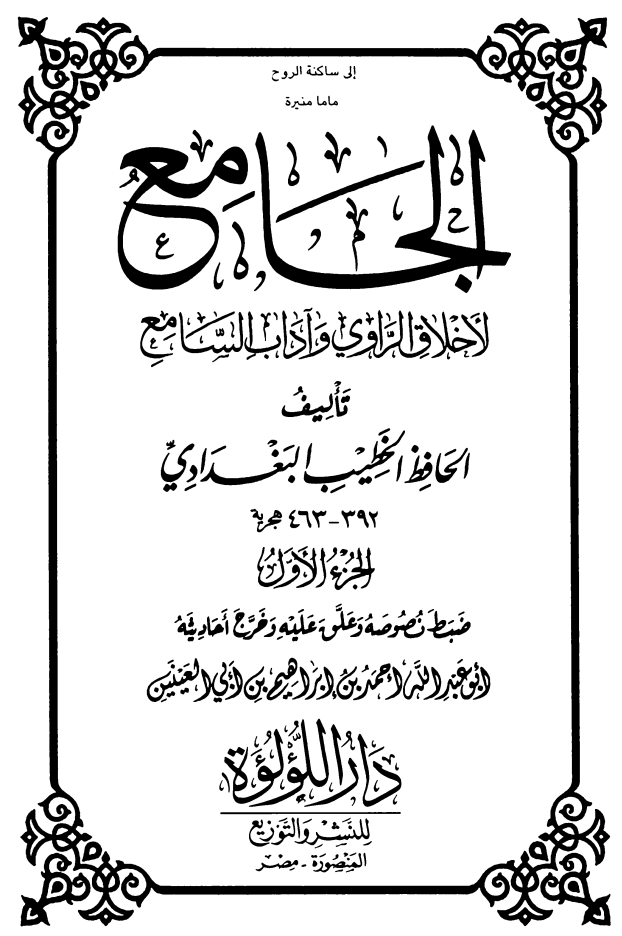


إلى ساكنة الروح

ماما منيرة

الجامع

لأخلاق الراوي وآداب السامع

تأليف

الحافظ الخطيب البغدادي

٣٩٢ - ٤٦٣ هجرية

الجزء الأول

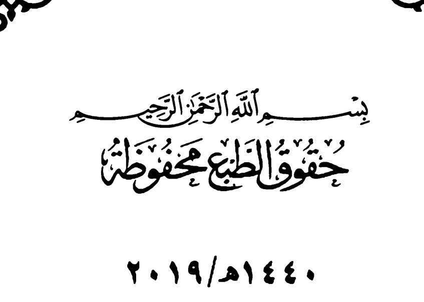
ضبط نصوصه وعلق عليه وخرج أحاديثه

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين

دار اللؤلؤة

للنشر والتوزيع

المنصورة - مصر

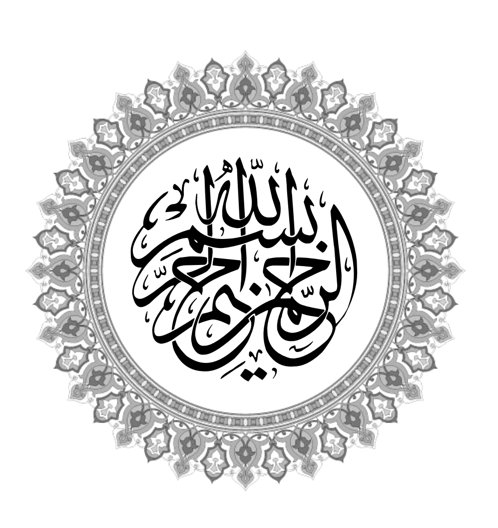


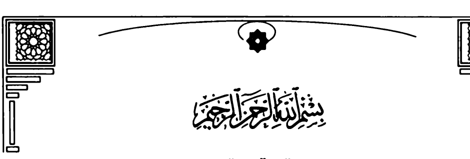
١٤٤٠هـ/٢٠١٩

رقم الإيداع: ٩٠٩٧ / ٢٠١٩

الترقيم الدولي : ٣-٩٢-٦٦١٨-٩٧٧-٩٧٨




بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمة المحقق

الحمد لله، والصلاة والسلام علىٰ رسول الله وآله وصحبه، وأشهد ألا إله إلا الله وحده، لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

وبعد، فإن من أعظم القربات حسن الخلق، ولم لا؟، وقد قال الله ﷻ لنبيه ﷺ: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ [القلم:٤].

وروىٰ أبو داود (٤٦٨٢)، والترمذي (١١٦٢)، وأحمد (٧٤٠٢) بإسناد حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا»**.

وروىٰ أحمد (١٠٠٢٢) بإسناد صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: **«خياركم أحاسنكم أخلاقًا، إذا فقهوا»**.

وروىٰ مسلم في «صحيحه» (٢٥٥٣) عن النواس بن سمعان الأنصاري قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن البر والإثم، فقال: **«البرُّ حسنُ الخلق، والإثمُ ما حاكَ في صدرك، وكرهتَ أن يطَّلع عليه الناسُ»**.

ونصوص الكتاب والسنة في بيان أهمية حسن الخلق والحث عليه كثيرة أكثر من أن تنحصر في هذا المقام.

ولئن وجب علىٰ المسلم أن يحرص علىٰ حسن خلقه، فوجوبه علىٰ طالب العلم، وخاصة طالب الحديث أوكد، وهذا ما حمل أئمة الحديث علىٰ أن يهتموا بذلك، ولذلك لم يَخْلُ كتاب في أصول الحديث وقواعده من باب، وربما أبواب في آداب المحدث وطالب الحديث، بل قد صنَّف أئمةُ الحديث الكتب المفردة في ذلك، وذلك لقناعتهم بأهمية وخطورة هذا الباب وعظيم أثره، وكان من هذه الكتب، هذا الكتاب الذي أُقَدِّم له بعد أن قمتُ بضبط نصوصه، والحكم علىٰ أسانيده، والتعليق عليها، وهو كتاب «**الجامع لأخلاق الراوي، وآداب السامع**»، للخطيب البغدادي، ورغم كثرة ما صُنِّف في هذا الباب إلا أن هذا الكتاب قد تميز بما لا يكاد يتوفر لغيره لأسباب، منها: أن الخطيب ﷺ مع إمامته وفرط ذكائه وحرصه علىٰ العلم قد كاد يحصر جهده واهتمامه بعلم الحديث، وقد نقل في هذا الكتاب شهادةَ شيخه الإمام أبي بكر البرقاني له وتزكيته له حيث قال برقم (٦٧٨): كتب معي أبو بكر البرقاني إلىٰ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ كتابًا يقول في فصل فيه: وقد نفذ إلىٰ ما عندك عمدًا متعمدًا أخونا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت – أيده الله، وسلمه –، ليقتبس من علومك، ويستفيد من حديثك، وهو بحمد الله ممن له في هذا الشأن سابقة حسنة، وقدم ثابت، وفهم به حسن، وقد رحل فيه، وفي طلبه، وحصل له منه مالم يحصل لكثير من أمثاله الطالبين له، وسيظهر لك منه عند الاجتماع من ذلك، مع التورع، والتحفظ، وصحة التحصيل ما يحسن لديك موقعه، وتجمل عندك منزلته....إلخ، ومن ذلك أيضًا أن هذا الكتاب من أواخر ما صنفه الخطيب، فقد صنفه بعد كتاب «الكفاية» الذي كان أيضًا من أواخر كتبه، ولم يصنفه إلا بعد تمكنه في علم الحديث، وقد ذكر في كتاب الكفاية عدة كتب من

مصنفاته، منها كتاب «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» حين ذكر (١١٨٢) عددًا من الرواة الذين حصل التباس في تعيينهم، ثم قال: وقد ذكرنا روايات هؤلاء المذكورين في كتابنا: «الموضح لأوهام الجمع والتفريق»، وذكرنا أيضًا فيه روايات خلق كثير عن قوم غيروا أسماءهم وأنسابهم المشهورة، والخطيب في كتابه الموضح انتقد الإمام البخاري وغيره من الكبار، وهذا يدل علىٰ قوة تمكنه في علم الحديث، ثم بعده صنف كتاب «الكفاية في معرفة أصول علم الرواية» الذي اعتُبِر مادة علم مصطلح الحديث لعامة من جاء بعده، ثم بعد ذلك صنف كتاب: «الجامع لأخلاق الراوي، وآداب السامع» حيث ذكر كتاب الكفاية في عدة مواضع من الكتاب، منها برقم (١١١١)، فلا أكون مبالغًا إذا قلت:إنه لم يصنف في هذا الباب مثل هذا الكتاب، وإن عامة طلاب العلم، بل وكثيرًا من أهل العلم لم يقدروا هذا الكتاب قدره، وعن نفسي فإنني لم أعرف قدر هذا الكتاب إلا بعد قراءتي فيه، فإن الخطيب رحمه الله قد صنفه بطريقة متميزة حيث قسّمه لأبواب شملت كلّ مايتعلق بموضوع الكتاب، وهذا موجود في عامة مصنفات أهل العلم، لكنه تميز بتقريره مسائل تفصيلية، ودقيقة داخل كل باب بحيث لا يكاد يفوته رأي ولا اجتهاد لأحد من الأئمة المعتبرين، والشيء الذي لاتكاد تجده في كتاب أنه لا يقرر مسألة إلا أتبعها بأثر، سواء كان حديثًا عن رسول الله ﷺ أو أثرًا عن واحد من أصحاب رسول الله ﷺ أو واحد من الأئمة الذين يؤخذ عنهم هذا الشأن، وحتىٰ تتضح الصورة للقارئ أضرب مثالًا لذلك: فمن أبوابه التي بوّبها: باب تعظيم المحدث وتبجيله، ثم باب أدب السماع، ثم باب أدب السؤال للمحدث، وهكذا....

وفي كيفية التفصيل في الباب، قال في باب «أدب السؤال للمحدث»: مذاهب

المحدثين في الرواية تختلف، فمنهم: من يبتدئ بها احتسابًا من غير أن يُسأل، وساق بإسناده حديث أبي سعيد الخدري أنه كان إذا جاءه من يسمع منه قال: مرحبًا بوصية رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**سيأتيكم ناسٌ يتفقهون، ففقهوهم**»، وإسناده ضعيف، ثم أتبعه بآثار عن السلف في هذا المعنىٰ، ثم قال: ومن المحدثين من لا يروي شيئًا إلا بعد أن يُسأل، ويُحكىٰ مثلُ هذا من المتقدمين عن إبراهيم النخعي، وعبد الله بن طاوس، وساق بإسناده عنهما ما يدل علىٰ هذا، ثم قال: ومنهم من يتمنع، وإن سئل، اعتمادًا علىٰ قول شعبة بن الحجاج، وساق بإسناده إلىٰ شعبة وابن مهدي في هذا المعنىٰ، ثم قال: وكان بعض السلف يتمنع من التحديث إذا كان السامع ليس من أهل العلم، ثم ساق بإسناده عدة آثار في ذلك، ثم قال: وكان غير واحد من المتقدمين يقتصر علىٰ رواية الشيء اليسير، ولا يتوسع في التحديث، ثم ساق بإسناده ما يدل علىٰ ذلك، ثم قال: فإذا كان المحدث ممن يتمنع بالرواية، ويتعسر في التحديث، فينبغي للطالب أن يلاطفه في المسألة، ويرفق به، ويخاطبه بالسؤدد، والتفدية، ويديم الدعاء له، فإن ذلك سبيلٌ إلىٰ بلوغ أغراضه منه، ثم ساق ما يدل علىٰ ذلك من الآثار، ثم قال: ومن الأدب: إذا روىٰ المحدث حديثًا، فعرَض للطالب في خلاله شيءٌ أراد السؤال عنه أن لا يسأل عنه في تلك الحال، بل يصبر حتىٰ يُنهي الراوي حديثه، ثم يسأل عما عرض له، ثم ذكر من الآثار ما يدل علىٰ ذلك، ثم قال: وليتجنب الطالب سؤال المحدث إذا كان قلبه مشغولًا، ثم ذكر من الآثار ما يدل علىٰ ذلك، ثم ذكر بابًا آخر، وفعل فيه مثل ذلك، وهكذا مما يبين أن الخطيب رحمه الله استوعب في هذا الكتاب كل مايتعلق بأدب الطلب والرواية مما علمه من الأئمة الذين سبقوه، وصاغه بصياغة يفهمها كل من له أدنىٰ معرفة

بالحديث، ومما تميز به هذا الكتاب أيضًا كثرة الآثار التي ذكرها عن الأئمة، وفيها عدد ليس بالقليل لا يوجد إلا في هذا الكتاب مع صحة أسانيدها، فعلىٰ سبيل المثال الآثار التي ساقها، وهي بالأرقام: (١٠٢٩)، (١٠٣٠)، (١٠٥٦)، (١٠٦٢)، (١٠٦٤)، (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، (١٠٩٧)، (١١٠٠)، (١١٢٠)، (١١٢١)، (١١٢٣)، (١١٢٨)، ويلاحظ تقارب هذه الأرقام مما يدل علىٰ كثرتها، وقد ساق هذه الآثار كل من صنف في المصطلح بعد الخطيب مما يدل علىٰ أنه مرجع لمن جاء بعده، ووقع في الكتاب رواة لم أجد فيهم تزكية سوىٰ ما أورده الخطيب في موضعه، فمن هؤلاء شيخ المصنف برقم (١١٨): إبراهيم بن محمد بن سليمان، حيث وصفه بالمؤدب، وهذه التزكية، وإن لم تكن صريحة إلا أنه قد روىٰ عنه جماعة، ووصفه السمعاني بالقاضي، ووصفه بالحافظ أبو الفتح السوذرجاني، وأحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي كلاهما في «تاريخ ابن عساكر» برقم (٢٧)، (٦٨/ ١٦٥) مع أني لم أقف له علىٰ ترجمة بعد طول بحث، ولهذا الراوي نظائر تجدها في مواضعها.

وقيمة هذا الكتاب أعظم مما ذكرت عنه، وهذا أمر يدركه كل من له معرفة بهذا العلم الشريف، ونسخ الكتاب الخطية مع ذلك شحيحة جدًّا، فقد قال الدكتور محمود الطحان: جمعت ما أمكنني الوصول إليه من مؤلفات الخطيب، سواء كانت مخطوطة أو مطبوعة، وكان منها هذا السِّفْر العظيم، الفريد في بابه، الذي لم يسبق مؤلفه إليه، بل لم يزد من أتىٰ بعده عليه، ولقد قرأته، وأعطيت وصفًا كاملًا عنه في رسالتي التي نوقشت من عشر سنوات، ومن ذلك الوقت، وأنا أفكر في تحقيق هذا الكتاب وإخراجه بشكل يليق بمقامه ومقام مؤلفه، فقد صوّرت الموجود من نسخه المخطوطة من ذلك الوقت، وابتدأت بنسخها،

لكنني توقفت عن متابعة النسخ والتحقيق أملًا في العثور علىٰ نسخ أخرىٰ مخطوطة له، ولكن ما يسر الله ذلك طول تلك الفترة، ومع السؤال والبحث الحثيث، ولما انقطع أملي في الحصول علىٰ نسخ منه استأنفت العمل والتحقيق، ثم قال في وصف النسخ المخطوطة: لم أعثر بعد البحث الطويل عن نسخ الكتاب المخطوطة إلا علىٰ نسخة واحدة كاملة، وعلىٰ جزء صغير من خمسة عشر جزءًا من تجزئة المؤلف، أما النسخة الكاملة فتوجد في مكتبة البلدية بالإسكندرية في عشرة أجزاء حديثية، وأما الجزء فيوجد في المكتبة الظاهرية بدمشق، وهذه القطعة هي الجزء الرابع فقط.

قلت: ولم أظفر كذلك بشيء من مخطوطات الكتاب سوىٰ هاتين المخطوطتين بعد طول بحث أيضًا وسؤال، وجزء الظاهرية لم يبدأ من أول الجزء الرابع كما يفهم من كلام الدكتور الطحان، بل بدايته من باب: «مذاكرة الطلبة بالحديث بعد حفظه ليثبت»، وهذا الباب من الجزء الثالث، وينتهي الجزء بنهاية الجزء الثالث، وبداية الجزء الرابع، وقد كتب عليه: الجزء الرابع كما قال الدكتور الطحان، وقد رمزت للنسخة الكاملة نسخة البلدية بـ «ب»، ورمزت لجزء الظاهرية بـ «ظ».

وهذا الكتاب له ثلاث نسخ مطبوعة إحداها طبعة دار المعارف بالرياض بتحقيق الدكتور محمود الطحان، والأخرىٰ طبعة الرسالة بتحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب، والثالثة طبعة دار الوفاء بتحقيق الدكتور محمد رأفت سعيد، والملاحظ أن الدور القائمة علىٰ الطباعة من دور النشر العريقة، وأن القائمين علىٰ التحقيق من المتخصصين في الحديث، بل دكاترة في الجامعة في

الحديث، وهم أساتذة معروفون، ومع ذلك، فخدمة الكتاب لا تليق بقيمته، فإن النسخ الثلاثة مليئة بالأخطاء والتصحيفات، والمخطوطة فيها أخطاء كثيرة، ولم يدرك الكثير منها المحققون الثلاثة، فمن هذه الأخطاء التي وقعت في المخطوطة، ووقعت في النسخ الثلاثة المطبوعة في الأغلب ما ورد بهذه الأرقام: (٧)، (٢٠) في موضعين، (٥٤) في ثلاثة مواضع، (٦٨) في موضعين، (١٠٢)، (١٢١)، (١٢٣)، (١٣٥)، (١٥٨)، (١٦٨)، (١٨٨)، (١٩٨)، (٢٠٣)، (٢٥٠)، (٣٠٢)، (٣٣٣)، (٣٥٥)، (٤٠٤)، (٤٠٩)، (٤١٤)، (٤٦١)، (٥٠٥)، (٥١٣)، (٥٣٧)، (٥٤٠)، (٥٥١)، (٥٦٦)، (٥٩٦)، (٦٠١)، (٦٠٥)، (٦٠٦)، (٦٣١)، (٦٣٧)، (٦٤٠)، (٧٢٦)، (٧٧٧)، في موضعين، (٧٨٤)، (٨٠٩)، (٨١٣)، (٨٣٩)، (٨٥٧)، (٨٥٨)، (٨٨٨)، في موضعين، (٨٩٥)، (٩١٥)، (٩١٧)، (٩٢٠)، (٩٥١)، (٩٥٦)، (١٠٢٤)، وهو خطأ قبيح، (١٠٣٢)، (١٠٥٠)، (١٠٥٣)، (١٠٦٣)، (١٠٦٨)، (١١٢٧)، (١١٥٠)، (١١٥٥)، (١١٦٦) (١١٧٢)، (١٢٠٠)، (١٢٠٦)، (١٢١١)، (١٢١٥)، (١٢٢٦)، (١٢٣١)، (١٢٤٢)، (١٢٤٧) ، (١٢٥٧)، (١٣٠٣)، (١٣١١)، (١٣١٥)، (١٣٢١)، (١٣٣٦)، (١٣٦٣)، (١٣٧٥)، (١٤٠٧)، (١٤٢٣)، (١٤٤١)، (١٤٤٦)، (١٤٤٨)، (١٤٨٧)، (١٤٩١)، (١٥١٧)، (١٥٢٦) (١٥٢٧)، (١٥٣٣)، (١٥٣٩)، (١٥٥٥)، (١٥٧١)، (١٥٧٤)، (١٥٨٢)، (١٥٨٣)، (١٥٨٥)، (١٦٠١)، (١٦٢٦)، (١٦٣١)، (١٦٣٣)، (١٦٤٢)، (١٦٤٨)، (١٦٦٣)، (١٦٦٤)، (١٧٠٩)، (١٧١٣)، (١٧٣٨)، (١٧٣٩)، (١٧٦٦)، (١٧٧٠)، (١٧٨١)، (١٧٨٢)، (١٨٠٢)، في ثلاثة مواضع، (١٨١٠)، (١٨١٤)، (١٨١٨)، (١٨٢٧)، (١٨٣٠)، (١٨٧٧)،

(١٨٩٥)، (١٩٠٢)، (١٩٣٠)، (١٩٣٥)، (١٩٤٣).

فهذا (١٣٠) خطأ في المخطوطة، ووقعت في النسخ الثلاثة المطبوعة كلها إلا خمسة أو ستة منها وقعت في إحدىٰ الطبعات أو في اثنتين منها، والبقية كلها في النسخ الثلاثة، وأظن أن عامة طلاب العلم سيذهلون من وقوع هذا العدد الضخم من الأخطاء والتصحيفات في مخطوطة مثل هذه، ثم لا يصححها أصحاب الطبعات الثلاثة التي قام علىٰ تحقيقها ثلاثة من كبار الدكاترة المعروفين، ويقوم علىٰ نشرها دور عريقة كالرسالة والمعارف والوفاء، فأقول هناك أخطاء أخرىٰ وقعت في النسخ الثلاثة مع أنها وقعت علىٰ الصواب في المخطوطة، فمن ذلك ما وقع في الآثار الواقعة بهذه الأرقام: (١٠٠)، (٢٥٧)، (٣٩٠)، (٤٠٥)(٥٢٦)، (٥٦٤) (٥٨٧)، (٥٩٦)، (٨٠٥)، (٩١٨)، (٩٥٨)، (٩٦٣)، (١٠٢٠)، (١٠٣٣)، (١٠٧٩)، (١٢٠١)، (١٢٣٤)، (١٣٨٢)، (١٤٦٨)، (١٤٩٧)، (١٦٤١)، (١٦٩٧)، (١٧٣٨).

فهذا (٢٣) خطأ وقع في النسخ المطبوعة الثلاثة كلها دون المخطوطة إلا موضعين أو ثلاثة علىٰ الأكثر وقعت في نسختين فقط، وأما ما وقع من أخطاء في كل نسخة منفردة، فلم أذكرها، ولم أعلق عليها لكثرتها.

وبعض هذه الأخطاء معناه في غاية القبح، مما يدل علىٰ أن أصحاب هذه النسخ اتفقوا علىٰ ألا يتأملوا المعنىٰ، فقد وقع في الأثر رقم (١٠٢٤) عن عمرو ابن ميمون يحكي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (وقد حَلَّ أزراره)، فتحرف إلىٰ: (وقد حل إزاره) هكذا وقع في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة، ولازم معناه بعد التحريف أن ابن مسعود انكشفت عورته بعد حله إزاره، وحاشاه

ﷺ من ذلك، فهل تأمل هذا المعنىٰ واحد من المحققين أم ماذا؟

- وفي الأثر (١٥٨٥): تصحف (العنزي) في المخطوطة إلىٰ (العتري) بالتاء والراء، فقال الدكتور محمود الطحان: بفتح العين، وفتح التاء، وكسر الراء.

هكذا ضبطه الدكتور من عند نفسه مع أن النسبة مصحفة، ولا أدري كيف تجاسر علىٰ وضع هذا الضبط مع غلطه؟!

والأعجب أن الدكتور محمد عجاج الخطيب والدكتور محمد رأفت سعيد أقرّاه علىٰ ذلك، وتابعه الدكتور الخطيب علىٰ تشكيله ذلك.

ومن خدمة الكتاب تخريج أحاديثه وآثاره، ومراجعة أسانيده، فلننظر إلىٰ بعض الأمثلة من عمل هؤلاء الدكاترة الكبار في هذا الكتاب العظيم، فمن ذلك:

- الأثر (٣٥): أخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (٣٣٠)، وأبو خيثمة زهير ابن حرب في «كتاب العلم» (٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٩٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٩٩)، وفي «المدخل» (٥٨٢)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ١٨٧)، وابن عساكر (٥٠/ ٣١٨-٣١٩).

وأورده ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٢١٦) معلقًا.

فلم يعزه الدكتور محمود الطحان إلا لابن عبد البر مع أن روايته معلقة دون إسناد، وكذلك فعل الدكتور محمد عجاج الخطيب، ولم يعزه الدكتور محمد رأفت سعيد لأحد.

- وفي الأثر (٤٢)، وهو من قول: حُبيِّب بن حجر، وقد أخرجه من قوله ابن المبارك في «الزهد» (١٣٣٦)، ويعقوب الفسوي في «المعرفة» (٣/ ٥٠٥)، وابن

المقرئ في «معجمه» (١١٣٦)، والدينوري في «المجالسة» (٧٩٨).

فلم يخرجه أحد من الدكاترة الثلاثة من قول حبيب بن حجر، وإنما أخرجه الدكتور محمود الطحان من قول رجاء بن حيوة من عند ابن عبد البر في «الجامع» الذي أورده معلقًا، ولم يخرجه إلا من عنده فقط، وكذلك فعل الدكتور محمد عجاج الخطيب، وأما الدكتور محمد رأفت سعيد فلم يعلق عليه بشيء، والأثر من قول رجاء بن حيوة أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٧٣)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٣٢)، وابن عساكر (٢٠/ ٩٥) كلهم رووه موصولًا.

- والحديث رقم (٦١) لم يخرجه واحد من الدكاترة من أي مصدر من مصادر السنة مع أن الحديث رواه أبو يعلىٰ كما في «المطالب العالية» (٤٣٥٩)، وابن عدي (٣/ ١٧٦-١٧٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٩١٦)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٨٣٠)، وفي «الزهد» (١٠٦)، وابن المقرئ (١١٢٤)، والخطابي في «العزلة» (٧٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٥٠)، والخليلي في «الإرشاد» ص (١٣٠)، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ١٩٧-١٩٨)، (١١/ ٢٢٥)، وفي «الفوائد المنتخبة» (٤٧)، وابن عساكر (٦/ ١٠٤-١٠٥)، (٢٠/ ١٦٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٥١)، (١٠٥٢).

وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١٨٩٠): هذا حديث باطل.

فترك كلَّ هذا كلُّ الدكاترة المحققين، ونقلوا أقوالًا للذهبي ونحوه فقط.

- وفي الحديث رقم (٦٩): أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» (٣٠٤٤)، والقضاعي في «الشهاب» (٣٩١)، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٨٠)،

والشجري في «الأمالي» (٢٩٩)، وابن عساكر (٤٤/٣٨)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١٢/ ١١١)، والضياء في «المنتقىٰ من مسموعات مرو» (٨٨٤).

فأخرجه الدكتوران محمود الطحان ومحمد عجاج الخطيب من «تاريخ بغداد» فقط، وقال الدكتور محمد رأفت سعيد: لم أجد هذا الحديث بهذه الصيغة في كتب السنة.

- والحديث (٧٩): أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٢٣)، وفي «المسند» (٣٧٦)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٥٨)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٩٤-٩٥)، والآجري في «أخلاق حملة القرآن» (١١)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٢٠١)، وابن منده في «ألم حرف» (٧-٩)، والحاكم (١/ ٥٥٥)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٣٠)، (٣٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٩٨٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٥) كلهم رووه مرفوعًا إلىٰ النبي ﷺ.

ورواه عبد الرزاق (٦٠١٧)، وسعيد بن منصور (٧)، والدارمي (٣٣١٥) وغيرهم رووه موقوفًا، وفي الحديث كلام كثير، وتفصيل تجده في موضعه.

وعزاه الدكتور الطحان إلىٰ الحاكم فقط، وتبعه الدكتور عجاج الخطيب، وعزاه الدكتور محمد رأفت سعيد إلىٰ «مجمع الزوائد» للهيثمي بجملة منه موقوفًا علىٰ ابن مسعود فقط لا غير.

وعامة الآثار لا تجد فيها تعليقًا لأحد الدكاترة فلا أظن أحدًا له معرفة بهذا العلم الشريف إلا ويرىٰ أن الخدمة الحديثية لهذا الكتاب العظيم تكاد تكون منعدمة.

وقد كنت ذكرت في مقدمة تحقيقي لكتاب «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ رحمه الله بعض الفوائد البحثية التي خرجت بها خلال عملي في الكتاب، وإتمامًا لذلك أذكر هنا بعض ما دونته من فوائد بحثية أثناء عملي في هذا الكتاب العظيم، فمن ذلك:

١- عدم الاغترار بأخطاء الكبار، والحذر منها، وعدم اعتقاد أن خطأهم يعارض علمهم وفضلهم، ومن الأمثلة التي وقفت عليها من أخطاء الكبار:

- الحديث رقم (٤٩٩)، أخرجه المصنف وغيره من طريق شعيب بن صفوان عن ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وهو في جزء محمد بن مخلد و«الفوائد» لابن منده، وهنا في «الجامع»: (شعيب بن صفوان)، وترجم ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٤٠) لشعيب بن صفوان، وقال: كان مولىٰ ابن شبرمة.

وترجم له مرة ثانية في ثقاته (٩/ ٢٣)، وأخرج هذا الحديث في ترجمته، لكنه أخطأ في اسمه، فسماه (قعنب بن صفوان)، فقال المعلق علىٰ الثقات لابن حبان: لم نظفر به، وقد تبع ابن قطلوبغا في ثقاته ابنَ حبان علىٰ خطئه، فذكره في ثقاته (٨/ ٤٤)، ولم ينبه المعلق علىٰ ثقات ابن قطلوبغا علىٰ هذا الوهم، ولم أر مَنْ نبَّه علىٰ خطأ ابن حبان وابن قطلوبغا، رغم تقدم ابن حبان، والحمد لله علىٰ توفيقه.

- ومن ذلك ما ورد في الأثر برقم (١٤٠٧) في إسناده راوٍ وهو أبو محمد السدوسي عبد الله بن الفضل، ويعرف بغَنّويه، ولم أجد له ترجمة في أي كتاب من كتب الرواة مع أنه مصّنفٌ معروف، وهو ابن سفيان بن منجوف، له كتاب

«المآثر والأنساب والأيام»، وذكره ابن النديم في «الفهرست» ص (١٥٩)، وإسماعيل باشا البغدادي في «هدية العارفين» (١/ ٣٦٠)، وهو بغدادي، فهو على شرط الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»، ولم يذكره هو ولا غيره.

- ومن ذلك الحديث رقم (٨٧٠) رواه الخطيب من طريق معلى بن ميمون عن يزيد بن سنان عن أبيه عن أبي هريرة، وكذلك وقع اسم الراوي معلى بن ميمون في مصادر التخريج، وهي «معجم أبي يعلى» (٦٦)، و«الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٧٠)، و«الطب» لأبي نعيم، و«تلخيص المتشابه» للخطيب (٢/ ٧٠٥-٧٠٦)، وكذلك وقع في كل كتب الرواة التي ذكرته، وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٤٤٨): يزيد بن أبي سنان روى عن أبيه عن أبي هريرة: السواك يزيد فصاحة، روى عنه يعلى بن ميمون، رواه كذلك محمد بن يونس عن أحمد بن عبيد الله الغداني عن يعلى بن ميمون، ورواه أبو يعلى الموصلي عن محمد بن بحر الهجيمي عن يعلى بن ميمون عن عمرو بن داود عن سنان ابن سنان عن أبي هريرة، والله أعلم بالصواب. انتهى.

وتكرار ذكره يبعد احتمال كونه خطأ طباعيًّا، فالظاهر أنه من ابن ماكولا أو الناسخ أو الشيخ المعلمي، وهو مسؤول عنه على كل حال.

- وفي الأثر (١٤٤٨): محمد بن الفضل البلخي، وهو ابن العباس قال الذهبي في «الميزان»: لا أعرفه، قال ابن النجار: ضعفه أبو بكر بن أبي الدنيا. انتهى.

قال ابن حجر في «لسان الميزان»: ذكره أبو إسحاق المستملي في «معجم شيوخه» قال: كان قاضيًا، سمعت ابن طرخان يقول: روى عن عبد الله بن أبي

الدنيا كتبه، وضعفه جدًّا.

قال ابن حجر: ففاعل: (ضعفه) ابن طرخان، لا ابن أبي الدنيا، وسيأتي في ترجمة محمد بن نصر بن عيسىٰ أن الدارقطني ضعف محمد بن الفضل هذا.

قلت: قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٥٢٣): الإمام الكبير، الزاهد، العلامة، شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن عباس البلخي، الواعظ، والظاهر أنه هذا، والله أعلم.

- الأثر رقم (١٢٤٨)، فيه عبد الله بن محمد بن علي البيكندي وهو ابن طرخان نقل ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٣/ ٥٥) عن الذهبي قوله: محمد بن علي بن طرخان بن جبّاش البيكندي، ثم البلخي، روىٰ عنه ابنه الحافظ عبد الله بن محمد.

فقال ابن ناصر الدين منتقدًا علىٰ الذهبي: جعل ابن ماكولا المذكور أول هو الحافظ، يعني أنه يعترض علىٰ الذهبي في وصفه لعبد الله بن محمد بن علي بالحافظ، وأنه لم يسبق بوصفه بالحافظ، ويرد هذا قول السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٣٨) رقم (٦٦١٣): كان من العلماء الذين عنوا بطلب الحديث، وكتبه، والاجتهاد فيه، وقال الخليلي في «الإرشاد» ص (٣٦٩): مشهور بالحفظ، وله في هذا الشأن تصانيف، سألت عنه الحاكم، فأثنىٰ عليه، ووصفه بالعلم، ووصفه السلفي في «مشيخته» (١٠) بالحافظ.

- الأثر رقم (١١٩١): في إسناده إبراهيم بن بكر بن عبدالرحمن قال الذهبي في «الميزان» بعد ذكره إبراهيم بن بكر الشيباني: قال ابن الجوزي: إبراهيم بن بكر ستة لا نعلم فيهم ضعيفًا سوىٰ هذا.

فقال الذهبي: لو سماهم لأفادنا، فما ذكر ابن أبي حاتم منهم أحدًا.

قلت: لا يخفىٰ علىٰ مثل الذهبي ﷺ مع إمامته في هذا الشأن أن مظنة هذا هو كتاب «المتفق والمفترق» للخطيب، وبالفعل قد ذكر الستة فيه (١/ ٢٧١-٢٧٦)، وأظن أنه عمدة ابن الجوزي في هذا القول، فجلَّ من لا يسهو، ولا ينسىٰ!!!.

قلت: ثم وقفت علىٰ قول ابن حجر في «اللسان»: قد ذكرهم الخطيب في «المتفق والمفترق»، ومنه نقل ابن الجوزي.

٢- عدم التعجل في تخطئة ما في الأصول، والتأني في ذلك، والتدقيق قبل الإقدام عليه:

- ما وقع في الأثر رقم (٥): في إسناده راوٍ وقع اسمه: محمد بن إسماعيل ابن يعقوب، وهو شيخ الطبراني في هذا الإسناد، وقد أخرج الطبراني عنه في «الأوسط» (٥٤٤٩) - طبعة الحرمين، بتحقيق أبي معاذ طارق بن عوض الله وأبي الفضل عبد المحسن بن إبراهيم، وقع اسمه في المخطوطة كما هنا: محمد ابن إسماعيل بن يعقوب، فغيراه إلىٰ محمد بن يعقوب بن إسماعيل، ثم قالا: وقع بالأصل: محمد بن إسماعيل بن يعقوب، وقد أخطأ الناسخ، وانقلب عليه الاسم، وصوابه كما أثبتناه، وعلىٰ ما في «المجمع»، ويأتي في مصنفات الطبراني الأخرىٰ علىٰ الصواب، وهو في «الصغير» برقم (٨٠٥)، وترجمه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٣٨٨).انتهىٰ.

وأقول: عليهما في ذلك مأخذان:

الأول: لقد أخطآ خطأً فاحشًا لجسارتهما علىٰ تغيير ما في الأصل الذي اعتمداه، دون بحث كامل واستقصاء، وإلا أثبتا ما في الأصل، ثم يعلقان بما يتراءىٰ لهما في الحاشية.

الثاني: ما قطعا به من خطأ الناسخ وانقلاب اسم الراوي عليه من القول بالظن دون تحقيق، فإن الخطيب وإن ذكره في تاريخه بـ (محمد بن يعقوب بن إسماعيل)، فها هو ذا يذكره هنا في الجامع بما يوافق ما في أصل معجم الطبراني الأوسط، وكذلك تلميذه محمد بن خلف الملقب بوكيع ذكره في كتابه: «أخبار القضاة» باسم محمد بن إسماعيل بن يعقوب في مواضع منها: ص (١٨٧)، (٢٠١)، (٢١٧)، (٢٤٣)، (٢٥٤)، (٢٩٢)، (٣٠٨) (٣١٣)، (٣٥٧)، (٤٥٧)، فهل أخطأ وكيع في اسم شيخه؟!، فبرئت بذلك عهدة الناسخ وبان صحة ما في أصل «المعجم الأوسط» للطبراني، والظاهر أنه مختلف في اسمه، والله أعلم.

- الأثر (٢٣٠): وقع تصحيف في «تاريخ بغداد» - طبعة دار الكتب العلمية في ترجمة محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل أبو بكر الكيال في قول الخطيب: حدثنا عنه ابن ابنته أحمد بن محمد بن الفرج البزار، ووقع علىٰ الصواب في نسخة الدكتور بشار عواد هكذا: حدثنا عنه ابن ابنته أحمد بن محمد، ومحمد بن الفرج البزاز، وأحمد بن محمد هو ابن الوزان الواقع في إسناد هذا الأثر، ووقع أيضًا تصحيف في نسخة دار الكتب العلمية لـ «تاريخ بغداد» في ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن قفرجل

من قوله: سمع جده لأبيه أبا بكر بن قفرجل، ووقع على الصواب في نسخة الدكتور بشار: سمع جده لأمه: أبا بكر بن قفرجل، ولهذا التصحيف أضاف الدكتور محمود الطحان كلمة (نا) بعد كلمة (جدي)، وعلق قائلًا: ليست موجودة في المخطوطة، وإنما زدتها تصحيحًا للكلام، وذلك لأن محمد بن عبيد الله بن الفضل الكيال ليس جَدًّا لأحمد بن محمد بن أحمد الوزان. انتهىٰ.

قلت: قد تبين بما سبق أن ما ظنه الدكتور الطحان صحيحًا هو الخطأ بعينه، وأنه تصرف في الأصل بظنه دون تحقق.

والعجيب أن الدكتور محمد عجاج الخطيب ومحمد رأفت سعيد تابعاه دون رجوع إلىٰ المصادر للتحقق من فعله، وقد وقع الأمر علىٰ الصواب في إسناد الأثر (٢٩٨) في النسخ الثلاثة، فهلا راجعوا اسم الراوي في «الجامع» نفسه فقط.

- وفي الأثر (٨٥٠) وقع بيت شعر، وهو:

خــذ مــن الجَــاوَرْسِ ... والأرز والخبــز الشــعير

واجعلــن ذاك حــلالًا ... تــنج مــن حــر الســعير

فجعلها الدكتور محمد عجاج الخطيب (٨٤٨): خذ من الجاروش، ثم قال: في الأصل: (الحاورس)، ولا معنىٰ لها، وما أثبتناه من «سير أعلام النبلاء» أولىٰ، والجاروش: ما جرش من الحبوب، بحيث لم ينعم دقه، فهو جريش.

قلت: قد حرّف ما في الأصل، ولو تركه كما هو لكان أقرب إلىٰ التصويب، والذي في الأصل هو الجَاوَرْس بالجيم، قال في «المصباح المنير» (١/ ٩٧):

الجاوَرس بفتح الواو: حب يشبه الذرة، وهو أصغر منها، وقيل: نوع من الدُّخن، وكذا وقع في عامة كتب اللغة، فتبين أنه حرّف الأصل بالفهم الخاطئ، وكذلك تبين خطأ ما في «سير أعلام النبلاء» الذي اعتمد عليه، والله الموفق.

- وفي الحديث (١٣٦٣): وقع اسم الراوي في المخطوطة أقرب إلىٰ (ابن أبي نخلة)، وهكذا أثبته أصحاب النسخ الثلاثة، لكن علق الدكتور محمد عجاج الخطيب بقوله: في الأصل: نحلة، ثم صيرها: (ابن أبي نخلة) دون مستند، والصواب: ابن أبي نملة كما في المصادر الأخرىٰ.

- وفي الأثر (١٥٩١) بعده: وأما الأحاديث المرسلات عن النبي ﷺ، فهي أيضًا عن خلق من العلماء بمنزلة المسندات المتصلة في تقبُّلها والعمل بمتضمنها، ومن لم يرها كذلك من نقاد الآثار وحفاظ الأخبار فإنه يكتبها للاعتبار بها، وأن تجعل علة لغيرها.

والمعنىٰ واضح، وهو أن من يكتب الأحاديث المرسلة إنما يكتبها لأنها قد تكون سببًا في تعليل روايات أخرىٰ للحديث وجدت متصلة.

فغيّر العبارة الدكتور الطحان، فجعلها: ولن يجعلها علة لغيرها، ثم قال: زدت لفظ «ها»، لأنه المناسب للسياق، ومعنىٰ هذه العبارة: أن بعض العلماء يكتب الأحاديث المرسلة ليبحث لها عن متابع أو شاهد تتقوىٰ به، وهذا معنىٰ للاعتبار بها، ثم قال: ولا يكتبها ليعلل بها الأحاديث الموصولة، وهذا قلب للمعنىٰ تمامًا، فإن العلماء يعللون الأحاديث المتصلة بالمرسلة إذا اتحد مخرج الحديث، وكثير من علل الأحاديث يكون ذلك سبب إعلالها، فغيَّر الدكتور الطحان ما في الأصل من قبل نفسه، وغيَّر معنىٰ الكلام إلىٰ عكسه.

والعجب أن الدكتور محمد عجاج الخطيب تابعه في زيادة لفظة (ها)، ثم قال: في الأصل: (لن يجعلها)، والأنسب ما أثبته، مع أنه أثبت: (لن يجعلها) كالأولىٰ.

- ومن ذلك أنه وقع في إسناد الأثر (٧٠٠): هشيم بن أبي ساسان، فقال الدكتور محمود الطحان: هكذا في المخطوطة: هشيم بن أبي ساسان، وهو سبق قلم من الناسخ، والصحيح: هشيم عن أبي ساسان، لأمرين:

أولهما: أنه لا يوجد في شيء من الرواة في هذه الطبقة بهذا الاسم، **وثانيهما**: أن أصحاب التراجم ذكروا في تراجم أبي ساسان هذا، واسمه مشاش السلمي البصري أن هشيمًا روىٰ عنه. انتهىٰ كلامه.

وأقول: عليه في ذلك مآخذ، منها:

الأول: قوله: (وهو سبق قلم من الناسخ) غلط ظاهر، واتهام للناسخ دون بينة، بل البينة تبطل دعواه، فإنه موجود كذلك عند أبي القاسم البغوي في «الجعديات» والرامهرمزي في «المحدث الفاصل»، كما هو مذكور في تخريج الأثر، فبرئت عهدة الناسخ من دعواه.

الثاني: قوله: (لا يوجد في شيء من الرواة في هذه الطبقة بهذا الاسم) مردود، فإن الدوري ذكره في «تاريخه» (١٣٦٤) عن ابن معين، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٤٣)، وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، والعجلي، وابن حبان في كتابيهما في «الثقات»، والذهبي في «السير» (٨/ ٢٩٤)، فمن بقي ممن صنف من الرواة لم يذكره، وهذه الدعوىٰ وحدها تبين منهج الدكتور محمود الطحان في البحث عن الرواة والأسانيد والحكم علىٰ

الأحاديث.

الثالث: اعتماده علىٰ أن هشيمًا ذكر في الرواة عن أبي ساسان يقابل ذلك ذكر ابن أبي حاتم لأبي سعيد الأشج في الرواة عن هشيم بن أبي ساسان.

٣- الحذر من اتكال الباحث علىٰ معلوماته دون الرجوع للمصادر:

- في الحديث (٢٧٢) في إسناده: نا محمد بن عبيد وأحمد بن عبدة المعنىٰ، فضبط الدكتور محمود الطحان كلمة المعنىٰ بكسر النون، وعلق بقوله: بفتح الميم، وسكون العين، وكسر النون، نسبة إلىٰ معن بن مالك.

وأقول: قال هذا الدكتور الطحان بالظن، دون الرجوع إلىٰ المصادر، ودون التحقق مما يقوله، فإن أحدًا لم يقل: إن أحمد بن عبدة منسوب إلىٰ معن بن مالك، بل هو ضبيٌّ، آمليٌّ، والصواب ضبط الكلمة بفتح النون، ومعناه أن محمد بن عبيد وأحمد بن عبدة اتفقا في معنىٰ الحديث دون ألفاظه، وهي كلمة مشهورة يعرفها من له أدنىٰ مطالعة لكتب السنة.

- ومن ذلك ما و قع في الأثر (١٩٧) حيث تصحف: (أبو يعلىٰ الطوسي) إلىٰ (أبو يعلىٰ الطويتي)، فشكلّها الدكتور الطحان: الطُوَيْتي، وهذا يدل علىٰ أنه يضبط الأسماء كما يروق له دون الرجوع إلىٰ المصادر.

- وما وقع في الأثر (١٥٨٥) حيث تصحف: (العنزي) إلىٰ (العتري) في المخطوطة، فقال الدكتور محمود الطحان: بفتح العين، وفتح التاء، وكسر الراء، هكذا وضع الدكتور ضبطًا لهذه النسبة من عند نفسه يتناسب مع الصورة التي بين يديه دون تحقق من أن هذا الراوي يدخل في هذه النسبة أم لا؟ فهل هذا

تحقيق؟!.

والأعجب أن الدكتور محمد عجاج الخطيب تابعه بتشكيل الكلمة علىٰ هذا الضبط المخترع؟!!.

٤- الحذر من الاغترار بالأخطاء الواقعة في مصادر السنة، وإن كثرت:

- ومن ذلك ما وقع في إسناد الأثر رقم (٣٥٣): العلاء بن حريز، فعند البحث عن ذلك الراوي وجدته مسمىٰ بـ «العلاء بن جرير» بالجيم والراء في آخره، وذلك في «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٦٧)، وفي تعليق الشيخ المعلمي علىٰ «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ١٩٦)، وفي «الضعيفة» لشيخنا الألباني (٤٦٤٠)، وفي «تاريخ الإسلام» للذهبي بتحقيق الدكتور بشار عواد (٢/ ٧٧٩)، وفي «سير أعلام النبلاء» - طبعة الرسالة (٤/ ٨٨)، وفي «الضعفاء» للعقيلي - طبعة ابن عباس (٤٠٠٢)، وفي مصادر أخرىٰ غير هذه، وأظن أن طالب العلم إذا وجد الراوي في هذه المصادر الكثيرة التي يثق بأكثرها باسم، فإنه سوف يأخذ به مهما خالفها.

ومع ذلك فبعد الرجوع إلي الكتب المصنفة في هذا الشأن وجدته علىٰ خلاف ذلك، ووجدته (العلاء بن حَرِيز) علىٰ ما هو موجود هنا في «الجامع» للخطيب، وراجع في ذلك: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٣٥٨)، و«المؤتلف والمختلف» لعبد الغني بن سعيد (١/ ١٦٨)، و«تصحيفات المحدثين» لأبي أحمد العسكري، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٨٧-٨٨)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٢/ ٢٩١)، و«تبصير المنتبه» (١/ ٢٤٩) لابن حجر، و«تاج العروس» للزبيدي (١٥/ ١٠٢).

- ومن ذلك ما وقع في إسناد الأثر (٥٠٥)، فقد وقع في طبعة الدكتور محمود الطحان ومحمد رأفت سعيد: موسىٰ بن الحسين بن الرهاوي، ووقع كذلك في «أدب الإملاء والاستملاء» للسمعاني (٤٣٩)، وفي «تاريخ ابن عساكر» (٦/ ٩٦)، ووقع في طبعة الرسالة بتحقيق الدكتور محمد عجاج: الزهاوي، ووقع في «معجم ابن المقرئ» في الحديث (١٣١٢): موسىٰ بن الحسين بن الدهام، وكل ذلك غلط، والصواب: الرُّهامي، قال السمعاني في «الأنساب»: بضم الراء، وفتح الهاء، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلىٰ رُهام، وهو جد أبي بكر موسىٰ بن الحسن بن رهام، الأصبهاني، الرهامي، ووافقه علىٰ ذلك ابن الأثير في «اللباب»، وهذا شيء يطول.

- ومن ذلك ما في الأثر (٥٥١): وقع في إسناده: المحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار كذا وقع في مخطوطة البلدية، وتبعها أصحاب النسخ الثلاثة المطبوعة، ووقع في نسخة الظاهرية: البزاز، فقال الطحان: في «ظ»: بزاءين (كذا قال، والصواب بزايين) بينهما ألف، وهو تصحيف. انتهىٰ، وما ادعاه من التصحيف هو الصواب، وما صوبه هو التصحيف، فإن هذه نسبة إلىٰ البزِّ، وهو القماش، وقد قال عنه الذهبي في «السير»: كان يجهز البز إلىٰ مصر، وقد سبق علىٰ الصواب برقم (٥٥)، فهلا رجع الدكتور لما قرره هو في الجامع نفسه، وهذا يدل علىٰ أن الدكتور يصوب ما يتراءىٰ له دون الرجوع إلىٰ مصادر، فهل يعد هذا تحقيقًا؟!.

٥- عدم التسرع في تعيين الراوي أو ترك محاولة الوصول لترجمته:

- في الأثر (٧١٥): في إسناده: محمد بن الحسين بن عمر اليمني، بحثت

عنه طويلًا حتىٰ كدت أن آيس من الوصول لترجمته، فبحثت عنه باسمه كاملًا، وهو أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد بن عمر بن حفص اليمني التنوخي، فلم أجده، فبحثت عنه باسمه كاملًا لكن بنسبة: التنوخي فقط، دون اليمني، فلم أجده، فبحثت عنه بنسبة اليمني فقط، دون ذكر التنوخي، فلم أجده، فهممت أن أدعه، وأقول: لم أجده، ثم بدا لي أن أقتصر في البحث عنه في اسمه واسم أبيه (محمد بن الحسين) فقط مع نسبته بالتنوخي، فلم أجده، فبحثت عنه بـ (محمد بن الحسين) مع نسبته باليمني، فوجدته، فإذا به أحد المصنفين، وقد ذكره القفطي في «إنباه الرواة علىٰ أنباه النحاة» (٦٣٠)، وقال عنه: رحل إلىٰ الشام، ودخل مصر، واستوطنها، واستفاد، وأفاد، وقرر هو وجنادة الهروي بدار العلم بالقاهرة المعزية، وصنف كتابًا في أخبار النحاة.

وفي «بغية الوعاة» (١/ ٩٣): قال عنه أبو ذر الهروي: صحيح السماع، حسن الأصول.

فياله من قصور، لو أنني لم أصل لترجمته!.

- ومن ذلك ما وقع في إسناد الأثر (٥٨٤): ابن نجدة، لتعيين هذا الراوي، فإذا بحثت في المكتبة الشاملة عنه ستخرج لك نتائج بالآلاف لكثرة ذكر: أحمد ابن عبد الوهاب بن نجدة، وكذلك أحمد بن نجدة بن العريان، وفي وسط هذا العدد الهائل من المصادر التي فيها هذان الراويان، ربما سئم الطالب في البحث عن غيرهما، وقال: أظنه أحد هذين الراويين، لكن ليس لواحد من هذين تعلق برواية الأدب الذي هو موضوع الأثر، وإذا كان الباحث من الذين يتحققون ما يقولونه، فإنه ربما قال: لم أقف له علىٰ ترجمة، لكن مع الصبر في التقليب في

هذا العدد الضخم من النتائج وجدت ابن نقطة قال عنه في «إكماله» (٤/ ١٦٤): كان غاية في الإتقان، خطه حجة، وقال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (١٠٤٢): يعرف بابن نجدة، مشهور في الأدب، وله خط مرغوب فيه، وكذا قال الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٨٤٩)، وقال الأزهري في «تهذيب اللغة» (١/ ١٢): روىٰ أبو عمر الوراق عن أبي العباس عن ابن نجدة عن أبي زيد شيئًا كثيرًا.

فمثل هذا يستحق أن يدخله الذهبي في نبلائه، والله الموفق.

هذه بعض الفوائد التي وقفت عليها أثناء عملي أردت أن أجمعها هنا عسىٰ الله أن ينفع بها من شاء من طلاب العلم، ولا يفوتني التنبيه علىٰ أن الإمام الخطيب رحمه الله من المعروفين بتدليس الشيوخ، حتىٰ قال عنه ابن الصلاح في كتابه «علوم الحديث»: كان لهجًا به في تصانيفه، وهذا لا يغض من رتبة الخطيب شيئًا، وإنما كان يفعل ذلك لتمكنه من هذا العلم ، وحتىٰ لا يصل الطالب لمقصوده بسهولة، فيدخل في هذا الشأن من ليس منه بسبيل، وكان أبرز ما وقع لي من ذلك ما جاء في إسناد الأثر (١٢): محمد بن نعيم الضبي، فلم أصل إلىٰ ترجمته، وظل يتكرر، وأقول لم أقف له علىٰ ترجمة، ثم انتبهت فيما بعد إلىٰ أنه الإمام الحاكم صاحب «المستدرك»، فهو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، نسبه الخطيب إلىٰ جد جده.

- ومن ذلك ما وقع في الأثر (٧٧١): عبد الله بن محمد القرشي، وهو الإمام أبو بكر بن أبي الدنيا صاحب التصانيف.

- وفي الأثر (٧٧٣): عبد الله بن كامل شهرته طليب بن كامل، وبهذا ترجم

له عامة أصحاب التراجم.

- وفي الأثر (٧٩٨): قال: نا أبو عبد الله بن عفير، وهو الحسين بن محمد ابن محمد بن عفير.

- وفي الأثر (٨٤٨): أحمد بن محمد بن إسحاق هو أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق.

- وفي الأثر (٨٤٩): موسىٰ بن عبد الرحمن بن مسروق ، وهو موسىٰ بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق.

- وفي الأثر (٨٥٤): محمد بن الفتح هو محمد بن سيما بن الفتح.

- وفي الأثر (٨٨٨): أبو عمر بن مهدي هو أبو عمر عبدالواحد بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن مهدي، نسبه إلىٰ جد جده، وقال ابن الصلاح في «النوع الثامن والأربعون»: والخطيب الحافظ يروي في كتبه عن أبي القاسم الأزهري، وعن عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، وعبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، والجميع شخص واحد عن مشايخه، وكذلك يروي عن الحسن بن محمد الخلال، وعن الحسن بن أبي طالب، وعن أبي محمد الخلال، والجميع عبارة عن واحد، ويروي أيضًا عن أبي القاسم التنوخي، وعن علي بن المحسن التنوخي، وعن القاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي، وعن علي بن أبي علي بن المعدل، والجميع شخص واحد، وله من ذلك كثير، والله أعلم.

وهذا شيء يكثر، ويصعب حصره هنا، ولا أستبعد أن يكون فيمن لم أجد لهم ترجمة من كانوا من هذا القبيل أو نحوه، والأمر كما قيل: كم ترك الأول للآخر، فمن وجد شيئًا من ذلك فعليه أن ينبه عليه، وجزاه الله خيرًا، فهذا من

باب النصيحة، وقد ذكر الدكتور محمود الطحان في مقدمة طبعته الأخطاء التي وقف عليها في نسخة الدكتور محمد رأفت سعيد، مع أنه ربما استدرك خطأ وقع في طبعة الدكتور محمد رأفت سعيد، ثم صححه، فوقع علىٰ صورة الخطأ نفسه، كما وقع له في الخطأ رقم (٢٥)، ثم قال: لم أقصد من هذا التنبيه انتقاص الدكتور المحقق ولا الناشر، وإنما أردت البيان وإبراءً للذمة ونصحًا للعلم الذي ينبغي خدمته والمحافظة علىٰ نصوصه وعدم تحريفها.

فرد عليه الدكتور محمد رأفت سعيد في طبعته الثانية بقوله: ما ذكره الدكتور من الأخطاء كان من الممكن أن يقدمها إلي مشكورًا، وخاصة أننا كنا نعمل معًا في جامعة واحدة، وهي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولكن أراد أن يجعل من ذكر هذه الملحوظات في بداية تحقيقه مبررًا لإخراج هذا التحقيق، وظهر لي ذلك من مطالعة مقدمات كتبه، فعادة يبني سبب التأليف علىٰ أخطاء السابقين، وليس هذا بمنهج، ثم ذكر أخطاء وقعت للدكتور الطحان، ثم قال: لقد سررت عندما وجدت في عام ١٤١٥هـ - الموافق ١٩٩٤م بمعرض الدوحة للكتاب تحقيقًا ثالثًا لفضيلة الأستاذ الدكتور محمد عجاج الخطيب، ولم يذكر خطأً واحدًا وقع في نسخة الدكتور محمد عجاج، وبالطبع الدكتور محمد عجاج لم يذكر أخطاء لا للدكتور الطحان ولا للدكتور رأفت سعيد، وكأن المنهج الصحيح عند الدكتور محمد رأفت سعيد، وهو منهج الكثيرين أيضًا: اسكت عني، وأسكت عنك، وما قال عنه الدكتور: إنه ليس بمنهج هو المنهج الصحيح عند أهل العلم المعتبرين، فالدين النصيحة، وما المسوغ الذي يحمل الباحث علىٰ خدمة كتاب يرىٰ أنه سبق بما لا يضيف له إلا الشيء اليسير وهناك كتب كثيرة تحتاج إلىٰ تحقيق وتنقيح، وذكر الأخطاء للنصيحة ليس تعديًا، فمصلحة

الدين أولىٰ من مصلحة الأشخاص.

قال ابن رجب الحنبلي ﷺ في «الفرق بين النصيحة والتعيير» ص (١٤): من عرف منه أنه أراد برده علىٰ العلماء النصيحة لله ولرسوله فإنه يجب أن يعامل بالإكرام والاحترام والتعظيم كسائر أئمة المسلمين، ومع ذلك فإن الدكتور الطحان لما تكلم عن أخطائه قال: أرجو من إخواني أهل العلم والتحقيق أن يغضوا الطرف عن الهفوات والزلات التي لا أبرئ نفسي وعملي منها.

وأقول: إن السكوت عن الأخطاء والمطالبة بذلك إضاعة للحق لا تجوز، فيجب بيان الأخطاء نصحًا لله ولرسوله وللمؤمنين من غير تعد، فأسأل الله ﷻ أن يعفو عنا جميعًا، وأن يسددنا في القول والعمل، وأن يحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين

١٦ من شعبان ١٤٣٩

٢ من مايو ٢٠١٨

***



توثيق الكتاب

١- جاء ذكره علىٰ طرة الكتاب في النسختين الخطيتين: «الجامع لأخلاق الراوي، وآداب السامع».

٢- ذكر الخطيب بعض مؤلفاته فيه منها كتاب «شرف أصحاب الحديث» الذي ذكره في المقدمة، و«الكفاية في معرفة أصول الرواية» الذي ذكره في أكثر من موضع، منها ما أورده عند الأثر (٦٠٥)، (١١١١)، (١١٦١)، (١٤٤٢)، وكتاب «تلخيص المتشابه في الرسم»، ذكره في تقييد الأسماء بالشكل، والإعجام حذرًا من بوادر التصحيف والإيهام، وكتاب «الرحلة في الحديث» بعد الأثر (١٧١٠).

٣- ذكره الخطيب في كتابه «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٤٦٢).

٤- ذكره الأئمة في كتبهم في مصنفات الخطيب من ذلك: ما جاء في التحبير في «المعجم الكبير» للسمعاني (٢/ ٥٢-٥٣) في ترجمة أبي طاهر الطرازي قال السمعاني: قرأت عليه جميع كتاب: «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» لأبي بكر الخطيب بروايته عن المصنف إجازة - وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (٨/ ٢٦٦)، وياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (١/ ٣٨٦) ضمن مصنفات الخطيب.

وقال السبكي في معجم شيوخه في ترجمة: علي بن عبد المؤمن بن

عبد العزيز: سمعت عليه الجزء الثامن من كتاب «الجامع لأخلاق الراوي، وآداب السامع» تأليف الحافظ أبي بكر الخطيب.

٥- ما سبق ذكره من نقل الخطيب رسالة شيخه أبي بكر البرقاني لشيخه أبي نعيم، وفيها ذكر الخطيب رحمهم الله باسمه.

٦- قال بعد الأثر (٧٣٢): قال أبو بكر (يعني نفسه): وقد حدثت أنا، ولي عشرون سنة حين قدمت من البصرة، كتب عني شيخنا أبو القاسم الأزهري أشياء، أدخلها في تصانيفه، وسألني، فقرأتها عليه، وذلك في سنة اثنتي عشرة، وأربعمائة.

٧- أثناء الكتاب يذكر في كل جزء من أجزائه نسبة الكتاب للخطيب رحمه الله.

٨- مشايخ الخطيب في الكتاب عامتهم في كتابه التاريخ، ويثبت سماعه منهم.

٩- عامة الكتاب نقله عنه أئمة الحديث في كتبهم، فنسبته إلى الخطيب رحمه الله مع قلة نسخه مقطوع بها.

١٠- نسبه له بروكلمان في «تاريخ الأدب العربي» (٦/ ٦١).

هذا وإنني لم أكتب ترجمة للخطيب رحمه الله، لأن إمامته في هذا الشأن أشهر من أن تذكر في هذا المقام، وترجمته في كل كتاب من كتب التراجم مبسوطة يصل إليها كل من طلبها بسهولة ويسر، فلا حاجة لشغل الصفحات بتكرارها هنا، وبالله التوفيق.

***

صور المخطوطات

الجزء الأول من كتاب الجامع
لأخلاق الراوي وآداب السامع

تصنيف الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب الحافظ البغدادي رحمة الله عليه

غلاف نسخة الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الصفحة الأولى من نسخة الإسكندرية

وروى لنا إسماعيل بن علي الخطبي [illegible]

[illegible] أبو داود [illegible] شعبة [illegible]

[illegible] قال [illegible] إذا بلغ الراوي [illegible]

[illegible] ترك الحديث [illegible]

[illegible] القراءة عليه [illegible]

[illegible] ذكر [illegible] التسبيح [illegible] أنا محمد بن أحمد بن رزق [illegible] محمد بن الحسين [illegible]

[illegible] أنا أحمد بن علي [illegible] أبو عبد الله يعني أحمد بن عبد الرحمن

[illegible] أنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد

[illegible] أبو بكر محمد بن أحمد [illegible] العسكري [illegible] إسحاق [illegible]

[illegible]

[illegible] أبو محمد الحسن بن عبد الله [illegible]

[illegible] فإنها حد الهرم والتسعين [illegible]

[illegible]

[illegible] أبو بكر البرقاني إملاء وأبو نصر [illegible]

بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي قراءة عليه قالا أنا عثمان بن أحمد الدقاق [illegible] بن جعفر

أنا علي بن عاصم أنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل ثم رددناه

أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون قال [illegible]

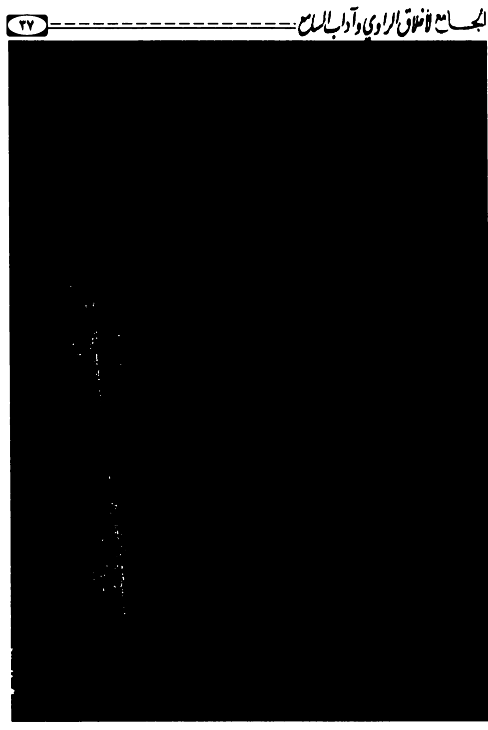
[illegible] العمر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون قال [illegible]

في شبيبته [illegible] عن ذلك [illegible]

وصحته [illegible] والله أعلم

هذا آخر الكتاب والحمد لله وصلواته على [illegible] وآله وسلم

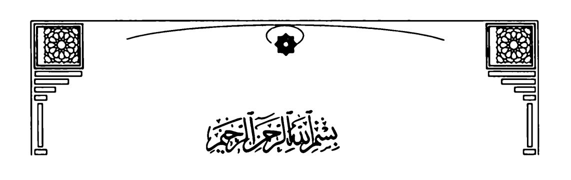
الصفحة الأخيرة من نسخة الإسكندرية



غلاف الجزء من نسخة الظاهرية

الصفحة الأولى من جزء من نسخة الظاهرية

الصفحة الأخيرة جزء من نسخة الظاهرية



الحمدُ للهِ ذي القدرةِ والجلالِ، والنعمِ السابغةِ والإفضالِ، الذي منّ علينا بمعرفتهِ، وهدانا إلىٰ الإقرارِ بربوبيتهِ، وجعلنا منْ أمةِ خاتمِ النبيينَ، السامي بفضلهِ علىٰ سائرِ العالمينَ، الطاهرِ الأعراقِ، الشريفِ الأخلاقِ، الذي قالَ اللهُ الكريمُ مخاطبًا لهُ في الذكرِ الحكيمِ: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [القلم:٤] ﷺ، وأزلفَ منزلتهُ لديهِ، وعلىٰ إخوانهِ وأقربيهِ وصحابتهِ الأخيارِ وتابعيهِ، وسلمَ عليهِ وعليهمْ أجمعينَ، دائمًا أبدًا إلىٰ يومِ الدينِ.

أما بعدُ: فقدْ ذكرتُ في كتابِ «شرفِ أصحابِ الحديثِ» ما يحدو ذا الهمةِ علىٰ تتبعِ آثارِ رسولِ اللهِ ﷺ، والاجتهادِ في طلبها، والحرصِ علىٰ سماعها، والاهتمامِ بجمعها، والانتسابِ إليها، ولكلّ علمٍ طريقةٌ، ينبغي لأهلهِ أنْ يسلكوها، وآلاتٌ يجبُ عليهمْ أنْ يأخذوا بها، ويستعملوها.

وقدْ رأيتُ خلقًا منْ أهلِ هذا الزمانِ ينتسبونَ إلىٰ الحديثِ، ويعدُّونَ أنفسهمْ منْ أهلهِ المتخصصينَ بسماعهِ ونقلهِ، وهمْ أبعدُ الناسِ مما يدّعونَ، وأقلهمْ معرفةً بما إليهِ ينتسبونَ، يرىٰ الواحدُ منهمْ إذا كتبَ عددًا قليلًا منَ الأجزاءِ، واشتغلَ بالسماعِ برهةً يسيرةً منَ الدهرِ، أنهُ صاحبُ حديثٍ علىٰ الإطلاقِ، ولما يجهدْ نفسهُ ويتعبها في طلابهِ، ولا لحقتهُ مشقةُ الحفظِ لصنوفهِ وأبوابهِ.

[١] **كما نا** أبو حازم عمرُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ العَبْدُويُّ الحافظُ إملاءً بنيسابورَ أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ أنا محمدُ بنُ إسحاقَ الثَّقَفِيُّ نا محمدُ بنُ سهلِ بنِ عسكرٍ قالَ: «حضرتُ المأمونَ بالمصيصةِ، فقامَ إليهِ رجلٌ بيدِهِ محبرةٌ؛ فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ، صاحبُ حديثٍ منقطعٌ بهِ، قالَ: فوقفَ المأمونُ، فقالَ لهُ: إيشِ تحفظُ في بابِ كذا وكذا؟ قالَ: فسكتَ الرجلُ، فقالَ المأمونُ: نا ابنُ عليةَ عنْ فلانٍ عنْ فلانٍ عنْ فلانٍ، وحدثنا حجاجٌ الأعورُ عنِ ابنِ جريجٍ كذا حتىٰ عددَ لهُ كذا حديثًا، ثمّ قالَ: إيشِ تحفظُ في بابِ كذا؟ قالَ: فسكتَ، فسردَ فيهِ كذا حديثًا، ثمّ قالَ: أحدهمْ يطلبُ الحديثَ ثلاثةَ أيامٍ، يقولُ: أنا صاحبُ حديثٍ، أعطوهُ ثلاثةَ دراهمَ.

[٢] **نا** أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليِّ بنِ الطيبِ الدَّسْكَرِيّ لفظًا بحلوانَ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عليِّ بنِ المقرئِ بأصبهانَ نا غسانُ بنُ رضوانَ بنِ شعيبٍ أبو الحسنِ البزازُ ببغدادَ نا أحمدُ بنُ العباسِ النسائيّ قالَ: سألتُ أحمدَ ابنَ حنبلٍ عنِ الرجلِ يكونُ معهُ مائةُ ألفِ حديثٍ، يقالُ: إنهُ صاحبُ حديثٍ؟ قالَ: لا، قلتُ لهُ: عندهُ مائتا ألفِ حديثٍ، يقالُ: إنهُ صاحبُ حديثٍ؟ قالَ: لا، قلتُ لهُ: ثلاثمائةِ ألفِ حديثٍ؟ فقالَ بيدِهِ كذا، يروحُ يمنةً ويسرةً، وأومأَ غسانُ

---

[١] **إسناده صحيح**.

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن زياد، هو أبو محمد عبد الله بن علي بن زياد النيسابوري، روىٰ عنه الحاكم (١/ ٥٥٢)، ووصفه بالعدل، وروىٰ عنه الخليلي في «الإرشاد» ص (٨٨)، وقال: الثقة الرضىٰ، ومحمد بن إسحاق الثقفي هو أبو العباس السراج إمام معروف، ومحمد بن سهل بن عسكر ثقة من رجال مسلم، وأما شيخ المصنف، فثقة مشهور.

بيدهِ كذا وكذا، يقلبها.

[٣] **حدثني** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ بالبصرةِ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خَلَّادٍ نا الحسنُ بنُ عثمانَ التُّسْتَرِيّ نا أبو زُرْعَةَ الرَّازِيّ قالَ: سمعتُ أبا بكرِ بنَ أبي شيبةَ يقولُ: منْ لمْ يكتبْ عشرينَ ألفَ حديثٍ إملاءً لمْ يعدَّ صاحبَ حديثٍ.

* وهمْ معَ قلةِ كتبهمْ لهُ، وعدمِ معرفتهمْ بهِ أعظمُ الناسِ كبرًا، وأشدّ الخلقِ تيهًا وعُجبًا، لا يراعونَ لشيخٍ حرمةً، ولا يوجبونَ لطالبٍ ذمةً، يخرقونَ بالراوينَ، ويَعنُفونَ(١) علىٰ المتعلمينَ، خلافُ ما يقتضيهِ العلمُ الذي سمعوهُ، وضدُّ الواجبِ مما يلزمهمْ أنْ يفعلوهُ، وقدْ وصفَ أمثالَهمْ بعضُ السلفِ فيما:

---

[٢] **إسناده ضعيف**.
فيه غسان بن رضوان بن شعيب ترجم له الخطيب، ولم يذكر عنه راويا غير محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهاني، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأحمد بن العباس النسائي روىٰ عنه جماعة، ولم أقف له علىٰ ترجمة، وشيخ المصنف قال عبد الغافر الفارسي في «المنتخب» (١٦٤٣): خادم الفقراء، وشيخ البلد، والمفتي، والمحدث، والقاضي.

[٣] **إسناده واه جدًا**.
فيه الحسن بن عثمان التستري، وهو ابن زياد كذبه ابن عدي وغيره.
وشيخ المصنف وثقه في «تاريخه» (١/ ٣٢٤)، وكذلك شيخ شيخه (٤/ ٣٦)، وشيخه هو الإمام الرامهرمزي.

(١) قال الزبيدي في «تاج العروس» (٢٤/ ١٨٦): عَنُفَ، ككَرُمَ عليهِ، وبهِ، يَعْنُفُ عُنْفًا، وعَنافَةً.

[٤] **أخبرني** القاضي أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الصَّيْمَرِيُّ نا عليُّ بنُ الحسنِ الرَّازِيُّ نا محمدُ بنُ الحسينِ الزعفرانيّ نا أحمدُ بنُ زهيرٍ أنا محمدُ بنُ سلامٍ الجمحيّ قالَ: قالَ عمرو بنُ الحارثِ: ما رأيتُ علمًا أشرفَ، ولا أهلًا أسخفَ منْ أصحابِ الحديثِ.

[٥] **وحدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا عبيدُ اللهِ بنُ عثمانَ بنِ يحيىٰ أنا عليّ ابنُ الحسينِ الأصبهانيّ نا محمدُ بنُ خلفٍ (وكيعٌ) حدثني محمدُ بنُ إسماعيلَ ابنِ يعقوبَ قالَ: حدثني محمدُ بنُ سلامٍ قالَ: سمعتُ حمادَ بنَ سلمةَ يقولُ: «لا ترىٰ صناعةً أشرفَ، ولا قومًا أسخفَ منَ الحديثِ وأصحابِهِ».

* والواجبُ أنْ يكونَ طلبةُ الحديثِ أكملَ الناسِ أدبًا، وأشدَّ الخلقِ تواضعًا، وأعظمَهمْ نزاهةً وتدينًا، وأقلهمْ طيشًا وغضبًا، لدوامِ قرعِ أسماعهمْ بالأخبارِ المشتملةِ علىٰ محاسنِ أخلاقِ رسولِ اللهِ ﷺ وآدابِهِ، وسيرةِ السلفِ الأخيارِ منْ أهلِ بيتِهِ وأصحابِهِ، وطرائقِ المحدثينَ، ومآثرِ الماضينَ، فيأخذوا بأجملها، وأحسنها، ويصدفوا عنْ أرذلها، وأدونها.

---

[٤] **حسن.**
وهذا الإسناد، فيه علي بن الحسن الرازي كذبه الأزهري، وزكاه غيره، ومحمد بن سلام الجمحي قال صالح جزرة: صدوق، وقال محمد بن أبي خيثمة: سمعت أبي يقول: لا يكتب عن محمد بن سلام الحديث، والصيمري والزعفراني ثقتان، والرازي متابع، فقد رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٩٦٤)، فالإسناد حسن.

[٥] **إسناده حسن.**
شيخ المصنف أبو القاسم الأزهري، واسمه عبيد الله بن أبي الفتح – واسمه أحمد بن عثمان بن الفرج قال الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٨٥): كان أحد المكثرين من
=⇦

=

الحديث كتابة وسماعًا ومن المعنيين به، والجامعين له، مع صدق، وأمانة، وصحة، واستقامة، وسلامة مذهب وحسن معتقده ودوام درس للقرآن، وشيخه عبيد الله بن عثمان بن يحيىٰ الدقاق ثقة مأمون، وعلي بن الحسين الأصبهاني هو أبو الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني قال أبو محمد بن النوبختي: كان أبو الفرج الأصبهاني أكذب الناس، وقال أبو الحسن البتي: لم يكن أحد أوثق من أبي الفرج الأصبهاني، فقال الذهبي: لقد اتهم، والظاهر أنه صدوق.

ومحمد بن سلام هو الجمحي، وقد سبق، وهو حسن الحديث، ومحمد بن خلف (وكيع) هو صاحب كتاب «أخبار القضاة»، وهو إمام معروف.

وأما محمد بن إسماعيل بن يعقوب، فهو شيخ الطبراني، أخرج له حديثًا في «الصغير» (٨٠٥)، ووقع فيه اسمه: محمد بن يعقوب بن إسماعيل الأعلم البغدادي، وترجم له الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٣٨٨): محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن اليسع أبو بكر الأعلم البصري، وقال: روىٰ عنه عبد الباقي بن قانع، وإسماعيل الخطبي، وأبو بكر الشافعي أحاديث مستقيمة، فلا أدري كيف وقع هذا الاختلاف في اسمه، وقد أخرج الطبراني عنه في «الأوسط» (٥٤٤٩) - طبعة الحرمين، فقال المعلقان عليها:

وقع بالأصل: محمد بن إسماعيل بن يعقوب، وقد أخطأ الناسخ، وانقلب عليه الاسم، وصوابه كما أثبتناه، وعلىٰ ما في «المجمع»، ويأتي في مصنفات الطبراني الأخرىٰ علىٰ الصواب، وهو في «الصغير» برقم (٨٠٥)، وترجمه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٣٨٨). اهـ.

وأقول: لقد قالا هذا بعد تغييرهما ما في الأصل إلىٰ: محمد بن يعقوب بن إسماعيل، وعليهما في ذلك مأخذان:

الأول: لقد أخطآ خطأ فاحشًا لجسارتهما علىٰ تغيير ما في الأصل الذي اعتمداه دون بحث واسع، وإلا أثبتا ما في الأصل، ثم يعلقان بما يتراءىٰ لهما في الحاشية.

الثاني: ما قطعا به من خطأ الناسخ وانقلاب اسم الراوي عليه من القول بالظن دون تحقق، فإن الخطيب وإن ذكره في «تاريخه» بمحمد بن يعقوب بن إسماعيل، فها هو ذا

=

[٦] **أخبرنا** أبو نعيمٍ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ الحافظُ بأصبهانَ نا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ حيانَ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ عليِّ بنِ الجارودِ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ عيسىٰ الزجاجَ يقولُ: سمعتُ أبا عاصمٍ يقولُ: منْ طلبَ هذا الحديثَ فقدْ طلبَ أعلىٰ أمورِ الدنيا، فيجبُ أنْ يكونَ خيرَ الناسِ.

[٧] **أخبرني** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ المَرْوَرُّوْذِيّ نا محمدُ ابنُ عبدِ اللهِ الضبيّ بنيسابورَ أنا أبو عليٍّ الحسينُ بنُ عليٍّ الحافظُ نا محمدُ بنُ سعيدٍ الرَّازِيّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ المُزَنِيّ بعينِ زُرْبَةَ(١) نا معنُ بنُ عيسىٰ نا مالكُ بنُ أنسٍ عنِ ابنِ شهابٍ قالَ: «إنّ هذا العلمَ أدبُ اللهِ الذي أدبَ بهِ نبيَّهُ

= يذكره هنا بما يوافق ما في أصل معجم الطبراني الأوسط، وكذلك تلميذه محمد بن خلف المعروف بوكيع ذكره في «أخبار القضاة» باسم محمد بن إسماعيل بن يعقوب في مواضع منها: (١٨٧)، (٢٠١)، (٢١٧)، (٢٤٣)، (٢٥٤)، (٢٩٢)، (٣٠٨)، (٣١٣)، (٣٥٧)، (٤٥٧)، فبرئت بذلك عهدة الناسخ مما رمياه به.
فهل أخطأ وكيع في اسم شيخه، لكن كيف وقع كذلك في «الطبراني الأوسط»؟
فالظاهر أنه اختلف في اسمه، والله أعلم.

[٦] **إسناده صحيح**.
أبو نعيم هو الإمام صاحب «الحلية»، وشيخه هو الإمام أبو الشيخ، وشيخ شيخه أحمد ابن علي بن الجارود وثقه أبو الشيخ في «الطبقات» (٥٠٢)، وأبو نعيم في «تاريخه» (١٢٠)، ومحمد بن عيسىٰ الزجاج وثقه أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٦٦)، وأبو نعيم في «تاريخه» (١٣٦٤).
والأثر أخرجه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (١٠٣٣)، وابن عساكر (٢٦/ ٢٥٢).

(١) بضم الزاي، ثغر من الثغور في الشام، قاله في «تاج العروس».

ﷺ، وأدبَ النبيّ ﷺ أمتهُ، أمانةُ اللهِ إلىٰ رسولهِ ليؤديهُ علىٰ ما أديَ إليهِ، فمنْ سمعَ علمًا فليجعلهُ أمامهُ حجةً فيما بينهُ وبينَ اللهِ ﷻ».

[٨] **أخبرني** أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ بنِ عبدِ الجبارِ السُّكَّريّ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيّ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الأزهرِ نا المفضلُ ابنُ غسانَ الغَلَّابيّ(١) حدثني أبي أوِ ابنُ مسعرٍ عنْ سفيانَ بنِ عيينةَ أنهُ كانَ يقولُ: «إنّ رسولَ اللهِ ﷺ هوَ الميزانُ الأكبرُ، فعليهِ تعرضُ الأشياءُ، علىٰ خلقهِ وسيرتهِ وهديهِ، فما وافقها فهوَ الحقّ، وما خالفها فهوَ الباطلُ».

---

[٧] **في إسناده من لم أعرفه.**

محمد بن عبد الله المزني لم يتعين لي، وبقية رواته ثقات، والأثر أخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» في النوع العشرين (١١٥)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٦٤)، ووقع عنده في نسبه محمد بن عبد الله: المدني، وعند الحاكم المديني، وهذا يدل علىٰ أن ما وقع في المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة: (المزني) تصحيف، والله أعلم.

ومحمد بن عبد الله الضبي هو الإمام الحاكم، وشيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان فاضلًا، أديبًا شاعرًا.

(١) قال السمعاني في «الأنساب»: بفتح الغين المعجمة، وتشديد اللام ألف، وفي آخرها الباء الموحدة.

[٨] **إسناده صحيح.**

قوله: (حدثني أبي أو ابن مسعر) هو ابن مسعر بدون تردد، فهو محمد بن مسعر صاحب ابن عيينة، وهو التميمي البصري، قال الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٢٩٩): كان جالس ابن عيينة كثيرًا، وحفظ كلامه، وكان ابن عيينة يكرمه، ويقدمه، وقال أبو قلابة الرقاشي: كان ابن عيينة يعظمه شديدًا، وقال محمد بن إسماعيل السلمي: كان من خيار خلق الله، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون، وشيخ المصنف قال عنه: كتبنا عنه، وكان صدوقًا.

* وأنا أذكرُ في كتابي هذا بمشيئةِ اللهِ ما بنقلةِ الحديثِ وحمالهِ حاجةٌ إلىٰ معرفتهِ واستعمالهِ، منَ الأخذِ بالخلائقِ الزكيةِ، والسلوكِ للطرائقِ الرضيةِ، في السماعِ، والحملِ، والأداءِ، والنقلِ، وسننِ الحديثِ، ورسومهِ، وتسميةِ أنواعهِ وعلومهِ، علىٰ ما ضبطهُ حفاظُ أخلافنا عنِ الأئمةِ منْ شيوخنا وأسلافنا، ليتبعوا في ذلكَ دليلهمْ، ويسلكوا بتوفيقِ اللهِ سبيلهمْ، ونسألُ اللهَ المعونةَ علىٰ ما يرضىٰ، والعصمةَ منَ اتباعِ الباطلِ والهوىٰ:

[٩] **أخبرنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ غالبٍ الخُوَارِزْمِيّ أنا أبو الفضلِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه الهَرَوِيّ أنا الحسينُ بنُ إدريسَ نا ابنُ عمارٍ نا المُعَافَىٰ عنْ مالكِ بنِ أنسٍ قالَ: قالَ ابنُ سيرينَ: كانوا يتعلمونَ الهديَ، كما يتعلمونَ العلمَ قالَ: وبعثَ ابنُ سيرينَ رجلًا، فنظرَ كيفَ هديُ القاسمِ وحالُهُ.

[١٠] **أخبرني** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّرِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا

---

[٩] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف هو الإمام البرقاني، قال الذهبي في «السير»: الإمام، العلامة، الفقيه، الحافظ، الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين، وشيخ شيخه هو أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه، وثّقه أبو بكر السمعاني، والحسين بن إدريس قال الذهبي في «السير»: الإمام، المحدث، الثقة، الرَّحَّال، صاحب حديث وفهم، وابن عمار هو محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي، قال في «التقريب»: ثقة حافظ، والمعافى، وهو ابن عمران قال في «التقريب»: ثقة عابد من رجال البخاري.

وخوارزم قال الحموي في «معجم البلدان»: أوله بين الضمة والفتحة، والألف مسترقة مختلسة، ليست بألف صحيحة، هكذا يتلفظون به.

جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الأزهرِ نا ابنُ الغَلَّابيّ نا أبي نا إبراهيمُ بنُ حبيبِ بنِ الشهيدِ قالَ: قالَ لي أبي: يا بنيّ، ائتِ الفقهاءَ والعلماءَ، وتعلمْ منهمْ، وخذْ منْ أدبهمْ وأخلاقهمْ وهديهمْ، فإنّ ذاكَ أحبّ إليّ لكَ منْ كثيرٍ منَ الحديثِ.

[١١] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ نا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ يعقوبَ الأصبهانيّ إملاءً نا عبدُ اللهِ بنُ صالحٍ البخاريّ نا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ نا أبو توبةَ عنِ ابنِ المباركِ قالَ: قالَ لي مخلدُ بنُ الحسينِ: «نحنُ إلىٰ كثيرٍ منَ الأدبِ أحوجُ منا إلىٰ كثيرٍ منَ الحديثِ».

[١٢] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضبيّ قالَ: سمعتُ

---

[١٠] **إسناده حسن.**
رجاله ثقات غير ابن الغلابي، وهو الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي قال الدارقطني: ليس به بأس.

[١١] **صحيح، وهذا إسناد حسن.**
فيه أحمد بن يعقوب، وهو ابن يوسف أبو جعفر النحوي المعروف ببرزويه ترجم له الخطيب والذهبي في تاريخيهما، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقد روىٰ عنه جماعة، وقال القفطي في «إنباه الرواة» (٨٩): تصدر لإقراء النحو والعربية إلىٰ أن مات، فمثله حسن الحديث، وقد توبع، وبقية رجال الإسناد ثقات، والحسن بن أبي بكر هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو علي البزاز، ترجم له الخطيب والذهبي في السير والتاريخ، ووثقاه، وإبراهيم بن سعيد هو الجوهري.
والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٦٠) حدثنا عمر بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعيد به، وعمر بن أيوب، وهو ابن إسماعيل بن مالك أبو حفص السقطي، وهو ثقة، فصح الإسناد.
ورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤٥١) بإسناد آخر عن مخلد بن الحسين بنحوه.

أبا زكريا العنبريَّ يقولُ: علمٌ بلا أدبٍ كنارٍ بلا حطبٍ، وأدبٌ بلا علمٍ كروحٍ بلا جسمٍ.

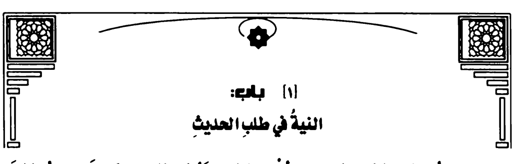
* وإنما شبهتُ العلمَ بالنارِ لما روينا عنْ سفيانَ بنِ عيينةَ أنهُ قالَ: ما وجدتُ للعلمِ شبهًا إلا النارَ، نقتبسُ منها، ولا ننتقصُ عنها[1].

***

---

[١٢] **أثر صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**
شيخ الخطيب هو محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان أبو العلاء الواسطي ضعيف، بل اتهم، وشيخه هو الإمام الحاكم نسبه الخطيب لجد جده، وهذا من تدليس الشيوخ الذي اشتهر به، وقد رواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٤) بإسناد صحيح عن أبي زكريا العنبري، وهو يحيىٰ بن محمد بن عبد الله بن عنبر بن عطاء السلمي، قال الذهبي في «السير»: الإمام، الثقة، المفسر، المحدث، الأديب، العلامة.

(١) كذا بالأصل، والأنسب: «منها».



[١] باب:
النيةُ في طلبِ الحديثِ

* يجبُ علىٰ طالبِ الحديثِ أنْ يخلصَ نيتَهُ في طلبِهِ، ويكونَ قصدهُ بذلكَ وجهَ اللهِ سبحانهُ:

[١٣] **فقدْ** أرنا أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ مهديٍّ البزازُ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ بنِ شيبةَ نا جدي نا يزيدُ بنُ هارونَ أنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ قالَ جدي: وحدثنا أبو بدرٍ شجاعُ بنُ الوليدِ نا يحيىٰ ابنُ سعيدٍ، وأنا أبو الحسنِ عليّ بنُ أبي بكرٍ الطَّرَازِيّ بنيسابورَ - واللفظُ لهُ قالَ: - أنا أبو حامدٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ حسنويه المقرئُ نا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ الفضلِ العسقلانيّ الصائغُ بعسقلانَ، وأصلهُ منْ مرو، وأبو جعفرٍ محمدُ بنُ هشامِ بنِ مَلَّاسٍ بدمشقَ قالا: نا مروانُ بنُ معاويةَ الفَزَارِيُّ نا يحيىٰ بنُ سعيدٍ عنْ محمدِ بنِ إبراهيمَ عنْ علقمةَ قالَ: سمعتُ عمرَ بنَ الخطابِ علىٰ المنبرِ يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنما الأعمالُ بالنيةِ، وإنما لامرئٍ ما نوىٰ»**.

---

[١٣] حديث صحيح.
شيخ الخطيب في الإسناد الأول قال: كان ثقة أمينًا، وشيخه محمد بن أحمد بن يعقوب قال عنه في «تاريخه»: وكان ثقة، وجده إمام معروف، وشيخه في الإسناد الثاني علي بن أبي بكر هو علي بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٤٠٩): الشيخ الكبير مسند خراسان، وأحمد بن علي بن حسنويه قال الخطيب: لم يكن بثقة، وأحمد بن الفضل العسقلاني قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، ومحمد بن =

[١٤] نا أبو الحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ رزقٍ البزازُ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ الخُلْدِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ الحضرميّ نا عليّ بنُ حكيمٍ قالَ: سمعتُ وكيعًا يقولُ: سمعتُ سفيانَ يقولُ: ما شيءٌ أخوفُ عندي منهُ، يعني الحديثَ، وما منْ شيءٍ يعدلهُ لمنْ أرادَ اللهَ بهِ.

[١٥] أنا عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ أنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ

=

هشام بن ملاس قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الذهبي في السير نحوه، والحديث أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧) وغيرهما.

[١٤] **إسناد صحيح**.

شيخ المصنف وثقه في «تاريخه» (١/ ٣٥١)، وشيخه وثقه في «تاريخه» (٧/ ٢٢٦)، وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢١٧٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٥)، والمصنف في «شرف أصحاب الحديث» (١٧٥)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢٩٧)، والشجري في «الأمالي» (٣٦١).

وقال المعلق على الزهد: علي بن حكيم هو ابن زاهر الخراساني قال عنه الحافظ: صدوق.

قلت: هذا خطأ، فقد جاء منسوبًا في «المحدث الفاصل» بالأودي، قال عنه في «التقريب»: ثقة، وهو من رجال مسلم.

ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٧٨٣) إلا أنه قال: العلم.

[١٥] **إسناده ضعيف**.

فيه محمد بن أبي هاشم ذكره الخطيب في «غنية الملتمس» (٥٤١)، والسمعاني في «الأنساب» (٣/ ٣٣)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ١٧٢)، ولم يوثقوه.

وشيخ المصنف هو أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي وثقه الخطيب، وقال الذهبي في «السير»: القاضي، العالم، المعمر أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي المحسن بن علي ووثق أيضًا الخطيب شيخه (٤/ ٣٨٧).

البخاريُّ نا إسحاقُ بنُ أحمدَ بنِ خلفٍ الأَزْدِيُّ الحافظُ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ أبي هاشمٍ قالَ: سمعتُ عبدَ العزيزِ بنَ أبي رزمةَ قالَ: أتينا إسرائيلَ معَ نفرٍ منْ أهلِ خراسانَ، فسألنا، قلنا: نحنُ منْ أهلِ مروَ، فقالَ: مَرْوُ أمّ خراسانَ؟ فإنِ استطعتمْ أنْ لا يكونَ أحدٌ أسعدَ بما سمعتمْ منكمْ فافعلوا، منْ طلبَ هذا العلمَ للهِ تعالىٰ شرفَ، وسعدَ في الدنيا والآخرةِ، ومنْ لمْ يطلبهُ للهِ خسرَ الدنيا والآخرةَ.

* وليحذرْ أنْ يجعلَهُ سبيلًا إلىٰ نيلِ الأعراضِ، وطريقًا إلىٰ أخذِ الأعواضِ، فقدْ جاءَ الوعيدُ لمنِ ابتغىٰ ذلكَ بعلمهِ:

[١٦] **أنا** أبو سعيدِ بنُ موسىٰ بنِ الفضلِ بنِ شاذانَ الصَّيْرفِيّ بنيسابورَ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمّ نا إبراهيمُ بنُ منقذٍ الخَوْلَانِيّ بمصرَ قالَ: حدثني إدريسُ بنُ يحيىٰ عنِ ابنِ عياشٍ القتبانيّ[١] عنْ خالدِ بنِ يزيدَ عنِ المثنىٰ ابنِ الصباحِ عنْ عمرو بنِ شعيبٍ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: **«منْ تعلمَ علمًا ينتفعُ بهِ في الآخرةِ يريدُ بهِ عرضَ شيءٍ منَ الدنيا لمْ يرحْ رائحةَ الجنةِ»**.

---

(١) قال السمعاني: بكسر القاف، وسكون التاء المنقوطة باثنتين، وبعدها باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها النون.

[١٦] **إسناده ضعيف**.

المثنىٰ بن الصباح ضعيف.

وشيخ المصنف هو محمد بن موسىٰ بن الفضل بن شاذان قال عبد الغافر الفارسي كما في «المنتخب» (١٧): الثقة الرضا، المشهور بالصدق والإسناد العالي، ووثقه أيضًا ابن نقطة في «التقييد» (١٢٥)، وأبو العباس الأصم إمام مشهور، وقال الذهبي في «تاريخه» عن إبراهيم بن منقذ: قال ابن يونس: هو ثقة رضىً، وقال أبو زرعة الرازي عن إدريس =

[١٧] **أنا** أبو نعيمٍ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ أنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ محمدِ ابنِ أحمدَ المقرئُ نا أبو شعيبٍ الحَرَّانِيّ نا سعيدُ بنُ منصورٍ، وأنا أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السراجُ بنيسابورَ أنا أبو عمرو بنُ مطرٍ نا محمدُ بنُ يحيىٰ بنِ سليمانَ نا بشرُ بنُ الوليدِ قالا: نا فليحُ بنُ سليمانَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ معمرٍ عنْ سعيدِ بنِ يسارٍ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«منْ تعلمَ علمًا مما يبتغىٰ بهِ وجهُ اللهِ، لا يتعلمهُ إلا ليصيبَ بهِ عرضَ الدنيا** - وقالَ أبو نعيمٍ: **عرضًا منَ الدنيا - لمْ يجدْ عرفَ الجنةِ يومَ القيامةِ»**.

= ابن يحيىٰ: رجل صالح من أفاضل المسلمين، وهو صدوق، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، وابن عياش هو عبد الله بن عياش بن عباس القتباني قال في «التقريب»: صدوق، يغلط، وخالد بن يزيد هو الجمحي المصري ثقة فقيه، ورواه عبد الله في «زوائد الزهد» (٢٢٨١) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا عياش بن عباس - وقد تصحف في المطبوع إلىٰ عياش بن عياش - عن إبراهيم الدمشقي عن أبي إدريس الخولاني فذكره من قوله بنحوه، وهو أصح، وسيأتي بمعناه في الذي بعده.

[١٧] **إسناد ضعيف**.

أبو نعيم وهو الإمام صاحب «الحلية»، وأبو جعفر المقرئ وثقه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٢٢١)، وأبو شعيب الحراني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد الأموي الحراني نقل الخطيب توثيقه عن صالح جزرة والدارقطني، وسعيد بن منصور هو الإمام صاحب السنن، وأبو القاسم السراج قال عبد الغافر الفارسي في «المنتخب» (٩٩٥): الفقيه الثقة، الجليل القدر، النبيل الأصل، وجه المحدثين في عصره، وأبو عمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر قال الذهبي في «السير» (١٦/ ١٦٢): الشيخ، =

[١٨] **أنا** أبو طالبٍ عمرُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعيدٍ الفقيهُ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ صالحٍ المالكيُّ نا محمدُ بنُ سهلِ بنِ بَيْداذَ(١) بالأبلةِ نا شيبانُ بنُ فروخَ قالَ: نا نافعٌ أبو هرمزٍ عنْ أنسٍ أنّ النبيَّ ﷺ قالَ: **«منْ طلبَ الحديثَ أوِ العلمَ، يريدُ بِهِ الدنيا لمْ يجدْ حرثَ الآخرةِ»**.

= الإمام، القدوة، العامل، المحدث، المزكي، شيخ العدالة، وبقية رواته معروفون.
والحديث أخرجه أبو داود (٣٦٦٤)، وابن ماجه (٢٥٢)، وأحمد (٨٤٥٧) وغيرهم من طرق عن فليح عن أبي طوالة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وهو على شرط الصحيح إلا أنه معل، قال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢٨١٩): رواه زائدة عن أبي طوالة عن محمد بن يحيى بن حبان عن رهط من أهل العراق عن أبي ذر موقوف، ولم يرفعه.
وقال الدارقطني في «علله» (٢٠٨٧): رواه محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الحزمي عن أبي طوالة عن رجل من بني سالم مرسلًا عن النبي ﷺ، والمرسل أشبه بالصواب.
وقد خرجته في التعليق على «التبيان في آداب حملة القرآن» ص (٤٥-٤٦) بما لا حاجة معه لإعادته.

(١) قال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٣٥٩): أوله باء مفتوحة، معجمة بواحدة، وبعدها ياء معجمة باثنتين، وآخره ذال معجمة.

[١٨] **إسناده ضعيف جدًا.**
نافع هو ابن هرمز أبو هرمز كذبه ابن معين مرة، وقال أبو حاتم: متروك، ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وضعفه غيرهم.
ومحمد بن سهل قال الدارقطني في «سؤالات السهمي» (٥٣): قد رأيت في حديثه حديثًا مقلوبًا، ولم أر من وثقه.
والحديث رواه السلفي في «المشيخة البغدادية» (٢٢) من طريق محمد بن سهل به.
وشيخ المصنف وثقه في «تاريخه» (١١/ ٢٧٤)، وشيخ شيخه وثقه في «تاريخه» أيضًا =

[١٩] **أخبرني** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا أبو العباسِ بنُ سابورَ الدَّقَّاقُ نا سليمانُ بنُ عبدِ الجبارِ قالَ: سمعتُ إسحاقَ بنَ عيسىٰ بنِ الطباعِ يقولُ: قالَ حمادُ بنُ سلمةَ: «منْ طلبَ الحديثَ لغيرِ اللهِ مُكرَ بهِ».

[٢٠] **أنا** أبو عثمانَ سعيدُ بنُ العباسِ بنِ محمدٍ القرشيُّ الهَرَوِيُّ نا الحسينُ ابنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الصَّفَّارُ قالَ: أنا أبو الحسنِ الزهريّ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ خشرمٍ يقولُ: عنْ حسنويه العطارِ يروي عنِ ابنِ المباركِ قالَ: قيلَ لسفيانَ: منِ الناسُ؟ قالَ: «العلماءُ»، قيلَ: فمنِ السفلةُ؟ قالَ: «الظلمةُ»، قيلَ: فمنِ الغوغاءُ؟ قالَ: «الذينَ يكتبونَ الحديثَ، يستأكلونَ(١) بهِ الناسَ» قيلَ: فمنِ الملوكُ؟ قالَ: «الزهادُ».

= (٥/ ٤٦٢)، وقد وقع اسم محمد بن سهل في «سؤالات السهمي» - مكتبة المعارف بالرياض: (بن شداد)، وهو تصحيف، والصواب كما أثبت، فقد ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٣٥٩-٣٦٠).

[١٩] **إسناده حسن**.

شيخ المصنف هو البرقاني الإمام، وشيخه وثقه في «تاريخه» (٣/ ١٢١-١٢٢)، وابن سابور هو أحمد بن عبد الله بن سابور قال الدارقطني في «سؤالات السهمي» (١٣٧): ثقة، ونقله عنه المصنف في «تاريخه» (٤/ ٢٢٥)، وسليمان بن عبد الجبار، وإسحاق ابن عيسىٰ صدوقان كما في «التقريب».

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٥١).

ورواه ابن عبد البر في «الجامع» (١١٥٣) من طريق سليمان بن عبد الجبار نا يعقوب ابن إسحاق الحضرمي قال: سمعت حماد بن سلمة فذكره.

(١) في المخطوطة: (يأكلون)، والتصويب من «المشيخة البغدادية» وغيرها.

[٢٠] **إسناده ضعيف**.

=

* وليتقِ المفاخرةَ والمباهاةَ بهِ، وأنْ يكونَ قصدهُ في طلبِ الحديثِ نيلَ الرئاسةِ واتخاذَ الأتباعِ وعقدَ المجالسِ، فإنّ الآفةَ الداخلةَ علىٰ العلماءِ أكثرها منْ هذا الوجهِ:

[٢١] أنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الحَرَشِيُّ بنيسابورَ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمّ نا أبو أميةَ الطَّرَسُوسِيُّ نا الوليدُ بنُ صالحٍ

=

فيه الحسين بن أحمد بن محمد الصفار قال البرقاني كما في «تاريخ الخطيب» (٨/ ٨-٩): كتبت عنه حديثًا كثيرًا، ثم بان لي في آخر عمره أنه ليس بحجة، وذكر أن أبا عبد الله ابن أبي ذهل أفحش القول فيه.

وأبو الحسن الزهري هو أحمد بن نصر بن محمد الخرزي ترجم له المصنف (٥/ ١٨٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وحسنويه العطار هو الحسن بن حماد العطار ذكره ابن حبان في «الثقات»، وذكره المزي تمييزًا، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وقد تصحف في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ حسنون، وهو في «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٣/ ٢٤١)، وابن حجر في «نزهة الألباب» (٧٤٠).

وقد تصحف اسمه في المطبوع من «إكمال التهذيب في الرواة» عن ابن المبارك إلىٰ الحسن بن حماد بن حمدان، وهو الحسن بن حماد بن حمران كما في «التهذيب» وغيره، وكذلك تصحف في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة (أبو الحسن الزهري) إلىٰ (أبو الحسن الزهيري).

وأبو عثمان سعيد بن العباس وثقه المصنف في «تاريخه» (٩/ ١١٤).

والأثر رواه السلفي في «المشيخة البغدادية» (٨٤).

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٦٧-١٦٨)، والسلفي في «الطيوريات» (٥٨٧)، والبيهقي في «الشعب» (٦٩٣٤)، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٩٢) من طرق عن ابن المبارك بنحوه.

النخاسُ نا أبو بكرٍ الداهريُّ نا عطاءُ بنُ عجلانَ عنْ نعيمِ بنِ أبي هندَ عنْ ربعيِّ ابنِ حراشٍ عنْ حذيفةَ بنِ اليمانِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**منْ طلبَ العلمَ ليباهيَ بهِ العلماءَ، أوْ ليماريَ بهِ الجهلاءَ، وليقبلَ الناسُ إليهِ بوجوههمْ فلهُ النارُ**».

[٢٢] **أنا** أبو الحسينِ محمدُ بنُ أبي نصرٍ النَّرسيُّ أنا عليُّ بنُ عمرَ الخُتَّليُّ(١) نا أبو خبيبٍ العباسُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ البرتيّ نا أبو صالحٍ أحمدُ بنُ عاصمٍ العباداني نا بشيرُ بنُ ميمونٍ أبو صيفيّ قالَ: سمعتُ أشعثَ بنَ سوارٍ عنِ ابنِ سيرينَ عنْ حذيفةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تعلموا العلمَ لتباهوا بهِ العلماءَ، ولتماروا بهِ السفهاءَ، ولتصرفوا بهِ وجوهَ الناسِ إليكمْ، فمنْ فعلَ هذا**

---

[٢١] **إسناده واه جداً، والحديث ضعيف.**

فيه أبو بكر الداهري قال الذهبي في «الميزان»: هو عبد الله بن حكيم ليس بثقة، ولا مأمون، وشيخ المصنف قال السمعاني في «الأنساب»: فاضل، غزير العلم، قاضي بنيسابور، وشيخه هو الحافظ المشهور، وأبو أمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم حسن الحديث.

والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٤٦-٤٤٧) من طريق الأصم بإسناده ومتنه، وللحديث طرق أخرىٰ كلها ضعيفة لا تقوم بها حجة، وتكلمت عليها في تعليقي علىٰ كتاب: «التبيان في آداب حملة القرآن» للنووي ص (٤٦/ ٤٧).

وقال العقيلي: في هذا الباب أحاديث عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ لينة الأسانيد، كلها عن النبي ﷺ.

وستأتي له طرق، ويأتي الكلام عليها إن شاء الله تعالىٰ.

(١) قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٢/ ٢١٥): الخُتَّلي: بضم أوله، وتشديد ثانيه، وفتحه.

فهوَ في النارِ، ومنْ علمتمْ هذا منهُ فارجموهُ بالحجارةِ».

[٢٣] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرِ بنِ عبدِ الواحدِ الهاشميُّ بالبصرةِ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ أحمدَ الأثرمُ نا عليّ بنُ داودَ القنطريُّ نا سعيدُ ابنُ الحكمِ نا يحيىٰ بنُ أيوبَ عنِ ابنِ جريجٍ عنْ أبي الزبيرِ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«لا تطلبوا العلمَ لتباهوا بهِ العلماءَ، وتماروا بهِ السفهاءَ، وتخيروا بهِ المجالسَ، فمنْ فعلَ ذلكَ فالنارُ النارُ»**(١).

---

[٢٢] **إسناده واه جداً، والحديث ضعيف.**

فيه بشير بن ميمون متهم بالوضع، وأشعث بن سوار ضعيف.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢٥٩)، وقد سبق الكلام علىٰ طرقه في الذي قبله، وشيخ المصنف هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون قال في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ثقة، من أهل القرآن، حسن الاعتقاد، وشيخه علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الحربي قال: قال البرقاني: لا يساوي شيئًا، ووثقه غيره، وأبو خبيب العباس بن أحمد بن محمد البرتي قال الدارقطني: ثقة، مأمون، وقال الخطيب في «تاريخه»: القاضي الشيخ، الجليل الصالح، الأمين، وأبو صالح أحمد بن عاصم العباداني قال في «التقريب»: صدوق.

(١) قال السندي في شرح سنن ابن ماجه: يعني: فله النارُ.

[٢٣] **إسناد ضعيف، ومعل.**

فيه يحيىٰ بن أيوب، وهو الغافقي قال في «التقريب»: صدوق، ربما أخطأ.

قلت: وهذا من أخطائه كما سيأتي بيانه: والحديث رواه ابن ماجه (٢٥٤)، وابن حبان (٧٧)، وابن عدي (٧/ ٢١٦)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٢٢٣)، والآجري في «أخلاق العلماء» ص (١٠٠)، والحاكم (١/ ٨٦)، وتمام في «الفوائد» (٨١٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٧١)، وفي «المدخل» (٤٨٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٠٨)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١١٢٧)، وأبو =

[٢٤] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ أنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ البخاريُّ نا إسحاقُ بنُ أحمدَ بنِ خلفٍ الأَزْدِيُّ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ قالَ: حدثني إسماعيلُ بنُ أبي أويسٍ قالَ: حدثني أخي عنْ سليمانَ بنِ بلالٍ عنْ إسحاقَ بنِ يحيىٰ عنِ ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ عنْ أبيهِ قالَ: قالَ النبيُّ ﷺ: **«منِ ابتغىٰ العلمَ ليباهيَ بهِ العلماءَ، أوْ ليماريَ بهِ السفهاءَ، أوْ يقبلَ بأفئدةِ الناسِ إليهِ فإلىٰ النارِ»**.

= إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (١٣١)، (١٣٢) كلهم من طريق يحيىٰ بن أيوب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به.

وابن جريج، وأبو الزبير مدلسان، ولم يصرحا بالتحديث.

وعلته ما رواه الحاكم (١/ ٨٦)، والبيهقي في «المدخل» (٤٧٩) من طريق ابن وهب قال: سمعت ابن جريج يحدث أن رسول الله ﷺ قال، فذكره معضلًا، وابن وهب أوثق بمراحل من يحيىٰ بن أيوب، فروايته المعضلة هي المحفوظة، ولذا قال ابن عدي عن رواية يحيىٰ بن أيوب: حديثه غير محفوظ، وقد سبق القول في طرق الحديث برقم (٢١).

وشيخ المصنف قال في «تاريخه»: كان ثقة أمينًا، وشيخه هو محمد بن أحمد بن أحمد ابن حماد أبو العباس بن الأثرم قال الدارقطني: شيخ ثقة، فاضل، وعلي بن داود القنطري قال في «التقريب»: صدوق.

[٢٤] حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف.

إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة، وهو ابن عبيد الله قال في «التقريب»: ضعيف.

والحديث رواه الترمذي (٢٦٥٤)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٤١)، وفي «ذم الغيبة» (٣)، وابن عدي (١/ ٣٣٣)، والطبراني في «الكبير» ج (١٩) رقم (١٩٩)، والآجري في «أخلاق العلماء» ص (١٠٠-١٠١)، والحاكم (١/ ٨٦)، والبيهقي في =

* وليجعلْ حفظهُ للحديثِ حفظَ رعايةٍ، لا حفظَ روايةٍ، فإنّ رواةَ العلومِ كثيرٌ، ورعاتَها قليلٌ، وربّ حاضرٍ كالغائبِ وعالمٍ كالجاهلِ، وحاملٍ للحديثِ ليسَ معهُ منهُ شيءٌ، إذْ كانَ في اطراحهِ لحكمهِ بمنزلةِ الذاهبِ عنْ معرفتهِ وعلمهِ:

[٢٥] **حدثني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ الفارسيُّ نا أبو العباسِ أحمدُ بنُ محمدِ ابنِ الحسينِ الرَّازِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عليّ بنِ طرخانَ نا زكريا بنُ يحيىٰ الطويلُ قالَ: نا حوشبُ بنُ عبدِ الكريمِ الكِنْدِيّ نا عبدُ اللهِ بنُ واقدٍ أبو رجاءٍ الهَرَوِيُّ عنْ بهزِ بنِ حكيمٍ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**منْ تعلمَ الحديثَ ليحدثَ بهِ الناسَ لمْ يرحْ رائحةَ الجنةِ، وإنهُ ليصيبُ ريحها منْ مسيرةِ خمسمائةِ عامٍ**».

=

«الشعب» (١٧٧٢)، والهروي في «ذم الكلام» (١٣٠)، وابن عساكر (٥٣/ ١٣٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٦).

وأشار الترمذي لضعفه بقوله: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

[٢٥] **باطل**.

قال الذهبي: حوشب بن عبد الكريم عن عبد الله بن واقد الهروي بخبر باطل، وفيه جهالة، وزكريا بن يحيىٰ الطويل هو ابن جناح لم أجد من وثقه غير ابن حبان، وشيخ المصنف هو عبيد الله بن أحمد بن عثمان أبو القاسم الأزهري قال عنه: كان أحد المعنيين بالحديث والجامعين له، مع صدق، واستقامة، ودوام درس القرآن، سمعنا منه المصنفات الكبار، وشيخه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي قال عنه في «تاريخه»: كان ثقة، حافظًا، وشيخه عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان قال الخليلي في «الإرشاد»: مشهور بالحفظ، له في هذا الشأن تصانيف، سألت عنه الحاكم، فأثنىٰ عليه، ووصفه بالعلم والديانة.

والحديث أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (٩٦)، وقال: هذا حديث باطل، وفي

=

[٢٦] **نا** أبو طالبِ يحيىٰ بنُ عليِّ بنِ الطيبِ الدَّسْكَرِيُّ لفظًا بحلوانَ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الدَّامَغَانِيِّ بها قالَ: سمعتُ والدي يقولُ: سمعتُ الحسنَ بنَ سفيانَ يقولُ: سمعتُ حبانَ بنَ موسىٰ السلميَّ يقولُ: سمعتُ عبدَ اللهِ ابنَ المباركِ المروزيِّ يقولُ: منْ طلبَ الحديثَ، وكتبَ ليكتبَ عنهُ فلا يجدُ رائحةَ الجنةِ.

[٢٧] **أنا** محمدُ بنُ أبي نصرِ النرسيُّ نا عليُّ بنُ عمرَ الخُتَّلِيُّ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ هارونَ بنِ حميدِ بنِ المجدرِ البيعُ نا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ حبيبٍ الأَسَدِيِّ، لوينٌ نا أبو محمدِ الأطرابلْسيُّ عنْ أبي معمرٍ عنِ الحسنِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«همةُ العلماءِ الرعايةُ، وهمةُ السفهاءِ الروايةُ»**.

=

إسناده جماعة من الضعفاء.

ورواه أحمد في «الزهد» (٢٢٨١) من قول أبي إدريس الخولاني، وإسناده صحيح.

[٢٦] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

عبد الله بن محمد بن عبد الله الدامغاني وأبوه لم أقف لهما على ترجمة، وشيخ المصنف قال عبد الغافر الفارسي: الفقيه الصوفي، خادم الفقراء، وشيخ البلد، والمفتي، والمحدث، والقاضي، وبقية رواته ثقات.

[٢٧] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه أبو معمر شبيب بن شيبة، قال ابن معين: ليس بثقة، وأبو محمد الأطرابلسي الظاهر أنه مجهول، فإن ابن عساكر ترجم له، فقال: حدث عن أبي معمر: أظنه شبيب بن شيبة.

قلت: هذا وهم من ابن عساكر، فإن أبا معمر هو شبيب بن شيبة.

ورواه المصنف في «اقتضاء العلم العمل» (٣٩)، ومن طريقه ابن عساكر (٧١/ ١٣٧) من قول الحسن.

=

وليعلمْ أنّ اللهَ تعالىٰ سائلهُ عنْ عِلْمهِ فيمَ طلبهُ، ومجازيهِ علىٰ عملهِ بهِ:

[٢٨] **كما** أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ يحيىٰ بنِ جعفرٍ الإمامُ بأصبهانَ نا سليمانُ ابنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطبرانيُّ نا المفضلُ بنُ محمدٍ الجنديُّ نا صامتُ بنُ معاذٍ نا عبدُ المجيدِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أبي روادٍ نا سفيانُ الثَّوْرِيُّ عنْ صفوانَ بنِ سليمٍ عنْ عديِّ بنِ عديٍّ عنِ الصنابحيِّ عنْ معاذِ بنِ جبلٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«لا تزولُ قدما عبدٍ يومَ القيامةِ حتىٰ يسألَ عنْ أربعِ خصالٍ: عنْ عمرهِ فيما أفناهُ، وشبابهِ فيما أبلاهُ، وعنْ مالهِ منْ أينَ اكتسبهُ، وفيما أنفقهُ، وعنْ علمهِ ماذا عملَ فيهِ»**.

=

ورواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٢٣٠) من قول أنس، وفي إسناده عباد بن عبد الصمد قال ابن حبان: واه.

وقد حكم شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٢٦٣) علىٰ المرفوع بالوضع، وقال: لا يصح عندي مرفوعًا، ولا موقوفًا.

وشيخ المصنف محمد بن أبي نصر النرسي هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون، قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ثقة، من أهل القرآن، حسن الاعتقاد، وشيخ شيخه هو علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان قال المصنف في «تاريخه»: كان ثقة، مأمونًا.

[٢٨] **حديث حسن بمجموع طرقه**.

شيخ المصنف قال عنه الذهبي في «السير»: الشيخ، الإمام، المحدث، الرحال، الثقة، والطبراني إمام معروف، وشيخه المفضل بن محمد وثقه غير واحد من الأئمة، وعبد العزيز بن أبي راود قال في «التقريب»: صدوق، ربما وهم.

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٤٦): رجال الطبراني رجال الصحيح، غير صامت ابن معاذ، وعدي بن عدي الكندي، وهما ثقتان.

=

=

قلت: صامت لم أقف على توثيق له سوى ذكر ابن حبان له في «الثقات»، وقال: يهم، ويغرب، وهذا من أوهامه كما سيأتي:

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» ج (٢٠) رقم (١١١)، والآجري في «أخلاق العلماء» ص (٩٥)، وتمام في «الفوائد» (١٤٨٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٨٤)، وفي «المدخل» (٤٩٣)، والمصنف في «تاريخه» (١١/ ٤٤١-٤٤٢)، وابن عساكر في ذم من لا يعمل بعلمه (٢) كلهم من طريق صامت بن معاذ بإسناده ومتنه.

ورواه هناد بن السري في «الزهد» (٧٢٤)، والبزار (٢٦٤٠) من طريق قبيصة عن سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم عن عدي بن عدي عن الصناحي عن معاذ موقوفًا، وعند البزار قال: أحسبه رفعه.

ورواه وكيع في «الزهد» (١٠)، والدارمي (٥٣٩) من طريق محمد بن يوسف (وكيع ومحمد بن يوسف) كلاهما عن الثوري عن ليث بن أبي سليم عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ موقوفًا.

وقد توبع الثوري على ذلك، فرواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٤٨) ومن طريقه ابن عبد البر في «الجامع» (١٢٠٨) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وأبو خيثمة في «العلم» (٨٩) من طريق عبد الله بن إدريس الأودي، والبزار (٢٦٤١) من طريق جرير ابن عبد الحميد (المحاربي، وعبد الله بن إدريس وجرير بن عبد الحميد) كلهم عن ليث عن عدي عن الصنابحي عن معاذ موقوفًا.

قلت: ورواية هؤلاء هي الراجحة، وقد أورد الدارقطني في «علله» (٩٦٧) الاختلاف فيه، ثم قال: والصحيح أنه موقوف.

قلت: والظاهر أن له حكم الرفع، وفي إسناده ليث، وهو ابن أبي سليم، وهو ضعيف. وله شاهد من حديث أبي برزة، أخرجه الترمذي (٢٤١٧) وغيره، ورجاله ثقات، غير سعيد بن عبد الله بن جريج، قال في «التقريب»: صدوق، ربما وهم، وقال الترمذي عن الحديث: هذا حديث حسن صحيح.

=

[٢٩] أنا القاضي أبو العلاءِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ يعقوبَ الواسطيُّ أنا عبدُ اللهِ ابنُ محمدِ بنِ عثمانَ المُزَنِيّ نا عبدانُ، يعني الأَهْوَازِيَّ نا زيدُ بنُ الحَرِيشِ[1] نا عبدُ اللهِ بنُ خراشٍ عنِ العوامِ بنِ حوشبٍ عنْ أبي صادقٍ عنْ عليّ ﷺ قالَ: قالَ رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، ما ينفي عني حجةَ الجهلِ؟ قالَ: «العلمُ»، قالَ: فما ينفي عني حجةَ العلمِ؟ قالَ: «العملُ».

= ورواه المعافى في «الزهد» (٢٠٣) من طريق أبان بن أبي عياش عن أبي برزة فذكره موقوفًا، وأبان متروك، فالرفع هو المحفوظ.

وشاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه الترمذي (٢٤١٦) وغيره.

وفي إسناده حسين بن قيس الرحبي قال في «التقريب»: متروك.

وشاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١١٧٧)، والأوسط (٩٤٠٦)، وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٤٦): وفيه حسين بن الحسن الأشقر، وهو ضعيف جدًّا، ومن حديث أبي الدرداء عند الطبراني في «الأوسط» (٤٧١٠)، وأبي نعيم في «المعرفة» (٥٢٩٢)، وقال الهيثمي: وفيه أبو بكر الداهري، وهو ضعيف جدًّا.

والظاهر أن الحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.

وأورده شيخنا الألباني ﷺ في «الصحيحة» (٩٤٦).

(١) قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٢٠): بفتح الحاء المهملة، وكسر الراء، وبالشين المعجمة.

[٢٩] إسناده ضعيف جدًا.

فيه عبد الله بن خراش بن حوشب قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.

وأبو صادق قال ابن حجر في «التقريب»: صدوق، وحديثه عن علي مرسل.

والأثر رواه ابن عدي (٤/ ٢١٠)، والمصنف في «اقتضاء العلم العمل» (٤)، وفي =

[٣٠] **أنا** عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ البَرْذَعِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المطلبِ الشَّيْبَانِيُّ نا إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ العَكِّيّ أبو يعقوبَ الفارقيّ بآمَدَ نا محمدُ بنُ المغيرةِ بنِ بسامٍ الجرميّ الشَّهْرَزُورِيّ بشمشاطَ نا عمرو بنُ عبدِ الجبارِ بنِ حسانَ السِّنْجَارِيّ عنْ ثورِ بنِ يزيدَ الرحبيّ عنْ خالدِ بنِ معدانَ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنّ الشيطانَ ليسبعكمْ بالعلمِ**»، قالوا: كيفَ يسبعنا بهِ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «**لا يزالُ العبدُ للعلمِ طالبًا، وللعملِ تاركًا حتىٰ يأمهُ الموتُ**».

= «تلخيص المتشابه» (٢/ ٨٠٤).

وشيخ المصنف هو محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي، قال عنه في «تاريخه»: رأيت لأبي العلاء أصولًا، عتقا، سماعه فيها صحيح، وأصولًا مضطربة، وشيخ شيخه قال الذهبي في «السير»: الإمام الحافظ، الثقة، الرحال.

[٣٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

عمرو بن عبد الجبار أورد له ابن عدي أحاديث، وقال: كلها غير محفوظة، ومحمد بن المغيرة بن بسام جعله الذهبي في «الميزان» غير الشهر زوري، وقال ابن حجر في «اللسان»: إنهما واحد، وقد دلت هذه الرواية علىٰ ذلك قال ابن عدي: يسرق الحديث، وهو عندي ممن يضع الحديث.

وإسحاق بن محمد بن العكي فلم أقف له علىٰ ترجمة.

ومحمد بن عبد الله بن المطلب هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول ابن همام بن المطلب الشيباني أبو الفضل قال الخطيب: كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، ثم بان كذبه، فمزقوا حديثه، وأبطلوا روايته، وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث، وقال الأزهري: كان دجالًا، كذابًا، ما رأينا له أصلًا قط؛ وقال مرة: ظاهر أمره أنه كان يسرق الحديث، وعبيد الله بن =

[٣١] أخبرني أبو طاهرٍ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ جعفرٍ الفقيهُ أنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ نا عمرُ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ مالكٍ نا صالحُ بنُ عمرانَ الدعاءُ نا الحسنُ بنُ بشرٍ عنْ أبيهِ عنْ سفيانَ الثَّوْرِيِّ عنْ ثويرِ ابنِ أبي فَاخِتَةَ عنْ يحيىٰ بنِ جعدةَ عنْ عليِّ بنِ أبي طالبٍ أنهُ قالَ: «يا حملةَ العلمِ، اعملوا بهِ، فإنما العالمُ منْ عملَ بما علمَ، ووافقَ عملُهُ علمَهُ، وسيكونُ أقوامٌ يحملونَ العلمَ، لا يجاوزُ تراقيَهمْ، تخالفُ سريرتهمْ علانيتهمْ، ويخالفُ عملُهمْ علمَهمْ، يجلسونَ حلقًا، فيباهي بعضهمْ بعضًا، حتىٰ إنّ أحدهمْ ليغضبُ علىٰ جليسهِ حينَ يجلسُ إلىٰ غيرهِ، ويدعهُ، أولئكَ لا تصعدُ أعمالهمْ في مجالسهمْ تلكَ إلىٰ اللهِ ﷻ».

= عبد العزيز بن جعفر البرذعي قال الخطيب في «تاريخه» كتبت عنه، وكان صدوقًا.
قال في النهاية: يقال: سبع فلان فلانًا: إذا انتقصه، وعابه.

[٣١] **إسناده ضعيف جدًا**.

يحيىٰ بن جعدة لم يرو عن علي بن أبي طالب شيئًا في الكتب الستة، ولم يذكره المزي في التهذيب في الرواة عنه، وثوير بن أبي فاختة قال في «التقريب»: ضعيف، رمي بالرفض، وبشر والد الحسن هو ابن سلم البجلي قال أبو حاتم: منكر الحديث، وابنه الحسن قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، وصالح بن عمران الدعاء قال الدارقطني: لا بأس به، وقال ابن المنادي: كتب الناس عنه، ولم يكن بذاك القوي، وعمر بن الحسن بن علي بن مالك، وهو الأشناني وثقه غير واحد من الأئمة، وضعفه الدارقطني، وعلي بن عبد العزيز البرذعي هو ابن مردك أبو الحسن البزاز قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان دينًا، صالحًا، ثقةً، صادقًا، وأبو طاهر محمد بن عبد الواحد ابن محمد بن أحمد بن جعفر هو المعروف بابن الصباغ قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة، فاضلًا.

=

[٣٢] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السراجُ أنا أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدوسٍ الطرائفيّ نا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارميّ نا زكريا بنُ نافعٍ الفلسطينيّ نا عبادُ بنُ عبادٍ، هوَ الخواصُ الرمليّ عنِ ابنِ شَوْذَبٍ عنْ مطرٍ قالَ: «خيرُ العلمِ ما نفعَ، وإنما ينفعُ اللهُ بالعلمِ منْ علمهُ، ثمّ عملَ بهِ، ولا ينفعُ بهِ منْ علمهُ، ثمّ تركهُ».

=

والأثر رواه الدارمي (٣٨٢)، والمصنف في «اقتضاء العلم العمل» (٩)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٢٣٧) معلقًا، وابن عساكر (٤٥/ ٣٩٣).

[٣٢] **إسناده حسن إلى مطر**.

شيخ المصنف هو أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري قال عبد الغافر الفارسي في «المنتخب» (٩٩٥)، الفقيه الثقة، النبيل الأصل، وجه المحدثين في عصره، وبنحوه قال الذهبي في «تاريخه»، وشيخه أحمد بن محمد بن عبدوس أبو الحسن الطرائفي قال الذهبي في «السير»: الشيخ المسند الأمين، قال الحاكم: كان صدوقًا، وعثمان بن سعيد الدارمي هو الإمام المشهور الحجة، وزكريا ابن نافع هو الأرسوفي، روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يغرب، وقال الذهبي في «تاريخه»: أورده ابن أبي حاتم، ولم يضعفه، ولا أحد، وعليه فهو حسن الحديث، وعباد بن عباد الخواص الرملي قال في «التقريب»: صدوق، يهم، وابن شوذب، وهو عبد الله قال: صدوق عابد، ومطر وإن كان متكلمًا في حفظه إلا أنه ليس من رواة الأثر، بل هو قائله.

والأثر رواه البيهقي في «الشعب» (١٨٠٤)، وفي «المدخل» (٥١٨)، والمصنف في «اقتضاء العلم العمل» (٣٤).

وورد عن ابن مسعود في كلام طويل عند عبد الرزاق (٢٠١٩٨)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٢١١-٢١٢) وغيرهما.

[٣٣] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ أنا إسحاقُ بنُ سعدِ بنِ الحسنِ بنِ سفيانَ النسويُّ نا جدي نا حَرْمَلَةُ بنُ يحيىٰ أنا ابنُ وهبٍ نا سفيانُ وهوَ ابنُ عيينةَ قالَ: «إنما منزلةُ الذي يطلبُ العلمَ ينتفعُ بهِ بمنزلةِ العبدِ يطلبُ كلّ شيءٍ يرضي سيدهُ، يطلبُ التحببَ إليهِ، والتقربَ إليهِ والمنزلةَ عندهُ؛ لئلا يجدَ عندهُ شيئًا يكرههُ».

وقالَ: قالَ سفيانُ: «إنْ أنا عملتُ بما أعلمُ فأنا أعلمُ الناسِ، وإنْ لمْ أعملْ بما أعلمُ فليسَ في الدنيا أحدٌ أجهلَ مني».

[٣٤] **أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ يزدادَ القارئُ أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الملكِ الأصبهانيّ نا محمدُ بنُ عليِّ بنِ مخلدٍ الفرقديّ نا

---

[٣٣] إسناده صحيح.

شيخ المصنف أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال الدكتور محمد رأفت سعيد هو أبو بكر أحمد بن أبي جعفر بن حمدان القطيعي

قلت: ليس به، فإن ابن حمدان هو أحمد بن جعفر، وهذا هو أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن منصور أبو الحسن العتيقي وهو روياني الأصل، ويقال له: المجهز، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقًا، وقال: سمعت أبا القاسم الأزهري ذكر أبا الحسن العتيقي، فأثنىٰ عليه خيرًا، ووثقه، وقال السمعاني: كان ثقة متقنا، يفهم ما عنده، وكان الخطيب الحافظ ربما دلسه، روىٰ عنه، وهو في الحياة، يقول: أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي، لسكناه في قطيعة أم عيسىٰ، وقال الذهبي في «السير»: وهو الذي يقول فيه الخطيب: أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان قال الخطيب: قال لي التنوخي: إسحاق بن سعد شيخ ثقة، وجده الحسن بن سفيان قال الذهبي في «السير»: الإمام الحافظ الثبت، صاحب المسند، وبقية رجال الإسناد معروفون.

إسماعيلُ بنُ عمرٍو البَجَلِيّ نا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ عنْ ثورِ بنِ يزيدَ عنْ خالدِ بنِ معدانَ قالَ: قالَ أبو الدرداءِ: «منْ عملَ بعُشْرِ ما يعلمُ علَّمهُ اللهُ ما يجهلُ».

[٣٥] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ بنِ الفضلِ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا هارونُ بنُ سليمانَ الأصبهانيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ عنْ بشرِ بنِ منصورٍ عنْ ثورِ بنِ يزيدَ عنْ عبدِ العزيزِ بنِ ظبيانَ قالَ: «قالَ المسيحُ ﷺ: منْ تعلَّمَ، وعملَ، وعلَّمَ، فذاكَ يسمىٰ عظيمًا في ملكوتِ السماءِ».

[٣٦] **أخبرني** القاضي أبو القاسمِ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ

---

[٣٤] **إسناده ضعيف**.

فيه إسماعيل بن عمرو البجلي، وهو ضعيف، وخالد بن معدان لم يسمع من أبي الدرداء، قاله الإمام أحمد.

وشيخ المصنف قال في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان ثقة، فاضلًا، دينًا، وشيخه أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك الأصبهاني ذكره أبو نعيم والذهبي في تاريخيهما، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن علي بن مخلد الفرقدي قال أبو نعيم: ثقة، وقال الذهبي في «السير»: الشيخ المعمر الصدوق.

[٣٥] **من الإسرائيليات**.

شيخ المصنف قال الذهبي في «السير»: الشيخ الثقة، المأمون، وشيخ شيخه إمام مشهور، وهارون بن سليمان وثقه أبو الشيخ وأبو نعيم، وبقية رجاله معروفون، غير عبد العزيز بن ظبيان لم أجد من ترجم له، والأثر من الإسرائيليات.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (٣٣٠)، وزهير بن حرب في «العلم» (٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٩٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٩٩)، وفي «المدخل» (٥٨٢)، والمصنف في «تاريخه» (١١/ ١٨٧)، وابن عساكر (٥٠/ ٣١٨-٣١٩)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٢١٦) معلقًا.

الأنباريُّ في كتابهِ إليّ منْ مصرَ، وحدثنيهِ رفيقي في الرحلةِ الثانيةِ عليّ بنُ عبدِ الغالبِ عنهُ قالَ: أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ المسورِ نا المقدامُ بنُ داودَ الرعينيُّ نا عليُّ بنُ معبدِ بنِ شدادٍ العبديّ نا حمادُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ عمرٍو عنْ عبدِ الحميدِ بنِ يوسفَ عنْ يحيىٰ بنِ المختارِ عنِ الحسنِ قالَ: «تعلموا ما شئتمْ أنْ تعلموا، فلنْ يجازيَكمُ اللهُ علىٰ العلمِ حتىٰ تعملوا، فإنّ السفهاءَ همتهمُ الروايةُ، وإنّ العلماءَ همتهمُ الرعايةُ».

---

[٣٦] إسناده واه جدًا.

يحيىٰ بن المختار هو الصنعاني قال في «التقريب»: مقبول، وعبد الحميد بن يوسف قال العقيلي: لا يتابع علىٰ حديثه، وقال الأزدي: ليس بشيء، وحماد بن عبيد الله بن عمرو الظاهر أنه حماد بن عمرو النصيبي، وأن كلمة: (بن عبيد الله) زائدة، ففي تاريخ بغداد في ترجمة حماد بن عمرو: واستشهد ابن زيد بن رفيع، فشهد أن حماد بن عمرو النصيبي أخذ كتاب زيد بن رفيع من عبد الحميد بن يوسف، ثم كان يرويه عن زيد بن رفيع، وحماد بن عمرو النصيبي متهم، ومقدام بن داود هو ابن عيسىٰ بن تليد قال النسائي: ليس بثقة، وضعفه غيره، وأبو بكر محمد بن أحمد بن المسور لم أقف له علىٰ ترجمة، وعليه فالإسناد واه جدًا.

وأما شيخ المصنف أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي الأنباري فقال الذهبي في «تاريخه»: مسند جليل، وعلي بن عبد الغالب قال الباجي: شيخ ثقة، وعلي بن معبد بن شداد قال في «التقريب»: ثقة فقيه.

ورواه ابن عدي (٢/ ٢٥-٢٦) من طريق خداش بن معاوية أبي طالب المروزي قال: حدثنا بكر بن خنيس عن يزيد بن يزيد بن جابر عن أبيه عن معاذ فذكره مرفوعًا، وبكر ابن خنيس ضعيف.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٣٦)، والمصنف في «اقتضاء العلم العمل» (٧)، وفي «تاريخه» (١٠/ ٩٤) من طريق بكر بن خنيس قال حدثني حمزة النصيبي عن يزيد بن ⇐ =

[٣٧] أنا أبو الفتحِ هلالُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الحفارُ نا محمدُ بنُ حميدِ بنِ سهيلٍ المُخَرِّمِيُّ نا أبو يعلىٰ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ المثنىٰ الموصليُّ نا هذيلُ بنُ إبراهيمَ الجُمانيّ نا مجاشعُ بنُ يوسفَ نا يزيدُ بنُ ربيعةَ الدِّمَشْقِيُّ عنْ واثلةَ بنِ الأسقعِ الليثيِّ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «منْ طلبَ علمًا، فأدركهُ، أعطاهُ اللهُ كفلينِ منَ الأجرِ، ومنْ طلبَ علمًا، فلمْ يدركهُ، أعطاهُ اللهُ كفلًا منَ الأجرِ»، ففسرهُ قالَ: «منْ طلبَ علمًا، فأدركهُ، أعطاهُ اللهُ أجرَ ما علمَ، وأجرَ ما عملَ، ومنْ طلبَ علمًا فلمْ يدركهُ أعطاهُ اللهُ أجرَ ما علمَ، وسقطَ عنهُ أجرُ ما لمْ

=

يزيد عن أبيه عن معاذ مرفوعًا به.

وحمزة، وهو ابن عمرو النصيبي متهم.

ورواه المصنف في «الاقتضاء» (٨)، والشجري في «الأمالي» (٣١٢) من طريق عثمان ابن عبد الرحمن الجمحي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن أبيه عن معاذ مرفوعًا به.

والجمحي قال ابن عدي: عامة ما يرويه مناكير.

ورواه الدارمي (٢٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٣٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٢٢٧) من طريق سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر عن معاذ موقوفًا، وهو المحفوظ عن معاذ، وهو معضل، فإن معاذًا متقدم الوفاة، ويزيد بن يزيد بن جابر من السادسة.

ورواه الدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٤٦١٣) من حديث أبي الدرداء مرفوعًا، وفي إسناده عثمان بن فائد، وبكر بن خنيس، وهما ضعيفان.

ورواه ابن عبد البر في «الجامع» (١٢٣٠) من حديث أنس مرفوعًا أيضًا، ولا يصح أيضًا، فإن في إسناده عباد بن عبد الصمد قال ابن حبان: واه، وله عن أنس نسخة أكثرها موضوعة.

يعملْ».

[٣٧] **إسناده ضعيف.**

هذيل بن إبراهيم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يعتبر حديثه إذا روىٰ عن الثقات، ولم يوثقه غيره، فهو مجهول الحال، ومجاشع بن يوسف قال ابن حبان: يقلب الأسامي، ويرفع الموقوف، لا يحل كتب حديثه إلا علىٰ سبيل الاعتبار، ويزيد بن ربيعة الدمشقي قال البخاري: أحاديثه مناكير، وقال النسائي: متروك، وهو منقطع فيما بينه وبين واثلة:

والحديث رواه أبو يعلىٰ كما في «المطالب العالية» (٣٠٨٤)، ومن طريقه ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة مجاشع بن يوسف، وابن عساكر (٦٩/ ١٨).

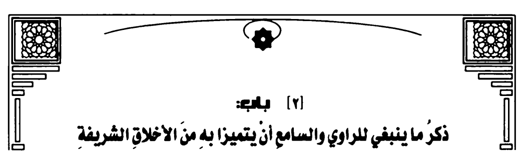
ورواه الطبراني في «الكبير» ج (٢٢) رقم (١٦٥) من طرق عن ربيعة بن يزيد الرحبي عن واثلة بإسقاط يزيد بن ربيعة.

والظاهر أن هذا السقط حاصل في النسخ الأصلية، لأن الهيثمي قال في «المجمع»: رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون.

وقد رواه الدارمي (٣٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ١١٩)، وابن عساكر (٦٩/ ١٧) من طريق مروان بن محمد، ورواه القضاعي في «الشهاب» (٤٨١)، وتمام في «الفوائد» (١٥١٣)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٧٩٦)، وفي «المتفق والمفترق» (٧٦٢)، وابن عساكر (٦٩/ ١٧-١٨) من طريق يحيىٰ بن صالح الوحاظي (مروان بن محمد، ويحيىٰ بن صالح) كلاهما عن يزيد بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن واثلة به.

فالصواب إثبات يزيد بن ربيعة، وهو ضعيف كما سبق، وقال الذهبي: والصحيح وقفه.

وشيخ المصنف هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان أبو الفتح الحفار قال في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، وشيخه محمد بن حميد بن سهيل المخرمي ترجم له الخطيب في «تاريخه»، ووثقه أبو نعيم، وتكلم فيه غيره.



[٢] باب:
ذكرُ ما ينبغي للراوي والسامعِ أنْ يتميزا بهِ منَ الأخلاقِ الشريفةِ

[٣٨] **أخبرنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرِ بنِ عبدِ الواحدِ الهاشميُّ بالبصرةِ نا أحمدُ بنُ عمرِو بنِ فهدانَ نا إبراهيمُ بنُ فهدٍ نا عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ الغِفَارِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرِ بنِ المنكدرِ عنْ عمهِ محمدِ بنِ المنكدرِ عنْ جابرِ ابنِ عبدِ اللهِ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**إنّ اللهَ يحبّ معاليَ الأخلاقِ، ويكرهُ سَفسَافها**».

---

[٣٨] **حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف جداً.**
شيخ المصنف قال في «تاريخه»: كان ثقة أمينًا، وأحمد بن عمرو بن فهدان فلم أقف له علىٰ ترجمة، وشيخه إبراهيم بن فهد، وهو ابن حكيم، قال أبو الشيخ في الطبقات: قال البرذعي: ما رأيت أكذب منه، وقال ابن عدي: سائر أحاديثه مناكير، وهو مظلم الأمر، وعبد الله بن إبراهيم الغفاري، وهو ابن أبي عمرو قال في «التقريب»: متروك، وعبد الله ابن أبي بكر بن المنكدر قال الخليلي في «الإرشاد» في ترجمة ابن عمه المنكدر بن محمد بن المنكدر ليس في الحديث بذلك القوي، لم يرضوا حفظه، وقال عن حديث: تفرد به هو وابن عمه عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر عنه، ولم يتابعا عليه، فإذا روي عن ابن المنكدر حديث منكر، فيكون الحمل علىٰ من يروي عنه من الضعفاء. اهـ.
قلت: وهذا تضعيف من الخليلي لعبد الله بن أبي بكر بن المنكدر، وهذه فائدة جليلة، إذ لم يذكره الذهبي في «الميزان»، ولا استدركه العراقي في ذيله، ولا ابن حجر في لسانه، وهو علىٰ شرطهم جميعا، بل إنني لم أقف له علىٰ ترجمة.
وقد توبع عبد الله بن أبي بكر، فقد رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١٠)، ⇦=

=
وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٠٤)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٠٢)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٨١٠) كلهم من طريق يونس بن عبيد الله العميري عن مبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر به.
ويونس العميري قال في «التقريب»: صدوق، ومبارك: صدوق، يدلس، ويسوي، وقد صرح بالإخبار عند الخطيب، فالإسناد حسن.
وله طريق آخر عن جابر، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٠٦)، وابن عساكر (٤٠/ ٢٦٨)، وفي إسناده عثمان بن سعيد الصيداوي، وقد ذكر ابن عساكر جماعة رووا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.
وله شاهد من حديث سهل بن سعد، أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٦)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص (١٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٩٢٨)، وفي «الأوسط» (٢٩٤٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣)، وابن قانع في «معجمه» (١/ ٢٦٩)، والحاكم (١/ ٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٥)، (٨/ ١٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ١٩١)، وفي «الأسماء والصفات» (٨٨)، وفي «الآداب» (٢٠٧)، وفي «الشعب» (٨٠١١)، (٨٠١٢) كلهم من طريق محمد بن ثور عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.
ومحمد بن ثور هو الصنعاني ثقة، وقد خالفه عبد الرزاق، فرواه في «المصنف» (٢٠١٥٠) قال: أخبرنا معمر عن أبي حازم عن طلحة بن كريز الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره مرسلًا، وفي تهذيب التهذيب: وقال ابن أبي السري عن عبد الوهاب بن همام: كنت عند معمر، فقال: يختلف إلينا أربعة: رباح بن زيد، ومحمد بن ثور، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق، فأما رباح فخليق أن يغلب عليه العبادة، وأما هشام فخليق أن يغلب عليه السلطان، وأما ابن ثور فكثير النسيان، وأما عبد الرزاق فإن عاش فخليق أن تضرب إليه أكباد الإبل، قال ابن أبي السري: فو الله لقد أتعبها، قلت: فهذه شهادة من معمر بتقدم عبد الرزاق علىٰ غيره خاصة علىٰ محمد ابن ثور، فرواية عبد الرزاق هي الراجحة، خاصة أنه توبع كما سيأتي.
=

[٣٩] أنا أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السراجُ النيسابوريُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدوسٍ الطرائفيُّ نا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارميّ نا القَعْنَبيُّ نا خالدُ بنُ إلياسَ عنْ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ عنْ فاطمةَ بنتِ الحسينِ عنِ الحسينِ بنِ عليّ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنّ اللهَ يحبّ معاليَ الأخلاقِ وأشرافها، ويكرهُ سفسافها».

= ورواه أبو غسان المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعًا به عند الحاكم (١/ ٤٨)، وخالفه سفيان الثوري، فرواه الحاكم (١/ ٤٨) من طريقه قال: سمعت أبا حازم.

ورواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم (الثوري، وعبد العزيز بن أبي حازم) كلاهما عن أبي حازم عن طلحة بن عبيد الله بن كريز عن النبي ﷺ يعني مرسلًا.

والثوري أرجح من أبي غسان، فكيف إذا توبع بابن أبي حازم، فروايتهما المرسلة هي المحفوظة، خاصة أن أبا غسان قد سلك الجادة، وقد ورد من وجه آخر عن طلحة بن عبيد الله مرسلًا عند ابن أبي شيبة (٨/ ٦١٣)، وهناد في «الزهد» (٨٢٨)، والشاشي (٢٠) وغيرهم:

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٤٩٢) قال: وأخبرني العطاف بن خالد عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، وهو معضل.

وهو مرسل صحيح يتقوىٰ به الحديث، وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن قتيبة في «تأويل مختلف الحديث» ص (١٨٢)، وفي إسناده محمد بن الفرات التميمي، وهو متهم بالكذب، وسعيد بن لقمان قال الأزدي: لا يحتج بحديثه، وسيأتي من حديث الحسن بن علي، والحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

[٣٩] إسناده ضعيف جدًا، وهو صحيح بمجموع طرقه.

=

[٤٠] أنا أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ بشارٍ السَّابُورِيُّ بالبصرةِ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَخْمُويه العَسْكَرِيُّ نا بهلولُ بنُ إسحاقَ الأنباريُّ نا إبراهيمُ بنُ حمزةَ نا عبدُ العزيزِ، وأخبرنا أبو الفرجِ أحمدُ بنُ عمرَ بنِ عثمانَ الغضاريُّ أنا أبو محمدٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ الخُلْدِيُّ نا أبو العباسِ أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ مسروقٍ نا محمدُ بنُ إسحاقَ السهميُّ نا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ نا محمدُ بنُ عجلانَ عنِ القعقاعِ بنِ حكيمٍ عنْ أبي صالحٍ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنما بعثتُ لأتممَ صالحَ الأخلاقِ»، وقالَ بهلولٌ: «محاسنَ الأخلاقِ».

= فيه خالد بن إلياس قال في «التقريب»: متروك الحديث، ومحمد بن عبد الله، وهو ابن عمرو بن عثمان فيه ضعف.

وقد رواه الدولابي في «الذرية الطاهرة» (١٦١)، وابن عدي (٣/ ٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٨٩٤)، والقضاعي في «الشهاب» (١٠٧٦)، (١٠٧٧)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ١٦-١٧) كلهم من طريق خالد بن إلياس به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٨) من طريق خالد بن إلياس أيضًا، فجعله من حديث سعد بن أبي وقاص، وهذا من تخليطه.

وقد سبق أنه صحيح بمجموع طرقه في الذي قبله، وذكره شيخنا الألباني في «الصحيحة» (١٣٧٨)، (١٦٢٧).

[٤٠] **حديث صحيح لغيره.**

فقد روى أحمد (٨٩٥٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٣)، وفي «التاريخ الكبير» (٧/ ١٨٨)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١٣)، وابن سعد (١/ ١٩٢)، والبزار (٨٩٤٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٤٣٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١)، (٢)، وأبو محمد الفاكهي في «الفوائد» (٢٧٧)، والقضاعي (١١٦٥)، =

=

والحاكم (٢/ ٦١٣)، وتمام في «الفوائد» (٢٧٦)، وابن بشران في «الأمالي» (٧٥٥)، (١٤٦٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ١٩٢)، وفي «الآداب» (٢٠٤)، وفي «الشعب» (٧٩٧٨)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٨٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٣٣-٣٣٤)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٦٣)، وابن عساكر (٢١/ ١٧٥-١٧٦) كلهم من طريق محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ فذكره، وهذا إسناد جيد.

وله شاهد من حديث معاذ، أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١٤)، والبزار (٢٦٤٨)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٠) رقم (١٢٠)، والحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن منيع كما في «المطالب العالية» (٢٥٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٨٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٣٤-٣٣٥).

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٣): وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني، وهو ضعيف.

قلت: وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف أيضًا.

وروىٰ ابن وهب في «الجامع» (٤٨٣)، وابن أبي شيبة (١١/ ٥٣) شاهدًا له من مرسل زيد بن أسلم، وهو مرسل صحيح الإسناد.

وله شاهد من حديث جابر عند البيهقي في «الشعب» (٧٩٧٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٢٢)، (٣٦٢٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٦٤).

قال البيهقي: إسناده ضعيف.

ورواه مالك في الموطأ ص (٦٩٠)، معضلًا، ورواه من طريقه ابن سعد (١/ ١٩٣).

والحديث صحيح بمجموع طرقه، قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٣٤): هذا حديث مدني صحيح، ويدخل في هذا المعنى: الصلاح، والخير كله، والدين، والفضل، والمروءة، والإحسان، والعدل.

وصححه شيخنا الألباني في «الصحيحة» (٤٥).

وشيخ المصنف أبو محمد الحسن بن علي النيسابوري هو المعروف بابن العلاف كان

=

[٤١] **أنا** أحمدُ بنُ عليِّ بنِ يزدادَ القارئُ أنا عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الملكِ الأصبهانيُّ نا محمدُ بنُ عليِّ بنِ مخلدٍ الفرقديُّ نا إسماعيلُ بنُ عمرٍو نا شريكٌ، وحفصُ بنُ غياثٍ عنِ العلاءِ بنِ المسيبِ عنْ أبيهِ قالَ: قالَ عمرُ بنُ الخطابِ: «تعلموا العلمَ، وتعلموا للعلمِ السكينةَ والحلمَ، وتواضعوا لمنْ تعلِّمونَ، وتواضعوا لمنْ تعلَّمونَ منهُ، ولا تكونوا جبابرةَ العلماءِ، فلا يقومُ علمكمْ بجهلكمْ».

= شاعرًا للمعتصم، ولم يذكر الخطيب فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال السمعاني: كان أحد الشعراء المجودين المقيمين لصنعة الشعر، سمع الحديث الكثير، ومحمد بن أحمد ابن محمود ترجم له ابن عساكر في «تاريخه»، وذكر جمعًا رووا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وبهلول بن إسحاق هو ابن بهلول بن حسان بن سنان وثقه الدارقطني كما في «سؤالات السهمي» (٢١٢)، وإبراهيم بن حمزة هو ابن محمد بن حمزة بن مصعب قال في «التقريب»: صدوق.

وشيخ المصنف الآخر أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري قال عنه المصنف: كتبت عنه، وكان صدوقًا، وأبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي قال عنه الخطيب: كان ثقة، صادقا، دينًا، فاضلًا، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق قال عنه في «تاريخه»: كان معروفًا بالخير، مذكورًا بالصلاح، ومحمد بن إسحاق السهمي هو ابن حرب أبو عبد الله اللؤلؤي، قال الذهبي في «الميزان»: كان أحد الحفاظ إلا أن صالح بن محمد جزرة قال: كذاب، وقال ابن عدي: لا أرئ حديثه يشبه حديث أهل الصدق.

[٤١] **إسناده ضعيف**.

المسيب، وهو ابن رافع الأسدي قال ابن معين: لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من البراء بن عازب، وأبي إياس عامر بن عبده، وفي الإسناد أيضًا إسماعيل بن =

=

عمرو، وهو البجلي ضعيف، وقد سبق هو وبقية الرواة إلىٰ المصنف برقم (٣٤)، وشريك، وهو ابن عبد الله النخعي ضعيف من قبل حفظه، وهو متابع:

فقد رواه وكيع في «الزهد» (٢٧٥)، وعنه أحمد في «الزهد» (٦٣٠) قال: حدثنا العلاء ابن عبد الكريم ثنا أشياخنا: قال عمر، وهو منقطع أيضًا.

ورواه الآجري في «أخلاق حملة القرآن» (٥١) من طريق عمرو بن عامر البجلي قال: قال عمر بن الخطاب فذكره، وهو معضل فيما بين عمرو بن عامر وعمر، فإنه يروي عن التابعين الذين لم يدركوا عمر.

ورواه البيهقي في «الشعب» (١٧٨٩)، وفي «المدخل» (٦٢٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٨٩٣) من طريق عمران بن مسلم قال عمر فذكره، وعمران بن مسلم، وهو المنقري القصير لم يدرك أيضًا عمر.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٤٢) من طريق حبوش بن رزق الله ثنا عبد المنعم بن بشير عن مالك وعبد الرحمن بن زيد كلاهما عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر مرفوعًا به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث مالك عن زيد، لم نكتبه إلا من حديث حبوش عن عبد المنعم، قال شيخنا الألباني في «الضعيفة» (١٦١٠): حبوش لم أعرفه، وعبد المنعم جرحه ابن معين، واتهمه، ونقل عن الحاكم والخليلي اتهامهما له بوضع الحديث.

وقال أبو الأشبال الزهيري في التعليق علىٰ الجامع (٨٠٣): وحبوش لم أهتد إلىٰ ترجمته.

قلت: ذكره ابن قطلوبغا في ثقاته، ونقل عن ابن يونس توثيقه له، ووثقه السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٦٤٢)، وكذا ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣٧٠)، فعلته عبد المنعم ابن بشير، ومن تخليطه روايته له كما في «جامع بيان العلم وفضله» (٨٠٣): نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعًا به.

وأورده الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٨) بإسناده من قول عمرو بن قيس

=

[٤٢] أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ البزازُ بالبصرةِ نا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا ابنُ عثمانَ، يعني عبدانَ المروزيَّ أنا عبدُ اللهِ - وهوَ ابنُ المباركِ - أنا حُبَيِّبُ(١) بنُ حجرٍ القيسيُّ قالَ: «كانَ يقالُ: ما أحسنَ الإيمانَ، ويزينهُ العلمُ، وما أحسنَ العلمَ، ويزينهُ العملُ، وما أحسنَ العملَ، ويزينهُ الرفقُ، وما أضيفَ شيءٌ إلىٰ شيءٍ مثلُ حلمٍ إلىٰ علمٍ».

= الملائي.

وأورده الشجري في «الأمالي» (٢١٤) من حديث ابن عباس مرفوعًا، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، وفيه من لم أعرفه.

وأورده الشجري في «الأمالي» (٣٤٤) من قول علي.

وأورده (٣٤٨) من حديث ابن عمر مرفوعًا، وفي إسناده سعدويه بن سعد الجرجاني، وهو سعيد بن سعد قال البخاري: لا يصح حديثه، وقال ابن عدي: رجل صالح، له عن الثوري ما لا يتابع عليه، وفي الإسناد من لم أعرفه.

وأورد المرفوع منه شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٣٤١٨)، وسيأتي برقم (٨٠٩) من حديث أبي هريرة مرفوعًا، ولا يصح أيضًا.

(١) قال الحسيني في تعجيل المنفعة: بالتشديد، وكذا قال ابن ماكولا (٢/ ٢٩٩).

[٤٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، وترجم لعلي بن أحمد بن إبراهيم بن غريب، فقال: كتبنا عنه، وكان صحيح السماع، والظاهر أنه ليس به، وهو متابع، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوي قال السمعاني في «الأنساب»: ثقة، نبيل.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٣٦)، ويعقوب الفسوي في «تاريخه» (٣/ ٥٠٥)، وابن المقرئ في «معجمه» (١١٣٦)، والدينوري في «المجالسة» (٧٩٨). =

[٤٣] **نا** عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ لفظًا نا محمدُ بنُ أحمدَ المفيدُ نا أحمدُ ابنُ الحسنِ بنِ هارونَ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الزهيريُّ نا يعلىٰ بنُ عبيدٍ قالَ: سمعتُ سفيانَ الثَّوْرِيَّ يقولُ: «زينوا الحديثَ بأنفسِكمْ، ولا تزينوا بالحديثِ».

[٤٤] **أنا** عليُّ بنُ يحيىٰ بنِ جعفرٍ الإمامُ نا سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ نا محمدُ بنُ المُعَافَىٰ بنِ أبي حنظلةَ البيروتيُّ نا زكريا بنُ يحيىٰ الوقارُ[1] قالَ: قرئَ

= ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٧٣)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٣٣٢)، وابن عساكر (٢٠/ ٩٥) من قول رجاء بن حيوة.

[٤٣] إسناده صحيح.

شيخ المصنف، وهو عبد العزيز بن علي بن أحمد أبو القاسم الخياط قال المصنف في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، كثير الكتاب، وشيخه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجراجرائي قال السمعاني في «الأنساب»: كانوا لا يحتجون به، ولا يضر، فإنه متابع.

وأحمد بن الحسن بن هارون هو أبو بكر الخراز قال المصنف: وكان ثقة.

ومحمد بن عبد الله الزهيري قال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٢٢٤): محمد بن عبد الله الزهيري لم أعرفه.

قلت: قد عرفه الدارقطني، فقال في «علله» (٧٤٠): بغدادي ثقة، ونقله عنه الخطيب، فقال: محمد بن عبد الله بن جعفر أبو بكر الزهيري جار أحمد بن حنبل قال الدارقطني: بغدادي ثقة.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٦١)، وابن عبد البر في «الجامع» (١١٥٧)، (١١٥٨)، والشجري في «الأمالي» (٣٥٥)، وإسناد أبي نعيم صحيح.

(١) قال السمعاني في «الأنساب»: بفتح الواو، والقاف المخففة، وفي آخرها راء مهملة بعد الألف.

علىٰ عبدِ اللهِ بنِ وهبٍ وأنا أسمعُ: قالَ الثَّوْرِيُّ: قالَ مجالدٌ: قالَ أبو الوداكِ: قالَ أبو سعيدٍ الخدريُّ: قالَ عمرُ بنُ الخطابِ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قالَ أخي موسىٰ ﵇: يا ربِّ أرنِي الذي كنتُ أرىٰ في السفينةِ، فأوحىٰ اللهُ إليهِ: يا موسىٰ إنكَ ستراهُ، فلمْ يلبثْ موسىٰ إلا يسيرًا حتىٰ أتاهُ الخضرُ، وهوَ فتًىٰ طيبُ الريحِ، حسنُ بياضِ الثيابِ، فقالَ: السلامُ عليكَ يا موسىٰ بنَ عمرانَ، إنّ ربكَ يقرأُ عليكَ السلامَ ورحمةَ اللهِ، قالَ موسىٰ: هوَ السلامُ، ومنهُ السلامُ، وإليهِ السلامُ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ الذي لا أحصي نعمهُ، ولا أقدرُ علىٰ أداءِ شكرهِ إلا بمعونتهِ، ثمّ قالَ موسىٰ: أريدُ أنْ توصيني بوصيةٍ ينفعني اللهُ بها، فقالَ الخضرُ: يا طالبَ العلمِ، إنّ القائلَ أقلُّ ملالةً منَ المستمعِ، فلا تملَّ جلساءكَ إذا حدثتهمْ، واعلمْ أنّ قلبكَ وعاءٌ، فانظرْ ماذا تحشو بهِ وعاءكَ، واعزفْ نفسكَ عنِ الدنيا، وانبذها وراءكَ، فإنها ليستْ لكَ بدارٍ، ولا لكَ فيها محلُّ قرارٍ، فإنها إنما جعلتْ بلغةً للعبادِ، ليتزودوا منها للمعادِ، يا موسىٰ وطِّنْ نفسكَ علىٰ الصمتِ تُلَقَّ الحُكْمَ[1]، وأشعرْ قلبكَ التقوىٰ تنلِ العلمَ، ورُضْ نفسكَ علىٰ الصبرِ تخلصْ منَ الإثمِ، يا موسىٰ تفرغْ للعلمِ، إنْ كنتَ تريدهُ، فإنما العلمُ لمنْ تفرغَ لهُ، ولا تكوننّ مكثارَ المنطقِ مهذارًا، فإنّ كثرةَ المنطقِ تشينُ العلماءَ، وتبدي مساوئَ السخفاءِ، ولكنْ عليكَ بالاقتصادِ، فإنَّ ذلكَ منَ التوفيقِ والسدادِ، وأعرضْ عنِ الجهالِ، واحلمْ عنِ السفهاءِ، فإنّ ذلكَ فعلُ الحكماءِ، وزينُ العلماءِ، إذا شتمكَ الجاهلُ، فاسكتْ عنهُ حلمًا، وجانبهُ حزمًا، فإنّ ما بقيَ منْ جهلهِ عليكَ وشتمهِ

---

(١) هكذا شكلت في المخطوطة بضم الحاء، وشكلت في «المعجم الأوسط» بكسرها وفتح الكاف، وهو أنسب.

إياكَ أكثرُ وأعظمُ، يا ابنَ عمرانَ، لا ترىٰ[1] أنكَ أوتيتَ منَ العلمِ إلا قليلًا، فإنّ التعسفَ منَ الاقتحامِ والتكلفِ، يا ابنَ عمرانَ لا تفتحنّ بابًا لا تدري ما غلقهُ، ولا تغلقنّ بابًا لا تدري ما مفتاحهُ، يا ابنَ عمرانَ منْ لا تنتهي منَ الدنيا نهمتهُ، ولا تنقضي منها رغبتهُ، كيفَ يكونُ عابدًا منْ يحقرُ حالهُ، ويتهمُ اللهَ بما قضىٰ لهُ؟ كيفَ يكونُ زاهدًا؟ هلْ يكفّ عنِ الشهواتِ منْ قدْ غلبَ عليهِ هواهُ، أوْ ينفعهُ طلبُ العلمِ والجهلُ قدْ حواهُ؟ لأنّ سَفرتهُ إلىٰ آخرتهِ وهوَ مقبلٌ علىٰ دنياهُ، يا موسىٰ تعلمْ ما تعلّمتَ لتعملَ بهِ، ولا تعلّمهُ لتتحدثَ بهِ، فيكونَ عليكَ بورهُ[2]، ويكونَ لغيركَ نورهُ، يا موسىٰ بنَ عمرانَ اجعلِ الزهدَ والتقوىٰ لباسكَ، والعلمَ والذكرَ كلامكَ، واستكثرْ منَ الحسناتِ، فإنكَ مصيبُ السيئاتِ، وزعزعْ بالخوفِ قلبكَ، فإنّ ذلكَ يرضي ربّكَ، واعملْ خيرًا، فإنكَ لا بدّ عاملٌ شرًّا، قد وُعِظتَ إنْ حفظتَ، ثمّ تولىٰ الخضرُ، وبقيَ موسىٰ حزينًا مكروبًا».

---

(١) كذا في المخطوطة، وفي «المعجم الأوسط»: «ألا ترىٰ»، وفي العبارة اضطراب.

(٢) كذا في المخطوطة، وفي «المعجم الأوسط» وعند ابن عساكر وتنزيه الشريعة: «بواره».

[٤٤] **حديث موضوع،**

فيه زكريا بن يحيىٰ أبو يحيىٰ الوقار قال ابن عدي: يضع الحديث، ومجالد، وهو ابن سعيد ضعيف، وأبو الوداك هو جبر بن نوف من رجال مسلم.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٨٣٤): قال أبي: هذا حديث باطل، كذب، قال: وذكرت هذا الحديث لابن الجنيد الحافظ، فقال: هو موضوع، وأورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٢٤٣-٢٤٤).

والحديث رواه ابن عدي (٣/ ٢١٦-٢١٧) مختصرًا، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٠٨)، وابن عساكر (١٨/ ٢٩٨-٢٩٩)، وابن العديم في تاريخ حلب (٧/ ٣٢٩٥).

⇦ =

[٤٥] **أخبرنا** أبو عليٍّ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ المقرئُ أنا محمدُ بنُ جعفرٍ التميميُّ الكوفيُّ أنا أبو أحمدَ الجلوديُّ عنِ ابنِ زكُوَيه عنِ العتبيِّ عنْ أبيهِ قالَ: قالَ عليٌّ: يا طالبَ العلمِ، «إنَّ العلمَ ذو فضائلَ كثيرةٍ، فرأسهُ التواضعُ، وعينهُ البراءةُ منَ الحسدِ، وأذنهُ الفهمُ، ولسانهُ الصدقُ، وحفظهُ الفحصُ، وقلبهُ حسنُ النيةِ، وعقلهُ معرفةُ الأشياءِ والأمورِ الواجبةِ، ويدهُ الرحمةُ، ورجلهُ زيارةُ العلماءِ، وهمتهُ السلامةُ، وحكمتهُ الورعُ، ومستقرهُ النجاةُ، وقائدهُ العافيةُ، ومركبهُ الوفاءُ، وسلاحهُ لينُ الكلمةِ، وسيفهُ الرضىٰ، وقوسهُ المداراةُ، وجيشهُ مجاورةُ العلماءِ، ومالهُ الأدبُ، وذخيرتهُ اجتنابُ الذنوبِ، وزادهُ المعروفُ، وماؤهُ الموادعةُ، ودليلهُ الهدىٰ، ورفيقهُ صحبةُ الأخيارِ».

***

ذكرُ ما يجبُ على طالبِ الحديثِ
منَ الاحترافِ للعيالِ، واكتسابِ الحلالِ

* إذا كانَ للطالبِ عيالٌ، لا كاسبَ لهمْ غيرهُ، فيكرهُ لهُ أنْ ينقطعَ عنْ معيشتهِ، ويشتغلَ بالحديثِ عنِ الاحترافِ لهمْ، والأصلُ في ذلكَ ما:

=

وشيخ المصنف هو ابن عبد كويه قال الذهبي في «السير»: الشيخ الإمام، المحدث، الرحال، الثقة.

[٤٥] **إسناده ضعيف.**

العتبي هو محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان قال الذهبي في «السير»: كان يشرب، يعني الخمر، وعليه فهو ساقط العدالة، ولم أقف لأبيه علىٰ ترجمة، والإسناد منقطع بينه وبين علي، وابن زكويه لم أقف له علىٰ ترجمة، وهو =

[٤٦] **أخبرنا** أبو نعيمٍ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ نا يونسُ بنُ حبيبٍ نا أبو داودَ نا شعبةُ عنْ أبي إسحاقَ قالَ: سمعتُ وهبَ بنَ جابرٍ الخيوانيَّ يقولُ: شهدتُ عبدَ اللهِ بنَ عمرٍو في بيتِ المقدسِ، وأتاهُ مولًىٰ لهُ، فقالَ: إني أريدُ أنْ أقيمَ هذا الشهرَ ههنا - يعني رمضانَ - قالَ لهُ عبدُ اللهِ: هلْ تركتَ لأهلكَ ما يقوتهمْ؟ قالَ: لا، قالَ: أما لا، فارجعْ، فدعْ لهمْ ما يقوتهمْ، فإني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**كفىٰ بالمرءِ إثمًا أنْ يضيِّعَ منْ يقوتُ**».

= محمد، كما ورد في إسناد في «السير» (٦/ ٥٣).

وأبو أحمد الجلودي هو محمد بن عيسىٰ بن محمد بن عبد الرحمن الزاهر راوي صحيح مسلم عن إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال الذهبي: الإمام، الزاهد، القدوة، الصادق، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هارون المعروف بابن النجار قال الخطيب: قال العتيقي: ثقة، وقال الذهبي في «السير» (١٧/ ١٠٠): الإمام، المقرئ، المعمر، المسند، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الله قال المصنف في «تاريخه»: كتبت عنه، ولم يكن به بأس.

والأثر رواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٤٧).

[٤٦] **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٩٩٦)، وأبو داود (١٦٩٢)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٩١٧٦)، (٩١٧٧)، وأحمد (٦٤٩٥)، (٦٨١٩)، (٦٨٢٨)، (٦٨٤٢)، والطيالسي (٢٣٩٥)، وعبد الرزاق (٢٠٨١٠)، والحميدي (٥٩٩)، والبزار (٢٤١٥)، والخلال في الحث علىٰ التجارة والصناعة (٨٢)، وابن عدي (٤/ ١٦٠)، وابن حبان (٤٢٤٠)، (٤٢٤١)، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٥٣)، (١٤٤٥٤)، (١٤٤٥٥)، وفي «الأوسط» (٥١٥٥)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٨٠)، وفي «الأقران» (٧٩)، (٩٩)، وابن الأعرابي =

[٤٧] **أنا** محمدُ بنُ جعفرِ بنِ عَلَّانَ الوَرَّاقُ أنا أبو الفتحِ محمدُ بنُ الحسينِ الأَزْدِيُّ الحافظُ نا أحمدُ بنُ محمدٍ البَرْذَعِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ نا الفِرْيَابِيُّ قالَ: قالَ الثَّوْرِيُّ: «عليكَ بعملِ الأبطالِ: الكسبُ منَ الحلالِ، والإنفاقُ على العيالِ».

= في «المعجم» (١١١٢)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٣٥٧٧)، وابن المقرئ (١٨٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ج (٣) رقم (١١٨)، وابن منده في «التوحيد» (٣٤)، والحاكم (١/ ٤١٥)، (٤/ ٥٠٠-٥٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٢)، (٧/ ١٣٥)، والقضاعي في «الشهاب» (١٤١١) -(١٤١٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٦٧)، (٩/ ٢٥)، وفي «الشعب» (٨٧٠٩)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٨٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٤٠٤)، وابن عساكر (٦٦/ ٢٥٩-٢٦٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٢٠-١٢١) من طرق عن عبد الله بن عمرو به.

وشيخ المصنف هو الإمام أبو نعيم صاحب «الحلية»، وشيخه أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس بن الفرج قال السمعاني في «الأنساب»: كان من الثقات المعمرين المكثرين.

والحديث رواه الدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٥٧٦٦) من حديث أبي هريرة، والطبراني في «الكبير» (١٣٤١٤)، وفي «الشاميين» (٢٥١) من حديث ابن عمر، وابن عساكر (٦٣/ ٢٨٩-٢٩٠) من حديث ابن مسعود.

[٤٧] **أثر صحيح الإسناد، وهذا إسناد ضعيف.**

شيخ المصنف محمد بن جعفر بن علان قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان صدوقًا، وشيخه محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي، الموصلي قال عنه الخطيب في «تاريخه»: في حديثه غرائب ومناكير، وكان حافظا، صنف كتبا في علوم الحديث، وسألت محمد بن جعفر بن علان عنه، فذكره بالحفظ وحسن المعرفة =

[٤٨] **أنا** القاضي أبو محمدٍ الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ رامينَ الاسْتِرَاباذِيُّ أنا خلفُ بنُ محمدٍ الخيامُ نا إلياسُ بنُ هارونَ نا حفصُ بنُ داودَ أنا عيسىٰ يعني الغنجارَ عنْ إسماعيلَ بنِ أبي زيادٍ عنِ ابنِ جريجٍ عنْ عطاءٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا نظرَ إلىٰ رجلٍ، فأعجبهُ قالَ: «**هلْ لهُ حرفةٌ؟**» فإنْ قالوا: لا قالَ: «**سقطَ منْ عيني**»، قيلَ: وكيفَ ذاكَ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «**لأنّ المؤمنَ إذا لمْ يكنْ ذا حرفةٍ تعيَّشَ بدينهِ**».

= بالحديث، وأثنىٰ عليه، وضعفه غيره،وأحمد بن محمد البرذعي هو أحمد بن محمد ابن علي بن هارون البرذعي وصفه ابن عساكر والذهبي في تاريخيهما بالحافظ، ونقل عن عبد الوهاب بن جعفر قوله: كان البرذعي من معادن الصدق، وعبد الله بن محمد هو ابن سعيد بن أبي مريم قال ابن عدي: يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل، والفريابي هو محمد بن يوسف من رجال الشيخين.

وقد روىٰ الأثر ابن أبي الدنيا في العيال (٢٣)، وعنه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٨١) من طريق يحيىٰ بن يوسف الزمي عن أبي الأحوص قال: سمعت سفيان فذكره.

وهذا إسناد صحيح، وأورده البيهقي في «الشعب» (١٢٣٢) من قول محمد بن واسع.

[٤٨] **حديث موضوع**.

فيه إسماعيل بن أبي زياد، ويقال له: إسماعيل بن زياد السكوني قال ابن حبان في «المجروحين»: شيخ دجال، لا يحل ذكره في الحديث إلا علىٰ سبيل القدح فيه، وقال ابن عدي: منكر الحديث، عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه، إما إسنادًا وإما متنًا، وذكر الذهبي في «الميزان»: وعن غنجار عن هذا المدبر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس فذكره، وخلف بن محمد الخيام قال الذهبي في «الميزان»: قال أبو يعلىٰ الخليلي: خلط، وهو ضعيف جدًّا، روىٰ متونًا لا تعرف، قال: وسمعت الحاكم، وابن أبي زرعة يقولان: كتبنا عنه الكثير، ونبرأ من عهدته، وإنما كتبنا عنه للاعتبار، وإلياس =

[٤٩] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ القزوينيُّ أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ سلمةَ القَطَّانُ نا أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ قالَ: حدثني سويدُ ابنُ سعيدٍ عنْ عبدِ الرحيمِ بنِ سليمانَ الرَّازِيِّ قالَ: «كنا عندَ سفيانَ الثَّوْرِيِّ، فكانَ إذا أتاهُ الرجلُ يطلبُ العلمَ سألَهُ: هلْ لكَ وجهُ معيشةٍ؟ فإنْ أخبرهُ أنهُ في كفايةٍ، أمرهُ بطلبِ العلمِ، وإنْ لمْ يكنْ في كفايةٍ، أمرهُ بطلبِ المعاشِ».

=

ابن هارون لم أجد من ترجم له.

وقد ذكره الدينوري في «المجالسة» (٣٠٠٥) من طريق المدائني، وهو أبو الحسن علي ابن محمد بن عبد الله بن أبي سيف عن عمر بن الخطاب، وهو لا يصح عن عمر أيضًا، فإن بين المدائني وعمر بونا شاسعا، فهو يروي عن أتباع التابعين.

وشيخ المصنف، وهو الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان صدوقًا، فاضلًا، صالحًا.

وحفص بن داود ذكره ابن أبي حاتم، وذكر أن أباه روىٰ عنه، وعيسىٰ الغنجار هو ابن موسىٰ البخاري قال في «التقريب»: صدوق، ربما أخطأ، وربما دلس، مكثر من التحديث عن المتروكين.

[٤٩] **إسناده على شرط مسلم.**

سويد بن سعيد قال في «التقريب»: صدوق في نفسه إلا أنه عمي، فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول.

قلت: وقد روىٰ له مسلم في «صحيحه»، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه أبو حاتم في «الزهد» (٧٥): حدثني سويد فذكره.

وشيخ المصنف قال في «تاريخه»: حدثني أبو عمرو الزهيري الفقيه أن أهل قزوين كانوا يضعفون عبد الرحمن بن أحمد في روايته عن أبي الحسن القطان.

وشيخه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان قال عنه الذهبي في «السير»: الإمام، الحافظ، القدوة، عالم قزوين.

[٥٠] أنا عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السراجُ أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ ابنُ محمدٍ العدلُ أنا أبو العباسِ السراجُ قالَ: سمعتُ مؤملًا يقولُ: سمعتُ عبيدَ ابنَ جنادٍ يقولُ لأصحابِ الحديثِ: «ينبغي للرجلِ أنْ يعرفَ منْ أينَ مطعمهُ، وملبسهُ، ومسكنهُ، وكذا وكذا، ثمّ يطلبُ العلمَ».

[٥١] أنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ شعيبٍ الرُّوْيَانِيُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ يعقوبَ نا محمدُ بنُ السِّمطِ بنِ الحسنِ الأَسَدِيُّ نا أبو نصرٍ رجاءُ بنُ سهلٍ الصَّغَانِيُّ نا أبو مُسْهِرٍ قالَ: كنا عندَ الحكمِ بنِ هشامٍ العقيليِّ، وعندهُ جماعةٌ منْ أصحابِ الحديثِ قالَ: فقالَ: «إنهُ منْ أغرقَ في الحديثِ فليعدَّ للفقرِ جلبابًا، فليأخذْ أحدكمْ منَ الحديثِ بقدرِ الطاقةِ، وليحترفْ حذرًا منَ الفاقةِ».

---

[٥٠] **إسناده ضعيف**.

فيه مؤمل، وهو ابن إسماعيل، وهو ضعيف.

وشيخ المصنف سبق برقم (١٧)، وشيخه أبو محمد عبد الله بن محمد هو ابن الحسن، وقد وصفه بالعدل، وأبو العباس السراج هو الإمام المشهور صاحب المسند.

[٥١] **إسناده ضعيف**.

فيه محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، وهو أبو بكر الجرجرائي المفيد قال الذهبي في «الميزان»: وهو متهم، ومحمد بن السمط بن الحسن الأسدي ذكره ابن ماكولا في «الإكمال»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو نصر رجاء بن سهل الصاغاني وثقه الخطيب، وقال ابن حبان: ربما أغرب، وخالف، وقال عمر بن شبه: كان يفسد الحديث، وكان جاهلًا، يدخل حديثًا في حديث، ولم يكن ثقة، وقال الأزدي: كان يسرق الحديث، وشيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا.

والأثر رواه ابن العديم في «بغية الطلب» (٦/ ٢٨٩٧)، وابن عساكر (١٧/ ٦٥).

[٥٢] **أنا** أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ مخلدِ بنِ جعفرٍ المُعَدَّلُ نا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ الحَكِيمِيُّ نا جعفرُ بنُ محمدٍ الصائغُ نا سعيدُ بنُ سليمانَ نا أشعثُ أبو الربيعِ قالَ: قالَ لي شعبةُ: «لزمتَ سوقَكَ، فأفلحتَ، وأنجحتَ، ولزمتُ أنا الحديثَ، فأفلستُ».

[٥٣] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ المقرئُ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا أبو عوانةَ محمدُ بنُ الحسنِ بنُ نافعٍ البصريُّ نا إبراهيمُ ابنُ بشارٍ الرماديُّ نا سفيانُ بنُ عيينةَ عنْ عبدِ العزيزِ الطائيِّ قالَ: «منْ طَلَبَ الحديثَ أفلسَ».

---

[٥٢] **إسناده ضعيف جدًا**.

أشعث أبو الربيع هو ابن سعيد السمان قال في «التقريب»: متروك.

والأثر رواه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٧٨)، والذهبي في «السير» (٧/ ٢٢٥)، ولا حاجة لتأويل الأثر كما فعل الدكتور محمود الطحان، إذ فيه مَنْ هو متروك الإسناد.

وبقية رجال الإسناد ثقات، فشيخ المصنف هو إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعروف بالباقرجي قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، صحيح الكتاب، حسن النقل، جيد الضبط، ومن أهل العلم والمعرفة بالأدب، وشيخه محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش قال المصنف: سألت البرقاني عن الحكيمي، فقال: ثقة، إلا أنه يروي مناكير، ثم قال الخطيب: قد اعتبرت حديثه، فقلما رأيت فيه منكرًا، وشيخه جعفر بن محمد هو ابن شاكر الصائغ قال في «التقريب»: ثقة، عارف بالحديث، وشيخه سعيد ابن سليمان لقبه سعدويه قال في «التقريب»: ثقة حافظ.

[٥٣] **إسناده ضعيف**.

شيخ المصنف هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق قال المصنف في «تاريخه»: كان ثقة، صدوقًا، كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد، جميل المذهب، مديمًا لتلاوة القرآن، شديدًا على أهل البدع، وهو أول شيخ كتبت عنه، وقد سبق برقم =

[٥٤] نا أبو سعدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حفصِ بنِ الخليلِ المَالِينِيُّ أنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ الجُرْجَانِيُّ نا أحمدُ بنُ حَفْصٍ نا أبو بكرٍ الأعينُ، وأحمدُ بنُ آدمَ قالا: نا عبدُ الرحمنِ بنُ يونسَ، مستملي ابنِ عيينةَ نا ابنُ عيينةَ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «منْ طلبَ الحديثَ أفلسَ، لقدْ أفلستُ حتىٰ بعتُ طستًا لأمي بسبعةِ دنانيرَ».

=

(١٤)، ومحمد بن الحسن بن زياد المقرئ هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون النقاش المفسر، قال طلحة بن محمد الشاهد: كان النقاش يكذب في الحديث، والغالب عليه القصص، وقال البرقاني: كل حديث النقاش منكر، قلت: فهو علة الاسناد.

والأبار قال الذهبي في «السير» (١٣/ ٤٤٣): الحافظ، المتقن، الإمام الرباني، من علماء الأثر ببغداد، وأبو عوانة محمد بن الحسن بن نافع قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة، وإبراهيم بن بشار الرمادي قال في «التقريب»: حافظ، له أوهام.

وعبد العزيز الطائي قال أبو حاتم: مجهول، ولم يذكره الذهبي في «الميزان»، ولا ابن حجر في لسانه، ولا العراقي في ذيله، وسيأتي من قول شعبة مثل ما قاله.

[٥٤] **أثر صحيح الإسناد، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه أحمد بن حفص، وهو السعدي قال ابن عدي: ممرور، يكون أحيانًا أشبه، قال ابن حجر في «اللسان»: فأشار إلىٰ أنه كان أحيانا يغيب عقله، والممرور هو الذي يصيبه الخلط من المرة، فيخلط، وقال الذهبي في «المغني»: واه، ليس بشيء، وقال السهمي في «تاريخ جرجان»: سمعت الإمام أبا بكر الإسماعيلي يقول: كان يعرف الحديث، صدوقًا، وكان ممرورًا، وهو متابع، تابعه أحمد بن بشر المرثدي، كما سيأتي في الإسناد الآتي، وهو ثقة.

وشيخ المصنف هو أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن =

[٥٥] **أنا** أبو عليٍّ الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ البزازُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ بشرٍ المَرْثَدِيُّ نا أبو مسلمٍ المستمليُّ عبدُ الرحمنِ بنُ يونسَ قالَ: سمعتُ ابنَ عيينةَ يقولُ: قالَ شعبةُ: «منْ طلبَ الحديثَ أفلسَ، بعتُ طستًا لأمي بسبعةِ دنانيرَ».

=

الخليل الماليني قال السمعاني في «الأنساب»: كان أحد الرحالين في طلب الحديث، والمكثرين منه، وكان فاضلًا، عالمًا، صوفيًّا، ورعًا، متخلقًا بأحسن الأخلاق، وقال الذهبي في «السير»: الإمام، المحدث الصادق، الزاهد، الجوال، وكان ذا صدق، وورع، وإتقان. وشيخه هو الإمام ابن عدي الحافظ المعروف، وأبو بكر الأعين هو محمد بن أبي عتاب البغدادي قال في «التقريب»: صدوق، وأحمد بن آدم هو الجرجاني يعرف بغندر وثقه ابن حبان، وقال السهمي في «تاريخ جرجان»: صاحب حديث، مكثر، ثقة، وقال مثله السمعاني في «الأنساب»، وقال الذهبي في «تاريخه»: وثقه حمزة السهمي، وعبد الرحمن بن يونس المستملي قال في «التقريب»: صدوق، طعنوا فيه للرأي، والطعن في رأيه لا يرد روايته.

وقد تصحف أحمد بن حفص في المخطوطة، وتبعها الدكتور الطحان إلىٰ أحمد بن جعفر.

وتصحف (عبد الله بن عدي) في المخطوطة، والثلاثة المطبوعة إلىٰ (عبد الله بن علي).

وفي المخطوطة، والنسخ الثلاثة أيضًا (أبو سعد) إلىٰ (أبو سعيد).

[٥٥] **أثر صحيح الإسناد.**

عبد الرحمن بن يونس سبق أن ابن حجر قال: صدوق، طعنوا فيه للرأي.

قلت: قد أخرج له البخاري، فجاز القنطرة، وبقية رجاله ثقات: فشيخ المصنف هو أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صحيح السماع، صدوقًا، ووثقه أبو الحسن بن رزقويه، وقال الذهبي في

=

[٥٦] نا أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ العَبْدُويُّ لفظًا قالَ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ أحمدَ بنِ رجاءٍ يقولُ: سمعتُ الحسينَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ مخلدٍ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ خشرمٍ يقولُ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ يسألُ رجلًا: ما حرفتكَ؟ قالَ: طلبُ الحديثِ، «قالَ: بشرْ أهلكَ بالإفلاسِ».

= «السير»: الإمام، الفاضل، الصدوق، وشيخه عثمان بن أحمد الدقاق هو ابن السماك قال الخطيب: كان ابن السماك ثقة، ثبتًا، وقال الذهبي في «السير»: الشيخ، الإمام، المحدث، المكثر، الصادق، مسند العراق، والمرثدي قال الخطيب: قال ابن المنادي: أحد الثقات.

والأثر رواه ابن عدي (١/ ٧٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٥٩٧).

[٥٦] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العبدوي قال عنه: كتبت عنه الكثير، وكان ثقة، صادقًا، عارفًا، حافظًا، وشيخه هو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الأبزاري، ويقال: البزاري، قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول لأبي إسحاق: أنت بهز بن أسد لثبته وإتقانه، ووثقه أيضًا الحاكم، والسمعاني في «الأنساب» في البزاري، والحموي، والذهبي، والحسين بن عبد الله بن مخلد كذا وقع في النسخ الثلاثة، والظاهر أنه سقط منه كلمة (أبو)، فإني لم أجد له بهذا الاسم ذكرًا في غير هذا الموضع، فالظاهر أنه أبو الحسين بن عبد الله بن مخلد، وقد ترجم له أبو نعيم في «تاريخه» (١٤٥٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد روىٰ عنه جمع، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، ورواه السلفي في «مشيخته» (١/ ١٦)، وأورده الذهبي في «السير» (٨/ ٤٦١).

وروىٰ ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٦٩) عن أبيه، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٣٣٠) سؤال ابن المبارك عن الحرفة.

[٥٧] **وأنا** أبو حازمٍ أيضًا قراءةً عليهِ قالَ: سمعتُ أبا سعيدٍ محمدَ بنَ الفضلِ المذكرَ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ إسحاقَ بنِ خزيمةَ يقولُ: سمعتُ أبا عمارٍ الحسينَ بنَ حريثٍ يقولُ: سمعتُ الفضلَ بنَ موسىٰ السينانيَّ يقولُ: «طلبُ الحديثِ حرفةُ المفاليسِ، وما رأيتُ أذلَّ منْ أصحابِ الحديثِ».

[٥٨] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ النيسابوريُّ أنا محمدُ بنُ إسحاقَ السراجُ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ سهلِ بنِ عسكرٍ يقولُ: سمعتُ الحُمَيْدِيَّ يقولُ: سمعتُ ابنَ عيينةَ يقولُ: «لا تدخلُ هذهِ المحابرُ بيتَ رجلٍ إلا أشقىٰ أهلَهُ وولدَهُ».

---

[٥٧] **إسناده ضعيف.**

فيه أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر، وهو ابن محمد بن إسحاق النيسابوري، ذكره الحاكم في «تاريخه» (٨٠٧)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٧٩٠)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وبقية رواته ثقات معروفون، وشيخ المصنف قد مضىٰ في الذي قبله.

وأورده الذهبي في «السير» (٩/ ١٠٤-١٠٥)، وفي «تاريخه» (٥٠٧٩).

وأورده ابن عساكر (٢٦/ ٢٥٣) من قول أبي عاصم النبيل.

تنبيه: تصحف (السيناني) عند الدكتور الطحان ورأفت إلىٰ (الشيباني).

[٥٨] **إسناده صحيح.**

أبو نعيم هو الإمام، الحافظ، الأصبهاني، صاحب «الحلية»، وشيخه إبراهيم بن محمد ابن يحيىٰ أبو إسحاق المزكي قال الخطيب: كان ثقة، ثبتًا، مكثرًا، مواصلًا للحج، وشيخه هو الإمام صاحب المسند، ومحمد بن سهل بن عسكر قال في «التقريب»: ثقة، من رجال مسلم، فالإسناد صحيح.

وقد رواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٧٥)، والذهبي في «السير» (٨/ ٤٦١)، وفي «تاريخه» (٤٩٤٧).

[٥٩] **أخبرني** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ الطبريُّ أنا أحمدُ بنُ الفرجِ ابنِ منصورِ بنِ الحجاجِ نا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عليٍّ الفرائضيُّ نا أبو عيسىٰ محمدُ بنُ مالكٍ الخُزَاعِيُّ نا عباسٌ، مولىٰ بني هاشمٍ نا قرادٌ أبو نوحٍ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «إذا رأيتَ المحبرةَ في بيتِ إنسانٍ، فارحمهُ، وإنْ كانَ في كمكَ شيءٌ فأطعمهُ».

[٦٠] **أخبرني** أبو طاهرٍ عبدُ الواحدِ بنُ الحسينِ الحذاءُ أنا إسماعيلُ بنُ سعيدٍ المُعَدَّلُ نا الحسينُ بنُ القاسمِ الكوكبيُّ نا محمدُ بنُ موسىٰ المارستانيُّ نا الزبيرُ بنُ أبي بكرٍ قالَ: «قالتِ ابنةُ أختي لأهلنا: خالي خيرُ رجلٍ لأهلهِ، لا يتخذُ

---

[٥٩] في إسناده من لم أعرفه.

أبو عيسىٰ محمد بن مالك الخزاعي لم أقف عليه إلا في هذا الإسناد، فأظنه مُصحَّفًا من (أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ الترمذي، فإن كان كذلك فالإسناد صحيح، فإن بقية الرواة ثقات، فشيخ المصنف هو أحمد بن علي بن عبد الله بن منصور المعروف بالزجاجي، قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان ثقة، دينًا، يتفقه علىٰ مذهب الشافعي، وشيخه هو أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد بن الحجاج، قال عنه العتيقي: كان ثقة، وكذا قال الخطيب، وأحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي وثقه الدارقطني، وعباس مولىٰ بني هاشم قال الدكتور الطحان: هو عباس بن عبد الرحمن قال الحافظ في «التقريب»: مستور من الثالثة.

قلت: هذا عجيب، إذ كيف يروي من في الطبقة الثالثة عن قراد الذي هو من التاسعة؟! بل هو عباس بن محمد الدوري كما جاء مصرحًا به في المصادر الأخرىٰ، وهو ثقة حافظ، وقراد أبو نوح هو عبد الرحمن بن غزوان، وهو ثقة أيضًا.

والأثر رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٩٩١)، ومن طريقه القاضي عياض في «الإلماع» ص (٢٣٠)، وأورده الذهبي في «السير» (٧/ ٢٢٥).

ضرةً، ولا يشتري جاريةً، قالَ: تقولُ المرأةُ: واللهِ لهذهِ الكتبُ أشدّ عليّ منْ ثلاثِ ضرائرَ».

***

إيثارُ العزوبةِ للطالبِ، وتركهُ التزويجَ

* المستحبّ لطالبِ الحديثِ أنْ يكونَ عزبًا ما أمكنهُ ذلكَ؛ لئلا يقتطعَهُ الاشتغالُ بحقوقِ الزوجةِ، والاهتمامِ بالمعيشةِ عنِ الطلبِ:

[٦١] **أنا** أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ عمرَ بنِ برهانٍ الغزَّالُ أنا أبو عليٍّ إسماعيلُ ابنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا عباسُ بنُ عبدِ اللهِ التَّرْقُفِيُّ نا روادُ بنُ الجراحِ عنْ سفيانَ عنْ منصورٍ عنْ ربعيٍّ عنْ حذيفةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**خيركمْ في المائتينِ كلُّ خفيفِ الحاذِّ**»، قالوا: يا رسولَ اللهِ، وما خفيفُ الحاذِّ؟ قالَ: «**الذي لا أهلَ لهُ،**

---

[٦٠] **في إسناده من لم أعرفه.**

محمد بن موسى المارستاني لم أقف عليه سوى في هذا الإسناد، وشيخ المصنف هو عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن قرقر قال عنه: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحًا، وشيخه إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد قال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل في الحديث والدين، وقال حمزة بن محمد: ثقة، غير أنه كان فيه حمق، والحسين بن القاسم هو ابن جعفر بن محمد قال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرًا، والزبير بن أبي بكر هو الزبير بن بكار قال الخطيب: كان ثقةً، ثبتًا، عالمًا بالنسب، عارفًا بأخبار المتقدمين، وسائر الماضين.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٤٧٠-٤٧١)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١٢/ ١١١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٩٨)، والذهبي في «السير» (١٢/ ٣١٣)، وفي «تاريخه» (٦/ ٦٣٥).

ولا ولدَ».

---

[٦١] **حديث منكر**.

فيه رواد بن الجراح قال الخليلي في «الإرشاد»: مشهور، قال الحفاظ: كثيرًا ما يخطئ، وقال أبو حاتم في «علله» (١٨٩٠): هذا حديث باطل، وقال (٢٧٦٥): هذا حديث منكر، وحكم عليه ابن حزم في «المحلىٰ»: مسألة (١٨١٥) بالوضع.

والحديث رواه أبو يعلىٰ كما في «المطالب العالية» (٤٣٥٩)، وابن عدي (٣/ ١٧٦-١٧٧)، والعقيلي (١٩١٦)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٨٣٠)، وفي «الزهد» (١٠٦)، وابن المقرئ (١١٢٤)، والخطابي في «العزلة» (٧٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٥٠)، والخليلي في «الإرشاد» ص (١٣٠)، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ١٩٧-١٩٨)، (١١/ ٢٢٥)، وفي «الفوائد المنتخبة» (٤٧)، وابن عساكر (٦/ ١٠٤-١٠٥)، (٢٠/ ١٦٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٥١)، (١٠٥٢).

ورواه ابن عساكر (٣٩/ ٢١٦) من طريق أبي حازم عبد الغفار بن الحسن عن الثوري به.

قال الذهبي في «الميزان»: ورواه عبد الغفار بن الحسن الرملي، وهو متهم عن سفيان، ورواه إبراهيم بن الحسن البلدي عن شيخ مجهول، وهو الحسن بن عبد الله.

ورواه الذهبي في «السير» (١٣/ ١٤) من طريق رواد بن الجراح، فجعله من حديث أنس، وهذا من تخليطه.

وله شاهد من حديث أبي أمامة عند الترمذي (٢٣٤٧)، وابن ماجه (٤١١٧)، وأحمد (٢٢١٦٧)، (٢٢١٩٧)، وغيرهم، وهو ضعيف.

قال العراقي في «تخريج الإحياء»: أخرجه أبو يعلىٰ من حديث حذيفة، ورواه الخطابي في «العزلة» من حديثه، وحديث أبي أمامة، وكلاهما ضعيف.

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل، أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» ص (٥٠٠)، وفي إسناده عبد العزيز بن أبان قال ابن معين: كذاب، خبيث، حدث بأحاديث موضوعة.

وحكم عليه بالبطلان أيضًا العقيلي، وشيخنا الألباني الضعيفة (٣٥٨٠).

=⇐

[٦٢] **نا** أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ المُعَدَّلُ أنا عثمانُ ابنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ المغلسِ قالَ: سمعتُ بشرَ بنَ الحارثِ يقولُ: «لا تؤثروا علىٰ حذفِ العلائقِ شيئًا، فإني لوْ كلفتُ أنْ أعولَ دجاجةً لخفتُ أنْ أصيرَ شرطيًّا في الجسرِ، ومنْ لمْ يحتجْ إلىٰ النساءِ فليتقِ اللهَ، ولا يألفْ أفخاذَهنّ».

[٦٣] **وأنا** ابنُ بِشْرَانَ أيضًا أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا الحسنُ بنُ عمرٍو الشيعيُّ المروزيُّ قالَ: سمعتُ بشرَ بنَ الحارثِ يقولُ: قالَ إبراهيمُ بنُ أدهمَ: «ما أفلحَ منْ أحبَّ أفخاذَ النساءِ».

[٦٤] **أنا** إبراهيمُ بنُ مخلدِ بنِ جعفرٍ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ الحَكِيمِيُّ نا العباسُ بنُ محمدِ الدُّورِيُّ قالَ: سمعتُ خلفَ بنَ تميمٍ قالَ:

=

وشيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان شيخًا ثقة، صالحا، كثير البكاء عند الذكر، وإسماعيل بن محمد الصفار قال الدارقطني: ثقة، ووثقه غيره، وعباس بن عبد الله الترقفي قال الخطيب: كان ثقة، دينًا، صالحًا، عابدًا، ووثقه غيره.

[٦٢] **ضعيف جدًا**.

فيه أحمد بن المغلس، وهو أحمد بن الصلت بن المغلس أبو العباس الحماني قال الخطيب في «تاريخه»: روىٰ أحاديث أكثرها باطلة، هو وضعها.

وأما شيخ المصنف فقد قال عنه: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ثقة، ثبتًا، حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة، والدقاق ثقة، وقد سبق برقم (٥٥).

[٦٣] **إسناده صحيح**.

الحسن بن عمرو هو ابن الجهم أبو الحسين الشيعي وثقه الدارقطني، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه الخرائطي في «اعتلال القلوب» ص (٨٧) من وجه آخر عن إبراهيم بن أدهم.

سمعتُ إبراهيمَ بنَ أدهمَ يقولُ: «منْ تعودَ أفخاذَ النساءِ لمْ يفلحْ».

[٦٥] **أنا** أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ العباسِ بنِ حسنويه الدَّلالُ بنيسابورَ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ قالَ: سمعتُ الحسنَ بنَ عليٍّ - يعني ابنَ عفانَ العامريَّ الكوفيَّ - يقولُ: سمعتُ ابنَ نميرٍ يقولُ: قالَ لي سفيانُ: «تزوجتَ؟ قلتُ: لا، قالَ: ما تدري ما أنتَ فيهِ منَ العافيةِ!».

[٦٦] **نا** أبو الحسينِ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدِ بنِ الفضلِ القَطَّانُ أنا أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ النجادُ نا محمدُ بنُ سليمانَ الواسطيُّ قالَ: سمعتُ أبا منصورٍ الحارثَ بنَ منصورٍ يقولُ: سمعتُ سفيانَ الثَّوْرِيَّ يقولُ: «إذا تزوجَ الرجلُ ركبَ البحرَ، فإذا ولدَ لهُ كسرَ بهِ».

---

[٦٤] **إسناد صحيح**.
شيخ المصنف، وشيخ شيخه ثقتان، وقد سبقا برقم (٥٢)، والدوري ثقة معروف، وخلف بن تميم هو ابن أبي عتاب ثقة أيضًا.
ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢)، والذهبي في «السير» (٧/ ٢٥٨) من طريق عبيد ابن جناد عن خلف بن تميم عن سفيان الثوري من قوله.
وعبيد بن جناد وإن قال عنه أبو حاتم: صدوق، إلا أن العباس الدوري أوثق منه.

[٦٥] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف قال عبد الغافر الفارسي في «المنتخب» (١٨٠): فاضل، ثقة، والأصم ثقة مشهور، والعامري وثقه الدارقطني وغيره.
ورواه ابن المقرئ في «معجمه» (١٠٠٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٩٠).

[٦٦] **إسناده حسن**.
محمد بن سليمان الواسطي هو الباغندي الكبير مختلف فيه، وهو حسن الحدث، والحارث بن منصور حسن الحديث كذلك، وأما شيخ المصنف فقال عنه: كتبنا عنه، =

[٦٧] **وأنا** عبدُ الملكِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ الواعظُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ المُعَدَّلُ نا عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ نا عبدُ اللهِ بنُ خبيقٍ نا يوسفُ بنُ أسباطٍ قالَ: قالَ إبراهيمُ بنُ أدهمَ: «كانَ يقالُ: منْ تزوجَ فقدْ ركبَ البحرَ، فإذا ولدَ لهُ فقدْ كسرَ بهِ».

[٦٨] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البزازُ بالبصرةِ قالَ: نا يزيدُ بنُ إسماعيلَ الخَلَّالُ نا العباسُ بنُ عبدِ اللهِ التَّرْقُفِيُّ قالَ: سمعتُ شيخًا يكنىٰ: أبا عمرٍو، يقالُ لهُ: كباثُ بنُ مصعبٍ قالَ: «قيلَ لأعرابيّ: لمَ لا تزوجُ؟ قالَ: إني وجدتُ مداراةَ العفةِ أيسرَ منَ الاحتيالِ لمصلحةِ النساءِ».

= وكان ثقة، والنجاد قال عنه: كان صدوقًا، عارفًا؛ جمع المسند، وصنف في السنن كتابًا كبيرًا.

ورواه ابن أبي الدنيا في العيال (٤٥٣)، والدينوري في «المجالسة» (٣٦٦).

[٦٧] **إسناده حسن**.

عبد الله بن خبيق ترجم له ابن أبي حاتم، والذهبي في «تاريخه»، وذكرا جمعا رووا عنه، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١٦٨): الصادق، الواثق، المشمر، تذوق بالصفاء، وتحقق بالوفاء، فمثله حسن الحديث، ويوسف بن أسباط وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، فهو حسن الحديث أيضًا، وبقية رجال الإسناد ثقات، فعبد الله بن سليمان، هو ابن الأشعث السجستاني إمام معروف، قال الذهبي في «السير»: الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ بغداد، ودعلج بن أحمد المعدل قال الذهبي: المحدث، الحجة، الفقيه، الإمام، وثقه ابن يونس، وقال الدارقطني: ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعلج، وشيخ المصنف قال عنه: في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان ثقةً، ثبتًا، صالحًا.

[٦٨] **إسناد ضعيف**.

⇐ =

* قالَ أبو بكرٍ: إذا كانَ الطالبُ للحديثِ عزبًا فآثَرَ الطلبَ علىٰ الاحترافِ، فإنّ اللهَ تعالىٰ يعوضهُ، ويأتيهِ بالرزقِ منْ حيثُ لا يحتسبُ كما:

[٦٩] **أخبرنا** أبو جعفرٍ محمدُ بنُ جعفرِ بنِ عَلَّانَ الوَرَّاقُ أنا عمرُ بنُ أحمدَ ابنِ يوسفَ الدلالُ نا محمدُ بنُ القاسمِ بنِ هاشمٍ السمسارُ نا أبي نا يونسُ بنُ عطاءٍ نا سفيانُ الثَّوْرِيُّ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ عنْ زيادِ بنِ الحارثِ الصدائيِّ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**منْ طلبَ العلمَ تكفَّلَ اللهُ برزقِهِ**».

=

فيه كباث بن مصعب لم أجد له ذكرًا في غير هذا الإسناد، وعند ابن ماكولا وابن حجر في التبصير ولم أجد من وثقه، ولم أجد من ترجم لشيخ المصنف، ويزيد بن إسماعيل هو ابن عمر بن يزيد أبو بكر الخلال وثقه الخطيب، وعباس الترفقي ثقة، وقد سبق برقم (٦١).

تنبيهان: الأول: تصحفت نسبة شيخ المصنف إلىٰ البزار بالراء المهملة في آخرها في المخطوطة وفي النسخ الثلاثة، والصواب بزايين كما في أكثر المصادر، وسيأتي علىٰ الصواب فيها برقم (١٦٩٥)، (١٨٨٠).

الثاني: جاء في المخطوطة وفي النسخ الثلاثة: يكنىٰ: أبا عمرو، يقال له، والصواب أبا عمر، ويقال له، كما جاء في «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٧٧-١٧٨)، وفي «تبصير المنتبه» بتحرير المشتبه (٣/ ١١٩٦).

والأثر رواه ابن عساكر (٢٨/ ١٨٨).

[٦٩] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه يونس بن عطاء، وهو الصدائي قال ابن حبان: يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج به، وقال الذهبي في «الميزان»: لا أعرف لجد الثوري ذكرا إلا في هذا الخبر.

وقال ابن حجر في «اللسان»: الضمير في قوله: (عن جده) ليونس، لا الثوري.

ورد كلام ابن حجر شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٤٦٢٠)، وهو الظاهر، وقد حكم =

[٧٠] **أنا** أحمدُ بنُ عليِّ بنِ يزدادَ أنا عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الملكِ الأصبهانيُّ نا محمدُ بنُ عليٍّ الفرقديُّ نا إسماعيلُ بنُ عمرٍو نا جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ عنِ الحسنِ بنِ عمرٍو الفقيميِّ عنْ إبراهيمَ النخعيِّ قالَ: «منِ ابتغىٰ شيئًا منَ العلمِ يبتغي بهِ وجهَ اللهِ، أتاهُ اللهُ منهُ بما يكفيهِ».

وإنْ جعلَ منْ وقتِهِ جزءًا يسيرًا للاحترافِ كالتوريقِ وما أشبهُهُ، كانَ أفضلَ:

[٧١] **أخبرني** أبو طاهرٍ عبدُ الغفارِ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ المُؤَدِّبُ نا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا أبو بكرٍ الأثرمُ قالَ: سمعتُ

= الشيخ علىٰ الحديث بالوضع.

والحديث رواه أبو نعيم في «المعرفة» (٣٠٤٤)، والقضاعي في «الشهاب» (٣٩١)، والمصنف في «التاريخ» (٣/ ١٨٠)، والشجري في «الأمالي» (٢٩٩)، وابن عساكر (٤٤/ ٣٨)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١٢/ ١١١)، والضياء المقدسي في «المنتقىٰ من مسموعات مرو» (٨٨٤).

وشيخ المصنف سبق برقم (٤٧)، وهو ثقة، وشيخه عمر بن أحمد بن يوسف قال بشرىٰ بن عبد الله الرومي: كان من معادن الصدق، وقال الخطيب: وكان مستورًا، جميل الأمر، ومحمد بن القاسم بن هاشم السمسار قال الدارقطني عنه وعن أبيه: لا بأس بهما.

[٧٠] **إسناد الأثر صحيح، وإسناد المصنف ضعيف:**

فيه إسماعيل بن عمرو، وهو البجلي ضعيف، وعبد الله بن إبراهيم بن عبد الملك أبو محمد الأصبهاني، ذكره أبو نعيم، والذهبي في تاريخيهما، ولم يذكرا فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وقد توبعا، فرواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٣٩٨)، والدارمي (٢٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٢٨) من طريق جرير به، وهو إسناد صحيح.

ومحمد بن علي الفرقدي هو ابن مخلد ثقة، وقد سبق هو ومن دونه برقم (٣٤).

أحمدَ بنَ حنبلٍ يقولُ: «لوْ كنتُ صانعًا صناعةً، كنتُ أحبّ أنْ أكونَ وراقًا»، قلتُ: يا أبا عبدِ اللهِ، أيما أحبّ إليكَ: نكتبُ عددَ حديثٍ أوْ عددَ ورقٍ؟ فقالَ: عددُ الحديثِ يقعُ الطويلُ والقصيرُ، ولكنْ يكتبُ عددَ ورقٍ، ويواصفُ عليهِ.

* معَ أنّ أبا عبدِ اللهِ محمدَ بنَ إدريسَ الشافعيَّ قدْ قالَ: «لا يصلحُ طلبُ العلمِ إلا لمفلسٍ:

[٧٢] **أخبرنا** بذلكَ أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ السَّلِيطِيُّ بنيسابورَ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ قالَ: سمعتُ الربيعَ بنَ سليمانَ يقولُ: سمعتُ الشافعيَّ يقولُ: لا يصلحُ طلبُ العلمِ إلا لمفلسٍ»، قيلَ: وإنْ كانَ مكفيًّا؟ قالَ: وإنْ كانَ مكفيًّا، قالَ: وأحسبهُ حكاهُ عنْ غيرهِ».

---

[٧١] **إسناده ضعيف**.

شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وسمعت أبا عبد الله الصوري يغمزه، ويذكره بما يوجب ضعفه، وشيخه هو عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين قال عنه الخطيب: كان ثقة أمينًا.

وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز هو البغوي صاحب المعجم، وأبو بكر الأثرم معروف.

وسيأتي كلام الشافعي في الذي بعده.

[٧٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف هو أحمد بن محمد بن الحسين بن سليمان بن أحمد أبو الحسن السليطي قال عبد الغافر الفارسي في «المنتخب» (١٧٥): العدل الأديب، شيخ، مشهور، ثقة، والأصم هو شيخ الحاكم الإمام المعروف، والربيع بن سليمان هو المرادي ثقة مشهور.

والأثر رواه ابن أبي حاتم في «مناقب الشافعي» ص (١٠٠)، وأبو نعيم في «الحلية» =

[٧٣] **أنا** رضوانُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الدِّينَورِيُّ قالَ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ الحسينَ بنَ جعفرٍ العنزيَّ يقولُ: سمعتُ أحمدَ بنَ الحسينِ، يعني الشروطيَّ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحكمِ يقولُ: سمعتُ الشافعيَّ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ الحسنِ يقولُ: «لا يفلحُ في هذا الشأنِ - يعني العلمَ - إلا منَ أقرحَ(١) البنُّ(٢) قلبَهُ».

* قالَ أبو بكرٍ: ولنْ يصبرَ على الحالِ الصعبةِ إلا منْ آثرَ العلمَ على ما عداهُ، ورضيَ بهِ عوضًا منْ كلّ شيءٍ سواهُ:

[٧٤] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ الخُلْدِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ الحضرميُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ شبويه قالَ: سمعتُ أبا الوليدِ يقولُ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «إذا كانَ عندي شيءٌ

=
(٩/ ١١٩)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٣٤).

(١) كذا في المخطوطة، وفي مصادر التخريج: «أحرق»، وهو أقرب.

(٢) كذا في المخطوطة، وقد تصحف في النسخ الثلاثة المطبوعة إلى: «البر».

[٧٢] **أثر صحيح**.

رجاله ثقات غير أحمد بن الحسين الشروطي فلم أقف له على ترجمة، وقد توبع: فرواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١١٩)، والبيهقي في «مناقب الشافعي» (٢/ ١٥٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦٠١).

وشيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وما علمت منه إلا خيرًا.

وشيخه هو الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان العنزي قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٦٢): الإمام الفقيه، له رحلة واسعة، ومعرفة وفهم.

منْ دقيقٍ وطُنٌّ[1] منْ قصبٍ، فلا أبالي ما فاتني منَ الدنيا».

[٧٥] **حدثني** أبو رجاءٍ هبةُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الشيرازيُّ نا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ عمرِو بنِ مهديٍّ النَّقاشُ إملاءً بأصبهانَ أنا أبو القاسمِ زيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الكبيرِ البصريُّ برامهرمزَ نا الحسينُ بنُ أبي طالبٍ المِصِّيصِيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ هارونَ الدِّمَشْقِيَّ ينشدُ:

لَمِحْبَـرَةٌ تُجَالِسُنِي نَهَارِي ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أُنْسِ الصَّدِيقِ

وَرِزْمَةُ كَاغَدٍ فِي الْبَيْتِ عِنْدِي ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَدْلِ الدَّقِيقِ

وَلَطْمَةُ عَالِمٍ فِي الْخَدِّ مِنِّي ... أَلَذُّ لَدَيَّ مِنْ شُرْبِ الرَّحِيقِ

---

(١) الطنُّ: قال في «اللسان»: بالضم: الحزمة من القصب.

[٧٤] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف ثقة، وقد سبق برقم (١٤)، وكذلك شيخ شيخه، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي هو الملقب بمطين، قال الدارقطني: ثقة جبل، وقال الخليلي: ثقة حافظ، وعبد الله بن أحمد بن شبويه هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثابت قال الخطيب: من أئمة أهل الحديث، وقال أبو سعد الإدريسي: كان من أفاضل الناس، ممن له الرحلة في طلب العلم، ووثقه النسائي، ووصفه الذهبي في السير بشيخ الإسلام، وأبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي قال في «التقريب»: ثقة ثبت، روىٰ له الجماعة.

والأثر رواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٤٥)، والذهبي في «السير» (٧/ ٢٠٧).

[٧٥] **إسناده ضعيف.**

فيه الحسين بن أبي طالب ترجم له ابن العديم في «بغية الطلب» في تاريخ حلب، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو القاسم زيد بن عبد الله بن عبد الكبير البصري لم أقف =

[٧٦] **أخبرني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المطلبِ الشَّيْبَانِيُّ نا موسىٰ بنُ محمدِ بنِ هاشمٍ الفقيهُ بأنطاكيةَ في مسجدِهِ قالَ: سمعتُ أبا إبراهيمَ المُزَنِيَّ يقولُ: سمعتُ الشافعيَّ يقولُ: «سئلَ بعضُ السلفِ: ما بلغَ منِ اشتغالِكَ بالعلمِ؟ قالَ: هوَ سُلُوِّي إذا اهتممتُ، ولذتي إذا سلوتُ، قالَ: وأنشدني الشافعيُّ شعرَ نفسهِ:

وَمَا أَنَا بِالْغَيْرَانِ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ ... إِذَا أَنَا لَمْ أُضْحِ(١) غَيُورًا عَلَىٰ عِلْمِي

طَبِيبُ فُؤَادِي مُذْ ثَلَاثِينَ(٢) حَجَّةً ... وَصَيْقَلُ ذِهْنِي وَالْمُفَرِّجُ عَنْ هَمِّي

= له علىٰ ترجمة، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف ترجم لـه في «تاريخه»، وقـال: كـان ثقة، يفهم، وشيخه النقاش قال الذهبي في «السير»: الإمام الحافظ، البارع، الثبت، كـان من أئمة الأثر.

والأثر رواه ابن عساكر (٥٩/ ١٥٢)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٤٢٣)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٦/ ٢٨٠١).

ورواه ابن عساكر (٥٨/ ١٨٣) عن محمد بن مروان الدمشقي.

(١) في المخطوطة: «أضحىٰ»، وهو خلاف الجادة.

(٢) في المخطوطة: «ثلاثون»، وهو خطأ.

[٧٦] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه محمد بن عبد الله بن المطلب، وهو ابن محمد بن عبيد الله سبق برقم (٣٠)، وسبق أن الدارقطني قال: كان يضع الحديث، وكذبه غيره.

وشيخ المصنف هو أبو القاسم الأزهري سبق برقم (٥)، وهو ثقة، وموسىٰ بن محمد ابن هاشم ترجم له ابن منده في فتح الباب، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنىٰ»، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو إبراهيم المزني هو إسماعيل بن يحيىٰ صاحب الشافعي، قال الذهبي في «السير»: الإمام العلامة، فقيه الملة، علم الزهاد، وثقه ابن =

[٧٧] **أنا** أبو عليٍّ الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ العباسِ النِّعَالِيُّ أنا أبو بكرٍ أحمدُ ابنُ نصرِ بنِ عبدِ اللهِ الذارعُ نا إسماعيلُ بنُ ميمونِ بنِ خالدٍ نا وهبُ بنُ بيانٍ[(١)] الدَّيرُ عاقوليُّ قالَ: سمعتُ سريا السَّقَطِيَّ يقولُ: «منْ علمَ ما طلبَ هانَ عليهِ ما بذلَ».

***

ذكرُ ما يجبُ تقديمُ حفظهِ على الحديثِ

* ينبغي للطالبِ أنْ يبدأَ بحفظِ كتابِ اللهِ ﷻ، إذْ كانَ أجلَّ العلومِ وأولاها بالسبقِ والتقديمِ، وقد:

= يونس، وقال ابن أبي حاتم: صدوق.

(١) تصحف في المخطوطة، وتبعها أصحاب النسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ «سليمان».

[٧٧] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه الحسن بن الحسين بن العباس النعالي قال الخطيب: ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه، قال الذهبي في «الميزان»: يعني زور، وشيخه أحمد بن نصر بن عبد الله أبو بكر الذارع قال الخطيب: في حديثه نكرة، تدل علىٰ أنه ليس بثقة، ووهب ابن بيان قال الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٤٨٩): سمع سرىٰ بن مغلس السقطي، روىٰ عنه إسماعيل بن ميمون، شيخ لأحمد بن نصر الذارع.

قلت: ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم أجد لابن ميمون ترجمة.

ورواه البيهقي في «الشعب» (١٦٥٢)، ومن طريقه ابن عساكر (٢٢/ ١٣٣) من وجه آخر عن السري بن المغلس السقطي به.

ورواه ابن عساكر (٢٢/ ١٣٢) من وجه آخر عنه به.

ورواه البيهقي (١٦٥١) عن الثوري بنحوه.

[٧٨] **أخبرنا** أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ الفارسيُّ أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ مخلدٍ الدُّوريُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الجنيدِ نا أبو عاصمٍ عنْ سفيانَ عنْ عطاءِ بنِ السائبِ عنْ أبي الأحوصِ عنْ عبدِ اللهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«اقرءوا القرآنَ، فإنكمْ تؤجرونَ عليهِ، أما إني لا أقولُ: الم حرفٌ، ولكنْ ألفٌ عشرٌ، ولامٌ عشرٌ، وميمٌ عشرٌ، فتلكَ ثلاثونَ»**.

---

[٧٨] **حديث صحيح**.

شيخ المصنف ثقة، وقد سبق برقم (١٣)، وشيخه هو محمد بن مخلد بن حفص قال الدارقطني: ثقة، مأمون، وشيخه هو أبو جعفر الدقاق، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو شيخ صدوق، وبقية رواته ثقات غير عطاء بن السائب، فهو صدوق، إلا أنه مختلط، والثوري ممن روىٰ عنه قبل الاختلاط، وفي إسناده اختلاف: فقد رواه الدارقطني في «علله» (٥/ ٣٢٦-٣٢٧)، وابن منده في «الرد علىٰ من يقول: الم حرف» (٦)، والخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٨٥-٢٨٦) كلهم من طريق أبي عاصم به.

قال ابن منده: قال الطبراني: رفعه أبو عاصم، ووقفه عبد الرزاق والناس، وممن وقفه: شعبة، وهشيم، وجرير، ومحمد بن فضيل وغيرهم.

قلت: رواه أبو نعيم في «المعرفة» (٤٥٠٥)، وفي «الحلية» (٦/ ٢٦٣)، وابن منده (٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» ج (٢) رقم (١٤٦) من طريق حماد بن زيد.

وابن منده (٥) من طريق همام بن يحيىٰ (الثوري، وحماد بن زيد، وهمام بن يحيىٰ) ثلاثتهم رووه عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعًا به.

ورواه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٠٠٨)، وأبو نعيم في «تاريخه» (١٥٨٨)، والبيهقي في السنن الصغير (٩٤٣)، والشجري في «الأمالي» (٤٢٧) من طريق محمد بن عجلان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعًا.

ورواه البيهقي في «الشعب» من طريق عمرو بن أبي قيس عن عاصم عن أبي الأحوص

⇦=

=

عن عبد الله مرفوعًا.

ورواه الدارمي (٣٣٠٨): حدثنا أبو عامر أنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكره موقوفًا.

ورواه سعيد بن منصور في «التفسير» (٦)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٨٦٤٩) من طرق عن شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله موقوفًا.

ورواه الطبراني (٨٦٤٨) من طريق عارم عن حماد بن زيد موقوفًا.

ورواه يحيىٰ بن الضريس في «فضائل القرآن» (٥٩) من طريق جعفر بن سليمان وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٠٩)، والفريابي (٦٣) من طريق أبي الأحوص سلام ابن سليم.

والآجري في «أخلاق حملة القرآن» (١٢) من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي في «الشعب» (١٩٨٨) من طريق مسعر.

(جعفر بن سليمان، وسلام بن سليم، وحماد بن سلمة، ومسعر) أربعتهم عن عطاء عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفًا.

ورواه يحيىٰ بن الضريس (٦٠) من طريق قتادة.

وأبو عبيد (٢٣) وابن المبارك في «الزهد» (٨٠٨)، والفريابي (٤١)، وأبو نعيم في «تاريخه» (١٥٦٩) من طريق أبي إسحاق، وأبو عبيد (٢٤) من طريق عاصم بن أبي النجود.

والفريابي (٥٩) من طريق عبد الملك بن ميسرة، ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (١٥٨)، (١٥٩) من طريق أبي الزعراء، وعلي بن الأحمر.

(أبو الزعراء، وعلي بن الأحمر، وقتادة، وأبو إسحاق، وعاصم بن أبي النجود، وعبد الملك بن ميسرة) ستتهم رووه عن أبي الأحوص عن عبد الله موقوفًا به.

ورواه الآجري (١٢) من طريق أبي البختري عن ابن مسعود موقوفًا به.

ورواه الفريابي (٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٨٦٤٨) من طريق أبي عبيدة عن أبيه موقوفًا.

=

[٧٩] أخبرنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ البزازُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ يحيىٰ الحُلْوَانِيُّ نا يحيىٰ بنُ عبدِ الحميدِ الحمانيُّ نا أبو معاويةَ عنْ إبراهيمَ الهجريِّ عنْ أبي الأحوصِ عنْ عبدِ اللهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنّ هذا القرآنَ مأدبةُ اللهِ، فتعلموا مأدبتهُ ما استطعتمْ، وإنّ هذا القرآنَ هوَ حبلُ اللهِ، وهوَ النورُ البيِّنُ، والشفاءُ النافعُ، عصمةٌ لمنْ تمسكَ بهِ، ونجاةٌ لمنْ تبعهُ، لا يعوجّ، فيُقَوَّمُ، ولا يزيغُ فيستعتبُ، ولا تنقضي عجائبهُ، ولا يَخْلَقُ عنْ كثرةِ الردِّ».

=

وقد ذكر هذا الاختلاف الدارقطني في «علله» (٩١٩)، وصوب الموقوف.

قلت: لئن سلمنا بترجيح الموقوف، فهو من قبيل المرفوع، فمثله لا يقال من قبيل الرأي، وهو ما ذهب إليه شيخنا الألباني في «الصحيحة» (٣٣٢٧)، وله طريق سالم من هذه العلة، وهو ما أخرجه الترمذي (٢٩١٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢١٦)، وابن منده (١٤)، والأصبهاني في الحجة (١٤٧)، وابن عساكر (٥٨/ ١٠٣) من طريق الضحاك بن عثمان عن أيوب بن موسىٰ قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول: سمعت عبد الله بن مسعود فذكره مرفوعًا.

وقد تشكك البخاري في سماع القرظي من ابن مسعود، ويقدم عليه التصريح بالسماع، فالإسناد حسن، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٠٨-٢٠٩)، وغيره من طريق موسىٰ بن عبيدة عن محمد ابن كعب عن عوف بن مالك الأشجعي مرفوعًا به.

وموسىٰ بن عبيدة ضعيف، فروايته مردودة، والصواب أنه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة، أعرضت عن ذكرها اكتفاء بما سبق، وبالله التوفيق.

[٧٩] إسناده ضعيف.

=

[٨٠] قرأتُ علىٰ الحسنِ بنِ أبي بكرٍ عنْ عثمانَ بنِ أحمدَ الدقيقيِّ نا أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ بكرٍ الوَرَّاقُ نا القاسمُ بنُ عثمانَ الدِّمَشْقِيُّ نا الوليدُ، يعني ابنَ مسلمٍ قالَ: كنا إذا جالسنا الأوزاعيَّ، فرأىٰ فينا حدثًا قالَ: «يا غلامُ، قرأتَ

= يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، وإبراهيم الهجري، وهو ابن مسلم ضعيفان.

وقد رواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٣)، وفي «مسنده» (٣٧٦)، وابن الضريس (٥٨)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٩٤-٩٥)، والآجري في «أخلاق حملة القرآن» (١١)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٢٠١)، وابن منده في «ألم حرف» (٧) -(٩)، والحاكم (١/ ٥٥٥)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٣٠)، (٣٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٩٨٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٥) من طرق عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (٦٠١٧)، وسعيد بن منصور (٧)، والدارمي (٣٣١٥)، والطبراني في «الكبير» (٨٦٤٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٣٠-١٣١) وأبو الفضل الرازي (٣١)، والبيهقي (١٩٨٥)، والشجري في «الأمالي» (٤٤٧)، (٥٧٦) من طرق عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله موقوفًا.

وهذا الاضطراب من الهجري.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: إبراهيم بن مسلم ضعيف.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخه سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وأحمد بن يحيىٰ الحلواني وثقه غير واحد.

تنبيه: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٦٤): فيه مسلم بن إبراهيم الهجري، وهو متروك.

قلت: انقلب عليه اسم الراوي، فهو إبراهيم بن مسلم، والله الموفق.

القرآنَ؟ فإنْ قالَ: نعمْ قالَ: اقرأْ: ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ﴾ [النساء:١١] وإنْ قالَ: لا قالَ: اذهبْ، تعلمِ القرآنَ قبلَ أنْ تطلبَ العلمَ».

[٨١] **أخبرني** أبو منصورٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ المقرئُ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الديباجيُّ نا محمدُ بنُ موسىٰ النهرتيريُّ قالَ: سمعتُ أبا هشامٍ الرفاعيَّ يقولُ: «كانَ يحيىٰ بنُ يمانٍ إذا جاءهُ غلامٌ أمردُ استقرأهُ رأسَ سبعينَ منَ «الأعرافِ»، ورأسَ سبعينَ منْ «يوسفَ»، وأولَ الحديثِ[1]، فإنْ قرأهُ حدثهُ، وإلا لمْ يحدثهُ».

---

[٨٠] **إسناده حسن**.

شيخ المصنف هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ثقة، وقد سبق برقم (١١)، وشيخه هو عثمان بن أحمد الدقاق، وهو ثقة، ثبت، وقد سبق برقم (٥٥)، وأحمد بن محمد بن بكر هو أبو العباس المعروف بالقصير وثقه الخطيب في «تاريخه»، والقاسم بن عثمان الدمشقي هو الجوعي، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: من المتعبدين.

والأثر رواه ابن عساكر (٣٧/ ١٢٩).

(١) كذا في المخطوطة، ولعلها: الحديد، والله أعلم.

[٨١] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف يعرف بمنصور الحبال قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان ثقة، وشيخه أبو حفص المقرئ المعروف بالكتاني وثقه المصنف أيضًا، وأحمد بن علي الديباجي هو أحمد بن محمد بن علي بن الحسن أبو الحسن الديباجي قال الدارقطني: شيخ، فاضل، وقال مرة: الشيخ، الصالح، ومحمد بن موسىٰ النهر تيري هو ابن أبي موسىٰ أبو عبد الله قال المصنف: كان ثقة فاضلًا، جليلًا، ذا قدر كبير، ومحل عظيم، وأبو هشام الرفاعي، وهو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير فيه لين، إلا أنه يروي قصة شهدها، وذلك أدعىٰ لأن يحفظها، والله أعلم.

* فإذا رزقهُ اللهُ تعالىٰ حفظَ كتابِهِ، فليحذرْ أنْ يشتغلَ عنهُ بالحديثِ، أوْ غيرِهِ منَ العلومِ اشتغالًا يؤدي إلىٰ نسيانِهِ، فقد:

[٨٢] **أخبرنا** أبو عليٍّ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الصيدلانيُّ بأصبهانَ أنا أبو القاسمِ سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطبرانيُّ نا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الدَّبَرِيُّ عنْ عبدِ الرزاقِ عنِ ابنِ جريجٍ عنْ رجلٍ عنْ أنسٍ أنّ النبيَّ ﷺ قالَ: **«عُرِضتْ عليّ أجورُ أمتي حتىٰ القذاةُ أوِ البعرةُ يخرجها الإنسانُ منَ المسجدِ، وعُرِضَ عليّ ذنوبُ أمتي، فلمْ أرَ ذنبًا أكبرَ منْ آيةٍ أوْ سورةٍ أوتيها رجلٌ، فنسيها»**.

* هكذا روىٰ هذا الحديثَ عبدُ الرزاقِ بنُ همامٍ عنِ ابنِ جريجٍ عنْ رجلٍ غيرِ مسمىٰ، وقدْ سماهُ عبدُ المجيدِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أبي روادٍ عنِ ابنِ جريجٍ، واختلفَ عنهُ: فقالَ عبدُ الوهابِ بنُ عبدِ الحكمِ عنْ عبدِ المجيدِ: هوَ المطلبُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ حنطبٍ، وقالَ غيرُهُ: عنْ عبدِ المجيدِ: هوَ الزهريُّ، أما حديثُ المطلب:

[٨٣] **فأخبرناه** أبو الفضلِ عمرُ بنُ أبي سعدٍ الهَرَوِيُّ أنا أبو الحسنِ محمدُ ابنُ محمودٍ الفقيهُ بمروَ نا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عليٍّ الحافظُ نا أبو عليٍّ عبدُ الوهابِ بنُ عبدِ الحكمِ البغداديُّ الوَرَّاقُ نا عبدُ المجيدِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ

---

[٨٢] **إسناده ضعيف**.

فيه الرجل المبهم، وابن جريج مدلس، وقد اختلف عليه كما سيأتي.

ورواه عبد الرزاق في مصنفه (٥٩٧٧) عن ابن جريج به.

وشيخ المصنف ذكره الذهبي في «تاريخه» (١٥٧١٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وسيأتي الحديث من وجه آخر.

أبي روادٍ عنِ ابنِ جريجٍ عنِ المطلبِ بنِ حنطبٍ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**عُرضتْ عليّ أجورُ أمتي، حتىٰ القذاةُ يخرجها الرجلُ منَ المسجدِ، وعرضتْ عليّ ذنوبُ أمتي، فلمْ أرَ ذنبًا أعظمَ منْ سورةٍ منَ القرآنِ أوْ آيةٍ أوتيها رجلٌ، ثمّ نسيها**».

---

[٨٢] **إسناده ضعيف**.

قال ابن المديني كما في «الكفاية» للخطيب (١١٥٥): ابن جريج لم يسمع من المطلب ابن عبد الله بن حنطب، كان يأخذ أحاديثه عن ابن أبي يحيىٰ عنه.

قلت: وهو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ، وهو متهم.

وأشار الترمذي لضعف الحديث بقوله: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وذاكرت به محمد بن إسماعيل، فلم يعرفه، واستغربه، ونقل عن البخاري قوله: لا أعرف للمطلب بن عبد الله سماعًا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، ونقل نحوه عن الدارمي، وزاد قوله: وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس.

والحديث رواه أبو داود (٤٦١)، والترمذي (٢٩١٦)، وابن خزيمة (١٢٩٧)، والبزار (٦٢١٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٤٠)، وفي «الشعب» (١٩٦٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٣٥-١٣٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٧٩)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ١٨٧) كلهم من طريق عبد الوهاب بن عبد الحكم أو ابن الحكم، وهو ثقة.

ورواه أبو يعلىٰ (٤٢٦٥) من طريق محمد بن بحر البصري.

والفاكهي في «أخبار مكة» (١٢٨٩) من طريق أبي المسلم حريز بن المسلم الصنعاني، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (١٠٩٨) من طريق محمد بن يزيد الأدمي.

وابن عساكر (٣٧/ ٣٩) من طريق حاجب بن سليمان المنبجي، والدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٧١)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥٨) من طريق هاشم بن الجنيد، (عبد الوهاب بن الحكم، ومحمد بن بحر البصري، وحريز بن
= ⇦

=

المسلم، ومحمد بن يزيد الأدمي، وحاجب بن سليمان، وهاشم بن الجنيد) ستتهم رووه عن ابن أبي رواد عن ابن جريج عن المطلب عن أنس به.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٨٩)، وفي «الصغير» (٥٣٨)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٦٣٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٨٥٢)، والشجري في «الأمالي» (٤٨٧) كلهم من طريق محمد بن يزيد الأدمي عن ابن أبي رواد عن ابن جريج عن الزهري عن أنس به.

قال الطبراني: تفرد به محمد بن يزيد الأدمي.

قلت: سيأتي في الحديث الذي بعد هذا من طريق محمد بن رباح، وقد ذكره ابن ماكولا في «الإكمال»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، والراوي محمد بن إبراهيم بن زياد هو الطيالسي ضعفه أبو أحمد الحاكم، وقال الدارقطني: متروك، فلعل الطبراني لم يعتبر هذه المتابعة شيئًا، والله أعلم.

ورواه أبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٥) من طريق حاجب بن سليمان المنبجي نا وكيع بن الجراح نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

ورواه أبو عبيد في «فضائل القرآن» (٣٣٦): حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: حدثت عن أنس بن مالك فذكره.

قال الدارقطني في «علله» (٢٥٨٣): الحديث غير ثابت، لأن ابن جريج لم يسمع من المطلب شيئًا، ويقال: كان يدلسه عن ابن أبي سبرة أو غيره من الضعفاء، ونقل ابن الجوزي عنه أنه قال: الأول أشبه بالصواب، يعني رواية ابن جريج عن المطلب عن أنس.

قلت: وهو الأنسب لسياق الكلام خلافا لما أثبته المعلق، والله أعلم.

وقال ابن عبد البر: وليس هذا الحديث مما يحتج به لضعفه.

وشيخ المصنف هو عمر بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان ثقة، وشيخ شيخه هو محمد بن محمود بن عبد الله ابن القاسم قال عبد الغافر الفارسي في «المنتخب» (١٣٧): الفقيه، الصهر، الظريف،

=

* وهكذا رواهُ أبو داودَ السجستانيُّ عنْ عبدِ الوهابِ، وأما حديثُ الزهري:

[٨٤] **فحدثناهُ** أبو نعيمٍ الحافظُ إملاءً نا أحمدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ محمودٍ قالَ: نا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ زيادٍ قالَ: نا محمدُ بنُ رباحٍ قالَ: نا عبدُ المجيدِ بنُ عبدِ العزيزِ عنِ ابنِ جريجٍ عنِ الزهريِّ عنْ أنسٍ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**عُرضتْ عليَّ أجورُ أمتي حتىٰ القذاةُ يخرجها الرجلُ منَ المسجدِ، وعرضتْ عليَّ ذنوبُ أمتي، فلمْ أرَ ذنبًا أعظمَ منْ آيةٍ أوْ سورةٍ أوتيها رجلٌ، ثمّ نسيها**».

وهكذا رواهُ محمدُ بنُ يزيدَ الأدميُّ عنْ عبدِ المجيدِ:

[٨٥] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرِ بنِ عبدِ الواحدِ الهاشميُّ نا أبو عليٍّ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عمرٍو اللؤلؤيُّ نا أبو دوادَ سليمانُ بنُ الأشعثِ نا محمدُ بنُ العلاءِ نا ابنُ إدريسَ عنْ يزيدَ بنِ أبي زيادٍ عنْ عيسىٰ بنِ فائدٍ عنْ سعدِ ابنِ عبادةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما منِ امرئٍ يقرأُ القرآنَ، ثمّ ينساهُ إلا**

= النظيف ظاهرًا وباطنًا، هكذا قلت: ولكن المروزي كنيته أبو الحسن، والله أعلم، وقد وصفه البيهقي بالفقيه كما في «الأسماء والصفات» (٩٠٨)، وأبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ترجم له الذهبي في «السير» (١٤/ ٥٦٤)، وقال عنه: الإمام، المحدث، الحافظ، القاضي، الورع، أحد السادات، والأولياء.

[٨٤] **حديث ضعيف، وهذا إسناد معل.**

وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله، وشيخ المصنف هو الإمام صاحب «الحلية»، وشيخه أحمد بن عبيد الله بن محمود هو ابن شابور قال عنه أبو نعيم: فقيه، مقرئ، كتب الكثير بالري.

لقيَ اللهَ تعالىٰ يومَ القيامةِ أجذمَ»، خالفَ ابنَ إدريسَ شعبةُ بنُ الحجاجِ في إسنادِهِ:

[٨٦] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ بنِ الفضلِ الصَّيْرِفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا إبراهيمُ بنُ مرزوقٍ البصريُّ بمصرَ نا سعيدُ بنُ عامرٍ نا شعبةُ عنْ يزيدَ بنِ أبي زيادٍ عنْ عيسىٰ بنِ لقيطٍ، أوْ إيادِ بنِ لقيطٍ عنْ رجلٍ عنْ سعدِ بنِ عبادةَ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: **«ما منْ رجلٍ تعلَّمَ القرآنَ، ثمّ نسيَهُ إلا لقيَ اللهَ يومَ القيامةِ، وهوَ أجذمُ»**.

[٨٧] **أنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ النقاشَ يقولُ: سمعتُ إدريسَ بنَ عبدِ الكريمِ الحدادَ يقولُ: سمعتُ هارونَ بنَ معروفٍ يقولُ: «رأيتُ في المنامِ أنّ منْ آثرَ الحديثَ علىٰ القرآنِ عُذِّبَ، فآثرتُ الحديثَ علىٰ القرآنِ، فذهبَ بصري».

---

[٨٥] إسناده ضعيف.

فيه يزيد بن أبي زياد ضعيف، والرجل المبهم، وهو عيسىٰ بن فائد، ويقال: ابن لقيط، قال ابن المديني: مجهول.

وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» برقم (٣٠٦)، (٣٠٧).

وشيخ المصنف مضىٰ برقم (٢٣)، وهو ثقة، وشيخه أبو علي اللؤلؤي راوي «سنن أبي داود» عنه قال الذهبي في «السير»: الإمام المحدث الصدوق، وشيخه هو الإمام أبو داود رحمه الله.

[٨٦] إسناده ضعيف، وقد مضى الكلام عليه في الذي قبله.

وشيخ المصنف مضىٰ برقم (١٦)، وهو ثقة، وشيخه هو الإمام أبو العباس الأصم المعروف، وإبراهيم بن مرزوق هو ابن دينار الأموي البصري، وهو ثقة، وسعيد بن عامر هو الضبعي، وهو ثقة أيضًا.

* ثمّ الذي يتلو القرآنَ منَ العلومِ أحاديثُ رسولِ اللهِ ﷺ وسننهُ، فيجبُ علىٰ الناسِ طلبها إذْ كانتْ أسَّ الشريعةِ وقاعدتَهَا، قالَ اللهُ تعالىٰ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر:٧]، وقالَ تعالىٰ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ [النساء:٨٠]، وقالَ: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ﴾ [النجم:٣].

[٨٨] **أخبرنا** الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ العباسِ النِّعَالِيُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ سَلْمٍ الخُتَّلِيُّ نا موسىٰ بنُ إسحاقَ القاضي نا محمدُ بنُ عبيدٍ يعني المُحَارِبيَّ نا صالحُ بنُ موسىٰ عنْ عبدِ العزيزِ بنِ رفيعٍ عنْ أبي صالحٍ، مولىٰ أمّ حبيبةَ زوجِ النبيِّ ﷺ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إني قدْ خلَّفتُ فيكمْ شيئينِ، لنْ تضلوا أبدًا ما أخذتمْ بهما، وعملتمْ بما فيهما: كتابَ اللهِ وسنتي، ولنْ يتفرقا حتىٰ يردا عليّ الحوضَ**».

---

[٨٧] **إسناده ضعيف، وله طرق أخرى يتقوى بها.**

فيه أبو بكر النقاش، وهو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المقرئ، وهو ضعيف، وقد سبق برقم (٥٣)، وأما شيخ المصنف فقد قال عنه: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، دينًا، فاضلًا، حسن الاعتقاد، وشيخه الحداد قال عنه الدارقطني: ثقة، وفوق الثقة بدرجة، وقال البرقاني: كتب عنه الناس، لثقته وصلاحه.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٦-٢٧)، (١٤/ ١٤-١٥)، والقزويني في «التدوين» (٣/ ٣٤٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٠٩).

[٨٨] **إسناده ضعيف جدًا، ومعناه صحيح.**

فيه صالح بن موسىٰ، وهو الطلحي، قال ابن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد.

وشيخ المصنف متهم أيضًا، وقد سبق برقم (٧٧)، لكنه متابع، وتصحف اسم شيخه =

= عند الدكتور الطحان ورأفت إلىٰ (بن سالم)، وصوابه: (بن سلم)، قال عنه المصنف في «تاريخه»: كان صالحًا، دينًا، مكثرًا، ثقةً، ثبتًا.

وموسىٰ بن إسحاق هو ابن موسىٰ القاضي الأنصاري قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة، صدوق، ومحمد بن عبيد قال في «التقريب»: صدوق، وعبد العزيز بن رفيع ثقة من رجال الجماعة، وأبو صالح مولي أم حبيبة ليس ذكوان السمان، فإن السمان مولىٰ جويرية بنت الأحمس، والظاهر أنه مجهول، فقد ترجم له ابن منده في «فتح الباب»، ولم يزد علىٰ قوله: حدث عن أبي هريرة، وروىٰ عنه عبد العزيز، ولم يذكره الذهبي في المقتنىٰ، وهو لازم له.

والحديث رواه البزار (٨٩٩٣)، وأدخله في حديث أبي صالح السمان، وهو مما يؤخذ عليه، ورواه ابن عدي (٤/ ٦٩)، والعقيلي (٢٨٤٥)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٦٠١)، والدارقطني في «سننه» (٤/ ٢٤٥)، وابن شاهين في فضائل الأعمال (٥٢٨)، وفي شرح مذاهب أهل السنة (٤٥)، والحاكم (١/ ٩٣)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٨٩)، (٩٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ١١٤)، وابن حزم في الإحكام (٢/ ٢٥١)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٧٤)، (٢٧٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٣١)، وفي «الاستذكار» (٢٦/ ٩٨)، والرافعي في «التدوين» (٤/ ١٧٨-١٧٩).

وقد ذكره مالك في الموطأ بلاغا بدون إسناد إلىٰ رسول الله ﷺ.

ورواه ابن عبد البر (٢٤/ ٣٣١) من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده، وكثير واه، وله شاهد أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٧٦) من حديث أبي سعيد، وفي إسناده سيف بن عمر، والصباح بن محمد، وهما ضعيفان، وشعيب بن إبراهيم، وفيه جهالة.

ورواه العقيلي (٢٨٤٢)، والحاكم (١/ ٩٣)، والبيهقي في «الاعتقاد» ص (٢٦١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن ثور بن زيد الديلي عن عكرمة عن ابن عباس في خطبة الوداع.

=

* وبحسبِ المرءِ أنْ يشتغلَ في هذا الزمانِ بسماعِ السننِ، وطلبِ الحديثِ، فقد:

[٨٩] **أخبرنا** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه(١) الفارسيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ، وأنا أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحسينِ بنِ زَنْجُويه المُعَدَّلُ بأصبهانَ نا أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ المقرئُ القبابُ نا عليُّ بنُ جبلةَ بنِ رستةَ قالا: نا إسماعيلُ بنُ أبي أويسٍ حدثني كثيرُ بنُ عبدِ اللهِ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**إنّ الدينَ بدأَ غريبًا، ويرجعُ غريبًا، فطوبىٰ للغرباءِ الذينَ يصلحونَ ما أفسدَ الناسُ بعدي منْ سنتي**».

=

قال الحاكم: ذكر الاعتصام بالسنة في هذه الخطبة غريب: ويحتاج إليها.

قلت: إسماعيل وأبوه فيهما مقال، وقد خالفا ما رواه البخاري (١٧٣٩)، (٧٠٧٩) وغيره من طريق فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس بالخطبة بدون ذكر السنة، وهذا دال علىٰ أنها غير محفوظة، والله أعلم.

وقد روىٰ مسلم (١٢١٨) في حديث جابر الطويل، وفي خطبته ﷺ يوم عرفة: وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصم به: كتاب الله.

والاعتصام بكتاب الله يستلزم الاعتصام بسنة رسوله ﷺ لقوله تعالىٰ: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾ [النساء: ٨٠] إلىٰ غيرها من الآيات في هذا المعنىٰ، والله أعلم.

(١) قال ابن نقطة في «إكمال الإكمال» (٢٢١٠): بفتح الدال المهملة والراء أيضًا.

[٨٩] إسناده ضعيف جدًا، وهو صحيح لغيره.

كثير بن عبد الله، وهو ابن عمرو بن عوف قال الشافعي وأبو داود: ركن من أركان الكذب، وقال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، وضعفه الباقون جدًا.

=

=

ورواه الترمذي (٢٦٣٠)، والفسوي (١/ ٣٥٠)، وابن قانع في «معجمه» (٢/ ١٩٨-١٩٩)، وابن عدي (٦/ ٥٩)، والطبراني في «الكبير» ج (١٧) رقم (١١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠)، وفي «المعرفة» (٥٠٥١)، والقضاعي في «الشهاب» (١٠٥٢)، (١٠٥٣)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٣٨)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٩٠٢)، والبيهقي في «الزهد» (٢٠٥)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٥/ ١٦٧)، والصابوني في عقيدة السلف (٩٢)، والقاضي عياض في «الإلماع» ص (١٨-١٩) كلهم من طريق كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده به.

وله شاهد، أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٢٨٨) من طريق محمد ابن آدم المصيصي حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعًا بنحوه.

ورجاله ثقات إلا أن محمد بن آدم قد خالف الثقات، فقد رواه الترمذي (٢٦٢٩)، وابن ماجه (٣٩٨٨)، وأحمد (٣٧٨٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٦٧)، وفي «المسند» (٢٦٠)، والدارمي (٢٧٥٥)، والبزار (٢٠٦٩)، والطحاوي في «المشكل» (٦٨٦)، (٦٨٧)، والشاشي (٧٢٩) وغيرهم من طريق جماعة من الثقات عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الإسلام بدأ غريبًا، وسيعود غريبًا، فطوبى للغرباء**»، قيل: يا رسول الله ما الغرباء؟ قال: «**النزاع بين القبائل**»، وليس فيه: «**الذين يصلحون إذا فسد الناس**»، فقد تفرد بها محمد بن آدم، فهي شاذة، وقد حسن البخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي (٦٢٨) الحديث بدونها، وتبعه الترمذي.

وأصل الحديث عند مسلم (١٤٥) بدونها، ولهذه الزيادة شواهد منها: ما رواه عبد الله ابن أحمد في «زيادات المسند» (١٦٠٤)، وأبو يعلىٰ (٧٥٦)، ويعقوب الدورقي في مسند سعد (٩٢) من حديث سعد بن أبي وقاص، وإسناده جيد.

وشاهد من حديث جابر عند الطحاوي في «المشكل» (٦٨٩).

ومن حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٦٦٥٠)، (٧٠٧٢).

=

[٩٠] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضبيُّ أخبرني محمدُ بنُ يوسفَ بنِ ريحانَ قالَ: حدثني أبي قالَ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ محمدَ بنَ إسماعيلَ، يعني البخاريَّ - يقولُ: «أفضلُ المسلمينَ رجلٌ أحيا سنةً منْ سننِ الرسولِ ﷺ، قدْ أميتتْ، فاصبروا يا أصحابَ السننِ رحمكمُ اللهُ، فإنكمْ أقلُّ الناسِ».

* قالَ الشيخُ أبو بكرٍ: قولُ البخاريِّ: إنّ أصحابَ السننِ أقلُّ الناسِ، عنىٰ بهِ الحفاظَ للحديثِ، العالمينَ بطرقِهِ، المميزينَ لصحيحهِ منْ سقيمِهِ، وقدْ صدقَ ﷺ في قولِهِ، لأنكَ إذا اعتبرتَ لمْ تجدْ بلدًا منْ بلدانِ الإسلامِ يخلو منْ فقيهٍ، أوْ متفقهٍ، يرجعُ أهلُ مصرهِ إليهِ، ويعولونَ في فتاويهمْ عليهِ، وتجدُ الأمصارَ

= والحديث صحيح بشواهده، وله طرق أخرىٰ اكتفيت عن ذكرها بهذه، والله أعلم.

وشيخ المصنف ثقة، وقد سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر بن درستويه قال الخطيب: سألت أبا سعد الحسين بن عثمان الشيرازي عن ابن درستويه، فقال: ثقة، ثقة، حدثنا عنه أبو عبد الله بن منده الحافظ (في المطبوع: أبو عبيد الله) بغير شيء، وسألته عنه، فأثنىٰ عليه، ووثقه، ويعقوب بن سفيان هو الفسوي الإمام المعروف، وشيخ المصنف الثاني ابن زنجويه قد وصفه بالمعدل، ووصفه الذهبي في «تاريخه» بالمزكي أي الذي يزكي الرواة، والقباب قال الذهبي في «السير»: الإمام، الكبير، المقرئ، مسند أصبهان، وعلي بن جبلة بن رستة ذكره أبو الشيخ وأبو نعيم والذهبي في تواريخهم، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

[٩٠] **إسناد ضعيف**.

شيخ المصنف ضعيف، وشيخه هو الإمام الحاكم، وقد سبقا برقم (١٢)، ومحمد بن يوسف بن ريحان ترجم له السمعاني في «الأنساب» في باب (الريحاني)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم أقف لأبيه علىٰ ترجمة.

الكثيرةَ خاليةً منْ صاحبِ حديثٍ، عارفٍ بهِ، مجتهدٍ فيهِ، وما ذاكَ إلا لصعوبةِ علمِهِ، وعزتِهِ، وقلةِ منْ ينجبُ فيهِ منْ سامعيهِ وكتبتِهِ، وقدْ كانَ العلمُ في وقتِ البخاريِّ غضًّا طريًّا، والارتسامُ بهِ محبوبًا شهيًّا، والدواعي إليهِ أكبرَ، والرغبةُ فيهِ أكثرَ، وقالَ هذا القولَ الذي حكيناهُ عنهُ، فكيفَ نقولُ في هذا الزمانِ معَ عدمِ الطالبِ، وقلةِ الراغبِ وكأنَّ الشاعرَ وصفَ قلةَ المتخصصينَ منْ أهلِ زماننا في قولِهِ:

وَقَدْ كُنَّا نَعُدُّهُمُ قَلِيلًا ... فَقَدْ صَارُوا أَقَلَّ مِنَ الْقَلِيلِ

[٩١] **أنا** أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي طاهرٍ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ عثمانَ الأدميُّ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ نا أبو نعيمٍ نا شريكٌ عنْ أشعثَ عنِ ابنِ سيرينَ قالَ: «أدركتُ بالكوفةِ أربعةَ آلافِ شابٍّ يطلبونَ العلمَ».

[٩٢] **أنا** أبو عبدِ الرحمنِ إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ الحِيريُّ الضريرُ أنا زاهرُ بنُ أحمدَ السَّرْخَسِيُّ أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ المسيبِ نا عبدُ اللهِ بنُ خبيقٍ نا موسىٰ بنُ طريفٍ عنْ شعيبِ بنِ حربٍ قالَ: «كنا نطلبُ الحديثَ أربعةَ آلافٍ،

---

[٩١] **إسناده ضعيف**.

فيه شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وأشعث، وهو ابن سوار، وهما ضعيفان من قبل حفظهما.

وشيخ المصنف قال عنه: كان شيخًا، فاضلًا، دينًا، صالحًا، ثقة من أهل القرآن، وأحمد بن عثمان، وهو ابن يحيىٰ أبو الحسين البزاز الأدمي وثقه البرقاني، والخطيب، وأحمد بن سعيد هو ابن زياد أبو العباس الجمال وثقه أحمد بن محمد بن أبي خيثمة، وابن المنادي، وأبو نعيم هو الفضل بن دكين الإمام المعروف.

والأثر أورده الذهبي في «السير» (٨/ ٢٠٨).

فما أنجبَ منا إلا أربعةٌ».

[٩٣] أنا أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ سليمانَ السليطيُّ بنيسابورَ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ أبي طالبٍ يقولُ: سمعتُ أبا داودَ الطيالسيَّ يقولُ: «كنتُ يومًا ببابِ شعبةَ، وكانَ المسجدُ ملآنَ، قالَ: فخرجَ شعبةُ، فاتكأَ عليَّ، وقالَ: يا سليمانُ، ترىٰ هؤلاءِ كلَّهمْ يخرجونَ محدثينَ؟ قلتُ: لا، قالَ: صدقتَ، ولا خمسةٌ؟ قلتُ: خمسةٌ؟ قالَ: نعمْ، يكتبُ أحدهمْ في صغرِهِ، ثمّ إذا كبرَ تركهُ، ويكتبُ أحدهمْ في صغرِهِ، ثمّ إذا كبرَ يشتغلُ بالفسادِ قالَ: فجعلَ يرددُ عليّ، قالَ أبو داودَ: ثمّ نظرتُ بعدُ، فما خرجَ منهمْ خمسةٌ».

---

[٩٢] في إسناده من لم أعرفه.
موسىٰ بن طريف لم أقف له علىٰ ترجمة.
وأما شعيب بن حرب، فهو أبو صالح المدائني ثقة، عابد، وعبد الله بن خبيق سبق برقم (٦٧)، وسبق أنه حسن الحديث، ومحمد بن المسيب هو ابن إسحاق الأرغياني قال الذهبي في «السير»: الحافظ، الإمام، شيخ الإسلام، العابد، صنف التصانيف الكبار، وكان ممن برز في العلم والعمل، وزاهر بن أحمد هو ابن محمد بن عيسىٰ أبو علي السرخسي، قال الذهبي في «السير»: الإمام العلامة، فقيه خراسان، شيخ القراء والمحدثين، وشيخ المصنف قال عنه في «تاريخه» (٦/ ٣١٣-٣١٤): كتبنا عنه، ونعم الشيخ كان، فضلًا، وعلمًا، ومعرفةً، وفهمًا، وأمانةً، وصدقًا، وديانةً، وخلقًا.

[٩٣] إسناده صحيح.
شيخ المصنف سبق برقم (٧٢)، وهو ثقة، وأبو العباس الأصم، وأبو داود الطيالسي إماما معروفان، ويحيىٰ بن أبي طالب هو يحيىٰ بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان قال الذهبي في «السير»: الإمام، المحدث، العالم.
والأثر أورده الذهبي في «السير» (٧/ ٢٢٥).

[٩٤] **أنا** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ بنِ عبدِ الجبارِ السُّكَّرِيُّ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا عباسُ بنُ عبدِ اللهِ التَّرْقُفِيُّ قالَ: سمعتُ الفِرْيَابِيَّ يقولُ: قالَ لي سفيانُ الثَّوْرِيُّ يومًا - وقدِ اجتمعَ الناسُ عليهِ - فقالَ لي: يا محمدُ، «ترىٰ هؤلاءِ ما أكثرهمْ، ثلثٌ يموتونَ، وثلثٌ يتركونَ هذا الذي تسمعونهُ، ومنَ الثلثِ الآخرِ ما أقلَّ منْ ينجبُ».

[٩٥] **حدثني** أبو يعلىٰ أحمدُ بنُ عبدِ الواحدِ الوكيلُ نا عليُّ بنُ عمرَ الدارقطنيُّ نا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا عباسٌ، يعني الدُّورِيَّ نا أسودُ بنُ عامرٍ شاذانُ عنْ إسرائيلَ قالَ: «كثرَ منْ يطلبُ الحديثَ في زمنِ الأعمشِ، فقيلَ لهُ: يا أبا محمدٍ، ما ترىٰ ما أكثرهمْ؟ قالَ: «لا تنظروا إلىٰ كثرتهمْ، ثلثهمْ يموتونَ، وثلثهمْ يلحقونَ بالأعمالِ، وثلثهمْ منْ كلِّ مائةٍ يفلحُ واحدٌ».

***

---

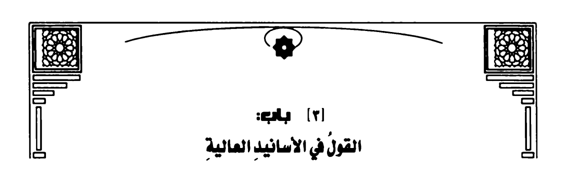
[٩٤] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٨)، وهو صدوق، والصفار سبق برقم (٦١)، وهو ثقة، وكذلك عباس الترقفي.

والأثر رواه عباس الترقفي في «حديثه» (٣١)، والمصنف في «المهروانيات» (١٤٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٦٠).

[٩٥] إسناده صحيح.

شيخ المصنف، وهو أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعروف بابن زوج الحرة، قال عنه: كتبت عنه، وكان صدوقًا، وعلي بن عمر الدارقطني: هو الإمام المعروف، وإسماعيل بن محمد الصفار سبق برقم (٦١)، وهو ثقة، وعباس بن محمد الدوري هو ثقة معروف، وأسود بن عامر الملقب بشاذان قال في «التقريب»: ثقة.



[٢] باب:
القولُ في الأسانيدِ العاليةِ

* إذا عزمَ اللهُ تعالىٰ لامرئٍ علىٰ سماعِ الحديثِ، وحضرتهُ نيةٌ في الاشتغالِ بهِ، فينبغي أنْ يقدِّمَ المسألةَ للهِ أنْ يوفِّقهُ فيهِ، ويعينَهُ عليهِ، ثمّ يبادرَ إلىٰ السماعِ، ويحرصَ علىٰ ذلكَ منْ غيرِ توقفٍ، ولا تأخيرٍ، فقد:

[٩٦] **أنا** أبو عليٍّ الحسنُ بنُ أبي بكرِ بنِ شاذانَ أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ أيوبَ العباداني نا عليُّ بنُ حربٍ الطائيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ عنْ ربيعةَ بنِ عثمانَ عنْ محمدِ بنِ يحيىٰ بنِ حبانَ عنِ الأعرجِ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبّ إلىٰ اللهِ منَ المؤمنِ الضعيفِ، وفي كلٍّ خيرٌ، فاحرصْ علىٰ ما ينفعكَ، واستعنْ باللهِ، ولا تعجزْ»**.

[٩٧] **وأخبرنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ الشاهدُ بالبصرةِ نا عليُّ

---

[٩٦] **حديث صحيح**.

أخرجه مسلم (٢٦٦٤) من طريق عبد الله بن إدريس بإسناده ومتنه.

وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وأبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني قال عنه الخطيب: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة، خلا حديث واحد، خلط في إسناده، وعلي بن حرب، وهو ابن محمد بن علي الطائي قال في «التقريب»: صدوق، فاضل.

ابنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ نا الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ شبيبٍ قالَ: حدثني طالوتُ هوَ ابنُ عبادٍ نا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ نا الأعمشُ عنْ مالكِ بنِ الحارثِ قالَ: سمعتهمْ يذكرونهُ عنْ مصعبِ بنِ سعدٍ عنْ أبيهِ قالَ: ولا أعلمهُ إلا ذكرهُ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إنّ التؤدةَ في كلِّ شيءٍ خيرٌ، إلا في عملِ الآخرةِ».

---

[٩٧] **إسناده ضعيف، ومعل.**

فيه الانقطاع في قول الأعمش كما جاء مبينا عند أبي داود أنه من قوله: وقد سمعتهم يذكرون عن مصعب بن سعد، وكذا فيه شك الأعمش في رفعه، ومع هذا الشك فقد جاء مصرحًا بوقفه في رواية أصح من هذه:

فقد رواه وكيع في «الزهد» (٢٦١)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٤٤٤)، وأحمد في «الزهد» (٦٢٥)، ومسدد في مسنده كما في «المطالب العالية» (٣٢٧٦) من طرق عن سفيان الثوري عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال: قال عمر بن الخطاب فذكره موقوفًا.

وعبد الواحد بن زياد قال يحيىٰ القطان: كنا نجلس علىٰ بابه يوم الجمعة بعد الصلاة، أذاكره حديث الأعمش، فلا يعرف منه حرفًا، وهذا وإن لم يكن صريحًا في تضعيف حديثه عنه، لكن أين يقع من الثوري الذي قال عنه ابن مهدي: ما رأيت سفيان لشيء من حديثه أحفظ منه لحديث الأعمش، وقال أبو معاوية: كان سفيان يأتيني ههنا، فيذاكرني بحديث الأعمش، فما رأيت أحدا أعلم بحديث الأعمش منه، وكذا قال عامة الأئمة، وعليه فروايته الموقوفة علىٰ عمر هي المحفوظة.

وشيخ المصنف علي بن القاسم بن الحسن أبو الحسن النجاد البصري قال عنه الذهبي في «تاريخه»: كان محدثًا عدلًا، وعلي بن إسحاق بن محمد بن البختري أبو الحسن المادرائي قال الذهبي في «تاريخه»: محدث، مشهور، ثقة، والحسن بن علي بن شبيب هو أبو علي المعمري قال الخطيب: الحافظ، من أوعية العلم، يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب، وأشياء ينفرد بها، وذكره الدارقطني، فقال: صدوق، حافظ، جرحه موسىٰ بن هارون، وكانت بينهما عداوة، وكان أنكر عليه أحاديث، أخرج أصوله العتق بها، ثم ترك روايتها.

=⇦

* ويعمدُ إلىٰ أسندِ شيوخِ مصرهِ وأقدمِهمْ سماعًا، فيديمُ الاختلافَ إليهِ، ويواصلُ العكوفَ عليهِ.

* ومذاهبُ الناسِ تختلفُ في ذلكَ، فمنهمْ منْ يكتفي بسماعِ الحديثِ نازلًا معَ وجودِ منْ يرويهِ عاليًا، ومنهمْ منْ لا يقتنعُ بذلكَ، ولا يقتصرُ علىٰ النزولِ وهوَ يجدُ العلوَّ، وأهلُ النظرِ أيضًا مختلفونَ في ذلكَ، فمنهمْ منْ يرىٰ أنَّ السماعَ النازلَ أفضلُ؛ لأنهُ يجبُ علىٰ الراوي أنْ يجتهدَ في معرفةِ جرحِ منْ يروي عنهُ وتعديلِهِ، والاجتهادُ في أحوالِ رواةِ النازلِ أكثرُ، وكانَ الثوابُ فيهِ أوفرَ، ومنهمْ من يرىٰ أنَّ سماعَ العالي أفضلُ، لأنَّ المجتهدَ مخاطرٌ وسقوطَ بعضِ الإسنادِ مسقطٌ لبعضِ الاجتهادِ، وذلكَ أقربُ إلىٰ السلامةِ، فكانَ أولىٰ.

* والذي نستحبهُ طلبُ العالي؛ إذْ في الاقتصارِ علىٰ النازلِ إبطالُ الرحلةِ وتركها، فقدْ رحلَ خلقٌ منْ أهلِ العلمِ قديمًا وحديثًا إلىٰ الأقطارِ البعيدةِ، طلبًا لعلوِّ الإسنادِ، ولعلنا نذكرُ شيئًا منْ أخبارهمْ في هذا الكتابِ بعدُ إذا انتهينا إلىٰ

=

وطالوت بن عباد قال الذهبي في «السير» (١١/ ٢٥): الشيخ، المحدث، المعمر، الثقة، قال أبو حاتم: صدوق.

والحديث رواه أبو داود (٤٨١٠)، والدورقي في «مسند سعد» (٦٩)، وأبو يعلىٰ (٧٩٢)، والحاكم (١/ ٦٣-٦٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ١٩٤)، وفي «الزهد الكبير» (٧١٤)، (٧١٥)، وفي «الشعب» (٨٤١١) من طرق عن عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن مالك بن الحارث بمثل رواية المصنف.

وفي «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٥١٢) من حديث عبد الله بن سرجس مرفوعًا: **«التؤدة، والاقتصاد والسمت الحسن جزء من أربعة وعشرين جزءًا من النبوة»**، وهو حسن لغيره، والله أعلم.

الموضعِ المقتضي لذكرِ ذلكَ إنْ شاءَ اللهُ.

مَنِ اجتزأَ بالسماعِ النازلِ، معَ كونِ الذي حدثَ عنهُ موجودًا

[٩٨] **أخبرنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ البصريُّ نا أبو الحسنِ عليُّ بنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ نا أحمدُ بنُ عبدِ الجبارِ العُطَارِدِيُّ نا أبو بكرٍ، يعني ابنَ عياشٍ، وأخبرنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الحِيرِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا أحمدُ بنُ عبدِ الجبارِ العُطَارِدِيُّ أبو عمرَ نا أبو بكرِ بنُ عياشٍ عنْ أبي حصينٍ عنْ أبي عبدِ الرحمنِ عنْ عليٍّ قالَ: «كنتُ رجلًا مذاءً، فاستحييتُ أنْ أسألَ النبيّ ﷺ، وكانتِ ابنتهُ تحتي، فسألتُ رجلًا يسألهُ، فسألهُ، فقالَ: عليكَ بالوضوءِ»، واللفظُ للمادرائيِّ.

[٩٩] **أنا** أبو سعيدٍ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حسنويه الكاتبُ

---

[٩٨] **حديث صحيح**.
شيخ المصنف مضىٰ برقم (٩٧)، وكذا شيخه المادرائي، وهما ثقتان، وشيخه الآخر أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري قال الذهبي في «تاريخه»: كان شيخ خراسان علمًا ورئاسة وعلو إسناد، وقد سبق برقم (٢١)، وأبو العباس الأصم هو الإمام المعروف، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي قال ابن عدي: رأيتهم مجمعين علىٰ ضعفه، وقال الدارقطني: لا بأس به، قد أثنىٰ عليه أبو كريب، ولا يضر الكلام فيه، فقد توبع: فقد روىٰ الحديث البخاري (٢٦٩) وغيره من طرق عن أبي حصين بإسناده ومتنه.
ورواه البخاري (١٣٢)، (١٧٨)، ومسلم (٣٠٣) من طريق محمد بن الحنفية عن أبيه علي قال: كنت رجلًا مذاءً، فأمرت المقداد أن يسأل النبي ﷺ، فسأله، فقال: «فيه الوضوء».

بأصبهانَ نا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ معبدٍ السمسارُ نا أبو بكرِ بنُ أبي عاصمٍ حدثني عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سالمٍ نا إبراهيمُ بنُ يوسفَ عنْ أبيهِ عنْ أبي إسحاقَ عنِ البراءِ بنِ عازبٍ قالَ: «ليسَ كلنا كانَ يسمعُ حديثَ رسولِ اللهِ ﷺ، كانتْ لنا ضيعةٌ وأشغالٌ، ولكنّ الناسَ لمْ يكونوا يكذبونَ يومئذٍ، فيحدثُ الشاهدُ الغائبَ».

[١٠٠] **أخبرنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ أنا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ المُخَرِّمِيُّ نا أبو بكرٍ جعفرُ بنُ محمدٍ الفِرْيَابِيُّ نا إبراهيمُ بنُ الحجاجِ الساميُّ نا

---

[٩٩] أثر صحيح الإسناد.

شيخ الخطيب ذكره الذهبي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو متابع، وشيخه السمسار قال الذهبي في «السير»: الإمام، المحدث، كان شيخ صدق.

وأبو بكر بن أبي عاصم هو الإمام المعروف صاحب كتاب السنة، وعبد الله بن محمد ابن سالم، ويقال له: عبد الله بن سالم المفلوج ثقة، وإبراهيم بن يوسف قال في «التقريب»: صدوق، يهم، وأبوه يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق قال في «التقريب»: ثقة، روىٰ له الجماعة، وقد ضعف ابن حجر في «الفتح» (١٣/ ٣٢١) هذا الإسناد.

وكأنه لأجل إبراهيم، وقد أخرج له البخاري جملة من الأحاديث، وكذا روىٰ له مسلم، وقال عنه أبو حاتم مع تشدده: حسن الحديث، فلا معنىٰ لتضعيف الاسناد به، وإن تكلم فيه أئمة آخرون، وهو متابع، وقد رواه من هذا الوجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٣٣)، والحاكم (١/ ١٢٧)، والخطيب في «الكفاية» (١٢١٠)، وابن رشيد في «السنن الأبين» ص (١٣٣).

ورواه أحمد (١٨٤٩٣)، وفي «العلل ومعرفة الرجال» (٢٨٣٥)، (٣٦٧٥)، (٣٦٧٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٣٤)، وابن عدي (١/ ١٥٧)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١١٦٥)، بعضهم من طريق الثوري، وبعضهم من طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن البراء به، فصح الإسناد، والحمد لله.

حمادُ بنُ سلمةَ عنْ حميدٍ أنّ أنسَ بنَ مالكٍ حدثَ بحديثٍ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ رجلٌ: أنتَ سمعتهُ منْ رسولِ اللهِ؟ فغضبَ غضبًا شديدًا، وقالَ: «واللهِ ما كلُّ ما نحدثكمْ سمعناهُ منْ رسولِ اللهِ، ولكنْ كانَ يحدثُ بعضُنا بعضًا، ولا يتهمُ بعضُنا بعضًا».

[١٠١] **أخبرنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ نا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسىٰ الهَرَوِيُّ نا آدمُ نا شعبةُ عنِ الحكمِ قالَ: رأيتُ طاوسًا يرفعُ يديهِ إذا افتتحَ الصلاةَ، وإذا ركعَ، وإذا رفعَ منَ الركوعِ رفعهما، فسألتُ بعضَ أصحابهِ، فقيلَ: إنهُ يحدثهُ عنِ ابنِ عمرَ عنْ عمرَ عنِ النبيِّ ﷺ.

---

[١٠٠] إسناده صحيح.

شيخ المصنف، وهو علي بن المحسن سبق برقم (١٥)، وهو ثقة، وشيخه المخرمي قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة، وبقية رجاله ثقات معروفون.

والأثر أخرجه الفريابي في «الفوائد» (٣٣)، وابن عدي (١/ ١٥٧)، وابن منده في «الإيمان» (٨٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٩)، والحاكم (٣/ ٥٧٥)، والخطيب في «الكفاية» (١٢١١)، وابن عساكر (٩/ ٢٧٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٧٠-٣٧١) من طرق عن أنس بنحوه.

تنبيه: تصحف (البصري) في النسخ الثلاثة إلىٰ النصري.

[١٠١] حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

فيه الرجل المبهم، وبقية رجاله ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (١١١)، وهو ثقة، وشيخه هو الإمام المعروف، وعلي بن محمد بن عيسىٰ هو الجكاني، قال الذهبي في «السير» (١٣/ ٤٥٤): الشيخ، المحدث، الثقة، مسند هراة، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه من هذا الوجه أحمد (٥٠٣٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٥٦)، = ⇐

[١٠٢] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا سلمةُ، يعني ابنَ شبيبٍ نا أحمدُ هوَ ابنُ حنبلٍ نا محمدُ بنُ جعفرٍ، غندرٌ نا شعبةُ قالَ: سمعتُ مُيَسِّرَ بنَ عمرانَ بنِ عميرٍ يحدثُ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ أنهُ خرجَ معَ عبدِ اللهِ - وهوَ رديفهُ علىٰ بغلةٍ لهُ مسيرةَ أربعةِ فراسخَ - فصلىٰ الظهرَ ركعتينِ والعصرَ ركعتينِ، قالَ شعبةُ: حدثني مُيَسِّرٌ، وأبوهُ شاهدٌ.

=

وابن الأعرابي في «معجمه» (١١٤٧)، (٢٢٣١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٦٠-١٦١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٧٤)، بعضهم ذكر عمر، وبعضهم اقتصر علىٰ ذكر ابنه.

قال البيهقي: فالحديثان كلاهما محفوظان.

وروىٰ عبد الرزاق (٢٥٢٥)، والبخاري في «رفع اليدين» (٦٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٣٨٥) عن ابن جريج قال: أخبرني حسن بن مسلم قال: سمعت طاووسًا، وهو يسأل عن رفع اليدين في الصلاة، قال: رأيت عبد الله، وعبد الله، وعبد الله يرفعون أيديهم في الصلاة، أي: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير.

قلت: وإسناده صحيح.

وروىٰ البخاري (٧٣٩)، ومسلم (٣٩٠) عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر، ورفع يديه، وإذا ركع رفع يديه، وإذا قال: سمع الله لمن حمده رفع يديه، وإذا قام من الركعتين رفع، ورفع ذلك ابن عمر إلىٰ نبي الله ﷺ.

[١٠٢] **إسناده ضعيف**.

ميسر بن عمران بن عمير ذكره البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا عنه راويا، سوىٰ شعبة، فهو مجهول العين، وأبوه قال ابن حجر في التهذيب: عنه مسعر وحده، ولم يذكر ولده، وهو مجهول أيضًا، وعمير مولىٰ =

[١٠٣] أنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ يزدادَ القارئُ أنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الأصبهانيُّ بها نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ زكريا نا إسماعيلُ هوَ ابنُ عمرٍو البَجَليُّ نا قيسٌ، يعني ابنَ الربيعِ عنْ أبي حصينٍ قالَ: مرّ بنا قزعةُ، فأمرنا المغيرةَ بنَ عبدِ اللهِ اليشكريَّ أنْ يسألهُ، فقامَ، فسألهُ، ثمّ جاءَ، فحدثنا عنهُ عنْ أبي سعيدٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تشدُّ الرحالُ إلا إلىٰ ثلاثةِ مساجدَ: إلىٰ المسجدِ الحرامِ، ومسجدي هذا، ومسجدِ الأقصىٰ، ولا تسافرُ المرأةُ فوقَ ثلاثٍ إلا ومعها ذو محرمٍ: أبوها أوْ زوجها، أوْ أخوها، ولا صلاةَ بعدَ ساعتينِ: بعدَ الصبحِ حتىٰ تطلعَ الشمسُ، وبعدَ العصرِ حتىٰ تغربَ الشمسُ، ولا صومَ يومينِ: يومِ الفطرِ، ويومِ النحرِ».

= عبد الله بن مسعود ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكروا عنه راويًا سوىٰ ولده عمران، فهو مجهول أيضًا.

والحديث رواه من هذا الوجه ابن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» - مسند عمر (١٢٨٥).

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٨٤)، وابن سعد (٦/ ٢٠٩)، والطبري (١٣٠٢)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٦/ ٨٠) كلهم من طريق الحجاج، وهو ابن أرطأة عن عمران ابن عمير عن أبيه بنحوه.

والحجاج ضعيف، وعمران وأبوه مجهولان كما سبق.

وشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر سبق برقم (٨٩)، ويعقوب بن سفيان سبق رقم (٨٩)، وهم ثقات، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون.

تنبيه: تصحف ميسر في المخطوطة، وتبعها أصحاب النسخ الثلاثة إلىٰ (ميسرة).

[١٠٣] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

إسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف، وقيس بن الربيع فيه مقال. =

[١٠٤] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا عبدُ اللهِ ابنُ سليمانَ بنِ الأشعثِ نا عمي محمدُ بنُ الأشعثِ نا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غياثٍ حدثني أبي نا هودُ بنُ الأعمشِ، - والأعمشُ جالسٌ - عنِ الأعمشِ عنْ إبراهيمَ عنْ عبدِ اللهِ قالَ: كنتُ معَ النبيِّ ﷺ في سفرٍ، فأُتِيَ بقدحٍ فيهِ ماءٌ، وساقَ الحديثَ.

= وهذا الإسناد معل، وقد أورده الدارقطني في «علله» (٢٣٠٠)، وذكر اختلافًا في طرقه، ثم قال: والصحيح قول من قال: عن قزعة عن أبي سعيد.

قلت: يعني بدون ذكر المغيرة بن عبد الله بين قزعة وأبي سعيد.

وقد رواه من الوجه الصحيح البخاري (١١٩٧)، ومسلم (٨٢٧) وغيرهما.

وشيخ المصنف سبق برقم (٣٤)، وهو ثقة، وشيخه هو أبو الشيخ الأصبهاني الإمام، المعروف، وقد سبق برقم (٦)، وشيخه قال عنه أبو الشيخ في «الطبقات» (٤١٧): كان مقبولًا، ثقةً.

[١٠٤] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

محمد بن الأشعث أخو أبي داود السجستاني ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يذكر عنه راويًا سوى ابن أخيه عبد الله، وكذلك ابن قطلوبغا في ثقاته، وهود بن الأعمش ذكره ابن حبان في ثقاته، ولم أر من وثقه غيره، وإبراهيم هو النخعي لم يسمع من عبد الله، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٥)، وهو ثقة، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وهو ثقة أيضًا، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث هو ابن أبي داود الإمام المعروف.

والحديث رواه تمام في «الفوائد» (٦٨٣) من طريق إبراهيم عن علقمة عن عبد الله به، فثبت اتصاله، وبقيت علة جهالة هود، ومحمد بن الأشعث.

والحديث صحيح، فقد رواه البخاري (٣٥٧٩)، وغيره من طريق منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله.

[١٠٥] **أخبرنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ نا عبدانُ هوَ الأَهْوَازِيُّ نا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ نا خالدُ بنُ خداشٍ عنْ حمادِ بنِ زيدٍ قالَ: «كنا نكونُ في مجلسِ أيوبَ، فنسمعُ رجلًا يحدثنا عنْ أيوبَ، فنسمعهُ منهُ، ولا نسألُ أيوبَ عنهُ».

[١٠٦] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو بكرِ بنُ عبدِ الملكِ نا عبدُ الرزاقِ عنْ معمرٍ، وأنا محمدُ بنُ الحسينِ أيضًا أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا الحسينُ بنُ محمدٍ الجريريُّ البلخيُّ نا عبدُ الرزاقِ قالَ: قالَ معمرٌ: كانَ أيوبُ يحدثنا عنْ نافعٍ - ونافعٌ حيّ - فاكتفينا بهِ.

---

[١٠٥] **إسناده حسن.**
شيخ المصنف وشيخ شيخه، وشيخ شيخ شيخه ثلاثتهم سبقوا برقم (٣)، وهم ثقات، وبقية رواته ثقات غير خالد بن خداش فهو حسن الحديث.
والأثر أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٣٤).

[١٠٦] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف القطان سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، ويعقوب سبقا برقم (٨٩)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وكلهم ثقات.
والحسين بن محمد الجريري قال في «التقريب»: مستور، وقد تابعه أبو بكر، وهو محمد بن عبد الملك بن زنجويه، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات مشهورون.
والأثر أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٤٥٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٤٧٢)، وابن عساكر (٦٤/ ٣٢٣-٣٢٤)، والذهبي في «السير» (٥/ ٩٨).

[١٠٧] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ نا أبي نا عليُّ بنُ ثابتٍ قالَ: قالَ لي سعيدُ بنُ أبي عروبةَ: «كنتُ أذهبُ معَ قتادةَ إلىٰ الحسنِ، فأمسكُ حمارهُ، فيخرجُ، فيحدثني، وأحفظُ عنهُ».

[١٠٨] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ قالَ: نا يعقوبُ ابنُ سفيانَ قالَ: سمعتُ عيسىٰ بنَ محمدٍ قالَ: قالَ الفِيرْيَابِيُّ: «كنتُ بمكةَ، فجئتُ إلىٰ سفيانَ أستشيرهُ في أمري - وساقَ قصةً طويلةً - إلىٰ أنْ قالَ: فخرجتُ معهُ، فنزلتُ معهُ أوْ بقربهِ، فكانَ يملي عليَّ، وربما قالَ: أريدُ أنْ أذهبَ إلىٰ شيخٍ، فتعالَ معي، فأقولُ لهُ: اذهبْ، فاسمعْ، فإذا رجعتَ فحدثني أنت عنهُ، قالَ: فكانَ يفعلُ ذلكَ».

***

منْ سمعَ حديثًا نازلاً، فطلبهُ عاليًا

[١٠٩] **أنا** عليُّ بنُ القاسمِ الشاهدُ نا عليُّ بنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ نا بكرُ بنُ

---

[١٠٧] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٦)، وعلي بن ثابت هو الجزري، وهما ثقتان، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون.

والأثر رواه أحمد كما في «العلل ومعرفة الرجال» (٥٣٦٩).

[١٠٨] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، ويعقوب بن سفيان سبقا برقم (٨٩)، وعيسىٰ بن محمد هو الرملي، والجميع ثقات، والفريابي هو محمد بن يوسف.

والأثر رواه الفسوي (١/ ٧١٩)، وابن عساكر (٥٩/ ٢٤٠ - ٢٤١).

عبدِ الوهابِ نا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ نا يوسفُ الماجشونُ أخبرني محمدُ بنُ المنكدرِ عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ عنْ عامرِ بنِ سعدٍ عنْ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لعليٍّ: **«أنتَ مني بمنزلةِ هارونَ منْ موسىٰ، إلا أنهُ ليسَ بعدي نبيٌّ»**، قالَ سعيدٌ: فأحببتُ أنْ أشافهَ بهِ سعدًا، فأتيتهُ، فذكرتُ لهُ ما ذكرَ لي عامرٌ، فقالَ لي: نعمْ، فقلتُ: أنتَ سمعتهُ؟ فأدخلَ يدهُ في أذنهِ، فقالَ: نعمْ، وإلا اصطكتا.

[١١٠] **أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الأصبهانيُّ الحافظُ بنيسابورَ أنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ أحمدَ بنِ حمدانَ أنا الحسنُ بنُ سفيانَ نا إسحاقُ بنُ أبي إسرائيلَ نا سفيانُ بنُ عيينةَ قالَ: كانَ عمرُو بنُ دينارٍ حدثناهُ عنِ القعقاعِ عنْ أبي صالحٍ عنْ عطاءِ بنِ يزيدَ، قالَ سفيانُ: فلقيتُ ابنهُ - يعني سهيلَ بنَ أبي صالحٍ - فقلتُ: سمعتَ حديثًا نا عمرٌو عنِ القعقاعِ عنْ أبي صالحٍ؟ قالَ: سمعتهُ منَ الذي حدثَ أبي سمعتُ عطاءَ بنَ يزيدَ الليثيّ يحدثُ عنْ تميمٍ الداريِّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«الدينُ النصيحةُ ثلاثًا»**، قالوا: يا رسولَ اللهِ، لمنْ؟ قالَ: **«للهِ**

---

[١٠٩] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (٩٧)، وهما ثقتان، وبكر بن عبد الوهاب هو بكر ابن محمد بن عبد الوهاب القزاز أبو عمرو، ويقال له: أبو محمد وثقه الدارقطني، وبقية رجال الإسناد رجال مسلم، ومحمد بن عبد الملك هو ابن أبي الشوارب.

والحديث أخرجه البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٢٤٠٤).

وأخرجه مسلم (٢٤٠٤)- ٣٠ من طريق يوسف الماجشون، وهو ابن يعقوب حدثنا محمد بن المنكدر بإسناده ومتنه.

ولكتابهِ ولنبيهِ ولأئمةِ المسلمينَ وعامتهمْ».

[١١١] أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو بكرٍ، يعني الحُمَيْدِيَّ - قالَ: قالَ سفيانُ في حديثِ تميمٍ الداريِّ: إنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «الدينُ النصيحةُ» - قالَ: كانَ عمرو بنُ دينارٍ ناهُ أولًا عنِ القعقاعِ ابنِ حكيمٍ عنْ أبي صالحٍ مرسلًا، فلقيتُ سهيلًا، فقلتُ: لوْ سألتهُ عنهُ لعلهُ يحدثنيهِ عنْ أبيهِ، فأكونُ أنا وعمرٌو فيهِ سواءً، فسألتهُ، فقالَ سهيلٌ: أنا سمعتهُ منَ الذي سمعهُ منهُ أبي، أخبرنيهِ عطاءُ بنُ يزيدَ الليثيُّ صديقٌ كانَ لأبي منْ أهلِ الشامِ».

[١١٢] أنا أبو سعيدٍ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حسنويه الأصبهانيُّ نا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ بُنْدَارٍ المَدِينِيُّ نا عليُّ بنُ محمدِ بنِ سعيدٍ

---

[١١٠] إسناده صحيح.
شيخ المصنف هو أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويه، قال الذهبي في «السير»: الحافظ، الإمام، المجود، من الحفاظ، الأثبات، المصنفين، وشيخه قال ابن نقطة في «التقييد»: قال الحاكم: كان من القراء المجتهدين والنحاة، وله السماعات الصحيحة، والأصول المتقنة، وقال الذهبي في «السير»: الإمام، المحدث، الثقة، النحوي البارع، الزاهد، العابد، مسند خراسان، وإسحاق بن أبي إسرائيل هو المروزي ثقة، وبقية رواته ثقات مشهورون.
والحديث أخرجه مسلم (٥٥) وغيره.

[١١١] إسناده صحيح.
شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وشيخه، وشيخ شيخه سبقا برقم (٨٩)، وهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.
وقد سبق أن مسلمًا أخرجه برقم (٥٥) وغيره.

الثَّقَفِيُّ الكوفيُّ نا المنجابُ بنُ الحارثِ أنا ابنُ مُسْهِرٍ عنِ الأعمشِ عنْ إبراهيمَ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ عنْ علقمةَ بنِ قيسٍ عنْ أبي مسعودٍ الأنصاريِّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**منْ قرأَ بهاتينِ الآيتينِ منْ آخرِ سورةِ البقرةِ في ليلةٍ كفتاهُ**»، قالَ عبدُ الرحمنِ: فلقيتُ أبا مسعودٍ، وهوَ يطوفُ بالبيتِ، فسألتهُ، فحدثني بهِ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ.

[١١٣] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ البَغَوِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ الحسنِ الهاشميُّ نا شبابةُ بنُ سوارٍ نا شعبةُ عنْ حميدِ بنِ نافعٍ عنْ زينبَ بنتِ أمِّ سلمةَ عنْ أمها أنَّ امرأةً توفيَ عنها زوجها، فرمدتْ، فاشتكتْ عينَها حتىٰ خشوا عليها، فسألتِ النبيَّ ﷺ: أتكتحلُ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ: «**قدْ كانتْ إحداكنَّ تمكثُ في بيتها في شرِّ أحلاسها أوْ في أحلاسها في شرِّ بيتها حولًا، فإذا مرّ كلبٌ رمتْ ببعرةٍ، ثمّ خرجتْ، فلا، أربعةَ أشهرٍ وعشرًا**»، قالَ شعبةُ: كانَ يحيىٰ ابنُ سعيدٍ حدثني بهذا الحديثِ عنْ حميدٍ، فلقيتُ حميدًا، فسألتهُ، فحدثني بهِ».

---

[١١٢] **حديث صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٩٩)، وفيه جهالة، وشيخه المديني قال الذهبي في «السير»: المحدث، الصادق، وعلي بن محمد بن سعيد الثقفي ذكره أبو الشيخ في «طبقاته» وأبو نعيم والذهبي في «تاريخيهما»، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا، والمنجاب بن الحارث ثقة من رجال مسلم، وبقية رواته ثقات مشهورون.

والحديث أخرجه البخاري (٤٠٠٨)، ومسلم (٨٠٧)، (٨٠٨) وغيرهما.

[١١٣] **حديث صحيح**.

فيه عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، قال الدارقطني: فيه لين، وقال الذهبي: بغدادي صدوق، مشهور، وهو متابع، وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وعبد الله بن الحسن هو ابن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس قال ⇐ =

[١١٤] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ أيوبَ العباداني نا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدقيقيُّ نا أبو عاصمٍ الضحاكُ بنُ مخلدٍ نا يزيدُ بنُ زريعٍ عنْ روحِ بنِ القاسمِ عنْ محمدِ بنِ عجلانَ عنِ المقبريِّ عنْ أبي هريرةَ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «إذا انتهىٰ أحدكمْ إلىٰ مجلسٍ، فليسلمْ، فإنْ أرادَ أنْ يجلسَ فليجلسْ، فإنْ قامَ والقومُ جلوسٌ، فليسلمْ، فإنّ الأولىٰ ليستْ بأحقَّ منَ الآخرةِ»، قالَ الدقيقيُّ: فقيلَ لأبي عاصمٍ: إنما نريدُ حديثكَ أنتَ عنِ ابنِ عجلانَ، فقالَ: ناهُ محمدُ بنُ عجلانَ عنِ المقبريِّ عنْ أبي هريرةَ.

***

منْ مدحَ العلوَّ، وذمَّ النزولَ

[١١٥] أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ اليزديُّ بأصبهانَ نا عمرُ بنُ

= الخطيب: وكان ثقة، وبقية رواته ثقات.

ورواه أبو عوانة (٤٦٥٦) من طريق عباس الدوري ثنا شبابة بإسناده ومتنه.

ورواه البخاري (٥٧٠٦)، ومسلم (١٤٨٨)، دون قول شعبة الأخير.

[١١٤] **حديث صحيح دون موضع الشاهد.**

شيخ المصنف محمد بن أحمد بن رزق قد سبق برقم (١٤)، وهو ثقة، وشيخه سبق برقم (٩٦)، وهو ثقة أيضًا، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي هو ابن مروان ثقة، ومحمد ابن عجلان صدوق إلا في أحاديث المقبري عن أبي هريرة، وقد توبع ابن عجلان، فقد رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٠٠)، وابن حبان (٤٩٣)، والبيهقي في «الشعب» (٨٨٤٧) من طريق يعقوب بن زيد التيمي، وهو ثقة عن المقبري عن أبي هريرة به، غير أن موضع الشاهد ليس فيه.

وقد خرجت الحديث في «التبيان في آداب حملة القرآن» ص (٥٧).

عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ نا يعربُ بنُ خيرانَ نا محمدُ بنُ جعفرٍ النيسابوريُّ قالَ: سمعتُ أبا عبدِ الرحمنِ الطُّوسِيَّ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ أسلمَ الطُّوسِيَّ يقولُ: قربُ الإسنادِ قربةٌ إلىٰ اللهِ ﷻ.

[١١٦] **حدثني** عُبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ قالَ: سمعتُ أبا سعدٍ عبدَ الرحمنِ ابنَ محمدٍ الإدريسيَّ يقولُ: سمعتُ أبا أحمدَ بنَ عديٍّ يقولُ: نا عبدُ المؤمنِ بنُ أحمدَ بنِ حوثرةَ الجُرْجَانِيُّ قالَ: سمعتُ عمارَ بنَ رجاءٍ يقولُ: سمعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ يقولُ: «طلبُ إسنادِ العلوِّ منَ السنةِ».

---

[١١٥] **إسناده ضعيف.**

عمر بن عبد الله بن أحمد هو ابن محمد بن سهل أبو بكر التميمي، يعرف بابن ممجة، ذكره أبو نعيم في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ويعرب بن خيران هو ابن داهر ذكره أبو نعيم في «تاريخه»، ولم يذكر فيه أيضًا جرحًا ولا تعديلًا، وأما محمد بن جعفر النيسابوري وأبو عبد الرحمن السلمي، فلم يتعينا لي، ومحمد بن أسلم الطوسي قال الذهبي في «السير»: الإمام الحافظ الرباني، شيخ الإسلام، وقال الحاكم: قام محمد ابن أسلم مقام وكيع، وأفضل من مقامه، لزهده وورعه، وتتبعه للأثر، وأما شيخ المصنف فقد قال عنه الذهبي في «تاريخه»: حافظ، رحال، مصنف كبير.

والأثر رواه السلفي في «شرط القراءة علىٰ الشيوخ» ص (٦١)، والعلائي في «بغية الملتمس» ص (٣٨).

[١١٦] **إسناده حسن، وهو صحيح عن أحمد.**

عبد المؤمن أحمد بن حوثرة الجرجاني روىٰ عنه جماعة، وذكره السهمي والذهبي في تاريخيهما، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وعبيد الله بن أبي الفتح هو أبو القاسم الأزهري، وقد سبق برقم (٥)، وهو ثقة، وأبو سعد الإدريسي قال الذهبي في «السير»: الحافظ، الإمام، المصنف، وثقه الخطيب، وكان حافظ وقته بسمرقند، وابن عدي هو الإمام المعروف صاحب الكامل، وعمار بن رجاء قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» =

[١١٧] **حُدِّثْتُ** عنْ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ الحَنْبَلِيِّ قالَ: أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ هارونَ الخَلَّالُ نا حربُ بنُ إسماعيلَ الكِرْمَانِيُّ قالَ: سئِلَ أحمدُ عنِ الرجلِ يطلبُ الإسنادَ العاليَ؟ قالَ: «طلبُ الإسنادِ العالي سنةٌ عمنْ سلفَ، لأنَّ أصحابَ عبدِ اللهِ كانوا يرحلونَ منَ الكوفةِ إلىٰ المدينةِ، فيتعلمونَ منْ عمرَ، ويسمعونَ منهُ».

[١١٨] **أنا** أبو القاسمِ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ المُؤَدِّبُ بأصبهانَ أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ نا الحسنُ بنُ حبيبٍ الدِّمَشْقِيُّ أمام بابِ الجابيةِ نا علانُ بنُ المغيرةِ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: الحديثُ بنزولٍ كالقرحةِ في الوجهِ.

= ☜

(٤/ ٦١): عمار بن رجاء لم أجد من ترجمه.

قلت: ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٩٥)، وقال: كان صدوقًا، وقال الذهبي في «السير»: الحافظ، الثقة، الإمام، رحل، وجمع، وصنف، ترجمه أبو سعد الإدريسي، وقال: كان شيخًا، فاضلًا، دينًا، كثير العبادة والزهد، ثقة في الحديث.

والأثر رواه ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٢٧٨)، والذهبي في «السير» (١١/ ٣١١)، وابن رجب الحنبلي في «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ٣٠٠)، والعلائي في «بغية الملتمس» ص (٤١).

[١١٧] **صحيح عن أحمد.**

عبد العزيز بن جعفر الحنبلي هو غلام الخلال، قال الذهبي في «السير»: الشيخ، الإمام، العلامة، شيخ الحنابلة، وأبو بكر الخلال هو الإمام المشهور، قال الذهبي عنه في «السير»: الإمام العلامة الحافظ الفقيه، شيخ الحنابلة، وعالمهم، وحرب الكرماني هو الإمام المشهور، وقد أورد عن أحمد هذا القول في «مسائله» (٣/ ١٣١٦)، فلم يضر تعليق الخطيب لإسناده، وأورده العلائي في «بغية الملتمس» ص (٤٢).

[١١٨] **إسناده صحيح.**

⇦ =

[١١٩] **حدثني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتح قالَ: سمعتُ أبا سعدٍ الإدريسيَّ يقولُ: سمعتُ أبا أحمدَ بنَ عديٍّ يقولُ: سمعتُ بكرَ بنَ محمدٍ الكاتبَ يقولُ: سمعتُ إسماعيلَ بنَ إسحاقَ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ: النزولُ شؤمٌ.

[١٢٠] **أخبرني** أبو عليٍّ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ فَضَالَةَ النيسابوريُّ الحافظُ بالريِّ أنا طاهرُ بنُ محمدٍ المُعَدَّلُ بنيسابورَ قالَ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ محمدَ بنَ يعقوبَ بنِ يوسفَ الحافظَ يقولُ: «استأذنَ أبو عمرٍو المستملي محمدَ بنَ يحيىٰ في الخروجِ إلىٰ عليِّ بنِ حجرٍ، فقالَ: يا أبا عمرٍو،

= شيخ المصنف روىٰ عنه جماعة، ووصفه السمعاني بالقاضي مما يدل علىٰ معرفته به، وهو إبراهيم بن محمد بن سليمان أبو القاسم الأصبهاني، ووصفه أبو الفتح أحمد بن عبيد الله السوذرجاني بالحافظ في «تاريخ ابن عساكر» (٢٧)، ووصفه بالحافظ في «تاريخه» أيضًا (٦٨/ ١٦٥) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي، مع أني لم أقف له علىٰ ترجمة في أي كتاب بعد البحث، وأبو بكر بن المقرئ هو صاحب «المعجم» قال الذهبي في «السير»: الشيخ، الحافظ، الجوال، الصدوق، وثقه ابن مردويه، وأبو نعيم هو صاحب «الحلية»، والحسن بن حبيب قال الذهبي في «السير»: الإمام، مفتي دمشق، ومقرئها، ومسندها، قال عبد العزيز الكتاني: هو ثقة، نبيل، حافظ لمذهب الشافعي، وعلان بن المغيرة هو علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمصر، وهو صدوق.

[١١٩] **إسناده صحيح.**

إسناد المصنف إلىٰ ابن عدي سبق برقم (١١٦)، وثلاثتهم ثقات، وبكر بن محمد هو ابن حمدان المروزي وثقه الخليلي في «الإرشاد»، ونقل الذهبي في «تاريخه» عن الحاكم قوله: كان محدث خراسان، وإسماعيل بن إسحاق هو القاضي الإمام المعروف.

انزلْ درجةً، واكتبْ ما شئتَ، قالَ: فقالَ: يا أبا عبدِ اللهِ، النزولُ شؤمٌ».

***

اختيارُ النزولِ عنِ الثقاتِ على العلوِّ عنْ غيرِ الثقاتِ

[١٢١] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الحسنِ الهَمَذَانِيُّ بمكةَ نا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ خلفٍ العُصْفُرِيُّ نا أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ زفرَ عنْ عبدِ اللهِ الناقدِ عنْ يحيىٰ بنِ معينٍ قالَ: «الحديثُ النزولُ عنْ ثبتٍ خيرٌ منْ علوٍّ عنْ غيرِ ذي ثبتٍ».

---

[١٢٠] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف قد وصفه بالحافظ، وطاهر بن محمد هو ابن سهلويه قال عنه الخطيب: كان ثقة، عدلًا، مقبول الشهادة عند الحكام، وشيخه هو أبو عبد الله ابن الأخرم قال الذهبي في «السير»: الإمام، الحافظ، المتقن، الحجة، ومحمد بن يحيىٰ هو الذهلي الإمام المعروف، وعلي بن حجر هو السعدي، وأبو عمرو المستملي هو أحمد بن المبارك قال الذهبي في «السير»: الحافظ، العالم، الزاهد، العابد، المجاب الدعوة.

[١٢١] **إسناد ضعيف**.
عبد الله الناقد لم أقف له علىٰ ترجمة، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن زفر الظاهر أنه محمد بن زفر بن عبد الله أبو الحسن البصري، ذكره ابن جميع في «معجم شيوخه» (٥٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وعلي بن عبد الله بن الحسن هو ابن جهضم قال الذهبي في «السير»: ليس بثقة، بل هو متهم، يأتي بمصائب.
وقد وقع في المخطوطة، وتبعها أصحاب النسخ الثلاثة: أبو الحسن محمد بن عبد الله ابن زفر بن عبد الله الناقد علىٰ أنه راو واحد، ووقع في شرط القراءة للسلفي كما أثبت، وهو الصواب، والله أعلم.
وشيخ المصنف هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن منصور العتيقي قال السمعاني في «الأنساب»: كان ثقة، متقنا، يفهم ما عنده، وكان الخطيب الحافظ ربما دلسه، روىٰ
=⇐

[١٢٢] أنا أبو الحسينِ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عثمانَ التميميُّ بدمشقَ أنا يوسفُ بنُ القاسمِ الميانجيُّ قالَ: نا عمرُ بنُ أيوبَ السَّقَطِيُّ نا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: لا يزالُ العبدُ في فسحةٍ منْ دينهِ ما لمْ يطلبِ الإسنادَ - يعني التعاليَ فيهِ -.

[١٢٣] أنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ عبدِ العزيزِ البزازُ بهمَذَانَ نا أبو الفضلِ صالحُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ التميميّ نا الحسنُ بنُ عليٍّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ محمدٍ، يعني الحنظليَّ الرَّازِيَّ نا أبي قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ معبدٍ قالَ: سمعتُ عبيدَ اللهِ بنَ عمرٍو، وذُكِرَ لهُ قربُ الإسنادِ، فقالَ: «حديثٌ بعيدُ الإسنادِ صحيحٌ خيرٌ منْ حديثٍ قريبِ الإسنادِ سقيمٌ، أوْ قالَ: ضعيفٌ».

= عنه، وهو في الحياة، يقول: أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي، والعصفري ترجم له أبو نعيم في «تاريخه» (٢٥٧)، وقال: حافظ.

والأثر رواه السلفي في «شرط القراءة علىٰ الشيوخ» ص (٦٠).

[١٢٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف ترجم له الذهبي في «تاريخه»، ووصفه بالمعدل، وقال: كانت له جنازة عظيمة، غلق له البلد، وحضره النائب، وشيخه الميانجي قال الذهبي في «السير»: القاضي، الإمام، الحافظ، المحدث الكبير، كان مسند الشام في زمانه، قال عبد العزيز ابن أحمد الكتاني: كان ثقة نبيلا، والسقطي قال الخطيب في «تاريخه»: قال الدارقطني: كان ثقة، ووثقه الخطيب، ويعقوب بن إبراهيم هو الدورقي قال في «التقريب»: ثقة، روىٰ له الجماعة.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٣٦) عن السقطي به.

[١٢٣] **إسناده صحيح.**

الحسن بن علي هو أبو عبد الله الحسن بن علي بن الحسين المعروف بابن أبي الحناء، =

[١٢٤] **نا** الحسنُ بنُ أبي طالبٍ نا أبو عمرٍو عثمانُ بنُ عيسىٰ الصموتُ العابدُ قالَ: في كتابي عنْ أبي بكرِ بنِ الأنباريِّ أنهُ أنشدَ:

عِلْمُ النُّزُولِ اكْتُبُوهُ فَهُوَ يَنْفَعُكُمْ ... وَتَرْكُكُمْ كَتْبَهُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنَتِ

إِنَّ النُّزُولَ إِذَا مَا كَانَ عَنْ ثَبَتٍ ... أَعْلَىٰ لَكُمْ مِنْ عُلُوٍّ غَيْرِ ذِي ثَبَتِ

[١٢٥] **أنشدنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ قالَ: أنشدنا الوليدُ بنُ بكرٍ

=

قال الذهبي في «تاريخه»: قال شيرويه: صدوق، وبقية رجال الإسناد ثقات، فشيخ المصنف قال عنه: كان صدوقًا، وشيخه التميمي هو صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح قال عنه الخطيب: كان حافظًا، فهمًا، ثقةً، ثبتًا، وعبد الرحمن بن أبي حاتم هو الإمام المعروف، وأبوه هو الإمام المعروف أيضًا، وعلي بن معبد هو ابن شداد ثقة فقيه، وعبيد الله بن عمرو هو الرقي.

والأثر أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٤) عن أبيه به.

وأخرج نحوه (٢/ ٢٥) عن ابن المبارك بنحوه.

تنبيه: وقع في المخطوطة، وتبعها أصحاب النسخ الثلاثة: الحسين بن علي، وهو تصحيف، والصواب ما أثبت.

[١٢٤] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف هو أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد الخلال أخو الحسين قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة، له معرفة، وتنبهٌ، وقال الذهبي في «السير»: الإمام الحافظ، المجود، محدث العراق، وأبو عمرو عثمان بن عيسىٰ هو الباقلاني قال الخطيب: كان أحد الزهاد، المتعبدين، منقطعًا عن الخلق ملازمًا للخلوة.

وهذا الكلام رواه الحنائي في «الفوائد» (٣١٤) بإسناده إلىٰ ذي النون، ورواه السلفي في «شرط القراءة» ص (٦١)، وقال: أنشد محمد بن عبد الله بن زفر، وذكره.

الأندلسيُّ، وأنشدنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي الحسنِ القِرْمِيسِينِيُّ(١) قالَ: أنشدني محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ العامريُّ لنفسهِ:

لَكِتَــابِي عَـــنْ رِجَـــالٍ ... أَرْتَضِـــيهِمْ بِنُــــزُولِ

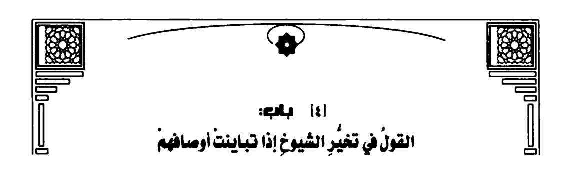
هُـــوَ خَيْـــرٌ مِـــنْ كِتَـــابِي ... بِعُلُـــوٍّ عَـــنْ طُبُـــولِ

***

(١) كذا ضبطها السمعاني في «الأنساب» بكسر القاف، وضبطها ياقوت في «معجم البلدان» بالفتح.

[١٢٥] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٥)، وهو ثقة، والوليد بن بكر الأندلسي قال الخطيب: كان ثقة، أمينًا، وعبد العزيز بن أبي الحسن هو عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل أبو القاسم الخياط قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، كثير الكتاب، وقال ابن ماكولا في «الإكمال»: كان من خيار عباد الله تعالىٰ، ثقةً، وزهدًا، وتواضعًا، وتحريًا، كتبت عنه الكثير رحمه الله، والعامري وصفه السخاوي في فتح المغيث بالأديب، وقد سبق برقم (٤٣).



[٤] باب:
القولُ في تخيُّرِ الشيوخِ إذا تباينتْ أوصافهمْ

* درجاتُ الرواةِ لا تتساوىٰ في العلمِ، فيقدمُ السماعُ ممنْ علا إسنادهُ علىٰ ما ذكرنا، فإنْ تكافأتْ أسانيدُ جماعةٍ منَ الشيوخِ في العلوِّ، وأرادَ الطالبُ أنْ يقتصرَ علىٰ السماعِ منْ بعضهمْ، فينبغي أنْ يتخيرَ المشهورَ منهمْ بطلبِ الحديثِ، المشارِ إليهِ بالإتقانِ لهُ والمعرفةِ بهِ لما:

[١٢٦] **أخبرنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرِئَ علىٰ عمرَ بنِ نوحٍ البَجَلِيِّ، وأنا أسمعُ حدثكمْ ابنُ أبي داودَ نا محمدُ بنُ مصفىٰ قالَ: سمعتُ بقيةَ بنَ الوليدِ، وأخبرني عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ أنا عمرُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ القاضي نا عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ بنِ الأشعثِ إملاءً نا محمدُ بنُ مصفىٰ قالَ: سمعتُ بقيةَ يقولُ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: اكتبوا المشهورَ عنِ المشهورِ.

---

[١٢٦] **إسناده حسن**.

بقية بن الوليد، ومحمد بن المصفىٰ حديثهما حسن إذا صرحا بالتحديث، لكونهما مدلسين، وقد صرحا بالسماع هنا، وبقية رجال الإسناد ثقات.

فالبرقاني شيخ المصنف إمام معروف، وشيخه قال الخطيب: إن البرقاني قال عنه: صاحب كتاب، مثبت جدًّا، وقال مرة: ما رأيت في شيوخنا بعد أبي علي بن الصواف أفضل منه، وعبد العزيز الوراق سبق برقم (٤٣)، وهو ثقة، وعمر بن محمد قال الخطيب: كان ثقة، وابن أبي داود هو الإمام المعروف.

=⇦

[١٢٧] أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ حدثني عبدُ العزيزِ بنُ عمرانَ نا ابنُ وهبٍ أنا أسامةُ بنُ زيدٍ، وأنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدٍ الأرمويُّ بنيسابورَ، واللفظُ لهُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ زكريا الجوزقيُّ أنا مَكِّيُّ بنُ عبدانَ نا مسلمُ بنُ الحجاجِ قالَ: قلتُ لمحمدِ بنِ مهرانَ الرَّازِيِّ: حدثكمْ حاتمُ بنُ إسماعيلَ قالَ: نا أسامةُ بنُ زيدٍ عنْ أبي بكرِ بنِ حفصِ بنِ عمرَ بنِ سعدٍ قالَ: قلتُ لسالمِ بنِ عبدِ اللهِ: في أيِّ الشقِّ كانَ ابنُ عمرَ يشعرُ بدنهُ؟ قالَ: في الشقِّ الأيمنِ، قالَ: فأتيتُ نافعًا، فقلتُ: في أيِّ الشقِّ كانَ ابنُ عمرَ يشعرُ بدنهُ؟ قالَ: في الشقِّ الأيسرِ، فقلتُ: إنّ سالمًا أخبرني أنهُ كانَ يشعرُ في الشقِّ الأيمنِ، قالَ نافعٌ: وهَلَ سالمٌ، إنما أُتِيَ ببدنتينِ مقرونتينِ صعبتينِ، ففرقَ أنْ يدخلَ بينهما، فأشعرَ هذهِ في الأيمنِ، وهذهِ في الأيسرِ، فرجعتُ إلىٰ سالمٍ، فأخبرتهُ بقولِ نافعٍ، فقالَ: صدقَ نافعٌ، عليكمْ بنافعٍ، فإنهُ أحفظُ لحديثِ عبدِ اللهِ، فأقرّ بهِ محمدُ بنُ مهرانَ.

= والأثر رواه ابن شاهين في «الثقات» في ترجمة شعبة، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١٥٨).

[١٢٧] إسناده حسن.

أسامة بن زيد هو الليثي حسن الحديث، وكذلك حاتم بن إسماعيل، وأبو بكر بن حفص هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، وهو ثقة من رجال الجماعة، وابن وهب هو الإمام عبد الله بن وهب المصري، وشيخ المصنف القطان سبق برقم (٦٦)، وشيخه، وشيخ شيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وعبد العزيز بن عمران المصري قال أبو حاتم: صدوق، وشيخه الأرموي قال عبد الغافر الفارسي في المنتخب: الفقيه، المحدث، الحافظ، الأصولي، من كبار =

* وإذا تساووا في الإسنادِ والمعرفةِ فمنْ كانَ منَ الأشرافِ وذوي الأنسابِ فهوَ أولىٰ بأنْ يُسمعَ منهُ:

[١٢٨] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ البَغَوِيُّ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ الوزانُ نا أبو يعلىٰ محمدُ بنُ الصَّلْتِ نا ابنُ رجاءٍ عنْ يونسَ قالَ: سمعتُ نافعًا يقولُ: يا عجبًا لزهريكمْ هذا، يجيءُ، فيسألني، فأحدثهُ عنْ عبدِ اللهِ، ثمّ يأتي سالمًا، فيقولُ: سمعتَ منْ أبيكَ كذا وكذا؟، فيقولُ: نعمْ، فيحدثُ عنهُ، ويتركني».

= المحدثين، وثقاتهم، وكان نسيج وحده في وقته، وشيخه أبو بكر الجوزقي قال الذهبي في «السير»: محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الإمام، الحافظ، المجود، البارع، مفيد الجماعة بنيسابور، ومكي بن عبدان قال الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ١٢٠): قال أبو علي الحافظ: ثقة، مأمون، تقدم علىٰ أقرانه من مشايخنا، ليس فيهم أثبت منه، ووثقه غيره.

والحديث رواه مسلم في «التمييز» (١٦).

[١٢٨] **إسناده صالح.**

فيه عبد الله بن إسحاق، وهو ابن إبراهيم بن عبد العزيز البغوي، يعرف بابن الخراساني قال الدارقطني: فيه لين.

قلت: هذا غمز خفيف، ولذا قال الذهبي في «الميزان»: صدوق، مشهور مع ذكره ذلك عن الدارقطني، وبقية رواته ثقات، فالحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وهو ثقة، والوزان قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: لا بأس به، ومحمد بن الصلت: صدوق، وابن رجاء هو عبد الله بن رجاء المكي ثقة أيضًا، ويونس هو ابن يزيد الأيلي ثقة معروف.

وأخرجه ابن عساكر (٥٨/ ٢٣٨) من وجه آخر عن الزهري بمعناه.

[١٢٩] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ، وأحمدُ ابنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي، وأنا ابنُ رزقٍ أيضًا أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ حدثني أبو عبدِ اللهِ نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ قالَ: قيلَ للزهريِّ: زعموا أنكَ لا تحدثُ عنِ الموالي قالَ: إني لأحدثُ عنهمْ، ولكنْ إذا وجدتُ أبناءَ المهاجرينَ والأنصارِ أتكئُ عليهمْ، فما أصنعُ بغيرهمْ؟.

[١٣٠] **نا** حمزةُ بنُ محمدِ بنِ طاهرٍ الدَّقَّاقُ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا عبدُ اللهِ ابنُ محمدٍ البَغَوِيُّ حدثني ابنُ زَنْجُويه نا محمدُ بنُ أبي غالبٍ أنا هشيمٌ أنا شعبةُ قالَ: «حدثوا عنْ أهلِ الشرفِ، فإنهمْ لا يكْذبونَ».

---

[١٢٩] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف ابن رزق سبق برقم (١٤)، والدقاق سبق برقم (٥٥)، وكلاهما ثقة، وحنبل بن إسحاق ابن عم الإمام أحمد، قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا، وإسماعيل بن علي الخطبي وثقه الدارقطني والخطيب، وأحمد بن جعفر بن حمدان هو القطيعي راوي المسند عن عبد الله بن أحمد، قال البرقاني: كنت شديد التنقير عن حال ابن مالك حتىٰ ثبت عندي أنه صدوق، لا يشك في سماعه، وبقية رواة الإسناد ثقات معروفون.
والأثر رواه ابن سعد (٢/ ٣٨٨)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٧٠٠)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٤١٣)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠/ ٤٨)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٣٨).

[١٣٠] **إسناد صحيح.**
شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، فهما، عارفا، وأحمد بن إبراهيم هو ابن الحسن بن محمد بن شاذان قال عنه المصنف في «تاريخه»: كان ثقة، =

* هذا كلهُ بعدَ استقامةِ الطريقةِ وثبوتِ العدالةِ والسلامةِ منَ البدعةِ، فأما منْ لمْ يكنْ علىٰ هذهِ الصفةِ فيجبُ العدولُ عنهُ، واجتنابُ السماعِ منهُ:

[١٣١] **أنا** أبو العلاءِ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ الوراقُ أنا أبو بكرٍ أحمدُ ابنُ كاملٍ القاضي نا أبو إسماعيلَ الترمذيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ عمرٍو أبا غسانَ الرَّازِيَّ الطيالسيَّ، لقبهُ زنيجٌ يقولُ: «لوْ أنّ لرجلٍ علىٰ رجلٍ عشرةَ دراهمَ، ثمّ جحدها، لمْ يستطعْ أنْ يأخذَهَا منهُ إلا بشاهدينِ عدلينِ، فدينُ اللهِ أحقُّ أنْ يطلبَ عليهِ العدولُ، وكانَ إذا مرّ بالحديثِ الصحيحِ الإسنادِ قالَ: دستٌ بدستٍ - يعني يدًا بيدٍ - شهاداتُ المرضيينَ بعضِهمْ علىٰ بعضٍ، وإذا مرّ بالحديثِ في إسنادهِ شيءٌ قالَ: هذا فيهِ عهدةٌ».

= ثبتًا، صحيح السماع، كثير الحديث، وعبد الله بن محمد البغوي هو الإمام المعروف صاحب المعجم، والجعديات، ومحمد بن أبي غالب قال عنه الخطيب: كان ثقة، وابن زنجويه، هو محمد بن عبد الملك قال في «التقريب»: ثقة، وهشيم هو الإمام المعروف.

والأثر رواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٨)، والذهبي في «السير» (٧/ ٢١٧).

[١٣١] **أثر صحيح**.

وفي هذا الإسناد أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة قال الخطيب: كان من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن والنحو، وقال ابن رزقويه: لم تر عيناي مثله، وقال الدارقطني: كان متساهلًا، وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه.

قلت: وقد خالف الثقات كما سيأتي، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف أبو العلاء الوراق قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان ثقة، وأبو إسماعيل الترمذي هو محمد ابن إسماعيل بن يوسف السلمي قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، وزنيج أبو غسان ثقة =

[١٣٢] **حدثني** محمدُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا أبو محمدِ بنُ خلادٍ نا السَّاجِيُّ، يعني زكريا بنَ يحيىٰ نا أحمدُ بنُ محمدٍ الأزرقُ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: «آلةُ الحديثِ الصدقُ، والشهرةُ، والطلبُ، وتركُ البدعِ، واجتنابُ الكبائرِ».

[١٣٣] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغَانِيُّ أنا أبو الأحوصِ محمدُ بنُ حيانَ نا هشيمٌ أنا مغيرةُ عنْ إبراهيمَ قالَ: «كانوا إذا أتوا الرجلَ، ليأخذوا عنهُ نظروا إلىٰ سمتِهِ، وإلىٰ صلاتِهِ، وإلىٰ حالِهِ، ثمّ يأخذونَ عنهُ».

=

من رجال مسلم.

والأثر رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٦)، وابن عدي (١/ ١٤٨)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٨)، والخطيب في «الكفاية» (٢٠٧)، والهروي في «ذم الكلام» (١٣٨٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١٤٧) من طرق عن زنيج محمد بن عمرو عن بهز بن أسد، فجعلوه من قول بهز بن أسد، وهو الصحيح.

[١٣٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف، وشيخ شيخه، وشيخ شيخ شيخه سبقوا برقم (٣)، وثلاثتهم ثقات، وزكريا الساجي ثقة إمام معروف، وأحمد بن محمد هو البغدادي قال المزي في ترجمة الحسن بن صالح: أظنه أبا بكر الأثرم، ووافقه الذهبي في «السير» (٧/ ٣٦٣)، فإن كان إياه فهو ثقة معروف، وإلا فهو متابع: وقد رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٢٤)، والمصنف في «الكفاية» (٢٦١)، وابن باكويه في «جزئه» ص (٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ١٦٥) من طريق الساجي به، ورواه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (١٤٠٣) من طريق العباس بن محمد الدوري عن ابن معين به.

[١٣٣] **إسناده صحيح**.

=

[١٣٤] **أخبرنا** أبو الفرجِ عبدُ السلامِ بنُ عبدِ الوهابِ بنِ محمدٍ القرشيُّ بأصبهانَ أنا سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطبرانيُّ نا أحمدُ بنُ المعلىٰ الدِّمَشْقِيُّ نا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ الدِّمَشْقِيُّ نا مسلمةُ بنُ عليٍّ قالَ: نا عبدُ الرحمنِ بنُ يزيدَ بنِ جابرٍ عنْ عليِّ بنِ مسلمٍ البكريِّ قالَ: حدثني أبو صالحٍ الأشعريُّ عنْ أبي هريرةَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «**يحملُ هذا العلمَ منْ كلِّ خلفٍ عدولهُ، ينفونَ عنهُ تحريفَ الغالينَ، وانتحالَ المبطلينَ، وتأويلَ الجاهلينَ**».

=
شيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (١٦)، وهما ثقتان، ومحمد بن إسحاق الصغاني إمام ثقة معروف، وأبو الأحوص قال في «التقريب»: ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.
والأثر رواه الدارمي (٤٢٠)، (٤٢١)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٦)، وابن عدي (١/ ١٥٦)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٨)، وابن شاهين في «الضعفاء والكذابين» ص (٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٢٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٤٦-٤٧)، والخطيب في «الكفاية» (٤٦١)، والهروي في «ذم الكلام» (٨٢١).
ورواه الدارمي (٤٢٢)، وابن حبان (١/ ٢٨) من كلام الحسن بمعناه.

[١٣٤] **لا يثبت عن النبي ﷺ، ومعناه صحيح.**
في هذا الإسناد مسلمة بن علي، وهو الخشني قال الذهبي في «الميزان»: واه، وعلي بن مسلم البكري ترجم له ابن عساكر في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وجاءت نسبة عبد الرحمن بن يزيد عند ابن عساكر بابن تميم، فإن صح فهو ضعيف.
وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، وأحمد بن المعلىٰ قال فيه أيضًا: صدوق، والطبراني هو الإمام المعروف، وشيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة.
والحديث رواه ابن عدي (١/ ١٤٦)، والطبراني في «الشاميين» (٥٩٩)، والخطيب في
=

=
«شرف أصحاب الحديث» (٥٢)، والهروي في «ذم الكلام» (٦٩٢)، وابن عساكر (٤٦/ ١٦٤-١٦٥)، ورواه البزار (٩٤٢٣)، (٩٤٢٤)، والعقيلي (١٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٥٩-٦٠) من طريق خالد بن عمرو القرشي نا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي قبيل عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو مرفوعًا به، قال البزار: وخالد بن عمرو هذا منكر الحديث، قد حدث بأحاديث عن الثوري وغيره، لم يتابع عليها، وهذا مما لم يتابع عليه، وإنما ذكرناه لنبين العلة فيه.

ورواه ابن عدي (١/ ١٤٥)،(٣/ ٣١)، وتمام في «الفوائد» (٨٩٩)، والهروي (٦٩٤) من طريق خالد بن عمرو القرشي ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعًا به.

قال ابن عدي: وهذه الأحاديث التي رواها خالد عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب كلها باطلة، وعندي أن خالد بن عمرو وضعها على الليث.

ورواه ابن عدي (١/ ١٤٦)، فقال: حدثنا علي بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن هشام بن عبد الكريم حدثنا داود بن سليمان الغساني المديني حدثنا مروان الفزاري عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ومحمد بن هشام بن عبد الكريم وداود بن سليمان الغساني المديني لم أجد لهما ذكرا إلا في هذا الموضع.

قال ابن عدي: ولم أر هذا الحديث لمروان الفزاري بهذا الإسناد إلا من هذا الطريق.

ورواه الطحاوي في «المشكل» (٣٨٨٤) من طريق محمد بن عبد العزيز الواسطي قال حدثنا بقية بن الوليد عن رزيق أبي عبد الله الألهاني عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي الدرداء مرفوعًا به، ومحمد بن عبد العزيز الرملي قال أبو حاتم: لم يكن عندهم بالمحمود، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، ورزيق الألهاني قال ابن حبان: لا يحتج به، وبقية مدلس، وقد عنعن، وقد اضطربوا فيه: فرواه العقيلي (١٣)، وابن عدي (١/ ١٤٦) من طريق الرملي عن رزيق عن القاسم عن أبي أمامة.

وله شاهد من حديث ابن مسعود، رواه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٥٤)
=

=
من طريق أحمد بن يحيىٰ بن زكير قال حدثنا محمد بن ميمون بن كامل الحمراوي قال: حدثنا أبو صالح قال: حدثنا الليث بن سعد عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن مسعود.

وأحمد بن يحيىٰ بن زكير قال الدارقطني كما في «لسان الميزان»: ليس بشيء في الحديث، ومحمد بن ميمون بن كامل صوابه محمد بن كامل بن ميمون كما في «اللسان» قال الدارقطني: ليس بالقوي، وأبو صالح فيه مقال مشهور.

ومن حديث معاذ بن جبل، رواه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (١٤) من طريق زيد بن الحريش قال حدثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن شهر ابن حوشب عنه.

وزيد قال ابن القطان: مجهول الحال، وعبد الله بن خراش، وشهر ضعيفان.

ومن حديث جابر بن سمرة أخرجه الهروي (٦٩٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٠-١١) من طريق لاحق بن الحسين المقدسي عن محمد بن محمد بن حفص القزاز عن عبد الملك بن عبد ربه الطائي عن سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عنه، وهذا إسناد تالف، فلاحق بن الحسين قال الإدريسي: كان كذابًا أفاكًا، والقزاز لم أقف له علىٰ ترجمة، وعبد الملك بن عبد ربه الطائي قال الذهبي: منكر الحديث، وسعيد ابن سماك بن حرب قال أبو حاتم: متروك الحديث.

ومن حديث علي أخرجه ابن عدي (١/ ١٤٥) أنبأنا محمد بن محمد الأشعث الكوفي حدثني موسىٰ بن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر بن محمد حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب به.

ومحمد بن علي لم يدرك علي بن أبي طالب، بينهما مفاوز، ومحمد بن محمد الأشعث الكوفي قال الدارقطني: آية من آيات، وضع ذاك الكتاب قال الذهبي: يعني العلويات.

ومن حديث أنس أخرجه ابن عساكر (٥٧/ ١٧٥-١٧٦)، وفي إسناده محمد بن مهدي الواسطي، ذكره ابن أبي حاتم، في «الجرح والتعديل»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.
=

=

ومن حديث أسامة بن زيد أخرجه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٥٣) من طريق محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن معان بن رفاعة عن أبي عثمان النهدي عن أسامة به.

ومحمد بن سليمان ضعيف، وقد خالف الثقات.

فقد رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (٦٠٦٩)، وابن عدي (١/ ١٤٦-١٤٧)، (٢/ ٧٩)، وغيرهم من طرق عن معان بن رفاعة عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري مرفوعًا به، قال مهنأ: سألت أحمد بن حنبل عن حديث معان بن رفاعة عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري فذكره، فقلت لأحمد: كأنه كلام موضوع، قال: لا، هو صحيح، فقلت: ممن سمعته أنت؟ قال: من غير واحد، قلت: من هم؟ قال: حدثني به مسكين، إلا أنه يقول: معان عن القاسم بن عبد الرحمن، قال أحمد: معان بن رفاعة، لا بأس به.

قال عبد الحق الإشبيلي بعد ذكر بعض طرق الحديث: وأحسن ما في هذا فيما أعلم مرسل إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، فتعقبه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٦٩١): معان بن رفاعة السلامي قال ابن حنبل: لم يكن به بأس، وخفي علىٰ أحمد من أمره ما علمه غيره، قال الدوري عن ابن معين: إنه ضعيف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال السعدي: ليس بحجة، وقال أبو أحمد بن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال أبو حاتم البستي: هو منكر الحديث، يروي مراسيل كثيرة، ويحدث عن المجاهيل بما لا يثبت، استحق الترك.

قال ابن القطان: وإلىٰ هذا فإن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري مرسل هذا الحديث لا نعرفه البتة في شيء من العلم غير هذا، ولا أعلم أحدا ممن صنف الرجال ذكره، مع أن كثيرًا منهم ذكر مرسله هذا في مقدمة كتابه، كابن أبي حاتم، وأبي أحمد، والعقيلي، فإنهم ذكروه، ثم لم يذكروا إبراهيم بن عبد الرحمن في باب من اسمه إبراهيم، فهو عندهم غاية المجهول، فكيف يعرض (يعني عبد الحق) عن مثل هذه العلة التي هو بها في جملة ما لا يحتج به أحد إلىٰ الاقتصار علىٰ الإرسال الذي يكون به في جملة ما لا =

[١٣٥] **أخبرني** أبو الحسينِ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الأَهْوَازِيُّ نا أبو أحمدَ الحسنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سعيدٍ العَسْكَرِيُّ نا محمدُ بنُ عمرَ الصَّيْمَرِيُّ قالَ: سمعتُ عمي يقولُ: سمعتُ عيسىٰ بنَ صبيحٍ أبا موسىٰ يقولُ: «قدْ صحّ أنّ النبيّ ﷺ قالَ: «يحملُ هذا العلمَ منْ كلّ خلفٍ عدولُهُ، ينفونَ عنهُ تحريفَ الغالينَ، وتأويلَ الجاهلينَ، وانتحالَ المبطلينَ»، قالَ: فسبيلُ العلمِ أنْ يُحملَ عمنْ هذهِ سبيلهُ ووصفهُ».

=

يختلف فيه، فاعلم ذلك، والله الموفق. اهـ.

وقال العقيلي بعد ذكره الحديث في ترجمة معان: ولا يعرف إلا به، وقد رواه قوم مرفوعًا من جهة لا تثبت.

وقال الذهبي في ترجمة العذري: ومعان ليس بعمدة، ولا سيما أتىٰ بواحد لا يدرىٰ من هو؟.

قلت: ومع كون الحديث لا يثبت عن النبي ﷺ إلا أن معناه صحيح، والله أعلم.

[١٣٥] **إسناده ضعيف جدًا.**

شيخ المصنف قال الذهبي في «الميزان»: متهم بالكذب، لا ينبغي الرواية عنه، كان يضع الأسانيد، سماه بعضهم جراب الكذب، ومحمد بن عمر الصيمري قال في «لسان الميزان»: أخذ عن أبي علي الجبائي، وانتهت إليه الرئاسة بعده، وعمه لم أعرفه، وأما أبو أحمد العسكري فهو الإمام المعروف صاحب «تصحيفات المحدثين»، قال الذهبي في «السير»: الإمام، المحدث، الأديب، العلامة، وعيسىٰ بن صبيح أبو موسىٰ قال السخاوي في «فتح المغيث» (٢/ ١٦): أبو موسىٰ ليس بعمدة، وهو من كبار المعتزلة.

تنبيه: تصحف اسم شيخ المصنف في المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ: (حمد بن الحسن)، وتصحف اسم (عيسىٰ بن صبيح) عند الدكتور الخطيب إلىٰ: (عيسىٰ بن أصبح).

[١٣٦] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ قالَ: حدثني محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الخطابِ نا يوسفُ بنُ موسىٰ المروزُّوذيُّ أنا مخيمرُ بنُ سعيدٍ نا روحُ بنُ عبدِ الواحدِ نا خليدُ بنُ دَعْلَجٍ عنْ قتادةَ عنْ أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنّ هذا العلمَ دينٌ، فلينظرْ أحدكمْ ممنْ يأخذُ دينهُ**».

[١٣٧] أنا أبو الحسينِ أحمدُ بنُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ ابنِ الواثقِ باللهِ حدثني جدي أنا أبو عبدِ اللهِ الصُّوفِيُّ نا سريجٌ نا أصرمُ بنُ غياثٍ عنْ سعيدِ بنِ سنانٍ عنْ هارونَ بنِ عنترةَ عنْ أبي هريرةَ قالَ: «**إنّ هذا العلمَ دينٌ، فانظروا عمنْ تأخذونهُ**».

---

[١٣٦] إسناده ضعيف جدًا.

خليد بن دعلج قال النسائي: ليس بثقة، وضعفه غيره، وروح بن عبد الواحد قال أبو حاتم: ليس بالمتقن، روىٰ أحاديث فيها صنعة، يعني تصرف فيها، وهذا غمز في أمانته، وقال العقيلي: لا يتابع علىٰ حديثه، وقال الدولابي في «الكنىٰ» (٣/ ١١٨٤): منكر الحديث، ومخيمر بن سعيد لم أقف له علىٰ ترجمة، وأما يوسف بن موسىٰ، فقال المصنف في «تاريخه» (١٤/ ٣٠٨): كان ثقة، ومحمد بن أحمد بن الخطاب فهو محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب وثقه الخطيب، وشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وهو ثقة.

والحديث رواه ابن عدي (١/ ١٤٨)، وتمام في «الفوائد» (٣١٢)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص (٤٧٣) رقم (٩٤٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٨٨).

وضعفه جدًّا شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٤٨١).

[١٣٧] إسناده ضعيف جدًا.

فيه أصرم بن غياث قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي: متروك، وقال أحمد، والبخاري والدارقطني: منكر الحديث.

⇐ =

[١٣٨] أنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البزازُ بالبصرةِ نا أبو بكرٍ يزيدُ بنُ إسماعيلَ بنِ عمرَ بنِ يزيدَ الخَلَّالُ نا الحسنُ بنُ مكرمٍ نا روحُ بنُ عبادةَ نا ابنُ عونٍ عنْ محمدٍ قالَ: «إنّ هذا العلمَ دينٌ، فانظروا ممنْ تأخذونَ دينكمْ».

[١٣٩] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ، والحسنُ بنُ أبي بكرٍ قالا: أنا أحمدُ بنُ سليمانَ العباداني، وأنا أبو العلاءِ محمدُ بنُ الحسنِ الوَرَّاقُ نا إسماعيلُ بنُ محمدٍ

=
وشيخ المصنف وثقه في «تاريخه» وكذا جده، وأبو عبد الله الصوفي هو أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد وثقه الخطيب في «تاريخه» أيضًا، وسعيد بن سنان من رجال مسلم، وهارون لا بأس به.

والأثر رواه ابن عدي (١/ ١٥٠)، والقاضي عياض في «الإلماع» ص (٥٩)، وقال: قال أبو نعيم الحافظ: والصحيح وقوفه علىٰ محمد بن سيرين، وأورده ابن الجوزي من حديث ابن عباس، وابن عمر، وضعفها كلها.

[١٣٨] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٤٢)، وشيخ شيخه سبق برقم (٦٨)، وهو ثقة، والحسن بن مكرم هو ابن حسان أبو علي البزار وثقه الخطيب، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه مسلم في «المقدمة» ص (١٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١٧)، والدارمي (٤١٩)، (٤٢٤)، وابن عدي (١/ ١٥٠-١٥١)، وابن سعد (٧/ ١٩٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٥)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٧)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٣٧) -(٤٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٧٨)، والخطيب في «الكفاية» (٣١٩)، (٣٢٠)، وفي «الفقيه والمتفقه» (٨٤٤) - (٨٤٦)، والسلفي في «الطيوريات» (٥٧)، (٥٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (١٥٠)، والذهبي في «السير» (٤/ ٦١١) من طرق عن محمد بن سيرين به.

الصَّفَّارُ إملاءً قالا: نا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدقيقيُّ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ السُّكَّرِيُّ الكوفيُّ نا حمادُ بنُ زيدٍ قالَ: دخلنا علىٰ أنسِ بنِ سيرينَ في مرضِهِ، فقالَ: «اتقوا اللهَ يا معشرَ الشبابِ، انظروا ممنْ تأخذونَ هذهِ الأحاديثَ، فإنها منْ دينكمْ».

[١٤٠] أنا الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ شاذانَ أنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ وهبٍ البندارُ نا موسىٰ بنُ إسحاقَ الأنصاريُّ نا منجابُ بنُ الحارثِ أنا ابنُ مُسْهِرٍ عنْ زكريا بنِ أبي زائدةَ عنْ سعدِ بنِ إبراهيمَ قالَ: «كانَ يقالُ: خذوا الحديثَ منَ الثقاتِ».

***

---

[١٣٩] **فيه من لم أعرفه**.
محمد بن إسماعيل السكري، ويقال: الضبي، ويقال: الفيدي لم أقف له علىٰ ترجمة، وشيخ المصنف (ابن رزق) سبق برقم (١٤)، والحسن سبق برقم (١١)، والوراق سبق برقم (١٣١)، والعباداني سبق برقم (٩٦)، والصفار سبق برقم (٦١)، والدقيقي (١١٤)، وكلهم ثقات، وحماد بن زيد هو الإمام المعروف.
والأثر رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٥-١٦)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٨)، وابن المقرئ في «المعجم» (٩٩٨)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٤١)، والخطيب في «الكفاية» (٣٢١)، وابن عساكر (٩/ ٢٣٧).

[١٤٠] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وأحمد بن إسحاق وثقه المصنف في «تاريخه»، وموسىٰ بن إسحاق الأنصاري قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة صدوق، وبقية رواته ثقات معروفون.
والأثر رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٩)، وابن شاهين في «الثقات» (١٦٦٠).

ذكرُ من يُجتنبُ السماعُ منهُ

* اتفقَ أهلُ العلمِ علىٰ أنّ السماعَ ممنْ ثبتَ فسقهُ لا يجوزُ، ويثبتُ الفسقُ بأمورٍ كثيرةٍ لا تختصّ بالحديثِ، فأما ما يختصّ بالحديثِ منها، فمثلُ أنْ يضعَ متونَ الأحاديثِ علىٰ رسولِ اللهِ ﷺ، أوْ أسانيدَ المتونِ، ويقالُ: إنّ الأصلَ في التفتيشِ عنْ حالِ الرواةِ كانَ لهذا السببِ:

[١٤١] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ القَطَّانُ نا أبو سعيدٍ السُّكَّرِيُّ أنا الرِّيَاشِيُّ نا ابنُ أبي رجاءٍ نا الهيثمُ بنُ عديٍّ عنِ الأعمشِ عنْ خيثمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ قالَ: «لمْ يكنِ الناسُ يسألونَ عنِ الإسنادِ حتىٰ كانَ زمنُ المختارِ، فاتهموا الناسَ».

[١٤٢] **أنا** القاضي أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ حبيبٍ البصريُّ نا محمدُ ابنُ المعلىٰ بنِ عبدِ اللهِ الأَزْدِيُّ إملاءً بالبصرةِ أنا أبو جزءٍ محمدُ بنُ حمدانَ

---

[١٤١] **إسناده ضعيف جداً، وهو صحيح من وجه آخر:**
الهيثم بن عدي، وهو الطائي قال البخاري: ليس بثقة، كان يكذب، وكذبه غيره، ومحمد بن أبي رجاء ذكر الخطيب في «المتفق والمفترق» سبعة، لم يتعين لي من هو منهم، والرياشي هو أبو الفضل العباس بن الفضل قال الخطيب: وكان ثقة، وأبو سعيد السكري هو الحسن بن الحسين بن عبد الله قال الخطيب: كان ثقة، دينا صادقا، يقرئ القرآن، وانتشر عنه من كتب الأدب شيء كثير، وأبو سهل القطان وثقه الخطيب أيضًا، وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، وهو ثقة.
والأثر رواه مسلم في «المقدمة» ص (١٥)، والترمذي في «العلل» التي في آخر السنن (٥/ ٦٩٥)، وأحمد في «العلل» (٣٦٤٠)، وغيرهم من كلام محمد بن سيرين، وليس فيه ذكر المختار، وإسناده صحيح.

القشيريُّ نا أبو العيناءِ عنْ أبي أنسٍ الحَرَّانِيِّ قالَ: قالَ المختارُ لرجلٍ منْ أصحابِ الحديثِ: «ضعْ لي حديثًا عنِ النبيِّ ﷺ أني كائنٌ بعدهُ خليفةً، وطالبَ لهُ بترةِ ولدِهِ، وهذهِ عشرةُ آلافِ درهمٍ وخلعةٌ ومركوبٌ وخادمٌ»، فقالَ الرجلُ: أما عنِ النبيِّ ﷺ فلا، ولكنِ اخترْ منْ شئتَ منَ الصحابةِ، وأحطكَ منَ الثمنِ ما شئتَ قالَ: عنِ النبيِّ ﷺ أوكدُ قالَ: «والعذابُ عليهِ أشدُّ».

* ومنها أنْ يدَّعِيَ السماعَ ممنْ لمْ يلقهُ، ولهذهِ العلةِ قيدَ الناسُ مواليدَ الرواةِ، وتاريخَ موتهمْ، فوُجِدتْ رواياتٌ لقومٍ عنْ شيوخٍ قصُرتْ أسنانُهمْ عنِ إدراكهمْ:

[١٤٣] **أخبرني** محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ محمدٍ الأكبرُ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا أبو محمدٍ سليمانُ بنُ داودَ بنِ كثيرٍ الطُّوسِيُّ قالَ: سمعتُ أبا حسانَ الزياديَّ يقولُ: سمعتُ حسانَ بنَ زيدٍ يقولُ: «لمْ يُسْتَعنْ علىٰ الكذابينَ بمثلِ التاريخِ، نقولُ للشيخِ: سنةَ كمْ ولدتَ؟ فإذا أخبرَ بمولدهِ عرفنا كذبهُ منْ صدقهِ»،

---

[١٤٢] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه أبو جزء القشيري، وهو محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة قال الذهبي في «الميزان»: قال الحسن بن علي بن عمرو البصري الحافظ غلام الزهري: كان يضع الحديث، وأبو العيناء، وهو محمد بن القاسم قال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث، ولم أجد لمحمد بن المعلىٰ، ولا لأبي أنس الحراني ترجمة، وشيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان ثقة، وهو الإمام أبو الحسن الماوردي صاحب التصانيف الشهيرة.

والأثر رواه ابن الجوزي في «المنتظم» (٦/ ٦٢)، وفي «الموضوعات» (١/ ١٦-١٧) من طريق المصنف به.

قالَ أبو حسانَ: «فأخذتُ في التاريخِ، فأنا أعملهُ منْ ستينَ سنةً».

* وضبطَ أصحابُ الحديثِ صفاتِ العلماءِ وهيئاتِهِمْ وأحوالَهمْ أيضًا؛ لهذهِ العلةِ، وقدِ افتضحَ غيرُ واحدٍ منَ الرواةِ في مثلِ ذلكَ.

***

امتحانُ الراوي بالسؤالِ عنْ وقتِ سماعهِ

[١٤٤] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا يوسفُ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ الصيدلانيُّ بمكةَ نا محمدُ بنُ عمرو بنِ موسىٰ العقيليُّ قالَ: رأيتُ في كتابِ محمدِ بنِ مسلمِ بنِ وارةَ - أخرجهُ إليَّ ابنه بالريِّ -: «سألتُ أبا الوليدِ عنْ عامرِ ابنِ أبي عامرٍ الخزازِ، فقالَ: كتبتُ عنهُ حديثَ أيوبَ بنِ موسىٰ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ عنِ النبيِّ ﷺ: **«ما نحلَ - يعني ولدًا - والدٌ أفضلَ منْ أدبٍ حسنٍ»**، فبينا نحنُ عندهُ يومًا إذْ قالَ: نا عطاءُ بنُ أبي رباحٍ أوْ سمعتُ عطاءَ بنَ أبي رباحٍ، وسئلَ عنْ كذا وكذا، فقلتُ: في سنةِ كمْ؟ قالَ: في سنةِ أربعٍ وعشرينَ، قلنا: فإنَّ عطاءَ توفيَ سنةَ بضعَ عشرةَ.

---

[١٤٣] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف هو أبو عبد الله البزار وثقه في «تاريخه»، وشيخه سبق برقم (١٩)، وهو ثقة، وكذلك أبو محمد الطوسي، وأبو حسان الزيادي هو الحسن بن عثمان قال عنه: كان أحد العلماء الأفاضل، ومن أهل المعرفة والثقة، والأمانة.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٥٦-٣٥٧)، وابن عساكر (١/ ٤٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٤).

[١٤٤] **إسناد القصة صحيح، والحديث ضعيف الإسناد.**

يوسف بن أحمد روىٰ عنه جماعة، وذكره الذهبي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا =

[١٤٥] **نا** أبو عبدِ الرحمنِ محمدُ بنُ يوسفَ القَطَّانُ النيسابوريُّ لفظًا أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ حَمْدُويَه[١] أبو عبدِ اللهِ الضبيُّ أخبرني أبو عليٍّ الحافظُ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ البيروتيُّ نا سليمانُ بنُ عبدِ الحميدِ البهرانيُّ نا يحيىٰ ابنُ صالحٍ نا إسماعيلُ بنُ عياشٍ قالَ: «كنتُ بالعراقِ، فأتاني أهلُ الحديثِ، فقالوا: ههنا رجلٌ يحدثُ عنْ خالدِ بنِ معدانَ؟ فأتيتهُ، فقلتُ: أيَّ سنةٍ كتبتَ عنْ خالدِ بنِ معدانَ؟ قالَ: سنةَ ثلاثَ عشرةَ، فقلتُ: أنتَ تزعمُ أنكَ سمعتَ منْ خالدِ بنِ معدانَ بعدَ موتهِ بسبعِ سنينَ، قالَ إسماعيلُ: ماتَ خالدٌ سنةَ ستٍّ ومائةٍ».

= ☜

ولا تعديلًا، فالظاهر أنه حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات، فالقطيعي سبق برقم (٣٣)، والعقيلي هو الإمام المعروف، وأبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك ثقة، ثبت من رجال الجماعة.

والقصة أوردها العقيلي في «الضعفاء» (٤٤١٣).

والحديث ضعيف كما بينته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٣٦٢).

(١) قال ابن الأثير في «اللباب» (١/ ٣٨٧): بفتح الحاء المهملة، وسكون الميم، وضم الدال المهملة، وبعد الواو ياء مثناة من تحتها.

[١٤٥] **إسناده حسن.**

سليمان بن عبد الحميد البهراني هو ابن رافع قال في «التقريب»: صدوق، رمي بالنصب، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف قال الذهبي في السير عنه: الحافظ، البارع، الجوال، وشيخه هو الإمام الحاكم أبو عبد الله صاحب المستدرك، وشيخه هو الإمام أبو علي النيسابوري شيخ الحاكم، ومحمد بن عبد الله البيروتي هو ابن عبد السلام الملقب بمكحول قال السمعاني: من ثقات المشايخ، ووثقه غيره، ويحيىٰ ابن صالح من رجال البخاري ومسلم، وإسماعيل بن عياش صدوق، لكنه صاحب القصة.

⇦ =

[١٤٦] أنا محمدُ بنُ يوسفَ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ أبو عبدِ اللهِ قالَ: سمعتُ أبا عليٍّ الحافظَ يقولُ: «لما حدَّثَ عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ الكِرْمَانِيُّ عنْ محمدِ بنِ أبي يعقوبَ، أتيتهُ، فسألتهُ عنْ مولدِهِ، فذكرَ أنهُ ولدَ سنةَ إحدىٰ وخمسينَ ومائتينِ، فقلتُ لهُ: ماتَ محمدُ بنُ أبي يعقوبَ قبلَ أنْ تولدَ بتسعِ سنينَ، فاعلمْهُ.

قالَ أبو عبدِ اللهِ[1]: ولما قدمَ علينا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ حاتمٍ الكسيُّ، وحدَّثَ عنْ عبدِ بنِ حميدٍ، سألتهُ عنْ مولدِهِ، فذكرَ أنهُ ولدَ سنةَ ستينَ ومائتينِ، فقلتُ لأصحابنا: سمعَ هذا الشيخُ منْ عبدِ بنِ حميدٍ بعدَ موتهِ بثلاثَ عشرةَ سنةً».

***

امتحانُ الراوي بالسؤالِ عنْ صفةِ منْ روى عنهُ

[١٤٧] أنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ القَطَّانُ أنا عليُّ بنُ إبراهيمَ المستمليُّ نا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ فارسٍ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ قالَ

= والقصة رواها الحاكم في «المدخل إلىٰ الإكليل» ص (٦٠-٦١)، وابن عساكر (١٨/ ١٤٧-١٤٨)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧/ ٣١١٢).

(١) قال الدكتور الطحان: هو أحد الرواة المذكورين في هذا الإسناد.

قلت: خفي عليه أنه أبو عبد الله الحاكم صاحب المستدرك رحمه الله.

[١٤٦] **إسناده صحيح.**

رجال الإسناد هم المذكورون في الذي قبله، والأثر رواه الحاكم في «المدخل إلىٰ الإكليل» ص (٦١)، وقال الذهبي عن عبد الله بن إسحاق الكرماني: واه، وساق هذه القصة.

سهيلُ بنُ ذكوانَ أبو السِّنْدِيِّ المكيُّ: سمعتُ عائشةَ - وقالَ عبادُ بنُ العوامِ: كنا نتهمهُ بالكذبِ، قلتُ لهُ: صفْ لي عائشةَ، قالَ: كانتْ أدماءَ، وقالَ غيرُ عبادٍ: كانتْ شقراءَ بيضاءَ.

[١٤٨] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبِ الخُوَارِزْمِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه[1] الهَرَوِيُّ أنا الحسينُ بنُ إدريسَ قالَ: قالَ ابنُ عمارٍ: سئلَ وكيعٌ عنْ أمِّ داودَ الوابشيةِ، فقالَ: امرأةٌ كانتْ ذكيةَ الفؤادِ قالَ: وسئلَ عنها يحيىٰ بنُ سعيدٍ، فقالَ: سألها رجلٌ عنْ شريحٍ قالَ: فقالتْ: كانَ مثلَ أمكَ، قلتُ لابنِ عمارٍ: ما معناهُ؟ فقالَ: كانَ أثطَ - تعني كَوْسَجًا لمْ تكنْ لهُ لحيةٌ -.

وقالَ ابنُ عمارٍ: عبدُ اللهِ بنُ أذينةَ الأذينيُّ لا يُكتبُ حديثهُ، مرّ ههنا، فقدمَ الموصلَ، فنزلَ علىٰ حربِ أبي عليٍّ، قالَ: فسمعَ منهُ ابنُ أبي الزرقاءِ، وقاسمٌ

---

[١٤٧] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وهو ثقة، وعلي بن إبراهيم المستملي هو ابن عيسىٰ وثقه في «تاريخه»، ومحمد بن سليمان بن فارس هو الدلال قال السمعاني: كان أنفق علىٰ العلم الأموال الكثيرة، نزل عنده البخاري مدة، وقرأ عليه كتاب التاريخ من أوله إلىٰ باب فضيل، قال أبو عبد الله ابن الأخرم الحافظ: ما أنكرنا عليه إلا لسانه، فإنه كان فاحشًا.

قلت: والأثر رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٠٤)، وفي «الأوسط» (٢/ ٩٦)، وأحمد في «العلل» (٩٨٨)، والعقيلي (٢٣٤١)- (٢٣٤٤) وابن عدي (٣/ ٤٤٦- ٤٤٧)، وابن حبان في «المجروحين»، والدارقطني في «تعليقاته» ص (١٢٣).

(١) قال السمعاني في «الأنساب»: بفتح الخاء المعجمة، وكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضم الراء، وفي آخرها ياء أخرىٰ.

الجرميُّ قالَ: فذهبتُ إليهِ قالَ: فحدثنا عنْ محمدِ بنِ سالمٍ قالَ: فذكرتُ ذلكَ للقاسمِ قالَ: وقلتُ: إني أخافُ أنْ يكونَ هذا كذابًا، قالَ: فقالَ لي قاسمٌ: إنّ سفيانَ الثَّوْرِيَّ أخبرنا أنّ محمدَ بنَ سالمٍ كانَ أعمىٰ، فسلهُ أصحيحًا كانَ أمْ أعمىٰ؟ قالَ: فأقلبتُ المسألةَ، فقلتُ: محمدُ بنُ سالمٍ كانَ أعورَ أمْ صحيحًا؟ فقالَ: صحيحٌ، واللهِ أصحُّ بصرًا منكَ، قالَ: فأخبرتُ قاسمًا بذلكَ، فألقوا حديثهُ.

***

امتحانُ الراوي بالسؤالِ عنِ الموضعِ الذي سمعَ فيه

[١٤٩] **أخبرنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ بنِ الفضلِ بنِ شاذانَ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ نا أبي نا أبو أحمدَ الزبيريُّ نا شريكٌ عنْ أبي إسحاقَ عنْ حبشيِّ بنِ جنادةَ قلتُ لأبي إسحاقَ: «أينَ سمعتهُ منهُ؟ قالَ: وقفَ علينا علىٰ فرسٍ لهُ في مجلسٍ في جبانةِ السبيعِ».

---

[١٤٨] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف هو البرقاني سبق برقم (٩)، وهو إمام ثقة، وقد سبق أيضًا برقم (٩) الإسناد كله، وهو صحيح.

وروىٰ القدر الأخير منه أحمد في «العلل» (٣٢٩٤)، (٤٦٩١)، وابن سعد (٦/ ١٣٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٨٧،٥٨٦)، وابن عساكر (٢٥/ ١٠).

[١٤٩] **إسناده ضعيف.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون، غير شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وهو ضعيف من قبل حفظه.

=⇦

[١٥٠] **أخبرني** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ قالَ: سألتُ مجاهدَ بنَ موسىٰ عنْ أبي داودَ، يعني النخعيَّ قالَ: قلتُ لهُ: يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ أينَ لقيتَهُ؟ فقالَ: ما حدثتُ عنهُ حتىٰ هيأتُ لهُ الجوابَ، لقيتهُ بالبابِ والأبوابِ، قالَ مجاهدٌ: دلني علىٰ مكانٍ، لا أقدرُ عليهِ.

=

ورواه النسائي في «الكبرىٰ» (٨٤٥٤)، والترمذي (٣٧١٩)، وابن ماجه (١١٩)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٣٨)، وأحمد (١٧٥٠٦)، (١٧٥١٠)، (١٧٥١١)، وفي «العلل» (١١٥٥)، (٤٣٠٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٢٠)، وفي «الآحاد والمثاني» (١٥١٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٢٥)، وابن عدي (٢/ ٤٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٥١١)، والسلفي في «الطيوريات» (٦٣٩) كلهم من طريق شريك عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عليٌّ مِنِّي، وأنا منه، ولا يُؤدِّي عنِّي إلا عليٌّ**».

وقد انفرد شريك بتصريح أبي إسحاق بلقاء حبشي، وشريك ضعيف كما سبق.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (٥/ ٦٣): قال الخطابي في كتاب «شعار الدين»: وقوله: «**لا يؤدي عني إلا رجل من أهل بيتي**» هو شيء جاء به أهل الكوفة عن زيد بن يثيع، وهو متهم في الرواية، منسوب إلىٰ الرفض، وعامة من بلغ عنه غير أهل بيته، فقد بعث رسول الله ﷺ أسعد بن زرارة إلىٰ المدينة، يدعو الناس إلىٰ الإسلام، ويعلم الأنصار القرآن، ويفقههم في الدين، وبعث العلاء بن الحضرمي إلىٰ البحرين في مثل ذلك، وبعث معاذا وأبا موسىٰ إلىٰ اليمن، وبعث عتاب بن أسيد إلىٰ مكة، فأين قول من زعم أنه لا يبلغ عنه إلا رجل من أهل بيته؟!.

[١٥٠] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وشيخه سبق برقم (٦٧)، وشيخ شيخه سبق برقم (٥٣)، وكلهم ثقات، ومجاهد بن موسىٰ قال في «التقريب»: ثقة.

والأثر رواه أحمد في «العلل» (٣٥٧٠)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» =

[١٥١] أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ السمسارُ أنا عبدُ اللهِ بنُ عثمانَ الصَّفَّارُ أنا محمدُ بنُ عمرانَ الصَّيْرفِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ المَدِينِيِّ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: «محمدُ بنُ الحسنِ الواسطيّ روىٰ عنِ الأعمشِ غيرَ شيءٍ، وهوَ ثقةٌ، ونا عنْ سهيلِ بنِ ذكوانَ، وكانَ ضعيفًا عنْ عائشةَ، وقيلَ لهُ: أينَ لقيتَ عائشةَ؟ قالَ: بواسطٍ[1]».

***

منْ بانَ كذبهُ بحكايتهِ عنْ شيخهِ خلافَ المحفوظِ عنهُ

[١٥٢] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليِّ بنِ الخُطَبِيِّ، وأبو عليِّ بنُ الصوافِ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا سليمانُ بنُ حربٍ قالَ: قالَ رجلٌ لأيوبَ: إنّ عمرًا روىٰ عنِ الحسنِ: لا يجلدُ السكرانُ منَ النبيذِ، قالَ أيوبُ: كذبَ، أنا سمعتُ الحسنَ

= (٤/ ١٣٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٢٣٣) -(٢٢٣٥)، وابن عدي (٣/ ٢٤٥)، وابن شاهين في تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (٢٢٥)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ١٩).

(١) قال الحموي في «معجم البلدان»: قال أبو حاتم: واسط التي بنجد والجزيرة يصرف ولا يصرف، وأما واسطٌ البلد المعروف، فمذكّر لأنهم أرادوا بلدًا واسطًا أو مكانًا واسطًا، فهو منصرف علىٰ كل حال.

[١٥١] إسناده صحيح.

شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان صدوقًا، يتفقه بمذهب مالك، وكان حسن الصوت بالقرآن، وشيخه عبد الله بن عثمان الصفار، وثقه في «تاريخه»، ومحمد بن عمران الصيرفي وثقه الدارقطني.

يقولُ: «يجلدُ السكرانُ منَ النبيذِ».

[١٥٣] **أخبرني** الحسنُ بنُ محمدٍ البلخيُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ الحافظُ ببخارىٰ قالَ: سمعتُ أبا محمدٍ أحمدَ بنَ محمدِ بنِ محمدِ بنِ محمودٍ الخُزَاعِيَّ يقولُ: سمعتُ أبا عليٍّ الحسينَ بنَ إسماعيلَ بنِ سليمانَ الفارسيَّ يقولُ: سمعتُ أبا معشرٍ حَمْدُويَه بنَ الخطابِ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ، ومحمدَ بنَ يوسفَ بنِ الحكمِ يقولانِ: «لما قدمَ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ الأُساميُّ المَدِينِيُّ بخارىٰ كنا نختلفُ إليهِ، وهوَ يحدثنا: فحدثنا يومًا بحديثٍ عنِ النبيِّ ﷺ: أنهُ كانَ يحتجمُ يومَ السبتِ، ثمّ قالَ: رأيتُ سفيانَ ابنَ عيينةَ يحتجمُ يومَ السبتِ غيرَ مرةٍ، قالَ محمدُ بنُ يوسفَ: فأتينا أبا جعفرٍ المسنديَّ، فذكرنا لهُ ذلكَ، فقالَ: أقيموني، أقيموني، سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ يقولُ: ما احتجمتُ قطّ إلا مرةً واحدةً، فغشيَ عليّ، قالَ: فعلمنا حينئذٍ أنهُ كذابٌ».

---

[١٥٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخه سبق برقم (١٢٩)، وكذا (ابن حمدان)، وثلاثتهم ثقات، وأبو علي بن الصواف هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف.

والأثر رواه مسلم في «المقدمة» ص (٢٣)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (٩٧٨)، وفي «العلل» (٨٤٣)، والعجلي في «الثقات» ص (١٥)، وابن عدي (٥/ ١٠١/ ١٠٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٦٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٣٧٣)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ١٨٠-١٨١).

[١٥٣] **في إسناده من لم أعرفه**.

والحسين بن إسماعيل بن سليمان الفارسي لم أقف له على ترجمة، وأبو معشر = ⇐

* قالَ أبو معشرٍ: فلذلكَ كذبوهُ، كانَ يأخذُ كتابَ القَعْنَبِيِّ وكتابَ قتيبةَ، فينظرُ فيهِ، فيروي لهمْ عنِ الليثِ بنِ سعدٍ وغيرِهِ، أوْ كما قالَ.

* قالَ أبو بكرٍ الخطيبُ: وإذا سلمَ الراوي منْ وضعِ الحديثِ وادعاءِ السماعِ ممنْ لمْ يلقهُ، وجانبَ الأفعالَ التي تسقطُ بها العدالةُ، غيرَ أنهُ لمْ يكنْ لهُ كتابٌ بما سمعهُ، فحدثَ منْ حفظهِ، لمْ يصحّ الاحتجاجُ بحديثِهِ حتىٰ يشهدَ لهُ أهلُ العلمِ بالأثرِ والعارفونَ بهِ أنهُ ممنْ قدْ طلبَ الحديثَ، وعاناهُ، وضبطهُ، وحفظهُ، ويعتبرُ إتقانهُ، وضبطهُ بقلبِ الأحاديثِ عليهِ.

***

امتحانُ الراوي بقلبِ الأحاديثِ، وإدخالها عليهِ

[١٥٤] **أنا** أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ قالَ: قُرِئَ علىٰ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ البراءِ: وأنا حاضرٌ قالَ: قالَ

= حمدويه ترجم له الذهبي في «تاريخه» (٨٧٨٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وشيخ المصنف هو الحسن بن محمد بن علي بن محمد الدربندي أبو الوليد قال عبد الغافر الفارسي: المحدث الصوفي، ومن الجوالين في طلب الحديث، ووصفه الذهبي في «تاريخه» بالحافظ، وقال ابن النجار: صدوق.

ومحمد بن أحمد بن محمد بن سليمان قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٣٠٤): الإمام، المفيد، الحافظ، محدث بخارىٰ، وصاحب تاريخها.

وأبو محمد الخزاعي قال الذهبي في «السير»: المحدث، الحافظ، الأديب، ووصفه السمعاني بالمعدل.

ومحمد بن يوسف بن الحكم قال الدارقطني كما في «سؤالات الحاكم»: لا بأس به.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢٨).

عليُّ بنُ عبدِ اللهِ المَدِينِيُّ عنْ بهزٍ عنْ حمادِ بنِ سلمةَ قالَ: «كنتُ أقلبُ علىٰ ثابتٍ البُنَانِيِّ حديثَهُ، وكانوا يقولونَ: القصاصُ لا يحفظونَ، وكنتُ أقولُ لحديثِ أنسٍ: كيفَ حدثكَ عبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلىٰ؟ فيقولُ: لا، إنما حدثناهُ أنسٌ، وأقولُ لحديثِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلىٰ: كيفَ حدثكَ أنسٌ؟ فيقولُ: لا، إنما حدثناهُ عبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلىٰ».

[١٥٥] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرأتُ علىٰ محمدِ بنِ محمودٍ المروزيِّ بها حدثكمْ محمدُ بنُ عليٍّ الحافظُ نا زيادُ بنُ يحيىٰ نا بهزُ بنُ أسدٍ عنْ حمادِ بنِ سلمةَ قالَ: «قلبتُ أحاديثَ علىٰ ثابتٍ البُنَانِيِّ، فلمْ تنقلبْ، وقلبتُ علىٰ أبانَ بنِ أبي عياشٍ، فانقلبْ[1]».

[١٥٦] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ أنا يوسفُ بنُ أحمدَ الصيدلانيُّ نا محمدُ بنُ

---

[١٥٤] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف مضىٰ برقم (٦٢)، وشيخ شيخه مضىٰ برقم (٥٥)، وهما ثقتان، ومحمد بن أحمد بن البراء وثقه الخطيب.

والأثر رواه علي بن المديني في «العلل» (١٤٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٤٩)، وابن عدي (٢/ ١٠٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٩٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٤٧)، والذهبي في «السير» (٥/ ٢٢٢).

وعند بعضهم: عبد الرحمن بن مهدي أو بهز بن أسد، ولا يضر، فكلاهما ثقة.

(١) كذا بالمخطوطة، والأنسب: فانقلبت.

[١٥٥] **إسناده صالح.**

محمد بن محمود المروزي سبق برقم (٨٣)، وهو صالح الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات، وقد سبق البرقاني برقم (٩)، ومحمد بن علي برقم (٨٣)، وزياد بن يحيىٰ هو أبو الخطاب الحساني قال في «التقريب»: ثقة من رجال الجماعة.

عمرو العقيليُّ نا محمدُ بنُ سعيدِ بنِ بلجٍ نا عبدُ الرحمنِ بنُ الحكمِ بنِ بشيرِ بنِ سلمانَ قالَ: سمعتُ بهزًا وسألهُ حرميٌّ عنْ أبانَ بنِ أبي عياشٍ، فذكرَ عنْ شعبةَ قالَ: كتبتُ حديثَ أنسٍ عنِ الحسنِ، وحديثَ الحسنِ عنْ أنسٍ، فدفعتها إليهِ، فقرأها عليّ، فقالَ حرميٌّ: «بئسَ ما صنعَ، وهذا يحلُّ؟».

[١٥٧] **قرأتُ** علىٰ محمدِ بنِ أبي القاسمِ الأزرقِ عنْ دَعْلَجِ بنِ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأبَّارُ قالَ: سمعتُ مجاهدًا وهوَ ابنُ موسىٰ يقولُ: دخلنا علىٰ عبدِ الرحمنِ بنِ مهديٍّ في بيتهِ، فدفعَ إليهِ - يعني حارثًا النقالَ - رقعةً فيها حديثٌ مقلوبٌ، فجعلَ يحدثهُ حتىٰ كادَ أنْ يفرغَ، ثمّ فطنَ، فنقدهُ، فرمىٰ بهِ، وقالَ: «كادتْ، واللهِ تمضي، كادتْ، واللهِ تمضي».

---

[١٥٦] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

محمد بن سعيد بن بلج لم أقف له علىٰ ترجمة مع كثرة رواية العقيلي عنه، فهو مشهور وشيخ المصنف سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، والصيدلاني سبق برقم (١٤٤)، والظاهر أنه حسن الحديث، وهو متابع، وعبد الرحمن بن الحكم قال ابن وارة: كان أعلم الناس بشيوخ الكوفيين.

والأثر رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٣٤)، والعقيلي (١٢٩).

[١٥٧] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف الظاهر أنه محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة، وشيخه سبق رقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وهما ثقتان، وكذلك مجاهد بن موسىٰ.

ورواه العقيلي (١٠٦٦): حدثنا أحمد بن علي الأبار فذكره، وفيه: ثم فطن، فنقده، ورمىٰ به، قال: كاذب، والله، كاذب، والله.

قال ابن حجر في «لسان الميزان» في ترجمة النقال: هذه الحكاية التي هي عن ابن =

[١٥٨] أنا القاضي أبو العلاءِ محمدُ بنُ عليٍّ الواسطيُّ قالَ: سمعتُ القاضيَ أبا عبدِ اللهِ الحسينَ بنَ هارونَ الضبيَّ يقولُ: سمعتُ القاضيَ أبا الحسنِ محمدَ بنَ صالحٍ الهاشميَّ يقولُ: سمعتُ أبا العباسِ بنَ عقدةَ يقولُ: «خرجَ أحمدُ بنُ حنبلٍ، ويحيىٰ بنُ معينٍ، وعليُّ بنُ المَدِينِيِّ إلىٰ الكوفةِ إلىٰ أبي نعيمٍ، فدلسَ عليهِ يحيىٰ بنُ معينٍ أربعةَ أحاديثَ، فلما فرغوا رفسَ يحيىٰ بنَ معينٍ حتىٰ أقلبهُ، ثمّ قالَ: «أما أحمدُ فيمنعهُ ورعهُ منْ هذا، وأما هذا - يعني عليًّا - فتحنيثهُ يمنعهُ منْ ذلكَ، وأما أنتَ فهذا منْ عملكَ، قالَ يحيىٰ: فكانتْ تلكَ الرفسةُ أحبّ إليّ منْ كلّ شيءٍ».

= مهدي وقع فيها تصحيف أدىٰ إلىٰ ثلب الحارث: حذف المؤلف قوله: (تمضي)، وصحف كادت بكاذب، وما مراد ابن مهدي إلا كادت تمضي علىٰ زلة، وهذا يدل علىٰ جودة امتحان الحارث وحفظه، وعلىٰ حفظ ابن مهدي وتثبته، والله أعلم. اهـ.

قلت: قول ابن حجر: حذف المؤلف قوله: تمضي، وصحف كادت بكاذب اتهام للذهبي رحمه الله بما هو بريء منه، فلئن كان ثم حذف أو تصحيف فقد وقع من العقيلي، والعقيلي رحمه الله أثبت من دعلج بن أحمد، فروايته أولىٰ بأن تكون محفوظة، والله أعلم.

[١٥٨] **في إسناده ضعف، وهو صحيح من وجه آخر.**

شيخ المصنف سبق برقم (٢٩)، وأنه قال عنه: رأيت له أصولا عتقا، سماعه فيها صحيح، وأصولا مضطربة، وشيخ شيخه قال الدارقطني: غاية في الفضل والدين والنزاهة والعفة، عالم بالأقضية والأحكام، وماهر بصنعة المحاضر والسجلات والترسل والمكاتبات، فطن متيقظ، سديد، موفق في أحواله كلها.

وشيخه الهاشمي قال محمد بن أبي الفوارس: كان نبيلًا، سريًّا، فاضلًا، وما رأينا مثله في معناه في الصدق، ووثقه غيره.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٥٣) من وجه آخر، وابن الجوزي في =

* وإذا كانَ الراوي منْ أهلِ الأهواءِ والمذاهبِ التي تخالفُ الحقَّ لمْ يُسمعْ منهُ، وإنْ عرفَ بالطلبِ والحفظِ:

***

في تركِ السماعِ منْ أهلِ الأهواءِ والبدعِ

[١٥٩] **أنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ يحيىٰ بنِ جعفرٍ الإمامُ بأصبهانَ أنا عبدُ اللهِ ابنُ الحسنِ بنِ بُنْدَارٍ المَدِينِيُّ نا أحمدُ بنُ مهديٍّ نا نعيمُ بنُ حمادٍ نا ابنُ المباركِ أنا ابنُ لهيعةَ نا بكرُ بنُ سوادةَ، وحدثني أبو القاسمِ الأزهريُّ نا محمدُ بنُ المظفرِ الحافظُ نا محمدُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ نا سويدُ بنُ سعيدٍ نا عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ المقرئُ عنْ سعيدِ بنِ أبي أيوبَ عنْ بكرِ بنِ سوادةَ عنْ أبي أميةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«منْ أشراطِ الساعةِ أنْ يُلتمسَ العلمُ عندَ الأصاغرِ»**.

= «المنتظم» (١١/ ٤٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٢١٠)، والذهبي في «السير» (١٠/ ١٤٨-١٤٩).

تنبيه: تصحفت كنية محمد بن صالح الهاشمي في المخطوطة والنسخ الثلاثة من أبي الحسن إلىٰ أبي الحسين.

[١٥٩] **حسن لغيره مع إرساله.**

في الإسناد الأول عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف من قبل حفظه، لكن رواية ابن المبارك أحسن حالا، ونعيم بن حماد فيه مقال، وفي الإسناد الثاني سويد بن سعيد، وفيه مقال مشهور، وبقية رجال الإسناد ثقات: شيخ المصنف سبق برقم (٢٨)، وشيخ شيخه سبق برقم (١١٢)، وهما ثقتان، وأحمد بن مهدي هو ابن رستم قال أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٥٣): كان متقنًا، ثبتًا، حكىٰ الجارودي الحافظ قال: ما رأيت أثبت من أحمد بن مهدي، وقال محمد بن يحيىٰ بن منده: لم يحدث منذ أربعين سنة ببلدنا =

[١٦٠] **قرأت** علىٰ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ غالبِ الفقيهِ عنْ إبراهيمَ بنِ محمدِ ابنِ يحيىٰ المُزَكِّي أنا محمدُ بنُ إسحاقَ الثَّقَفِيُّ قالَ: سمعتُ محمودَ بنَ محمدٍ الحلبيَّ يقولُ: سمعتُ أبا صالحٍ محبوبَ بنَ موسىٰ، وذكرَ الحديثَ عنِ ابنِ المباركِ في أشراطِ الساعةِ: «أنْ يُلتمسَ العلمُ عندَ الأصاغرِ»، قالَ أبو صالحٍ: فسألتُ ابنَ المباركِ: منِ الأصاغرُ؟ قالَ: «أهلُ البدعِ».

= أوثق من أحمد بن مهدي، وشيخ المصنف الأزهري سبق برقم (٥)، وهو ثقة، ومحمد ابن المظفر هو ابن موسىٰ بن عيسىٰ أبو الحسين البزاز كان الدارقطني يعظمه، ويجله، وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة، أمينًا، مأمونًا، حسن الحفظ، ومحمد بن محمد بن سليمان هو أبو بكر الباغندي الإمام المعروف قال الخطيب: كان فهمًا، حافظًا، عارفًا، وبقية الرواة ثقات معروفون.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (٦١)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٢) رقم (٩٠٨)، وفي «الأوسط» (٨١٤٠)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٦٦٨٣)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥٢)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٧٧٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٠٥١)، (١٠٥٢)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٤٣٥) كلهم من طريق ابن لهيعة به.

قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٨٥٦) في ترجمة أبي أمية: لا أعرفه بغير هذا، ذكره بعضهم في الصحابة، وفيه نظر.

قلت: وعليه فالحديث مرسل، والله أعلم.

[١٦٠] **إسناده حسن**.

شيخ المصنف هو البرقاني الإمام سبق برقم (٩)، وشيخه سبق برقم (٥٨)، وهو ثقة، وشيخ شيخه الثقفي هو الإمام أبو العباس السراج سبق برقم (١)، ومحمود بن محمد الحلبي هو ابن عنبة قال المصنف في «تاريخه»: وكان ثقة، ومحبوب بن موسىٰ قال في «التقريب»: صدوق.

[١٦١] أنا عليُّ بنُ أبي عليٍّ المُعَدَّلُ أنا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ المُخَرِّمِيُّ نا أبو بكرٍ جعفرُ بنُ محمدٍ الفِيرْيَابِيُّ نا يوسفُ بنُ الفرجِ بكسَّ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ، ثمّ حدثني أبو نعيمٍ الحلبيُّ بحلبَ سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ، ثمّ حدثني إسحاقُ بنُ بهلولٍ الأنباريُّ قالوا جميعًا: نا عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ المقرئُ نا ابنُ لهيعةَ قالَ: سمعتُ شيخًا منَ الخوارجِ تابَ، ورجعَ، وهوَ يقولُ: إنّ هذهِ الأحاديثَ دينٌ، فانظروا عمنْ تأخذونَ دينكمْ، فإنا كنا إذا هوينا أمرًا صيرناهُ حديثًا.

[١٦٢] أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البزازُ بالبصرةِ نا يزيدُ بنُ إسماعيلَ الخَلَّالُ نا أبو عوفٍ البزوريُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أبي أميةَ قالَ: حدثني حمادُ ابنُ سلمةَ(١) حدثني شيخٌ لهمْ - يعني الرافضةَ - تابَ قالَ: «كنا إذا اجتمعنا،

---

[١٦١] **إسناده إلى ابن لهيعة صحيح.**

في هذا الإسناد يوسف بن الفرج لم أجد له ترجمة، وقد ذكره ابن حجر في التبصير (٣/ ١٢١٨)، وهو متابع، وأبو نعيم الحلبي، واسمه عبيد بن هشام حاصل أمره قول صالح جزرة: صدوق، ولكنه ربما غلط، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (١٥)، وكذلك شيخه، وشيخ شيخه، وهم ثقات.

ورواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٦) من طريق جعفر بن محمد به.

ورواه الحاكم في «المدخل إلىٰ الإكليل» ص (٥٣) من طريق الحسن بن سفيان حدثنا أبو نعيم الحلبي حدثنا عبد الله بن لهيعة به.

ورواه المصنف في «الكفاية» (٣٢٦) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن ابن لهيعة به.

فصح الإسناد إلىٰ ابن لهيعة، وهو يحكي واقعة وقعت له، فلا يؤثر فيها سوء حفظه، والله أعلم.

(١) في المخطوطة، والنسخ المطبوعة: حماد بن أبي سلمة، وهو خطأ، وصوابه: حماد بن =

واستحسنا شيئًا جعلناهُ حديثًا».

[١٦٣] **أنا** أبو الحسينِ أحمدُ بنُ عمرَ بنِ روحٍ النَّهْرَوَانِيُّ بها أنا طلحةُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الصُّوفِيُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي مهزولٍ قالَ: سمعتُ أحمدَ ابنَ عبدِ اللهِ يقولُ: سمعتُ شعيبَ بنَ حربٍ يقولُ: سمعتُ الثَّوْرِيَّ يقولُ: «منْ سمعَ منْ مبتدعٍ لمْ ينفعْهُ اللهُ بما سمعَ، ومنْ صافحهُ فقدْ نقضَ الإسلامَ عروةً عروةً».

= سلمة كما أثبت.

[١٦٢] **إسناده ضعيف**.

فيه عبد الله بن أبي أمية قال الدارقطني: ليس بقوي، وشيخ المصنف لم أجد من ترجمه كما سبق برقم (٤٢)، وبقية رجاله ثقات، والخلال سبق برقم (٤٨)، وهو ثقة، والبزوري واسمه عبد الرحمن بن مرزوق بن عطاء قال الخطيب: وكان ثقة، وقال الدارقطني: لا بأس به.

والأثر أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٦)، وابن حجر في «لسان الميزان» (١/ ٢٢).

[١٦٣] **إسناده صالح**.

شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه بالنهروان وببغداد، وكان صدوقًا، دينًا، حسن المذاكرة، مليح المحاضرة، ينتحل مذهب المعتزلة، وطلحة بن أحمد بن الحسن الصوفي قال المصنف: سألت الخلال عنه، فقال: كان شيخًا، صالحًا، ثقة، سافر كثيرًا، وكتبنا عنه من أصول صحاح، وابن أبي مهزول وصفه الذهبي في «تاريخه» بالمعدل، وأحمد بن عبد الله الظاهر أنه تصحف من أحمد بن عبيد الله، فإني لم أقف على رواية لمن اسمه أحمد بن عبد الله عن شعيب بن حرب، ولا فيمن روى عنه ابن أبي مهزول، وقد روى المصنف في «الفقيه والمتفقه» (١١٣٥) بالإسناد نفسه إلى ابن =

تركُ السماعِ ممنْ لا يعرفُ أحكامَ الروايةِ، وإنْ كانَ مشهورًا بالصلاحِ والعبادةِ

[١٦٤] **أنا** أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ العَبْدُويُّ أنا أبو أحمدَ محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ الغِطْرِيفِ العبديُّ قالَ: سمعتُ أبا خليفةَ يعني الجمحيَّ يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: «أرىٰ هذا الأمرَ يُكتبُ منْ غيرِ وجهِهِ، ويُحملُ عنْ غيرِ أهلِهِ».

[١٦٥] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ نا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ المَتُّوثِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ القواريريُّ نا حمادُ بنُ زيدٍ قالَ: سمعتُ أيوبَ يقولُ: «إنّ ليَ لجارًا بالبصرةِ ما أكادُ أقدِّمُ عليهِ بالبصرةِ أحدًا، لوْ شهدَ عندي علىٰ فلسينِ أوْ تمرتينِ لمْ أجزْ شهادتهُ».

= أبي مهزول قال: سمعت أحمد بن عبد الله يقول: سمعت يزيد بن هارون، وقد وجدت أحمد بن عبيد الله، وهو ابن إدريس النرسي أكثر عن يزيد بن هارون، فإن صح أنه النرسي، فقد قال عنه المصنف في «تاريخه»: كان ثقة، أمينًا، والله أعلم.

[١٦٤] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**
وهو والد أبي خليفة، ولم أقف علىٰ رواية لأبي خليفة عن أبيه، وأبو خليفة هو الفضل ابن الحباب قال الذهبي في «السير»: الإمام العلامة المحدث، وكان ثقة صادقا، مأمونًا، وبقية رجاله ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (١)، وهو ثقة، وأبو أحمد العبدي قال الذهبي في «السير»: الإمام، الحافظ، المجود، الرحال، مسند وقته، وكان مع علمه وحفظه صوامًا، قوامًا، متعبدًا.

وقد رواه ابن عدي (١/ ١٤٧) من طريق الفضل بن الحباب عن أبيه عن يحيىٰ القطان.

[١٦٥] **إسناده صحيح.**

=

[١٦٦] **نا** أبو سعدٍ المَالِينِيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ ابنِ حيانَ نا محمدُ بنُ أبانَ البلخيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ الحارثيُّ عنِ ابنِ عونٍ عنْ رجاءٍ، يعني ابنَ حيوةَ أنهُ قالَ لرجلٍ: «حدِّثْنا، ولا تحدثنا عنْ متماوتٍ، ولا طعانٍ».

[١٦٧] **أنا** محمدُ بنُ جعفرِ بنِ عَلَّانَ الوَرَّاقُ أنا أبو الفتحِ محمدُ بنُ الحسينِ الأَزْدِيُّ نا الحسنُ بنُ مَخْمِيٍّ بنِ بهرامَ المُخَرِّمِيُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ القواريريُّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ سعيدٍ القطانَ يقولُ: «ما رأيتُ الكذبَ في أحدٍ أكثرَ منهُ

=

شيخ المصنف مضىٰ برقم (٣٣)، وهو ثقة، وعبيد الله بن محمد قال العتيقي: ثقة، مأمون، ووثقه المصنف، وبقية رواته ثقات معروفون.
والأثر رواه مسلم في «المقدمة» ص (٢١)، وفي «التمييز» (٣٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٤٣)، والعجلي في «تاريخ الثقات» ص (١٣)، والسلفي في «الطيوريات» (٦٣)، (١٧٤)، (١١٩٣).

[١٦٦] **إسناده حسن.**
الحسن بن عبد الرحمن الحارثي هو ابن العريان روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فمثله حسن الحديث إن شاء الله تعالىٰ، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وشيخه هو الإمام ابن عدي، وعبد الله بن محمد بن حيان هو ابن فروخ أبو محمد يعرف بابن مقير وثقه الخطيب في «تاريخه»، ومحمد بن أبان البلخي قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، وابن عون إمام معروف، وكذا رجاء بن حيوة، والأثر رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢٩)، وابن عدي (١/ ١٥٥)، والخطابي في «غريب الحديث» (٣/ ١٤٨)، ووقع عنده: عن متمارت، بالراء، وفسرها بالمتشادق المكثار، ولعل ما عند الجماعة أقوىٰ، والله أعلم، والمتماوت: المدعي التواضع.

فيمنْ ينسبُ إلىٰ الخيرِ والزهدِ».

[١٦٨] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه الفارسيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا إبراهيمُ بنُ المنذرِ، ونا أبو نعيمٍ الحافظُ إملاءً نا عليُّ بنُ هارونَ السمسارُ نا جعفرٌ الفِرْيَابِيُّ حدثني إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدثني معنُ بنُ عيسىٰ قالَ: كانَ مالكُ بنُ أنسٍ يقولُ: «لا يؤخذُ العلمُ منْ أربعةٍ، ويؤخذُ ممنْ سوىٰ ذلكَ: لا تأخذْ منْ سفيهٍ معلنٍ بالسفهِ، وإنْ كانَ أروىٰ الناسِ، ولا تأخذْ منْ كذابٍ يكذبُ في أحاديثِ الناسِ إذا جربَ ذلكَ عليهِ، وإنْ كانَ لا يتهمُ أنْ يكذبَ علىٰ رسولِ اللهِ ﷺ، ولا منْ صاحبِ هوًىٰ يدعو الناسَ إلىٰ هواهُ، ولا منْ شيخٍ لهُ فضلٌ وعبادةٌ إذا كانَ لا يعرفُ ما يحدثُ»، قالَ إبراهيمُ بنُ المنذرِ: فذكرتُ هذا الحديثَ لمطرفِ بنِ عبدِ اللهِ اليساريِّ مولىٰ زيدِ بنِ أسلمَ، فقالَ: ما أدري ما هذا؟، ولكنْ أشهدُ لسمعتُ مالكَ بنَ أنسٍ يقولُ: «لقدْ أدركتُ بهذا البلدِ - يعني المدينةَ - مشيخةً لهمْ فضلٌ، وصلاحٌ، وعبادةٌ، يحدثونَ ما

---

[١٦٧] **أثر صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

شيخ المصنف سبق برقم (٤٧)، وهو ثقة، وكذلك أبو الفتح الأزدي، وفيه مقال، وهو متابع، والحسن بن محمد بن بهرام أبو علي البزاز قال ابن عدي: رأيتهم مجمعين علىٰ ضعفه، وهو متابع، والقواريري ثقة معروف.

والأثر رواه مسلم في «المقدمة» ص (١٧-١٨)، وأحمد في «العلل» (٢٩٨٨)-(٢٩٩٠)، والعقيلي (٣٤)، (٣٥)، وابن عدي (١/ ١٤٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٦٧)، والحاكم في «المدخل إلىٰ الإكليل» ص (٥٤)، والخليلي في «الإرشاد» ص (١٢)، وابن الأبناسي في «مشيخته» (٨)، والخطيب في «الكفاية» (٤٦٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٥٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٨) من طرق عن القطان به.

سمعتُ منْ واحدٍ منهمْ حديثًا قطّ»، قيلَ: ولمَ يا أبا عبدِ اللهِ؟ قالَ: «لمْ يكونوا يعرفونَ ما يحدثونَ»، واللفظُ لحديثِ يعقوبَ بنِ سفيانَ.

***

كراهةُ السماعِ منَ الضعفاءِ

* إذا كانَ الراوي صحيحَ السماعِ، غيرَ أنهُ متساهلٌ في الروايةِ، ومعروفٌ بالغفلةِ، فالسماعُ منهُ جائزٌ، غيرَ أنهُ مكروهٌ، ويضعفُ حالهُ بما ذكرنا:

[١٦٩] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ القَطَّانُ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا نوحُ بنُ حبيبٍ القومسيُّ قالَ: سمعتُ وكيعًا يقولُ: «ويلٌ

---

[١٦٨] **أثر صحيح الإسناد.**
شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وشيخه، وشيخ شيخه سبقا برقم (٨٩)، وهم ثقات، وشيخه الثاني هو الإمام أبو نعيم، والسمسار قال المصنف عن ابن أبي الفوارس: كان صالح الأمر، إن شاء الله، وهو متابع كما وقع في الإسناد الأول وغيره، والفريابي ثقة معروف، وكذلك إبراهيم بن المنذر ومعن بن عيسىٰ.
والأثر رواه أحمد في «العلل» - رواية المروزي (٣٢٨)، والفسوي (١/ ٦٨٤)، والعقيلي (٣٣)، وابن عدي (١/ ٩١-٩٢)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٧٧)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤١٨)، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» ص (٤١)، والحاكم في «المدخل» ص (٤٨)، والخطيب في «الكفاية» (٣٠٣)، (٥١٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٦٦)، وعياض في «الإلماع» ص (٦٠) من طرق عن إبراهيم بن المنذر به.

تنبيه: تصحف: اسم شيخ المصنف من محمد بن الحسين إلىٰ محمد بن الحسن في المخطوطة والنسخ الثلاثة.

للمحدثِ إذا استضعفهُ صاحبُ حديثٍ».

[١٧٠] أنا أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ نا عبدُ الوهابِ بنُ الحسنِ الدِّمَشْقِيُّ بها نا أبو الجهمِ أحمدُ بنُ الحسينِ بنُ طلابٍ نا أحمدُ بنُ أبي الحواريِّ قالَ: قالَ وكيعٌ: «ويلٌ للمحدثِ إذا استضعفهُ أصحابُ الحديثِ».

[١٧١] أنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي الحسنِ قالَ: سمعتُ عمرَ بنَ أحمدَ الواعظَ يقولُ: قالَ سمعتُ ابنَ أبي داودَ قالَ: سمعتُ أبي قالَ: سمعتُ مسددًا يقولُ: سمعتُ يحيىٰ بنَ سعيدٍ يقولُ: «كنا إذا استضعفنا محدثًا أكلناهُ، وإذا استضعفنا أكلنا».

---

[١٦٩] إسناده صحيح.
شيخ المصنف سبق برقم (١١)، وشيخه القطان سبق برقم (١٤١)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، ونوح بن حبيب القومسي قال في «التقريب»: ثقة، سني.
والأثر رواه الدينوري في «المجالسة» (٢٩١٣)، والمصنف في «الكفاية» (٣٦٧)، وسيأتي من طريق آخر عن وكيع.

[١٧٠] إسناده صحيح.
شيخ المصنف سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، وعبد الوهاب بن الحسن قال الذهبي في «السير»: قال عبد العزيز الكتاني: كان ثقة، نبيلًا، مأمونًا، وأبو الجهم قال الذهبي أيضًا: الشيخ العالم، الخطيب، الصدوق، وأحمد بن أبي الحواري ثقة معروف.
والأثر رواه ابن المقرئ في «المعجم» (٤٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٣).

[١٧١] إسناده صحيح.
شيخ المصنف سبق برقم (٤٣)، وهو عبد العزيز بن علي، وشيخه عمر بن أحمد سبق برقم (٧١)، وهما ثقتان، وباقي رجال الإسناد أئمة معروفون.
والأثر رواه السلفي في «المشيخة البغدادية» (١/ ٥٨) به.

[١٧٢] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ المجهزُ قالَ: حدثني عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ الحافظُ بدمشقَ منْ لفظهِ نا عليُّ بنُ أحمدَ المقابريُّ البغداديُّ نا بشرُ بنُ موسىٰ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: «ويلٌ للمحدثِ إنِ استضعفهُ أصحابُ الحديثِ»، قلتُ لهُ: يعملونَ بهِ ماذا؟ قالَ: إنْ كانَ كذوبًا سرقوا كتبهُ، وأفسدوا حديثهُ، وحبسوهُ وهوَ حاقنٌ حتىٰ يأخذَهُ الحصرُ، فيقتلوهُ شرّ قتلةٍ، وإنْ كانَ ذكرًا فحلًا استضعفهمْ، وكانوا بينَ أمرهِ ونهيهِ، قلتُ: وكيفَ يكونُ ذلكَ؟ قالَ: يعرفُ ما يخرجُ منْ رأسهِ، ويكونُ هذا الشأنُ صنعتهُ، أما سمعتَ أبا بكرٍ الهذليَّ كيفَ يقولُ: قالَ لي الزهريُّ: أيعجبكَ الحديثُ؟ قلتُ: نعمْ، قالَ: أما إنهُ يعجبُ ذكورَ الرجالِ، ويكرههُ مؤنثهمْ، أما ذكورُ الرجالِ فهمُ الذينَ يطلبونَ الحديثَ، والعلمَ، وعرفوا قدرهُ، وأما مؤنثهمْ فهمْ هؤلاءِ الذينَ يقولونَ: إيشْ نعملُ بالحديثِ، وندعُ القرآنَ؟ أوما علموا أنّ السنةَ تقضي علىٰ الكتابِ، أصلحنا اللهُ وإياهمْ.

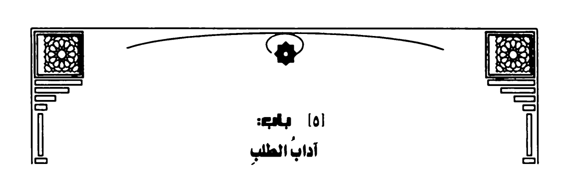
***

---

[١٧٢] **إسناده ضعيف جدًا**.

عبد الرحمن بن عمر هو ابن نصر الشيباني متهم في دينه وروايته، وعلي بن أحمد المقابري هو ابن محمد بن إبراهيم بن مروان قال الخطيب: كان يُذكر عنه بعضُ اللين، وبشر بن موسىٰ، وهو ابن صالح أبو علي الأسدي قال الخطيب: كان ثقة، أمينًا، عاقلًا، ركينًا، وأحمد بن محمد بن أحمد المجهز هو أحمد بن أبي جعفر القطيعي، وقد سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة.

ورویٰ الأثر السلفي في «الطيوريات» (٦٨٥)، وابن عساكر (٦٨/ ١٦٥) من طريق عبد الرحمن بن عمر الشيباني به.



[٥] باب: آدابُ الطلبِ

* ينبغي لطالبِ الحديثِ أنْ يتميزَ في عامةِ أمورهِ عنْ طرائقِ العوامِّ، باستعمالِ آثارِ رسولِ اللهِ ﷺ ما أمكنهُ، وتوظيفِ السننِ علىٰ نفسهِ، فإنّ اللهَ تعالىٰ يقولُ: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب:٢١].

[١٧٣] **وقدْ أخبرنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الرُّوْيَانِيُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ أنا أبو أيوبَ سليمانُ بنُ إسحاقَ الجَلَّابُ قالَ: قالَ لي إبراهيمُ الحربيُّ: «ينبغي للرجلِ إذا سمعَ شيئًا منْ آدابِ النبيِّ ﷺ أنْ يتمسكَ بهِ».

[١٧٤] **أنبأنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ محمدٍ الحِنَّائِيُّ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ الخُلْدِيُّ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مسروقٍ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ الحسينِ يقولُ: سمعتُ ثابتَ بنَ محمدٍ يقولُ: سمعتُ الثَّوْرِيَّ يقولُ: «إنِ

---

[١٧٣] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف هو العتيقي، وأحمد بن أبي جعفر القطيعي، ويقال له: المجهز سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وهو ثقة، وسليمان بن إسحاق وثقه المصنف في «تاريخه»، فالإسناد صحيح.

والأثر أخرجه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣١٩)، والذهبي في «السير» (١٣/ ٣٥٨).

استطعتَ، ألا تحكَّ رأسكَ إلا بأثرٍ فافعلْ».

[١٧٥] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ المناديِّ نا روحُ بنُ عبادةَ عنْ هشامٍ عنِ الحسنِ قالَ: «كانَ الرجلُ يطلبُ العلمَ فلا يلبثُ أنْ يُرىٰ ذلكَ في تخشعِهِ، وهديِهِ، ولسانِهِ، وبصرِهِ، ويدِهِ».

[١٧٦] **أخبرني** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ المَتُّوثِيُّ حدثنا أبو سهلٍ أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ القَطَّانُ حدثني عيسىٰ بنُ إسحاقَ أبو العباسِ الأنصاريُّ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ ابنَ عيينةَ يقولُ: «كانَ الشابُّ إذا وقعَ

---

[١٧٤] **إسناده ضعيف.**

فيه أحمد بن محمد بن مسروق قال الدارقطني: ليس بالقوي، يأتي بالمعضلات، وثابت بن محمد، هو الكوفي ثقة، إلا أن الحاكم قال: ليس بضابط، وشيخ المصنف وثقه في «تاريخه»، ومحمد بن الحسين، هو أبو جعفر البرجلاني صاحب كتاب «الزهد والرقائق» أثنىٰ عليه أحمد، وقال الحربي: ما علمت إلا خيرًا.

[١٧٥] **رجاله ثقات.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، والأصم إمام معروف، ومحمد بن عبيد الله هو ابن يزيد ثقة، روىٰ له البخاري، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (٧٩)، وهناد بن السري في «الزهد» (١٠٩٩)، وأحمد في «الزهد» (١٤٨٢)، والدارمي (٣٨٥)، والآجري في «أخلاق العلماء» ص (٩٠)، وابن بطة في «إبطال الحيل» ص (٢٣)، والبيهقي في «المدخل» (٥٠٢)، وفي «الشعب» (١٨٠٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣١٥)، وقد تكلم غير واحد من الأئمة في رواية هشام بن حسان عن الحسن.

في الحديثِ احتسبهُ أهلهُ».

* قالَ أبو بكرٍ: يعني أنهُ كانَ يجتهدُ في العبادةِ اجتهادًا يقتطعهُ عنْ أهلهِ، فيحتسبونهُ عندَ ذلكَ.

[١٧٧] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا جعفرُ بنُ محمدٍ الخُلْدِيُّ نا محمدُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ الحضرميُّ نا محمودُ بنُ غَيْلانَ نا وكيعٌ عنْ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ قالَ: «كانَ أصحابنا يستعينونَ على طلبِ الحديثِ بالصومِ».

[١٧٨] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ قالَ: سمعتُ أبا

---

[١٧٦] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وشيخه سبق برقم (١٤١)، وهما ثقتان، وعيسىٰ بن إسحاق هو ابن موسىٰ الخطمي وثقه الخطيب، وأبوه إسحاق بن موسىٰ بن عبد الله الخطمي قال في «التقريب»: ثقة متقن.

[١٧٧] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وكذلك شيخه، وشيخ شيخه، وثلاثتهم ثقات، ومحمود بن غيلان من رجال الصحيحين، ووكيع إمام معروف، وإبراهيم بن إسماعيل هو ابن مجمع ضعيف، لكن قوله حكاية عن أصحابه، فلا يضر سوء حفظه فيها، وقد رواه ابن شاهين في «الثقات» (٩)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٩٨)، (١٨٨٤) من طريق عبد الله بن محمد البغوي عن محمود بن غيلان عن وكيع عن إسماعيل قال: كنا نستعين علىٰ حفظ الحديث بالعمل به.
ورواه أبو زرعة الدمشقي (٥٨٠)، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٤٩)، وفي «الجامع» (١٨٠٩) مثل لفظ البغوي.
ورواه وكيع في «الزهد» (٥٣٩) عن شيخ لهم قال: كنا نستعين عن طلب الحديث بالصوم، فالظاهر أنه محفوظ باللفظين، والله أعلم.

سعيدٍ أحمدَ بنَ محمدِ بنِ إبراهيمَ الفقيهَ يقولُ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ محمدِ بنِ سفيانَ يقولُ: سمعتُ أبا عصمةَ عاصمَ بنَ عصامٍ البيهقيَّ يقولُ: بتّ ليلةً عندَ أحمدَ بنِ حنبلٍ، فجاءَ بالماءِ، فوضعهُ، فلما أصبحَ نظرَ إلىٰ الماءِ، فإذا هوَ كما كانَ، فقالَ: «سبحانَ اللهِ رجلٌ يطلبُ العلمَ لا يكونُ لهُ وردٌ منَ الليلِ».

[١٧٩] **نا** أبو حازمٍ العَبْدُويُّ إملاءً قالَ: سمعتُ أبا عمرٍو بنَ حمدانَ يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: «كنتُ في مجلسِ أبي عبدِ اللهِ المروزيِّ، فحضرتْ صلاةُ الظهرِ، فأذنَ أبو عبدِ اللهِ، فخرجتُ منَ المسجدِ، فقالَ: يا أبا جعفرٍ، إلىٰ

---

[١٧٨] **أثر صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، وشيخه سبق أيضًا برقم (١٢)، وهو الإمام الحاكم، وهما متابعان، وأبو سعيد الفقيه قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٤٣٠): الشيخ، الفقيه، المسند، درس، وأفتىٰ مدة، وإبراهيم بن محمد بن سفيان قال في «السير» (١٤/ ٣١١): الإمام، القدوة، الفقيه، العلامة، المحدث، الثقة، وكان من أئمة الحديث، وأبو عصمة قال ابن حجر في «اللسان»: قال الدارقطني في «غرائب مالك»: لا يعرف.

قلت: قال علي بن زيد البيهقي في «تاريخه» ص (٢٧١): كان من أكابر ذلك العهد، شُهِد له بالصدق، والعلم، والأمانة، مجاب الدعوة، ومن علم حجة علي من لم يعلم.

وقد رواه البيهقي في «المدخل» (٥٣٠): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه فذكره، وهذا إسناد صحيح.

وأورده الذهبي في «تاريخه» (٧/ ٤٩).

وأورده البيهقي في «الشعب» (٣٢٣٢)، وابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (٢٨٦)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٢٧٣) من طريق عبد الصمد بن سليمان ابن أبي مطر قال: بت عند أحمد بن حنبل فذكره، قال ابن أبي يعلىٰ عن عبد الصمد: روىٰ عن إمامنا أشياء.

أينَ؟ قلتُ: أتطهرُ للصلاةِ، قالَ: كانَ ظني بكَ غيرَ هذا، يدخلُ عليكَ وقتُ الصلاةِ، وأنتَ علىٰ غيرِ طهارةٍ».

[١٨٠] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ الحَرَّانِيُّ، وعبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ الفارسيُّ، وعبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ الأَزَجِيُّ قالوا: أنا أبو الفضلِ عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ الزهريُّ نا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أيوبَ المُخَرِّمِيُّ قالَ: حدثني قاسمُ بنُ إسماعيلَ بنِ عليٍّ قالَ: كنا ببابِ بشرِ بنِ الحارثِ، فخرجَ إلينا، فقلنا: يا أبا نصرٍ، حدثنا، فقالَ: «أتؤدونَ زكاةَ الحديثِ؟ قالَ: قلتُ لهُ: يا أبا نصرٍ، وللحديثِ زكاةٌ؟ قالَ: نعمْ، إذا سمعتمُ الحديثَ فما كانَ في ذلكَ منْ عملٍ أوْ صلاةٍ أوْ تسبيحٍ استعملتموهُ».

---

[١٧٩] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١)، وهو ثقة، وأبو عمرو بن حمدان، هو محمد بن أحمد ابن حمدان أبو عمرو الحيري، قال ابن نقطة في «التقييد» (٢٤): قال الحاكم: كان من القراء المجتهدين والنحاة، وله السماعات الصحيحة والأصول المتقنة، وقال الذهبي في «السير»: الإمام، المحدث، الثقة، النحوي البارع، الزاهد العابد، مسند خراسان، وأبوه هو أحمد بن حمدان بن علي بن سنان أبو جعفر الحيري قال الخطيب: كان مجاب الدعوة، معروفًا بالخير، والعبادة من حداثته، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الزاهد، القدوة، المجاب الدعوة، شيخ الإسلام، كان من أوعية العلم.

[١٨٠] **أثر صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا**.

فيه إبراهيم بن عبد الله، وهو ابن محمد بن أيوب أبو إسحاق المخرمي قال الدارقطني: ليس بثقة، حدث عن الثقات بأحاديث باطلة، والقاسم بن إسماعيل الظاهر أنه الذي ترجم له ابن حبان في «الثقات» بقوله: الهاشمي كوفي، ولم أجد من وثقه غيره، وأما شيخ المصنف الحراني، فهو محمد بن الحسين بن أبي سليمان محمد بن الحسين قال
=⇐

[١٨١] **حدثني** الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الواعظُ نا الحسينُ بنُ إسماعيلَ نا عبيدُ بنُ محمدٍ الوَرَّاقُ قالَ: سمعتُ بشرَ بنَ الحارثِ يقولُ: «يا أصحابَ الحديثِ، أدوا زكاةَ هذا الحديثِ، قالوا: يا أبا نصرٍ، كيفَ نؤدي زكاتَهُ؟ قالَ: «اعملوا منْ كلِّ مائتيْ حديثٍ بخمسةِ أحاديثَ».

[١٨٢] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ أنا يوسفُ الصَّفَّارُ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأَسَدِيُّ قالَ: سمعتُ أبا خالدٍ

= عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان صدوقًا، والفارسي سبق برقم (٢٥)، والأزجي سبق برقم (٤٣)، وهما ثقتان، وأبو الفضل الزهري هو إمام مشهور.

والأثر أخرجه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (١٤٥)، ومن طريقه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٢٥)، وابن عساكر (١٠/ ١٥٤).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٤٧)، والخليلي في «الإرشاد» ص (٣٣٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٨٠٨)، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ٦٩)، وفي «شرف أصحاب الحديث» (٢٦٧)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» (١٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٢٤)، وابن عساكر (١٠/ ١٥٤)، والرافعي في «التدوين» (٢/ ٤٢٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٠٣-١٠٤)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٤٧١) من طرق عن بشر بن الحارث بنحوه.

[١٨١] **أثر صحيح، وفي هذا الإسناد ضعف.**

شيخ المصنف هو المعروف بابن المذهب قال الخطيب: ليس بمحل للحجة، وقال الذهبي: الظاهر أنه شيخ ليس بالمتقن.

والحسين بن إسماعيل هو أبو عبد الله المحاملي قال الخطيب: كان فاضلًا، صادقًا، دينًا، وعبيد بن محمد الوراق وثقه الخطيب في «تاريخه» أيضًا.

والأثر سبق تخريجه في الذي قبله.

الأحمرَ يقولُ: سمعتُ عمرَو بنَ قيسٍ الملائيَّ يقولُ: «إذا بلغكَ شيءٌ منَ الخيرِ فاعملْ بهِ ولوْ مرةً تكنْ منْ أهلهِ».

[١٨٣] **أنبأنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ يوسفَ بنِ حمدانَ الهَمَذَانِيُّ قالَ: سمعتُ أبا القاسمِ بنَ منيعٍ يقولُ: أردتُ الخروجَ إلىٰ سويدِ بنِ سعيدٍ، فقلتُ لأحمدَ بنِ حنبلٍ يكتبُ لي إليهِ، فكتبَ: وهذا رجلٌ يكتبُ الحديثَ، فقلتُ: يا أبا عبدِ اللهِ؟ خدمتي لكَ ولزومي لوْ كتبتَ: هذا رجلٌ منْ أصحابِ الحديثِ»[1] قالَ: «صاحبُ الحديثِ عندنا منْ يستعملُ الحديثَ».

[١٨٤] **حُدِّثتُ** عنْ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ الحنبليِّ قالَ: نا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ

---

[١٨٢] **أثر صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وشيخ شيخه سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، ويوسف الصفار الظاهر أنه ابن يعقوب، وهو من رجال البخاري، ومحمد بن عبد الله الأسدي الظاهر أنه أبو أحمد الزبيري، وهو ثقة ثبت.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (١٥٩٢)، وابن أبي الدنيا في «الإشراف» (٣٧٣)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ١٦٥) من طرق عن أبي خالد الأحمر به.

(١) كلمة «الحديث» غير موجودة بالمخطوطة، واستدركتها من «مناقب الإمام أحمد» لابن الجوزي.

[١٨٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وهو ثقة، وأبو جعفر بن حمدان وثقه المصنف في «تاريخه»، وابن منيع هو الإمام عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي صاحب المعجم.

والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٢٦)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٢٨٥).

محمدِ بنِ هارونَ الخَلَّالُ نا المروزيُّ قالَ: قالَ لي أحمدُ: «ما كتبتُ حديثًا عنِ النبيِّ ﷺ إلا وقدْ عملتُ بهِ، حتىٰ مرّ بي الحديثُ: أنّ النبيّ ﷺ احتجمَ، وأعطىٰ أبا طيبةَ دينارًا، فأعطيتُ الحجامَ دينارًا حين احتجمتُ.

[١٨٥] **أنا** أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ الحافظُ قالَ: سمعتُ أبا عمرٍو محمدَ بنَ أبي جعفرِ بنِ حمدانَ يقولُ: كانَ والدي أبو جعفرٍ يصلي صلاةَ المغربِ معَ أبي عثمانَ - يعني سعيدَ بنَ إسماعيلَ - وربما أقامَ في بعضِ الليالي حتىٰ نُصليَ معهُ صلاةَ العشاءِ الآخرةِ، فإذا أبطأَ علينا خرجتُ إلىٰ مسجدِ أبي عثمانَ، فخرجتُ ليلةً منَ الليالي إلىٰ مسجدِ أبي عثمانَ، فخرجَ علينا لصلاةِ العشاءِ الآخرةِ، وعليهِ إزارٌ ورداءٌ، فصلىٰ بنا، ثمّ دخلَ دارهُ، ورجعتُ معَ أبي إلىٰ البيتِ، فقلتُ لأبي: يا أبه أبو عثمانَ قدْ أحرمَ؟ فقالَ: لا، ولكنهُ هوَ ذا يسمعُ مني المسندَ الصحيحَ الذي خرجتهُ علىٰ كتابِ مسلمٍ، فإذا سمعَ بسنةٍ لمْ يكنِ استعملها فيما مضىٰ أحبّ أنْ يستعملها في يومهِ وليلتهِ، وإنهُ سمعَ في جملةِ ما قُرئَ عليّ أنّ النبيَّ ﷺ صلىٰ في إزارٍ ورداءٍ، فأحبّ أنْ يستعملَ تلكَ السنةَ قبلَ أنْ يصبحَ.

---

[١٨٤] **رجاله ثقات، وهو منقطع.**
فيه من أبهمه الخطيب بقوله: حدثت عن عبد العزيز، وهو المعروف بغلام الخلال، وقد سبق برقم (١١٧)، وشيخه الخلال إمام معروف، وكذلك المروزي.
والأثر رواه ابن الجوزي في «مناقب الإمام» ص (٢٤٦) من طريق المصنف، وأورده الذهبي في «السير» (١١/ ٢٩٦).

[١٨٥] **إسناده صحيح.**
وقد سبق هذا الإسناد برقم (١٧٩)
وأبو عثمان هو الحيري قال الذهبي في «السير»: الشيخ، الإمام، المحدث، الواعظ، =

[١٨٦] **سمعت** أبا الفتحِ محمدَ بنَ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ عبدِ اللهِ الحافظَ يقولُ: سمعتُ إسماعيلَ بنَ نجيدٍ يقولُ: سمعتُ أبا عثمانَ سعيدَ بنَ إسماعيلَ الزاهدَ يقولُ: «مَنْ أمَّر السنةَ علىٰ نفسهِ قولًا وفعلًا نطقَ بالحكمةِ، ومنْ أمَّر الهوىٰ علىٰ نفسهِ نطقَ بالبدعةِ، لأنّ اللهَ يقولُ: ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟﴾ [النور: ٥٤]».

يتلوه في الثاني إن شاء الله:

البكورُ إلىٰ مجالسِ الحديثِ

والحمدُ للهِ، وصلَّىٰ اللهُ علىٰ نبيِّهِ محمدٍ خاتمِ النبيينَ، وعلىٰ آلهِ الطيبين الطاهرين، وسلَّم.

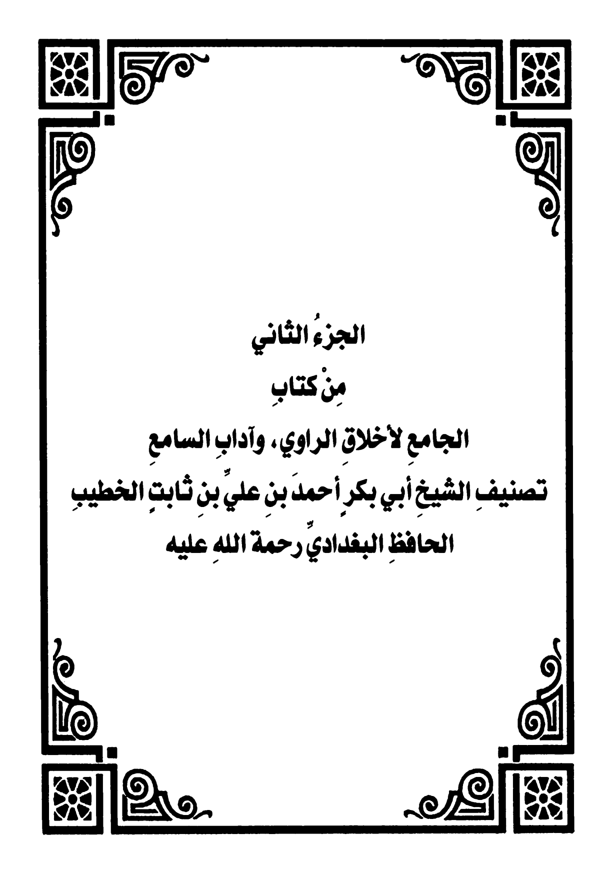
***

= القدوة، شيخ الإسلام.

[١٨٦] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف هو محمد بن أحمد بن محمد بن فارس قال الذهبي في «السير»: الإمام، الحافظ، المحقق، الرحال، وكان مشهورا بالحفظ، والصلاح، والمعرفة، وشيخه هو الإمام الحاكم، وإسماعيل بن نجيد جد أبي عبد الرحمن السلمي قال الذهبي: الشيخ، الإمام، القدوة، المحدث، الرباني، شيخ نيسابور.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٤٤)، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٣١٩)، والهروي في «ذم الكلام» (١٢٥٠)، والذهبي في «السير» (١٤/ ٦٣-٦٤).



الجزءُ الثاني

مِنْ كتابِ

الجامعِ لأخلاقِ الراوي، وآدابِ السامعِ

تصنيفِ الشيخِ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ ثابتٍ الخطيبِ

الحافظِ البغداديِّ رحمةُ اللهِ عليه



البكورُ إلى مجالسِ الحديثِ

[١٨٧] **أخبرنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ القاسمِ الشاهدُ بالبصرةِ نا عليُّ بنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ نا محمدُ بنُ راشدٍ نا عبيدُ اللهِ يعني ابنَ عائشةَ نا عبدُ الواحدِ هوَ ابنُ زيادٍ نا عبدُ الرحمنِ بنُ إسحاقَ عنِ النعمانِ بنِ سعدٍ عنْ عليٍّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«اللهمّ باركْ لأمتي في بكورها»**.

---

[١٨٧] **حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه عبد الرحمن بن إسحاق، وهو ضعيف، والنعمان بن سعد فيه جهالة.

وشيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (٩٧)، وهما ثقتان.

ومحمد بن راشد هو محمد بن محمد بن حيان بن راشد أبو جعفر التمار قال شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٧١١٢): لم يوثقه غير ابن حبان، ومع ذلك فقد قال: ربما أخطأ.

قلت: قال الدارقطني في «سؤالات الحاكم» (١٩٢): لا بأس به، وقال الحاكم في «النوع التاسع عشر من علوم الحديث»: صدوق، مقبول، وقال ابن دحية الأندلسي في «الآيات البينات» ص (٣١٥): محدث من أهل البصرة، من أهل الخير والدين.

وعبيد الله بن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن حفص قال في «التقريب»: ثقة، جواد، رمي بالقدر، ولم يثبت.

والحديث رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٢٠)، (١٣٢٣)، (١٣٢٩)، (١٣٣١)، (١٣٣٩)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٤)، والترمذي في «العلل الكبير» =

[١٨٨] **أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الحَرَشِيُّ بنيسابورَ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الصوافُ نا جعفرُ بنُ أبي حمزةَ عنْ أحمدَ بنِ بشيرٍ عنْ شبيبٍ عنْ أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اللهمّ باركْ لأمتي في بكورها».

[١٨٩] **أخبرني** أبو الحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ السَّرِيِّ النَّهْرَوَانِيُّ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جعفرٍ العَسْكَرِيُّ نا يوسفُ بنُ أحمدَ بنِ الحكمِ البصريُّ، قدمَ علينا مجتازًا نا عبدُ اللهِ بنُ مسلمةَ نا مالكُ بنُ أنسٍ عنْ نافعٍ قالَ: سألتُ ابنَ عمرَ عنْ

= (٣١١)، والبزار (٦٩٦)، وأبو يعلىٰ (٤٢٥)، والعقيلي (٣١٩٧)، وابن عدي (٤/ ٣٠٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٥٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٢٨)، وابن عساكر (٦٨/ ٤٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٠٤) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به.
وللحديث شواهد يصح بها، وقد بينتها في تخريجي لـ «المنتخب من مسند عبد بن حميد» برقم (٤٣٢).

[١٨٨] **حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.**
فيه شبيب، وهو ابن بشر فيه ضعف، وأحمد بن بشير، وهو الكوفي قال في «التقريب»: صدوق، له أوهام، وجعفر بن أبي حمزة لم أقف له علىٰ ترجمة، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، وشيخه إمام معروف، والصواف وثقه الدارقطني في «سؤالات الحاكم» (٥٠)، وابن حبان في «الثقات».
والحديث رواه البزار (٧٥٢٣)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٥١١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٩٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥١٩).
وقد سبق أن له طرقًا يتقوىٰ بها، والله أعلم.
وقد تصحف اسم شيخ المصنف في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ أحمد بن الحسين.

قولِ النبيِّ ﷺ: «اللهمّ باركْ لأمتي في بكورها»، فقالَ: في طلبِ العلمِ والصفِّ الأولِ.

[١٩٠] أنا أبو الفتحِ منصورُ بنُ ربيعةَ بنِ أحمدَ الزهريُّ الخطيبُ بالدينَورِ أنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ راشدٍ أنا أحمدُ بنُ يحيىٰ بنِ الجارودِ قالَ: قالَ عليُّ ابنُ المَدِينِيِّ: إنّ شريكًا قالَ: «صليتُ معَ أبي إسحاقَ ألفَ غداةٍ».

---

[١٨٩] في إسناده من لم أعرفه، والحديث صحيح لغيره.
أبو بكر محمد بن جعفر العسكري الظاهر أنه الخرائطي، وهو محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر نسبه ابن عساكر بالعسكري، وقال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق، المصنف، ويوسف بن أحمد بن الحكم البصري لم أقف له علىٰ ترجمة، وشيخ المصنف قال عنه: كان صدوقًا، وبقية الرواة معروفون ثقات.
والحديث رواه السلفي في «المشيخة البغدادية» (٣٠)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٢٨).
ورواه ابن ماجه (٢٢٣٨)، وعبد بن حميد كما في «المنتخب» (٧٥٨) من وجه آخر واه عن نافع عن ابن عمر به، وله طرق أخرىٰ ضعيفة عن ابن عمر.
والحديث صحيح بمجموع طرقه كما سبق، والله أعلم.

[١٩٠] صحيح.
أحمد بن يحيىٰ بن الجارود، وهو أبو جعفر أحمد بن يحيىٰ بن علي بن الجارود المقرئ كما وصفه السلفي، والظاهر أنه الجارودي أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد ابن الجارود، فإن صح فقد قال عنه الذهبي: الحافظ المتقن، وشيخ المصنف قال عنه في «المتفق والمفترق» (١٣٤٧): كان صدوقًا، قارئا للقرآن، وعلي بن أحمد بن علي ابن راشد قال عنه السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٢٠٢): كان سماعه صحيحًا، هكذا ذكره الخطيب.
والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٨٣-٢٨٤)، والسمعاني في «أدب الإملاء =

[١٩١] **نا** أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليٍّ الدَّسْكَرِيُّ بحلوانَ أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ بأصبهانَ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ الخشابُ نا الحسينُ بنُ معاذٍ نا سلمةُ بنُ شبيبٍ نا ابنُ الأصبهانيِّ قالَ: قيلَ لشريكٍ: يا أبا عبدِ اللهِ؛ ما بالُ حديثكَ منتقدٌ؟ قالَ: لتركي العصائدَ بالغدواتِ.

[١٩٢] **نا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ نا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ نا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ المَدِينيُّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ سعيدٍ القطانَ - وذكروا طلبَ الحديثِ - فقالَ: «كنتُ أخرجُ منَ البيتِ قبلَ الغداةِ فلا أرجعُ إلىٰ العتمةِ».

= والاستملاء» (٣٢٩).

[١٩١] **إسناده ضعيف.**

فيه الحسين بن معاذ، وهو ابن حرب أبو عبد الله الأخفش، قال الذهبي: ذكره الخطيب، وما ذكره بجرح ولا تعديل، وساق له خبرًا منكرًا، وقد اضطرب في إسناده، ومع اضطرابه، فأتىٰ بهذا الباطل، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٢)، وهو صالح، وشيخه ابن المقرئ هو صاحب المعجم، والخشاب الظاهر أنه تصحف، وأنه عبد الله ابن محمد بن عيسىٰ بن مزيد الخشاب قال الذهبي في «تاريخه»: شيخ مسند، وسلمة ابن شبيب ثقة من رجال مسلم، وابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان أبو جعفر بن الأصبهاني، ثقة ثبت من رجال البخاري.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٢)، وابن المقرئ (١٠٣٩)، وابن السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٣١).

وقد وقع عند الرامهرمزي (منتقىٰ) بدل (منتقد)، وهو الأنسب.

[١٩٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف هو الإمام أبو نعيم صاحب «الحلية»، وشيخه سبق برقم (١٥٢)، وهو =

[١٩٣] أنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عُمَرِ المقرئُ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: «كنتُ ربما أردتُ البكورَ إلىٰ الحديثِ، فتأخذُ أمي ثيابي، وتقولُ: حتىٰ يؤذنَ الناسُ، وحتىٰ يصبحوا، وكنتُ ربما بكرتُ إلىٰ مجلسِ أبي بكرِ بنِ عياشٍ وغيرِهِ».

[١٩٤] أنا أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا عمرُ بنُ بِشْرَانَ نا أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِ الجبارِ الصُّوفِيُّ نا أحمدُ، يعني ابنَ إبراهيمَ الدَّوْرَقِيَّ قالَ: سمعتُ سلمةَ بنَ عقارٍ يقولُ: «إذا جاءَ الرجلُ يطلبُ الحديثَ، ولمْ يجئْ في المجلسِ الآخرِ - ونعلهُ معلقةٌ في يدهِ - فائيسْ منْ خيرِهِ».

***

= ثقة، وبقية الرواة ثقات معروفون.

والأثر رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٤٩-٢٥٠)، والذهبي في «السير» (٩/ ١٨٣).

[١٩٣] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٨٧)، وشيخه سبق برقم (١٢٩)، وهما ثقتان، وعبد الله بن أحمد إمام معروف بالثقة والعدالة.

والأثر أخرجه ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٣١) من طريق المصنف.

[١٩٤] إسناد صحيح.

أبو بكر البرقاني سبق برقم (٩)، والصوفي سبق برقم (١٣٧)، وهما ثقتان، وعمر بن بشران هو ابن محمد بن بشر أبو حفص السكري قال البرقاني: ثقة، ثقة، وكان حافظًا، عارفًا، كثير الحديث، وأحمد بن إبراهيم الدورقي هو ابن كثير قال في «التقريب»: ثقة حافظ من رجال مسلم، وسلمة بن عقار قال ابن معين: ثقة، مأمون.

مشيُ الطالبِ على تؤدةٍ منْ غيرِ عجلةٍ

[١٩٥] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرِ بنِ عبدِ الواحدِ الهاشميُّ بالبصرةِ نا أبو عليٍّ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عمرٍو اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ سليمانُ بنُ الأشعثِ نا وهبُ بنُ بقيةَ أنا خالدٌ عنْ حميدٍ عنْ أنسٍ قالَ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا مشىٰ كأنهُ يتوكأُ».

[١٩٦] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدٍ القَطَّانُ نا محمدُ ابنُ يونسَ نا يوسفُ بنُ كاملٍ نا عبدُ السلامِ بنُ سليمانَ الأَزْدِيُّ عنْ أبانَ عنْ أنسِ ابنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**سرعةُ المشيِ تذهبُ بماءِ الوجهِ**».

---

[١٩٥] **حديث صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٢٣)، وشيخه سبق برقم (٨٥)، وهما ثقتان، وأبو داود هو الإمام صاحب السنن، ووهب بن بقية من رجال مسلم، وخالد هو الحذاء، وحميد هو الطويل، والحديث أخرجه أبو داود (٤٨٦٣)، والترمذي (١٧٥٤) وغيرهما.
وقد خرجته في تخريجي لكتاب: «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ برقم (٢١٤).

[١٩٦] **واهٍ جدًا**.
في إسناده محمد بن يونس، وهو الكديمي متهم، وأبان، وهو ابن أبي عياش متروك، وعبد السلام بن سليمان، ويوسف بن كامل لم يوثقهما غير ابن حبان.
وأما شيخ المصنف فقد سبق رقم (١١)، وشيخه سبق برقم (١٤١)، وهما ثقتان.
والحديث أخرجه ابن بشران في «الأمالي» (١٢٥٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٨٤) من طريق أبي سهل به.
وقد وقع عند ابن بشران والسمعاني: بهاء الوجه، وهو الأنسب.
وللحديث طرق أخرىٰ أوردها شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٥٥)، وكلها واهية، ولذلك قال الشيخ عنه: منكر جدًّا، وسيأتي من حديث ابن عمر برقم (٩٣٢).

[١٩٧] أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ قالَ: حدثني أبو يعلىٰ الطُّوسِيُّ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ المغيرةِ بنِ حكيمٍ حدثني أبو بكرٍ الوزانُ نا مسلمُ بنُ إبراهيمَ قالَ: قالَ شعبةُ: «ما رأيتُ أحدًا قطّ يعدو إلا قلتُ: مجنونٌ أوْ صاحبُ حديثٍ».

[١٩٨] أنا أبو عليٍّ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ فَضَالَةَ الحافظُ النيسابوريُّ بالريِّ أنا أبو حامدٍ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ نعيمٍ السَّرْخَسِيُّ بهراةَ نا أبو عليٍّ الحسينُ بنُ محمدِ بنِ مصعبٍ السِّنْجيُّ نا القاسمُ بنُ محمدٍ المُهَلّبِيُّ قالَ: سمعتُ أبا عاصمٍ يقولُ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «ما فقهَ رجلٌ طلبَ الحديثَ علىٰ دابةٍ».

---

[١٩٧] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**
أحمد بن محمد بن المغيرة بن حكيم لم أقف له علىٰ ترجمة، وأما شيخ المصنف فهو الإمام البرقاني سبق برقم (٩)، وأبو يعلىٰ الطوسي هو عثمان بن الحسن بن علي أبو يعلىٰ الوراق وثقه البرقاني، وأبو بكر الوزان هو أحمد بن إسحاق بن صالح، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق.
والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٣٨) من قول أحمد بن حنبل.
ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٣٢٦).

[١٩٨] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف سبق برقم (١٢٠)، وقد وصفه بالحافظ، وأبو حامد السرخسي قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٤٨٨): الإمام المسند، راوي الصحيح عن محمد بن يوسف الفربري.
وأبو علي السنجي قال الذهبي في «السير»: الإمام، الحافظ، الكبير، والقاسم بن محمد هو ابن عباد قال في «التقريب»: ثقة.
والأثر رواه ابن عدي (١/ ٧٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٤١).
تنبيه: تصحفت كلمة: (السنجي) في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ (السنخي).

تشميرُهُ ثيابَهُ، وبذاذَتُهُ في الهيئةِ

[١٩٩] **أنا** القاضي أبو بكرٍ الحِيرِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ نا حسنُ بنُ عطيةَ نا حسنٌ، يعني ابنَ صالحٍ عنْ مسلمٍ عنْ مجاهدٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يلبسُ قميصًا قصيرَ الكمينِ والطولِ».

[٢٠٠] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا معاذُ بنُ المثنىٰ نا عمرُو بنُ مرزوقٍ أنا شعبةُ عنِ الأشعثِ بنِ سُلَيمٍ عنْ عمتهِ عنْ عمها قالَ: كنتُ أمشي، وعليّ بردٌ أجرهُ قالَ: فقالَ لي رجلٌ: **«ارفعْ ثوبكَ، فإنهُ أتقىٰ، وأنقىٰ»** قالَ: فنظرتُ فإذا هوَ رسولُ اللهِ ﷺ، قالَ: فقلتُ: إنما هيَ بردةٌ لي ملحاءُ، فقالَ:

---

[١٩٩] **إسناده ضعيف.**

فيه مسلم، وهو ابن كيسان الأعور، وهو ضعيف، وقد اضطرب فيه.

وأبو بكر الحيري سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، والأصم هو الإمام المعروف، وابن عفان ثقة، وحسن بن عطية، هو ابن نجيح القرشي قال أبو حاتم: صدوق، وبقية رواته معروفون.

وقد رواه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٥٦) من طريق الحسن بن صالح به.

وأخرجه أبو الشيخ (٢٥١)، وسيأتي عند المصنف (٨٩٨) من طريق الحسن بن علي ابن عفان نا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن مسلم الأعور عن مجاهد عن ابن عباس به.

وهذا من تخليط مسلم الأعور، وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٦٣٩)، وقد ضعفه شيخنا الألباني رحمه الله في «الضعيفة» (٢٤٥٨).

«أما لكَ فيَّ أسوةٌ؟» قالَ: فنظرتُ فإذا إزارهُ إلىٰ نصفِ ساقهِ.

[٢٠١] أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ الأُشْنَانيُّ بنيسابورَ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدوسٍ الطرائفيُّ نا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارميُّ نا عبدُ اللهِ ابنُ محمدٍ النُّفَيْلِيُّ نا محمدُ بنُ سلمةَ عنْ محمدِ بنِ إسحاقَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي أمامةَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ عنْ أبي أمامةَ قالَ: ذكرَ أصحابُ النبيِّ ﷺ يومًا عندهُ الدنيا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ألا تسمعونَ؟ ألا تسمعونَ؟ إنّ البذاذةَ منَ الإيمانِ».

---

[٢٠٠] **إسناده ضعيف، ومتنه صحيح**.

فيه عمة الأشعث بن سليم، واسمها رهم، قال في «التقريب»: لا تعرف، وقد اضطربت فيه علي أوجه بينتها في تحقيقي لكتاب «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ.

ومتن الحديث صحيح، فقد روىٰ النسائي في «الكبرىٰ» (٩٧١٤)- (٩٧١٧)، وأبو داود (٤٠٩٣)، وابن ماجه (٣٥٧٣) وغيرهم من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «**إزرة المؤمن إلىٰ نصف الساق، ولا حرج أو لا جناح فيما بينه وبين الكعبين، ما كان أسفل من الكعبين فهو في النار، ومن جر إزاره بطرًا لم ينظرِ الله إليه**»، وإسناده علىٰ شرط مسلم، وفيه اختلاف لا يضر، وفيه التفريق بين عقوبة من يجر إزاره بطرًا، وبين من يفعل لغير ذلك، مع تحريم الكل.

وقد فصلت في تخريج الحديث وطرقه، وشواهده في تخريجي لكتاب «أخلاق النبي ﷺ» عند الحديث رقم (٢٧٦)، (٢٧٧).

وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، وشيخ شيخه الأبار سبق برقم (٧٦)، وهما ثقتان، ومعاذ بن المثني هو ابن معاذ بن معاذ العنبري وثقه المصنف في «تاريخه»، وعمرو بن مرزوق ثقة من رجال البخاري.

[٢٠١] **حسن الإسناد**.

شيخ المصنف قال عبد الغافر الفارسي في «المنتخب» (١٧٧): ثقة، من كبار =

=

الصالحين، وأبو الحسن بن عبدوس قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٥١٩): الشيخ المسند، الأمين، قال الحاكم: كان صدوقًا، والدارمي والنفيلي إمامان حافظان، ومحمد بن إسحاق حسن الحديث إلا أنه يدلس، وهو متابع، ومحمد بن سلمة هو الباهلي ثقة من رجال مسلم، وعبد الله بن أبي أمامة هو ابن ثعلبة الحارثي، روىٰ عنه جماعة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق، وأخطأ حماد بن سلمة في نسبه، فقال: عن أبي أمامة الباهلي، وليس به، بل هو أبو أمامة بن ثعلبة كما قال أبو داود ومحمد بن نصر المروزي.

وأخرجه أبو داود (٤١٦١)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٨٥)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦٦٤)، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٧٠)، (٨١٣٥)، وفي «الآداب» (٢٦٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١١-١٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٤٩) من طرق عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي أمامة عن النبي ﷺ به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٢٨)، والبيهقي في «الشعب» (٨١٣٥) من طريق عباد بن العوام عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه فذكره مرفوعًا.

قال البيهقي: يحتمل أن يكون المراد بقوله: (عن أبيه) أبي عبد الله بن أبي أمامة، والله أعلم.

قلت: وهو الذي لا يتجه غيره، فإن كعب بن مالك لا ذكر له في شيء من طرق الحديث.

ورواه الحميدي (٣٥٧)، وابن أبي عمر في «الإيمان» (٤٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٩٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٨٠٩٧) من طريق ابن عيينة عن محمد بن إسحاق عن معبد بن كعب عن أمه أو عن عمه، وقيل: عن عمته.

والرواية الأولىٰ أولىٰ لموافقتها غيرها، وأورده الدارقطني في «علله» (٤١٢٠)، لكن الظاهر أن في الكلام سقطا، والقدر المثبت في المطبوعة رجح فيه رواية ابن عيينة.

=

= ☜

ورواه الطبراني في «الكبير» (٧٨٩) من طريق عبد العزيز بن عبيد الله عن عبد الله بن عبيد الله بن حكيم بن حزام أن أبا المنيب بن أبي أمامة أخبره أنه لقي عبد الله بن كعب ابن مالك حدثني أبوك فذكره.

وعبد العزيز بن عبيد الله هو ابن حمزة بن صهيب بن سنان قال في «التقريب»: ضعيف.

قال شيخنا الألباني في «الصحيحة» (٣٤١): عبد الله بن عبيد الله بن حكيم بن حزام لم أجد له ترجمة، وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط ومن معه في تحقيق المسند (٣٩/ ٤٩٥): لم نقف على حاله.

قلت: هو مصحف، وصوابه عبد الله بن عبد الله، ويقال: عبيد الله بن عبد الله، وهو ابن عثمان بن حكيم بن حزام قال الشيخ شعيب في «تحقيق الإحسان» (٨/ ٩٩): روى عنه جمع، وأخرج حديثه أبو داود والنسائي، وحسن حديثه.

ورواه الطحاوي في «المشكل» (١٥٣١)، (٣٠٣٦)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» (٢/ ١٢-١٣، ١٤-١٥)، والطبراني (٧٩١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١٣٨٩)، (١٣٩٠) من طريق عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة أنه أتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وهو يقاد، وقد ذهب بصره، فسلم عليه، فقال: من هذا؟ فقال: عبد الله بن ثعلبة، فقال: نعم، سمعت أباك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من اقتطع مال امرئ مسلم...**» الحديث، فقلت: سمعت حديثًا آخر عن النبي ﷺ، قال: نعم، قلت: ما هو؟ قال: سمعت أباك يحدث أنه سمع النبي ﷺ يقول فذكره، وعبد الحميد بن جعفر ثقة من رجال مسلم فهو أوثق من محمد بن إسحاق، فروايته أولى بأن تكون محفوظة، خاصة أن في روايته قصة وتفصيل يدل على حفظه، لكن يقدح في ذلك أن الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٥٦٨)، ومحمد ابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٨٤) روياه من طريق عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة أنه أتى أبا عبد الرحمن بن كعب بن مالك، فذكره.

وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن كعب بن مالك، وعلى كل حال، فكل من عبد الله بن كعب وعبد الرحمن بن كعب ثقة، فلا يضر أيهما كان، والله أعلم.

⇦ =

= ورواه البخاري في «الكنىٰ» (٩/ ٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٢)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٨٦)، (٤٨٧)، وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٢٩)، والطبراني (٧٨٨) من طريق عبد الله بن المنيب بن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه عن جده عبد الله بن أبي أمامة عن محمود بن لبيد عن أبي أمامة به.

والمنيب بن عبد الله بن أبي أمامة قال في «التقريب»: مقبول، وعليه فروايته غير محفوظة.

ورواه ابن ماجه (٤١١٨)، وأحمد (٣٩/ ٤٩٣) رقم (٥٨)، وفي «الزهد» (٢٩)، وفي «السنة» (٧٨٠)، والروياني (١٢٧٣)، والخلال في «السنة» (١٢٠١)، ومحمد بن نصر (٤٨٨)، وعبد الله بن محمد البغوي في «معجمه» (١٦٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٧٩٠)، وأبو أحمد الحاكم (٢/ ١٣)، وأبو عبد الله الحاكم (١/ ٩)، والقضاعي في «الشهاب» (١٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٦١٧٣)، (٨١٣٦)، وفي «الآداب» (٢٦١)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣) من طرق عن عبد الله ابن أبي أمامة عن أبيه به.

وعند أحمد في المصادر الثلاثة، والبغوي، والخلال التصريح بإخبار أبي أمامة لابنه، وبذلك يثبت الاتصال فالإسناد حسن علىٰ كل حال، والله أعلم.

ورواه الروياني (١٢٧٤) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن عبد الله عن أبي أمامة عن النبي ﷺ.

ورواه محمد بن نصر (٤٨٩): حدثنا محمد بن يحيىٰ أنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو قال: سمعت عبد الله بن أبي أمامة فذكره مرسلًا.

فلعل (عن) التي بين عبد الله وأبيه عند الروياني مصحفة من (بن)، والله أعلم.

قال ابن عبد البر: اختلف في إسناده اختلافًا يسقط معه الاحتجاج به، ولا يصح من جهة الإسناد.

قلت: لعله ظهر بما سبق أن الاختلاف لا يسقط به الاحتجاج بالحديث، وقد رد ذلك شيخنا الألباني في «الصحيحة» (٣٤١)، وقال: وذكر المناوي أن الحافظ العراقي قال =

[٢٠٢] **أخبرني** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ المَرْوَرُّوْذِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الضبيُّ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ جعفرٍ المُزَكِّي يقولُ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ البُوشَنْجِيَّ يقولُ: «وأما البذاذةُ التي قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: إنها منَ الإيمانِ فهيَ رثاثةُ الثيابِ في الملبسِ والمفرشِ، وذلكَ تواضعٌ عنْ رفيعِ الثيابِ وثمينِ الملابسِ والمفترشِ، وهيَ ملابسُ أهلِ الزهدِ في الدنيا، يقالُ: فلانٌ بذيُّ الهيئةِ، رثُّ الملبسِ» واللهُ أعلمُ.

[٢٠٣] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو سليمانَ محمدُ بنُ الحسينِ الحَرَّانِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سالمٍ ببيتِ المقدسِ، وموسىٰ بنُ الحسنِ الكوفيُّ بمصرَ قالا: نا حَرْمَلَةُ بنُ يحيىٰ قالَ: نا ابنُ وهبٍ أخبرني ابنُ لهيعةَ عنْ عقيلٍ عنْ يعقوبَ بنِ عتبةَ بنِ المغيرةِ بنِ الأخنسِ عنْ أبي هريرةَ: أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: **«إنّ اللهَ يحبّ المتبذلَ الذي لا يبالي ما لبسَ»**.

= في «أماليه»: حديث حسن، والديلمي: هو صحيح، وكذا قال الحافظ في «الفتح».

[٢٠٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٧)، وهو فاضل، وشيخه هو الإمام الحاكم، والمزكي قال الذهبي في «تاريخه»: محمد بن جعفر بن أحمد بن موسىٰ أبو بكر البستي، الفقيه، الأديب، المزكي، كان من أعيان المشايخ؛ أبوة، ودينًا، وورعًا، وأبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن ثقة، حافظ فقيه من رجال البخاري.

وقد روىٰ هذا عن البوشنجي الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (١٧٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦١٧٤)، والذهبي في «السير» (١٣/ ٥٨٣-٥٨٤).

[٢٠٣] **إسناده ضعيف**.

فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

=

[٢٠٤] أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبانَ الهيتيُّ التغلبيُّ نا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ نا محمدُ بنُ عبدوسٍ نا سريجُ بنُ يونسَ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ يمانٍ يقولُ: «عهدي بالحديثِ لا يطلبهُ إلا مخرقُ الثوبِ، وما سمعتُ الثَّوْرِيَّ يعيبُ العلمَ قطّ، ولا منْ يطلبهُ، قالوا: «ليستْ لهمْ فيهِ نيةٌ» قالَ: «إنّ طلبهمْ للعلمِ نيةٌ».

= ☜

ورواه البيهقي في «الشعب» (٦١٧٥)، (٦١٧٦)، وفي الموضع الأخير ليس فيه عقيل.

وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٣٢٤).

وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» (٤/ ٢٣٢): لم أجد له أصلًا.

ويعقوب بن عتبة قال في «التقريب»: ثقة، وعقيل هو ابن خالد ثقة معروف.

وابن وهب، هو الإمام عبد الله بن وهب، وحرملة بن يحيىٰ من رجال مسلم، وموسىٰ ابن الحسن بن موسىٰ قال ابن يونس كما في «لسان الميزان»: يعرف، وينكر، وقال مسلمة: تكلم فيه، وعبد الله بن محمد بن سالم هو المفلوج ثقة، وأبو سليمان محمد ابن الحسين هو ابن علي بن إبراهيم قال ابن أبي الفوارس: كان شيخًا، ثقةً، مستورًا، حسن المذهب، ووثقه الخطيب، وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، وهو ثقة.

والحديث أورده الدارقطني في «العلل» (١٦٠٧)، وقال: الصحيح أنه موقوف.

تنبيه: تصحف (محمد بن الحسين الحراني) في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ (محمد ابن الحسن).

[٢٠٤] **إسناده ضعيف.**

شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه» (٥/ ٤٧٥). كان شيخًا مستورا، صالحا، فقيرا، مقلا، معروفًا بالخير، وكان مغفلًا مع خلوه من علم الحديث، وحدثنا عن شيخ شيخه، وهو لا يعلم، ويحيىٰ بن يمان قال في «التقريب»: صدوق، عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير.

=⇦

[٢٠٥] سمعتُ أبا الحسنِ محمدَ بنَ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ عليٍّ الصابونيَّ يقولُ: نا أبو عليٍّ بنُ الصوافِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ حنبلٍ قالَ: سألتُ أبي عنْ عبدِ اللهِ بنِ داودَ الخريبيِّ، فقالَ: «يا بنيّ، كانَ رجلًا لهُ هيئةٌ»، فقلتُ لهُ: يا أبهْ، وما كانتْ هيئتهُ؟ قالَ: كانَ قميصهُ مقببًا».

[٢٠٦] **أنا** أبو طالبٍ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بكيرٍ التاجرُ قالَ: أنا عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ أيوبَ أنا أبو أحمدَ محمدُ بنُ عبدوسِ بنِ كاملٍ نا أبو معمرٍ حدثني أبي قالَ: جاءَ رجلٌ إلىٰ مسعرٍ وأنا عندهُ، وعليهِ ثيابٌ جيادٌ، فقالَ: أنتَ منْ أصحابِ الحديثِ؟ فقالَ: نعمْ، فقالَ مسعرٌ: «ليسَ هذا منْ آلةِ أصحابِ الحديثِ، منْ طلبَ الحديثَ فليتقشفْ، وليمشِ حافيًا».

***

= والنجار سبق برقم (٦٦)، وهو ثقة، ومحمد بن عبدوس هو ابن كامل أبو أحمد السلمي السراج قال الخطيب: كان حسن الحديث، كثيره، ثبتًا.

[٢٠٥] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان صدوقًا، وأبو علي سبق برقم (١٥٢)، وهو ثقة، وعبد الله بن أحمد إمام معروف، وعبد الله بن داود الخريبي قال في «التقريب»: ثقة عابد من رجال البخاري.

[٢٠٦] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة**.

وهو أبو أبي معمر، فإني لم أقف له علىٰ ترجمة، وأما أبو معمر، فهو الهذلي إسماعيل ابن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي قال في «التقريب»: ثقة، مأمون، من رجال الصحيحين، وأبو أحمد محمد بن عبدوس سبق برقم (٢٠٤)، وهو ثقة، وأبو طالب التاجر قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، وقال في عبد الله بن إبراهيم بن أيوب: كان ثقة، ثبتا.

استعماله السمتَ وحسنَ الهدي

[٢٠٧] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ الهاشميُّ نا أبو عليٍّ محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ سليمانُ بنُ الأشعثِ نا النُّفَيْلِيُّ نا زهيرٌ نا قابوسُ بنُ أبي ظبيانَ أنّ أباهُ حدثهُ قالَ: نا عبدُ اللهِ بنُ عباسٍ أنّ نبيَّ اللهِ ﷺ قالَ: «**إنّ الهديَ الصالحَ، والسمتَ الصالحَ، والاقتصادَ جزءٌ منْ خمسةٍ وعشرينَ جزءًا منَ النبوةِ**».

---

[٢٠٧] **إسناده حسن.**

قابوس بن أبي ظبيان اختلف فيه، فوثقه بعضهم، وضعفه آخرون، والظاهر أن حاصل القول فيه قول ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، فهو حسن الحديث، وبقية رواته ثقات، وقال ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٥٠٩): سنده حسن.

وشيخ المصنف سبق برقم (٢٣)، وأبو علي اللؤلؤي سبق برقم (٨٥)، وهما ثقتان وبقية الرواة معروفون.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٧٧٦)، وأحمد (٢٦٩٨)، (٢٦٩٩)، ووكيع في «الزهد» (٣٢٣)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٢٦٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٨)، (٧٩١)، وابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٣٢٢)، والطحاوي في «المشكل» (١٢٣٤)، وابن عدي (٦/ ٤٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤/ ٤٥)، والطبراني في «الكبير» (١٢٦٠٨)، (١٢٦٠٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ١٩٤)، وفي «الشعب» (٦٥٥٥)، (٨٠١٠)، (٨٤١٩)، وفي «الآداب» (١٩٣)، والخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٢-١٣)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٧/ ١١٤-١١٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٩٩)، والقزويني في «التدوين» (٣/ ٢٢٨)، والضياء في «المختارة» ج٩ رقم (٥١٨) -(٥٢١) من طرق عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس مرفوعًا به.

=⇐

[٢٠٨] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ القَطَّانُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ عتابٍ نا يحيىٰ بنُ أبي طالبٍ أنا داودُ بنُ محبر نا يزيدُ بنُ عياضِ بنِ جعدبةَ عنِ الأعرجِ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«منْ أعجبهُ سمتُ رجلٍ، فهوَ مثلهُ»**.

= ورود عند بعضهم: جزء من سبعين جزءا من النبوة، وورد عند آخرين: من ستة وأربعين جزءا لكن الأكثر علىٰ قوله: جزء من خمسة وعشرين، فهو المحفوظ، وقال ابن عبد البر: والصواب فيه ما قاله زهير بن معاوية، يعني: (جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة).

ورواه القضاعي في «الشهاب» (٣٠٦) من طريق أبي منصور الحارث بن منصور ثنا بحر السقاء ثنا الثوري عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«التؤدة، والاقتصاد، والتثبت، والصمت جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة»**، وبحر، وهو ابن كنيز قال في «التقريب»: ضعيف.

وله شاهد من حديث عبد الله بن سرجس عند الترمذي (٢٠١٠)، وعبد بن حميد كما في «المنتخب» (٥١٢)، وفي إسناده عبد الله بن عمران قال في «التقريب»: مقبول، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وأقل أحوال الحديث أن يكون حسنًا لغيره.

[٢٠٨] **إسناده واه جدًا**.

فيه داود بن المحبر قال في «التقريب»: متروك، ويزيد بن عياض، وهو ابن يزيد بن جعدبة الليثي قال البخاري وغيره: منكر الحديث، ورماه مالك بالكذب، وقال ابن معين: كان يكذب.

وروىٰ ابن أبي عاصم في «السنة» (١١)، (١٢)، والطبراني في «الكبير» (٩٢٢) له شاهدًا من حديث عقبة بن عامر بمعناه، وإسناده ضعيف جدًّا.

وشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، ويحيىٰ بن أبي طالب سبق برقم (٩٣)، وهما ثقتان، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب أبو بكر العبدي وثقه المصنف في «تاريخه».

[٢٠٩] أنا أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ أنا محمدُ بنُ مخلدٍ العطارُ نا أحمدُ بنُ منصورٍ نا حَرْمَلَةُ نا ابنُ وهبٍ قالَ: سمعتُ مالكًا يقولُ: «إنّ حقًّا علىٰ منْ طلبَ العلمَ أنْ يكونَ لهُ وقارٌ، وسكينةٌ، وخشيةٌ، وأنْ يكونَ متبعًا لأثرِ منْ مضىٰ قبلهُ».

[٢١٠] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا قبيصةُ نا حسنُ بنُ صالحٍ نا أصحابنا عنْ عليٍّ قالَ: «إذا تعلمتمُ العلمَ فاكظموا عليهِ، ولا تخلطوهُ بضحكٍ وباطلٍ؛ فتمجهُ القلوبُ».

---

[٢٠٩] إسناده صحيح.
شيخ المصنف سبق برقم (١٣)، وهو ثقة، ومحمد بن مخلد قال الدارقطني: ثقة، مأمون، وقال الذهبي في «السير»: الإمام، الحافظ، الثقة، القدوة، كتب ما لا يوصف كثرة، مع الفهم والمعرفة، وحسن التصانيف، وأحمد بن منصور هو ابن سيار البغدادي قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، وبقية رواته ثقات معروفون.
والأثر رواه أبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٤٤)، ومحمد بن مخلد العطار فيما رواه الأكابر عن مالك (٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٢٠، ٣٢٤)، والبيهقي في «المدخل» (٥١٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٨٩٩) معلقًا.

[٢١٠] إسناده ضعيف.
فيه المبهمون أصحاب الحسن بن صالح، ثم إن بين الحسن بن صالح وبين علي بن أبي طالب ﷺ مفاوز عظيمة، فالأثر معضل.
وشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، والدقاق سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون.
والأثر رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (٩٠٦)، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٠٠)، والبيهقي في «المدخل» (٤٩٥)، (٤٩٦).
=⇦

* يجبُ علىٰ طالبِ الحديثِ أنْ يتجنبَ اللعبَ، والعبثَ، والتبذلَ في المجالسِ بالسخفِ، والضحكِ، والقهقهةِ، وكثرةِ التنادرِ، وإدمانِ المزاحِ والإكثارِ منهُ، فإنما يستجازُ منَ المزاحِ يسيرهُ ونادرهُ وطريفهُ الذي لا يخرجُ عنْ حدّ الأدبِ وطريقةِ العلمِ، فأما متصلهُ وفاحشهُ وسخيفهُ وما أوغرَ منهُ الصدورَ وجلبَ الشرّ؛ فإنهُ مذمومٌ وكثرةُ المزاحِ والضحكِ يضعُ منَ القدرِ، ويزيلُ المروءةَ:

[٢١١] **أنا** الحسنُ بنُ عليٍّ الجوهريُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا جعفرُ ابنُ محمدٍ الخواصُ نا ابنُ مسروقٍ نا محمدُ بنُ الحسينِ قالَ: قالَ سعيدُ بنُ عامرٍ: كنا عندَ هشامٍ الدستوائيِّ، فضحكَ رجلٌ منا، فقالَ لهُ هشامٌ الدستوائيُّ: «تضحكُ وأنتَ تطلبُ الحديثَ؟!».

=
ورواه الدارمي (٥٨٢): أخبرنا شهاب بن عباد ثنا سفيان بن عيينة عن أميّ المرادي عن علي، وأمي هو ابن ربيعة المرادي قال في «التقريب»: ثقة من السابعة، فبينه وبين علي ﷺ مفاوز، فهو معضل كما سبق.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٦/ ٣٥٧) من طريق سلمة بن جعفر عن عمرو بن قيس الملائي قال: قال علي فذكره.

وبين عمرو بن قيس وعلي مفاوز أيضًا.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٦٢، ٣٦٨)، (٧/ ٧٨) بإسناد صحيح عن سفيان الثوري بنحوه.

[٢١١] **في إسناده ضعف**.

ابن مسروق، وهو أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس الصوفي قال الدارقطني كما في «سؤالات السهمي» (١٦٥): ليس بالقوي، يأتي بالمعضلات، وبقية رواته ثقات؛ =

[٢١٢] نا أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرأتُ علىٰ زاهرِ بنِ أحمدَ السَّرْخَسِيِّ أخبركمْ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ، أخو زهيرٍ الحافظِ نا إسحاقُ بنُ أبي إسرائيلَ نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ قالَ: ضحكَ رجلٌ عندَ هشامٍ الدستوائيِّ، فقالَ لهُ هشامٌ: «يا فتىٰ تطلبُ العلمَ، وتضحكُ؟ قالَ: فقالَ: أليسَ اللهُ أضحكَ، وأبكىٰ؟ فقالَ هشامٌ: فابكِ إذنْ».

[٢١٣] دفعَ إليّ أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المقرئُ الحذاءُ كتابهُ، فوجدتُ فيهِ: أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ سلمٍ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الخالقِ قالَ: حدثني يعقوبُ بنُ يوسفَ أبو يوسفَ حدثني أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ الجزريُّ عنْ إسماعيلَ بنِ يحيىٰ قالَ: رآني سفيانُ وأنا أمازحُ رجلًا منْ بني شيبةَ عندَ البيتِ، فتبسمتُ، فالتفتَ إليّ، فقالَ: «تبتسمُ في هذا الموضعِ؟ إنْ كانَ

=

فشيخ المصنف، وهو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن أبو محمد الجوهري قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان ثقة، أمينًا، كثير السماع، وشيخه سبق برقم (١٤)، ومحمد بن الحسين، وهو البرجلاني سبق برقم (١٧٤)، وهما ثقتان، وسعيد بن عامر هو الضبعي قال في «التقريب»: ثقة صالح.

[٢١٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٩)، وشيخ شيخه سبق برقم (٩٢)، وهما ثقتان، وسعيد بن محمد بن أحمد هو ابن سعيد أبو عثمان البيع قال المصنف عنه في «تاريخه»: ذكره يوسف بن عمر القواس في جملة شيوخه الثقات، وإسحاق بن أبي إسرائيل وثقه ابن معين، ويعقوب بن شيبة، والدارقطني وغيرهم.

الرجلُ ليسمعُ الحديثَ الواحدَ فيُرىٰ عليهِ ثلاثةَ أيامٍ سمتُهُ وهديُهُ».

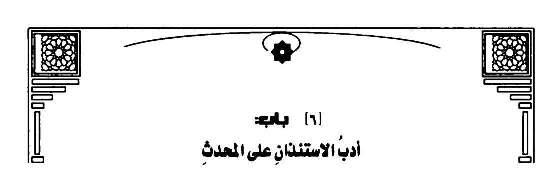
***

---

[٢١٢] **إسناده واهٍ جدًا.**

فيه إسماعيل بن يحيىٰ، وهو ابن عبيد الله بن طلحة التيمي متهم بالكذب، وقال الذهبي: مجمع علىٰ تركه، وأحمد بن عبد الله الجزري لم أقف له علىٰ ترجمة.

وشيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، فاضلًا، عالمًا بالقراءات، وأحمد بن جعفر سبق برقم (٨٨)، وهو ثقة، وأحمد بن محمد بن عبد الخالق قال عنه في «تاريخه»: كان ثقة، معروفًا بالخير والصلاح، ويعقوب بن يوسف هو ابن خازم الطحان قال عنه: كان ثقة.



[٦] باب:

أدبُ الاستئذانِ على المحدثِ

[٢١٤] **حدثني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ الفارسيُّ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا أحمدُ ابنُ مروانَ المالكيُّ نا أحمدُ بنُ عيسىٰ المُؤَدِّبُ قالَ: سمعتُ أبا عبيدٍ القاسمَ بنَ سلامٍ يقولُ: «ما استأذنتُ قطّ علىٰ محدثٍ، كنتُ أنتظرهُ حتىٰ يخرجَ إليّ، وتأولتُ قولهُ تعالىٰ: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا۟ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ [الحجرات:٥]».

* قالَ أبو بكرٍ: إذا وجدَ الطالبُ الراويَ نائمًا، فلا ينبغي لهُ أنْ يستأذنَ عليهِ، بلْ يجلسَ وينتظرَ استيقاظهُ، أوْ ينصرفَ إنْ شاءَ:

[٢١٥] **أنا** أبو القاسمِ عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ الواعظُ أنا أبو بحرٍ محمدُ

---

[٢١٤] **إسناده ضعيف.**

أحمد بن عيسىٰ المؤدب، هو ابن محمد بن عبيد الله أبو العباس الكندي قال الدارقطني: ضعيف، ومرة قال: متروك كما في «لسان الميزان»، وشيخ المصنف سبق برقم (٢٥)، وشيخ شيخه سبق برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وأحمد بن مروان هو الدينوري صاحب كتاب «المجالسة»، قال عنه الذهبي في «السير»: الفقيه، العلامة، المحدث، ضعفه الدارقطني.

وأخرجه البيهقي في «المدخل» (٦٧٦).

ابنُ الحسنِ بنِ كوثرٍ نا عليُّ بنُ الفضلِ الواسطيُّ، وأنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ: أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أحمدُ بنُ منيعٍ، وأنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ، واللفظُ لهُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا أبي إسحاقُ بنُ حنبلٍ قالوا: نا يزيدُ بنُ هارونَ أنا جريرُ بنُ حازمٍ عنْ يعلىٰ بنِ حكيمٍ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: لما قبضَ رسولُ اللهِ ﷺ قلتُ لرجلٍ منَ الأنصارِ: هلمّ فلنسألْ أصحابَ رسولِ اللهِ ﷺ، فإنهمُ اليومَ كثيرٌ، قالَ: واعجبًا لكَ يا ابنَ عباسٍ، أترىٰ الناسَ يفتقرونَ إليكَ، وفي الناسِ منْ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ منْ فيهمْ؟ قالَ: فتركَ ذاكَ، وأقبلتُ أنا أسألُ أصحابَ رسولِ اللهِ ﷺ عنِ الحديثِ، فإنْ كانَ ليبلغني الحديثُ عنِ الرجلِ، فآتي بابهُ، وهوَ قائلٌ، فأتوسدُ ردائي علىٰ بابهِ، تسفي الريحُ عليّ منَ الترابِ؛ فيخرجُ، فيقولُ: يا ابنَ عمّ رسولِ اللهِ، ما جاءَ بكَ، ألا أرسلتَ إليّ، فآتيَكَ، فأقولُ: أنا أحقّ أنْ آتيَكَ، فأسألهُ عنِ الحديثِ، قالَ: فعاشَ ذلكَ الرجلُ الأنصاريُّ حتىٰ رآني، وقدِ اجتمعَ الناسُ حولي يسألوني، فيقولُ: «هذا الفتىٰ كانَ أعقلَ مني».

---

[٢١٥] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان صدوقًا، وأبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر كذبه البرقاني، وعلي بن الفضل الواسطي ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٤٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال الذهبي في «تاريخه»: لا أعرفه، وهما متابعان، وشيخ المصنف القطان سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر سبق برقم (٨٩)، وكذا شيخه، وثلاثتهم ثقات، وأحمد بن منيع إمام معروف ثقة، وشيخ الخطيب ابن رزق سبق برقم (١٤)، والدقاق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وحنبل بن إسحاق هو ابن حنبل قال الخطيب: كان ثقة ثبتًا، وأبوه إسحاق بن حنبل بن هلال قال ابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة»: وكان ثقة، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال =

[٢١٦] أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المثنىٰ بنِ أنسٍ الأنصاريُّ، وأنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ الفتحِ الحربيُّ، واللفظُ لهُ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا أبو خيثمةَ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ نا محمدُ بنُ عمرو بنِ علقمةَ نا أبو سلمةَ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: «وجدتُ عامةَ علمِ رسولِ اللهِ ﷺ عندَ هذا الحيِّ منَ الأنصارِ، إنْ كنتُ لأقيلُ ببابِ أحدهمْ، ولوْ شئتُ أنْ يؤذنَ لي عليهِ لأُذِنَ لي عليهِ، ولكنْ أبتغي بذاكَ طيبَ نفسهِ».

[٢١٧] أنا أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ أنا إسحاقُ بنُ سعدِ بنِ الحسنِ بنِ سفيانَ نا

= الصحيح.

والأثر رواه الدارمي (٥٧٠)، وابن سعد (٢/ ٣٦٧-٣٦٨)، وأحمد بن منيع في مسنده كما في «المطالب العالية» (٤٠٦٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥٤٢)، والطبراني في «الكبير» (١٠٥٩٢)، والحاكم (١/ ١٠٦-١٠٧)، (٣/ ٥٣٨)، والبيهقي في «المدخل» (٦٧٣) من طريق جرير بن حازم به.

[٢١٦] إسناده حسن.

محمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات؛ فشيخ المصنف القطان سبق برقم (٦٦)، وشيخه عبد الله بن جعفر سبق برقم (٨٩)، وشيخه الفسوي سبق برقم (٨٩)، وكلهم ثقات، وشيخه أبو طالب الحربي قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان ثقة، دينًا، صالحًا، والمقرئ سبق برقم (٨١)، وهو ثقة، وعبد الله بن محمد هو أبو القاسم البغوي الإمام، وبقية رجاله ثقات معروفون.

والأثر رواه أبو خيثمة زهير بن حرب في «كتاب العلم» (١٣٣)، والدارمي (٥٦٧)، وابن سعد (٢/ ٣٦٨)، والفسوي (١/ ٥٤٠)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤/ ٣٤)، والبيهقي في «المدخل» (٦٧٤).

جدي نا حَرْمَلَةُ بنُ يحيىٰ أنا ابنُ وهبٍ نا سفيانُ وهوَ ابنُ عيينةَ عنِ ابنِ أبي حسينٍ قالَ: «كانَ ابنُ عباسٍ يأتي الرجلَ منْ أصحابِ النبيِّ ﷺ يريدُ أنْ يسألَهُ عنِ الحديثِ، فيقالُ لهُ: إنهُ نائمٌ، فيضطجعُ علىٰ البابِ، فيقالُ لهُ: ألا نوقظهُ؟ فيقولُ: لا».

[٢١٨] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ حدثني أبو عبدِ اللهِ، يعني أحمدَ بنَ حنبلٍ نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ قالَ: سمعتُ الزهريَّ يقولُ: «إنْ كنتُ لآتي بابَ عروةَ، فأجلسُ، ثمّ أنصرفُ، فلا أدخلُ، ولوْ شئتُ أنْ أدخلَ لدخلتُ إعظامًا لهُ».

***

كيفيةُ الوقوفِ على بابِ المحدثِ للاستئذانِ

* إذا كانَ بابُ دارِ المحدثِ مفتوحًا فينبغي للطالبِ أنْ يقفَ قريبًا منهُ،

---

[٢١٧] **رجاله ثقات، إلا أنه منقطع.**

شيخ المصنف، وشيخ شيخه، وشيخ شيخ شيخه سبقوا برقم (٣٣)، وهم ثقات، وحرملة بن يحيىٰ من رجال مسلم، وابن وهب وابن عيينة إمامان معروفان، وابن أبي حسين، هو عبد الله بن عبد الرحمن ثقة، لكنه لا يدرك ابن عباس، فالإسناد منقطع فيما بينهما.

[٢١٨] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخه سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رواة الإسناد ثقات معروفون، فالإسناد صحيح.

ورواه الدارمي (٥٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٦٢)، والبيهقي في «المدخل» (٦٧٥)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٣٤).

ويستأذنَ:

[٢١٩] لما أنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ بنِ الفضلِ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا الربيعُ بنُ سليمانَ المراديُّ نا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ أنا سليمانُ، يعني ابنَ بلالٍ عنْ كثيرٍ عنْ وليدٍ عنْ أبي هريرةَ أنّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**إذا دخلَ البصرُ فلا إذنَ**».

[٢٢٠] **وأنا** القاضي أبو عمرَ الهاشميُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ نا مؤملُ بنُ الفضلِ الحَرَّانِيُّ في آخرينَ قالوا: نا بقيةُ نا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ بسرٍ قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا أتىٰ بابَ قومٍ لمْ يستقبلِ البابَ منْ تلقاءِ وجهِهِ، ولكنْ منْ ركنهِ الأيمنِ أوِ الأيسرِ، ويقولُ:

---

[٢١٩] **إسناده حسن، وهو صحيح بمجموع طرقه**.

كثير، وهو ابن زيد الأسلمي اختلف فيه الأئمة، وحاصل كلامهم ما قاله ابن عدي: لم أر به بأسًا، وأرجو أنه لا بأس به، فهو حسن الحديث، والوليد، وهو ابن رباح حسن الحديث أيضًا، وشيخ المصنف سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وبقية رواة الإسناد ثقات معروفون، فالإسناد حسن.

والحديث أخرجه أبو داود (٥١٧٣)، وأحمد (٨٧٨٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٢)، (١٠٨٩)، والبزار (٨١٢١)، (٨١٢٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٣٧٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٨/ ٣٣٩) من طرق عن سليمان بن بلال به.

وله شاهد من حديث ثوبان، أخرجه أبو داود (٩٠)، والترمذي (٣٥٧)، وأحمد (٢٢٤١٥)، ورجاله ثقات، غير يزيد بن شريح فقد روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، قال الدارقطني: يعتبر به، وقال الترمذي: حديث حسن، والحديث صحيح بطريقيه، والله أعلم.

«السلامُ عليكمْ، السلامُ عليكمْ».

وذلكَ أنّ الدورَ لمْ يكنْ عليها يومئذٍ ستورٌ، وإنْ كانَ البابُ مردودًا فلهُ أنْ يقفَ حيثُ شاءَ منهُ، ويستأذنَ:

***

جوازُ طَرْقِ البابِ، وصفتهُ

[٢٢١] **أنا** أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ الفارسيُّ أنا أبو عليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ، وأنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ المنادي

---

[٢٢٠] **إسناده صحيح**.
بقية، وهو ابن الوليد حسن الحديث إذا صرح بالتحديث كما هو الحال هنا، وهو متابع، وبقية رواته ثقات، فمحمد بن عبد الرحمن، وهو ابن عرق وثقه دحيم، ومؤمل ابن الفضل ثقة، وهو متابع، وأبو داود هو الإمام صاحب السنن، واللؤلؤي سبق برقم (٨٥)، والهاشمي سبق برقم (٢٣)، وهما ثقتان.
والحديث أخرجه أبو داود (٥١٨٦)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٧٦٩٢)، (١٧٦٩٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٥١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٨/ ٣٣٩)، وفي «الشعب» (٨٨٢٢) - (٨٨٢٤)، وفي «الآداب» (٢٧٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣١٩)، والضياء في «المختارة» ج (٩) رقم (٧٥)- (٧٨) من طرق عن محمد بن عبد الرحمن بن عرق به.
تنبيه: لا يلتفت إلىٰ ما قاله ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢١٧٢)، من الحكم علىٰ محمد بن عبد الرحمن بن عرق بالجهالة حيث لم يقف علىٰ توثيق دحيم له، وبالله التوفيق.

نا شجاعٌ أبو بدرٍ نا عبدُ الرحمنِ - وقالَ الأصمُّ: عنْ عبدِ الرحمنِ - قالا: نا ابنُ أبي الزنادِ عنْ أبيهِ قالَ: شهدَ عندي أبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ لأخبرهُ عبدُ الرحمنِ بنُ نافعِ بنِ عبدِ الحارثِ أنّ أبا موسىٰ الأشعريَّ أخبرهُ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ في حائطٍ بالمدينةِ علىٰ قفِّ البئرِ، مدليَ رجليهِ في البئرِ، فدقّ البابَ أبو بكرٍ، فقالَ لهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «ائذنْ لهُ، وبشرهُ بالجنةِ».

---

[٢٢١] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث قال الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه أبو سلمة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (١٣)، والصفار سبق برقم (٦١)، وأبو بكر الحرشي سبق برقم (٢١)، وابن المنادي سبق برقم (١٧٥)، وكلهم ثقات، وكذا الأصم، وشجاع، وهو ابن الوليد ثقة أيضًا، وأبو الزناد، وأبو سلمة إمامان مشهوران.

والحديث رواه النسائي في «الكبرىٰ» (٨١٣١)، وأحمد (١٩٦٥٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٥)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٠٩٥)، وإسماعيل الصفار في «حديثه» (٢٢١)، وابن عساكر (٤١/ ٩٠-٩١) من طرق عن أبي الزناد أن أبا سلمة أخبره أن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث أخبره أن أبا موسىٰ أخبره فذكره.

ورواه أبو داود (٥١٨٨)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٨١٣٢)، وأحمد (١٥٣٧٤)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٣٤-١٣٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٤٧)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٣٣٧)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٤٣٨)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٦٤٠١)، وابن بشران في «الأمالي» (٨٨٩)، وابن عساكر (٤٧/ ١٤٣-١٤٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٥٥) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي به دون ذكر أبي موسىٰ.

ورواه أحمد (١٥٣٧٥)، والطبراني في «الأوسط» (٢٨١١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٦٤٠٢) من طريق موسىٰ بن عقبة قال: سمعت أبا سلمة يحدث قال: ولا أعلمه إلا: =

* هكذا رواهُ عبدُ الرحمنِ بنُ أبي الزنادِ، وتابعهُ صالحُ بنُ كيسانَ، ويونسُ ابنُ يزيدَ، فرووهُ جميعًا عنْ أبي الزنادِ عنْ أبي سلمةَ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ نافعٍ عنْ أبي موسىٰ، وخالفهمْ محمدُ بنُ عمرٍو الليثيّ، فرواهُ عنْ أبي الزنادِ عنْ أبي سلمةَ عنْ نافعِ بنِ عبدِ الحارثِ عنِ النبيّ ﷺ.

[٢٢٢] **كذلكَ أنا** أبو القاسمِ عبدُ الملكِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الواعظُ أنا أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ نا محمدُ بنُ رباحٍ البزازُ نا يزيدُ بنُ هارونَ نا محمدُ بنُ عمرِو بنِ علقمةَ عنْ أبي سلمةَ عنْ نافعِ بنِ عبدِ الحارثِ قالَ: قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: **«يا نافعُ، أمسكْ عليَّ البابَ»**، وجاءَ، فجلسَ علىٰ القفِّ، ودلىٰ رجليهِ في البئرِ، فضُرِبَ البابُ، فقلتُ: منْ هذا؟ قالَ: هذا أبو بكرٍ، قلتُ: يا رسولَ اللهِ، هذا أبو بكرٍ، قالَ: **«ائذنْ لهُ، وبشرهُ بالجنةِ»** وساقَ بقيةَ

= عن نافع بن عبد الحارث.

قلت: هكذا رواه موسىٰ بن عقبة بالشك.

قال الدارقطني في «العلل» (١٣١٤): رواه صالح بن كيسان، ويونس بن يزيد، وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث عن أبي موسىٰ.

وخالفهم ورقاء، فرواه عن أبي الزناد عن نافع -وليس مولىٰ ابن عمر عن أبي موسىٰ، ولم يذكر فيه أبا سلمة، ولم يقم إسناده.

ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع بن عبد الحارث عن النبي ﷺ، ولم يذكر أبا موسىٰ، والقول قول صالح بن كيسان ومن تابعه. اهـ.

وسيأتي ترجيح الخطيب للإسناد الأول، وهو الموافق لما رواه البخاري (٣٦٧٤)، ومسلم (٢٤٠٣) من طرق عن أبي موسىٰ بنحوه.

الحديثِ، وإسنادُ الأولِ أصحُّ، واللهُ أعلمُ.

[٢٢٣] **أنا** أبو بكرٍ محمدُ بنُ عمرَ بنِ القاسمِ النرسيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا إسحاقُ بنُ الحسنِ نا أبو غسانَ نا المطلبُ بنُ زيادٍ أخبرني أبو بكرِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الأصبهانيِّ عنْ محمدِ بنِ مالكِ بنِ المنتصرِ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: «كانتْ أبوابُ النبيِّ ﷺ تُقرعُ بالأظافيرِ».

---

[٢٢٢] **حديث صحيح، وهذا إسناد معل.**

شيخ المصنف سبق برقم (٦٧)، وشيخه أبو سهل سبق برقم (١٤١)، ومحمد بن رباح سبق برقم (٨٤)، وأنه لم يذكره أحد بجرح ولا تعديل، وهو متابع، لكن الإسناد معل، كما سبق بيانه، وتخريجه في الذي قبله.

[٢٢٣] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن مالك بن المنتصر قال الذهبي: لا يعرف، وأبو بكر بن عبد الله قال الذهبي: غير معروف، عنه المطلب بن زياد فقط، والمطلب قال في «التقريب»: صدوق، ربما وهم.

وأما شيخ المصنف فقد قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان شيخًا صالحًا، صدوقًا، من أهل السنة، معروفا بالخير، وشيخه سبق برقم (٨)، وهو ثقة، وإسحاق بن الحسن هو ابن ميمون أبو يعقوب الحربي وثقه الدارقطني وغيره، وأبو غسان هو مالك بن إسماعيل النهدي ثقة متقن من رجال الجماعة.

والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٠)، وفي «التاريخ الكبير» (١/ ٢٢٨) وغيره من طريق مالك بن إسماعيل به.

ورواه أبو يعلىٰ كما في «المطالب العالية» (٢٦٤٩)، ومن طريقه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٢٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٣٥٠) من طريق الحارث بن سريج (أبو غسان النهدي مالك بن إسماعيل، والحارث بن سريج) كلاهما عن المطلب بن زياد عن أبي بكر بن عبد الله عن محمد بن مالك عن أنس به.

=⇐

[٢٢٤] أنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ المَتُّوثِيُّ أنا أحمدُ بنُ عمرَ بنِ العباسِ القزوينيُّ نا محمدُ بنُ موسىٰ الحُلْوَانِيُّ نا حميدُ بنُ الربيعِ نا المطلبُ بنُ زيادٍ الثَّقَفِيُّ نا عمرُ بنُ سويدٍ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: «كانَ بابُ رسولِ اللهِ ﷺ يُقرعُ بالأظافيرِ».

***

= ورواه البزار (٧٦٠٤)، وأبو أحمد الحاكم (٢/ ٢٦٠)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٩٢)، والمصنف (٢٢٤) كلهم من طريق حميد بن الربيع الخزاز عن أبي نعيم ضرار بن صرد عن المطلب بن زياد عن عمر بن سويد عن أنس به.

وحميد بن الربيع قال ابن عدي: يسرق الحديث، ويرفع الموقوف، فالرواية الأولىٰ هي المحفوظة مع ما فيها من ضعف سبق بيانه.

وله شاهد من حديث المغيرة، رواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» رقم (٣٨)، وفي إسناده كيسان مولىٰ هشام بن حسان مجهول، ومحمد بن أحمد الزئبقي ذكره السمعاني في «الأنساب»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ولتمام تخريج الحديث راجع تحقيقي لـ «أخلاق النبي ﷺ» (٢٢٦).

[٢٢٤] **إسناده ضعيف جدًا**.

حميد بن الربيع قال ابن عدي: يسرق الحديث، وقد سقط من الإسناد أبو نعيم ضرار ابن صرد بن حميد بن الربيع، والمطلب كما سبق إثباته عند البزار، وابن حبان، وأبي أحمد الحاكم، وضرار قال عنه البخاري، والنسائي: متروك.

وقد سبق أن الإسناد معل.

وشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وهو ثقة، والقزويني ذكره المصنف في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن موسىٰ هو ابن عيسىٰ أبو جعفر الحلواني قال ابن أبي حاتم: صدوق، ثقة.

وقد خرجته في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٢٦)، وسيأتي برقم (١٩١١).

لفظُ الاستئذانِ، وتعريفُ الطالبِ نفسَهُ

[٢٢٥] أنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ مخلدِ بنِ جعفرٍ المُعَدِّلُ نا أحمدُ بنُ كاملٍ القاضي نا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ جريرٍ الطبريُّ حدثني عبدُ اللهِ بنُ الصباحِ نا المعتمرُ بنُ سليمانَ قالَ: سمعتُ إبراهيمَ أبا إسماعيلَ، رجلًا منْ أهلِ مكةَ عنِ أبي الزبيرِ عنْ جابرٍ أنَّ نبيَّ اللهِ ﷺ قالَ: «منْ لمْ يبدأْ بالسلامِ فلا تأذنوا لهُ».

---

[٢٢٥] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه إبراهيم وهو ابن يزيد الخوزي متروك، وبقية رجال الإسناد ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٥٢)، وشيخه سبق برقم (١٣١)، وهما ثقتان، والطبري إمام معروف وعبد الله بن الصباح هو العطار ثقة من رجال الشيخين، والمعتمر بن سليمان ثقة معروف

والحديث رواه أبو يعلى (١٨٠٩)، وابن عدي (١/ ٢٢٨)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٩٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٠٣)، والبيهقي في «الشعب» (٨٨١٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٩٨) كلهم من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي عن أبي الزبير عن جابر به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح.

وقد قال شيخنا الألباني في «الصحيحة» (٨١٧): إبراهيم هو ابن طهمان ثقة من رجال الشيخين.

قلت: ليس به، بل هو في «أخبار أصبهان» التي أورد الشيخ الحديث منها فيه: إبراهيم ابن يزيد، وعند بعض المصادر السابقة التصريح بأنه الخوزي.

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥٧٥) عن عبد الحق: أعله بكونه من رواية إبراهيم بن يزيد الخوزي: بقي عليه أن يبين أنه يرويه عن أبي الزبير والوليد بن أبي مغيث عن أحدهما أو عن كليهما عن جابر، والوليد بن أبي مغيث لا أعلمه إلا الوليد ابن عبد الله بن أبي مغيث، وروايته إنما هي عن محمد بن علي بن الحنفية وعن يوسف =

[٢٢٦] **أنا** القاضي أبو العلاءِ محمدُ بنُ عليٍّ الواسطيُّ أنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ البخاريُّ نا أبو الخيرِ أحمدُ بنُ محمدٍ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ نا محمدُ بنُ سلام أخبرني مخلدُ بنُ يزيدَ أنا ابنُ جريجٍ أخبرني عطاءٌ قالَ: سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ: إذا قالَ: أأدخلُ؟ ولمْ يسلمْ، فقلْ: لا، حتىٰ يأتيَ بالمفتاحِ، قلتُ: السلامُ؟ قالَ: «نعمْ».

[٢٢٧] **أنا** أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ أنا إسماعيلُ بنُ

=

ابن ماهك، فأما عن صحابي فلا، فالحديث إذن مشكوك في اتصاله، إذ لم يتمحص كونه عن أبي الزبير الذي يروي عن جابر، علىٰ أنه يدلس عنه، فاعلم ذلك. اهـ.

قلت: الجمع بين أبي الزبير والوليد وقع عند أبي يعلىٰ فقط، فلا يرد ما ادعاه ابن القطان ولذا قال الذهبي في رده عليه (١٩): هذا وكثير مما هنا تعنت سمج.

وروىٰ ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٩) من طريق بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من بدأ الكلام قبل السلام فلا تجيبوه»**.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عبد العزيز، لم نكتبه إلا من حديث بقية: قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢٣٩٠): هذا حديث باطل، ليس من حديث ابن أبي رواد.

وقال أبو زرعة (١٥١٦)، (٢٥١٧): هذا حديث ليس له أصل.

[٢٢٦] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٢٩)، وهو ثقة، وأبو نصر البخاري ثقة أيضًا، وأبو الخير هو أحمد بن محمد بن الجليل بالجيم ذكره الذهبي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، والبخاري صاحب الصحيح، وبقية الإسناد علىٰ شرطه.

وقد أخرجه في «الأدب المفرد» (١٠٦٧).

وأخرجه أيضًا (١٠٦٦) من وجه آخر عن أبي هريرة.

محمدٍ الصَّفَّارُ نا أحمدُ بنُ منصورٍ الرماديُّ نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ عنْ سعيدٍ الجريريِّ عنْ أبي تميمةَ الهجيميِّ قالَ: سَلَّمَ أبو جُرَيٍّ على النبيِّ ﷺ، فقالَ: عليكمُ السلامُ، فقالَ: «عليكمُ السلامُ تحيةُ الموتى، ولكنْ قلْ: سلامٌ عليكمْ» .

* ويكرهُ للطالبِ إذا استأذنَ فقيلَ: منْ ذا؟ أنْ يقولَ: أنا منْ غيرِ أنْ يسميَ نفسَهُ:

---

[٢٢٧] **حديث صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٦٢)، وشيخه الصفار سبق برقم (٦١)، وهما ثقتان، وبقية رواة الإسناد ثقات معروفون.
والحديث أخرجه أبو داود (٤٠٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٤٩) -(١٠٥٢)، والترمذي (٢٧٢١)، (٢٧٢٢)، وأحمد (٢٠٦٣٦)، (١٥٩٥٥)، (١٦٦١٦)، وعبد الرزاق (١٩٤٣٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٨٦-٢٨٧، ٤٤٤)، وفي «المسند» (٧٩٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٨٣)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (١/ ٤٧٤-٤٧٦)، والدولابي في «الكنى» (١٤٥)، (٣٧١)، (٣٧٣)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٦٢٨)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٧٧٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٢)، وفي مساوئها (٢٤) -(٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٣٨٦) -(٦٣٩٠)، وفي «الدعاء» (٢٠٥٨)، (٢٠٦٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٦)، والحاكم (٤/ ١٨٦)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٦٩١-٦٩٢)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١٥٣٢)، (٣٤٥٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٢٣٦)، وفي «الشعب» (٨٠٧٣)، (٨٨٨٤)، (٨٨٨٥)، وفي «الآداب» (١٥٩)، وابن عساكر (٥٣/ ٢٤) من طرق مطولًا، ومختصرًا، وبموضع الشاهد وبدونه، وللحديث طرق أخرى كثيرة، وبألفاظ مختلفة.
وفي بعضها: عن أبي تميمة عن رجل من قومه، فقال أبو حاتم كما في علل ابنه (٢٤٩٤): هو جابر بن سليم، وأورده شيخنا الألباني رحمه الله في «الصحيحة» (١٤٠٣).

[٢٢٨] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أبو العباسِ الحسنُ بنُ سفيانَ النسائيُّ نا حبانُ بنُ موسىٰ أنا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ عنْ شعبةَ عنْ محمدِ بنِ المنكدرِ عنْ جابرٍ قالَ: استأذنتُ علىٰ النبيِّ ﷺ في دينٍ كانَ علىٰ أبي، فقالَ: «**مَنْ هذا؟**» فقلتُ: أنا، فقالَ: «**أنا، أنا**» كأنهُ كرهَ ذلكَ.

[٢٢٩] **أخبرني** الحسنُ بنُ أبي طالبٍ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المطلبِ نا عمرُ بنُ إسحاقَ بنِ أبي حمادٍ الجوينيُّ القاضي نا الحسنُ بنُ محبوبِ بنِ أبي أميةَ قالَ: قدمَ علينا عليُّ بنُ عاصمٍ الواسطيُّ بغدادَ، فحدثنا في بعضِ مجالسهِ قالَ: قدمتُ البصرةَ، فأتيتُ منزلَ شعبةَ، فدققتُ عليهِ البابَ، فقالَ: منْ هذا؟ فقلتُ: أنا، فقالَ: يا هذا ما لي صديقٌ يقالُ لهُ: أنا، ثمّ خرجَ إليّ، فقالَ: حدثني محمدُ بنُ المنكدرِ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: أتيتُ النبيَّ ﷺ في حاجةٍ لي، فضربتُ عليهِ البابَ، فقالَ: «**مَنْ هذا؟**» قلتُ: أنا، فقالَ: «**أنا، أنا**» كأنّ رسولَ اللهِ ﷺ كرهَ قولي هذا، أوْ قولهُ هذا.

---

[٢٢٨] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١١)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والحسن بن سفيان سبق برقم (٢٦)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواة الإسناد ثقات معروفون.

والحديث أخرجه البخاري (٦٢٥٠)، ومسلم (٢١٥٥) وغيرهما.

[٢٢٩] **إسناده ضعيف، والمرفوع منه صحيح**.

فيه عمر بن إسحاق بن أبي حماد الجويني لم أجد له ترجمة، وذكره المزي في الرواة عن عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ، والحسن بن محبوب ذكره الخطيب في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وعلي بن عاصم الواسطي: صدوق، يخطئ، ويصر.

[٢٣٠] **أخبرني** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الوزانُ قالَ: حدثني جدي محمدُ ابنُ عبيدِ اللهِ بنِ الفضلِ الكيالُ نا محمدُ بنُ يحيىٰ النديمُ نا أحمدُ بنُ يحيىٰ قالَ: «دقَّ رجلٌ علىٰ رجلٍ البابَ، فقالَ: منْ ذا؟ قالَ: ها أنا ذا، قالَ: يا ها أنا ذا ادخلْ، قالَ: فبقيَ لقبُ الرجلِ: ها أنا ذا».

---

[٢٣٠] **إسناده صحيح.**

أحمد بن محمد بن أحمد الوزان هو ابن يعقوب أبو الحسين المعروف بابن قفرجل قال المصنف في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان صدوقًا، وجده محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل قال الخطيب: كان صدوقًا، ومحمد بن يحيىٰ النديم الظاهر أنه ابن عبد الله بن العباس أبو بكر الصولي قال الخطيب: نادم عدة من الخلفاء، كان حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، مقبول القول، وأحمد بن يحيىٰ الظاهر أنه ابن زيد بن سيار المعروف بثعلب، فإن الخطيب ساق في ترجمته (٥/ ٢١٠) بالإسناد نفسه عنه، فذكر كلاما عنه، قال الخطيب: كان ثقة، حجة، دينًا، صالحا، مشهورا بالحفظ، وصدوق اللهجة.

تنبيه: وقع تصحيف في «تاريخ بغداد» في نسخة دار العلمية في ترجمة محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل أبي بكر الكيال في قول الخطيب: حدثنا عنه ابن ابنته أحمد بن محمد بن الفرج البزار، ووقع علىٰ الصواب في نسخة الدكتور بشار عواد: حدثنا عنه ابن ابنته أحمد بن محمد، ومحمد بن الفرج البزاز، وأحمد بن محمد هو ابن أحمد الوزان، ووقع أيضًا تصحيف في نسخة دار الكتب العلمية لتاريخ بغداد في ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن قفرجل من قوله: سمع جده لأبيه أبا بكر بن قفرجل، ووقع علىٰ الصواب في نسخة الدكتور بشار: سمع جده لأمه أبا بكر بن قفرجل.

ولهذا التصحيف أضاف الدكتور الطحان كلمة (نا) بعد كلمة (جدي)، وعلق قائلا: ليست موجودة في المخطوطة، وإنما زدتها تصحيحا للكلام، وذلك لأن محمد بن =

[٢٣١] أنا أبو الحسينِ محمدُ بنُ عليٍّ بنِ محمدِ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ المهتدي الخطيبُ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ الفضلِ بنِ المأمونِ نا أبو بكرٍ بنُ الأنباريِّ نا محمدُ بنُ المرزبانِ نا عمرُ بنُ شبه نا محمدُ بنُ سلامٍ عنْ أبيهِ قالَ: دققتُ علىٰ عمرو بنِ عبيدٍ البابَ، فقالَ: منْ هذا؟ فقلتُ: أنا، فقالَ: «لا يعلمُ الغيبَ إلا اللهُ».

= عبيد الله بن الفضل الكيال ليس جدًّا لأحمد بن محمد بن أحمد الوزان. اهـ.

قلت: قد تبين أن ما ظنه صحيحًا هو غير صحيح، وأنه تصرف في الأصل بالخطأ، والكلام في المخطوطة في هذا الموضع واضح غاية في الوضوح، والعجيب أن الدكتورين الآخرين صاحبي النسختين الأخريين تبعاه علىٰ هذا الخطأ، ولم يرجع واحد منهما إلىٰ المصادر، وقد وقع وصف محمد بن عبيد الله بن الفضل بجدِّ أحمد ابن محمد في مواضع كثيرة من تاريخ بغداد، ولم أرد الإطالة بذكرها، بل قد ورد في النص رقم (٢٩٨) قول أحمد بن محمد الكاتب حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل، يعني علىٰ الصواب في النسخ الثلاثة علىٰ خلاف ما قرروه هنا، وبالله التوفيق.

[٢٣١] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن سلام، وهو ابن عبيد الله الجمحي قال صالح جزرة: صدوق، وقال ابن أبي خيثمة: لا يكتب عنه الحديث، إنما يكتب عنه الشعر، فأما الحديث فلا، ولم أقف لأبيه علىٰ ترجمة، وشيخ المصنف، وهو محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله أبو الحسن الهاشمي الخطيب، المعروف بابن الغريق، قال عنه المصنف في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان فاضلًا، نبيلًا، ثقةً، صدوقًا، وابن المأمون ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢١٤-٢١٥)، ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وقال الذهبي في «تاريخه»: وثقه الخطيب والعتيقي، وأبو بكر بن الأنباري قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٢٧٤): الإمام الحافظ اللغوي ذو الفنون، ألف الدواوين الكبار مع الصدق والدين، وسعة الحفظ، وابن المرزبان هو محمد بن خلف بن المرزبان قال =

[٢٣٢] **سمعتُ** عليَّ بنَ المحسنِ القاضيَ يحكي عنْ بعضِ الشيوخِ أنهُ «كانَ إذا دُقّ بابُهُ، فقالَ: منْ ذا؟ فقالَ الذي على الباب: أنا، يقولُ الشيخُ: أنا هَمٌّ دقّ؟».

[٢٣٣] **أنا** عليُّ بنُ القاسمِ البصريُّ نا عليُّ بنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ نا جعفرُ ابنُ محمدِ بنِ شاكرٍ الصائغُ نا يحيىٰ بنُ إسماعيلَ الواسطيُّ نا ابنُ أبي زائدةَ عنْ صالحِ بنِ صالحٍ عنْ سلمةَ بنِ كهيلٍ عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ عنِ ابنِ عباسٍ عنْ عمرَ ابنِ الخطابِ أنهُ أتىٰ النبيَّ ﷺ وهوَ في مشربةٍ لهُ، فقالَ: «السلامُ عليكَ يا رسولَ اللهِ، السلامُ عليكمْ»، وقالَ يحيىٰ بنُ إسماعيلَ مرةً أخرىٰ، فقالَ: السلامُ عليكَ أيها النبيّ ورحمةُ اللهِ وبركاتهُ، السلامُ عليكمْ، أيدخلُ عمرُ؟.

=

الخطيب: كان أخباريًا، مصنفًا، حسن التأليف، وقال الذهبي في «السير»: الإمام، العلامة، الأخباري، وكان صدوقًا.

وعمر بن شبه فهو الإمام صاحب تاريخ المدينة.

وأما عمرو بن عبيد فهو رأس المعتزلة، فهو من أئمة الضلالة، ولا بأس بقبول ما قاله من الحق كما هي طريقة أئمتنا رحمهم الله.

[٢٣٢] **إسناده صحيح إلى قائله**.

فشيخ المصنف سبق برقم (١٥)، وهو ثقة، وجهالة شيوخه لا تضر، لأن الكلام في «الآداب» التي يستفاد من قائلها أيا كان.

[٢٣٣] **حديث صحيح**.

شيخ المصنف، وشيخ شيخه سبقا برقم (٩٧)، والصائغ سبق برقم (٥٢)، وثلاثتهم ثقات، ويحيىٰ بن إسماعيل الواسطي روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الإمام أحمد: أعرفه قديمًا، وكان لي صديقا، فمثله لا ينزل حديثه عن الحسن، وهو متابع، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون.

=

[٢٣٤] أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ الصيادُ أنا عمرُ بنُ جعفرِ بنِ سَلْمٍ الخُتَّلِيُّ نا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحربيُّ نا عبيدُ اللهِ ابنُ عائشةَ نا نوحُ بنُ قيسٍ نا عونُ بنُ أبي شدادٍ قالَ: كانَ ابنُ عباسٍ قاعدًا، فجاءَ رجلٌ، فقالَ: السلامُ عليكمْ ورحمةُ اللهِ وبركاتهُ ومغفرتهُ، فقالَ ابنُ عباسٍ: «انتهوا إلىٰ البركاتِ، فإنها تحيةُ أهلِ البيتِ الصالحينَ».

= والحديث رواه أبو داود (٥٢٠١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠١٥٣)، (١٠١٥٤)، وأحمد (٢٧٥٦)، (٢٩٩٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٤٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٥)، والبيهقي في «الشعب» (٨٨١٥)، وفي «الآداب» (٢٧٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٢٠٢) من طرق عن الحسن بن صالح عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به، وسقط من عند ابن أبي شيبة والبخاري في «الأدب المفرد» قوله: عن أبيه.

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٨٩)، ومسلم (١٤٧٩)، وغيرهما بدون موضع الشاهد.

[٢٣٤] **رجاله ثقات.**

شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان ثقة، صدوقًا، خيرًا، شديدًا، والختلي، وهو عمر بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد أبو الفتح قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة، ثبتا، صالحا، وقال الدارقطني: كتبنا عنه، وكان شيخًا صالحا، وإبراهيم الحربي إمام معروف، وعبيد الله ابن عائشة سبق برقم (١٨٧)، وهو ثقة، ونوح بن قيس من رجال مسلم، وعون بن أبي شداد وثقه ابن معين وأبو داود، ولم يذكر المزي أحدًا من الصحابة روىٰ عنه غير أنس، فالظاهر عدم سماعه من ابن عباس، وقال ابن حجر في التهذيب: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وفرق بين الراوي عن الحسن، وعنه نوح بن قيس، وبين الراوي عن أنس، وعنه الدستوائي، ولم يسم أبا هذا الثاني، وتبع في ذلك البخاري. =

[٢٣٥] **أنا** القاضي أبو العلاءِ الواسطيُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ أنا أبو الخيرِ أحمدُ بنُ محمدٍ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ نا عليُّ بنُ الحسنِ نا الحسينُ، يعني ابنَ واقدٍ نا عبدُ اللهِ بنُ بريدةَ عنْ أبيهِ قالَ: خرجَ النبيّ ﷺ إلىٰ المسجدِ - وأبو موسىٰ يقرأُ - فقالَ: **«مَنْ هذا؟»** فقلتُ: أنا بريدةُ، فقالَ: **«قدْ أعطيَ هذا مزمارًا منْ مزاميرِ آلِ داودَ»**.

=

قلت: وعليه يكون الإسناد منقطعًا، وقال عنه في «التقريب»: مقبول.

وثبت من وجه آخر عن ابن عباس عند الحاكم (٢/ ٣٤٤)، والبيهقي في «الشعب» (٨٨٧٧) - (٨٨٧٩) بنحوه.

وقد ثبت إنكار التسليم بها عن ابن عمر عند عبد الرزاق (١٩٤٥٣)، والبيهقي في «الشعب» (٨٨٨٠).

وأما قوله: (ومغفرته) فقد روىٰ أبو داود (٥١٩٦) من حديث معاذ بن أنس بذكر: ومغفرته في التسليم، قال ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٦): سنده ضعيف.

وله شاهد عند أبي يعلىٰ (٩١٢) من حديث يحيىٰ بن عمرو بن يحيىٰ بن عمرو بن سلمة الهمداني، وإسناده ضعيف، وعند ابن السني (٢٣٥) من حديث أنس، قال ابن حجر: سنده واه، وروىٰ البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣٠)، وابن عدي (٧/ ١٢٧)، وصححه شيخنا الألباني في «الصحيحة» (١٤٤٩)، وضعفه الحافظ ابن حجر، وقال: وهذه الأحاديث الضعيفة إذا انضمت قوىٰ ما اجتمعت عليه من مشروعية الزيادة علىٰ: (وبركاته) يعني في التسليم.

[٢٣٥] **حديث صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٢٩)، وشيخ شيخه سبق برقم (٢٢٦)، وهما ثقتان، وسبق برقم (٢٢٦) أن الذهبي ذكر أبا الخير في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا، وهو متابع، والبخاري هو صاحب الصحيح.

=

فضلُ إفشاءِ السلامِ، والقدرُ المستحبُّ منْ رفعِ الصوتِ بهِ

[٢٣٦] **أنا** عليُّ بنُ القاسمِ الشاهدُ نا عليُّ بنُ إسحاقَ نا أحمدُ بنُ عبدِ الجبارِ العُطَارِدِيُّ نا أبو معاويةَ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاقَ عنِ النعمانِ بنِ سعدٍ عنْ عليٍّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنّ في الجنةِ غرفًا يُرىٰ بُطونها منْ ظُهورها، وظُهورها منْ بُطونها**»، فقالَ أعرابيٌّ: لمنْ هيَ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: «**هيَ لمنْ طيبَ الكلامَ، وأفشىٰ السلامَ، وصلىٰ بالليلِ، والناسُ نيامٌ**».

=
والحديث رواه مسلم (٧٩٣)- ٢٣٥.
ورواه البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣) -٢٣٦ من حديث أبي موسىٰ.
ورواه عبد بن حميد (١٤٧٧) من حديث عائشة، وقد خرجته هناك.

[٢٣٦] **حديث حسن لغيره**.
شيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (٩٧)، وهما ثقتان، وأحمد بن عبد الجبار فيه مقال، ولا يضر، فإنه متابع، وأبو معاوية فثقة معروف.
وعبد الرحمن بن إسحاق هو الواسطي ضعيف، والنعمان بن سعد قال في «التقريب»: مقبول.
والحديث أخرجه الترمذي (١٩٨٤)، (٢٥٢٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٤٩)، (١٢/ ٦٦)، وهناد بن السري في «الزهد» (١٢٣)، وابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣٩١)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٣٨)، وابن خزيمة (٢١٣٦)، وأبو يعلىٰ (٤٢٨)، (٤٣٨)، وابن أبي داود في «البعث والنشور» (٧٤)، والطوسي في «مختصر الأحكام» (١٥٧٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٥٣)، (٣٥٠)، والآجري في «فضل قيام الليل» (١٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣١٩)، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٦٠)، وفي «البعث والنشور» (٢٧٨)، والسلفي في «الطيوريات» (٣٩٢)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣٩٧)، =

=

(٩٩٠)، (١٩٤٢) من طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي به.
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٦٦١٥)، والحاكم (١/ ٣٢١)، وقال: صحيح علي شرط مسلم، وفي إسناده حيي بن عبد الله، وهو المعافري قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، وشاهد من حديث أبي مالك الأشعري، أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٨٣)، ومن طريقه أحمد (٢٢٩٠٥)، وابن خزيمة (٢١٣٧)، وغيرهم أخبرنا معمر عن يحيىٰ بن أبي كثير عن ابن معانق أو أبي معانق عنه.
وابن معانق جهَّله الدارقطني، ووثقه العجلي، وابن حبان، وقال: يروي عن أبي مالك، وما أراه شافهه.
ومن حديث الحسن عن جابر بن عبد الله عند أبي نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٥٦)، والحسن لم يسمع من جابر.
ومن حديث بريدة بن الحصيب عند الطبراني في «الأوسط» (٢٩٠٣)، وأبي نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٠٥)، وفيه: أعدها الله للمتحابين فيه، المتزاورين فيه، المتبادلين فيه.
قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٧٨): فيه إسماعيل بن سيف، وهو ضعيف.
قلت: وفيه عون بن عمرو القيسي قال ابن معين: لا شيء، وقال البخاري: منكر الحديث، مجهول.
وشاهد من حديث ابن عباس، أخرجه ابن عدي (٢/ ٣٨٨)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣١٧) من طريق حفص بن عمر بن حكيم ثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطاء بن أبي رباح عنه بمعناه.
قال ابن عدي: حدث عن عمرو بن قيس الملائي عن عطاء عن ابن عباس أحاديث بواطيل.
ومن حديث أنس عند ابن أبي الدنيا في «التهجد» (٣٤٠)، وإسناده ضعيف جدًّا.
والحديث أقل أحواله أن يكون حسنًا بمجموع طرقه، والله أعلم.

[٢٣٧] أنا أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ أنا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ يحيىٰ بنِ عياشٍ القَطَّانُ نا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الصباحِ الزعفرانيُّ نا عفانُ نا حمادٌ عنْ ثابتٍ عنِ ابنِ أبي ليلىٰ عنِ المقدادِ قالَ: «وجاءَ النبيُّ ﷺ، فسلمَ تسليمًا يسمعُ اليقظانَ، ولا يوقظُ النائمَ».

[٢٣٨] أناهُ أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ نا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ العبديُّ نا سعيدُ بنُ سليمانَ نا سليمانُ بنُ المغيرةِ عنْ ثابتٍ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلىٰ عنِ المقدادِ قالَ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يسلمُ تسليمًا، لا ينبهُ النائمَ، ويسمعُ اليقظانَ».

***

---

[٢٣٧] حديث صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (١٣)، وهو ثقة، والحسين بن يحيىٰ قال الخطيب: ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، والحسن بن محمد بن الصباح قال في «التقريب»: ثقة، روىٰ له البخاري، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث أخرجه مسلم (٢٠٥٥) وغيره.

[٢٣٨] حديث صحيح.

شيخ المصنف هو الإمام أبو نعيم صاحب «الحلية»، وشيخه سبق برقم (٤٦)، وهو ثقة، وإسماعيل بن عبد الله هو الملقب بسمويه قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وهو ثقة، صدوق، وقال أبو الشيخ: كان حافظًا متقنًا، وقال أبو نعيم: كان من الحفاظ والفقهاء، والحديث طرف من الذي قبله.

تنبيه: تصحف في نسخة الدكتور الطحان: سعيد بن سليمان إلىٰ سعد، وفي نسخة الدكتور رأفت إلىٰ: سعيد بن سليمان بن المغيرة.

الاستئذانُ بالفارسيةِ

[٢٣٩] **أنا** القاضي أبو العلاءِ الواسطيُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ نا أبو الخيرِ أحمدُ بنُ محمدٍ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ نا عبدُ الرحمنِ بنُ المباركِ نا عبدُ الوارثِ نا عليُّ بنُ العلاءِ الخُزَاعِيُّ عنْ أبي عبدِ الملكِ، مولىٰ أمِّ مسكينَ بنتِ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ قالَ: أرسلتني مولاتي إلىٰ أبي هريرةَ، فجاءَ معي، فلما قامَ بالبابِ، فقالَ: «أندرايم»، قالتْ: «أندرون».

[٢٤٠] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ نا أحمدُ بنُ رشدينَ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ صالحٍ يقولُ: «كانَ الدَّرَاوَرْدِيُّ منْ أهلِ أصبهانَ، نزلَ المدينةَ، وكانَ يقولُ للرجلِ إذا أرادَ أنْ يدخلَ: أندرون، فلقبهُ أهلُ المدينةِ الدَّرَاوَرْدِيّ».

---

[٢٣٩] **إسناده ضعيف**.

أبو عبد الملك قال في «التقريب»: مجهول، وعلي بن العلاء قال: مقبول، وأبو الخير سبق برقم (٢٢٦)، وسبق أن الذهبي ذكره في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وسبق أيضًا أحمد بن محمد بن الحسن برقم (٢٢٦)، وهو ثقة، وشيخ المصنف سبق برقم (٢٩)، وهو ثقة أيضًا، وبقية الرواة ثقات معروفون.

والأثر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٠).

[٢٤٠] **إسناده ضعيف**.

أحمد بن رشدين، وهو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ضعيف.

ورواه أبو الشيخ في «الطبقات» (١/ ٤١٣)، وأبو نعيم في «تاريخه» (١١٧٨)، والذهبي في «السير» (٨/ ٣٦٦).

وقال ابن أبي حاتم في ترجمة الدراوردي: سمعت أبي يقول: سمعت داود الجعفري =

إذا استأذنَ الطالبُ، فأُمِرَ بالانتظارِ: أينَ يقعدُ؟

[٢٤١] **أنا** القاضي أبو العلاءِ الواسطيُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ نا أبو الخيرِ أحمدُ بنُ محمدٍ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ نا عبدُ اللهِ بنُ صالحٍ حدثني أبو شريحٍ عبدُ الرحمنِ أنهُ سمعَ واهبَ بنَ عبدِ اللهِ المَعَافِرِيَّ يقولُ: حدثني عبدُ الرحمنِ بنُ معاويةَ بنِ حديجٍ عنْ أبيهِ قالَ: قدمتُ علىٰ عمرَ بنِ الخطابِ، فاستأذنتُ عليهِ، فقالوا لي: مكانكَ، حتىٰ يخرجَ إليكَ، فقعدتُ قريبًا منْ بابِهِ، فخرجَ إليّ.

***

انتهاءُ الاستئذانِ إلى ثلاثٍ، والانصرافُ بعدها لمنْ لمْ يؤذنْ لهُ

[٢٤٢] **أنا** أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلُ أنا محمدُ بنُ

= يقول: لأن أصله كان من قرية من قرىٰ فارس، يقال لها: دراورد، وقال نحوه البخاري وغيره.

[٢٤١] **إسناده صالح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٢٩)، وشيخه برقم (٢٢٦)، وهما ثقتان، وكذلك سبق أبو الخير برقم (٢٢٦)، وأن الذهبي لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وعبد الرحمن بن شريح هو المعافري قال في «التقريب»: ثقة فاضل، وواهب ثقة أيضًا، وعبد الرحمن ابن معاوية وثقه أحمد بن صالح المصري، وابن حبان، وابن خلفون، وعبد الله بن صالح، كاتب الليث فيه مقال، وهو صالح.

والأثر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٩).

عمرِو بنِ البَخْتَرِيِّ الرزازُ نا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسطيُّ نا يزيدُ بنُ هارونَ أنا داودُ ابنُ أبي هندَ عنْ أبي نضرةَ عنْ أبي سعيدٍ قالَ: استأذنَ أبو موسىٰ علىٰ عمرَ بنِ الخطابِ ثلاثًا، فلمْ يؤذنْ لهُ، فانصرفَ، فأرسلَ إليهِ عمرُ، فدعاهُ، فقالَ: ما شأنكَ رجعتَ؟ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**منِ استأذنَ ثلاثًا فلمْ يؤذنْ لهُ فليرجعْ**» فقالَ عمرُ: لتأتيني علىٰ هذا - يعني بينةً - أوْ لأفعلنَّ، فأتىٰ مجلسَ قومِهِ، فناشدهمْ باللهِ، فقلتُ: أنا معكَ، قالَ: فشهدَ لهُ بذلكَ، فخلىٰ عنهُ.

[٢٤٣] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا أبو الحسنِ عبدُ الملكِ بنُ عبدِ الحميدِ الرَّقِّيُّ نا روحُ بنُ عبادةَ نا أشعثُ عنْ محمدٍ عنْ أبي العلانيةِ قالَ: «استأذنتُ علىٰ أبي سعيدٍ الخدريِّ ثلاثًا، ثمّ جلستُ علىٰ البابِ، فخرجتِ الجاريةُ، فأذنتْ، فقلتُ: إنِي استأذنتُ ثلاثًا، فلمْ يؤذنْ لي، فقالَ: «لوْ زدتَ لمْ نأذنْ لكَ».

---

[٢٤٢] **حديث صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٦٢)، وهو ثقة، وشيخه الرزاز قال المصنف عنه في «تاريخه»: كان ثقة، ثبتًا، وعلي بن إبراهيم الواسطي من رجال البخاري.
والحديث أخرجه البخاري (٦٢٤٥)، ومسلم (٢١٥٣) وغيرهما.

[٢٤٣] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، والأصم إمام ثقة، وأبو الحسن الرقي قال في «التقريب»: ثقة، فاضل، وروح بن عبادة ثقة فاضل من رجال الجماعة، وأشعث هو ابن عبد الملك الحمراني ثقة فقيه، ومحمد هو ابن سيرين الإمام، وأبو العلانية اسمه مسلم المرئي وثقه أبو داود والبزار.

[٢٤٤] **نا** محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ الحِنَّائِيُّ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا إسحاقُ ابنُ إبراهيمَ بنِ سنينَ الخُتَّلِيُّ نا سَلْمُ بنُ حمادِ بنِ عيسىٰ بنِ عطاءٍ السَّرْخَسِيُّ نا هشيمٌ عنْ مغيرةَ قالَ: جاءَ رجلٌ إلىٰ إبراهيمَ النخعيِّ، فقالَ: أهاهنا أبا عمرانَ؟ - وإبراهيمُ يسمعُ - ثمّ قالَ: أههنا أبي عمرانَ قالَ: يقولُ لهُ إبراهيمُ: «قلِ الثالثةَ، وادخلْ».

***

---

[٢٤٤] **إسناده ضعيف**.

إسحاق بن سنين قال الدارقطني في «سؤالات الحاكم» (٥٨): ليس القوي، وقال مرة أخرىٰ: ضعيف، وشيخه لم أجد من ترجمه، وهشيم مدلس، وقد عنعن.

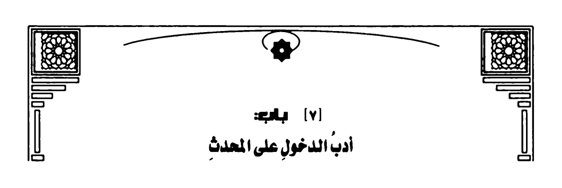
ورواه ابن سنين الختلي في «الديباج» ص (٣٢)، وفيه وفي غيره: سلم بن حماد كما أثبتُّ، وهو الصواب.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٧٦): حدثنا موسىٰ بن زكريا ثنا الصلت ابن مسعود ثنا هشيم عن بعض المشيخة أن رجلًا أتىٰ منزل إبراهيم فذكره.

فجعل شيخ هشيم مبهما، وموسىٰ بن زكريا قال الدارقطني: متروك، واتهمه الساجي بالوضع.

وقال د. الطحان: هنا وقع خطأ نحوي في مكانين هما: في قوله: «أبا عمران في المرة الأولىٰ، وفي قوله: «أبي عمران» في المرة الثانية، والصحيح: «أبو عمران» في المكانين، والظاهر أنه خطأ من الناسخ. اهـ.

وليس علىٰ ما قال، فإن قول إبراهيم ﵀: «قل الثالثة، وادخل» يدل علىٰ أن اللحن من المستأذن، فإن الثالثة هي الصواب، وهي: «أههنا أبو عمران».



[٧] باب: أدبُ الدخولِ على المحدثِ

* لا يجوزُ الدخولُ علىٰ المحدثِ منْ غيرِ استئذانٍ، فمنْ فعلَ ذلكَ أُمِرَ بالخروجِ، وأنْ يستأذنَ ليكونَ تأديبًا لهُ في المستقبلِ:

[٢٤٥] **كما أنا** أبو الفتحِ هلالُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الحفارُ، وأبو بكرٍ محمدُ ابنُ أحمدَ بنِ يوسفَ الصيادُ، وأبو عليٍّ الحسنُ بنُ أبي بكرِ بنِ شاذانَ قالوا: أنا أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خَلَّادٍ العطارُ نا الحارثُ بنُ محمدٍ التميميُّ نا روحٌ هوَ ابنُ عبادةَ نا ابنُ جريجٍ أخبرني عمرو بنُ أبي سفيانَ أنّ عمرَو بنَ عُبيدِ اللهِ بنِ صفوانَ - قالَ أبو بكرٍ: هكذا في الكتابِ، وإنما هوَ عمرو بنُ عبدِ اللهِ - أخبرهُ أنّ كلدةَ بنَ الحنبلِ أخبرهُ أنّ صفوانَ بنَ أميةَ قدمَ في الفتحِ - وقالَ ابنُ شاذانَ: بعثهُ في الفتحِ - بِلِبَإٍ وَجَدَايَةٍ وَضَغَابِيسَ - والنبيُّ ﷺ بأعلىٰ الوادي، قالَ: فدخلتُ عليهِ، ولمْ أسلمْ، ولمْ أستأذنْ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «ارجعْ، فقلِ: السلامُ عليكمْ، أأدخلُ؟» بعدَ ما أسلمَ صفوان.

---

[٢٤٥] **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.**

عمرو بن عبد الله بن صفوان قال في «التقريب»: صدوق، شريف، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف الأول سبق برقم (٣٧)، والصياد سبق برقم (٢٣٤)، وابن شاذان سبق برقم (١١)، وأحمد بن يوسف هو ابن أحمد بن خلاد أبو بكر العطار النصيبي وثقه أبو
=

= نعيم، وابن أبي الفوارس، والخطيب، والحارث بن محمد التميمي هو الحارث بن أبي أسامة قال الدارقطني: صدوق، وقال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج حديث الحارث في الصحيح، ووثقه إبراهيم الحربي، وروح، وابن جريج ثقتان معروفان، وعمرو بن أبي سفيان هو الجمحي ثقة، وكلدة بن الحنبل صحابي، فالإسناد حسن.

والحديث رواه أبو داود (٥١٧٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٦٧٣٥)، (١٠١٤٧)، والترمذي (٢٧١٠)، وأحمد (١٥٤٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨١)، والطحاوي في «المشكل» (١٥٨٣)، وابن سعد (٥/ ٤٥٧-٤٥٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٩٤)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١٨٦٧)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (٢٠٣٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٦٤)، وابن قانع في «معجمه» (٢/ ٣٩١-٣٩٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» ج (١٩)رقم (٤٢١)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٢٦١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٥٨٩٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٨/ ٣٣٩-٣٤٠)، وفي «الشعب» (٨٨٠٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٠٩) من طرق عن ابن جريج به.

وله شاهد أخرجه أبو داود (٥١٧٧)، (٥١٧٩)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠١٤٨)، وأحمد (٢٣١٢٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٣٦-٤٣٧)، وفي «المسند» (٩٣٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٤) من طرق عن منصور عن ربعي بن حراش، وعند البخاري وغيره: حدثني رجل من بني عامر جاء إلىٰ النبي ﷺ فذكره.

وهذه الرواية تفسر رواية أبي داود (٥١٧٨) التي فيها: عن ربعي بن حراش قال: حدِّثت أن رجلًا من بني عامر استأذن علىٰ النبي ﷺ.

ويؤكد ذلك أن شعبة ممن رواه متصلًا، وكان أشد الناس علىٰ التدليس وشبهه.

وجود ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٣) إسناده، ونقل عن الدارقطني تصحيحه.

وصححه شيخنا الألباني (٨١٨)، (٨١٩).

والضغابيس قال الترمذي: حشيش يؤكل، والجداية: الصغيرة من الظباء.

قالَ عمرٌو: وأخبرني بهذا الخبرِ أميةُ بنُ صفوانَ، ولمْ يقلْ: سمعتهُ منْ كلدةَ.

* وإذا حضرَ جماعةٌ منَ الطلبةِ بابَ المحدثِ، وأذنَ لهمْ في الدخولِ، فينبغي أنْ يقدموا أسنهمْ، ويدخلوهُ أمامهمْ، فإنّ ذلكَ هوَ السنةُ.

***

تقديمُ الأكابرِ في الدخولِ

[٢٤٦] **أنا** أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ البزازُ أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ مخلدٍ العطارُ نا عيسىٰ بنُ عبدِ اللهِ نا الوليدُ بنُ مسلمٍ عنِ [ابنِ][1] المباركِ عنْ خالدٍ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: **«البركةُ معَ أكابِركمْ»**.

---

(١) [ابن] من مصادر التخريج، وليست في المخطوطة.

[٢٤٦] **إسناده ضعيف**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٣)، وشيخ شيخه سبق برقم (٢٠٩)، وهما ثقتان.

وعيسىٰ بن عبد الله هو ابن سليمان القرشي العسقلاني قال ابن عدي: ضعيف، يسرق الحديث، ورواه (٥/ ٢٥٩)، والقضاعي في «الشهاب» (٣٦)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ١٦٥)، وابن عساكر (٥٠/ ٢٢٦) من طريقه عن الوليد بن مسلم به.

قال الخطيب: هكذا رواه عيسىٰ عن الوليد متصلا، وخالفه هشام بن عمار، فرواه عن الوليد بن مسلم، وقال فيه: عن عكرمة عن النبي ﷺ، لم يذكر فيه: ابن عباس.

قت: رواه عن الوليد بن مسلم جماعة، فوصلوه: فرواه ابن حبان (٥٥٩)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٨٩٨)، والطبراني في «الأوسط» (٨٩٩١)، والقضاعي في «الشهاب» (٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (١١٠٤)، وابن عساكر (٤٩/ ١٩٤) من طرق عن الوليد بن مسلم عن ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ به.

= ⇦

=

ورواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٨٣)، والحاكم (١/ ٦٢) كلهم من طريق نعيم بن حماد عن ابن المبارك به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٧١-١٧٢)، والقزويني في «التدوين» (٤/ ١٠٨-١٠٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤)، والذهبي في «السير» (٨/ ٤١٠) من طريق نعيم بن حماد عن الوليد بن مسلم عن ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس به، فرجع إلىٰ الوليد بن مسلم، ونعيم بن حماد قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ كثيرًا، فالظاهر أنه اضطرب فيه.

ورواه الحاكم (١/ ٦٢) من طريق عبد الوارث بن عبيد الله العتكي عن ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس به.

وعبد الوارث روىٰ عنه جماعة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ورواه ابن عبد البر في «الجامع» (١٠٥٣) من طريق محمد بن علي بن مروان نا محمد ابن مكي أنا ابن المبارك، فساقه.

ومحمد بن علي بن مروان ذكره الخطيب في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن مكي قال في «التقريب»: مقبول.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٣٥٤) من طريق إسحاق بن شاهين ثنا خالد، وهو الطحان عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس بمعناه.

قال المعلق: في سنده لم أقف علىٰ ترجمته.

ورواه البيهقي في «الشعب» (١١٠٠٦) من طريق عبدان أنا عبد الله أنا خالد الحذاء عن عكرمة أن رسول الله ﷺ كان إذا سقىٰ قال: ابدؤوا بالأكابر، وقال: بالأكبر.

ورواه (١١٠٠٧) من طريق عبيد الله بن تمام بمثل رواية عبدان.

قال البيهقي: والصحيح رواية عبدان عن ابن المبارك.

ويؤيد ما رجحه البيهقي ما رواه أبو يعلىٰ (٢٤٢٥)، وأبو طاهر المخلص في «حديثه» (١٥٧٥)، (١٩٤٩)، والضياء في «المختارة» ج (١١) رقم (٣٥٣)، والذهبي في «معجمه» (١٤٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم نا ابن المبارك عن خالد

=

[٢٤٧] **أنا** أبو الحسنِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبيدِ اللهِ الأصبهانيُّ بها نا سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطبرانيُّ نا بكرُ بنُ سهلٍ الدمياطيُّ نا نعيمُ بنُ حمادٍ نا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ عنْ أسامةَ بنِ زيدٍ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «**أمرني جبريلُ أنْ أكبرَ، أوْ قالَ: قدموا الكبرَ**».

= الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ إذا سقىٰ قال: «**ابدؤوا بالكبير**».

وابن سهم وثقه الخطيب، وهو يوافق لفظ حديث عبدان، وإن رواه متصلًا، ورواه ابن عدي (٢/ ٧٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤١) من طريق بقية عن ابن المبارك موصولًا.

قال ابن الجوزي: قال ابن عدي: هذا لا يروىٰ مرفوعًا إلا ابن المبارك، والأصل فيه مرسل، وبقية كان يدلس، ويروي عن الضعفاء، وقال ابن عدي (٥/ ٢٥٩): رواه عن ابن المبارك جماعة، فأسندوه، والأصل فيه مرسل.

ويؤيد ما رجحه هؤلاء الأئمة أن أقوىٰ طريق للمرفوع بلفظ الباب طريق الوليد بن مسلم، وقد سمع من ابن المبارك في الغزو بغير وجود كتبه، قال ابن حبان: لم يحدث ابن المبارك هذا الحديث بخراسان، إنما حدث به بدرب الروم، فسمع منه أهل الشام، وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مرفوعًا.

وعبدان بلدي ابن المبارك فهو أعرف بحديثه، ولذا لما سأل ابن أبي حاتم أباه كما في «العلل» (٢٤٥٢) عن رواية الوليد، فقال: حدثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة أن النبي ﷺ كان يستاك، فأمر أن يكبر، يعني: يدفع السواك إلىٰ أكبرهم.

وله شاهد من حديث أنس، وهو ضعيف أيضًا.

[٢٤٧] **حديث صحيح، وهو حسن من هذا الوجه.**

شيخ المصنف لم أجد له ترجمة، وهو متابع، والطبراني هو الإمام المعروف، وبكر بن سهل الدمياطي ضعيف، وهو متابع، وكذلك نعيم بن حماد فيه لين، وهو متابع أيضًا، =

[٢٤٨] **أخبرني** أبو بكرِ محمدُ بنُ المظفرِ بنِ عليِّ بنِ حربِ الدِّيْنَورِيُّ نا أبو عليِّ بنُ حبشٍ نا عبدُ اللهِ بنُ حمدانَ بنِ وهبٍ نا أبو سعيدٍ الأشجُّ نا عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ نا مالكُ بنُ مغولٍ قالَ: كنتُ أمشي معَ طلحةَ بنِ مصرفٍ، فصرنا إلىٰ مضيقٍ، فتقدمني، ثمّ قالَ لي: «لوْ كنتُ أعلمُ أنكَ أكبرُ مني بيومٍ ما تقدمتكَ».

[٢٤٩] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ نا أحمدُ بنُ عليٍّ

= وأسامة بن زيد، هو الليثي حسن الحديث.

والحديث رواه أحمد (٦٢٢٦)، والبزار (٥٩٨٧)، والفسوي (٣/ ٥١٨)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٨٩٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٢١٨)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٦٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٧٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٤٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١١٤٤) من طريق ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر به.

ورواه البخاري (٢٤٦)، ومسلم (٢٢٧١) من طريق صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر به مفسرًا، وقال البخاري: اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر.

والحديث أورده شيخنا الألباني ﵀ في «الصحيحة» (١٥٥٥).

[٢٤٨] **أثر صحيح الإسناد، وهذا الإسناد ضعيف جدًا.**

فيه عبد الله بن حمدان بن وهب، وهو عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٤٠١): قال الدارقطني: متروك، وفي رواية قال: كان يضع الحديث، وقد رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٨٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٨٥) من طريقين صحيحين عن مالك بن مغول به.

وأخرجه الخرائطي (٣٨٦) عن ليث قال: مشيت مع طلحة بن مصرف فذكره.

وشيخ المصنف قال في «تاريخه» (٣/ ٢٦٥): شيخ صدوق، وابن حبش هو الحسين ابن محمد بن حبش أبو علي الدينوري قال الذهبي في «تاريخه»: ثقة، مأمون.

الأَبَّارُ نا أبو عمارٍ عنِ الفضلِ بنِ موسىٰ قالَ: «انتهيتُ أنا وعبدُ اللهِ بنُ المباركِ إلىٰ قنطرةٍ، فقلتُ لهُ: تقدمْ، وقالَ لي: تقدمْ، فحاسبتهُ، فإذا أنا أكبرُ منهُ بسنتينِ».

[٢٥٠] **وأنا** الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ، أخو الخلالِ نا إسحاقُ بنُ محمدِ ابنِ حمدانَ المُهَلّبِيُّ ببخارىٰ نا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ يعقوبَ نا قيسُ ابنُ أبي قيسٍ نا محمدُ بنُ حربٍ المروزيُّ نا إسماعيلُ بنُ حمادِ بنِ أبي حنيفةَ عنْ أبيهِ قالَ: «رأيتُ الحسنَ بنَ عمارةَ وأبي انتهيا إلىٰ قنطرةٍ، فقالَ لهُ أبي: تقدمْ، فقالَ: أتقدمُ؟ تقدمْ أنتَ، فإنكَ أفقهنا، وأعلمنا، وأفضلنا».

---

[٢٤٩] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وشيخه دعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار رقم (٣)، وثلاثتهم ثقات، وأبو عمار هو الحسين بن حريث، وهو ثقة من رجال البخاري ومسلم، والفضل بن موسىٰ هو السيناني، وهو ثقة أيضًا.

والأثر أورده الباجي في «التعديل والتجريح» (٣/ ١١٨٣).

[٢٥٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه عبد الله بن محمد بن يعقوب، وهو الحارثي البخاري، قال السليماني: كان يضع هذا الإسناد علىٰ هذا المتن، وهذا المتن علىٰ هذا الإسناد، وهذا ضرب من الوضع، وضعفه غيره، وقيس بن أبي قيس، وهو قيس بن مسلم بن منصور الأزرق البخاري ذكره الخطيب في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وإسحاق بن محمد بن حمدان المهلبي قال الخطيب: كان أحد الفقهاء علىٰ مذهب أبي حنيفة، وقال ابن عدي عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة: ثلاثتهم ضعفاء، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٢٣)، وهو ثقة.

تنبيه: تصحف في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة: «الحسن بن محمد»، إلىٰ: «الحسين بن محمد».

[٢٥١] أنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البزازُ بالبصرةِ نا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ قالَ: بلغني أنّ الحسنَ، وعليًّا ابنيْ صالحٍ كانا توأمًا، فخرجَ الحسنُ قبلَ عليٍّ، فلمْ يرَ قطّ الحسنُ معَ عليٍّ في مجلسٍ إلا جلسَ عليٌّ دونهُ، ولمْ يكنْ يتكلمُ معَ الحسنِ إذا اجتمعا في مجلسٍ.

* وإنْ قدمَ الأكبرُ علىٰ نفسهِ منْ كانَ أعلمَ منهُ جازَ ذلكَ، وكانَ حسنًا:

[٢٥٢] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضبيُّ قالَ: سمعتُ أبا محمدٍ الحسنَ بنَ إبراهيمَ بنِ يزيدَ الأسلميَّ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ إسحاقَ بنِ ميمونٍ الفارسيَّ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ عبدِ الوهابِ الفراءَ يقولُ: سمعتُ الحسينَ بنَ منصورٍ يقولُ: «كنتُ معَ يحيىٰ بنِ يحيىٰ، وإسحاقَ، يعني ابنَ راهويه يومًا نعودُ مريضًا، فلما حاذينا البابَ تأخرَ إسحاقُ، وقالَ ليحيىٰ: تقدمْ، فقالَ يحيىٰ لإسحاقَ: تقدمْ أنتَ، قالَ: يا أبا زكريا، أنتَ أكبرُ مني؟ قالَ: نعمْ أنا أكبرُ منكَ، وأنتَ أعلمُ مني، فتقدمَ إسحاقُ».

---

[٢٥١] **في إسناده من لم أعرفه**

شيخ المصنف سبق برقم (٤٢)، ولم أجد له ترجمة، وشيخه، وشيخ شيخه يعقوب بن سفيان سبقا أيضًا برقم (٤٢)، وهما ثقتان.

تنبيه: تصحف في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة: «البزاز» إلىٰ: «البزار»، وقد سبق علىٰ الصواب في رقم (٤٢).

[٢٥٢] **إسناده ضعيف.**

محمد بن إسحاق بن ميمون لم أقف له علىٰ ترجمة، وشيخ الخطيب ضعيف، بل اتهم كما سبق برقم (١٢)، وبقية رواته ثقات، فالحسن بن إبراهيم بن يزيد قال السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٤٩٩): قال الحاكم: شيخ، صالح، ثقة في الحديث، فهم في الرواية، =

كراهةُ تسليمِ الخاصةِ

* إذا دخلَ الطالبُ علىٰ الراوي، فوجدَ عندهُ جماعةً، فيجبُ أنْ يعمَّهمْ بالسلامِ:

[٢٥٣] **لما أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ المصريُّ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ نا أبو صالحٍ حدثني الليثُ قالَ: حدثني يزيدُ بنُ أبي حبيبٍ عنْ أبي الخيرِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو أنّ رجلًا سألَ النبيَّ ﷺ: أيّ الإسلامِ خيرٌ؟ قالَ: «**تطعمُ الطعامَ، وتقرأُ السلامَ علىٰ منْ عرفتَ، وعلىٰ منْ لمْ تعرفْ**».

=

ومحمد بن عبد الوهاب الفراء قال الذهبي في «السير» (١٢/ ٦٠٦): الإمام، العلامة، الحافظ، الأديب، كان وجه مشايخ نيسابور عقلًا، وعلمًا، وجلالةً، وحشمةً، والحسين ابن منصور، وهو السلمي النيسابوري قال في «التقريب»: ثقة، فقيه.

والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٥٦)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١٣٩٢-١٣٩٣)، وابن عساكر (٨/ ٩٠) من طريق الحسن بن إبراهيم الأسلمي به.

فإن كان محمد بن إسحاق بن ميمون ثقة صح الإسناد.

[٢٥٣] **حديث صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وهو ثقة، وشيخه أبو الحسن المصري قال الخطيب في «تاريخه»: كان ثقة، أمينًا، عارفًا، ومحمد بن إسماعيل هو أبو إسماعيل الترمذي قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، وأبو صالح هو عبد الله بن صالح كاتب الليث، وفيه مقال مشهور، وهو متابع، وبقية رواته ثقات.

والحديث أخرجه البخاري (١٢)، ومسلم (٣٩) وغيرهما.

[٢٥٤] **أنا** القاضي أبو العلاءِ الواسطيُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ نا أحمدُ بنُ محمدٍ أبو الخيرِ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ نا أبو نعيمٍ عنْ بشيرِ ابنِ سلمانَ عنْ سيارٍ أبي الحكمِ عنْ طارقٍ قالَ: كنا عندَ عبدِ اللهِ جلوسًا، فجاءَ آذِنُهُ(١): «قدْ قامتِ الصلاةُ»، فقامَ، وقمنا معهُ، فدخلنا المسجدَ، فرأىٰ الناسَ ركوعًا في مقدمِ المسجدِ، فكبَّرَ، وركعَ، ومشىٰ، وفعلنا مثلَ ما فعلَ، فمرَّ رجلٌ، فقالَ: عليكمُ السلامُ يا أبا عبدِ الرحمنِ، فقالَ: صدقَ اللهُ، وبلغَ رسولهُ، فلما صلينا رجعَ، فولجَ علىٰ أهلهِ، وجلسنا في مكاننا ننتظرهُ، حتىٰ يخرجَ، فقالَ بعضنا لبعضٍ: أيكمْ يسألهُ؟ قالَ طارقٌ: أنا أسألهُ، فسألهُ، فقالَ: عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**بينَ يديِ الساعةِ تسليمُ الخاصةِ**».

---

(١) آذِنه: أي: مُعْلِمه.

[٢٥٤] **حديث صحيح بمجموع طرقه.**

وفي هذا الإسناد سيار أبو الحكم، وهو خطأ، والصواب سيار أبو حمزة كما قال الإمام أحمد كما في «العلل» (٥٨٨)، والدارقطني في «العلل» (٧٦٢) وغيرهما، وسيار أبو حمزة قال في «التقريب»: مقبول، يعني: إن توبع وإلا فلين، وبقية رجاله ثقات، وشيخ المصنف سبق برقم (٢٩)، وأحمد بن محمد بن الحسن سبق برقم (٢٢٦)، وكلاهما ثقة، وسبق أبو الخير برقم (٢٢٦)، وقد ذكره الذهبي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو متابع.

أخرجه أحمد (٣٨٧٠)، (٣٩٨٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٩)، والبزار (١٤٥٩)، والطحاوي في «المشكل» (١٥٩٠)، (١٤/ ٢٠٨)، وفي «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٩٨)، والشاشي (٧٦٥)، والحاكم (٤/ ٩٨، ٤٤٥-٤٤٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٤٤٩٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٩٧).

ورواه أحمد (٣٦٦٤)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٢١٠)، والبزار (١٦٥٢)، =

=

والطبراني في «الكبير» (٩٤٩١) من طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود بنحوه.

ومجالد ضعيف.

ورواه الطحاوي في «المشكل» (١٥٩١)، والطبراني (٩٤٩٠) من طريق ميمون أبي حمزة الأعور عن إبراهيم عن علقمة فذكر حديثًا فيه التسليم علىٰ المعرفة.

وميمون ضعيف.

ورواه الطحاوي (١٥٩٢) من طريق عمر بن عبد الرحمن الأبار عن منصور عن سالم ابن أبي الجعد عن مسروق أو غيره عن ابن مسعود بلفظ يقارب حديث ميمون، وفيه التسليم علىٰ المعرفة، وعمر بن عبد الرحمن ثقة إلا أنه تردد في قوله: مسروق أو غيره، وقد خولف: فقد رواه الطبراني (٩٤٨٨) من طريق زائدة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ابن مسعود، وزائدة أوثق من عمر بن عبد الرحمن، فروايته أرجح، وعليه فهو منقطع بين سالم وابن مسعود.

ورواه ابن خزيمة (١٣٢٦)، والطبراني (٩٤٨٩) من طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن ابن مسعود به.

وخالفهم إسرائيل، فرواه من طريقه الشاشي (٤٠٠) عن منصور عن سالم عن مسروق عن عبد الله فذكره موقوفًا.

وهي تقوي إثبات مسروق، وإن كان موقوفًا، فمثله لا يقال من قبيل الرأي.

وإسناده صحيح.

والحكم بن عبد الملك، وهو القرشي ضعيف، ومع ضعفه فقد خالف الثقات.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٤٥)، وفي «المسند» (٣٧٧)، وإسحاق بن راهويه في مسنده كما في «المطالب العالية» (٤٤٩٧)، والطبراني (٩٤٨٧)، والحاكم (٤/ ٤٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٤٥) من طرق عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الأعلىٰ بن الحكم عن خارجة بن الصلت البرجمي عن ابن مسعود قوله، وفيه التسليم علىٰ المعرفة.

=

[٢٥٥] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ الصيادُ أنا عمرُ بنُ جعفرٍ الخُتَّلِيُّ نا إبراهيمُ الحربيُّ نا أبو بكرٍ - يعني ابنَ أبي شيبةَ نا كثيرُ بنُ هشامٍ عنْ جعفرِ بنِ برقانَ عنْ زيادِ بنِ بيانٍ عنْ ميمونِ بنِ مهرانَ أنّ رجلًا سلمَ علىٰ أبي بكرٍ، فقالَ: «السلامُ عليكَ يا خليفةَ رسولِ اللهِ، قالَ: منْ بينِ هؤلاءِ أجمعينَ؟!».

***

=
وقال الحاكم: صحيح الإسناد.
وعبد الأعلىٰ روىٰ عنه اثنان، ووثقه ابن حبان، وخارجه بن الصلت قال الذهبي في «الكاشف» : محله الصدق.
ورواه عبد الرزاق (٥١٣٧)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩٤٨٦) من طريق الثوري عن حصين عن عبد الأعلىٰ عن ابن مسعود بإسقاط الصلت، ورواية الجماعة أولىٰ، والصلت قد سمع من ابن مسعود.
ورواه أحمد (٣٨٤٨) من طريق شريك النخعي عن عياش العامري عن الأسود بن هلال عن ابن مسعود مرفوعًا بالاقتصار علىٰ التسليم علىٰ المعرفة.
وشريك، وهو ابن عبد الله النخعي فيه ضعف من قبل حفظه، وبقية رجاله ثقات.
والحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.
وذكره شيخنا الألباني في «الصحيحة» (٦٤٨)، (٦٤٩).

[٢٥٥] **إسناده حسن.**
شيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (٢٣٤)، وهما ثقتان، وإبراهيم الحربي، وابن أبي شيبة إمامان جليلان، وكثير بن هشام هو الكلابي ثقة من رجال مسلم، وجعفر بن برقان صدوق من رجال مسلم، وزياد بن بيان هو الرقي قال الذهبي في «الكاشف» ، وابن حجر في «التقريب»: صدوق، عابد، فالإسناد حسن.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤٤١-٤٤٢)، وخيثمة بن سليمان في «حديثه» ص (١٣٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٥٩).

استحبابُ المشيِ على البساطِ حافيًا

* يستحبّ للطالبِ أنْ لا يمشيَ علىٰ بساطِ المحدثِ إلا بعدَ نزعِ نعليهِ منْ قدميهِ، لما لا يؤمنُ أنْ يكونَ في النعلينِ منَ الأقذارِ، وذلكَ أيضًا منَ التواضعِ وحسنِ الأدبِ:

[٢٥٦] **أنا** أبو عمرَ بنُ مهديٍّ أنا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ يحيىٰ بنِ عياشٍ القَطَّانُ، وأنا أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ أنا محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ قالا: نا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدقيقيُّ نا مسلمُ بنُ إبراهيمَ نا فرقدُ ابنُ الحجاجِ نا عقبةُ قالَ: «دعوتُ أبا هريرةَ إلىٰ منزلي، وفي منزلي بساطٌ مبسوطٌ، فلمْ يجلسْ حتىٰ خلعَ نعليهِ، ثمّ مشىٰ علىٰ البساطِ».

---

[٢٥٦] **إسناده ضعيف.**

فيه عقبة، وهو ابن أبي الحسناء قال الذهبي في «الميزان»: قال الكتاني عن أبي حاتم أنه قال عنه: مجهول.

قلت: الذي نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل»: سألته عنه، فقال: شيخ، ولم يذكر أحد عنه راويا غير فرقد بن الحجاج، ونقل الذهبي عن ابن المديني أنه قال: عقبة مجهول.

وأما فرقد بن الحجاج فقال أبو حاتم: شيخ، وقال الذهبي في «تاريخه»: ما أعلم به بأسًا.

وشيخ المصنف سبق برقم (١٣)، وأبو عبد الله القطان سبق برقم (٢٣٧)، وابن بشران سبق برقم (٦٢)، ومحمد بن عمرو سبق برقم (٢٤٢)، والدقيقي برقم (١٤)، وكلهم ثقات، وكذلك مسلم بن إبراهيم.

وقال الذهبي عن ذلك الإسناد في «تلخيص المستدرك» (٤/ ٦٠٦): سنده صالح، وقال ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١٩٦٠٠): إسناده حسن.

والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٦١).

[٢٥٧] **وأنا** ابنُ بِشْرَانَ أيضًا أنا محمدُ بنُ عمرٍو نا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدقيقيُّ نا أبو عليٍّ الحنفيُّ عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ المجيدِ نا فرقدُ بنُ الحجاجِ القرشيُّ قالَ: سمعتُ عقبةَ بنَ أبي حسناءَ اليماميَّ قالَ: «رأيتُ أبا هريرةَ إذا دخلَ البيتَ، وفيهِ بساطٌ لا يمشي علىٰ البساطِ وعليهِ نعلاهُ، يخلعُ نعليهِ، ثمّ يمشي علىٰ البساطِ».

* ويجبُ أنْ يبتدئَ بنزعِ اليسرىٰ منْ نعليهِ دونَ اليمنىٰ:

[٢٥٨] **فقدْ** أخبرنا عثمانُ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ العلافُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ نا إسحاقُ بنُ الحسنِ الحربيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ مسلمةَ القَعْنَبِيُّ عنْ مالكٍ عنْ أبي الزنادِ عنْ الأعرجِ عنْ أبي هريرةَ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: **«إذا انتعلَ أحدكمْ فليبدأْ باليمينِ، وإذا نزعَ فليبدأْ بالشمالِ، ولتكنِ اليمنىٰ أولَهما تنعلُ، وآخرَهما تنزعُ»**.

***

---

[٢٥٧] **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

رجاله رجال الإسناد الذي قبله سوىٰ أبي علي الحنفي، وهو ثقة من رجال الجماعة.

تنبيه: وقع في المخطوطة: «نا أبو علي الحنفي، نا عبيد الله بن عبد المجيد» وهو خطأ، لأن أبا علي الحنفي هو عبيد الله بن عبد المجيد، وقد ضرب علي (نا) في المخطوطة، ومع ذلك أثبتها أصحاب النسخ الثلاثة.

[٢٥٨] **حديث صحيح.**

شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ومحمد بن عبد الله سبق برقم (٨)، والحربي سبق برقم (٢٢٣)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون. والحديث أخرجه البخاري (٥٨٥٦)، ومسلم (٢٠٩٧) وغيرهما.

جلوسُ الطالبِ حيثُ ينتهي بهِ المجلسُ، والنهيُ عنْ تخطي الرقابِ

[٢٥٩] **أنا** أبو الصهباءِ ولَّادُ بنُ عليِّ بنِ سهلٍ التميميُّ الكوفيُّ أنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ دحيمٍ الشَّيْبَانِيُّ نا أحمدُ بنُ حازمٍ أنا محمدُ بنُ سعيدٍ هوَ ابنُ الأصبهانيِّ أنا شريكٌ عنْ سِمَاكٍ عنْ جابرِ بنِ سمرةَ قالَ: «كنا إذا انتهينا إلىٰ النبيِّ ﷺ جلسَ أحدنا حيثُ ينتهي».

---

[٢٥٩] **حديث صحيح لغيره.**
ففي هذا الإسناد شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وهو ضعيف من قبل حفظه، وشيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان ثقة، وأبو جعفر الشيباني قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٣٦): الشيخ، الثقة، المسند، الفاضل، محدث الكوفة، وأحمد بن حازم، وهو ابن أبي غرزة قال ابن حبان: كان متقنا، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق، ومحمد بن سعيد هو ابن سليمان أبو جعفر ابن الأصبهاني ثقة ثبت من رجال البخاري، وسماك من رجال مسلم.
والحديث رواه أبو داود (٤٨٢٥)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٥٨٩٩)، والترمذي (٢٧٢٥)، وأحمد (٢٠٨٥٥)، (٢١٠٤٠)، وابنه عبد الله في الزوائد (٢٠٩٢٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٠٨)، وفي «الأدب» (٤١٠)، والطيالسي (٨١٧)، وأبو خيثمة في العلم (١٠٠)، وابنه في «تاريخه» (٣٦٠)، والمعافىٰ بن عمران في «الزهد» (١٣٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٤١)، وأبو يعلىٰ (٧٤٥٣)، ولوين (٢٣)، وابن عدي (٤/ ١٨، ٢٢)، والطبراني في «الكبير» (١٩٥١)، وابن حبان (٦٤٣٣)، وابن أخي ميمي في «الفوائد» (١٠٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٣)، وفي «أخبار أصبهان» (١٥٢٢)، (١٦٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٣١)، وفي «الشعب» (٨٢٤٢)، وفي «الآداب» (٣٢٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٦٤)، وابن عساكر في ⇐

[٢٦٠] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا أحمدُ بنُ يونسَ نا زهيرٌ نا أبو إسحاقَ قالَ: «كنا نجلسُ عندَ البراءِ بعضنا خلفَ بعضٍ».

[٢٦١] أنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ نا علانُ بنُ عبدِ الصمدِ نا عمرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ نا أبي نا إبراهيمُ بنُ طهمانَ عنْ جعفرِ ابنِ الزبيرِ عنِ القاسمِ عنْ أبي أمامةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تخطى حلْقةَ

=

«معجمه» (٣٠٤) من طرق عن شريك به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، صحيح، غريب، والظاهر أنه صححه لطرقه، فقد قال بعدها: وقد رواه زهير بن معاوية عن سماك أيضًا.

قلت: وتابعهما أبو حنيفة كما رواه الحارث بن أبي أسامة في مسند أبي حنيفة (٤١٢) عن سماك به.

وله شاهد من حديث شيبة بن عثمان الحجبي، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٩٧)، وابن المقرئ (٣٢١)، والبيهقي في «الشعب» (٨٢٤٣)، والسلفي في «الطيوريات» (٣٠٤)، وفي إسناده ضعف، وحسنه الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٥٩).

والظاهر أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

وذكره شيخنا الألباني في «الصحيحة» (٣٣٠).

[٢٦٠] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، والدقاق سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون، وزهير، وإن ذكر فيمن روىٰ عن أبي إسحاق بعد الاختلاط إلا أن البخاري أخرج في «صحيحه» له عنه.

والأثر رواه أحمد كما في «العلل» لابنه عبد الله (٢٠٤).

قومٍ بغيرِ إذنهمْ فهوَ عاصٍ».

***

الكراهةُ لهُ أنْ يقيمَ رجلاً، ويجلسَ مكانهُ

[٢٦٢] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عمرَ بنِ عيسىٰ البلديُّ نا إبراهيمُ بنُ أحمدَ ابنِ الحسنِ القِرْمِيسِينِيُّ نا الحسينُ بنُ حميدِ بنِ موسىٰ العَكِّيُّ نا يحيىٰ بنُ عبدِ اللهِ بنِ بكيرٍ حدثني الليثُ عنْ نافعٍ عنْ عبدِ اللهِ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ أنهُ قالَ: «**لا يقيمنّ أحدكمُ الرجلَ منْ مجلسهِ، ثمّ يجلسُ فيهِ**».

---

[٢٦١] **إسناده ضعيف جداً**.

فيه جعفر بن الزبير كذبه شعبة، وقال البخاري: تركوه، وقال ابن معين: ليس بثقة، ومحمد بن الحسن، وهو ابن الزبير الأسدي قال في «التقريب»: صدوق، فيه لين، وابنه محمد قال عنه: صدوق، ربما وهم، وشيخ الطبراني، وهو علي بن عبد الصمد أبو الحسن الطيالسي ثقة.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٦٣).

وروىٰ أبو داود (٤٨٢٦)، والترمذي (٢٧٥٣)، وأحمد (٢٣٢٦٣)، (٢٣٤٠٦) من طريق أبي مجلز عن حذيفة قال: ملعون علىٰ لسان رسول الله ﷺ الذي يجلس وسط الحلقة.

وأبو مجلز لم يسمع من حذيفة، وسيأتي رقم (٢٦٦).

والحديث ذكره شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٨٠٥).

[٢٦٢] **حديث صحيح**.

شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان شيخًا، صدوقًا، فاضلًا، كثير الدرس للقرآن، وإبراهيم بن أحمد قال عنه: كان ثقة، صالحا، والحسين بن حميد قال الدارقطني في «سؤالات السهمي» (٢٧٢): لين، وهو متابع، وبقية رواته ثقات معروفون، وقد رواه البخاري (٩١١)، ومسلم (٢١٧٧)، وغيرهما.

[٢٦٣] **وأنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ البَغَوِيُّ نا أحمدُ بنُ ملاعبٍ نا أبو نعيمٍ نا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ حدثني عمرو بنُ دينارٍ أنّ ابنَ عمرَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«لا يقيمنّ أحدكمْ أخاهُ منْ مجلسهِ ليجلسَ(١) في مكانهِ»**.

* وهكذا يكرهُ أنْ يجلسَ في موضعِ مَنْ قامَ لهُ عنْ مجلسهِ باختيارهِ:

[٢٦٤] **أنا** أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ بشارٍ السَّابُورِيُّ بالبصرةِ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحْمُويه العَسْكَرِيُّ نا جعفرُ بنُ محمدٍ القَلَانِسِيُّ نا آدمُ بنُ أبي إياسٍ نا شعبةُ عنْ عبدِ ربهِ بنِ سعيدٍ، أخي يحيىٰ بنِ سعيدٍ قالَ: سمعتُ مولًىٰ لآلِ أبي موسىٰ الأشعريّ يكنىٰ أبا عبدِ اللهِ قالَ: سمعتُ سعيدَ بنَ أبي الحسنِ يخبرُ أنهَ دُعِيَ إلىٰ شهادةٍ، فقامَ لهُ رجلٌ منْ مجلسهِ، فحدثَ سعيدُ بنُ أبي الحسنِ أنَّ أبا بكرةَ قالَ: «نهىٰ رسولُ اللهِ ﷺ إذا قامَ الرجلُ للرجلِ منْ مجلسهِ أنْ يقعدَ فيهِ، وأنْ يمسحَ الرجلُ يدهُ بثوبِ منْ لا يملكُ».

---

(١) في المخطوط: «يجلس»، وقد صوبتها من المصادر الأخرىٰ.

[٢٦٣] **حديث صحيح، وهو طرف من الذي قبله**.
وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، وهو ثقة، والبغوي سبق برقم (١٢٨)، وفيه لين، وهو متابع، وأحمد بن ملاعب هو ابن حبان أبو الفضل المخرمي، وثقه الدارقطني وغيره، وإبراهيم بن إسماعيل هو ابن مجمع ضعيف، وهو متابع، وبقية رواته ثقات.
وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[٢٦٤] **إسناده حسن**.
أبو عبد الله مولىٰ آل أبي موسىٰ الأشعري لم يرو عنه غير عبد ربه بن سعيد، قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال ابن حجر: مجهول.

=⇐

[٢٦٥] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ نا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ أنّ محمدَ بنَ جعفرٍ حدثهمْ عنْ شعبةَ عنْ عقيلِ ابنِ طلحةَ قالَ: سمعتُ أبا الخصيبِ عنِ ابنِ عمرَ قالَ: «جاءَ رجلٌ إلىٰ رسولِ اللهِ ﷺ، فقامَ لهُ رجلٌ عنْ مجلسهِ، فذهبَ، ليجلسَ فيهِ، فنهاهُ رسولُ اللهِ ﷺ».

قلت: أثنىٰ عليه عبد ربه بن سعيد خيرًا في «الجعديات» (١٥٧٣)، فهو حسن الحديث.
وشيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (٤٠)، ولم يذكرا بجرح ولا تعديل، وهما متابعان، وجعفر بن محمد القلانسي هو ابن حماد قال الذهبي في «السير» (١٤/ ١٠٨): صدوق، عابد، كبير القدر، وبقية رجاله ثقات معروفون.
والحديث رواه أبو داود (٤٨٢٧)، وأحمد (٢٠٤٥٠)، (٢٠٤٨٦)، والطيالسي (٩١٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٢٠)، والبزار (٣٦٩٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ج (٤) رقم (٢٥١)، (٢٥٢)، والحاكم (٤/ ٢٧٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٣٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٧٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٣-٣٤) من طرق عن شعبة به.
ورواه أبو نعيم في «تاريخه» (٩٣٥)، والقضاعي (٩٢٧)، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٩٧)، (١٢/ ٣٤٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٤٤) كلهم من طريق محمد بن عمر الواقدي عن الفضل بن الربيع عن أبي جعفر المنصور عن مبارك ابن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعًا بالجزء الأخير من الحديث.
قال ابن الجوزي: لا يثبت، الواقدي قد كذبه أحمد بن حنبل، وضعف مبارك بن فضالة.
ورواه القضاعي (٩٢٨) من طريق عثمان بن عمر عن شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن الحسن عن أبي بكرة، وهذا خطأ، والمحفوظ رواية الجماعة كما سبق.
[٢٦٥] **إسناده ضعيف.**

* قالَ أبو داودَ: أبو الخصيبِ زيادُ بنُ عبدِ الرحمنِ.

***

كراهةُ الجلوسِ وسطَ الحلْقةِ، وفي صدرِها

[٢٦٦] **أنا** القاضي أبو عمرَ الهاشميُّ نا الحسينُ بنُ يحيىٰ بنِ عياشٍ المَتُّوثِيُّ نا عليُّ بنُ مسلمٍ نا أبو داودَ أنا شعبةُ عنْ قتادةَ قالَ: سمعتُ أبا مِجْلَزٍ لاحقَ بنَ حميدٍ يقولُ: إنَّ رجلًا قعدَ وسطَ الحلقةِ، قالَ: فقالَ حذيفةُ: «ملعونٌ علىٰ لسانِ النبيِّ ﷺ، أوْ قالَ: رسولُ اللهِ لعنَ الذي يجلسُ وسطَ الحلْقةِ».

= فيه أبو الخصيب، وهو زياد بن عبد الرحمن لم يرو عنه سوىٰ عقيل بن طلحة، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وشيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (٢٣)، وهما ثقتان، وعقيل بن طلحة ثقة، وبقية رواة الإسناد ثقات معروفون.

والحديث رواه أبو داود (٤٨٢٨)، وأحمد (٥٥٦٧)، والطيالسي (٢٠٦٢)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنىٰ» (٤/ ٣٤٩)، والطبراني في «الكبير» (١٤٠٤١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٣٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٩٥، ٤٩٦).

[٢٦٦] **إسناده ضعيف.**

أبو مجلز لاحق بن حميد لم يسمع من حذيفة، قاله شعبة كما في علل عبد الله بن أحمد (٧٨٨)، وقال ابن معين - رواية الدوري (٣٦٢٩): لم يسمع من حذيفة.

وعليه فالإسناد منقطع، وإن كان رجاله ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٢٣)، والحسين بن يحيىٰ سبق برقم (٢٣٧)، وهما ثقتان، وعلي بن مسلم، وهو الطوسي ثقة أيضًا، وبقية رجاله ثقات معروفون.

وأخرجه أبو داود (٤٨٢٦)، والترمذي (٢٧٥٣)، وأحمد (٢٣٢٦٣)، (٢٣٣٧٦)، (٢٣٤٠٦)، والطيالسي (٤٣٧)، والبزار (٢٩٥٧)، وابن عدي (١/ ٣٩١)، وأبو الشيخ =

[٢٦٧] **أنا** أبو الفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ الحافظُ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزِّ: «لا تسرعْ إلىٰ أرفعِ موضعٍ في المجلسِ، فالموضعُ الذي ترفعُ إليهِ خيرٌ منَ الموضعِ الذي تحطُّ عنهُ».

[٢٦٨] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ نا محمدُ بنُ نعيمٍ الضبيُّ قالَ:

= في «الأقران» (٢٨٢)، والقطيعي في «الألف دينار» (١١٩)، والحاكم (٤/ ٢٨١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٣٤-٢٣٥)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٩-١٠)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٧٣)، (٣٧٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٨٣) من طرق عن قتادة عن أبي مجلز عن حذيفة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

قلت: قد تبين بما سبق خطأ ما قالاه، والله أعلم.

وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٦٣٨).

[٢٦٧] **إسناده ضعيف.**

فيه علي بن عبد الله بن المغيرة، وهو علي بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن العباس ابن المغيرة أبو محمد الجوهري قال الخطيب في «تاريخه»: فيه تساهل شديد، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (١٨٦)، وهو ثقة، وأحمد بن سعيد هو ابن عبد الله أبو الحسن الدمشقي كان مؤدبًا لعبد الله بن المعتز بالله، قال الخطيب: وكان صدوقًا، وقال ابن عساكر (٥/ ٦١): وكان صادقًا.

وعبد الله بن المعتز بالله أمير المؤمنين، واسمه محمد بن جعفر المتوكل علىٰ الله قال الخطيب: كان متقدمًا في الأدب، غزير العلم، بارع الفضل، حسن الشعر.

والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٧٩).

سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ جعفرٍ المُزَكِّي يقولُ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ سلمةَ المُؤَدِّبَ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ عبدِ الوهابِ يقولُ: سمعتُ عيينةَ المُهَلَّبِيَّ ـ وكانَ مؤدبَ الأميرِ عبدِ اللهِ بنِ طاهرٍ، ويكنىٰ أبا المنهالِ ـ يقولُ: «كانَ يقالُ: لا يتصدرُ إلا فائقٌ، أوْ مائقٌ».

[٢٦٩] **أنا** القاضي أبو محمدٍ الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ رامينَ الاسْتِرَابَاذِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ الجُرْجَانِيُّ بها أخبرني محمدُ بنُ خلفِ بنِ مرزبانٍ نا أبو يعلىٰ زكريا بنُ يحيىٰ بنِ خَلَّادٍ نا الأصمعيُّ عنْ سفيانَ بنِ عيينةَ عمنْ أخبرهُ قالَ: كانَ كعبٌ عندَ عمرَ بنِ الخطابِ، فتباعدَ في مجلسِهِ، فأنكرَ عمرُ ذلكَ عليهِ، فقالَ كعبٌ: يا أميرَ المؤمنينَ، «إنَّ في حكمةِ لقمانَ ووصيتِهِ لابنِهِ: يا بنيّ، إذا جلستَ إلىٰ ذي سلطانٍ فليكنْ بينكَ وبينهُ مقعدُ رجلٍ، فلعلهُ يأتيهِ منْ هوَ آثرُ عندهُ منكَ،

---

[٢٦٨] **إسناده ضعيف.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، وشيخه سبق أيضًا برقم (١٢)، وهو الإمام الحاكم، وعبد الله بن سلمة المؤدب ذكره الحاكم في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأما المزكي فقد سبق رقم (٢٠٢)، وهو ثقة، ومحمد بن عبد الوهاب هو ابن حبيب بن مهران العبدي أبو أحمد الفراء النيسابوري ثقة.

والأثر رواه البيهقي في «الشعب» (٨٢٤٤)، ومن طريقه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٧٥) من طريق الحاكم عن أبي بكر المزكي قال سمعت عبد الله بن سلمة به.

وعيينة هو ابن عبد الرحمن المهلبي، وفي «معجم الأدباء» (٥/ ٢١٥١)، نقل ياقوت الحموي عن الحاكم قوله: كان حسن المعرفة بالإسناد والأخبار، والأيام، وقال: حدث بإسناد رفعه إلىٰ المنهال أنه قال: لا تتصد إلىٰ تائق أو مائق.

واللفظ الذي في المصادر الثلاثة أولىٰ بالصحة.

فتنحىٰ عنهُ، فيكونُ ذلكَ نقصًا عليكَ».

[٢٧٠] أنا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الكاتبُ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الصوافُ نا بشرُ بنُ موسىٰ نا خلادُ بنُ يحيىٰ عنْ عبدِ العزيزِ بنِ أبي روادٍ قالَ: «كانَ يقالُ: منْ رأسِ التواضعِ الرضىٰ بالدونِ منْ شرفِ المجلسِ».

***

كراهيةُ الجلوسِ بينَ اثنينِ بغيرِ إذنهما

[٢٧١] أنا الحسنُ بنُ عليٍّ السَّابُورِيُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحْمُويه

---

[٢٦٩] **إسناده ضعيف.**

بين سفيان بن عيينة وبين عمر بن الخطاب ثلاثة رواة علىٰ الأقل، فالإسناد معضل شديد الإعضال.

وشيخ المصنف سبق برقم (٤٨)، وهو ثقة، وابن عدي هو الإمام المعروف، وابن مرزبان سبق برقم (٢٣١)، وهو ثقة، وأبو يعلىٰ زكريا بن يحيىٰ بن خلاء هو المنقري، روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فهو حسن الحديث.

والأصمعي هو عبد الملك بن قريب من رجال مسلم.

والأثر أخرجه ابن عساكر (٥٣/ ١٢٩).

[٢٧٠] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه» (٥/ ٤٩): كتبت عنه، وكان صحيح السماع كثيره، والصواف سبق برقم (١٥٢)، وهو ثقة، وبشر بن موسىٰ هو أبو علي الأسدي قال المصنف في «تاريخه»: كان ثقة، أمينًا، عاقلًا، ركينًا، وخلاد بن يحيىٰ من رجال البخاري.

والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٧٧).

العَسْكَرِيُّ نا عمرانُ بنُ موسىٰ بنِ أيوبَ النصيبيُّ نا عبدةُ بنُ سليمانَ نا ابنُ المباركِ عنْ أسامةَ بنِ زيدٍ حدثني عمرو بنُ شعيبٍ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لا يحلّ لرجلٍ أنْ يفرقَ بينَ اثنينِ إلا بإذنهما»، يعني في المجلسِ.

---

[٢٧١] **حديث حسن.**

أسامة بن زيد، وهو الليثي حسن الحديث، وهو متابع، وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إسناد حسن.

وشيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (٤٠)، وهما ممن يحتمل تحسين حديثهما، وهما متابعان، وعمران بن موسىٰ النصيبي لم أقف له علىٰ ترجمة، وهو متابع أيضًا.

فالحديث رواه أبو داود (٤٨٤٥)، والترمذي (٢٧٥٢)، وأحمد (٦٩٩٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٤٢)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٥٣٦)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٨٠) من طرق عن أسامة بن زيد به.

ورواه أبو داود (٤٨٤٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٥٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٣٢)، وفي «الآداب» (٣٢٨) من طريق عامر الأحول عن عمرو بن شعيب به.

وعامر هو ابن عبد الواحد الأحول حسن الحديث، من رجال مسلم، وقد تابع أسامة ابن زيد.

وله شاهد من حديث ابن عمر (٥٩٤٩) من طريق عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري عنه مرفوعًا.

وعبد الله بن عمر، وهو العمري ضعيف، وقد خولف: فقد رواه الخرائطي (٥٣٧) من طريق العمري الصغير الثقة عن المقبري عن ابن عمر مرفوعًا، وهو المحفوظ.

وروىٰ البخاري (٨٨٣) من حديث سلمان الفارسي قال: قال النبي ﷺ: «لا يغتسل رجل يوم الجمعة، ويتطهر ما استطاع من طهر، ويدهن من دهنه، أو يمس من طيب بيته، ثم يخرج، فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلي ما كتب له، ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرىٰ».

[٢٧٢] **أنا** القاسمُ بنُ جعفرٍ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ نا محمدُ ابنُ عبيدٍ، وأحمدُ بنُ عبدةَ المعنىٰ قالا: نا حمادٌ نا عامرٌ الأحولُ عنْ عمرو بنِ شعيبٍ، قالَ ابنُ عبدةَ: عنْ أبيهِ عنْ جدهِ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**لا يُجلسُ بينَ رجلينِ إلا بإذنهما**».

* قالَ أبو بكرٍ: ومتىٰ فسحَ لهُ اثنانِ، ليجلسَ بينهما فعلَ ذلكَ، لأنها كرامةٌ أكرماهُ بها، فلا ينبغي أنْ يردَّها:

[٢٧٣] **وقدْ أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مخلدٍ البزازُ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ الخُلْدِيُّ نا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عثمانَ العبسيُّ نا عبدُ الجبارِ بنُ عاصمٍ حدثني عبيدُ اللهِ بنُ عمرٍو عنْ عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ عنْ مصعبِ بنِ شيبةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا أخذَ القومُ مجالسَهمْ، فإنْ دعا رجلٌ أخاهُ، فأوسعَ في مجلسهِ، فليأتهِ، فإنما هيَ كرامةٌ أكرمهُ، فليجلسْ فيهِ**».

---

[٢٧٢] **حديث حسن، وقد سبق تخريجه والكلام عليه في الذي قبله.**
وشيخ المصنف سبق برقم (٢٣)، وشيخه برقم (٨٥)، وهما ثقتان.

تنبيه: ضبط الدكتور الطحان كلمة (المعنىٰ) بعد أحمد بن عبدة بالتشديد، وعلق بقوله: بفتح الميم، وسكون العين، وكسر النون، نسبة إلىٰ معن بن مالك.

قلت: هذا عجيب، فإنها كما ضبطتها: بفتح النون يعني أن محمد بن عبيد وأحمد بن عبدة اتفقا في المعني، وافترقا في بعض الألفاظ، ولم يذكر أحد نسبة أحمد بن عبدة إلىٰ معن بن مالك، بل هو ضبي، آملي.

[٢٧٣] **إسناده ضعيف.**
مصعب بن شيبة، وهو ابن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبي قال في «التقريب»: لين الحديث من الخامسة، فالإسناد مرسل أيضًا مع ضعف مصعب.

= ⇦

=

وقد اختلف في إسناده كما سيأتي.
وأما شيخ المصنف فقد قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، وقال الذهبي في «السير»: الشيخ، المعمر، الصدوق، مسند وقته، والخلدي سبق برقم (٢٧٣)، وهو ثقة، ومحمد بن عثمان هو ابن أبي شيبة قال الذهبي في «السير»: الإمام، الحافظ، المسند، ووثقه صالح جزرة وغيره، وتكلم فيه آخرون، وعبد الجبار بن عاصم هو أبو طالب النسائي وثقه ابن معين، والدارقطني، وعبيد الله بن عمرو، وهو الرقي ثقة من رجال الجماعة، وكذلك عبد الملك بن عمير.
ورواه أبو نعيم في «المعرفة» (٦١٧٥) من طريق شيبان، وهو ابن عبد الرحمن عن عبد الملك بن عمير به.
ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٩١٩) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير، ووقع فيه: ابن شيبة فذكره.
ووقع في «المطالب العالية» (٢٨٠٧): عن الحارث به، وفيه: عن أبي شيبة.
وروىٰ لوين في «جزئه» (٢٤)، وأبو القاسم البغوي في «مسنده» (١٢٣٣)، وابن المقرئ في «معجمه» (٣٢١)، والطبراني في «الكبير» (٧١٩٧)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٥٤٢)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٣٧٠٣)، والبيهقي في «الشعب» (٨٢٤٣)، والسلفي في «الطيوريات» (٣٠٤) كلهم من طريق لوين محمد بن سليمان عن ابن عيينة عن عبد الله بن زرارة عن مصعب بن شيبة عن أبيه به.
ورواه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٩٦)، (٨٣٦٩)، والحاكم (٣/ ٤٢٩)، وابن جميع في «معجمه» ص (٢٤٦-٢٤٧)، وتمام في «الفوائد» (٣٧٤)، (٣٧٥)، والبيهقي في «الآداب» (٢٤٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٨٤)، وابن عساكر (١٥/ ٢١٢-٢١٣)، (٤٠/ ٢٧٤-٢٧٥)، والذهبي في «السير» (١٢/ ٦٠٤) كلهم من طريق أبي المطرف بن أبي الوزير عن موسىٰ بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن عمه أن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاث يصفين لك ود أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه**»، قال الحاكم: أبو المطرف محمد بن أبي الوزير

=

[٢٧٤] **أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يعقوبَ الأصمُّ أنا العباسُ بنُ الوليدِ البيروتيُّ أخبرني أبي قالَ: حدثني ابنُ جابرٍ قالَ: حدثني سليمُ بنُ عامرٍ قالَ: «منْ أتىٰ قومًا، فوسعوا لهُ، فليقبلْ، فإنما هيَ كرامةٌ أهديتْ لهُ، وإلا فلا يجالسْهم».

[٢٧٥] **أنا** أبو القاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ موسىٰ البزازُ أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ المصريُّ نا موسىٰ بنُ جمهورٍ قالَ: حدثني محمدُ بنُ العباسِ اليزيديُّ قالَ: حدثني عمي عنْ أبي محمدٍ اليزيديِّ قالَ: أتيتُ الخليلَ بنَ أحمدَ في حاجةٍ، فقالَ لي: ههنا يا أبا محمدٍ، فقلتُ: أضيقُ عليكَ؟ قالَ: فقالَ لي: «إنّ الدنيا

=

من ثقات البصريين وقدمائهم، فقال الذهبي: ضعفه أبو حاتم.

وقد جعل الدارقطني في «علله» (١١٩٤) هذا الحديث وحديث مصعب بن شيبة حديثًا واحدا، وقال عن حديث أبي المطرف بن أبي الوزير: إن كان حفظه، فقد وصل إسناده، وأغرب به.

وهذا يرد علىٰ من جعله شاهدا للأول، وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢٢٧٩): هذا حديث منكر، وموسىٰ ضعيف الحديث، وهذا يرد علىٰ قول المناوي في «فيض القدير شرح الجامع الصغير» (٥٨٦): قال الذهبي: حديث جيد.

وقال العراقي في «تخريج الإحياء» (٢/ ٢٠٥): شيبة ليست له صحبة.

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني في «غرائب مالك» (١٢)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٣٣)، قال الدارقطني: هذا غير محفوظ بهذا الإسناد.

[٢٧٤] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٢١)، وأبو العباس الأصم إمام معروف، والعباس هو ابن الوليد بن مزيد وهو وأبوه ثقتان، وابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٨٥).

ه.م

بحذافيرها تضيقُ عنْ متباغضينِ، وإنّ شبرًا في شبرٍ لا يضيقُ عنْ متحابينِ».

[٢٧٦] **حدثني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ أنا أبو سعدٍ الإدريسيُّ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ سعيدِ بنِ حمزةَ السَّرْخَسِيَّ يقولُ: سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ حسنويه يقولُ: حدثني أيوبُ بنُ غسانَ عنْ يحيىٰ بنِ خالدٍ البرمكيِّ أنهُ قالَ: «لا يضيقُ شبرٌ عنْ متحابينِ، ولا تتسعُ الدنيا لمتباغضينِ».

---

[٢٧٥] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف هو علي بن محمد بن عيسىٰ بن موسىٰ أبو القاسم البزاز قال عنه: كتبنا عنه، وكان ثقة، وشيخه سبق برقم (٢٥٣)، وهو ثقة، وموسىٰ بن جمهور وثقه أبو عمرو الداني، وابن الجزري، ومحمد بن العباس هو ابن محمد بن يحيىٰ بن المبارك أبو عبد الله اليزيدي قال السمعاني في «الأنساب»: كان راوية للأخبار، والآداب، مصدقًا في حديثه، وعمه هو أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن يحيىٰ بن المبارك قال السمعاني: كان ثقة، وأبو محمد اليزيدي هو يحيىٰ بن المبارك بن المغيرة اليزيدي قال السمعاني: كان صحيح الرواية، صدوق اللهجة، وقال الذهبي في «السير»: كان ثقة.

والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٨٦).

[٢٧٦] **إسناده ضعيف**.

فيه أبو بكر محمد بن حسنويه ذكره أبو نعيم في «تاريخه» (١٥٠٢)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن سعيد بن حمزة السرخسي، وهو الزجاجي ذكره السمعاني في «الأنساب»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأيوب بن غسان لم أقف له علىٰ ترجمة، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٢٥)، وشيخه سبق برقم (١١٦)، وهما ثقتان.

وأما يحيىٰ بن خالد، فقد ترجم له الحموي في «معجم الأدباء» (١٢٢٤)، وهو ابن برمك أبو الفضل البرمكي، وقال عنه: الوزير، السري، الجواد، كان سيد بني برمك، وأفضلهم جُودًا، وحلمًا، ورأيًا، وكان من أكمل أهل زمانه أدبًا، وفصاحة، وبلاغة.

[٢٧٧] أنشدني محمدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: أنشدني محمدُ بنُ معقلٍ الأَزْدِيُّ بحمصَ لنفسهِ:

لَـمْ يَضِـقْ مَجْلِـسٌ بِأَهْـلِ وِدَا ... دٍ قَـطُّ لَكِنَّـهُ فَسِـيحٌ رَحِيـبُ

بَسَطَ الْفَضْلُ بَيْنَهُمْ مِنْ بِسَاطِ الْـ ... ـوُدِّ مَا اسْتَجْمَعَتْ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ

* قالَ أبو بكرٍ: ويجبُ على مَنْ فسحَ لهُ اثنانِ، فجلسَ بينهما أنْ يجمعَ نفسهُ:

[٢٧٨] فقدْ أخبرنا أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ حمويه بنِ أبركَ الهَمَذَانِيُّ بها قالَ: أنا أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الشيرازيُّ أنا الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ بُنْدَارٍ الجُرْجَانِيُّ الخطيبُ بسنجَ نا محمدُ بنُ نصرٍ الهورقانيُّ قالَ سمعتُ أبا داودَ السنجيَّ يقولُ: سمعتُ ابنَ الأعرابيِّ يقولُ: قالَ بعضُ الحكماءِ: «اثنانِ ظالمانِ: رجلٌ أهديتْ إليهِ النصيحةُ، فاتخذها ذنبًا، ورجلٌ وُسِّعَ لهُ في مكانٍ ضيقٍ، فقعدَ متربعًا».

---

[٢٧٧] إسناده صحيح.

شيخ المصنف هو محمد بن علي بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الصُّورِي قال عنه في «تاريخه»: كان صدوقًا، كتبت عنه، وكتب عني شيئًا كثيرًا.

وأما محمد بن معقل فهو ابن محمد أبو الحسن الأزدي، له ذكر في إسناد عند الخطيب في «تقييد العلم» ص (١٤٤).

[٢٧٨] في إسناده من لم يتعين لي.

شيخ المصنف قال الذهبي في «تاريخه»: عبد الله بن حمويه بن إبراهيم أبو بكر بن أبرك كان ثقة، وأحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٢٤٢): الإمام، الحافظ، المجود، مصنف كتاب «الألقاب»، والحسن بن أحمد بن بندار ذكره =

كراهةُ القعودِ في موضعِ منْ قامَ، وهوَ يريدُ العودَ إلى المجلسِ

[٢٧٩] أنا الحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذانَ أنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ وهبٍ البندارُ نا موسىٰ بنُ إسحاقَ الأنصاريُّ نا منجابُ بنُ الحارثِ أنا ابنُ مُسْهِرٍ عنْ محمدِ بنِ إسحاقَ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ قالَ: «نهىٰ رسولُ اللهِ ﷺ أنْ يتناجىٰ اثنانِ دونَ الثالثِ، إذا لمْ يكنْ معهمْ غيرهمْ، أوْ أنْ يخلُفَ الرجلُ الرجلَ في مجلسهِ»، قالَ: «وإذا رجعَ فهوَ أحقُّ بهِ».

=

السمعاني في «الأنساب»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن نصر الهورقاني جاءت نسبته في «أدب الإملاء» بابن نوفل الحدادي المروزي، وفي «معجم البلدان» جاءت نسبته: ابن ترقُل، ولم أقف له بهذا الاسم على أكثر من هذا، وقد روى أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي المروزي الهورقاني عن أبي داود السنجي، فإن كان إياه فقد قال عنه الذهبي في «السير» (١٤/ ٢٥٣): الإمام المحدث، وإلا فهو مجهول، وأما أبو داود السنجي فهو سليمان بن معبد قال الخطيب في «تاريخه»: وكان ثقة، وابن الأعرابي هو محمد بن زياد بن الأعرابي قال الخطيب: كانت طرائقه طرائق الفقهاء والعلماء ومذاهب جلة شيوخ المحدثين، وأحفظ الناس للغات والأيام والأنساب، وقال: وكان ثقة.

والأثر رواه ابن حبان في «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء» ص (١٩٦): سمعت محمد ابن نصر بن نوفل المروزي يقول: سمعت أبا داود السنجي فذكره.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٩٠) من طريق ابن حبان به.

[٢٧٩] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

محمد بن إسحاق، وهو ابن يسار قال في «التقريب»: صدوق، يدلس، وقد خولف.

وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، والبندار، وشيخه الأنصاري، ومنجاب سبقوا برقم (١٤٠)، والأربعة ثقات، وابن مسهر هو علي ثقة من رجال الجماعة.

=

[٢٨٠] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ عتابٍ نا يحيىٰ بنُ أبي طالبٍ أنا عليُّ بنُ عاصمٍ أنا سهيلُ بنُ أبي صالحٍ عنْ أبيهِ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا قامَ أحدكمْ منْ مجلسهِ، ثمّ رجعَ إليهِ، فهوَ أحقُّ بهِ**».

= والحديث رواه أحمد (٤٨٧٤)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال (٢٤٨)، والبزار (٥٩٣٤)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٨٨) كلهم من طريق محمد بن إسحاق به، وقال البزار: لا نعلم رواه عن نافع إلا محمد بن إسحاق، إلا شيء أخطأ فيه عندي محمد بن عبد الواهب، فرواه عن أبي شهاب عن أبي إسحاق، وإنما أراد ابن إسحاق.

قلت: رواه البخاري (٩١١)، (٦٢٦٩)، (٦٢٧٠)، ومسلم (٢١٧٧)، وغيرهما من طريق الثقات عن نافع عن ابن عمر بلفظ نهىٰ النبي ﷺ أن يقيم الرجل أخاه من مقعده، ويجلس فيه، لا بهذا اللفظ، وقد خرجته في «المنتخب» (٧٦٥)، وأما متن الحديث فهو صحيح، فجزؤه الأخير له شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه مسلم (٢١٧٩)، وسيأتي في الذي بعده.

وشاهد من حديث وهب بن حذيفة عند الترمذي (٢٧٥١) وأحمد (١٥٤٨٣)، وإسناده صحيح، وسبق برقم (٢٦٤) من حديث أبي بكرة.

وأما الجزء الأول فقد صح من وجه آخر عن ابن عمر، أخرجه البخاري (٦٢٨٨)، ومسلم (٢١٨٣) وغيرهما.

[٢٨٠] **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢١٧٩) وغيره، وسبقت شواهده في الذي قبله.

وشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وابن عتاب سبق برقم (٢٠٨)، ويحيىٰ بن أبي طالب برقم (٩٣)، وثلاثتهم ثقات، وعلي بن عاصم قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، ويصر، وهو متابع.

[٢٨١] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ البَغَوِيُّ نا أحمدُ بنُ ملاعبٍ نا أبو نعيمٍ نا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ حدثني عمرُو بنُ دينارٍ قالَ: كانَ عبدُ اللهِ يعني ابنَ عمرَ إذا قامَ الرجلُ منْ مجلسهِ لمْ يجلسْ في مكانهِ، إذا ظنّ أنّ الرجلَ راجعٌ إليهِ.

***

الاستحبابُ للطالبِ أنْ يسلِّمَ على أهلِ المجلسِ إذا أرادَ الانصرافَ قبلهمْ

[٢٨٢] **أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ الفقيهُ الخُوَارِزْمِيُّ أنا محمدُ ابنُ جعفرٍ الأنباريُّ نا محمدُ بنُ أبي العوامِ، وأنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ البندارُ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا أبو مسلمٍ إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ البصريُّ قالا: نا أبو عاصمٍ عنِ ابنِ عجلانَ عنِ المقبريِّ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا أتىٰ أحدكمُ المجلسَ فليسلمْ، فإنْ قامَ والقومُ جلوسٌ فليسلمْ، فإنّ الأولىٰ ليستْ بأحقَّ منَ الآخرةِ**».

---

[٢٨١] **أثر صحيح، وهذا الإسناد ضعيف، وقد سبق الإسناد كله برقم (٢٦٢)**.
وفعل ابن عمر رواه البخاري (٦٢٧٠)، ومسلم (٢١٧٧).

[٢٨٢] **حديث صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٩)، وهو ثقة، ومحمد بن جعفر الأنباري هو ابن محمد بن الهيثم قال البرقاني: كان سماعه صحيحًا بخط أبيه، وبنحوه قال ابن أبي الفوارس، وابن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن أبي العوام قال الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٧٢): قال عبد الله بن أحمد: صدوق، ما علمت منه إلا خيرًا، وأبو منصور البندار هو محمد بن عثمان قال الخطيب (٣/ ٢٣٥): كتبت عنه، وكان ثقة، وابن =

[٢٨٣] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ الصيادُ أنا عمرُ بنُ جعفرٍ الخُتَّليُّ نا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحربيُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ نا جعفرُ بنُ سليمانَ نا بسطامُ[١] عنْ معاويةَ بنِ قرةَ قالَ: قالَ أبي: «إذا كنتَ في قومٍ، فذكروا اللهَ، فبدتْ لكَ حاجةٌ، فسلمْ عليهمْ إذا قمتَ، فإنكَ لا تزالُ لهمْ شريكًا ما داموا جلوسًا».

***

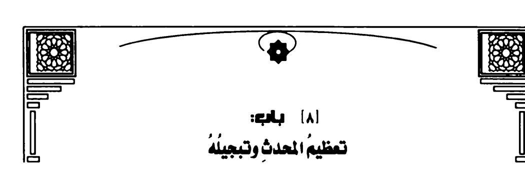
= حمدان هو القطيعي سبق برقم (١٢٩)، وهو صدوق، وأبو مسلم هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي قال الخطيب: كان من أهل الفضل، والعلم، والأمانة، ووثقه الأئمة، وأبو عاصم هو النبيل إمام معروف، وابن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث المقبري عن أبي هريرة، وهو متابع: والحديث رواه أبو داود (٥٢٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٠١)- (١٠٢٠٣)، والترمذي (٢٧٠٦) وغيرهم، وتابع ابن عجلان يعقوب بن زيد التيمي، وهو ثقة، أخرجه النسائي (١٠٢٠٠) وغيره، وقد خرجته في تخريج «التبيان في آداب حملة القرآن» ص (٥٧)- فصل في آداب المتعلم.

(١) قال الزبيدي في تاج العروس (٣١/ ٢٨٧): قال الجوهري: هو ليس من أسماء العرب، وإنما سمَّىٰ قيسُ بن مسعود ابنه بسطامًا، باسم ملك من ملوك فارس، كما سموا قابوس، ودختنوس، فعرَّبوه بكسر الباء، قال ابن بري: إذا ثبت أن بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذي هو ملك من ملوك فارس، فالواجب ترك صرفه، للعجمة والتعريف، وكذلك قال ابن خالويه: لا ينبغي أن يصرف. اهـ.

[٢٨٣] **إسناده حسن.**

شيخ المصنف، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٢٣٤)، وهم ثقات، وعبيد الله بن عمر هو القواريري ثقه، ثبت، وجعفر بن سليمان هو الضبعي صدوق من رجال مسلم، وبسطام هو ابن مسلم بن نمير ثقة.

والأثر رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٨٣٣).



[٨] باب:
تعظيمُ المحدثِ وتبجيلُه

[٢٨٤] نا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمودٍ النيسابوريُّ الواعظُ أنا أبو الفضلِ نا محمدُ بنُ الحسينِ القاضي بمرو نا عبدُ اللهِ بنُ محمودٍ السعديُّ نا صخرُ بنُ محمدٍ الحاجبيُّ نا الليثُ بنُ سعدٍ عنِ الزهريِّ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «بجلوا المشايخَ، فإنَّ تبجيلَ المشايخِ منْ إجلالِ اللهِ ﷻ».

---

[٢٨٤] إسناده موضوع، وللمتن أصل.
فيه صخر بن محمد الحاجبي قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، وقال ابن عدي: رأيت أهل مرو مجمعين علىٰ ضعفه وإسقاطه، وقال عن هذا الحديث: هذا حديث موضوع علىٰ الليث بن سعد.
والحديث رواه ابن عدي (٤/ ٩٣)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٤٨٣)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (١١٨٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٣٩٥)، وعبد الغافر الفارسي في «المنتخب» (٣٣٩)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٢٧) كلهم من طريق صخر به.
وشيخ المصنف هو أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر الثقفي قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا شديدًا، جميل الطريقة.
وأبو الفضل محمد بن الحسين القاضي هو ابن محمد بن موسىٰ بن مهران الحدادي قال السمعاني في «الأنساب»: كان فقيها، فاضلًا، من أصحاب الرأي، وقال الحاكم: شيخ أهل مرو في الحفظ، والحديث، والتصوف، وقال الذهبي في «السير» =

=
(١٦/ ٤٧٠): شيخ مرو، القاضي الكبير.

وعبد الله بن محمود قال الحاكم: ثقة، مأمون، وقال الخليلي: حافظ، عالم بهذا الشأن.

وسيأتي عند المصنف (٢٨٥)، وأخرجه في «التاريخ» (١٤/ ٢٨٨)، وابن عساكر (٥/ ٢٥٢) من طريق يعقوب بن إسحاق بن تحية الواسطي عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس بنحوه.

وابن تحية قال عنه الذهبي في «الميزان»: ليس بثقة، قد اتهم، ثم ساق له هذا الحديث، وقال: هو المتهم بوضع هذا.

وله طرق أخرى عن أنس لا تصح.

وله شاهد من حديث أبي موسى، أخرجه أبو داود (٤٨٤٣) وغيره من طريق عبد الله ابن حمران أخبرنا عوف بن أبي جميلة عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى مرفوعًا بنحوه.

وأبو كنانة قال في «التقريب»: مجهول، والأقرب أنه مجهول الحال، فقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات» مع أن ابن حجر قال في التلخيص (٧٦٢): إسناده حسن، وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» بهذا اللفظ من حديث أنس، ونقل عن ابن حبان أنه لا أصل له، ولم يصيبا جميعًا، وله الأصل الأصيل من حديث أبي موسى. اهـ.

قلت: عبد الله بن حمران قال عنه في «التقريب»: صدوق، يخطئ قليلًا، وقد خولف: فقد رواه ابن المبارك في «الزهد» (٣٨٨)، ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٥٧).

وابن أبي شيبة (٧/ ٥٠١)، (١٠/ ٢٧٢)، (١١/ ٢٥٠) من طريق معاذ العنبري.

وحميد بن زنجويه في الأموال (٥٢) من طريق النضر بن شميل.

والبيهقي في «الآداب» (٥٢) من طريق روح بن عبادة (ابن المبارك، ومعاذ بن معاذ، والنضر بن شميل، وروح بن عبادة) أربعتهم عن عوف عن زياد عن أبي كنانة عن أبي
=

=

موسىٰ فذكره موقوفًا، وعليه فالراجح كونه موقوفًا، وإن كان يمكن أن يقال: إن مثله لا يقال من قبيل الرأي، والله أعلم.

وله شاهد أخرجه عبد الرزاق (٢٠١٥٠)، وهناد بن السري في «الزهد» (٨٢٨)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٦٧)، والشاشي في «مسنده» (٢٠)، والخلال في «السنة» (٧٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٩٠)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٩١)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٨٤٠) من طرق عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرفوعًا بنحوه.

وقد ظن الشاشي أنه طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي أحد العشرة حيث أخرجه في مسنده، والظاهر أن البيهقي ظنه إياه أيضًا، فقال: في هذا الإسناد انقطاع بين سليمان بن سحيم وطلحة مع أن كلا منهما من الثالثة!.

وعلىٰ كل حال فهذا مرسل جيد.

وله شاهد من حديث جابر، أخرجه ابن عدي (٤/ ٢٨٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٨٩)، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٣٦)، (٦٩٠٦) كلهم من طريق عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون عن محمد بن صالح المدني عن محمد بن المنكدر عنه بنحوه.

وعبد الرحمن بن سليمان قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، ومحمد بن صالح، وهو الأزرق قال في «التقريب»: مقبول.

وشاهد من حديث أبي هريرة عند البيهقي في «الشعب» (١٠٩٨٨)، وفي إسناده أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن، وهو ضعيف.

وسيأتي له شاهد عند المصنف (٣٠٢) قال: أنا أحمد بن أبي جعفر نا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب نا محمد بن أبي الأزهر الأنصاري أبو عبد الله إملاء من لفظه قال: سمعت أبا هشام الرفاعي يقول: قام وكيع لسفيان، فأنكر عليه قيامه إليه، فقال: أتنكر علي قيامي إليك، وأنت حدثتني عن عمرو بن دينار عن ابن عباس فذكره.

وأحمد بن أبي جعفر سبق (٣٣)، وهو صدوق، والحسين الكاتب قال المصنف في =

[٢٨٥] **أنا** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ بنِ عبدِ الجبارِ السُّكَّرِيُّ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحكمِ الواسطيُّ نا يعقوبُ بنُ إسحاقَ أبو يوسفَ الواسطيُّ نا يزيدُ بنُ هارونَ نا حميدٌ الطويلُ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنّ من إجلالي توقيرَ الشيخِ منْ أُمّتي**».

[٢٨٦] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطّانُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ عتابٍ نا أبو الأحوصِ محمدُ بنُ الهيثمِ نا الوضاحُ بنُ يحيىٰ النَّهْشَلِيُّ نا أبو بكرِ ابنُ عياشٍ عنْ عاصمٍ عنْ زرٍّ عنْ عبدِ اللهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ليسَ مِنا منْ لمْ يُوقِّرْ كبيرنا، ويرحمْ صغيرنا**».

=

«تاريخه»: كان صدوقًا، وأما محمد بن أبي الأزهر فلم أقف له علىٰ ترجمة، وقد ترجم المصنف لمحمد بن أزهر أبي جعفر الكاتب، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وأبو هشام الرفاعي، وهو محمد بن يزيد ضعيف، وبقية الرواة ثقات معروفون.

ورواه السلفي في «الطيوريات» (١٠٤)، والشجري في «الأمالي» (٢٦٦٢)، وابن عساكر (٥٤/ ١٢١) كلهم من طريق الحسين الكاتب به.

ورواه الخليلي في «الإرشاد» ص (٧٣-٧٤) من طريق أبي هشام به، وجعله من حديث أنس، ولعله من تخليط الرفاعي، قال الخليلي: وهو حديث فرد، منكر.

وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة أعرضت عن ذكرها، وهو بمجموع طرقه حسن، والله أعلم.

[٢٨٥] **لا يصح من هذا الوجه، ومتنه حسن لغيره.**

وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.

وشيخ المصنف سبق برقم (٨)، وهو صدوق، وجعفر بن محمد الواسطي قال عنه في «تاريخه»: كان ثقة.

[٢٨٦] **حديث صحيح بمجموع طرقه، وهذا إسناد ضعيف.**

=

[٢٨٧] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البصريُّ نا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا يوسفُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا ابنُ أبي فديكٍ عنْ هشامِ بنِ سعدٍ عنْ زيدِ بنِ أسلمَ عنْ كعبِ الأحبارِ قالَ: «ثلاثةٌ نجدُ في الكتابِ يحقّ علينا أنْ نكرمَهمْ، وأنْ نشرفَهمْ، وأنْ نوسعَ عليهمْ في المجالسِ: ذو السنّ، وذو السلطانِ لسلطانهِ، وحاملُ الكتابِ».

[٢٨٨] **أنا** محمدُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ السواقُ نا عيسىٰ بنُ حامدِ بنِ بشرٍ الرُّخَّجِيُّ نا هيثمُ بنُ خلفٍ الدُّورِيُّ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ حدثني بكيرُ بنُ محمدِ بنِ أسماءَ بنِ عبيدٍ نا حمادُ بنُ زيدٍ عنْ أيوبَ عنْ محمدٍ قالَ: «رأيتُ عبدَ الرحمنِ بنَ أبي ليلىٰ وأصحابهُ، يعظمونهُ، ويسودونهُ، ويشرفونهُ مثلَ الأميرِ».

= فيه الوضاح بن يحيىٰ النهشلي قال أبو حاتم: ليس بالمرضي، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به لسوء حفظه، ومحمد بن الهيثم قال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة.
والحديث أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٨١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠١٤).
وللحديث شواهد يصح بها، وقد خرجتها في تخريج المنتخب (٥٨٦).
وشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وابن عتاب سبق برقم (٢٠٨)، وهما ثقتان.

[٢٨٧] **في إسناده من لم أعرفه.**
شيخ المصنف سبق برقم (٤٢)، ولم أجد له ترجمة، وشيخه، وشيخ شيخه سبقا برقم (٤٢) أيضًا، وهما ثقتان، وأما يوسف بن محمد الصفار فلم أقف له علىٰ ترجمة، والظاهر أنه يوسف بن يعقوب، وهو ثقة من رجال الجماعة، وبقية رواته معروفون.

[٢٨٨] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف سبق برقم (٢٨٢)، وهو ثقة، وعيسىٰ بن حامد قال ابن أبي الفوارس =

[٢٨٩] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيرُويه الهَرَوِيُّ أنا الحسينُ بنُ إدريسَ نا أبو عبدِ اللهِ يحيىٰ بنُ عبدِ الملكِ الموصليُّ قالَ: «رأيتُ مالكَ بنَ أنسٍ غيرَ مرةٍ، وكانَ بأصحابهِ منَ الإعظامِ لهُ والتوقيرِ لهُ، وإذا رفعَ أحدٌ صوتَهُ صاحوا بهِ، وكانَ إلىٰ الأدمةِ ما هوَ».

[٢٩٠] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عليُّ بنُ إبراهيمَ المستمليُّ نا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ فارسٍ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ البخاريَّ يقولُ: «ما رأيتُ أحدًا أوقرَ للمحدثينَ منْ يحيىٰ بنِ معينٍ».

* وإذا خاطبَ الطالبُ المحدثَ عظمهُ في خطابهِ بنسبتهِ إياهُ إلىٰ العلمِ، مثلَ أنْ يقولَ لهُ: أيها العالمُ، أوْ أيها الحافظُ، ونحوَ ذلكَ:

[٢٩١] **فقدْ أخبرني** أبو نصرٍ محمدُ بنُ عليٍّ بنِ أحمدَ الرزازُ أنا الحسنُ بنُ

= كما نقل عنه المصنف: كان ثقة، جميل الأمر، وأقره علىٰ ذلك، وهيثم بن خلف قال عنه المصنف: كان أحد الأثبات، كثير الحديث جدًّا، ضابطًا لكتابه، والدورقي سبق برقم (١٩٤)، وهو ثقة، وبكير بن محمد قال أبو حاتم الرازي: صدوق، ثقة، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون.

[٢٨٩] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**
أبو عبد الله يحيىٰ بن عبد الملك الموصلي لم أقف له علىٰ ترجمة، وأما شيخ المصنف، وشيخه، وشيخ شيخه فقد سبقوا برقم (٩)، وهم ثقات كلهم.

[٢٩٠] **إسناده حسن.**
محمد بن سليمان بن فارس سبق برقم (١٤٧)، وهو حسن الحديث، والمستملي سبق برقم (١٤٧)، وهو ثقة، وشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وهو ثقة، والبخاري إمام الدنيا.

القاسمِ الخَلَّالُ نا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ، صاحبُ أبي صخرةَ نا عليُّ بنُ مسلمٍ نا يوسفُ بنُ الماجشونِ أخبرني محمدُ بنُ المنكدرِ قالَ: «ما كنا ندعو الراويةَ إلا راويةَ الشعرِ، وكنا نقولُ للذي يروي الحديثَ والحكمةَ: عالمٌ».

* وإن قالَ الطالبُ للمحدثِ في خطابِهِ لهُ: يا سيدي، كانَ ذلكَ جائزًا:

[٢٩٢] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ يحيىٰ الأدميُّ نا محمدُ بنُ مسلمةَ الواسطيُّ نا يزيدُ بنُ هارونَ أنا محمدُ بنُ عمرٍو عنْ أبيهِ عنْ جدهِ قالَ: أخبرتني عائشةُ قالتْ: خرجتُ أقفو آثارَ الناسِ يومَ الخندقِ، وساقَ الحديثَ، إلىٰ أنْ ذكرَ قصةَ حصرِ النبيِّ ﷺ بني قريظةَ، وقولَهمْ: ننزلُ علىٰ حكمِ سعدِ بنِ معاذٍ، قالَ أبو سعيدٍ الخدريُّ: فلما طلعَ علىٰ رسولِ اللهِ ﷺ يعني سعدَ بنَ معاذٍ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«قوموا إلىٰ سيدكمْ، فأنزلوهُ»**.

---

[٢٩١] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف قال عنه: كتبت عنه، وكان صدوقًا، والحسن بن القاسم هو ابن الحسن ابن العلاء بن خسرو، أبو علي الدباسي قال عنه المصنف: وكان ثقة، وأحمد بن عبد الله هو ابن محمد أبو بكر النحاس ذكره أبو الفتح القواس في جملة شيوخه الثقات، وعلي بن مسلم هو الطوسي ثقة من رجال البخاري، ويوسف هو ابن يعقوب ابن أبي سلمة الماجشون ثقة من رجال البخاري ومسلم، ومحمد بن المنكدر من أئمة التابعين.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٤)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٥٣٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٤٠٣).

[٢٩٢] **إسناده ضعيف.**

عمرو والد محمد، وهو ابن علقمة لم يرو عنه غير ابنه محمد، ولم يوثقه غير ابن حبان، وشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وهو ثقة، وأحمد بن عثمان سبق برقم (٩١)، ⇐

هيبةُ الطالبِ للمحدثِ

[٢٩٣] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا قبيصةُ، وأنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو نعيمٍ، وقبيصةُ قالا: نا سفيانُ عنْ مغيرةَ قالَ: «كنا نهابُ إبراهيمَ كما يُهابُ الأميرُ».

= وهو ثقة أيضًا، ومحمد بن مسلمة أبو جعفر الطيالسي قال الدارقطني: لا بأس به، وضعفه غيره، ويزيد بن هارون، وعلقمة جد محمد ثقتان، ومحمد بن عمرو حسن الحديث.

والحديث أخرجه أحمد (٢٥٠٩٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٠٨-٣١١)، وابن سعد (٣/ ٤٢١-٤٢٣)، وابن عدي (٧/ ١٣٢)، وابن حبان (٧٠٢٨)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٣٩٥) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشة بعضهم مطولا، وبعضهم مختصرًا، ورواه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٤٨٨): ثنا يزيد يعني ابن هارون ثنا محمد بن عمرو بن علقمة فذكر حديث الخندق، قال: قال أبو سعيد فذكره مختصرًا.

وهذا اضطراب من محمد بن عمرو، والحديث حديث أبي سعيد، فقد رواه البخاري (٦٢٦٢)، ومسلم (١٧٦٨)، بقصة تحكيم سعد بن معاذ، وقوله ﷺ: «**قوموا إلى سيدكم**»، وليس فيه: فأنزلوه.

[٢٩٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف (ابن رزق) سبق برقم (١٤)، والدقاق برقم (٥٥)، والقطان برقم (٦٦)، وابن درستويه برقم (٨٩)، ويعقوب بن سفيان برقم (٨٩)، وكلهم ثقات، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون.

والأثر أخرجه أحمد في «العلل» (٤٥٢٢)، (٤٥٢٥)، وابن معين في «تاريخ الدوري» =

[٢٩٤] أنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ السواقُ نا عيسىٰ بنُ حامدٍ الرُّخَّجِيُّ نا هيثمُ بنُ خلفٍ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ قالَ: حدثني عبدُ الرحمنِ بنُ المباركِ الطُّفَاوِيُّ نا حمادُ بنُ زيدٍ عنْ أيوبَ قالَ: «كانَ الرجلُ يجلسُ إلىٰ الحسنِ ثلاثَ سنينَ، فلا يسألُهُ عنْ شيءٍ، هيبةً لهُ».

[٢٩٥] أنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ نا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ نا أبي نا إسماعيلُ بنُ عياشٍ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ حرملةَ الأسلميِّ قالَ: «ما كانَ إنسانٌ يجترئُ علىٰ سعيدِ بنِ المسيبِ، يسألُهُ عنْ شيءٍ حتىٰ يستأذنَهُ كما يُستأذنُ الأميرُ».

= (٢٥٦٥)، والدارمي (٤٠٨)، وابن سعد (٦/ ٢٧١)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٩٩٨)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٨٢٥)، والبيهقي في «المدخل» (٦٧٧)، والمصنف في «التاريخ» (١٢/ ٣٤٨) من طرق به.

[٢٩٤] إسناده صحيح.

شيخ المصنف، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٢٨٨)، والدورقي سبق برقم (١٩٤)، وأربعتهم ثقات، والطفاوي ثقة من رجال البخاري، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٥٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ١٠٧)، والذهبي في «السير» (٤/ ٥٧٣).

[٢٩٥] إسناده صالح.

إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وعبد الرحمن ابن حرملة حسن الحديث، وهو مدني، فالإسناد صالح، فبقية رواته ثقات، فأبو نعيم صاحب «الحلية»، وشيخه سبق برقم (١٥٢)، وهو ثقة، ومحمد بن عثمان وأبوه ثقتان.

=

[٢٩٦] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ أنا إسحاقُ بنُ سعدِ بنِ الحسنِ بنِ سفيانَ نا جدي نا حَرْمَلَةُ أنا ابنُ وهبٍ أنا سفيانُ قالَ: كانَ ابنُ شهابٍ يقولُ: «جالستُ سعيدَ بنَ المسيبِ ستّ سنينَ تحاكُّ ركبتي ركبتهُ، لا أقدرُ منهُ على حديثٍ إلا أني أقولُ: قالوا اليومَ كذا، وقالوا اليومَ كذا، فيتكلمُ».

[٢٩٧] **أخبرني** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّرِيُّ أخبرني محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الأزهرِ نا ابنُ الغَلَّابِيِّ قالَ: قالَ ابنُ الخياطِ يمدحُ مالكَ بنَ أنسٍ:

يَدَعُ الْجَوَابَ فَلَا يُرَاجَعُ هَيْبَةً ... وَالسَّائِلُونَ نَوَاكِسُ الْأَذْقَانِ

نُورُ الْوَقَارِ وَعِزُّ سُلْطَانِ التُّقَىٰ ... فَهُوَ الْمَهِيبُ، وَلَيْسَ ذَا سُلْطَانِ

[٢٩٨] **أخبرني** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ يعقوبَ الكاتبُ حدثني جدي

=

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٧٣).

[٢٩٦] **إسناده على شرط مسلم.**

الإسناد إلىٰ حرملة ثقات، وحرملة من رجال مسلم، وبقية رواة الإسناد ثقات معروفون.

والأثر رواه ابن المديني كما في «معرفة الرجال» لابن معين (٦٥٨)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٣٤).

[٢٩٧] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف، وشيخه، وشيخ شيخه، والغلابي سبقوا برقم (٨)، وكلهم ثقات.

وابن الخياط هو حماد بن خالد ثقة من رجال مسلم.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٥٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣١٨-٣١٩)، والبيهقي في «المدخل» (٦٧٨)، وابن عساكر (٥٤/ ١٨-١٩).

محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ الفضلِ بنِ قَفَرْجَلٍ نا محمدُ بنُ يحيىٰ النديمُ نا محمدُ بنُ يونسَ نا أبو عاصمٍ قالَ: «كنا عندَ ابنِ عونٍ، وهوَ يحدثُ، فمرّ بنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حسنٍ في موكبِهِ، وهوَ إذْ ذاكَ يدعىٰ إمامًا، بعدَ قتلِ أخيهِ محمدٍ، فما جسرَ أحدٌ أنْ يلتفتَ، فينظرَ إليهِ، فضلًا عنْ أنْ يقومَ هيبةً لابنِ عونٍ».

[٢٩٩] **أنا** الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الجوهريُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا أبو بكرٍ الصُّوليُّ نا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ القزازُ نا إسحاقُ الشهيديُّ قالَ: «كنتُ أرىٰ يحيىٰ القطانَ يصلي العصرَ، ثمّ يستندُ إلىٰ أصلِ منارةِ مسجدِهِ، فيقفُ بينَ يديهِ: عليُّ بنُ المَدِينيِّ، والشَّاذَكُونِيُّ، وعمرُو بنُ عليٍّ، وأحمدُ بنُ حنبلٍ، ويحيىٰ ابنُ معينٍ وغيرهمْ؛ يسألونهُ عنِ الحديثِ، وهمْ قيامٌ علىٰ أرجلِهِمْ إلىٰ أنْ تحينَ صلاةُ المغربِ، لا يقولُ لواحدٍ منهم: اجلسْ، ولا يجلسونَ هيبةً وإعظامًا».

***

---

[٢٩٨] **إسناده ضعيف جدًا**.

محمد بن يونس هو الكديمي متروك، وشيخ المصنف، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٢٣٠)، وهم ثقات، وأبو عاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد إمام معروف.

[٢٩٩] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة**.

إسحاق بن إبراهيم القزاز لم أقف له علىٰ ترجمة، وشيخ المصنف سبق برقم (٢١١)، وهو ثقة، وشيخه الخزاز سبق برقم (١٩)، وهو ثقة أيضًا، وأبو بكر الصولي هو محمد ابن يحيىٰ النديم سبق في الذي قبله، وإسحاق الشهيدي هو ابن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد وهو ثقة.

والأثر رواه ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٧١) من طريق المصنف، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٣٩) معلقًا.

جوازُ القيامِ للمحدثِ

[٣٠٠] **أنا** أبو العلاءِ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ الوَرَّاقُ أنا أبو بكرٍ أحمدُ ابنُ كاملٍ القاضي نا أبو قلابةَ الرَّقَاشِيُّ نا بشرُ بنُ عمرَ نا شعبةُ عنْ سعدِ بنِ إبراهيمَ قالَ: سمعتُ أبا أمامةَ بنَ سهلِ بنِ حنيفٍ يحدثُ عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ أنّ بني قريظةَ لما نزلوا علىٰ حكمِ سعدِ بنِ معاذٍ أرسلَ إليهِ رسولُ اللهِ ﷺ، فجاءَ علىٰ حمارٍ، فلما دنا منَ المسجدِ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**قوموا إلىٰ سيدكمْ، أوْ إلىٰ خيرِكمْ**».

[٣٠١] **أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ بِشْرَانَ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ قالَ: حدثني معلىٰ بنُ مهديٍّ نا حمادُ بنُ زيدٍ قالَ: كنا عندَ أيوبَ، فجاءَ يونسُ، فقالَ حمادٌ: «قوموا لسيدكمْ، أوْ قالَ: لسيدنا».

---

[٣٠٠] **حديث صحيح.**
شيخ المصنف سبق برقم (١٣١)، وهو ثقة، وشيخه سبق برقم (١٣١) أيضًا، وفيه لين، وهو متابع، وأبو قلابة الرقاشي هو عبد الملك بن محمد حسن الحديث، وبشر ابن عمر هو ابن الحكم الزهراني ثقة من رجال الجماعة، وبقية رواته ثقات معروفون.
والحديث أخرجه البخاري (٦٢٦٢)، ومسلم (١٧٦٨) وغيرهما.

[٣٠١] **إسناده حسن.**
معلىٰ بن مهدي الراجح في أمره ما قاله الذهبي في «الميزان»: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه، وأما ما قاله ابن حجر من أن العقيلي كذبه، فغلط من ابن حجر رحمه الله علىٰ العقيلي كما بينته في التعليق علىٰ «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ (٣٦٤)، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٦٢)، والصفار سبق رقم (٦١)، وهما ثقتان، ومحمد بن غالب بن حرب هو الملقب بتمتام قال الدارقطني: ثقة مأمون إلا أنه كان
= ⇦

[٣٠٢] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ نا الحسينُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ الكاتبُ نا محمدُ بنُ أبي الأزهرِ الأنصاريُّ أبو عبدِ اللهِ إملاءً منْ لفظِهِ قالَ: سمعتُ أبا هشامٍ الرفاعيَّ يقولُ: قامَ وكيعٌ لسفيانَ، فأنكرَ عليهِ قيامهُ إليهِ، فقالَ: أتنكرُ عليّ قيامي إليكَ، وأنتَ حدثتني عنْ عمرو بنِ دينارٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنّ منْ إجلالِ اللهِ إجلالَ ذي الشيبةِ المسلمِ**»، قالَ: فأخذَ سفيانُ بيدِهِ، فأقعدهُ إلىٰ جانبهِ.

[٣٠٣] **أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ المغلسِ نا قطنُ بنُ نسيرٍ أبو عبادٍ الغبريُّ نا حمادُ بنُ سلمةَ عنْ يونسَ عنِ الحسنِ عنْ أنسٍ قالَ: «ما كانَ شخصٌ أحبَّ إليهمْ منْ رسولِ اللهِ ﷺ، وكانوا لا يقومونَ إليهِ، لما يعلمونَ منْ كرههِ لذلكَ».

= يخطئ، وقال أيضًا: ثقة مجود، وقال الذهبي في «السير»: الإمام، المحدث، الحافظ، المتقن، وبقية رواته ثقات معروفون.

[٣٠٢] **حسن بمجموع طرقه، وهذا إسناد ضعيف.**
أبو هشام الرفاعي ضعيف، ومحمد بن أبي الأزهر لم أقف له علىٰ ترجمة، وقد سبق ذكر طرقه وشواهده في الحديث رقم (٢٨٤).

[٣٠٣] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا.**
فيه أحمد بن المغلس، وهو أحمد بن الصلت بن المغلس أبو العباس الحماني، وهو ابن أخي جبارة بن المغلس اتهمه محمد بن أبي الفوارس، والخطيب بالوضع، وقطن ابن نسير قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، وشيخ المصنف سبق برقم (٦٢)، والدقاق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.
وقد خرجته من طرق عن حماد بن سلمة به في تخريجي لـ «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ (١٢٧).

[٣٠٤] **قالَ أحمدُ:** وقالَ أبو نصرٍ بشرُ بنُ الحارثِ، وقدْ ذكرتُ هذا الحديثَ بينَ يديهِ، فقالَ: إنما كُرِهَ القيامُ علىٰ طريقِ الكبرِ، فأما علىٰ طريقِ المودةِ فلا، قدْ قامَ النبيُّ ﷺ إلىٰ عكرمةَ بنِ أبي جهلٍ، وألقىٰ ثوبهُ لظئرِهِ، وقالَ: «قوموا إلىٰ سيدكمْ» وقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «منْ أحبَّ أنْ يمثلَ لهُ الرجالُ قيامًا»، فكلُّ منْ أحبَّ أنْ تقومَ لهُ فلا تقمْ، وكلُّ منْ قمتَ إليهِ لكَ فيهِ تَفَرُّجٌ.

[٣٠٥] **أنا** محمدُ بنُ عمرَ الوكيلُ نا أبو عبيدِ اللهِ محمدُ بنُ عمرانَ بنِ موسىٰ حدثني عمرُ بنُ داودَ العمانيُّ قالَ: حضرتُ بابَ أبي العباسِ أحمدَ بنِ يحيىٰ ثعلبٍ في يومٍ منْ أيامهِ، وقدْ حضرَ بابَهُ وجوهُ البلدِ، وقضاتُهُ، ونحنُ ننتظرُ خروجَهُ، فلما بصرنا بهِ قمنا، فأنكرَ أبو العباسِ قيامنا، فلما جلسَ أنشدنا:

فَلَمَّا بَصُرْنَا بِهِ مُقْبِلًا ... حَلَلْنَا الْحُبَىٰ، وَابْتَدَرْنَا الْقِيَامَا
فَلَا تُنْكِرَنَّ قِيَامِي لَهُ ... فَإِنَّ الْكَرِيمَ يُجِلُّ الْكِرَامَا

---

[٣٠٤] **حديث صحيح.**
وقد خرجته في تخريج «المنتخب من مسند عبد بن حميد» رقم (٤١٣).
وفي هذا الإسناد أحمد بن المغلس أيضًا.

[٣٠٥] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف هو محمد بن أبي السكري، واسم أبي السكري عمر بن محمد بن إبراهيم بن غياث أبو بشير، ويقال: أبو بشر الوكيل، قال عنه في «تاريخه» (٣/ ٤٠): كتبت عنه، وكان سماعه صحيحًا، وكان فيما ذكر لنا عنه يذهب إلىٰ الاعتزال، وأبو عبيد الله هو المرزباني قال عنه المصنف في «تاريخه» (٣/ ١٣٦) بعد ذكر اتهام أبي القاسم الأزهري له بالكذب: ليس حال أبي عبيد الله عندنا الكذب، وأكثر ما عيب به المذهب، وروايته عن إجازات الشيوخ له من غير تبين الإجازة، وذكر أن العتيقي قال: كان مذهبه التشيع والاعتزال، وكان ثقة في الحديث، وعمر بن داود العماني هو ابن =

الأخذُ بركابِ المحدثِ

[٣٠٦] **أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الأُشْنَانِيُّ بنيسابورَ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا أبو قلابةَ عبدُ الملكِ بنُ محمدٍ الرَّقَاشِيُّ نا عمرُ أبو حفصٍ التمارُ - بصريٌّ - نا جعفرُ بنُ سليمانَ بنِ عليٍّ، وأنا القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرِ بنِ عبدِ الواحدِ الهاشميُّ بالبصرةِ نا عليُّ بنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ نا ابنُ أبي سعدٍ قالَ: حدثني محمدُ بنُ مرزوقٍ حدثني عمرُ بنُ عامرٍ أبو حفصٍ السعديُّ قالَ: سمعتُ جعفرَ بنَ سليمانَ، أميرَ البصرةِ يحدثُ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**منْ أخذَ بركابِ رجلٍ لا يرجوهُ، ولا يخافهُ غُفِرَ لهُ**».

= سليمان بن عنبسة قال الخطيب: وروىٰ عنه المروزباني أحاديث مستقيمة.
وقد ورد البيتان من طرق، وعن غير ثعلب:
وسيأتي عند المصنف برقم (٧٩٦)، وفي «تاريخه» (٦/ ٢٨٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٤٠٨)، وابن عساكر (٥/ ١١١)، وابن نقطة في «التقييد» ص (٢٠٢).

[٣٠٦] **حديث باطل**.
قال الذهبي في «الميزان» في ترجمة عمر بن عامر أبي حفص السعدي: روىٰ عنه أبو قلابة، ومحمد بن مرزوق حديثًا باطلا، وقال: العجب من الخطيب كيف روىٰ هذا، وعنده عدة أحاديث من نمطه، ولا يبين سقوطها في تصانيفه؟!.
وجعفر بن سليمان هو ابن علي بن عبد الله بن عباس قال الذهبي في «السير»: كان من نبلاء الملوك جودًا، وبذلًا، وشجاعةً، وعلمًا، وجلالةً، وسؤددًا، قال الأصمعي: ما رأيت أكرم أخلاقًا، ولا أشرف أفعالًا منه، وأبوه سليمان روىٰ عنه جماعة، وذكره ابن =

[٣٠٧] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ البزازُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا قبيصةُ بنُ عقبةَ نا سفيانُ عنْ رزينٍ عنِ الشعبيِّ قالَ: «أمسكَ ابنُ عباسٍ بركابِ زيدِ بنِ ثابتٍ، فقالَ: «أتمسكُ لي، وأنتَ ابنُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ»؟ قالَ: «إنا هكذا نصنعُ بالعلماءِ».

= حبان في «الثقات»، فهو حسن الحديث، وعلي بن عبد الله بن عباس ثقة عابد من رجال مسلم، ومحمد بن مرزوق هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي قال في «التقريب»: صدوق، له أوهام من رجال مسلم، وابن أبي سعد هو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن بشر أبو محمد الوراق، قال الخطيب: كان ثقة، صاحب أخبار، وآداب، وملح.

وأبو بكر الأشناني شيخ المصنف سبق برقم (٢٠١)، وهو ثقة، والأصم إمام، ثقة، معروف، وأبو قلابة الرقاشي سبق برقم (٣٠٠)، وهو حسن الحديث، وشيخ المصنف الآخر الهاشمي سبق برقم (٢٣)، وعلي بن إسحاق سبق برقم (٩٧)، وهما ثقتان.

والحديث أخرجه تمام في «الفوائد» (١١٧٥)، والخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (٧٩)، وابن عساكر (١٢/ ٣١)، وابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٦٠)، وفيه عن أبي قلابة بدل (عن جده)، والظاهر أنها خطأ، والله أعلم.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٦٧٨)، وفي «الأوسط» (١٠١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢١٢) من طريق حفص بن عمر المازني عن جعفر بن سليمان به.

وحفص قال ابن حجر في «اللسان»: لا يعرف.

ورواه الدولابي في «الكنىٰ» (١٦٨٥) من طريق حسين المقرئ عن جعفر بن سليمان: وحسين المقرئ قال شيخنا الألباني في «الضعيفة»: (٦٥٨٦): لم أعرفه، وحكم علىٰ الحديث بالبطلان أيضًا.

[٣٠٧] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، والدقاق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، ورزين هو ابن =

[٣٠٨] أنا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ غالبٍ المقرئُ نا أبو الحسنِ محمدُ بنُ جعفرِ ابنِ هارونَ التميميُّ بالكوفةِ نا إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ مروانَ الغزالُ حدثني أبي أخبرني إبراهيمُ بنُ هراسةَ عنْ سفيانَ عنْ رزينٍ عنِ الشعبيِّ أنّ ابنَ عباسٍ أخذَ بركابِ زيدِ بنِ ثابتٍ، فقالَ لهُ زيدٌ: أنتَ ابنُ عمِّ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ لهُ ابنُ عباسٍ: «وأنتَ وأنتَ».

[٣٠٩] أنا أبو الفتحِ هلالُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الحفارُ نا عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ المصريُّ في سنةِ اثنتينِ وثلاثينَ وثلاثمائةٍ نا مقدامُ بنُ داودَ نا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ نا ابنُ لهيعةَ عنْ سليمانَ بنِ رافعٍ عنِ الحسنِ قالَ: رئِيَ ابنُ عباسٍ يأخذُ

= ☜

حبيب بياع الرمان وثقه أحمد، وابن معين، وبقية الرواة ثقات معروفون.

والأثر رواه ابن سعد (٢/ ٣٦٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٨٤)، (٣/ ١٧٦)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (٨٥٣)، وابن المقرئ في «الرخصة في تقبيل اليد» (٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٧٤٦)، والحاكم (٣/ ٤٢٣)، (٤/ ٣٣٤)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٢٩٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ٢١١)، وفي «المدخل» (٦٧٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٥٤)، وابن عساكر (٢١/ ٢٢٨-٢٢٩) من طرق عن ابن عباس به.

[٣٠٨] **إسناده ضعيف جداً، والأثر صحيح الإسناد.**

إبراهيم بن هراسة، وهو الشيباني الكوفي قال النسائي: متروك، وقال البخاري: تركوه، وإسحاق بن محمد بن مروان قال الدارقطني: ليس ممن يحتج بحديثه، وأبوه هو محمد بن عبد الملك بن زنجويه أبو بكر الغزال ثقة، وسفيان هو الثوري الإمام، وشيخ المصنف هو الحسن بن غالب بن علي قال الخطيب: ادعي أشياء تبين فيها كذبه، وظهر فيها اختلاقه، وأبو الحسن التميمي قال العتيقي: ثقة.

والأثر صحيح الإسناد من غير هذا الطريق كما سبق في الذي قبله.

بركابِ أبيِّ بنِ كعبٍ، فقيلَ لهُ: «أنتَ ابنُ عمِّ رسولِ اللهِ تأخذُ بركابِ رجلٍ منَ الأنصارِ؟!» فقالَ: «إنهُ ينبغي للحبرِ أنْ يُعظَّمَ، ويُشرَّفَ».

[٣١٠] أنا القاضي أبو عمرَ الهاشميُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ أحمدَ الأثرمُ نا العباسُ بنُ عبدِ اللهِ التَّرْقُفِيُّ نا محمدُ بنُ يوسفَ الفِرْيَابِيُّ عنْ سفيانَ عنْ أبي قيسٍ قالَ: «رأيتُ إبراهيمَ غلامًا محلوقًا آخذًا بركابِ علقمةَ».

[٣١١] أنا الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ العباسِ النِّعَالِيُّ أنا أحمدُ بنُ نصرِ بنِ عبدِ اللهِ الذارعُ حدثني محمدُ بنُ خلفٍ نا إسحاقُ بنُ محمدٍ، يعني النخعيَّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الكوفيُّ قالَ: قالَ أبو معشرٍ: أتيتُ حمادَ بنَ زيدٍ، فلما قمتُ لأركبَ، أمسكَ بركابي، فاقشعررتُ منْ ذلكَ، ولمْ أركبْ، فقالَ: ما بلغكَ أنهُ رويَ في الحديثِ: «منْ أمسكَ بركابِ أخيهِ لغيرِ صنيعةٍ غفرَ لهُ»، ثمّ جاءني حمادُ ابنُ زيدٍ، فلما قامَ ليركبَ أمسكتُ بركابهِ، فامتنعَ منَ الركوبِ، وقالَ: أما سمعتَ

---

[٣٠٩] **إسناده ضعيف جدًا**.
مقدام بن داود، وهو ابن عيسىٰ الرعيني قال النسائي: ليس بثقة، وابن لهيعة ضعيف، وسليمان بن رافع لم أقف له علىٰ ترجمة، والحسن لم يسمع من ابن عباس، ولا من أبي، وعبد الله بن يوسف هو التنيسي ثقة متقن، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٣٧)، وشيخه سبق برقم (٢٥٣)، وهما ثقتان.

[٣١٠] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (٢٣)، والعباس بن عبد الله برقم (٦١)، وثلاثتهم ثقات، والفريابي، وسفيان، وهو الثوري إمامان، وأبو قيس، هو عبد الرحمن بن ثروان من رجال البخاري.
والأثر رواه ابن سعد (٦/ ٢٧٣).

الخبرَ المرويَّ: لا تكرمْ أخاكَ بما يشقُّ عليهِ، فجعلَ أبو معشرٍ يقومُ، ويقعدُ.

---

[٣١١] **إسناده تالف.**

لا أدري كيف أخرج الخطيب، وهو إمام الصنعة في زمانه لإسحاق بن محمد النخعي، وهو إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان، وقد قال عنه في «تاريخه»: وقع إليَّ لأبي محمد الحسن بن يحيىٰ النوبختي من تصنيفه في الرد علىٰ الغلاة، وكان النوبختي هذا من متكلمي الشيعة الإمامية، فذكر أصناف مقالات الغلاة، إلىٰ أن قال: وقد كان ممن جود الجنون في الغلو في عصرنا: إسحاق بن محمد المعروف بالأحمر، وكان ممن يزعم أن عليًّا هو الله، ونقل ذلك أيضًا عن أبي القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي، قال الخطيب: سألت بعض الشيعة ممن يعرف مذاهبهم، ويخبر أحوال شيوخهم عن إسحاق، فقال لي مثل ما قاله عبد الواحد بن علي سواء، وقال الخطيب أيضًا: قد أورد النوبختي عن إسحاق في كتابه مما يرويه احتجابا لمقالته أشياء أقل منها يوجب الخروج عن الملة، ونعوذ بالله من الخذلان؟!.

وقال الذهبي في «الميزان»: قال ابن الجوزي: كان كذابًا، من الغلاة في الرفض، ثم قال الذهبي: حاشا عتاة الرفض من أن يقولوا: عليٌّ هو الله، فمن وصل إلىٰ هذا فهو كافر لعين من إخوان النصارىٰ، وهذه هي نحلة النصيرية.

وشيخ المصنف سبق رقم (٧٧) وهو متهم، وشيخه الذارع سبق أيضًا برقم (٧٧)، وفي حديثه نكرة، ومحمد بن خلف سبق برقم (٢٣١) وأنه صدوق، حافظ، وعبد الله بن محمد لم يتبين لي من هو؟ وأبو معشر الظاهر أنه زياد بن كليب من رجال مسلم.

ومتن الحديث المرفوع أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٦٢)، وابن عساكر (٣١/ ١٢٥) من حديث ابن عباس.

وفي إسناده عثمان بن صالح، وفيه لين، وقال أبو زرعة: لم يكن عثمان عندي ممن يكذب، ولكن كان يكتب مع خالد بن نجيح، فبلوا به، كان يملي عليهم ما لم يسمعوا من الشيخ، وفي الإسناد أيضًا ابن لهيعة، وهو ضعيف.

وقد صح هذا من قول ابن سيرين، أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» =

[٣١٢] أنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ المحتسبُ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ شاذانَ نا أبو بكرٍ الصُّوليُّ نا محمدُ بنُ القاسمِ أبو العيناءِ قالَ: كنا في جنازةِ عثمانَ بنِ عمرَ بنِ فارسٍ سنةَ سبعٍ ومائتينِ أوْ ثمانٍ ومائتينِ، ومعنا يحيىٰ بنُ أكثمَ قاضي البصرةِ، فلاذَ أصحابُ الحديثِ بأبي عاصمٍ، فقالَ لهُ يحيىٰ بنُ أكثمَ: لوْ لمظتَ هؤلاءِ بشيءٍ، فقالَ لهُ أبو عاصمٍ: هذا حلْبٌ، لكَ شطرهُ، ثمّ جلسوا حتىٰ دفنَ، ثمّ وثبَ للانصرافِ، فجاءَ أبو عاصمٍ ليركبَ، فأمسكتُ بركابهِ، فلما استوىٰ في سرجهِ قالَ لي: يا بنيّ، سمعتُ عثمانَ بنَ الأسودِ يقولُ: سمعتُ مجاهدًا يقولُ: «كلّ معروفٍ صدقةٌ»، قالَ: فما انصرفَ أحدٌ في ذلكَ اليومِ بشيءٍ عنْ أبي عاصمٍ غيري».

***

تقبيلُ يدِ المحدِّثِ، ورأسِهِ، وعينيهِ

[٣١٣] قالَ الشيخُ الحافظُ أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ ثابتٍ الخطيبُ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ، ومحمدُ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ الصيادُ، والحسنُ بنُ أبي بكرِ بنِ شاذانَ قالوا: أخبرنا أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خَلَّادٍ نا الحارثُ بنُ محمدٍ التميميُّ نا الحسنُ بنُ موسىٰ الأشيبُ نا زهيرٌ نا يزيدُ بنُ أبي

= (١٧٩٥) وغيره، وإسناده صحيح.

[٣١٢] **إسناده لين لأجل أبي العيناء.**

فإن الدارقطني قال: ليس بقوي في الحديث رقم (١٤٢)، وشيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان صدوقًا، كثير الكتاب، مديمًا لحضور المجالس والسماع معنا، وشيخه سبق برقم (١٣٠)، والصولي سبق برقم (٢٣٠)، وهما ثقتان.

زيادٍ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلىٰ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ قالَ: «كنتُ في سريةٍ منْ سرايا رسولِ اللهِ ﷺ، فأتيناهُ حتىٰ قبَّلْنا يدهُ».

---

[٣١٣] **إسناده ضعيف، وموضع الشاهد منه صحيح لشواهده.**

فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف من قبل حفظه، وقد استشهد به مسلم، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف ابن أبي الفوارس سبق برقم (١٨٦)، والصياد سبق برقم (٢٣٤)، وابن شاذان برقم (١١)، وابن خلاد برقم (٢٤٥)، وكذلك الحارث، وكلهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث أخرجه أبو داود (٢٦٤٧)، (٥٢٢٣)، والترمذي (١٧١٦)، وابن ماجه (٣٧٠٤)، وأحمد (٤٧٥٠)، (٥٢٢٠)، (٥٣٨٤)، (٥٥٩١)، (٥٧٥٢)، (٥٨٩٥)، والشافعي في «مسنده» (١٧٣١)، والحميدي (٦٨٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٩٧-٤٩٨)، وسعيد بن منصور في «التفسير» (٩٨٥)، وفي «السنن» (٢٥٣٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٢)، وابن سعد (٤/ ١٤٥)، والبزار (٥٣٦٨)، وأبو يعلىٰ (٥٥٩٦)، (٥٥٩٧)، (٥٧٨١)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (١٠٥)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٨٨٩٦)، والطحاوي في «المشكل» (٩٠٠)، (٩٠١)، (٩٠٢)، وأبو جعفر النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٥٣٢)، والطبراني في «الكبير» (١٣٧٠٩)، وابن الأعرابي في القبل (١)، (٢)، وتمام في «الفوائد» (٨٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٥٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٠١)، وفي «الشعب» (٤٣١١)، وفي «المعرفة» (١٧٩٧٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٠٨)، وابن عساكر (٥٤/ ٢١٦)، والرافعي في «التدوين» (٢/ ١٠٣) من طرق عن يزيد بن أبي زياد به، وقال الترمذي: حديث حسن.

ولموضع الاستشهاد شاهد من حديث صفوان بن عسال، أخرجه الترمذي (٢٧٣٣)، (٣١٤٤)، والنسائي (٧/ ١١١-١١٢)، وابن ماجه (٣٧٠٥)، وأحمد (١٨٠٩٢)، (١٨٠٩٦) وغيرهم من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بحديث طويل، وفيه موضع الشاهد.

⇐ =

[٣١٤] **أنا** أبو طالبٍ عمرُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعيدٍ الفقيهُ أنا عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ أبي سمرةَ البَغَوِيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ الحسنِ الزنجيُّ نا أبو هشامٍ الرفاعيُّ نا سعيدُ بنُ عامرٍ نا شعبةُ عنْ زيادِ بنِ علاقةَ عنْ أسامةَ بنِ شريكٍ قالَ: «قمنا إلىٰ النبيِّ ﷺ، فقبَّلْنا يَدَهُ».

= وعبد الله بن سلمة، وهو المرادي وثقه العجلي، وابن حبان، ويعقوب بن شيبة، وضعفه غيرهم، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وله شاهد من حديث زارع، وكان في وفد عبد القيس، أخرجه أبو داود (٥٢٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٥) وغيرهما، وفي إسناده حفيدته أم أبان بنت الوازع قال في «التقريب»: مقبولة.

وسيأتي من حديث أسامة بن شريك، وله شواهد أخرىٰ، وهو بمجموع طرقه صحيح، والله أعلم.

[٣١٤] **إسناده لين، وموضع الشاهد منه صحيح.**

أبو هشام الرفاعي، وهو محمد بن يزيد بن محمد قال في «التقريب»: ليس بالقوي، وهو متابع، وفي الإسناد علة، وبقية رواته ثقات.

فشيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان ثقة، وابن أبي سمرة هو عبيد الله ابن عبد الله بن محمد بن أبي سمرة أبو محمد البندار وثقه البرقاني وغيره، وعبد الرحمن بن الحسن هو ابن أيوب أبو محمد الضرير ذكره الخطيب في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وسعيد بن عامر هو الضبعي، ثقة، من رجال الجماعة: وقد رواه إسحاق بن راهويه (٩٢٣)، وابن المقرئ في «الرخصة في تقبيل اليد» (٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤١)، وفي القبل (٣)، والمحاملي في «الأمالي» (٢٤٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٥٢٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٤١٥) كلهم من طريق سعيد بن عامر عن شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك به. =

[٣١٥] **أنا** القاضي أبو العلاءِ محمدُ بنُ عليٍّ الواسطيُّ أنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ البخاريُّ نا أحمدُ بنُ محمدٍ أبو الخيرِ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ نا ابنُ أبي مريمَ نا عطافُ بنُ خالدٍ قالَ: حدثني عبدُ الرحمنِ بنُ رزينٍ قالَ: مررنا بالربذةِ، فقيلَ لنا: ههنا سلمةُ بنُ الأكوعِ، فأتيتهُ، فسلمنَا عليهِ، فأخرجَ يديهِ، فقالَ: «بايعتُ بهاتينِ نبيَّ اللهِ ﷺ، فأخرجَ كفًّا لهُ ضخمةً، كأنها كفُّ بعيرٍ، فقمنا إليها، فقبَّلناها».

[٣١٦] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ، وأبو

=

قال ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٥٧): سنده قوي.

قلت: وقد تابع سعيدَ بنَ عامر بشرُ بنُ عمر عند السمعاني، وهو ثقة، وقد روىٰ الحديث جماعة بمتن طويل، وليس فيه ذكر لتقبيل يده ﷺ، وقد ذكرت طرقه في كتابي: «إعلام الناسك بأحكام المناسك» ص (٣٢٥-٣٢٨) بما لا حاجة لإعادته هنا، وموضع الشاهد صحيح بمجموع طرقه كما سبق بيانه في الذي قبله.

[٣١٥] **إسناد لين**.

عبد الرحمن بن رزين لم يوثقه غير ابن حبان، وقال الدارقطني في «سننه» (١/ ١٩٨): مجهول، وأبو الخير سبق برقم (٢٢٦)، وأن الذهبي ذكره في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو نصر البخاري، ومحمد بن إسماعيل هو صاحب الصحيح، وقد سبقا أيضًا برقم (٢٢٦)، وهما ثقتان، وشيخ المصنف سبق برقم (٢٩)، وفيه لين، وهو وأبو الخير متابعان، فالعلة في ابن رزين، وعطاف بن خالد حسن الحديث، وابن أبي مريم هو سعيد ثقة.

والأثر رواه أحمد (١٦٥٥١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٣)، وابن الأعرابي في القبل (٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٧)، وابن المقرئ في «الرخصة في تقبيل اليد» (١٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٩٢) من طرق عن عطاف بن خالد به.

عليٌّ بنُ الصوافِ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا سفيانُ نا عبدُ الكريمِ عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ قالَ: «كانَ ابنُ عباسٍ يحدثني بالحديثِ، فلوْ يأذنُ لي أقبلُ رأسَهُ لقبلتُ».

[٣١٧] **أنا** عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ أنا محمدُ بنُ أحمدَ المفيدُ نا الحسنُ ابنُ عليٍّ المَعْمَرِيُّ نا هدبةُ بنُ خالدٍ نا حزمٌ عنْ ثابتٍ قالَ: قلتُ لأنسٍ: أعطني عينيكَ التي رأيتَ بهما رسولَ اللهِ ﷺ حتىٰ أقبلَهما.

***

الاعترافُ بحقِّ المحدثِ

[٣١٨] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا عثمانُ بنُ أحمدَ الدقيقيُّ نا محمدُ بنُ

---

[٣١٦] **إسناده صحيح.**

ابن رزق سبق برقم (١٤)، والخطبي سبق برقم (١٢٩)، والصواف سبق برقم (١٥٢)، وابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، وكلهم ثقات، وعبد الكريم هو ابن مالك الجزري، وهو ثقة، وبقية رجاله ثقات.

والأثر رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٨٤١)، وعبد الله ابنه في «زوائده» (١٩٢٤)، وابن سعد (٢/ ٣٧٠)، وأبو عروبة الحراني في «المنتقىٰ من الطبقات» ص (٦٩)، وأبو القاسم الجراح في «جزئه» (١٩)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٦٣٣).

[٣١٧] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن أحمد المفيد سبق برقم (٤٣)، وسبق قول السمعاني: كانوا لا يحتجون به.

وشيخ المصنف سبق برقم (٤٣)، وهو صدوق، والحسن بن علي هو ابن شبيب المعمري قال الدارقطني: صدوق، حافظ، وقال عبدان: ما رأيت في الدنيا صاحب حديث مثله، وتكلم فيه بما لا يقدح، وحزم بن أبي حزم مهران من رجال البخاري.

يونسَ ح وأنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي طاهرٍ الدَّقَّاقُ نا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ نا محمدُ بنُ يونسَ القرشيُّ نا الأصمعيُّ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «كنتُ إذا سمعتُ منَ الرجلِ الحديثَ، كنتُ لهُ عبدًا ما حييَ، فكلما لقيتهُ سألتهُ عنهُ»، واللفظُ للنجادِ.

[٣١٩] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ الخُلْدِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ الحضرميُّ ح وأنا محمدُ بنُ عمرَ بنِ بكيرٍ المقرئُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ سمعانَ الرزازُ نا هيثمُ بنُ خلفٍ الدُّوريُّ - واللفظُ للحضرميِّ - قالا: نا محمودُ بنُ غَيْلَانَ نا أبو داودَ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «ما أحدٌ عندهُ ثلاثةُ أحاديثَ إلا وأنا عبدهُ حتىٰ يموتَ، وما سمعتُ منْ أحدٍ شيئًا إلا واختلفتُ إليهِ أكثرَ مما سمعتُ منهُ».

---

[٣١٨] **أثر صحيح، وهذا الإسناد ضعيف جدًا.**

فيه محمد بن يونس القرشي، وهو الكديمي متهم بالوضع.

وأما شيخ المصنف (ابن رزق) فقد سبق برقم (١٤)، والدقيقي برقم (٥٥)، والدقاق برقم (٣)، والنجاد برقم (٦٦)، وكلهم ثقات، والأصمعي عبد الملك بن قريب: صدوق، وسيأتي الأثر بإسناد صحيح في الذي بعده.

[٣١٩] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وكذلك الخلدي، والحضرمي، وثلاثتهم ثقات، وشيخه الثاني محمد بن عمر بن بكير قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان شيخًا مستورًا، ثقة، من أهل القرآن، وشيخه عثمان بن أحمد بن سمعان قال عنه في «تاريخه»: كان ثقة، ستيرا، كثير الكتب، جميل المذهب والأثر، وهيثم الدوري سبق برقم (٢٨٨)، وهو ثقة، وكذا محمود بن غيلان، وأبو داود، وهو الطيالسي.

والأثر أخرجه ابن عساكر (٥٧/ ٨٢-٨٣)، وابن العديم في «بغية الطلب» =

[٣٢٠] أنا أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرأتُ علىٰ أبي حامدٍ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ حفصِ بنِ مكرمٍ المروزيِّ بها حدثكمْ عبدُ اللهِ بنُ محمودٍ نا أبو قدامةَ قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: قالَ شعبةُ: «ما سمعتُ منْ أحدٍ عددَ حديثٍ إلا واختلفتُ إليهِ أكثرَ منْ عددِ ما سمعتُ منهُ الحديثَ».

***

توقيرُ مجلسِ الحديثِ

[٣٢١] أنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ بنِ الفضلِ الصَّيْرفِيُّ بنيسابورَ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا الربيعُ بنُ سليمانَ نا عمارُ بنُ نوحٍ عنْ عبدِ الملكِ عنْ إسماعيلَ بنِ رجاءٍ الزبيديِّ عنْ أبيهِ عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ: «كنا جلوسًا في المسجدِ، إذْ خرجَ رسولُ اللهِ ﷺ، فجلسَ إلينا، فكأنَّ علىٰ رؤوسنا الطيرَ، لا يتكلمُ أحدٌ منا».

= (٣/ ١٠٣٩).

ومعني العبودية هنا الرق، يعني أن شعبة يصيرا مملوكا له، يتصرف بأمره، والله أعلم.

[٣٢٠] **أثر صحيح، وهذا إسناد صالح.**

فيه أحمد بن عمر بن حفص المروزي قال البرقاني كما في «المشيخة البغدادية» ص (٢٢): وكان شيخًا صالحًا، وبقية رواته ثقات، فالبرقاني سبق برقم (٩)، وهو ثقة، إمام، وعبد الله بن محمود سبق برقم (٢٨٤)، وهو ثقة، وأبو قدامة هو عبيد الله بن سعيد ثقة مأمون من رجال البخاري ومسلم.

والأثر أخرجه أحمد في «العلل» (٦١٥٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٤٨) من وجهين آخرين صحيحين عن شعبة بمثله.

[٣٢١] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

=

[٣٢٢] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ العباسِ بنِ نجيحٍ البزازُ نا عبدُ الملكِ بنُ محمدٍ نا بشرُ بنُ عمرَ، وسعيدُ بنُ عامرٍ قالا: نا شعبةُ عنْ زيادِ ابنِ علاقةَ عنْ أسامةَ بنِ شريكٍ قالَ: «أتيتُ النبيَّ ﷺ، وأصحابُهُ كأنما علىٰ رءوسهمُ الطيرُ».

[٣٢٣] أنا عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ أنا إسماعيلُ بنُ سعيدٍ المُعَدَّلُ قالَ: قالَ أبو بكرِ بنُ الأنباريِّ: قولهمْ: جلساءُ فلانٍ كأنما علىٰ رءوسهمُ الطيرُ، في هذا قولانِ أحدهما: أنْ يكونَ المعنىٰ أنهمْ يسكنونَ، فلا يتحركونَ، ويغضونَ أبصارهمْ، والطيرُ لا يقعُ إلا علىٰ ساكنٍ، يقالُ للرجلِ إذا كانَ حليمًا وقورًا: إنهُ لساكنُ الطيرِ الطائرِ، أيْ كأنّ علىٰ رأسهِ طيرًا لسكونهِ، والقولُ الثاني: إنّ الأصلَ في قولهمْ: كأنما علىٰ رءوسهمُ الطيرُ أنّ سليمانَ بنَ داودَ كانَ يقولُ للريحِ: أقلينا، وللطيرِ: أظلينا، فتقلهُ وأصحابَهُ الريحُ، وتظلُّهمُ الطيرُ، وكانَ أصحابهُ يغضونَ أبصارهمْ هيبةً لهُ وإعظامًا، ويسكنونَ، فلا يتحركونَ، ولا يتكلمونَ بشيءٍ إلا أنْ يسألَهمْ عنهُ، فيجيبوا، فقيلَ للقومِ إذا سكنوا: همْ علماءُ وقراءُ،

=

فيه عمار بن نوح قال أبو زرعة: ليس بالقوي، وعبد الملك هو ابن حميد بن أبي غنية ثقة من رجال الجماعة، ورجاء الزبيدي هو ابن ربيعة من رجال مسلم، وكذلك ابنه، وشيخ المصنف سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، والأصم، والربيع ثقتان معروفان.

والحديث أخرجه البخاري (٩٢١)، ومواضع أخرىٰ، ومسلم (١٠٥٢) وغيرهما.

[٣٢٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وأبو بكر البزاز وثقه في «تاريخه»، وعبد الملك بن محمد هو أبو قلابة الرقاشي، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

وقد خرجته في كتابي «إعلام الناسك بأحكام المناسك» ص (٣٢٥-٣٢٨) مطولًا.

كأنما علىٰ رءوسهمُ الطيرُ، تشبيهًا بأصحابِ سليمانَ ﷺ، ومنْ ذلكَ الحديثُ الذي يروىٰ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا تكلمَ أطرقَ جلساؤهُ، كأنما علىٰ رءوسهمُ الطيرُ».

[٣٢٤] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا الحسينُ بنُ محمدِ بنِ عفيرٍ نا أحمدُ بنُ سنانٍ القَطَّانُ قالَ: «كانَ عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ لا يُتحدثُ في مجلسهِ، ولا يُبرىٰ فيهِ قلمٌ، ولا يتبسَّمُ أحدٌ، فإنْ تحدثَ أوْ برىٰ قلمًا، صاحَ، ولبسَ نعليهِ، ودخلَ، وكذا كان يفعلُ ابنُ نميرٍ، وكانَ منْ أشدِّ الناسِ في هذا، وكانَ وكيعٌ أيضًا في مجلسهِ كأنهمْ في صلاةٍ، فإنْ أنكرَ منْ أمرهمْ شيئًا انتعلَ، ودخلَ، وكانَ ابنُ نميرٍ يغضبُ، ويصيحُ، وكانَ إذا رأىٰ منْ يبري قلمًا، تغيَّرَ وجههُ».

[٣٢٥] **أنا** أبو منصورٍ محمدُ بنُ عيسىٰ البزازُ بهمَذَانَ نا صالحُ بنُ أحمدَ الحافظُ نا عليُّ بنُ إبراهيمَ القزوينيُّ نا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ أيوبَ نا عبدُ الرحمنِ ابنُ عمرَ قالَ: ضحكَ رجلٌ في مجلسِ عبدِ الرحمنِ بنِ مهديٍّ، فقالَ: منْ

---

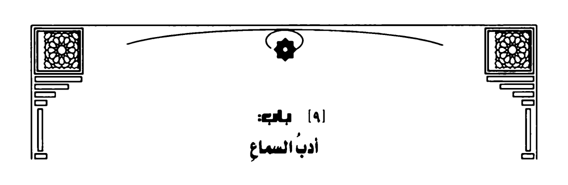
[٣٢٣] **قاله ابن الأنباري في الزاهر في معاني كلمات الناس (١٤١).**
وشيخ المصنف سبق برقم (١٥)، وهو ثقة، وإسماعيل بن سعيد سبق برقم (٦٠)، وهو مختلف فيه، وأبو بكر بن الأنباري سبق ذكره (٢٣١).

[٣٢٤] **إسناده صحيح.**
سبق شيخ المصنف برقم (٥)، وشيخه سبق برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وابن عفير هو الحسين بن محمد بن محمد بن عفير وثقه الدارقطني، وأحمد بن سنان القطان ثقة، حافظ، من رجال البخاري، ومسلم.
والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٤١٦).

ضحكَ؟ فأشاروا إلىٰ رجلٍ، فقالَ: «تطلبُ العلمَ، وأنتَ تضحكُ، لا حدثتكمْ شهرًا».

***

[٣٢٥] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كان صدوقًا، وشيخه، وهو صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح أبو الفضل الهمذاني قال عنه في «تاريخه»: كان حافظًا، فهمًا، ثقةً، ثبتًا، صنف كتابًا في طبقات الهمذانيين، وكتابًا في سنن التحديث، وعلي بن إبراهيم هو ابن سلمة القزويني القطان قال الذهبي في «السير»: الإمام، الحافظ، القدوة، شيخ الإسلام، عالم قزوين، وقال أبو يعلىٰ الخليلي: شيخ، عالم، يجمع العلوم، والتفسير، والفقه، والنحو، واللغة، والحسن بن أيوب هو ابن مسلم قال ابن أبي حاتم: سمعنا منه، وهو صدوق، وقال الخليلي في «الإرشاد» ص (٢٤٦): من أولاد المحدثين، ثقة، متفق عليه، وعبد الرحمن بن عمر هو ابن يزيد بن كثير الزهري، لقبه رسته، وهو ثقة.



[٩] باب:
أدبُ السماعِ

* أولُ ما يلزمُ الطالبَ عندَ السماعِ أنْ يصمتَ، ويصغيَ إلىٰ استماعِ ما يرويهِ المحدثُ:

[٣٢٦] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ حدثني أبو عبدِ اللهِ يعني أحمدَ بنَ حنبلٍ نا مُعَمَّرُ(١) بنُ سليمانَ الرَّقِّيُّ نا عَبِيدةُ بنُ حسانَ(٢) عنِ الضحاكِ بنِ مزاحمٍ قالَ: «أولُ بابٍ منَ العلمِ: الصمتُ، والثاني: استماعُهُ، والثالثُ: العملُ بهِ، والرابعُ: نشرُهُ، وتعليمُهُ».

---

(١) قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٦٩): بضم الميم الأولىٰ، وفتح العين، وتشديد الميم الثانية، وفتحها.

(٢) عَبِيدة بن حسان، بفتح العين، وكسر الباء، كما في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٥١١).

[٣٢٦] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه عبيدة بن حسان قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، وضعفه الدارقطني، وشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخه برقم (٥٥)، وهما ثقتان، ومعمر بن سليمان ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه البيهقي في «المدخل» (٥٨٠).

[٣٢٧] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ قالَ: نا محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا أبو الجهمِ عبدُ القدوسِ بنُ بكرِ بنِ خنيسٍ عنْ محمدِ بنِ النضرِ الحارثيِّ قالَ: «كانَ يقالُ: أولُ العلمِ الإنصاتُ لهُ، ثمّ الاستماعُ لهُ، ثمّ حفظهُ، ثمّ العملُ بهِ، ثمّ بثُّهُ».

[٣٢٨] **أنا** محمدُ بنُ عيسىٰ الهَمَذَانِيُّ نا صالحُ بنُ أحمدَ الحافظُ نا إبراهيمُ ابنُ محمدِ بنِ يعقوبَ أبو إسحاقَ نا محمدُ بنُ يونسَ بنِ قحطبةَ المِصِّيصِيُّ نا محمدُ بنُ كثيرٍ نا معمرٌ عنْ قتادةَ عنْ أنسٍ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: **«منْ أخلاقِ المؤمنِ حسنُ الحديثِ، إذا حدثَ، وحسنُ الاستماعِ إذا حُدِّثَ، وحسنُ البشرِ إذا لقيَ، ووفاءُ الوعدِ إذا وعدَ»**.

---

[٣٢٧] **أثر صحيح الإسناد**.

فيه أبو الجهم عبد القدوس بن بكر بن خنيس قال أبو حاتم: لا بأس به، وهو متابع، وشيخ المصنف سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وبقية الرواة ثقات معروفون.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (٢١٩٢)، وفي «العلل» (٢٠٩)، (١١٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢١٧، ٢١٨)، والبيهقي في «المدخل» (٥٨١)، وفي «الشعب» (١٧٩٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧٥٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٤٢٣) من طرق عن محمد بن النضر به.

ورواه البيهقي في «الشعب» (١٧٩٧)، وابن عبد البر (٧٥٨)، (٧٦٠)، (٧٦١)، (٧٦٢) من طريق جماعة بنحوه.

[٣٢٨] **إسناده ضعيف**.

فيه محمد بن يونس بن قحطبة قال الذهبي: لا أعرفه، ومحمد بن كثير، وهو ابن أبي عطاء الثقفي الصنعاني قال في «التقريب»: صدوق، كثير الغلط، وفي رواية معمر عن البصريين مقال، وقد قال الذهبي: هذا حديث لا يحتمله محمد بن كثير المصيصي.

=⇐

[٣٢٩] **أخبرني** الحسنُ بنُ أبي طالبٍ نا محمدُ بنُ جعفرٍ النجارُ قالَ: حدثني إسحاقُ بنُ يعقوبَ المؤذنُ حدثني خراشُ بنُ عبدِ اللهِ قالَ: حدثني مولايَ أنسُ ابنُ مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**منَ المروءةِ أنْ ينصتَ الأخُ لأخيهِ إذا حدثهُ**».

[٣٣٠] **أنا** عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ الواعظُ حدثني أبي نا عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ نا زكريا بنُ يحيىٰ نا الأصمعيُّ قالَ: سمعتُ أعرابيًّا يقولُ: «لا ينتفعُ الرجلُ بالقولِ وإنْ كانَ بليغًا معَ سوءِ الاستماعِ».

= وشيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (٣٢٥)، وهما ثقتان، وإبراهيم بن محمد بن يعقوب قال عنه صالح بن أحمد الحافظ: سمعت منه مع أبي، وكان ثقة، مفيدًا، وقال الذهبي في «السير»: الإمام، الحافظ، الجوال، أحد الأعلام.

[٣٢٩] **إسناده واه جدًا.**

فيه خراش بن عبد الله قال الذهبي في «الميزان»: ساقط، عدمٌ، وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار.

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٢٤)، وهو ثقة، ومحمد بن جعفر هو ابن العباس ابن جعفر أبو بكر النجار، قال المصنف: كان ثقة، فهمًا، يحفظ القرآن حفظًا حسنًا، وإسحاق بن يعقوب المؤذن هو ابن إسحاق بن إبراهيم بن موسىٰ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (٦/ ٣٩٤).

[٣٣٠] **إسناده حسن.**

شيخ المصنف سبق برقم (٢١٥)، وأبوه سبق برقم (٧١)، وهما ثقتان، وعبيد الله بن عبد الرحمن هو ابن محمد بن عيسىٰ أبو محمد السكري وثقه الدارقطني، والمصنف، وزكريا بن يحيىٰ هو المنقري سبق برقم (٢٦٩)، وهو حسن الحديث، وكذلك الأصمعي.

[٣٣١] أنا عليُّ بنُ المحسنِ بنِ عليٍّ التنوخيُّ قالَ: وجدتُ في كتابِ جدي: حدثني أحمدُ بنُ أبي العلاءِ المكيُّ نا إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ أبانَ النخعيُّ قالَ: حدثني إسحاقُ بنُ عبدِ العزيزِ عنِ المَدَائِنِيِّ عنِ الأوزاعيِّ قالَ: «حسنُ الاستماعِ قوةٌ للمحدثِ».

* وإنْ عرضَ للطالبِ أمرٌ احتاجَ أنْ يذكرهُ في مجلسِ الحديثِ، وجبَ عليهِ أنْ يخفضَ صوتَهُ؛ لئلا يُفسدَ السماعَ عليهِ، أوْ علىٰ غيرِهِ:

[٣٣٢] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ نا محمدُ بنُ العباسِ بنِ نجيحٍ نا محمدُ بنُ هشامِ بنِ البَخْتَرِيِّ نا سليمانُ بنُ حربٍ نا حمادُ بنُ زيدٍ قالَ: كنا عندَ أيوبَ، فسمعَ لغطًا، فقالَ: «ما هذا اللغطُ؟ أما بلغهمْ أنّ رفعَ الصوتِ عندَ الحديثِ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ كرفعِ الصوتِ عليهِ في حياتِهِ».

---

[٣٣١] **إسناده تالف.**

فيه إسحاق بن محمد بن أبان سبق برقم (٣١١)، وسبق أنه تكلم بالكفر البواح، والمدائني الظاهر أنه سلام بن سليمان بن سوار المدائني، قال في «التقريب»: صدوق، وإسحاق بن عبد العزيز قال في «اللسان»: ذكره الطوسي في رجال الشيعة.

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٥)، وهو ثقة، وجده، وهو المحسن بن علي بن محمد أبو علي التنوخي قال الخطيب: كان سماعه صحيحًا، وقال الذهبي في «السير»: القاضي، العلامة، وكان أخباريًّا، متفننًا، شاعرًا، وأحمد بن أبي العلاء هو أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي خميصة، ويعرف بحرمي بن أبي العلاء وثقه الخطيب في «تاريخه».

وقد رواه الدينوري في «المجالسة» (٢٢٨١) من قول عبد الرحمن بن شريح.

[٣٣٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١١)، وشيخه ابن نجيح سبق برقم (٣٢٢)، وهما ثقتان، = ⇦

[٣٣٣] أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ قالَ: قرأتُ علىٰ أبي الحسينِ الكُراعِيِّ حدثكمْ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ البسطاميُّ نا ابنُ قهزاذَ نا سليمانُ بنُ حربٍ قالَ: سمعتهُ يقولُ: «كانَ حمادُ بنُ زيدٍ إذا حدثَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، فرفعَ إنسانٌ صوتَهُ لمْ يحدثْهُ».

[٣٣٤] أنا أبو عثمانَ سعيدُ بنُ العباسِ بنِ محمدٍ القرشيُّ الهَرَوِيُّ نا أبو منصورٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الأزهرِ الأزهريُّ إملاءً نا عليُّ بنُ محمدِ بنِ حاتمٍ

=
ومحمد بن هشام بن البختري وثقه الخطيب في «تاريخه»، وبقية رجاله ثقات معروفون.

والأثر أورده محمد بن العباس بن نجيح في «حديثه» (٨٠)، وأبو موسىٰ المديني في «اللطائف» (٥٥٩).

[٣٣٣] **صحيح عن حماد بن زيد.**

وفي هذا الإسناد أبو الحسين الكراعي، وهو محمد بن علي بن الحسين بن مهدي الكراعي المروزي ذكره السمعاني في «الأنساب»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو متابع.

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٩)، وهو الإمام البرقاني، وأحمد بن محمد بن عمر البسطامي هو ابن بسطام قال السمعاني نسب إلىٰ جده الأعلىٰ محدث مرو في عصره، وهو ثقة، صدوق، مكثر، وابن قهزاذ هو محمد بن عبد الله ثقة من رجال مسلم، وسليمان بن حرب ثقة معروف.

والأثر رواه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٧٣٢)، والبيهقي في «المدخل» (٦٥٤).

تنبيه: تصحف في المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة: «أبي الحسين الكراعي» إلىٰ «أبي الحسن الكراعي».

البَذَشِيُّ بِبَذَش نا أبو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ نا سليمانُ بنُ حربٍ قالَ: سمعتُ حمادَ بنَ زيدٍ يقولُ: في قولِ اللهِ تعالىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ ﴾ [الحجرات:٢] قالَ: «أرىٰ رفعَ الصوتِ عليهِ بعدَ موتهِ كرفعِ الصوتِ عليهِ في حياتهِ، إذا قرئَ حديثٌ وجبَ عليكَ أنْ تنصتَ لهُ كما تنصتُ للقرآنِ».

* وإنْ لمْ يبلغهُ صوتُ الراوي لبعدهِ عنهُ، سألهُ أنْ يرفعَ صوتهُ سؤالًا لطيفًا، لا سمجًا(١)، ولا عنيفًا:

[٣٣٥] أنا أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الإسماعيليُّ أخبرني أبو بكرٍ الحوضيُّ حدثني أبو عبدِ الرحمنِ الحوضيُّ قالَ: سألَ رجلٌ عفانَ بنَ مسلمٍ عنْ حديثٍ، فحدثهُ، فقالَ: زدني في السماعِ، فإنّ في سمعي ثقلًا، فقالَ لهُ عفانُ: «الثقلُ في كلِّ شيءٍ منكَ، ليسَ هوَ في سمعكَ بسْ(٢)».

---

[٣٣٤] **أثر صحيح الإسناد.**

شيخ المصنف قال الخطيب هو سعيد بن العباس بن محمد بن علي، ووثقه، والأزهري هو إمام اللغة، قال الذهبي في «السير»: كان رأسًا في اللغة والفقه، ثقة، ثبتًا، دينًا، وعلي بن محمد بن حاتم هو ابن دينار أبو الحسن القومسي، قال السهمي في «تاريخ جرجان»: كان صدوقًا، وهو متابع، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه البيهقي في «الشعب» (١٥٤٦)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٩٥١)، والذهبي في «السير» (٧/ ٤٦٠) من طرق عن حماد بن زيد به.

(١) قال في «اللسان»: السَّمْجُ والسَّمِيجُ الذي لا ملاحة له.

(٢) قال الزبيدي في «التاج» (١٥/ ٤٥١): بَسْ بمعنىٰ حَسْبُ، أو هو مسترذل، كذا قاله ابن فارس، ووقع في «المزهر» أنه ليس بعربي.

[٣٣٥] **في إسناده من لم أعرفه.**

⇐ =

* وليتقِ إعادةَ الاستفهامِ لما قدْ فهمهُ، وسؤالَ التكرارِ لما قدْ سمعهُ، وعلمهُ؛ فإنّ ذلكَ يؤدي إلىٰ إضجارِ الشيوخِ:

[٣٣٦] **وقدْ أنا** إبراهيمُ بنُ مخلدٍ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ الحكيميُّ نا أبو قلابةَ قالَ: سمعتُ أبا عمرَ الحوضيَّ يقولُ: «رأيتُ شعبةَ بنَ الحجاجِ أقامَ عفانَ منْ مجلسهِ مرارًا، منْ كثرةِ ما يكررُ عليهِ».

[٣٣٧] **أنا** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّريُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ قالَ: سمعتُ جعفرَ بنَ محمدِ بنِ شاكرٍ الصائغَ يقولُ: سمعتُ الخليلَ بنَ كريزٍ - وكانَ ثقةً مأمونًا - يقولُ: قالَ رجلٌ لشريكٍ: أفهمني يا أبا عبدِ اللهِ قالَ: «ليسَ عليّ أنْ أفهمَكَ، إنما عليّ أنْ أحدثَكَ».

[٣٣٨] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرئَ علىٰ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ بنِ أيوبَ بنِ ماسيّ وأنا أسمعُ: حدثكمْ محمدُ بنُ عليِّ بنِ شعيبٍ نا شجاعُ بنُ مخلدٍ قالَ: قالَ

=

أبو بكر، وأبو عبد الرحمن الحوضيان لم يتبين لي من هما؟

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٩)، وهو إمام معروف، وكذلك شيخه.

والأثر رواه السلفي في «المشيخة البغدادية» (١/ ١٦)، وفيه: أبو عبد الرحمن البصري.

[٣٣٦] **إسناده حسن.**

شيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (٥٢)، وهما ثقتان، وأبو قلابة، وهو الرقاشي حسن الحديث، وأبو عمر الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث ثقة ثبت من رجال البخاري.

[٣٣٧] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف وشيخه سبقا برقم (٨)، والصائغ برقم (٥٢)، وابن كريز وثقه الصائغ.

والأثر رواه المصنف في «الكفاية» (١٩٠).

وكيعٌ: «منْ فهمَ، ثمّ استفهمَ، فإنما يقولُ: اعرفوني، إني أجيدُ أخذَ الحديثِ».

[٣٣٩] أنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا معاذُ بنُ المثنىٰ نا أبو عبدِ الرحمنِ قالَ: سمعتُ وكيعًا يقولُ: «منِ استفهمَ وهوَ يفهمُ، فهوَ طرفٌ منَ الرياءِ».

* قالَ الشيخُ الخطيبُ: أبو عبدِ الرحمنِ هوَ عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ محمدِ بنِ أبانَ الكوفيُّ.

[٣٤٠] أنا البَرْقَانِيُّ قالَ: قرأتُ علىٰ إسحاقَ النِّعَالِيِّ حدثكمْ عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ المَدَائِنِيُّ نا أحمدُ بنُ سنانٍ قالَ: سمعتُ أبا سعيدٍ الحدادَ يقولُ: «استفهمتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يومًا، فقالَ لي: كمْ تستفهمُ؟ فقلتُ لهُ: إنّ لكلّ شيءٍ رجحانًا، ورجحانُ الحديثِ الاستفهامُ، فضحكَ عبدُ الرحمنِ، أوْ

---

[٣٣٨] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٩)، وهو ثقة إمام، وعبد الله بن إبراهيم بن أيوب قال الخطيب في «تاريخه»: وكان ثقة، ثبتًا، جميل الأمر، ومحمد بن علي بن شعيب هو أبو بكر السمسار البزاز وثقه الدارقطني، وشجاع بن مخلد هو أبو الفضل الفلاس ثقة من رجال مسلم.

[٣٣٩] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٨٧)، وشيخه سبق برقم (٨)، وهما ثقتان، ومعاذ بن المثنىٰ هو ابن معاذ بن معاذ العنبري وثقه الخطيب في «تاريخه»، وعبد الله بن عمر بن محمد ابن أبان ثقة من رجال مسلم.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٦٩).

تنبيه: تصحف الأثر في «الحلية» المطبوع إلىٰ: (من سبهم أو قذفهم فهو طرف من الرياء)، فتغير معناه كما هو ظاهر.

كما قالَ».

[٣٤١] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا الحُمَيْدِيُّ نا سفيانُ عنْ محمدِ بنِ إسحاقَ قالَ: قيلَ للزهريِّ: أعدْ علينا الحديثَ، قالَ: «نقلُ الصخرِ أهونُ منْ تكرارِ الحديثِ».

[٣٤٢] أنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ الأصمُّ نا محمدُ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ نا موسىٰ بنُ داودَ نا سفيانُ بنُ عيينةَ قالَ: قيلَ للزهريِّ: أعدْ علينا الحديثَ، قالَ: «إعادةُ الحديثِ أشدُّ منْ نقلِ الصخرِ».

---

[٣٤٠] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف سبق برقم (٩)، وهو ثقة، وإسحاق النعالي هو ابن محمد بن إسحاق أبو يعقوب قال المصنف: كان شيخًا، ثقة، مأمونًا، وعبد الله بن إسحاق المدائني هو ابن إبراهيم أبو محمد الأنماطي، قال الدارقطني: ثقة، مأمون، وأحمد بن سنان هو القطان: ثقة، حافظ، من رجال البخاري ومسلم، وأبو سعيد الحداد هو أحمد بن داود وثقه ابن معين، وابن سعد.
والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٣٨).

[٣٤١] **أثر صحيح الإسناد، وهذا إسناد حسن.**
محمد بن إسحاق، وهو ابن يسار حسن الحديث، وهو متابع كما سيأتي، وشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخه سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون، وسيأتي تخريجه في الذي بعده.

[٣٤٢] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف سبق برقم (١٦)، والأصم إمام معروف، ومحمد بن علي الوراق هو ابن عبد الله بن مهران أبو جعفر الوراق، يعرف بحمدان قال الخطيب: كان فاضلًا، حافظًا، عارفًا، ثقة، ووثقه الدارقطني، وموسىٰ بن داود هو الضبي ثقة من رجال مسلم.

= ⇦

* وينبغي أنْ يكونَ مقعدُ الطالبِ منَ المحدثِ بمنزلةِ مقعدِ الصبيِّ منَ المعلمِ:

[٣٤٣] **أنا** محمدُ بنُ عليِّ بنِ يعقوبَ المُعَدَّلُ أنا محمدُ بنُ جعفرٍ النحويُّ أنا الصُّوليُّ عنِ المبردِ عنْ حمدانَ بنِ الأصبهانيِّ قالَ: «كنتُ عندَ شريكٍ، فأتاهُ بعضُ ولدِ المهديِّ، فاستندَ إلىٰ الحائطِ، وسألهُ عنْ حديثٍ، فلمْ يلتفتْ إليهِ، فأعادَ عليهِ، فلمْ يلتفتْ إليهِ، فقالَ: كأنكَ تستخفُّ بأولادِ الخلافةِ» قالَ: لا، ولكنَّ العلمَ أزينُ عندَ أهلهِ منْ أنْ يضيعوهُ، قالَ: فجثا علىٰ ركبتيهِ، ثمّ سألهُ، فقالَ شريكٌ: «هكذا يُطلبُ العلمُ».

= والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٦١٧)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٧٢٨)، (٢٧٧٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٧٥) - (٧٧٧)، والبيهقي في «المدخل» (٦٠٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (٩٣٢)، (٩٣٣).

وسيأتي عند المصنف (١٤١٣)، (١٤١٥)، وفي «تاريخه» (٣/ ٢٦٠)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٦٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٢٣٣)، وابن نقطة في «التقييد» ص (٤٦١) من طرق عن الزهري بنحوه.

تنبيه: وقع تصحيف في «مصنف ابن أبي شيبة»: (أنس بن شهاب)، والصواب عدم ذكر (أنس)، والله أعلم.

[٣٤٣] **أثر صحيح الإسناد.**

وشيخ المصنف هو محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي سبق برقم (٢٩)، وفيه مقال، وشيخه هو محمد بن جعفر بن محمد التميمي سبق برقم (٤٥)، وهو ثقة، والصولي هو أبو بكر سبق برقم (٢٣٠)، وهو ثقة، والمبرد هو محمد بن يزيد أبو العباس قال الخطيب في «تاريخه»: كان عالمًا، فاضلًا، موثوقًا به في الرواية، وحمدان ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد بن سليمان أبو جعفر، وحمدان لقبه ثقة =

[٣٤٤] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ المقرئُ النقاشُ نا إدريسُ بنُ عبدِ الكريمِ قالَ: قالَ لي سلمةُ بنُ عاصمٍ: أريدُ أنْ أسمعَ كتابَ العددِ منْ خلفٍ، فقلتُ لخلفٍ: قالَ: فليجئْ، فلما دخلَ رفعهُ لأنْ يجلسَ في الصدرِ، فأبىٰ، وقالَ: لا أجلسُ إلا بينَ يديكَ، وقالَ: هذا حقُّ التعليمِ، فقالَ لهُ خلفٌ: جاءني أحمدُ بنُ حنبلٍ يسمعُ حديثَ أبي عوانةَ، فاجتهدتُ أنْ أرفعَهُ، فأبىٰ، وقالَ: «لا أجلسُ إلا بينَ يديكَ، أمرنا أنْ نتواضعَ لمنْ نتعلمُ منهُ».

[٣٤٥] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزِّ: «المتواضعُ في طلابِ العلمِ أكثرهمْ علمًا، كما أنّ المكانَ المنخفضَ أكثرُ البقاعِ ماءً».

=
ثبت من رجال البخاري، والواسطي متابع.
فقد رواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٤٤٥)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٣٩٣) من طريق حمدان به.

[٣٤٤] **إسناد ضعيف جدًا.**
فيه محمد بن الحسن النقاش سبق برقم (٥٣)، وأنه متهم بالكذب، وشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وإدريس بن عبد الكريم سبق برقم (٨٧)، وهما ثقتان، وسلمة بن عاصم هو أبو محمد النحوي قال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (٦/ ٢٨٥٦): كان ثقةً، عالمًا، حافظًا، وخلف هو ابن هشام المقرئ ثقة من رجال مسلم.
والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ١٣٤)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٥٥/ ٢٤٣) من طريق ابن رزق به.

[٣٤٥] **إسناده ضعيف، وقد سبق الإسناد كله، والكلام عليه برقم (٢٦٧).**
والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٢٦) من طريق ابن أبي الفوارس به.

[٣٤٦] **أخبرني** عمرُ بنُ إبراهيمَ الفقيهُ أنا عبيدُ اللهِ بنُ عثمانَ الدَّقَّاقُ أنّ عيسىٰ بنَ موسىٰ الهاشميَّ أخبرهمْ أنا محمدُ بنُ خلفِ بنِ المرزبانِ حدثني أبو العباسِ المروزيُّ قالَ: «كنا يومًا عندَ أبي خيثمةَ زهيرِ بنِ حربٍ، فجاءهُ فتًىٰ أحولُ مجدورٌ، فجلسَ، ومدّ رجليهِ بحضرةِ أبي خيثمةَ، وجعلَ يتأوهُ، فقالَ لهُ أبو خيثمةَ: يا بنيّ، أنتَ ثقيلٌ، فما شأنكَ؟ قالَ: فغضبَ، وقامَ، فركبَ، ومضىٰ إلىٰ أبيهِ، فبلغني أنهُ شكاهُ، فقالَ لهُ أبوهُ: يا بنيّ أنتَ ثقيلٌ كما قالَ، وقدْ علمتُ ذلكَ، ولكنْ أحببتُ أنْ يكونَ بغضُكَ بإسنادٍ».

* ويجبُ أنْ يقبلَ علىٰ المحدثِ بوجهِهِ، ولا يلتفتَ عنهُ، ولا يسارَّ أحدًا في مجلسهِ، ولا يحكيَ عنْ غيرهِ خلافَ روايتهِ:

[٣٤٧] **فقدْ أنبأنا** الحسينُ بنُ عمرَ بنِ برهانٍ الغزَّالُ أنّ إسماعيلَ بنَ محمدٍ الصَّفَّارَ أخبرهمْ قالَ: نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِيُّ نا الزبيرُ يعني ابنَ بكارٍ قالَ محمدُ بنُ سلامٍ الجمحيُّ: قالَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ: «منْ حقِّ العالمِ عليكَ أنْ تسلمَ علىٰ القومِ عامةً، وتخصَّهُ دونهمْ بالتحيةِ، وأنْ تجلسَ أمامهُ، ولا تشيرنَّ عندهُ بيدكَ، ولا تغمزنَّ بعينيكَ، ولا تقولنَّ: قالَ فلانٌ خلافًا لقولهِ، ولا تغتابنَّ عندهُ أحدًا، ولا تسارَّ في مجلسهِ، ولا تأخذَ بثوبهِ، ولا تلحَّ عليهِ إذا كسلَ، ولا

---

[٣٤٦] **إسناده ضعيف**.

فيه أبو العباس المروزي، وهو عبد الله بن الليث، ترجم له الخطيب، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٨)، والدقاق سبق برقم (٥)، وهما ثقتان، وعيسىٰ بن موسىٰ هو ابن أبي محمد أبو الفضل الهاشمي قال الخطيب: كان ثقة، ثبتا، حسن الأخلاق، جميل المذهب، وابن المرزبان سبق برقم (٢٣١)، وهو صدوق.

تعرضَ منْ طولِ صحبتهِ؛ فإنما هوَ بمنزلةِ النخلةِ تنتظرُ متىٰ يسقطُ عليكَ منها شيءٌ، وإنّ المؤمنَ العالمَ لأعظمُ أجرًا منَ الصائمِ القائمِ الغازي في سبيلِ اللهِ، وإذا ماتَ العالمُ انثلمتْ في الإسلامِ ثلمةٌ لا يسدها شيءٌ إلىٰ يومِ القيامةِ».

[٣٤٨] **أنا** محمدُ بنُ عمرَ بنِ بكيرٍ المقرئُ نا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ محمدٍ العلافُ نا عليُّ بنُ إسحاقَ بنِ زاطيا نا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ قالَ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ يقولُ: قالَ مسعرٌ: «كنتُ في حلْقةٍ، فجعلتُ ألتفتُ إلىٰ حلقةٍ أخرىٰ، فقالَ لي رجلٌ منهمْ: ما فاتكَ منَ العلمِ أكثرُ».

* وليحذرْ أنْ يعترضَ علىٰ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ عندَ سماعهِ منَ المحدثِ برأيهِ، فإنّ ذلكَ محظورٌ عليهِ:

---

[٣٤٧] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه محمد بن سلام الجمحي قال صالح جزرة: صدوق، وقال ابن أبي خيثمة: لا يكتب عنه الحديث، إنما يكتب عنه الشعر، فأما الحديث فلا.

قلت: وهو يروي عن حماد بن سلمة ونظرائه، فبينه وبين علي بن أبي طالب رضي الله عنه إعضال شديد، وأما شيخ المصنف، وشيخه فقد سبقا برقم (٦١)، وهما ثقتان، وأحمد ابن سعيد سبق برقم (٢٦٧)، وهو صدوق، والزبير بن بكار وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: ثقه ثبت.

[٣٤٨] **في إسناده من لم أعرفه.**

أحمد بن جعفر بن محمد العلاف لم أقف له علىٰ ترجمة، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٣١٩)، وهو ثقة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري قال الخطيب: كان مكثرًا، ثقةً، ثبتًا، صنف المسند، ووثقه غيره، وسبق برقم (١٠٥).

والأثر رواه الدينوري في «المجالسة» (٣٢١٣) من وجه آخر عن سفيان.

[٣٤٩] أنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يعقوبَ الأصمُّ نا أحمدُ بنُ عصامِ بنِ عبدِ المجيدِ الأصبهانيُّ نا أبو إسحاقَ يعني إسماعيلَ بنَ عبدِ الملكِ الخزازَ نا خالدُ بنُ رباحٍ عنْ أبي السوارِ العدويِّ عنْ عمرانَ بنِ حصينٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الحياءُ خيرٌ كلهُ»، فقالَ رجلٌ عندَ عمرانَ: إنَّ منَ الحياءِ ضعفًا، أوْ قالَ: عجزًا، فقالَ: أحدثكَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، وتقولُ كذا، لقدْ هممتُ أنْ أحلفَ باللهِ أنْ لا أكلمَكَ أبدًا.

* وكذلكَ يجبُ أنْ لا يعترضَ عليهِ بعمومِ القرآنِ، لجوازِ أنْ يكونَ ذلكَ الحديثُ مما خُصَّ بهِ كتابُ اللهِ ﷻ:

[٣٥٠] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ نِيخَابٍ الطِّيبيُّ نا الحسنُ بنُ المثنىٰ نا عفانُ نا حمادُ بنُ سلمةَ أنا يعلىٰ بنُ حكيمٍ أنَّ سعيدَ بنَ جبيرٍ حدثَ حديثًا عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ رجلٌ منْ أهلِ مكةَ: إنَّ اللهَ يقولُ في كتابهِ كذا وكذا، فغضبَ غضبًا شديدًا، وقالَ: «ألا أراكَ تعارضُ كتابَ اللهِ بحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، ورسولُ اللهِ أعلمُ بكتابِ اللهِ منكَ».

---

[٣٤٩] **حديث صحيح.**
شيخ المصنف سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، والأصم إمام معروف، وأحمد بن عصام بن عبد المجيد هو ابن كثير بن أبي عمرة الأنصاري، قال ابن أبي حاتم: صدوق، ثقة، وإسماعيل بن عبد الملك هو الزنبقي، قال أبو حاتم: صدوق، وخالد بن رباح هو الهذلي، قال يحيىٰ القطان: كان ثبتًا، ووثقه ابن معين، وأبو السوار من رجال البخاري ومسلم.
والحديث أخرجه البخاري (٦١١٧)، ومسلم (٣٧)، وغيرهما.

[٣٥٠] **إسناده صحيح.**

⇦ =

* وإذا روىٰ المحدثُ خبرًا قدْ تقدمتْ معرفتهُ، فينبغي لهُ أنْ لا يداخلَهُ في روايتِهِ، ليريَهُ أنهُ يعرفُ ذلكَ الحديثَ، فإنَّ منْ فعلَ مثلَ هذا كانَ منسوبًا إلىٰ سوءِ الأدبِ:

[٣٥١] **أنا** أبو بكرٍ محمدُ بنُ عمرَ بنِ جعفرٍ الخرقيُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ سلمٍ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأبَّارُ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ البخاريُّ نا أبو كاملٍ نا مهديُّ ابنُ ميمونٍ نا معاذُ بنُ سعيدٍ قالَ: كنا عندَ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، فتحدثَ رجلٌ بحديثٍ، فاعترضَ لهُ آخرُ في حديثِهِ، فقالَ عطاءٌ: «سبحانَ اللهِ ما هذهِ الأخلاقُ؟ ما هذهِ الأحلامُ؟ إني لأسمعُ الحديثَ منَ الرجلِ، وأنا أعلمُ منهُ، فأريهمْ منْ نفسي أني لا أحسنُ منهُ شيئًا».

= شيخ المصنف سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وأحمد بن إسحاق بن نيخاب قال الخطيب: لم أسمع فيه إلا خيرًا، والحسن بن المثني هو ابن معاذ بن معاذ قال الخليلي في «الإرشاد» ص (١٣٨): معاذ بن المثني بن معاذ، والحسن بن المثني مشهوران ثقتان، وعفان هو ابن مسلم وهو وحماد بن سلمة ثقتان، وكذلك يعلىٰ بن حكيم.

والأثر رواه الدارمي (٥٩٠)، والآجري في «الشريعة» (٩٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٨٢)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٣١٦).

تنبيه: قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٤٣٨) في نيخاب: أوله نون بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها، ثم خاء معجمة، وقال ابن حجر في التنبيه (٤/ ١٤٢٩): بكسر النون.

[٣٥١] **إسناده ضعيف.**

فيه معاذ بن سعيد، ويقال: ابن سعد قال في «التقريب»: مجهول، وشيخ المصنف محمد بن عمر بن جعفر هو ابن حامد أبو بكر الخرقي، يعرف بابن درهم قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، وشيخه سبق برقم (٨٨)، والأبار برقم (٥٣)، وهما ثقتان، ومحمد بن عبد الله البخاري ذكره الخطيب في «تاريخه» في ترجمة حامد بن =

[٣٥٢] أنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ عيسىٰ الهَمَذَانِيُّ بها نا محمدُ بنُ جعفرٍ القاضي بنهاوندَ نا شبيبُ بنُ محمدٍ نا أبو سعيدٍ الأشجُّ نا حفصٌ يعني ابنَ غياثٍ نا بعضُ أصحابِ عطاءٍ عنْ عطاءٍ قالَ: «إنّ الشابَّ ليتحدثُ بحديثٍ، فأستمعُ لهُ كأني لمْ أسمعْ، ولقدْ سمعتهُ قبلَ أنْ يولدَ».

[٣٥٣] أنا عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ شاذانَ، ومحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ المُخَلِّصُ - واللفظُ لأحمدَ - قالا: نا عبيدُ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ السُّكَّرِيُّ نا أبو يعلىٰ المِنْقَرِيُّ نا الأصمعيُّ نا العلاءُ بنُ حريزٍ قالَ: قالَ خالدُ بنُ صفوانَ: «إذا رأيتَ محدثًا يحدثُ حديثًا قدْ سمعتهُ، أوْ يخبرُ خبرًا قدْ علمتهُ، فلا تشاركْهُ فيهِ، حرصًا علىٰ أنْ تُعْلِمَ منْ حضركَ أنكَ قدْ علمتهُ، فإنّ ذلكَ خفةٌ وسوءُ أدبٍ».

= بلال، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو كامل فضيل بن حسين ثقة، حافظ، ومهدي ابن ميمون ثقة، من رجال الجماعة.

والأثر رواه ابن سعد (٥/ ٤٦٩)، وابن عساكر (٤٣/ ٢٩-٣٠).

[٣٥٢] **أثر صحيح الإسناد، وهذا إسناد ضعيف.**

شيخ المصنف سبق برقم (٣٢٥)، وهو صدوق، وشيخه لم يتعين لي، وشبيب بن محمد هو الأصبهاني ترجم له أبو نعيم في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وفيه الرجل المبهم.

وقد رواه ابن عساكر (٤٣/ ٢٩) من وجه آخر عن ابن جريج عن عطاء به.

[٣٥٣] **إسناده ضعيف.**

العلاء بن حريز لم أجد من ترجم له، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٥)، وابن شاذان برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، ومحمد بن عبد الرحمن هو ابن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا أبو طاهر المخلص وثقه العتيقي، والخطيب، والسكري سبق =

[٣٥٤] **أخبرني** إبراهيمُ بنُ عمرَ البرمكيُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ حمدانَ الفقيهُ نا أبو الحسينِ الحربيُّ نا أحمدُ بنُ مسروقٍ نا إبراهيمُ بنُ الجنيدِ قالَ: كانَ بعضُ الحكماءِ يقولُ: «إنّ منَ الأدبِ أنْ لا يشاركَ الرجلُ غيرَهُ في حديثِهِ، وإنْ كانَ أعلمَ بهِ منهُ، وأنشدَ:

وَلَا تُشَارِكْ فِي الْحَدِيثِ أَهْلَهُ ... وَإِنْ عَرَفْتَ فَرْعَهُ وَأَصْلَهُ

= برقم (٣٣٠)، وهو ثقة، والمنقري برقم (٣٣٠) أيضًا، وهو صدوق، وكذلك الأصمعي، وخالد بن صفوان هو ابن عبد الله بن عمرو بن الأهتم قال ابن عساكر: أحد فصحاء العرب، والأثر رواه ابن عساكر (١٨/ ٨١).

تنبيه: تصحف العلاء بن حريز إلىٰ ابن جرير بالجيم في أوله والراء في آخره علىٰ كثير من الكبار، فقد وقع كذلك مصحفًا في «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٦٧) في باب الفضل، مع أنه وقع في موضعه علىٰ الصواب، ووقع التصحيف في تعليق الشيخ المعلمي في تعليقه علىٰ «التاريخ الكبير» (٦/ ١٩٦)، وفي «الضعيفة» لشيخنا الألباني (٤٦٤٠)، وفي «تاريخ الإسلام» للذهبي تحقيق الدكتور بشار (٢/ ٧٧٩)، وفي «سير أعلام النبلاء» نسخة الرسالة (٤/ ٨٨)، وفي «الضعفاء» للعقيلي (٤٠٠٢)، وكثير من المصادر، ولذلك نبهت علىٰ هذا التصحيف.

وقد ذكر ضبط اسمه الدارقطني في المؤتلف (١/ ٣٥٨)، وعبد الغني الأزدي في «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٦٨)، وأبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٢/ ٦٤٦)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٨٧-٨٨)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢/ ٢٩١)، وابن حجر في «تبصير المنتبه» (١/ ٢٤٩)، والزبيدي في «تاج العروس» (١٥/ ١٠٢).

[٣٥٤] **إسناده ضعيف**.

فيه أبو الحسين الحربي، وهو محمد بن أحمد بن أبي سهل، واسم أبي سهل يزيد بن خالد بن يزيد ذكره الخطيب في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وعبيد الله =

[٣٥٥] أنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا أبو بكرِ بنُ خَلَّادٍ نا الحسنُ بنُ سليمانَ الدارميُّ نا إبراهيمُ بنُ الحسنِ نا حمادُ بنُ زيدٍ عنِ الحجاجِ بنِ أرطاةَ قالَ: «إنّ أحدكمْ إلىٰ أدبٍ حسنٍ أحوجُ منهُ إلىٰ خمسينَ حديثًا».

[٣٥٦] نا أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ العَبْدُويُّ إملاءً أخبرني منصورُ بنُ عبدِ اللهِ الشَّيْبَانِيُّ نا عليُّ بنُ الحسينِ الدقيقيُّ نا أبي قالَ: نا إبراهيمُ بنُ محمدٍ نا مهديُّ بنُ إبراهيمَ القرشيُّ قالَ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ أدهمَ يقولُ «كنا إذا رأينا الشابَّ يتكلمُ معَ المشايخِ في المسجدِ أيسنا منْ كلِّ خيرٍ عندهُ».

=

ابن محمد بن حمدان هو ابن بطة، ومع إمامته، فقد ضعفه غير واحد من الأئمة، وشيخ المصنف هو إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، دينًا، فقيهًا، وأحمد بن مسروق سبق برقم (٤٠)، وهو ثقة.

وإبراهيم بن الجنيد هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد وثقه الخطيب، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ.

والأثر رواه أبو موسىٰ المديني في «اللطائف» (١/ ٧٩٩) من طريق المصنف به.

[٣٥٥] **إسناده صحيح**.

أبو نعيم هو صاحب «الحلية»، وابن خلاد سبق برقم (٢٤٥)، وهو ثقة، والحسن بن سليمان هو ابن نافع أبو معشر الدارمي وثقه الدارقطني، وقال الذهبي: المحدث، الثقة، وإبراهيم بن الحسن هو ابن نجيح الباهلي العلاف المقرئ وثقه أبو زرعة، وحماد إمام معروف، والحجاج بن أرطأة وإن كان ضعيفًا من قبل حفظه إلا أن هذا كلام قاله هو، فلا ضير.

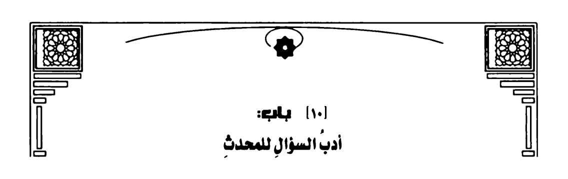
تنبيه: (الحسن بن سليمان) تصحف في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ (الحسين بن سليمان).

[٣٥٦] **إسناده ضعيف**.

=

***

= فيه منصور بن عبد الله، وهو ابن خالد بن أحمد، أبو علي الخالدي الذهلي من بني شيبان بن ذهل، قال الإدريسي: كذاب، لا يعتمد على روايته، ومهدي بن إبراهيم الظاهر أنه البقاوي قال ابن حجر في «لسان الميزان»: قال محمود بن غيلان: ضرب أحمد، ويحيى بن معين على حديثه، وأسقطوه، وعلي بن الحسين الدقيقي، وأبوه، وإبراهيم بن محمد لم أقف لهم على ترجمة، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١)، وهو ثقة.



[١٠] باب: أدبُ السؤالِ للمحدثِ

* مذاهبُ المحدثينَ في الروايةِ تختلفُ: فمنهمْ منْ يبتدئُ بها احتسابًا منْ غيرِ أنْ يُسألَ:

[٣٥٧] **كما أخبرنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ حيانَ نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ نا ابنُ وهبٍ، ح وأخبرني عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ الورَّاقُ نا محمدُ بنُ أحمدَ المفيدُ نا سعيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عجبٍ الأنباريُّ نا أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ نا عمي عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ حدثني يحيىٰ بنُ أيوبَ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ زحرٍ عنْ ليثِ بنِ أبي سليمٍ عنْ شهرِ بنِ حوشبٍ قالَ: كنا نأتي أبا سعيدٍ الخدريَّ، ونحنُ غلمانٌ نسألهُ، فكانَ - وفي حديثِ أبي نعيمٍ قالَ: فكانَ يقولُ: مرحبًا بوصيةِ رسولِ اللهِ ﷺ، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**سيأتيكمْ ناسٌ يتفقهونَ، ففقهوهمْ، وأحسنوا تعليمَهمْ**»، فكانَ يجيبنا بمسائلنا، وفي حديثِ أبي نعيمٍ قالَ: فكانَ يجيبنا لمسائلنا، فإذا نفدتْ مسائلنا نا بعدُ حتىٰ نملَّ.

---

[٣٥٧] **إسناده ضعيف.**

فيه عبيد الله بن زحر قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، وليث بن أبي سليم، وشهر بن حوشب ضعيفان، ويحيىٰ بن أيوب فيه مقال لا ينزل بحديثه عن الحسن.

= ⇐

=

وشيخ المصنف هو الإمام صاحب «الحلية»، وشيخه هو الإمام أبو الشيخ الأصبهاني، وإبراهيم بن محمد بن الحسن هو ابن نصر الأصبهاني، قال أبو الشيخ عنه: كان فاضلًا، خيرًا، من معادن الصدق، ووثقه غيره، وأحمد بن سعيد هو ابن بشر أبو جعفر المصري صدوق، وشيخ المصنف الوراق سبق برقم (٤٣)، وهو صدوق، وشيخه محمد بن أحمد سبق أيضًا برقم (٤٣)، وأنه لا يحتج به، وهو متابع، وسعيد بن عبد الله هو ابن أبي رجاء، يعرف بابن عجب قال الدارقطني: لا بأس به، وأحمد بن عبد الرحمن هو ابن وهب صدوق من رجال مسلم، وعبد الله بن وهب إمام معروف.

والحديث رواه ابن معين في «سؤالات ابن الجنيد» (١٧)، والمصنف في «الفقيه والمتفقه» (٩٠٤)، والذهبي في «السير» (١٥/ ٣٦٢).

ولأوله شاهد أخرجه الترمذي (٢٦٥٠)، (٢٦٥١)، وابن ماجه (٢٤٧)، (٢٤٩)، والطيالسي (٢٣٠٥)، وعبد الرزاق (٢٠٤٦٦) وغيرهم من طرق عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد به، وسيأتي برقم (٨١٢)، (٨١٨).

وأبو هارون اسمه عمارة بن جوين، قال في «التقريب»: متروك، ومنهم من كذبه.

ورواه ابن عساكر (٤٦/ ٣٢) من طريق أبي عاصم عبيد الله بن تمام عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي سعيد به.

وأبو عاصم ضعفه أبو حاتم، وأبو زرعة، والدارقطني، وغيرهم، وقال البخاري: عنده عن خالد الحذاء، ويونس عجائب.

ورواه ابن عساكر (١٨/ ٢٣١) من طريق أبي العالية عن أبي سعيد به.

وفيه محمد بن خالد الدمشقي قال أبو حاتم: كان يكذب.

ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٢)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٩٣٨)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣١)، والحاكم (١/ ٨٨)، وتمام في «الفوائد» (٢٣)، والبيهقي في «المدخل» (٦٢١)، وفي «دلائل النبوة» (٦/ ٥٤٠) كلهم من طريق سعيد بن سليمان الواسطي حدثنا عباد بن العوام عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

=

[٣٥٨] **أنا** أبو الفرجِ عبدُ السلامِ بنُ عبدِ الوهابِ القرشيُّ بأصبهانَ أنا سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطبرانيُّ نا أبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ نا أبو مُسْهِرٍ عنْ سعيدِ ابنِ عبدِ العزيزِ قالَ: «كانَ عطاءٌ الخراسانيُّ إذا لمْ يجدْ أحدًا يحدثُهُ أتىٰ المساكينَ، فحدثهمْ».

[٣٥٩] **أنا** حمزةُ بنُ محمدِ بنِ طاهرٍ الدَّقَّاقُ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا عبدُ اللهِ ابنُ محمدٍ البَغَوِيُّ نا أبو خيثمةَ، وأبو سعيدٍ قالا: نا ابنُ فضيلٍ عنِ الأعمشِ قالَ: «كانَ إسماعيلُ بنُ رجاءٍ يجمعُ الصبيانَ، فيحدثهمْ».

[٣٦٠] **أخبرني** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أخبرني أبي قراءةً عليهِ نا أبو الطيبِ

=

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ثابت، ولا علة له، وسكت عنه الذهبي.

قلت: سعيد الجريري مختلط، وقد قال الإمام أحمد كما في «المنتخب من العلل» للخلال (٦٦): ما خلق الله من ذا شيئًا، هذا حديث أبي هارون عن أبي سعيد.

وقد وافق الترمذي أحمد علىٰ عدم اعتبار أي طريق عن أبي سعيد غير طريق أبي هارون العبدي، فقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون عن أبي سعيد.

[٣٥٨] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٣٤)، ولم أقف له علىٰ ترجمة، ولا يضر، فإنه متابع، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٣٥٧)، ومن طريقه الطبراني في «الشاميين» (٢٣٠٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٩٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧١٣)، وابن عساكر (٤٣/ ٥٣).

[٣٥٩] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٦٠)، وابن سعد (٦/ ٣١٨).

محمدُ بنُ الحسينِ اللخميُّ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: أخبرني بعضُ ولدِ وكيعٍ أنّ وكيعًا كانَ يمضي في الحرّ وقتَ القيلولةِ للجمالِ إلىٰ قومٍ سقائينَ يحدثهمْ، ويقولُ: «هؤلاءِ قومٌ لهمْ معاشٌ، لا يقدرونَ يأتوني، فيحدثهمْ يتواضعُ بذلكَ».

[٣٦١] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ المجهزُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الكاتبُ بمصرَ أنا الحسنُ بنُ حبيبٍ بدمشقَ نا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ فراسٍ العطارُ قالَ: «كانَ الوليدُ بنُ عتبةَ يقرأُ علينا في مسجدِ بابِ الجابيةِ مصنفاتِ الوليدِ بنِ مسلمٍ، وكانَ رجلٌ يجيءُ، وقدْ فاتهُ ثلثُ المجلسِ، ربعُ المجلسِ، أوْ أقلُّ، أوْ أكثرُ، وكانَ الشيخُ يعيدهُ عليهِ، فلما كثرَ ذلكَ علىٰ الوليدِ بنِ عتبةَ منهُ، قالَ لهُ: «يا هذا أيّ شيءٍ بليتُ بكَ؟، اللهُ محمودٌ، لئنْ لمْ تجئْ معَ الناسِ منْ أولِ المجلسِ لا أعدتُ عليكَ شيئًا، قالَ: يا أبا العباسِ أنا رجلٌ معيلٌ، ولي دكانٌ في بيتِ لِهْيَا(١)، فإنْ لمْ أشترِ لها حويجاتها منْ غدوةٍ، ثمّ أغلقُ، وأجيءُ أعدو، وإلا

---

[٣٦٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

محمد بن الحسين اللخمي هو ابن حميد بن الربيع قال أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني (ابن عقدة): كذاب ابن كذاب، وأبوه الظاهر أنه يعني جده، لأن الخطيب ذكر أنه يروي عن جده، ولم يذكر روايته عن أبيه، وجده حميد بن الربيع اللخمي اختلف الأئمة في أمره بين موثق ومكذب له، وأبوه الحسين بن حميد بن الربيع اتهمه ابن سعيد كما سبق.

وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وأبوه هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، قال الأزهري: كان ثقةً، ثبتًا، حجةً، ووثقه الخطيب.

(١) شُكِّلَتْ في المخطوطة: «لَهْيَا»، لكن قال ياقوت في «معجم البلدان»: بكسر اللام، وسكون الهاء، وياء، وألف مقصورة، كذا يتلفظ به، والصحيح بيت الآلهة، وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق.

خشيتُ أنْ يفوتني معاشي، فقالَ لهُ الوليدُ بنُ عتبةَ: لا أراكَ ههنا مرةً أخرىٰ، فكانَ الوليدُ بنُ عتبةَ يقرأُ علينا المجلسَ، ويأخذُ الكتابَ، ويمرُّ إلىٰ بيتِ لهيا حتىٰ يقرأَ عليهِ المجلسَ في دكانهِ».

* ومنَ المحدثينَ منْ لا يروي شيئًا إلا بعدَ أنْ يُسألَ، ويُحكىٰ مثلُ هذا منَ المتقدمينَ عنْ إبراهيمَ النخعيِّ، وعبدِ اللهِ بنِ طاوسٍ:

[٣٦٢] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا الحسينُ بنُ عمرَ الضرابُ نا حامدُ ابنُ محمدِ بنِ شعيبٍ البلخيُّ نا سريجُ بنُ يونسَ نا هشيمٌ عنْ مغيرةَ قالَ «كانَ إبراهيمُ لا يحدثُ حتىٰ يُسألَ».

[٣٦٣] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا سلمةُ يعني ابنَ شبيبٍ نا أحمدُ هوَ ابنُ حنبلٍ أنا عبدُ الرزاقِ

---

[٣٦١] **إسناده ضعيف**.
محمد بن أحمد بن علي الكاتب هو ابن الحسين أبو مسلم عنده تخليط، ومحمد بن فراس ترجم له ابن عساكر، ولم يذكر عنه راويًا غير الحسن بن حبيب، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، فهو مجهول، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، والحسن بن حبيب بن عبد الملك الحائري قال الذهبي في «السير»: الإمام، مفتي دمشق، ومقرئها، ومسندها، قال عبد العزيز الكتاني: ثقة، نبيل، حافظ لمذهب الشافعي.
والأثر رواه ابن عساكر (٥٨/ ٦٢).

[٣٦٢] **إسناده صحيح**.
أبو القاسم الأزهري سبق برقم (٥)، وهو ثقة، والحسين بن عمر هو ابن عمران بن حبيش وثقه الأزهري، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي هو ابن زهير أبو العباس وثقه الدارقطني وغيره، وبقية رواته ثقات معروفون.

عنْ أميةَ بنِ شبلٍ قالَ: «قدمَ علينا ابنُ طاوسٍ، فجلسَ، فقالَ لهُ إنسانٌ: ألا تحدثنا؟ فقالَ: إنْ سألتموني عنْ شيءٍ ذكرتهُ، وإلا فأهدرُ عليكمْ».

[٣٦٤] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ القَطَّانُ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّفَّارُ حدثني أبي قالَ: لقيني وهبُ بنُ جريرٍ في طريقِ مكةَ، فقلنا: حدثنا، فقالَ: «سلوا، فقلنا: ليسَ معنا، فقالَ: الحديثُ لا يبتدأُ»، ثمّ قالَ: نا شعبةُ عنْ أبي حصينٍ عنْ يحيىٰ بنِ وثابٍ عنْ أبي عبدِ الرحمنِ السلميِّ عنْ أمِّ حبيبةَ «أنّ النبيّ ﷺ كانَ يصلي علىٰ الخمرةِ».

---

[٣٦٣] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف، وشيخه، وشيخ شيخه مضوا برقم (٨٩)، وهم ثقات، وأمية بن شبل وثقه ابن معين، وبقية رواته ثقات معروفون.
والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٧١١)، وفيه: وإلا فأهدي عليكم.

[٣٦٤] **حديث صحيح، وهذا إسناد معل، ورجاله ثقات:**
شيخ المصنف سبق برقم (١١)، وشيخه سبق برقم (١٤١)، وهما ثقتان، وأبو العباس محمد بن إسحاق هو ابن أبي إسحاق، واسم أبي إسحاق إبراهيم وثقه الدارقطني كما في «سؤالات الحاكم» (٢٢٢)، وقال الخطيب في «تاريخه»: لم أعرف من حاله إلا خيرًا، وأبوه إسحاق بن إبراهيم بن محمد أبو يعقوب الصفار وثقه الدارقطني، وبقية رواته ثقات.
والحديث رواه أبو يعلىٰ (٧١٣١)، وابن حبان (٢٣١٢)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٣) رقم (٤٨٢)، وعبد الله بن أيوب المخرمي (٣٥)، وابن عساكر في «معجمه» (١٥٩١) من طريق وهب بن جرير به.
قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٣٣٧): هذا حديث ليس له أصل، لم يروه غير وهب.
قلت: رواه القطيعي في «الألف دينار» (٢٧٤): حدثنا محمد بن يونس بن موسىٰ قال: حدثنا عبيد بن عقيل الهلالي قال: حدثنا شعبة، ومحمد بن يونس هو الكديمي متهم
= ⇐

* ومنهمْ منْ يتمنَّعُ وإنْ سئلَ، اعتمادًا علىٰ قولِ شعبةَ بنِ الحجاجِ:

[٣٦٥] **أخبرنا** عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ قالَ: سمعتُ عمرَ بنَ أحمدَ الواعظَ يقولُ: سمعتُ ابنَ أبي داودَ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ مصفىٰ يقولُ: سمعتُ بقيةَ بنَ الوليدِ يقولُ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «تمنعْ أشهىٰ لكَ».

[٣٦٦] **أنا** أبو حازمٍ العَبْدُويُّ قالَ: سمعتُ أبا ذهلٍ محمدَ بنَ محمدِ بنِ العباسِ العصميَّ يقولُ: سمعتُ خلفَ بنَ محمدٍ يقولُ: سمعتُ صالحَ بنَ محمدٍ يقولُ: نا محمدُ بنُ حاتمِ بنِ ميمونٍ قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ يعني ابنَ مهديٍّ يقولُ: «يغطي عيوبَ الشيخِ ثلاثةُ أشياءَ: عسرتهُ، وحفظهُ، وبعدُ منزلِهِ».

=

فلا عبرة بروايته.

والحديث ثابت صحيح من حديث ميمونة، رواه البخاري (٣٣٣)، ومسلم (٥١٣) وغيرهما.

[٣٦٥] **إسناده حسن**.

شيخ المصنف سبق برقم (٤٣)، وهو صدوق، وشيخه سبق رقم (٧١)، وهو ثقة، وابن أبي داود إمام معروف، وابن المصفىٰ، وبقية حسنا الحديث إذا صرحا بالتحديث، وهو حاصل هنا.

[٣٦٦] **إسناده ضعيف**.

فيه خلف بن محمد، وهو ابن إسماعيل الخيام قال الخليلي: خلط، وهو ضعيف جدًا، روىٰ متونًا لا تعرف، وقال الحاكم وابن أبي زرعة: كتبنا عنه الكثير، ونبرأ من عهدته، وإنما كتبنا عنه للاعتبار، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١)، وهو ثقة، وأبو ذهل قال الذهبي في «تاريخه»: من جلة الشيوخ، وصالح بن محمد هو ابن عمرو بن حبيب الملقب جزرة قال الدارقطني: كان ثقةً، حافظًا، غازيًا، ووثقه غيره، ومحمد بن حاتم من رجال مسلم.

* وكانَ بعضُ السلفِ يتمنَّعُ منَ التحديثِ إذا كانَ السامعُ ليسَ منْ أهلِ العلمِ:

[٣٦٧] **كما أخبرنا** أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ موسىٰ بنِ هارونَ بنِ الصَّلْتِ الأَهْوَازِيُّ أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ مخلدٍ العطارُ نا عبدُ اللهِ بنُ أيوبَ المُخَرِّمِيُّ نا أبو سفيانَ الحميريُّ عنْ سفيانَ بنِ حسينٍ قالَ: قدمَ الأعمشُ بعضَ السوادِ، فاجتمعوا إليهِ، فأبىٰ أنْ يحدثَهمُ، فقيلَ لهُ: يا أبا محمدٍ، لوْ حدثتهمْ، فقالَ: «منْ يعلقُ الدرَّ علىٰ الخنازيرِ».

[٣٦٨] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ، ح وأنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ نا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ قالا: نا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ المَدِينِيُّ نا يحيىٰ بنُ سعيدٍ نا شعبةُ قالَ: رآني الأعمشُ، وأنا أحدثُ قومًا، فقالَ: «ويحكَ، أوْ ويلكَ يا شعبةُ، تعلقُ اللؤلؤَ في أعناقِ الخنازيرِ».

---

[٣٦٧] إسناده حسن، وهو صحيح عن الأعمش.
شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان صدوقًا صالحا، ومحمد بن مخلد سبق برقم (٢٠٩)، وهو ثقة، وعبد الله بن أيوب قال ابن أبي حاتم: صدوق، وأبو سفيان الحميري هو سعيد بن يحيىٰ بن مهدي صدوق من رجال البخاري، وسفيان بن حسين ثقة.
والأثر رواه العجلي في «الثقات» ص (٢٠٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٥٢)، وسيأتي برقم (٧٣٤)، والذهبي في «السير» (٦/ ٢٣٠)، وسيأتي في الذي بعده.

[٣٦٨] إسناده صحيح.

=⇦

[٣٦٩] أنا أبو حازم عمرُ بنُ أحمدَ الحافظُ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الغِطْرِيفِ العبديُّ بجرجانَ نا أبو العباسِ بنُ الصقرِ نا أبو داودَ السجستانيُّ قالَ: سمعتُ العباسَ بنَ الوليدِ بنِ مزيدٍ يقولُ: سمعتُ أبا مُسْهِرٍ يقولُ: سمعتُ مالكَ بنَ أنسٍ يقولُ: «منْ إهانةِ العلمِ أنْ تحدثَ كلَّ منْ سألكَ».

[٣٧٠] أنا أبو عليٍّ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ فَضَالَةَ الحافظُ النيسابوريُّ بالريِّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المطلبِ الشَّيْبَانِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أبي داودَ نا محمدُ بنُ قدامةَ قالَ: سمعتُ أبا أسامةَ يقولُ: «إني لأغارُ على الحديثِ،

= شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخه برقم (٥٥)، أبو نعيم هو صاحب «الحلية» الإمام، ومحمد بن أحمد بن الحسن سبق برقم (١٥٢)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٦٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٩٨)، (٧٩٩)، وابن عدي (١/ ٦٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٥٢)، والخطيب في «تقييد العلم» ص (١٤٧)، وسيأتي برقم (٧٣٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦٩٤)، والذهبي في «السير» (٦/ ٢٢٩) من طرق عن الأعمش به.

[٣٦٩] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١)، والغطريف برقم (١٦٤)، وهما ثقتان، وأبو العباس بن الصقر هو عبد الله بن الصقر بن نصر بن موسى أبو العباس السكري قال الدارقطني: صدوق، ووثقه الخطيب، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه محمد بن مخلد العطار في «ما رواه الأكابر عن مالك» (٥١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٢٠)، والبيهقي في «المدخل» (٦١٧)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٦٧٩)، والذهبي في «السير» (٨/ ١٠٧-١٠٨).

كما يُغارُ على الجاريةِ الحسناءِ».

[٣٧١] دفعَ إليَّ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المقرئُ الحذاءُ كتابهُ، فقرأتُ فيهِ: أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ سلمٍ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الخالقِ حدثني يعقوبُ بنُ يوسفَ أبو يوسفَ قالَ: قالَ محمدُ بنُ عبدِ الوهابِ السُّكَّرِيُّ: «كانَ سفيانُ إذا رأىٰ هؤلاءِ النبطَ يكتبونَ الحديثَ تغيرَ وجههُ، ويشتدّ عليهِ، قالَ: فقلتُ لهُ: يا أبا عبدِ اللهِ نراكَ إذا رأيتَ هؤلاءِ يكتبونَ العلمَ يشتدّ عليكَ؟ قالَ: فيقولُ: «كانَ العلمُ في العربِ وسادةِ الناسِ، فإذا خرجَ منْ هؤلاءِ، وصارَ في هؤلاءِ - يعني النبطَ والسفلَ - غيروا الدينَ».

---

[٣٧٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

محمد بن عبد الله بن المطلب سبق برقم (٣٠)، رماه الأئمة بالوضع، ومحمد بن قدامة هو أبو جعفر الجوهري قال في «التقريب»: فيه لين، وشيخ المصنف سبق برقم (١٢٠)، وقد وصفه بالحافظ، وعبد الله بن أبي داود إمام معروف، وأبو أسامة هو حماد بن أسامة، والأثر رواه أبو الشيخ في «العوالي» (٤٨)، والسلفي في «انتخابه من كتب السراج» ص (٨).

[٣٧١] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف هو علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذاء المقرئ قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، فاضلًا، عالمًا بالقراءات، وأحمد بن جعفر بن سلم هو الختلي، سبق برقم (٨٨)، وهو ثقة ثبت، ويعقوب بن يوسف هو ابن خازم أبو يوسف الطحان وثقه الخطيب، وأحمد بن محمد بن عبد الخالق هو أبو بكر الوراق وثقه الخطيب وغيره، ومحمد بن عبد الوهاب السكري هو القناد ثقة عابد.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٦٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٠٧٢).

* وكانَ غيرُ واحدٍ منَ المتقدمينَ يقتصرَ علىٰ روايةِ الشيءِ اليسيرِ، ولا يتوسعُ في التحديثِ:

[٣٧٢] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا أبو محمدٍ إسماعيلُ بنُ عليٍّ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ نا أبي نا عفانُ نا بشرُ بنُ المُفَضَّلِ عنْ خالدٍ الحذاءِ قالَ: «كنا نأتي أبا قلابةَ فإذا حدثنا بثلاثةِ أحاديثَ قالَ: قدْ أكثرتُ».

[٣٧٣] **أنا** أبو عمرَ عثمانُ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ العلافُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا جعفرُ بنُ كزالٍ نا عفانُ قالَ نا بشرُ بنُ المُفَضَّلِ عنْ خالدٍ الحذاءِ قالَ: كانَ أبو قلابةَ إذا حدثنا بثلاثةِ أحاديثَ قالَ: «قدْ أكثرتُ».

[٣٧٤] **أنا** حمزةُ بنُ محمدِ بنِ طاهرٍ الدَّقَّاقُ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا عبدُ اللهِ ابنُ محمدٍ البَغَوِيُّ نا محمدُ بنُ يزيدَ الكوفيُّ قالَ: سمعتُ أبا بكرِ بنَ عياشٍ قالَ: كانَ الأعمشُ إذا حدثَ بثلاثةِ أحاديثَ قالَ: «قدْ جاءكمُ السيلُ»، قالَ أبو بكرٍ:

---

[٣٧٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخاه برقم (١٢٩)، وهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون، والأثر رواه عفان بن مسلم في «حديثه» (٢٦٠)، ويحيىٰ بن معين في تاريخ الدوري (٤٧٢١)، وابن سعد (٧/ ١٨٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٢٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٨٧)، وابن عساكر (٣٠/ ٢٢٧).

[٣٧٣] **أثر صحيح الإسناد، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه جعفر بن كزال، وهو جعفر بن محمد بن كزال قال الدارقطني: ليس بالقوي.

وشيخ المصنف سبق برقم (٢٥٨)، وشيخه برقم (٨)، وهما ثقتان.

وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

وأنا مثلُ الأعمشِ.

[٣٧٥] **حدثني** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ بالبصرةِ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خَلَّادٍ نا الحسنُ بنُ عليٍّ السراجُ نا أبو حمزةَ الأنسيُّ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ داودَ: «كنتُ آتي الأعمشَ منْ فرسخٍ، ولمْ أسمعْ منهُ في مجلسٍ قطّ أربعةَ أحاديثَ إلا مرةً واحدةً».

[٣٧٦] **أنا** أبو الحسينِ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أبي سليمانَ الحَرَّانِيُّ نا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الدِّيْنَورِيُّ بمكةَ نا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ نا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ قالَ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ يقولُ: «كنتُ آتي الأعمشَ، فيحدثني، فلما كثرَ عليهِ الناسُ انتبهَ، فسألتُهُ، فامتنعَ عليَّ، وقالَ لي:

---

[٣٧٤] **إسناده ضعيف**.

فيه محمد بن يزيد الكوفي، وهو أبو هشام الرفاعي ضعيف، وأما شيخ المصنف، وشيخه، وشيخ شيخه، فقد سبقوا برقم (١٣٠) وثلاثتهم ثقات.

والأثر رواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٨١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٢٢)، وابن المقرئ في «معجمه» (١٦٧)، (٧١٨).

[٣٧٥] **إسناده صالح**.

شيخ المصنف هو علي بن أحمد بن علي بن سلك أبو الحسن المعروف بالفالي وثقه الخطيب، وشيخه النهاوندي وشيخه ابن خلاد سبقا برقم (٣)، وهما ثقتان، والحسن ابن علي السراج هو ابن إسحاق، روىٰ عنه الرامهرمزي، والطبراني، وغيرهما ووصفاه بالقاضي، فهو صالح، وأبو حمزة الأنسي هو أنس بن خالد بن عبد الله الأنصاري اعتمده ابن مجاهد في «القراءات السبعة» (١/ ١١١)، وروىٰ عنه جماعة، وذكره ابن حبان في «الثقات» فهو صالح، وعبد الله بن داود هو الخريبي ثقة معروف.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨١٤).

«إنّ السوقَ قدْ نفقَ».

[٣٧٧] **وحدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ، وأبو عامرٍ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ القرشيُّ قالا: نا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أبي الجُحَيْمِ بالبصرةِ نا محمدُ بنُ إدريسَ وراقُ الحُمَيْدِيِّ قالَ: نا الحُمَيْدِيُّ قالَ: حدثني ابنُ عيينةَ قالَ: دخلتُ الكوفةَ، فلقيني الأعمشُ، فقالَ: تحدثني بحديثٍ عنِ الزهريِّ، وأحدثكَ بحديثينِ عنْ إبراهيمَ؟ قالَ: قلتُ: لا، قالَ: فبثلاثةٍ؟ قالَ: قلتُ: لا، قالَ: فبأربعةٍ؟ حتىٰ وقفنا علىٰ سبعةٍ بواحدٍ، قالَ: ثمّ خرجتُ، وتركتهُ، ورجعتُ إلىٰ الكوفةِ بعدَ سنتينِ، قالَ: فأتيتُ مجلسهُ، وإذا الناسُ عليهِ، قالَ: فقلتُ: يا أبا محمدٍ أنا سفيانُ بنُ عيينةَ، إيشْ رأيكَ فيما كانَ بيني وبينكَ؟ قالَ: هيهاتَ قدْ نفقتِ السوقُ.

---

[٣٧٦] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه عبد الله بن وهب، وهو الدينوري، وهو عبد الله بن محمد بن وهب، وعبد الله بن حمدان بن وهب حافظ رحال، لكن قال الدارقطني: كان يضع الحديث، وقال مرة: متروك، وكذبه عمر بن سهل، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٨٠)، وإبراهيم بن سعيد برقم (١٠٥)، وهما ثقتان، وإبراهيم بن محمد بن عثمان هو إبراهيم بن محمد ابن أحمد بن عثمان قال ابن فرحون اليعمري في الديباج في معرفة أعيان علماء المذهب: فقيه، حنبلي، وكان عنده حديث، وكان فقيها، ورعا، منقبضا، خيرًا، من جلة العلماء، وذكره أبو ذر (يعني الهروي)، وقال: ثقة.

[٣٧٧] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف الأزهري سبق برقم (٥)، وهو ثقة، والثاني أبو عامر علي بن محمد بن أحمد القرشي هو ابن سليمان الغزال قال عنه المصنف: كتبت عنه، وكان صدوقًا، وعمر بن أحمد الواعظ سبق برقم (٧١)، وهو ثقة، ومحمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم = ⇦

[٣٧٨] **أخبرني** أبو الوليدِ الحسنُ بنُ محمدٍ البلخيُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ الحافظُ ببخارىٰ نا خلفُ بنُ محمدٍ قالَ: سمعتُ صالحَ بنَ محمدٍ وهوَ المعروفُ بجزرةَ يقولُ: «اختلفتُ إلىٰ عليِّ بنِ الجعدِ أربعَ سنينَ، وكانَ لا يقرأُ إلا ثلاثةَ أحاديثَ كلَّ يومٍ، أوْ كما قالَ».

[٣٧٩] **وحدثني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ قالَ: سمعتُ الحسنَ بنَ المثنىٰ يقولُ: «كانَ أبو الوليدِ يحدثنا بثلاثةِ أحاديثَ إذا صرنا إليهِ، لا يزيدنا علىٰ ثلاثةٍ».

[٣٨٠] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا أبو الحسينِ عيسىٰ بنُ حامدِ بنِ بشرِ بنِ عيسىٰ

=

أبو كثير الشيباني قال أبو محمد بن غلام الزهري: هو ثقة، ومحمد بن إدريس وراق الحميدي قال ابن أبي حاتم: صدوق، والحميدي إمام معروف.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٩٥)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ١٧٥)، وأبو موسىٰ المديني في «اللطائف» ص (٩٢).

[٣٧٨] **إسناده ضعيف**.

فيه خلف بن محمد، وهو الخيام سبق برقم (٣٦٦)، وهو ضعيف جدًّا.

وشيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (١٥٣)، وهما صدوقان.

وصالح بن محمد إمام ثقة.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣٦٢)، وابن عساكر (٢٥/ ٢٦٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٤٥)، والذهبي في «السير» (١٤/ ٢٧).

[٣٧٩] **إسناده صحيح**

شيخ المصنف سبق برقم (٣٧٥)، والنهاوندي برقم (٣)، وكذلك شيخه، والحسن بن المثنىٰ برقم (٣٥٠)، وكلهم ثقات.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٢٤).

الرُّخَّجِيُّ ببغدادَ نا جدي نا محمدُ بنُ حسانَ نا شُعَيْبُ بنُ حربٍ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «اختلفتُ إلىٰ عمرو بنِ دينارٍ خمسمائةِ مرةٍ، وما سمعتُ منهُ إلا مائةَ حديثٍ، في كلِّ خمسةِ مجالسَ حديثٌ».

* فإذا كانَ المحدثُ ممنْ يتمنَّعُ بالروايةِ، ويتعسرُ في التحديثِ، فينبغي للطالبِ أنْ يلاطفَهُ في المسألةِ، ويرفقَ بهِ، ويخاطبَهُ بالسؤددِ، والتفديةِ، ويديمَ الدعاءَ لهُ، فإنّ ذلكَ سبيلٌ إلىٰ بلوغِ أغراضهِ منهُ:

[٣٨١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ حدثني أبو عبدِ اللهِ نا يونسُ نا حمادٌ عنْ معمرٍ عنِ الزهريِّ قالَ: «كانَ أبو سلمةَ يسألُ ابنَ عباسٍ قالَ: فكانَ يخزنُ عنهُ، قالَ: وكانَ عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ يلاطفهُ، فكانَ يغرهُ غرًّا».

---

[٣٨٠] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف هو الحافظ أبو نعيم صاحب «الحلية»، وعيسىٰ بن حامد سبق برقم (٢٨٨)، وهو ثقة، وجده هو محمد بن الحسين بن خالد أبو الحسن القنبيطي قال الدارقطني: ثقة، حافظ، ووثقه الخطيب، ومحمد بن حسان هو ابن فيروز، أبو جعفر الأزرق، وثقه الدارقطني، وشعيب بن حرب ثقة من رجال البخاري.

والأثر رواه الخليلي في «الإرشاد» ص (٦٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٤٧)، والذهبي في «السير» (٧/ ٢٢٥).

تنبيه: تصحف (شعيب بن حرب) في نسخة الرسالة والمعارف إلىٰ (سعيد بن حرب).

[٣٨١] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخه برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات.

والأثر رواه أحمد في «العلل» (١٥٦)، وابن سعد (٥/ ٢٥٠)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٠٨٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٦١)، وابن عساكر (٣١/ ٢٠٥)، =

[٣٨٢] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو بكرٍ الحُمَيْدِيُّ نا سفيانُ قالَ: سمعتُ الزهريَّ يحدثُ عنْ أبي سلمةَ قالَ: «لوْ رفقتَ بابنِ عباسٍ لاستخرجتَ منهُ علمًا كثيرًا»، وقالَ سفيانُ مرةً: «علمًا جمًّا».

[٣٨٣] **نا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا الحسنُ بنُ عليٍّ البصريُّ نا عثمانُ بنُ طالوتَ قالَ: سمعتُ الأصمعيَّ ينشدُ:

لَمْ أَرَ مِثْلَ الرِّفْقِ فِي أَمْرِهِ ... أَخْرَجَ لِلْعَذْرَاءِ مِنْ خِدْرِهَا

مَنْ يَسْتَعِنْ بِالرِّفْقِ فِي أَمْرِهِ ... قَدْ يُخْرِجُ الْحَيَّةَ مِنْ جُحْرِهَا

=

والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٧٥).

ويونس هو ابن محمد المؤدب، وحماد هو ابن زيد.

[٣٨٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواة الإسناد ثقات معروفون.

والأثر رواه الدارمي (٤١٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥٥٩)، والآجري في أخلاق أهل القرآن (٦٤)، وابن عساكر (٣١/ ٢٠٥).

[٣٨٣] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه الحسن بن علي البصري، وهو ابن زكريا بن صالح أبو سعيد العدوي قال ابن عدي: يضع الحديث، ويسرق الحديث، ويلزقه على قوم آخرين.

وشيخ المصنف سبق برقم (١٥)، وشيخه برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وعثمان بن طالوت هو ابن عباد الجحدري أورده ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان أحفظ من أبيه، وقال الذهبي في «تاريخه»: وكان صدوقًا.

وأورد المصنف البيتين من وجه آخر عن الأصمعي في «تاريخه» (١٣/ ٢٨٨).

[٣٨٤] أنا أبو نصرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الحسنِ بنِ زكريا المقرئُ بالدينورِ نا عمرُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الزياتُ ببغدادَ نا أبو حفصٍ عمرُ بنُ محمدِ بنِ نصرٍ الكَاغَدِيُّ(١) نا أبو سعيدٍ الأشجُّ نا عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ قالَ: سئلَ الأعمشُ عنْ حديثٍ، فامتنعَ، فلمْ يزالوا بهِ حتىٰ استخرجوهُ، فلما حدثَ بهِ ضربَ مثلًا، فقالَ: جاءَ قفافٌ إلىٰ صيرفيٍّ بدراهمَ يريهِ إياها، فوزنها، فوجدها تنقصُ سبعينَ، فأنشأ القفافُ يقولُ:

عَجِبْتُ عَجِيبَةً مِنْ ذِئْبِ سَوْءٍ ... أَصَابَ فَرِيسَةً مِنْ لَيْثِ غَابِ
فَقَفَّ بِكَفِّهِ سُبْعَيْنِ مِنْهَا ... تَنَقَّاهَا مِنَ السُّودِ الصِّلَابِ
فَإِنْ أُخْدَعْ فَقَدْ يُخْدَعْ وَيُؤْخَذْ ... عَتِيقُ الطَّيْرِ مِنْ جَوِّ السَّحَابِ

---

(١) الكَاغَدِيُّ: بفتح الكاف والغين المعجمة نسبة إلىٰ بيع الكاغد. [الجواهر المضية في طبقات الحنفية].

[٣٨٤] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف أبو نصر محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكريا لم أقف له علىٰ ترجمة، إلا أن يكون تصحف من (أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الدينوري) قال الذهبي في «السير»: القاضي الجليل، العالم، كان صدوقًا، صحيح السماع، ذا علم وجلالة، وقد وقع اسمه كذلك في النسخ الثلاثة، وسيأتي برقم (١٢٠٤): محمد بن عبيد الله، وهو متابع علىٰ كل حال، وعمر بن محمد بن علي الزيات هو ابن يحيىٰ بن موسىٰ وثقه البرقاني، وابن أبي الفوارس، والخطيب، وأبو حفص عمر بن محمد بن نصر الكاغدي وثقه الخطيب، وأبو سعيد الأشج هو عبد الله بن سعيد، وهو وعبد الله ابن إدريس ثقتان من رجال الجماعة.

والأثر رواه أبو سعيد الأشج في «حديثه» (١٧١)، ومن طريقه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٦١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨١٦).

[٣٨٥] **حدثني** الحسنُ بنُ أبي طالبٍ نا يحيىٰ بنُ عليٍّ المَعْمَرِيُّ نا الحسنُ ابنُ عبدِ الرحمنِ بنِ جبيرٍ البزازُ أبو محمدٍ [نا][(١)] عبدُ الكريمِ بنُ الهيثمِ نا سنيدُ ابنُ داودَ نا حجاجٌ قالَ: كانَ عمرو بنُ قيسٍ الملائيُّ إذا بلغهُ الحديثُ عنِ الرجلِ، فأرادَ أنْ يسمعَهُ، أتاهُ حتىٰ يجلسَ بينَ يديهِ، ويخفضَ جناحهُ، ويقولُ: «علمني رحمكَ اللهُ مما علمكَ اللهُ».

[٣٨٦] **أنا** أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليِّ بنِ الطيبِ العِجْلِيُّ بحلوانَ قالَ: سمعتُ أبا العباسِ أحمدَ بنَ عمرٍو الهَمَذَانِيَّ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ عبدِ الرحمنِ الطرائفيَّ يقولُ: حضرتُ بدمشقَ عندَ ابنِ جَوْصَا[(٢)]، فجعلتُ

---

(١) سقطت أداة التحمل من المخطوطة، وقد وضعها أصحاب النسخ الثلاثة قبل «أبو محمد»، وهو خطأ؛ لأن «أبو محمد» كنية الحسن بن عبد الرحمن.

[٣٨٥] **إسناده ضعيف**.

سنيد بن داود قال في «التقريب»: ضعف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه.

قلت: وحجاج هنا هو ابن محمد، والحسن بن عبد الرحمن هو ابن الحسن بن علي بن جبير أبو محمد البزاز النهاوندي لم يذكر الخطيب عنه راويا سوىٰ القاضي أبي الحسن الجراحي، فهو مجهول، وشيخ المصنف سبق برقم (١٢٤)، وهو ثقة، ويحيىٰ بن علي هو ابن يحيىٰ بن عوف أبو القاسم القصري قال الخطيب: كان ثقة عدلًا، يشهد عند الحكام، وعبد الكريم بن الهيثم هو ابن زياد بن عمران أبو يحيىٰ القطان الديرعاقولي قال الخطيب: كان ثقة، ثبتًا، وحجاج بن محمد هو المصيصي، قال في «التقريب»: ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته.

(٢) قال ابن الأثير في «اللباب» (١/ ٣١١): بفتح الجيم، وسكون الواو، وفي آخرها الصاد المهملة.

أتملقهُ، فقلتُ: أيها الشيخُ، مثلكَ مثلُ ما قالَ كثيرُ عزةَ:

وَإِذَا الــدُّرُّ زَانَ حُسْــنَ وُجُــوهٍ ... كَــانَ لِلْــدُرِّ حُسْــنُ وَجْهِــكِ زَيْنَــا

وَتَزِيــدِينَ أَطْيَــبَ الطِّيْــبِ طِيبًــا ... إِنْ لَمَسْــتِيهِ أَيْــنَ مِثْلُــكِ أَيْنَــا

فقالَ: «هونْ عليكَ»، نا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ قالَ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ يقولُ: «لا يغرّ المدحُ منْ عرفَ نفسهُ»، قالَ: وسمعتهُ يقولُ: «وأيّ عقوبةٍ علىٰ أهلِ الجهلِ أشدُّ منْ موتِ أهلِ العلمِ».

[٣٨٧] **أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ الطبريُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ حفصٍ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ حربٍ قالَ: حدثني أبي قالَ: «كنا في مجلسِ سفيانَ بنِ عيينةَ، فضجرَ، فقامَ منْ مجلسهِ، فقامَ إليهِ رجلٌ منْ أقصىٰ المجلسِ، فقالَ: يا أبا محمدٍ، أنتَ غايةُ الناسِ وطلبتهمْ، وإنّ الرجلَ ليريدُ الحجّ، وما ينشطُ إلا إلىٰ لقائكَ، فجلسَ، وأنشأ يقولُ:

خَلَــتِ الــدِّيَارُ، فَسُــدْتُ غَيْــرَ مُسَــوَّدِ ... وَمِــنَ الشَّــقَاءِ تَفَــرُّدِي بِالسُّــؤْدَدِ

---

[٣٨٦] **في إسناده من لم أعرفه.**

أبو العباس أحمد بن عمرو الهمذاني لم أقف له علىٰ ترجمة، وأما شيخ المصنف فسبق برقم (٢)، وهو ثقة، ومحمد بن عبد الرحمن الطرائفي هو ابن السندي بن موسىٰ ترجم له ابن عساكر في «تاريخه»، ووثقه، وروىٰ القصة من طريق المصنف (٥٧/ ٦٤).

وكلام ابن عيينة أخرجه الحنائي في «الفوائد» (١٩٩) من وجه آخر.

[٣٨٧] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٥٩)، وشيخه المقرئ برقم (٨١)، وعلي بن حرب برقم (٩٦)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن إبراهيم بن حفص هو ابن شاهين ذكره يوسف =

[٣٨٨] أنا عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ أنا سهلُ بنُ أحمدَ الديباجيُّ نا محمدُ بنُ محمدِ بنِ الأشعثِ الكوفيُّ بمصرَ نا موسىٰ بنُ إسماعيلَ بنِ موسىٰ بنِ جعفرِ بنِ محمدٍ نا أبي عنْ أبيهِ عنْ جدهِ جعفرٍ عنْ أبيهِ عنْ آبائهِ عنْ عليٍّ قالَ: «ليسَ منْ أخلاقِ المؤمنِ التملقُ، ولا الحسدُ، إلا في طلبِ العلمِ».

= القواس في جملة شيوخه الثقات، وأبو علي بن حرب هو حرب بن محمد بن علي الطائي قال ابن العديم في «بغية الطلب» (٥/ ٢١٨٤): كان رجلًا نبيلًا، داهية، رحل في طلب العلم.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٧٤، ٢٩٠)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ١٧٧-١٧٨)، وعبد الغافر الفارسي كما في «المنتخب من السياق» (١٨٩) من وجه آخر عن ابن عيينة.

[٢٨٨] موضوع.

فيه محمد بن محمد بن الأشعث أبو الحسن الكوفي قال ابن عدي: حمله شدة ميله إلىٰ التشيع أن أخرج لنا نسخة قريبًا من ألف حديث عن موسىٰ بن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده إلىٰ أن ينتهي إلىٰ علي والنبي ﷺ كتاب كتاب، يخرجه إلينا بخط طري علىٰ كاغَد جديد، فيها مقاطيع، وعامتها مسندة مناكير كلها أو عامتها، وكان متهمًا في هذه النسخة، ولم أجد له فيها أصلًا، كان يخرج إلينا بخط طري، وكاغَد جديد.

وسهل بن أحمد الديباجي هو ابن عبد الله بن سهل قال الأزهري: كان كذابًا، رافضيًّا، زنديقًا، واتهمه غيره.

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٢٥)، وهو ثقة.

وسيأتي مرفوعًا من حديث أبي هريرة رقم (١٤٤٩)، ورواه ابن عدي (٢/ ٢٩٨) من حديث معاذ بن جبل، و(٥/ ١٠) من حديث أبي أمامة، وقد أوردها ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٥٧)، وقال: ليس في هذه الأحاديث شيء يصح.

* قالَ الشيخُ الخطيبُ: ومنَ الأدبِ إذا روىٰ المحدثُ حديثًا، فعرضَ للطالبِ في خلالهِ شيءٌ أرادَ السؤالَ عنهُ، أنْ لا يسألَ عنهُ في تلكَ الحالِ، بلْ يصبرَ حتىٰ يُنهيَ الراوي حديثَهُ، ثمّ يسألَ عما عرضَ لهُ:

[٣٨٩] وقدْ أنا الحسنُ بنُ عليٍّ الجوهريُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخزَّازُ نا يحيىٰ بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ نا الحسينُ بنُ الحسنِ أنا ابنُ المباركِ أنا عبدُ العزيزِ ابنُ أبي روادٍ عنْ نافعٍ أنَّ تميمًا الداريَّ استأذنَ عمرَ بنَ الخطابِ في القصصِ، فقالَ: إنهُ علىٰ مثلِ الريحِ، قالَ: إني أرجو العاقبةَ، فأذنَ لهُ عمرَ، فجلسَ إليهِ عمرُ، فقالَ تميمٌ في قولهِ: «اتقوا زلةَ العالمِ»، فكرهَ عمرُ أنْ يسألهُ عنهُ، فيقطعَ علىٰ القومِ، وحضرَ منهُ قيامٌ، فقالَ لابنِ عباسٍ: إذا فرغَ فاسألهُ: ما زلةُ العالمِ؟ ثمّ قامَ عمرُ، فجلسَ ابنُ عباسٍ، فغفلَ غفلةً، وفرغَ تميمٌ، وقامَ يصلي، وكانَ يطيلُ الصلاةَ، فقالَ ابنُ عباسٍ: لوْ رجعتُ، فقِلْتُ، ثمّ أتيتهُ، فرجعَ، وطالَ علىٰ عمرَ، فأتىٰ ابنُ عباسٍ، فسألهُ، فقالَ: ما صنعتَ؟ فاعتذرَ إليهِ، فقالَ: انطلقْ، وأخذَ بيدهِ حتىٰ أتىٰ تميمًا الداريَّ، فقالَ لهُ: ما زلةُ العالمِ؟ قالَ: «العالمُ يزلُّ بالناسِ، فيؤخذُ بهِ، فعسىٰ أنْ يتوبَ منهُ العالمُ، والناسُ يأخذونَ بهِ».

---

[٣٨٩] إسناده ضعيف.

فيه عبد العزيز بن أبي رواد قال في «التقريب»: صدوق، ربما وهم، لكن قال ابن حبان في «المجروحين» (٧٣٦): روىٰ عن نافع بأشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة، كان يحدث بها توهمًا، لا تعمدًا.

قلت: ونافع لم يدرك القصة، فالإسناد منقطع، وشيخ المصنف سبق برقم (٢١١)، وشيخه الخزاز سبق برقم (١٩)، وهما ثقتان، وبقية رجاله ثقات معروفون.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٤٩)، والبيهقي في «المدخل» (٨٣٧)، وابن ⇐

* وليجتنبِ الطالبُ سؤالَ المحدثِ إذا كانَ قلبهُ مشغولًا؛ فقد:

[٣٩٠] أنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يعقوبَ الأصمُّ نا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ أحمدَ الصَّحافُ الكوفيُّ نا عيسىٰ بنُ عبدِ الرحمنِ نا عبيدةُ بنُ حميدٍ عنْ محمدِ بنِ عليٍّ السلميِّ عنْ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عقيلٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: «إنْ كنتُ لآتي الرجلَ منْ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فإذا رأيتهُ نائمًا لمْ أوقظْهُ، وإذا رأيتهُ مغمومًا لمْ أسألْهُ، وإذا رأيتهُ مشغولًا لمْ أسألْهُ».

* ولا ينبغي أنْ يسألَهُ التحديثَ، وهوَ قائمٌ، ولا وهوَ يمشي؛ لأنّ لكلّ مقامٍ مقالًا، وللحديثِ مواضعَ مخصوصةً دونَ الطرقاتِ والأماكنِ الدنيةِ:

[٣٩١] أنا القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ الهاشميُّ نا الحسينُ بنُ يحيىٰ

= عساكر (١١/ ١٣٤-١٣٥).

[٣٩٠] **إسناده حسن.**

أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الصحاف الكوفي قال الدارقطني في «سؤالات الحاكم» (٣٩): إبراهيم بن أحمد بن عمرو أبو إسحاق الهمذاني الصحاف، كوفي، لا بأس به، وكذا ذكره ابن قطلوبغا في «الثقات» (٩٣٠)، وعبد الله بن محمد بن عقيل حسن الحديث، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، والأصم إمام معروف، وعيسىٰ بن عبد الرحمن هو السلمي البجلي ثقة، وعبيدة بن حميد هو الضبي من رجال البخاري، ومحمد بن علي السلمي هو ابن ربيعة وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق، لا بأس به، صالح الحديث.

تنبيه: في المخطوطة: «الصواف»، وقد ضرب عليها، ولم يثبت الصواب، وهو: «الصحاف»، فتبع أصحاب النسخ الثلاثة المطبوعة الخطأ المضروب عليه.

ابنِ عياشٍ المَتُّوثِيُّ نا عليُّ بنُ مسلمٍ نا وهبٌ يعني ابنَ جريرٍ أنا شعبةُ، وأنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ نا محمدُ بنُ العباسِ بنِ نجيحٍ البزازُ نا أحمدُ بنُ حربِ بنِ مسمعٍ، - ثقةٌ ثقةٌ - نا مسلمُ بنُ إبراهيمَ نا شعبةُ عنْ قتادةَ قالَ: سألتُ أبا الطفيلِ عنْ حديثٍ، فقالَ: لكلِّ مقامٍ مقالٌ، وفي روايةِ وهبٍ: إنّ لكلّ مقامٍ مقالًا.

[٣٩٢] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه الهَرَوِيُّ أنا الحسينُ بنُ إدريسَ نا ابنُ عمارٍ عنْ عبدِ الرحمنِ يعني ابنَ مهديٍّ عنْ زائدةَ عنْ عطاءِ بنِ السائبِ قالَ: «كانَ عبدُ الرحمنِ بنُ أبي ليلىٰ يكرهُ أنْ يُسألَ، وهوَ يمشي».

---

[٢٩١] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٢٣)، وشيخه برقم (٢٣٧)، وهما ثقتان، وعلي بن مسلم هو الطوسي ثقة، وشيخه الثاني سبق برقم (١١)، وشيخه سبق برقم (٣٢٢)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه أحمد في «العلل» (١٩٩٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٥٩)، وابن عدي (٥/ ٨٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ج (٣) رقم (٢١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٩٥)، والبيهقي في «الشعب» (٥٢٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١١٤٠)، وابن عساكر (٢٨/ ٨٩)، وابن نقطة في «التقييد» ص (٤٦١).

وسيأتي عند المصنف برقم (٩٧٥).

[٢٩٢] **إسناده حسن**.

الإسناد إلىٰ ابن عمار سبقوا برقم (٩)، وكلهم ثقات، إلا عطاء بن السائب، حسن الحديث، لكنه اختلط، وزائدة سمع منه قبل الاختلاط، فحديثه عنه صحيح.

والأثر رواه أبو خيثمة زهير بن حرب في «كتاب العلم» (١٠٢)، ومن طريقه المصنف كما سيأتي برقم (٩٨١) عن عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة عن عطاء قال: كان أبو عبد الرحمن فذكره، وأبو عبد الرحمن هو السلمي، والظاهر أن هذا الاضطراب في =

[٣٩٣] **قرأتُ** علىٰ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ غالبٍ عنْ أبي إسحاقَ المُزَكِّي أنا محمدُ بنُ إسحاقَ الثَّقَفِيُّ قالَ: سمعتُ عبيدَ بنَ محمدٍ الوراقَ قالَ: قالَ بشرُ بنُ الحارثِ: سألَ رجلٌ ابنَ المباركِ عنْ حديثٍ وهوَ يمشي، فقالَ: «ليسَ هذا منْ توقيرِ العلمِ»، قالَ بشرٌ: فاستحسنتهُ جِدًّا.

***

كيفيةُ السؤالِ، وتعيينُ الحديثِ المسؤولِ عنهُ

[٣٩٤] **أنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ الشاهدُ بالبصرةِ نا أبو روقٍ الهِزَّانِيُّ نا يحيىٰ بنُ أبي طالبٍ أنا زيدُ بنُ الحبابِ أنا مهديُّ بنُ ميمونٍ عنْ يونسَ بنِ عبيدٍ عنْ ميمونِ بنِ مهرانَ قالَ: «التوددُ إلىٰ الناسِ نصفُ العقلِ، وحسنُ المسألةِ نصفُ الفقهِ».

= اسم القائل من عطاء بن السائب، فإن رجال الإسنادين أثبات، والله أعلم.

[٣٩٣] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٩)، والمزكي برقم (٥٨)، والثقفي برقم (١)، والوراق برقم (١٨١)، وكلهم ثقات، وبشر بن الحارث، وهو الحافي ثقة قدوة.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٦٦)، والبيهقي في «المدخل» (٦٩٦).

[٣٩٤] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٩٧)، ويحيىٰ بن أبي طالب سبق برقم (٩٣)، وهما ثقتان، وأبو روق الهزاني هو أحمد بن محمد بن بكر، قال الذهبي في «السير»: مسند البصرة، الثقة، المعمر، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٠٢)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص (٦٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤٦٨٦)، (٦٥٦٧)، وفي «المدخل» =

[٣٩٥] أنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ أنا أحمدُ بنُ كاملٍ القاضي نا محمدُ بنُ إسرائيلَ نا رجاءُ بنُ السِّنْدِيِّ نا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ نا مالكُ بنُ أنسٍ قالَ: جاءَ ابنُ عجلانَ إلىٰ زيدِ بنِ أسلمَ، فسألهُ عنْ شيءٍ، فخلطَ عليهِ، فقالَ لهُ زيدٌ: «اذهبْ فتعلمْ كيفَ تسألُ، ثمّ تعالَ، فسلْ».

* قالَ أبو بكرٍ: يجبُ أنْ يذكرَ السائلُ للمحدثِ طرفَ الحديثِ الذي يريدُ أنْ يحدثَهُ بهِ، فإنْ كانَ للحديثِ طرقٌ متسعةٌ نصّ السائلُ علىٰ أحسنها، وعيّنَ ما يستفيدُ سماعَهُ منها:

= (٣٠١)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٧٠٠)، وابن عساكر (٦٤/ ٢٧٠).
ورواه الرامهرمزي (٢٩٩)، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٤٤)، وفي «مكارم الأخلاق» (١٤٠)، والقضاعي في «الشهاب» (٣٣)، وغيرهم من طريق مخيس بن تميم ثنا حفص بن عمر أخبرني إبراهيم بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر فذكره مرفوعًا.
قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢٣٥٤): هذا حديث باطل، ومخيس، وحفص مجهولان.
وله شاهد أخرجه ابن أبي الدنيا في «المال» (٣٤٧)، والرامهرمزي (٣٠٠) من طريق عبد الله بن حكيم أبي بكر الداهري عن شبيب بن بشر عن أنس مرفوعًا، وشبيب لين، والداهري تالف.

[٣٩٥] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٨٧)، وهو ثقة، وأحمد بن كامل سبق برقم (١٣١)، وهو ثقة فيه تساهل، وهو متابع، ومحمد بن إسرائيل هو ابن يعقوب أبو بكر الجوهري، وثقه الخطيب، ورجاء بن السندي ثقة، وابن وهب، ومالك إمامان.
والأثر رواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٧٠٢)، وابن عساكر (٢١/ ١٩٨) من وجهين آخرين عن ابن وهب بنحوه.

[٣٩٦] أنا عليُّ بنُ الحسينِ صاحبُ العباسيِّ أنا عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ الخَلَّالُ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ الفارسيُّ نا عثمانُ بنُ خُرَّزَاذَ قالَ: سمعتُ سليمانَ ابنَ حربٍ، وأبا الوليدِ يقولانِ: قالَ لنا شعبةُ يومًا: «لا يسألني إلا أصغركمْ»، قالا: فقامَ سهلُ بنُ بكارٍ، فسألهُ، قالَ سليمانُ: فلمْ يحسنْ يسألُ، قالَ عثمانُ بنُ خُرَّزَاذَ، وقالَ لي بعضُ أصحابنا: قالَ لنا ابنُ المَدِينِيِّ: قالَ لنا يحيىٰ بنُ حمادٍ: قالَ لنا شعبةُ: لا يسألني اليومَ إلا أصغرُكمْ، فقامَ سهلُ بنُ بكارٍ، قالَ أبو عمرٍو عثمانُ بنُ خُرَّزَاذَ: فقلتُ لسهلِ بنِ بكارٍ: أيَّ شيءٍ سألتَ شعبةَ يومئذٍ؟ قالَ: سألتهُ عنْ حديثِ إسماعيلَ بنِ رجاءٍ عنْ أوسِ بنِ ضَمْعَجٍ عنْ أبي مسعودٍ عنِ النبيِّ ﷺ: «يؤمّ القومَ أقرؤهمْ»، وسألتهُ عنْ حديثِ علقمةَ بنِ مرثدٍ، حديثِ عثمانَ: «خيركمْ منْ تعلمَ القرآنَ، وعلمهُ».

[٣٩٧] أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا محمدُ بنُ هشامٍ قالَ: قالَ ابنُ عيينةَ: «ضمني أبي إلىٰ معمرٍ قالَ: وكانَ

---

[٣٩٦] إسناده صحيح.

شيخ المصنف هو علي بن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن صاحب أبي الفضل العباسي، قال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقًا، وعبد الرحمن بن عمر هو ابن أحمد بن محمد أبو الحسين المعدل المعروف بابن حمة وثقه الخطيب، ومحمد ابن إسماعيل هو ابن إسحاق بن بحر أبو عبد الله الفارسي، قال الخطيب: كان ثقة، ثبتًا، فاضلًا، وعثمان بن خرزاذ هو ابن عبد الله بن محمد بن خرزاذ ثقة، وسليمان بن حرب، وأبو الوليد، وهو الطيالسي ثقتان معروفان، وحديث أبي مسعود أخرجه مسلم (٦٧٣)، وحديث عثمان أخرجه البخاري (٥٠٢٧) من طريق علقمة بن مرثد عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان مرفوعًا به.

يجيءُ إلىٰ الزهريّ يسمعُ منهُ، فأمسكُ لهُ دابتهُ، قالَ: فجئتُ يومًا، فدخلَ معمرٌ، فقلتُ لإنسانٍ: أمسكِ الدابةَ، فدخلتُ، وإذا مشيخةُ قريشٍ حولهُ، فقلتُ لهُ: يا أبا بكرٍ كيفَ حديثُ النبيّ ﷺ: «بئسَ الطعامُ طعامُ الأغنياءِ»؟ قالَ: فصاحوا بي، قالَ: فقالَ هوَ: «تعالَ، ليسَ كذا»: الأعرجُ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «شرّ الطعامِ طعامُ الوليمةِ؛ يدعىٰ إليهِ الأغنياءُ، ويتركُ الفقراءُ، ومنْ لمْ يجبْ فقدْ عصىٰ اللهَ ورسولهُ»، قالَ: فهذا أولُ شيءٍ سمعتُ منَ الزهريِّ.

***

كراهةُ إملالِ الشيوخِ

* إذا أجابَ المحدثُ الطالبَ إلىٰ مسألتهِ وحدثهُ، فيجبُ أنْ يأخذَ منهُ العفوَ، ولا يضجرَهُ:

[٣٩٨] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ السُّوذَرْجَانِيُّ بأصبهانَ أنا أبو بكرٍ بنُ المقرئ نا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ بحرٍ نا أبو حفصٍ عمرُو بنُ عليٍّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ سعيدٍ يقولُ: «كنتُ آخذُ العفوَ في الحديثِ».

---

[٣٩٧] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، ودعلج برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وكلهم ثقات، ومحمد بن هشام هو ابن عيسىٰ الطالقاني من رجال البخاري.

والأثر رواه أبو الوليد الباجي في «التعديل والتجريح» (٣/ ١٢٨٧-١٢٨٨).

والحديث أخرجه البخاري (٥١٧٧)، ومسلم (١٤٣٢).

[٣٩٨] إسناده صحيح.

شيخ المصنف السوذرجاني قال عنه الذهبي كما في «تاريخه» (١/ ٢٧٠)، و«السير» (١٦/ ١٠٠): كان دينًا، ثقة، ومحمد بن الحسن بن علي بن بحر وصفه أبو عبد الله =

[٣٩٩] **أنا** أبو العباسِ الفضلُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأبهريُّ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عليٍّ بأصبهانَ نا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ قتيبةَ نا محمدُ بنُ خلفٍ قالَ: سمعتُ روادًا يقولُ: «سألتُ مالكًا عنْ أربعةِ أحاديثَ، فلما سألتهُ عنِ الخامسِ قالَ: يا هذا، ما هذا بإنصافٍ».

[٤٠٠] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ المُعَدَّلُ نا أبو القاسمِ الحسينُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ السَّوْطِيُّ نا عليُّ بنُ الحسينِ النديمُ نا محمدُ بنُ جريرٍ الطبريُّ قالَ: نا إسماعيلُ بنُ موسىٰ ابنِ بنتِ السُّدِّيِّ قالَ: «دخلنا إلىٰ مالكِ بنِ أنسٍ ونحنُ جميعًا منْ أهلِ الكوفةِ، فحدثنا بسبعةِ أحاديثَ، فاستزدناهُ، فقالَ: «منْ كانَ لهُ دينٌ فلينصرفْ، فانصرفتْ جماعةٌ، وبقيتْ جماعةٌ، أنا فيهمْ، ثمّ قالَ: منْ كانَ لهُ حياءٌ فلينصرفْ، فانصرفتْ جماعةٌ، وبقيتْ جماعةٌ، أنا فيهمْ، ثمّ قالَ: منْ كانتْ

= محمد بن عبد الله الأصبهاني بالحافظ، وقال عنه ابن المقرئ: الشيخ الصالح، وعمرو ابن علي هو الفلاس إمام معروف.

والأثر رواه ابن عدي (١/ ١٠٠).

[٣٩٩] **إسناده لين.**

فيه رواد، وهو ابن الجراح العسقلاني قال في «التقريب»: صدوق، اختلط بأخرة، فترك، وأما شيخ المصنف فهو الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل بن أحمد بن عبد العزيز قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان ثقة، وأبو بكر محمد بن إبراهيم هو ابن المقرئ صاحب المعجم، قال أبو نعيم في «تاريخه»: محدث كبير، ثقة، أمين، صاحب مسانيد وأصول، ومحمد بن الحسن بن قتيبة هو اللخمي العسقلاني، قال الذهبي في «السير»: الإمام، الثقة، المحدث، الكبير، وثقه الدارقطني، ومحمد بن خلف هو ابن عمار أبو نصر العسقلاني ثقة.

لهُ مروءةٌ فلينصرفْ، فانصرفتْ جماعةٌ، وبقيتْ جماعةٌ، أنا فيهمْ، فقالَ: يا غلمانُ افقأهمْ، فإنهُ لا بقيا علىٰ قومٍ لا دينَ لهمْ، ولا حياءَ، ولا مروءةَ».

[٤٠١] **أنا** عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ الشاهدُ نا أبو روقٍ الهِزَّانِيُّ أنا العباسُ بنُ الفرجِ هوَ الرِّيَاشِيُّ نا الحسينُ بنُ محمدٍ الذارعُ الأحولُ نا عمرُ بنُ هارونَ البلخيُّ عنْ قرةَ بنِ خالدٍ قالَ: سألَ رجلٌ محمدَ بنَ سيرينَ عنْ حديثٍ، وقدْ أرادَ أنْ يقومَ، فقالَ:

إنَّــكَ إنْ كَلَّفْتَنِــي مَــا لَــمْ أُطِــقْ ... سَــاءَكَ مَــا سَــرَّكَ مِنِّــي مِــنْ خُلُــقْ

---

[٤٠٠] **إسناده ضعيف.**

فيه أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق قال الخطيب: كان كثير الوهم، شنيع الغلط، وعلي بن الحسين النديم هو أبو الفرج الأصبهاني قال الذهبي في «الميزان»: يأتي بأعاجيب بحدثنا وأخبرنا، فكتب ما لا يوصف كثرة حتىٰ لقد اتهم، والظاهر أنه صدوق، وقد قال أبو الفتح ابن أبي الفوارس: خلط قبل موته، وإسماعيل بن موسىٰ ابن بنت السدي قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٥)، وهو ثقة، والطبري هو الإمام صاحب التفسير.

[٤٠١] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه عمر بن هارون البلخي متروك، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٩٧)، وأبو روق برقم (٣٩٤)، وهما ثقتان، والعباس بن الفرج الرياشي هو أبو الفضل وثقه الخطيب، والحسين بن محمد هو ابن أيوب الذارع وثقه النسائي، وقرة بن خالد ثقة ضابط.

والأثر رواه الدينوري في «المجالسة» (٢٢٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٦٥)، وابن عساكر (٥٦/ ١٦٦).

ورواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٠٣١) من طريق الشافعي عن ابن سيرين، وبينها بون بعيد.

[٤٠٢] أنا عليُّ بنُ أبي عليّ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا أبو سعيدٍ الحسنُ بنُ عليٍّ العدويُّ قالَ: سمعتُ أبا الربيعِ يقولُ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ يقولُ:

قَدْ كُنْتُ حَذَّرْتُكَ آلَ الْمُصْطَلِقْ... وَقُلْتُ: يَا هَذَا أَطِعْنِي وَانطَلِقْ

إِنَّكَ إِنْ كَلَّفْتَنِي مَا لَمْ أُطِقْ... سَاءَكَ مَا سَرَّكَ مِنِّي مِنْ خُلُقْ

[٤٠٣] أنا أحمدُ بنُ عمرَ بنِ روحٍ النَّهْرَوَانِيُّ قالَ: أخبرنا المُعَافَىٰ بنُ زكريا الجريريُّ قالَ: أنشدنا أبو مزاحمٍ الخَاقَانِيُّ لنفسهِ:

لَمْ أُكْرِهِ الْعُلَمَاءَ فِيمَا نِلْتُهُ... فَاسْتَعْمِلَنْ مَعِي الَّذِي اسْتَعْمَلْتُهُ

أَوْ لَا فَلَا تَتَعَنَّ فِي قَصْدِي لِمَا... قَبْلِي فَقَدْ أَعْذَرْتُ فِيمَا قُلْتُهُ

[٤٠٤] حدثني عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ قالَ: سمعتُ أبا سعدٍ الإدريسيَّ يقولُ: سمعتُ أبا أحمدَ بنَ عديٍّ يقولُ: سمعتُ الحسنَ بنَ سفيانَ يقولُ: سألَ أصحابُ الحديثِ الزيادةَ منْ عليّ بنِ حجرٍ، فأنشأَ يقولُ:

لَكُمْ مِائَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَعُدُّهَا... حَدِيثًا، حَدِيثًا لَسْتُ زَائِدَكُمْ حَرْفَا

---

[٤٠٢] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه الحسن بن علي العدوي، وقد سبق برقم (٣٨٣)، وأنه متهم، وشيخ المصنف سبق برقم (١٥)، وشيخه برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ثقة معروف.

[٤٠٣] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٦٣)، وهو ثقة، والمعافى بن زكريا هو ابن يحيىٰ بن حميد أبو الفرج النهرواني وثقه البرقاني، والعتيقي، وأبو مزاحم هو موسىٰ بن عبيد الله بن يحيىٰ بن خاقان، قال الخطيب: كان ثقة، دينًا من أهل السنة.

وَمَا طَالَ فِيهَا مِنْ حَدِيثٍ فَإِنَّنِي... طَالِبٌ مِنْكُمْ عَلَىٰ قَدْرِهِ صَرْفَا
فَإِنْ أَقْنَعَتْكُمْ فَاسْمَعُوهَا سَرِيحَةً... وَإِلَّا فَجِيئُوا مَنْ يُحَدِّثُكُمْ أَلْفَا

[٤٠٥] **أنبأنا** أبو سعدٍ المَالِينِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ قالَ: سمعتُ الحسنَ بنَ سفيانَ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ حجرٍ يقولُ:

وَظِيفَتُنَا مِائَةٌ لِلْغَرِيبِ فِي... كُلِّ يَوْمٍ سِوَىٰ مَا يُعَادُ
شَرِيكِيَّةٌ أَوْ هُشَيْمِيَّةٌ أَحَادِيثُ... فِقْهٍ قِصَارٌ جِيَادُ

***

---

[٤٠٤] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف سبق برقم (٢٥)، وأبو سعد برقم (١١٦)، والحسن بن سفيان برقم (٢٦)، ورابعهم ابن عدي كلهم أئمة ثقات.
وقد رواه ابن عساكر (٤٤/ ٩٩)، وأبو موسىٰ المديني في «اللطائف» ص (٦٤٣)، وعياض في «الإلماع» ص (٢٢٦)، والذهبي في «السير» (١١/ ٥١٢).
تنبيه: تصحف في المخطوطة، وتبعها أصحاب النسخ المطبوعة الثلاثة: «أبو سعد الإدريسي» إلىٰ: «أبي سعيد الإدريسي» وقد سبق علىٰ الصواب برقم (١١٦).

[٤٠٥] **إسناده صحيح.**
أبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وباقي الإسناد في الذي قبله.
وقد رواه ابن عدي (٤/ ١٣)، وابن عساكر (٤٤/ ٩٩)، وعياض بن موسىٰ في «الإلماع» ص (٢٢٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٥٩)، والذهبي في «السير» (١١/ ٥١٢).
تنبيه: تصحف في هذا الإسناد في النسخ الثلاثة: (عبد الله بن عدي) إلىٰ: (عبد الله بن علي).

مَنْ أضجرهُ أصحابُ الحديثِ، فاطلقَ لسانَهُ بذمهمْ

[٤٠٦] **أنا** أبو الحسينِ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا أبو الأزهرِ الخراسانيُّ نا زيدُ بنُ الحبابِ عنْ أبي خالدٍ الأحمرِ قالَ: قالَ شعبةُ لأصحابِ الحديثِ: «قوموا عني، مجالسةُ اليهودِ والنصارىٰ أحبُّ إليّ منْ مجالستكمْ، إنكمْ لتصدونَ عنْ ذكرِ اللهِ، وعنِ الصلاةِ».

[٤٠٧] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا مجاهدُ بنُ موسىٰ قالَ: قالَ ابنُ عيينةَ: «انظرْ منْ نجالسُ، منْ كلّ طيرٍ ريشةٌ، ومنْ كلّ ثوبٍ خرقةٌ، سواءٌ عليكمْ إيايَ اتبعتمْ، أمْ هذهِ العصا، إني لأرغبُ عنْ مجالستكمْ منذُ أربعينَ سنةً».

[٤٠٨] **أنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ الشاهدُ بالبصرةِ نا عليُّ

---

[٤٠٦] إسناده حسن.

فيه أبو الأزهر الخراساني، وهو مبارك بن مجاهد ضعفه قتيبة بن سعيد جدًّا، وتبعه جماعة، وهو ضعف غير مفسر، وقد ذكر أبو حاتم عنه ذلك، ونفاه بقوله: ما أرىٰ بحديثه بأسًا، فهو المعتمد، فهو حسن الحديث، والله أعلم، وشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وشيخه دعلج برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وكلهم ثقات، وزيد بن الحباب من رجال مسلم، وأبو خالد الأحمر، وهو سليمان بن حيان من رجال الجماعة.

وقد أخرجه ابن عدي (١/ ٧٥).

[٤٠٧] إسناده حسن كالذي قبله.

ابنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ نا الترمذيُّ يعني محمدَ بنَ إسماعيلَ نا سويدٌ قالَ: «كانَ الفضيلُ بنُ عياضٍ إذا رأىٰ أصحابَ الحديثِ قدْ أقبلوا نحوهُ وضعَ يدهُ في صدرِهِ، وحركَ يديهِ، وقالَ: أعوذُ باللهِ منكمْ».

[٤٠٩] **أخبرني** أبو الحسينِ عليُّ بنُ حمزةَ بنِ أحمدَ المؤذنُ في جامعِ البصرةِ نا عمرُ بنُ أحمدَ بنِ إسحاقَ الدَّقَّاقُ بالأهوازِ نا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ نا إبراهيمُ بنُ محمدٍ نا عبدُ اللهِ بنُ عمرٍو نا رجاءُ بنُ سهلٍ نا حمادُ بنُ خالدٍ الخياطُ عنْ معاويةَ بنِ صالحٍ عنْ أبي الزاهريةِ قالَ: «ما رأيتُ أعجبَ منْ أصحابِ الحديثِ، يأتونَ منْ غيرِ أنْ يدعوا، ويزورونَ منْ غيرِ شوقٍ، ويملونَ بالمجالسةِ، ويبرمونَ بطولِ المساءلةِ».

---

[٤٠٨] **إسناده حسن**.
سويد، وهو ابن سعيد صدوق، كان يلقن، ومثل هذه القصة يبعد كونها مما لقنه، وكلام الفضيل ﷺ وغيره مما في هذا الباب محمول علىٰ صنف من طلبة الحديث الذين يملون المشايخ، ويثقلون عليهم، ويؤذونهم بذلك، وشيخ المصنف سبق رقم (٩٧)، وكذلك شيخه المادرائي، وهما ثقتان، ومحمد بن إسماعيل الترمذي ثقة، حافظ.

[٤٠٩] **إسناده حسن**.
شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، وشيخه عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي روىٰ عنه جمع، ولم أجد فيه جرحا، وأحمد بن عبد الله، وإبراهيم بن محمد، وعبد الله ابن عمرو الظاهر أن في أسمائهم تصحيفًا، والله أعلم، وعلىٰ كلٍّ فله إسناد غير هذا، ورجاء بن سهل، وهو الصاغاني قال الأزدي: يسرق الحديث، وضعفه غيره، ووثقه الخطيب، وهو أعلم به، فإنه بغدادي، فحديثه لا ينزل عن الحسن.
والأثر رواه ابن عدي (٦/ ٤٠٤-٤٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر (١٣/ ١٧٢)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» ص (٩) من طريق علي بن أحمد بن مروان بن
= ⇦

* قالَ أبو بكرٍ: والإضجارُ يغيِّرُ الأفهامَ، ويفسدُ الأخلاقَ، ويحيلُ الطباعَ:

[٤١٠] **وقدْ أخبرنا** أبو الحسينِ بنُ الفضلِ أنا دَعْلَجٌ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا شجاعُ بنُ مخلدٍ حدثني أخي عنْ هشيمٍ قالَ: «كانَ إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ منْ أحسنِ الناسِ خلقًا، فلمْ يزالوا بهِ حتىٰ ساءَ خلقهُ».

[٤١١] **وقرأتُ** علىٰ ابنِ الفضلِ: عنْ دَعْلَجٍ قالَ: أنا الأَبَّارُ قالَ: سمعتُ مجاهدًا يعني ابنَ موسىٰ يقولُ: كانَ أبو معاويةَ يحدثنا يومًا بحديثِ الأعمشِ عنْ ذرٍّ، وكانَ ثمّ أهلُ البَانُوجَةِ، فجعلوا يردونَ عليهِ: الأعمشُ عمنْ؟ فلما رآهمْ لا يفهمونَ قالَ: «الأعمشُ عنْ إبليسَ، منَ الضجرِ».

[٤١٢] **أنا** أبو العباسِ الفضلُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأبهريُّ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ المقرئِ نا مفضلُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الجنديُّ نا سلمةُ بنُ شبيبٍ

=

عيسىٰ عن رجاء به.

وعلي بن أحمد بن مروان وثقه الخطيب.

تنبيه: تصحف (رجاء بن سهل) في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ (رجاء بن سلمة).

[٤١٠] **إسناده ضعيف.**

فيه أخو شجاع بن مخلد، ذكره الخطيب فيمن لم يعرف اسمه، ولم يذكر راويا عنه غير أخيه شجاع، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، فهو مجهول.

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٦٦)، ودعلج برقم (٦٧)، والأبار (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك شجاع، وهشيم.

والأثر رواه الخطيب (١٤/ ٤٢٩).

[٤١١] **إسناده صحيح.**

مجاهد بن موسىٰ هو ابن فروخ الخوارزمي ثقة، وبقية رجاله سبقوا في الذي قبله.

قالَ: «كنا عندَ عبدِ الرزاقِ، فكنتُ قدْ أوعيتُ ما عندهُ، فإذا خرجَ قلتُ لهُ: كيفَ أصبحتَ يا أبا بكرٍ؟ قالَ: بشرٌّ ما رأيتُ وجهكَ».

يتلوه في الجزء الثالث إن شاء الله: أنا أبو نعيمٍ الحافظُ أنا سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ.

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمدٍ النبيِّ، وعلىٰ آله الطيبين الطاهرين، وسلِّم تسليمًا.

***

---

[٤١٢] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف، وشيخه سبقا رقم (٣٩٩)، وهما ثقتان، ومفضل بن محمد الجندي وثقه أبو علي النيسابوري وغيره، وسلمة بن شبيب ثقة من رجال مسلم.
وسيأتي برقم (٤١٣)، وخرجه ابن عساكر (٢٤/ ٥٧) من وجهين آخرين.



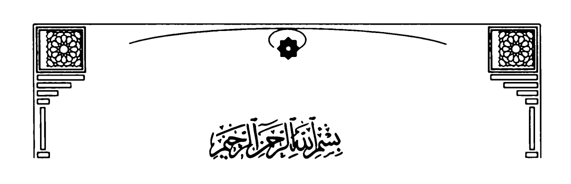
الجزءُ الثالثُ

مِنْ كتابِ

الجامعِ لأخلاقِ الراوي، وآدابِ السامعِ

تصنيفِ الشيخِ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ ثابتٍ الخطيبِ

الحافظِ البغداديِّ رحمةُ اللهِ عليه



بسم الله الرحمن الرحيم

[٤١٣] **قالَ الشيخُ** أبو بكرٍ الحافظُ الخطيبُ رحمه الله: أنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ نا سلمةُ بنُ شبيبٍ قالَ: رأيتُ عبدَ الرزاقِ، وهوَ بمكةَ، فقلتُ لهُ: كيفَ أصبحتَ؟ قالَ: «بشرٌّ ما رأيتُ وجهكَ، فإنكَ مبرمٌ».

[٤١٤] **وأنا** أبو نعيمٍ نا سليمانُ بنُ أحمدَ (عنْ محمدِ) بنِ صالحِ بنِ الوليدِ النرسيِّ نا عمرو بنُ عليٍّ قالَ: جاءَ رجلٌ إلىٰ يحيىٰ بنِ سعيدٍ يسألهُ عنْ أحاديثَ، وطوّلَ عليهِ، فقالَ لهُ يحيىٰ: «ما أراكَ إلا خيرًا مني، ولكنكَ ثقيلٌ».

[٤١٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ نا أحمدُ بنُ عليٍّ

---

[٤١٣] **إسناده صحيح، وقد سبق في الذي قبله**.

[٤١٤] **إسناده صالح**.

رجاله ثقات كلهم معروفون غير محمد بن صالح بن الوليد النرسي ابن عم عبد الأعلىٰ بن حماد، فلم أجد من وثقه، غير أن ابن حبان أخرج له في «صحيحه»، وأكثر عنه الطبراني جدًّا، فالظاهر أن مثله صالح الحديث، والله أعلم.

تنبيه: سقط من المخطوطة، والنسخ الثلاثة: (عن محمد)، فصارت: سليمان بن أحمد بن صالح بن الوليد النرسي، وهو تحريف قبيح، إذ دمج راويين في راو واحد لا حقيقة له.

الأَبَّارُ نا مجاهدُ بنُ موسىٰ نا عفانُ قالَ: كنا عندَ شعبةَ بنِ الحجاجِ، فجعلوا يقولونَ: يا أبا بِسْطَامَ، يا أبا بِسْطَامَ، فقالَ: «لا أحدثُ اليومَ منْ قالَ: يا أبا بِسْطَامَ».

[٤١٦] **نا** أبو حازمٍ العَبْدُويُّ إملاءً نا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ الفقيهُ أنا عليُّ ابنُ محمدٍ نا عيسىٰ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ نا عتبةُ بنُ عبدِ اللهِ قالَ: رأيتُ ابنَ المباركِ، وقدْ ألحّ عليهِ أصحابُ الحديثِ، فضجرَ، فقيلَ لهُ: يا أبا عبدِ الرحمنِ تؤجرُ، فقالَ: «الأجرُ كثيرٌ، وأبو عبدِ الرحمنِ وحدهُ».

* وكانَ جماعةٌ منَ السلفِ يحتسبونَ في بذلِ الحديثِ، ويتألفونَ الناسَ عليهِ، ثمّ جاءَ عنهمْ كراهةُ الروايةِ عندما رأوا منْ قلةِ رِعَةِ الطلبةِ، وإبرامهمْ في المسألةِ، واطراحهمْ حكمَ الأدبِ، فمنَ المحفوظِ عنهمْ في ذلكَ:

---

[٤١٥] **إسناده صحيح**.

عثمان هو ابن مسلم الصفار ثقة معروف، وبقية رجاله سبقوا برقم (٤١١).

ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٨٤-٢٨٥).

[٤١٦] **إسناده ضعيف جدًا**.

علي بن محمد هو ابن عبد الله بن محمد بن حبيب أبو أحمد الحبيبي المروزي قال الحاكم: يكذب مثل السكري، الحسنوي أحسن حالا منه.

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١)، وهو ثقة، وعبد العزيز بن محمد الفقيه الظاهر أنه ابن القاسم بن كوفي أبو القاسم قال أبو نعيم في «تاريخه»: كان يتفقه علىٰ مذهب العراقيين، وعيسىٰ بن محمد هو ابن عيسىٰ بن عبد الرحمن المروزي الكاتب، قال السمعاني في «الأنساب»: إمام في اللغة، والعلم، وأحد أشراف خراسان بنفسه وآبائه وأسلافه، وقال الذهبي في «تاريخه»: كان رئيسًا، نبيلًا، كثير الفضائل، وعتبة بن عبد الله هو ابن عتبة الحمدي أبو عبد الله المروزي وثقه النسائي وغيره.

[٤١٧] **ما أخبرني** أبو جعفرٍ محمدُ بنُ جعفرِ بنِ عَلَّانَ أنا عيسىٰ بنُ محمدِ ابنِ أحمدَ بنِ عمرَ الطُّومَارِيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ يقولُ: نا سفيانُ بنُ وكيعٍ عنْ أبيهِ قالَ: قلتُ: لسفيانَ الثَّوْرِيِّ: لِمَ لا تحدثُ؟ قالَ: «منْ حدثَ ذلّ».

[٤١٨] ابنُ عَلَّانَ[1] أنا الطُّومَارِيُّ قالَ: سمعتُ أبا الفضلِ جعفرَ بنَ محمدِ ابنِ أبي عثمانَ الطيالسيَّ يقولُ: قلتُ ليحيىٰ بنِ معينٍ: لِمَ لا تحدثُ؟ قالَ: «أنا حرٌّ، أذهبُ أكونُ عبدًا».

[٤١٩] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ، ومحمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ نا - وفي حديثِ ابنِ الفضلِ: أنا - أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ ميمونٍ العطارَ يقولُ: قالَ ابنُ عيينةَ: «منْ حدثَ في هذا الزمانِ فهوَ أحمقُ».

---

[٤١٧] **إسناده ضعيف.**

سفيان بن وكيع ضعيف، وعيسىٰ بن محمد الطوماري قال الخطيب: لم تظهر له أصول، ولم يكن بذاك، وخلط في آخر أمره، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٤٧)، وهو صدوق، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ثقة، ووكيع إمام معروف.

(١) لم تذكر أداة التحمل هنا علىٰ جهة الاختصار.

[٤١٨] **إسناده ضعيف.**

فيه الطوماري وهو عيسىٰ بن محمد، هو ضعيف كما سبق في الذي قبله، وشيخ المصنف سبق أنه صدوق، وجعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي قال الخطيب: كان ثقة، ثبتًا، صعب الأخذ، حسن اللفظ، مشهورًا بالإتقان، والحفظ والصدق.

[٤١٩] **إسناده صحيح.**

⇐=

[٤٢٠] **أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحِيرِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يعقوبَ الأصمُّ نا الخضرُ بنُ أبانَ الهاشميُّ نا محمدُ بنُ بشرٍ قالَ: سمعتُ مسعرًا - أوْ حدثني بعضُ أصحابنا عنهُ - قالَ: «منْ أرادَ بيَ السوءَ، فجعلهُ اللهُ مفتيًا أوْ محدثًا».

***

الرفقُ بالمحدثِ، واحتمالهُ عندَ الغضبِ

[٤٢١] أخبرني محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ المقرئُ أنّ عبدَ اللهِ بنَ أحمدَ بنِ حنبلٍ أخبرهمْ قالَ: أنا أبي قالَ: سمعتُ أبا يوسفَ القاضي يقولُ: خمسةٌ يجبُ علىٰ الناسِ مداراتهمُ: الملكُ المُسَلَّطُ، والقاضي المتأولُ، والمريضُ، والمرأةُ، والعالمُ ليقتبسَ منْ علمهِ، فاستحسنتُ ذلكَ منهُ.

= شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، والآخر برقم (٦٦)، ودعلج برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وكلهم ثقات، وعلي بن ميمون العطار ثقة أيضًا.

[٤٢٠] **إسناده ضعيف.**
فيه الخضر بن أبان الهاشمي ضعفه الدارقطني، والحاكم، كما ذكره الذهبي في «تاريخه»، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، والأصم إمام معروف، ومحمد بن بشر هو العبدي ثقة حافظ.

[٤٢١] **إسناده ضعيف.**
فيه محمد بن الحسن بن زياد، وهو المفسر النقاش، وقد سبق برقم (٥٣)، وقد اتهم، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٥٧)، وهو ثقة، وعبد الله بن أحمد وأبوه إمامان معروفان.

[٤٢٢] **أنا** أبو الفضلِ عمرُ بنُ أبي سعدٍ الهَرَوِيُّ نا أبو أحمدَ محمدُ بنُ أحمدَ الغِطْرِيفِيُّ بجرجانَ نا أبو عوانةَ يعني الإسفرائينيَّ - قالَ: سمعتُ يونسَ ابنَ عبدِ الأعلىٰ يقولُ: سمعتُ الشافعيَّ يقولُ: كانَ يختلفُ إلىٰ الأعمشِ رجلانِ، أحدهما كانَ الحديثُ منْ شأنهِ، والآخرُ لمْ يكنِ الحديثُ منْ شأنهِ، فغضبَ الأعمشُ يومًا علىٰ الذي منْ شأنهِ الحديثُ، فقالَ الآخرُ: لوْ غضبَ عليّ كما غضبَ عليكَ لمْ أعدْ إليهِ، فقالَ الأعمشُ: «إذنْ هوَ أحمقُ مثلُكَ، يتركُ ما ينفعهُ لسوءِ خلقي».

[٤٢٣] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ أنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ نا الربيعُ بنُ سليمانَ قالَ: قالَ الشافعيُّ: قيلَ لسفيانَ ابنِ عيينةَ: إنّ قومًا يأتونكَ منْ أقطارِ الأرضِ تغضبُ عليهمْ، يوشكُ أنْ يذهبوا، ويتركوكَ، قالَ: «همْ حمقىٰ إذنْ مثلكَ أنْ يتركوا ما ينفعهمْ لسوءِ خلقي».

---

[٤٢٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف هو عمر بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله الزاهد قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة، والغطريفي سبق برقم (١٦٤)، وهو ثقة، وأبو عوانة إمام معروف، وكذلك يونس بن عبد الأعلىٰ، والشافعي.

والأثر رواه ابن أبي حاتم في «مناقب الشافعي» ص (٢٣٩-٢٤٠)، والبيهقي في «المدخل» (٤٠٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٤٢٩).

[٤٢٣] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، وعلي بن عبد العزيز هو ابن مردك أبو الحسن البرذعي وثقه الخطيب، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن أبي حاتم في «مناقب الشافعي» ص (١٥٨).

[٤٢٤] **نا** عليُّ بنُ أحمدَ بن محمدِ بنِ الحسينِ الخَرْجَانِيُّ في كتابهِ إليّ منْ أصبهانَ أنا الحسنُ بنُ عليِّ الكَرْمَانِيُّ بمكةَ نا محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ الكلاعيُّ قالَ: سمعتُ أبا حميدٍ قالَ: سمعتُ معافىٰ بنَ عمرانَ يقولُ: «مثلُ الذي يغضبُ علىٰ العالمِ، مثلُ الذي يغضبُ علىٰ أساطينِ الجامعِ».

***

ما ينبغي أنْ يُسألَ الراوي عنهُ منْ أحاديثهِ

* غيرُ واحدٍ منَ المحدثينَ يتعمدُ لنكدهِ روايةَ نازلِ حديثهِ، وعنِ الضعفاءِ منْ شيوخهِ:

[٤٢٥] **كما أنا** القاضي أبو بكرٍ الحِيرِيُّ[(١)] نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا محمدُ بنُ الجهمِ: نا يزيدُ بنُ هارونَ عنْ شريكِ بنِ عبدِ اللهِ بحديثٍ ذكرهُ قالَ محمدُ بنُ الجهمِ: قامَ رجلٌ في مجلسِ يزيدَ يومَ حدثنا هذا الحديثَ، فقالَ: يا أبا خالدٍ، إنا نأتيكَ منْ مواضعَ بعيدةٍ، فحدثنا عنْ غيرِ شريكٍ، فقالَ

---

[٤٢٤] **في إسناده ضعف.**
فيه الحسن بن علي، وهو ابن الفرات أبو علي الكرماني قال أبو نعيم: في حديثه لين، وأما شيخ المصنف فقد قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٤٢٠): الشيخ، المحدث، المسند، الثقة، الرجل الصالح، ومحمد بن عبيد الله الكلاعي هو ابن الفضيل، قال ابن حبان: كان راهبًا من المسلمين، كتبنا عنه نسخًا حسانًا، وأبو حميد هو أحمد بن محمد ابن سيار الحمصي، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو صدوق، ثقة.
والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٣١).

(١) في الحاشية: «بمحلة أصبهان جرجان»، ولا توجد إشارة لموضعها، ولا لكاتبها.

يزيدُ: «سمعتُ هذا الحديثَ منْ شريكٍ منذُ ستينَ سنةً».

* قالَ أبو بكرٍ: وإنْ كانَ يزيدُ قدْ أخبرَ عنْ تقدمِ سماعهِ هذا الحديثَ، فإنّ شريكًا ليسَ منْ قدماءِ شيوخهِ، ولا أثباتِهمْ؛ لأنّ يزيدَ يروي عنْ جماعةٍ منَ التابعينَ مثلِ: إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، ويحيىٰ بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، وسليمانَ التيميِّ، وعاصمٍ الأحولِ، وحميدٍ الطويلِ، ويروي أيضًا عنْ عبدِ اللهِ بنِ عونٍ، وسعيدٍ الجريريِّ، وعبدِ الملكِ بنِ أبي سليمانَ، ومحمدِ بنِ مطرفٍ أبي غسانَ، وسفيانَ الثَّوْرِيِّ، وشعبةَ بنِ الحجاجِ، وكلّ واحدٍ منْ هؤلاءِ أثبتُ منْ شريكٍ، وأقدمُ موتًا، وأعلىٰ إسنادًا:

[٤٢٦] **أخبرني** الحسنُ بنُ أبي طالبٍ نا الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ دينارٍ نا أحمدُ ابنُ عليِّ بنِ عيسىٰ الرَّازِيُّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ عبدكَ يقولُ: سمعتُ المقرئَ أبا عبدِ الرحمنِ يقولُ: نا أبو حنيفةَ - وكانَ مرجئًا - فقيلَ لهُ: لمَ تحدثُ عنهُ، وهوَ مرجئٌ؟ فقالَ: أبيعكمُ اللحمَ معَ العظامِ.

---

[٤٢٥] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، والأصم إمام معروف، ومحمد بن الجهم هو ابن هارون أبو عبد الله الكاتب السمري قال الدارقطني: ثقة، صدوق، وقال عبد الله ابن أحمد: صدوق، ما أعلم إلا خيرًا.

[٤٢٦] **إسناده حسن**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٢٤)، وهو ثقة، والحسين بن أحمد بن دينار هو الحسين ابن أحمد بن محمد بن دينار أبو القاسم الدقاق المعدل وثقه ابن أبي الفوارس، والأزهري، وأحمد بن علي بن عيسىٰ هو ابن مالك بن أحمد أبو عبد الله الرازي روىٰ عنه جمع، ولم يجرح، فمثله حسن الحديث، ويحيىٰ بن عبدك هو يحيىٰ بن =

* فينبغي للطالبِ أنْ يسألَ الراويَ عنْ عيونِ أحاديثِهِ التي تثبتُ أسانيدُها، وتقدمَ سماعهُ لها:

[٤٢٧] **أخبرني** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّرِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الأزهرِ نا ابنُ الغَلَّابِيِّ نا أبو داودَ قالَ: شهدتُ شعبةَ بنَ الحجاجِ، وأتاهُ رجلٌ بابنٍ لهُ - فقالَ: يا أبا بِسْطَامَ حدثِ ابني هذا بخمسةِ أحاديثَ، قالَ: هلمّ، قالَ: بحديثِ بكيرِ بنِ عطاءٍ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ يعمرَ قالَ: شهدتُ رسولَ اللهِ ﷺ سئلَ عنِ الحجّ، فقالَ: «**الحجّ عرفةُ**»، وحديثِ أبي عونٍ الثَّقَفِيِّ عنِ الحارثِ بنِ عمرو ابنِ أخي المغيرةِ عنْ أصحابِ معاذٍ منْ أهلِ حمصَ أنّ النبيّ ﷺ حينَ بعثهُ إلىٰ اليمنِ قالَ: «**كيفَ تقضي إنْ عرضَ لكَ قضاءٌ؟**» قالَ: أقضي بكتابِ اللهِ، وحديثِ أبي عونٍ عنِ ابنِ أبي ليلىٰ: سافرَ ناسٌ منَ الأنصارِ، فأرملوا، وحديثِ عبيدِ بنِ فيروزَ: سألتُ البراءَ: ما نهىٰ عنهُ رسولُ اللهِ ﷺ منَ الضحايا؟ وحديثِ أوسِ بنِ ضمعجٍ عنْ أبي مسعودٍ قالَ: «**يؤمّ القومَ أقرؤهمْ**»، فلما فرغَ شعبةُ منْ هذهِ الأحاديثِ أقبلَ علىٰ الرجلِ، فقالَ: ما يبالي ابنكَ هذا متىٰ رفعتْ جنازتي.

=

عبد الأعظم أبو زكريا القزويني قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة، صدوق، وقال الخليلي في «الإرشاد» ص (٢٤٣): ثقة، كبير المحل، متفق عليه.

[٤٢٧] **إسناده صحيح**.

قد سبق الإسناد برقم (٨)، وأبو داود هو الطيالسي إمام معروف.

وأما حديث عبد الرحمن بن يعمر في قوله ﷺ: «**الحج عرفة**»، فرواه أبو داود (١٩٤٩)، والترمذي (٨٨٩)، (٨٩٠)، والنسائي (٥/ ٢٥٦)، وابن ماجه (٣٠١٥)، وأحمد (١٨٧٧٣)، (١٨٧٧٤)، (١٨٧٧٥)، وإسناده صحيح.

=

[٤٢٨] **أخبرنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا أبو بكرٍ الأعينُ نا أبو زيدٍ الهَرَوِيُّ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: رأسُ مالي في الحديثِ أربعةُ أحاديثَ: «**يؤمّ القومَ أقرؤهمْ لكتابِ اللهِ**»، حديثُ أبي مسعودٍ الأنصاريِّ، وحديثُ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ: «نهىٰ عنْ بيعِ الولاءِ، وعنْ هبتِهِ»، وحديثُ البراءِ في الأضاحي، قالَ أبو زيدٍ: «ونسيتُ الرابعَ».

=

وأما حديث معاذ فقد أخرجه أبو داود (٣٥٩٣)، والترمذي (١٣٢٨)، وأحمد (٥/ ٢٣٠، ٢٤٢)، وإسناده ضعيف، ففيه الحارث بن عمرو قال في «التقريب»: مجهول، وفيه المبهمون، وفيه اختلاف أيضًا، وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد ابن حميد» (١٢٤).

وأما حديث أبي عون، فرواه مسدد كما في «المطالب العالية» (٢٣٨٩)، وعفان بن مسلم في «حديثه» (١٠٢)،/ وعمر بن شبه في «تاريخ المدينة» (٢/ ٧٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٣-٤) عن أبي عون به، ورجاله ثقات، وقال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ٣٦٢): إسناد جيد، ورواه عباس الترقفي (١١٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ١٩٧-١٩٨) من وجه آخر بنحوه.

وأما حديث عبيد بن فيروز عن البراء، فأخرجه أبو داود (٢٨٠٢)، والنسائي (٧/ ٢١٤-٢١٦)، والترمذي (١٤٩٧)، وابن ماجه (٣١٤٤)، وأحمد (١٨٥١٠)، (١٨٦٦٧)، (١٨٦٧٥)، وإسناده صحيح، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأما حديث أوس بن ضمج عن أبي مسعود فأخرجه مسلم (٦٧٣)، وقد خرجته في كتابي: «السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين».

[٤٢٨] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١١)، والخطبي برقم (١٢٩)، والأبار (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وأبو بكر الأعين هو محمد بن أبي عتاب البغدادي ثقة من رجال مسلم، وأبو زيد الهروي هو سعيد بن الربيع العامري ثقة من رجال البخاري ومسلم.

=

[٤٢٩] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المطلبِ الشَّيْبَانِيُّ بالكوفةِ نا طرفةُ بنُ كثيرِ بنِ شَحَّاجٍ أبو كثيرٍ البصريُّ - نزلَ أردبيلَ - منْ أصلِ كتابِ أبيهِ نا أبي نا أبو الوليدِ هشامُ بنُ عبدِ الملكِ الطيالسيُّ قالَ: بينا أنا عندَ شعبةَ ذاتَ يومٍ، إذْ جاءهُ رجلٌ غريبٌ، فقالَ: يا أبا بِسْطَامَ حدثني بحديثِ حمادٍ عنْ إبراهيمَ أنهُ قالَ: «لأنْ يلبسَ الرجلُ في طلبِ العلمِ النعلينِ زمامهما منْ حديدٍ»، فلمْ يحدثْهُ شعبةُ بهِ، فقالَ: يا أبا بِسْطَامَ أنا رجلٌ منْ أهلِ المغربِ، أتيتكَ لهذا الحديثِ منْ مسيرةِ ستةِ أشهرٍ، فقالَ: ألا تعجبونَ منْ هذا؟ جاءَ منْ مسيرةِ ستةِ أشهرٍ يسألني عنْ حديثٍ لا يحلُّ حرامًا، ولا يحرمُ حلالًا، اكتبوا: حدثني قتادةُ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**منْ نامَ عنْ صلاةٍ أوْ نسيها فليصلها إذا ذكرها**»، ثمّ قالَ لهُ: إذا سألتَ يا أخا أهلِ المغربِ فسلْ عنْ مثلِ هذا، وإلا فقدْ ذهبتْ رحلتكَ باطلًا.

* وإذا لمْ يكنِ الطالبُ ممنْ يعرفُ الأحاديثَ التي يسألُ المحدثَ عنها، استعانَ بمنْ حضرَ المجلسَ منْ أهلِ الحفظِ، والمعرفةِ، وطلبَ إليهِ أنْ يسألَ لهُ الشيخَ عنْ ذلكَ:

= وأما حديث أبي مسعود فقد مضىٰ في الذي قبله وكذلك حديث البراء، وأما حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: نهىٰ النبي ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته، فقد رواه البخاري (٢٥٣٥)، ومسلم (١٥٠٦).

[٤٢٩] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه محمد بن عبد الله بن المطلب، وهو متهم بالوضع، وطرفة بن كثير بن شحاج لم أقف له علىٰ ذكر في غير هذا الموضع، وكذلك أبوه، وسيأتي أبوه في رقم (٦١٨)، وشيخ المصنف سبق برقم (٣٣).

[٤٣٠] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ حدثني أبو عبدِ اللهِ نا معتمرٌ عنْ بردٍ قالَ: «كانوا يجتمعونَ علىٰ عطاءٍ في الموسمِ، وكانَ سليمانُ بنُ موسىٰ هوَ الذي يسألُ لهمْ».

[٤٣١] أنا عليُّ بنُ طلحةَ المقرئُ أنا صالحُ بنُ أحمدَ الهَمَذَانِيُّ الحافظُ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ الصيدنانيُّ[١] قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ صالحٍ الأشجَّ يقولُ: سئلَ قتيبةُ بنُ سعيدٍ: منْ أخرجَ لكمْ هذهِ الأحاديثَ منْ عندِ الليثِ؟ فقالَ: شيخٌ كانَ يقالُ لهُ: زيدُ بنُ الحبابِ.

---

[٤٣٠] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخه برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأخرجه أحمد في «العلل» (٢١٠٨)، وابن معين في «تاريخه» -رواية الدوري- (٣٧٠)، وأبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» لابنه (٤/ ١٤١)، وابن سعد (٧/ ٤٥٧)، وابن عدي (٣/ ٢٦٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٠٥)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٦١٥)، وابن عساكر (٢٤/ ٢٧٥) من طرق بنحوه.

(١) كذا في المخطوط، وفي بعض المصادر: الصيدلاني.

[٤٣١] **إسناده حسن**.

شيخ المصنف هو علي بن طلحة بن محمد بن عمر أبو الحسن المقرئ، قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، ولم يكن به بأس، وشيخه سبق برقم (٣٢٥)، وهو ثقة، ثبت، وأبو بكر محمد بن علي بن الحسين هو ابن يزيد، الهمذاني، الصيدلاني، قال الذهبي في «تاريخه»: كان سمحًا، سهلًا، صالحًا، صدوقًا، وشيخه محمد بن صالح هو ابن علي أبو جعفر الأشج أورده ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان يخطئ، وقال الخليلي في «الإرشاد» ص (٢١٣): صدوق.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ١٠)، وابن عساكر (٥٣/ ٢٨٥)، والمزي في =

* فإنْ لمْ يحضرِ الشيخَ أحدٌ منْ أهلِ المعرفةِ، فينبغي للطالبِ أنْ يقدمَ الاستخبارَ عنْ ذلكَ بعضَ حفاظِ الحديثِ قبلَ حضورهِ المجلسَ، ويعلقَ أطرافَ الأحاديثِ حتىٰ يسألَ الراويَ عنها:

[٤٣٢] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه الهَرَوِيُّ أنا الحسينُ بنُ إدريسَ نا ابنُ عمارٍ قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ - وشهدَ موتَ سفيانَ الثَّوْرِيِّ قالَ حينَ أدخلوهُ ليغسلَ -: «وجدنا في حجزتهِ رقاعًا فيها أطرافٌ، ليسألَ عنها».

[٤٣٣] **أنا** حمزةُ بنُ محمدِ بنِ طاهرٍ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ البَغَوِيُّ نا جدي نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ نا ابنُ عونٍ قالَ: «رأيتُ حمادًا يومًا دخلَ علىٰ إبراهيمَ، ومعهُ أطرافٌ، فجعلَ يسألُ إبراهيمَ عنها».

= «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٧٢).

[٤٣٢] **إسناده صحيح. وقد سبق هذا الإسناد برقم (٩).**

[٤٣٣] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف، وشيخه سبقا رقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وعبد الله بن محمد هو ابن عبد العزيز البغوي، قال الذهبي في «السير»: الحافظ، الإمام، الحجة، المعمر، مسند العصر، وجده هو لأمه: أحمد بن منيع أبو جعفر البغوي ثقة، حافظ من رجال الجماعة.

وقد رواه أحمد في «العلل» (٢٩٢٨)، وأبو خيثمة في «كتاب العلم» (١٣٥)، والدارمي (٤٥٨)، وابن سعد (٦/ ٢٧٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤١)، (٣٤٢)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٦٧٥)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٨٥) من طرق بنحوه.

[٤٣٤] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلٌ حدثني أبو عبدِ اللهِ نا قريشٌ عنِ ابنِ عونٍ قالَ: جعلَ حمادٌ يسألُ إبراهيمَ، فقالَ: «ما هذا أصلحكَ اللهُ، إنما هيَ أطرافٌ».

[٤٣٥] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ أنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا أبو خيثمةَ نا جريرٌ عنْ منصورٍ عنْ إبراهيمَ قالَ: «لا بأسَ بكتابةِ الأطرافِ».

* قالَ أبو بكرٍ: إنما قالَ هذا؛ لأنّ جماعةً منَ السلفِ كانوا يكرهونَ كتابةَ العلمِ في الصحفِ، ويأمرونَ بحفظهِ عنِ العلماءِ، فرخصَ إبراهيمُ في كتابةِ الأطرافِ، للسؤالِ عنِ الأحاديثِ، ولمْ يرخصْ في كتابةِ غيرِ ذلكَ:

[٤٣٦] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ البَغَوِيُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الكابليُّ نا عاصمُ بنُ عليٍّ نا شعبةُ بنُ الحجاجِ عنْ سليمانَ بنِ

---

[٤٣٤] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخه برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.
وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[٤٣٥] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٢١٦)، وشيخه برقم (٨١)، وهما ثقتان، والبغوي سبق برقم (٢١٦)، وهو إمام معروف، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٧٧)، وأبو خيثمة في «العلم» (١٣٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٢٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٠٠).

المغيرةِ عنْ حميدِ بنِ هلالٍ عنْ أبي بردةَ قالَ: «رآني أبي، وأنا أكتبُ، فمحاهُ».

[٤٣٧] أنا ابنُ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلٌ نا إبراهيمُ بنُ مهديٍّ المِصِّيصِيُّ نا معتمرٌ عنْ عبدِ الرزاقِ عنْ معمرٍ عنِ ابنِ طاوسٍ عنْ أبيهِ «أنهُ كانَ يأمرُ بإحراقِ الكتبِ».

[٤٣٨] وقالَ حنبلٌ: حدثني أبو عبدِ اللهِ نا حجاجُ بنُ محمدٍ نا شعبةُ قالَ: كانَ غيلانُ والهيثمُ يكتبانِ عندَ جابرٍ الجُعْفِيِّ، فقالَ جابرٌ: أتكتبانِ؟ وقامَ، فدخلَ، فقالَ الهيثمُ: ما نكتبُ، فقالَ غيلانُ: لمَ تقولُ: ما نكتبُ؟ قلْ: منْ

---

[٤٣٦] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وشيخه عبد الله بن إسحاق سبق برقم (١٢٨)، وفيه لين، وهو متابع، والكابلي سبق برقم (٣٢٢)، وهو ثقة، وعاصم بن علي صدوق، وهو متابع، وبقية رجاله ثقات معروفون.
وقد رواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٧٩)، وأبو خيثمة في «العلم» (١٥٣)، والدارمي (٤٧٣)، وابن سعد (٤/ ١١٢)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (١٥٨١)، (١٥٨٢)، ومحمد ابن العباس بن نجيح في «جزئه» (٧٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٦٩)، والخطيب في «تقييد العلم» ص (٤٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٤٧)، (٣٥٦)، وابن عساكر (٢٨/ ٣٨-٣٩)، (٣٤/ ٥٠).

[٤٣٧] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخه برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وإبراهيم بن مهدي المصيصي ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٥٢)، وابن أبي داود في «المصاحف» ص (٢٢٤)، والخطيب في «تقييد العلم» ص (٦١).

يكتبُ؟ منْ يكتبُ؟

* وقدْ رويَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، وعنْ جماعةٍ منَ الصحابةِ والتابعينَ إباحةُ كتابةِ العلمِ وتدوينِهِ:

[٤٣٩] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِيُّ نا سريجُ بنُ النعمانِ نا عبدُ اللهِ بنُ المؤملِ عنِ ابنِ أبي مليكةَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرو بنِ العاصِ قالَ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أقيدُ العلمَ؟ قالَ: «نعمْ».

---

[٤٣٨] **إسناده صحيح.**

فهو بالإسناد السابق، ورجاله هنا ثقات معروفون.

وأخرجه الفسوي (٣/ ١٣)، والخطيب في «تقييد العلم» ص (٦١).

[٤٣٩] **إسناده ضعيف.**

عبد الله بن المؤمل هو ابن وهب الله المخزومي، قال في «التقريب»: ضعيف، وقد اضطرب فيه:

فرواه أحمد بن منيع في مسنده كما في «المطالب العالية» (٣٠٣٦)، والخطيب في «تقييد العلم» ص (٦٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٥) كلهم من طريق سريج بن النعمان عن عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٤٣٣٠)، وفي «الأوسط» (٨٤٨)، (٥٠٥٦)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣١٥)، والحاكم (١/ ١٠٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢١)، والبيهقي في «المدخل» (٧٦٣)، والخطيب في «تقييد العلم» ص (٦٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤١٢)، (٤١٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٦) كلهم من طريق سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو به.

وقد سقط في الموضع الأول من الأوسط للطبراني ذكر ابن جريج.

=⇐

[٤٤٠] أنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ نا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ نا محمدُ بنُ سليمانَ نا عبدُ الحميدِ بنُ سليمانَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ المثنىٰ عنْ عمهِ ثمامةَ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قيدوا العلمَ بالكتابِ».

=
وكل من سعيد بن سليمان وسريج بن النعمان ثقتان، فالاضطراب فيه من عبد الله بن المؤمل، والله أعلم، وشيخ المصنف سبق برقم (١٦).

وسيأتي من حديث أنس.

[٤٤٠] **إسناده ضعيف، ومعل.**

فيه عبد الحميد بن سليمان أخو فليح، قال ابن معين، وأبو داود: ليس بثقة، وضعفه الباقون، وقد خولف: فرواه الثقات موقوفًا، فرفعه منكر.

وقد رواه لوين في «جزئه» (٥٤)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٩٠٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٢٧)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٦٢٤)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (١٦٧)، وعلي بن عمر الحربي في «الفوائد المنتقاة» (١١٢)، والخطيب في «تقييد العلم» ص (٦٩)، وفي «التاريخ» (١٠/ ٤٦)، وأبو طاهر المخلص (٥٥٦)، (١٥٦٧)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٥٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩٤) كلهم من طريق عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المثني عن عمه ثمامة عن أنس مرفوعًا به.

ورواه الخطيب في «تقييد العلم» ص (٩٧) من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد الحميد موقوفًا.

ورواه أبو خيثمة في «العلم» (١٢٠)، والدارمي (٤٩١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٠٨)، وابن سعد (٧/ ٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٧٠٠)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٢٦)، والحاكم (١/ ١٠٦)، والبيهقي في «المدخل» (٧٦١) من طريق جماعة من الثقات عن عبد الله الأنصاري عن ثمامة عن أنس موقوفًا.

=

= قال الدارقطني في «علله» (٢٣٨٩): والصواب عن ثمامة أن أنسًا كان يقول ذلك لبنيه، ولا يصح رفعه.
وقال البيهقي في «المدخل»: رواه بعض الضعفاء عن الأنصاري، فأسنده، وليس بشيء.
وقال الخطيب في «تقييد العلم»: لا يصح رفعه.
فأما عبد الله بن جعفر فسبق برقم (٤٦)، وإسماعيل بن عبد الله برقم (٢٣٨)، ومحمد ابن سليمان هو لوين الحافظ.
قال شيخنا الألباني ﷺ في «الصحيحة» (٢٠٢٦) بعد ذكره الطريق السابقة: وقد وجدت له طريقا أخرىٰ مرفوعًا خيرًا من هذه، يرويه إسماعيل بن أبي أويس عن إسماعيل بن إبراهيم ابن أخي موسىٰ بن عقبة عن الزهري عن أنس مرفوعًا به، أخرجه أبو محمد المخلدي في الفوائد، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان»، والقضاعي في مسند الشهاب، وهذا إسناد حسن.
قلت: لو سلمنا بحسن حديث إسماعيل بن أبي أويس، فإن إسناد القضاعي إليه: ٦٣٧: أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني ثنا علي بن الحسين بن بندار ثنا أحمد بن عبيد الله -يعني الدارمي- ثنا عبد الله بن الحسين بن جابر مولىٰ عقيل بن أبي طالب.
فأما هبة الله بن إبراهيم الخولاني فقد قال الأخ الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف في أحاديث ومرويات في «الميزان» ص (٥١): لم أقف له علىٰ ترجمة.
قلت: هو ابن عمر المصري الصواف، ذكره الذهبي في «تاريخه» (٩/ ٥٦٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، فهو مجهول، وعلي بن الحسين بن بندار هكذا وقع في كثير من المواضع والمصادر، ووقع في غيرها: علي بن الحسن بن بندار، وكذلك سماه الذهبي في «الميزان»، وقال: اتهمه محمد بن طاهر، وأحمد بن عبيد الله أبو الطيب الدارمي الأنطاكي، ذكره الخطيب في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وعبد الله بن الحسين بن جابر هو البغدادي المصيصي قال ابن حبان في «المجروحين»: يقلب الأخبار، ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وعليه فإسناد القضاعي تالف لا =

* ولنا في تقييدِ العلمِ بالخطِّ، وما جاءَ فيهِ منَ الإباحةِ والحظرِ، وبيانِ وجهيهما كتابٌ مفردٌ، غنينا بما ضمناهُ عنْ إعادتهِ في هذا الكتابِ.

وكانَ في المتقدمينَ منْ يكتبُ الحديثَ في الألواحِ دونَ الصحفِ:

[٤٤١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلٌ نا عليٌّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ يقولُ: «ربما رأيتُ عمرانَ القصيرَ عندَ ابن أبي عروبةَ قدْ جثا يكتبُ في الألواحِ».

= يعتمد عليه في شيء، وأما إسناد أبي نعيم ففي ترجمة محمد بن عبد الله أبي هشام الملطي، قال: قرأت فيما حدث عنه عبد الله بن محمود بن كوفي ثنا أبو هشام الملطي: ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عاصم ثنا عبد الله بن سعد أبو سعد الأنصاري ثنا إسماعيل بن أبي أويس.

فأما شيخ أبي نعيم فقد ذكره (١٠٤٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وكذلك الملطي، وأما عبد الله بن سعد، فهو ابن معاذ بن سعد أبو سعد الأنصاري الرقي ترجم له ابن عساكر (٣٣٩٤)، ونقل عن الدارقطني قوله: كذاب، يضع الحديث، وقال الذهبي: وهاه أحمد بن عبدان، وعليه، فهو إسناد تالف أيضًا، وبقي إسناد أبي محمد المخلدي، فلم أقف عليه، وقد ظهر أن طرق الحديث ضعيفة ضعفًا لا ينجبر، وله طرق أوهىٰ من هذه، وقد أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» من عدة طرق، وقال: هذه الطرق كلها لا تصح.

[٤٤١] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخه برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤٤٠٠)، والخطيب في «تقييد العلم» ص (١١٣).

[٤٤٢] **حدثني** أبو رجاءٍ هبةُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الشيرازيُّ أنا الفضلُ بنُ عبيدِ اللهِ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا أسيدُ بنُ عاصمٍ قالَ: سمعتُ أبا ربيعةَ زيدَ بنَ عوفٍ قالَ: قالَ شعبةُ: «إذا رأيتَ صاحبَ الحديثِ سيرُ ألواحِهِ جيدٌ، فاعلمْ أنهُ لا يفلحُ».

[٤٤٣] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ قالَ: قرأتُ علىٰ أبي العباسِ بنِ حمدانَ حدثكمْ تميمُ بنُ محمدٍ نا نصرُ بنُ عليٍّ نا الأصمعيُّ قالَ: كنا مرةً - يعني عندَ شعبةَ - فجعلَ يسمعُ إذا حدَّثَ صوتَ الألواحِ، قالَ: فأقبلَ، قالَ: السماءُ تمطرُ؟ قالوا: لا، ثمّ عادَ للحديثِ، فسمعَ مثلَ ذلكَ، فقالَ: المطرُ؟ فقالوا: لا، فقالَ: «واللهِ لا أحدثُ اليومَ إلا أعمىٰ»، قالَ: فقامَ رجلٌ أعورُ، فقالَ: يا أبا بِسْطَامَ، تجيزني أنا؟.

---

[٤٤٢] **إسناده ضعيف**.

فيه زيد بن عوف أبو ربيعة، ولقبه فهد، قال الذهبي في «الميزان»: تركوه.

وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٧٥)، وهو ثقة، والفضل بن عبيد الله هو ابن أحمد بن الفضل بن شهريار أبو القاسم التاجر، قال الذهبي في «السير»: الشيخ، الأمين، وعبد الله بن جعفر هو ابن أحمد بن فارس سبق برقم (٤٦)، وهو ثقة، وأسيد ابن عاصم قال ابن أبي حاتم: ثقة، رضا.

[٤٤٣] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٩)، وهو ثقة، وأبو العباس بن حمدان هو محمد بن أحمد ابن حمدان بن علي بن عبد الله قال الذهبي في «السير» (١٦/ ١٩٣): الإمام الحافظ، محدث خوارزم، كان حافظًا للقرآن، عارفًا بالحديث، والتاريخ والرجال والفقه، كافًّا عن الفتوىٰ، وتميم بن محمد هو ابن طُمْغاج قال الذهبي في «السير»: الحافظ، الإمام، الجوال، الثقة، صاحب «المسند الكبير علىٰ الرجال»، قال الحاكم: هو محدث، ثقة، =

[٤٤٤] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ أنا عمرُ ابنُ محمدٍ الناقدُ نا أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِ الجبارِ الصُّوفِيُّ قالَ: قالَ أبو زكريا يحيىٰ بنُ يوسفَ الزَّمِّيُّ(١): كنا عندَ سفيانَ، فأتاهُ رجلٌ منْ أهلِ بلخٍ، فجعلَ يكتبُ، فسمعَ سفيانُ وقعَ الميلِ علىٰ اللوحِ، فالتفتَ إليهِ، فأخذَ لوحَهُ، فقالَ: تكتبُ عندي؟ فقلنا لهُ: اسكتْ، فلما فرغَ منْ حديثِهِ، وأرادَ أنْ يقومَ منْ مجلسِهِ، قالَ لهُ: يا بلخيُّ، أتدري ما مثلي ومثلكَ؟ قالَ: لا أدري، قالَ: نا عمرُو بنُ دينارٍ سمعَ أبا فاختةَ سعيدَ بنَ علاقةَ قالَ: حدثني جارٌ لي قالَ: أتيتُ عليًّا ﵁ بأسيرٍ يومَ صفينَ، فقالَ: «لا تقتلني صبرًا»، قالَ: لا أقتلكَ صبرًا، إني أخافُ اللهَ ربَّ العالمينَ، أتبايعُ؟ أفيكَ خيرٌ؟ قالَ: «نعمْ»، قالَ للذي جاءَ بهِ: «خذْ سلاحهُ»، قالَ سفيانُ: لمْ ينفلهُ، إنهُ لا يحلّ مالُ امرئٍ مسلمٍ، ولكنْ قالَ: «خذْ سلاحهُ، لا يقاتلنا بهِ مرةً أخرىٰ حتىٰ تنقطعَ الحربُ فيما بيننا وبينهمْ»، وقدْ أخذتُ سلاحكَ - يعني ألواحهُ - وقدْ رددتهُ عليكَ.

= مصنف، جمع المسند الكبير، ونصر بن علي هو ابن نصر بن علي ثقة، ثبت، من رجال الجماعة.

والأثر رواه الذهبي في «السير» (٧/ ٢٢٥).

(١) قال السمعاني في «الأنساب»: بفتح الزاي، وبعدها الميم المشددة.

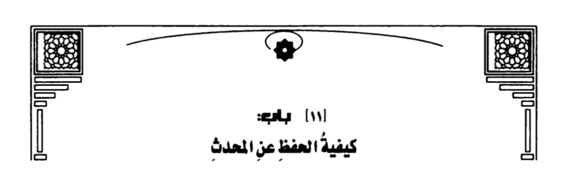
[٤٤٤] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف قال عنه في «تاريخه» (٢/ ٣٦١): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، وعمر بن محمد هو ابن علي بن يحيىٰ بن موسىٰ أبو حفص وثقه البرقاني، وقال ابن أبي الفوارس: كان شيخًا، ثقة، متقنًا، أمينًا، وقد جمع أبوابًا وشيوخًا، وقال العتيقي: كان ثقة، أمينًا، صاحب حديث، يحفظ، وقال الدارقطني: كان صدوقًا، مكثرًا، والصوفي =

* قالَ أبو بكرٍ: وإنما كانوا يكتبونَ في الألواحِ؛ لكيْ يحفظوا المكتوبَ، ثمّ يمحوا الكتابةَ، فمنْ أرادَ رسمَ المسموعِ للتأبيدِ، ومالَ في كتابتهِ إلىٰ البقاءِ والتخليدِ فكونهُ في الصحفِ أولىٰ، وتضمينهُ الكراريسَ أحفظُ لهُ، وأبقىٰ.

***

=
سبق برقم (١٣٧)، وهو ثقة، ويحيىٰ بن يوسف ثقة من رجال البخاري.
ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨١٧)، وأثر علي منقطع الإسناد، ففيه الرجل المبهم، ورواه البيهقي في «السنن الكبير» (٨/ ١٨٢)، وفي «المعرفة» (١٢/ ٢١٨) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة أن عليًا فذكره.
وأبو فاختة اسمه سعيد بن علاقة، فصح إسناده، والله أعلم.



[٤٤٥] أنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ أنا العباسُ بنُ الوليدِ بنِ مزيدٍ العذريُّ البيروتيُّ أخبرني ابنُ شعيبٍ أنا عبدُ القدوسِ يعني ابنَ حبيبٍ أنهُ سمعَ الحسنَ يقولُ في هذهِ الآيةِ ﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ ﴾ [ق:٣٧] يقولُ: «استمعَ وقلبهُ شاهدٌ، فإنّ قلبهُ إذا حضرَ عقلَ ما يقالُ، وإذا غابَ القلبُ لمْ يعقلْ ما يقالُ لهُ».

[٤٤٦] أنا محمدُ بنُ جعفرِ بنِ عَلَّانَ الوَرَّاقُ أنا أبو الفتحِ محمدُ بنُ الحسينِ الأَزْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عليٍّ نا إبراهيمُ بنُ محمدٍ التيميُّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ سعيدٍ يقولُ: «ينبغي في الحديثِ غيرُ خصلةٍ: ينبغي لصاحبِ الحديثِ تثبتٌ في الأخذِ، ويكونُ يفهمُ ما يقالُ لهُ، ويبصرُ الرجالَ، ويتعاهدُ ذلكَ منْ نفسهِ».

---

[٤٤٥] إسناده ضعيف جدًا.

فيه عبد القدوس حبيب، وهو الشامي قال الفلاس: أجمعوا علىٰ ترك حديثه.

وشيخ المصنف سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، والأصم إمام معروف، والعباس بن الوليد سبق برقم (٢٧٤)، وهو ثقة، وابن شعيب هو محمد بن شعيب بن شابور ثقة أيضًا.

[٤٤٦] إسناده صحيح.

=⇦

* قالَ أبو بكرٍ: ولا يأخذُ الطالبُ نفسهُ بما لا يطيقهُ، بلْ يقتصرُ علىٰ اليسيرِ الذي يضبطهُ، ويُحْكِمُ حفظَهُ، ويتقنهُ:

[٤٤٧] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا مجاهدُ بنُ موسىٰ قالَ: قالَ ابنُ عليةَ: «كنتُ أسمعُ منْ أيوبَ خمسةً، ولوْ حدثني بأكثرَ منْ ذلكَ ما أردتُ».

[٤٤٨] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجٌ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ نا يعقوبُ ابنُ الدَّوْرَقِيِّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ قالَ: قالَ سفيانُ: «كنتُ آتي الأعمشَ ومنصورًا، فأسمعُ أربعةَ أحاديثَ، خمسةً، ثمّ أنصرفُ، كراهةَ أنْ تكثرَ، وتفلتَ».

= شيخ المصنف سبق برقم (٤٧)، وهو صدوق، وأبو الفتح الأزدي سبق أيضًا برقم (٤٧)، وفيه مقال لا ينزل بحديثه عن القبول، وهو متابع، والحسن بن علي الظاهر أنه ابن شبيب أبو علي المعمري قال الدارقطني: صدوق، حافظ، وإبراهيم بن محمد التيمي هو ابن عبد الله بن عبيد الله بن معمر المعمري ثقة.

وقد رواه الجوزجاني في «أحوال الرجال» ص (٢٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٤)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٣٠) في النوع الثالث، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٠)، والخطيب في «الكفاية» (٤٩٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٠) من طرق عن علي بن المديني عن يحيىٰ القطان به.

[٤٤٧] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخه برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، ومجاهد بن موسىٰ ثقة أيضًا، وقد سبق برقم (١٥٠).

[٤٤٨] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، ودعلج برقم (٦٧)، وأحمد بن علي (٥٣)، وهم ثقات كما سبق، ويعقوب هو ابن إبراهيم الدورقي، وابن مهدي إمامان معروفان.

[٤٤٩] **أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليٍّ الطبريُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ المقرئُ نا عثمانُ بنُ أحمدَ نا جعفرُ بنُ هاشمٍ قالَ: سمعتُ أبا الوليدِ يقولُ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: كنتُ آتي قتادةَ، فأسألُهُ عنْ حديثينِ، فيحدثني، ثمّ يقولُ: أزيدكَ؟ فأقولُ: لا حتىٰ أحفظَهما وأتقنَهما.

[٤٥٠] **حدثني** عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ نا أبو طالبٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ عطيةَ الحارثيُّ المكيُّ حدثني أبو بكرٍ الطُّوسِيُّ بمكةَ قالَ: سمعتُ إسحاقَ بنَ إبراهيمَ الدَّبَرِيَّ يقولُ: سمعتُ عبدَ الرزاقِ يقولُ: سمعتُ معمرًا يقولُ: سمعتُ الزهريَّ يقولُ: «منْ طلبَ العلمَ جملةً فاتهُ جملةً، وإنما يدركُ العلمُ حديثٌ وحديثانِ».

---

[٤٤٩] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٥٩)، وهو ثقة، وعبيد الله بن محمد بن أحمد هو ابن محمد ابن مهران الفرضي، قال الأزهري: كان إمامًا من الأئمة، وقال العتيقي: ثقة، مأمون، ما رأينا مثله في معناه، وقال الخطيب: كان ثقة، صادقًا، دينًا، ورعًا، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهو ثقة، وجعفر بن هاشم هو ابن يحيىٰ أبو يحيىٰ العسكري وثقه الخطيب، وأبو الوليد هو الطيالسي ثقة معروف.

وقد رواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٥٤)، والذهبي في «السير» (٧/ ٢٢٥-٢٢٦).

[٤٥٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه محمد بن علي بن عطية لا يصح أن يُروىٰ عنه، قال الخطيب: صنف كتابًا، سماه قوت القلوب علىٰ لسان الصوفية، ذكر فيه أشياء منكرة، مستشنعة في الصفات، قدم بغداد، فاجتمع الناس عليه في مجلس الوعظ، وخلط في كلامه، وحفظ عنه أنه قال: ليس علىٰ المخلوقين أحد أضر من الخالق، فبدعه الناس، وهجروه.

قلت: كيف يروي الخطيب ﷺ عمن هذا حاله؟!، وإن لم يكن هذا الكلام كفرا فما الكفر إذا؟!!!

=⇦

[٤٥١] أنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ السُّوذَرْجَانِيُّ بأصبهانَ أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ نا المفضلُ الجنديُّ نا أبو حمةَ نا عبدُ الرزاقِ قالَ: سمعتُ معمرًا يقولُ: «منْ طلبَ الحديثَ جملةً ذهبَ منهُ جملةً، إنما كنا نطلبُ حديثًا وحديثينِ».

[٤٥٢] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو الحسينِ عبدُ الرحمنِ بنُ سيما المجبرُ نا محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ السَّكَنِ نا سليمانُ بنُ أيوبَ الواسطيُّ قالَ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ يقولُ لابنِ وهبٍ: كيفَ سمعتَ يونسَ بنَ يزيدَ؟ قالَ: سمعتُ يونسَ بنَ يزيدَ يقولُ: سمعتُ الزهريَّ يقولُ: «إنَّ هذا العلمَ إنْ أخذتهُ بالمكابرةِ لهُ غلبكَ، ولكنْ خذهُ معَ الأيامِ والليالي أخذًا رفيقًا تظفرْ بهِ».

= وشيخ المصنف سبق برقم (٤٣)، وهو ثقة، وأبو بكر الطوسي الظاهر أنه محمد بن أحمد بن محمد بن حمدويه قال الخطيب: كان صدوقًا، وإسحاق بن إبراهيم الدبري قال الدارقطني: صدوق، ما رأيت فيه خلافًا، وبقية الإسناد ثقات معروفون.
ورواه السلفي في «الطيوريات» (١٣٣٦).

[٤٥١] إسناده صحيح.
شيخ المصنف سبق برقم (٣٩٨)، وأبو بكر بن المقرئ إمام معروف، والمفضل الجندي سبق برقم (٢٨)، وهو ثقة، وأبو حمة هو محمد بن يوسف الزبيدي قال في «التقريب»: صدوق، وهو متابع، وبقية رواته ثقات معروفون.
وقد رواه عبد الرزاق (٣٥٥٠)، وحرب الكرماني في «مسائله» (٣/ ١٣٥٥).
ورواه ابن نقطة في «التقييد» ص (٤٦١) من طريق ابن المقرئ بإسناده، فجعله من قول قتادة.

[٤٥٢] إسناده صحيح.
شيخ المصنف سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وشيخه هو ابن عبد الرحمن بن إسماعيل المجبر وثقه الخطيب، ومحمد بن عيسىٰ بن السكن هو أبو بكر الواسطي وثقه =

* وإذا كانَ في حفظِ بعضِ الطلبةِ إبطاءٌ قدموا منْ عرفوهُ بسرعةِ الحفظِ وجودتِهِ، حتىٰ يحفظَ لهمْ عنِ الراوي، ثمّ يعيدَ ذلكَ عليهمْ حتىٰ يتقنوا حفظَهُ عنهُ:

[٤٥٣] **أنا** ابنُ الفضلِ القَطّانُ أنا دَعْلَجٌ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا الحسنُ ابنُ عليٍّ نا عبدُ الرزاقِ نا عمرُ بنُ قيسٍ قالَ: «كانَ عطاءُ بنُ أبي رباحٍ وأصحابهُ إذا قدمَ جابرُ بنُ عبدِ اللهِ قدموا أبا الزبيرِ يتحفظُ لهمْ».

= الخطيب في «تاريخه»، وسليمان بن أيوب الواسطي هو الصريفيني ذكره السمعاني في «الأنساب»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو متابع:
فقد رواه ابن عبد البر في «الجامع» (٦٥٢)، (٦٥٣)، وعياض في «الإلماع» ص (٢٢٠) من طريق عبد الله بن وهب عن يونس عن الزهري به.
تنبيه: تصحف: (عبد الرحمن بن سيما) في نسخة الرسالة إلىٰ عبد الرحمن بن شيماء.
[٤٥٣] **إسناده صحيح، وهذا الإسناد ضعيف جدًا.**
فيه عمر بن قيس المكي، وهو متروك، وهو متابع، وشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، ودعلج برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، والحسن بن علي هو الحلواني ثقة، حافظ من رجال الشيخين، وعبد الرزاق إمام معروف.
والأثر رواه الترمذي في «العلل الذي في آخر السنن» (٥/ ٧١٠)، وأحمد في «العلل» (٢٢)، (٢٩٦٥)، وأبو خيثمة في «العلم» (٧٩)، والدارمي (٦١٥)، وابن سعد (٥/ ٤٨١)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣١٥)، (٣١٦)، (٣٢٠)، (٧٥٦)، (٧٥٧)، وأبو زرعة الدمشقي ص (٥١٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٣)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (٢٨٥)، وابن عدي (٦/ ١٢٢، ١٢٤)، وأبو الشيخ في «حديث أبي الزبير عن غير جابر» (١)، والحاكم في «المدخل» (٤/ ١١٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ١٤٤-١٤٥)، وسيأتي في الذي بعده (٤٥٤)، (٤٦٩) من =

[٤٥٤] **أنا** أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ البزازُ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ بنِ شيبةَ بنِ الصَّلْتِ نا جدي نا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ نا سفيانُ عنْ أبي الزبيرِ قالَ: «كانَ عطاءٌ يقدمني إلىٰ جابرٍ، أحفظُ لهمُ الحديثَ».

* وإنْ كتبهُ بعضُ الطلبةِ، وذاكرَ بهِ الباقينَ حتىٰ يحفظوهُ جميعًا، لمْ يكنْ بهِ بأسٌ:

[٤٥٥] **أنا** عبدُ الرحمنِ بنُ عبيدِ اللهِ الحربيُّ نا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ نا أبو إسماعيلَ محمدُ بنُ إسماعيلَ نا الحُمَيْدِيُّ نا سفيانُ قالَ: سمعتُ الزهريَّ يقولُ: أخبرني أبو إدريسَ الخَوْلَانِيُّ أنهُ سمعَ عبادةَ بنَ الصامتِ يقولُ: كنا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ في مجلسٍ، فقالَ: «**تبايعوني علىٰ أنْ لا تشركوا باللهِ شيئًا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، فمنْ وفىٰ منكمْ فأجرهُ علىٰ اللهِ، ومنْ أصابَ شيئًا منْ ذلكَ، فعوقبَ فهوَ كفارةٌ، ومنْ أصابَ شيئًا، فسترهُ اللهُ عليهِ فهوَ إلىٰ اللهِ، إنْ شاءَ غفرَ لهُ، وإنْ شاءَ عذبهُ**».

= طرق بمعناه.

[٤٥٤] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (١٣)، وهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[٤٥٥] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف هو عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين أبو القاسم السمسار قال عنه الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربًا، ولا يضر هنا، فإنه متابع كما سيأتي، والنجاد سبق برقم =

* قالَ سفيانُ: كنا عندَ الزهريِّ، فلما حدَّثَ بهذا الحديثِ أشارَ إليَّ أبو بكرٍ الهذليُّ: احفظهُ، فكتبتهُ، فلما قامَ أخبرتُ بهِ أبا بكرٍ.

***

إعادةُ المحدثِ الحديثَ حالَ الروايةِ، ليُحفظَ

[٤٥٦] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرِ بنِ عبدِ الواحدِ الهاشميُّ نا أبو عليٍّ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عمرٍو اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ سليمانُ بنُ الأشعثِ نا عمرو ابنُ مرزوقٍ أنا شعبةُ عنْ أبي عقيلٍ هاشمِ بنِ بلالٍ عنْ سابقِ بنِ ناجيةَ عنْ أبي سلامٍ عنْ رجلٍ خدمَ النبيَّ ﷺ «أنَّ النبيَّ كانَ إذا حدثَ حديثًا أعادهُ ثلاثَ مراتٍ».

[٤٥٧] **أنا** أبو طاهرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ عيسىٰ الناقدُ أنا أحمدُ بنُ جعفرٍ

= (٦٦)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث رواه البخاري (١٨)، ومسلم (١٧٠٩).

[٤٥٦] **إسناده ضعيف، ومعناه صحيح**.

فيه سابق بن ناجية قال الذهبي في «الميزان»: ما روىٰ عنه سوىٰ هاشم بن بلال.

وأما شيخ المصنف فسبق برقم (٢٣)، وشيخه برقم (٨٥)، وهما ثقتان، وأبو داود هو صاحب السنن، وعمرو بن مرزوق ثقة من رجال البخاري، وشعبة إمام معروف، وهاشم بن بلال ثقة، وأبو سلام هو ممطور ثقة أيضًا.

والحديث أخرجه أبو داود (٣٦٥٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠١)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص (١١٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ١٢٧).

وروىٰ البخاري (٩٤) عن أنس عن النبي ﷺ أنه كان إذا سلَّم سلَّم ثلاثًا، وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثًا.

ابنِ حمدانَ نا جعفرُ بنُ محمدٍ الفِيرْيَابِيُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ معاذٍ نا أبي عنْ شعبةَ عنْ عليِّ بنِ مدركٍ سمعَ رجلًا يحدثُ عنْ أبي هريرةَ أنهُ «كانَ إذا حدثَ حديثًا، أعادهُ ثلاثَ مراتٍ».

[٤٥٨] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ نا إسحاقُ الحربيُّ نا موسىٰ بنُ داودَ نا ابنُ لهيعةَ عنْ حنينِ بنِ أبي حكيمٍ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ قالَ: «منْ روىٰ عنِ النبيِّ ﷺ حديثًا، فليردِّدهُ ثلاثًا».

[٤٥٩] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو بكرٍ - يعني الحُمَيْدِيَّ - نا سفيانُ قالَ: سمعتُ ابنَ شُبْرُمَةَ

---

[٤٥٧] **إسناده ضعيف**.

فيه الرجل المبهم، وأما شيخ المصنف فقد قال عنه: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، وشيخه سبق برقم (١٢٩)، والفريابي برقم (١٠٠)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

[٤٥٨] **إسناده حسن**.

فيه حنين بن أبي حكيم قال الذهبي في «الميزان»: شيخ لابن لهيعة، ليس بعمدة، وثقه ابن حبان، وأما ابن عدي، فقال: لا أعلم روىٰ عنه غير ابن لهيعة، فلا أدري البلاء منه أو من ابن لهيعة، لأن أحاديثه غير محفوظة، ولا يكاد يعرف.

قلت: ابن عدي لم يكن يعرف حنينا، ولذا قال فيه ما قال، وقد روىٰ عن حنين جماعة، وقد غفل الذهبي عن أمره، ولذا تناقض، فقد قال عنه في «الكاشف»: صدوق، وكذا قاله ابن حجر أيضًا، وهو الصواب إن شاء الله تعالىٰ، وابن لهيعة ضعيف، لكنه متابع، وأما شيخ المصنف فهو صاحب «الحلية» الإمام، وشيخه سبق برقم (١٥٢)، وهو ثقة، وإسحاق الحربي هو ابن الحسن سبق برقم (٢٢٣)، وهو ثقة أيضًا، وموسىٰ بن داود هو الضبي من رجال مسلم.

وقد رواه الدارمي (٦٠٩) من طريق عمرو بن الحارث عن حنين به.

قالَ: سمعتُ الشعبيَّ يقولُ لشباكٍ: أردّ عليكَ؟ ما قلتُ لأحدٍ قطّ: ردَّ عليَّ.

[٤٦٠] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ، وأحمدُ بنُ جعفرِ ابنِ حمدانَ قالا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا إسحاقُ بنُ عيسىٰ حدثني مالكٌ قالَ: لقيتُ ابنَ شهابٍ يومًا في موضعِ الجنائزِ - وهوَ علىٰ بغلةٍ لهُ، فسألتهُ عنْ حديثٍ فيهِ طولٌ، فحدثني بهِ قالَ: أخذتُ بلجامِ بغلتهِ، فلمْ أحفظهُ، قلتُ: يا أبا بكرٍ، أعدهُ عليّ، فأبىٰ، فقلتُ: أما تحبّ أنْ يعادَ عليكَ الحديثُ؟ فأعادهُ عليَّ، فحفظتهُ.

---

[٤٥٩] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وشيخه برقم (٨٩)، وشيخه كذلك، وثلاثتهم ثقات، وبقية رجاله ثقات معروفون.

ورواه أبو خيثمة في «العلم» (٢٨)، والدارمي (٤٥٢)، ومسلم في «التمييز» (١٨)، وابن سعد (٦/ ٢٤٩)، وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (٣٦٢)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٢٣)، وابن عدي (١/ ١٢٧)، والفسوي (٢/ ٥٩٣)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٦٥)، ووكيع في «أخبار القضاة» (٢/ ٤٢٠)، والدينوري في «المجالسة» (٣١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٢١)، والخطيب في «التاريخ» (٦/ ٣٥١-٣٥٢)، (١٢/ ٢٢٩)، وسيأتي في «الجامع» (١٧٦٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٦٨)، (٣٦٩)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (١٢٠٣)، وابن عساكر (٨/ ٩٥-٩٦)، (٢٧/ ٢٤٣-٢٤٤) وابن نقطة في «التقييد» ص (١٩٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٨٤) من طرق عن ابن شبرمة بمعناه.

[٤٦٠] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي برقم (١٢٩)، وابن حمدان برقم (١٢٩)، وثلاثتهم ثقات، وإسحاق بن عيسىٰ هو ابن نجيح أبو يعقوب البغدادي ثقة =

[٤٦١] **أنا** ابنُ رزقٍ أنا إسماعيلُ الخُطَبِيُّ، وأنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الفرجِ بنِ عليٍّ البزازُ أنا أحمدُ بنُ جعفرٍ القَطِيعِيُّ قالا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ حدثني أبي نا عفانُ نا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ عنْ روحِ بنِ القاسمِ عنْ مطرٍ قالَ: كانَ قتادةُ إذا سمعَ الحديثَ، يختطفهُ اختطافًا، وكانَ إذا سمعَ الحديثَ لمْ يحفظهُ أخذهُ العويلُ والزويلُ حتىٰ يحفظَهُ.

=
من رجال مسلم، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه أحمد في «العلل» (١٥٨٦)، والدارمي (٤٥٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٢١)، ومحمد بن مخلد العطار في «ما رواه الأكابر عن مالك» (٤٢)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٤١٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٦٢١-٦٢٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٠٧)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٤٢-٢٤٤) من طرق عن مالك بن أنس بمعناه.

[٤٦١] **إسناده حسن**.

مطر، وهو ابن طهمان الوراق تكلم فيه جماعة من الأئمة، فقال الذهبي بعد حكاية كلامهم: مطر من رجال مسلم، حسن الحديث، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، والخطبي برقم (١٢٩)، وشيخه الآخر أبو بكر محمد بن الفرج قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ثقة، والقطيعي سبق برقم (١٢٩)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٠١٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٢٨١-٢٨٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٣٤-٣٣٥)، والخطابي في «غريب الحديث» (٣/ ١٥٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٠٧)، والذهبي في «السير» (٥/ ٢٧٢).

تنبيه: تصحف (مطر) في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ (مطرف)، وهو علىٰ الصواب في المصادر كلها.

* وإنْ كانَ الحديثُ طويلًا، بحيثُ لا يمكنُ حفظهُ في مجلسٍ واحدٍ، حفظَ نصفَهُ، ثمّ عادَ في مجلسٍ آخرَ، فحفظَ بقيتَهُ:

[٤٦٢] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ البَغَوِيُّ نا الحسنُ بنُ عليلٍ نا عمرو بنُ عليٍّ قالَ: سمعتُ يزيدَ بنَ زريعٍ يقولُ: سمعتُ هشامَ بنَ أبي عبدِ اللهِ يقولُ: «كنا ربما رجعنا منْ عندِ قتادةَ بنصفِ حديثٍ، يحدثنا بالحديثِ، فنتحفظهُ، فنحفظُ نصفَهُ، ثمّ نعودُ، فنحفظُ نصفَهُ منَ الغدِ».

* ويستحبُّ لمنْ حفظَ عنْ شيخٍ حديثًا أنْ يعرضَهُ عليهِ، ليصححَهُ لهُ، ويردَّهُ عنْ خطإٍ إنْ كانَ سبقَ إلىٰ حفظهِ إياهُ:

[٤٦٣] **نا** الحسنُ بنُ داودَ المصريُّ أنا عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ التُّجِيبِيُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ نا حسانُ بنُ الحسنِ المُجَاشِعِيُّ قالَ: سمعتُ عليًّا - يعني ابنَ المَدِينِيِّ - يقولُ: قالَ عفانُ: ما سمعتُ منْ أحدٍ حديثًا إلا عرضتهُ عليهِ، غيرَ شعبةَ، فإنهُ لمْ يمكِّنِّي أنْ أعرضَ عليهِ، وذكرَ عندهُ عفانُ، فقالَ: كيفَ أذكرُ رجلًا يشكّ في حرفٍ، فيضربُ علىٰ خمسةِ أسطرٍ، قالَ: وسمعتُ عليًّا يقولُ: قالَ عبدُ الرحمنِ: أتينا أبا عوانةَ، فقالَ: منْ علىٰ البابِ؟ فقلنا: عفانُ، وبهزٌ، وحبانُ، فقالَ: هؤلاءِ بلاءٌ منَ البلاءِ، قدْ سمعوا، يريدونَ أنْ يعرضوا.

---

[٤٦٢] إسناده حسن.

فيه عبد الله بن إسحاق البغوي حسن الحديث، وقد سبق برقم (١٢٨)، وشيخه سبق برقم (١١)، وهو ثقة، والحسن بن عليل قال الخطيب: كان صدوقًا، وبقية رواته ثقات معروفون.

[٤٦٣] إسناده صحيح.

⇐ =

مذاكرةُ الطلبةِ بالحديثِ بعدَ حفظِه، ليثبتَ

[٤٦٤] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرِ بنِ شاذانَ أنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ نِيخَابٍ الطِّيبِيُّ نا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ زيادٍ نا أبو نعيمٍ ضرارُ بنُ صردٍ نا نوحُ بنُ قيسٍ نا يزيدُ الرَّقَاشِيُّ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: «كنا نكونُ عندَ النبيِّ ﷺ، فنستمعُ منهُ الحديثَ، فإذا قمنا تذاكرناهُ فيما بيننا حتىٰ نحفظَهُ».

[٤٦٥] **أنا** محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا أحمدُ بنُ كاملٍ القاضي نا

=

شيخ المصنف هو الحسن بن داود بن بابشاد أبو سعيد المصري قال الخطيب: كتبت عنه أحاديث، وكتب عني، حسن الخلق، وافر العقل، وعبد الرحمن بن عمر هو ابن محمد بن سعيد أبو محمد التجيبي المصري قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٣١٣): الشيخ الإمام، الفقيه، المحدث، الصدوق، مسند الديار المصرية، وأحمد بن محمد بن زياد هو الإمام ابن الأعرابي، وحسان بن حسن المجاشعي أثنىٰ عليه أبو داود كما في «سؤالات الآجري» (١٤٢٦)، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٥٦٠)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٢٧٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٦٨-١٦٩)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٢٤٧).

[٤٦٤] **إسناده ضعيف جدًا.**

يزيد، وهو ابن أبان الرقاشي ضعيف، وكذلك ضرار بن صرد، والحسن بن علي بن زياد هو السري ذكره السمعاني في «الأنساب» والذهبي في «تاريخه»، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأما نوح بن قيس فقال في «التقريب»: صدوق، رمي بالتشيع، وأحمد بن إسحاق سبق برقم (٣٥٠)، قال فيه الخطيب: لم أسمع فيه إلا خيرًا، وشيخه سبق برقم (١١)، وهو ثقة.

ورواه أبو يعلىٰ (٤٠٩١)، والبيهقي في «المدخل» (٤٢٥)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٩٥٠) من طريق نوح بن قيس عن الرقاشي عن أنس موقوفًا.

محمدُ بنُ إسماعيلَ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ نا كهمسُ بنُ الحسنِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ بريدةَ عنْ عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ: «تزاوروا، وتدارسوا الحديثَ، ولا تتركوهُ يدرسُ».

[٤٦٦] **أنا** أبو الفرجِ محمدُ بنُ عمرَ بنِ محمدٍ الجصاصُ أنا أبو بكرٍ أحمدُ ابنُ يوسفَ بنِ خَلَّادٍ العطارُ نا سعيدُ بنُ نصرٍ الطبريُّ نا محمدُ بنُ عيسىٰ الدَّامَغَانِيُّ نا زافرُ بنُ سليمانَ عنْ إسرائيلَ عنْ كهمسٍ عنِ ابنِ بريدةَ عنْ عليٍّ قالَ: «تزاوروا، وتحدثوا، فإنْ لمْ تفعلوا فإنهُ يدرسُ».

[٤٦٧] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا الحسنُ بنُ

---

[٤٦٥] **رجاله ثقات.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٥٧)، وهو ثقة، وشيخه برقم (١٣١)، وهو ثقة، وفيه مقال، وهو متابع، وبقية رواته ثقات معروفون، فإن كان عبد الله بن بريدة سمع من علي، فالإسناد صحيح، ولا أظنه سمع منه: والأثر رواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٢٢)، والدارمي (٦٢٦)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٢١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٥)، وفي «معرفة علوم الحديث» (٣٦١)، والبيهقي في «المدخل» (٤٢٠)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» ص (٩٣-٩٤)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦٢٣)، (٦٢٤) من طرق عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن علي به.

[٤٦٦] **إسناده ضعيف.**

فيه زافر بن سليمان، قال في «التقريب»: صدوق، كثير الأوهام، ومحمد بن عيسىٰ الدامغاني، وهو ابن زياد أبو الحسين قال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال في «التقريب»: مقبول، لكن الظاهر أنه حسن الحديث، وسعيد بن نصر الطبري، وهو ابن سعيد لم أقف له علىٰ ترجمة، وأبو بكر بن خلاد سبق برقم (٢٤٥)، وهو ثقة، وأبو الفرج الجصاص قال المصنف في «تاريخه» (٣/ ٣٧-٣٨): كتبنا عنه، وكان دينًا ثقة.

سلامٍ نا أبو غسانَ نا عبدُ السلامِ عنْ حجاجٍ عنْ عطاءٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: «إذا سمعتمْ مني حديثًا، فتذاكروهُ بينكمْ».

[٤٦٨] **أنا** محمدُ بنُ عمرَ الجصاصُ أنا أبو بكرِ بنُ خَلَّادٍ نا سعيدُ بنُ نصرٍ نا محمدُ بنُ عيسىٰ الدَّامَغَانِيُّ نا زافرُ بنُ سليمانَ عنْ إسرائيلَ عنْ كهمسٍ عنْ عبدِ اللهِ بنِ بريدةَ عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ: «تحدثوا، وتذاكروا، فإنَّ الحديثَ يذكِّرُ بعضُهُ بعضًا».

---

[٤٦٧] **صحيح**.

وفي هذا الإسناد حجاج، وهو ابن أرطأة، وفيه ضعف، لكنه متابع، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (١١)، وشيخه الدقاق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، والحسن ابن سلام هو ابن حماد بن أبان أبو علي السواق، قال الدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٢٦): ثقة، صدوق، وأبو غسان مالك بن إسماعيل ثقة، متقن، صحيح الكتاب، من رجال الجماعة، وعبد السلام هو ابن حرب ثقة حافظ من رجال الجماعة أيضًا، وعطاء هو ابن أبي رباح من أئمة التابعين.

وقد رواه الدارمي (٦٠٠)، (٦٠١)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٥٧٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٢٨)، (٧٢٩)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٣٦٣)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٠٥)، (٢٠٦) من طرق عن ابن عباس بمعناه.

[٤٦٨] **صحيح**.

وفي هذا الإسناد زافر بن سليمان، وقد سبق برقم (٤٦٦)، وهو ضعيف، ومحمد بن عيسىٰ الدامغاني سبق كذلك برقم (٤٦٦)، وهو حسن الحديث، وسعيد بن نصر سبق برقم (٤٦٦)، وسبق أني لم أجد له ترجمة، وشيخ المصنف الجصاص سبق برقم (٤٦٦)، وهو ثقة، وابن خلاد برقم (٢٤٥)، وهو ثقة أيضًا.

والأثر رواه أحمد في «العلل» (٢٠)، (٢١٦٤)، ومسدد في مسنده كما في «المطالب =

[٤٦٩] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ قالَ: أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ حدثني أبو عبدِ اللهِ، وأنا ابنُ رزقٍ أيضًا أنا إسماعيلُ الخُطَبِيُّ، وأبو عليٍّ ابنُ الصوافِ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي، وأنا محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عبدُ اللهِ ابنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا أبو خيثمةَ، - واللفظُ لابنِ حنبلٍ - قالا: نا هشيمٌ أنا الحجاجُ، وابنُ أبي ليلىٰ عنْ عطاءٍ قالَ: كنا نكونُ عندَ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ، فيحدثنا، فإذا خرجنا منْ عندهِ تذاكرنا حديثَهُ، قالَ: فكانَ أبو الزبيرِ أحفظَنا للحديثِ.

= العالية» (٣٠٦١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٢٢)، والدارمي (٥٩٥) -(٥٩٨)، والحارث ابن أبي أسامة (٤٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٤٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٧٧)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٢٢)، (٧٢٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٤)، وفي «معرفة علوم الحديث» (٣٦٠)، والبيهقي في «المدخل» (٤٢٢)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٠٧)، (٢٠٨)، وفي «تقييد العلم» ص (٣٧)، وسيأتي في «الجامع» (١٨١٩)، (١٨٢٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦٢٦)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٥٦٦)، (٥٦٧)، وابن عساكر (٢٢/ ٢٦٩-٢٧٠).

[٤٦٩] صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد برقم (٥٥)، والخطبي برقم (١٢٩)، وابن الصواف برقم (١٥٢)، وابن حمدان برقم (١٢٩)، والحربي برقم (٢١٦)، والمقرئ برقم (٨١)، وهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون، إلا حجاجًا، وهو ابن أرطأة، وابن أبي ليلىٰ، وهو محمد بن عبد الرحمن، وهما مقرونان، ومتابعان، وقد سبق تخريجه رقم (٤٥٣).

[٤٧٠] **أنا** ابنُ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلٌ نا محمدُ بنُ سعيدٍ الأصبهانيُّ أنا ابنُ فضيلٍ عنْ يزيدَ بنِ أبي زيادٍ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلىٰ أنهُ قالَ: «إحياءُ الحديثِ مذاكرتهُ، فتذاكروا»، فقالَ لهُ عبدُ اللهِ بنُ شدادِ بنِ الهادِ: «رحمكَ اللهُ، كمْ منْ حديثٍ أحييتهُ في صدري، قدْ كانَ ماتَ».

[٤٧١] **وقالَ حنبلٌ: نا** محمدُ بنُ الأصبهانيِّ نا جريرٌ عنْ مغيرةَ عنْ إبراهيمَ عنْ علقمةَ قالَ: «أطيلوا ذكرَ الحديثِ، لا يدرسُ».

---

[٤٧٠] **إسناده ضعيف**.

فيه يزيد بن أبي زياد، وهو الهاشمي، وهو ضعيف، ومحمد بن سعيد الأصبهاني هو ابن سليمان ثقة ثبت من رجال البخاري، وبقية رجاله ثقات معروفون.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٢٢)، وأبو خيثمة في «العلم» (٧٢)، والدارمي (٦١٠)، وابن سعد (٦/ ١١٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٧٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٢٧)، والبيهقي في «المدخل» (٤٣٥)، وسيأتي في «الجامع» (١٨٥٢)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦٣١)، (٦٣٩)، (٧٠٧)، وابن عساكر (٣٨/ ٦١-٦٢).

[٤٧١] **إسناده صحيح**.

محمد بن الأصبهاني هو محمد بن سعيد السابق ذكره، وهو ثقة ثبت، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه مسدد في مسنده كما في «المطالب العالية» (٣٠٦٢)، وأبو خيثمة في «العلم» (٧١)، والدارمي (٦٠٣)، وابن سعد (٦/ ٩٠)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٩٥٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٢٤)، (٧٢٥)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٥)، وفي «معرفة علوم الحديث» (٣٦٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠١)، والبيهقي في «المدخل» (٤٢٣)، والخطيب في «الجامع» كما سيأتي (١٨٤١)، وفي «شرف أصحاب الحديث» (٢١٢)، (٢١٣)، وابن عساكر =

[٤٧٢] **أنا** القاضي أبو نصرٍ أحمدُ بنُ الحسينِ الدِّيْنَورِيُّ بها أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ السنيُّ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ القزوينيُّ قالَ: سمعتُ إبراهيمَ الأصبهانيَّ يقولُ: «كلُّ منْ حفظَ حديثًا فلمْ يُذاكرْ بهِ تفلتَ منهُ».

* وإذا لمْ يجدِ الطالبُ منْ يذاكرهُ أدامَ ذكرَ الحديثِ معَ نفسهِ، وكررهُ علىٰ قلبهِ:

[٤٧٣] **كما نا** أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ العَبْدُويُّ الحافظُ إملاءً بنيسابورَ أنا أبو عمرو بنُ مطرٍ نا أبو أميةَ الأحوصُ بنُ المُفَضَّلِ بنِ غسانَ الغَلَّابِيُّ، وأنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ قالا: نا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ قالَ: سمعتُ معاذَ بنَ معاذٍ يقولُ: كنا ببابِ ابنِ عونٍ، فخرجَ علينا شعبةُ، وقدْ عقدَ بيديهِ جميعًا، فكلمهُ بعضنا، فقالَ: «لا

= (٤٣/ ٢٨٧-٢٨٨).

[٤٧٢] **إسناده ضعيف جدًا**.
فيه عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني سأل الحاكم عنه الدارقطني (١١٥)، فقال: كذاب، يضع الحديث، وأما شيخ المصنف فهو أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بوان الكسار، قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٥١٤): القاضي، الجليل، العالم، كان صدوقًا، صحيح السماع، ذا علم وجلالة، وابن السني هو الإمام صاحب «عمل اليوم والليلة»، وإبراهيم الأصبهاني هو ابن أورمة أبو إسحاق الأصبهاني قال عنه أبو الشيخ: كان علامة في الحديث، لم يكن في زمانه مثله، ولا تقدمه في الحفظ والمعرفة أحد، وكان مقبول القول على المحدثين، والذي حفظ من حديثه القليل.

تكلمني، فإني قدْ حفظتُ عنِ ابنِ عونٍ عشرةَ أحاديثَ، أخافُ أنْ أنساها».

* وإذا روىٰ المحدثُ حديثًا طويلًا، فلمْ يقمِ الطالبُ بحفظِهِ، وسألَ المحدثَ أنْ يمليَهُ عليهِ أوْ يعيرَهُ كتابهُ لينقلَهُ منهُ، ويحفظَهُ بعدُ منْ نسختِهِ، فلا بأسَ بذلكَ:

[٤٧٤] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ نا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ نا عليُّ بنُ المَدِينِيِّ قالَ: قلتُ ليحيىٰ بنِ سعيدٍ: كانَ هشامُ بنُ عروةَ يملي؟ قالَ: لا، كنا نحفظُ عنهُ، قالَ: ولكنهُ تركني أكتبُ عندهُ حديثينِ، قلتُ: ما هما؟ قالَ: حديثُ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو: إنّ اللهَ لا يقبضُ العلمَ، وحديثُ عائشةَ الطويلَ: خرجنا معَ النبيِّ ﷺ في الحجِّ.

[٤٧٥] **أنا** ابنُ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلٌ حدثني أبو عبدِ اللهِ قالَ:

---

[٤٧٣] **إسناد صحيح.**

شيخ المصنف القطان سبق برقم (٦٦)، ودعلج برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وإبراهيم بن سعيد هو الجوهري ثقة، حافظ، من رجال مسلم، ومعاذ بن معاذ هو العنبري ثقة معروف، وأبو حازم العبدوي سبق برقم (١)، وأبو عمرو بن مطر برقم (١٧)، وهما ثقتان، والأحوص بن المفضل قال الدارقطني: ليس به بأس.

والأثر رواه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٢٩) من وجه آخر بنحوه.

[٤٧٤] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف صاحب «الحلية» إمام معروف، وشيخه سبق برقم (١٥٢)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٥٠)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٠٧٣).

سمعتُ عبدَ الرزاقِ يقولُ: «ما رأينا لمعمرٍ كتابًا إلا هذهِ الطوالَ، فإنهُ كانَ يخرجها في صكٍّ».

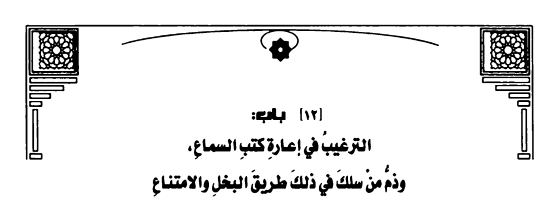
***

---

[٤٧٥] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وشيخه برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأورده الذهبي في «تاريخه» في ترجمة معمر (٤/ ٢٩٤) من رواية هشام بن يوسف.



[١٢] باب:

الترغيبُ في إعارةِ كتبِ السماعِ، وذمُّ منْ سلكَ في ذلكَ طريقَ البخلِ والامتناعِ

[٤٧٦] **أنا** أبو القاسمِ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ المؤدِّبُ بأصبهانَ أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ نا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ قتيبةَ نا حسينُ بنُ أبي السَّرِيِّ قالَ: سمعتُ وكيعًا يقولُ: «أولُ بركةِ الحديثِ إعارةُ الكتبِ».

* قالَ أبو بكرٍ: إذا كانَ لرجلٍ كتابٌ مسموعٌ منْ بعضِ الشيوخِ الأحياءِ، فطُلِبَ منهُ ليسمعَ منْ ذلكَ الشيخِ، فيستحبّ أنْ لا يمتنعَ من إعارتهِ؛ لما في ذلكَ منَ البرّ واكتسابِ المثوبةِ والأجرِ، وهكذا إذا كانَ في كتابهِ سماعٌ لبعضِ الطلبةِ منْ شيخٍ قدْ ماتَ فابتغىٰ الطالبُ نسخهُ، استُحِبّ لهُ إعارتهُ إياهُ، وكُرِهَ أنْ يمنعَهُ منهُ:

---

[٤٧٦] **إسناده ضعيف**.

فيه حسين بن أبي السري، وهو الحسين بن المتوكل بن عبد الرحمن، قال في «التقريب»: ضعيف، وشيخ المصنف سبق برقم (١١٨)، وقد وصف بالحافظ، وابن المقرئ إمام معروف، ومحمد بن الحسن بن قتيبة قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٢٩٢): الإمام، الثقة، المحدث، الكبير، كان مسند أهل فلسطين، ذا معرفة وصدق، ووثقه الدارقطني.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٥٢٠)، وأورده السمعاني (٥٢١)، وابن عساكر (١٩/ ٢٣-٢٤) من قول أبي وهب محمد بن مزاحم.

[٤٧٧] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ القَطَّانُ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا أبو طالبٍ عبدُ الجبارِ بنُ عاصمٍ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: «منْ بخلَ بالحديثِ، وكسرَ علىٰ الناسِ سماعَهمْ لمْ يفلحْ».

[٤٧٨] **أخبرني** محمدُ بنُ جعفرِ بنِ علانَ الوَرَّاقُ أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ نا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدٍ القاضي نا عثمانُ بنُ سعيدٍ نا أبو صالحٍ محبوبُ بنُ موسىٰ الأنطاكيُّ قالَ: سمعتُ أبا إسحاقَ الفَزَارِيَّ يقولُ: سمعتُ سفيانَ الثَّوْرِيَّ يقولُ: منْ بخلَ بعلمهِ ابتليَ بثلاثٍ: إما أنْ ينساهُ، ولا يحفظَ، وإما أنْ يموتَ، ولا ينتفعَ بهِ، وإما أنْ تذهبَ كتبُهُ.

[٤٧٩] **أنا** محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ

---

[٤٧٧] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف سبق برقم (١١)، وأبو سهل القطان برقم (١٤١)، والأبار برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وأبو طالب عبد الجبار بن عاصم وثقه ابن معين، والدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (١١/ ١١١-١١٢).

[٤٧٨] **إسناده حسن.**
شيخ المصنف سبق برقم (٤٧)، وهو صدوق، وابن نصير هو علي بن محمد بن أحمد ابن نصير أبو الحسن الوراق قال الأزهري، والبرقاني: ثقة، وقال الخطيب: كان لا يفهم الحديث، وإنما كان يحمل أمره علىٰ الصدق.
وأبو بكر أحمد بن محمد القاضي هو ابن الحسين أبو بكر السحيمي، قال صالح بن أحمد الحافظ: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، واسع العلم، وعثمان بن سعيد هو الدارمي الإمام، ومحبوب بن موسىٰ قال في «التقريب»: صدوق.
وسيأتي برقم (٧٢١) من قول ابن المبارك بنحوه.

النقاشُ أنّ أحمدَ بنَ يحيىٰ بنِ زيدٍ أخبرهمْ قالَ: أتىٰ أبا العتاهيةِ بعضُ إخوانهِ، فقالَ لهُ: أعرني دفترَ كذا وكذا، فقالَ: إني أكرهُ ذاكَ، فقالَ لهُ: أما علمتَ أنّ المكارمَ موصولةٌ بالمكارهِ؟ فدفعَ إليهِ الدفترَ.

[٤٨٠] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ المُؤَدِّبُ أنا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خَلَّادٍ نا الحسنُ بنُ عثمانَ التُّسْتَرِيُّ نا أبو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ قالَ: ادعىٰ رجلٌ علىٰ رجلٍ بالكوفةِ سماعًا منعهُ إياهُ، فتحاكما إلىٰ حفصِ بنِ غياثٍ، وكانَ علىٰ قضاءِ الكوفةِ، فقالَ حفصٌ لصاحبِ الكتابِ: أخرجْ إلينا كتبَكَ، فما كانَ منْ سماعِ هذا الرجلِ بخطِّ يدكَ ألزمناكَ، وما كانَ بخطهِ أعفيناكَ منهُ، فقيلَ لأبي زرعةَ: ممنْ سمعتهُ؟ قالَ: منْ إسحاقَ بنِ موسىٰ الأنصاريِّ، قالَ ابنُ خَلَّادٍ: سألتُ أبا عبدِ اللهِ الزبيريَّ عنْ هذا، فقالَ: لا يجيءُ في هذا البابِ حكمٌ أحسنُ منْ هذا؛ لأنّ خطَّ صاحبِ الكتابِ دالٌّ علىٰ رضاهُ باستماعِ صاحبهِ معهُ، وقالَ غيرهُ: ليسَ بشيءٍ.

---

[٤٧٩] **إسناده ضعيف جدًا**.

محمد بن الحسن بن زياد النقاش سبق برقم (٥٣)، وهو متهم، وشيخ المصنف سبق برقم (١٥٧)، وهو ثقة، وأحمد بن يحيىٰ بن زيد هو ابن سيار أبو العباس النحوي، ثعلب، قال الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٠٤-٢٠٥): كان ثقة، حجة، دينًا، صالحًا، مشهورًا بالحفظ، وصدق اللهجة.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٥٢٢)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٤/ ١٧٨٣).

[٤٨٠] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه الحسن بن عثمان، وهو ابن زياد بن حكيم أبو سعيد التستري، قال ابن عدي: كان عندي يضع الحديث، ويسرق حديث الناس، سألت عبدان الأهوازي عنه، فقال: هو =

[٤٨١] **حُدِّثتُ** عنِ القاضي أبي الحسنِ عليِّ بنِ الحسنِ الجراحيِّ قالَ: أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ بنِ شيبةَ بنِ الصَّلْتِ قالَ: رأيتُ رجلًا قدمَ رجلًا إلىٰ إسماعيلَ بنِ إسحاقَ القاضي، فادعىٰ عليهِ أنّ لهُ سماعًا في الحديثِ في كتابهِ، وأنهُ قدْ أبىٰ أنْ يعيرَهُ، فسألَ إسماعيلُ المدعىٰ عليهِ، فصدقهُ، فقالَ: في كتابي سماعٌ، ولستُ أعيرهُ، فأطرقَ إسماعيلُ مليًّا، ثمّ رفعَ رأسهُ إلىٰ المدعىٰ عليهِ، فقالَ لهُ: عافاكَ اللهُ، إنْ كانَ سماعهُ في كتابكَ بخطكَ، فيلزمكَ أنْ تعيرَهُ، وإنْ كانَ سماعهُ في كتابكَ بخطِّ غيرِكَ فأنتَ أعلمُ، قالَ: سماعهُ في كتابي بخطي، ولكنهُ يبطئُ بردهِ عليّ، فقالَ: أخوكَ في الدينِ أحبّ أنْ تعيرَهُ، وأقبلَ علىٰ الرجلِ، فقالَ: «إذا أعاركَ شيئًا فلا تبطئْ بهِ».

***

=
كذاب، وشيخ المصنف سبق برقم (٣٧٥)، وشيخه، وشيخ شيخه سبقا برقم (٣)، وثلاثتهم ثقات، وأبو زرعة هو الرازي الإمام.
ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٣٨).

[٤٨١] **إسناده ضعيف لانقطاعه.**
الإسناد علقه الخطيب ﷺ، لأنه لم يسمع من علي بن الحسن الجراحي، وهو ابن علي بن مطرف قال البرقاني عنه: كان يتهم في روايته عن حامد بن شعيب، ولم أكتب عنه شيئًا، وقال العتيقي: كان خيرًا، فاضلًا، حسن المذهب، وكان متساهلًا في الحديث.
ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة سبق برقم (١٣)، وهو ثقة.

كراهةُ حبسِ الكتبِ المستعارةِ عنْ أصحابها، وما جاءَ في الأمرِ بتعجيلِ ردِّها إلى أربابها

[٤٨٢] **أخبرنا** عبدُ العزيزِ بنُ أبي الحسنِ القِرْمِيسِينِيُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ المفيدُ بجرجرايا نا أحمدُ بنُ يحيىٰ الحُلْوَانِيُّ نا الحسنُ بنُ شاذانَ الواسطيُّ نا أيوبُ بنُ سويدٍ عنْ يونسَ بنِ يزيدَ قالَ: قالَ لي الزهريُّ: يا يونسُ إياكَ وغلولَ الكتبِ، قالَ: قلتُ: وما غلولُ الكتبِ؟ قالَ: «حبسها علىٰ أصحابها».

[٤٨٣] **أنا** الحسنُ بنُ الحسينِ النِّعَالِيُّ أنا أحمدُ بنُ نصرٍ الذارعُ نا أبو شعيبٍ الحَرَّانِيُّ نا أبو زيدٍ نا هارونُ بنُ معروفٍ عنْ ضمرةَ عنْ يونسَ بنِ يزيدَ قالَ: قالَ الزهريُّ: إياكَ وغلولَ الكتبِ، قلتُ: وما هوَ؟ قالَ: حبسُها.

---

[٤٨٢] صحيح لغيره، وهذا إسناد لين.

فيه أيوب بن سويد، قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، والظاهر أنه إلىٰ الضعف أقرب، وشيخ المصنف سبق برقم (٤٣)، وهو صدوق، والمفيد شيخه سبق برقم (٤٣) أيضًا، وقد قال فيه السمعاني: كانوا لا يحتجون به، والحلواني سبق برقم (٧٩)، وهو ثقة، والحسن بن شاذان، وهو الحسن بن خلف بن زياد الواسطي صدوق من رجال البخاري.

وقد رواه ابن المقرئ في «معجمه» (٩٤٢)، والبيهقي في «المدخل» (٥٨٤)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٥٢٥)، والضياء في «المنتقىٰ من مسموعات مرو» (٢٧١)، وعياض في «الإلماع» ص (٢٢٤)، والذهبي في «السير» (٥/ ٣٤٥) من طرق عن أيوب بن سويد به، وسيأتي من وجه آخر يصح به عن يونس به.

[٤٨٣] صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

شيخ المصنف النعالي سبق برقم (٧٧)، وقال عنه المصنف: ألحق لنفسه السماع في =

[٤٨٤] **أنا** أبو سعدٍ(١) المَالِينِيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ نا ابنُ قتيبةَ نا محمدُ بنُ أبي السَّرِيِّ نا قتيبةُ بنُ بسام نا إسماعيلُ عنْ ليثٍ عنْ مجاهدٍ، وجعفرٍ عنْ أبيهِ قالا: «سرقةُ صحفِ العلمِ مثلُ سرقةِ الدنانيرِ والدراهمِ».

= أشياء لم تكن سماعه، وشيخه الذارع سبق أيضًا برقم (٧٧)، وسبق قول الخطيب: في حديثه نكرة تدل على أنه ليس بثقة، ولا يضر ما سبق، فإنهما متابعان.

وأبو شعيب الحراني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب وثقه الدارقطني وغيره، وأبو زيد هو عمر بن شبه ثقة معروف، صاحب «تاريخ المدينة»، وهارون بن معروف ثقة من رجال البخاري، ومسلم، وضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، والنسائي، وغيرهم.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٦٦): حدثنا حبيب حدثنا أبو شعيب الحراني ثنا أبو زيد فذكره.

وحبيب هو ابن الحسن بن داود أبو القاسم القزاز قال أبو نعيم: سألت أبا بكر البرقاني عن حبيب القزاز، فقال: ضعيف، فراجعته في أمره، فقال: ضعيف.

ثم قال أبو نعيم: حبيب عندنا من الثقات، وكان يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف، ونقل عن ابن أبي الفوارس قوله:

كان ثقة، مستورا، حسن المذهب، ووثقه غيرهما.

والأثر من هذا الطريق والأول صحيح بلا ريب، والله أعلم.

(١) في «ظ»: سعيد، وهو خطأ.

[٤٨٤] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه إسماعيل، وهو ابن أبي زياد أو ابن زياد قال في «التقريب»: متروك، كذبوه، وقتيبة ابن بسام لم أقف له على ترجمة، وليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف.

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، ومحمد بن أبي السري هو محمد ابن المتوكل، وهو حسن الحديث، وابن قتيبة هو محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني =

[٤٨٥] أنا أبو الحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ [إبراهيمَ بنِ مخلدٍ البزازُ حدثنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ](١) الخُلْدِيُّ إملاءً نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مسروقٍ نا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ نا عبدُ الصمدِ بنُ يزيدَ قالَ: سمعتُ فضيلَ بنَ عياضٍ يقولُ، وأنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ الشاهدُ بالبصرةِ نا عليُّ ابنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ نا المفضلُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ نا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الطبريُّ قالَ: قالَ الفضيلُ: «ليسَ منْ فعالِ أهلِ الورعِ، ولا منْ فعالِ الحكماءِ أنْ تأخذَ سماعَ رجلٍ، فتحبسَهُ عنهُ، ومنْ فعلَ ذلكَ فقدْ ظلمَ نفسهُ»، واللفظُ لابنِ مخلدٍ.

[٤٨٦] أنا أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ سفيانَ المعلمُ نا أبو يعلىٰ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ المثنىٰ بالموصلِ نا عبدُ الصمدِ بنُ

= وثقه الدارقطني وغيره.

وشيخ المصنف في الإسناد الثاني، وشيخه المادرائي سبقا برقم (٩٧) والمفضل بن محمد برقم (٢٨)، وثلاثتهم ثقات، وإسحاق بن إبراهيم الطبري قال ابن عدي، وابن حبان، والدارقطني: منكر الحديث، وزاد ابن حبان: يأتي عن الثقات بالموضوعات، ولا يضر، فإنه متابع كما ترىٰ، ورواه ابن عدي (١/ ١٥٥).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من «ب»، وهو في «ظ».

[٤٨٥] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٢٧٣)، والخلدي برقم (١٤)، وابن مسروق برقم (٤٠)، وثلاثتهم ثقات، وإبراهيم بن عبد الله هو ابن الجنيد الختلي، وثقه الخطيب، وابن عساكر، وعبد الصمد بن يزيد هو أبو عبد الله الصائغ وثقه ابن معين وغيره.

ورواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٤٦٨)، والسلفي في «الطيوريات» (٢٧٨).

يزيدَ مَرْدُويه[١] الصائغُ قالَ: سمعتُ الفضيلَ بنَ عياضٍ يقولُ: «ليسَ منْ فعلِ أهلِ الورعِ، ولا منْ فعالِ العلماءِ أنْ تأخذَ سماعَ رجلٍ وكتابهُ، فتحبسَهُ عليهِ، ومنْ فعلَ ذلكَ فقدْ ظلمَ نفسهُ».

[٤٨٧] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ نا ابنُ خَلَّادٍ نا محمدُ بنُ يوسفَ العَسْكَرِيُّ نا إبراهيمُ بنُ حربٍ قالَ: «كانَ أبو الوليدِ الطيالسيُّ إذا استُعدِيَ عندهُ أنّ فلانًا حبسَ عنْ فلانٍ سماعَهُ، تقدمَ إلىٰ صاحبِ الرَّبْعِ[٢]، فحبسهُ، وكانَ يبعثُ بخاتمهِ إليهِ، وهوَ العلامةُ بينهُ وبينهُ».

---

(١) قال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٨/ ١١٠): بفتح الميم، وحكىٰ ابن نقطة كسرها عن بعض الأصبهانيين، وضمها بعضهم، والراء ساكنة، والدال المهملة مضمومة، والواو ساكنة، والمثناة تحت مفتوحة، تليها هاء.

[٤٨٦] **صحيح لغيره.**

شيخ المصنف سبق رقم (٣٣)، وهو ثقة، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سفيان المعلم لم أقف له علىٰ ترجمة، وأبو يعلىٰ هو الإمام صاحب المسند، وعبد الصمد سبق في الإسناد الذي قبله.

(٢) قال في «اللسان»: الرَّبْع مثل السكن.

[٤٨٧] **إسناده حسن.**

شيخ المصنف سبق برقم (٣٧٥)، وأحمد بن إسحاق، وابن خلاد برقم (٣)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن يوسف هو ابن عيسىٰ بن الطباع قال الدارقطني: صدوق، ووثقه الخطيب، وإبراهيم بن حرب هو أخو سماك بن حرب، ذكره الحاكم في معرفه علوم الحديث في النوع التاسع والأربعين، في معرفة الأئمة الثقات المشهورين، وقال الذهبي في «السير» (١٣/ ٣٠٥): الإمام، المحدث، مؤلف مسند أبي هريرة، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث.

=⇦

[٤٨٨] أنا أبو القاسمِ رضوانُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الدِّيْنَورِيُّ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ أحمدَ بنَ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ لالٍ بهمَذانَ يقولُ: سمعتُ القاسمَ بنَ أبي صالحٍ يقولُ: سمعتُ عمرَ بنَ بحرٍ الجاحظَ يقولُ: وقدْ تقاضىٰ تلميذًا لهُ كتابًا، وتقاضىٰ التلميذُ أيضًا كتابًا لهُ، فردّ الكتابَ عليهِ، ثمّ أنشأ الجاحظُ يقولُ:

أَيُّهَا الْمُسْتَعِيرُ مِنِّي كِتَابًا... ارْضَ لِي فِيهِ مَا لِنَفْسِكَ تَرْضَىٰ

لَا تَرَىٰ رَدَّ مَا أَعَرْتُكَ نَفْلًا... وَتَرَىٰ رَدَّ مَا اسْتَعَرْتُكَ فَرْضَا

= ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٣٩).

تنبيه: قال محققو المسند (٣٤/ ٤٣٩) عن إبراهيم بن حرب: في عداد المجهولين!!!.

[٤٨٨] **إسناده ضعيف**.

فيه عمر بن بحر، وهو أبو حفص الأسدي، ذكره أبو الشيخ، وأبو نعيم، وابن عساكر، والذهبي في تواريخهم، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا، فهو مجهول الحال، وشيخ المصنف سبق برقم (٧٣)، وهو ثقة، وأبو بكر أحمد بن علي بن أحمد بن لال وثقه الخطيب، وابن شيرويه، والذهبي، والقاسم بن أبي صالح قال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة، لكنه ذهبت كتبه، وقال صالح بن أحمد: كان صدوقًا، متقنًا، وهذا من القصص التي لا يَرِدُ عليها ما يرد علىٰ الأحكام، والجاحظ قال ثعلب: ما هو بثقة، ولا يضر ذلك في مثل هذا الكلام.

وسيأتي البيتان برقم (٤٩٤) لغير الجاحظ.

تنبيه: قال الدكتور الطحان: أخشىٰ أن يكون في النص زيادة، وربما كان النص هكذا: سمعت عمرو بن بحر الجاحظ يقول، وقال نحوه الدكتور الخطيب.

قلت: ليس الأمر علىٰ ما توقعاه، فقد ذكره ابن عساكر في «تاريخه» (٤٧/ ١٥) كما وقع هنا في «الجامع»، وذكره في ترجمة عمر بن بحر، والله أعلم.

ثم وجدته كذلك (عمر بن بحر) في المخطوطتين، فتأكد ما قررته، والله أعلم.

* قالَ لنا أبو بكرٍ: ولأجلِ حبسِ الكتبِ امتنعَ غيرُ واحدٍ من إعارتها، واستحسنَ آخرونَ أخذَ الرهونِ عليها منَ الأصدقاءِ، وقالوا الأشعارَ في ذلكَ:

[٤٨٩] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجٌ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا أبو غسانَ الرَّازِيُّ نا جريرٌ عنْ حمزةَ الزياتِ قالَ: «لا تأمننّ قارئًا علىٰ صحيفةٍ، ولا حمالًا علىٰ حبلٍ».

[٤٩٠] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا محمدُ بنُ القاسمِ الأنباريُّ نا أبو حصينٍ القاضي نا عبيدُ بنُ يعيشَ نا عليُّ بنُ قادمٍ قالَ: سمعتُ سفيانَ يقولُ: «لا تعرْ أحدًا كتابًا».

[٤٩١] **أنا** عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ الواعظُ حدثني أبي نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الوهابِ الشَّيْبَانِيُّ بدمشقَ قالَ: سمعتُ الربيعَ بنَ سليمانَ يقولُ:

---

[٤٨٩] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، ودعلج برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وأبو غسان الرازي هو محمد بن عمرو بن بكر، زنيج ثقة من رجال مسلم، وجرير هو ابن عبد الحميد الضبي ثقة مشهور.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٥٢٩).

[٤٩٠] **إسناده حسن**.
علي بن قادم قال في «التقريب»: صدوق، يتشيع، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (١٥)، والخزاز برقم (١٩)، والأنباري برقم (٢٣١)، وثلاثتهم ثقات، وأبو حصين هو عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ثقة، وعبيد بن يعيش ثقة من رجال مسلم.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٥٣٠)، وابن جماعة في فوائده ص (٧).

كتبَ إليّ البويطيُّ: «احفظْ كتبكَ، فإنهُ إنْ ذهبَ لكَ كتابٌ لمْ تجدْ بدلَهُ».

[٤٩٢] أنشدنا أبو الحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ لأبي القاسمِ عليِّ بنِ الحسنِ القَطِيعِيِّ:

جَلَّ قَدْرُ الْكِتَابِ يَا صَاحِ عِنْدِي... فَهْوَ أَغْلَىٰ مِنَ الْجَوَاهِرِ قَدْرَا

لَسْتُ يَوْمًا مُعِيرَهُ مِنْ صَدِيقٍ... لَا، وَلَا مِنْ أَخٍ أُحَاذِرُ غَدْرَا

مَا عَلَىٰ مَنْ يَصُونُهُ مِنْ مَلَامٍ... بَلْ لَهُ الْعُذْرُ فِيهِ سِرًّا وَجَهْرَا

لَنْ أُعِيرَ الْكِتَابَ إِلَّا بِرَهْنٍ... مِنْ نَفِيسِ الرُّهُونِ تِبْرًا وَدُرَّا

[٤٩٣] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ قالَ: أنشدنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ

---

[٤٩١] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٢١٥)، وأبوه برقم (٧١)، وهما ثقتان، وأحمد بن إبراهيم ابن عبد الوهاب الشيباني قال ابن عساكر: أبو الطيب المعروف بابن عابدل، كانوا أهل بيت علم، وكان فيهم جماعة محدثون، وقال الذهبي في «السير» (١٥/ ٣٣٢): المحدث، وذكر جمعا رووا عنه.

[٤٩٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وهو ثقة، وأبو القاسم علي بن الحسن الظاهر أنه علي ابن الحسن بن علي بن زكريا أبو القاسم الوراق الشاعر، ترجم له الخطيب (١١/ ٣٨٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولا بأس به هنا، فإنه ليس راويًا في الإسناد.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٥٣٦) وفيه: أنشدنا أبو الحسين بن الطيوري لبعضهم ببغداد، فذكر الأبيات.

قالَ: أنشدنا محمدُ بنُ خلفٍ[(١)] قالَ: أنشدتُ:

أَعِرِ الدَّفْتَرَ لِلصَّا... حِبِ بِالرَّهْنِ الْوَثِيقِ
إِنَّهُ لَيْسَ قَبِيحًا أَخْذُ رَهْنٍ مِنْ صَدِيقِ

[٤٩٤] وأخبرني الأزهريُّ[(٢)] أيضًا قالَ: أنشدنا محمدُ بنُ العباسِ قالَ: أنشدنا محمدُ بنُ خلفٍ قالَ: أنشدتُ:

أَيُّهَا الْمُسْتَعِيرُ مِنِّي كِتَابًا... إِنْ رَدَدْتَ الْكِتَابَ كَانَ صَوَابًا
أَنْتَ وَاللهِ إِنْ رَدَدْتَ كِتَابًا... كُنْتَ أُعْطِيتَهُ أَخَذْتَ كِتَابًا

[٤٩٥] ذكرَ أبو خازمٍ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ الفَرَّاءُ أنّ أبا الحسنِ عليَّ ابنَ أحمدَ بنِ يحيىٰ الجوردكيَّ أنشدهمْ لنفسهِ بالبصرةِ:

يَا مَنْ يَرُومُ كِتَابِي... لِنَسْخِهِ إِنْ أَرَادَهْ
أَوْ رَغْبَةً فِي اطِّلَاعٍ... يَبْغِي بِذَاكَ الزِّيَادَهْ
تَوَقَّ فِيهِ خِصَالًا... تَسْوِيدَهُ وَفَسَادَهْ

---

(١) في «ظ» زيادة: (بن المرزبان).

[٤٩٣] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف الأزهري سبق برقم (٥)، والخزاز برقم (١٩)، ومحمد بن خلف، وهو ابن المرزبان برقم (٢٣١)، وثلاثتهم ثقات.
ورواه الخطيب في «تقييد العلم» ص (١٤٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٥٣٥).

(٢) كذا في «ظ»، وهو الصواب، وفي «ب»: الأبهري.

[٤٩٤] **إسناده صحيح كالذي قبله.**
وأورده المصنف في «تقييد العلم» (١٤٨)، وقد سبق نحوهما برقم (٤٨٨).

وَنَــلْ مُــرَادَكَ مِنْــهُ ... بِــالْفِكْرِ وَالِاسْــتِعَادَهْ
فَــالْعِلْمُ لِلْمَــرْءِ يُحْيِــي ... تَــامُورَهُ وَفُــؤَادَهْ
لَا تَقْصِــدَنَّ التَّــوَانِي ... أَمَانَــةً كَــالْقِلَادَهْ
إِذَا فَرَغْــتَ فَأَسْــرِعْ ... بِــهِ إِلَــيَّ الْإِعَــادَهْ
حَرَّمْــتُ تَــأْخِيرَ أَصْــلِي ... مِــنْ غَيْــرِ عُــذْرٍ أَكَــادَهْ
فَحَبْسُــهُ فِعْــلُ سَــوْءٍ وَسُــرْعَةُ الــرَّدِّ عَــادَهْ
رَوَاهُ شَــيْخٌ مِفَــنٌّ[1] عَــنْ مَعْمَــرٍ عَــنْ قَتَــادَهْ

[٤٩٦] وذكرَ أبو خازمٍ أنّ الجوردكيَّ أنشدهمْ لنفسهِ أيضًا:

إِنَّ الْمُــرُوءَةَ تَــدْفَعُ ... عَــنْ حَــبْسِ جُــزْءٍ، وَتَمْنَــعُ
وَالْحُــرُّ فِيــهِ اقْتِصَــادٌ ... يَــرُومُ نَسْــخًا، وَيَقْنَــعُ
يُعَجِّــلُ الــرَّدَّ حَتَّــىٰ ... يَصِــيرَ فِــي الْغَيْــرِ يَشْــفَعُ
وَالنَّــذْلُ يَبْغِــي التَّــوَانِي ... فِــي الْغَصْــبِ لِلْحُــرِّ يَطْمَــعُ
فَــدَهْرُهُ فِــي احْتِيَــالٍ ... مِــنْ خَيْــرِهِ، لَــيْسَ يَشْــبَعُ

---

(١) أي: متفنن.

[٤٩٥] إسناده حسن.

محمد بن الحسين بن محمد الفراء قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان لا بأس به، رأيت له أصولًا سماعه، ثم بلغنا عنه أنه خلط في التحديث، وعلي بن أحمد بن يحيىٰ، ذكره الذهبي في «تاريخه» في الرواة عن أحمد بن نصر أبي الشذائي البصري المقرئ، وترجم له ابن الجزري في «غاية النهاية» (١/ ٥٢٥)، فقال: علي بن أحمد أبو الحسن الجوردكي شيخ مقرئ معمر.

إذَا اقْتَضَىٰ أَمَّ بُهْتَا... بِالْمَطْلِ وَالْمَيْنِ يَدْفَعُ
لَا الْعَتْبُ يَنْجَعُ فِيهِ... وَالِاقْتِضَا لَيْسَ يَنْفَعُ
لَا بَارَكَ اللهُ فِيهِ وَبِئْسَ مَا هُوَ يَصْنَعُ

[٤٩٧] أنشدني عبيدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ الصَّيْرفيُّ قالَ: أنشدنا أبو أحمدَ عبدُ السلامِ بنُ عليٍّ المُؤَدِّبُ قالَ: أنشدنا أبو مزاحمٍ الخَاقَانِيُّ:

مَا أَنْتَ فِي سَعَةٍ مِنْ حَبْسِ دَفْتَرِنَا... بَلْ أَنْتَ مِنْ حَبْسِهِ فِي أَضْيَقِ الْحَرَجِ
عَذَّبْتَ قَلْبِي بِالتَّعْلِيقِ مِنْكَ لَهُ... وَمَا أَرَىٰ لَكَ مِنْ عُذْرٍ وَلَا حِجَجِ
قَدْ كُنْتَ مُسْتَغْنِيًا عَنْ أَنْ تُبَيِّنَ لَنَا... مَا أَنْتَ بَيَّنْتَهُ مِنْ خُلْقِكَ السَّمِجِ
يَلْقَاكَ بِالْخُلْفِ مَنْ فِي دِينِهِ عِوَجٌ... وَلَيْسَ فِي دِينِ أَهْلِ الصِّدْقِ مِنْ عِوَجِ
مَنْ يَحْبِسِ الْجُزْءَ عَمْدًا بَعْدَ قَوْلِي ذَا... فَهْوَ امْرُؤٌ مَا بِهِ قَلْبِي بِمُبْتَهِجِ

[٤٩٨] قالَ لنا الشيخُ أبو بكرٍ(١): قرأتُ علىٰ ظهرِ كتابٍ لصاحبنا أبي بكرٍ أحمدَ بنِ الحسينِ القطانِ بخطهِ:

يَا مُسْتَعِيرَ كِتَابِي إِنَّهُ عَلِقٌ... بِمُهْجَتِي عَلَقَ الْمَحْبُوبِ بِالْمُهَجِ

---

[٤٩٦] القول فيه كالذي قبله.

[٤٩٧] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٥)، وهو أبو القاسم الأزهري، وهو ثقة، وعبد السلام بن علي المؤدب هو ابن محمد بن عمر بن مهران، قال العتيقي: ثقة، مأمون، وقال البرقاني: صدوق، وأبو مزاحم الخاقاني هو موسىٰ بن عبيد الله بن يحيىٰ بن خاقان، قال الخطيب: كان ثقة، دينًا، من أهل السنة.

(١) في ظ لا يوجد: (قال لنا الشيخ أبو بكر).

انْسَخْهُ، وَازْدُدْهُ فِي حِلٍّ وَفِي سَعَةٍ ... وَأَنْتَ مِنْ(١) حَبْسِهِ فِي أَضْيَقِ الْحَرَجِ

***

شكرُ المستعيرِ للمعيرِ

[٤٩٩] **أنا** أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ البزازُ أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ مخلدٍ العطارُ نا أحمدُ بنُ محمدٍ التبعيُّ نا القاسمُ بنُ الحكمِ نا شعيبُ بنُ صفوانَ عنِ ابنِ شُبْرُمَةَ عنْ أبي زرعةَ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«لا يشكرُ اللهَ منْ لا يشكرُ الناسَ»**.

---

(١) في «ظ»: في.

[٤٩٨] **أبو بكر أحمد بن الحسين هو ابن أحمد المقدسي القطان المقرئ، ترجم له الذهبي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.**
وقد أورد ابن عساكر في «تاريخه» (٦٣/ ١٨٥) بإسناده إلىٰ أبي عبيدة معمر بن المثنىٰ قوله هذين البيتين.

[٤٩٩] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ومعل.**
فيه شعيب بن صفوان، وهو ابن الربيع بن ركين أخرج له مسلم في الشواهد، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، وضعفه غيره، وحسن فيه القول أحمد، فقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول، يعني: إن توبع، وإلا فلين، ولم يتابع، بل خولف، كما سيأتي، والراوي عنه القاسم بن الحكم، وهو ابن كثير العرني قال في «التقريب»: صدوق، فيه لين، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٣)، والعطار برقم (٢٠٩)، وهما ثقتان، وأحمد بن محمد التبعي هو ابن سعيد بن أبان أبو عبد الله القرشي، قال ابن أبي حاتم: صدوق، ووثقه الخطيب، وابن شبرمة هو عبد الله أبو شبرمة ثقة من رجال مسلم.
والحديث رواه محمد بن مخلد العطار في «جزئه» (١٠)، وابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٣)، وابن منده في «الفوائد» (٤٢) كلهم من طريق القاسم بن الحكم عن شعيب =

=
ابن صفوان عن عبد الله بن شبرمة عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة مرفوعًا به.
والقاسم فيه مقال، وشعيب فيه ضعف، وقد خولفا ممن هو أوثق منهما: فرواه محمد ابن فضيل بن غزوان في «الدعاء» (١١)، ومن طريقه أحمد (٢١٨٤٧)، وهناد بن السري في «الزهد» (٧٨١)، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٧٩)، ووكيع في «أخبار القضاة» (٣/ ٣٨)، والقضاعي في «الشهاب» (٨٣٠): ثنا ابن شبرمة عن أبي معشر عن الأشعث بن قيس مرفوعًا به.
ورواه الخرائطي (٧٩) من طريق عبد الله بن إدريس الأودي عن ابن شبرمة به.
ورواه أحمد (٢١٨٣٨)، والخرائطي (٧٩)، والضياء في «المختارة» ج (٤) رقم (١٤٩٣) من طريق سفيان الثوري عن سلم بن عبد الرحمن عن أبي معشر عن الأشعث به.
ومحمد بن فضيل بن غزوان ثقة من رجال الجماعة، فروايته هي المحفوظة، ورواية شعيب خطأ.
وقال الدارقطني في «علله» (٢٢٣٠): يرويه ابن شبرمة، واختلف عنه: فرواه شعيب بن صفوان عن ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة، وخالفه مروان الفزاري، ومحمد ابن فضيل، وأحمد بن بشير رووه عن ابن شبرمة عن أبي معشر عن أشعث بن قيس، وهو الصواب.
وأبو معشر هو زياد بن كليب، وهو ثقة من رجال مسلم، ولم يدرك الأشعث.
وسيأتي الحديث من وجه آخر عن الأشعث، وهو ضعيف أيضًا.
وقد صح من وجه آخر عن أبي هريرة ﵁.
فرواه أبو داود (٤٨١١)، والترمذي (١٩٥٤)، وأحمد (٧٥٠٤)، (٧٩٣٩)، (٨٠١٩)، (٩٠٣٤)، (٩٩٤٤)، (١٠٣٧٧)، وأبو داود الطيالسي (٢٦١٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢١٨)، وابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» (١٣٠)، وفي «قضاء الحوائج» (٧٢)، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٨٠)، وأبو الشيخ في «الأمثال»
=

[٥٠٠] أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البصريُّ بها نا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو بكرٍ فهدُ بنُ حيانَ، وأبو غسانَ مالكُ بنُ إسماعيلَ قالا: نا محمدُ بنُ طلحةَ بنِ مصرفٍ نا عبدُ اللهِ بنُ شريكٍ العامريُّ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ عديٍّ الكِنْدِيِّ عنِ الأشعثِ بنِ قيسٍ

= (١١٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» - مسند عمر رقم (١١٤-١١٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٤٠٧)، وفي «روضة العقلاء» ص (٢٦٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٩)، (٩/ ٢٢)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٦٥)، والقضاعي في «الشهاب» (٨٢٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ١٨٢)، وفي «الآداب» (٢٥٢)، وفي «الشعب» (٩١١٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦١٠) كلهم من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعًا به.

والربيع بن مسلم هو الجمحي ثقة من رجال مسلم، ومحمد بن زياد وهو الجمحي أيضًا، ثقة ثبت من رجال الجماعة، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٥) من طريق شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة به، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه الترمذي (١٩٥٥)، وأحمد (١١٢٨٠)، (١١٧٠٣)، وعبد بن حميد (٨٩٥)، وإسناده ضعيف جدًّا، وقد ذكرت شواهده فيه.

تنبيه: أخطأ ابن حبان في «الثقات»، فجعل (شعيب بن صفوان) (قعنب بن صفوان)، فقال المعلق: لم نظفر به، وقد تبع ابن قطلوبغا ابنَ حبان علىٰ الخطأ، فذكره في ثقاته (٨/ ٤٤)، ولم ينبه المعلق علىٰ هذا الخطأ، ومن تمام خطأ ابن حبان رحمه الله ترجم لشعيب بن صفوان في «الثقات» (٦/ ٤٤٠)، وقال: كان كاتب ابن شبرمة، يخطئ، ولم أر من نبه علىٰ خطأ ابن حبان رغم تقدمه، والحمد لله علىٰ توفيقه.

الكِنْدِيِّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنّ أشكرَ الناسِ للهِ أشكرُهمْ للناسِ».

[٥٠١] **أنا** أبو الحسنِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبيدِ اللهِ الأصبهانيُّ بها نا أبو القاسمِ سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطبرانيُّ نا أحمدُ بنُ عبدِ الوهابِ بنِ

---

[٥٠٠] **صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه عبد الرحمن بن عدي الكندي لم يرو عنه غير عبد الله بن شريك، ولم يوثق، وقال في «التقريب»: مجهول، وعبد الله بن شريك قال في «التقريب»: صدوق، يتشيع، ومحمد بن طلحة بن مصرف قال في «التقريب»: صدوق، له أوهام، وأبو بكر فهد بن حيان قال أبو حاتم: ضعيف، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وضعفه غيرهما، وهو مقرون بمالك بن إسماعيل، وهو ثقة متقن من رجال الجماعة، ويعقوب بن سفيان، والراوي عنه سبقا برقم (٤٢)، وهما ثقتان، وكذلك شيخ المصنف إلا أنه لم يتعين لي.

والحديث رواه أحمد (٢١٨٤٦)، والطيالسي (١١٤٤)، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٨٧٣)، وأحمد بن منيع في مسنده كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥١٨١)، وابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» (١٣١)، وفي «قضاء الحوائج» (٧٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» – مسند عمر (١٢٠)، (١٢١)، وأبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (٩٢)، والخرائطي في «فضيلة الشكر» (٧٩)، وابن قانع في «معجمه» (١/ ٦٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦٤٨)، والقضاعي في «الشهاب» (٩٩٦) – (٩٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ١٨٢)، وفي «شعب الإيمان» (٩١٢٠)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٥٨)، وفي «تلخيص المتشابه» (٢/ ٧٢٢)، والخلعي في «الفوائد» (٨٨)، والضياء في «المختارة» ج (٤) رقم (١٤٩٠)- (١٤٩٣).

وقد سبق بإسناد صحيح عن أبي هريرة.

نجدةَ الحَوْطِيُّ(١) نا عبدُ الوهابِ بنُ الضحاكِ نا إسماعيلُ بنُ عياشٍ عنِ الوليدِ ابنِ عبادٍ عنْ عرفطةَ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**منِ اصطنعَ إليكمْ معروفًا فجازوهُ، فإنْ عجزتمْ عنْ مجازاتهِ فادعوا لهُ حتىٰ يُعلمَ أنكمْ قدْ شكرتمْ، فإنَّ اللهَ شاكرٌ يحبّ الشاكرينَ**».

[٥٠٢] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ قالَ: سمعتُ بعضَ شيوخنا يقولُ:

قَــدْ رَدَدْنَــا إِلَيْــكَ أَصْــلَحَكَ اللهُ ... مَــعَ الشُّــكْرِ مَــا اسْــتَعَرْنَاهُ مِنْكَــا

وَرَأَيْنَــاكَ أَحْسَــنَ النَّــاسِ صَــبْرًا ... وَاحْتِمَــالًا لِمَــا حَبَسْــنَاهُ عَنْكَــا

---

(١) قال في «التقريب»: بفتح الحاء المهملة، وسكون الواو، بعدها مهملة.

[٥٠١] **صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف جدًا.**

فيه عبد الوهاب بن الضحاك، وهو ابن أبان العرضي قال في «التقريب»: متروك، كذبه أبو حاتم، ورواه الطبراني في «الأوسط» (٢٩) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك به.

ورواه ابن عدي (٧/ ٨٥) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن إسماعيل بن عياش به.

والوليد بن عباد قال ابن عدي: ليس بمستقيم، ولا يروي عنه غير إسماعيل، وليس بمعروف، وقال عن عرفطة، وهو ابن أبي الحارث: ليس بالمعروف، وقال أبو حاتم عنه: مجهول.

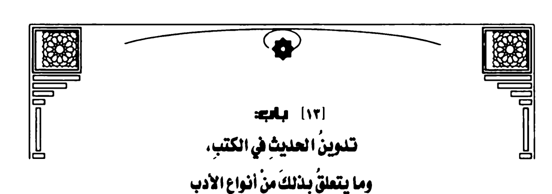
ومعنىٰ الحديث صحيح، فقد روىٰ أبو داود (١٦٧٢) (٥١٠٩)، والنسائي (٥/ ٨٢) وغيرهما بإسناد صحيح عن ابن عمر مرفوعًا: «**ومن أتىٰ إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا فادعوا الله حتىٰ تعلموا أنكم قد كافأتموه**».

وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٨٠٧).

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٢٤٧)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

[٥٠٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وهو ثقة.



[١٣] باب: تدوين الحديثِ في الكتبِ، وما يتعلقُ بذلكَ منْ أنواعِ الأدبِ

[٥٠٣] أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ داودَ الرزازُ أنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الوَرَّاقُ نا الهيثمُ بنُ خالدٍ المِصِّيصِيُّ نا داودُ بنُ منصورٍ نا الليثُ ابنُ سعدٍ عنِ الخليلِ بنِ مرةَ عنْ يحيىٰ عنْ أبي صالحٍ السمانِ عنْ أبي هريرةَ قالَ: كانَ رجلٌ منَ الأنصارِ يجلسُ إلىٰ النبيِّ ﷺ، يسمعُ منهُ الحديثَ، ويعجبهُ، ولا يحفظهُ، فشكا ذلكَ إلىٰ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إني أسمعُ منكَ الحديثَ يعجبُني، ولا أحفظهُ، فقالَ لهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «استعنْ بيمينكَ»، وأومأَ إلىٰ الخطِّ.

---

[٥٠٣] **إسناده ضعيف**.
فيه الخليل بن مرة قال في «التقريب»: ضعيف، ويحيىٰ، وهو ابن أبي صالح قال أبو حاتم: شيخ مجهول، لا أعرفه، وداود بن منصور، وهو أبو سليمان الثغري قال في «التقريب»: صدوق، يهم، والهيثم بن خالد، وهو ابن يزيد المصيصي، قال في «التقريب»: ضعيف، وعلي بن أحمد الوراق قال الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣٢٤): قال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل، وشيخ المصنف علي بن أحمد بن محمد الرزاز قال: كتبنا عنه، وإلىٰ الصدق ما هو؟!
ورواه الترمذي (٢٦٦٦)، وابن عدي (١/ ٢٢)، (٣/ ٥٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٦٠٢)، وأبو حفص الكتاني في «حديثه» (٤١)، والبيهقي في «المدخل» (٧٦٦)، =

* قالَ أبو بكرٍ[1]: ينبغي أنْ يُكتبَ الحديثُ بالسوادِ، ثمّ بالحبرِ خاصةً دونَ المدادِ[2]؛ لأنّ السوادَ أصبغُ الألوانِ، والحبرَ أبقاها علىٰ مرّ الدهورِ والأزمانِ، وهوَ آلةُ ذوي العلمِ، وعدةُ أهلِ المعرفةِ والفهمِ:

[٥٠٤] **حدثني** أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليِّ بنِ الطيبِ الدَّسْكَرِيُّ بحلوانَ قالَ: حدثني نصرُ بنُ عبدِ الملكِ الأندلسيُّ حدثني عبدُ القاهرِ بنُ طاهرٍ الفقيهُ

= (٧٦٧)، والخطيب في «تقييد العلم» (١٠٨)، (١٠٩)، وبعضهم جعله من طريق يحيىٰ ابن أبي صالح عن أبي هريرة.

قال الترمذي: إسناده ليس بذلك القائم، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: الخليل ابن مرة منكر الحديث.

ورواه البزار (٨٩٨٩)، وابن عدي (٣/ ٦٩)، والطبراني في «الأوسط» (٨٠١)، وطالوت بن عباد (٤٦)، والخطيب في «تقييد العلم» (١٠٣) - (١٠٦) كلهم من طريق الخصيب بن جحدر عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي صالح إلا الخصيب بن الجحدر.

قلت: والخصيب كذبه يحيىٰ القطان، وابن معين، والبخاري.

وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢٥٤١): هذا حديث منكر، وخصيب ضعيف الحديث.

وللحديث طرق أخرىٰ واهية أعرضت عن ذكرها، وأوردها شيخنا الألباني رحمه الله في «الضعيفة» (٢٧٦١).

(١) (قال أبو بكر) ليست في ظ.

(٢) قال في «اللسان»: قال ابن سيده: الحبر: المداد، وكأن المداد أعم من الحبر، فقد قال ابن الأنباري: سُمّي المداد مدادًا لإمداده الكاتب، وبهذا يمكن التفريق بين الحبر والمداد، والله أعلم.

بنيسابورَ نا أبو محمدٍ المالكيُّ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ ضرارٍ الشَّيْبَانِيُّ نا يحيىٰ بنُ أكثمَ قالَ: تذاكروا الألوانَ عندَ الرشيدِ، فقالَ بعضهمْ: أحسنُها البياضُ، وقالَ آخرُ: أحسنُها الخضرةُ لونُ الجنةِ، وقالَ آخرُ: أحسنُها لونُ الذهبِ، ومحمدُ بنُ الحسنِ ساكتٌ، فقالَ لهُ الرشيدُ: لمَ لا تتكلمُ؟ فقالَ: «لوْ كانَ صبغٌ أحسنَ منَ السوادِ لكُتِبَ بهِ كتبُ اللهِ المنزلةُ، فاستحسنَ الرشيدُ قولَهُ، ووصلهُ منْ بينهمْ».

[٥٠٥] **وَنا** أبو طالبٍ الدَّسْكَرِيُّ أنا أبو بكرٍ بنُ المقرئِ الأصبهانيُّ قالَ: سمعتُ موسىٰ بنَ الحسنِ بنِ الرُّهاميِّ يقولُ: سمعتُ أحمدَ بنَ مهديٍّ يقولُ: أردتُ أنْ أكتبَ كتابَ الأموالِ لأبي عبيدٍ، فخرجتُ لأشتريَ ماءَ الذهبِ، فلقيتُ أبا عبيدٍ، فقلتُ: يا أبا عبيدٍ، رحمكَ اللهُ، أريدُ أنْ أكتبَ كتابَ الأموالِ بماءِ الذهبِ، فقالَ: «اكتبْ بالحبرِ، فإنهُ أبقىٰ».

---

[٥٠٤] **إسناده ضعيف.**

عبد الله بن ضرار الشيباني ذكره الخطيب في «غنية الملتمس» (٢٧٨)، وقال:

عبد الله بن أبي سنان هو عبد الله بن ضرار بن مرة الشيباني، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو محمد المالكي هو القاضي أبو محمد عبد الله بن عمر المالكي لم أجد له ترجمة، ونصر بن عبد الملك الأندلسي هو نصر بن أحمد بن عبد الملك ذكره أبو جعفر الضبي في «بغية الملتمس» في «تاريخ رجال الأندلس» (١٣٩١)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وشيخ المصنف سبق برقم (٢)، وهو ثقة، وأما عبد القاهر بن طاهر البغدادي فهو الإمام الفقيه صاحب كتاب «الفرق بين الفرق»، قال عبد الغافر الفارسي في «المنتخب» (١١٩٠): الأستاذ الكامل، ذو الفنون، الفقيه، الأصولي، وكان ذا مال، وثروة، ومروءة، وتفقه علىٰ أهل العلم، والحديث.

والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٣٨) من وجه آخر عن يحيىٰ بن أكثم.

[٥٠٥] **إسناده ضعيف.**

⇐ =

[٥٠٦] **نا** أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الأصمُّ قالَ: قرأتُ علىٰ منصورِ بنِ جعفرٍ الصَّيْرفِيِّ قالَ: قرأنا علىٰ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ النحويِّ قالَ: قرأنا علىٰ عبدِ اللهِ بنِ مسلمِ بنِ قتيبةَ قالَ علانُ الوَرَّاقُ: «عطروا دفاتِرَكُمْ بسوادِ الحبرِ»، وقالَ: قالَ الحسنُ بنُ سهلٍ: «إنما سميَ الحبرُ حبرًا؛ لأنّ البليغَ إذا حبَّرَ ألفاظَهُ، ونمنمَ بيانهُ، أحضركَ منْ معاني الحكمِ آنَقَ منْ حبراتِ البزّ ومفوفاتِ الوشيِ».

= موسىٰ بن الحسن بن الرهامي ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤٥٤٨)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وشيخ المصنف سبق رقم (٢)، وأحمد بن مهدي برقم (١٥٩)، وهما ثقتان، وابن المقرئ إمام معروف.

وأخرجه ابن المقرئ في «معجمه» (١٣١٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٤٣٩)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١١٦٩)، وابن عساكر (٦/ ٩٦).

وأورده أبو الشيخ في «طبقاته» (٣/ ٥٧) رقم (٢٥٣)، فقال: وقال محمد بن يحيىٰ بن منده: قال أحمد بن مهدي: بلغني أنه قال لأبي عبيد فذكره.

وفي الإسناد هذا المبهم.

تنبيه: وقع في المخطوطتين، وفي نسخة الدكتور الطحان، ورأفت سعيد: (موسىٰ بن الحسين بن الرهاوي)، وكذلك وقع في المصادر السابقة، وفي نسخة الرسالة: (موسىٰ ابن الحسن الزهاوي)، ووقع في معجم ابن المقرئ في الحديث الذي قبله (١٣١٢): (موسىٰ بن الحسين بن الدهام)، وكل ذلك غلط، قال السمعاني في «الأنساب»: الرهامي: بضم الراء وفتح الهاء، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلىٰ رهام، وهو جد أبي بكر موسىٰ بن الحسن بن رهام الأصبهاني الرهامي، ووافقه ابن الأثير في «اللباب».

[٥٠٦] **إسناده ضعيف**.

أبو عبد الله الحسين بن محمد هو ابن علي بن جعفر بن عبد الله بن سعيد المعروف =

[٥٠٧] **أخبرني** أبو سعدِ الحسينُ بنُ عثمانَ بنِ أحمدَ الشيرازيُّ أنا أبو النضرِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ سليمانَ الشَّرْمَغُولِيُّ بِشَرْمَغُولَ - قريةٌ منْ قرىٰ نسا - قالَ: أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ فيلٍ بأنطاكيةَ قالَ: سمعتُ أبا الوليدِ بنَ بردٍ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: «مثلُ الحبرِ والمدادِ في ثوبِ الرجلِ منْ أصحابِ الحديثِ مثلُ القلادةِ في عنقِ الجاريةِ».

[٥٠٨] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا الحسنُ بنُ الحسينِ الفقيهُ الهَمَذَانِيُّ

= بابن البزري، قال الخطيب: قال لي أبو الفتح المصري حدثني محمد بن علي الصوري أن ابن البزري قدم عليهم مصر، فخلط تخليطا قبيحا، وادعىٰ أشياء بان فيها كذبه، ومنصور بن جعفر، وهو ابن محمد بن ملاعب أبو القاسم الصيرفي وثقه العتيقي.
وعبد الله بن جعفر هو ابن درستويه سبق برقم (٨٩)، وهو ثقة، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة قال الخطيب: كان ثقةً، دينًا، فاضلًا، وعلان الوراق وصفه ابن حجر بالشعوبي كما في «لسان الميزان»، يعني كراهية العرب.
والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٤٠).

[٥٠٧] **إسناده ضعيف**.
محمد بن الحسن بن فيل ذكره ابن جميع في «معجم شيوخه»، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وشيخ المصنف هو الحسين بن عثمان بن أحمد بن سهل قال عنه في «تاريخه»: كتبنا عنه، وكان صدوقًا، متنبهًا، ومحمد بن أحمد بن سليمان أبو النضر الشرمغولي قال عنه أبو مسعود أحمد بن محمد الشرمغولي: الشيخ، الثقة، الصالح، قاله ابن عساكر في «تاريخه»، وأبو الوليد بن برد وهو محمد بن أحمد بن الوليد بن محمد بن برد قال النسائي: صالح، ووثقه الدارقطني، وأبوه قال ابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١١٨٩)، وذكر جمعا رووا عنه: وكان شاعرًا فقيهًا.

حدثني أبو الحسينِ محمدُ بنُ هارونَ الزَّنجانيُّ بزَنجانَ[1] نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ ابنِ حنبلٍ حدثني أبي قالَ: رآني الشافعيُّ، وأنا في مجلسهِ، وعلىٰ قميصي حبرٌ[2]، وأنا أخفيهِ، فقالَ: «يا فتىٰ لمَ تخفيهِ، وتسترهُ؟ إنّ الحبرَ علىٰ الثوبِ منَ المروءةِ؛ لأنّ صورتهُ في الأبصارِ سوادٌ، وفي البصائرِ بياضٌ».

[٥٠٩] **قرأتُ** علىٰ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ غالبٍ عنْ أبي إسحاقَ المُزَكِّي أنا محمدُ بنُ إسحاقَ السراجُ نا محمدُ بنُ سهلِ بنِ عسكرٍ قالَ: سمعتُ أبا صالحٍ الفراءَ قالَ: سمعتُ ابنَ المباركِ يقولُ: «الحبرُ في الثيابِ خلوقُ العلماءِ».

[٥١٠] **أخبرني** أبو الحسينِ عليُّ بنُ حمزةَ بنِ أحمدَ المؤذنُ بالبصرةَ نا يوسفُ بنُ يعقوبَ النجيرميُّ إملاءً نا عبدُ اللهِ بنُ بيانٍ السامريُّ قالَ: سمعتُ أبا

---

(١) قال السمعاني: بفتح الزاي، وسكون النون، وفتح الجيم، وفي آخرها نون، بلدة علىٰ حد أذربيجان.

(٢) في «ظ»: حبرًا، وهو خطأ.

[٥٠٨] إسناده ضعيف.

الحسن بن الحسين الفقيه هو ابن حمكان أبو علي قال الأزهري: ضعيف، ليس بشيء في الحديث، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٥)، وهو ثقة، ومحمد بن هارون الزنجاني قال الخليلي في «الإرشاد»: ارتحل إليه أبو سعد بن زيد المالكي، وأقر أنه من أهل قزوين، وزكوه.

[٥٠٩] إسناده حسن.

شيخ المصنف سبق برقم (٩)، والمزكي برقم (٥٨)، والسراج، وابن عسكر برقم (١)، وأربعتهم ثقات، وأبو صالح الفراء هو محبوب بن موسىٰ فصدوق.

ورواه ابن المقرئ في «معجمه» (٥٩٠)، والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (٤٤١)، وابن عساكر (٣٤/ ٣٠٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٣).

العباسِ المِصِّيصِيُّ يقولُ: سمعتُ يوسفَ بنَ سعيدِ بنِ مسلمٍ يقولُ: سمعتُ العمريَّ يعني خالدَ بنَ يزيدَ يقولُ: «الحبرُ في ثوبِ صاحبِ الحديثِ مثلُ الخلوقِ في ثوبِ العروسِ».

[٥١١] **أخبرني** الحسينُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ المؤدِّبُ أخبرني إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشطيُّ بجرجانَ قالَ: أنشدنا أبو القاسمِ إسحاقُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الزبيرِ بنِ بكارٍ الزبيريُّ قالَ: أنشدني أبو عبدِ اللهِ البلويُّ:

مِـدَادُ الْمَحَـابِرِ طِيـبُ الرِّجَـالِ ... وَطِيـبُ النِّسَـاءِ مِـنَ الزَّعْفَـرَانِ

فَهَـذَا يَلِيـقُ بِـأَثْوَابِ ذَا ... وَهَـذَا يَلِيـقُ بِثَـوْبِ الْحَصَـانِ

---

[٥١٠] **إسناده ضعيف**.

عبد الله بن بيان السامري ذكره الخطيب في «تاريخه»، ولم يذكر عنه راويا غير يوسف ابن يعقوب النجيري، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو عباس المصيصي ذكره ابن العديم في «بغية الطلب»، ولم يسمه، ولم يذكر فيه أيضًا جرحًا، ولا تعديلًا، وشيخ المصنف سبق برقم (٤٠٩)، ولم أقف له على ترجمة، ويوسف بن يعقوب النجيرمي قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٢٥٩): الشيخ، المسند، محدث البصرة، ويوسف بن سعيد بن مسلم قال في «التقريب»: ثقة حافظ، وخالد بن يزيد العمري كذبه أبو حاتم، وابن معين، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

ورواه ابن العديم في «بغية الطلب» (١٠/ ٤٥٠٣)، ورواه أبو عبد الله الرازي في «مشيخته» ص (٢٠٩)، وابن عساكر (٦٨/ ٤٦) من قول ابن المبارك.

[٥١١] **إسناده ضعيف**.

إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم هو أبو إسحاق الشطي، ترجم له السهمي في «تاريخ جرجان» (١٥٤)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، ولم أقف على ترجمة لأبي القاسم الزبيري، ولا لأبي عبد الله البلوي، وشيخ المصنف ترجم له في «تاريخه» (٨/ ١٠٨)، =

آلاتُ النسخِ: المِحبرةُ

[٥١٢] أنا أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ المطلبِ يقولُ: سمعتُ الفضلَ بنَ أحمدَ الزبيديَّ المقرئَ يقولُ: سمعتُ أحمدَ ابنَ حنبلٍ يقولُ، وقدْ أقبلَ أصحابُ الحديثِ بأيديهمُ المحابرُ، فأومأَ إليها، وقالَ: «هذهِ سرجُ الإسلامِ».

[٥١٣] أنا أبو سعدٍ المَالِينِيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ قالَ: سمعتُ الحسنَ بنَ أبي الحسنِ البَرْزَنْدِيَّ[1] يذكرُ عنْ جعفرِ بنِ أبي عثمانَ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: «إظهارُ المِحبرةِ عزٌّ».

= وقال: كتبنا عنه، وكان لا بأس به.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٤٢).

[٥١٢] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه محمد بن عبد الله بن المطلب سبق برقم (٣٠)، وهو متهم بالوضع، وشيخ المصنف سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، والفضل بن أحمد الزبيدي هو ابن منصور بن الذيال قال الدارقطني: ثقة، ورواه السلفي في «الطيوريات» (٤٩)، (٩٦)، وابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (٣٥١) في ترجمة الفضل بن أحمد، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٢٤٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٤٤٩).

(١) قال السمعاني: بفتح الباء المعجمة بواحدة، وسكون الراء، وفتح الزاي، وسكون النون، وفي آخرها الدال المهملة، من ديار أذربيجان.

[٥١٣] **إسناده ضعيف.**

فيه الحسن بن أبي الحسن البرزندي ذكره السمعاني في «الأنساب»، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٥٤)، وجعفر بن أبي عثمان =

[٥١٤] **أخبرنا** رضوانُ بنُ محمدٍ الدِّينَوَرِيُّ أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الهَمَذَانِيُّ بها نا محمدُ بنُ أبي زكريا الفقيهُ نا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ نا مؤملُ بنُ إهابٍ نا عبدُ الرزاقِ قالَ: سمعتُ الثَّوْرِيَّ يقولُ غيرَ مرةٍ: «المِحبرةُ رأس مالٍ كبيرٌ».

[٥١٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ الرامهرمزيُّ قالَ: قالَ بعضُ الشعراءِ المحدثينَ: قالَ أبو بكرٍ(١): وذكرَ هذا الشعرَ محمدُ بنُ يحيىٰ الصُّوليُّ لبعضهمْ -:

= برقم (٤١٨)، وهما ثقتان، وابن عدي إمام معروف.

ورواه ابن عدي (١/ ١٢٤)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٤٥٠).

تنبيه: وقع في المخطوطة، وعند الدكتور الطحان ورأفت سعيد: (الحسن بن أبي الحسين)، وفي نسخة الدكتور عجاج الخطيب: (الحسين بن أبي الحسين)، وكله خطأ، والصواب ما أثبت.

[٥١٤] **إسناده ضعيف جدًا.**

عبد الله بن وهب هو الدينوري سبق برقم (٣٧٦) وأن الدارقطني قال: كان يضع الحديث، وشيخ المصنف سبق برقم (٧٣)، وأنه قال: كتبنا عنه، وما علمت منه إلا خيرًا، وأبو الحسن عليٰ بن أحمد بن علي الهمذاني قال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: البيع المعروف بأقلب، خف، قال شيرويه: صدوق، ومحمد بن أبي زكريا الفقيه هو محمد بن يحيىٰ بن النعمان أبو بكر بن أبي زكريا الهمذاني، قال الذهبي في «تاريخه»: كان أوحدَ زمانه بالفقه، وله كتاب «السنن»، لم يسبق إلىٰ مثله، وقال ابن كثير في «طبقات الشافعيين»: هكذا ترجمه شيرويه.

(١) في «ظ»: (قلت أنا) بدل (قال أبو بكر).

وَلَقَدْ غَدَوْتُ إِلَىٰ الْمُحَدِّثِ آنِفًا ... فَإِذَا بِحَضْرَتِهِ ظِبَاءٌ رُتَّعُ
وَإِذَا ظِبَاءُ الْإِنْسِ تَكْتُبُ كُلَّ مَا ... يُمْلِي، وَتَحْفَظُ مَا يَقُولُ، وَتَسْمَعُ
يَتَجَاذَبُونَ الْحِبْرَ مِنْ مَلْمُومَةٍ ... بَيْضَاءَ تَحْمِلُهَا عَلَائِقُ أَرْبَعُ
مِنْ خَالِصِ الْبِلَّوْرِ غُيِّرَ لَوْنُهَا ... فَكَأَنَّهَا سَبَجٌ يَلُوحُ، وَيَلْمَعُ
إِنْ نَكَّسُوهَا لَمْ تَسِلْ وَمَلِيكُهَا ... فِيمَا حَوَتْهُ عَاجِلًا لَا يَطْمَعُ
وَمَتَىٰ أَمَالُوهَا لِرَشْفِ رُضَابِهَا ... أَدَّاهُ فُوهَا، وَهْيَ لَا تَتَمَنَّعُ
فَكَأَنَّهَا قَلْبِي يَضِنُّ بِسِرِّهِ ... أَبَدًا، وَيَكْتُمُ كُلَّ مَا يُسْتَوْدَعُ
يَمْتَاحُهَا مَاضِي الشَّبَاةِ مُذَلَّقٌ ... يَجْرِي بِمَيْدَانِ الطُّرُوسِ، فَيُسْرِعُ
رِجْلَاهُ رَأْسٌ عِنْدَهَا لَكِنَّهُ ... يَلْقَاهُ بُرْجُفَاهُ سَاعَةَ يَطْلُعُ(١)
فَكَأَنَّهُ وَالْحِبْرُ يَخْضِبُ رَأْسَهُ ... شَيْخٌ لِوَصْلِ خَرِيدَةٍ يَتَصَنَّعُ
لِمَ لَا أُلَاحِظُهُ بِعَيْنِ جَلَالَةٍ ... وَبِهِ إِلَىٰ اللهِ الصَّحَائِفُ تُرْفَعُ

الْبَيْتُ الثَّانِي، وَالْخَامِسُ، وَالثَّامِنُ لَمْ يَذْكُرْهَا الرَّامَهُرْمُزِيُّ، وَهِيَ عَنِ

---

(١) وهذه الأبيات أوردها الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١١٠) دون هذا البيت.
وقال الدكتور الطحان: هكذا جاءت في الأصل، وفي «ظ»: برحفاه، بالحاء المهملة، ولم أدر ما هي؟ ولم أعثر لها على معنىٰ، ثم أفادني فضيلة أستاذنا المحقق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة عن ذلك بما يلي:
رجلاه رأس عندها لكنه يلقاه ... بُزّ جناه ساعة يظلع

[٥١٥] **إسناده صحيح**.
الإسناد سبق برقم (٣)، ورجاله ثقات، والصولي سبق برقم (٢٣٠)، وأورده الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١١٠).

الصُّولِيِّ خَاصَّةً».

[٥١٦] **حُدِّثْتُ** عنْ محمدِ بنِ عمرانَ بنِ موسىٰ عنْ محمدِ بنِ يحيىٰ قالَ: حدثني أحمدُ بنُ يزيدَ المُهَلَّبِيُّ حدثني أبو هفانَ قالَ: سألتُ وراقًا عنْ حالِهِ، فقالَ: عيشي أضيقُ منْ محبرةٍ، وجسمي أدقُّ منْ مِسطرةٍ، وجاهي أرقُّ منَ الزجاجِ، ووجهي عندَ الناسِ أشدّ سوادًا منَ الحبرِ بالزاجِ، وخطي أخفىٰ منْ شقِّ القلمِ، ويدي أضعفُ منْ قصبةٍ، وطعامي أَمَرُّ مِنَ العَفِصِ[1]، وشرابي أسودُ منَ الحبرِ، وسوءُ الحالِ ألصقُ بي منَ الصمغِ، فقلتُ لهُ: عبرتَ بلاءً ببلاءٍ.

***

القلمُ

* ينبغي ألا يكونَ قلمُ صاحبِ الحديثِ أصمَّ صلبًا، فإنّ هذهِ الصفةَ تمنعُ سرعةَ الجريِ، ولا يكونَ رخوًا، فيسرعَ إليهِ الحفا، ويتخذَ أملسَ العودِ مزالَ

---

(١) يعني فيه مرارة.

[٥١٦] **إسناده ضعيف**.

ذكره المصنف معلقًا، ولم أجده موصولا، ومحمد بن عمران بن موسىٰ هو أبو عبيد الله المرزباني سبق برقم (٣٠٥)، قال عنه المصنف (٣/ ١٣٥) بعد ذكر اتهام الأزهري له بالكذب: أكثر ما عيب به المذهب، وروايته عن إجازات الشيوخ له من غير تبيين الإجازة، ومحمد بن يحيىٰ هو الصولي أبو بكر سبق برقم (٢٣٠)، وهو ثقة، وأحمد بن يزيد هو ابن محمد أبو جعفر المهلبي قال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (٢١٠)، والصفدي في «الوافي بالوفيات» (٨/ ١٧٦): أديب شاعر، راوية، وأبو عفان هو عبد الله بن أحمد بن حرب قال الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٧٠): كان له محل كبير في الأدب، وقال ابن حجر في «اللسان»: أتىٰ عن الأصمعي بخبر باطل.

العقودِ، وتوسعَ فتحتهُ، وتطالَ جلفتهُ، وتحرفَ قطتهُ:

[٥١٧] **فقدْ أنا** رضوانُ بنُ محمدِ الدِّيْنَوَرِيُّ نا أبو حاتمٍ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ الشاهدُ بالريِّ قالَ: سمعتُ الحسنَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ سعيدٍ يقولُ: سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ يحيىٰ الكاتبَ يقولُ: سمعتُ أبا ذكوانَ القاسمَ بنَ إسماعيلَ النحويَّ يقولُ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ العباسِ الكاتبَ يقولُ: «القلمُ الرديءُ كالولدِ العاقِّ».

[٥١٨] **أنا** محمدُ بنُ عليِّ بنِ مخلدٍ الوَرَّاقُ، ومحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ البرذعيُّ قالا نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عرفةَ نا يحيىٰ بنُ أبي طالبٍ نا عبدُ الوهابِ بنُ عطاءٍ عنْ سعيدٍ عنْ قتادةَ في قولهِ تعالىٰ:

---

[٥١٧] **إسناده صالح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٧٣)، وسبق قوله: ما علمت منه إلا خيرًا، ومحمد بن عبد الواحد هو ابن محمد بن زكريا أبو حاتم الخزاعي الرازي، قال الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٦٠): كان صدوقًا، والحسن بن عبد الله بن سعيد هو أبو أحمد العسكري قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٤١٣): الإمام، المحدث، الأديب، العلامة، انتهت إليه رئاسة التَّحَدُّث، والإملاء للآداب، والتدريس بقطر خوزستان، وأبو بكر الكاتب هو الصولي سبق برقم (٢٣٠)، وهو ثقة، وإبراهيم بن العباس هو ابن محمد ابن صول أبو إسحاق قال الخطيب في «تاريخه» (٦/ ١١٧): كان كاتبًا من أشهر الكتاب، وأرقهم لسانًا، وأيسرهم قولًا، وأبو ذكوان القاسم بن إسماعيل النحوي قال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (٥/ ٢١٩٠): كان علامة، أخباريًّا.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٦٩).

ورواه أبوبكر الصولي في «أدب الكتاب» ص (٧٤): حدثني يعقوب بن بيان قال: قال بعض الكتاب، فذكره.

﴿ عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴾ [العلق:٤] قالَ: «إنّ القلمَ نعمةٌ منَ اللهِ عظيمةٌ، ولولا ذلكَ لمْ يقمْ دينٌ، ولمْ يصلحْ عيشٌ».

[٥١٩] **أنا** محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ النقاشُ أنّ أحمدَ بنَ الحارثِ المروزيَّ حدثهمْ قالَ: نا محمدُ بنُ عبدِ الكريمِ نا الهيثمُ بنُ عديٍّ عنْ مجالدٍ عنِ الشعبيِّ قالَ: «منْ جلالةِ شأنِ القلمِ أنهُ لمْ يُكتبْ للهِ كتابٌ إلا بهِ».

---

[٥١٨] **إسناده صحيح إلى قتادة، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه أحمد بن محمد بن عمران، وهو ابن موسىٰ بن عروة أبو الحسن النهشلي، قال الأزهري: ليس بشيء، وقال الخطيب: كان يضعف في روايته، وشيخ المصنف محمد ابن علي بن مخلد الوراق هو محمد بن علي بن محمد بن مخلد أبو الحسين الوراق، وثقه الأزهري، وقال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقًا، كثير الكتاب، ومحمد بن عبد العزيز بن جعفر البرذعي قال الخطيب: كتبت عنه، وكان فيه نظر، وإبراهيم بن محمد بن عرفة ترجم له الخطيب (٦/ ١٥٥)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، ويحيىٰ بن أبي طالب سبق برقم (٩٣)، وهو حسن الحديث، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه الطبري في «تفسيره» (٣٠/ ١٦١)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٤٦٧) من وجهين آخرين، ورجال الطبري ثقات.

[٥١٩] **إسناده ضعيف جدًا.**

محمد بن الحسن النقاش سبق برقم (٥٣)، وهو متهم بالكذب، ومحمد بن عبد الكريم، وهو المروزي كذبه أبو حاتم، والهيثم بن عدي، وهو الطائي كذبه ابن معين، والبخاري، وأبو داود، وضعفه الباقون، ومجاهد، وهو ابن سعيد ضعيف، فالإسناد تالف، وشيخ المصنف سبق برقم (١٥٧)، وأحمد بن الحارث هو أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهانين قال عبد الغافر الفارسي =

[٥٢٠] **أنا** عليُّ بنُ الحسينِ صاحبُ العباسيِّ أنا عليُّ بنُ الحسنِ الرَّازِيُّ أنا الحسينُ بنُ القاسمِ الكوكبيُّ أخبرني أبو بكرِ بنُ معدانَ قالَ: أهدىٰ إليّ صديقٌ لي منَ الكتابِ أقلامًا، وكتبَ إليّ:

لِكُلِّ أُنَاسٍ آلَـةٌ يَعْمَلُونَهَا ... وَآلَاتُنَا اللَّاتِي بِهَا نَتَبَجَّحُ
وَشَائِجُ بِـرٌّ أَنْشَأَتْهَا مَغَـايِضٌ ... مِـنَ الْمَـاءِ فِـي أَجْوَافِهَا تَتَرَشَّحُ
إِذَا شُجَّ مِنْ إِحْدَىٰ الْوَشَائِجِ رَأْسُهُ ... غَدَا دَمْعُهُ مِنْ وَجْنَةِ الْعِلْمِ يَسْفَحُ
ضَوَامِرُ يَوْمَ الْجَرْيِ لَا تَعْرِفُ الْوَنَا ... إِذَا زَجَرَتْهَا هَتْفَةُ الْفِكْرِ تَمْرَحُ

[٥٢١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا أبو الحسنِ المظفرُ بنُ يحيىٰ الشرابيُّ نا أحمدُ بنُ محمدٍ المَرْثَدِيُّ عنْ أبي إسحاقَ الطَّلْحِيِّ قالَ: حدثني أبو هفانَ حدثني عمي عنْ جدي مهزمِ بنِ خالدٍ قالَ: نظرَ إليّ عبدُ الحميدِ بنُ يحيىٰ الكاتبُ مولىٰ بني أميةَ، وأنا أخطّ خطًّا رديئًا - فقالَ: «إنْ أردتَ أنْ يَجودَ خطُّكَ، فأطلْ جَلفَتَكَ(١)، وأسمنها، وَحَرِّفْ قطَّتَكَ، وأيمنها».

= كما في «المنتخب» (١٩٤): المقرئ الأديب، الفقيه، المحدث، الدين، الزاهد، الورع، الثقة إلىٰ آخر ما قال.

[٥٢٠] **إسناده ضعيف.**

علي بن الحسن الرازي سبق برقم (٤)، وسبق أن الأزهري كذبه، وزكاه غيره، وشيخ المصنف سبق برقم (٣٩٦)، وهو صدوق، والكوكبي سبق برقم (٦٠)، وهو صالح، وأبو بكر بن معدان هو محمد بن أحمد بن راشد بن معدان، وهو ثقة.

(١) كذا في «ظ» وهو أنسب، وفي «ب»: (جلفته).

[٥٢١] **في إسناده من لم أجد له ترجمة.**

عم أبي هفان هو محمد بن حرب بن خلف بن مهزم، ورد ذكره في «تاريخ بغداد»، =

[٥٢٢] **نا** الحسينُ بنُ محمدٍ الأصمُّ قالَ: قرأتُ علىٰ منصورِ بنِ جعفرٍ الصَّيْرفِيِّ قالَ: قرأنا علىٰ أبي محمدِ بنِ دَرَسْتَويه النحويِّ قالَ: قرأنا علىٰ عبدِ اللهِ ابنِ مسلمِ بنِ قتيبةَ الدِّيْنَورِيِّ، قالَ سليمانُ بنُ وهبٍ: «كلُّ قلمٍ لا تطيلُ جلفتهُ، فإنّ الخطَّ يخرجُ منهُ أوقَصَ(١)».

[٥٢٣] **وقيلَ** لبعضِ العمالِ: منْ في ديوانكمْ أكتبُ؟

قالَ: القلمُ الجيدُ البريُّ.

= وابن عساكر، ولم أقف له علىٰ ترجمة، و كذلك جده مهزم بن خالد، وأما شيخ المصنف فسبق برقم (١٤)، وهو ثقة، والمظفر بن يحيىٰ وثقه الخطيب في «تاريخه»، وأحمد بن محمد المرثدي هو ابن عبد الله بن بشر، قال الخطيب: الأخباري، ولم يزد علىٰ ذلك، وأبو إسحاق الطلحي هو طلحة بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل الطلحي، قال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (٦١٦): كان راوية أخباريًا، وعبد الحميد بن يحيىٰ الكاتب قال الذهبي في «السير»: العلامة البليغ، وأبو هفان سبق برقم (٥١٦).

ورواه ابن عساكر (٣٦/ ٦٦)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١٢٧٢)، والذهبي في «السير» (٥/ ٤٦٣).

(١) قال في «اللسان»: الأوقص: الذي قَصُرَتْ عُنُقُهُ خِلْقَة.

[٥٢٢] **إسناده ضعيف جدًا**.

شيخ المصنف سبق برقم (٥٠٦)، وسبق أنه اتهمه بالكذب، وبقية رواته ثقات سبقوا برقم (٥٠٦) أيضًا، وأما سليمان بن وهب فقد قال الذهبي في «تاريخه»: سليمان بن وهب بن سعيد أبو أيوب الكاتب: كان من أجلاء بغداد وفضلائها، وكان سليمان جوادًا، ممدحًا، سريًا، كامل الرياسة، وافر الأدب.

[٥٢٣] **هو بالإسناد السابق**.

[٥٢٤] وقالَ ابنُ قتيبةَ: قالَ إبراهيمُ بنُ العباسِ لغلامٍ يكتبُ بينَ يديهِ: «ليكنْ قلمُكَ صلبًا بينَ الدقةِ والغلظِ، ولا تبرهِ عندَ عقدةٍ، فإنّ منهُ تعقيدَ الأمرِ، ولا تكتبْ بقلمٍ ملتوٍ، ولا شقّ غيرِ مستوٍ، فإنْ أعوزكَ القلمُ الفارسيُّ والبحريُّ، واضطررتَ إلىٰ الأقلامِ النبطيةِ، فاخترْ منها ما ضربَ إلىٰ السمرةِ، واجعلْ سكينَ قلمِكَ أحدَّ منَ الموسىٰ، ولا تبرِ بهِ غيرهُ، وتعهدهُ بالإصلاحِ في كلّ وقتٍ، وليكنْ مِقطُّكَ أصلبَ الخشبِ؛ ليخرجَ القطُّ مستويًا، وابرِ قلمكَ بينَ التحريفِ والاستواءِ، وليعتقدْ فكركَ أنّ وزنَ الخطّ وزنُ القراءةِ، أجودُ القراءةِ أبينها، وأجودُ الخطّ أبينهُ».

***

السكينُ

* ينبغي ألا تُستعملَ سكينُ الأقلامِ إلا في بريها، وتكونَ رقيقةَ الشفرةِ، ماضيةَ الحدِّ، صافيةَ الحديدِ، وقدْ وصفَ الحسنُ بنُ وهبٍ سكينًا أهداها، فأحسنَ وصفها:

[٥٢٥] **أنا** محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ محمدٍ الأكبرُ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ أنا محمدُ بنُ خلفِ بنِ المرزبانِ أخبرني أبو سعيدٍ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ قالَ: أهدىٰ الحسنُ بنُ وهبٍ إلىٰ صديقٍ لهُ سكينًا، وكتبَ إليهِ: قدْ أهديتُ إليكَ سكينًا: أملحَ منَ الوصلِ، وأقطعَ منَ البينِ.

---

[٥٢٤] الظاهر أنه بالإسناد قبله (٥٢٢)، وعليه فهو ضعيف.
وإبراهيم ابن العباس هو الكاتب سبق برقم (٥١٧).

[٥٢٥] في إسناده من لم يتعين لي.

=⇐

[٥٢٦] أنا الحسنُ بنُ عليٍّ الجوهريُّ أنا محمدُ بنُ عمرانَ المرزبانيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي سعيدٍ أنا أحمدُ بنُ أبي طاهرٍ قالَ: قيلَ لأبي الحارثِ جُمَّيْن: سكينتكَ لا تقطعُ؟ قالَ: لهيَ واللهِ أقطعُ منَ البينِ.

[٥٢٧] حَدَّثَنِي محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ توبةَ الأديبُ قالَ: خاصمَ بعضُ الوراقينَ امرأتَهُ، فدعتْ عليهِ، وقالتْ: أبلاكَ اللهُ بقلمٍ حفيٍّ، وسكينٍ صديٍّ، وورقٍ رديٍّ، ويومٍ نديٍّ، وسراجٍ ينطفي.

= أبو سعيد محمد بن الرحمن لم يتعين لي، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٤٣)، والخزاز برقم (١٩)، وهما ثقتان، وابن المزربان برقم (٢٣١)، وهو ابن سعيد أبو علي الكاتب، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٧٧).

[٥٢٦] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف سبق برقم (٢١١)، والمزرباني برقم (٣٠٥)، وهما ثقتان، وعبيد الله بن محمد هو ابن أحمد بن أبي سعيد أبو بكر البزاز وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٢٦)، وأحمد بن أبي طاهر هو أبو الفضل الكاتب، واسم أبي طاهر طيفور قال الخطيب (١/ ٢١١): كان أحد البلغاء الشعراء الرواة، ومن أهل الفهم المذكورين بالعلم، فقد قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٧٦): جمين هو أبو الحارث جمين المديني، كان بطالًا، مضحاكًا، يأتي بالنوادر.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٧٨).

تنبيه: تصحف (جمين) في النسخ الثلاثة إلىٰ (جميز)، والغريب أن الدكتور الطحان قال: في «ظ»: (جمير) بالراء المهملة، وهو خطأ، وهذا يعني أن الصواب ما أثبته!!!.

[٥٢٧] **محمد بن عبيد الله بن توبة لم أقف له على ترجمة.**
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٧٩).

الحبرُ، والكاغَدُ

* يستحبّ أنْ يكونَ الحبرُ براقًا جاريًا، والقرطاسُ نقيًّا صافيًا:

[٥٢٨] كما أنا عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المطلبِ الكوفيُّ نا أبو سعدٍ داودُ بنُ الهيثمِ بالأنبارِ نا المبردُ قالَ: رأيتُ الجاحظَ يكتبُ شيئًا، فتبسمَ، فقلتُ: ما يضحككَ؟ فقالَ: «إذا لمْ يكنِ القرطاسُ صافيًا، والحبرُ ناميًا، والقلمُ مواتيًا، والقلبُ خاليًا، فلا عليكَ أنْ تكونَ عانيًا».

[٥٢٩] **نا** الحسينُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الأصمُّ قالَ: قرأتُ علىٰ منصورِ بنِ جعفرٍ قالَ: قرأنا علىٰ أبي محمدِ بنِ دَرَسْتَويه قالَ: قرأنا علىٰ ابنِ قتيبةَ قالَ هشامُ ابنُ الحكمِ: «ببريقِ الحبرِ تهتدي العقولُ إلىٰ خبايا الحكمِ».

[٥٣٠] **بلغني** عنْ محمدِ بنِ يحيىٰ الصُّولِيِّ قالَ: نا محمدُ بنُ أحمدَ

---

[٥٢٨] **إسناده ضعيف جدًا**.

محمد بن عبد الله بن المطلب سبق برقم (٣٠)، وسبق أن الخطيب كذبه، وشيخ المصنف سبق برقم (١٥)، وهو ثقة، وداود بن الهيثم هو ابن إسحاق بن البهلول أبو سعد التنوخي، قال علي بن المحسن: كان فصيحًا، نحويًّا، لغويًّا، حسن العلم بالعروض، كثير الحديث... إلىٰ آخره، والمبرد، وهو محمد بن يزيد سبق برقم (٣٤٣)، وهو ثقة، وأخرجه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٨٢).

[٥٢٩] **إسناده ضعيف**.

وقد سبق الإسناد كله برقم (٥٠٦)، وهشام بن الحكم قال ابن حجر في «اللسان»: كان من كبار الرافضة ومشاهيرهم، وكان مجسمًا.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٨٣).

الأنصاريُّ قالَ: قيلَ لوراقٍ مرةً: ما تشتهي؟ قالَ: «قلمًا مشاقًا، وحبرًا براقًا، وجلودًا رقاقًا».

[٥٣١] **كتبَ شيخنا** أبو يعلىٰ محمدُ بنُ الحسنِ البصريُّ وهوَ بنيسابورَ إلىٰ بعضِ الأدباءِ يستهديهِ حبرًا، فأجابهُ إلىٰ ما طلبَ وعما كتبَ، بأبياتٍ منها:

وَبَعْـدُ فَقَـدْ أَنْفَـذْتُ حِبْـرًا كَأَنَّـهُ ... يُحَاكِي ظَلَامَ اللَّيْلِ أَوْ مِنَّـةَ الْوَغْـدِ

إِذَا مَا جَرَىٰ فِي الطِّرْسِ خِلْتَ سَوَادَهُ ... عَلَىٰ الرَّقِّ نُورَ الْحَقِّ فِي ظُلْمَةِ الْجَحْدِ

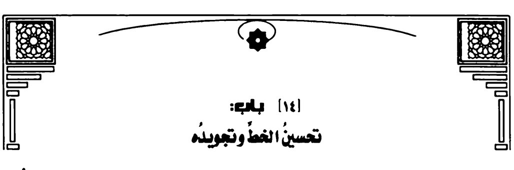
وَحَقِّ الْهَوَىٰ لَوْ كَانَ أَسْوَدَ نَاظِرِي ... وَحَبَّةَ قَلْبِي كُنْتَ أَهْـلًا لَهَا عِنْدِي

***

---

[٥٣٠] **محمد بن يحيى الصولي سبق برقم (٢٣٠).**
ومحمد بن أحمد الأنصاري الظاهر أنه الدولابي الإمام، والله أعلم.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٨٤) متصلًا، وروىٰ نحوه (٤٨٥) من كلام أبي عمرو الرزجاهي.

[٥٣١] **أبو يعلى محمد بن الحسن هو ابن الفضل بن العباس.**
قال الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٢٠): كتبت عنه، وكان صدوقًا.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٨٨).



[١٤] باب: تحسين الخط وتجويده

[٥٣٢] أنا أبو الحسنِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الأصبهانيُّ نا سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ نا أحمدُ بنُ خليدٍ الحلبيُّ نا موسىٰ بنُ أيوبَ النصيبيُّ نا يحيىٰ بنُ سعيدٍ عنْ عمرو بنِ الأزهرِ عنِ ابنِ عونٍ عنِ الشعبيِّ عنِ ابنِ عباسٍ في قولِهِ تعالىٰ: ﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف:٤] قالَ: «جودةُ الخطِّ».

---

[٥٣٢] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه عمرو بن الأزهر، وهو العتكي قاضي جرجان، قال أحمد: كان يضع الحديث، وقال البخاري: يُرمىٰ بالكذب، وكذبه ابن معين أيضًا، وشيخ المصنف سبق برقم (٢٤٧)، ولم أقف له علىٰ ترجمة، والطبراني إمام معروف، وأحمد بن خليد وثقه الدارقطني، وموسىٰ بن أيوب النصيبي قال في «التقريب»: صدوق، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٢)، والحاكم (٢/ ٤٥٤)، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن عون إلا عمرو بن الأزهر.

وقال الحاكم عن قوله: جودة الخط: هذه زيادة عن ابن عباس غريبة في هذا الحديث، ورواه أحمد (١٩٩٢): حدثنا يحيىٰ عن سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابن عباس – قال سفيان: لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ -: ﴿أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف:٤] قال: الخط.

قال المعلقون علىٰ المسند: إسناده صحيح علىٰ شرط الشيخين.

قلت: هذا غريب مع ما فيه من الشك، وهو معل بالوقف كما سيأتي.

= ⇦

=

ورواه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٦٤٨)، وابن شاهين في «الأفراد» (٥٠)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١١٤)، وأبو طاهر المخلص (١٨٦٤)، وابن عساكر (٥٤/ ٢٤) كلهم من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان عن الثوري عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن ابن عباس مرفوعًا بدون شك.

ورواه القطيعي في «الألف دينار» (٢٧١) من طريق الكديمي عن أبي عاصم النبيل عن الثوري بمثل رواية القطان عنه.

وقال الأستاذ بدر البدر: صحيح، مع أن الكديمي متروك، وقد اعتمد رواية القطان مع ما فيها من الشك، ومع كون الكديمي متروكا فقد خولف، فقد رواه الطبري في «تفسيره» (٢٦/ ٣) من طريق بشر بن آدم، وهو ابن يزيد ابن بنت أزهر السمان قال الذهبي في «الكاشف» : صدوق، فروايته هي المحفوظة.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٧٢٥)، والأوسط (٢٦٩): حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا روح بن صلاح قال: نا سعيد بن أبي أيوب عن صفوان بن سليم عن أبي سلمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

قال الطبراني: لم يروه عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح.

وأحمد بن رشدين هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين كذبه أحمد بن صالح، وأقره النسائي، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه مع ضعفه، وروح بن صلاح ضعفه ابن عدي، والدارقطني، وابن ماكولا، ووثقه الحاكم وابن حبان، فهذا إسناد ضعيف لا يعتد به، وقد خولف.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٣٠٣٨) من طريق أبي همام الدلال محمد بن محبب، وابن المقرئ في «معجمه» (٢٤٦) من طريق أبي تمام، والحاكم (٢/ ٤٥٤) من طريق محمد بن كثير العبدي، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٥٥) من طريق أبي حذيفة موسىٰ ابن مسعود، وزاد العقيلي: الفريابي، ومحمد بن عبد الوهاب القناد، وأبا نعيم (أبو همام الدلال، وأبو تمام، ومحمد بن كثير العبدي، وموسىٰ بن مسعود، والفريابي، والقناد، وأبو نعيم) سبعتهم رووه عن الثوري عن صفوان عن أبي سلمة عن ابن عباس

=

[٥٣٣] **أخبرني** الحسنُ بنُ أبي طالبٍ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا أبو عبيدٍ الناقدُ نا رجاءُ بنُ سهلٍ الصَّغَانِيُّ نا أبو اليمانِ عنْ عاصمِ بنِ مهاجرٍ، وحدثني أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا عليُّ بنُ محمدٍ الوَرَّاقُ نا محمدُ بنُ خلفٍ (وكيع) حدثني القاسمُ بنُ هاشمٍ السمسارُ نا أبو يمانٍ الحكمُ بنُ نافعٍ نا عاصمُ بنُ مهاجرٍ الكلاعيُّ قالَ الحسنُ عنْ أنسٍ، وقالَ الأزهريُّ: عنْ أبيهِ، ثمّ اتفقا قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«الخطّ الحسنُ يزيدُ الحقَّ وضوحًا»**.

= موقوفًا.

قال ابن شاهين: لا أعلم جوّده، وأسنده عن الثوري إلا يحيىٰ القطان، ورواه الناس عن الثوري: أبو عاصم وغيره، فأوقفوه علىٰ ابن عباس رضي الله عنهما.

وقال الخطابي: الأكثرون يقفونه علىٰ ابن عباس.

وقال الحاكم: وقد أُسنِد عن الثوري من وجه غير معتمد.

قلت: فالمحفوظ هو الموقوف، والله أعلم، وذكره ابن حجر في «الفتح» (٨/ ٥٧٦) موقوفًا، وصحح إسناده، وقال: ويروىٰ عن ابن عباس: جودة الخط، وليس بثابت.

[٥٣٣] **حديث منكر**.

فيه عاصم بن مهاجر، وهو الكلاعي أورد الذهبي هذا الحديث في ترجمته، وقال: هذا خبر منكر، وشيخ المصنف سبق برقم (١٢٤)، والخزاز برقم (١٩)، وهما ثقتان، وأبو عبيد الناقد هو محمد بن أحمد بن المؤمل بن أمان أبو عبيد الصيرفي وثقه عمر بن بشران، وأبو الحسن الجراحي، ورجاء بن سهل وثقه ابن عساكر في «تاريخه»، والأزهري سبق برقم (٥)، وهو ثقة، وعلي بن محمد الوراق هو ابن أحمد بن نصير بن عرفة أبو الحسن الوراق، وثقه الأزهري، ومحمد بن خلف هو المعروف بوكيع، قال الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٣٦): كان عالمًا، فاضلًا، نبيلًا، فصيحًا، من أهل القرآن والفقه، والنحو، والقاسم بن هاشم هو ابن سعيد بن سعد بن عبد الله السمسار، قال =

[٥٣٤] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ أنا إسحاقُ بنُ سعدٍ النسويُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ إسحاقَ السراجُ الثَّقَفِيُّ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الرباطيُّ نا حفصُ بنُ عمرَ العدنيُّ حدثني عيسىٰ بنُ الضحاكِ عنْ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ عنْ قيسِ بنِ أبي حازمٍ عنْ عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ: «تنوَّقَ رجلٌ في بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ، فغفرَ لهُ».

***

استحبابُ الخطِّ الغليظِ، وكراهةُ الدقيقِ منهُ

[٥٣٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عيسىٰ بنِ الهيثمِ

= الخطيب: كان صدوقًا، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٩١) من طريق عاصم بن المهاجر عن أبيه عن النبي ﷺ.

[٥٣٤] **إسناده ضعيف**.

حفص بن عمر العدني قال في «التقريب»: ضعيف، وشيخ المصنف، وشيخه إسحاق ابن سعد سبقا برقم (٣٣)، والسراج برقم (١)، وثلاثتهم ثقات، وأحمد بن سعيد الرباطي ثقة، حافظ من رجال البخاري ومسلم، وعيسىٰ بن الضحاك هو الكندي قال أبو حاتم، لا بأس به، وإسماعيل وقيس ثقتان معروفان.

ورواه البيهقي في «الشعب» (٢٦٦٧)، والسلفي في «الطيوريات» (٨٦٢)، وقال: غريب من حديث عيسىٰ بن الضحاك.

وقد أورد ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٢٦٠) أحاديث مرفوعة واهية في هذا المعنىٰ، ثم قال: ولها شاهد قوي، فذكره، ثم قال: وله حكم الرفع.

قلت: كيف يكون قويًّا، وفيه حفص العدني؟!.

التمارُ نا موسىٰ بنُ إسحاقَ الأنصاريُّ نا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ نا وكيعٌ نا عبدُ الملكِ بنُ شدادٍ الأَوْدِيُّ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ سليمانَ العبديِّ عنْ أبي حُكَيمةَ قالَ: كنا نكتبُ المصاحفَ بالكوفةِ، فيمرّ علينا عليٌّ ﷺ، ونحنُ نكتبُ، فيقومُ، فيقولُ: «أجلَّ قلمَكَ» قالَ: فقططتُ منهُ، ثمّ كتبتُ، فقالَ: «هكذا نوروا ما نورَ اللهُ ﷻ».

[٥٣٦] أنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ مخلدٍ، ومحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ قالا: أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ حدثني عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ العميُّ بالبصرةِ نا

---

[٥٣٥] **إسناده ضعيف.**

فيه أبو حكيمة ذكره الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٥٦٧)، وقال: بضم الحاء، ولم يذكر فيه ولا وجدت لغيره فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وأما عبد الملك بن شداد فهو الجُدَيْدي، روىٰ عنه جمع، ووثقه العجلي، وابن حبان، فالظاهر أنه حسن الحديث، ويقال في الأودي: الأزدي كما قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٩٤).

وعبيد الله بن سليمان، ويقال له: عبد العزيز بن سليمان ثقة، وأحمد بن عيسىٰ بن الهيثم هو ابن بابويه أبو بكر التمار، وثقه الخطيب، وشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وموسىٰ بن إسحاق برقم (١٤)، وهما ثقتان، وأبو بكر بن أبي شيبة هو الإمام صاحب المصنف.

والأثر رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٣/ ٥٧١)، (١٠/ ٢٦٧)، وسعيد بن منصور في «التفسير» (٨٠)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في «فضائل القرآن» (١٣٢)، (٩١٣)، والدولابي في «الكنىٰ» (٨٧٤)، وابن أبي داود في «المصاحف» ص (١٤٥ – ١٤٦)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (١٣٤٢)، (١٣٤٣)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٢١٣)، والبيهقي في «الشعب» (٢٦٦٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٤٩٥)، وابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» ص (١٧٢) كلهم من طريق أبي حكيمة عن علي به.

يموتُ بنُ المزرعِ عنْ أبي عثمانَ عمرو بنِ بحرٍ الجاحظِ قالَ: قالَ أميرُ المؤمنينَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ: «الخطُّ علامةٌ، فكلما كانَ أبينَ كانَ أحسنَ».

[٥٣٧] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ أبي حامدٍ الأصبهانيُّ في كتابِهِ إليّ نا محمدُ بنُ الحسينِ الآجريُّ نا محمدُ بنُ مخلدٍ قالَ: سمعتُ حنبلَ بنَ إسحاقَ يقولُ: رآني أحمدُ بنُ حنبلٍ، وأنا أكتبُ خطًّا دقيقًا، فقالَ: لا تفعلْ، أحوجُ ما تكونُ إليهِ يخونكَ.

---

[٥٣٦] **إسناده ضعيف جدًا.**

عمرو بن بحر الجاحظ قال ثعلب: ما هو بثقة، وقد سبق برقم (٤٨٨)، وبينه وبين علي مفاوز، فهو معضل إعضالًا شديدًا، وأحمد بن محمد بن عمران سبق برقم (٥١٨)، وسبق أنه ضعيف، وعلي بن محمد بن علي العمي، لم أقف له على ترجمة، وشيخ المصنف سبق برقم (٥١٨)، وهو ثقة، ومحمد بن عبد العزيز سبق برقم (٥١٨) كذلك، وسبق قول الخطيب: كان فيه نظر، وأما يموت بن المزرع، فهو ابن يموت أبو بكر العبدي، ويقال له: محمد، قال عنه الخطيب (١٤/ ٣٥٨): كان صاحب أخبار، وملح، وآداب، و قال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (١٢٤٥): كان من مشايخ العلم، والشعر، أخباريًّا، حسن الآداب.

[٥٣٧] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٤٢٤)، وهو ثقة، والآجري هو الإمام المعروف صاحب الشريعة، ومحمد بن مخلد سبق برقم (٢٠٩)، وهو ثقة، وحنبل بن إسحاق ابن عم الإمام أحمد، وهو ثقة معروف.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٩٧)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٢٧٩).

تنبيه: تصحف: (محمد بن الحسين الآجري) في «ب»، والنسخ الثلاثة إلى: (محمد ابن الحسن الآجري)، وهو على الصواب في «ظ».

[٥٣٨] **بلغني** عنْ بعضِ الشيوخِ أنهُ كانَ إذا رأىٰ خطًّا دقيقًا قالَ: هذا خطّ منْ لا يوقنُ بالخلفِ(١) منَ اللهِ.

* قالَ أبو بكرٍ: لا ينبغي أنْ يكتبَ الطالبُ خطًّا دقيقًا إلا في حالِ العذرِ، مثلَ أنْ يكونَ فقيرًا لا يجدُ منَ الكاغَدِ سعةً، أوْ يكونَ مسافرًا، فيُدِقَّ خطهُ، ليخفّ حملُ كتابهِ، وأكثرُ الرحالينَ يجتمعُ في حالهِ الصفتانِ اللتانِ يقومُ بهما لهُ العذرُ في تدقيقِ الخطِّ:

[٥٣٩] **نا** محمدُ بنُ يوسفَ القَطَّانُ النيسابوريُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ قالَ: سمعتُ أبا إسحاقَ إبراهيمَ بنَ محمدِ بنِ يحيىٰ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ المسيبِ الأَرْغِيَانِيَّ يقولُ: «كنتُ أمشي بمصرَ في كمي مائةُ جزءٍ، في كلّ جزءٍ ألفُ حديثٍ».

وكذلكَ المسافرونَ يكتبونَ «نا» بدلَ «حدثنا» اختصارًا في الكتابةِ لكثرةِ تكررها، وصارَ ذلكَ عادةً لعامةِ الطلبةِ، وقدْ كانَ في السلفِ منْ يفعلُ نحوًا منْ هذا:

---

(١) قال في «اللسان»: الخَلْف ساكن الوسط الذي يجيء بعد.

[٥٣٨] **رواه المصنف هكذا بلاغا، ولعله عن بعض من عاصره، والله أعلم.**

[٥٣٩] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٤٥)، وشيخه كذلك، وهو الإمام الحاكم، وإبراهيم بن محمد بن يحيىٰ برقم (٥٨)، ومحمد بن المسيب برقم (٩٢)، وكلهم ثقات.

ورواه الحاكم في «المدخل إلىٰ كتاب الإكليل» ص (٣٦)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (١٢٤٢)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٩١ – ٢٩٢)، والذهبي في «السير» (١٤/ ٤٢٥).

[٥٤٠] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ قالَ: سمعتُ أبا الوليدِ الطيالسيَّ يقولُ: كنتُ آتي شعبةَ، ومعيَ ألواحٌ، فإذا قالَ: أخبرنا، كتبتُ خ، وإذا قالَ: سمعتُ، كتبتُ س، وإذا قالَ: حدثنا، كتبتُ ح، فإذا جئتُ نسختها كتبتُ الأخبارَ علىٰ ذلكَ.

***

اختيارُ التحقيقِ دونَ المشقِ والتعليقِ

[٥٤١] حدثنا الحسينُ بنُ محمدٍ الأصمُّ قالَ: قرأتُ علىٰ منصورِ بنِ جعفرٍ قالَ: قرأتُ علىٰ أبي محمدِ بنِ دَرَسْتَويه قالَ: قرأنا علىٰ ابنِ قتيبةَ قالَ عمرُ بنُ الخطابِ: «شرُّ الكتابةِ المشقُ، وشرّ القراءةِ الهذرمةُ[١]، وأجودُ الخطّ أبينهُ».

---

[٥٤٠] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (١١٤)، وعثمان بن أحمد برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وحنبل ابن إسحاق هو ابن عم الإمام أحمد ثقة معروف، وكذلك أبو الوليد الطيالسي، واسمه هشام بن عبد الملك.

تنبيه: وقع في «ب»، والنسخ الثلاثة: (محمد بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد بن رزق أنا عثمان بن أحمد)، وهو خطأ، فقد زيد (أنا عثمان بن أحمد بن رزق)، وعثمان ابن أحمد هو ابن عبد الله أبو عمرو الدقاق، روىٰ عنه محمد بن أحمد بن رزق، وروىٰ عن حنبل بن إسحاق.

ثم وجدتها علىٰ الصواب في «ظ».

(١) المشق: سرعة الكتابة، والهذرمة: سرعة القراءة. كذا في «اللسان».

[٥٤١] إسناده ضعيف جدًا.

شيخ المصنف سبق برقم (٥٠٦)، وسبق أن الخطيب كذبه، وسبق بقية رواته برقم (٥٠٦) أيضًا، وهم ثقات إلا أن الأثر معضل إعضالًا شديدًا بين ابن قتيبة وعمر =

[٥٤٢] وقالَ: قالَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ لكاتبهِ عبيدِ اللهِ بنِ أبي رافعٍ: «ألقِ دواتَكَ، وأطلْ سنَّ قلمكَ، وافرجْ بينَ السطورِ، وقرمطْ بينَ الحروفِ».

[٥٤٣] **أخبرني** محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ النقاشُ أنّ أحمدَ بنَ الحارثِ المروزيَّ حدثهمْ نا جدي نا الهيثمُ بنُ عديٍّ عنْ عوانةَ بنِ الحكمِ قالَ: قالَ أميرُ المؤمنينَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ لكاتبهِ وأحسبهُ ابنَ أبي رافعٍ: «أطلْ جلفةَ قلمكَ، وأسمنها، وأيمنْ قطتكَ، وأسمعني طنينَ النونِ، وخريرَ الخاءِ، أسمنِ الصادَ، وعرجِ العينَ، واشققِ الكافَ، وعظمِ الفاءَ، ورتلِ اللامَ، واسلسِ الباءَ، والتاءَ، والثاءَ، وأقمِ الواوَ علىٰ ذنبها، واجعلْ قلمكَ خلفَ أذنكَ يكنْ أذكرَ لكَ».

= ابن الخطاب ﷺ.

وأورده الماوردي في «أدب الدنيا والدين» ص (٦٣) بدون إسناد عن عمر.

[٥٤٢] **هكذا أخرجه المؤلف معلقًا، ولم أجده مسندا عند غيره، والله أعلم.**

[٥٤٣] **إسناده ضعيف جدًا.**

محمد بن الحسن النقاش سبق برقم (٥٣)، وهو متهم بالكذب، والهيثم بن عدي كذبه ابن معين، والبخاري، وأبو داود، وشيخ المصنف سبق برقم (١٥٧)، وأحمد بن الحارث سبق برقم (٥١٩)، وهو ثقة، وجده هو أحمد بن عبد الله بن الحارث لم أقف له علىٰ ترجمة، وعوانة بن الحكم قال ابن حجر في «لسان الميزان»: رُوِي عن عبد الله ابن المعتز عن الحسن بن عليل العنزي عن عوانة بن الحكم أنه كان عثمانيًا، فكان يضع الأخبار لبني أمية، وقال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء»: كان عالمًا بالأخبار والآثار، ثقة، وقال الذهبي في «تاريخه»: لم يذكر بجرح ولا تعديل، والظاهر أنه صدوق.

وقد أورد الذهبي في «السير» (٥/ ٤٦٣) هذا الكلام من كلام عبد الحميد بن يحيىٰ أبي =

[٥٤٤] **أنا** القاضي أبو العلاءِ محمدُ بنُ عليٍّ الواسطيُّ قالَ: ذكرَ أبو سعيدٍ السِّيرافيُّ أنّ بعضَ كُتَّابِ المقتدرِ سئلَ: متىٰ يجوزُ أنْ يوصفَ الخطُّ بالجودةِ؟ قالَ: إذا اعتدلتْ أقسامهُ، وطالتْ ألفهُ ولامهُ، وتفتحتْ عيونهُ، ولمْ تشتبهْ راؤهُ ونونهُ، وأشرقَ قرطاسهُ، وأظلمتْ أنقاشهُ، ولمْ تختلفْ أجناسهُ، أسرعَ إلىٰ العيونِ بصورهِ، وإلىٰ العقولِ بثمرهِ، قُدِّرتْ فصولهُ، وأينعتْ وصولهُ، وبَعُدَ عنْ حيلِ الوراقينَ، وعنْ تصنعِ المتصنعينَ، كانَ حينئذٍ كما قلتُ في حسنِ الخطِّ:

إِذَا مَا تَجَلَّلَ قِرْطَاسُهُ ... وَسَاوَرَهُ الْقَلَمُ الْأَبْرَشُ

تَضَمَّنَ مِنْ خَطِّهِ حُلَّةً ... كَنَقْشِ الدَّنَانِيرِ بَلْ أَنْقَشُ

حُرُوفٌ تُعِيدُ لِعَيْنِ الْكَلِيلِ ... نَشَاطًا وَيَقْرَؤُهَا الْأَخْفَشُ

***

أولُ ما يُبتدأُ بهِ في الكتابةِ

* ينبغي أنْ يُبتدأَ ببسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ في(١) كلِّ كتابٍ منْ كتبِ العلمِ؛

= يحيىٰ الكاتب.

[٥٤٤] **إسناده ضعيف.**

شيخ المصنف أبو العلاء الواسطي سبق برقم (٢٩)، وسبق قول الخطيب: رأيت لأبي العلاء أصولا عتقا، سماعه فيه صحيح، وأصولا مضطربة.

وأبو سعيد السيرافي هو الحسن بن عبد الله بن المزربان ترجم له **الخطيب** (٧/ ٣٤١) قال: قال محمد بن العباس بن الفرات: كان أبو سعيد السيرافي عالما فاضلًا، منقطع النظير في علم النحو خاصة، وزكاه غيره.

(١) في «ظ»: في أول كل.

فإنْ كانَ الكتابُ ديوانَ شعرٍ فقدِ اختلفَ[1] فيهِ:

[٥٤٥] فأنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ نا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ نا عبدُ اللهِ النُّفَيْلِيُّ نا جنادةُ بنُ سلمٍ منْ ولدِ جابرِ ابنِ سمرةَ أنا مجالدٌ عنِ الشعبيِّ قالَ: أجمعوا أنْ لا يكتبوا أمامَ الشعرِ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ.

[٥٤٦] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا معاذُ بنُ المثنىٰ نا مسددٌ نا حفصُ بنُ غياثٍ، وأنا محمدُ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ أنا أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ عمرانَ أنا عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ بنِ الأشعثِ نا سلمُ بنُ جنادةَ أبو السائبِ، وسهلُ بنُ صالحٍ، وإسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ حبيبِ بنِ الشهيدِ قالوا: نا حفصُ بنُ غياثٍ عنْ مجالدٍ عنِ الشعبيِّ قالَ: كانوا يكرهونَ أنْ يكتبوا أمامَ الشعرِ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ، وقالَ إسحاقُ: «كانَ يُكرهُ»، وقالَ سلمٌ:

---

(١) في «ظ»: اختلفوا.

[٥٤٥] **إسناده ضعيف.**

مداره علىٰ مجالد، وهو سعيد، وهو ضعيف.

وشيخ المصنف هو الإمام أبو نعيم صاحب «الحلية»، وشيخه سبق برقم (٤٦)، وإسماعيل بن عبد الله سبق برقم (٢٣٨)، وهما ثقتان، وعبد الله النفيلي هو ابن محمد ابن نفيل ثقة معروف، وجنادة بن مسلم قال في «التقريب»: صدوق، له أغلاط.

ورواه أحمد كما في «العلل» (٢١٧٢)، (٢٢١٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥١٢)، ومسدد في «مسنده» كما «إتحاف المهرة» (٥٥٢٦)، والخلال في «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» ص (١١٧)، وسيأتي في الذي بعده.

«أجمعوا أنْ لا يكتبوا».

[٥٤٧] أنا محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عروةَ نا عمرُ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ مالكٍ نا محمدُ بنُ القاسمِ بنِ خَلَّادٍ نا يعقوبُ بنُ محمدٍ الزهريُّ نا عبدُ العزيزِ بنُ عمرانَ الزهريُّ عنِ ابنِ أخي ابنِ شهابٍ عنْ عمهِ قالَ: مضتِ السنةُ ألا يكتبَ في الشعرِ: بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ.

---

[٥٤٦] **إسناده ضعيف**.

شيخ المصنف سبق برقم (٨٧)، وشيخه سبق برقم (٨)، و هما ثقتان، ومعاذ بن المثني هو ابن معاذ بن معاذ العنبري، وثقه الخطيب، وقد سبق برقم (٢٠٠)، ومسدد هو الإمام المعروف، وحفص بن غياث ثقة معروف، ومحمد بن علي الوراق سبق برقم (٥١٨)، وهو ثقة، وأحمد بن محمد بن عمران مضىٰ برقم (٥١٨)، وهو ضعيف، وعبد الله بن سليمان إمام معروف، وسلم بن جنادة أبو السائب قال في «التقريب»: ثقة، ربما خالف، وسهل بن صالح هو ابن حكيم الأنطاكي ثقة، وكذلك إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، والأثر مداره علىٰ مجالد كما سبق.

[٥٤٧] **إسناده ضعيف جدًا**.

أحمد بن محمد بن عروة هو أحمد بن محمد بن عمران بن موسىٰ بن عروة بن الجراح، وقد سبق برقم (٥١٨)، وسبق أنه ضعيف، وشيخ المصنف سبق برقم (٥١٨)، وهو ضعيف أيضًا، وعمر بن الحسن بن مالك ضعفه الدارقطني، ووثقه شيخه أبو علي النيسابوري، فرد قوله، كما في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٣٦ – ٢٣٨)، ومحمد بن القاسم بن خلاد هو أبو العيناء، قال الدارقطني كما في «السير» (١٣/ ٣٠٨): ليس بالقوي، ويعقوب بن محمد الزهري قال في «التقريب»: صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وعبد العزيز بن عمران الزهري متروك، وابن أخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم قال في «التقريب» صدوق، له أوهام، فالإسناد مسلسل بالضعفاء.

* وممنْ ذهبَ إلىٰ رسمِ التسميةِ في أولِ كتابِ الشعرِ سعيدُ بنُ جبيرٍ، وتابعهُ علىٰ ذلكَ أكثرُ المتأخرينَ، وهوَ الذي نختارهُ، ونستحبهُ:

[٥٤٨] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ أنا عبدُ اللهِ ابنُ سليمانَ بنِ الأشعثِ نا محمدُ بنُ زكريا مولىٰ بني هاشمٍ نا روحُ بنُ عبدِ المؤمنِ نا محمدُ بنُ مصعبٍ القرقسانيُّ عنْ جبلةَ بنِ أبي سليمانَ قالَ: سمعتُ سعيدَ بنَ جبيرٍ يقولُ: «لا يصلحُ كتابٌ إلا أولهُ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ، وإنْ كانَ شعرًا».

[٥٤٩] **أنا** محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عروةَ حدثني خالي إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ إسحاقَ نا عليُّ بنُ العباسِ نا عبادُ بنُ يعقوبَ نا عمرُ بنُ مصعبٍ عنْ فراتِ بنِ أحنفَ عنْ أبي جعفرٍ محمدِ بنِ عليٍّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ مفتاحُ كلِّ كتابٍ**».

---

[٥٤٨] **إسناده ضعيف.**

أحمد بن محمد بن عمران سبق برقم (٥١٨)، وهو ضعيف، ومحمد بن مصعب القرقساني قال في «التقريب»: صدوق، كثير الغلط، وجبلة بن أبي سليمان ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وشيخ المصنف سبق برقم (٥١٨)، وهو ثقة، وعبد الله بن سليمان هو أبو بكر بن أبي داود إمام معروف، ومحمد بن زكريا هو ابن عبد الله بن محمد أبو جعفر، القرشي، الأصبهاني، قال أبو نعيم: صاحب أصول، جياد صحاح، وروح بن عبد المؤمن ثقة من رجال البخاري.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٥٠٦).

[٥٤٩] **إسناده ضعيف جدًا.**

شيخ المصنف سبق برقم (٥١٨)، وشيخه برقم (٥٤٧)، وهما ضعيفان، وعمر بن مصعب أخو خارجة بن مصعب بن خارجة لم يوثقه غير ابن حبان، وأبو جعفر محمد =

كيفَ تُكتبُ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

[٥٥٠] **أخبرني** عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ نا أبو عبدِ اللهِ عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ ابنِ حمدانَ الفقيهُ العكبريُّ نا أبو عبدِ اللهِ بنُ مخلدٍ نا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّاغَانِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ صالحٍ قالَ: «كتبتُ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ، ورفعتُ الباءَ، فطالتْ»، فأنكرَ ذلكَ الليثُ، وكرهَهُ، وقالَ: «غيرتَ المعنىٰ»، قالَ ابنُ حمدانَ: لأنهُ يصيرُ «لسم».

= ابن علي هو الباقر بينه وبين النبي ﷺ مفاوز، وإبراهيم بن أحمد بن إسحاق ذكره الخطيب في «تاريخه» (٦/ ١٦)، وذكر عنه قصة غريبة، ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وأما علي بن العباس فهو ابن الوليد المقانعي وقد وثقه الدارقطني، وعباد بن يعقوب هو الرواجني قال في «التقريب»: صدوق، رافضي، وفرات بن أحنف وثقه ابن معين، وضعفه غيره.

تنبيه: أورد شيخنا الألباني الحديث في «الضعيفة» (١٧٤١)، وقال: عمر بن مصعب أورده العقيلي، ثم الذهبي في «الضعفاء».

قلت: أورد العقيلي والذهبي وغيرهما عمر بن مصعب بن الزبير و ليس هو هذا، بل ترجم لهذا ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٨٨)، فقال: عمر بن مصعب أخو خارجة بن مصعب.

وخارجة بن مصعب ترجمته في «تهذيب الكمال»: خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي، أبو الحجاج، الخراساني، السرخسي، قال عنه في «التقريب»: متروك، وهذا أنزل بكثير من عمر بن مصعب بن الزبير الذي يروي عن عبد الله بن الزبير الصحابي، وقد تبع الشيخ رحمه الله كل من علق على ذلك، ولم أر من نبه عليه.

[٥٥٠] إسناده صحيح إلى عبد الله بن صالح.

شيخ المصنف سبق برقم (٤٣)، وابن مخلد برقم (٧٨)، وهما ثقتان، وأبو عبد الله =

* قالَ لنا أبو بكرٍ: فينبغي أنْ يُجْعلَ بينَ طولِ الباءِ وحروفِ[(١)] السينِ فرقٌ يسيرٌ للتميزِ بينهما، ويجمعَ بينَ الباءِ والسينِ، ثمّ يمدّ مدةً إلىٰ الميمِ، ولا يجوزُ أنْ يُمدَّ ما بينَ الباءِ والميمِ، ويُسقطَ السينُ كما يفعلُ كثيرٌ منَ الكتابِ، فإنّ غيرَ واحدٍ منَ السلفِ قدْ كرهَ ذلكَ:

[٥٥١] **أخبرني** أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الرزازُ، والحسنُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البزازُ قالا: نا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ الزبيرِ الكوفيُّ نا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ نا أبو إسماعيلَ العُصْفُرِيُّ عنْ داودَ بنِ أبي هندَ عنِ ابنِ سيرينَ قالَ: «إذا كتبتَ بسمِ، فلا تكتبِ الميمَ حتىٰ تكتبَ السينَ».

= عبيد الله بن محمد هو الإمام ابن بطة، وفي حفظه شيء، لكنه مقبول الحديث، ومحمد ابن إسحاق الصاغاني قال ابن أبي حاتم: ثبت، صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، وفوق الثقة، وعبد الله بن صالح، وهو المصري وإن كان في حفظه شيء إلا أن هذا أمر يحكيه عن نفسه.

(١) حروف السين: أسنانها، والله أعلم.

[٥٥١] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه أبو إسماعيل العصفري، وهو إسحاق بن الربيع، قال في «التقريب»: مقبول، وشيخ المصنف أبو الحسن الرزاز سبق برقم (٥٠٣)، وهو صدوق، والحسن بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهو ثقة، وأبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي قال الخطيب (١٢/ ٨١): وكان ثقة، وابن عفان سبق برقم (١٩٩)، وهو ثقة، وداود بن أبي هند ثقة، متقن من رجال مسلم، وسيأتي بإسناد صحيح في الذي بعده: وأخرجه المستغفري في «فضائل القرآن» (٥٦١) من طريق الحسن بن علي بن عفان به.

تنبيه: تصحف (البزاز) إلىٰ (البزار) في المخطوطة «ب»، والنسخ الثلاثة المطبوعة، وقال الدكتور الطحان: في «ظ»: بزاءين (كذا) بينهما ألف، وهو تصحيف.

=

[٥٥٢] **أخبرنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا سريجٌ، يعني ابنَ النعمانِ نا حمادٌ عنْ حبيبِ بنِ الشهيدِ عنْ محمدِ بنِ سيرينَ أنهُ «كانَ يكرهُ أنْ تُمدَّ الميمُ حتىٰ تُكتبَ السينُ».

[٥٥٣] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ، ومحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ قالا: أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ نا القاضي أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ البهلولِ حدثني أبي نا عَبَاءةُ[1] عنْ محمدِ بنِ عمرٍو الأنصاريِّ عنِ ابنِ سيرينَ أنهُ كانَ يكرهُ أنْ تُكتبَ الباءُ والميمُ في بسمِ بلا سينٍ، قالَ القاضي: كانَ أبي لا يكتبُ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ بلا سينٍ.

=

قلت: بل ما ادَّعاه الدكتور تصحيفًا هو الصواب، وما صوبه هو التصحيف، فإن النسبة مشتقة من البز، قال الذهبي في «السير»: كان يتجهز البز إلىٰ مصر، وقد سبق علىٰ الصواب برقم (٥٥)، وهذا يبين أن الدكتور يصوب ما يترآىٰ له دون رجوع إلىٰ مصادر، فهل هذا تحقيق؟!!.

[٥٥٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٤٠) من قول زيد بن ثابت بنحوه.

(١) كذا في «ظ»، وهو الصواب، وفي «ب»: (عبادة).

[٥٥٣] **إسناده ضعيف**.

فيه أحمد بن محمد بن عمران سبق برقم (٥١٨)، وهو ضعيف، ومحمد بن عمرو الأنصاري، وهو أبو سهل كان يحيىٰ بن سعيد يضعفه جدًّا، وقال ابن عدي: يكتب حديثه في جملة الضعفاء، وعباءة، وهو ابن كليب قال في «التقريب»: صدوق، له أوهام، ومحمد بن عبد العزيز البرذعي سبق برقم (٥١٨)، وهو ضعيف، لكنه مقرون =

[٥٥٤] **أخبرني** عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ نا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ حمدانَ نا أبو ذرٍّ أحمدُ بنُ محمدٍ البَاغَنْدِيُّ نا سعدانُ بنُ نصرٍ البزازُ ح وأنا محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عروةَ نا القاضي أبو سعيدٍ الحسنُ بنُ أحمدَ الإِصْطَخْرِيُّ نا حفصُ بنُ عمرَ الربالِيُّ قالا: نا معاذُ بنُ معاذٍ قالَ: كتبتُ عندَ سوارٍ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ، فمددتُ الباءَ، ولمْ أكتبِ السينَ، فأمسكَ يدي، وقالَ: «كانَ الحسنُ ومحمدٌ يكرهانِ هذا».

[٥٥٥] **أخبرنا** أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ العَبْدُويُّ أنا أبو محمدٍ القاسمُ بنُ غانمِ بنِ حمويه المُهَلَّبِيُّ أنا محمدُ بنُ إبراهيمَ البُوشَنْجِيُّ نا ابنُ بكيرٍ نا مسلمةُ بنُ عليٍّ عنْ سنانِ بنِ سعيدٍ عنِ الزهريِّ قالَ: «نهىٰ رسولُ اللهِ ﷺ أنْ تُمدَّ بسمِ اللهِ

= بمحمد بن علي الوراق، وقد سبق برقم (٥١٨) أيضًا، وهو ثقة، وأحمد بن إسحاق بن البهلول هو ابن حسان أبو جعفر التنوخي وثقه الخطيب وغيره، وأبوه قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه الخطيب.

[٥٥٤] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٤٣)، وهو صدوق، وشيخه هو الإمام ابن بطة المعروف، والباغندي هو أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان أبو ذر، وثقه الدارقطني وغيره، وسعدان بن نصر هو ابن منصور أبو عثمان الثقفي البزاز، وثقه الدارقطني وغيره، وشيخ المصنف في الإسناد الثاني البرذعي، وابن عروة سبق برقم (٥١٨)، وهما ضعيفان، ولا يضر، فإنهما في المتابعة، والإصطخري هو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسىٰ أبو سعيد قال الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٦٨): كان أحد الفقهاء، مع ما رزق من الديانة والورع، ويدل كتابه الذي ألفه في القضاء علىٰ سعة فهمه ومعرفته، وحفص ابن عمرو الربالي قال في «التقريب»: ثقة عابد.

الرحمنِ الرحيمِ».

[٥٥٦] أخبرني عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ قالَ: قالَ لنا أبو عبدِ اللهِ بنُ بطةَ الفقيهُ: وَفي الناسِ منْ يكتبُ بسمِ اللهِ، فيمدّ بينَ السينِ والميمِ، وهذا ما[١] لا ينبغي؛ لأنّ ما لا يجوزُ مدهُ في اللفظِ لا يجوزُ مدهُ في الخطّ، وأجمعوا أنّ اللهَ لا يمدّ في اللفظِ، ولا في الخطّ، وجائزٌ أنْ يمدّ الرحمنُ الرحيمُ في اللفظِ والخطّ.

* قالَ أبو بكرٍ[٢]: اعتبارُ أبي عبدِ اللهِ[٣] الخطَّ باللفظِ غيرُ صحيحٍ؛ لأنّ في المصحفِ حروفًا ثابتةً في الخطّ ساقطةً في اللفظِ، وقدْ أُسقِطَ أيضًا في خطّ المصحفِ حروفٌ هيَ ثابتةٌ في اللفظِ، فإذا لمْ تعتبرِ الحروفُ في الإسقاطِ

---

[٥٥٥] إسناده ضعيف جدًا.

أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه نقل الذهبي في «تاريخه» طعن الحاكم عليه، وابن بكير، وهو يحيىٰ بن عبد الله بن بكير وإن كان من رجال البخاري ومسلم فقد ضعفه غير واحد من الأئمة، ومسلمة بن علي، وهو الخشني قال في «التقريب»: متروك، وسنان بن سعيد قال ابن حبان في «الثقات»: (٤/ ٣٣٦): هم مختلفون فيه: يقولون: سعد بن سنان، وسعيد بن سنان، وسنان بن سعيد، وأرجو أن يكون الصحيح سنان بن سعد، وقد اعتبرت حديثه، فرأيت ما رُوي عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات، وما روي عن سعد بن سنان، وسعيد بن سنان فيه المناكير، لأنهما اثنان، والله أعلم.اهـ. والحديث مرسل من مراسيل الزهري، وهي من أضعف المراسيل، والله أعلم.

(١) (ما) ليست في «ظ».

[٥٥٦] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٤٣)، وهو ثقة.

(٢) قال في «ظ»: قال الخطيب.

(٣) يعني: ابن بطة.

والإثباتِ، فالإعرابُ أولىٰ أنْ لا يعتبرَ، علىٰ أنا قدْ شاهدنا التسميةَ مرسومةً بخطِّ جماعةٍ منْ أهلِ العلمِ المتقدمينَ والمتأخرينَ، علىٰ خلافِ الذي ذهبَ إليهِ أبو عبدِ اللهِ بنُ بطةَ، وجاءَ في ذلكَ أيضًا خبرٌ عنِ النبيِّ ﷺ موافقٌ لما عليهِ جمهورُ الناسِ:

[٥٥٧] **أخبرناهُ** محمدُ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ، ومحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ قالا: أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ نا أحمدُ بنُ أنسٍ الواسطيُّ نا أحمدُ بنُ الصباحِ أنا عليُّ بنُ الحسنِ أنا الحسينُ بنُ واقدٍ عنْ مطرٍ الوراقِ قالَ: «كانَ معاويةُ بنُ أبي سفيانَ كاتبَ رسولِ اللهِ ﷺ، فأمرهُ أنْ يجمعَ بينَ حروفِ الباءِ والسينِ، ثمّ يمدهُ إلىٰ الميمِ، ثمّ يجمعَ حروفَ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ، ولا يمدّ شيئًا منْ أسماءِ اللهِ في كتابةٍ ولا قراءةٍ».

* قالَ أبو بكرٍ(١): أما اسمُ اللهِ تعالىٰ فقدْ جرتِ العادةُ بالجمعِ بينَ حروفهِ في الخطِّ، وأما الرحمنُ الرحيمُ فأكثرُ الناسِ يجمعونَ بينَ حروفهما أيضًا، وفيهمْ منْ يفرقُ بينها، وكلّ ذلكَ مباحٌ، أيهُ استحسنَ الكاتبُ فعلهُ، وما رويَ منَ

---

[٥٥٧] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه أحمد بن محمد بن عمران قد سبق برقم (٥١٨) وأنه ضعيف، ومطر هو ابن طهمان الوراق قال في «التقريب»: صدوق، كثير الخطأ، وهو معضل بينه وبين معاوية ﷺ، وأما شيخ المصنف محمد بن علي الوراق فقد سبق برقم (٥١٨)، وهو ثقة، وكذلك البرذعي، لكنه ضعيف، وأحمد بن أنس الظاهر أنه ابن مالك الدمشقي وثقه ابن عساكر، وأحمد بن الصباح هو الرازي ثقة، حافظ، وعلي بن الحسن هو ابن شقيق ثقة، حافظ من رجال الجماعة، والحسين بن واقد ثقة من رجال مسلم.

(١) (قال أبو بكر) ليست في «ظ».

الكراهةِ والاستحبابِ فإنما هوَ علىٰ وجهِ الاستحسانِ لا غيرُ:

[٥٥٨] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا حامدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الهَرَوِيُّ نا أبو عوانةَ أحمدُ بنُ أيوبَ بنِ عليٍّ نا محمدُ بنُ عبادٍ أبو حربٍ الهَرَوِيُّ ببذَش نا عبدُ الصمدِ بنُ محمدٍ عنْ مستغفرِ بنِ محمدٍ الحمصيِّ عنْ جعفرِ بنِ برقانَ عنْ ميمونِ بنِ مهرانَ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**إذا كتبَ أحدكمْ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ فليمدّ الرحمنَ**».

***

---

[٥٥٨] **إسناده ضعيف.**

أورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٦٩٩)، وقال: موضوع، وقال: هذا سند مظلم، من دون جعفر بن برقان لم أجد من ترجمهم، غير عبد الصمد بن محمد يحتمل أن يكون هو الذي في «اللسان»: روىٰ عن أبي الطاهر بن السرح، وعنه الفضل بن عبيد الله الهاشمي، قال الدارقطني: ليس بالقوي.

قلت: ليس به، بل ترجم ابن أبي حاتم لهذا، فقال: عبد الصمد بن محمد بن مقاتل العباداني، سئل أبي عنه، فقال: صدوق، ويبقىٰ الآخرون، وهو أحمد بن أيوب، وأبو حرب الهروي ومستغفر الحمصي لم أقف لهم علىٰ ترجمة، وكأن الشيخ حكم بوضعه لكونه ﷺ لم يكن من أهل القراءة والكتابة، والله أعلم.

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وحامد بن محمد الهروي وثقه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ١٧٢).

والحديث رواه حامد الهروي في «جزئه» (٢٥٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص (٤٤٠) رقم (٨٢١).

رسمُ تسميةِ الراوي في المنقولِ عنهُ، وتسميةِ منْ حضرَ سماعهُ منهُ

* يكتبُ الطالبُ بعدَ التسميةِ اسمَ الشيخِ الذي سمعَ الكتابَ منهُ، وكنيتَهُ، ونسبَهُ، وصورةُ ما ينبغي أنْ يكتبهُ: حدثنا أبو فلانٍ فلانُ بنُ فلانِ بنِ فلانٍ الفلانيُّ قالَ: نا فلانٌ، ويسوقُ ما سمعهُ منَ الشيخِ علىٰ لفظهِ:

[٥٥٩] **أخبرني** عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ قالَ: قالَ لنا أبو عبدِ اللهِ بنُ بطةَ: وَفي الكتابِ منْ يكتبُ: (عبدُ اللهِ)، فيكتبُ (عبدُ) في آخرِ السطرِ، ويكتبُ (اللهِ بنُ فلانٍ) في أولِ السطرِ الآخرِ، أوْ (عبدُ) في سطرٍ، وَ (الرحمنِ) في سطرٍ، ويكتبُ بعدهُ (ابنُ)، وهذا كلهُ غلطٌ قبيحٌ، فيجبُ علىٰ الكاتبِ أنْ يتوقاهُ، ويتأملَهُ، ويتحفظَ منهُ.

* قالَ أبو بكرٍ: وهذا الذي ذكرهُ أبو عبدِ اللهِ[١] صحيحٌ، فيجبُ اجتنابهُ، ومما أكرههُ أيضًا أنْ يُكتبَ: (قالَ رسولُ) في آخرِ السطرِ، ويُكتبَ في أولِ السطرِ الذي يليهِ: (اللهِ صلىٰ اللهُ عليهِ)، فينبغي التحفظُ منْ ذلكَ.

* وإذا كتبَ الطالبُ الكتابَ المسموعَ، فينبغي أنْ يكتبَ فوقَ سطرِ التسميةِ أسماءَ منْ سمعَ معهُ، وتاريخَ وقتِ السماعِ، وإنْ أحبَّ كتبَ ذلكَ في حاشيةِ أولِ ورقةٍ منَ الكتابِ، فكلًّا قدْ فعلهُ شيوخنا، وإنْ كانَ سماعهُ الكتابَ في مجالسَ

---

[٥٥٩] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٤٣) وهو ثقة.

(١) كذا في «ظ»، وهو الصواب، وفي «ب»: (أبو بكر)، وهو ابن بطة.

عدةٍ، كتبَ عندَ انتهاءِ السماعِ في كلِّ مجلسٍ علامةَ البلاغِ، ويكتبُ في الذي يليهِ التسميعَ والتاريخَ كما يكتبُ في أولِ الكتابِ، فعلىٰ هذا شاهدتُ أصولَ جماعةٍ منْ شيوخنا مرسومةً، ورأيتُ كتابًا بخطِّ أبي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حنبلٍ مما سمعهُ منهُ ابنهُ عبدُ اللهِ، وفي حاشيةِ ورقةٍ منهُ: بلغَ عبدُ اللهِ.

***

تقييدُ الأسماءِ بالشكلِ، والإعجامِ حذرًا منْ بوادرِ التصحيفِ والإيهامِ

* في رواةِ العلمِ جماعةٌ تشتبهُ أسماؤهمْ وأنسابهمْ في الخطِّ، وتختلفُ في اللفظِ، مثلُ بشرٍ وبسرٍ، وبُرَيْدٍ وبَرِيدٍ، وبرِنْدٍ[(١)] ويزيدَ، وعياشٍ، وعباسٍ، وحيانَ وحِبانَ، وحَبانَ وحنانٍ، وعُبَيْدةَ وعَبِيدةَ، وغيرِ ذلكَ مما قدْ ذكرناهُ في كتابِ التلخيصِ[(٢)]، فلا يؤمنُ علىٰ منْ لمْ يتمهرْ في صنعةِ الحديثِ تصحيفُ هذهِ الأسماءِ، وتحريفُها، إلا[(٣)] أنْ تنقطَ وتشكلَ، فيؤمنَ دخولُ الوهمِ فيها، ويسلمَ منْ ذلكَ حاملها وراويها:

[٥٦٠] **أنا** محمدُ بنُ عليِّ بنِ الفتحِ الحربيُّ نا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا محمدُ بنُ مخلدِ بنِ حفصٍ العطارُ نا رجاءُ بنُ سهلٍ الصَّاغَانِيُّ نا أبو مُسْهِرٍ عنْ سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ التنوخيِّ عنْ قيسِ بنِ عبادٍ عنْ محمدِ بنِ عبيدِ بنِ أوسٍ الغَسَّانِيِّ كاتبِ معاويةَ قالَ: حدثني أبي قالَ: كتبتُ بينَ يديْ معاويةَ كتابًا، فقالَ

---

(١) كذا في «ب»، وفي «ظ»: بريد.

(٢) يعني: «تلخيص المتشابه في الرسم».

(٣) كذا في «ظ»، وفي «ب»: إلىٰ.

لي: يا عبيدُ ارقشْ كتابكَ، فإني كتبتُ بينَ يديْ رسولِ اللهِ ﷺ كتابًا رقشتهُ، قالَ: قلتُ: وما رقشهُ يا أميرَ المؤمنينَ؟ قالَ: أعطِ كلّ حرفٍ ما ينوبهُ منَ النقطِ.

[٥٦١] **أخبرني** محمدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: قرأتُ علىٰ أبي محمدٍ عبدِ الغنيِّ بنِ سعيدِ بنِ عليٍّ الأَزْدِيِّ بمصرَ، قلتُ: حدثكمْ أبو عمرانَ موسىٰ بنُ عيسىٰ الحنيفيُّ(١) قالَ: سمعتُ أبا إسحاقَ النَّجِيرَمِيَّ(٢) إبراهيمَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ: «أولىٰ الأشياءِ بالضبطِ أسماءُ الناسِ؛ لأنهُ شيءٌ لا يدخلهُ القياسُ، ولا قبلهُ شيءٌ يدلُّ عليهِ، ولا بعدهُ شيءٌ يدلُّ عليهِ».

---

[٥٦٠] **إسناده ضعيف.**

عبيد بن أوس الغساني قال الذهبي في «الميزان»: ما حدث عنه إلا ابنه محمد، وابنه محمد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن عساكر في تواريخهم، ولم يذكروا فيه جرحًا، ولا تعديلًا، ولا وثقه غير ابن حبان، فهو مجهول أيضًا، وقيس بن عباد إن كان الضبعي البصري، فهو ثقة من رجال البخاري ومسلم، إلا أن سعيد بن عبد العزيز لا يدركه، فيكون منقطعًا، وإن كان غيره، فلا أدري من هو؟

وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٢١٦)، وعمر بن أحمد برقم (٧١)، والعطار برقم (٧٨)، والصاغاني برقم (٥١)، وكلهم ثقات، وكذلك أبو مسهر وسعيد ابن عبد العزيز، وأخرجه ابن عساكر (٤٠/ ١٢٥)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٥١١).

(١) كذا في «ظ»، وهو الصواب، وفي «ب»: (الحنفي).

(٢) قال السمعاني: بفتح النون، وكسر الجيم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الراء، وفي آخرها الميم.

[٥٦١] **إسناده ضعيف.**

أبو عمران موسىٰ بن عيسىٰ الحنيفي ذكره ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٣/ ٣٧٦)، ولم يذكر عنه راويا غير عبد الغني بن سعيد، ولم يذكر فيه جرحًا ولا ⇐ =

[٥٦٢] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الأُسْتوَائِيُّ (١) أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا محمدُ بنُ مخلدِ بنِ حفصٍ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ قالَ: سمعتُ ابنَ إدريسَ يقولُ: كتبتُ حديثَ أبي الحوراءِ، فخفتُ أنْ أصحفَ فيهِ، فأقولَ: أبو الجوزاءِ، فكتبتُ أسفلهُ: «حورٌ عينٌ».

[٥٦٣] **حُدِّثْتُ** عنْ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ الحَنْبَلِيِّ أنا أبو بكرٍ الخَلَّالُ أخبرني

= تعديلًا، وأما شيخ المصنف فهو محمد بن علي بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الصوري قال الخطيب (٣/ ١٠٣): لم يقدم علينا من الغرباء الذين لقيتهم أفهم منه بعلم الحديث، وكان دقيق الخط، صحيح النقل، وعبد الغني بن سعيد إمام معروف، وأبو إسحاق النجيرمي قال أبو الحسن القفطي: كان حسن الرواية، جميل التصنيف، حلو الشعر.

ورواه عبد الغني بن سعيد الأزدي في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٩)، وأبو محمد الرازي في «مشيخته» (٩٤)، وأبو علي الجياني في «تقييد المهمل» (١/ ٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٥١٣)، وعياض في «الإلماع» ص (١٥٣ - ١٥٤).

(١) قال السمعاني: بضم الألف، وسكون السين، وفتح التاء المنقوطة بنقطتين أو ضمها، وبعد الواو والألف، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها.

[٥٦٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف هو أحمد بن محمد بن أحمد بن دلويه قال عنه في «تاريخه» (٤/ ٣٧٨): كتبت عنه، وكان صدوقًا، وعلي بن عمر هو الدارقطني الإمام، ومحمد بن مخلد سبق برقم (٧٨)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه أحمد في «العلل» (٣٠٤٥)، والدارقطني في «سؤالات السلمي» (١١٧)، وأبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (١/ ٧)، وعياض في «الإلماع» ص (١٥٥)، والذهبي في «السير» (٩/ ٤٥).

الحسنُ بنُ عبدِ الوهابِ نا الفضلُ بنُ زيادٍ قالَ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ، يعني أحمدَ ابنَ حنبلٍ يقولُ: منْ تفلتَ منَ التصحيفِ؟ كانَ يحيىٰ بنُ سعيدٍ يشكلُ الحرفَ إذا كانَ شديدًا، وغيرُ ذاكَ لا، وكانَ هؤلاءِ أصحابَ الشكلِ والتقييدِ: عفانُ، وبهزٌ، وحَبانُ.

***

رسمُ الصلاةِ على النبيِّ ﷺ في الكتابِ

* ينبغي إذا كُتِبَ اسمُ النبيِّ ﷺ أنْ يُكْتَبَ معهُ الصلاةُ عليهِ:

[٥٦٤] فقدْ أخبرنا أبو طالبٍ مَكِّيُّ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الرزاقِ الحريريُّ نا أبو سليمانَ محمدُ بنُ الحسينِ الحَرَّانِيُّ نا أبو الحسنِ موسىٰ بنُ الحسنِ بنِ موسىٰ الكوفيُّ بمصرَ نا عبادُ بنُ يعقوبَ الأَسَدِيُّ نا أبو داودَ النخعيُّ عنْ أيوبَ بنِ موسىٰ عنِ القاسمِ بنِ محمدِ بنِ أبي بكرٍ الصديقِ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «منْ كتبَ عَنِّي عِلمًا، وكتبَ معهُ صلاةً عليّ، لمْ يزلْ في أجرٍ ما

---

[٥٦٣] صحيح، وهذا إسناد ضعيف لكونه معلقًا.

وعبد العزيز بن جعفر سبق برقم (١١٧)، وكذلك شيخه، وهما ثقتان، والحسن بن عبد الوهاب هو ابن أبي العنبر، قال الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٣٩): كان ثقة، دينًا، مشهورًا بالخير والسنة، والفضل بن زياد هو صاحب الإمام أحمد، قال الخطيب: كان أبو عبد الله يعرف قدره، ويكرمه، ويصلي بأبي عبد الله.

ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٤٠)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٢٧٤)، وفي «تلخيص المتشابه» (١/ ٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٦٩).

قرئَ ذلكَ الكتابُ».

[٥٦٥] **حدثني** عبدُ العزيزِ بنُ أبي الحسنِ القِرْمِيسِينِيُّ نا يوسفُ بنُ عمرَ الزاهدُ نا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ موسىٰ بنِ إسحاقَ إملاءً، وأخبرنا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ البزازُ نا عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الوَرَّاقُ نا القاضي أحمدُ ابنُ موسىٰ بنِ إسحاقَ الأنصاريُّ نا سليمانُ بنُ محمدِ بنِ مرداسٍ الأنصاريُّ، بصريٌّ منْ ولدِ عبدِ العزيزِ بنِ صهيبٍ قالَ: حدثني عليُّ بنُ قادمٍ حدثني سفيانُ ابنُ عيينةَ قالَ: كانَ لي أخٌ مؤاخٍ في الحديثِ فماتَ، فرأيتهُ في النومِ، فقلتُ: ما فعلَ اللهُ بكَ؟ قالَ: غفرَ لي، قلتُ: بماذا؟ قالَ: كنتُ أكتبُ الحديثَ، فإذا جاءَ

---

[٥٦٤] **إسناده ضعيف جدًّا**.

أبو الحسن موسىٰ بن الحسن بن موسىٰ سبق برقم (٢٠٣)، وفيه ضعف، وأبو داود النخعي، وهو سليمان بن عمرو كذبه غير واحد من الأئمة، وأما شيخ المصنف فقد قال عنه في «تاريخه» (١٣/ ١٢١): كتبت عنه، وكان ثقة، وأبو سليمان الحراني سبق برقم (٢٠٣)، وهو ثقة، وعباد بن يعقوب هو الرواجني فيه مقال، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن عدي (٣/ ٢٤٩)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٦٤)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» (٢٠)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٦٤).

وأورد السيوطي في «اللآلئ» (١/ ٢٠٣ - ٢٠٤) من طريق نصر بن باب عن أيوب بن موسىٰ بإسناده بلفظ: من كتب عني علمًا أو حديثًا لم يزل يكتب له الأجر ما بقي ذلك العلم أو الحديث.

ونصر بن باب قال البخاري: يرمونه بالكذب.

تنبيه: تصحف «محمد بن الحسين» في النسخ الثلاثة إلىٰ: «محمد بن الحسن»، وهو علىٰ الصواب في «ب»، و «ظ».

ذكرُ النبيِّ ﷺ كتبتُ: صلىٰ اللهُ عليهِ، أبتغي بذلكَ الثوابَ، فغفرَ اللهُ لي بذلكَ.

[٥٦٦] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ الكوفيُّ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الخالقِ نا الحسينُ بنُ عليِّ بنِ يزيدَ الصدائيُّ حدثني شيخٌ، ذكرهُ عنْ خلفٍ صاحبِ الخلقانِ قالَ: كانَ لي صديقٌ يطلبُ الحديثَ، فتوفيَ، فرأيتهُ في منامي، عليهِ ثيابٌ خضرٌ، يرفلُ فيها، فقلتُ لهُ: أليسَ كنتَ يا فلانُ صديقًا لي؟ وطلبتَ معيَ الحديثَ؟ قالَ: بلىٰ، قلتُ: فيمَا نلتَ هذا؟ قالَ: لمْ يكنْ يمرّ حديثٌ فيهِ ذكرُ النبيّ ﷺ إلا كتبتُ فيهِ ﷺ، فكافأني بهذا.

---

[٥٦٥] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

سليمان بن محمد بن مرداس لم أقف له علىٰ ترجمة، وعلي بن قادم متكلم فيه، وقال في «التقريب»: صدوق، يتشيع، وشيخ المصنف سبق برقم (٤٣)، وهو صدوق، ويوسف بن عمر الزاهد، هو أبو الفتح القواس قال الخطيب: كان ثقة، صالحًا، صادقًا، زاهدًا، وأحمد بن موسىٰ بن إسحاق أبو عبد الله الأنصاري وثقه الخطيب، وعلي بن محمد الوراق سبق برقم (٥٣٣)، وهو ثقة، وشيخ الخطيب الثاني الحسن بن محمد ابن إسماعيل قال عنه: كتبت عنه شيئًا يسيرًا، وكان سماعه صحيحًا إلا أنه كان رافضيًّا، خبيث المذهب.

والأثر رواه محمد بن عبد الرحمن النميري في «الإعلام بفضل الصلاة علىٰ النبي عليه الصلاة والسلام» (٣١٠).

[٥٦٦] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي، وهو ابن عبيد الله بن البهلول بن همام بن المطلب الشيباني أبو المفضل، وقد سبق برقم (٣٠)، وسبق أن الدارقطني، والأزهري والخطيب وصموه بالكذب والوضع، وفيه الراوي المبهم، وشيخ المصنف سبق برقم (٣٣)، وأحمد بن محمد بن عبد الخالق سبق برقم (٢١٣)، وهما ثقتان، والحسين بن =

* رأيتُ بخطِّ أبي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حنبلٍ في عدةِ أحاديثَ اسمَ النبيِّ، ولمْ يكتبِ الصلاةَ عليهِ، وبلغني أنهُ كانَ يصلي علىٰ النبيِّ ﷺ نطقًا، لا خطًّا، وقدْ خالفهُ غيرهُ منَ الأئمةِ المتقدمينَ في ذلكَ:

[٥٦٧] **أنا** محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ عبدِ العزيزِ الهَمَذَانِيُّ نا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ لالٍ الفقيهُ نا عمرُ بنُ يحيىٰ نا عبدُ اللهِ بنُ سنانٍ نا عمرُ بنُ أبي سليمانَ الوَرَّاقُ قالَ: رأيتُ أبي في النومِ، فقلتُ: ما فعلَ اللهُ بكَ؟ قالَ: غفرَ لي، قلتُ: بماذا؟ قالَ: بكتابتي الصلاةَ علىٰ رسولِ اللهِ في كلِّ حديثٍ.

= علي بن يزيد الصدائي قال في «التقريب»: صدوق.

ورواه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٤٧)، ومن طريقه محمد بن عبد الرحمن النميري في «فضل الصلاة علىٰ النبي عليه الصلاة والسلام» (٣٠٩)، وابن بشكوال في «القربة بالصلاة علىٰ النبي ﷺ» (٤٤)، قال الخطيب: أخبرنا علي بن الحسين بن دوما النعالي قال: حدثنا بكار بن أحمد بن بكار المقرئ إملاء قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شاهين قال: حدثني محمد بن كردوس قال: حدثنا علي بن آدم الخراط مولىٰ عمر بن الخطاب قال: حدثنا سفيان بن عيينة فذكره.

والنعالي هو علي بن الحسين بن العباس بن الفضل بن دوما، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة، وبكار بن أحمد بن بكار وثقه الخطيب، وأحمد بن محمد بن شاهين هو أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين أبو عبد الله الشيباني قال الخطيب (٥/ ١٢٢): كان ثقة، ثبتًا، عارفًا، ومحمد بن كردوس هو أبو عبد الله الجزري الكفرتوثي، ذكره أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنىٰ»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وعلي بن آدم هو ابن بلال لم أجد من ترجم له، وخلف صاحب الخلقان لم أجد له ترجمة أيضًا.

وقد تصحف اسم (خلف) في المخطوطتين و النسخ الثلاثة إلىٰ (خالد).

[٥٦٧] **إسناده ضعيف جدًا.**

=

[٥٦٨] قالَ ابنُ سنانٍ: سمعتُ عباسًا العنبريَّ، وعليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولانِ: «ما تركنا الصلاةَ علىٰ النبيِّ ﷺ في كلِّ حديثٍ سمعناهُ، وربما عجلنا، فنبيضُ الكتابَ في كلِّ حديثٍ حتىٰ نرجعَ إليهِ».

[٥٦٩] **أخبرني** مَكِّيُّ بنُ عليٍّ الحريريُّ نا أبو سليمانَ محمدُ بنُ الحسينِ ابنِ عليِّ بنِ إبراهيمَ الحَرَّانِيُّ قالَ: قالَ لي رجلٌ منْ جواري، يقالُ لهُ: الفضلُ، وكانَ كثيرَ الصومِ والصلاةِ -: كنتُ أكتبُ الحديثَ، ولا أصلي علىٰ النبيِّ، إذْ رأيتهُ في المنامِ، فقالَ لي: إذا كتبتَ أوْ ذكرتَ لمَ لا تصلي عليّ؟ ثمّ رأيتهُ ﷺ مرةً منَ الزمانِ، فقالَ لي: قدْ بلغني صلاتُكَ عليّ، فإذا صليتَ عليّ أوْ

= فيه عبد الله بن سنان، وهو عبد الله بن محمد بن سنان قال أبو الشيخ في «الطبقات» (٢٩٤): وقفوا علىٰ كذبه، وتركوا حديثه، وأجمعوا في أمره أنه كذاب، ذاهب، ونسأل الله الستر والسلامة، وعمر بن يحيىٰ الظاهر أنه ابن نافع الأبلي وصفه ابن عدي في ترجمة جارية بن هرم بسرقة الحديث كما قاله ابن حجر في «اللسان»، وشيخ المصنف سبق برقم (٣٢٥)، وابن لال برقم (٤٨٨)، وهما ثقتان.

ورواه من طريق المصنف ابن بشكوال في «القربة» (٦٤).

ورواه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٦٧)، ومن طريقه النميري في «فضل الصلاة علىٰ النبي عليه الصلاة والسلام» (٣١٣)، وابن بشكوال في «القربة» (٤٧) من وجه آخر عن عبد الله بن محمد بن سنان، فقال: محمد بن أبي سليمان، فلئن صح ذلك، فلعله أبو الحسن الزجاج، ترجم له الخطيب (٥/ ٣٠١)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

[٥٦٨] **إسناده ضعيف جدًا كالذي قبله.**

فيه ابن سنان، وقد سبق أنهم أجمعوا علىٰ كذبه.

ذكرتَ فقلْ: «ﷺ».

***

الدَّارةُ في آخرِ كلِّ حديثٍ

* ينبغي أنْ يجعلَ بينَ كلّ حديثينِ دارةً تفصلُ بينهما، وتميزُ أحدَهما منَ الآخرِ:

[٥٧٠] **فقدْ أخبرنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ قالَ: أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَستَوَيه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ قالَ: قالَ عليُّ بنُ المَدِينِيِّ: أتاني رجلٌ منْ ولدِ محمدِ بنِ سيرينَ بكتابِ محمدِ بنِ سيرينَ عنْ أبي هريرةَ، كانَ كتابًا في رقٍّ عتيقٍ، وكانَ عندَ يحيىٰ بنِ سيرينَ، كانَ محمدٌ لا يرىٰ أنْ يكونَ عندهُ كتابٌ، وكانَ في أسفلِ حديثِ النبيِّ ﷺ حينَ فرغَ منهُ: هذا حديثُ أبي هريرةَ، بينهما فصلٌ: قالَ أبو هريرةَ كذا، وقالَ في فصلِ كلّ حديثٍ عاشرٍ حولهُ نقطٌ كما تدورُ.

[٥٧١] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ

---

[٥٦٩] **إسناده صحيح إلى الرجل المذكور.**
وشيخ المصنف سبق (٥٦٤)، وأبو سليمان الحراني سبق برقم (٢٠٣)، وهما ثقتان، وأخرجه ابن بشكوال في «القربة» (٦٢) من طريق المصنف، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٦٩١).

[٥٧٠] **إسناده صحيح إلى ولد محمد بن سيرين.**
شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وشيخه، وشيخ شيخه برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وعلي بن المديني إمام معروف.
ورواه يعقوب الفسوي في «تاريخه» (٢/ ٥٤ – ٥٥)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٥١٥)، وابن عساكر (٥٦/ ١٤٢ – ١٤٣).

النَّهَاوَنْدِيُّ أنا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ نا محمدُ بنُ عطيةَ الساميُّ نا أبو حاتمٍ السجستانيُّ نا الأصمعيُّ نا ابنُ أبي الزنادِ قالَ: في كتابِ أبي: هذا ما سمعتهُ منْ عبدِ الرحمنِ بنِ هرمزَ الأعرجِ، قالَ: فكلما انقضىٰ حديثٌ أدارَ دارةً، ثمّ قالَ: هكذا كلّ الكتابِ.

* رأيتُ في كتابِ أبي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حنبلٍ بخطِّهِ بينَ كلّ حديثينِ دارةً، وبعضُ الداراتِ قدْ نُقِطَ في كلِّ واحدةٍ منها نقطةٌ، وبعضها لا نقطةَ فيهِ، وكذلكَ رأيتُ في كتابَيْ: إبراهيمَ الحربيّ، ومحمدِ بنِ جريرٍ الطبريّ بخطيهما.

* فاستُحِبَّ أنْ تكونَ الداراتُ غُفلًا، فإذا عورضَ بكلّ حديثٍ نقطَ في الدارةِ التي تليهِ نقطةً، أوْ خطّ في وسطها خطا، وقدْ كانَ بعضُ أهلِ العلمِ لا يعتدّ منْ سماعهِ إلا بما كانَ كذلكَ أوْ في معناهُ:

---

[٥٧١] **إسناده حسن.**
شيخ المصنف سبق برقم (٣٧٥)، وكذلك الحسن بن عبد الرحمن، و النهاوندي سبق برقم (٣)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن عطية السامي ترجم له الطهراني في أعلام الشيعة، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد روىٰ عنه جمع، وله كتاب في الخلافة، ولم أقف فيه علىٰ جرح، فمثله حسن الحديث، وكذلك الأصمعي وابن أبي الزناد، وأبو حاتم السجستاني هو سهل بن محمد بن عثمان قال في «التقريب»: صدوق، فيه دعابة، ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٨٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٥١٦).

تنبيه: وقع في «المحدث الفاصل» وبعض المصادر: (محمد بن عطية الشامي) بالشين المعجمة، والصواب ما أثبت كما في «حاشية الإكمال» لابن ماكولا: (٤/ ٥٥٨).

[٥٧٢] **أنبأنا** أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الكاتبُ قالَ: أنا محمدُ ابنُ حميدِ بنِ سهيلٍ المُخَرِّمِيُّ نا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ حبانَ قالَ: وجدتُ في كتابِ أبي بخطِّ يدِهِ: قالَ أبو زكريا، يعني يحيىٰ بنَ معينٍ: كانَ غندرٌ رجلًا صالحًا سليمَ الناحيةِ، وكلّ حديثٍ منْ حديثِ شعبةَ ليسَ عليهِ علامةُ عينٍ لمْ يعرضهُ علىٰ شعبةَ بعدَ ما سمعهُ، فلا يقولُ فيهِ: حدثنا.

[٥٧٣] **أخبرني** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ نا عبيدُ اللهِ الحَوْشَبِيُّ نا أبو بكرِ بنُ أبي داودَ قالَ: «وفي كتابي عنْ محمدِ بنِ يحيىٰ بغيرِ إجازةٍ نا يعقوبُ حدثني أبي عنْ صالحٍ عنِ ابنِ شهابٍ، فذكرَ حديثًا»(١).

[٥٧٤] **حُدِّثْتُ** عنْ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ الحَنْبَلِيِّ قالَ: حدثني أبو بكرٍ الخَلَّالُ أنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ قالَ: كنتُ أرىٰ في كتابِ أبي إجازةً - يعني دارةً - ثلاثَ مراتٍ، ومرتينِ، وواحدةً أقلهُ، فقلتُ لهُ: إيش تصنعُ بها؟ فقالَ:

---

[٥٧٢] **إسناده ضعيف**.

محمد بن حميد المخرمي وثقه أبو نعيم، وضعفه غيره، والوجادة أضعف أنواع التحمل، وشيخ المصنف سبق برقم (٢٧٠)، وهو ثقة، وعلي بن الحسين بن حبان وثقه الخطيب (١١/ ٢٩٥)، وقال في أبيه (٨/ ٣٦): كان من أهل الفضل والتقدم في العلم، وله عن يحيىٰ كتاب غزير الفائدة.

(١) هذا الأثر تقدم ذكره عن الذي قبله في «ظ».

[٥٧٣] **رجاله ثقات**.

شيخ المصنف سبق برقم (٤٤٤)، وهو ثقة، وعبيد الله الحوشبي هو عبيد الله بن محمد ابن أحمد أبو الحسين وثقه البرقاني، والعتيقي، والخطيب، وبقية رجاله ثقات، وفيه الوجادة، وهي معمول بها.

أعرفهُ إذا خالفني إنسانٌ، قلتُ لهُ: قدْ سمعتهُ ثلاثَ مراتٍ.

[٥٧٥] **أنا** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا أبو زكريا يحيىٰ بنُ أيوبَ العابدُ قالَ: سمعتُ حميدَ بنَ عبدِ الرحمنِ يقولُ: كانَ زهيرُ بنُ معاويةَ إذا سمعَ الحديثَ مرتينِ كتبَ عليهِ: قدْ فرغتُ.

***

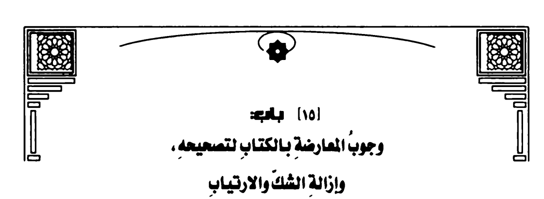
---

[٥٧٤] إسناده صحيح.

وقد سبق هذا الإسناد برقم (١١٧).

[٥٧٥] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٥)، ومحمد بن العباس برقم (١٩)، وهما ثقتان، وعبد الله ابن محمد بن عبد العزيز هو البغوي صاحب «المعجم» إمام معروف، ويحيىٰ بن أيوب ثقة من رجال مسلم، وهو المقابري، وحميد بن عبد الرحمن هو ابن حميد الرؤاسي ثقة من رجال الجماعة.



[١٥] باب:
وجوبُ المعارضةِ بالكتابِ لتصحيحهِ، وإزالةِ الشكِّ والارتيابِ

* يجبُ علىٰ منْ كتبَ نسخةً منْ أصلِ بعضِ الشيوخِ أنْ يعارضَ نسختهُ بالأصلِ، فإنّ ذلكَ شرطٌ في صحةِ الروايةِ منَ الكتابِ المسموعِ:

[٥٧٦] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ عنْ أبي مزاحمِ الخَاقَانِيِّ قالَ: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ نا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ نا إسماعيلُ بنُ عياشٍ عنْ هشامِ بنِ عروةَ قالَ: قالَ لي أبي: «أكتبتَ»؟ قالَ: قلتُ: نعمْ، قالَ: «عارضتَ»؟ قلتُ: لا، قالَ: «فلمْ تكتبْ».

[٥٧٧] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الرزازُ، والحسنُ بنُ أبي بكرِ بنِ شاذانَ قالا: أنا عبدُ الخالقِ بنُ الحسنِ بنِ أبي رؤبة قالَ: نا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ

---

[٥٧٦] رجاله ثقات، وفي رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين تخليط، وهذا منها.
شيخ المصنف سبق برقم (٥)، والخزاز برقم (١٩)، وأبو مزاحم برقم (٤٠٣)، وثلاثتهم ثقات، وبقية الرواة ثقات معروفون.
والأثر رواه أبو بكر بن أبي شيبة (٨/ ٦٢١)، وأحمد في «العلل» (٣٠١٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧١٨)، والبيهقي في «المدخل» (٧٧٨)، والخطيب في «الكفاية» (٧٤٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٤٨)، (٤٤٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٣٠).

الحارثِ الواسطيُّ نا محمدُ بنُ موسىٰ بنِ أبي نعيمٍ نا أبانُ بنُ يزيدَ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ أبي كثيرٍ يقولُ: «مثلُ الذي يكتبُ، ولا يعارضُ مثلُ الذي يقضي حاجتهُ، ولا يستنجي بالماءِ».

[٥٧٨] أنا الحسينُ بنُ عليٍّ الطَّنَاجِيرِيُّ نا عبدُ السلامِ بنُ أحمدَ بنِ جعفرٍ الدَّقَّاقُ نا محمدُ بنُ هارونَ الحضرميُّ نا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ حبيبِ بنِ الشهيدِ نا قريشُ بنُ أنسٍ قالَ: سمعتُ الخليلَ بنَ أحمدَ يقولُ: «إذا نُسِخَ الكتابُ ثلاثَ مراتٍ تحولَ بالفارسيةِ منْ كثرةِ سقطهِ».

---

[٥٧٧] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف ابن شاذان سبق برقم (١١)، وهو ثقة، والرزاز سبق برقم (٥٠٣)، وهو صدوق، وعبد الخالق بن الحسن هو ابن محمد بن نصر أبو محمد السقطي وثقه البرقاني، والخطيب، ومحمد بن سليمان بن الحارث هو الباغندي سبق برقم (٦٦)، وهو حسن الحديث، وكذلك محمد بن موسىٰ، وأبان بن يزيد هو العطار ثقة من رجال البخاري ومسلم، ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٢٢٩) من طريق عبد الخالق بن الحسن به.

والأثر رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٤١٦)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٢٠)، والخطيب في «الكفاية» (٧٤٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٥٠) من طريق عفان بن مسلم عن أبان عن يحيىٰ بن أبي كثير به.

تنبيه: وقع في أكثر المصادر: (ابن أبي رويا)، وقد أثبت ما قاله الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١١١٤)، لأنه ضبطه، لكن سقط من المطبوع كلمة (أبي).

[٥٧٨] **أثر صحيح الإسناد، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه عبد السلام بن أحمد بن جعفر الدقاق، وقيل له: الدقاق، لأنه كان يبيع الدقيق، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٥٧)، ولم يذكر عنه راويا غير الحسين بن علي الطناجيري، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، لكنه متابع، والحسين الطناجيري هو ابن =

* ويجعلُ للعرضِ قلمًا معدًا:

[٥٧٩] **فقدْ** أخبرنا أبو نعيمٍ الحافظُ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ إسحاقَ القاضيَ يقولُ: سمعتُ خلفَ بنَ عمرٍو العكبريَّ يقولُ: سمعتُ أبا نعيمٍ يقولُ: - ولاجهُ رجلٌ في أمرِ الحديثِ - فقالَ: «اسكتْ، فإنكَ أبغضُ منْ قلمِ العرضِ».

* وإذا وجدَ اسمًا عاطلًا منَ التقييدِ نقطهُ، وإنْ رأىٰ حرفًا مُشكِلًا شَكَّلهُ، وضبطهُ:

=

علي بن عبيد الله بن أحمد بن ثابت أبو الفرج، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان دينًا، مستورًا، ثقة، صدوقًا، ومحمد بن هارون هو ابن عبد الله بن حميد أبو حامد المعروف بالبعراني وثقه القواس، والدارقطني، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه الدينوري في «المجالسة» (١٨٨٣)، والطبري في «تاريخه» (١١/ ٦٦٧)، وفي «المنتخب من ذيل المذيل» ص (١٥١)، والمزي في «المنتقىٰ من الفوائد الحسان» (٥٥) من طرق عن إسحاق بن إبراهيم به.

[٥٧٩] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه محمد بن إسحاق القاضي، وهو ابن إبراهيم الأهوازي قال شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٣٣٢٠): القاضي محمد بن إسحاق لم أعرفه.

قلت: قال الدارقطني في «سؤالات السهمي» (١٠٣): سمعت أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي يقول: سمعت أبا بكر بن عبدان يقول: سمعت محمد بن إسحاق المعروف بسكرة يقول: أنا وضعت هذه الأحاديث.

وأبو نعيم هو الإمام صاحب «الحلية»، وأبو نعيم صاحب الكلام هو الإمام الفضل بن دكين، وخلف بن عمرو العكبري وثقه الدارقطني وغيره.

ورواه أبو نعيم في «تسمية ما روي عن الفضل بن دكين عاليًا» (٧٩).

[٥٨٠] أنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ نا عمرو بنُ أبي الطاهرِ بنِ السرحِ المصريُّ نا أبي نا بشرُ بنُ بكرٍ عنِ الأوزاعيِّ قالَ: سمعتُ ثابتَ بنَ معبدٍ يقولُ: «نورُ الكتابِ العَجْمُ».

[٥٨١] أنا عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ البَرْذَعِيُّ أنا محمدُ بنُ عبيدِ الله ابنِ الشخيرِ الصَّيْرَفِيُّ نا أبو بكرِ بنُ النخاسِ قالَ: قالَ أبو السائبِ: ذُكِرَ لأبي نعيمٍ رجلٌ، فقالَ: «ذاكَ ليسَ في كتابِهِ شجاجٌ - يعني النقطَ -».

---

[٥٨٠] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف هو أبو نعيم الإمام صاحب «الحلية»، والطبراني إمام معروف، وعمرو ابن أبي الطاهر قال الذهبي في «تاريخه»: ثقة، زاهد، صالح، وثقه ابن يونس، وأبوه هو أحمد بن عمرو المصري ثقة من رجال مسلم، وبشر بن بكر ثقة من رجال البخاري، والأوزاعي عالم الشام ومفتيها.

والأثر رواه أبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (١/ ٧)، والقاضي عياض في «الإلماع» ص (١٤٩ - ١٥٠).

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٨٧)، (٨٨٨)، وحرب الكرماني في «مسائله» (٢/ ٩٥٣) من قول الأوزاعي.

[٥٨١] **صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٣٠)، وهو ثقة، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير هو محمد ابن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن الشخير، قال العتيقي: كان ثقة، أمينًا، وقال الخطيب: كان صدوقًا، وأبو السائب هو سلم بن جنادة بن سلم السوائي ثقة.

وأبو بكر بن النخاس قال المعلق على «الكفاية» للخطيب: هو أبو بكر محمد بن أحمد ابن النخاس لم أقف على ترجمته، ثم تردد بينه وبين راو آخر.

قلت: هو الأول بلا شك، وقد ترجم له الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٨١ - ٣٨٢)، ولم ⇐

* وإذا كررَ في الخطّ كلمةً ليسَ منْ شأنها التكرارُ، فكتبها مرتينِ ضربَ علىٰ إحداهما، وقدِ اختلفَ في المستحقّ منهما لأنْ يضربَ عليهِ الأولة أمِ[1] الثانيةُ:

[٥٨٢] **فأخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ أنا أبو محمدِ بنُ خَلَّادٍ قالَ: قالَ بعضُ أصحابنا: «إذا كتبَ حرفٌ واحدٌ أوْ كلمةٌ واحدةٌ مرتينِ، فأولاهما بأنْ يبطلَ الثاني؛ لأنّ الأولَ كتبَ علىٰ صوابٍ، والثاني كتبَ علىٰ الخطإِ، فالخطأُ أولىٰ بالإبطالِ» وقالَ آخرونَ: إنما الكتابُ علامةٌ لما يقرأُ، فأولىٰ الحرفينِ بالإبقاءِ أدلهما عليهِ، وأجودهما صورةً.

= يذكر راويًا عنه سوىٰ محمد بن عبيد الله بن الشخير، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وهو متابع كما سيأتي.

ورواه الخطيب في «الكفاية» (٧٦٦).

وسيأتي بمعناه برقم (٥٩٢)، وفي «الكفاية» (٧٦٧) من طريق محمد بن خلف التيمي حدثني محمد بن كرامة العجلي فذكره عنه بمعناه.

قال المعلق علىٰ الكفاية: رجاله ثقات عدا محمد بن خلف التيمي لم يتميز لي.

قلت: هو راو مشهور أكثر عنه أبو عوانة في «صحيحه»، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٤٥): وهو ابن خلف بن صالح بن عبد الأعلىٰ الكوفي، وهو صدوق، وقال ابن الجزري في «غاية النهاية» (٢٩٩٢): ثقة.

تنبيه: كلمة: (شجاج) أثبتها الدكتور محمد عجاج الخطيب: سجاج، والأقرب ما أثبت، وكذلك وقع في «الكفاية» وفتح المغيث، والغريب أن الدكتور الطحان أثبت في رقم (٥٩٣): مسحجا، وأثبت هنا: شجاج، والأثر واحد، **وفسره بما يغاير تفسير** الخطيب رحمه الله.

(١) في ظ: «أو».

[٥٨٢] إسناده صحيح، فقد سبق الإسناد كله برقم (٢٧٥)، ورواته ثقات.

=

[٥٨٣] **أخبرنا** أبو الحسينِ محمدُ (بنُ عبدِ الواحدِ بنِ عليٍّ البزازُ أنا محمدُ ابنُ عمرانَ بنِ موسىٰ نا عبدُ الواحدِ)(١) بنُ محمدٍ الخَصِيبِيُّ نا ميمونُ بنُ هارونَ قالَ: حدثني محمدُ بنُ عمرَ الجُرْجَانِيُّ قالَ: قالَ لي أبو زيدٍ النحويُّ: «لا يضيءُ الكتابُ حتىٰ يظلمَ».

[٥٨٤] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو عمرَ الزاهدُ فيما أجازَ لنا قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ يحيىٰ يقولُ عنِ ابنِ نجدةَ قالَ: سمعتُ أبا زيدٍ يقولُ: «لا ينيرُ الكتابُ حتىٰ يظلمَ، يعني الإصلاحَ».

= وأورده الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٨٥).

(١) ما بين القوسين سقط من «ظ».

[٥٨٣] **صحيح، وهذا إسناد صالح.**

شيخ المصنف محمد بن عبد الواحد بن علي هو ابن إبراهيم بن رزمة، قال عنه في «تاريخه»: كتبت عنه، وكان صدوقًا، كثير السماع، ومحمد بن عمران بن موسىٰ هو أبو عبيد الله المرزباني سبق برقم (٣٠٥)، وسبق أن الخطيب وثقه، وعبد الواحد بن محمد الخصيبي قال الخطيب (١١/ ٧): صاحب أخبار ورواية للآداب، ولم يذكر فيه جرحا، فمثله صالح الحديث، وميمون بن هارون هو ابن مخلد بن أبان أبو الفضل الكاتب قال الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢١٠): صاحب أخبار، وحكايات، وآداب، وأشعار، ومحمد بن عمر الجرجاني الظاهر أنه ابن العلاء، قال السهمي في «تاريخ جرجان» (٦٤٩): كان من رؤساء أهل جرجان، كان فصيحًا، جوادًا، مقدامًا، وأبو زيد النحوي هو سعيد بن أوس بن ثابت ثقة، وسيأتي في الذي بعده.

[٥٨٤] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وأبو عمر الزاهد هو محمد بن عبد الواحد ابن أبي هاشم البغوي المعروف بغلام ثعلب، قال الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٥٧) =

* قالَ أبو بكرٍ[١]: يجبُ أنْ يزيلَ[٢] التحريفَ، ويغيِّرَ الخطأَ، والتصحيفَ:

[٥٨٥] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ قالَ: نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ عنْ عبدِ الواحدِ عنْ وقاءٍ قالَ: «رأيتُ عزرةَ يختلفُ إلىٰ سعيدِ بنِ جبيرٍ، معهُ التفسيرُ في كتابٍ، ومعهُ دواةٌ يغيِّرُ».

= بعد ذكره كلام بعض أهل الأدب فيه: فأما الحديث فرأينا جميع شيوخنا يوثقونه فيه، ويصدقونه، وأحمد بن يحيىٰ هو أبو العباس ثعلب مضىٰ برقم (٢٣٠)، وهو ثقة، وابن نجدة هو محمد بن الحسين بن محمد الطبري النحوي، قال ابن نقطة في «الإكمال» (٤/ ١٦٤): كان غاية في الإتقان، خطه حجة، وقال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (١٠٤٢): يعرف بابن نجدة، مشهور في الأدب، وله خط مرغوب فيه، وكذا قال الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٨٤٩)، وأبو زيد هو النحوي هو سعيد بن أوس بن ثابت ثقة.

(١) (قال أبو بكر) ليست في «ظ».

(٢) في «ظ»: (ويجب).

[٥٨٥] **إسناده حسن.**

فيه وقاء، وهو ابن إياس الأسدي مختلف فيه، والراجح فيه قول ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقول أبي حاتم: صالح، وشيخ المصنف سبق برقم (٨٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأخرجه أحمد في «العلل» (٢٨٩٤)، (٥٣١١)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» المطبوع باسم «الصغير» (١/ ٢٦١)، وابن سعد (٦/ ٢٦٦)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٤٠٠٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢١٢ - ٢١٣)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٦٨٦).

[٥٨٦] **أخبرني** أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ الدِّمَشْقِيُّ في كتابِهِ إليَّ أنا أبو الميمونِ البَجَلِيُّ أنا أبو زُرْعَةَ عبدُ الرحمنِ بنُ عمرٍو النصريُّ قالَ: سمعتُ عفانَ بنَ مسلمٍ يقولُ: سمعتُ حمادَ بنَ سلمةَ يقولُ لأصحابِ الحديثِ: ويحكمْ غيروا، يعني قيدوا، واضبطوا، ورأيتُ عفانَ يحضُّ أصحابَ الحديثِ علىٰ الضبطِ والتغييرِ، ليصححوا ما أخذوا عنهُ منَ الحديثِ.

* وينبغي كلما عارضَ بورقةٍ أنْ ينشرَها؛ لئلا ينطمسَ المصلحُ، ويكونَ ما ينشرُ بِهِ نُحاتةَ الساجِ أوْ غيرَهَ منَ الخشبِ، ويتقي استعمالَ الترابِ:

[٥٨٧] **فقدْ أنا** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ نا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الدَّقَّاقُ الوليّ للهِ حدثني أبو عيسىٰ بنُ قطنٍ السمسارُ قالَ: حدثني ابنُ عبدِ الوهابِ الحجبيُّ قالَ: كنتُ في مجلسِ بعضِ المحدثينَ، ويحيىٰ بنُ معينٍ إلىٰ جنبي، وكتبتُ صحفًا، فذهبتُ لأتربهُ، فقالَ لي: لا تفعلْ، فإنّ الأرضةَ تسرعُ إليهِ، قالَ: فقلتُ لهُ: الحديثُ عنِ النبيِّ ﷺ: «أتربوا الكتابَ، فإنّ الترابَ مباركٌ، وهوَ

---

[٥٨٦] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي هو ابن القاسم بن معروف ابن حبيب بن أبي نصر، قال عبد العزيز الكتاني: كان ثقة، مأمونًا، عدلًا، رضًىٰ كما نقله الذهبي في «السير» (١٧/ ٣٦٦ – ٣٦٨)، وأبو الميمون البجلي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٥٣٣): الشيخ، الإمام، الأديب، الثقة، المأمون، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١/ ٤٧١)، والخطيب في «الكفاية» (٧٦٥)، وأبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (١/ ٦)، والقاضي عياض في «الإلماع» ص (١٥٤ – ١٥٥).

أنجحُ للحاجةِ»، قالَ: ذاكَ إسنادٌ لا يسوي فلسًا.

* والمستحبُّ في التغييرِ الضربُ، دونَ الحكِّ:

[٥٨٨] **لما أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ أنا أبو محمدِ بنُ خَلَّادٍ قالَ: قالَ أصحابنا: «الحكُّ تهمةٌ»، وأجودُ الضربِ أنْ لا يُطمسَ

---

[٥٨٧] إسناده حسن، والحديث المرفوع لا يصح.

شيخ المصنف سبق برقم (٥٠٣)، وهو حسن الحديث، وأحمد بن عبد الرحمن الدقاق هو ابن الفضل بن البختري وثقه الخطيب (٤/ ٢٤٩)، وأبو عيسىٰ بن قطن هو محمد بن أحمد بن قطن بن خالد بن حبان السمسار وثقه الخطيب (١/ ٣٣٤)، وابن عبد الوهاب الحجبي هو عبد الله ثقة من رجال البخاري.

والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٥١٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٩) من طريق المصنف به.

والحديث المرفوع رواه ابن ماجه (٣٧٧٤) من طريق أبي أحمد الدمشقي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

وأبو أحمد الدمشقي قال في «التقريب»: مجهول.

ورواه الترمذي (٢٧١٣) من طريق حمزة عن أبي الزبير عن جابر به.

قال الترمذي: هذا حديث منكر، لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه، وحمزة هو عندي ابن عمرو النصيبي هو ضعيف الحديث.

وأورد له ابن الجوزي طرقا أخرىٰ، ثم قال: ليس في هذه الأحاديث ما يصح عن رسول الله ﷺ، وختم بقول ابن معين الذي هنا.

تنبيه: وقع في النسخ الثلاثة: (ابن ابن عبد الوهاب الحجبي)، وقال الدكتور عجاج الخطيب: في (أ): (ابن ابن، وعليها ضبتان).

قلت: يعني أنه تضعيف لإثباتهما معًا، والصواب (ابن) كما وقع في «أدب الإملاء» للسمعاني من طريق المصنف، وهو عبد الله بن الوهاب الحجبي كما أثبت، والله أعلم.

المضروبُ عليهِ، بلْ يُخطُّ منْ فوقهِ خطًّا جيدًا بينًا يدلُّ علىٰ إبطالهِ، ويُقرأُ منْ تحتهِ ما خُطَّ عليهِ.

[٥٨٩] **أنا** أبو الفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ المغيرةِ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزّ: «منْ قرأَ سطرًا قدْ ضُرِبَ عليهِ منْ كتابٍ فقدْ خانَ؛ لأنّ الخطَّ يخزنُ عنهُ ما تحتهُ».

* وإنْ سقطتْ كلمةٌ منْ إسنادِ حديثٍ أوْ متنهِ كتبها بينَ السطرينِ أمامَ الموضعِ الذي سقطتْ منهُ، إنْ كانَ هناكَ واسعًا وإلا كتبها في الحاشيةِ بحذاءِ السطرِ الذي سقطتْ منهُ:

[٥٩٠] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ نا ابنُ خَلَّادٍ قالَ: «التخريجُ علىٰ الحواشي أجودهُ أنْ يخرجَ منْ موضعهِ مدًّا حتىٰ يُلحقَ بهِ طرفُ الحرفِ المبتدأِ بهِ منَ الكلمةِ الساقطةِ في الحاشيةِ، ويُكتبُ في الطرفِ الثاني حرفٌ واحدٌ مما يتصلُ بهِ في الدفترِ؛ ليدلَّ أنَّ الكلامَ قدِ انتظمَ».

***

---

[٥٨٨] **إسناده صحيح، وقد سبق برقم (٣٧٥).**
وكلام الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» رقم (٨٨٣)، وفي «الإلماع» للقاضي عياض ص (١٧٠).

[٥٨٩] **إسناده ضعيف، وقد سبق الإسناد برقم (٢٦٧).**

[٥٩٠] **إسناده صحيح، وقد سبق الإسناد برقم (٣٧٥).**
وقد أورده الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٨٤).

الاستدلالُ بالضربِ والتخريجِ على صحةِ الكتابِ

[٥٩١] **أنا** عبيدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الصَّيْرفيُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ نا أبو بكرِ بنُ أبي داودَ نا أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ وهبٍ قالَ: قالَ الشافعيُّ: «إذَا رأيتَ الكتابَ فيهِ إلحاقٌ، وإصلاحٌ، فاشهدْ لهُ بالصحةِ».

[٥٩٢] **أخبرني** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ حدثني أبي نا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ حميدٍ نا محمدُ بنُ خلفٍ التيميُّ قالَ: حدثني محمدُ بنُ كرامةَ العِجْلِيُّ قالَ: سمعتُ أبا نعيمٍ يقولُ: إذا رأيتَ كتابَ صاحبِ الحديثِ مشججًا - يعني كثيرَ التغييرِ - فأقربْ بهِ منَ الصحةِ.

[٥٩٣] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ نا ابنُ خَلَّادٍ قالَ: قالَ محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الزياتُ يصفُ دفترًا:

وَأَرَىٰ وُشُومًا فِي كِتَابِكَ لَمْ تَدَعْ ... شَكًّا لِمُرْتَابٍ وَلَا لِمُفَكِّرِ

---

[٥٩١] **أثر حسن الإسناد، وفي هذا الإسناد ضعف.**

فيه أحمد بن محمد بن عمران فيه ضعف، وقد سبق برقم (٥١٨)، وشيخ المصنف قال عنه في «تاريخه» (١٠/ ٣٨٨): كتبت عنه، وكان سماعه صحيحًا، وكان من حفاظ القرآن، ومن العارفين باختلاف القراءات، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب حسن الحديث، وأبو بكر بن أبي داود ثقة معروف.

ورواه الخطيب في «الكفاية» (٧٦٨).

ورواه ابن أبي حاتم في «آداب الشافعي ومناقبه» ص (١٠٠)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٤٤)، والبيهقي في «مناقب الشافعي» (٢/ ٣٦) عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب به.

[٥٩٢] **إسناده صحيح، وقد سبق الكلام عليه برقم (٥٨١).**

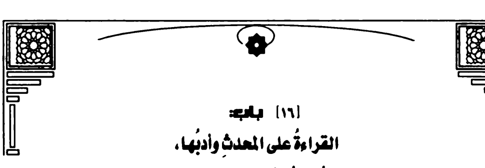
نُقَطٌ وَأَشْكَالٌ تَلُوحُ كَأَنَّهَا ... نَدَبُ الْخُدُوشِ تَلُوحُ بَيْنَ الأَسْطُرِ
تُنْبِيكَ عَنْ رَفْعِ الْكَلَامِ وَخَفْضِهِ ... وَالنَّصْبُ فِيهِ لِحَالِهِ وَالْمَصْدَرِ
وَتُرِيكَ مَا تُعْنَىٰ بِهِ فَبَعِيدُهُ ... كَقَرِيبِهِ وَمُقَدَّمًا كَمُؤَخَّرِ

***

[٥٩٢] **إسناده صحيح، وقد سبق برقم (٣٧٥).**

وأورد الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٠٦)، والقاضي عياض في «الإلماع» ص (١٥٧ - ١٥٨).

وفي «المحدث الفاصل»: ومقدم كمؤخر، وهو أصح.



[١٦] باب: القراءةُ على المحدثِ وأدبُها، وما يُختارُ منَ الأمورِ المتعلقةِ بها

* إذا قرأ المحدثُ بنفسهِ كانَ أفضلَ، وثوابهُ في ذلكَ أكملَ، وإنْ عجزَ عنِ القراءةِ فأمرَ بها غيرهُ جازَ، لأنّ القراءةَ عليهِ بمنزلةِ قراءتهِ بنفسهِ:

[٥٩٤] كتبَ إليّ أبو الحسينِ الفرجُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ القاضي منْ تَكْرِيتَ(١) يذكرُ أنّ أبا محمدٍ عبيدَ اللهِ بنَ عبدِ اللهِ بنِ أبي سمرةَ البَغَوِيَّ حدثهمْ إملاءً بتكريتَ قالَ: نا محمدُ بنُ جعفرِ بنِ المهلَّبِ نا إبراهيمُ بنُ القعقاعِ البَغَوِيُّ نا سعيدُ بنُ هبيرةَ بنِ عديسِ بنِ أنسِ بنِ مالكٍ الكعبيُّ العامريُّ نا الفضلُ بنُ موسىٰ عنِ الحسينِ بنِ واقدٍ عنْ يزيدَ النحويِّ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قراءتكَ على العالمِ، وقراءةُ العالمِ عليكَ سواءٌ».

---

(١) قال ياقوت الحموي: بفتح التاء، والعامة يكسرونها.

[٥٩٤] **لا يصح عن ابن عباس مرفوعًا ولا موقوفًا.**

تفرد به سعيد بن هبيرة بن عديس بن أنس بن مالك الكعبي، قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، كأنه كان يضعها أو توضع، فيجيب فيها، وضعفه غيره، وأما شيخ المصنف فقد وصفه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٧/ ٢٦٤) بالحافظ، ووقع فيه: أبو الحسن، وليس أبا الحسين كما هنا، وابن أبي سمرة سبق برقم (٣١٤)، وهو ثقة، ومحمد بن جعفر بن المهلب هو محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب أبو الطيب الديباجي وثقه الخطيب (٢/ ١٣٥)، وإبراهيم بن القعقاع البغوي وثقه الخطيب =

[٥٩٥] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ المُزَكِّي أنا محمدُ ابنُ إسحاقَ السراجُ نا حاتمُ بنُ الليثِ نا إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحزاميُّ نا داودُ بنُ عطاءٍ مولىٰ المزنيينَ نا هشامُ بنُ عروةَ عنْ أبيهِ قالَ: «عرضُ الكتابِ والحديثِ سواءٌ».

= (٦/ ١٤١)، ويزيد النحوي هو ابن أبي سعيد ثقة عابد، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه الترمذي في «العلل الذي في آخر السنن» (٥/ ٧٠٥ - ٧٠٦)، وأبو الفضل الرازي في «حديثه» (١٨٥)، والخطيب في «الكفاية» (٨٣٠)، (٨٣١) من طريق أبي عصمة نوح بن أبي مريم عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس موقوفًا.

ونوح وصفه الأئمة بالوضع.

ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣١٩) من طريق حفص بن عمر العدني قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس.

وحفص ضعيف، وله طرق أخرىٰ عنه لا تصح.

[٥٩٥] **إسناده ضعيف**.

فيه داود بن عطاء قال البخاري، وأبو حاتم، وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وضعفه آخرون، وأبو نعيم هو صاحب «الحلية»، وإبراهيم بن محمد سبق برقم (٥٨)، وهو ثقة، والسراج برقم (١)، وهو الإمام صاحب «المسند»، وحاتم بن الليث قال الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٤٥): كان ثقة، ثبتًا، متقنًا، حافظًا.

ورواه الدارمي (٦٣٧)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٥٧)، (٨٦٧)، (٨٧٣)، (٢١٢٤)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٦٧)، والخطيب في «الكفاية» (٨٣٥) من طريق داود بن عطاء عن هشام بن عروة عن أبيه به.

ومع ضعف داود بن عطاء فقد اضطرب فيه: فرواه الدارمي (٦٣٨)، والفسوي في المعرفة و التاريخ (٢/ ٨٢٦)، وابن أبي خيثمة (٣٥٨)، (٨٦٨)، والخطيب في «الكفاية» (٨٣٩) من طريقه عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

=

[٥٩٦] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحكمِ الواسطيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ[1] نا أبي قالَ: نا محمدُ بنُ الحسنِ الواسطيُّ أنا عوفٌ أنّ رجلًا سألَ الحسنَ، فقالَ: يا أبا سعيدٍ إنّ منزلي نائِي[2]، والاختلافُ يشقُّ عليَّ، ومعي أحاديثُ، فإنْ لمْ تكنْ ترىٰ بالقراءةِ بأسًا قرأتُ عليكَ، فقالَ: ما أبالي قرأتَ عليّ، فأخبرتكَ أنهُ حديثي[3]، أوْ حدثتكَ بهِ، قالَ: يا أبا سعيدٍ، فأقولُ: حدثني الحسنُ؟ فقالَ: نعمْ، فقلْ: حدثني الحسنُ.

=

ورواه الدارمي (٦٣٩) من طريقه عن زيد بن أسلم به.

ورواه ابن أبي خيثمة (٣٥٩)، (٨٦٩)، والخطيب في «الكفاية» (٨٤٥) من طريقه عن ابن أبي ذئب عن الزهري به.

(١) كذا في «ظ»، وهو الصواب، وفي «ب»، وتبعها الدكتور الخطيب: (بن خلف).

(٢) كذا في المخطوطة، والجادة: ناءٍ.

(٣) كذا في المخطوطة، وهو الأنسب للسياق، وقد تصحف في النسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ: (حدثني).

[٥٩٦] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وجعفر بن محمد الواسطي سبق برقم (٢٨٥)، وهو ثقة أيضًا، ومحمد بن الحسن الواسطي هو ابن عمران ثقة من رجال البخاري، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه ابن معين في «تاريخه» (٣٧٠٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٤٨)، وابن سعد (٧/ ١٧٣)، والترمذي (٥/ ٧٠٦ - ٧٠٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٢٨)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنىٰ» (١٤٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٧٣)، والخطيب في «الكفاية» (٨٤٠)، (٩٨١) - (٩٨٣)، ١٠٢٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٦٩).

[٥٩٧] **أنا** محمدُ بنُ الفرجِ بنِ عليٍّ البزازُ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ حدثني أبي نا يحيىٰ بنُ سعيدٍ عنْ شعبةَ قالَ: سألتُ أيوبَ، ومنصورًا عنِ القراءةِ، فقالا: «جيدٌ».

[٥٩٨] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو بكرِ بنُ عبدِ الملكِ نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ عنْ منصورٍ، وأيوبَ، والزهريِّ أنهمْ «كانوا يرونَ العرضَ».

[٥٩٩] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ، وأبو عليِّ بنُ الصوافِ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ قالَ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ الوليدِ ـ رجلًا منْ بني أميةَ ـ يسألُ الزهريَّ: ـ وعرضَ عليهِ كتابًا منْ علمٍ ـ فقالَ: أحدثُ بهذا عنكَ يا أبا بكرٍ؟ قالَ: نعمْ، فمنْ يحدثكموهُ غيري؟ قالَ معمرٌ: ورأيتُ أيوبَ

---

[٥٩٧] **صحيح الإسناد**.
شيخ المصنف سبق برقم (٤٦١)، وهو ثقة، وأحمد بن جعفر سبق برقم (١٢٩)، وهو صدوق، وهو متابع، وبقية رواته ثقات معروفون.
والأثر رواه أحمد في «العلل» (٤٢٨٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩١١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٢٨)، والخطيب في «الكفاية» (٨٥٢)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٧٠)، والذهبي في «السير» (٥/ ٤٠٦).

[٥٩٨] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وابن درستويه، وابن سفيان برقم (٨٩)، وأبو بكر بن عبد الملك برقم (١٠٦)، وأربعتهم ثقات، وعبد الرزاق هو الإمام صاحب المصنف.
والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٢٨).

يُعرضُ عليهِ العلمُ، فيجيزهُ، قالَ معمرٌ: وكانَ منصورُ بنُ المعتمرِ لا يرىٰ بالعراضةِ بأسًا.

[٦٠٠] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ قالَ: حدثني عليُّ بنُ عثمانَ بنِ نفيلٍ نا أبو مُسْهِرٍ نا سعيدٌ قالَ: رأيتُ يزيدَ بنَ يزيدَ بنِ جابرٍ يعرضُ علىٰ الزهريِّ، وقالَ: نا أبو مُسْهِرٍ عنْ سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ قالَ: «رأيتُ عبدَ العزيزِ بنَ أبي السائبِ يعرضُ علىٰ مكحولٍ».

[٦٠١] **أخبرني** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ بنِ عبدِ الجبارِ السُّكَّرِيُّ أنا محمدُ بنُ

---

[٥٩٩] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، والخطبي برقم (١٢٩) والصواف برقم (١٥٢) وابن حمدان برقم (١٢٩)، وهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.
والأثر رواه ابن سعد - ط الخانجي (٧/ ٤٣٥)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٧٣٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٢٧، ٨٢٨)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٧٧)، والخطيب في «الكفاية» (٨٤٧)، (٨٤٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٧١)، (٢٢٨٠)، وابن عساكر (٧/ ١٧٥)، وابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (١/ ٣١٥)، والذهبي في «السير» (٥/ ٣٧٧) من طرق عن عبد الرزاق به.

[٦٠٠] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر برقم (٨٩)، ويعقوب برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وعلي بن عثمان بن نفيل هو علي بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن نفيل وثقه النسائي، وأبو مسهر، وسعيد، وهو ابن عبد العزيز ثقتان معروفان.
ورواه أبو زرعة الدمشقي (١/ ٣٦٥)، و الفسوي (٢/ ٨٢٨ - ٨٢٩)، وأبو طاهر المخلص في «حديثه» (٩٠٩)، وابن عساكر (٣٨/ ٢٠٤).

عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الأزهرِ نا ابنُ الغَلَّابِيِّ نا يحيىٰ بنُ معينٍ نا أبو مُسْهِرٍ نا سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ قالَ: رأيتُ يزيدَ بنَ يزيدَ يعرضُ علىٰ الزهريِّ، ورأيتُ عبدَ العزيزِ بنَ أبي السائبِ يعرضُ علىٰ مكحولٍ، وقالَ أبو مُسْهِرٍ: أحسنُ أهلِ الشامِ حالًا منْ عَرَضَ.

[٦٠٢] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ القَطَّانُ نا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ نا إسماعيلُ بنُ أبي أويسٍ قالَ: سئلَ مالكُ بنُ أنسٍ عنْ حديثِهِ، أعرضٌ هوَ أمْ سماعٌ؟ فقالَ: منهُ سماعٌ، ومنهُ عرضٌ، وليسَ العرضُ عندنا بأدنىٰ منَ السماعِ.

---

[٦٠١] **إسناده صحيح**.

فالإسناد من أوله إلىٰ الغلابي سبق برقم (٨)، وهو صحيح، وبقية الإسناد ثقات معروفون.

وروىٰ الجزء الأخير منه ابن معين في «تاريخه» (٥١٥٥)، والخطيب في «الكفاية» (١٠٦٠).

تنبيه: وقع في المخطوطتين، والنسخ الثلاثة المطبوعة: (يزيد بن أبي يزيد)، وهو خطأ، والصواب (يزيد بن يزيد)، وهو ابن جابر، وهو المذكور في الأثر الذي قبله.

وقال الدكتور الطحان: هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي يعرف بالرِّشْك.

قلت: ليس به، فإن الرِّشْك لا رواية له عن الزهري، ولا رواية لسعيد بن عبد العزيز عنه.

[٦٠٢] **صحيح الإسناد**.

شيخ المصنف سبق برقم (١١)، والقطان برقم (١٤١)، وإسماعيل بن إسحاق سبق برقم (١١٩)، وثلاثتهم ثقات، وإسماعيل بن أبي أويس، وإن كان فيه كلام فهو يروي عن خاله مالك، وهو متابع.

وأخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» - النوع الثاني والخمسين رقم (٥٨٧)، =

[٦٠٣] أنا أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا بشرُ بنُ أحمدَ الإسفرائينيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سيارٍ نا عبدُ اللهِ بنُ أبي زيادٍ القطوانيُّ قالَ: سمعتُ عثمانَ بنَ عمرَ يقولُ: قلتُ لشعبةَ: إنّ مالكَ بنَ أنسٍ، وابنَ جريجٍ عرضا عليّ أنْ أقرأ عليهما، فأبيتُ، فقالَ: ذاكَ لعجزكَ.

[٦٠٤] أنا الحسينُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ المُؤَدِّبُ أنا إسماعيلُ بنُ محمدِ ابنِ أحمدَ بنِ حاجبٍ الكَشَانيُّ(١) نا محمدُ بنُ يوسفَ الفربريُّ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ قالَ: سمعتُ أبا عاصمٍ يذكرُ عنْ سفيانَ الثَّوريِّ، ومالكٍ أنهما كانا يريانِ القراءةَ والسماعَ جائزًا.

= والخطيب في «الكفاية» (٨٦٥).

ورواه الدارمي (٦٤٠)، والخطيب في «الكفاية» (٨٦٦)، وإسناده صحيح بمثله.

[٦٠٣] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٩)، وهو ثقة، وبشر بن أحمد الإسفرائيني هو ابن بشر، قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٢٢٨): الإمام، المحدث، الثقة، الجوال، مسند وقته، وعبد الله بن محمد بن سيار هو الفرهياني قال الذهبي في «السير» (١٤/ ١٤٦): الإمام، الحافظ، الناقد، كان ذا رحلة واسعة، وعلوم نافعة، وعبد الله بن أبي زياد القطواني هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد وثقه ابن أبي حاتم، وقال أبوه: صدوق، وعثمان بن عمر هو ابن فارس ثقة من رجال الجماعة.

(١) قال ياقوت الحموي: بالفتح، ثم التخفيف، وضبطها السمعاني بضم الكاف.

[٦٠٤] **صحيح الإسناد**.

شيخ المصنف سبق برقم (٥١١)، وهو لا بأس به، وإسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٤٨١): الشيخ، المسند، الصدوق، ومحمد بن يوسف الفربري قال الذهبي في «السير» (١٥/ ١٠): المحدث، الثقة، =

[٦٠٥] **أنا** محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ الأكبرُ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ أنا أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ مرابا نا عباسُ بنُ محمدٍ قالَ: قالَ يحيىٰ بنُ معينٍ: سمعتُ عبدَ الرزاقِ يقولُ: سمعنا، وعرضنا، وكلٌّ سواءٌ.

* والرواياتُ عنْ جميعِ منْ حُفِظَ عنهُ مثلُ هذا القولِ، أوْ في معناهُ تطولُ، فمنْ أحبَّ الوقوفَ عليها بكمالها فلينظرْ في كتابنا المسمىٰ بـ «الكفاية» فإنهُ يجدها فيهِ مستقصاةً إنْ شاءَ اللهُ.

* واستُحِبَّ لمنْ حضرَ سماعَ ما يقرأُ أنْ تكونَ لهُ بهِ نسخةٌ، ويصطحبها

= العالم.

والأثر رواه البخاري في «صحيحه» (١/ ١٤٨)، والخطيب في «الكفاية» (٨٥٦).

[٦٠٥] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٤٣)، ومحمد بن العباس برقم (١٩)، وهما ثقتان.

وأحمد بن سعيد بن مرابا، ويقال: ابن مرابة كما في «توضيح المشتبه» (٨/ ١٠٨) قال الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٧٢): كان ثقة، وعباس بن محمد هو الدوري ثقة معروف.

والأثر رواه ابن معين في «تاريخه» (٣٣٥)، ومن طريقه عبد الله بن أحمد بن حنبل في «العلل» (٣٨٨١)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٢٢٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣٦٩٢)، والخطيب في «الكفاية» (٨٦٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٧٥)، وابن عساكر (٣٨/ ١٢٣ - ١٢٤)، والذهبي في «السير» (٩/ ٥٦٨)، وفي «الميزان» (٢/ ٦١٠).

تنبيه: وقع في المصادر السابقة كلها: وكل سماع، ولم أقف علىٰ قوله: وكل سواء إلا في المخطوطة، والمطبوع من هذا الكتاب في نسخه الثلاثة، فالظاهر أنه تصحيف، والله أعلم.

معهُ:

[٦٠٦] **فقدْ أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ مقسمٍ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ الخلالَ يقولُ: سمعتُ الربيعَ يقولُ: سمعتُ الشافعيَّ يقولُ: «حضورُ المجلسِ بلا نسخةٍ ذلٌّ».

* وينبغي أنْ يتخيرَ للقراءةِ أفصحَ الحاضرينَ لسانًا، وأوضحَهمْ بيانًا، وأحسنَهمْ عبارةً، وأجودَهمْ أداءً:

[٦٠٧] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إسماعيلَ الرَّقِّيُّ حدثني الربيعُ بنُ سليمانَ قالَ: سمعتُ الشافعيَّ

---

[٦٠٦] إسناده ضعيف، والصواب أنه من قول الزهري من هذا الوجه.

فيه أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم، وهو أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب ابن مقسم، قال أبو القاسم: كان كذابا، وضعفه غيره، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه البيهقي في «مناقب الشافعي» (٢/ ٢٠٢): أخبرنا محمد بن الحسين السلمي قال: سمعت أحمد بن محمد بن مقسم يقول: سمعت أبا بكر الخلال يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي يقول: سمعت مالك بن أنس يقول: سمعت الزهري يقول، فذكره.

ومحمد بن الحسين السلمي متكلم فيه إلا أن الصحيح هو ما رواه، وأنه من رواية الشافعي عن مالك عن الزهري، فقد وقع كذلك في «الحلية» (٣/ ٣٦٦)، فدل على أنه وقع سقط هنا في «الجامع».

ورواه البيهقي في «مناقب الشافعي» (٢/ ٢٠٢ - ٢٠٣)، والسلفي في «الطيوريات» (١٤٩)، والرافعي في «التدوين» (٢/ ١٣٨) من وجهين آخرين عن الشافعي من قوله.

تنبيه: كلمة: (الخلال) تصحفت في المخطوطتين، والنسخ الثلاثة إلى (الخلالي).

يقولُ: جئتُ إلىٰ مالكٍ، وقدْ حفظتُ الموطأَ، فقلتُ لهُ: إني أريدُ أنْ أقرأَ عليكَ الموطأَ، فقالَ: اطلبْ إنسانًا يقرأُ لكَ، فقلتُ لهُ: اسمعْ قراءتي، فإنْ لمْ تعجبْكَ أخذتُ إنسانًا يقرأُ لي، فقرأتُ عليهِ.

[٦٠٨] أنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ أحمدَ بنِ حنبلٍ يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: كانَ الشافعيُّ منْ أفصحِ الناسِ، قلتُ لهُ: كانَ لهُ سنٌّ؟ قالَ: لمْ يكنْ بالكبيرِ، قلتُ لهُ: إنَّ مصعبًا الزبيريَّ قالَ: هوَ أسنُّ مني بأربعٍ أوْ خمسِ سنينَ، قالَ: كذا كانَ، لمْ يكنْ بالكبيرِ، قالَ أبي: قالَ الشافعيُّ: «أنا قرأتُ علىٰ مالكٍ، فكانَ تعجبهُ قراءتي»، قالَ أبي: «لأنهُ كانَ فصيحًا».

---

[٦٠٧] **إسناده ضعيف، والأثر صحيح من وجه آخر.**

فيه أبو بكر محمد بن إسماعيل الرقي، وهو ابن عامر التمار ترجم له الخطيب (٢/ ٤٥)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، والدقاق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر صحيح، فقد صح من وجه آخر، فقد رواه ابن أبي حاتم في «آداب الشافعي ومناقبه» ص (٢٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٦٩)، والبيهقي في «المعرفة» (١/ ١٦٨)، وابن عبد البر في «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء» ص (٦٨)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣١٣)، وابن عساكر (٥٤/ ٢٣٩ - ٢٤٠)، وابن قاضي شهبة في «مناقب الشافعي» ص (٢٥) من أوجه أخرىٰ عن الشافعي بنحوه.

[٦٠٨] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه أحمد كما في «العلل» (١٠٥٤)، وابن أبي حاتم في «آداب الشافعي ومناقبه» ص (٢٣)، والبيهقي في «المعرفة» (١/ ١٩٨)، وابن عبد البر في «الانتقاء» ص =

* وينبغي أنْ يكونَ القارئُ ممنْ قدْ أنسَ بالحديثِ، واشتغلَ بِهِ بعضَ الشغلِ، إنْ لمْ يكنِ الكلَّ:

[٦٠٩] **فقدْ أنا** محمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الأَهْوَازِيُّ أنا الحسنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سعيدٍ العَسْكَرِيُّ أنا أبو بكرِ بنُ عبدانَ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ البراءِ قالَ: كانَ بواسطٍ وراقٌ ينظرُ في الأدبِ والشعرِ، ولا يعرفُ شيئًا منَ الحديثِ، وكانَ لعمرو بنِ عونٍ الواسطيِّ وراقٌ مستملٍ يلحنُ كثيرًا، فقالَ: أخروهُ، وتقدمَ إلىٰ الوراقِ الذي كانَ ينظرُ في الأدبِ أنْ يقرأَ عليهِ، فبدأَ، فقالَ: حدثكمْ هَشِيمٌ، فقالَ: هُشَيمٌ، ويحكَ، فقالَ: عنْ حَصِينٍ، فقالَ: عنْ حُصَينٍ، ويلكَ، ثمّ قالَ عمرُو بنُ عونٍ: ردونا إلىٰ الوراقِ الأولِ، فإنهُ وإنْ كانَ يلحنُ، فليسَ يمسخُ.

[٦١٠] **وأنا** محمدُ بنُ الحسنِ أيضًا أنا أبو أحمدَ العَسْكَرِيُّ نا عليُّ بنُ محمدٍ التُّسْتَرِيُّ - كهلٌ منْ أهلِ العلمِ والحديثِ - قالَ: حضرتُ أحمدَ بنَ يحيىٰ بنِ زهيرٍ التُّسْتَرِيَّ، ورجلٌ منْ أصحابِ الحديثِ يقولُ لهُ: كيفَ حديثُ

= (٧٥)، وابن عساكر (٥٤/ ٢٨٠، ٢٩٥).

[٦٠٩] **أثر صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٣٥)، وهو متهم بالكذب، والعسكري سبق برقم (١٣٥)، وهو إمام معروف، وأبو بكر بن عبدان هو محمد بن الحسن بن عبدان، قال الخطيب (٢/ ٢١٤): حدثني عنه عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، **وسألته عنه، فقلت**: أكان ثقة؟ فقال: فوق الثقة، ومحمد بن أحمد بن البراء سبق برقم (١٥٤)، وهو ثقة.

والأثر أخرجه أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٦٥)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٨٦).

الزبيرِ بنِ خَرَيتَ؟ فقالَ ابنُ زهيرٍ: «لا خَرَيتَ، ولا دَرَيتَ».

* قالَ أبو بكرٍ[1]: هوَ الزبيرُ بنُ خِرِّيتٍ، بكسرِ الخاءِ، وتشديدِ الراءِ، وقدْ عيبَ جماعةٌ منَ الطلبةَ بتصحيفهمْ في الأسانيدِ والمتونِ، ودُوِّنَ عنهمْ ما صحفوهُ، وأنا أذكرُ بعضَ ذلكَ؛ ليكونَ داعيًا لمنْ وقفَ عليهِ إلىٰ التحفظِ منْ مثلهِ إنْ شاءَ اللهُ:

***

بعضُ أخبارِ أهلِ الوهمِ والتحريفِ، والمحفوظِ عنهمْ منَ الخطأِ والتصحيفِ

* نبتدئُ بأخبارِ منْ صحفَ في الأسانيدِ، ثمّ نتبعها بأخبارِ منْ صحفَ في المتونِ بمشيئةِ اللهِ:

[٦١١] أنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا عوامُ بنُ إسماعيلَ قالَ: جاءَ حبيبٌ كاتبُ مالكٍ يقرأُ علىٰ

---

[٦١٠] **إسناده صالح، وهذا إسناده ضعيف جدًّا.**

شيخ المصنف متهم بالكذب كما سبق، وأبو أحمد العسكري إمام معروف، وعلي بن محمد التستري هو ابن إبراهيم روىٰ عنه ابن عدي، وابن حبان، وابن المقرئ وغيرهم وزكاه الخطيب كما في الإسناد، فحديثه صالح، وقد توبع شيخ المصنف، فالإسناد حسن، وأحمد بن يحيىٰ بن زهير قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٣٦٢): الإمام، الحجة، المحدث، البارع، علم الحفاظ، شيخ الإسلام.

والأثر رواه أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٦٥)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٨٧)، وعندهما: لا خربت، ولا كنت.

(١) في «ظ»: قال الخطيب.

سفيانَ بنِ عيينةَ، فقالَ: حدثكمُ المسعوديُّ عنْ جرابِ التيميِّ، قالَ سفيانُ: ليسَ هوَ (جرابِ)، (جوابِ)، وقرأَ عليهِ: حدثكمْ أيوبُ عنِ ابنِ شيرينَ، فقالَ سفيانُ: ليسَ هوَ ابنَ شيرينَ، ابنُ سيرينَ.

[٦١٢] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ أحمدَ بنِ حنبلٍ يحكي عنْ بعضِ شيوخهِ قالَ: قالَ رجلٌ لهشيمٍ: يا أبا معاويةَ أخبركمْ أبو جرةَ عنِ الحسينِ، فقالَ هشيمٌ: أنا أبو حُرةَ عنِ الحسنِ، ووصفَ شيخنا ضحكَ هشيمٍ: هٌ، هٌ.

[٦١٣] **أنا** أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ حمويه الهَمَذَانِيُّ بها أنا أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الشيرازيُّ قالَ: سمعتُ أبا الحسنِ أحمدَ بنَ موسىٰ بنِ عيسىٰ الوكيلَ بجرجانَ يقولُ: سمعتُ سعيدَ بنَ محمدٍ الذُّهْلِيَّ يقولُ: سمعتُ محمدَ ابنَ يونسَ الكديميَّ قالَ: حضرتُ مجلسَ مؤملِ بنِ إسماعيلَ، فقرأَ عليهِ رجلٌ منَ المجلسِ: حدثكمْ سبعةٌ وسبعينَ، فضحكَ مؤملٌ، وقالَ: الفتىٰ منْ أينَ؟ فقالَ: منْ أهلِ مصرَ، فقالَ: شعبةُ بنُ الحجاجِ، وسفيانُ بنُ سعيدٍ الثَّوْرِيُّ.

---

[٦١١] **إسناده ضعيف.**

عوام بن إسماعيل ترجم له الخطيب (١٢/ ٣١٨)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٦٦)، ودعلج برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وأما حبيب فهو ابن رزيق كذبه أحمد.

والأثر رواه العقيلي (١٢٩٣).

[٦١٢] **رجاله ثقات، لكن شيخ عبد الله بن أحمد مبهم.**

شيخ المصنف سبق برقم (١١)، والخطبي برقم (١٢٩)، وهما ثقتان.

[٦١٣] **إسناده ضعيف جدًا.**

⇦ =

[٦١٤] **وأنا** عبدُ اللهِ بنُ عليٍّ أنا أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الشيرازيُّ أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ يعقوبَ الأمويُّ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الفضلِ بنِ حاتمٍ الطبريُّ نا إسحاقُ بنُ راهويه قالَ: كنا عندَ جريرٍ، فأتاهُ رجلٌ برقعةٍ، فقالَ لهُ: يا أبا عبدِ اللهِ تقرأُ عليّ هذا الحديثَ؟ قالَ: وما هوَ؟ قالَ: خِزْبزٌ عنْ رقبةَ، قالَ: «ويحكَ أنا جريرٌ حدثنا رقبةُ».

[٦١٥] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي عمرٍو الأُسْتوَائِيُّ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سعيدٍ قالَ: سمعتُ الفضلَ بنَ يوسفَ الجُعْفِيَّ يقولُ: سمعتُ رجلًا يقولُ لأبي نعيمٍ: حدثتكَ أمكَ، - يريدُ: حدثكَ أميٌّ الصَّيْرفِيُّ - فقالَ لهُ أبو نعيمٍ: سنينكَ، سنينكَ، متىٰ كانتْ أمي تدخلُ يدها في

= فيه أبو الحسن أحمد بن موسىٰ بن عيسىٰ الوكيل، قال الحاكم: كان يضع الحديث، ويركب الأسانيد علىٰ المتون، وقال السهمي: روىٰ مناكير عن شيوخ مجاهيل، لم يتابع عليها، فكذبوه، وسعيد بن محمد الذهلي هو ابن أحمد بن محمد أبو أحمد الأحول قال الخطيب (٩/ ١٠٩): منكر الحديث، والكديمي متروك أيضًا، وأما شيخ المصنف ابن حمويه، وشيخه الشيرازي فقد سبقا برقم (٢٧٨)، وهما ثقتان.

[٦١٤] **إسناده ضعيف جدًا**.

أبو بكر أحمد بن يعقوب الأموي هو ابن عبد الجبار الجرجاني، قال الحاكم: كان يضع الحديث، قصدته، وكاشفته، ونصحته، فرأيت من فصاحته وبراعته ما منع من الزيادة في المكاشفة، وقال البيهقي: روىٰ أحاديث موضوعة، لا أستحل رواية شيء منها، وأبو بكر محمد بن الفضل بن حاتم الطبري قال ابن الجزري في «غاية النهاية» (٣٣٦٣): قال الداني: ذكره أحمد بن نصر الشذائي، لا أدري من هو؟، وأما شيخ المصنف وشيخه فقد سبقا في الذي قبله، وهما ثقتان.

جرةِ العسلِ؟.

[٦١٦] أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ الفقيهُ نا أبو الحسينِ يعقوبُ بنُ موسىٰ الأرْدَبِيلِيُّ نا أحمدُ بنُ طاهرِ بنِ النجمِ الميانجيُّ نا سعيدُ بنُ عمرٍو البَرْذَعِيُّ قالَ: قالَ لي أبو حاتمٍ، يعني محمدَ بنَ إدريسَ: كانَ ابنُ التلِّ، يعني عمرَ ابنَ محمدِ بنِ الحسنِ، يصحفُ، فيقولُ: معاذُ بنُ خيلٍ، وحجاجُ بنُ قرافصةَ، وعلقمةُ بنُ مرتدّ، فقلتُ لهُ: أبوكَ لمْ يسلمكَ إلىٰ الكتابِ؟ فقالَ: «كانَ لنا ضبنةٌ، أشغلتنا عنِ الحديثِ».

---

[٦١٥] **إسناده حسن**.
شيخ المصنف الأستوائي سبق برقم (٥٦٢)، وهو صدوق، وعلي بن عمر هو الدارقطني، وأحمد بن محمد بن سعيد هو الحافظ أبو العباس ابن عقدة، وهو حافظ كبير، وفيه كلام لا يرد روايته، والفضل بن يوسف الجعفي هو ابن يعقوب القصباني روىٰ عنه جمع، ووثقه ابن حبان، فحديثه لا ينزل عن الحسن، والله أعلم.

[٦١٦] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٩)، وهو ثقة، وأبو الحسين يعقوب بن موسىٰ الأردبيلي قال الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢٩٥): حدثنا عنه البرقاني، وكان ثقة، أمينًا، فاضلًا، فقيهًا علىٰ مذهب الشافعي، ووثقه البرقاني، والأزهري، وأحمد بن الطاهر بن النجم قال الخليلي في «الإرشاد» ص (٢٨٦): حافظ، كبير، وقال الذهبي في «السير» (١٦/ ١٧١): الإمام، الحافظ، المجود، وكان ابن فارس يقول: ما رأىٰ ابن النجم مثل نفسه، ولا رأيت مثله، وسعيد بن عمرو البرذعي هو أبو عمرو، قال الخليلي في «الإرشاد» ص (٢٨٦): عالم بهذا الشأن، متفق عليه، وله تصانيف مرضية عند العلماء، وقال الذهبي في «السير» (١٤/ ٧٧): الإمام، الحافظ، رحال، جوال، مصنف.
والأثر رواه البرذعي في أسئلته لأبي زرعة (٢/ ٣٦٤ - ٣٦٥)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٠٦ - ٢٠٧)، والسمعاني في «الأنساب» (١/ ٤٩٩)، والذهبي في «تاريخه» =

[٦١٧] أنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ الحسينِ القاضي بالدينورِ أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ السنيُّ الحافظُ أنا أبو بكرِ بنُ مكرمٍ قالَ: سمعتُ أبا حفصٍ عمرَو بنَ عليٍّ يقولُ: ما رأيتُ أحدًا منْ أصحابِ الثَّوْرِيِّ أسوأَ حفظًا منْ أبي حذيفةَ، قالَ يومًا: نا سفيانُ عنْ خريشٍ، وإنما أرادَ حُرَيسٍ، قالَ: «وما رأيتُ أحدًا منَ الأحداثِ أحسنَ حفظًا عنِ الثَّوْرِيِّ منِ ابنِ كثيرٍ».

[٦١٨] أنا محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ عبدِ العزيزِ الهَمَذَانِيُّ بها نا أبو الفضلِ صالحُ ابنُ أحمدَ الحافظُ التميميُّ نا أبو محمدٍ جعفرُ بنُ أحمدَ نا كثيرُ بنُ الشحاجِ أبو بكرٍ الأردبيليُّ البزازُ سنةَ إحدىٰ وسبعينَ ومائتينِ أنّ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ روىٰ حديثَ بسرِ بنِ راعي العيرِ، فقالَ: بشرُ بنُ راعي العنزِ، فبلغَ يحيىٰ بنَ معينٍ، فحلفَ ألا يرويَ حديثًا بعدما غلطَ عليُّ ابنُ المَدِينِيِّ، فلمْ يحدثْ حتىٰ ماتَ.

[٦١٩] أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ قالَ: حكىٰ لنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إبراهيمَ الإسماعيليُّ أنّ بشرًا المَرِيسِيَّ نقمَ علىٰ أصحابِهِ في حضورهِمْ مجالسَ

= (٧٣٦٣).

[٦١٧] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٤٧٢)، وهو ثقة، وشيخه هو ابن السني الإمام المعروف، وأبو بكر بن مكرم هو محمد بن الحسين بن مكرم وثقه الدارقطني وغيره، وعمرو بن علي هو الفلاس الإمام المشهور.

[٦١٨] **في إسناده من لم أجد له ترجمة.**

كثير بن الشحاج أبو بكر الأردبيلي سبق برقم (٤٢٩)، ولم أجد له ترجمة، وأبو محمد جعفر بن أحمد الظاهر أنه ابن عاصم أبو محمد البزاز وثقه الدارقطني، وشيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (٣٢٥)، وهما ثقتان.

أصحابِ الحديثِ، فقالوا: إنهُ لا بدّ لنا منْ تعلمِ القرآنِ والحديثِ، وأنتمْ لا تحدثونا قالَ: فأنا أحدثكمْ، فأولَ ما حدثَ قالَ: نا حمادُ بنُ زيدٍ نا الزبيرُ بنُ حريثٍ، فقالوا لهُ: إنما هوَ ابنُ الخريتِ، فقالَ: «ارجعوا إلىٰ هؤلاءِ».

يتلوه في الذي يليه إن شاء الله: «منْ صحَّفَ في متونِ الأحاديثِ» آخر الجزء الرابع من الأصل.

***

---

[٦١٩] **رجاله ثقات.**
شيخ المصنف سبق برقم (٩)، وهو ثقة، وأبو بكر الإسماعيلي إمام معروف، لكنه لم يدرك بشرا المريسي.



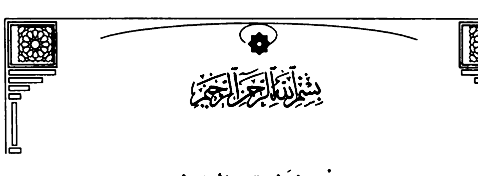
الجزءُ الرابعُ

مِنْ كتابِ

الجامعِ لأخلاقِ الراوي، وآدابِ السامعِ

تصنيفِ الشيخِ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ ثابتٍ الخطيبِ

الحافظِ البغداديِّ رحمةُ اللهِ عليه



مَنْ صحفَ في متونِ الأحاديثِ

[٦٢٠] **أخبرني** أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ بنِ عبدِ الجبارِ السُّكَّرِيُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الصوافُ نا بشرُ بنُ موسىٰ نا الحُمَيْدِيُّ نا سفيانُ نا الزهريُّ أخبرني عروةُ بنُ الزبيرِ عنْ عائشةَ قالتْ: دخلَ عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يومٍ مسرورًا، فقالَ: «**أَلَمْ تريْ أنّ مُجَزِّزًا المُدْلِجِيَّ دخلَ عليّ، فرأىٰ زيدًا وأسامةَ، وعليهما قطيفةٌ، وقدْ غطيا رءوسَهما، وبدتْ أقدامُهما، فقالَ: إنّ هذهِ الأقدامَ بعضَها منْ بعضٍ؟**» قالَ سفيانُ: وسمعتُ ابنَ جريجٍ يحدثُ عنِ الزهريِّ، فقالَ فيهِ: ألمْ تريْ أنّ محرزًا المُدْلِجِيَّ، قلتُ: يا أبا الوليدِ، إنما هوَ مجززٌ المُدْلِجِيُّ، فانكسرَ.

---

[٦٢٠] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٨)، والصواف برقم (١٥٢)، وبشر بن موسىٰ برقم (١٧٢)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأخرجه الحميدي (٢٤٠)، وعبد الغني بن سعيد الأزدي (٢/ ٦٦٦)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٢١)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥)، وأبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (٢/ ٤٤٥)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٨/ ٧٦ - ٧٧).

وأصل الحديث رواه البخاري (٣٥٥٥)، ومسلم (١٤٥٩).

[٦٢١] **أنا** أبو الحسينِ أحمدُ بنُ عمرَ بنِ روحٍ النَّهْرَوَانِيُّ أنا المُعَافَىٰ بنُ زكريا الجريريُّ نا محمدُ بنُ القاسمِ الأنباريُّ نا محمدُ بنُ المرزبانِ نا المغيرةُ المُهَلَّبِيُّ نا هارونُ بنُ موسىٰ الفَرْوِيُّ قالَ: حدثني أخي عمرانُ بنُ موسىٰ قالَ: حدثني عمي سليمانُ بنُ فليحٍ قالَ: حضرتُ مجلسَ هارونَ الرشيدِ، ومعنا أبو يوسفَ، فذكرَ سباقَ الخيلِ، فقالَ أبو يوسفَ: سابقَ رسولُ اللهِ ﷺ منَ الغابةِ إلىٰ بَنِيَّةِ الوداعِ، فقلتُ: «يا أميرَ المؤمنينَ صحّفَ، واللهِ، إنما هوَ منَ الغابةِ إلىٰ ثَنِيَّةِ الوداعِ، وهوَ في غيرِ هذا أشدُّ تصحيفًا».

[٦٢٢] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا محمدُ بنُ مخلدٍ نا حمدانُ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ أبو جعفرٍ نا الفضلُ بنُ دكينٍ أبو نعيمٍ نا سفيانُ عنْ جابرٍ عنْ عمرو بنِ يحيىٰ القرشيِّ قالَ: سمعتُ معاويةَ بنَ أبي سفيانَ قالَ: «لعنَ رسولُ اللهِ ﷺ الذينَ يشققونَ الخطبَ تشقيقَ الشعرِ»، قالَ أبو نعيمٍ:

---

[٦٢١] إسناده ضعيف.

عمران بن موسىٰ أخو هارون بن موسىٰ الفروي لم أقف له علىٰ ترجمة، وسليمان بن فليح قال أبو زرعة: لا أعرفه، ولا أعرف لفليح ولدا غير محمد، ويحيىٰ.

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٦٣)، والمعافىٰ بن زكريا برقم (٤٠٣)، ومحمد ابن القاسم، وابن المرزبان برقم (٢٣١)، وأربعتهم ثقات، والمغيرة المهلبي هو ابن محمد بن المهلب أبو حاتم المهلبي الأزدي، قال الخطيب: كان أديبًا أخباريًّا ثقة، وهارون بن موسىٰ الفروي قال النسائي: لا بأس به، ووثقه ابن حبان، والدارقطني، ومسلمة بن قاسم.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢٥٥).

وأصل الحديث رواه البخاري (٤٢٠)، ومواضع أخرىٰ، ومسلم (١٨٧٠).

شهدتُ وكيعًا مرةً قالَ: يشققونَ الحَطَبَ تشقيقَ الشعرِ، قالَ: فقلتُ: بالخاءِ.

[٦٢٣] **أخبرني** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّرِيُّ حدثني محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ قالَ: سمعتُ عبيدَ اللهِ بنَ عمرَ القواريريَّ يقولُ: سألَ غلامٌ حمادَ بنَ زيدٍ، فقالَ: يا أبا إسماعيلَ، حدثكَ عمرٌو عنْ جابرٍ أنّ النبيَّ ﷺ نهىٰ عنِ الخبزِ؟ قالَ: فتبسمَ حمادٌ، فقالَ: يا بنيّ، إذا نهىٰ رسولُ اللهِ ﷺ عنِ الخبزِ، فمنْ إيش يعيشُ الناسُ، إنما هوَ: «نهىٰ النبيُّ ﷺ عنِ الخَبْرِ(١)».

---

[٦٢٢] **إسناده صحيح إلى الفضل بن دكين، والمرفوع منه ضعيف.**

شيخ المصنف سبق برقم (٥)، ومحمد بن مخلد برقم (٧٨)، وأبو جعفر الوراق برقم (٣٤٢)، وثلاثتهم ثقات.

وفي إسناد المرفوع جابر، وهو ابن يزيد الجعفي، وهو ضعيف.

ورواه أبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (٢١٩)، والطبراني في «الكبير» ج (١٩) رقم (٨٤٨) من طريق أبي نعيم به بدون ذكر التصحيف.

ورواه وكيع في «الزهد» (١٦٩)، (٢٩٨)، ومن طريقه أحمد (١٦٩٠٠)، والهروي في «ذم الكلام» (١٠٠) عن سفيان عن جابر الجعفي به بدون ذكر التصحيف.

ورواه الهروي (١٠٠) من وجه آخر بإسقاط الجعفي، والصواب إثباته.

(١) يعني: المخابرة، وهو زراعة الأرض علىٰ جزء مما يخرج منها، والحديث أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٤٦٤٧)، (٤٦٤٨).

[٦٢٣] **رجاله ثقات.**

شيخ المصنف سبق برقم (٨)، وشيخه برقم (٨) أيضًا، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأصل الحديث رواه مسلم (١٥٤٧) وغيره من حديث ابن عمر.

[٦٢٤] أنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الجوهريُّ أخبرنا محمدُ بنُ عمرانَ بنِ موسىٰ نا عبدُ الواحدِ بنُ محمدٍ الخصيبيُّ قالَ: حدثني أبو عليٍّ أحمدُ بنُ إسماعيلَ قالَ: بلغني عنْ مُشْكُدَانَه أنهُ كانَ في كتابهِ أنَّ النبيَّ ﷺ نهىٰ عنْ قصعِ الرطبةِ، فقرأها - وقدْ كانتْ شكلةٌ وقعتْ علىٰ الصادِ، فصارتْ كأنها طاءٌ - أنَّ النبيَّ ﷺ نهىٰ عنْ قطعِ الرَّطَبَةِ قالَ: فصارَ إليهِ أربابُ الضِّياعِ، والناسُ يضجونَ، ثمّ فتشَ عنِ الخبرِ حتىٰ وقفَ علىٰ صحتهِ.

[٦٢٥] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أخبرني أبي نا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ حميدِ بنِ الربيعِ اللخميُّ نا الحسنُ بنُ عليٍّ، يعني العامريَّ نا عثمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ نا إبراهيمُ بنُ زيادٍ أنّ رجلًا سألَ عمرَ بنَ الخطابِ: أيُضَحَّىٰ(١) بالضبيِ؟ قالَ: وما عليكَ لوْ قلتَ بالظبيِ؟ قالَ: إنها لغةٌ، قالَ: «انقطعَ العتابُ».

---

[٦٢٤] إسناده ضعيف.

فيه جهالة من بين أبي علي أحمد بن إسماعيل، ومشكدانه، ومشكدانه هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان، قال في «التقريب»: صدوق، فيه تشيع، من العاشرة، فهو معضل فيما بينه وبين النبي ﷺ.

وشيخ المصنف سبق برقم (٢١١)، ومحمد بن عمران برقم (٣٠٥)، وهما ثقتان، والخصيبي سبق برقم (٥٨٣)، وهو حسن الحديث، وأبو علي أحمد بن إسماعيل الظاهر أنه أبو علي أحمد بن الهيثم بن إسماعيل الخطاب الشوكي، قال الخطيب عن البرقاني: وكان ثقة.

(١) في المخطوطة قطع، وقد استدركتها من «الأمالي».

[٦٢٥] إسناده ضعيف.

إبراهيم بن زياد قال البخاري: لا يصح إسناده يعني عن حديث رواه، فقال الذهبي: ولا يعرف من ذا، وهو القرشي، وعثمان بن عبد الرحمن هو ابن مسلم الحراني، = ⇦

[٦٢٦] **أنا** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ الفارسيُّ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا محمدُ ابنُ مخلدٍ نا عباسُ بنُ محمدٍ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: قدمَ داودُ بنُ أبي هندَ عليهمُ الكوفةَ، فقامَ مستملي أهلِ الكوفةِ، فقالَ: كيفَ حديثُ سعيدٍ: «يكفنُ الضبيّ في ثوبٍ»؟ يريدُ: «يكفنُ الصبيّ في ثوبٍ».

[٦٢٧] **أنا** أحمدُ بنُ محمدٍ الدِّلُّوِيُّ[١] نا عليُّ بنُ عمرَ الدارقطنيُّ نا ابنُ رشيقٍ بمصرَ نا أبو الحديدِ عبدُ الوهابِ بنُ سعدٍ نا روحُ بنُ الفرجِ نا يحيىٰ

= المعروف بالطرائفي، قال في «التقريب»: صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك، ومحمد بن الحسين بن حميد اللخمي تكلم فيه بعضهم، ووثقه آخرون، والحسن بن علي هو ابن عفان الكوفي، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وهو صدوق، ووثقه الدارقطني، والذهبي، وقد سبق برقم (٦٥)، وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، وأبوه هو أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، قال الأزهري كما في «تاريخ الخطيب» (٤/ ١٨ – ٢٠): كان ثقة، ثبتًا، حجة، وبنحوه قال العتيقي، والخطيب.

والأثر معضل بين إبراهيم بن زياد، وعمر بن الخطاب ﵁.

ورواه القالي في «أماليه» ص (٦٨٦) من وجه آخر معضل عن عمر ﵁.

[٦٢٦] إسناده صحيح إلى يحيى بن معين.

شيخ المصنف سبق برقم (٢٥)، وعلي بن عمر هو الدارقطني، ومحمد بن مخلد سبق برقم (٧٨)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه ابن معين في «تاريخه» – رواية ابن محرز (٨٢٦)، ورواية الدوري (٢٦٢١)، وهو منقطع بين ابن معين وداود بن أبي هند.

(١) قال السمعاني في «الأنساب»: بكسر الدال المهملة، وتشديد اللام المرفوعة، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين.

ابنُ بكيرٍ قالَ: جاءَ رجلٌ إلىٰ الليثِ بنِ سعدٍ، فقالَ: كيفَ حدثكَ نافعٌ عنِ النبيِّ ﷺ في الذي نُشِرتْ في أبينهِ القصةُ؟ فقالَ الليثُ: ويحكَ، إنما هوَ: في الذي يشربُ في آنيةِ الفضةِ، يجرجرُ في بطنهِ نارَ جهنمَ.

[٦٢٨] أنا الدُّلُويُّ أنا الدارقطنيُّ نا محمدُ بنُ يحيىٰ الصُّوليُّ نا أبو العَيْنَاءِ قالَ: حضرتُ مجلسَ بعضِ المحدثينَ المغفلينَ، فأسندَ حديثًا، فقالَ: عنْ رسولِ اللهِ ﷺ عنْ جبريلَ عنِ اللهِ عنْ رجلٍ، فقلتُ: منْ هذا الذي يصلحُ أنْ يكونَ شيخَ اللهِ ﷻ؟ فإذا هوَ قدْ صحّفهُ، وإذا هوَ: ﷻ.

---

[٦٢٧] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٥٦٢)، وهو صدوق، والدارقطني إمام مشهور، والحسن ابن رشيق قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٢٨٠): الإمام، المحدث، الصادق، مسند مصر، المعدل، طال عمره، وعلا إسناده، وكان ذا فهم ومعرفة، وكان محدث مصر في زمانه.

وأبو الحديد عبد الوهاب بن سعد قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٧٥): كثير الكتابة والرواية، مشهور بالجمع، وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٤): من الثقات، المجوِّدين، مصري، كثير الكتاب والرواية، مشهور بالجمع، وروح بن الفرج هو أبو الزنباع القطان المصري ثقة، ويحيىٰ بن بكير هو ابن عبد الله بن بكير قال في «التقريب»: ثقة في الليث من رجال الشيخين.

والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ١٦٦ – ١٦٧)، (٢/ ١٤٢ – ١٤٣، ٤٤٣ – ٤٤٤).

وأصل الحديث رواه البخاري (٥٦٣٤)، ومسلم (٢٠٦٥) من حديث أم سلمة ﵂.

[٦٢٨] إسناده صحيح.

فيه أبو العيناء سبق برقم (١٤٢)، وسبق أن الدارقطني قال عنه: ليس بقوي في الحديث، لكنه صاحب القصة.

⇐ =

[٦٢٩] أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الأَهْوَازِيُّ أنا أبو أحمدَ الحسنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سعيدٍ العَسْكَرِيُّ أنا أبو العباسِ بنُ عمارٍ نا ابنُ أبي سعدٍ قالَ: حدثني أبو الفضلِ بنُ أبي طاهرٍ قالَ: صحّفَ رجلٌ في قولِ النبيِّ ﷺ: «عمُّ الرجلِ صنوُ أبيهِ»، فقالَ: «غمُّ الرجلِ ضيقُ أبيهِ».

[٦٣٠] وقالَ: حدثني ابنُ أبي سعدٍ عنْ زكريا بنِ مهرانَ قالَ: صحَّفَ بعضهمْ: «لا يورَّثُ حميلٌ إلا ببينةٍ»، فقالَ: (لا يرثُ جميلٌ إلا بثينةَ).

=
وشيخ المصنف سبق برقم (٥٦٢)، وهو صدوق، والصولي سبق برقم (٢٣٠)، وهو ثقة.
ورواه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٤).

[٦٢٩] **إسناده ضعيف.**
فيه أبو العباس بن عمار، وهو أحمد بن عبيد الله بن عمار أبو العباس الثقفي، قال الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٥٢): كان يتشيع، وقال السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٩١): قال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل، لم يكن بذاك.
وشيخ المصنف سبق برقم (١٣٥)، وهو متهم بالكذب، وهو متابع، وشيخه هو الإمام أبو أحمد العسكري صاحب تصحيفات المحدثين، وابن أبي سعد قد سبق برقم (٣٠٦)، وهو ثقة.
وأبو الفضل بن أبي طاهر هو أحمد بن أبي طاهر الكاتب، واسم أبي طاهر طيفور قال الخطيب (٤/ ٢١١): كان أحد البلغاء، الشعراء، الرواة، ومن أهل الفهم المذكورين بالعلم، وله كتاب بغداد المصنف في أخبار الخلفاء وأيامهم.
ورواه أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٦١ - ٦٢): وأصل الحديث رواه البخاري (١٤٦٨)، ومسلم (٩٨٣) من حديث أبي هريرة ﵁.

[٦٣٠] **إسناده ضعيف كالذي قبله.**
وزكريا بن مهران لم أجد له ترجمة، والظاهر أنه يحيى بن زكريا بن مهران، وهو
=

[٦٣١] أنا أبو سعدٍ المَالِينِيُّ أنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ أحمدَ بنِ سعدانَ يقولُ: سمعتُ صالحًا، يعني جزرةَ يقولُ: قدمَ علينا بعضُ الشيوخِ منَ الشامِ، وكانَ عندهُ: عنْ حريزِ بنِ عثمانَ، فقرأتُ أنا عليهِ: حدثكمْ حريزُ بنُ عثمانَ قالَ: كانَ لأبي أمامةَ خرزةٌ يرقي بها المريضَ، فصحَّفتُ أنا الخرزةَ، فقلتُ: وكانَ لأبي أمامةَ جزرةٌ، وإنما هوَ خرزةٌ، قالَ أبو بكرٍ: وبهذا لقبَ صالحَ جزرةَ.

= القزاز، وسقط منه (يحيىٰ بن)، وقد ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ١٤٥)، وقال: جار إبراهيم بن موسىٰ، وقال: أثنىٰ عليه إبراهيم بن موسىٰ خيرًا، وقال أبي: شيخ.

ورواه أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٦٢).

وأصل الأثر رواه عبد الرزاق (١٩١٧٣)، والدارمي (٣٠٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ١٣٠) من قول عمر، ورووه وغيرهم من قول غيره من التابعين.

[٦٣١] **إسناده صالح.**

فيه محمد بن أحمد بن سعدان، وهو أبو بكر ابن وردان السعداني البخاري روىٰ عنه جماعة، ولم أر فيه جرحًا، فهو حسن الحديث، وأبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وابن عدي إمام معروف.

والأثر رواه ابن عدي (١/ ١٣٦)، وعبد الغني الأزدي في «المؤتلف والمختلف» (٦٥٩)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٢٣)، وابن عساكر (٢٥/ ٢٦٧)، وابن نقطة في «التقييد» ص (٣٠٥)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢/ ٣٢٠ - ٣٢١)، والذهبي في «السير» (١٤/ ٢٥).

تنبيه: تصحف (بن سعدان) إلىٰ (بن حمدان) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرىٰ.

[٦٣٢] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ قالَ: سمعتُ أبا حاتمِ بنَ أبي الفضلِ الهَرَوِيَّ بها يقولُ: وسألتهُ: لمَ قيلَ لصالحٍ البغداديِّ: جزرةُ؟ فقالَ: حدثنا أبي «أنهُ كانَ يقرأُ علىٰ شيخٍ أنّ عبدَ اللهِ بنَ بسرٍ كانَ يرقي ولدهُ بخرزةٍ، فجرىٰ علىٰ لسانهِ بجزرةٍ، فلقبَ بذلكَ».

[٦٣٣] **أنا** محمدُ بنُ الحسنِ الأَهْوَازِيُّ أنا الحسنُ بنُ عبدِ اللهِ العَسْكَرِيُّ نا أحمدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ عمارٍ نا عبدُ اللهِ بنُ أبي سعدٍ عنِ العباسِ بنِ ميمونٍ، يعرفُ بطابعٍ قالَ: صحفَ أبو موسىٰ الزمِنُ محمدُ بنُ المثنىٰ في حديثِ النبيِّ ﷺ حيثُ أتاهُ أعرابيٌّ، وعلىٰ يديهِ سخلةٌ تيعرُ، فقالَ: أبو موسىٰ: تنعرُ، قالَ العباسُ: وأنشدنا الأصمعيُّ في تيعرُ:

وَأَمَّـا أَشْـجَعُ الْخُنْثَـىٰ فَوَلَّـوْا ... تُيُوسًـا بِالْحِجَـازِ لَهَـا يُعَـارُ

هكذا روىٰ العَسْكَرِيُّ هذا الخبرَ.

---

[٦٣٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٩)، وهو ثقة، وأبو حاتم بن أبي الفضل الهروي قال الذهبي في «تاريخه»: محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود بن إسحاق الإمام، وكان فقيهاً، فاضلًا.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٢٣)، وابن عساكر (٢٥/ ٢٦٧ - ٢٦٨).

[٦٣٣] **إسناده ضعيف**.

وقد سبق هذا الإسناد برقم (٦٢٩)، والعباس بن ميمون ذكره ابن عساكر في «تاريخه» (٢٨/ ٣٠٣) رقم (٣٢٠٥)، وقال: من أصحاب مكحول، له ذكر، ولم يذكر غير ذلك، ورواه أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٢٧ - ٢٨)، وابن الجوزي في كشف المشكل (٢/ ١٦٨ - ١٦٩).

[٦٣٤] **وقدْ أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ قالَ: أنا أبو الحسنِ الدارقطنيُّ أنَّ أبا موسىٰ محمدَ بنَ المثنىٰ العنزيَّ يحدثُ بحديثٍ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: لا يأتِي أحدكمْ يومَ القيامةِ ببقرةٍ لها خوارٌ، فقالَ: أوْ شاةٍ تنعرُ، بالنونِ، وإنما هوَ: تيعرُ بالياءِ.

[٦٣٥] **قالَ:** وقالَ لهمْ يومًا: نحنُ قومٌ لنا شرفٌ، نحنُ منْ عنزةَ، قدْ صلىٰ النبيّ ﷺ إلينا، لما رُوِيَ «أنَّ النبيَّ ﷺ صلىٰ إلىٰ عَنَزةٍ»، توهمَ أنهُ صلىٰ إلىٰ قبيلتهمْ، وإنما العنزةُ التي صلىٰ إليها النبيُّ ﷺ هيَ حربةٌ كانتْ تحملُ بينَ يديهِ، فتنصبُ، فيصلي إليها.

[٦٣٦] **أنا** أبو حامدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي عمرٍو الأُسْتوَائِيُّ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ قالَ: أملىٰ أبو بكرٍ الصُّوليُّ في الجامعِ حديثَ عمرَ بنِ ثابتٍ عنْ أبي أيوبَ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: **«منْ صامَ رمضانَ، وأتبعهُ ستًّا منْ شوالٍ، فكأنما صامَ الدهرَ»**، فقالَ الصُّوليُّ: وأتبعهُ شيئًا منْ شوالٍ بالشينِ والياءِ.

---

[٦٣٤] شيخ المصنف سبق برقم (٤٤٤)، وهو ثقة.
والدارقطني إمام معروف، لكنه لم يدرك أبا موسىٰ، وأورده العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٢٢١) معلقًا.

[٦٣٥] إسناده كالذي قبله.

[٦٣٦] إسناده حسن.
شيخ المصنف الأستوائي سبق برقم (٥٦٢)، وهو صدوق، والصولي برقم (٢٣٠)، وهو ثقة، والدارقطني إمام معروف.
والأثر أورده الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٤٣١).
وأصل الحديث في مسلم (١١٦٤).

[٦٣٧] **حدثني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ قالَ: حدثَ أبو حفصٍ بنُ شاهينَ في «أماليهِ» عنِ النبيِّ ﷺ أنهُ قالَ: «**يوشكُ أنْ تسيرَ الظعينةُ بلا خفيرٍ**»، فصحفَ فيهِ، فقالَ: «بلا خفينِ».

[٦٣٨] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ أنا أبو الحسنِ الدارقطنيُّ قالَ: قرأ عبدُ الواحدِ بنُ عليِّ بنِ خشيشٍ الوَرَّاقُ على أبي بكرٍ النجادِ حديثَ كعبِ بنِ مالكٍ قالَ: كنتُ أولَ منْ عرفَ وجهَ رسولِ اللهِ ﷺ يومَ أحدٍ، رأيتُ عتيبةَ بنَ هزانَ تحتَ المغفرِ، ومرّ في الحديثِ ولمْ يَشكَّ، فقلتُ لهُ: ويحكَ إنما هوَ: فرأيتُ عينيهِ تزهرانِ، فضحكَ الناسُ منهُ حينئذٍ.

[٦٣٩] **أنا** محمدُ بنُ الحسنِ الأَهْوَازِيُّ أنا أبو أحمدَ العَسْكَرِيُّ قالَ: حكىٰ لي أبو عليِّ بنُ عبدِ الرحيمِ الرَّازِيُّ - كهلٌ منْ أهلِ المعرفةِ بالحديثِ والسيرِ -

---

[٦٣٧] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٢٥)، وهو ثقة، وابن شاهين إمام معروف.

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٣٥٩٥).

تنبيه: تصحف «عبيد الله بن أبي الفتح» في المخطوطة، والنسخ المطبوعة إلىٰ «عبد الله ابن أبي الفتح»، وقد سبق علىٰ الصواب في رقم (٢٥).

[٦٣٨] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٤٤٤)، وهو ثقة، وعبد الواحد بن علي بن خشيش هو عبد الواحد بن علي بن محمد بن أحمد بن خشيش أبو القاسم الوراق وثقه الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٩)، وأبو بكر النجاد سبق برقم (٦٦).

وأصل الحديث رواه ابن إسحاق في السيرة النبوية ص (٣٣٠) ومن طريقه الطبري في «تاريخه» (٢/ ٥١٨)، وفي «التفسير» (٧/ ٣٠٨ - ٣٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (١١٠٤)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤١٤)، وإسناده حسن.

قالَ: روىٰ شيخٌ لنا مستورٌ، إلا أنهُ كانَ مغفلًا: أنّ النبيَّ ﷺ احتجمَ، وأعطىٰ الحجامَ آجُرّةً، بضمِّ الجيمِ، وتشديدِ الراءِ.

[٦٤٠] **بلغني** عنْ محمدِ بنِ الحسنِ أبي العلاءِ الوراقِ، وكانَ يحضرُ معنا مجالسَ الحديثِ، وقدْ سمعَ شيئًا كثيرًا، أنهُ قرأَ علىٰ بعضِ الشيوخِ عنِ النبيِّ ﷺ أنّ اللهَ تباركَ وتعالىٰ ينزلُ إلىٰ سماءِ الدنيا، فيقولُ: ألا سائلٌ، فأعطيَهُ الأوزاعيَّ، فأستجيبَ لهُ، وهوَ: «ألا داعي، فأستجيبَ لهُ»، فصحّفهُ.

* فينبغي لقارئِ الحديثِ أنْ يتفكرَ فيما يقرأُهُ حتىٰ يسلمَ منْ تصحيفهِ، ومتىٰ لمْ يكنْ حافظًا لكتابِ اللهِ تعالىٰ لمْ يؤمنْ عليهِ التصحيفُ في القرآنِ أيضًا، وهوَ منْ أقبحِ الأشياءِ، وقدْ حُكِيَ عنْ جماعةٍ منَ المحدثينَ ذلكَ:

---

[٦٣٩] **إسناده ضعيف جداً، وهو صحيح الإسناد من وجه آخر.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٣٥)، وهو متهم، وأبو أحمد العسكري سبق برقم (١٣٥) أيضًا، وهو إمام معروف، وأبو علي بن عبد الرحيم هو أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحيم الرازي، ترجم له أبو نعيم في «تاريخه» (٢٨٧)، ووصفه بالحافظ، وقال: قدم أصبهان في غيبتي عنها، كثير الحديث، وقد زكاه الخطيب كما في الإسناد، وأخرجه أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٤ – ١٥) عن أبي علي الرازي به، فصح الإسناد.

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٢١٠٣)، ومسلم (١٨٣٥).

[٦٤٠] **إسناده ضعيف.**

فيه الانقطاع بين الخطيب وشيخه محمد بن الحسن، فلم يسمعه منه.

تنبيه: تصحف في المخطوطة، والنسخ الثلاثة: (محمد بن الحسن أبي العلاء) إلىٰ (محمد بن الحسن بن أبي العلاء)، فكلمة (بن) زائدة، وأبو العلاء كنية محمد بن الحسن، وقد سبق برقم (١٣١)، وترجمته في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢١٦ – ٢١٧).

مِنْ أخبارِ المُصَحِّفِينَ في القرآنِ

[٦٤١] **أنا** محمدُ بنُ الحسنِ الأهوازيُّ أنا أبو أحمدَ الحسنُ بنُ عبدِ اللهِ العَسْكَرِيُّ نا أبو العباسِ بنُ عمارٍ الكاتبُ قالَ: انصرفتُ منْ مجلسِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ أبانَ القرشيِّ المعروفِ بمُشْكُدَانَه المحدثِ، في سنةِ ستٍّ وثلاثينَ ومائتينِ، فمررتُ بمحمدِ بنِ عبادِ بنِ موسىٰ سَنْدُولَهْ، فقالَ: منْ أينَ أقبلتَ؟ فقلتُ: منْ عندِ أبي عبدِ الرحمنِ مُشْكُدَانَه، فقالَ: ذاكَ الذي يصحفُ علىٰ جبريلَ، يريدُ قراءتهُ: ولا يغوثَ ويعوقَ وبشرًا، وكانتْ حُكِيتْ عنهُ.

[٦٤٢] **أنا** أبو حامدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ الدِّلُّوِيُّ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا أحمدُ بنُ كاملٍ قالَ: حدثني الحسنُ بنُ الحبابِ المقرئُ أنّ عبدَ اللهِ بنَ عمرَ بنِ أبانَ مُشْكُدَانَه قرأَ عليهمْ في التفسيرِ: (ولا يغوثَ ويعوقَ وبشرًا)، فقيلَ لهُ: إنما هوَ ﴿وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ [نوح:٢٣] فقالَ: هيَ منقوطةٌ بثلاثةٍ منْ فوقٍ، فقيلَ لهُ: النقطُ غلطٌ، فقالَ: فأرجعُ إلىٰ الأصلِ.

---

[٦٤١] **إسناده ضعيف.**
أبو العباس بن عمار سبق برقم (٦٢٩)، وهو ضعيف، والأهوازي سبق برقم (١٣٥)، وهو متهم، ولا يضر فهو متابع، فقد أخرجه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٣ - ١٤، ١٤٥).

[٦٤٢] **إسناده حسن.**
أحمد بن كامل سبق برقم (١٣١)، وهو متكلم فيه بما لا ينزل حديثه عن الحسن، والحسن بن الحباب هو ابن مخلد أبو علي المقرئ الدقاق وثقه الدارقطني، والخطيب (٧/ ٣٠١).

[٦٤٣] **وقالَ: نا** القاضي أبو بكرِ بنُ كاملٍ نا محمدُ بنُ جريرٍ الطبريُّ قالَ: قرأ علينا محمدُ بنُ حميدٍ الرَّازِيُّ: «وإذْ يمكرُ بكَ الذينَ كفروا ليثبتوكَ أوْ يقتلوكَ أوْ يجرحوكَ».

[٦٤٤] **أنا** الدُّلُويُّ أنا عليُّ بنُ عمرَ حدثني أبي أنهُ سمعَ أبا بكرٍ البَاغَنْدِيَّ أملىٰ عليهمْ في الجامعِ في حديثٍ ذكرهُ: «وعبادُ الرحمنِ الذينَ يمشونَ علىٰ الأرضِ هُوِيًّا، بضمّ الهاءِ وبالياءِ، قالها».

* ولمْ يُحكَ عنْ أحدٍ منَ المحدثينَ منَ التصحيفِ في القرآنِ أكثرُ مما حكيَ عنْ عثمانَ بنَ أبي شيبةَ، فمنْ ذلكَ:

[٦٤٥] **ما أنا** محمدُ بنُ الحسنِ الأَهْوَازِيُّ أنا أبو أحمدَ العَسْكَرِيُّ أنا أبو العباسِ بنُ عمارٍ أنا ابنُ أبي سعدٍ حدثني محمدُ بنُ يوسفَ قالَ: حدثني إسماعيلُ بنُ محمدٍ السَّبْرِيُّ قالَ: سمعتُ عثمانَ بنَ أبي شيبةَ يقرأُ: «فإنْ لمْ يصبها وابلٌ فَظِلّ»، قالَ: وقرأَ: مرةً «الخَوَارِجُ مُكَلِّبِينَ».

---

[٦٤٣] **إسناده حسن كالذي قبله.**
ورواه الدارقطني في «التصحيف وأخبار المصحفين» كما في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٠٧).

[٦٤٤] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف سبق برقم (٦١٥)، وعلي بن عمر هو الدارقطني الإمام، وأبوه هو عمر ابن أحمد بن مهدي وثقه الخطيب (١١/ ٢٣٩).
والأثر رواه الدارقطني في «التصحيف وأخبار المصحفين» كما في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٣٨٦)، وابن عساكر (٥٨/ ١٢٧).

[٦٤٥] **إسناده ضعيف.**

⇐ =

[٦٤٦] **أنا** أبو حامدٍ الدَّلُوِيُّ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا القاضي أحمدُ بنُ كاملٍ نا أبو شيخٍ الأصبهانيُّ محمدُ بنُ الحسنِ قالَ: قرأ علينا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ في التفسيرِ: (وإذا بطاسيمٌ بطاسيمٌ خبَّازينَ)، يريدُ قولهُ تعالىٰ: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٠].

[٦٤٧] **وقالَ ابنُ كاملٍ: نا** أحمدُ بنُ عليٍّ الخَلَّالُ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ عبيدِ اللهِ المنادي يقولُ: كنا في دهليزِ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ، فخرجَ إلينا، فقالَ:

=

فيه أبو العباس بن عمار، وقد مضىٰ برقم (٦٢٩) وأنه ضعيف، وإسماعيل بن محمد هو ابن يوسف أبو هارون الفلسطيني، قال ابن حبان: يسرق الحديث.
وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٣٥)، وهو متهم، لكنه متابع، والعسكري معروف، وابن أبي سعد سبق برقم (٦٢٩)، وهو ثقة، ومحمد بن يوسف هو ابن بشر أبو عبد الله الهروي قال الخطيب: كان أحد الحفاظ الثقات.
والأثر رواه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٤٦).

تنبيه: وقع في المخطوطة، والنسخ الثلاثة، وتصحيفات المحدثين: (السبري)، والظاهر أنها تصحيف.

[٦٤٦] إسناده حسن.
أحمد بن كامل سبق برقم (١٣١)، وهو حسن الحديث، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٦١٥)، وهو ثقة، وعلي بن عمر هو الدارقطني، وأبو شيخ محمد ابن الحسن، ويقال: محمد بن الحسين هو ابن إبراهيم بن زياد بن عجلان، قال أبو الشيخ الأصبهاني في «الطبقات» (٣٦٦): كان من الحفاظ، ووثقه الخطيب، وابن الجوزي، والذهبي.
وقد أورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة عثمان بن أبي شيبة.

﴿ نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ ﴾ [القلم:١] في أيِّ سورةٍ هوَ؟

[٦٤٨] **أنا** محمدُ بنُ الحسنِ أنا أبو أحمدَ العَسْكَرِيُّ أنا أبو بكرِ بنُ الأنباريِّ قالَ: سمعتُ القاضيَ المُقَدَّميَّ عنْ إبراهيمَ بنِ أورمةَ الأصبهانيِّ قالَ: قرأ عثمانُ ابنُ أبي شيبةَ: جعلَ السقايةَ في رجلِ أخيهِ، فقيلَ لهُ: ﴿ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ﴾ [يوسف:٧٠]، فقالَ: تحتَ الجيمِ واحدةٌ.

[٦٤٩] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ أنا أبو الحسنِ الدارقطنيُّ نا أبو القاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ كاسٍ النخعيُّ القاضي نا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ الخصافُ قالَ: قرأ علينا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ في التفسيرِ: «فلما جهزهمْ بجهازهمْ جعلَ

---

[٦٤٧] إسناده حسن.

ابن كامل، وهو أحمد سبق أنه حسن الحديث، وأحمد بن علي الخلال الظاهر أنه ابن الفضيل، أبو جعفر الخزاز المقرئ، وثقه الدارقطني، والخطيب، وابن المنادي برقم (١٧٥)، وهو ثقة.

والأثر أورده الذهبي في ترجمة عثمان بن أبي شيبة.

[٦٤٨] صحيح الإسناد، وهذا إسناد ضعيف.

فيه محمد بن الحسن، وهو الأهوازي سبق برقم (١٣٥)، وهو متهم، ولا يضر، فإنه متابع.

والعسكري إمام معروف، وابن الأنباري سبق برقم (٢٣١)، وهو ثقة، والمقدمي هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو عبد الله وثقه الخطيب (١/ ٣٣٦)، وإبراهيم ابن أورمة قال ابن عدي كما سيأتي برقم (١٤٨٠): من حفاظ الناس، ومن المقدمين فيه، وفي الانتخاب، وكثرة ما استفاد الناس من حديثه، ووثقه غيره.

والأثر رواه العسكري (١/ ٢٦ – ٢٧، ١٤٥ – ١٤٦).

السفينةَ في رجلِ أخيه»، فقيلَ لهُ: إنما ﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾ [يوسف:٧٠]، فقالَ: أنا وأخي أبو بكرٍ لا نقرأُ لعاصمٍ.

[٦٥٠] أنا أبو نعيمٍ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ يحيىٰ الطَّلْحِيَّ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ عبدِ اللهِ الحضرميَّ يقولُ: قرأَ عثمانُ بنُ أبي شيبةَ: «فضُربَ بينهمْ بِسِنَّوْرٍ لهُ نابٌ»، فقالَ لهُ بعضُ أصحابهِ: إنما هوَ ﴿بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ﴾ [الحديد:١٣]، فقالَ: «أنا لا أقرأُ قراءةَ حمزةَ، قراءةُ حمزةَ عندنا بدعةٌ».

وشبيهُ هذهِ الحكايةِ - وإنْ لمْ يكنْ منْ تصحيفِ المحدثينَ:

[٦٥١] ما أنا أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا محمدُ بنُ جعفرٍ التميميُّ بالكوفةِ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ المعيطيَّ يقولُ: عبرتُ بمؤدبٍ، وهوَ يملي علىٰ غلامٍ بينَ يديهِ: «قُرَيْقٌ في الحبَّةِ، وقُرَيْقٌ في الشَّعيرِ»، فقلتُ لهُ: يا هذا، ما قالَ اللهُ

---

[٦٤٩] في إسناده من لم أعرفه.
شيخ المصنف سبق برقم (٤٤٤)، وهو ثقة، وعلي بن محمد بن كاس هو علي بن محمد بن الحسن بن محمد أبو القاسم النخعي قال الخطيب (١٢/ ٧٠): كان ثقة، فاضلًا، وإبراهيم بن عبد الله الخصاف لم أعرفه.
والأثر رواه الدارقطني في «التصحيف وأخبار المصحفين» كما في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٨٦)، والذهبي في «تاريخه» والميزان، والصفدي في «الوافي بالوفيات» (١٩/ ٣٣٢) في ترجمة عثمان بن أبي شيبة.

[٦٥٠] إسناده صحيح.
شيخ المصنف هو الإمام أبو نعيم صاحب «الحلية»، وعبد الله بن يحيىٰ هو ابن معاوية، قال الذهبي في «تاريخه»: وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد، ومحمد بن عبد الله الحضرمي هو الإمام الملقب بمطين.

منْ هذا شيئًا، إنما هوَ: ﴿فَرِيقٌ فِي ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي ٱلسَّعِيرِ﴾ [الشورى:٧] فقالَ: أنتَ تقرأُ علىٰ حرفِ أبي عاصمِ بنِ العلاءِ الكسائيِّ، وأنا أقرأُ علىٰ حرفِ أبي حمزةَ ابنِ عاصمٍ المدنيِّ، فقلتُ: معرفتكَ بالقراءِ أعجبُ إليّ، وانصرفتُ.

* قالَ أبو بكرٍ: يقالُ في المثلِ: الحديثُ ذو شجونٍ، وقدْ أخرجنا هذا النوعُ منَ التصحيفِ إلىٰ طريقِ القولِ الهزلِ، فنعودُ إلىٰ أصلِ ما كنا فيهِ منْ أدبِ القراءةِ علىٰ المحدثِ، ونسألُ اللهَ العفوَ عنِ الزللِ، والتوفيقَ لصالحِ القولِ والعملِ:

* يستحبّ للقارئِ أنْ يقرأَ منْ أصلِ المحدثِ، وأنْ لا يمسَّهُ إلا علىٰ طهارةٍ:

[٦٥٢] **أنا** حمزةُ بنُ محمدِ بنِ طاهرٍ الدَّقَّاقُ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا عبدُ اللهِ ابنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ قالَ: حدثني ابنُ زَنْجُويه نا عبدُ الرزاقِ عنْ معمرٍ عنْ قتادةَ قالَ: «لقدْ كانَ يستحبّ أنْ لا تُقرأَ الأحاديثُ التي عنِ النبيِّ ﷺ إلا علىٰ طهرٍ».

---

[٦٥١] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف القطيعي سبق برقم (٣٣)، ومحمد بن جعفر برقم (٤٥)، وهما ثقتان، وأبو بكر المعيطي قال ابن الفرضي في «تاريخ علماء الأندلس» (١٣٢٠): محمد بن عبيد الله بن الوليد بن محمد القرشي المعيطي قرشي، جليل، من أبناء الأشراف، وجلة الفقهاء، وكان حافظًا للفقه، عالمًا بالرأي علىٰ مذهب مالك وأصحابه، زاهدًا، ورعًا، وقال نحوه عياض في «ترتيب المدارك»، والذهبي في «تاريخه».

والقصة رواها السلفي في «الطيوريات» (١١٠).

[٦٥٢] **إسناده صحيح**.

=⇦

[٦٥٣] **أنا** رضوانُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الدِّيْنَورِيُّ أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ ابنِ أحمدَ بنِ لالٍ بهَمَذَانَ نا حامدُ بنُ أحمدَ المروزيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ يونسَ السَّرْخَسِيَّ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ خشرمٍ يقولُ: سمعتُ الفضلَ بنَ موسىٰ يقولُ: «ما مسستُ كتابًا إلا وأنا متوضئٌ، تعظيمًا لحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ».

=

شيخ المصنف، وشيخه، وشيخ شيخه، ثلاثتهم سبقوا برقم (١٣٠)، وكذلك ابن زنجويه، وأربعتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

ومعمر وإن كان في روايته عن قتادة مقال: فقد تابعه شعبة.

والأثر رواه عبد الرزاق (١٣٤٤)، ويحيىٰ بن معين في «تاريخه» - رواية الدوري (٤٧٠٣)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٧٣٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٠٣٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٣٥)، والدينوري في «المجالسة» (٢٦٥٣)، والبيهقي في «المدخل» (٦٩٥)، والمصنف في «الجامع» (٩٨٥)، (٩٨٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٣٩١) - (٢٣٩٣)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٢١٩).

[٦٥٣] **إسناده صالح**.

فيه محمد بن يونس السرخسي، روىٰ عنه جماعة، وقال ابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (٤٧١): نقل عن إمامنا أحمد أشياء، ولم أر فيه جرحا، فمثله صالح الحديث، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٧٣)، وأبو بكر بن لال برقم (٤٨٨)، وهما ثقتان، وحامد بن أحمد هو ابن محمد بن أحمد المروزي المعروف بالزيري قال الخطيب (٨/ ١٧١): كان ثقة، مذكورا بالفهم، وموصوفا بالحفظ، وعلي ابن خشرم ثقة من رجال مسلم، والفضل بن موسىٰ هو السيناني ثقة ثبت من رجال الجماعة.

والأثر رواه السلفي في «المشيخة البغدادية» (١/ ٢٦).

* ويبتدئُ القارئُ بالذكرِ للهِ، ويختمُ بالصلاةِ علىٰ رسولِ اللهِ ﷺ:

[٦٥٤] **فقدْ أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ القزوينيُّ أنا عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ سلمةَ القَطَّانُ نا أبو حاتمٍ محمدُ بنُ إدريسَ الحنظليُّ نا أبو اليمانِ نا إسماعيلُ بنُ عياشٍ عنْ يحيىٰ بنِ الحارثِ عنِ القاسمِ عنْ أبي أمامةَ عنِ النبيِّ ﷺ أنهُ قالَ: «ما منْ قومٍ يجلسونَ مجلسًا يقومونَ منهُ، ولمْ يذكروا اللهَ، ولمْ يصلوا علىٰ النبيِّ ﷺ، إلا كانَ ذلكَ المجلسُ ترةً عليهمْ منَ اللهِ».

---

[٦٥٤] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

شيخ المصنف أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني قال الخطيب (١٠/ ٣٠٣): كانوا يضعفونه في روايته عن أبي الحسن القطان.

قلت: وهذا منها، وعلي بن إبراهيم سبق برقم (٣٢٥)، وهو ثقة إمام، وأبو حاتم هو الرازي الإمام، وأبو اليمان هو الحكم بن نافع ثقة ثبت من رجال الجماعة، وإسماعيل ابن عياش قال في «التقريب»: صدوق، في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وهذا من رواية الشاميين عنه، ويحيىٰ بن الحارث هو أبو عمرو الشامي الذماري، قال في «التقريب»: ثقة، والقاسم هو ابن عبد الرحمن الدمشقي صدوق.

وقد توبع أبو القاسم القزويني، فقد رواه ابن أبي عاصم في الصلاة علىٰ النبي ﷺ (٩١) من طريق محمد بن عوف، وهو ثقة حافظ، ورواه الطبراني في «الكبير» (٧٧٥١)، وفي «الشاميين» (٨٨٢)، (٨٩٥)، وفي «الدعاء» (١٩٢١) من طريق سعيد ابن عمرو السكوني، وهو صدوق، فالإسناد حسن، وقد ورد من وجه آخر:

فقد رواه أبو داود (٤٨٥٥)، (٤٨٥٦)، (٥٠٥٩)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢٣٦) - (١٠٢٤١)، والترمذي (٣٣٨٠)، وأحمد (٩٥٨٣)، (٩٧٦٤)، (٩٨٤٣)، (١٠٢٤٤)، (١٠٤١٣)، (١٠٤٢٢)، وابن المبارك في «الزهد» (٩٦١)، (٩٦٢)، وفي «المسند» (٤٦)، (٤٧)، والطيالسي (٢٤٣٠)، والحميدي (١١٥٨)، وابن أبي عاصم في ⇐

= «الصلاة على النبي ﷺ» (٨٥)، (٨٦)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في «الصلاة على النبي ﷺ» (٥٤)، وابن حبان (٥٩٠)، (٥٩١)، (٥٩٢)، (٨٥٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢٢) – (١٩٢٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٥)، (٤٤٩)، (٧٤٧)، والحاكم (١/ ٤٩٢، ٥٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٧)، (٨/ ١٣٠ – ١٣١)، وأبو طاهر المخلص (٣١١١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢١٠)، وفي «الآداب» (٣٤١)، وفي «الشعب» (٥٤١)، (٥٤٣) – (٥٤٦)، وفي «الدعوات» (١٠)، (١١)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٨٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٥٤)، (١٢٥٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣١ – ٣٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٩٤ – ٩٧) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وفي بعض طرقه اختلاف أورده لأجله الدارقطني في «علله» (١٤٧٣)، وبعضها حسن لذاته، وقال عنه ابن حجر: هذا حديث حسن.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه النسائي (١٠٢٤٢) من حديث أبي سعيد مرفوعًا، ورجاله ثقات وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٢٩): هذا حديث صحيح.

ورواه النسائي (١٠٢٤٣) موقوفًا.

ورواه النسائي (١٠٢٤٤) من حديث جابر، وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٣٠): رجاله رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مغفل عند الروياني (٩٠٨) وغيره، وفي إسناده أبو طلحة شداد بن سعيد الراسبي، قال العقيلي: صدوق، في حفظه بعض الشيء، والكلام يُروىٰ من غير هذا الطريق بإسناد صالح.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٧٠٩٣).

وجملة القول أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

وأورده شيخنا الألباني في «الصحيحة» (٧٤).

* ويدعو القارئُ للمحدثِ عندَ فراغِهِ منَ القراءةِ عليهِ، وكنتُ أسمعُ أصحابَنا يقولونَ في آخرِ القراءةِ: ورضيَ اللهُ عنِ الشيخِ، وعنْ والديهِ، وعنْ جميعِ المسلمينَ.

* وكانَ يحيىٰ بنُ سعيدِ القَطَّانُ لا يعتدّ بدعاءِ أصحابِ الحديثِ للمحدثِ، ويراهُ صادرًا عنْ غيرِ نيةٍ صحيحةٍ:

[٦٥٥] **فأخبرنا** أبو نصرٍ أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ القاضي بالدينورِ أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ السنيُّ الحافظُ نا عبدانُ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ يحيىٰ بنِ سعيدِ القطانَ يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: «دعاءُ أصحابِ الحديثِ للمحدثِ كتكبيرةِ الحارسِ».

[٦٥٦] **ثمَّ أنا** القاضي أبو العلاءِ محمدُ بنُ عليٍّ الواسطيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ المُزَنِيُّ الحافظُ نا عبدانُ نا العباسُ بنُ عبدِ العظيمِ نا محمدُ بنُ يحيىٰ بنِ سعيدٍ قالَ: قالَ أبي: «دعاءُ أصحابِ الحديثِ وصياحُ الحارسِ واحدٌ».

---

[٦٥٥] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف أبو نصر القاضي، وشيخه أبو بكر ابن السني سبقا برقم (٤٧٢)، وهما ثقتان، وعبدان هو عبد الله بن أحمد بن موسىٰ الأهوازي، قال الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات، ووثقه غيره، ومحمد بن يحيىٰ بن سعيد القطان من رجال مسلم.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٣٠٢)، وسيأتي بمعناه في الذي بعده.

[٦٥٦] **أثر صحيح.**
وفي هذا الإسناد شيخ المصنف أبو العلاء الواسطي سبق برقم (٢٩)، وسبق قوله عنه: رأيت لأبي العلاء أصولا عتقا، سماعه فيها صحيح، وأصولًا مضطربة، ولا يضر، فإنه =

[٦٥٧] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ قالَ: رأيتُ أبي إذا دعيَ لهُ بالبقاءِ يكرههُ، ويقولُ: «هذا شيءٌ قدْ فُرِغَ منهُ».

* وإنْ كانَ المحدثُ هوَ الذي يقرأُ علىٰ أصحابهِ دعا لنفسهِ وللحاضرينَ بالرحمةِ، ويجوزُ أنْ يبدأَ بنفسهِ في الدعاءِ:

[٦٥٨] **كما أنا** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ الوَرَّاقُ نا يحيىٰ ابنُ محمدٍ إملاءً، وأنا أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا يحيىٰ بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ نا محمدُ بنُ يحيىٰ بنِ كثيرٍ الحَرَّانِيُّ قالَ: سمعتُ الخضرَ بنَ محمدِ بنِ شجاعٍ الحَرَّانِيَّ يقولُ: أتينا عبدَ اللهِ بنَ المباركِ بالكوفةِ، فكنا عندهُ، فأتاهُ رجلٌ، فقالَ: أرأيتَ الرجلَ يدعو، فيبدأُ بنفسهِ؟ فقالَ: أرنا سفيانُ عنِ

= متابع، فقد سبق بالإسناد قبله، وعبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ قال الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٣٠): كان فهمًا، حافظًا، وعبدان هو الأهوازي سبق أنه أحد الحفاظ الأثبات، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٣٠٣).

ورواه الخليلي في «الإرشاد» ص (١٥٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٣٠٤) من قول أبي عاصم النبيل.

[٦٥٧] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٨٧)، والخطبي برقم (١٢٩)، وهما ثقتان، وعبد الله بن أحمد إمام معروف.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «مسائله» عن أبيه (١٦٢٦)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٣٠٠).

الشَّيْبَانِيِّ عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ النبيُّ ﷺ: «يرحمنا اللهُ وأخا عادٍ».

---

[٦٥٨] **حديث صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٥٠٣)، وهو صدوق، ومحمد بن إسماعيل الوراق هو ابن العباس بن محمد بن عمر أبو بكر المستملي، قال البرقاني: ثقة، ثقة، وليَّنه ابن أبي الفوارس، والأزهري، وهما متابعان كما في الإسناد، فالبرقاني سبق برقم (٩)، وهو ثقة إمام، وعلي بن عمر هو الإمام الدارقطني، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد سبق برقم (٣٨٩)، وهو ثقة إمام، ومحمد بن يحيىٰ بن كثير هو محمد بن يحيىٰ بن محمد بن كثير الحراني، لقبه لؤلؤ ثقة، والخضر بن محمد بن شجاع الحراني وثقه أحمد وغيره، والشيباني هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني ثقة من رجال الجماعة، فصح الإسناد.

ورواه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٣١ - ٨٣٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٣١٨).

ورواه ابن ماجه (٣٨٥٢): حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

قال الأستاذ شعيب الأرناؤوط: هذا إسناد رجاله ثقات، لكن سفيان بن عيينة سماعه من أبي إسحاق بعد اختلاطه.

قلت: هذا غلط، فإن زيد بن الحباب لا يروي عن سفيان بن عيينة، فسفيان هو الثوري، وهو أثبت الناس في أبي إسحاق.

وقال شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٤٨٢٩) عن زيد بن الحباب: فيه ضعف، قال الحافظ: صدوق، يخطئ في حديث الثوري، وقد خولف في إسناده ومتنه.

قلت: قول ابن حجر رحمه الله أخذه من قول ابن معين: كان يقْلِبُ حديثَ الثوري، ولم يكن به بأس.

وقد بين ابن عدي أمره، فقال: الذي قاله ابن معين عن أحاديثه عن الثوري إنما له =

=
أحاديث عن الثوري، يستغرب بذلك الإسناد، وبعضها ينفرد برفعه، والباقي عن الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها.
فتبين بذلك أن ما أخطأ فيه علي الثوري شيء يسير، وأن الأصل في روايته عنه الاستقامة والصحة ما لم يتبين خطؤه.
ورواه أبو داود (٣٩٨٤)، والترمذي (٣٣٨٥)، وأحمد (٢١١٢٦)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٨)، والطحاوي في «المشكل» (٤٨٩٥)، وابن حبان (٩٨٨) من طريق حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب مرفوعًا، وفيه: رحمة الله علينا وعلىٰ موسىٰ.
وحمزة، وهو ابن حبيب قال في «التقريب»: صدوق، ربما وهم.
قال الشيخ: وهكذا أخرجه مسلم من طريق رقبة عن أبي إسحاق به في قصة الخضر مع موسىٰ ﷺ مع الزيادة مختصرًا، لكن بلفظ: رحمة الله علينا وعلىٰ أخي كذا، وهو بلا شك موسىٰ، وجملة القول أن حمزة ورقبة خالفا زيد بن الحباب في إسناد الحديث، وفي متنه.
قلت: رواه مسلم (٢٣٨٠) – ١٧٢، والنسائي في «الكبرىٰ» (١١٣٠٧)، وفيه: وكان إذا ذكر أحدًا من الأنبياء بدأ بنفسه: رحمة الله علينا وعلىٰ أخي كذا، فليس المقصود موسىٰ وحده كما هو واضح من السياق، مما يقوي احتمال أنه ﷺ قال ذلك في موسىٰ وغيره، والله أعلم.
ويقوي هذا الاحتمال أيضًا، ويؤكده ما رواه النسائي في «الكبرىٰ» (٥٨٤٤)، وعبد بن حميد (١٦٩)، والشاشي (١٤١١)، والطبراني في «الأحاديث الطوال» (٤٥) من طريق عبيد الله بن موسىٰ عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حدثني أبي بن كعب أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**رحمة الله علينا وعلىٰ موسىٰ لولا أنه عجل، واستحيىٰ، وأخذته ذمامة من صاحبه، فقال: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى﴾ [الكهف:٧٦] لرأىٰ من صاحبه**»، قال: وكان النبي ﷺ إذا ذكر نبيًّا من
=

وجوبُ استعمالِ الحقِّ في تقديمِ أولي السبقِ

* إذا اختلفتْ أغراضُ الطلبةِ في السماعِ، وأرادَ بعضهمُ القراءةَ لما لا يستفيدهُ غيرهُ، فعلىٰ المحدثِ أنْ يقدمَ السابقَ منهمْ إلىٰ المجلسِ:

[٦٥٩] **لما أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ كاملٍ القاضي نا عبدُ اللهِ بنُ روحٍ نا سلامُ بنُ سليمانَ نا سلامُ بنُ سلمٍ الطويلُ عنْ زيادٍ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ،

= الأنبياء بدأ بنفسه، فقال: «**رحمة الله علينا وعلىٰ صالح، رحمة الله علينا وعلىٰ نبي عاد**»، فجمع بينهما.

وقد روىٰ عبد الله بن أحمد في زيادات المسند (٢١١١٨) حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسىٰ فذكر صالحًا وأخا عاد فقط.

ورواه عبد الله (٢١١٣٠)، وابن قانع (١/ ١٣) من طريق قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبيٍّ أن النبي ﷺ كان إذا ذكر أحدًا من الأنبياء قال: «**رحمة الله علينا وعلىٰ هود، وعلىٰ صالح، وعلىٰ موسىٰ**»، وذكر غيرهم.

وقيس بن الربيع صالح في المتابعات.

قال شيخنا في نهاية بحثه: وبالجملة فذكر هود وصالح في الحديث محفوظ عن أبي إسحاق، وإنما الشأن التثبت فيما إذا كان أبو إسحاق سمعه من سعيد بن جبير، والله أعلم.

قلت: قد تابعه أبو إسحاق الشيباني في حديثنا فانتفىٰ ما خشيه الشيخ رحمه الله.

وقد تابع زيد بن الحباب علىٰ رواية الحديث عن ابن عباس، والله أعلم.

وله شاهد من مرسل إبراهيم النخعي عند ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٨)، وفيه إبراهيم بن المهاجر قال في «التقريب»: صدوق لين الحفظ.

وقصة الخضر عند البخاري (٧٤)، ومسلم (٢٣٨٠)، وقد خرجته في «المنتخب»، والله الموفق.

وورقاءَ بنِ عمرَ عنْ ليثٍ عنِ القاسمِ بنِ أبي بزةَ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: جاءَ رجلٌ منَ الأنصارِ يسألُ النبيَّ ﷺ، وجاءَ رجلٌ منْ ثقيفٍ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«يا أخا ثقيفٍ، إنّ أخا الأنصارِ قدْ سبقكَ بالمسألةِ، فاجلسْ كيما نبدأَ بحاجةِ الأنصاريِّ قبلَ حاجتكَ»**، فتغيرَ وجهُ الثَّقَفِيِّ، فقامَ الأنصاريُّ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ، ابدأْ بحاجةِ الثَّقَفِيِّ قبلَ حاجتي، فإني رأيتهُ تغيرَ وجههُ، أخافُ أنْ يكونَ وجدَ عليكَ، ما يسرني أنّ أحدًا وجدَ عليكَ وأنّ لي كذا وكذا.

* ويجبَ علىٰ الطالبِ أنْ لا يقرأَ حتىٰ يأذنَ لهُ المحدثُ:

[٦٦٠] **أنا** أبو عليٍّ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ فَضَالَةَ الحافظُ

---

[٦٥٩] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه زياد، وهو ابن ميمون قال يزيد بن هارون: كان كذابا، وقد اعترف بكذبه علىٰ أنس، وأنه لم يسمع منه شيئًا، وسلام بن سلم الطويل، هو المدائني قال البخاري: تركوه، وضعفه الباقون جدًّا، وسلام بن سليمان هو ابن سوار أبو العباس الثقفي المدائني قال ابن عدي: منكر الحديث، وضعفه الباقون.

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وأحمد بن كامل برقم (١٣١)، وهو حسن الحديث، وعبد الله بن روح هو ابن عبد الله أبو أحمد المدائني قال الدارقطني: ليس به بأس.

والحديث رواه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٠٣٦).

والإسناد الثاني معلق، ولم أقف عليه موصولا، ولم أجد للقاسم بن أبي بزة رواية عن أنس، وفيه ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف.

ورواه عبد الرزاق (٨٨٣٠)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٩١٨)، والطبراني في «الكبير» (١٣٥٦٦) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٩٣ - ٢٩٤) من حديث ابن عمر.

وفي إسناده عبد الوهاب بن مجاهد كذبه الثوري.

النيسابوريُّ بالريِّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ المطلبِ الشَّيْبَانِيَّ يقولُ: تقدمتُ إلىٰ أبي بكرِ بنِ مجاهدٍ لأقرأَ عليهِ، فتقدمَ إليهِ رجلٌ وافرُ اللحيةِ، كبيرُ الهامةِ، فابتدأَ، ليقرأَ، فقالَ: ترفَّقْ يا خليلي، سمعتُ محمدَ بنَ الجهمِ السِّمَّرِيَّ(١) يقولُ: سمعتُ الفراءَ يقولُ: «أدَبِ النَّفْسَ، ثُمَّ أدِّبِ الدَّرسَ».

* فإنْ أعجلتهُ حاجةٌ خشيَ فواتها بتأخيرها، سألَ منْ سبقهُ أنْ يهبَ لهُ سبقهُ، ويسامحَهُ في القراءةِ قبلهُ:

[٦٦١] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا ابنُ أحمدَ الغِطْرِيفِيُّ نا موسىٰ بنُ العباسِ نا جعفرُ بنُ عامرٍ البغداديُّ نا سعدُ بنُ عبدِ الحكمِ، كذا قالَ أبو نعيمٍ، وأحسبهُ سعدَ ابنَ عبدِ الحميدِ عنِ ابنِ أبي الزنادِ عنْ موسىٰ بنِ عقبةَ عنْ صالحٍ، مولىٰ التَّوْأَمَةِ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: أتىٰ رسولَ اللهِ ﷺ رجلانِ أحدهما ثقفيٌّ، والآخرُ أنصاريٌّ، فقالَ الثَّقَفِيُّ للأنصاريِّ: إنكَ منْ قومٍ يؤثرونَ علىٰ أنفسهمْ، فما ترىٰ في التقدمِ في كلامِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقدمهُ.

---

(١) قال السمعاني: بكسر السين المهملة، وتشديد الميم المفتوحة، وفي آخرها الراء.

[٦٦٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

محمد بن عبد الله بن المطلب سبق برقم (٣٠)، وقد كذبه الدارقطني وغيره، وشيخ المصنف سبق برقم (١٢٠)، وقد وصفه بالحافظ، ومحمد بن الجهم سبق برقم (٤٢٥)، وهو ثقة، وأبو بكر بن مجاهد إمام من أئمة القراءة معروف، قال الخطيب: كان ثقة مأمونًا.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٤٥ - ١٤٦).

[٦٦١] **إسناده حسن.**

شيخ المصنف هو أبو نعيم الأصبهاني صاحب «الحلية»، وابن أحمد الغطريفي، هو أبو ⇐ =

* ويستحبّ للسابقِ أنْ يقدمَ علىٰ نفسهِ منْ كانَ غريبًا، لتأكدِ حرمتهِ ووجوبِ ذمتهِ:

[٦٦٢] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ نا إسحاقُ بنُ سعدِ النسويُّ نا عبدُ اللهِ ابنُ زيدانَ نا محمدُ بنُ عمرَ بنِ هياجٍ نا يحيىٰ، هوَ ابنُ عبدِ الرحمنِ حدثني عبيدةُ ابنُ الأسودِ نا القاسمُ بنُ الوليدِ عنْ سنانِ بنِ الحارثِ بنِ مصرفٍ الأياميُّ عنْ طلحةَ بنِ مصرفٍ عنْ مجاهدٍ عنِ ابنِ عمرَ قالَ: جاءَ رجلٌ منَ الأنصارِ إلىٰ نبيِّ اللهِ ﷺ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ، كلماتٌ أسألكَ عنهنّ تعلمنيهنّ قالَ: «**اجلسْ**»، حتىٰ جاءَ رجلٌ منْ ثقيفٍ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ، كلماتٌ أسألكَ عنهنّ تعلمنيهنّ قالَ: «**سبقكَ الأنصاريُّ**»، فقالَ الأنصاريُّ: إنهُ رجلٌ غريبٌ، وإنّ للغريبِ حقًّا، فابدأ بهِ.

= أحمد محمد بن أحمد سبق برقم (١٦٤)، وهو ثقة، وموسىٰ بن العباس هو أبو عمران الجويني، قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٢٣٥): الإمام، الكبير، شيخ الإسلام، وجعفر ابن عامر هو جعفر بن محمد بن عامر أبو الفضل البزاز، قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الخطيب (٧/ ١٨١): كان أحد الشهود المعدلين، وسعد بن عبد الحميد هو ابن جعفر بن عبد الله بن الحكم، قال في «التقريب»: صدوق، له أغاليط، وابن أبي الزناد هو عبد الرحمن حسن الحديث، وموسىٰ بن عقبة ثقة معروف، وصالح مولىٰ التوأمة قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه.

قلت: موسىٰ بن عقبة من قدماء أصحابه، فالإسناد حسن.

[٦٦٢] **إسناده ضعيف**.

فيه سنان بن الحارث بن مصرف لم يوثقه غير ابن حبان (٦/ ٤٢٤)، وأعاده (٨/ ٢٩٩)، وقال: يروي المقاطيع. =

* وإذا أذنَ لهُ المحدثُ في قراءةِ أحاديثَ عيَّنها لهُ، فينبغي أنْ لا يتعداها طلبًا للزيادةِ عليها:

[٦٦٣] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خُشْنَام[1] نا بكرُ بنُ أحمدَ هوَ الشعرانيُّ نا أبو حميدِ بنُ سيارٍ نا عليُّ بنُ عياشٍ نا بقيةُ قالَ: كنا عندَ الأوزاعيِّ، فجاءَ شابٌّ، فقالَ: يا أبا عمرٍو معيَ ثلاثونَ حديثًا، قالَ: فجعلَ الأوزاعيُّ يحدثهُ، ويعدها، قالَ: فلما جازَ الثلاثينَ، قالَ لهُ: «يا ابنَ أخي، تعلَّمِ الصدقَ قبلَ أنْ تعلَّمَ الحديثَ».

=

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٥)، وإسحاق بن سعد سبق برقم (٣٣)، وهما ثقتان، وعبد الله بن زيدان قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٤٣٦): الإمام، الثقة، القدوة، العابد، ومحمد بن عمر بن هياج قال في «التقريب»: صدوق، ويحيىٰ بن عبد الرحمن هو ابن مالك الأرحبي قال في «التقريب»: صدوق، ربما أخطأ، وعبيدة بن الأسود قال في «التقريب»: صدوق، ربما دلس، والقاسم بن الوليد هو أبو عبد الرحمن الكوفي الهمداني قال في «التقريب»: صدوق، يغرب، وطلحة ومجاهد ثقتان معروفان.

والحديث رواه البزار (٦١٧٧)، وابن حبان (١٨٨٧)، والطبراني في «الأحاديث الطوال» (٥٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٩٤ - ٢٩٥).

تنبيه: تناقض الشيخ شعيب الأرناؤوط، فضعَّف الإسناد هنا، وحسَّن حديثًا بالإسناد نفسه (٥٩٩٦).

وقد سبق من وجه آخر واه برقم (٦٥٩).

(١) قال ابن نقطة في «الإكمال» (٢/ ٢٥٦): بضم الخاء، وسكون الشين المعجمتين، وفتح النون.

[٦٦٢] **إسناده حسن**.

بقية، وهو ابن الوليد حسن الحديث، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم =

[٦٦٤] أنا الحسنُ بنُ الحسينِ النِّعَالِيُّ أنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ نصرِ الذارعُ حدثني أبو بكرٍ محمدُ بنُ خلفِ بنِ المرزبانِ نا عبدُ اللهِ بنُ هارونَ قالَ: أتيتُ محمدَ بنَ يوسفَ الفِرْيَابِيَّ، فقلتُ لهُ: حدثني خمسةَ أحاديثَ، فقالَ: هاتِ، فجعلتُ أقرأُ عليهِ، فجعلَ يعدُّ، وأنا لا أعلمُ، فلما بدأتُ بالسادسِ قالَ: «اذهبْ، فتعلمِ الصدقَ، ثمّ اكتبِ الحديثَ».

[٦٦٥] أنا الحسنُ بنُ عليٍّ المُقَنَّعِيُّ[1] أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ قالَ: قرئَ علىٰ أبي عبيدٍ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ حربويهِ القاضي، وأنا أسمعُ قالَ: حدثني أبي قالَ: سألتُ أبا عبيدٍ القاسمَ بنَ سلامٍ، قلتُ: أسألُ عنْ مسألتينِ قالَ: ما هما؟ قالَ: قلتُ: ﴿دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ﴾ [ص:١٧] ما «الأيدِ»؟ قالَ: القوةُ، قلتُ:

= (٥)، وهو ثقة إمام، ومحمد بن عبد الرحمن بن خشنام قال الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٢٢): قال لنا البرقاني، والعتيقي: ثقة، وبكر بن أحمد هو ابن حفص أبو محمد التنيسي قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٣٠٨): الإمام، الثقة، المعمر، وأبو حميد بن سيار هو أحمد بن محمد بن المغيرة بن سيار، ويقال: ابن سنان وثقه النسائي، وابن أبي حاتم، ومسلمة بن قاسم، وعلي بن عياش ثقة ثبت من رجال البخاري.

[٦٦٤] **إسناده ضعيف جدًا**.

الذارع، والنعالي سبقا برقم (٧٧)، وهما ضعيفان جدًّا، وعبد الله بن هارون هو ابن موسىٰ الفروي قال أبو حاتم: منكر الحديث، وابن المرزبان سبق برقم (٢٣١)، وهو صدوق.

ورواه عبد الوهاب بن منده في «الفوائد» (٤١)، وابن المقير في «حديثه» (١٣٤١) كلاهما من طريق الحسن النعالي به.

(١) قال السمعاني: بضم الميم وفتح القاف، والنون، وتشديدها، وفي آخرها العين المهملة.

﴿أُوْلِي ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصَٰرِ ۝٤٥﴾ [ص:٤٥] قالَ: القوةُ، والأبصارُ: العقولُ، هكذا يروىٰ في التفسيرِ، قالَ: قلتُ: ما بالُ إحداهما ثبتتْ فيهِ الياءُ، والأخرىٰ حذفتْ؟ قالَ: عملُ الكاتبِ، قالَ: فاندفعتُ أسألُ عنْ مسألةٍ أخرىٰ، قالَ: قلتَ: مسألتينِ يرحمكَ اللهُ، قالَ: قلتُ: ما أحسبُ حضرَ المجلسَ أحدٌ أبعدُ منزلًا مني، قالَ: وإنْ كانَ يرحمكَ اللهُ، فالصدقَ.

***

منْ رأى وجوبَ التسويةِ بينَ الأصحابِ، وكرهَ إيثارَ بعضِهمْ على بعضٍ

[٦٦٦] **أنا** حمزةُ بنُ محمدِ بنِ طاهرٍ الدَّقَّاقُ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ، ح وأنا محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ قالا: نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا أبو خيثمةَ نا هشيمٌ عنْ إسماعيلَ بنِ سالمٍ عنْ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ قالَ: «منَ السنةِ إذا حدثَ الرجلُ القومَ أنْ يُقبِلَ عليهمْ جميعًا، ولا يخصَّ أحدًا دونَ أحدٍ».

---

[٦٦٥] **إسناده ضعيف.**

الحسين بن حرب والد أبي عبيد بن حربويه ترجم له الخطيب (٨/ ٣٧)، ولم يذكر راويًا عنه غير ابنه، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، فهو مجهول، وأما شيخ المصنف الحسن بن علي المقنعي فهو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن أبو محمد الجوهري، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة، أمينًا، كثير السماع، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وهو ثقة، وأبو عبيد ابن حربويه هو علي بن الحسين بن حرب بن عيسىٰ قاضي مصر، قال ابن يونس: كان ثقة، ثبتا، ووثقه غيره.

[٦٦٦] **رجاله ثقات.**

=⇦

[٦٦٧] أنا عليُّ بنُ المحسنِ بنِ عليٍّ القاضي قالَ: وجدتُ في كتابِ جدي أبي القاسمِ عليِّ بنِ محمدِ بنِ أبي الفهمِ سماعهُ منْ حرميِّ بنِ أبي العلاءِ قالَ: نا الزبيرُ بنُ بكارٍ حدثني محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ جعفرِ بنِ إبراهيمَ عنْ عمهِ محمدِ ابنِ جعفرِ بنِ إبراهيمَ قالَ: كلمَ صديقٌ لأبي مالكًا في أنْ أسمعَ منهُ، فقالَ: قلْ لهُ، فليأتِ، قالَ: فكنتُ أختلفُ إليهِ، فآتي، وأنا مدلٌّ بموضعي، ونسبي منَ النبيِّ ﷺ، فأتخطىٰ الناسَ إلىٰ وسادةِ مالكٍ، وهوَ عليها متكئٌ، فما يتزحزحُ، ويريني أنهُ لمْ يرنِي احتقارًا لي، فساءني ذلكَ منهُ حتىٰ شكوتهُ بذلكَ إلىٰ أبي وإلىٰ جماعةِ أصحابي، فبعثوا إليهِ يستبطونهُ[1] في ذلكَ، ويسألونهُ إكرامي وأثرتي في المجلسِ، فقالَ للرسولِ: ما هوَ عندنا وغيرهُ إلا سواءٌ، إنما هيَ عافاكَ اللهُ مجالسُ العلمِ، السابقُ إليها أحقُّ بها، قالَ: فجريتُ واللهِ علىٰ ذلكَ حتىٰ كنتُ آتي وقدْ أخذوا المجالسَ، فما يوسعُ لي أحدٌ، فأستدني حيثُ وجدتُ.

= شيخ المصنف حمزة بن محمد، وأحمد بن إبراهيم سبقا برقم (١٣٠)، والحربي، وعبد الله بن محمد سبقا برقم (٢١٦)، وعمر بن إبراهيم برقم (٨١)، وخمستهم ثقات، وإسماعيل بن سالم هو الأسدي ثقة ثبت، وبقية رواته ثقات، إلا أن هشيمًا مدلس.

والأثر رواه أبو خيثمة زهير بن حرب في «العلم» (١٤٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٥٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٦١)، وسيأتي برقم (٩٨١).

(١) كذا بالمخطوطة، ولعلها: يستبطنونه، أي: يسألونه عما وراء فعله، والله أعلم.

[٦٦٧] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه محمد بن إسماعيل بن جعفر، وهو الجعفري، قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال أبو نعيم الأصبهاني: متروك، وعمه محمد بن جعفر بن إبراهيم الهاشمي الجعفري =

[٦٦٨] **ذكر** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ أنّ محمدَ بنَ حميدٍ المُخَرِّمِيَّ أخبرهمْ قالَ: نا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ حبانَ قالَ: وجدتُ في كتابِ أبي بخطّ يدِهِ: قالَ أبو زكريا: «وكانَ يحيىٰ، يعني ابنَ سعيدٍ القطانَ يعرفُ لأصحابِ الحديثِ قدرهمْ، ويحدثهمْ، فإذا جاءَ غيرُ أصحابِ الحديثِ ولعلهمْ خيرٌ منْ أصحابِ الحديثِ لا يحدثهمْ، ويحدثُ قومًا أخرَ علىٰ الصداقةِ والملازمةِ لهُ، ولا يحدثُ سائرَ الناسِ، ولمْ تكنْ هذهِ منْ أحسنِ أفعالِهِ أنْ يخصّ بالحديثِ، وليسَ هذا منَ العدلِ إلا أنْ يكونَ الناسُ في الحديثِ عندهُ واحدٌ[1]، إلا أنهُ كانَ لا يحدثُ السلطانَ، ولا أحدًا منْ قبلِ السلطانِ، ولا كانَ لأحدٍ منْ هؤلاءِ عندهُ

= ذكره الرشيد العطار في «الرواة عن مالك» (٦٩٤)، ونقله عنه مغلطاي في «إكماله» (١١/ ١٩)، ولم أجد من ذكره بجرح ولا تعديل.

وشيخ المصنف سبق برقم (١٥)، وحرمي برقم (٣٣١)، والزبير بن بكار برقم (٣٤٧)، وثلاثتهم ثقات، وعلي بن أبي الفهم قال الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٧٧ – ٧٩): كان يعرف الكلام في الأصول علىٰ مذاهب المعتزلة، ويعرف النجوم وأحكامها معرفة ثاقبة، ويقول الشعر الجيد.

تنبيهان: الأول: تصحف (محمد بن جعفر بن إبراهيم) في «ترتيب المدارك وتقريب المسالك» (٢/ ١٧) إلىٰ (جعفر بن إبراهيم).

الثاني: قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٤): محمد بن جعفر بن إبراهيم الجعفري قال العقيلي: في حديثه نظر. اهـ.

قلت: هذا وهم من الهيثمي رحمه الله، فإن هذا القول قاله العقيلي في أخيه: موسىٰ بن جعفر الجعفري ترجمة رقم (١٧٣٢)، وكذا وقع في «المعجم الأوسط» للطبراني (٥٣٣٨).

(١) كذا بالمخطوطة، والجادة: واحدًا.

قدرٌ».

[٦٦٩] أنا أحمدُ بنُ عليٍّ المحتسبُ أنا يوسفُ بنُ عمرَ القواسُ قالَ: قرئَ علىٰ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ إسماعيلَ الأدميِّ الحمزيِّ، وأنا أسمعُ، قيلَ لهُ: حدثكمُ الفضلُ، يعني ابنَ زيادٍ قالَ: سألتُ أبا عبدِ اللهِ وهوَ أحمدُ بنُ حنبلٍ، قلتُ: فإنْ كانَ رجلٌ لهُ إخوانٌ يخصهمْ بالحديثِ، لا ترىٰ ذلكَ؟ قالَ: «ما أحسنَ الإنصافَ ما أرىٰ يسلمُ أصحابُ الحديثِ منْ هذا».

***

* قالَ أبو بكرٍ: ومباحٌ للمحدثِ أنْ يؤثرَ حفاظَ الطلبةِ وأهلَ المعرفةِ والفهمِ منهمْ، وإنْ كانَ الأفضلُ أنْ يعدلَ بينهمْ، ولا يؤثرَ بعضَهمْ علىٰ بعضٍ:

جوازُ الأثرةِ بالروايةِ لأهلِ المعرفةِ والدرايةِ

[٦٧٠] أنا أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ أنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ الكِنْدِيُّ نا أبو موسىٰ محمدُ بنُ المثنىٰ قالَ: سألتُ الأنصاريَّ، فقلتُ:

---

[٦٦٨] إسناده لين.
محمد بن حميد المخرمي سبق برقم (٣٧)، وسبق أن أبا نعيم وثقه، وضعفه غيره، والوجادة في أصلها ضعف، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٨٦)، وعلي بن الحسين بن حبان، وأبوه سبقا برقم (٥٧٢)، وثلاثتهم ثقات، وأبو زكريا هو الإمام يحيىٰ بن معين.

[٦٦٩] إسناده صحيح.
شيخ المصنف سبق برقم (٣١٢)، والقواس برقم (٥٦٥)، والفضل بن زياد برقم (٥٦٣)، وثلاثتهم ثقات، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل هو أبو بكر المقرئ قال الخطيب (٤/ ٣٨٩): ذكره القواس في جملة شيوخه الثقات، ووثقه غيره.

ترىٰ أنْ يؤثرَ الرجلُ في الحديثِ؟ قالَ: نعمْ، يؤثرُ أهلَ الحديثِ وأهلَ العلمِ.

[٦٧١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا محمدٌ، يعني ابنَ داودَ نا عيسىٰ بنُ يونسَ قالَ: ربما رأيتُ سفيانَ الثَّوريَّ يجيءُ إلىٰ الأعمشِ، فيقولُ: سلامٌ عليكمْ، فيقولُ: سفيانُ بنُ سعيدٍ: فيقولُ: نعمْ، فيقولُ: خذْ بيدي، فيأخذُ بيدِهِ، فيدخلهُ، فيحدثهُ، ويدعنا.

[٦٧٢] **وحدثني** أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ الأردستانيُّ نا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا أبو سعيدٍ العدويُّ نا عبدُ الواحدِ بنُ غياثٍ نا حفصُ بنُ غياثٍ قالَ: أتيتُ الأعمشَ، فقالَ: «إذا كانَ غدًا فائتني أطعمْكَ عصيدةً، وأحدثْكَ

---

[٦٧٠] **إسناده ضعيف**.

فيه إبراهيم بن محمد الكندي، وهو ابن ميمون الكوفي قال الذهبي في «الميزان»: من أجلاد الشيعة، وقال ابن حجر في «اللسان»: ذكره الأسدي في «الضعفاء»، وقال: إنه منكر الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: إنه كندي، وأعاده المؤلف (يعني الذهبي) في ترجمة إبراهيم بن محمود، وهو هو، فقال: لا أعرفه، روىٰ حديثًا موضوعا، ونقلت من خط شيخنا أن هذا الرجل ليس ثقة، وشيخ المصنف سبق برقم (٥)، ومحمد بن العباس برقم (١٩)، وهما ثقتان، وأبو موسىٰ العنزي ثقة من رجال البخاري ومسلم، والأنصاري هو محمد بن عبد الله بن المثني ثقة من رجال البخاري ومسلم أيضًا.

[٦٧١] **إسناده ضعيف**.

فيه محمد بن داود، وهو الحداني ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٥٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وبقية رواته ثقات.

فشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، والدقاق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وحنبل، وعيسىٰ ابن يونس ثقتان معروفان.

بعشرةِ أحاديثَ نخبٍ، ولا تحملْ معكَ ثقيلًا»، فلما أصبحتُ رآني عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ، فتحدثنا، فلما صرنا إلىٰ الأعمشِ، قالَ لي: منْ معكَ؟ فقلتُ: ابنُ إدريسَ، فقالَ لي: «لا تأكلْ إلا بجوزٍ، ودَخَلَ».

* ساقَ أبو بكرِ بنُ شاذانَ هذا الخبرَ، وأبو القاسمِ الأزهريُّ عنِ العدويِّ أتمَّ منْ هذهِ السياقةِ:

[٦٧٣] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ، وأبو القاسمِ الأزهريُّ قالا: نا أحمدُ ابنُ إبراهيمَ بنِ شاذانَ نا أبو سعيدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ زكريا البصريُّ نا عبدُ الواحدِ بنُ غياثٍ نا حفصُ بنُ غياثٍ قالَ: قالَ لي سليمانُ الأعمشُ: «إذا كانَ غدًا فبكِّرْ عليَّ حتىٰ أحدثك بعشرةِ أحاديثَ نخبٍ، وأطعمكَ عصيدةً، واحذرْ تجيئني معكَ بثقيلٍ، قالَ: فلما كانَ منْ غدٍ، ثمّ أصبحتُ غدوتُ إليهِ، فتلقاني ابنُ إدريسَ، فقالَ: حفصٌ؟ قلتُ: «نعمْ»، قالَ: أينَ تريدُ؟ قلتُ: الأعمشَ، قالَ: مكانكَ حتىٰ أجيءَ معكَ، قالَ: فلما بصرَ بنا قامَ، ودخلَ، وقامَ وراءَ البابِ، فلما دققتُ البابَ قالَ: منْ هذا؟ قلتُ: حفصٌ، قالَ: يا حفصُ: لا تأكلِ العصيدَ إلا بجوزٍ، ألمْ أقلْ لكَ: لا تجيئني معكَ بثقيلٍ؟ قالَ: ولمْ يخرجْ،

---

[٦٧٢] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه أبو سعيد العدوي، وهو الحسن بن علي بن زكريا البصري سبق برقم (٣٨٣)، وأن ابن عدي قال عنه: يضع الحديث، ويسرق الحديث، ويلزقه علىٰ قوم آخرين.

وشيخ المصنف أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الأردستاني قال الخطيب (١/ ٤١٧): كتبت عنه، وكان ثقة، يفهم الحديث، وعبد الواحد بن غياث وثقه الخطيب، وعلي بن عمر، وهو الدارقطني وحفص بن غياث ثقتان معروفان.

ورواه السلفي في «الطيوريات» (١٧٥).

فلما كانَ العشيُّ جئتُ، فدققتُ البابَ، قلتُ: يا جاريةُ، أبو محمدٍ في الدارِ؟ قالَ: فدخلَ البيتَ، وقالَ: قولي لهُ: لا، قالَ: فلما كانَ منْ غدٍ، جئتُ، فدققتُ البابَ، فقلتُ: يا جاريةُ، أبو محمدٍ في البيتِ، فخرجَ إلىٰ الدارِ، وقالَ: قولي لهُ: لا، قالَ: فلما كانَ بعدَ شهرٍ لقيتهُ في الطريقِ، فقلتُ: يا أبا محمدٍ، إنّ إتيانكَ لذلٌّ، وإنّ ترككَ لحسرةٌ، قالَ: «كذا وحقكَ أشتهي، فانصرفَ».

[٦٧٤] **قرأتُ** علىٰ محمدِ بنِ الحسينِ القَطَّانِ عنْ دَعْلَجِ بنِ أحمدَ أنا أحمدُ ابنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ قالَ: سمعتُ سفيانَ يقولُ: قيلَ لمسعرٍ: تحدثُ فلانًا، ولا تحدثنا؟ قالَ: «يخفّ عليّ أنْ أحدثَ واحدًا، وأدعَ الآخرَ».

[٦٧٥] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ نا مهذبُ بنُ محمدٍ الموصليُّ نا إسحاقُ بنُ سيارٍ النصيبيُّ قالَ: سمعتُ أبا عاصمٍ يقولُ: رأيتُ سفيانَ يجذبُ الرجلَ منْ وسطِ الحلقةِ، فيحدثهُ بعشرينَ حديثًا، والناسُ قعودٌ، قالوا: لعلهُ كانَ ضعيفًا، قالَ: لا، قالَ: وسمعتُ أبا عاصمٍ يقولُ: رأيتُ سفيانَ، وشعبةَ، وابنَ عونٍ، ومالكًا، وابنَ جريجٍ يدعو أحدهمُ الرجلَ، فيحدثهُ بأربعمائةِ حديثٍ، أوْ أقلّ، أوْ أكثرَ، ويدعُ

---

[٦٧٣] **إسناده ضعيف جداً كالذي قبله**.

فيه أبو سعيد البصري، وهو متهم بالوضع كما سبق، وعلي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، والأزهري برقم (٥)، وابن شاذان برقم (١٣٠)، وثلاثتهم ثقات.

[٦٧٤] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف القطان سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وإبراهيم بن سعيد سبق برقم (١٠٥)، وأربعتهم ثقات.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٨٧).

أصحابهُ، ورأيتُ شعبةَ تبعهُ اثنانِ، فدعا أحدهما، وقالَ: «للآخرِ لا تجئْ».

[٦٧٦] **أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ، وأبو سعيدٍ محمدُ ابنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ قالا: نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِيُّ إملاءً نا أبو عاصمٍ النبيلُ قالَ: رأيتُ شعبةَ يقبلُ علىٰ إنسانٍ خراسانيٍّ يحدثهُ، فقالَ لهُ أهلُ البصرةِ: تقبلُ علىٰ هذا، وتدعنا؟ فقالَ شعبةُ: «وما عليكمْ، لعلّ معَ هذا خنجرًا يشقّ بهِ بطني».

[٦٧٧] **أنبأنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا محمدُ بنُ العباسِ العصميُّ نا أبو إسحاقَ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يونسَ الحافظُ نا أبو سعيدٍ عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارميُّ قالَ: سمعتُ النُّفَيْلِيَّ - وعاتبهُ رجلٌ في قلةِ ما حدثهُ، فقالَ: حدثتني بأربعةٍ،

---

[٦٧٥] في إسناده من لم أقف له على ترجمة.

مهذب بن محمد الموصلي لم أقف له علىٰ ترجمة، وقال عنه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٥٦): حدثنا مهذب بن محمد بن يسار الموصلي، وأصله من رامهرمز، وهذا يدل علىٰ معرفته به، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٣٧٥)، والنهاوندي، والحسن بن عبد الرحمن، وهو الرامهرمزي سبقا برقم (٣)، وثلاثتهم ثقات، وإسحاق بن سيار النصيبي قال الذهبي في «السير» (١٣/ ١٩٤): الإمام، الحافظ، الثبت، وقال عنه ابن أبي حاتم: كان صدوقًا، ثقة، وأبو عاصم هو النبيل الإمام المعروف.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٨٥)، (٧٨٦).

[٦٧٦] إسناده صحيح.

أبو بكر الحرشي سبق برقم (٢١)، وأبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأورده العباس الدوري في «تاريخه» عن ابن معين (١٢٥٩).

وحدثت هذا الغريبَ بثلاثينَ - فقالَ النُّفَيْلِيُّ: إنما أحدثُ الناسَ علىٰ قدرِ ما يحتملونَ، رأيتُ هذا موضعًا لما حدثتهُ، ولمْ أرْ فيكَ موضعًا لأكثرَ منْ أربعةِ أحاديثَ أوْ نحوهِ، قالَ أبو إسحاقَ: أرادَ بالغريبِ عثمانَ بنَ سعيدٍ.

[٦٧٨] وكتبَ معي أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ إلىٰ أبي نعيمٍ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ الأصبهانيِّ الحافظِ كتابًا يقولُ في فصلٍ منهُ: وقدْ نفذَ إلىٰ ما عندكَ عمدًا متعمدًا أخونا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ ثابتٍ أيدهُ اللهُ، وسلَّمهُ، ليقتبسَ منْ علومكَ، ويستفيدَ منْ حديثكَ، وهوَ بحمدِ اللهِ ممنْ لهُ في هذا الشأنِ سابقةٌ حسنةٌ، وقدمٌ ثابتٌ، وفهمٌ بهِ حسنٌ، وقدْ رحلَ فيهِ وفي طلبهِ، وحصلَ لهُ منهُ ما لمْ يحصلْ لكثيرٍ منْ أمثالهِ الطالبينَ لهُ، وسيظهرُ لكَ منهُ عندَ الاجتماعِ منْ ذلكَ، معَ التورعِ والتحفظِ، وصحةِ التحصيلِ، ما يحسنُ لديكَ موقعهُ، وتجملُ عندكَ منزلتهُ، وأنا أرجو إذا صحتْ لديكَ منهُ هذهِ الصفةُ أنْ تُلينَ لهُ جانبكَ، وأنْ تتوفرَ عليهِ، وتحتملَ منهُ ما عساهُ يوردهُ منْ تثقيلٍ في الاستكثارِ، أوْ زيادةٍ في الاصطبارِ، فقدمًا حملَ السلفُ منَ الخلفِ ما ربما ثقلَ، وتوفروا علىٰ المستحقِّ منهمْ

---

[٦٧٧] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وهو ثقة، ومحمد بن العباس هو ابن أحمد بن عصم قال الخطيب (٣/ ١١٩ - ١٢١): كان ثبتًا، ثقةً، نبيلًا، رئيسًا، جليلًا، من ذوي الأقدار العالية، وله إفضال بين علي الصالحين والفقهاء والمستورين، وأبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس قد وصفه الخطيب بالحافظ، وقال الذهبي في «تاريخه»: أبو إسحاق الهروي البزاز الحافظ، صنف تاريخًا لهراة، وكان ثقة، مأمونًا، وعثمان بن سعيد الدارمي، والنفيلي، وهو عبد الله بن محمد بن نفيل إمامان معروفان.

بالتخصيصِ والتقديمِ والتفضيلِ ما لمْ ينلهُ الكلُّ منهمْ.

***

منْ كانَ يخصُّ بالتحديثِ الشبانَ، ويؤثرُهمْ على المشايخِ وذوي الأسنانِ

[٦٧٩] **أنا** أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ بشارٍ السَّابُورِيُّ بالبصرةِ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَخْمُويه العَسْكَرِيُّ نا عمرانُ بنُ موسىٰ، يعني النصيبيَّ نا أبو الطاهرِ نا الوليدُ هوَ ابنُ محمدٍ الموقريُّ نا الزهريُّ أخبرني قبيصةُ قالَ: قالَ لنا زيدٌ يعني ابنَ ثابتٍ قالَ لنا رسولُ اللهِ ﷺ: «**استودعوا العلمَ الأحداثَ إذا رضيتموهمْ**».

---

[٦٧٨] **البرقاني وأبو نعيم الأصبهاني إمامان معروفان.**
وشهادة البرقاني للخطيب وتقديره له يدل علىٰ علو رتبة الخطيب رحمهم الله جميعًا.

[٦٧٩] **حديث موضوع.**
فيه أبو الطاهر، وهو موسىٰ بن محمد بن عطاء البلقاوي، قال الذهبي في «الميزان»: أحد التلفىٰ، كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، كان يضع الحديث، وضعفه الباقون جدًّا، والوليد بن محمد الموقري كذبه ابن معين، وضعفه الباقون، وقال الذهبي: الآفة من البلقاوي، وإن كان الموقري مجمعًا علىٰ ضعفه.
والحديث أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٦٨) باب إيثار الشبان علىٰ الأشياخ بالعلم، وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢١).
وشيخ المصنف السابوري، وشيخه العسكري سبقا برقم (٤٠)، وهما حسنا الحديث، وعمران بن موسىٰ سبق برقم (٢٧١)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.
وقبيصة هو ابن ذؤيب له رؤية وهو من رجال الجماعة.

[٦٨٠] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا عليُّ بنُ حجرٍ نا أيوبُ بنُ جابرٍ الحنفيُّ عنْ عطاءِ بنِ السائبِ عنْ رجلٍ قالَ: كنا جلوسًا معَ حذيفةَ قالَ: فمرّ رجلٌ، فقالَ لهُ حذيفةُ: يا فلانُ، ما يمنعكَ أنْ تجالسنا؟ قالَ: واللهِ ما يمنعني منْ ذاكَ إلا هؤلاءِ الشبابُ الذينَ همْ حولكَ، قالَ: فغضبَ حذيفةُ، وقالَ: أما سمعتَ اللهَ تعالىٰ يقولُ: ﴿قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ٦٠﴾ [الأنبياء:٦٠] وَ ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ﴾ [الكهف:١٣]، وهلِ الخيرُ إلا في الشبابِ؟!

[٦٨١] **أخبرني** أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المقرئُ الحذاءُ قالَ: أخبرني محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ إسماعيلَ البزازُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ هارونَ الفقيهُ حدثني إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الجنيدِ نا عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ المقدميُّ نا جعفرُ بنُ سليمانَ قالَ: قالَ مالكُ بنُ دينارٍ: «إنما الخيرُ في الشبابِ».

---

[٦٨٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه أيوب بن جابر الحنفي قال في «التقريب»: ضعيف، وفيه أيضًا الرجل المبهم الذي روىٰ عنه عطاء بن السائب، وعطاء مختلط، وأيوب ضعيف، فضلا عن عدم ذكره فيمن روىٰ عنه قبل الاختلاط، وهو متأخر.

وشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، ودعلج برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وعلي بن حجر ثقة معروف.

ولم أر من خرجه سوىٰ المصنف.

[٦٨١] **إسناده ضعيف.**

فيه عبد الله بن أبي بكر المقدمي أخو محمد، وهو ضعيف.

وشيخ المصنف قال عنه في «تاريخه» (١٢/ ٩٨): كتبنا عنه، وكان صدوقًا فاضلًا، ⇐

[٦٨٢] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا محمدُ بنُ الأصبهانيِّ أنا ابنُ فضيلٍ عنِ الأعمشِ عنْ إسماعيلَ بنِ رجاءٍ قالَ: «كانَ يأتي الكتّابَ، فيجمعُ صبيانَ الكتَّابِ، فيحدثهمْ لكيْ لا ينسىٰ حديثَهُ».

[٦٨٣] **أنا** القاضي أبو العلاءِ الواسطيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ المُزَنِيُّ بواسطٍ نا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ المثنىٰ نا سهلُ بنُ زنجلةَ نا ابنُ فضيلٍ عنِ الأعمشِ قالَ: «رأيتُ إسماعيلَ بنَ رجاءٍ يأتي صبيانَ الكتَّابِ، فيحدثُهمْ لكيْ لا ينسىٰ حديثَهُ».

=

عالمًا بالقراءات، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال البرقاني: كان فاضلًا، زاهدا، يقرئ القرآن، وكان ثقة، وقال ابن أبي الفوارس: كان خيرًا، دينًا، ثقة، صالحًا، ومحمد بن أحمد بن هارون الفقيه وثقه الدارقطني، وابن الجنيد سبق برقم (٣٥٤)، وهو ثقة، وجعفر بن سليمان حسن الحديث.

والأثر رواه ابن عساكر (٥٩/ ٣٠٦).

[٦٨٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وحنبل بن إسحاق ابن عم الإمام أحمد ثقة معروف، ومحمد بن الأصبهاني هو ابن سليمان، أبو جعفر ثقة ثبت من رجال البخاري، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٢٢)، وأبو خيثمة زهير بن حرب في «العلم» (٧٣)، والدارمي (٦٠٥)، وابن سعد (٦/ ٣١٨)، وابن أبي الدنيا في العيال (٦٠٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦١٠)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٩)، والبيهقي في «المدخل» (٤٣١)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦٢٩)، (٦٣٨)، (٧١٢)، وسيأتي في الذي بعده.

[٦٨٣] **صحيح الإسناد**.

=

[٦٨٤] أنا أبو طالبٍ عمرُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعيدٍ الفقيهُ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا أبو العباسِ إسحاقُ بنُ محمدِ بنِ مروانَ الغزالُ نا أبي نا إسحاقُ بنُ وزيرٍ عنْ عبدِ الملكِ بنِ موسىٰ عنِ الزهريِّ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**حفظُ الغلامِ الصغيرِ كالنقشِ في الحجرِ، وحفظُ الرجلِ بعدَ ما يكبرُ كالكتابِ علىٰ الماءِ**».

[٦٨٥] أنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ حيانَ نا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ سَمَاعَةَ[1] نا أبو نعيمٍ نا الأعمشُ عنْ إبراهيمَ عنْ

= وشيخ المصنف سبق برقم (٢٩)، وفيه مقال، ولا يضر، فهو متابع كما سبق في الذي قبله، وعبد الله بن محمد بن عثمان المزني سبق برقم (٢٩)، وهو ثقة، وأحمد بن علي ابن المثني هو الحافظ أبو يعلىٰ الموصلي، وسهل بن زنجلة قال في «التقريب»: صدوق.

[٦٨٤] **إسناده ضعيف جدًا.**

أبو العباس الغزال سبق برقم (٣٠٨)، وسبق قول الدارقطني: ليس ممن يحتج بحديثه، وإسحاق بن وزير قال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرىٰ من ذا؟، قال أبو حاتم: مجهول، وعبد الملك بن موسىٰ هو الطويل قال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرىٰ من هو؟ وقال الأزدي: منكر الحديث.

وشيخ المصنف سبق برقم (١٨)، والخزاز برقم (١٩)، ومحمد بن مروان الغزال برقم (٣٠٨)، وثلاثتهم ثقات، والزهري، وعبيد الله بن عبد الله إمامان معروفان.

والحديث أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٢٠).

وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٥٩١).

(١) قال السمعاني: بفتح السين المهملة والميم، وفي آخرها العين المهملة.

علقمةَ قالَ: ما حفظتُ وأنا شابّ كأني أنظرُ إليهِ في قرطاسٍ أوْ ورقةٍ.

[٦٨٦] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أحمدُ بنُ منيعٍ نا هشيمٌ أنا أبو بشرٍ عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: كانَ عمرُ يأذنُ لأهلِ بدرٍ، ويأذنُ لي معهمْ، فقالَ بعضهمْ: أتأذنُ لهذا الفتىٰ ومنْ أبنائنا منْ هوَ مثلهُ؟ فقالَ: إنهُ ممنْ قدْ علمتمْ، فأذنَ لهمْ يومًا، وأذنَ لي معهمْ، فسألهمْ عنْ هذهِ السورةِ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢﴾ [النصر:١، ٢]، فقالوا: أمرَ اللهُ نبيَّهُ ﷺ إذا فتحَ اللهُ عليهِ أنْ يستغفرَ، وأنْ يتوبَ إليهِ، فقالَ لي: ما تقولُ يا ابنَ عباسٍ: فقلتُ: ليسَ كذلكَ، ولكنهُ أخبرَ نبيَّهُ بحضورِ أجلهِ، فقالَ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ [النصر:١] فتحُ مكةَ ﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢﴾ [النصر:٢] أيْ فعندَ ذلكَ علامةُ موتكَ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا﴾ [النصر:٣] قالَ: فقالَ لهمْ: «كيفَ تلومونى عليهِ

---

[٦٨٥] **صحيح الإسناد**.

وفي هذا الإسناد محمد بن الحسن بن سماعة، قال الدارقطني: ليس بالقوي، وهو متابع، وشيخ المصنف هو أبو نعيم صاحب «الحلية»، وشيخه هو أبو الشيخ الإمام المعروف، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه أبو خيثمة في «العلم» (١٥٦)، وابنه في «تاريخه» (٣٩٣٨)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١/ ٦٥٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٥٤ – ٥٥٥، ٦٣٤)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٢٤)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٨٣)، وابن عساكر (٤٣/ ٢٨٨).

بعدما ترونَ».

[٦٨٧] حدثني أبو القاسمِ الأزهريُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ الخَلَّالُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ نا جدي حدثني سويدٌ نا ضمامُ بنُ إسماعيلَ عنْ يزيدَ بنِ أبي حبيبٍ أنّ الحسنَ قالَ: «قدِّموا إلينا أحداثكمْ، فإنهمْ أفرغُ قلوبًا، وأحفظُ لما سمعوا، فمنْ أرادَ اللهُ أنْ يتمهُ لهُ أتمهُ».

[٦٨٨] حدثني عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خَلَّادٍ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ الأَهْوَازِيُّ ويعرفُ بالشعرانيِّ نا أحمدُ بنُ عبدِ الوهابِ بنِ نجدةَ بجبلةَ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ إسماعيلَ بنَ عياشٍ يقولُ: كانَ ابنُ أبي حسينٍ المكيُّ يدنيني، فقالَ لهُ أصحابُ الحديثِ: نراكَ تقدمُ هذا الغلامَ الشاميَّ، وتؤثرهُ علينا، فقالَ: إني أؤملهُ، فسألوهُ يومًا عنْ حديثٍ حدثَ بهِ عنْ شهرٍ، إذا جمعَ الطعامُ أربعًا فقدْ

---

[٦٨٦] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وشيخه، وشيخ شيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه البخاري (٤٢٩٤) وغيره.

[٦٨٧] **إسناده صالح.**

فيه سويد، هو ابن سعيد، وفيه مقال مشهور، وهو صالح الحديث، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٥)، والخلال برقم (٣٩٦)، ومحمد بن أحمد بن يعقوب وجده سبقا برقم (١٣)، وأربعتهم ثقات، وضمام بن إسماعيل، وهو ابن مالك أبو إسماعيل المصري قال في «التقريب»: صدوق، ربما أخطأ، ويزيد بن أبي حبيب ثقة معروف.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٣).

كملَ، فذكرَ ثلاثًا، ونسيَ الرابعةَ، فسألني عنْ ذلكَ، فقالَ لي: كيفَ حدثتكمْ؟ فقلتُ: حدثتنا عنْ شهرٍ أنهُ إذا جمعَ الطعامُ أربعًا فقدْ كملَ: إذا كانَ أولهُ حلالًا، وسُمِّيَ عليهِ اللهُ حينَ يوضعُ، وكثرتْ عليهِ الأيدي، وحُمِدَ اللهُ حينَ يُرفعُ، فأقبلَ علىٰ القومِ، فقالَ: كيفَ ترونَ؟!.

[٦٨٩] **وأخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ نا ابنُ خَلَّادٍ نا عبدُ اللهِ ابنُ أحمدَ بنِ معدانَ نا سعيدُ بنُ رحمةَ الأصبحيُّ قالَ: كنتُ أسبقُ إلىٰ مجلسِ عبدِ اللهِ بنِ المباركِ بليلٍ معي أقراني، لا يسبقني أحدٌ، ويجيءُ هوَ معَ الأشياخِ، فقيلَ لهُ: قدْ غلبنا عليكَ هؤلاءِ الصبيانُ، فقالَ: هؤلاءِ أرجىٰ عندي منكمْ؛ أنتمْ كمْ تعيشونَ؟ وهؤلاءِ عسىٰ اللهُ أنْ يبلغَ بهمْ، قالَ سعيدٌ: فما بقيَ أحدٌ غيري.

---

[٦٨٨] **إسناده ضعيف.**

فيه أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي ترجم له ابن عساكر في «تاريخه» (٥/ ٢٥٨) رقم (٣١٠)، ولم يذكر عنه راويًا سوىٰ الرامهرمزي، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف علي بن أحمد سبق برقم (٣٧٥)، وأحمد بن إسحاق، وابن خلاد سبقا برقم (٣)، وثلاثتهم ثقات، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، صدوق، وأبوه ثقة.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ١٦٩)، والذهبي في «السير» (٨/ ٣١٥).

[٦٨٩] **إسناده ضعيف.**

فيه سعيد بن رحمة، وهو ابن نعيم المصيصي، قال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به لمخالفته الأثبات، وعبد الله بن أحمد بن معدان، وهو الفراء، ويقال له: الثغري لم أقف له علىٰ ترجمة، وشيخ المصنف، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا في الذي قبله.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٧)، وعياض في «الإلماع» ص (٢٣٦ - ٢٣٧).

[٦٩٠] **حدثني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ نا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ بِسْطَامَ نا عبدُ اللهِ بنُ معاويةَ الجمحيُّ نا يحيىٰ بنُ حميدٍ الطويلُ، أوْ غيرهُ قالَ: أتينا يومًا حمادَ بنَ سلمةَ، وبينَ يديهِ صبيانٌ، يحدثهمْ، فجلسنا إليهِ حتىٰ فرغَ، فقلنا لهُ: يا أبا سلمةَ، نحنُ مشايخُ أهلِكَ، قدْ جئناكَ، تركتنا، وأقبلتَ علىٰ هؤلاءِ الصبيانِ، قالَ: «رأيتُ فيما يرىٰ النائمُ كأني علىٰ شطِّ نهرٍ، ومعي دليةٌ أسقي فسيلًا، فتأولتهُ هؤلاءِ الصبيانَ».

[٦٩١] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو ربيعةَ فهدُ بنُ عوفٍ قالَ: جئنا إلىٰ حمادِ بنِ سلمةَ في يومٍ حارٍّ شديدِ الحرّ، وصلينا معهُ الظهرَ، وكانَ حمادٌ صاحبَ ليلٍ، وظننا أنهُ صائمٌ، قالَ: فرحمناهُ مما بهِ منَ الجهدِ، وأجمعنا علىٰ أنْ ننصرفَ عنهُ، لا نسألهُ عنْ شيءٍ، فتفرقنا، وبقيَ منْ بقيَ، قالَ: فركعَ بعدَ الفريضةِ، وخرجَ منَ المسجدِ، وسارَ في

---

[٦٩٠] **إسناده ضعيف**.

فيه الشك الذي وقع بين يحيىٰ بن حميد أو غيره، ويحيىٰ بن حميد الطويل قال ابن عدي: أحاديثه غير مستقيمة، وقال ابن حجر في «لسان الميزان»: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وشيخ ابن عدي ساقط، ولعل الآفة منه.

قلت: ولم أر من وثقه غير ابن حبان.

وشيخ المصنف سبق برقم (٢٥)، وعمر بن أحمد برقم (٧١)، وهما ثقتان، والحسين ابن أحمد بن بسطام روىٰ عنه جمع، وروىٰ له ابن حبان في «صحيحه»، فمثله حسن الحديث، وعبد الله بن معاوية الجمحي قال في «التقريب»: ثقة.

ورواه ابن أبي الدنيا في العيال (٦٠٣) من طريق يوسف بن موسىٰ حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن حميد الطويل فذكره.

ويوسف بن موسىٰ هو ابن راشد صدوق، ولم أر لعبد الله بن إبراهيم بن حميد ذكرًا.

الطريقِ في الشمسِ، فانبرىٰ لهُ غلامٌ حدثٌ، فسألهُ عنْ شيءٍ معهُ، فوقفَ في الشمسِ معهُ يسائلهُ، ويحدثهُ، قالَ: فقالَ لهُ بعضُ مشيخةِ المسجدِ: يا أبا سلمةَ، انصرفَ أصحابُنا عنكَ لما رأوا بكَ منَ الضعفِ، ووقفتَ معَ هذا الغلامِ في الشمسِ تحدثهُ، قالَ: «رأيتُ في هذهِ الليلةِ كأني أسقي فسيلةً أصبُّ الماءَ في أصلها، فتأولتُ رؤيايَ هذا الغلامَ حينَ سألني».

[٦٩٢] **حدثني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ قالَ: أنشدنا ابنُ خَلَّادٍ قالَ: أنشدنا أصحابنا البغداديونَ:

إنَّ الْحَدَاثَـــةَ لَا تُقَصِّـــرُ ... بِـــالْفَتَىٰ الْمَـــرْزُوقِ ذِهْنــاً

لَكِـــنْ تُـــذَكِّي قَلْبَـــهُ ... فَيَفُـــوقُ أَكْبَـــرَ مِنْـــهُ سِــنّاً

[٦٩٣] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا أبو بكرِ بنُ شاذانَ نا سليمانُ بنُ أحمدَ المَلَطِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ حميدِ بنِ البناء نا أبو خيثمةَ قالَ: سمعتُ سفيانَ بنَ

---

[٦٩١] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه أبو ربيعة فهد بن عوف، واسمه زيد قال ابن المديني: كذاب، وقد سبق برقم (٤٤٢)، وبقية رواته ثقات، والقطان سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، وشيخه برقم (٨٩).

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٩٣ – ١٩٤).

[٦٩٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٣٧٥)، وأحمد بن إسحاق، وشيخه برقم (٣)، وثلاثتهم ثقات.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» ص (١٩٣)، وابن عبد البر في «الجامع» (٥٠٣)، وعياض في «الإلماع» ص (٢٠٤).

عيينةَ يقولُ: «إذا كتبَ الرجلُ الحديثَ وهوَ ابنُ ثلاثينَ سنةً سميَ تير، وإذا كتبَ وهوَ ابنُ أربعينَ سنةً سميَ تيرماه».

---

[٦٩٢] **إسناده ضعيف**.

فيه سليمان بن أحمد الملطي، وهو أبو أيوب سليمان بن أحمد بن يحيىٰ بن عمر بن أبي صلاية الملطي، قال السهمي (٢٩٩): سمعت الوزير أبا الفضل بن خنزابة وأبا الحسن الدارقطني وغيرهما يقولون: سليمان بن أحمد الملطي ضعيف، ونقل ابن حجر في «اللسان» عن الخطيب قوله: كان كذابا، وقاله الخطيب أيضًا في «المتفق والمفترق» (٤٦٨)، (٩١٩)، وعبد الله بن حميد بن البنا لم أقف له علىٰ ترجمة، وورد تسميته في «المتفق والمفترق» للخطيب (١٠٣١): عبد الله بن حميد بن عبيد، وشيخ المصنف سبق برقم (٣٣)، وأبو بكر بن شاذان سبق برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وأبو خيثمة هو زهير بن حرب إمام معروف.

والأثر رواه السلفي في «الطيوريات» (٥٦٢).

تنبيهات:

١ - قال الذهبي في «الميزان»: سليمان بن أحمد الملطي، ثم المصري، كذبه الدارقطني.

فتعقبه ابن حجر في «اللسان» بقوله: قد ذكره الخطيب في المؤتنف، وضبطه بضم الميم، وفتح الضاد المعجمة، فقول الذهبي: ثم المصري، يقتضي أنه بكسر الميم، ثم المهملة.

قلت: وكذا ضبطه السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٢٠٤ - ٢٠٥) رقم (٩٩٧٥)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣١٦).

٢ - الذي يظهر لي أن قول الذهبي: كذبه الدارقطني وهم، فإني لم أقف علىٰ تكذيب الدارقطني له، وإنما كذبه الخطيب كما سبق.

٣ - قال عنه الجوزقاني في «الأباطيل» (١٣٤): إنه مجهول، وليس كما قال، بل هو متهم، كما سبق.

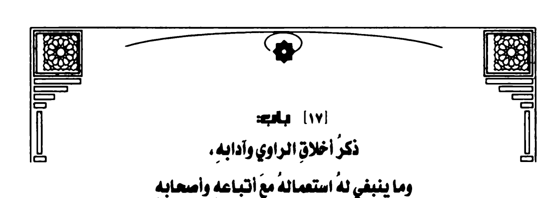
=⇦

* قالَ أبو بكرٍ: تير، وتيرماه بالفارسيةِ منْ أشدِّ شهورِ القيظِ حرًّا، وأثقلِها علىٰ القلوبِ كربًا، وأرادَ سفيانُ بذلكَ أنّ طلبَ الحديثِ في الحداثةِ أسهلُ منْ أنْ يتركهُ الإنسانُ حتىٰ يتكاملَ شبابهُ، ويدخلَ في الكهولةِ، ثمّ يبتدئَ بطلبهِ في تلكَ الحالِ، فيكونَ بمثابةِ تيرماه في الثقلِ، واللهُ أعلمُ.

***

=

٤ – وقع اسم هذا الراوي عند من سماه في ما وقفت عليه من المصادر: ابن أبي صلابة بالباء الموحدة، وصوابه بالياء المثناة من تحت، كما ذكره ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٤/ ٤٤٣).



[١٧] باب:
ذكرُ أخلاقِ الراوي وآدابه،
وما ينبغي لهُ استعمالهُ معَ أتباعهِ وأصحابهِ

* ينبغي لمنْ عزمَ علىٰ التحديثِ أنْ يقدمَ لهُ النيةَ، ويبتغيَ فيهِ الحسبةَ.

[٦٩٤] **لنا أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا أبو عتبةَ أحمدُ بنُ الفرجِ الحمصيُّ نا بقيةُ قالَ: نا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ عنْ أبانَ عنْ أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«لا يقبلُ اللهُ قولًا إلا بعملٍ، ولا يقبلُ قولًا وعملًا إلا بنيةٍ، ولا يقبلُ قولًا وعملًا بنيةٍ إلا بإصابةِ السنةِ»**.

---

[٦٩٤] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه إسماعيل بن عبد الله، وهو ابن يعقوب الكندي قال الذهبي في «الميزان»: عنه بقية بخبر عجيب منكر.

قال ابن حجر: قال النباتي بعد ذكره أحاديث بقية: ليست نقية، ثم قال ابن حجر: وأبان في التضعيف أشد منهما بكثير.

قلت: وأبان هو ابن أبي عياش ضعيف، وأشد ضعفًا منهم أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي، فمع أن ابن أبي حاتم قال عنه: محله عندنا الصدق، فقد اتهمه أهل بلده الذين هم أعرف به، فقد قال محمد بن عوف: كذاب، وليس عنده في حديث بقية بن الوليد أصل، هو فيها أكذب خلق الله، وذكر أنه رآه يشرب الخمر.

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، وأبو العباس الأصم إمام معروف.

=⇦

[٦٩٥] **أنا** أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلُ أنا محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَرِيِّ الرزازُ أنا أحمدُ بنُ زهيرٍ نا خالدُ بنُ خداشٍ قالَ: نا عبدُ اللهِ ابنُ المثنىٰ أبو الأنصاريِّ قالَ: حدثني بعضُ أهلِ بيتي عنْ أنسِ بنِ مالكٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: **«لا عملَ لمنْ لا نيةَ لهُ، ولا أجرَ لمنْ لا حسبةَ لهُ»**.

=

ورواه ابن الجوزي في التحقيق (١١٤) من طريق الخطيب.

ورواه ابن بطة في «الإبانة» (١٥٢)، (١٠٨٨) من طريق يحيىٰ بن عفان قال: حدثنا بقية عن إسماعيل البصري يعني ابن علية عن أبان عن أنس به.

فإن صح كونه ابنَ علية، فعلته أبان فقط، والله أعلم.

وأخرجه ابن عدي (٣/ ٤٤)، وابن حبان (١/ / ٣٤٠ - ٣٤١)، وابن بطة في «الإبانة» (١٠٨٧)، والشجري في «الأمالي» (١٥٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٨٨) كلهم من طريق زكريا بن يحيىٰ الوقار عن خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: خالد بن عبد الدائم يروي عن نافع المناكير التي لا تشبه حديث الثقات، ويلزق المتون الواهية بالأسانيد المشهورة، وأما زكريا بن يحيىٰ، فقال ابن عدي: كان يضع الحديث.

ورواه ابن حبان (١/ ١٦٥) من مرسل سعيد بن المسيب، وفيه أحمد بن الحسن بن أبان المصري، قال ابن حبان: كذاب، دجال من الدجالة، يضع الحديث عن الثقات وضعًا.

ورواه الذهبي في «معجم شيوخه» في ترجمة أحمد بن عبد الغني بن الكافي من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب مرفوعًا، ثم قال: هذا حديث غريب، منكر منقطع كما ترىٰ، وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٦٩٢٢)، وقال: موضوع.

[٦٩٥] **إسناده ضعيف**.

قال ابن حجر في التلخيص (٢٠٤): في سنده جهالة.

=

[٦٩٦] أنا أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ العباسِ الخزازَ يقولُ: سمعتُ أبا مزاحمٍ الخَاقَانِيَّ يقولُ: قيلَ لأبي الأحوصِ سلامِ بنِ سليمٍ: حدثنا، فقالَ: ليستْ لي نيةٌ، فقالوا لهُ: إنكَ تؤجرُ، فقالَ:

تُمَنُّونِي الْخَيْرَ الْكَثِيرَ، وَلَيْتَنِي ... نَجَوْتُ كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا

= قلت: يعني جهالة بعض أهل بيت عبد الله بن المثنى، وهو وإن روىٰ له البخاري ففيه مقال، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٦٢)، والرزاز برقم (٢٤٢)، وهما ثقتان، وأحمد بن زهير هو ابن حرب، قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا، وقال الدارقطني: ثقة، مأمون، وقال الخطيب (٤/ ١٦٢): كان ثقةً، عالمًا، متفننًا، حافظًا، بصيرًا بأيام الناس، راوية للأدب، وخالد بن خداش قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ.

ورواه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٤١)، وفي «الخلافيات» (١١٦)، ورواه البيهقي من وجه آخر موصول، وفي إسناده عبد الرحمن بن عبد العزيز بن صادر المدائني، ذكره الخطيب في «تاريخه»، وذكر جماعة رووا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وعيسىٰ بن شعيب وهو البصري الضرير، قال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتىٰ فحش خطؤه، فاستحق الترك، وقال الفلاس: صدوق، وقال البيهقي عن هذا الطريق الذي فيه المبهم: إنه المحفوظ.

[٦٩٦] رجاله ثقات.

شيخ المصنف سبق برقم (٣٣)، والخزاز برقم (١٩)، والخاقاني برقم (٤٠٣)، وثلاثتهم ثقات، ورواه السلفي في «الطيوريات» (٩٨)، (١٩٧).

ورواه ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٥٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٩٠٧)، والشجري في «الأمالي» (٢٤٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن أبي الأحوص عن ابن شبرمة من قوله، لا من قول أبي الأحوص.

ورواه ابن أبي الدنيا في المتمنين (٥٧)، ووكيع في «أخبار القضاة» من طريق سعيد بن يحيىٰ القرشي عن أبيه عن ابن شبرمة به.

=

[٦٩٧] أنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني ابنُ خَلَّادٍ قالَ: سمعتُ يحيىٰ يقولُ: قالَ سفيانُ: «لا تدخلْ في شيءٍ إلا في شيءٍ لكَ فيهِ نيةٌ».

[٦٩٨] أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا ابنُ عثمانَ، يعني عبدانَ المروزيَّ نا عبدُ اللهِ، وهوَ ابنُ المباركِ نا سفيانُ عنْ زبيدٍ قالَ: «يسرني أنْ يكونَ لي في كلِّ شيءٍ نيةٌ حتىٰ في الأكلِ والنومِ».

[٦٩٩] أنا أبو سعيدٍ الصَّيْرفِيُّ نا محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ شاكرٍ الصائغُ نا محمدُ بنُ الصَّلْتِ نا ابنُ المباركِ عنْ سفيانَ قالَ: قالَ

= ورواه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٢٦) من طريق خالد بن الحارث الهجيمي عن ابن شبرمة به.

ورواه ابن المقرئ في «معجمه» (٨١٥) من طريق لوين عن أبي الأحوص عن الثوري من قوله، والأرجح كونه من قول ابن شبرمة، والله أعلم.

[٦٩٧] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وابن خلاء هو أبو بكر محمد ثقة من رجال مسلم، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه عبد الله بن أحمد في «العلل» (٤٩٨٦).

[٦٩٨] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وشيخه، وشيخ شيخه برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٩٥)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٦١)، والبيهقي في «الشعب» (٦٨٩٣).

زبيدٌ: «إنهُ ليعجبني أنْ يكونَ لي في كلِّ شيءٍ نيةٌ حتىٰ في النومِ والأكلِ».

[٧٠٠] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ لؤلؤٍ الورَّاقُ نا زكريا بنُ يحيىٰ السَّاجِيُّ نا الأشجُّ يعني أبا سعيدٍ نا هشيمُ بنُ أبي ساسانَ نا سفيانُ الثَّوْرِيُّ قالَ: قلتُ لحبيبِ بنِ أبي ثابتٍ: حدثنا، قالَ: «حتىٰ تجيءَ النيةُ».

---

[٦٩٩] **صحيح، وهذا إسناد حسن.**

محمد بن الصلت سبق برقم (١٢٨)، وهو صدوق، وبقية رواته ثقات معروفون.

وجعفر بن محمد بن شاكر سبق برقم (٥٢)، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[٧٠٠] **إسناده حسن.**

هشيم بن أبي ساسان وثقه العجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، فقال ابنه: قلت: لا بأس به؟ قال: لا أقول: هذا، ولكن هو صالح الحديث، وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: قال أبو داود: لا بأس به.

قلت: فهو حسن الحديث، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٥)، والوراق برقم (٥٣٣)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٥٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٢٥).

تنبيه: قال الدكتور محمود الطحان: هكذا في المخطوطة: هشيم بن أبي ساسان، وهو سبق قلم من الناسخ، والصحيح: هشيم عن أبي ساسان، لأمرين:

أولهما: أنه لا يوجد في شيء من الرواة في هذه الطبقة بهذا الاسم.

وثانيهما: أن أصحاب التراجم ذكروا في ترجمة أبي ساسان هذا، واسمه مشاش السلمي البصري، أن هشيما روىٰ عنه، انتهىٰ كلامه.

وأقول: عليه فيما قاله مآخذ، منها:

الأول: قوله: (وهو سبق قلم من الناسخ) غلط ظاهر، واتهام للناسخ دون بحث، فلو كان كما قال لما وقع كذلك عند أبي القاسم البغوي والرامهرمزي.

=⇦

[٧٠١] أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبانَ الهيتيُّ التغلبيُّ نا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ نا إسحاقُ بنُ حاجبٍ نا الخليلُ بنُ عمرٍو قالَ: قالَ ابنُ السماكِ: سمعتُ سفيانَ الثَّوْرِيَّ يقولُ: «ما عالجتُ شيئًا أشدّ عليّ منْ نيتي، إنها تقلبُ عليّ».

= الثاني: قوله: (لا يوجد في شيء من الرواة في هذه الطبقة بهذا الاسم) مردود، فإن الدوري ذكره عن ابن معين في «تاريخه» (١٣٦٤)، والبخاري في «تاريخه الكبير» (٨/ ٢٤٣)، فقال: هشيم بن هشام، وهشام هو أبو ساسان الصيرفي، وكذلك ذكره ابن أبي حاتم، وذكر قول أبيه فيه، وذكره العجلي، وابن حبان، والذهبي في «تاريخه»، وذكره في «السير» (٨/ ٢٩٤) ليفرق بينه وبين هشيم بن بشير، ولو قال قائل: إنه لم يخل منه كتاب من كتب الرواة لما أبعد عن الصواب، ولا زلت أعجب من الدكتور الطحان! كيف أقدم على هذا الإنكار دون بحث، فهل كان يعلم الطلبة هذا في تدريسه؟!!!

الثالث: تمسكه بأن هشيما ذكر في الرواة عن أبي ساسان الذي ظنه يقابله أن ابن أبي حاتم ذكر أبا سعيد الأشج في الرواة عن هشيم بن أبي ساسان.

[٧٠١] **صحيح، وهذا إسناد لين.**

فيه شيخ المصنف سبق برقم (٢٠٤)، وهو لين، وهو متابع، وابن السماك هو محمد ابن صبيح بن السماك، قال ابن نمير: صدوق، وقال مرة: حديثه ليس بشيء، وهذا يحمل على روايته عن بعض الضعفاء أحيانا، وإلا فهو حسن الحديث، فقد قال عنه ابن حبان: مستقيم الحديث، وقال الدارقطني: لا بأس به، والنجاد سبق برقم (٦٦)، وهو ثقة، وإسحاق بن حاجب هو ابن ثابت المعدل وثقه الخطيب، وكذلك الخليل بن عمرو، وهو الثقفي أبو عمرو البغوي.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٥، ٦٢)، والذهبي في «السير» (٧/ ٢٥٨) من وجهين آخرين عن سفيان به.

[٧٠٢] **أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ السمسارُ أنا محمدُ بنُ المظفرِ الحافظُ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الحجاجِ نا جعفرُ بنُ نوحٍ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ عيسىٰ يقولُ: سمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ يقولُ: «ما عزتِ النيةُ في الحديثِ إلا لشرفهِ».

* وإنْ كانَ في بلدهِ أوْ بغيرهِ منْ هوَ أعلىٰ إسنادًا منهُ، دلّ عليهِ، وأرشدَ الطلبةَ إليهِ:

---

[٧٠٢] **إسناده حسن.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٥١)، وهو صدوق، ومحمد بن المظفر سبق برقم (١٥٩)، وهو ثقة، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج هو ابن رشدين، قال الذهبي في «تاريخه»: مصري، ثقة، وجعفر بن نوح هو جعفر بن محمد بن عيسىٰ بن نوح، قال البرديجي: كان ثقة، ومحمد بن عيسىٰ هو ابن نجيح البغدادي أبو جعفر بن الطباع، قال في «التقريب»: ثقة فقيه.

ورواه الخطيب في المدرج (٢/ ٨٠١)، ومن طريقه الذهبي في «السير» (١٨/ ٢٨٥)، وابن قاضي شهبة في «مناقب الشافعي» (١/ ٤٤٨).

ورواه الخطيب في المدرج (٢/ ٨٠٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٩١) من حديث أبي هريرة مرفوعًا.

قال الخطيب: هذا الكلام لا يحفظ عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه، وإنما هو قول يزيد بن هارون، وقدوهم شيخنا ابن التوزي فيه.

تنبيهان: الأول: وقع في الفصل للوصل المدرج في النقل: ابن أبي الحجاج، وصوابه: ابن الحجاج.

الثاني: قال المعلق عن محمد بن عيسىٰ: هو أبو جعفر النقاش، وليس كما قال، بل هو ابن الطباع الأذني.

[٧٠٣] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ القَطَّانُ نا محمدُ بنُ يونسَ نا الأصمعيُّ نا مالكُ بنُ أنسٍ عنِ ابنِ شهابٍ قالَ: جلستُ إلىٰ ثعلبةَ بنِ أبي صعيرٍ، فقالَ لي: «أراكَ تحبُّ العلمَ»، قلتُ: نعمْ قالَ: فعليكَ بذاكَ الشيخِ - يعني سعيدَ بنَ المسيبِ - قالَ: «فلزمتُ سعيدًا سبعَ سنينَ، ثمّ تحولتُ منْ عندهِ إلىٰ عروةَ بنِ الزبيرِ، فتفجرتُ بهِ بحرًا».

[٧٠٤] أنا أبو القاسمِ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ المُؤَدِّبُ بأصبهانَ أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ نا أبو طلحةَ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ التمارُ في مسجدِ الحرامِ نا حمدانُ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ قالَ: ذهبنا إلىٰ أحمدَ بنِ حنبلٍ سنةَ ثلاثَ عشرةَ، فسألناهُ أنْ يحدثَنا، فقالَ: تسمعونَ مني، ومثلُ أبي عاصمٍ في الحياةِ؟ اخرجوا إليهِ.

---

[٧٠٣] **حسن الإسناد، وهذا إسناد ضعيف جدًا.**

فيه محمد بن يونس، وهو الكديمي متروك، والأصمعي حسن الحديث، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (١١)، وأبو سهل القطان سبق برقم (١٤١)، وهما ثقتان، ومالك، والزهري إمامان معروفان.

والأثر رواه ابن معين كما في تاريخ الدوري (٤٣٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٦٦)، والخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٣٠٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٣٠٧)، (٨/ ٧)، وابن عساكر (٤٢/ ٢٠٣، ٢٠٤)، والذهبي في «السير» (٤/ ٤٢٥).

[٧٠٤] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

أبو طلحة محمد بن أحمد بن الحسن التمار لم أقف له علىٰ ترجمة، وبقية رواته ثقات: فشيخ المصنف سبق برقم (١١٨)، وهو ثقة، وابن المقرئ إمام معروف، وحمدان بن علي هو محمد بن علي بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الوراق وثقه =

[٧٠٥] أنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ ابنِ حنبلٍ قالَ: كتبَ إليّ الفتحُ بنُ شُخْرفٍ(١) يذكرُ أنهُ سمعَ موسىٰ بنَ حزامٍ الترمذيَّ بترمذَ يقولُ: كنتُ أختلفُ إلىٰ أبي سليمانَ الجُوزْجَانِيِّ في كتبِ محمدِ ابنِ الحسنِ، فاستقبلني أحمدُ بنُ حنبلٍ عندَ الجسرِ، فقالَ لي: إلىٰ أينَ؟ فقلتُ: إلىٰ أبي سليمانَ، فقالَ: العجبُ منكمْ، تركتمْ إلىٰ النبيِّ ﷺ ثلاثةً، وأقبلتمْ علىٰ ثلاثةٍ إلىٰ أبي حنيفةَ، فقلتُ: كيفَ يا أبا عبدِ اللهِ؟ قالَ: يزيدُ بنُ هارونَ بواسطٍ يقولُ: حدثنا حميدٌ عنْ أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ، وهذا يقولُ: حدثنا محمدُ ابنُ الحسنِ عنْ أبي حنيفةَ، قالَ موسىٰ بنُ حزامٍ: فوقعَ قولُهُ في قلبي، فاكتريتُ زورقًا منْ ساعتي، فانحدرتُ إلىٰ واسطٍ، فسمعتُ من يزيدَ بنِ هارونَ.

***

=

الدارقطني، والخطيب.

والأثر رواه ابن عساكر (٢٦/ ٢٥١)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٢٥٧ – ٢٥٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٨٩)، والذهبي في «السير» (٩/ ٤٨٤).

(١) كذا شكلت في المخطوطة، ولم أجد من ضبطه.

[٧٠٥] **إسناده صحيح**.

أبو نعيم هو الإمام صاحب «الحلية»، والطبراني هو الإمام صاحب المعاجم الثلاثة، وعبد الله بن أحمد إمام معروف، والفتح بن شخرف هو ابن داود بن مزاحم أبو نصر قال الإمام أحمد بن حنبل: ما أخرجت خراسان مثل فتح بن شخرف، وموسىٰ بن حزام الترمذي ثقة فقيه عابد من رجال البخاري.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٨٥)، والذهبي في «السير» (١١/ ٢٣١).

مَنْ كرهَ الروايةَ ببلدٍ فيهِ منَ المحدثينَ مَنْ هوَ أسنُّ منهُ

[٧٠٦] **أخبرني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ نا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا الحسينُ بنُ إسماعيلَ نا محمدُ بنُ المثنىٰ نا ابنُ أبي عديٍّ عنْ حسينٍ المعلمِ عنِ ابنِ بريدةَ قالَ: سمعتُ سمرةَ بنَ جندبٍ يقولُ: لقدْ كنتُ علىٰ عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ غلامًا، فكنتُ أحفظُ عنهُ، وما يمنعني منَ القولِ إلا أنَّ ههنا رجالًا هُمْ أسنُّ مني.

[٧٠٧] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ الفقيهُ نا أبو صخرٍ محمدُ بنُ مالكِ بنِ الحسنِ السعديُّ المروزيُّ نا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ مصعبٍ نا أبو بُجَيرٍ محمدُ بنُ جابرٍ المُحَارِبِيُّ نا الحسنُ بنُ قتيبةَ قالَ: قالَ سفيانُ الثَّوْرِيُّ لسفيانَ بنِ عيينةَ: ما لكَ لا تحدثُ؟ فقالَ: أما وأنتَ حيٌّ فلا.

---

[٧٠٦] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٢٥)، وهو ثقة، وعلي بن عمر هو الدارقطني الإمام، والحسين بن إسماعيل هو أبو عبد الله الضبي المحاملي، قال الخطيب: كان فاضلًا، صادقا، دينا، ومحمد بن المثني هو أبو موسىٰ العنزي ثقة ثبت من رجال الجماعة.

ورواه مسلم (٩٦٤) – ٨٨، وغيره.

[٧٠٧] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه الحسن بن قتيبة، وهو الخزاعي، المدائني، قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، فقال الذهبي:بل هو هالك، قال الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال الأزدي: واهي الحديث، وقال العقيلي: كثير الوهم، والحسن بن محمد بن مصعب، وهو الأشناني، الكوفي، قال الهيثمي: لا أعرفه، وأبو صخر محمد بن مالك اتهمه الدارقطني في «سؤالات السهمي» (٣٩٢) بالوضع، ومحمد بن جابر أبو بجير المحاربي قال في «التقريب»: صدوق، وشيخ المصنف سبق برقم (٩)، وهو ثقة.

=⇐

[٧٠٨] **أنا** أبو سعيدٍ الصَّيْرفيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي قالَ: حدثني حسينُ بنُ الوليدِ النيسابوريُّ قالَ: أني[١] ثقةٌ أنّ عبدَ اللهِ بنَ عمرَ يعني العمريَّ سئلَ عنْ شيءٍ منَ الحديثِ، فقالَ: «أما وأبو عثمانَ حيٌّ فلا، يعني عبيدَ اللهِ».

[٧٠٩] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السراجُ بنيسابورَ أنا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الهَرَوِيُّ الصَّفَّارُ نا أبو الجهمِ أحمدُ ابنُ الحسينِ القرشيُّ نا أحمدُ بنُ أبي الحواريِّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: «إنّ الذي يحدثُ بالبلدةِ وبها منْ هوَ أولىٰ بالتحديثِ منهُ أحمقُ».

= ورواه ابن عدي (١/ ٨٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٨٦)، وابن المقرئ في «المعجم» (٤٤٤)، وعياض في «الإلماع» ص (١٩٩) من طرق عن الحسن بن قتيبة به.

(١) أني: اختصار أخبرني.

[٧٠٨] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وحسين بن الوليد النيسابوري وثقه أحمد، وقال في «التقريب»: ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه أحمد في «العلل» (١٥٢).

[٧٠٩] **صحيح الإسناد، وهذا إسناد ضعيف**.
فيه أبو عبد الله الهروي، سبق برقم (٢٠)، وهو ضعيف، وشيخ المصنف السراج سبق برقم (١٧)، وأبو الجهم، وابن أبي الحواري سبقا برقم (١٧٠)، وهما ثقتان.
والأثر رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٨٦)، (٦/ ٢٩)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٧٤)، وابن عساكر (٣٥/ ٢٩٧)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٢٣٠ - ٢٣١).

[٧١٠] أنا أبو سعدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ المَالِينِيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ العباسِ بنِ الوليدِ الدِّمَشْقِيَّ يقولُ: سمعتُ أحمدَ بنَ أبي الحواريِّ يقولُ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: «إذا حدثتُ في بلدةٍ فيها مثلُ أبي مُسْهِرٍ فيجبُ لحيتي(١) أنْ تحلقَ»، قالَ أحمدُ بنُ أبي الحواريِّ: «وأنا إذا حدثتُ في بلدةٍ فيها مثلُ أبي الوليدِ هشامِ بنِ عمارٍ فيجبُ لحيتي أنْ تحلقَ».

***

منْ كرهَ التحديثَ بحضرةِ منْ هوَ أسنُّ أوْ أعلمُ منهُ

[٧١١] أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا جامعُ بنُ صبيحٍ الرمليُّ، وأنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ

---

(١) كذا بالمخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة، وفي مصادر التخريج كلها: «للحيتي»، وهو أنسب، وكان الأمراء يحلقون لحية المخالف للشريعة، والمرتكب للمحرمات عقوبة له، ومن ثم قال هؤلاء ذلك، وإلا فحلق اللحية حرام علىٰ كل حال.

[٧١٠] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وابن عدي إمام معروف، ومحمد بن العباس بن الوليد ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (٧٢٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥٦/ ٢٢٨) رقم (٦٦١٠)، والذهبي في «تاريخه»، وذكروا جماعة رووا عنه، منهم أئمة، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، فهو حسن الحديث، وقد توبع، وأحمد بن أبي الحواري هو أحمد بن عبد الله بن ميمون ثقة.

ورواه ابن عدي (١/ ١١٧)، وابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٠٨)، وفي «المجروحين» (٢/ ٤٣) رقم (٦٢١)، وأبو الوليد الباجي في «التعديل والتجريح» (٣/ ١٣٣٦)، وابن عساكر (٣٥/ ٢٩٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٣٧٤)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٢٣٠ - ٢٣١) من طرق عن ابن معين به.

عليٌّ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ نا أبي نا يحيىٰ بنُ آدمَ قالا: نا أبو بكرٍ، يعنيانِ ابنَ عياشٍ عنْ عاصمٍ قالَ: «كانَ زرٌّ أكبرَ منْ أبي وائلٍ، فكانا إذا جلسا جميعًا لمْ يحدثْ أبو وائلٍ معَ زرٍّ».

[٧١٢] **أنا** ابنُ رزقٍ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ الخُلْدِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ الحضرميُّ نا محمدُ بنُ يزيدَ نا ابنُ أبي زائدةَ عنْ أبيهِ عنْ سلمةَ بنِ كهيلٍ قالَ: كانَ إبراهيمُ، والشعبيُّ إذا اجتمعا لمْ يتكلمْ إبراهيمُ بشيءٍ لسنِّهِ.

---

[٧١١] **إسناده حسن.**
عاصم، وهو ابن أبي النجود حسن الحديث، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف القطان سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وشيخ المصنف ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي، وابن حمدان برقم (١٢٩)، وستتهم ثقات، وجامع بن صبيح قال عبد الغني الأزدي في «المؤتلف والمختلف» (١٣٨٩): ضعيف، ولا يضر، فهو متابع، وبقية رواته ثقات معروفون.
والأثر رواه أحمد في «الزهد» (٢١٣٥)، وابن سعد (٦/ ١٠٥)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٤٤٧٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٧٥ - ٥٧٦)، وابن عساكر (٢١/ ٢٠ - ٢١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٣٧ - ٣٣٨)، والذهبي في «السير» (٤/ ١٦٨).

تنبيه: وقع في «تهذيب الكمال» - نسخة الرسالة: وقال أبو بكر بن أبي عاصم، وهو خطأ، صوابه: أبو بكر (وهو ابن عياش) عن عاصم، وهو ابن أبي النجود، كما وقع في المصادر السابقة، وكذا وقع في «السير» - نسخة الرسالة.

[٧١٢] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف ابن رزق، وشيخه الخلدي سبقا برقم (١٤)، وهما ثقتان، والحضرمي هو الإمام المشهور بمطين، ومحمد بن يزيد هو الواسطي أبو سعيد الكلاعي قال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه ابن معين، وابن أبي زائدة هو زكريا، وهو ثقة، وبقية =

[٧١٣] أنا ابنُ الفضلِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا عبدُ العزيزِ بنُ عمرانَ نا ابنُ وهبٍ حدثني الليثُ، قالَ يعقوبُ: وسمعتُ ابنَ بكيرٍ يحدثُ عنِ الليثِ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ قالَ: كانَ يحيىٰ بنُ سعيدٍ يحدثنا، فيسحُّ علينا مثلَ اللؤلؤِ، ويشيرُ عبيدُ اللهِ بيديهِ إحداهما علىٰ الأخرىٰ، قالَ عبيدُ اللهِ: فإذا طلعَ ربيعةُ قطعَ يحيىٰ حديثهُ إجلالًا لربيعةَ وإعظامًا لهُ.

[٧١٤] أخبرنا أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ البزازُ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ بنِ شيبةَ نا جدي قالَ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ المعيطيَّ يقولُ: رأيتُ أبا بكرِ بنَ عياشٍ بمكةَ، فأتاهُ سفيانُ بنُ عيينةَ، فبركَ بينَ يديهِ، فجعلَ أبو بكرٍ يقولُ لهُ: يا سفيانُ كيفَ أنتَ؟ يا سفيانُ كيفَ عيالُ أبيكَ؟ قالَ: فجاءَ رجلٌ يسألُ سفيانَ عنْ حديثٍ، فقالَ سفيانُ: لا تَسَلْني ما دامَ هذا الشيخُ قاعدًا.

=

رواته ثقات معروفون.

[٧١٣] **صحيح الإسناد**.

وفي هذا الإسناد عبد العزيز بن عمران سبق برقم (١٢٧)، وهو صدوق، وهو متابع، وشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه الفريابي في القدر (٣٩٠)، والفسوي (١/ ٦٤٨)، والآجري في «الشريعة» (٥٤٥)، وابن بطة في «الإبانة» (٢٠٠٦)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٨٤٧)، وابن عساكر (٦٨/ ٥٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٥٣ - ٣٥٤)، والذهبي في «السير» (٥/ ٤٧٢) من طرق عن الليث به.

[٧١٤] **إسناده صحيح**.

=

[٧١٥] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ نا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ عمرَ اليمنيُّ بمصرَ أنا أحمدُ بنُ مروانَ بنِ محمدٍ القاضي نا إبراهيمُ بنُ سهلويهِ الدِّيْنَوريُّ نا الحسنُ ابنُ عليٍّ الخَلَّالُ قالَ: كنا عندَ معتمرِ بنِ سليمانَ يحدثنا، إذْ أقبلَ ابنُ المباركِ، فقطعَ معتمرٌ حديثَهُ، فقيلَ لهُ: حدثنا، فقالَ: «إنا لا نتكلمُ عندَ كبرائنا».

***

=

شيخ المصنف أبو عمر البزاز، وشيخه أبو بكر، وجده سبقوا برقم (١٣)، وأبو عبد الله المعيطي سبق برقم (٦٥١)، وأربعتهم ثقات.

والأثر رواه الذهبي في «السير» (٨/ ٤٩٩).

[٧١٥] **إسناده لين.**

فيه أحمد بن مروان، وهو الدينوري صاحب «المجالسة» ضعفه الدارقطني، وإبراهيم ابن سهلويه لم أقف له على ترجمة، وشيخ المصنف سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، ومحمد بن الحسين بن عمر هو أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد بن عمر بن حفص اليمني التنوخي ذكره القفطي في «إنباه الرواة على أنباه النحاة» (٦٣٠)، وقال: رحل إلى الشام، ودخل مصر، واستوطنها، واستفاد، وأفاد، وقرر هو وجنادة الهروي بدار العلم بالقاهرة المعزية، وصنف كتابًا في أخبار النحاة، وقال عنه أبو ذر الهروي: صحيح السماع، حسن الأصول، كذا في «بغية الوعاة» (١/ ٩٣)، والحسن بن علي الخلال هو أبو علي الحلواني ثقة، حافظ، من رجال الصحيحين.

و الأثر رواه الدينوري في «المجالسة» (١٢)، والسلفي في «الطيوريات» (٧٨٦).

وقال المعلقان على «الطيوريات»: في إسناده محمد بن الحسن اليمني، وإبراهيم بن سهلويه، والحسن بن علي الخلال لم أجد لهم ترجمة.

قلت: أما اليمني فهو مصحف من محمد بن الحسين، وقد سبقت ترجمته، والخلال إمام مشهور.

ما قيلَ في طلبِ الرئاسةِ قبلَ وقتِها، وذمُّ المثابرِ عليها، وهوَ غيرُ مستحقها

[٧١٦] **أنا** أبو الحسينِ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أبي سليمانَ المُعَدَّلُ أنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عثمانَ الدِّيْنَورِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ الحافظُ نا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ عنْ إسماعيلَ يعني ابنَ عليةَ أنهُ قالَ لوراقِهِ: «ويحكَ إنّ للرئاسةِ مؤونةً ثقيلةً»، وقالَ: نا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ نا أبو صالحٍ الفَرَّاءُ أنا أبو إسحاقَ الفَزَارِيُّ قالَ: قالَ لي سفيانُ الثَّوْرِيُّ: تحبُّ الرئاسةَ؟ تهيأْ للنطاحِ، كانَ يقالُ: منْ طلبَ الرئاسةَ وقعَ في الدِّيَاسَةِ.

[٧١٧] **قرأتُ** علىٰ أبي بكرٍ البَرْقَانِيِّ عنْ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ يحيىٰ المُزَكِّي أنا محمدُ بنُ إسحاقَ الثَّقَفِيُّ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ أيوبَ المُخَرِّمِيَّ يقولُ: قالَ شعيبُ بنُ حربٍ: «منْ طلبَ الرئاسةَ ناطحتهُ الكباشُ، ومنْ رضيَ بأنْ يكونَ ذنبًا أبي اللهُ إلا أنْ يجعلَهُ رأسًا».

---

[٧١٦] إسناده ضعيف جدًا.

فيه عبد الله بن وهب سبق برقم (٣٧٦)، وهو الدينوري متهم بالوضع، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٨٠)، وهو صدوق، وإبراهيم بن سعيد، وهو الجوهري سبق برقم (١٠٥)، وهو ثقة، وإبراهيم بن محمد سبق برقم (٣٧٦)، وهو ثقة، وأبو صالح الفراء هو محبوب بن موسىٰ قال في «التقريب»: صدوق، وأبو إسحاق الفزاري وابن علية إمامان معروفان.

والأثر رواه ابن جميع في «معجمه» ص (٣٤٨ - ٣٤٩)، وابن عساكر (٤١/ ٢٢٥).

[٧١٧] إسناده حسن.

عبد الله بن أيوب المخرمي هو عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح أبو محمد، قال =

[٧١٨] أنا أبو القاسمِ الأزهريُّ نا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ البَغَوِيُّ نا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ الترجمانيُّ نا بقيةُ بنُ الوليدِ قالَ: قالَ لي إبراهيمُ بنُ أدهمَ: «يا بقيةُ كنْ ذنبًا، ولا تكنْ رأسًا؛ فإنّ الذنبَ ينجو، والرأسَ يذهبُ».

[٧١٩] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ طاهرٍ الدَّقَّاقُ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ الخُلْدِيُّ نا أبو العباسِ بنُ مسروقٍ نا يعقوبُ بنُ سواكٍ قالَ: سمعتُ بشرَ بنَ الحارثِ يقولُ: «إنّ الرئاسةَ تنزلُ منَ السماءِ فلا تصيبُ إلا رأسَ منْ لا يريدها».

= ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق، وشيخ المصنف سبق برقم (٩)، والمزكي برقم (٥٨)، والثقفي برقم (١)، وثلاثتهم ثقات.
وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٢٦٦).

[٧١٨] **إسناده حسن.**
إسماعيل بن إبراهيم الترجماني قال في «التقريب»: لا بأس به، وبقية بن الوليد صدوق، والأزهري سبق برقم (٥)، وعمر بن أحمد برقم (٧١)، وهما ثقتان، والبغوي إمام معروف.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٠ – ٢١)، والدينوري في «المجالسة» (٩٥٨)، (٢٢٤٢)، وابن عساكر (٦/ ٢٨١، ٢٩٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٥).

[٧١٩] **إسناده حسن.**
فيه يعقوب بن سواك، وهو أبو يوسف الختلي ترجم له الخطيب (١٤/ ٢٨٤)، وقال: صحب بشر بن الحارث، وحكىٰ عنه حكايات، وقد روىٰ عنه جماعة، وقال ابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» (٣/ ٦٩): الزاهد، صحب بشرًا الحافي، وانتفع به، وكان من الأبدال، فمثله حسن الحديث، وأبو العباس بن مسروق سبق برقم (٤٠)، وقد أثنىٰ =

[٧٢٠] **نا** أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليِّ بنِ الطيبِ الدَّسْكَرِيُّ بحلوانَ أنا أبو بكرٍ المقرئُ بأصبهانَ نا إبراهيمُ بنُ عرفةَ نَفْطَوَيْهِ نا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ الحكمِ قالَ: سمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ يقولُ: منْ طلبَ الرئاسةَ في غيرِ أوانهِ حرمهُ اللهُ في أوانهِ.

[٧٢١] **حدثني** محمدُ بنُ يوسفَ النيسابوريُّ قالَ: أنشدنا صالحُ بنُ إبراهيمَ ابنِ محمدِ بنِ رشدينَ المصريُّ قالَ: أنشدني محمدُ بنُ محمدٍ المعيطيُّ قالَ: أنشدني منصورٌ الفقيهُ لنفسهِ:

الْكَلْبُ أَهْوَنُ عِشْرَةً ... وَهُوَ النِّهَايَةُ فِي الْخَسَاسَةْ
مِمَّنْ يُنَافِسُ فِي الرِّئَا ... سَةِ قَبْلَ أَوْقَاتِ الرِّئَاسَةْ

= عليه الخطيب خيرًا، والدقاق سبق برقم (٣)، والخلدي برقم (١٤)، وهما ثقتان.

[٧٢٠] **إسناده حسن.**

شيخ المصنف، وشيخه المقرئ سبقا برقم (٢)، وهما ثقتان، وإبراهيم بن عرفة نفطويه قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٧٥): الإمام، الحافظ، النحوي، العلامة، الأخباري، صاحب التصانيف، كان ذا سنة، ودين، وفتوة، ومروءة، وحسن خلق، وكيس، ومحمد ابن إبراهيم بن الحكم حسن الحديث كما بينته في التعليق علىٰ الحديث رقم (٥٠٩) من «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ إلا أني أخشىٰ أن يكون سقط راو بينه وبين يزيد بن هارون.

والأثر رواه ابن المقرئ في «المعجم» (٦٥٧)، وابن حمكان في الفوائد والأخبار (٣٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في تعظيم الفتيا (٥٩).

[٧٢١] **إسناده حسن.**

محمد بن محمد المعيطي هو ابن عتيبة بن صبح، قال الأزدي في «المؤتلف والمختلف» (١٦٤٩): سمعنا منه عن أحمد بن يحيىٰ بن حيان وجماعة، كان له لسان طويل وأذىٰ شديد، وما قاله ليس جرحًا، فإن جماعة وصفوا بمثل هذا، وقد روىٰ عنه =

[٧٢٢] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السراجُ أنا أبو سعيدِ بنُ رميحٍ نا عمرُ بنُ سعيدِ بنِ حاتمٍ نا عليُّ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ نا محمدُ ابنُ عثمانَ أبو الجماهرِ أنا سعيدُ بنُ بشيرٍ عنْ قتادةَ قالَ: «منْ حَدَّثَ[1] قبلَ حينِهِ، افتضحَ في حينِهِ».

***

= جماعة، فمثله حسن الحديث، وشيخ المصنف سبق برقم (١٤٥)، وهو ثقة، وصالح ابن إبراهيم بن محمد بن رشدين قال المعلق على الطيوريات (١٠٧٧): لم أقف على ترجمته، ثم قال (١١١٩): ذكره الذهبي بدون جرح ولا تعديل.

قلت: قال السلفي في «مشيخته» (٢٢): حدثنا الشيخ الثقة أبو علي صالح بن إبراهيم بن محمد بن صالح بن أحمد بن رشدين بن عبد العزيز بن عمر بن رشدين في منزله بمصر.

وقال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (٥٩٥): كان من أهل الأدب البارع والشعر الجيد، روى كثيرًا من أخبار المصريين.

والأثر رواه الخطابي في «العزلة» ص (٩٧)، البيهقي في «الشعب» (٨٢٦٤)، وابن عبد البر في «الجامع» (٩٨٤)، وابن عساكر (١٢/ ٤٨) من وجه آخر عن منصور الفقيه به.

(١) كذا بالمخطوطة، ولعله سقطت كلمة (من) من أوله، والله أعلم.

[٧٢٢] **إسناده ضعيف.**

سعيد بن بشير ضعيف، وعمر بن سعيد بن حاتم لم أقف له على ترجمة، وشيخ المصنف سبق برقم (١٧)، وهو ثقة، وعلي بن محمد بن الحسن سبق برقم (٦٤٩)، وهو ثقة، وأبو سعيد بن رميح هو أحمد بن محمد بن رميح تكلم فيه بعضهم، فقال الخطيب (٥/ ٨): ابن رميح كان ثقةً، ثبتًا، لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك، وأبو الجماهر قال في «التقريب»: ثقة.

مبلغُ السنِّ الذي يستحسنُ التحديثُ معهُ

* لا ينبغي أنْ يتصدىٰ صاحبُ الحديثِ للروايةِ إلا بعدَ دخولهِ في السنّ، وأما في الحداثةِ فذلكَ غيرُ مستحسنٍ:

[٧٢٣] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِيُّ قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزّ: «جهلُ الشبابِ معذورٌ، وعلمهُ محقورٌ».

[٧٢٤] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ قالَ: نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خَلَّادٍ نا عبدُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ مهديٍّ، - ينزلُ في سفحِ الجبلِ منْ رامهرمزَ - نا إبراهيمُ بنُ بِسْطَامَ قالَ: سمعتُ سليمانَ بنَ حربٍ يقولُ: قيلَ لحمادِ بنِ زيدٍ: إنّ خالدًا يحدثُ، فقالَ: «عَجِلَ خالدٌ».

[٧٢٥] **قالَ ابنُ خَلّادٍ:** الذي يصحّ عندي منْ طريقِ الأثرِ والنظرِ في الحدّ الذي إذا بلغهُ الناقلُ حسنَ بهِ أنْ يحدثَ: هوَ أنْ يستوفيَ الخمسينَ؛ لأنها انتهاءُ

---

[٧٢٣] **إسناده ضعيف، وقد سبق هذا الإسناد برقم (٢٦٧).**
وأورده ابن عبد البر في «الجامع» (١٠٦٤).

[٧٢٤] **إسناده ضعيف.**
عبد الله بن علي بن مهدي، وهو السفحي لم أقف له علىٰ ترجمة، وأما شيخ المصنف، والنهاوندي، وابن خلاد، فقد سبقوا برقم (٣)، وثلاثتهم ثقات، وإبراهيم بن بسطام قال شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٦٥٤١): لم أره إلا في ثقات ابن حبان.
قلت: ذكره أبو نعيم في «تاريخه» (٣٤٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وسليمان بن حرب ثقة معروف.
والأثر أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٨٥).

الكهولةِ، وفيها مجتمعُ الأشُدِّ، وليسَ بمستنكرٍ أنْ يحدثَ عندَ استيفاءِ الأربعينَ؛ لأنها حدُّ الاستواءِ، ومنتهىٰ الكمالِ، نبئَ رسولُ اللهِ ﷺ وهوَ ابنُ أربعينَ، وفي الأربعينَ تتناهىٰ عزيمةُ الإنسانِ وقوتهُ، ويتوفرُ عقلهُ، ويجودُ رأيهُ.

[٧٢٦] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ محمدٍ الحِنَّائِيُّ أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ الزبيرِ الكوفيُّ نا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ بنِ أبي العنبسِ القاضي نا يعلىٰ بنُ عبيدٍ عنْ سفيانَ عنْ عثمانَ بنِ الأسودِ عنْ مجاهدٍ عنِ ابنِ عباسٍ قرأ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ [الأحقاف:١٥] قالَ: ثلاثٌ وثلاثونَ ﴿وَٱسْتَوَىٰٓ﴾ [القصص:١٤] قالَ: أربعونَ سنةً.

* فإنِ احتيجَ إليهِ في روايةِ الحديثِ قبلَ أنْ تعلوَ سنهُ، فيجبُ عليهِ أنْ

---

[٧٢٥] «المحدث الفاصل» فقرة (٢٨٧).

[٧٢٦] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (١٧٤)، وهو ثقة، وأبو الحسن علي بن محمد بن الزبير وثقه الخطيب (١٢/ ٨١)، وإبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس قال الخطيب (٦/ ٢٥): كان ثقة، خيرًا، فاضلًا، دينًا، صالحًا، ووثقه غيره، ويعلىٰ بن عبيد، وسفيان، وهو الثوري ثقتان معروفان، وعثمان بن الأسود ثقة، ثبت، من رجال الجماعة، ومجاهد إمام معروف.

والأثر أخرجه القاسم بن موسىٰ الأشيب في «جزئه» (٥٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨٠٨٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٢٩) من طرق عن ابن عباس به.

تنبيه: تصحف في المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة: «محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي»، إلىٰ: «محمد بن عبد الله بن محمد الحنائي»، وقد سبق علىٰ الصواب في رقم (١٧٤).

يحدثَ، ولا يمتنعَ؛ لأنّ نشرَ العلمِ عندَ الحاجةِ إليهِ لازمٌ، والممتنعُ منْ ذلكَ عاصٍ، آثمٌ.

[٧٢٧] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرِ بنِ عبدِ الواحدِ الهاشميُّ بالبصرةِ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ الحافظُ نا عمرُ بنُ إبراهيمَ أبو الآذانِ قالَ: نا القاسمُ بنُ سعيدِ بنِ المسيبِ بنِ شريكٍ نا أبو النضرِ الأكفانيُّ نا سفيانُ الثَّوْرِيُّ عنْ جابرٍ، يعني الجُعْفِيَّ عنْ عطاءٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«منْ سئلَ عنْ علمٍ نافعٍ، فكتمهُ، جاءَ يومَ القيامةِ ملجمًا بلجامٍ منْ نارٍ»**.

---

[٧٢٧] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**
فيه جابر، وهو ابن يزيد الجعفي ضعيف، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٢٣)، وهو ثقة، وعبد الرحمن بن أحمد هو ابن عبد الله بن محمد بن زيد أبو عبد الله الختلي، قال الخطيب (١٠/ ٢٩٠): كان فهمًا، عارفًا، ثقة، حافظًا، وعمر بن إبراهيم أبو الآذان هو أبو بكر وثقه الخطيب (١١/ ٢١٥) وغيره، والقاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك وثقه الخطيب (١٢/ ٤٢٧)، وأبو النضر الأكفاني هو الحارث بن النعمان قال في «التقريب»: صدوق، وسفيان الثوري، وعطاء إمامان معروفان.
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٣١٠)، والشجري في «الأمالي» (٢٤٥)، وابن عساكر (٤٧/ ١١ - ١٢) من طريق القاسم بن سعيد به.
ورواه أبو يعلىٰ (٢٥٨٥)، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٥٩ - ١٦٠)، (٧/ ٤٠٦ - ٤٠٧)، وأبو عمرو السمرقندي في «الفوائد المنتقاة» (٤١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٩)، (١٢٠) كلهم من طريق عبد الأعلىٰ بن عامر الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.
وعبد الأعلىٰ ضعيف.
وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه أبو داود (٣٦٥٨)، والترمذي (٢٦٤٩)، وابن ماجه (٢٦١)، (٢٦٦)، وأحمد (٧٥٧١)، (٧٩٤٣)، (٨٠٤٩)، (٨٥٣٣)، (٨٦٣٨)، =

[٧٢٨] **أخبرني** أبو الحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي عونٍ النَّهْرَوَانِيُّ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ مالكٍ الإِسْكَافِيُّ نا عبيدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ شريكٍ البزازُ نا ابنُ أبي مريمَ نا ابنُ لهيعةَ حدثني أبو السمحِ عنِ ابنِ حجيرةَ الأكبرِ عنْ أبي هريرةَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ أنهُ قالَ: **«مثلُ الذي يتعلمُ علمًا، ثمّ لا يحدثُ بهِ،**

= (١٠٤١٩)، وغيرهم من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا به.

وقال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن.

وقال العقيلي (٣٠٥) بعد ذكره طريقا من طرقه عن أبي هريرة: رواه عمارة بن زاذان الصيدلاني عن علي بن الحكم عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه بإسناد صالح.

وأورده ابن القطان في «الوهم والإيهام» (٢٤٢٨) من طريق من طرقه، ثم قال: وله إسناد أحسن من ذاك، ثم وثق رواته.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند نعيم بن حماد في «زوائد زهد ابن المبارك» (٣٩٩)، والطبراني في «الكبير» (١٤٦١٧)، وفي «الأوسط» (٥٠٢٧)، وابن حبان (٩٦)، والحاكم (١/ ١٠٢)، وقال: هذا إسناد صحيح من حديث المصريين على شرط الشيخين، وليس له علة.

قال ابن الجوزي: فيه عبد الله بن وهب الفسوي قال ابن حبان: دجال، يضع الحديث.

قلت: ليس به، بل هو عبد الله بن وهب الإمام الثقة، وليس على شرط الشيخين كما قال الحاكم، فإن عبد الله بن عياش، وهو ابن عباس وأباه لم يخرج لهما البخاري، وقال ابن حجر في عبد الله بن عياش: صدوق، يغلط.

وله شاهد من حديث أنس عند ابن ماجه (٢٦٤)، ومن حديث أبي سعيد عنده أيضًا (٢٦٥)، وكلاهما ضعيف، وله شواهد أخرى ضعيفة.

وجمله القول أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

مثلُ رجلٍ رزقهُ اللهُ مالًا، فكنزهُ، فلمْ ينفقْ منهُ».

---

[٧٢٨] **صحيح لغيره.**

وفي هذا الإسناد ابن لهيعة، وهو ضعيف من قبل حفظه، وأبو السمح هو دراج بن سمعان قال في «التقريب»: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، وشيخ المصنف سبق برقم (١٨٩)، وهو صدوق، وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي وثقه الخطيب (٣/ ٢١٩)، وعبيد بن عبد الواحد بن شريك قال الدارقطني: صدوق، ووثقه غيره كما في «تاريخ بغداد» (١١/ ٩٩ - ١٠٠)، وابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم أبو محمد المصري ثقة، ثبت، فقيه من رجال الجماعة، وابن حجيرة هو عبد الرحمن قال في «التقريب»: ثقة من رجال مسلم.

ورواه أبو خيثمة في «العلم» (١٦٢)، وابن عدي (٣/ ١٥)، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧٧٤)، (٧٧٧).

وفي بعض هذه المصادر رواه عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة، وروايته أحسن حالًا من رواية غيره.

وله طريق آخر عن أبي هريرة، أخرجه أحمد (١٠٤٧٦)، ومسدد كما في «المطالب العالية» (٣٠٤٧)، والدارمي (٥٥٦)، والبزار كما في «كشف الأستار» (١٧٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٢٨)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص (٧٨) رقم (٢٧)، وابن عساكر (٢٩/ ٤٨)، وفي إسناده إبراهيم بن مسلم الهجري، وفيه ضعف.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند ابن جميع في «معجمه» ص (٣٤١)، والشجري في «الأمالي» (٣٢٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧٧٨)، وابن عساكر (٩/ ١٦)، والذهبي في «السير» (١٨/ ٥٢٣)، قال الذهبي: عيسىٰ لا يوثق به، وهو عيسىٰ بن شعيب.

ورواه القضاعي في «الشهاب» (٢٦٣) من حديث ابن مسعود، وفيه إبراهيم الهجري أيضًا.

ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٣٨ - ٢٣٩)، والدارمي (٥٥٥) وغيرهما عن سلمان من

⇦=

[٧٢٩] **أخبرني** أبو بكرٍ محمدُ بنُ المظفرِ بنِ عليِّ بنِ حربٍ المقرئُ الدِّيْنَوَرِيُّ نا أبو عليِّ بنُ حبشٍ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ الرَّازِيُّ نا أبو سعيدٍ الأشجُّ نا ابنُ يمانٍ عنْ أشعثَ عنْ جعفرٍ عنْ سعيدٍ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ﴾ [النساء:٣٧] قالَ: «هذا في العلمِ، ليسَ للدنيا منهُ شيءٌ».

[٧٣٠] **نا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ عليِّ بنِ حبيشٍ نا إسحاقُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سلمةَ نا محمدُ بنُ سهلِ بنِ عسكرٍ نا أبو صالحٍ الفَرَّاءُ قالَ: سمعتُ ابنَ المباركِ يقولُ: منْ بخلَ بالعلمِ ابتليَ بثلاثٍ: إما أنْ يموتَ، فيذهبَ علمهُ، أوْ ينساهُ، أوْ يتبعَ سلطانًا.

= قوله.

وجملة القول أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

وأورده شيخنا الألباني في «الصحيحة» (٣٤٧٩).

[٧٢٩] **إسناده صالح.**

فيه ابن يمان، وهو يحيىٰ بن يمان العجلي، قال الذهبي: صالح الحديث، وأشعث هو ابن إسحاق الأشعري، قال في «التقريب»: صدوق، وجعفر هو ابن أبي المغيرة القمي قال في «التقريب»: صدوق، يهم، وشيخ المصنف سبق برقم (٢٤٨)، وهو صدوق، وأبو علي سبق أيضًا برقم (٢٤٨)، وهو ثقة، وابن أبي حاتم، والأشج ثقتان معروفان.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٩٤٩٩)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٣١٦)، والعجلي في «الثقات» ص (١٨٢).

وأخرجه ابن أبي حاتم (٥٣١٧) من وجه آخر عن جعفر بمعناه.

[٧٣٠] **إسناده صحيح.**

أبو نعيم هو صاحب «الحلية»، ومحمد بن علي بن حبيش هو أبو الحسين الناقد وثقه =

[٧٣١] أخبرني عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ الفارسيُّ نا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ محمدِ بنِ سليمانَ البَاغَنْدِيَّ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ حربٍ يقولُ: إنما حملَ حسينُ بنُ عليٍّ الجُعْفِيُّ على الحديثِ أنهُ رأى في النومِ كأنهُ في روضةٍ خضراءَ، وفيها كراسيُّ موضوعةٌ، على كرسيٍّ منها زائدةُ، وعلى الآخرِ الفضيلُ، وذكرَ رجالًا، وكرسيٌّ منها ليسَ عليهِ أحدٌ، قالَ: فأهويتُ نحوهُ، فقيلَ: لا تجلسْ، فقلتُ: هؤلاءِ أصحابي، أجلسُ إليهمْ، قالَ: «إنّ هؤلاءِ بذلوا ما استودعوا، وإنكَ منعتهُ، فأصبحَ يحدثُ».

[٧٣٢] أنا أبو عليٍّ بنُ فَضَالَةَ النيسابوريُّ قالَ: سمعتُ أبا أحمدَ يوسفَ بنَ محمدٍ الطُّوسِيَّ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ المسيبِ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ بشارٍ يقولُ: «قدْ كتبَ عني خمسةُ قرونٍ، وسألوني الحديثَ، وأنا ابنُ ثمانيَ عشرةَ،

= أبو نعيم، والبرقاني، وابن أبي الفوارس، وإسحاق بن عبد الله بن سلمة هو إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة أبو يعقوب البزاز وثقه الدارقطني، والخطيب كما في «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٨٨)، ومحمد بن سهل بن عسكر سبق برقم (١)، وهو ثقة، وأبو صالح الفراء هو محبوب بن موسى قال في «التقريب»: صدوق.

والأثر رواه ابن حبان في «روضة العقلاء» ص (٤٠)، وابن المقرئ في «معجمه» (٥٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٦٥)، والبيهقي في «المدخل» (٥٨٦)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (١٠١٩)، وعبد الوهاب بن منده في «الفوائد» (١١٤)، وابن عساكر (٣٤/ ٣٠٣)، وعياض بن موسى في «الإلماع» ص (٢١٨).

[٧٣١] إسناده حسن.

علي بن حرب سبق برقم (٩٦)، وهو صدوق، وشيخ المصنف سبق برقم (٢٥)، وعمر بن أحمد سبق برقم (٧١)، والباغندي سبق برقم (٥٥٤)، وثلاثتهم ثقات.

فاستحييتُ أنْ أحدثَهمْ في المدينةِ، فأخرجتهمْ إلىٰ البستانِ، فأطعمتهمُ الرطبَ، وحدثتهمْ».

* قالَ أبو بكرٍ: وقدْ حدثتُ أنا، ولي عشرونَ سنةً، حينَ قدمتُ منَ البصرةِ، كتبَ عني شيخنا أبو القاسمِ الأزهريُّ أشياءَ، أدخلها في تصانيفهِ، وسألني، فقرأتها عليهِ، وذلكَ في سنةِ اثنتيْ عشرةَ وأربعمائةٍ.

[٧٣٣] **أخبرني** الحسنُ بنُ محمدٍ الدَّرْبَنْدِيُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ ابنِ سليمانَ الحافظُ ببخارىٰ أنا خلفُ بنُ محمدٍ قالَ: سمعتُ أبا العباسِ الفضلَ ابنَ إسحاقَ بنِ الفضلِ البزازَ يقولُ: نا أحمدُ بنُ المنهالِ العابدُ نا أبو بكرٍ الأعينُ قالَ: كتبنا عنْ محمدِ بنِ إسماعيلَ، يعني البخاريَّ علىٰ بابِ محمدِ بنِ يوسفَ الفِرْيَابِيِّ، وما في وجههِ شعرةٌ، فقلتُ: ابنُ كمْ كنتَ؟ قالَ: ابنُ سبعَ عشرةَ سنةً.

---

[٧٣٢] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة**.

أبو أحمد يوسف بن محمد الطوسي، وهو يوسف بن محمد بن محمد بن يوسف أبي نصر الطوسي لم أقف له علىٰ ترجمة، وشيخ المصنف سبق برقم (١٢٠)، ومحمد بن المسيب سبق برقم (٩٢)، وهما ثقتان.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٠٢)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٥١٧/٢٤).

[٧٣٣] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه خلف بن محمد، وهو الخيام سبق برقم (٣٦٦)، وهو ضعيف جدًا، وأحمد بن المنهال العابد لم أقف له علىٰ ترجمة، وأما شيخ المصنف الدربندي، وشيخه محمد ابن أحمد فقد سبقا برقم (١٥٣)، وهما ثقتان، وأبو العباس الفضل بن إسحاق وثقه الخطيب (١٢/ ٣٦٠)، وأبو بكر الأعين هو محمد بن أبي عتاب قال في «التقريب»: =

[٧٣٤] **أنا** محمدُ بنُ أبي الفوارسِ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ ابنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزِّ: «الجاهلُ صغيرٌ، وإنْ كانَ شيخًا، والعالمُ كبيرٌ، وإنْ كانَ حدثًا».

[٧٣٥] **أنا** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّرِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ نا أبو إسماعيلَ الترمذيُّ نا عبدُ العزيزِ الأويسيُّ نا مالكٌ عنْ ربيعةَ بنِ أبي عبدِ الرحمنِ أنهُ كانَ يقولُ: «لا ينبغي لأحدٍ يعلمُ أنَّ عندهُ شيئًا منَ العلمِ يضيِّعُ نفسهُ».

***

= صدوق.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٥)، وابن عساكر (٥٥/ ٤٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٤٩)، والذهبي في «السير» (١٢/ ٤٠١).

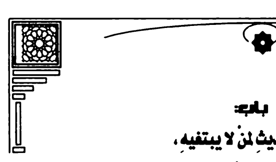
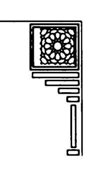
[٧٣٤] **إسناده ضعيف، وقد سبق كله برقم** (٢٦٧).

وأورده ابن عبد البر في «الجامع» (١٠٦١).

[٧٣٥] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف السكري، وشيخه محمد بن عبد الله سبقا برقم (٨)، وهما ثقتان، وأبو إسماعيل الترمذي هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه البخاري في «الجامع الصحيح» في كتاب العلم، باب رفع العلم، وظهور الجهل، وفي «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٦ - ٢٨٧) معلقًا، والبيهقي في «المدخل» (٦٨٧).

[١٨] باب: كراهة التحديث لمن لا يبتغيه، وأن من ضياعه بذله لغير أهليه

[٧٣٦] **أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلِ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ أنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ حدثني أبي، وأنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ ابنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ حدثني أبو عبدِ اللهِ، وهوَ أحمدُ بنُ حنبلٍ نا محمدُ ابنُ جعفرٍ نا شعبةُ عنْ سليمانَ عنْ أبي الضحىٰ - وفي حديثِ عبدِ اللهِ قالَ: سمعتُ أبا الضحىٰ يحدثُ - عنْ مسروقٍ قالَ: لا تنشرْ بزَّكَ إلا عندَ منْ يبغيهِ، قالَ عبدُ اللهِ: قالَ أبي: يعني الحديثَ.

[٧٣٧] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ إسماعيلَ التَّكَكِيُّ أنا أحمدُ ابنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحربيُّ حدثني إسماعيلُ بنُ أبي الحارثِ نا شبابةُ نا قيسٌ عنْ عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ عنْ مسروقٍ قالَ: «نكدُ

---

[٧٣٦] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٦٢)، وشيخه محمد بن أحمد سبق برقم (١٥٢)، وابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وأربعتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤٣٠)، وأحمد في «العلل» (٣٦٠)، وابن عساكر (٦٠/ ٣٣٧).

الحديثِ الكذبُ، وآفتهُ النسيانُ، وإضاعتهُ أنْ تحدثَ بهِ غيرَ أهلِهِ».

[٧٣٨] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ نا القاضي أبو بكرٍ محمدُ بنُ عمرَ بنِ الجعابيِّ نا إبراهيمُ بنُ عليٍّ العمريُّ نا معلىٰ بنُ مهديٍّ نا يزيدُ بنُ زريعٍ نا حجاجٌ الصوافُ عنْ أرطأةَ بنِ أبي أرطأةَ عنْ عكرمةَ قالَ: إنّ لهذا الحديثِ ثمنًا، قالوا: وما ثمنهُ؟ قالَ: أنْ يوضعَ عندَ منْ يحسنُ حفظهُ، ولا يضيعهُ.

---

[٧٣٧] **إسناده لين.**

فيه قيس، وهو ابن الربيع الأسدي فيه لين، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف أبو الحسن محمد بن عبد العزيز قال الخطيب (٢/ ٣٥٤): كتبت عنه، وكان ثقة، وابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، وهو ثقة، والحربي إمام معروف، وإسماعيل بن أبي الحارث هو ابن أسد ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن عدي (١/ ٣٧) من وجه آخر عن قيس بن الربيع من قوله.

ورواه أحمد في «العلل» (٧٠٣) من طريق أبي إسرائيل الملائي عن عبد الملك بن عمير قال: كان يقال: فذكره.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٢٢)، والدارمي (٦٢٤)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦٩٠) عن الأعمش عن النبي ﷺ مرسلًا.

التككي: قال السمعاني في «الأنساب» (١/ ٤٩٥): بكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين، وفتح الكاف، وفي آخرها كاف أخرىٰ، هذه النسبة إلىٰ تكك، وهي جمع تكة.

[٧٣٨] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن عمر أبو بكر الجعابي قال الذهبي: من أئمة هذا الشأن، إلا أنه فاسق، رقيق الدين، وأرطأة ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحا، ولا تعديلًا، وشيخ المصنف سبق برقم (٥٠٣)، وهو صدوق، وإبراهيم بن علي هو ابن إبراهيم بن محمد ابن عبد العزيز أبو إسحاق وثقه الخطيب (٦/ ١٣٢)، ومعلىٰ بن مهدي قال أبو حاتم: يأتي أحيانًا بالمناكير، فقال الذهبي: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه، وحجاج =

[٧٣٩] **أنا** الحسنُ بنُ عليٍّ التميميُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا عبدُ اللهِ ابنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا عبدُ الوهابِ الثَّقَفِيُّ عنْ أيوبَ عنْ أبي قلابةَ قالَ: لا تحدثِ الحديثَ منْ لا يعرفهُ، فإنّ منْ لا يعرفهُ يضرهُ، ولا ينفعهُ.

[٧٤٠] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ البزازُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا هدبةُ بنُ خالدٍ نا مهديُّ بنُ ميمونٍ نا غيلانُ عنْ مطرفٍ قالَ: لا تطعمْ طعامكَ منْ لا يشتهيهِ، أيْ: لا تحدِّثْ بالحديثِ منْ لا يريدهُ.

=

الصواف هو ابن أبي عثمان قال في «التقريب»: ثقة، حافظ من رجال الجماعة.

والأثر أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٣٩١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٠٥)، وابن عدي (٥/ ٢٧٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧٠٠)، وابن عساكر (٤٣/ ٢٢٠) كلهم من طريق يزيد بن زريع به.

[٧٣٩] **أثر صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه الحسن بن علي التميمي سبق برقم (١٨١)، وفيه ضعف، وهو متابع، والقطيعي سبق برقم (١٢٩)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤١٢، ٤٣٠)، وأحمد في «الزهد» (١٧٧٣)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٨٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (٨٩٠) من طرق عن عبد الوهاب الثقفي به.

[٧٤٠] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٥)، وشيخه عبيد الله البزاز سبق برقم (١٦٥)، وهما ثقتان، وعبد الله بن محمد، وهو البغوي ثقة معروف، وكذلك باقي رجال الإسناد، وغيلان هو ابن جرير، ومطرف، هو ابن عبد الله بن الشخير.

ورواه الدارمي (٣٨٠)، وابن سعد (٧/ ١٤٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٤٣).

[٧٤١] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ، ومحمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ قالا: أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ قالَ: نا - وفي حديثِ ابنِ الفضلِ: أنا - أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا محمدُ بنُ يحيىٰ نا عبدُ الرزاقِ عنْ معمرٍ عنْ عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ قالَ: «إنّ من إضاعةِ العلمِ أنْ تُحدِّثَ بهِ منْ ليسَ لهُ بأهلٍ».

[٧٤٢] أنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفيُّ نا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ المُزَنِيُّ نا إسحاقُ بنُ خالويهِ المقرئُ بواسطٍ ح وأنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ نا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ قالا: نا عليُّ بنُ بحرٍ نا هشامُ بنُ يوسفَ نا معمرٌ عنْ عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ قالَ: منْ إضاعةِ العلمِ - وقالَ أبو نعيمٍ: الحديثِ - أنْ تُحدِّثَ بهِ غيرَ أهلِهِ.

---

[٧٤١] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، ومحمد بن الحسين برقم (٦٦)، ودعلج بن أحمد برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وأربعتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه البيهقي في «المدخل» (٦١٤).

ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٤٨٠)، ومن طريقه ابن معين في معرفة الرجال (٩٠٩) عن معمر عن عبد الملك بن عمير عن رجل، قال معمر: لا أحفظ اسمه فذكره.

وسيأتي في الذي بعده من طريق هشام بن يوسف عن معمر عن عبد الملك بن عمير من قوله، فترجح كونه من قول عبد الملك بن عمير، وإلا فيحمل علىٰ الوجهين، والله أعلم.

[٧٤٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف أبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، وعبد الله بن جعفر سبق برقم (٤٦)، وإسماعيل بن عبد الله سبق برقم (٢٣٨)، وثلاثتهم ثقات، وأحمد بن عبد الله =

[٧٤٣] أنا ابنُ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلٌ حدثني سليمانُ بنُ أبي شيخٍ نا أبو سفيانَ الحميريُّ قالَ: قدمَ الأعمشُ السوادَ، فسألوهُ أنْ يحدثَهمْ، فأبىٰ، فقيلَ لهُ: لوْ حدثتهمْ قالَ: ومنْ يعلقُ الدرَّ علىٰ الخنازيرِ؟!

[٧٤٤] أنا حمزةُ بنُ محمدِ بنِ طاهرٍ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ شاذانَ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ حدثني أبو سعيدٍ الأشجُّ قالَ: نا حميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الرؤاسيُّ قالَ: سمعتُ الأعمشَ يقولُ: انظروا أنْ لا تنثروا هذهِ الدنانيرَ علىٰ الكنائسَ - يعني الحديثَ -، قالَ حميدٌ: وسمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ الأعمشَ يقولُ: لا تنثروا اللؤلؤَ تحتَ أظلافِ الخنازيرِ.

=

ابن محمد المزني هو أبو محمد المغفلي، قال الذهبي في «السير» (١٦/ ١٨١): الإمام، العالم، القدوة، الحافظ، ذو الفنون، وقال الحاكم: كان إمام أهل خراسان، بلا مدافعة، وإسحاق بن خالويه وثقه الدارقطني كما في «سؤالات السهمي» (١٨٨)، وعلي بن بحر هو ابن بري قال في «التقريب»: ثقة، فاضل، وهشام بن يوسف، ومعمر ثقتان معروفان.

وقد سبق في الذي قبله.

[٧٤٣] **صحيح.**

وصوابه: أبو سفيان الحميري عن سفيان بن حسين قال: قدم الأعمش، كما سبق برقم (٣٦٧)، وسبق تخريجه هناك.

وشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وحنبل هو ابن إسحاق ثقة معروف، وسليمان بن أبي شيخ وثقه أبو داود.

[٧٤٤] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وبقية الرواة ثقات معروفون.

وأخرجه أبو سعيد الأشج في «جزئه» (١٧٥)، (١٧٦)، وأبو القاسم البغوي في
=

* قال الخطيب أبو بكر: قال بعض الشعراء:

لا تَجُــدْ بِالعَطــاءِ في غَيــرِ حَــقٍّ... لَـيسَ في مَنعِ غَيـرِ ذي الحَـقِّ بخـلُ
إِنَّمــا الجُـودُ أنْ تَجـودَ عَلـىٰ مَــن... هُــوَ لِلجـودِ مِنـكَ وَالبَـذلِ أهـلُ

[٧٤٥] **وأنا** حمزةُ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ نا داودُ بنُ عمرٍو نا جريرٌ قالَ: سمعتُ مغيرةَ يقولُ: إني لأحتسبُ في منعي الحديثَ كما تحتسبونَ في بذلهِ.

[٧٤٦] **أنا** أبو عليٍّ الحسنُ بنُ غالبٍ المقرئُ نا أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ المعروفُ بابنِ المطبوعِ البزازُ نا خيثمةُ بنُ سليمانَ الأطرابلسيُّ قالَ: سمعتُ العباسَ بنَ الوليدِ يقولُ: سمعتُ أبا مُسْهِرٍ يقولُ: سمعتُ مالكَ بنَ أنسٍ يقولُ: «طارحُ العلمِ عندَ غيرِ أهلهِ كطارحِ الزَّبَرْجَدِ للخنازيرِ».

= «الجعديات» (٧٦٤)، (٧٦٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٩٧)، (٧٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٥٢)، والخطيب في «تقييد العلم» (٣٠٧)، والذهبي في «السير» (٦/ ٢٢٩ - ٢٣٠).

[٧٤٥] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا في الذي قبله، وهم ثقات، وداود بن عمرو هو ابن زهير أبو سليمان البغدادي، قال في «التقريب»: ثقة من رجال مسلم، وجرير هو ابن عبد الحميد الضبي ثقة معروف.

والأثر رواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦٧١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٠٢)، والذهبي في «السير» (٦/ ١٢).

[٧٤٦] **إسناده صالح**.

=

[٧٤٧] **أخبرني** عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ الدِّمَشْقِيُّ في كتابِهِ إلىٰ محمدِ بنِ يوسفَ النيسابوريِّ عنهُ قالَ: أنا أبو الميمونِ البَجَلِيُّ أنا أبو زُرْعَةَ عبدُ الرحمنِ ابنُ عمرٍو نا أبو مُسْهِرٍ قالَ: سمعتُ سعيدَ بنَ عبدِ العزيزِ يقولُ في الذينَ يضعونَ الأحاديثَ عندَ غيرِ أهلِها: وقعَ العلمُ عندَ الحمقىٰ.

***

كراهةُ التحديثِ لمنْ عارضهُ الكسلُ والفتورُ

* حقُّ الفائدةِ أنْ لا تساقَ إلا إلىٰ مبتغيها، ولا تعرضَ إلا علىٰ الراغبِ فيها، فإذا رأىٰ المحدثُ بعضَ الفتورِ منَ المستمعِ فليسكتْ، فإنّ بعضَ الأدباءِ قالَ: نشاطُ القائلِ علىٰ قدرِ فهمِ المستمعِ:

[٧٤٨] **أنا** مَكِّيُّ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الرزاقِ الحريريُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ

= أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد المعروف بابن المطبوع قال الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٣٩): حدثني عنه الحسن بن غالب المقرئ من كتابه العتيق، وحكىٰ لي عنه أنه قال: سمعت حديثًا كثيرًا إلا أن كتبي ذهبت، فهذا دال علىٰ أن رواية الخطيب عنه منتقاة، والحسن بن غالب سبق برقم (٩)، وهو ثقة، والعباس بن الوليد سبق برقم (٢٧٤)، وهو ثقة، وخيثمة بن سليمان قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤١٢): الإمام، الثقة، المعمر، محدث الشام، وقال الخطيب: ثقة، ثقة، وأبو مسهر إمام معروف.

[٧٤٧] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٥٨٦)، وكذلك أبو الميمون، ومحمد بن يوسف سبق برقم (١٤٥)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٣٦٠)، وابن عساكر (٢٣/ ١٤٥).

إبراهيمَ نا محمدُ بنُ غالبٍ حدثني عمرُو بنُ عونٍ نا خالدٌ عنْ يزيدَ بنِ أبي زيادٍ عنْ زيدِ بنِ وهبٍ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ: «حدثِ القومَ ما رمقوكَ بأبصارهمْ، فإذا رأيتَ منهمْ فترةً فانزِعْ».

[٧٤٩] نا أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ المُعَدَّلُ أخبرنا الحسينُ بنُ صفوانَ البَرْذَعِيُّ نا أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي الدنيا نا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ الجشميُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ نا سفيانُ عنْ عاصمٍ الأحولِ عنِ السميطِ عنْ أبي الأحوصِ عنْ عبدِ اللهِ قالَ: حدثِ القومَ ما أقبلتْ عليكَ قلوبهمْ، فإذا انصرفتْ قلوبهمْ فلا تحدثْهمْ، قيلَ لهُ: ما علامةُ ذلكَ؟ قالَ: إذا حدّقوكَ بأبصارهمْ، فإذا تثاءبوا، واتكأَ بعضهمْ على بعضٍ، فقدِ انصرفتْ قلوبهمْ، فلا تحدثْهمْ.

---

[٧٤٨] **إسناده صحيح لغيره.**

يزيد بن أبي زياد ضعيف، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٥٦٤)، ومحمد بن عبد الله برقم (٨)، وهما ثقتان، ومحمد بن غالب هو التمتام، وثقه الدارقطني، وعمرو بن عون قال في «التقريب»: ثقة ثبت من رجال الجماعة، وكذلك خالد، وهو ابن عبد الله الطحان، وزيد بن وهب.

وسيأتي في الذي بعده، وهو حسن لذاته، وسيأتي بعده أيضًا من وجه آخر.

[٧٤٩] **إسناده حسن، وهو صحيح لغيره.**

السميط، وهو ابن عمير قال في «التقريب»: صدوق، روى له مسلم، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٦٢)، وهو ثقة، والحسين بن صفوان البرذعي قال الخطيب (٨/ ٥٤): كان صدوقًا، وأبو بكر بن أبي الدنيا إمام معروف صاحب التصانيف الكثيرة، وعبيد الله بن عمر الجشمي هو ابن ميسرة القواريري ثقة ثبت من رجال الصحيحين، وكذلك عاصم الأحول، وأبو الأحوص، وهو الجشمي.

=⇦

[٧٥٠] **أنا** أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الكاتبُ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ نا بشرُ بنُ موسىٰ نا خلادُ بنُ يحيىٰ نا مسعرٌ عنْ معنٍ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ: «إنّ للقلوبِ شهوةً وإقبالًا، وإنّ للقلوبِ فترةً وإدبارًا، فاغتنموها عندَ شهوتها، ودعوها عندَ فترتِها وإدبارِها».

[٧٥١] **أخبرني** أبو الحسينِ عليُّ بنُ عبدِ الوهابِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ السُّكَّرِيُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ أنا جعفرُ بنُ أحمدَ المروزيُّ نا إسماعيلُ ابنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ حمادٍ بالكوفةِ نا ابنُ فضيلٍ عنْ أشعثَ عنْ كردوسٍ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ: «إنّ للقلوبِ نشاطًا وإقبالًا، وإنّ لها توليةً وإدبارًا، فحدثوا الناسَ ما أقبلوا عليكمْ».

= ورواه البيهقي في «المدخل» (٦٠٣)، (٦٠٤).
وسيأتي من أوجه أخرىٰ عن ابن مسعود.

[٧٥٠] **صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، وهو منقطع.**
معن هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ثقة من رجال الصحيحين، ولم يسمع من جده عبد الله، ولم يدركه، وشيخ المصنف سبق برقم (٢٧٠)، ومحمد بن أحمد سبق برقم (١٩٢)، وبشر بن موسىٰ سبق برقم (١٧٢)، وثلاثتهم ثقات، وخلاد بن يحيىٰ هو ابن صفوان من رجال البخاري، ومسعر هو ابن كدام إمام معروف.
ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٣٤)، والأثر صحيح بمجموع طرقه كما سبق.

[٧٥١] **صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.**
فيه أشعث، وهو ابن سوار، وهو ضعيف، وكردوس، وهو الثعلبي قال في «التقريب»: مقبول، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن حماد، وهو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن يحيىٰ بن حماد، قال الدارقطني في «سؤالات السهمي» (٢٠٩): ليس بالقوي، وهو متابع، وابن فضيل، وهو محمد ثقة من رجال الجماعة، وجعفر بن أحمد =

[٧٥٢] **أنا** أبو الحسينِ بنُ بِشْرَانَ أنا الحسينُ بنُ صفوانَ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي الدنيا نا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ، وأنا محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا أبو خيثمةَ نا عبدُ الرحمنِ نا أبو خلدةَ قالَ: سمعتُ أبا العاليةِ يقولُ: حدثِ القومَ ما حملوا، قالَ: قلتُ: ما ما حملوا؟ قالَ: ما نشطوا.

***

منْ كانَ لا يحدثُ أهلَ البدعِ

[٧٥٣] **أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرئَ علىٰ أبي عليِّ بنِ

= هو ابن محمد بن يحيىٰ أبو محمد القاري المؤذن، ويعرف بالبارد وثقه الدارقطني، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وهو ثقة، وعلي بن عبد الوهاب قال الخطيب (١٢/ ٤٤): كتبت عنه، وكان صدوقًا.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٩١)، والدارمي (٤٤٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٧٠)، وقد سبق أنه صحيح لغيره، وأخرج الدارمي (٤٤٧) بإسناد صحيح عن عبد الله بمعناه.

وأخرج البخاري (٦٨)، ومسلم (٢٨٢١) عن ابن مسعود قال: كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا.

[٧٥٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف ابن بشران سبق برقم (٦٢)، والحسين بن صفوان سبق برقم (٧٤٩)، وشيخ المصنف الآخر الحربي سبق برقم (٢١٦)، وعمر بن إبراهيم سبق برقم (٨١)، وأربعتهم ثقات، وأبو خلدة هو خالد بن دينار السعدي ثقة من رجال البخاري، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه أبو خيثمة في «العلم» (٩٨)، وابن عساكر (٢٠/ ١٤٤-١٤٥).

الصوافِ وأنا أسمعُ أخبركمْ جعفرُ بنُ محمدِ الفِرْيَابِيُّ قالَ: سمعتُ الفضلَ بنَ مقاتلٍ البلخيَّ قالَ: سمعتُ النضرَ بنَ شميل يقولُ: كانَ سليمانُ التيميُّ إذا جاءهُ منْ لا يعرفهُ منْ أهلِ البصرةِ قالَ: أتشهدُ أنَّ الشقيَّ منْ شقيَ في بطنِ أمهِ، وأنَّ السعيدَ منْ وعظَ بغيرِهِ؟ فإنْ أقرَّ وإلا لمْ يحدثهُ.

[٧٥٤] **وقال:** سمعتُ النضرَ بنَ شميلٍ يقولُ: «كانَ ابنُ عونٍ لا يقبضُ ما بينَ عينيهِ لأحدٍ، فإذا جاءهُ القدريُّ أوِ المرجئُ صرفَ بوجهِهِ عنهُ».

[٧٥٥] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ أنَّ معاذَ بنَ المثنىٰ حدثهمْ نا سوارُ بنُ عبدِ اللهِ نا معاذُ بنُ معاذٍ قالَ: لما قدمَ عكرمةُ ابنُ عمارٍ أتاني خالدُ بنُ الحارثِ، فقالَ: قدْ قدمَ هذا الرجلُ، فانطلقْ بنا إليهِ، قالَ: فمضيتُ معهُ، فكانَ أولُ كلمةٍ سمعتها منهُ، وقدِ اجتمعَ الناسُ عندهُ في مسجدِ أبي روميٍّ قالَ: أحرِّجُ علىٰ رجلٍ كانَ يرىٰ القدرَ إلا خرجَ عني.

---

[٧٥٣] إسناده صحيح.

شيخ المصنف البرقاني سبق برقم (٩)، والصواف سبق برقم (١٥٢)، والفريابي برقم (١٠٠)، وثلاثتهم ثقات، والفضل بن مقاتل البلخي هو الأزدي قال في «التقريب»: ثقة، والنضر بن شميل إمام معروف.

والأثر رواه الفريابي في القدر (٣٣٢).

[٧٥٤] إسناده صحيح كالذي قبله.

أخرجه الفريابي في القدر (٣٣١).

[٧٥٥] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٨٧)، ومحمد بن عبد الله سبق برقم (٨)، ومعاذ بن المثنىٰ برقم (٢٠٠)، وثلاثتهم ثقات، وسوار بن عبد الله هو ابن سوار بن عبد الله العنبري، قال في «التقريب»: ثقة، ومعاذ بن معاذ هو العنبري ثقة، متقن من رجال الجماعة.

[٧٥٦] أنا البَرْقَانِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه الهَرَوِيُّ أنا الحسينُ ابنُ إدريسَ نا ابنُ عمارٍ قالَ: كنا عندَ معاذِ بنِ معاذٍ، وقدْ تشفعَ لنا إليهِ رجلٌ، فقالَ: إنّ هؤلاءِ أهلُ سنةٍ، فحدثهمْ، فلما جئنا إليهِ، قالَ لنا: أنتمْ أصحابُ سنةٍ، ثمّ بكىٰ معاذٌ، وقالَ: «لوْ أعلمُ أنكمْ أصحابُ سنةٍ لأتيتكمْ في بيوتكمْ حتىٰ أحدثَكمْ».

[٧٥٧] أنا محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ عليٍّ البزازُ أنا عمرُ بنُ محمدِ بنِ سيفٍ نا عبدُ اللهِ بنُ أبي داودَ السجستانيُّ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: قالَ حسينٌ الجُعْفِيُّ: كانَ زائدةُ لا يحدثُ أحدًا حتىٰ يمتحنهُ، فكلمتهُ في رجلٍ أنْ يحدثَهُ، فقالَ: هوَ صاحبُ سنةٍ؟ قلتُ: إيشْ صاحبُ سنةٍ؟ هوَ منْ ولدِ أبي بكرٍ الصديقِ، قالَ: واللهِ ما قتلَ عثمانَ إلا رجلٌ منْ ولدِ أبي بكرٍ الصديقِ.

[٧٥٨] أنا أبو القاسمِ الحسينُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ بنِ شيطا البزازُ نا عليُّ ابنُ محمدِ بنِ المعلىٰ الشُّونيزيُّ، وأنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عمرَ بنِ بكيرٍ النجارُ أنا موسىٰ بنُ عليِّ بنِ موسىٰ البزازُ الأحولُ قالا: نا جعفرُ بنُ محمدٍ الفِرْيَابِيُّ حدثني عباسٌ العنبريُّ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ يونسَ يقولُ: رأيتُ زهيرَ بنَ معاويةَ جاءَ إلىٰ زائدةَ بنِ قدامةَ، فكلمهُ في رجلٍ يحدثهُ، فقالَ: منْ أهلِ السنةِ

---

[٧٥٦] إسناده صحيح، وقد سبق الإسناد كله برقم (٩).
وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ١٣٤).

[٧٥٧] إسناده صحيح.
شيخ المصنف سبق برقم (٥٨٣)، وهو ثقة، وعمر بن محمد بن سيف وثقه الخطيب (١١/ ٢٥٩)، وبقية رواته ثقات معروفون.
والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٠٣) من وجه آخر عن زائدة بمعناه.

هوَ؟ قالَ: ما أعرفهُ ببدعةٍ، قالَ: هيهاتَ، أمنْ أهلِ السنةِ هوَ؟ فقالَ زهيرٌ: متىٰ كانَ الناسُ هكذا؟ فقالَ زائدةُ: متىٰ كانَ الناسُ يشتمونَ أبا بكرٍ وعمرَ؟.

[٧٥٩] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يونسَ - وذكرَ زائدةَ، فقالَ: كانَ لا يحدثُ الرافضةَ، قالَ: وعبيدُ اللهِ هذا الأعورُ الكِنْدِيُّ احتالَ، وجاءَ، وذهبَ حتىٰ سمعَ منهُ حديثينِ، ولقدْ ذهبتُ معَ المشايخِ إليهِ - وأظنّ قدْ ذكرَ أبا أسامةَ وغيرهُ - قالَ: فسلمتُ عليهِ، وقمتُ لأنصرفَ، فأخذَ بأسفلِ قميصي، فقالَ: اجلسْ حتىٰ تسمعَ هذا الذي أريدُ أنْ أقرأهُ عليهمْ.

---

[٧٥٨] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف أبو بكر النجار سبق برقم (٣١٩)، وهو ثقة، وعلي بن محمد بن المعلىٰ قال الخطيب (١٢/ ٨٤): كان صدوقًا، وكان قد كتب كتابًا كثيرًا، ويفهم من الحديث بعض الفهم، وفيه بعض التساهل.

قلت: وهو متابع، وموسىٰ بن علي بن موسىٰ أبو بكر الأحول ذكره الخطيب (١٣/ ٦٣)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وهو متابع أيضًا، وشيخ المصنف الآخر أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان وثقه الخطيب (٨/ ١٥)، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه الآجري في «الشريعة» (٢٠٦٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٧٧)، والذهبي في «السير» (٧/ ٣٧٧).

[٧٥٩] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وشيخه، وشيخ شيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وأحمد بن عبد الله بن يونس ثقة معروف.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٨٨).

[٧٦٠] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ نا يونسُ ابنُ حبيبٍ نا أبو داودَ نا زائدةُ بنُ قدامةَ الثَّقَفِيُّ، قالَ أبو داودَ: وكانَ لا يحدثُ قدريًّا، ولا صاحبَ بدعةٍ، يعرفهُ.

[٧٦١] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ حدثني أبي نا جعفرٌ يعني ابنَ محمدِ بنِ شاكرٍ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ يعلىٰ يقولُ: «حلَّفنا زائدةُ، حلّفَ حسينًا الجُعْفِيَّ، وأبا أسامةَ، وعليَّ بنَ غرابٍ، ومعاويةَ بنَ عمرٍو، كلَّنا: أنْ لا نحدثَ الرافضةَ، ولا نحدثَهُ إلا أهلَهُ».

[٧٦٢] **أنا** أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ العَبْدُويُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الغِطْرِيفِ العبديُّ نا الحسنُ بنُ سفيانَ نا عبدُ العزيزِ، يعني ابنَ منيبٍ نا محمدُ بنُ عليِّ بنِ حربٍ قالَ: سمعتُ أبا داودَ الطيالسيَّ قالَ: جهدَ وكيعٌ أنْ يسمعَ منْ زائدةَ حديثًا واحدًا، فلمْ يسمعْ حتىٰ خرجَ منَ الدنيا، قالَ: فقلتُ لأبي داودَ:

---

[٧٦٠] إسناده صحيح.

شيخ المصنف أبو نعيم، وشيخه سبقا برقم (٤٦)، وهما ثقتان معروفان، ويونس بن حبيب قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة، وقال الذهبي في «السير» (١٢/ ٥٩٦): المحدث، الحجة، وأبو داود هو الطيالسي الإمام صاحب «المسند».

ورواه أبو داود الطيالسي في «المسند» (١٠٠٥)، ومن طريقه أبو عوانة (٧٧٧٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٧٦)، والذهبي في «السير» (٧/ ٣٧٦).

[٧٦١] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٥)، وعمر بن أحمد برقم (٧١)، وهما ثقتان، وأبو عمر بن أحمد هو أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب أبو الطيب السمسار وثقه الخطيب (٤/ ٢٩٨)، وجعفر بن محمد بن شاكر سبق برقم (٢٣٣)، وهو ثقة، ويحيىٰ بن يعلىٰ هو ابن الحارث المحاربي ثقة، روىٰ له الجماعة إلا الترمذي.

وكيفَ سمعتَ أنتَ؟ قالَ: كانَ يستشهدُ رجلينِ عدلينِ علىٰ أنّ هذا صاحبُ جماعةٍ، وليسَ بصاحبِ بدعةٍ، فإذا شهدَ عدلانِ حدثهُ، قالَ أبو داودَ: وكنتُ بمنًىٰ، وحضرَ سفيانُ، فكانَ يكرمني، ويقولُ: ذاكرني بحديثِ أبي بِسْطَامَ، فقلتُ لسفيانَ: أحبّ أنْ تكلمَ زائدةَ في أمري حتىٰ يحدثني، فجاءَ إلىٰ زائدةَ، فقالَ: يا أبا الصَّلْتِ حدثْ صاحبي هذا، فإنهُ صاحبُ سنةٍ وجماعةٍ، فقالَ: نعمْ يا أبا عبدِ اللهِ.

[٧٦٣] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرأتُ علىٰ إسحاقَ النِّعَالِيِّ: أخبركمْ عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ المَدَائِنِيُّ نا العباسُ بنُ محمدٍ قالَ: سمعتُ يعلىٰ بنَ عبيدٍ، وجاءهُ رجلٌ، فوعدهُ أنْ يحدثَهُ، فلما قامَ قالوا ليعلىٰ: إنّ هذا جهميٌّ، قالَ: جهميٌّ يجيءُ إليّ وإلىٰ مجلسي، لا واللهِ الذي لا إلهُ إلا هوَ لا حدثتُ هذا بحديثٍ أبدًا، ولا حدثتُ قومًا هوَ فيهمْ.

***

---

[٧٦٢] إسناده صحيح.

شيخ المصنف أبو حازم سبق برقم (١)، وابن الغطريف سبق برقم (١٦٤)، والحسن ابن سفيان سبق برقم (٢٦)، وثلاثتهم ثقات، وعبد العزيز بن منيب قال في «التقريب»: صدوق، ومحمد بن علي بن حرب قال في «التقريب»: ثقة، وأبو داود الطيالسي إمام معروف.

[٧٦٣] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٩)، والنعالي، وشيخه سبقا برقم (٣٤٠)، وثلاثتهم ثقات، والعباس بن محمد هو الدوري ثقة معروف.

تركُ التحديثِ لمنْ عارضَ الروايةَ بالتكذيبِ

[٧٦٤] أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عثمانَ الطِّرَازِيُّ بنيسابورَ أنا أبو حامدٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ حسنويه المقرئُ نا محمدُ بنُ يزيدَ نا يحيىٰ بنُ أبي بكيرٍ نا حريزُ بنُ عثمانَ عنْ سلمانَ بنِ سميرٍ عنْ كثيرِ بنِ مرةَ الحضرميِّ قالَ: «لا تحدثْ بالحقِّ عندَ السفهاءِ، فيكذبوكَ، ولا تحدثْ بالباطلِ عندَ الحكماءِ، فيمقتوكَ».

[٧٦٥] أنا أحمدُ بنُ عمرَ بنِ روحٍ النَّهْرَوَانِيُّ أنا المُعَافَىٰ بنُ زكريا الجريريُّ نا محمدُ بنُ مزيدٍ الخُزَاعِيُّ نا الزبيرُ هوَ ابنُ بكارٍ قالَ: حدثني عمي مصعبُ بنُ

---

[٧٦٤] **إسناده حسن.**

سلمان بن شمير، ويقال: ابن سمير بالسين المهملة، روىٰ عنه جماعة، ووثقه العجلي وابن حبان، وهو من شيوخ حريز بن عثمان، ولم يجرح، فمثله حسن الحديث، وابن حسنويه سبق برقم (١٣)، وأنه ليس بثقة، وهو متابع، وشيخ المصنف سبق برقم (١٣)، وهو ثقة، ومحمد بن يزيد هو ابن عبد الله أبو عبد الله السلمي النيسابوري وثقه ابن حبان، وقال الحاكم: شيخ أهل الرأي، وقال الذهبي في «تاريخه»: الفقيه، كان شيخ الحنفية في عصره بنيسابور بإزاء محمد بن يحيىٰ الذهبي لأهل الحديث، وبقية رواته ثقات معروفون.

والأثر رواه أحمد في «الزهد» (٢٣٢١)، والدارمي (٣٧٨)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٠٨)، والبيهقي في «المدخل» (٦١٨)، وفي «الشعب» (١٧٦٥)، وسيأتي في «الجامع» (٧٩٢)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧٠٨)، وابن منده في مجالس من أماليه ص (١٩١)، وابن عساكر (٥٣/ ٤٦-٤٧)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٦/ ٢٧٥١)، وابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» ص (٢٧٣-٢٧٤) من طرق عن حريز بن عثمان به مختصرًا، ومطولًا.

عبدِ اللهِ عنْ جدي عبدِ اللهِ بنِ مصعبٍ قالَ: حضرتُ شريكًا في مجلسِ أبي عبيدِ اللهِ وعندهُ الحسنُ بنُ زيدِ بنِ الحسنِ بنِ أبي طالبٍ، والجريريُّ رجلٌ منْ ولدِ جريرٍ، وكانَ خطيبًا للسلطانِ، فتذاكروا الحديثَ في النبيذِ واختلافهمْ فيهِ، فقالَ شريكٌ: نا أبو إسحاقَ عنْ عمرو بنِ ميمونٍ الأَوْدِيِّ عنْ عمرَ بنِ الخطابِ قالَ: «إنا نأكلُ منْ لحومِ هذهِ الإبلِ، ونشربُ عليها منَ النبيذِ، ليقطعَها في أجوافنا وبطوننا»، فقالَ الحسنُ بنُ زيدٍ: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ۝٧﴾ [ص:٧]، فقالَ شريكٌ: أجلْ، واللهِ ما سمعتَهُ، شغلكَ عنْ ذلكَ الجلوسُ علىٰ الطَّنَافِسِ[(١)] في صدورِ المجالسِ، ثمّ سكتَ، فتذاكرَ القومُ الحديثَ في النبيذِ، فقالَ أبو عبيدِ اللهِ: أبا عبدِ اللهِ، حدثِ القومَ بما سمعتَ في النبيذِ، فقالَ: كلا، الحديثُ أعزّ علىٰ أهلهِ منْ أنْ يُعرضَ للتكذيبِ علىٰ منْ يردّ؟ علىٰ منْ يردّ؟[(٢)] علىٰ أبي إسحاقَ الهَمْدَانِيِّ أم علىٰ عمرو بنِ ميمونٍ الأَوْدِيِّ؟

[٧٦٦] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا

---

(١) قال السمعاني: بفتح الطاء المهملة، والنون، وكسر الفاء والسين المهملة.

(٢) قال الدكتور الطحان: هكذا في المخطوطة، كررت جملة «علىٰ من يرد»، والظاهر أنها للتأكيد، وهو كما قال.

[٧٦٥] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه محمد بن مزيد، وهو ابن أبي الأزهر، متهم بالكذب، وعبد الله بن مصعب، وهو ابن ثابت بن الزبير ضعفه ابن معين، وأما شيخ المصنف **فقد سبق برقم** (١٦٣)، **وهو** صدوق، والمعافىٰ بن زكريا سبق برقم (٤٠٣)، والزبير بن بكار سبق برقم (٣٤٧)، وهما ثقتان، ومصعب بن عبد الله، وهو الزبيري وثقه أحمد، وابن معين، وغيرهما.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٩٤).

ابنُ خَلَّادٍ قالَ: حدثني إبراهيمُ الغزالُ نا أبو هشامٍ الرفاعيُّ نا أبو أسامةَ نا مجالدٌ حدثني الشعبيُّ بحديثِ الحمارِ الذي عاشَ بعدَ ما ماتَ، فرويتهُ عنهُ، فأتاهُ قومٌ، فسألوهُ عنهُ، فقالَ: ما حدثتُ بهذا الحديثِ قطّ، فأتوني، فأتيتهُ، فقلتُ: أوما حدثتني؟ فقالَ: أحدثكَ بحديثِ الحكماءِ، وتحدثُ بهِ السفهاءَ.

***

منْ كانَ لا يحدثُ أصحابَ الرأي

[٧٦٧] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ قالَ: قرئَ علىٰ أبي عليِّ بنِ الصوافِ وأنا أسمعُ حدثكمْ جعفرٌ الفِرْيَابِيُّ نا رياحُ بنُ الفرجِ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: سمعتُ أبا مُسْهِرٍ يقولُ: قدمَ علينا إبراهيمُ بنُ محمدٍ الفَزَارِيُّ قالَ: فاجتمعَ الناسُ يسمعونَ منهُ، قالَ: فقالَ لي: اخرجْ إلىٰ الناسِ، فقلْ لهمْ: منْ كانَ يرىٰ رأيَ القدرِ فلا يحضرْ مجلسنا، ومنْ كانَ يرىٰ رأيَ أبي حنيفةَ فلا يحضرْ مجلسنا، ومنْ كانَ يأتي السلطانَ فلا يحضرْ مجلسنا، قالَ: فخرجتُ، فأخبرتُ الناسَ.

---

[٧٦٦] إسناده ضعيف.

فيه مجالد، وهو ابن سعيد ضعيف، وأبو هشام الرفاعي، وهو محمد بن يزيد، قال البخاري: رأيتهم مجمعين علىٰ ضعفه، وشيخ المصنف علي بن أحمد سبق برقم (٣٧٥)، والنهاوندي، وابن خلاد، وهو الرامهرمزي سبقا برقم (٣)، وثلاثتهم ثقات، وإبراهيم الغزال هو ابن محمد بن عباد روىٰ عنه جمع، منهم أئمة، ولم يجرح، فهو حسن الحديث، وأبو أسامة، وهو حماد بن أسامة ثقة معروف.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٩٤).

[٧٦٧] إسناده حسن.

رياح بن الفرج الدمشقي ترجم له ابن عساكر في «تاريخه»، وقال الذهبي في «تاريخه»: عنه الفريابي في «الثقات»، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٩)، وأبو علي بن ⇐

[٧٦٨] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا منصورُ بنُ أبي مزاحمٍ نا شريكٌ عنْ عاصمِ بنِ عبيدِ اللهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ عنْ زيدِ بنِ ثابتٍ قالَ: البراءةُ منْ كلِّ عيبٍ جائزٌ، قالَ منصورٌ: جاءَ أبو يوسفَ إلىٰ شريكٍ، فسألهُ أنْ يحدثَهُ بهذا الحديثِ، فأبىٰ شريكٌ أنْ يحدثَهُ.

[٧٦٩] **وقالَ الأَبَّارُ:** سمعتُ عليَّ بنَ حجرٍ يقولُ: كنا يومًا عندَ شريكٍ، فقالَ: منْ كانَ ههنا منْ أصحابِ يعقوبَ، فأخرجوهُ، قالَ: يعني أبا يوسفَ.

***

= الصواف سبق برقم (١٥٢)، وهما ثقتان، وجعفر الفريابي إمام معروف، وكذا أبو مسهر.

والأثر رواه ابن عساكر (٧/ ٨٥-٨٦)، والذهبي في «السير» (٨/ ٥٤١-٥٤٢).

[٧٦٨] **إسناده ضعيف إلىٰ زيد بن ثابت، وصحيح إلىٰ شريك.**

فيه شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وعاصم بن عبيد الله، وهو العمري، قال في «التقريب»: ضعيف، وأما عبد الله بن عامر بن ربيعة فهو ثقة من رجال الجماعة.

وأثر زيد بن ثابت أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٣٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٣٢٨)، وفي «المعرفة» (٨/ ١٣٢)، وقال البيهقي: ليس يثبت، تفرد به شريك.

وأما الإسناد إلىٰ شريك، فشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، ودعلج بن أحمد سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، ومنصور بن أبي مزاحم قال في «التقريب»: ثقة من رجال مسلم.

[٧٦٩] **إسناده صحيح.**

علي بن حجر ثقة معروف، وبقية رواته ثقات، كما سبق في الذي قبله.

من كانَ لا يحدثُ السلاطينَ

[٧٧٠] **أنا** أبو حازمٍ العَبْدُوِيُّ أخبرني محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ الخُزَاعِيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ إبراهيمَ البزازُ عنِ الحجاجِ بنِ حمزةَ قالَ: أتىٰ ابنَ المباركِ ابنُ والي خراسانَ، فسألهُ أنْ يحدثَهُ، فأبىٰ عليهِ، ولمْ يحدثْهُ، فلما خرجَ خرجَ معهُ ابنُ المباركِ إلىٰ بابِ الدارِ، فقالَ لهُ: يا أبا عبدِ الرحمنِ سألتكَ أنْ تحدثني، فلمْ تحدثني، وخرجتَ معي إلىٰ بابِ الدارِ، فقالَ: أما نفسي فهنتها لكَ، وأما حديثُ رسولِ اللهِ ﷺ فإني أُجِلُّهُ عنكَ.

[٧٧١] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ نا أبو صالحٍ مرزوقُ بنُ أحمدَ السَّقَطِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ القرشيُّ حدثني محمدُ بنُ هارونَ نا أبو صالحٍ الفَرَّاءُ قالَ: قيلَ لفضيلِ بنِ عياضٍ: لمَ لا تحدثُ جعفرَ بنَ يحيىٰ؟ قالَ: أنا أجلُّ حديثَ رسولِ اللهِ ﷺ أنْ أحدثَ بهِ جعفرَ بنَ يحيىٰ.

---

[٧٧٠] إسناده حسن.
محمد بن عبد الواحد الخزاعي هو ابن محمد بن زكريا أبو حاتم، قال الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٦٠): كان صدوقًا، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (١)، وهو ثقة، وعبد الرحمن بن إبراهيم البزاز الظاهر أنه دحيم، وهو إمام معروف، والحجاج بن حمزة هو ابن سويد العجلي، قال أبو زرعة: شيخ، مسلم، صدوق، وقال الخليلي في «الإرشاد» ص (٢٢٣): ثقة.

[٧٧١] إسناده حسن.
أبو صالح الفراء هو محبوب بن موسىٰ، قال في «التقريب»: صدوق، وشيخ المصنف الأزهري سبق برقم (٥)، والدورقي سبق برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وأبو صالح مرزوق بن أحمد السقطي هو ابن مرزوق، وثقه الخطيب (١٣/ ٢٧٤)، وعبد الله بن =

[٧٧٢] أنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ عبدِ العزيزِ الهَمَذَانِيُّ بها قالَ: سمعتُ صالحَ بنَ أحمدَ بنِ محمدٍ الحافظَ يقولُ: نا القاسمُ بنُ أبي صالحٍ قالَ: سمعتُ جعفرَ بنَ حَمْدُويَه يقولُ: كنا بالكوفةِ علىٰ بابِ قبيصةَ بنِ عقبةَ، ومعنا دلفُ بنُ أبي دلفِ بنِ عبدِ العزيزِ، ومعهُ الخدمُ، فأبطأَ قبيصةُ بالخروجِ، فدنا خادمٌ، وقالَ: ابنُ ملكِ الجبلِ علىٰ البابِ، وأنتَ تبطئُ، فخرجَ، وعليهِ إزارٌ، وفي طرفهِ كسرٌ، فقالَ: منْ رضيَ منَ الدنيا بهذا إيْش يعملُ بابنِ ملكِ الجبلِ، واللهِ لا حدثتهُ، ودخلَ، وردَّ البابَ.

[٧٧٣] أنا محمدُ بنُ الحسينِ أنا دَعْلَجٌ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا عليُّ بنُ خشرمٍ نا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ عنْ عبدِ اللهِ بنِ كاملٍ عنْ مالكٍ، أوْ غيرهِ قالَ: لما دخلَ ربيعةُ علىٰ الوليدِ بنِ يزيدَ، وهوَ خليفةٌ قالَ: يا ربيعةُ حدثنا، قالَ: ما أحدثُ

= محمد القرشي هو أبو بكر بن أبي الدنيا الإمام المشهور صاحب المصنفات الكثيرة، ومحمد بن هارون هو ابن إبراهيم، ويعرف بأبي نشيط الربعي، وثقه الدارقطني، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي ببغداد، وهو صدوق.

[٧٧٢] **إسناده صحيح إلى جعفر بن حمدويه.**

شيخ المصنف أبو منصور، وشيخه صالح بن أحمد سبقا برقم (٣٢٥)، وهما ثقتان، والقاسم بن أبي صالح سبق برقم (٤٨٨)، وهو ثقة، وجعفر بن حمدويه هو جعفر بن محمد أبو محمد الزجاج، ذكره الخليلي في «الإرشاد»، وذكر أن جماعة رووا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، ولا يضر ذلك في مثل هذه القصة التي يحكيها هو.

والأثر رواه الخليلي في «الإرشاد» ص (٢١٢)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٤٧٥-٤٧٦)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١٠/ ٢٧٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٨٧-٤٨٨)، والذهبي في «السير» (١٠/ ١٣٤).

شيئًا قالَ: فلما خرجَ منْ عندهِ قالَ: ألا تعجبونَ منْ هذا الذي يقترحُ عليّ كما يقترحُ علىٰ المغنيةِ: حدثنا يا ربيعةُ؟.

[٧٧٤] أنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ الفقيهُ بقرميسينَ أنا إسحاقُ بنُ سعدِ بنِ الحسنِ بنِ سفيانَ النسائيُّ أنا أبو بكرِ بنُ الأنباريِّ حدثني أبي نا محمدُ بنُ عمرانَ أبو جعفرٍ الضبيُّ نا يعقوبُ بنُ أبي يعقوبَ نا شريكٌ قالَ: كانَ أبو جعفرٍ المنصورُ قدِ استخفىٰ عندَ رجلٍ، فأكرمهُ، فلما أفضتِ الخلافةُ إليهِ قدمَ عليهِ ذلكَ الرجلُ يهنئهُ، فأكرمهُ أبو جعفرٍ، وقالَ لهُ: سلْ حاجتكَ، فقالَ لهُ: أنتَ تعلمُ أني منَ اللهِ في نعمةٍ، ما لي حاجةٌ إلا أني أشتهي أنْ يحدثني الأعمشُ، فاكتبْ إليهِ كتابًا، ليحدثني، فكتبَ لهُ أبو جعفرٍ كتابًا بخطهِ إلىٰ الأعمشِ، يعرِّفهُ فيهِ وجوبَ حقِّهِ عليهِ، ويأمرهُ بأنْ يحدثَهُ، فلما مضىٰ الرجلُ بالكتابِ وافىٰ بابَ الأعمشِ، فدقهُ، وكانَ الأعمشُ يكرهُ أنْ يُدقَّ عليهِ بابُهُ، فقالَ: منْ ذا؟ ادخلْ، فدخلَ، والأعمشُ يلخفُ كُسْبًا(١) للشاةِ، - فقالَ لهُ: ما لكَ؟ فقالَ: هذا كتابُ أميرِ المؤمنينَ، فقالَ: هاتهِ، فأخذهُ، ثمّ قالَ: يا بسرةُ - يعني أنّ

---

[٧٧٣] إسناده ضعيف.

فيه الشك في راوي القصة هل هو مالك أم غيره؟ ورجاله ثقات، فشيخ المصنف محمد ابن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وعلي بن خشرم، وعبد الله بن وهب ثقتان معروفان، وعبد الله بن كامل هو طليب بن كامل، قال ابن يونس: له اسمان، ولعل طليبًا لقب له، وقال عياض في «ترتيب المدارك» (٣/ ٦١): من كبار أصحاب مالك وجلسائه، قال ابن وضاح: كان طليب بن كامل نبيلًا.

(١) الكُسب قال في «اللسان»: عصارة الدهن، ومعنىٰ يلخفه: أي: يضربه بالعصا.

اسمَ الشاةِ بسرةُ - فرفعتْ رأسها، فجعلَ يضفرها الكتابَ حتىٰ أكلتهُ، ثمّ قالَ: إيْش فيهِ؟ قالَ: فيهِ أنْ تحدثني، فقالَ: ما أحدثكَ بحرفٍ، فقالَ: سبحانَ اللهِ يا أبا محمدٍ يكتبُ إليكَ أميرُ المؤمنينَ في شيءٍ فلا تفعلهُ، فقالَ: واللهِ ما أحدثكَ، ولا أحدثُ قومًا أنتَ فيهمْ.

***

منْ كرهَ التحديثَ على سبيلِ المباهاةِ

[٧٧٥] **أنا** أبو الحسينِ محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو بكرٍ الحُمَيْدِيُّ نا سفيانُ نا ابنُ شُبْرُمَةَ قالَ: كانَ عبدُ اللهِ يحدثُ، وتميمُ بنُ حذلمٍ ساكتٌ، فقالَ لهُ عبدُ اللهِ: إنِ استطعتَ أنْ تكونَ أنتَ المحدَّثَ فافعلْ.

---

[٧٧٤] في إسناده من لم يتميز لي.

يعقوب بن أبي يعقوب لم يتميز لي، ويحتمل أن يكون يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، وأما شيخ المصنف فلم أجد من ترجم له، وقد وصفه بالفقيه، وروىٰ عنه البيهقي، ووصفه ابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» ص (٢٩٧) بالمعدل، وإسحاق بن سعد سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، وأبو بكر بن الأنباري سبق برقم (٢٣١)، وهو القاسم بن محمد بن بشار قال الخطيب (١٢/ ٤٤٠-٤٤١): كان صدوقًا، أمينًا، عالمًا بالأدب، موثقًا في الرواية، ومحمد بن عمران أبو جعفر الضبي هو ابن زياد بن كثير وثقه أبو بكر بن عبد العزيز الجوهري، والدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٣٢-١٣٣).

[٧٧٥] إسناده ضعيف.

رجاله ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه برقم (٨٩)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون، وهو منقطع بين عبد الله بن شبرمة وابن =

[٧٧٦] أنا أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدِّلُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ محمدٍ الطُّوسِيُّ نا أيوبُ العطارُ قالَ: سمعتُ بشرَ بنَ الحارثِ يقولُ: نا حمادُ بنُ زيدٍ، ثمّ قالَ: أستغفرُ اللهَ، إنّ لذكرِ الإسنادِ في القلبِ خيلاءَ.

[٧٧٧] وأنا عليُّ بنُ محمدٍ أيضًا أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الجَوْزِيُّ نا أبو بكرِ بنُ أبي الدنيا حدثني حمزةُ بنُ العباسِ أنا عبدانُ بنُ عثمانَ أنا عبدُ اللهِ أنا

= مسعود.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٥٣)، والفسوي (٢/ ٥٤٩)، ووكيع في «أخبار القضاة» (٣/ ٥٧)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٠٠) كلهم من طريق سفيان بن عيينة به.

ورواه وكيع بن الجراح في «الزهد» (٥١١)، وأحمد في «الزهد» (٨٧١)، وأبو خيثمة في «العلم» (١٨)، وأبو داود في «الزهد» (١٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٣٠) عن مسعر عن معن، وهو ابن عبد الرحمن، وهو ثقة عن ابن مسعود به، وهو معضل، فمعن من السابعة، ولا يتجه تقوية الأثر بالإسنادين، والله أعلم.

تنبيه: قال الدكتور الطحان عن عبد الله: الظاهر أنه عبد الله بن شداد بن الهاد.

قلت: لو خرّج الدكتور طرق الأثر لعلم أنه ابن مسعود، وبالله التوفيق.

[٧٧٦] **إسناده ضعيف.**

فيه أيوب العطار، وهو أيوب بن سليمان بن داود أبو بكر العطار المصيصي، ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق» (٢١٥)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأحمد بن محمد الطوسي سبق برقم (٤٠)، وسبق قول الدارقطني فيه: ليس بالقوي، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٦٢)، والدقاق سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبشر بن الحارث ثقة مشهور.

والأثر رواه الذهبي في «معجم شيوخه» (١٧٨)، وفي «السير» (٧/ ٤٦١).

رشدينُ بنُ سعدٍ نا الحجاجُ بنُ شدادٍ أنهُ سمعَ عبيدَ اللهِ بنَ أبي جعفرٍ، وكانَ أحدَ الحكماءِ يقولُ في بعضِ قولهِ: «إذا كانَ المرءُ يحدثُ في المجلسِ، فأعجبهُ الحديثُ، فليسكتْ، وإنْ كانَ ساكتًا، فأعجبهُ السكوتُ، فليحدثْ».

***

منْ كانَ يمتنعُ أنْ يحدثَ منْ لا نيةَ صحيحةَ لهُ في الحديثِ

[٧٧٨] **أنا** أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ العَبْدُويُّ الحافظُ قالَ: سمعتُ الإمامَ أبا بكرٍ الإسماعيليَّ يقولُ: سمعتُ أبا العباسِ أحمدَ بنَ محمدِ بنِ مسروقٍ يقولُ: نا هارونُ بنُ سوارٍ المقرئُ قالَ: سمعتُ الفضيلَ بنَ عياضٍ وقيلَ لهُ: ألا تحدثنا تؤجرُ، قالَ: علىٰ أيِّ شيءٍ أؤجرُ؟ علىٰ شيءٍ تتفكهونَ بهِ في المجالسِ.

---

[٧٧٧] إسناده ضعيف.

فيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف، وحجاج بن شداد هو الصنعاني، قال في «التقريب»: مقبول، يعني إن توبع وإلا فلين، وعلي بن محمد شيخ المصنف سبق في الذي قبله، وهو ثقة، وأحمد بن محمد بن جعفر الجوزي هو ابن حمويه يعرف بابن مشكان وثقه الخطيب (٤/ ٤٠٧)، وابن أبي الدنيا إمام معروف، وحمزة بن العباس هو ابن حازم أبو علي المروزي وثقه الخطيب (٨/ ١٧٩)، وعبدان، وعبد الله، وهو ابن المبارك ثقتان معروفان، وعبيد الله بن أبي جعفر ثقة روىٰ له الجماعة.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٠٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٩٧)، (٦٢٩)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٠٥).

تنبيه: تصحف: (رشدين)، في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ (رشد)، وتصحف في المخطوطة، والنسخ الثلاثة أيضًا (الجوزي) إلىٰ (الحوزي)، بالحاء المهملة.

[٧٧٨] إسناده ضعيف.

⇐ =

[٧٧٩] أنا أبو الطاهرِ عبدُ الغفارِ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ المُؤدِّبُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ قالَ: سمعتُ جعفرًا الصائغَ يقولُ: سمعتُ أبا نعيمٍ النخعيَّ يقولُ: سمعتُ شريكًا يقولُ: «ترىٰ أصحابَ الحديثِ هؤلاءِ ليسَ يطلبونهُ للهِ ﷻ، إنما يتطرَّفونَ بهِ».

[٧٨٠] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا عمرُ بنُ جعفرِ بنِ سَلْمٍ نا أحمدُ بنُ عليٍّ المُخَرِّمِيُّ نا محمدُ بنُ رافعٍ النيسابوريُّ نا زيدُ بنُ الحبابِ قالَ: سمعتُ سفيانَ، يعني الثَّوْرِيَّ يقولُ: لوْ علمتُ أنَّ أحدًا يطلبهُ بنيةٍ - يعني الحديثَ - لاتبعتهُ حتىٰ أحدثَهُ في بيتِهِ.

= فيه أحمد بن محمد بن مسروق سبق برقم (٤٠)، وسبق قول الدارقطني فيه: ليس بالقوي، وهارون بن سوار المقرئ لم أجد له ترجمة، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١)، وهو ثقة، وأبو بكر الإسماعيلي إمام معروف.

ورواه ابن عساكر (٥١/ ٢٩٤).

[٧٧٩] **إسناده ضعيف.**

فيه أبو نعيم النخعي، وهو عبد الرحمن بن هانئ ضعيف، وشيخ المصنف أبو الطاهر سبق برقم (٧١)، وفيه ضعف أيضًا، لكنه متابع، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، والصائغ برقم (٥٢)، وهما ثقتان.

ورواه وكيع في «أخبار القضاة» (٣/ ١٥٥)، والذهبي في «السير» (٨/ ٢٠٨).

[٧٨٠] **إسناده صحيح إن شاء الله تعالى.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وعمر بن جعفر سبق برقم (٢٣٤)، وهما ثقتان، وأحمد بن علي المخرمي الذي يظهر لي أنه الأبار، وهو ثقة، ومحمد بن رافع ثقة من رجال الشيخين، وزيد بن الحباب من رجال مسلم.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤١) من وجه آخر عن سفيان.

* قالَ أبو بكرٍ: والذي نستحبهُ أنْ يرويَ المحدثُ لكلّ أحدٍ سألهُ التحديثَ، ولا يمنعَ أحدًا منَ الطلبةِ، فقدْ قالَ سفيانُ الثَّوْرِيُّ في خبرٍ آخرَ: طلبهمُ الحديثَ نيةٌ، وقالَ حبيبُ بنُ أبي ثابتٍ، ومعمرُ بنُ راشدٍ: طلبنا الحديثَ، وما لنا فيهِ نيةٌ، ثمّ رزقَ اللهُ النيةَ بعدُ.

[٧٨١] **نا** أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليِّ بنِ الطيبِ الدَّسْكَرِيُّ نا أبو بكرِ بنُ المقرئِ نا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ المهلَّبِ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سلامٍ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ عمرَ الأصبهانيَّ قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: سمعتُ سفيانَ يقولُ: ما كانَ في الناسِ أفضلُ منْ طلبةِ الحديثِ، قالَ: قلتُ: يا أبا عبدِ اللهِ: يطلبونهُ بغيرِ نيةٍ، قالَ: طلبهمْ إياهُ نيةٌ.

[٧٨٢] **أخبرني** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ

---

[٧٨١] صحيح، وهذا إسناد فيه لين.

فيه عبد الله بن محمد بن سلام، قال أبو الشيخ في «طبقاته» (٤١٣)، وأبو نعيم في «تاريخه» (٩٦٧): فيه لين، وشيخ المصنف سبق برقم (٢)، وهو ثقة، وابن المقرئ إمام معروف، ومحمد بن الحسن بن المهلب، ويقال: محمد بن الحسين، قال أبو الشيخ: شيخ سمع من أبي مسعود عامة المسند، ومن مصنفاته، وقال أبو نعيم: له مصنفات، وعبد الله بن عمر الأصبهاني، هو ابن يزيد الزهري أخو رستة، قال أبو الشيخ في «طبقاته» (٢٢٢): له مصنفات كثيرة، وقد حدث بغير حديث يتفرد به، وعبد الرحمن بن مهدي، إمام معروف.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٠)، وابن المقرئ في «المعجم» (٣٠٣)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧٥٧)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» ص (٢٤) من طرق عن الثوري به، وسيأتي في الذي بعده بمعناه.

ابنُ عليٍّ الأبَّارُ نا سريجُ بنُ يونسَ نا يحيىٰ بنُ يمانٍ قالَ: ما سمعتُ سفيانَ يعيبُ العلمَ قطّ، ولا منْ يطلبهُ، قالوا: ليستْ لهمْ نيةٌ، قالَ: طلبهمُ العلمَ نيةٌ.

[٧٨٣] **أنا** أبو طاهرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيدٍ العلويُّ بالريّ نا أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سهلٍ البزازُ نا محمدُ بنُ أيوبَ أنا الحسنُ بنُ محمدٍ نا أبو بكرِ بنُ عياشٍ قالَ: قالَ حبيبٌ، يعني ابنَ أبي ثابتٍ: طلبتُ الحديثَ، وما لي فيهِ نيةٌ، ثمّ إنّ النيةَ جاءتْ منْ بعدُ.

---

[٧٨٢] **صحيح، وهذا إسناد صالح.**

فيه يحيىٰ بن يمان قال الذهبي: صالح الحديث، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وسريج بن يونس ثقة معروف.

والأثر رواه الدارمي (٣٥٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٩١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٦٤)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (١٨٨)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (٩٠٣) من طرق عن يحيىٰ بن يمان، وقد سبق في الذي قبله بمعناه.

[٧٨٣] **صحيح.**

شيخ المصنف، وهو محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن أبو طاهر العلوي لم أقف له علىٰ ترجمة، وشيخه الظاهر أنه أحمد بن محمد بن سهلويه أبو الحسن، ترجم له الذهبي في «تاريخه»، ووصفه بالمزكي، وهما متابعان، ومحمد بن أيوب هو ابن يحيىٰ ابن الضريس وثقه ابن أبي حاتم، وقال الخليلي في «الإرشاد»: محدث، ثقة، متفق عليه، عالم بالحديث، صاحب تصانيف، والحسن بن محمد هو ابن أبي شداد الطنافسي، أخو علي بن محمد، قال الخليلي في «الإرشاد» ص (٢٣٧): ارتحل إليهما الكبار: أبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن مسلم بن وارة، ومحمد بن أيوب، وروىٰ عنهما من أهل قزوين: يحيىٰ بن عبدك، ومحمد بن ماجه، وغيرهما، ولهما محل =

[٧٨٤] أنا عبدُ الملكِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الواعظُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ نا محمدُ بنُ نعيمٍ نا أبو جعفرٍ مخلدُ بنُ مالكِ بنِ الجمالِ قالَ: نا محمدُ بنُ حميدٍ أبو سفيانَ قالَ: قالَ معمرٌ: لقدْ طلبنا هذا الشأنَ، وما لنا فيهِ نيةٌ، ثمّ رزقنا اللهُ بعدُ.

[٧٨٥] أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا أحمدُ بنُ منصورٍ الرماديُّ، وأنا إسماعيلُ بنُ أحمدَ الحِيرِيُّ أنا زاهرُ ابنُ أحمدَ السَّرْخَسِيُّ نا أبو لبيدٍ محمدُ بنُ إدريسَ الساميُّ نا محمودٌ، يعني ابنَ غَيْلَانَ قالا: نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ قالَ: إنّ الرجلَ - وفي حديثِ الرماديِّ قالَ: كانَ يقالُ: إنّ الرجلَ - ليطلبُ العلمَ لغيرِ اللهِ، فيأبىٰ عليهِ العلمُ حتىٰ يكونَ للهِ ﷻ.

=
عظيم.
ورواه ابن سعد (٦/ ٣٢٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٤٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٦١)، وخيثمة بن سليمان في «حديثه» ص (١٧٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧٨٣)، والبيهقي في «المدخل» (٥٢١)، والخطيب في «الجامع» (١٨٣٨) من طرق عن حبيب بن أبي ثابت.

[٧٨٤] إسناده صحيح.
محمد بن نعيم سبق برقم (١٢)، وهو الإمام الحاكم، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف، وشيخ شيخه سبقا برقم (٦٧)، وهما ثقتان، وأبو جعفر مخلد بن مالك بن الجمال ثقة من رجال البخاري، ومحمد بن حميد أبو سفيان ثقة.
ورواه ابن عساكر (٦٢/ ٢٩٤)، والذهبي في «السير» (٧/ ١٧).

تنبيه: تصحف (بن الجمال) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ (بن الجوزاء)، وفي تاريخ ابن عساكر المطبوع إلىٰ (بن الحور)، والصواب ما أثبت.

[٧٨٥] إسناده صحيح.

=

[٧٨٦] أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ نا عليُّ بنُ عبدِ الرحمنِ الكوفيُّ نا أحمدُ بنُ حازمٍ نا حسنُ بنُ قتيبةَ نا محمدُ بنُ إسحاقَ قالَ: جاءَ قومٌ إلىٰ سماكِ ابنِ حربٍ يطلبونَ الحديثَ، فقالَ جلساؤهُ: ما ينبغي لكَ أنْ تحدثَ هؤلاءِ، ما لهؤلاءِ رغبةٌ ولا نيةٌ، فقالَ سماكٌ: قولوا خيرًا، قدْ طلبنا هذا الأمرَ ونحنُ لا نريدُ اللهَ بهِ، فلما بلغتُ منهُ حاجتي دلني علىٰ ما ينفعني، وحجزني عما يضرني.

= شيخ المصنف (ابن بشران) سبق برقم (٦٢)، وشيخه الصفار سبق برقم (٦١)، وشيخ المصنف الحيري، وشيخه السرخسي سبقا برقم (٩٢)، وأربعتهم ثقات، وأحمد بن منصور الرمادي ثقة حافظ، وأبو لبيد محمد بن إدريس السامي قال الخليلي في «الإرشاد» ص (٣٧٥): ثقة، متفق عليه، وقال الذهبي في «السير» (١٤/ ٤٦٤): الإمام، المحدث، الرحال، الصادق، ومحمود بن غيلان ثقة معروف، وكذلك عبد الرزاق.

والأثر رواه عبد الرزاق (٢٠٤٧٥)، والبيهقي في «المدخل» (٥١٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٣٧٦) - (١٣٧٩)، وابن منده في «الأمالي» ص (٢٣)، وابن عساكر (٦٢/ ٢٩٤)، وابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (١/ ٤٧)، والذهبي في «السير» (٧/ ١٧).

[٧٨٦] إسناده ضعيف.

فيه الحسن بن قتيبة، وهو المدائني قال الدارقطني: متروك، وضعفه غيره، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٦٦)، وأحمد بن حازم سبق برقم (٢٥٩)، وهما ثقتان، وعلي بن عبد الرحمن هو ابن عيسىٰ بن زيد بن ماتي أبو الحسين الكاتب وثقه الخطيب (١٢/ ٣٢)، ومحمد بن إسحاق هو ابن يسار حسن الحديث إذا صرح بالسماع.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٦)، وأبو نصر السجزي في «المنتخب» (٣٠٠)، والبيهقي في «المدخل» (٥٢٠)، وعياض في «الإلماع» ص (٥٦).

[٧٨٧] أنا أبو القاسمِ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ الأصبهانيُّ بها نا أبو بكرِ ابنُ المقرئِ نا سلامةُ بنُ محمودٍ القيسيُّ بعسقلانَ نا أبو توبةَ أحمدُ بنُ سالمٍ المؤذنُ قالَ: سمعتُ حسينَ بنَ عليٍّ الجُعْفِيَّ يقولُ: كنتُ قدِ امتنعتُ أنْ أحدثَ، فأتاني آتٍ في النومِ، فقالَ: ما لكَ لا تحدثُ؟ قلتُ: إنهمْ ليسوا يطلبونَ بهِ اللهَ، فقالَ: حدثْ، ينفعُ منْ نفعَ، ويضرُّ منْ ضرّ.

* وكانَ في السلفِ منْ يتألفُ الناسَ على حديثِهِ ابتغاءَ المثوبةِ في نشرِهِ، ويرىٰ أنّ ذلكَ منْ واجبِ حقِّهِ:

[٧٨٨] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا أبو عبدِ اللهِ، ح وأنا ابنُ رزقٍ أيضًا أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ، وأبو عليٍّ بنُ الصوافِ، وأبو جعفرٍ أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا سفيانُ عنِ الزهريِّ قالَ: «كانَ عروةُ يتألفُ الناسَ علىٰ حديثِهِ».

---

[٧٨٧] إسناده ضعيف.

فيه أبو توبة أحمد بن سالم المؤذن، وهو العسقلاني، قال الذهبي في «الميزان»: حدث عن حسين الجعفي بخبر موضوع، وذكر ابن حجر الحديث في «اللسان»، ثم قال: ذكره الحاكم أبو أحمد في «الكنىٰ»، ولم يذكر فيه جرحًا.

قلت: ولا ذكر فيه تعديلًا، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١١٨)، وسبق أنه حافظ، وابن المقرئ إمام مشهور، وسلامة بن محمود أورده ابن المقرئ في «معجمه» (٨٩٩)، فقال: حدثنا سلامة بن محمود بن عيسىٰ بن قزعة العسقلاني بعسقلان، وكان يقال: إنه من الأبدال.

[٧٨٨] إسناده صحيح.

=⇦

[٧٨٩] **أنا** ابنُ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلٌ نا قبيصةُ قالَ: قالَ سفيانُ، ولمْ أسمعهُ منْ سفيانَ: «تعلموا هذا العلمَ، فإذا علمتموهُ، فتحفظوهُ، فإذا حفظتموهُ، فاعملوا بهِ، فإذا عملتمْ بهِ، فانشروهُ».

***

=

شيخ المصنف ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، والخطبي، وابن حمدان سبقا برقم (١٢٩)، والصواف سبق برقم (١٥٢)، وخمستهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأخرجه أبو خيثمة في «العلم» (٢٢)، (٢٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٧٤)، وابن معين في «تاريخ الدوري» (٥٨٥)، (٥٨٦)، والفسوي في «تاريخه» (١/ ٥٥٢)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢١١٢) - (٢١١٦)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٥٢١)، وأبو علي الصواف في «الفوائد» (١٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٧٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧٤٠) - (٧٤٣)، (٧٤٦)، (٧٤٧)، وابن عساكر (٤٢/ ٢٠٧).

[٧٨٩] **إسناده ضعيف لانقطاعه**.

رجاله ثقات، فشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

وهو منقطع بين قبيصة وسفيان كما صرح به في الإسناد، ورواه ابن سعد (٦/ ٣٧١)، وفيه: أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: أخبرني رجل عن سفيان فذكره.

وروى أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٦٢) من طريق أبي بكر بن عياش قال: سمعت الثوري فذكره بنحوه.

ورواه من طريق قبيصة قال سمعت سفيان الثوري يقول: تعلموا هذا العلم، واكظموا، وافرغوا عليه، ولا تخلطوه بضحك، فتجمد القلوب.

كراهةُ الامتناعِ منْ بذلِ الحديثِ لأهلِهِ

[٧٩٠] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرِ بنِ شاذانَ، وعثمانُ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ العلافُ قالا: أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا إسماعيلُ بنُ الفضلِ نا محمدُ بنُ أبي بكرٍ نا يحيىٰ بنُ عثمانَ عنْ إبراهيمَ الهجريِّ عنْ أبي الأحوصِ عنْ عبدِ اللهِ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**مانعُ الحديثِ أهلَهُ كمحدثِهِ غيرَ أهلِهِ**».

[٧٩١] **وأنا** الحسنُ، وعثمانُ قالا: أنا الشافعيُّ نا إسماعيلُ نا قتيبةُ نا جريرٌ قالَ: ونا إسماعيلُ نا عبدُ الرحمنِ بنُ صالحٍ نا عبدُ الرحيمِ بنُ سليمانَ جميعًا عنِ الهجريِّ عنْ أبي عياضٍ عنْ أبي هريرةَ عنِ النبيِّ ﷺ نحوهُ.

---

[٧٩٠] **إسناده ضعيف.**

فيه إبراهيم الهجري، وهو ابن مسلم، قال في «التقريب»: لين الحديث، ويحيىٰ بن عثمان، وهو التيمي البصري، قال البخاري، وابن معين وغيرهما: منكر الحديث، وضعفه الباقون، وسيأتي من وجه آخر، وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، وشيخه العلاف سبق برقم (٢٥٨)، والشافعي سبق برقم (٨)، وثلاثتهم ثقات، وإسماعيل بن الفضل هو ابن موسىٰ أبو بكر البلخي، قال الدارقطني: لا بأس به، ووثقه الخطيب (٦/ ٢٩٠-٢٩١)، ومحمد بن أبي بكر هو المقدمي ثقة من رجال الصحيحين.

وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٤٤٩٨).

[٧٩١] **إسناده ضعيف.**

الهجري هو إبراهيم سبق في الذي قبله، وهو ضعيف، وأبو عياض هو عمرو بن الأسود العنسي ثقة من رجال الجماعة إلا الترمذي، وعبد الرحمن بن صالح، وهو الأزدي صدوق يتشيع، وعبد الرحيم بن سليمان هو الكناني ثقة من رجال الجماعة، وقتيبة هو ابن سعيد، وجرير، هو ابن عبد الحميد ثقتان معروفان، وبقية رواته سبقوا في الإسناد الذي قبله.

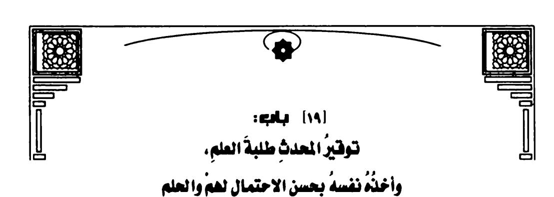
[٧٩٢] أنا عليُّ بنُ أبي بكرٍ الطِّرَازِيُّ بنيسابورَ نا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ حسنويه المقرئُ نا محمدُ بنُ يزيدَ نا يحيىٰ بنُ أبي بكيرٍ نا حريزُ بنُ عثمانَ عنْ سلمانَ بنِ شميرٍ عنْ كثيرِ بنِ مرةَ الحضرميِّ قالَ: «لا تمنعِ العلمَ أهلَهُ، فتأثمَ، ولا تحدثْ بهِ غيرَ أهلهِ، فتجهلَ، واعلمْ أنّ عليكَ في علمكَ حقًّا، كما أنّ عليكَ في مالكَ حقًّا».

[٧٩٣] أنا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ الواعظُ حدثني أبي نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ نا محمدُ بنُ زيادِ بنِ فروةَ نا أبو شهابٍ عنْ عمرو بنِ قيسٍ الملائيِّ قالَ: قالَ عيسىٰ ابنُ مريمَ ﷺ: إنْ منعتَ الحكمةَ أهلَهَا جهلتَ، وإنْ أبحتها غيرَ أهلها جهلتَ، كنْ كالطبيبِ المداوي، إنْ رأىٰ موضعًا للدواءِ وإلا أمسكَ.

***

[٧٩٢] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**
فيه أحمد بن علي بن حسنويه سبق (١٣)، وسبق أنه ضعيف، وشيخ المصنف سبق أيضًا برقم (١٣)، وهو ثقة، والأثر سبق بإسناد صحيح برقم (٧٦٤)، وسبق تخريجه هناك.

[٧٩٣] **إسناده ضعيف، وهو من الإسرائيليات.**
فيه محمد بن فروة لم يوثقه غير ابن حبان، وشيخ المصنف سبق برقم (٢١٥)، وأبوه سبق برقم (٧١)، وهما ثقتان، وعبد الله بن محمد هو البغوي إمام معروف، وأبو شهاب هو الحناط، عبد ربه بن نافع، ثقة من رجال الصحيحين، وعمرو بن قيس الملائي ثقة متقن، والأثر من الإسرائيليات.
ورواه ابن عساكر (٥٠/ ٣٢٠).



[١٩] باب:
توقيرُ المحدثِ طلبةَ العلمِ، وأخذُهُ نفسهُ بحسنِ الاحتمالِ لهمْ والحلمِ

[٧٩٤] أنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الجوهريُّ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا أبو عبيدٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ المؤملِ الصَّيْرفِيُّ نا القاسمُ بنُ هاشمٍ البزازُ نا يحيىٰ بنُ صالحٍ نا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الأنصاريُّ نا نافعٌ عنِ ابنِ عمرَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وقروا منْ تعلَّمونَ منهُ العلمَ، ووقروا منْ تعلِّمونهُ العلمَ».

[٧٩٥] حدثني الحسنُ بنُ أبي طالبٍ قالَ: حدثني إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ زنجيٍّ الكاتبُ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ دريدٍ قالَ: قالَ أبو حاتمٍ: قالَ الأصمعيُّ: إذا كانتْ في العالمِ خصالٌ أربعٌ، وفي المتعلمِ خصالٌ أربعٌ اتفقَ أمرهما، وتمّ، فإنْ نقصتْ منْ واحدٍ منهما خصلةٌ لمْ يتمَّ أمرهما، أما اللواتي في

---

[٧٩٤] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه محمد بن عبد الملك الأنصاري قال الإمام أحمد: كان أعمىٰ، وكان يضع الحديث، ويكذب، وشيخ المصنف الجوهري سبق برقم (٢١١)، وشيخه الخزاز سبق برقم (١٩)، وهما ثقتان، والقاسم بن هاشم سبق برقم (٥٣٣)، وهو صدوق، ومحمد بن أحمد بن المؤمل قال الخطيب (١/ ٣٦١): كان ثقة، يفهم، ويحيىٰ بن صالح هو الوحاظي من رجال الجماعة إلا النسائي، ونافع إمام معروف.

وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٤٧٥١)، وقال: موضوع.

العالمِ: فالعقلُ، والصبرُ، والرفقُ، والبذلُ، وأما اللواتي في المتعلمِ: فالحرصُ، والفراغُ، والحفظُ، والعقلُ؛ لأنّ العالمَ إنْ لمْ يحسنْ تدبيرَ المتعلمِ بعقلهِ خلطَ عليهِ أمرهُ، وإنْ لمْ يكنْ لهُ صبرٌ عليهِ ملهُ، وإنْ لمْ يرفقْ بهِ بغّضَ إليهِ العلمَ، وإنْ لمْ يبذلْ لهُ علمهُ لمْ ينتفعْ بهِ، وأما المتعلّمُ فإنْ لمْ يكنْ لهُ عقلٌ لمْ يفهمْ، وإنْ لمْ يكنْ لهُ حرصٌ لمْ يتعلمْ، وإنْ لمْ يفرِّغْ للعلمِ قلبهُ لمْ يعقلْ عنْ معلمهِ، وساءَ حفظهُ، وإذا ساءَ حفظهُ كانَ ما يكونُ بينهما مثلَ الكتابِ على الماءِ.

[٧٩٦] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرأتُ على إسحاقَ النِّعَالِيِّ قالَ لكمْ عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ المَدَائِنِيُّ: كنتُ عندَ مجاهدِ بنِ موسى، فشكا إليهِ المستملي ما يمرّ بهِ منْ أصحابِ الحديثِ، فقالَ مجاهدٌ:

شَكَا إِلَيَّ جَمَلِي طُولَ السُّرَىٰ ... صَبْرًا جَمِيلًا فَكِلَانَا مُبْتَلَىٰ

[٧٩٧] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ أنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ نا

---

[٧٩٥] **إسناده ضعيف.**

فيه إسماعيل بن محمد بن زنجي، وهو ابن إسماعيل بن صالح أبو القاسم، قال أبو القاسم الأزهري: لا يسوي شيئًا، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال الخطيب: كان رأس العلم، والمقدم في حفظ اللغة، والأنساب، وأشعار العرب، وقال الدارقطني: تكلموا فيه، وأبو حاتم هو السجستاني سهل بن محمد بن عثمان، قال في «التقريب»: صدوق، فيه دعابة، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٢٤)، وهو ثقة.

[٧٩٦] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٩)، والنعالي، والمدائني سبقا برقم (٣٤٠)، ومجاهد بن موسى سبق برقم (١٥٠)، وأربعتهم ثقات.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٩٧).

عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ نا يونسُ بنُ عبدِ الأعلىٰ قالَ: سمعتَ الشافعيَّ يقولُ: «سياسةُ الناسِ أشدُّ منْ سياسةِ الدوابِّ».

***

إكرامُ المشايخِ وأهلَ المعرفةِ

[٧٩٨] **أنا** أبو الحسنِ بشرىٰ بنُ عبدِ اللهِ الروميُّ نا عمرُ بنُ عليِّ بنِ إبراهيمَ الكاتبُ نا أبو عبدِ اللهِ بنُ عفيرٍ نا أبو همامٍ الوليدُ بنُ شجاعٍ نا بقيةُ بنُ الوليدِ نا يحيىٰ بنُ مسلمٍ نا أبو الزبيرِ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ الأنصاريِّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«منْ أكرمَ أخاهُ المسلمَ، فإنما يكرمُ اللهَ»**.

---

[٧٩٧] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٣٣)، وشيخه البرذعي سبق برقم (٣١)، وهما ثقتان، وعبد الرحمن بن أبي حاتم ويونس بن عبد الأعلىٰ ثقتان معروفان.

ورواه ابن أبي حاتم في «مناقب الشافعي» ص (٢٠٧)، والبيهقي في «مناقب الشافعي» (٢/ ١٨٧)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٩٨).

[٧٩٨] **باطل**.

في إسناده يحيىٰ بن مسلم، قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، ولا يعتمد عليه، وخبره باطل، وحكاه ابن حجر في «اللسان»، وأقره.

وشيخ المصنف هو ابن مسيس مولىٰ فاتن قال الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٣٥-١٣٦): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، صالحًا، دينًا، وسيأتي قوله بنحو ذلك برقم (١١٧٠)، وعمر بن علي بن إبراهيم الكاتب ترجم له الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٥٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو عبد الله بن عفير هو الحسين بن محمد بن محمد بن عفير أبو عبد الله الأنصاري، وثقه الدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (٨/ ٩٥-٩٦)، والوليد بن شجاع ثقة، وبقية بن الوليد، وأبو الزبير حديثهما حسن.

=⇦

[٧٩٩] **حدثني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ نا عليُّ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ الحافظُ نا محمدُ بنُ عليِّ بنِ إسماعيلَ الأبليُّ نا يحيىٰ بنُ عثمانَ بنِ صالحٍ نا إسماعيلُ بنُ مسلمةَ بنِ قَعْنَبٍ نا عبادٌ أبو محمدٍ البصريُّ قالَ: تُوسعُ المجالسُ لثلاثةٍ: لحاملِ القرآنِ، ولحاملِ الحديثِ، ولذي الشيبةِ في الإسلامِ.

[٨٠٠] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ

= والحديث أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في «المطالب العالية» (٢٥٢٧)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (١٨٢٤)، والشجري في «الأمالي» (٢٣٠٠)، (٢٤٢٠)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٥٧-٥٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٩٥) من طرق عن بقية به.

ورواه ابن عدي (٢/ ٥١)، والطبراني في «الأوسط» (٨٦٤٥)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (١٧٥١) من طريق بحر بن كنيز عن أبي الزبير عن جابر بنحوه.

وبحر ضعيف أيضًا.

وله شاهد من حديث أبي الصديق عند العقيلي (٥١٧١)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٩٧)، وفي إسناده محمد بن إسحاق العكاشي، قال ابن معين: كذاب.

وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة.

قال العقيلي: حديث باطل، لا أصل له، وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٤٥٥٩).

[٧٩٩] إسناده حسن.

شيخ المصنف سبق برقم (٢٥)، وهو ثقة، وعلي بن عمر هو الدارقطني الإمام، ومحمد بن علي بن إسماعيل وثقه الخطيب (٣/ ٧٧-٧٨)، ويحيىٰ بن عثمان بن صالح هو السهمي المصري: صدوق، وإسماعيل بن مسلمة بن قعنب ثقة، وعباد الظاهر أنه ابن موسىٰ الختلي.

سفيانَ نا محمدُ بنُ أبي زكيرٍ نا ابنُ وهبٍ قالَ: سمعتُ مالكًا يقولُ: كنا نجلسُ إلىٰ ربيعةَ وغيرِهِ، فإذا أتىٰ ذو السنِّ والفضلِ قالوا لهُ: ههنا حتىٰ يجلسَ قريبًا منهمْ، قالَ: وكانَ ربيعةُ ربما أتاهُ الرجلُ ليسَ لهُ ذلكَ السنّ، فيقولُ لهُ: ههنا فلا يرضىٰ ربيعةُ حتىٰ يُجلسَهُ إلىٰ جانبِهِ، كأنهُ يفعلُ ذلكَ لفضلِهِ عندهُ.

[٨٠١] **أخبرنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ البزازُ، ومحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الذهبيُّ - واللفظُ لأحمدَ - قالا: نا عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ السُّكَّرِيُّ نا أبو يعلىٰ زكريا بنُ يحيىٰ المِنْقَرِيُّ نا العلاءُ بنُ الفضلِ حدثني أبي قالَ: «كانَ الأحنفُ إذا أتاهُ رجلٌ أوسعَ لهُ، فإنْ لمْ يكنْ لهُ سعةٌ أراهُ كأنهُ يوسعُ لهُ».

***

---

[٨٠٠] **إسناده حسن.**

محمد بن أبي زكير، وهو ابن يحيىٰ بن إسماعيل، قال الذهبي في «تاريخه»: كان صدوقًا، وشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وابن وهب، ومالك إمامان معروفان.

والأثر رواه يعقوب الفسوي في «تاريخه» (١/ ٦٧٠-٦٧١).

[٨٠١] **إسناده ضعيف.**

فيه العلاء بن الفضل، وهو ابن عبد الملك أبو الهذيل المنقري، قال في «التقريب»: ضعيف، وأبوه لم أجد من ترجم له، وشيخ المصنف سبق برقم (١٥)، وشيخه أحمد ابن إبراهيم سبق برقم (١٣٠)، والسكري سبق برقم (٣٣٠)، وثلاثتهم ثقات، وأبو يعلىٰ المنقري سبق برقم (٢٦٩)، وهو حسن الحديث، وهو متابع، ومحمد بن عبد الرحمن الذهبي هو ابن العباس أبو طاهر المخلص وثقه الخطيب (٢/ ٣٢٢).

ورواه ابن عساكر (٢٦/ ٢٣٩).

تعظيمُ المحدثِ الأشرافَ ذوي الأنسابِ

[٨٠٢] **أنا** أبو الحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ حمادٍ الواعظُ نا أبو بكرٍ يوسفُ بنُ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ البهلولِ الأزرقُ إملاءً نا أبو حاتمٍ المغيرةُ ابنُ المهلَّبِ نا عبدُ الغفارِ بنُ محمدٍ الكلابيُّ عنْ عمرَ بنِ الهيثمِ الرَّقَاشِيِّ عنْ شعبةَ عنْ عمرِو بنِ مرةَ عنْ سالمِ بنِ أبي الجعدِ قالَ: قالَ عثمانُ ﵁ : «إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يكرمُ بني هاشمٍ».

[٨٠٣] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ قالَ: «رأيتُ أبي إذا جاءهُ الشيخُ والحدثُ منْ قريشٍ أوْ غيرِهمْ منَ الأشرافِ لا يخرجُ منْ بابِ المسجدِ حتىٰ يخرجَهمْ، فيكونَ همْ يتقدمونهُ، ثمّ يخرجَ بعدهمْ».

---

[٨٠٢] **إسناده ضعيف.**

قال الذهبي في «الميزان»: عمر الرقاشي لا يتابع في حديثه، وعبد الغفار بن محمد الكلابي لم أجد من ترجم له، وأما شيخ المصنف أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد فقد قال في «تاريخه» (٤/ ٣٧٠-٣٧١): كتبت عنه، وكان صدوقًا، صالحًا، وأبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول وثقه الخطيب (١٤/ ٣٢١)، والمغيرة ابن المهلب هو المغيرة بن محمد بن المهلب وثقه الخطيب (١٣/ ١٩٥)، وسالم بن أبي الجعد لم يدرك عثمان ﵁.

والحديث رواه الخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (١/ ١٨٧) رقم (٩٤)، وابن الأنباري في «الأمالي» (١٧).

[٨٠٣] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٨٧)، وشيخه الخطبي سبق برقم (١٢٩)، وهما ثقتان، وعبد الله بن أحمد ثقة معروف.

⇐

[٨٠٤] **أخبرني** أبو نصرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ حسنونَ النرسيُّ نا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَرِيِّ الرزازُ نا أحمدُ بنُ الفرجِ الجشميُّ المقرئُ نا عبادُ بنُ عبادٍ المُهَلَّبِيُّ عنْ جعفرِ بنِ الزبيرِ عنِ القاسمِ عنْ أبي أمامةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يقومُ الرجلُ للرجلِ إلا بني هاشمٍ، فإنهمْ لا يقومونَ لأحدٍ**».

[٨٠٥] **أنا** القاضي أبو محمدٍ الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ رامينَ الاسْتِرَاباذِيُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرٍ القَطِيعِيُّ قالَ: نا العباسُ بنُ يوسفَ، مولىٰ بني هاشمٍ نا أبو يزيدَ أحمدُ بنُ روحٍ القرشيُّ قالَ: كنا عندَ أحمدَ بنِ المُعَذَّلِ إذْ دخلَ محمدُ بنُ سليمانَ الهاشميُّ، فقامَ إليهِ ابنُ المُعَذَّلِ، فقالَ لهُ الهاشميُّ: علىٰ مكانتِكَ يا أبا الفضلِ، فأنشأَ ابنُ المُعَذَّلِ يقولُ:

= وأخرجه ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٣٧٠) من طريق المصنف.

[٨٠٤] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه جعفر بن الزبير كذبه شعبة، وقال البخاري: تركوه، وضعفه الباقون، وأحمد بن الفرج الجشمي قال الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير الحافظ: ضعيف، وأما شيخ المصنف أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون أبو نصر النرسي فقد قال الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٧١): كتبت عنه، وكان صدوقًا، صالحًا، وأبو جعفر الرزاز سبق برقم (٢٤٢)، وهو ثقة، وعباد بن عباد المهلبي ثقة من رجال الجماعة، والقاسم حسن الحديث.

والحديث أخرجه أبو يعلىٰ كما في «المطالب العالية» (٤١٣٤)، وابن البختري في «حديثه» (١٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٩٤٦)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٤١)، وفي «تلخيص المتشابه» (١/ ٣٨٢)، وفي «المتفق والمفترق» (٩٩٢) من طرق عن جعفر بن الزبير به.

وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٣٤٥)، وقال: موضوع.

أَقُــومُ إِلَيْــهِ إِذَا بَــدَا لِــي ... فَأُكْرِمُــهُ وَأَمْنَحُــهُ السَّــلَامَا
فَــلَا تَعْجَــبْ لِإِسْــرَاعِي إِلَيْــهِ ... فَــإِنَّ لِمِثْلِــهِ وَجَــبَ الْقِيَامَــا

- قالَ الحُمَيْدِيُّ: قدْ تصفحتُ البيتانِ(١)، وابنُ المُعَذَّلِ لا يجوزُ عليهِ مثلُ هذا، ولوْ أنشدَ منشدٌ:

أَقُــومُ إِلَيْــهِ إِعْظَامًــا وَشَــوْقًا... وَأُكْرِمُــهُ وَأَمْنَحُــهُ السَّــلَامَا
فَــلَا تَعْجَــبْ لِإِسْــرَاعِي إِلَيْــهِ... فَــإِنَّ لِمِثْلِــهِ أَهْــوَىٰ الْقِيَامَــا

لاستقامَ الوزنُ، إلا أنا لا ندري كيفَ أنشدَ ابنُ المُعَذَّلِ.

[٨٠٦] **وقدْ أخبرنا** علىٰ وجهٍ آخرَ الشيخُ أبو غالبٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ سهلٍ النحويُّ المعروفُ بابنِ بِشْرَانَ بواسطٍ قالَ: نا أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ

---

[٨٠٥] إسناده حسن.

شيخ المصنف سبق برقم (٤٨)، وهو صدوق، وأحمد بن جعفر سبق برقم (١٢٩)، وهو ثقة، والعباس بن يوسف هو الشكلي أبو الفضل، قال الخطيب (١٢/ ١٥٣-١٥٤): وكان صالحًا، متنسكًا، وأبو يزيد أحمد بن روح هو البزاز صحح الخطيب إسناد حديث هو فيه (٤/ ١٥٩)، وأحمد بن المعذل قال عياض في «ترتيب المدارك» (٤/ ٥): أحمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم، وأبوه المعذل بن غيلان، بذال معجمة مفتوحة مشددة، كذا ضبطه الدارقطني وغيره، وأحمد بن المعذل بن غيلان البصري الفقيه، المتكلم، وكان مفوهًا، ورعًا، متبعًا للسنة، وله مصنفات.

ورواه ابن عساكر (٥٦/ ١٠١) من طريق الخطيب.

تنبيه: تصحف: (المعذل) في النسخ الثلاثة وكثير من المصادر إلىٰ (المعدل) بالدال المهملة، ثم وجدتها علىٰ الصواب في المخطوطة.

(١) كذا بالمخطوطة، ولعله تحرف من: (تصحف البيتان).

أحمدَ بنِ الجلابِ النحويُّ قالَ: نا أبو الحسنِ عليُّ بنُ سليمانَ الأخفشُ قالَ: كنا عندَ أبي العباسِ المبردِ إذْ جاءَ أبو عبادةَ البحْتَرِيُّ، فقامَ أبو العباسِ إليهِ، فتفاظعَ ذلكَ منهُ البحْتَرِيُّ، فأنشدَ أبو العباسِ:

أَيُنْكِـرُ أَنْ أَقُـومَ إِلَيْـهِ يَوْمًـا ... لِأُكْرِمَـهُ وَأُعْظِمَـهُ هِشَـامُ

فَـلَا تَعْجَـبْ لِإِسْـرَاعِي إِلَيْـهِ ... فَـإِنَّ لِمِثْلِـهِ خُلِـقَ الْقِيَـامُ

[٨٠٧] **قال:** وكنا في مجلسهِ يومًا إذ أقبلَ إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي، فقامَ أبو العباسِ، فقالَ لهُ إسماعيلُ: لا تفعلْ يا أبا العباسِ، بحقي عليكَ إلا جلستَ، فأنشدَ أبو العباسِ:

وَلَمَّـا بَصُـرْنَا بِـهِ طَالِعًـا ... حَلَلْنَـا الْحُبَـىٰ وَابْتَـدَرْنَا الْقِيَامَـا

---

[٨٠٦] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل قال الذهبي في «السير» (١٨/ ٢٣٥): العلامة، شيخ الأدب، قال أحمد بن صالح الجيلي: كان أحد شهود واسط، وكان عالمًا بالأدب، راوية له، ثقة، بارعًا في النحو، صار شيخ العراق في اللغة في وقته، وانتهت الرحلة إليه في هذا العلم، والحسين بن أحمد أبو عبد الله هو ابن خالويه، قال أبو عمرو الداني كما في «معجم الأدباء» (٣/ ١٠٣١): كان ابن خالويه عالمًا بالعربية، حافظًا للغة، بصيرًا بالقراءة، ثقة، مشهورًا، وأبو الحسن علي بن سليمان الأخفش هو ابن الفضيل وثقه الخطيب (١١/ ٤٣٣)، وأبو العباس المبرد سبق برقم (٣٤٣)، وهو ثقة.

وقال القفطي في «إنباه الرواة» (٣/ ٢٤٩): وذكر العجوزي قال: كنت يومًا عند أبي العباس محمد ين يزيد، فأتاه رجل علىٰ دابة، فذكر نحوه.

فَــلَا تُنْكِــرَنَّ قِيَــامِي لَــهُ ... فَــإِنَّ الْكَــرِيمَ يُجِــلُّ الْكِرَامَــا

***

تعظيمُهُ منْ كانَ رأسًا في طائفتِهِ، وكبيرًا عندَ أهلِ نِحلتِهِ

[٨٠٨] **أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يعقوبَ الأصمُّ نا الحسنُ بنُ إسحاقَ العطارُ نا أحمدُ بنُ أسدٍ، كوفيٌّ قرابةُ مالكِ بنِ مغولٍ نا يحيىٰ بنُ اليمانِ عنْ سفيانَ عنْ أسامةَ بنِ زيدٍ عنْ عمرَ بنِ مخراقٍ عنْ عائشةَ قالتْ: «أمرنا رسولُ اللهِ ﷺ أنْ ننزلَ الناسَ منازلَهمْ».

---

[٨٠٧] **إسناده صحيح، وقد سبق برقم (٣٠٥).**

[٨٠٨] **إسناده ضعيف.**

عمر بن مخراق لم أقف علىٰ من وثقه سوىٰ ابن حبان، وقال أبو حاتم، والبخاري، وابن حبان: روىٰ عن رجل عن عائشة، يعني أنه منقطع بينه وبينها، وهو معل كما سيأتي، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، وأبو العباس الأصم إمام معروف، والحسن بن إسحاق العطار هو ابن يزيد أبو علي، وثقه الخطيب (٧/ ٢٨٦)، وأحمد ابن أسد هو ابن عاصم، وقال الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٤) عن القاضي أبي العلاء محمد بن علي: كان رأسًا في السنة، حسن الفهم لحديثه، ثقة، ويحيىٰ بن يمان قال في «التقريب»: صدوق، عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير، وسفيان هو الثوري، وأسامة ابن زيد حسن الحديث.

والحديث أخرجه من هذا الوجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٠).

قال الدارقطني في «العلل» (٣٧٤٣): حديث الثوري تفرد به يحيىٰ بن يمان عنه، ورواه أبو أسامة عن أسامة بن زيد عن عمر بن مخراق عن عائشة موقوفًا، وهو الصواب. اهـ.

وقال مسلم في مقدمة «صحيحه» ص (٦): وقد ذكر عن عائشة فذكره معلقًا.

ورواه أبو داود (٤٨٤٢)، وأبو يعلىٰ (٤٨٢٦)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٩٠)، =

[٨٠٩] **أخبرني** أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بن محمدِ بنِ داودَ الرزازُ نا محمدُ ابنُ أحمدَ بن عبدِ الرحمنِ التميميُّ المُؤَدِّبُ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحضرميُّ نا محمدُ بنُ أبي خلفٍ البغداديُّ نا حصينُ بنُ عمرَ عنْ إسماعيلَ عنْ قيسٍ عنْ جريرٍ قالَ: لما بُعِثَ النبيُّ ﷺ أتيتهُ لأبايعهُ، فبسطَ إليّ كساءً لهُ، وقالَ: «**إذا أتاكمْ كريمُ قومٍ، فأكرموهُ**».

=
وغيرهم من طريق يحيىٰ بن يمان عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت حدثني ميمون ابن أبي شبيب عن عائشة به.
قال أبو داود: ميمون لم يدرك عائشة، وكذا قال أبو حاتم الرازي.

[٨٠٩] **إسناده ضعيف**.
حصين بن عمر هو الأحمسي، قال الذهبي في «الميزان»: قال البخاري: منكر الحديث، ضعفه أحمد، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: واهٍ جدًّا، واتهمه بعضهم.
وشيخ المصنف أبو الحسن الرزاز سبق برقم (٥٠٣)، وهو صدوق، ومحمد بن أحمد ابن عبد الرحمن التميمي ترجم له الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣١٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن عبد الله الحضرمي هو مطين الإمام المعروف، ومحمد ابن أبي خلف هو محمد بن أحمد بن أبي خلف القطيعي ثقة من رجال مسلم، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، وقيس هو ابن أبي حازم، وهما ثقتان معروفان.
والحديث رواه ابن عدي (٢/ ٣٩٦-٣٩٧)، والكناني في جزء البطاقة (٩)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٤٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٦٦)، وفي «الأوسط» (٦٢٩٠)، وفي «الأحاديث الطوال» (٤)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١٦١٠)، والقضاعي في «الشهاب» (٧٦٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٣٤٧)، وفي «المدخل» (٧١٢)، وفي «السنن الكبير» (٨/ ١٦٨)، وفي «الشعب» (١٠٩٩٧)، والرافعي في «التدوين» =

[٨١٠] أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البزازُ بالبصرةِ نا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا نوحُ بنُ الهيثمِ العسقلانيُّ، وأيوبُ بنُ محمدٍ الرَّقِّيُّ قالا: نا مروانُ بنُ معاويةَ عنْ مالكِ بنِ أبي

= (٤/ ٧٤-٧٥) من طرق عن حصين بن عمر به.

ورواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧١)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٦١)، وفي «الصغير» (٧٨٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٠٥-٢٠٦)، والخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (١/ ٢١٣) كلهم من طريق عوين بن عمرو القيسي عن سعيد الجريري عن عبد الله بن بريدة عن يحيىٰ بن يعمر عن جرير به.

وعوين قال ابن معين: لا شيء، وقال البخاري: منكر الحديث، ومجهول.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٣٥٨)، وأبو نعيم في مسانيد فراس بن يحيىٰ من طريق الحسن بن عمارة عن فراس بن يحيىٰ عن الشعبي عن جرير، والحسن بن عمارة متروك.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٩٤) من طريق أبي أمية بكر بن محمد بن فرقد عن يحيىٰ القطان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٥٣٢): سألت أبا زرعة، وذكر حديث حصين بن عمر، فقال أبو زرعة: هذا حديث منكر، قيل له: فحديث عون بن عمرو القيسي عن سعيد الجريري فذكره، فقال: ما أقربه من هذا، أخاف أن يكون ليس لهما أصل، والصحيح حديث الثوري عن طارق بن عبد الرحمن عن الشعبي عن النبي ﷺ، مرسل.

قال الدارقطني: لم يروه عن يحيىٰ بن القطان غير أبي أمية هذا، ولم يكن بالقوي، وهذا إنما يعرف من رواية حصين بن عمر الأحمسي عن إسماعيل. اهـ.

وسيأتي من حديث ابن عباس، ويأتي الكلام علىٰ بقية طرقه فيه.

تنبيه: تصحف: (محمد بن أبي خلف) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة وبعض المصادر إلىٰ (أحمد بن أبي خلف)، والصواب ما أثبت.

الحسنِ عنْ عتبةَ، شيخٍ منْ فزارةَ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: دخلَ عيينةُ بنُ حصنِ بنِ حذيفةَ بنِ بدرٍ علىٰ النبيِّ ﷺ، وعندهُ أبو بكرٍ، وعمرُ، وهمْ جلوسٌ علىٰ الأرضِ، فأمرَ لهُ بنمرقةٍ، فأجلسهُ عليها، وقالَ: «إذا أتاكمْ كريمُ قومٍ، فأكرموهُ».

---

[٨١٠] **إسناده ضعيف**.

فيه مالك بن أبي الحسن قال أبو حاتم: مجهول، وعتبة ذكر له حديثًا آخر، وقال: لا يتابع علىٰ الحديثين جميعًا إلا من طريق تقارب هذا، وقال ابن حجر عن عتبة في «التقريب»: عتبة بن مسلم ثقة روىٰ له الجماعة إلا الترمذي.

وشيخ المصنف سبق برقم (٤٢)، ولم أجد له ترجمة، وهو متابع، وأبو علي الفسوي، وشيخه يعقوب سبقا برقم (٤٢)، وهما ثقتان، ونوح بن الهيثم قال أبو حاتم: لا أعرفه، وأيوب بن محمد هو ابن زياد الوزان ثقة، وعكرمة، ومروان بن معاوية ثقتان معروفان.

ورواه عمر بن شبه في «تاريخ المدينة» (٢/ ٥٣٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤٤٨٧)، والطبراني في «الكبير» (١١٨١١)، ج (١٧) رقم (٤٢٢)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٥٥٨٣)، وأبو طاهر المخلص (٨٤٨) كلهم من طريق مروان بن معاوية به.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٨٢) من وجه آخر عن ابن عباس.

وللحديث شواهد منها:

ما رواه ابن ماجه (٣٧١٢)، وابن عدي (٣/ ٣٧٩)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٤٤)، والقضاعي في «الشهاب» (٧٦١) من طريق سعيد بن مسلمة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

وسعيد بن مسلمة قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث.

ورواه ابن عدي (٦/ ١٦٣) من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن نافع به.

ومحمد بن الفضل متهم.

ورواه ابن عدي (١/ ١٧٧)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٤٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٩٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٤٣) من
= ⇐

[٨١١] أنا أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ بشارٍ السَّابُورِيُّ بالبصرةِ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحْمُويه العَسْكَرِيُّ نا جعفرُ بنُ محمدٍ القَلَانِسِيُّ نا آدمُ بنُ

= طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن عطاء بن أبي رباح عن أبي الخليل عن قتادة مرفوعًا به.

قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢٥٥٣): هذا حديث باطل، إنما هو: ابن أبي ليلىٰ عن الشعبي أن النبي ﷺ .... مرسل.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن عدي (٦/ ٤٦٤)، (٢/ ٤٥٦)، والبزار (٨٠٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤١٦)، وابن المقرئ في «الأربعون» (٦٦) من طرق عنه، وهي ضعيفة.

ومن حديث معاذ عند ابن عدي (٤/ ٢١٠)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٠) رقم (٢٠٢).

ومن حديث عائشة عند ابن عدي (٧/ ٦٥).

ومن حديث أنس عند أبي الشيخ في «الأمثال» (١٤٩)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٩٩٨).

ومن حديث عدي بن حاتم عند القضاعي (٧٦٣).

ومن حديث علي عند أبي الشيخ في «الأمثال» (١٤٣).

ورواه أبو بكر ابن أبي شيبة (٨/ ٤٢١-٤٢٢)، ومن طريقه أبو داود في «المراسيل» (٥١١)، والشاشي في «مسنده» (٦١٩) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن طارق بن عبد الرحمن البجلي عن الشعبي مرسلًا.

قال أبو داود: روي متصلًا، وهو ضعيف، وليس بشيء، وقال البيهقي في «المدخل»: روي من أوجه أخرىٰ، كلها ضعيفة، وله شاهد مرسل بإسناد صحيح.

قلت: وقد سبق قول أبي حاتم وأبي زرعة، وحاصل ما سبق أن الطرق المتصلة كلها واهية، والصحيح أنه مرسل، وهو ضعيف لإرساله، والله أعلم.

أبي إياسٍ نا شعبةُ عنْ أبي عمرانَ الجونيِّ عبدِ الملكِ بنِ حبيبٍ الأَزْدِيِّ قالَ: كتبَ عمرُ بنُ الخطابِ إلىٰ أبي موسىٰ الأشعريِّ: «أنهُ لمْ يزلْ للناسِ وجوهٌ، يرفعونَ حوائجَ الناسِ، فأكرمْ وجوهَ الناسِ».

***

إكرامُ الغرباءَ منَ الطلبةِ، وتقريبُهمْ

[٨١٢] **أنا** يحيىٰ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ المُؤَدِّبُ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ الشَّيْبَانِيُّ حدثني محمدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ بحرانَ نا أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ المفضلِ الكزبرانيُّ نا عثمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ الطرائفيُّ نا عبدُ العزيزِ بنُ حصينِ بنِ الترجمانِ نا أبو هارونَ العبديُّ قالَ: كنا إذا جئنا أبا سعيدٍ الخدريَّ يبسطُ لنا رداءهُ، فيقولُ: اجلسوا علىٰ هذا، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إنهُ سيأتيكمْ أقوامٌ منْ أقطارِ الأرضِ، يتفقهونَ في الدينِ، ويطلبونَ**

---

[٨١١] **إسناده ضعيف لانقطاعه.**

أبو عمران الجوني لم يدرك القصة، وفي بعض طرقه: قلت (يعني شعبة) لأبي عمران: ممن سمعت هذا؟ قال: لا أدري.

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل (٦٤٩)، وابن أبي الدنيا في «الإشراف» (٢٣٧)، والطبري في «تاريخه» (٤/ ٢٠٣)، وأبو بكر الخلال في «السنة» (٦٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٦٣)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠/ ٣٩٠)، ووكيع في «أخبار القضاة» (١/ ٢٨٥)، والدينوري في «المجالسة» (٤٣١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٨/ ١٦٨) كلهم من طريق أبي عمران الجوني به. وشيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (٤٠)، والقلانسي برقم (٢٦٤)، وكلهم حسنو الحديث.

حديثي، فإذا جاءوكمْ فأكرموهمْ».

[٨١٣] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ نا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ نا الحسينُ بنُ يزيدَ نا عبدُ السلامِ عنْ ليثٍ عنْ طلحةَ عنْ إبراهيمَ عنْ علقمةَ قالَ: كانَ عبدُ اللهِ، يعني ابنَ مسعودٍ يقربهمْ إذا أتوهُ، ويقولُ: أنتمْ دواءُ قلبي.

---

[٨١٢] **إسناده ضعيف جدًا.**

أبو هارون العبدي، واسمه عمارة بن جوين قال في «التقريب»: متروك، ومنهم من كذبه، وعبد العزيز بن حصين بن الترجمان قال ابن معين: ضعيف، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال مسلم: ذاهب الحديث، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي هو ابن مسلم ضعيف، ومحمد بن عبد الله بن محمد الشيباني سبق برقم (٣٠)، وهو متهم، وأحمد بن عبد الرحمن بن المفضل قال الخطيب (٤/ ٢٤٣): ما علمت من حاله إلا خيرًا، ومحمد بن عبد الملك بن مروان هو الدقيقي، قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه الدارقطني، ويحيىٰ بن محمد بن الحسين هو أبو البركات قال الخطيب (١٤/ ٢٤٠): كتبنا عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا.

والحديث سبق الكلام علىٰ طرقه برقم (٣٥٧).

[٨١٣] **إسناده ضعيف.**

فيه ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف، والحسين بن يزيد، وهو ابن يحيىٰ الطحان قال أبو حاتم: لين الحديث، وأما شيخ المصنف فهو أبو نعيم الإمام صاحب «الحلية»، وشيخه سبق برقم (١٩٢)، وهو ثقة، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ثقة معروف، وعبد السلام هو ابن حرب الملائي ثقة حافظ، وطلحة هو ابن مصرب ثقة من رجال الجماعة، وإبراهيم، وعلقمة هما النخعيان إمامان معروفان.

تنبيه: تصحف: الحسين بن يزيد في المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ الحسن، والصواب ما أثبت.

[٨١٤] أنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يعقوبَ الأصمُّ قالَ: سمعتُ الربيعَ بنَ سليمانَ يقولُ: كتبَ إليّ أبو يعقوبَ البويطيُّ: أنْ اصبرْ نفسكَ للغرباءِ، وأحسنْ خلقكَ لأهلِ حلْقتكَ، فإني لمْ أزلْ أسمعُ الشافعيَّ يكثرُ أنْ يتمثلَ بهذا البيتِ:

أُهِينُ لَهُمْ نَفْسِي لِكَيْ يُكْرِمُونَهَا[1]... وَلَنْ تُكْرَمَ النَّفْسُ الَّتِي لَا تُهِينُهَا

***

استقبالُه لهمْ بالترحيبِ

[٨١٥] أنا القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرِ بنِ عبدِ الواحدِ الهاشميُّ نا أبي وعمايَ: جعفرٌ، ومحمدٌ قالوا: قرئَ علىٰ جدِّنا العباسِ بنِ عبدِ الواحدِ ونحنُ حضورٌ نسمعُ قالَ: سمعتُ عمةَ أبي أمَّ الحسنِ بنتَ سليمانَ بنِ عليٍّ تقولُ: حدثني خالي عبدُ اللهِ بنُ حسنِ بنِ حسنٍ عنْ أبيهِ حسنِ بنِ حسنٍ عنْ أبيهِ الحسنِ بنِ عليّ بنِ أبي طالبٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «للداخلِ دهشةٌ، فتلقوهُ

(١) هكذا وردت في المخطوطة، علىٰ خلاف الجادة.

[٨١٤] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، وأبو العباس الأصم إمام معروف، وكذلك الربيع بن سليمان، والبويطي إماما معروفان.

والأثر رواه ابن أبي حاتم في «مناقب الشافعي» ص (٩٤-٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٤٨)، والبيهقي في «المدخل» (٦٤٥)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٣٠٢)، وابن عبد البر في «الجامع» (٧٥٥)، وفي «الانتقاء» ص (٩١)، والسلفي في «الطيوريات» (٣٥٦)، والذهبي في «السير» (١٢/ ٦٠).

بالمرحبا».

[٨١٦] أنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا جعفرُ بنُ محمدٍ الأَحْمَسِيُّ نا أبو حصينٍ الوادعيُّ نا يحيىٰ بنُ عبدِ الحميدِ، وأخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ أنا محمدُ ابنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ يعقوبَ نا الحسنُ بنُ عليٍّ المَعْمَرِيُّ نا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ أبو موسىٰ الهَرَوِيُّ، وابنُ وكيعٍ، والحسنُ بنُ حمادٍ الضبيُّ قالوا: نا أبو معاويةَ عنْ حجاجٍ عنْ عونِ بنِ أبي جحيفةَ عنْ أبيهِ قالَ: دخلتُ علىٰ النبيِّ ﷺ، أنا ورجلٌ منْ بني عامرٍ، فقالَ: «مرحبًا بكما، أنتما مني».

---

[٨١٥] **لا يصح.**

جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال الدارقطني: كان يضع الحديث، وأخوه محمد مجهول، وكذلك العباس بن عبد الواحد، وعمته، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٢٣)، وهو ثقة، وعبد الله بن حسن بن حسن قال في «التقريب»: ثقة، جليل القدر، وأبوه قال في «التقريب»: صدوق.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٥٤): عن حديث بهذا الإسناد: فيه مجاهيل، ولا يصح.

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (٤٧٣): في رواية الأبناء عن الآباء من العباسيين للحلابي بسند ضعيف من حديث الحسن بن علي، وقال نحوه العجلوني في كشف الخفاء (١٢٧٨)، وزاد: وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» عن سمرة بسند ضعيف مرفوعًا، ولم أجده في صحيح ابن حبان، والظاهر أنه وهم، والله أعلم.

وقال البلاذري في «أنساب الأشراف» (٤/ ٤٧): حدثنا عبد الله بن صالح العجلي قال: قال أبو بكر بن عياش: بلغني أن ابن عباس كان يقول: إن لكل داخل دهشة، فآنسوه بالتحية.

[٨١٦] **إسناده ضعيف، وموضع الشاهد حسن لغيره.**

حجاج هو ابن أرطأة ضعيف من قبل حفظه، وشيخ المصنف أبو نعيم إمام معروف، =

[٨١٧] أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ قالَ: أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ ابنُ سفيانَ نا أبو بكرٍ الحُمَيْدِيُّ نا الفَزَارِيُّ نا إسماعيلُ عنْ قيسٍ عنْ أبي هريرةَ قالَ: أتيناهُ حينَ قدمَ الكوفةَ، فقالَ لنا: مرحبًا بكمْ، وأهلًا.

= وشيخه جعفر بن محمد هو ابن عمرو الأحمسي لم أجد من ترجم له، وقد أكثر عنه أبو نعيم في مستخرجه وسائر كتبه، وروىٰ عنه جماعة، ويحيىٰ بن عبد الحميد هو الحماني ضعيف، وهما متابعان، وشيخ المصنف الوراق سبق برقم (٤٣)، وهو صدوق، وشيخه ضعيف، وقد سبق برقم (٤٣) أيضًا، والمعمري سبق برقم (٣١٧)، وهو ثقة، وأبو حصين الوادعي هو محمد بن الحسين بن حبيب، قال الذهبي في «السير» (١٣/ ٥٦٩): وثقه الدارقطني، وإسحاق بن إبراهيم أبو موسىٰ الهروي قال في تعجيل المنفعة: قال عبد الله بن أحمد: سألت ابن معين عنه، فقال: ثقة، وسألت أبي عنه، فعرفه، وذكره بخير، وابن وكيع هو سفيان ضعيف، والحسن بن حماد الضبي ثقة، وأبو معاوية هو الضرير ثقة معروف، وعون بن أبي جحيفة من رجال الصحيحين.

ولموضع الاحتجاج شاهد من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء، أخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (١٨٤)، وفي «الزهد» (٦١٤)، ومن طريقه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٣٧)، وفي إسناده رجل مبهم، وهو حسن من الطريقين، والله أعلم.

[٨١٧] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وشيخه عبد الله بن جعفر، وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، والفزاري هو مروان بن معاوية ثقة حافظ من رجال الجماعة، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، وقيس هو ابن أبي حازم ثقتان معروفان.

وأخرجه الفسوي في «تاريخه» (٢/ ٧٤٠).

وقالها النبي ﷺ للأنصاري كما ورد بإسناد حسن عند أحمد (١٣٢٦٨)، وغيره من حديث أنس.

[٨١٨] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السراجُ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ نا يحيىٰ بنُ فَضِيلٍ نا حسنُ بنُ صالحٍ عنْ أبي هارونَ قالَ: كنا إذا أتينا أبا سعيدٍ الخدريَّ قالَ: «مرحبًا بوصيةِ رسولِ اللهِ ﷺ».

[٨١٩] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ البزازُ، ومحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الذهبيُّ قالا: نا عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ نا أبو يعلىٰ المِنْقَرِيُّ نا الأصمعيُّ قالَ: قالَ أعرابيٌّ: «منْ لانتْ كلمتهُ وجبتْ محبتهُ».

***

---

[٨١٨] **إسناده ضعيف، وقد سبق برقم (٨١٢).**
وشيخ المصنف سبق برقم (١٧)، وابن عفان برقم (١٩٩)، وهما ثقتان، وأبو العباس الأصم إمام معروف، والحسن بن صالح هو ابن صالح بن حيٍّ ثقة معروف، ويحيىٰ ابن فضيل قال الخطيب في «الفوائد المنتخبة» (١١): بفتح الفاء وكسر الضاد المعجمة، وكذا قاله أهل المؤتلف والمختلف، وقد ترجم له الذهبي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو هارون العبدي سبق أنه متهم.

[٨١٩] **إسناده حسن.**
أبو يعلىٰ المنقري سبق برقم (٢٦٩)، وهو حسن الحديث، وبقية رواته ثقات، فشيخ المصنف علي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وأحمد بن إبراهيم سبق برقم (١٣٠)، ومحمد بن عبد الرحمن الذهبي سبق برقم (٨٠١)، وعبيد الله بن عبد الرحمن سبق برقم (٣٣٠)، وأربعتهم ثقات.
ورواه السلفي في «المشيخة البغدادية» (٣٤).
وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٩٠٣) من قول علي بن أبي طالب.

تواضعهُ لهمْ

[٨٢٠] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا سليمانُ بنُ أحمدَ إملاءً نا عمرو بنُ ثورٍ الجُذَامِيُّ نا محمدُ بنُ يوسفَ الفِرْيَابِيُّ نا عبادُ بنُ كثيرٍ عنْ أبي الزنادِ عنِ الأعرجِ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**تواضعوا لمنْ تعلَّمونَ منهُ، وتواضعوا لمنْ تعلِّمونَ، ولا تكونوا جبابرةَ العلماءِ**».

[٨٢١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ نا عفانُ بنُ مسلمٍ قالَ: سمعتُ حمادَ بنَ زيدٍ يقولُ: «**ينبغي للعالمِ أنْ يضعَ الترابَ علىٰ رأسهِ تواضعًا للهِ ﷻ**».

---

[٨٢٠] **ضعيف، وهذا إسناد ضعيف جدًا.**
فيه عباد بن كثير، وهو الرملي، قال النسائي: ليس بثقة، وعمرو بن ثور هو ابن عمرو الجذامي، ذكره الذهبي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٢٩-١٣٠): وفيه عباد بن كثير، وهو متروك الحديث.
ورواه ابن عدي (٤/ ٣٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦١٨٤).
وقد سبق الكلام علىٰ بقية طرقه برقم (٤١).

[٨٢١] **رجاله ثقات، والصواب كونه من قول أيوب.**
شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، والدقاق سبق برقم (٥٥)، ومحمد بن غالب سبق برقم (٣٠١)، وثلاثتهم ثقات، وعفان بن مسلم، وحماد بن زيد ثقتان معروفان.
وقد رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٤٥٦)، والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٦١)، والدينوري في «المجالسة» (٣٠٣٢)، وابن بطة في «إبطال الحيل» ص (٣٤)، والبيهقي في «المدخل» (٥٠٩)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٩٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٩٥٢) من طرق عن حماد بن زيد، فجعله من قول أيوب، وهو الصواب.

[٨٢٢] أنا أبو الفضلِ هارونُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ هارونَ الكاتبُ بأصبهانَ نا سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطبرانيُّ نا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ نا أبو نعيمٍ نا عبادةُ بنُ مسلمٍ الفَزَارِيُّ حدثني يونسُ بنُ خبابٍ عنْ سعيدٍ أبي البَخْتَرِيِّ الطائيِّ قالَ: أخبرني أبو كبشةَ الأنماريُّ أنهُ سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: **«ما نقصَ مالٌ منْ صدقةٍ، ولا تواضعَ أحدٌ إلا رفعهُ اللهُ ﷻ»**.

[٨٢٣] أنا أحمدُ بنُ محمدٍ العتيقيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ أحمدَ بنِ عثمانَ السلميَّ بدمشقَ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ بشرٍ العَكَرِيَّ بمصرَ يقولُ: حضرتُ المُزَنِيَّ، وجاءَ رجلٌ، فقبَّلَ رأسهُ، فأخذَ المُزَنِيُّ يدَ الرجلِ، فقبَّلها، فقالوا: سبحانَ اللهِ يا أبا إبراهيمَ، فقالَ: «هذا منَ التطفيفِ، إياكمْ والتطفيفَ».

---

[٨٢٢] **حديث صحيح، وهو حسن من هذا الوجه.**

يونس بن خباب قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، وشيخ المصنف ذكره الذهبي في «تاريخه»، وذكر جماعة رووا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، فمثله حسن الحديث، وسليمان الطبراني، وعلي بن عبد العزيز، وهو البغوي، وأبو نعيم، وهو الفضل بن دكين، ثلاثتهم أئمة معروفون، وعبادة بن مسلم الفزاري قال في «التقريب»: ثقة، وأبو البختري، وهو سعيد بن فيروز ثقة، ثبت من رجال الجماعة.

ورواه الترمذي (٢٣٢٥)، وأحمد (١٨٠٣١)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٢) رقم (٨٥٥)، (٨٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٩٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ١٩٣-١٩٤).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه مسلم (٢٥٨٨) من حديث أبي هريرة بنحوه.

[٨٢٣] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، ومحمد بن أحمد بن عثمان قال الذهبي في =

[٨٢٤] **أنا** محمدُ بنُ أبي الفوارسِ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ ابنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزِّ: «التواضعُ سلمُ الشرفِ».

***

تحسينُ خلقهِ معهمْ

[٨٢٥] **أنا** أبو نعيمٍ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ نا يونسُ بنُ حبيبٍ نا أبو داودَ نا شعبةُ، والمسعوديُّ نا زيادُ بنُ علاقةَ عنْ أسامةَ بنِ شريكٍ قالَ: سئلَ النبيّ ﷺ: ما خيرُ ما أعطيَ الناسُ؟ قالَ: «خلقٌ حسنٌ».

= «السير» (١٧/ ١٨٤): العدل، الأمين، العالم، مسند دمشق، وقال ابن ماكولا: كان من الأعيان، وقال عبد العزيز الكناني: كان ثقة، مأمونًا، أعرفه، ومحمد بن بشر العَكَرِي قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٣١٤): المحدث، وذكر جماعة رووا عنه.

ورواه السلفي في «الطيوريات» (١٣٢).

[٨٢٤] **إسناده ضعيف**.

فيه علي بن عبد الله بن المغيرة قال الخطيب: فيه تساهل شديد، وبقية رواته ثقات.

وقد سبق الإسناد كله برقم (٢٦٧).

[٨٢٥] **إسناده صحيح**.

الإسناد إلىٰ شعبة سبق برقم (٤٦)، وهو صحيح، والمسعودي مقرون بشعبة، وزياد ابن علاقة ثقة معروف.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٣٦)، وأحمد (١٨٤٥٤)، ووكيع في «الزهد» (٤٣٣)، والطيالسي (١٣٢٩)، والحميدي (٨٢٤)، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٠٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩١)، وغيرهم من طريق زياد بن علاقة به مطولًا، ومختصرًا.

وقد توسعت في تخريجه في كتابي «إعلام الناسك بأحكام المناسك» ص (٣٢٥-٣٢٩)، فلا حاجة لإعادته هنا.

[٨٢٦] أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبيدِ اللهِ الكَاغَذِيُّ[1] بأصبهانَ نا سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ اللخميُّ نا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الدَّبَرِيُّ أنا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ عنْ زيدِ بنِ أسلمَ عنْ أمّ الدرداءِ عنْ أبي الدرداءِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يوضعُ في الميزانِ يومَ القيامةِ أثقلُ منْ حسنِ الخلقِ**».

[٨٢٧] أنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البصريُّ قالَ: نا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا يحيىٰ بنُ عبدِ اللهِ بنِ بكيرٍ قالَ: حدثني عبدُ اللهِ بنُ لهيعةَ حدثني الحارثُ بنُ يزيدَ قالَ: سمعتُ ابنَ حُجَيرةَ يقولُ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ عمرو بنِ العاصِ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**المسلمُ المسدّدُ يدركُ عندَ اللهِ درجةَ الصوامِ القوامِ يومَ القيامةِ بحسنِ خلقهِ، وكرمِ ضريبتهِ**».

---

(١) كذا بالمخطوطة بالذال المعجمة، وقال في «اللسان» عن استعماله بالذال: لغة في الكاغد، واتفق السمعاني، وابن الأثير علىٰ أنه بالذال المعجمة، إلا أن ابن السمعاني قال بكسرها، وقال ابن الأثير بفتحها، ولعل الخلاف، لكونه فارسيًّا.

[٨٢٦] **صحيح**.
شيخ المصنف لم أقف له علىٰ ترجمة، وهو متابع، وبقية رواته ثقات.
ورواه أبو داود (٤٧٩٩)، والترمذي (٢٠٠٣)، وأحمد (٢٧٤٩٦)، (٢٧٥١٧)، (٢٧٥٣٢) وغيرهم.
وقد توسعت في تخريجه في تخريج «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٢٠٤)، (٢١٤)، (١٥٦٦).

[٨٢٧] **حديث صحيح بمجموع طرقه**.
فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف من قبل حفظه، وقد رواه عنه ابن المبارك، وابن وهب، وروايتهما أصلح من رواية غيرهما، وابن حجيرة هو عبد الرحمن ثقة من رجال =

=

مسلم، وشيخ المصنف سبق برقم (٤٢)، وسبق أني لم أجد له ترجمة، وشيخه، وشيخ شيخه سبقا برقم (٤٢)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن وهب في «الجامع» (٤٨٢)، وأحمد (٦٦٤٩)، (٧٠٥٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ج (١) رقم (٥١) -(٥٣)، ج (٣) رقم (١٣٩)، والطبراني في «الكبير» (١٤٧٢٦)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٧٠٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٨٤) من طرق عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو به.

ورواه أحمد (٦٦٤٨) من طريق الحسن بن موسىٰ الأشيب، والطبراني في «الأوسط» (٣١٢٦) من طريق شعيب بن يحيىٰ كلاهما عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عبد الله بن عمرو به.

ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٨٣٥) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإسناده إلىٰ عمرو بن شعيب ضعيف جدًّا.

ورواية الجماعة الأولىٰ أولىٰ بالصواب.

وله شاهد من حديث عائشة، أخرجه أبو داود (٤٧٩٨)، وأحمد (٢٤٣٥٥)، (٢٤٥٩٥)، (٢٥٥٣٧)، وابن وهب في «الجامع» (٥٠٦)، وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٦٦)، وفي «مداراة الناس» (٨٠)، والطحاوي في «المشكل» (٤٤٢٧)، وابن حبان (٤٨٠)، والحاكم (١/ ١٥)، والبيهقي في «الآداب» (٢٠٥)، وفي «الشعب» (٧٩٩٧)، (٧٩٩٨)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٨٥)، وفي «المتفق والمفترق» (١١٥٢)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٦/ ١٢٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٠٠)، (٣٥٠١) كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها.

والمطلب لم يدرك عائشة.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٦٨٤٢)، وابن عدي (٣/ ٢٢٠)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٨٣) من طريق اليمان بن عدي ثنا =

=
زهير بن محمد عن يحيىٰ بن سعيد عن القاسم عن عائشة مرفوعًا به.
ويمان بن عدي قال البخاري: في حديثه نظر، وقد خولف: فرواه مالك عن يحيىٰ بن سعيد معضلًا، وهو الصواب.
قال العقيلي: هذا يروىٰ بإسناد أصلح من هذا.
وكأنه يعني الطريق الأول عن عائشة.
وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٨٤)، وفي «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٧٦-٢٧٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٥٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٨٤-٨٥)، قال البخاري: حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا الفضيل بن سليمان النميري عن صالح بن خوات بن جبير عن محمد بن يحيىٰ ابن حبان عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.
ورجاله ثقات غير فضيل بن سليمان، فقد اختلف فيه، وقد روىٰ له الجماعة، وقال الذهبي في «الميزان»: حديثه في الكتب الستة، وهو صدوق، فالإسناد حسن.
ورواه ابن عدي (٤/ ١٣)، والطبراني في «الأوسط» (٦٢٨٣) من غير هذا الوجه عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.
وله شاهد من حديث أنس، أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٦٨)، وفي «مداراة الناس» (٨١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٨٢٢)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٩٩٣)، وابن عساكر (٨٣/ ٢٨٦)، والضياء في «المختارة» ج (٥) رقم (١٨١١) -(١٨١٣) من حديث أنس ﷺ، وفي إسناده نوح بن عباد لم يوثقه غير ابن حبان.
وشاهد من حديث ابن عمر، أخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٦٧)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٥٨٧)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٣٦١)، وتمام في «الفوائد» (١٠٦٣)، وإسناده ضعيف، وقال الدارقطني في «علله» (٢٨٤١): يرويه أبو بكر النهشلي، واختلف عنه في رفعه: فرفعه إسماعيل بن أبان عن أبي بكر النهشلي، ووقفه جبارة بن مغلس عنه، ورفعه أثبت.
ومن حديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٠٩)، وتمام في «الفوائد»
=

[٨٢٨] **أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ أنا الحسينُ بنُ صفوانَ البَرْذَعِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي الدنيا حدثني أبو هريرةَ الصَّيْرفِيُّ محمدُ بنُ فراسٍ - بصريٌّ ثقةٌ - نا مؤملُ بنُ إسماعيلَ نا سفيانُ حدثني أبو عبادِ بنُ سعيدٍ المقبريُّ عنْ أبيهِ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنكمْ لا تسعونَ الناسَ بأموالكمْ، ولكنْ ليسعْهمْ منكمْ حسنُ الخلقِ وطلاقةُ الوجهِ**».

= (١٥١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٨٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٩٩).

وفي إسناده عفير بن معدان، وهو ضعيف.

ومن حديث علي بن أبي طالب، أخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (١٠٣)، والحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٨٥٠)، وابن أبي الدنيا في «الحلم» (٨)، والطبراني في «الأوسط» (٦٢٧٣)، وفي «مكارم الأخلاق» (٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٨٩).

وفي إسناده عبد العزيز بن عبيد الله، وهو ضعيف.

ومن حديث أبي الدرداء، أخرجه الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (١٣١٩)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص (٣٢١) رقم (٥٧٦).

ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه القضاعي (١٠١٧)، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٩٩)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٩٦٤).

والحديث صحيح بمجموع طرقه، وصححه شيخنا الألباني في «الصحيحة» (٥٢٢).

[٨٢٨] **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف جداً.**

أبو عباد بن سعيد المقبري هو عبد الله بن سعيد المقبري متروك، ومؤمل بن إسماعيل ضعيف، وهو متابع، وشيخ المصنف سبق برقم (٦٢)، وهو ثقة، والحسين البرذعي سبق برقم (٧٤٩)، وهو صدوق، وابن أبي الدنيا هو الإمام صاحب المصنفات.

ورواه إسحاق بن راهويه (٥٣٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٨)، وابن أبي الدنيا في =

=

«اصطناع المعروف» (٤٢)، وفي «مداراة الناس» (٥٤)، والبزار (٨٥٤٤)، وأبو يعلىٰ (٦٥٥٠)، وابن عدي (٤/ ١٦٣)، والحاكم (١/ ١٢٤)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٥)، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٥٤)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ١٩٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٤٠٧)، والرافعي في «التدوين» (٢/ ٣٩٦) كلهم من طريق عبد الله بن سعيد المقبري، وبعضهم قال: عن أبي عباد بن سعيد، وهو هو، وبعضهم قال: عن أبيه، وبعضهم قال: عن جده.

ورواه البزار (٩٣١٩) من طريق أبي عاصم نا طلحة عن عطاء عن أبي هريرة به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، فقال الذهبي: عبد الله واه.

وطلحة هو ابن عمر بن عثمان المكي متروك.

ورواه ابن أبي الدنيا في «مداراة الناس» (٥٥)، وفي «التواضع» (١٩٠)، والبزار (٩٦٥١)، وأبو نعيم في «تاريخه» (٩٩٦)، والمحاملي -رواية ابن مهدي (١٦٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٢٠٨)، وابن عساكر في «معجمه» (١٠٦٦) كلهم من طريق محمد بن عبد الله المخرمي ثنا الأسود بن سالم عن أبيه عن جده عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ومحمد بن عبد الله المخرمي هو ابن المبارك ثقة، حافظ من رجال البخاري، وأسود ابن سالم قال ابن أبي حاتم عنه: المتعبد، وقال محمد بن جرير الطبري: كان ثقة، ورعا، فاضلًا، وقال الخطيب: كان معروفًا بالخير، وقال البزار: كان ثقة، بغداديًّا، وعبد الله بن إدريس هو الأودي ثقة فقيه، عابد، من رجال الجماعة، وأبوه هو إدريس ابن يزيد بن عبد الرحمن ثقة، من رجال الجماعة، وجده يزيد بن عبد الرحمن الأودي تناقض قول ابن حجر فيه، فقال في «التقريب»: مقبول، وفي «الفتح» (١٠/ ٤٥٩) حسن إسناد هذا الحديث، وقد تبع شيخنا الألباني ابن حجر في قوليه، فنقل قوله فيه: مقبول في «الصحيحة» (٢٣٦٩)، وفي الحديث (٩٧٧) قال عنه: قال الترمذي: حديث صحيح، غريب، ثم قال: وإسناده حسن، فإن يزيد هذا وثقه ابن حبان والعجلي، =

[٨٢٩] **أنا** أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الحسينِ المَحَامِلِيُّ أنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ المُزَكِّي النيسابوريُّ نا أبو أحمدَ محمدُ بنُ سليمانَ بنِ فارسٍ - صاحبُ التاريخِ - قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ سعيدٍ الدارميَّ يقولُ: سمعتُ أبا عاصمٍ يقولُ لأصحابِ الحديثِ: لوْ لمْ تجيئونا لجئناكمْ.

***

الرفقُ بمنْ جفا طبعهُ منهمْ

[٨٣٠] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ قالَ: نا سليمانُ بنُ حربٍ نا سليمانُ بنُ المغيرةِ، وحمادُ بنُ زيدٍ عنْ ثابتٍ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: «خدمتُ النبيَّ ﷺ عشرَ سنينَ، فما قالَ لي: أُفًّا(١) قطّ، ولا قالَ لشيءٍ فعلتهُ: لمَ فعلتَ كذا وكذا، ولا لشيءٍ لمْ أفعلهُ: ألا كنتَ فعلتَ

= ورویٰ عنه جماعة.

قلت: وقول الشيخ الأخير هو الذي يجري علىٰ طريقة جمهور المحدثين، وهو ما يجري عليه الشيخ نفسه، فالإسناد حسن، والله أعلم.

ورواه ابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» (٤٣)، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٥٥) من حديث عائشة، وضعفه البيهقي.

[٨٢٩] **إسناده حسن**.

شيخ المصنف أحمد بن عبد الله المحاملي قال عنه في «تاريخه» (٤/ ٣٣٨): كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحا في كتب أبي الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، وأما هو فلم يكن له كتاب، فمثله حسن الحديث، وكذلك ابن فارس، وقد سبق برقم (١٤٧)، والمزكي سبق برقم (٥٨)، وهو ثقة، والدارمي ثقة مشهور.

(١) كذا بالمخطوطة، والمعروف في روايات الحديث: «أفٍّ».

كذا وكذا».

[٨٣١] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البزازُ نا الحسنُ بنُ محمدٍ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو عمرَ النمريُّ نا شعبةُ قالَ: أنبأني أبو إسحاقَ عنْ أبي عبدِ اللهِ الجدليِّ عنْ عائشةَ قالتْ: «لمْ يكنْ رسولُ اللهِ ﷺ بفاحشٍ، ولا متفحشٍ، ولا سخابٍ في الأسواقِ، ولا يجزئُ بالسيئةِ مثلَها، ولكنْ يعفو ويصفحُ».

---

[٨٣٠] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.
والحديث أخرجه البخاري (٢٧٦٨)، (٦٠٣٨)، (٦٩١١)، ومسلم (٢٣٠٩).
وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٢٦٩) وهو في المنتخب أيضًا برقم (١٣٦٢).

[٨٣١] **صحيح**.
وشيخ المصنف سبق برقم (٤٢)، ولم أقف له على ترجمة، وهو متابع، وشيخه، وشيخ شيخه سبقا برقم (٤٢) أيضًا، وهما ثقتان، وأبو عمر النمري هو حفص بن عمر ابن الحارث الحوضي ثقة، ثبت من رجال البخاري، وبقية رواته ثقات معروفون.
والحديث أخرجه الترمذي (٢٠١٦)، وفي «الشمائل» (٣٤٨)، وأحمد (٢٥٤١٧)، (٢٥٩٩٠)، (٢٦٠٩١)، وفي «الزهد» (٦)، والطيالسي (١٦٢٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٧-٣٧٨)، وإسحاق بن راهويه (١٦١٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣١٨)، وابن سعد (١/ ٣٦٥)، وعمر بن شبه في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦٣٧)، وابن حبان (٦٤٤٣)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٥٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ج (١) رقم (٦٨)، (٤٣٠)، والدارقطني في «علله» (١٤/ ٣٩٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٥)، وفي «الشعب» (٨٢٩٧)، وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣١٥)، =

[٨٣٢] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحيمِ بنِ دنوقا نا أحوصُ بنُ جوابٍ نا عمارُ بنُ رزيقٍ عنِ الأعمشِ عنْ تميمِ بنِ سلمةَ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ هلالٍ عنْ جريرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**منْ يحرمِ الرفقَ يحرمِ الخيرَ**».

[٨٣٣] **أنا** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّرِيُّ أنا سهلُ بنُ إسماعيلَ الطَّرَسُوسِيُّ نا أحمدُ بنُ داودَ بنِ أبي صالحٍ الحَرَّانِيُّ نا أبو مصعبٍ المدنيُّ نا مالكٌ عنْ يحيىٰ بنِ سعيدٍ عنْ عروةَ عنْ عائشةَ قالتْ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**وجبتْ محبةُ اللهِ علىٰ منْ أُغْضِبَ، فحلمَ**».

= والخطيب في «تاريخه» (٦/ ١٥٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٦٨)، وفي «التفسير» (٢/ ٥٨٦-٥٨٧)، وفي «الأنوار في شمائل النبي المختار» (٢٠٥)، وابن عساكر (٣/ ٢١٤-٢١٥).

وأورده الدارقطني في «علله» (٣٧٥١)، وحكم لهذه الطريق بأنها محفوظة.

[٨٣٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١١)، والدقاق سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وإبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا وثقه الدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٣٥)، وكذا وثقه ابن المنادي، وأحوص، وعمار من رجال مسلم، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث أخرجه مسلم (٢٥٩٢).

وأخرجه البخاري (٢٩٣٥) ومواضع أخرىٰ، ومسلم (٢١٦٥)، وغيرهما من حديث عائشة رضي الله عنها، وقد خرجته في تخريج «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٤٧٢).

[٨٣٣] **موضوع**.

فيه أحمد بن داود بن أبي صالح، وهو عبد الغفار الحراني قال الذهبي: كذبه =

[٨٣٤] **نا** يحيىٰ بنُ عليٍّ الدَّسْكَرِيُّ قالَ: أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ سمعتُ محمدَ بنَ سليمانَ الأديبَ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ عبدِ الرحمنِ يقولُ: سمعتُ سليمانَ بنَ حربٍ يقولُ: زينُ هذا العلمِ حلمُ أهلِهِ.

[٨٣٥] **أنا** عليُّ بنُ أيوبَ الكاتبُ أنا محمدُ بنُ عمرانَ بنِ موسىٰ أنا أبو بكرِ ابنُ دريدٍ عنْ عبدِ الرحمنِ يعني ابنَ أخي الأصمعيِّ عنْ عمهِ قالَ: قيلَ لأعرابيٍّ:

= الدارقطنين وغيره.

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٨)، وهو ثقة، وسهل بن إسماعيل الطرسوسي هو ابن سهل أبو صالح وثقه الخطيب (٩/ ١٢١)، وأبو مصعب المدني هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة من رجال الجماعة، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث رواه ابن عدي (٦/ ٣٧٨)، والقضاعي في «الشهاب» (٥٦٩)، وأبو نعيم في «تاريخه» (١٢١٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١١٨٥)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٦/ ٢٨٤٦)، وابن عساكر (١٦/ ٢١٨).

وقال ابن عدي: هذا عن مالك منكر، وقال الذهبي: هذا موضوع، وأقره ابن حجر في «اللسان»، وشيخنا الألباني في «الضعيفة» (٧٥٢).

[٨٣٤] **في إسناده من لم أعرفه**.

محمد بن سليمان الأديب، ومحمد بن عبد الرحمن لم أعرفهما، وشيخ المصنف سبق برقم (٢).

وقد أخرجه ابن المقرئ (٩٢).

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة (٨/ ٤٢٩)، والدارمي (٥٧٧)، (٥٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣١٨)، والبيهقي في «المدخل» (٥٠٨)، وفي «الشعب» (٨٥٣٠) بإسنادين صحيحين عن الشعبي.

مِن الأريبُ العاقلُ؟ قالَ: الفطنُ المتغافلُ.

[٨٣٦] **أنا** محمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الأَهْوَازِيُّ نا محمدُ بنُ إسحاقَ القاضي نا سعيدُ بنُ جعفرٍ نا أبو عثمانَ الوَرَّاقُ قالَ: اجتمعَ أصحابُ الحديثِ عندَ وكيعٍ قالَ: وعليهِ ثوبٌ أبيضُ، فانقلبتِ المحبرةُ علىٰ ثوبِهِ، فسكتَ مليًّا، ثمّ قالَ: ما أحسنَ السوادَ في البياضِ.

[٨٣٧] **أنا** الحسينُ بنُ شجاعٍ الصُّوفِيُّ نا حبيبُ بنُ الحسنِ القزازُ نا أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ مسروقٍ قالَ: سمعتُ سفيانَ بنَ وكيعٍ قالَ: قالَ أبي: منْ أرادَ أنْ

---

[٨٣٥] **إسناده ضعيف.**

شيخ المصنف علي بن أيوب هو ابن الحسين بن أيوب أبو الحسن القمي، قال عنه في «تاريخه» (١١/ ٣٥١): كتبنا عنه، ولم يكن له كتاب، وإنما وجدنا سماعاته في كتاب غيره، وكان رافضيًّا، ومحمد بن عمران بن موسىٰ هو المرزباني مختلف فيه، والراجح كونه ثقة، وابن دريد سبق برقم (٧٩٥)، وسبق قول الدارقطني: تكلموا فيه، وعبد الرحمن ابن أخي الأصمعي هو ابن عبد الله، قال القفطي في «إنباه الرواة» (٣٧٧): كان من الثقات، إلا أنه كان ثقة عما يرويه عن عمه، وعن غيره من العلماء.

ورواه ابن المقرئ في «المعجم» (٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٢٣)، والبيهقي في «الشعب» (٨٣٨٦)، وابن عساكر (٥٨/ ٣١٥) من قول الشافعي رحمه الله.

[٨٣٦] **إسناده ضعيف جدًّا.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٣٥)، وسبق أنه متهم بالكذب والوضع، وشيخه محمد ابن إسحاق القاضي سبق برقم (٥٧٩)، وسبق أنه اعترف بالوضع، وسعيد بن جعفر الظاهر أنه أبو الفرج ذكره ابن عساكر في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو عثمان الوراق هو سعيد بن نصير الشعيري، قال في «التقريب»: صدوق.

والأثر رواه ابن عساكر (٦٦/ ٦٠) من طريق المصنف به.

يحدثَ فليصبرْ، وإلا فليسكتْ.

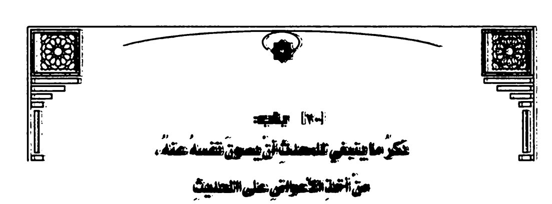
[٨٣٨] **أنا** محمدُ بنُ أبي الفوارسِ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ ابنُ سعيدٍ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزّ: منْ حسنتْ مداراتهُ كانَ في ذمةِ الحمدِ والسلامةِ.

***

---

[٨٣٧] **في إسناده لين.**
سفيان بن وكيع فيه ضعف إلا أن روايته عن أبيه في مثل هذا مما يتسامح فيه، لأنه ليس حديثًا، وأما شيخ المصنف الحسين بن شجاع الصوفي فقد قال عنه في «تاريخه» (٨/ ٥٣): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، وحبيب بن الحسن هو ابن داود أبو القاسم القزاز ضعفه البرقاني، وقال الخطيب (٨/ ٢٥٤): حبيب عندنا من الثقات، وكان يؤثر عنه الصلاح، ولا أدري من أي جهة ألحق البرقاني به الضعف، وقد سألت أبا نعيم عنه، فقال: ثقة، وقال محمد بن أبي الفوارس ومحمد بن العباس بن الفرات: كان ثقة، مستورًا، حسن المذهب.

[٨٣٨] **إسناده ضعيف، وقد سبق هذا الإسناد برقم (٢٦٧).**



[٢٠] باب

ذكر ما ينبغي للمحدث أن يصون نفسه عنه، من أخذ الأجرة على الحديث

[٨٣٩] أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم البصري نا أبو بكر يزيد بن إسماعيل ابن عمر الخلال نا العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي نا جبارة بن المغلس نا المعلى بن هلال الأحمر عن ليث عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب: يا أهل العلم والقرآن لا تأخذوا للعلم والقرآن ثمنًا فيسبقكم الزناة إلى الجنة.

[٨٤٠] أنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أنا محمد بن إبراهيم بن محمد

---

[٨٣٩] إسناده ضعيف جدًّا.

المعلى بن هلال هو ابن سويد أبو عبد الله الطحان، وفي المصادر الأخرى: الأحمري قال في «التقريب»: اتفق النقاد على تكذيبه، وجبارة بن المغلس، وليث، وهو ابن أبي سليم ضعفاء، وشيخ المصنف سبق برقم (٤٢)، ولم أقف له على ترجمة، وأبو بكر يزيد بن إسماعيل سبق برقم (٦٨)، والعباس الترقفي سبق برقم (٦١)، وهما ثقتان.

ورواه المستغفري في «فضائل القرآن» (٣٠) من طريق العباس الترقفي به.

تنبيه: تصحفت كلمة (الزناة) في النسختين الخطيتين، والثلاثة المطبوعة إلى (الدناة)، وقد وقع على الصواب عند المستغفري، وفي «جامع الأحاديث» (٣١٦٢٣)، و«كنز العمال» (٣/ ٣٣٦/ ٤١٧٩)، وتصحف اسم (جبارة بن المغلس) عند الدكتور الخطيب في نسخة الرسالة إلى (جبارة بن المفلس).

الطَّرَسُوسِيُّ أنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ داودَ الكرجيُّ حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ يوسفَ ابنِ خراشٍ قالَ: بلغني عنْ حفصِ بنِ غياثٍ قالَ: بعثَ العباسُ بنُ موسىٰ أميرُ الكوفةِ إلىٰ الأعمشِ بألفِ درهمٍ وصحيفةٍ، فقالَ: اكتبْ لي فيها منْ حديثِكَ، فأخذَ الألفَ درهمٍ، وكتبَ لهُ فاتحةَ الكتابِ، فبعثَ بها إليهِ، فبعثَ إليهِ: أبلغكَ أنَّا لا نحسنُ القرآنَ؟ فبعثَ إليهِ: أبلغكَ أنَّا نبيعُ العلمَ.

[٨٤١] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا محمدُ بنُ داودَ نا عيسىٰ بنُ يونسَ قالَ: ما رأيتُ الأغنياءَ والسلاطينَ عندَ أحدٍ أحقرَ منهمْ عندَ الأعمشِ معَ فقرِهِ وحاجتِهِ.

[٨٤٢] أنا أبو طاهرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيدٍ العلويُّ بالريّ نا أبو الحسنِ

---

[٨٤٠] **إسناده ضعيف**.

عبد الرحمن بن يوسف بن خراش حافظ، لكنه رافضي، وقد قال: بلغني، ففي الإسناد مبهم، ومحمد بن محمد بن داود الكرجي ذكره ابن جميع في «معجم شيوخه» (٩٢)، ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وشيخ المصنف سبق برقم (٤٣١)، وهو لا بأس به، ومحمد بن إبراهيم بن محمد هو ابن يزيد أبو الفتح البزاز، وثقه الأزهري كما في «تاريخ بغداد» (١/ ٤١٥-٤١٦).

[٨٤١] **إسناده صالح**.

محمد بن داود هو الحُدَّاني روىٰ عنه جماعة، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٣٧١)، ولم يذكر فيه جرحًا، فهو صالح الحديث، وشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وحنبل بن إسحاق سبق أيضًا، وثلاثتهم ثقات.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٤٧-٤٨)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٨٨).

أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سهلٍ البزازُ نا محمدُ بنُ أيوبَ أنا أبو غسانَ نا أبو عمرَ أحمدُ ابنُ محمدٍ نا أبو عمرَ الأزرقُ، - منْ أهلِ أرمينيةَ، وهوَ عالمهمْ - قالَ: سمعتُ ابنَ عيينةَ يقولُ لجريرٍ: ما زلتُ أحبكَ منذُ سمعتُ ابنَ شُبْرُمَةَ يقولُ لكَ: قدْ أجريتُ عليكَ مائةً في كلِّ شهرٍ، فقلتَ: أمنْ مالكَ، أمْ مالِ المسلمينَ؟ فقالَ: منْ مالِ المسلمينَ، فقلتَ: لا حاجةَ لي فيها.

[٨٤٣] **حدثني** محمدُ بنُ أبي الحسنِ أنا الخَصِيبُ(١) بنُ عبدِ اللهِ القاضي بمصرَ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ الطَّرَسُوسِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ البزازُ قالَ: سمعتُ جعفرَ بنَ محمدِ بنِ عيسىٰ بنِ نوحٍ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ عيسىٰ بنِ الطباعِ يقولُ: أهدوا للأوزاعيِّ هديةً أصحابُ الحديثِ، فلما اجتمعوا قالَ لهمْ: أنتمْ بالخيارِ إنْ شئتمْ قبلتُ هديتكمْ، ولمْ أحدثْكمْ، وإنْ شئتمْ حدثتكمْ، ورددتُ هديتكمْ.

---

[٨٤٢] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

شيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (٧٨٣)، ولم أقف لهما علىٰ ترجمة، وكذلك أبو عمر أحمد بن محمد، ومحمد بن أيوب سبق برقم (٧٨٣)، وهو ثقة، وأبو غسان هو محمد بن عمرو بن بكر الرازي، زنيج ثقة من رجال مسلم.

(١) قال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٢/ ٣٦٨): المعجمة مفتوحة، والصاد بعدها مكسورة، يليها المثناة تحت الساكنة.

[٨٤٣] **إسناده ضعيف.**

فيه عبد الله بن جابر بن عبد الله، وهو أبو محمد البزاز، **قال الحاكم أبو حمد: منكر** الحديث، وأما شيخ المصنف، فهو محمد بن علي الصوري سبق برقم (٥٦١)، وأحمد بن جعفر سبق برقم (١٢٩)، وهما ثقتان، والخصيب بن عبد الله هو ابن محمد ابن الحسين، قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٣٤٩): الشيخ، العالم، الثقة، محله =

[٨٤٤] أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خالدٍ الكاتبُ أنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ المُزَكِّي نا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الدغوليُّ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ خاقانَ المروزيُّ قالَ: وجّهَ بعضُ مشايخِ مروَ إلىٰ عليِّ بنِ حجرٍ بشيءٍ منَ السكرِ والأرزِّ وثوبٍ، فردّ عليهِ، وقالَ هذهِ القصيدةَ:

جَـاءَنِي عَنْـكَ مُرْسَـلٌ بِكَـلَامٍ ... فِيـهِ بَعْـضُ الْإِيحَـاشِ وَالْإِحْشَـامِ
فَتَعَجَّبْـتُ ثُـمَّ قُلْـتُ تَعَـالَىٰ ... رَبُّنَـا ذَا مِـنَ الْأُمُـورِ الْعِظَـامِ
خَابَ سَعْيِي لَئِنْ شَرِيتُ خَلَاقِي ... بَعْـدَ تِسْـعِينَ حَجَّـةً بِحُطَـامِ
أَنَـا بِالصَّـبْرِ وَاحْتِمَـالِي لِإِخْـوَانِي ... أُرَجِّـي حُلُـولَ دَارِ السَّـلَامِ
وَالَّـذِي سُـمْتَنِيهِ يُـزْرِي بِمِثْلِـي ... عِنْـدَ أَهْـلِ الْعُقُـولِ وَالْأَحْـلَامِ

= الصدق، وجعفر بن محمد بن عيسىٰ قال الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٨٠): قال البرديجي: كان ثقة، ومحمد بن عيسىٰ بن الطباع هو ابن نجيح، قال في «التقريب»: ثقة، فقيه.

ورواه ابن عساكر (٣٧/ ١٣٦-١٣٧).

[٨٤٤] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد، قال في «تاريخه» (٥/ ٤٩-٥٠): كتبت عنه، وكان صحيح السماع، كثيره، وأبو إسحاق المزكي سبق برقم (٥٨)، وهو ثقة، ثبت، ومحمد بن عبد الرحمن الدغولي قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٥٥٧): الإمام، العلامة، الحافظ، المجوِّد، شيخ خراسان، قال الحاكم: كان أحد أئمة عصره بخراسان في اللغة، والفقه، والرواية، صنف، وجمع، وعبد الله بن جعفر بن خاقان قال السمعاني في «الأنساب» (٢٦٨٧): محدث عصره.

والأثر رواه ابن عساكر (٤٤/ ٩٨)، والذهبي في «السير» (١١/ ٥١٢).

يتلوه في الذي يليه: منْ نزهَ نفسهَ منَ المحدثينَ عنْ قبولِ أموالِ السلطانِ، والحمد لله، والصلاة علىٰ نبيه محمد، وعلىٰ آله الطيبين، والسلام.

***



الجزءُ الخامسُ

مِنْ كتابِ

الجامعِ لأخلاقِ الراوي، وآدابِ السامعِ

تصنيفِ الشيخِ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ ثابتٍ الخطيبِ

الحافظِ البغداديِّ رحمةُ اللهِ عليه



مَنْ نزَّهَ نفسهُ منَ المحدِّثينَ عنْ قبولِ أموالِ السلاطينِ

[٨٤٥] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا محمدُ بنُ أبي زكيرٍ أنا ابنُ وهبٍ قالَ: سمعتُ مالكًا يحدثُ أنّ عاملًا منَ العمالِ بعثَ إلىٰ سعيدِ بنِ المسيبِ بخمسةِ آلافِ درهمٍ، فقالَ لهُ الرسولُ: بعثَ بهذا إليكَ - أصلحكَ اللهُ - لتنفقَها، وتجعلَها في حاجَتكَ، قالَ: وسعيدٌ جادٌّ مجدٌّ يحاسبُ غلامهُ في نصفِ درهمٍ يدعيهِ قبلهُ، والغلامُ يقولُ: ليسَ لكَ عندي شيءٌ، قالَ سعيدٌ للرسولِ: اذهبْ إلىٰ عملك، ثمّ عرضها عليهِ الرسولُ أيضًا، فقالَ: اغربْ عني، وأبىٰ أنْ يأخذها منهُ، وكلّمهُ إنسانٌ في تركهِ أنْ يأخذها، فقالَ لهُ ابنُ المسيبِ: هذا النصفُ درهمٍ أحبّ إليّ منها.

[٨٤٦] **وأنا** محمدُ بنُ الحسينِ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ حدثني أبو

---

[٨٤٥] **صحيح، وهذا إسناد حسن.**

فيه محمد بن أبي زكير، وهو محمد بن يحيىٰ بن إسماعيل الصدفي، قال الذهبي في «تاريخه»: كان صدوقًا، وشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، ويعقوب بن سفيان سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وابن وهب، ومالك إمامان معروفان.

ورواه أبو داود في «الزهد» (٤٢٢)، ويعقوب الفسوي في «تاريخه» (١/ ٤٧٤-٤٧٥).

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٦٦) بإسناد آخر حسن، وفيه: في ثلثي درهم.

بكرِ بنُ عبدِ الملكِ نا عبدُ الرزاقِ قالَ: سمعتُ النعمانَ بنَ الزبيرِ يحدثُ أنّ محمدَ بنَ يوسفَ، وأيوبَ بنَ يحيىٰ بعثا إلىٰ طاوسٍ بخمسمائةِ دينارٍ، وقالوا للرسولِ: إنْ أخذها منكَ فإنّ الأميرَ سيكسوكَ، ويحسنُ إليكَ، فخرجَ بها حتىٰ قدمَ علىٰ طاوسٍ الجندَ، فقالَ: يا أبا عبدِ الرحمنِ نفقةٌ بعثَ بها إليكَ الأميرُ، فقالَ: ما لي بها حاجةٌ، قالَ: فأرادهُ علىٰ قبضها، فأبىٰ، فغفلَ طاوسٌ، فرمىٰ بها في كوةِ البيتِ، ثمّ ذهبَ، فقالَ لهمْ: قدْ أخذها، فلبثوا حينًا، ثمّ بلغهمْ عنْ طاوسٍ شيءٌ كرهوهُ، قالَ: ابعثوا إليهِ، فليبعثْ إلينا بمالنا، فجاءهُ الرسولُ، فقالَ: المالُ الذي بعثَ بهِ إليكَ الأميرُ، قالَ: ما قبضتُ منهُ شيئًا، فرجعَ الرسولُ، فأخبرهمْ، فعرفوا أنهُ صادقٌ، قيلَ: الرجلُ الذي ذهبَ بها فابعثوهُ إليهِ، فقالَ: المالُ الذي جئتكَ بهِ يا أبا عبدِ الرحمنِ، قالَ: هلْ قبضتُ منكَ شيئًا؟ قالَ: لا، قالَ: فهلْ تدري أينَ وضعتهُ؟ قالَ: نعمْ، في تلكَ الكوةِ، قالَ: فأبصرْهُ حيثُ وضعتهُ، قالَ: فيمدّ يدهُ، فإذا هوَ بالصرةِ قدْ بنتْ عليها العنكبوتُ، قالَ: فأخذها، فذهبَ بها إليهمْ.

---

[٨٤٦] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، ويعقوب، وهو ابن سفيان سبقا برقم (٨٩)، وأبو بكر بن عبد الملك سبق برقم (١٠٦)، وأربعتهم ثقات، وعبد الرزاق هو الإمام صاحب المصنف، والنعمان بن الزبير قال أبو حاتم: كان هشام بن يوسف يثني عليه، ووثقه ابن معين.

ورواه عبد الرزاق (٢١٠٣٢)، ومن طريقه أحمد في «الزهد» (٢٢٣٩)، والفسوي في «تاريخه» (١/ ٧٠٧-٧٠٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٧٠-٣٧١).

[٨٤٧] أنا أبو الفضلِ عمرُ بنُ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ الهَرَوِيُّ نا أبي نا أبو عثمانَ عمرُو بنُ عبدِ اللهِ البصريُّ نا محمدُ بنُ عبدِ الوهابِ الفَرَّاءُ قالَ: سمعتُ الحسينَ بنَ منصورٍ يقولُ: بعثَ معنُ بنُ زائدةَ إلىٰ سفيانَ بثلاثمائةِ دينارٍ، قالَ: فقالَ للرسولِ: قمْ إلىٰ ذلكَ الطاقِ انظرْ ما عليهِ؟ قالَ: فوجدَ أربعةَ دوانيقَ، قالَ: هذهِ عندي منذُ ثلاثةِ أشهرٍ، لا أدري ما أصنعُ بهِ، فما أصنعُ بدنانيركَ.

---

[٨٤٧] إسناده حسن.

إبراهيم بن إسماعيل بن محمد قال الذهبي في «تاريخه»: أبو سعد الهروي، روىٰ عنه إسحاق القراب وجماعة، وقال السمعاني في «الأنساب» (٤٦٢٢): بيت أبي سعد بيت مشهور بالزهد، والفضل، والتقدم، فمثله حسن الحديث، وقال عن أبي الفضل عمر ابن إبراهيم شيخ المصنف: كان عالمًا، فاضلًا من بيت العلم، والزهد، وقال الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٧٣-٢٧٤): كتبنا عنه، وكان ثقة، وأبو عثمان عمرو بن عبد الله هو ابن درهم النيسابوري الزاهد المطوعي، قال عنه الذهبي في «السير» (١٥/ ٣٦٤): الإمام، القدوة، الزاهد، الصالح، وذكر جمعًا رووا عنه، وقال: قال الحاكم: لم أرزق السماع منه، علىٰ أنه كان يحضر منزلنا، وأنبسط إليه، قال لي أبي: صحبته إلىٰ رباط فراوة، وما رأيت مثل اجتهاده حضرًا، وسفرًا، ووصفه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٤٧) بمسند نيسابور، ومع أن الدكتور فالح بن محمد الصغير وقف علىٰ ترجمته في «السير»، فقد قال في «الأحاديث المرفوعة المعلة في كتاب حلية الأولياء» (١/ ٣٦١): لم أجد من وثقه؟!.

فلا أدري إذا لم يكن ما سبق توثيقا فما التوثيق إذا؟!!!.

ومحمد بن عبد الوهاب الفراء هو أبو أحمد النيسابوري قال في «التقريب»: ثقة، عارف، والحسين بن منصور هو أبو علي السلمي النيسابوري، قال في «التقريب»: ثقة، فقيه.

[٨٤٨] **أنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ الملكِ بنِ شُبَانَةَ الدِّيْنَورِيُّ أنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ الرَّازِيُّ الحافظُ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مهديٍّ - نزيلُ قزوينَ بالريِّ - أنا الحسينُ بنُ عمرٍو المروزيُّ ببغدادَ قالَ: نا مقاتلُ بنُ صالحٍ الخراسانيُّ - صاحبُ الحُمَيْدِيِّ - بمكةَ قالَ: دخلتُ علىٰ حمادِ بنِ سلمةَ، فإذا ليسَ في البيتِ إلا حصيرٌ، وهوَ جالسٌ عليهِ، ومصحفٌ يقرأُ فيهِ، وجرابٌ فيهِ علمهُ، ومطهرةٌ يتوضأُ فيها، فبينا أنا عندهُ جالسٌ إذْ دقّ عليهِ داقٌّ البابَ، فقالَ: يا صبيةُ اخرجي، فانظري منْ هذا؟، قالتَ: هذا رسولُ محمدِ بنِ سليمانَ، قالَ: قولي لهُ: يدخلُ وحدهُ، فدخلَ، فسلمَ، وناولهُ كتابهُ، فقالَ: اقرأهُ، فإذا فيهِ: بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ، منْ محمدِ بنِ سليمانَ إلىٰ حمادِ بنِ سلمةَ، أما بعدُ: فصبحكَ اللهُ بما صبحَ بهِ أولياءهُ وأهلَ طاعتهِ، وقعتْ مسألةٌ، فأتنا نسألكَ عنها قالَ: يا صبيةُ هلمي الدواةَ، ثمّ قالَ لي: اقلبِ الكتابَ، واكتبْ: أما بعدُ: وأنتَ فصبحكَ اللهُ بما صبحَ بهِ أولياءهُ، وأهلَ طاعتهِ، إنا أدركنا العلماءَ، وهمْ لا يأتونَ أحدًا، فإنْ وقعتْ مسألةٌ، فأتنا، فسلنا عما بدا لكَ، وإنْ أتيتني فلا تأتني إلا وحدكَ، ولا تأتني بخيلكَ ورجلكَ، فلا أنصحكَ، ولا أنصحُ نفسي، والسلامُ، فبينا أنا عندهُ جالسٌ إذْ دقّ داقٌّ البابَ، فقالَ: يا صبيةُ اخرجي، فانظري منْ هذا؟، قالتَ: هذا محمدُ بنُ سليمانَ، قالَ: قولي لهُ: يدخلُ وحدهُ، فدخلَ، فسلمَ، ثمّ جلسَ بينَ يديهِ، ثمّ ابتدأَ، فقالَ: ما ليَ إذا نظرتُ إليكَ امتلأتُ رعبًا، فقالَ حمادٌ: سمعتُ ثابتًا البُنَانِيَّ يقولُ: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إنّ العالمَ إذا أرادَ بعلمهِ وجهَ اللهِ هابهُ كلُّ شيءٍ، وإذا أرادَ أنْ يكنزَ بهِ الكنوزَ هابَ منْ كلّ شيءٍ**»، فقالَ: ما تقولُ يرحمكَ اللهُ في رجلٍ لهُ ابنانِ، وهوَ عنْ أحدهما أرضىٰ، فأرادَ أنْ يجعلَ لهُ في حياتهِ ثلثي مالهِ؟ قالَ: لا

تفعلْ رحمكَ اللهُ، فإني سمعتُ ثابتًا البُنَانِيّ يقولُ: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنّ اللهَ إذا أرادَ أنْ يعذبَ عبدهُ بمالهِ وفقهُ عندَ موتهِ لوصيةٍ جائرةٍ»، قالَ: فحاجةٌ إليكَ، قالَ: هاتِ، ما لمْ تكنْ رزيةً في دينٍ، قالَ: أربعينَ ألفَ درهمٍ تأخذها تستعينُ بها على ما أنتَ عليهِ، قالَ: ارددها على منْ ظلمتهُ بها، قالَ: واللهِ ما أعطيكَ إلا ما ورثتهُ، قالَ: لا حاجةَ لي فيها، ازوها عني، زوى اللهُ عنكَ أوزاركَ، قالَ: فغيرُ هذا، قالَ: هاتِ، ما لمْ يكنْ رزيةً في دينٍ، قالَ: تأخذها، فتقسمها، قالَ: فلعلي إنْ عدلتُ في قسمها أنْ يقولَ بعضُ منْ لمْ يرزقْ منها: إنهُ لمْ يعدلْ في قسمها، فيأثمَ، ازوها عني، زوى اللهُ عنكَ أوزاركَ.

[٨٤٩] **أنا** أحمدُ بنُ عمرَ بنِ روحٍ النَّهْرَوَانِيُّ أنا المُعَافَى بنُ زكريا نا محمدُ ابنُ القاسمِ الأنباريُّ حدثني أبي نا موسى بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ مسروقٍ الكِنْدِيُّ الكوفيُّ نا محمدُ بنُ المنذرِ الكِنْدِيُّ، وكانَ جارًا لعبدِ اللهِ بنِ إدريسَ قالَ: حجّ

---

[٨٤٨] إسناده ضعيف.

فيه الحسين بن عمرو المروزي، هكذا وقع في النسخ الثلاثة، وفي فيض القدير (٤/ ٣٧١): الحسن بن عمرو القيسي، وعند غيره: المروزي: قال الذهبي: مجهول، ومقاتل بن صالح قال الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٣٧٠): روى عنه ابنه صالح، ولم يذكر راويًا عنه غيره، وابنه صالح ضعفه الدارقطني، وأحمد بن محمد بن مهدي ذكره الرافعي في «التدوين» (٢/ ٣٤٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق هو أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق سبق برقم (٢٥)، قال الخطيب: كان ثقةً، حافظًا، وعلي بن عبد الملك بن شبانة قال الخطيب (١٢/ ٢٧-٢٨): كتبت عنه، وكان صدوقًا.

ورواه ابن عساكر (٥٦/ ١٠١-١٠٢)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٨/ ٢٩٥) من طريق الخطيب به.

الرشيدُ ومعهُ الأمينُ والمأمونُ، فدخلَ الكوفةَ، فقالَ لأبي يوسفَ: قلْ للمحدثينَ يأتونا يحدثونا، فلمْ يتخلفْ عنهُ منْ شيوخِ الكوفةِ إلا اثنانِ: عبدُ اللهِ ابنُ إدريسَ، وعيسىٰ بنُ يونسَ، فركبَ الأمينُ والمأمونُ إلىٰ عبدِ اللهِ بنِ إدريسَ، فحدثهما بمائةِ حديثٍ، فقالَ المأمونُ لعبدِ اللهِ: يا عمّ، أتأذنُ لي أنْ أعيدَها عليكَ منْ حفظي، قالَ: افعلْ، فأعادها كما سمعها، وكانَ ابنُ إدريسَ منْ أهلِ الحفظِ يقولُ: لولا أني أخشىٰ أنْ يتفلتَ مني القرآنُ ما دونتُ العلمَ، فعجبَ عبدُ اللهِ بنُ إدريسَ منْ حفظِ المأمونِ، وقالَ المأمونُ: يا عمّ، إلىٰ جانبِ مسجدكَ دارٌ إنْ أذنتَ لنا اشتريناها، ووسعنا بها المسجدَ، فقالَ: ما بي إلىٰ هذا حاجةٌ، قدْ أجزأَ منْ كانَ قبلي، وهوَ يجزئني، فنظرَ إلىٰ قرحٍ في ذراعِ الشيخِ، فقالَ: إنّ معنا متطببينَ وأدويةً، أفتأذنُ لي أنْ يجيئكَ منْ يعالجكَ؟ قالَ: لا، قدْ ظهرَ بي مثلُ هذا، وبرأَ، فأمرَ لهُ بمالٍ جائزةً، فأبىٰ أنْ يقبلهُ، وصارا إلىٰ عيسىٰ بنِ يونسَ، فحدثهما، فأمرَ لهُ المأمونُ بعشرةِ آلافٍ، فأبىٰ أنْ يقبلَها، فظنّ أنهُ استقلها، فأمرَ لهُ بعشرينَ ألفًا، فقالَ عيسىٰ: لا ولا إهْلِيلجةً[1]، ولا شربةَ ماءٍ علىٰ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، ولوْ ملأتَ لي هذا المسجدَ ذهبًا إلىٰ السقفِ، فانصرفا منْ عندهِ.

---

(١) نوع من الدواء، وهو معرَّب، ولذا لم ينصرف.

[٨٤٩] في إسناده من لم أقف له على ترجمة.

محمد بن المنذر الكندي لم أقف له علىٰ ترجمة، وموسىٰ بن عبد الرحمن بن مسروق هو موسىٰ بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق، قال في «التقريب»: ثقة، وشيخ المصنف أحمد بن عمر سبق برقم (١٦٣)، والمعافىٰ بن زكريا سبق برقم (٤٠٣)، ومحمد بن القاسم الأنباري سبق برقم (٢٣١)، وأبوه سبق برقم (٧٧٤)، وأربعتهم ثقات.

=⇐

[٨٥٠] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ نا أبو بكرٍ الشافعيُّ إملاءً منْ حفظهِ نا محمدُ بنُ يونسَ الكديميُّ نا عبدةُ بنُ عبدِ الرحيمِ المروزيُّ قالَ: كنتُ عندَ فضيلِ بنِ عياضٍ، وعندهُ عبدُ اللهِ بنُ المباركِ، فقالَ: إنّ أهلكَ وعيالكَ قدْ أصبحوا مجهودينَ محتاجينَ إلىٰ هذا المالِ، فاتقِ اللهَ، وخذْ منْ هؤلاءِ القومِ ـ يعني الخلفاءَ ـ فزجرهُ عبدُ اللهِ بنُ المباركِ، ثمّ أنشأ يقولُ:

خُذْ مِنَ الْجَاوَرْسِ وَالأَرُزِّ ... وَالْخُبْزِ الشَّعِيرِ
وَاجْعَلَنْ ذَاكَ حَلَالًا ... تَنْجُ مِنْ حَرِّ السَّعِيرِ
وَانْأَ مَا اسْتَطَعْتَ هَدَاكَ ... اللهُ عَنْ دَارِ الأَمِيرِ
لَا تَزُرْهَا وَاجْتَنِبْهَا ... إِنَّهَا شَرُّ مَزُورِ
تُوهِنُ الدِّينَ وَتُدْنِيكَ ... مِنَ الْحُوبِ الْكَبِيرِ
وَلَمَا تَتْرُكُ مِنْ دِينِكِ ... فِي تِلْكَ الأُمُورِ
هُوَ أَجْزَأُ لَكَ مِنْ ... مَالٍ وَسُلْطَانٍ يَسِيرِ
مِنْهُ بِالدُّونِ فَأَبْصِرْ ... وَاذْكُرَنْ يَوْمَ الْمَصِيرِ
قَبْلَ أَنْ تَسْقُطَ يَا مَغْرُورُ ... فِي حُفْرَةِ بِيرِ
وَاطْلُبِ الرِّزْقَ إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ ... وَالرَّبِّ الْغَفُورِ
وَارْضَ يَا وَيْحَكَ مِنْ ... دُنْيَاكَ بِالْقُوتِ الْيَسِيرِ
إِنَّهَا دَارُ بَلَاءٍ ... وَزَوَالٍ وَغُرُورِ

=
ورواه ابن عساكر (٥١/ ٢٩-٣٠)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٢٧٦).

كَمْ تَرَىٰ قَدْ صَرَعَتْ ... قَبْلَكَ أَصْحَابَ الْقُصُورِ
وَذَوِي الْهَيْئَةِ فِي الْمَجْلِسِ ... وَالْجَمْعِ الْكَثِيرِ
أُخْرِجُوا كَرْهًا فَمَا ... كَانَ لَدَيْهِمْ مِنْ نَكِيرِ
كَمْ بِبَطْنِ الْأَرْضِ ثَاوٍ ... مِنْ شَرِيفٍ وَوَزِيرِ
وَصَغِيرِ الشَّأْنِ عَبْدٍ ... خَامِلِ الذِّكْرِ حَقِيرِ
لَوْ تَصَفَّحْتَ وَجُوهَ ... الْقَوْمِ فِي يَوْمٍ نَضِيرِ
لَمْ تُمَيِّزْهُمْ، وَلَمْ ... تَعْرِفْ غَنِيًّا مِنْ فَقِيرِ
خَمَدُوا فَالْقَوْمُ صَرْعَىٰ ... تَحْتَ أَشْقَاقِ الصُّخُورِ
فَاسْتَوُوا عِنْدَ مَلِيكٍ ... بِمَسَاوِيهِمْ خَبِيرِ
فَاحْذَرِ الصُّرْعَةَ يَا ... وَيْحَكَ مِنْ دَهْرٍ عَثُورِ
أَيْنَ فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ ... وَنَمْرُودُ النُّسُورِ
أَوَ مَا تَخْشَاهُ أَنْ ... يَرْمِيَكَ بِالْمَوْتِ الْمُبِيرِ
أَوَ مَا تَحْذَرُ مِنْ ... يَوْمٍ عَبُوسٍ قَمْطَرِيرِ
اقْمَطَرَّ الشَّرُّ فِيهِ ... بِالْعَذَابِ الزَّمْهَرِيرِ

قالَ: فغُشيَ علىٰ الفضيلِ، فردَّهُ، ولمْ يأخذْهُ.

---

[٨٥٠] **إسناده ضعيف جدًا**.
الكديمي متروك، وشيخ المصنف الرزاز سبق برقم (٥٠٣)، وهو صدوق، وأبو بكر الشافعي سبق برقم (٨)، وهو ثقة، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي قال في «التقريب»: صدوق.

⇐ =

* قالَ أبو بكرٍ: هكذا روىٰ لي الرزازُ هذا الخبرَ، والمعروفُ أنّ ابنَ المباركِ كانَ منْ ذوي الأحوالِ والتجاراتِ بصنوفِ الأموالِ، وأنّ فضيلًا كانَ منَ الفقراءِ وأحدِ المعدودينَ في الزهادِ والأولياءِ، وكانَ معَ فقرهِ وحاجتهِ يتورعُ عنْ قبولِ مالِ السلطانِ وغيرهِ، وأحسبُ الشافعيَّ[1] لمْ يضبطِ الحكايةَ، ودخلَ عليهِ الوهمُ حين رواها منْ حفظهِ:

[٨٥١] **وقد أنا** محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ الحِنَّائِيُّ إجازةً نا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ إملاءً نا محمدُ بنُ يونسَ نا عبدةُ بنُ عبدِ الرحيمِ الخراسانيُّ قالَ: كنتُ عندَ فضيلِ بنِ عياضٍ، وعندهُ عبدُ اللهِ بنُ المباركِ إذْ أتاهُ رجلٌ، فقالَ: يا أبا عليٍّ، إنّ عيالكَ قدْ أصبحوا مجهودينَ، وذكرَ الخبرَ بطولهِ، وقالَ في آخرهِ: فغشيَ علىٰ الفضيلِ، ولمْ يذكرْ بعدَ ذلكَ شيئًا.

[٨٥٢] **أنا** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا عمرُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ المَرْوَرُّوْذِيُّ نا

= والأثر رواه ابن عساكر (٥١/ ٢٩٧-٢٩٨)، والذهبي في «السير» (٨/ ٤١٤-٤١٦).

تنبيه: تصحف: (الجاورس) في السير طبعة الرسالة إلىٰ: (الجاروش)، فقال الدكتور محمد عجاج الخطيب: في الأصل: (الحاورس)، ولا معنىٰ لها، وما أثبتناه من «سير أعلام النبلاء» أولىٰ.

قلت: بل الصواب ما أثبت: (الجاورس)، قال في «المصباح المنير» (١/ ٩٧): (الجاورس)، بفتح الواو: حب يشبه الذرة، وهو أصغر منها، وقيل: نوع من الدخن، وكذا وقع في عامة كتب اللغة.

(١) يعني: أبا بكر الشافعي.

[٨٥١] **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

وشيخ المصنف سبق برقم (١٧٤)، وهو ثقة، والنجاد سبق برقم (٦٦)، وهو صدوق.

محمدُ بنُ زكريا بنِ إبراهيمَ العَسْكَرِيُّ نا العباسُ بنُ عبدِ اللهِ التَّرْقُفِيُّ حدثني الحسنُ بنُ يوسفَ الواسطيُّ نا محمدُ بنُ عليٍّ أبو عمرَ النحويُّ نا الفضلُ بنُ الربيعِ قالَ: حجّ أميرُ المؤمنينَ هارونُ، فبينا أنا ليلةً نائمٌ بمكةَ إذْ سمعتُ قرعَ البابِ، فقلتُ: منْ هذا؟ فقالَ: أجبْ أميرَ المؤمنينَ، فخرجتُ مسرعًا، فقلتُ: يا أميرَ المؤمنينَ، لوْ أرسلتَ أتيتكَ، فقالَ: ويحكَ، إنهُ قدْ حكّ في نفسي شيءٌ، فانظرْ لي رجلًا أسألهُ، فقلتُ: ههنا سفيانُ بنُ عيينةَ، فقالَ: امضِ بنا إليهِ، فأتيناهُ، فقرعتُ عليهِ البابَ، فقالَ: منْ هذا؟ فقلتُ: أجبْ أميرَ المؤمنينَ، فخرجَ مسرعًا، فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ، لوْ أرسلتَ إليّ أتيتكَ، فقالَ: خذْ لما جئنا لهُ رحمكَ اللهُ، فحادثهُ ساعةً، ثمّ قالَ: أعليكَ دينٌ؟ قالَ: نعمْ، فقالَ: يا عباسيُّ اقضِ دينهُ، ثمّ انصرفنا، فقالَ: ما أغنىٰ عني صاحبُكَ شيئًا، فانظرْ لي رجلًا أسألهُ، فقلتُ: ههنا عبدُ الرزاقِ بنُ همامٍ قالَ: امضِ بنا إليهِ، فأتيناهُ، فقرعتُ عليهِ البابَ، فقالَ: منْ هذا؟ فقلتُ: أجبْ أميرَ المؤمنينَ، فخرجَ مسرعًا، فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ، لوْ أرسلتَ إليّ أتيتكَ، فقالَ: خذْ لما جئنا لهُ رحمكَ اللهُ، فحادثهُ ساعةً، ثمّ قالَ: أعليكَ دينٌ؟ قالَ: نعمْ، قالَ: يا عباسيُّ اقضِ دينهُ، ثمّ انصرفنا، فقالَ: ما أغنىٰ عني صاحبكَ شيئًا، انظرْ لي رجلًا، فقلتُ: ههنا الفضيلُ بنُ عياضٍ، فقالَ: امضِ بنا إليهِ، فأتيناهُ، فإذا هوَ قائمٌ يصلي، يتلو آيةً يرددها، فقالَ لي: اقرعْ، فقرعتُ، فقالَ: منْ هذا؟ فقلتُ: أجبْ أميرَ المؤمنينَ، فقالَ: ما لي ولأميرِ المؤمنينَ، فقلتُ: سبحانَ اللهِ، أوَ ما عليكَ طاعةٌ، أوَ ليسَ قدْ رويَ عنِ النبيِّ ﷺ أنهُ قالَ: **«ليسَ للمؤمنِ أنْ يذلَّ نفسهُ»**؟ قالَ: فنزلَ، ففتحَ البابَ، وساقَ الخبرَ بطولِهِ، وموعظةَ الفضيلِ لهارونَ الرشيدِ إلىٰ أنْ قالَ: فبكىٰ هارونُ بكاءً شديدًا حتىٰ غشيَ عليهِ، ثمّ قالَ: عليكَ دينٌ؟ قالَ: نعمْ، دينٌ لربي لمْ يحاسبني عليهِ، فالويلُ

لي إنْ ساءلني، والويلُ لي إنْ ناقشني، والويلُ لي إنْ لمْ ألهمْ حجتي، فقالَ: إنما أعني منْ دينِ العبادِ، قالَ: فقالَ: إنّ ربي لمْ يأمرني بهذا، أمرني أنْ أصدقَ وعدهُ، وأنْ أطيعَ أمرهُ، فقالَ: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ﴾ [الذاريات:٥٦-٥٨] قالَ: فقالَ لهُ: هذهِ ألفُ دينارٍ، خذها، فأنفقها علىٰ عيالكَ، وتقوّ بها علىٰ عبادةِ ربكَ، فقالَ: سبحانَ اللهِ، أنا أدلكَ علىٰ النجاةِ، وتكافئني بمثلِ هذا؟!، سلمكَ اللهُ، ووفقكَ، ثمّ صمتَ، فلمْ يكلمنا، فخرجنا منْ عندهِ، فلما صرنا علىٰ البابِ، قالَ لي هارونُ: يا عباسيُّ إذا دللتني علىٰ رجلٍ، فدلني علىٰ مثلِ هذا؛ هذا أزهدُ المسلمينَ اليومَ، أوْ كلمةً نحوها.

[٨٥٣] **وقالَ غيرُ أبي عمرَ في هذا الحديثِ:** فدخلتْ عليهِ امرأةٌ منْ نسائهِ،

---

[٨٥٢] **في إسناده من لم أعرفه.**

الحسن بن يوسف الواسطي، ومحمد بن علي أبو عمر النحوي لم أعرفهما، وشيخ المصنف الأزهري سبق برقم (٥)، وشيخه عمر بن أحمد سبق برقم (٧١)، والترقفي سبق برقم (٦١)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن زكريا بن إبراهيم العسكري هو أبو الحسن الدقاق، قال الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٨٧): روىٰ أحاديث مستقيمة، والفضل بن الربيع قال الذهبي في «السير» (١٠/ ١٠٩): كان من رجال العالم، حشمة، وسؤددًا، وحزمًا، ورأيًا.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٠٥-١٠٨)، والبيهقي في «الشعب» (٧٤٢٥)، وابن عساكر (٥١/ ٣٠٠-٣٠٤)، وأبو عبد الله الحميدي في «الذهب المسبوك في وعظ الملوك» ص (٢١٢)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٩/ ١٤٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٢٩٣-٢٩٧)، والذهبي في «السير» (٨/ ٤٢٨-٤٣١).

فقالتْ: يا هذا، ترىٰ سوءَ ما نحنُ فيهِ منْ ضيقِ الحالِ، فلوْ قبلتَ هذا المالَ تفرجنا بهِ، فقالَ لها: مثلي ومثلكمْ كمثلِ قومٍ كانَ لهمْ بعيرٌ يأكلونَ منْ كسبهِ، فلما كبرَ نحروهُ، فأكلوا لحمهُ، فلما سمعَ هارونُ الكلامَ قالَ: ادخلْ، فعسىٰ أنْ يقبلَ المالَ قالَ: فدخلنا، فلما علمَ بهِ الفضيلُ خرجَ، فجلسَ علىٰ ترابٍ في السطحِ، وجاءَ هارونُ، فجلسَ إلىٰ جنبهِ، فجعلَ يكلمهُ، فلمْ يجبهُ، فبينا نحنُ كذلكَ إذْ خرجتْ جاريةٌ سوداءُ، فقالتْ: يا هذا، قدْ آذيتَ الشيخَ منذُ الليلةِ، فانصرفْ رحمكَ اللهُ، قالَ: فانصرفنا.

[٨٥٤] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ الفتحِ الحَنْبَلِيُّ نا عباسُ بنُ يوسفَ الشكليُّ نا بشرُ بنُ مطرٍ قالَ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ يقولُ لأصحابِ الحديثِ: أعلمتمْ أني كنتُ قدْ أُتيتُ فهمَ القرآنِ، فلما قبلتُ الصرةَ منْ أبي جعفرٍ سلبتهُ.

[٨٥٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضبيُّ قالَ: سمعتُ أبا جعفرٍ محمدَ بنَ سعيدٍ المذكرَ يقولُ: سمعتُ زكريا بنَ دلُّويه يقولُ: بعثَ طاهرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طاهرٍ إلىٰ محمدِ بنِ رافعٍ بخمسةِ آلافِ درهمٍ علىٰ

---

[٨٥٣] عند أبي عبد الله الحميدي في «الذهب المسبوك»: قال عمر بن أحمد في هذا الحديث: فدخلت عليه امرأة من نسائه، فذكره.

[٨٥٤] إسناده حسن.

محمد بن الفتح الحنبلي هو محمد بن سيما بن الفتح أبو بكر، قال الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٣٣١): كان صدوقًا، وكذا قال الذهبي في «تاريخه»، والعباس بن يوسف هو أبو الفضل الشكلي، قال الخطيب (١٢/ ١٥٣): كان صالحًا، متنسكًا، وبشر ابن مطر هو ابن ثابت أبو أحمد الدقاق، قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه الدارقطني.

يديْ رسولٍ لهُ، فدخلَ عليهِ بعدَ صلاةِ العصرِ، وهوَ يأكلُ الخبزَ معَ الفجلِ، فوضعَ الكيسَ بينَ يديهِ، فقالَ: بعثَ الأميرُ طاهرٌ هذا المالَ إليكَ لتنفقهُ علىٰ أهلكَ، فقالَ: خذْ، خذْ، لا أحتاجُ إليهِ، فإنّ الشمسَ قدْ بلغتْ رأسَ الحيطانِ، إنما تغربُ بعدَ ساعةٍ، فقدْ جاوزتُ الثمانينَ، إلىٰ متىٰ أعيشُ؟ وردّ المالَ، ولمْ يقبلْ، فأخذَ الرسولُ المالَ، وذهبَ، فدخلَ عليهِ ابنهُ، فقالَ: يا أبهْ، ليسَ لنا الليلةَ خبزٌ، قالَ: فذهبَ ببعضِ أصحابهِ خلفَ الرسولِ، ليردّ المالَ إلىٰ حضرةِ صاحبهِ فزعًا منْ أنْ يذهبَ ابنهُ خلفَ الرسولِ، فيأخذَ المالَ، قالَ زكريا: وربما كانَ يخرجُ إلينا محمدُ بنُ رافعٍ في الشتاءِ الشاتي، وقدْ لبسَ لحافهُ الذي يلبسهُ بالليلِ.

***

منْ تورعَ أنْ يستقضيَ سامعَ الحديثِ منهُ حاجةً

[٨٥٦] **أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ الفقيهُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه الهَرَوِيُّ أنا الحسينُ بنُ إدريسَ نا ابنُ عمارٍ عنِ المُعَافَىٰ عنْ حمادِ بنِ

---

[٨٥٥] **إسناده ضعيف.**

أبو جعفر محمد بن سعيد المذكر هو محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، قال الذهبي: لا أعرفه، وقد ضعفه الدارقطني كما في «لسان الميزان»، وشيخ المصنف محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وسبق أنه ضعيف، وشيخه الضبي سبق كذلك برقم (١٢)، وهو الإمام الحاكم، وهما متابعان، وزكريا بن دلويه قال الذهبي في «تاريخه»: أبو يحيىٰ النيسابوري الواعظ، أحد الزهاد، قال السلمي: هو من تلامذة أحمد بن حرب، وكان يفضل علىٰ شيخه.

ورواه ابن الجوزي في «المنتظم» (١١/ ٣٣٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٩٤-١٩٥)، والذهبي في «السير» (١٢/ ٢١٦-٢١٧).

شعيبٍ قالَ: كانَ منصورٌ لا يستعينُ بأحدٍ يختلفُ إليهِ في حاجةٍ، ولا يدعُ أحدًا يمشي معهُ في الطريقِ يقولُ: هوَ ذا أجلسُ إليكمْ.

[٨٥٧] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحسينِ الآجريُّ بمكةَ نا أبو الفضلِ العباسُ بنُ يوسفَ الشكليُّ نا إسحاقُ بنُ الجراحِ الأَذَنيُّ نا الحسنُ بنُ الربيعِ البورانيُّ قالَ: كنتُ عندَ عبدِ اللهِ بنِ إدريسَ، فلما قمتُ قالَ لي: سلْ عنْ سعرِ الأشنانِ، فلما مشيتُ ردني، فقالَ لي: لا تسلْ عنهُ، فإنكَ تكتبُ مني الحديثَ[1]، وأنا أكرهُ أنْ أسألَ منْ يسمعُ مني الحديثَ حاجةً.

---

[٨٥٦] **إسناده ضعيف**.

فيه حماد بن شعيب، وهو الحماني، قال البخاري: فيه نظر، وضعفه غيره، وبقية رواته ثقات، وقد سبقوا برقم (٩).

(١) كذا بالمخطوطة، والأنسب: (عني).

[٨٥٧] **إسناده حسن**.

أبو الفضل العباس بن يوسف سبق برقم (٨٠٥)، وهو حسن الحديث، وشيخ المصنف سبق برقم (٨٧)، وهو ثقة، وأبو بكر الآجري إمام معروف، وإسحاق بن الجراح الأذني قال في «التقريب»: صدوق، والحسن بن الربيع البوراني هو أبو علي البجلي، قال في «التقريب»: ثقة من رجال الجماعة.

ورواه الآجري في أخلاق أهل القرآن (٥٢).

تنبيه: وقع في نسخة الرسالة: (الحسن بن الربيع البوادي)، ووقع في المخطوطة، وعند الدكتور الطحان، والدكتور محمد رأفت سعيد: (البورَانِي)، وكلاهما خطأ، وقال الدكتور الطحان: قال ابن الأثير في «اللباب»: بضم الباء الموحدة، والراء المفتوحة بعد الواو، وبعدها الألف، وفي آخرها الياء المثناة من تحت.

قلت: لو نظر الدكتور إلىٰ الكلمة التي فوقها لوجد ابن الأثير يقول (١/ ١٨٤): =

[٨٥٨] **أنا** الحسنُ بنُ عليٍّ التميميُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا عبدُ اللهِ ابنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ قالَ: كانَ ههنا شيخٌ، قالَ: رأيتُ علىٰ يدِ أبي عبدِ اللهِ جربًا، فجئتُ بدواءٍ، فقلتُ: ضعْ هذا عليهِ، فأخذهُ، ثمّ ردهُ، فقلتُ لهُ: لمَ رددتهُ؟ فقالَ: أنتمْ تسمعونَ - يعني مني -.

[٨٥٩] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ يعقوبَ الأصبهانيُّ بَزْرَوَيْهِ نا عليُّ بنُ رستمَ نا عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ رستهْ قالَ: سمعتُ جريرَ بنَ عبدِ الحميدِ يقولُ: مرّ بنا حمزةُ الزياتُ، فاستسقىٰ الماءَ، وقعدَ، ودخلتُ البيتَ، فلما أردتُ أنْ أناولَهُ نظرَ إليّ، فقالَ: أنتَ هوَ؟ قلتُ: نعمْ، قالَ: أليسَ تحضرنا في القراءةِ؟ قلتُ: نعمْ، قالَ: ردهُ، وأبىٰ أنْ يشربَ، وقامَ، ومضىٰ.

= البوراني: بالباء الموحدة والراء المهملة والنون بعد الألف، هذه النسبة إلىٰ عمل البوراي التي تبسط، ويجلس عليها، ويقال بالعراق: البورائي أيضًا، والمشهور بها أبو علي الحسن بن الربيع البوراني البجلي الكوفي، وقد سبقه السمعاني في «الأنساب» (١٤٧١).

[٨٥٨] **إسناده ضعيف.**

فيه الشيخ المبهم، وشيخ المصنف الحسن بن علي التميمي سبق برقم (٧٣٩)، وفيه ضعف، لكنه متابع، وأحمد بن جعفر سبق برقم (١٢٩)، وهو ثقة، وعبد الله بن أحمد إمام معروف.

ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٦٥٨)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٣٥٤-٣٥٥).

تنبيه: تصحف: (الحسن بن علي) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ: (الحسين بن علي).

[٨٥٩] **إسناده حسن.** =

إعزازُ المحدثِ نفسهُ، وترفعُهُ عنْ مضيهِ إلى منزلِ منْ يريدُ السماعَ منهُ

[٨٦٠] **حدثني** أبو الحسنِ مَكِّيُّ بنُ إبراهيمَ الشيرازيُّ أنا عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ المصريُّ أنا أحمدُ بنُ سلمةَ بنِ الضحاكِ نا محمدُ بنُ ميمونِ بنِ كاملٍ الزياتُ نا يحيىٰ بنُ عبدِ اللهِ بنِ بكيرٍ نا مالكُ بنُ أنسٍ قالَ: سمعتُ الزهريَّ يقولُ: هوانٌ بالعلمِ، وذلةٌ أنْ يحملَهُ العالمُ إلىٰ بيتِ المتعلمِ.

[٨٦١] **أنا** أبو نصرٍ منصورُ بنُ الحسينِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ المفسرُ إملاءً بنيسابورَ قالَ: سمعتُ أبا الطيبِ محمدَ بنَ أحمدَ بنِ حمدونَ يقولُ: سمعتُ مُسَدَّدًا، يعني ابنَ قطنٍ يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: كنتُ عندَ سليمانَ بنِ حربٍ إذْ

= أحمد بن يعقوب الأصبهاني سبق برقم (١١)، وهو حسن الحديث، وشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، ورسته سبق برقم (٣٢٥)، وهما ثقتان، وعلي بن رستم قال أبو الشيخ في «الطبقات» (٤٩٢): علي بن رستم بن المكيار كان ثبتًا، متقنًا، يجتمع عند الحفاظ في مسجد الجامع، فيتذاكرون عنده في مجلسه، وجرير بن عبد الحميد ثقة معروف.

[٨٦٠] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

محمد بن ميمون بن كامل الزيات، ويقال: الحمراوي لم أقف له علىٰ ترجمة، وشيخ المصنف قال الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ١٢١): كان ثقة، ذكيًّا، متنبهًا، وعبد الرحمن ابن عمر المصري سبق رقم (٤٦٣)، وهو ثقة، وأحمد بن سلمة بن الضحاك قال ابن يونس: كان رجلًا، صالحًا، ثقة، صدوقًا، ويحيىٰ بن عبد الله بن بكير ثقة، تكلموا في سماعه من مالك.

ورواه أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١١٢) من طريق أحمد بن سلمة به.

أقبلَ طاهرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طاهرٍ والمطرقةُ بينَ يديهِ، فلما جلسَ أقبلَ عليهِ سليمانُ، فقبضَ علىٰ لحيتهِ، فقالَ: سبحانَ اللهِ، يستخفّ بشيخٍ مثلي، قالَ: وما ذاكَ يا أبا أيوبَ؟ قالَ: بعثتَ إليّ أنْ تعالَ، فحدثني، العالمُ يأتي أوْ يؤتىٰ؟ قالَ: لا أعودُ يا أبا أيوبَ، قالَ: لا تعودنّ لشيءٍ منْ هذا، إنْ أردتَ الحديثَ، فهذا مجلسي.

[٨٦٢] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الإسماعيليُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سيارٍ قالَ: سمعتُ ابنَ عرعرةَ يقولُ: كانَ طاهرُ بنُ عبدِ اللهِ ببغدادَ، فطمعَ في أنْ يسمعَ منْ أبي عبيدٍ، وطمعَ أنْ يأتيهُ في منزلِهِ، فلمْ يفعلْ أبو عبيدٍ حتىٰ كانَ هذا يأتيهِ، فقدمَ عليُّ بنُ المَدِينِيِّ وعباسٌ العنبريُّ، فأرادا أنْ يسمعا غريبَ الحديثِ، فكانَ يحملُ كلّ يومٍ كتابهُ، ويأتيهما في منزلهما، فيحدثهما فيهِ.

---

[٨٦١] **إسناده حسن**.

قطن هو ابن إبراهيم القشيري قال الذهبي في «الميزان»: شيخ صدوق، وشيخ المصنف أبو نصر منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد المفسر قال عبد الغافر الفارسي: معروف، مشهور، من بيت الفضل والعلم، والحديث، والورع، وقال الذهبي في «السير» (١٧/ ٤٤١): الشيخ، الإمام، المفسر.

وأبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون هو ابن الحسن الذهلي، قال الذهبي في «تاريخه»: صحيح السماع، كثير الكتب، وصنف تصانيف، ومسدد بن قطن قال الحاكم كما في تاريخ نيسابور (١١٦٥): مسدد بن قطن بن إبراهيم النيسابوري أبو الحسن القشيري، وكان مزكي عصره، والمقدم في الزهد والورع، وأكبر بيت في العلم بنيسابور بيته من الطرفين جميعا، وقال نحوه السمعاني في «الأنساب»، وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٩٢): كان ثقة.

[٨٦٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٩)، وابن سيار سبق برقم (٦٠٣)، وهما ثقتان، وأحمد بن =

* قالَ أبو بكرٍ: إنما امتنعَ أبو عبيدٍ منَ المضيّ إلىٰ منزلِ طاهرٍ توقيرًا للعلمِ، ومضىٰ إلىٰ منزلِ ابنِ المَدِينِيّ، وعباسٍ تواضعًا وتدينًا، ولا وكفَ عليهِ في ذلكَ، إذْ كانا منْ أهلِ الفضلِ والمنزلةِ العاليةِ في العلمِ، وقدْ فعلَ سفيانُ الثَّوريّ معَ إبراهيمَ بنِ أدهمَ مثلَ هذا:

[٨٦٣] **أنا** محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبانَ الهيتيُّ نا رضوانُ بنُ أحمدَ بنِ غزوانَ الرَّقِّيُّ قالَ: قالَ لي ليثُ بنُ يونسَ: حدثني يوسفُ يعني ابنَ موسىٰ المَرْوَرُّوْذِيَّ نا ابنُ خبيقٍ نا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ قالَ: بعثَ إبراهيمُ بنُ أدهمَ إلىٰ سفيانَ، يجيءُ يحدثهُ، فقيلَ لإبراهيمَ: تبعثُ إليهِ حتىٰ يحدثَكَ؟ قالَ: أردتُ أنْ أعلمَ تواضعهُ قالَ: فجاءَ، فحدثهُ.

[٨٦٤] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ نا مرزوقُ ابنُ أحمدَ السَّقَطِيُّ قالَ: حدثني محمدُ بنُ محمدٍ البَاغَنْدِيُّ قالَ: سمعتُ عثمانَ

= إبراهيم الإسماعيلي هو الإمام صاحب «المستخرج»، و«المعجم»، وابن عرعرة هو إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثقة حافظ من رجال مسلم.

وقد رواه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٤٠٧)، وابن عساكر (٥٢/ ٥٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٦٠)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٤٩٦).

[٨٦٣] **إسناده ضعيف**.

شيخ المصنف سبق برقم (٢٠٤)، وسبق أنه ضعيف، ورضوان بن أحمد بن غزوان وليث بن يونس لم أقف لهما علىٰ ترجمة، ويوسف بن موسىٰ هو ابن عبد الله بن خالد أبو يعقوب القطان، قال الخطيب (١٤/ ٣٠٨): كان من أعيان محدثي خراسان، مشهورا بالطلب والرحلة إلىٰ الآفاق البعيدة، وكان ثقة، وابن خبيق هو عبد الله سبق برقم (٦٧)، وأنه حسن الحديث، وعبد الله بن عبد الرحمن هو الإمام الدارمي ﷺ.

ابنَ أبي شيبةَ يقولُ: لا تذهبُ الأيامُ والليالي حتىٰ يجيءَ المحدثُ يدقّ أبوابَ الناسِ، يقولُ: تريدونَ محدثًا يحدثكمْ؟ فيقولونَ لهُ: لا.

[٨٦٥] **أنا** عبدُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ حمويه الهَمَذَانِيُّ بها أنا أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الشيرازيُّ قالَ: أنشدنا القاضي أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ الجُرْجَانِيُّ لنفسهِ، ثمّ أنشدني أبو سعدٍ الحسينُ بنُ عثمانَ الشيرازيُّ قالَ: أنشدنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ الجُرْجَانِيُّ لنفسهِ:

يَقُولُونَ لِي فِيكَ انْقِبَاضٌ، وَإِنَّمَا ... رَأَوْا رَجُلًا عَنْ مَوْقِفِ الذُّلِّ أَحْجَمَا

أَرَىٰ النَّاسَ مَنْ دَانَاهُمُ هَانَ عِنْدَهُمْ ... وَمَنْ أَكْرَمَتْهُ عِزَّةُ النَّفْسِ أُكْرِمَا

وَلَمْ أَقْضِ حَقَّ الْعِلْمِ إِنْ كَانَ كُلَّمَا ... بَدَا طَمَعٌ صَيَّرْتُهُ لِي سُلَّمَا

إِذَا قِيلَ هَذَا مَنْهَلٌ قُلْتُ قَدْ أَرَىٰ ... وَلَكِنَّ نَفْسَ الْحُرِّ تَحْتَمِلُ الظَّمَا

وَلَمْ أَبْتَذِلْ فِي خِدْمَةِ الْعِلْمِ مُهْجَتِي ... لِأَخْدُمَ مَنْ لَاقَيْتُ لَكِنْ لِأُخْدَمَا

أَأَشْقَىٰ بِهِ غَرْسًا وَأَجْنِيهِ ذِلَّةً ... إِذَنْ فَاتِّبَاعُ الْجَهْلِ قَدْ كَانَ أَحْزَمَا

---

[٨٦٤] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٥)، وأحمد بن إبراهيم سبق برقم (١٣٠)، والسقطي برقم (٧٧١)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن محمد هو ابن سليمان بن الحارث أبو بكر الواسطي الباغندي، قال الخطيب (٣/ ٢٠٩): كان كثير الحديث، رحل فيه إلىٰ الأمصار البعيدة، وكان فهما، حافظا، عارفا، ثم نقل الخطيب كلام بعض الأئمة فيه، ثم قال: لم يثبت من أمر ابن الباغندي ما يعاب به سوىٰ التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه، ويخرجونه في الصحيح.

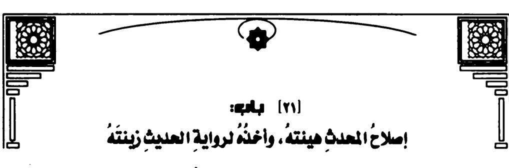
قلت: وقد صرح بالسماع هنا، فصح الإسناد.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوهُ صَانَهُمْ ... وَلَوْ عَظَّمُوهُ فِي النُّفُوسِ لَعُظِّمَا
وَلَكِنْ أَذَلُّوهُ، فَهَانَ، وَدَنَّسُوا ... مُحَيَّاهُ بِالأَطْمَاعِ حَتَّى تَجَهَّمَا

***

---

[٨٦٥] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف (ابن حمويه)، وشيخه الشيرازي سبقا برقم (٢٧٨)، وهما ثقتان، والحسين بن عثمان سبق برقم (٥٠٧)، وهو صدوق، وأما القاضي أبو الحسن علي ابن عبد العزيز الجرجاني، فقال الذهبي في «السير» (١٧/ ١٩-٢١): القاضي العلامة، الفقيه، ولي القضاء، فحمد فيه، وكان صاحب فنون، ويد طولىٰ في براعة الخط، قال الثعالبي: هو فرد الزمان، ونادرة الفلك، وإنسان حدقة العلم، وقبة تاج الأدب، وقال: وله تفسير كبير، وكتاب تهذيب التاريخ، وقال أبو سعد الآبي في «تاريخه»: كان هذا القاضي لم ير كنفسه مثلا ولا مقاربا، مع العفة، والنزاهة، والعدل، والصرامة.
ورواه الشجري في «الأمالي» (٢٢١)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٧/ ٢٢١)، (١٥/ ٣٥)، وأبو الربيع الكلاعي في «المسلسلات» ص (٩٨).



[٢١] باب: إصلاحُ المحدثِ هيئتَهُ، وأخذُهُ لروايةِ الحديثِ زينتَهُ

[٨٦٦] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البصريُّ نا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ قالَ: حدثني محدثٌ عنِ المغيرةِ بنِ عبدِ الرحمنِ عنْ خالدِ بنِ إلياسَ عنْ مهاجرِ بنِ مسمارٍ قالَ: حدثني عامرُ بنُ سعدٍ عنْ أبيهِ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**إنّ اللهَ طيبٌ يحبُّ الطيبَ، نظيفٌ يحبُّ النظافةَ، كريمٌ يحبُّ الكرمَ، جوادٌ يحبُّ الجودَ**».

---

[٨٦٦] إسناده ضعيف جدًا.

فيه خالد بن إلياس، قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات حتىٰ سبق إلىٰ قلوب المستمعين إليها أنه الواضع لها، وضعفه الباقون، وشيخ المصنف سبق برقم (٤٢)، وكذلك شيخه، وشيخ شيخه، وهما ثقتان، والراوي المبهم مفسر عند غيره، والمغيرة بن عبد الرحمن هو الحزامي ثقة من رجال الجماعة، والمهاجر بن مسمار من رجال مسلم، وعامر بن سعد هو ابن أبي وقاص ثقة من رجال الجماعة.

والحديث أخرجه الترمذي (٢٧٩٩)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٨)، والبزار (١١١٤)، وأبو يعلىٰ (٧٩٠)، (٧٩١)، وأحمد بن إبراهيم الدورقي في مسند سعد (٣١)، وابن عدي (٣/ ٥-٦)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٤٠) رقم (٢٩٤)، ومحمد بن الحسين البرجلاني في «الكرم والجود» (١٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٨٦).

وقال الترمذي: غريب، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وأورد نحوه من حديث جابر، وعائشة، وقال عنهما أيضًا: لا يصح.

⇐=

[٨٦٧] أنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ غَيْلَانَ البزازُ نا أبو بكرٍ الشافعيُّ نا محمدُ بنُ غالبٍ حدثني عبدُ الصمدِ يعني ابنَ النعمانِ نا ورقاءُ عنْ مسلمٍ عنْ مجاهدٍ عنِ ابنِ عباسٍ أنّ رجلًا قالَ للنبيِّ ﷺ: إني لأحبّ الجمالَ حتىٰ إني لأحبّ أنْ يكونَ في علاقةِ سوطي، قالَ: «إنكَ ما لمْ تسفَّهِ الحقَّ، وتغمصِ الناسَ فإنّ الجمالَ حسنٌ، إنّ اللهَ جميلٌ يحبّ الجمالَ».

= ورواه الدولابي في «الكنىٰ» (١٢٠٣) من وجه آخر عن عامر بن سعد عن أبيه.

وفي إسناده أبو الطيب هارون بن محمد، قال ابن معين: كذاب.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٥٧) قال: حدثنا علي قال: نا زيد بن أخزم الطائي قال: نا أبو داود الطيالسي قال: نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: طهروا أفنيتكم، فإن اليهود لا تطهر أفنيتها.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا إبراهيم، ولا عن إبراهيم إلا أبو داود، تفرد به زيد بن أخزم.

قلت: ورجال إسناده ثقات أثبات، وعلي هو ابن سعيد الرازي، وإن وثقه ابن يونس، فقد قال الدارقطني: ليس بذاك، تفرد بأشياء، فالذي يظهر أنه من أوهامه، والله أعلم.

[٨٦٧] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه مسلم، وهو ابن كيسان الأعور ضعيف، وعبد الصمد بن النعمان فيه مقال، وشيخ المصنف محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قال الخطيب (٣/ ٢٣٤): كتبت عنه، وكان صدوقًا، دينًا، صالحًا،، وأبو بكر الشافعي سبق برقم (٨)، ومحمد بن غالب سبق برقم (٣٠١)، وهما ثقتان، وورقاء هو ابن عمر من رجال الجماعة، ومجاهد إمام معروف.

ورواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٣٦).

وله شاهد من حديث أبي ريحانة عند أحمد (١٧٢٠٦)، (١٧٢٠٧)، وإسناده ضعيف. =

* ينبغي للمحدثِ أنْ يكونَ في حالِ روايتِهِ علىٰ أكملِ هيئتِهِ، وأفضلِ زينتِهِ، ويتعاهدَ نفسهُ قبلَ ذلكَ بإصلاحِ أمورِهِ التي تجملهُ عندَ الحاضرينَ منَ الموافقينَ والمخالفينَ.

***

وليبتدئْ بالسواكِ

[٨٦٨] **فقدْ أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ، ومحمدُ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ الصيادُ قالا: أنا أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خَلَّادٍ نا الحارثُ بنُ محمدٍ نا يزيدُ ابنُ هارونَ أنا شريكُ بنُ عبدِ اللهِ عنْ أبي إسحاقَ عنِ التميميِّ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«أمرتُ بالسواكِ حتىٰ ظننتُ أوْ خشيتُ أنهُ سينزلُ عليَّ فيهِ قرآنٌ»**.

=

ومن حديث عقبة بن عامر عند أحمد (١٧٣٦٩)، وإسناده ضعيف أيضًا.

ومن حديث أبي ريحانة من وجه آخر عند الطبراني في «الأوسط» (١٨٥٤)، وإسناده ضعيف أيضًا.

ومن حديث ابن عمر، وأبي ريحانة عند الطبراني في «الأوسط» (٤٦٦٨)، وإسناده ضعيف أيضًا.

ومن حديث أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٧٨٢١)، وإسناده ضعيف.

ومن مرسل قتادة عند عبد الرزاق (٢٠٥١٢).

ورواه مسلم (٩١) من حديث ابن مسعود بمعناه.

[٨٦٨] **حسن لغيره.**

في هذا الإسناد شريك بن عبد الله، وهو النخعي، وهو ضعيف من قبل حفظه، وقد توبع، والتميمي اسمه أربدة وثقه ابن حبان والعجلي، وشيخ المصنف ابن أبي =

[٨٦٩] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ أنا أحمدُ بنُ سلمانَ بنِ الحسنِ النجادُ نا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ، وإبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحربيُّ قالا: نا يحيىٰ بنُ عبدِ الحميدِ نا قيسُ بنُ الربيعِ عنْ عيسىٰ الزرادِ عنْ تمامِ بنِ معبدٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**استاكوا، لا تأتوني قُلْحًا، لولا أنْ أشقَّ علىٰ أمتي لأمرتهمْ بالسواكِ عندَ كلِّ صلاةٍ**».

= الفوارس سبق برقم (١٨٦)، وشيخه الصياد سبق برقم (٢٣٤)، وأحمد بن يوسف، والحارث بن محمد سبقا برقم (٢٤٥)، وأربعتهم ثقات، ويزيد بن هارون، وأبو إسحاق إمامان معروفان.

والحديث أخرجه أحمد (٢١٢٥)، (٢٥٧٣)، (٢٧٩٨)، (٢٨٩٣)، (٣١٢٢)، (٣١٥٢)، والطيالسي (٢٨٦٢)، وابن أبي شيبة (١/ ٣١٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (١٦١)، وأبو يعلىٰ (٢٣٣٠)، وأبو نعيم في «الطب» (٢١١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٥)، والضياء في «المختارة» ج (٩) رقم (٤٧٩) - (٤٨٢) من طرق عن أبي إسحاق عن أربدة التميمي عن ابن عباس به.

وله شاهد من حديث واثلة بن الأسقع عند أحمد (١٦٠٠٧)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٢) رقم (١٨٩)، (١٩٠)، وفي إسناده ليث، وهو ابن أبي سليم، وفيه ضعف.

وشاهد من حديث عائشة عند البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٧)، وأبي يعلىٰ (٦٧١٠)، وفي إسناده أبو علي الصيقل، قال ابن السكن: مجهول.

والحديث حسن بهذه الطرق، والله أعلم.

[٨٦٩] **إسناده ضعيف**.

قال شيخنا الألباني رحمه الله في «الضعيفة»: هذا إسناد ضعيف، يحيىٰ بن عبد الحميد، وهو الحماني، وقيس بن الربيع ضعيفان من قبل حفظهما، وعيسىٰ الزراد، وتمام بن معبد لم أجد لهما ترجمة. =

= ☜

قلت: عيسىٰ الزراد قال الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٥٦) هو أبو علي الصيقل، وقد قال عنه الشيخ بعد ذلك: قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٢٢١): فيه أبو علي الصيقل قيل فيه: إنه مجهول. اهـ.

وأما تمام بن معبد، فالظاهر أنه تصحف من جعفر بن تمام، فقد قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٧): قال لي محمد بن محبوب حدثنا عمر بن عبد الرحمن عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن أبيه عن ابن عباس فذكره، وقال الثوري عن منصور عن أبي علي الصيقل عن تمام بن عباس عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وقال جرير: عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام بن عباس عن النبي ﷺ نحوه. اهـ.

ورواه أحمد (١٨٣٥)، والنسائي في الإغراب (١٧١)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٤١٠٠)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (٢٤٤)، وابن قانع في «معجمه» (١/ ١١٣-١١٤)، والطبراني في «الكبير» (١٣٠٢)، (١٣٠٣)، وابن منده في «المعرفة» (١/ ٣٣٠)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١٣١٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٦)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٥٦)، وابن الأثر في «أسد الغابة» (١/ ٢٥٣) من طرق عن أبي علي الصيقل عن جعفر بن تمام بن العباس عن أبيه به.

ورواه البزار (١٣٠٢)، وأبو يعلىٰ (٦٧١٠)، وأبو القاسم البغوي (٢٤٥)، والضياء في «المختارة» ج (٨) رقم (٤٨٦)، (٤٨٧) من طريق منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام عن أبيه عن جده العباس بن عبد المطلب به.

ورواه أحمد (١٥٦٥٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١٣١٦) من طريق سفيان الثوري عن أبي علي الصيقل عن قثم بن تمام، أو ابن تمام بن قثم عن أبيه به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٣٠١)، ومن طريقه أبو نعيم في «المعرفة» (١٣١٦) من طريق سفيان عن أبي علي الصيقل عن جعفرٍ بياع الأنماط عن جعفر بن تميم بن العباس، أو ابن تمام بن العباس عن أبيه.

قال الخطيب في الموضح: وليس شيء من هذه الأقاويل ثابتا، وأقربها من الصحة

⇐ =

[٨٧٠] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عبدُ الرحمنِ بنُ سيما المجبِّرُ نا محمدُ بنُ يونسَ نا أحمدُ بنُ عبيدِ اللهِ الغدانيُّ نا معلىٰ بنُ ميمونٍ عنْ يزيدَ بنِ سنانٍ عنْ أبيهِ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**السواكُ يزيدُ في الفصاحةِ**».

= حديث سفيان الثوري، وحديث أبي النضر عن قيس بن الربيع.

وقد حكىٰ الدارقطني في «علله» (٣٣٦٥) بعض هذا الاختلاف، ولم يقض بشيء.

وقال ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم والإيهام» (٢٣٧١): أبو علي الصيقل لا تعرف له حال، وقد رد ابن السكن الحديث من أجله، وقال: إنه مجهول، وقال: إنه حديث مضطرب، فيه نظر.

وله شاهد من حديث أنس أخرجه أبو نعيم في «تاريخه» (١٢٥١)، (١٧٦٠)، وفي إسناده العلاء بن أبي العلاء، ومرداس الأصبهانيان، ذكرهما أبو نعيم، ولم يذكر فيهما جرحًا، ولا تعديلًا.

[٨٧٠] **حديث منكر**.

معلىٰ بن ميمون هو المجاشعي، قال النسائي، والدارقطني: متروك، وعد ابن عدي هذا الحديث في مناكيره، وفي هذا الإسناد محمد بن يونس، وهو الكديمي متهم، وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٤٤٨): يزيد بن أبي سنان روىٰ عن أبيه عن أبي هريرة: السواك يزيد فصاحة، روىٰ عنه يعلىٰ بن ميمون، رواه كذلك محمد بن يونس عن أحمد بن عبيد الله الغداني عن يعلىٰ بن ميمون، ورواه أبو يعلىٰ الموصلي عن محمد ابن بحر الهجيمي عن يعلىٰ بن ميمون عن عمرو بن داود عن سنان بن سنان عن أبي هريرة، والله أعلم بالصواب. اهـ.

ورواه أبو يعلىٰ في «معجمه» (٦٦)، ومن طريقه ابن عدي (٦/ ٣٧٠)، وأبو نعيم في «الطب» (٢١٣)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/ ٧٠٥-٧٠٦) كما قال ابن ماكولا، لكن عنده: المعلىٰ بن ميمون كما وقع في المصادر كلها، وغيرها من كتب الرواة، فالظاهر أن الخطأ وقع من الشيخ المعلمي أو من ابن ماكولا أو من الناسخ، =

وليقصَّ أظافيرَهُ إذا طالتْ

[٨٧١] **أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الأُشْنَانِيُّ بنيسابورَ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا العباسُ بنُ الوليدِ أنا محمدُ بنُ شعيبٍ أنا عيسىٰ بنُ عبدِ اللهِ عنْ عثمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ أنهُ أخبرهُ عنْ محمدِ بنِ المنكدرِ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ أنهُ قالَ: «**خللوا لحاكمْ، وقصوا أظافيركمْ، فإنّ الشيطانَ يجري ما بينَ اللحمِ والظفرِ**».

= وتكراره يبعد احتمال كونه خطأ مطبعيًّا.

ومحمد بن بحر ضعيف، وقد توبع، فرواه العقيلي (٣٨٨٨)، (٣٨٨٩)، وابن الأعرابي (١٢٦٩)، والقضاعي في «الشهاب» (٢٣٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٤٩) من طرق عن معلىٰ بن ميمون عن عمر بن داود عن سنان عن أبي هريرة به، فهذا الطريق هو المحفوظ.

قال العقيلي: عمر بن داود عن سنان بن أبي سنان كلاهما مجهول، والحديث منكر، غير محفوظ، ومعلىٰ بن ميمون ضعيف، ولا يعرف إلا به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا أصل له، وقال شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٦٤٢): موضوع.

وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، وشيخه المجبر سبق برقم (٤٥٢)، وهما ثقتان، وأحمد بن عبيد الله الغداني، ويقال له: أحمد بن عبد الله بن سهيل بن صخر ثقة من رجال البخاري.

[٨٧١] **إسناده ضعيف جدًا**.

عثمان بن عبد الرحمن، وهو الزهري الوقاصي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: يكذب، وقال البخاري: تركوه، وعيسىٰ بن عبد الله هو ابن مالك العمري، العدوي، قال في «التقريب»: مقبول، وشيخ المصنف أبو بكر الأشناني سبق برقم (٢٠١)، =

[٨٧٢] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا سليمانُ بنُ أحمدَ نا يوسفُ القاضي، والحسنُ بنُ سهلٍ المُجَوِّزُ قالا: نا أبو الوليدِ الطيالسيُّ نا قريشُ بنُ حيانَ العِجْلِيُّ عنْ سليمانَ بنِ فروخَ عنْ أبي أيوبَ الأنصاريِّ قالَ: جاءَ رجلٌ إلىٰ النبيِّ ﷺ، فسألهُ عنْ خبرِ السماءِ، فقالَ: **«تسائلني عنْ خبرِ السماءِ، وتدعُ أظفارَكَ كأظفارِ الطيرِ، تجتمعُ فيها الجنابةُ والتفثُ»**.

= والعباس ابن الوليد سبق برقم (٢٧٤)، وهما ثقتان، وأبو العباس الأصم إمام معروف، ومحمد بن شعيب، هو ابن شابور ثقة، والحديث أخرجه تمام في «الفوائد» (٩٠٥)، وابن عساكر (٥٦/ ١٨٣)، والضياء في «المنتخب من مسموعات مرو» (٦٥١)، وحكم عليه شيخنا الألباني في «الضعيفة» (١٧٠٥) بالوضع.

[٨٧٢] **إسناده ضعيف**

سليمان بن فروخ، ويقال: سلمان، قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وقال ابن عدي: له نحو عشرة أحاديث، لا يتابع عليها، والراجح أن أبا أيوب ليس بالأنصاري الصحابي، بل هو تابعي، فهو مرسل ضعيف الإسناد.

وأبو نعيم، وسليمان بن أحمد، وهو الطبراني إماما معروفان، وكذلك أبو الوليد الطيالسي، والحسن بن سهل المجوز قال الدارقطني: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: لا بأس به، ويوسف القاضي هو ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد ابن زيد، وثقه الخطيب وغيره، وقريش بن حيان ثقة من رجال البخاري.

والحديث رواه أحمد (٢٣٥٤٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٢٨-١٢٩)، والشاشي (١١٣٨)، (١١٤٠)، وابن عدي (٣/ ٣١٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٨٦)، والدينوري في «المجالسة» (٢١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ١٧٥)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٧٠) من طرق عن قريش بن حيان عن سليمان بن فروخ أبي الواصل عن أبي أيوب به.

ورواه الطيالسي (٥٩٧)، ومن طريقه البيهقي (١/ ١٧٥-١٧٦)، والخطيب في =

* كذا قالَ: عنْ أبي أيوبَ الأنصاريِّ، وزعمَ أبو حاتمٍ الرَّازيُّ أنّ صوابهُ: عنْ أبي أيوبَ الأَزْدِيّ، وهوَ يحيىٰ بنُ مالكٍ العتكيُّ منَ التابعينَ.

[٨٧٣] أنا هلالُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الحفارُ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا محمدُ بنُ صالحٍ الأنماطيُّ نا العباسُ بنُ عثمانَ المعلمُ حدثني الوليدُ عنْ عبدِ العزيزِ بنِ أبي روادٍ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ «أنّ النبيّ ﷺ كانَ يتنورُ في كلّ شهرٍ، ويقلمُ أظفارهُ في كلّ خمسَ عشرةَ».

***

= «الموضح» (٢/ ٤٦١-٤٦٢) عن قريش بن حيان، فقال: عن واصل بن سليم، وقال: أبو أيوب الأزدي، وقال البيهقي: وهذا مرسل.

وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢٣٦٩): هذا خطأ، ليس هو واصل بن سليم، إنما هو أبو واصل سليمان بن فروخ عن أبي أيوب، وليس هو من أصحاب النبي ﷺ، هو أبو أيوب يحيىٰ بن مالك العتكي من التابعين. اهـ.

[٨٧٣] **إسناده ضعيف، والموقوف أصح.**

الوليد بن مسلم مدلس تدليس التسوية، وقد عنعن، وعبد العزيز بن أبي رواد قال في «التقريب»: صدوق عابد، ربما وهم، وقد خولفا، فرواه ابن وهب في «الجامع» (٢٢٠)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٤٤) من طريق حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو بن بكير بن عبد الله بن الأشج عن نافع عن ابن عمر موقوفًا، وبكير أوثق من ابن أبي رواد، فالموقوف أصح، كما بينته في تحقيقي لكتاب «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ (٨٢٠).

وهلال الحفار سبق برقم (٣٧)، والصفار برقم (٦١)، وهما ثقتان، ومحمد بن صالح الأنماطي ثقة، والعباس بن عثمان المعلم قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ.

ورواه ابن عساكر (٥٦/ ١٩٨).

ويأخذ من شاربه

[٨٧٤] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ القَطَّانُ نا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ نا عبدُ اللهِ بنُ مسلمةَ عنْ مالكٍ عنْ أبي بكرِ ابنِ نافعٍ عنْ أبيهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ «أنّ رسولَ اللهِ ﷺ أمرَ بإحفاءِ الشاربِ، وإعفاءِ اللحيةِ».

[٨٧٥] **أنا** أبو منصورٍ عبدُ اللهِ بنُ عيسىٰ بنِ إبراهيمَ المحتسبُ بهمَذانَ نا أبو الطيبِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ العباسِ بنِ هاشمٍ النَّهَاوَنْديُّ نا محمدُ بنُ عبدِ بنِ عامرٍ السمرقنديُّ نا عصامُ بنُ يوسفَ نا شعبةُ أنا يوسفُ بنُ صهيبٍ عنْ حبيبِ ابنِ يسارٍ عنْ زيدِ بنِ أرقمَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**منْ لمْ يأخذْ شاربهُ فليسَ منا**».

---

[٨٧٤] **حديث صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (١١)، وأبو سهل القطان سبق برقم (١٤١)، وإسماعيل بن إسحاق سبق برقم (١١٩)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.
والحديث أخرجه البخاري (٥٨٩٢)، (٥٨٩٣)، ومسلم (٢٥٩).

[٨٧٥] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً**.
فيه محمد بن عبد بن عامر السمرقندي، قال الدارقطني: كان يكذب، ويضع الحديث، وأبو الطيب أحمد بن محمد بن العباس النهاوندي لم أقف له على ترجمة، وأما شيخ المصنف أبو منصور عبد الله بن عيسىٰ بن إبراهيم فقد قال الذهبي في «تاريخه»: قال شيرويه: كان صدوقًا، ثقة، فقيها، وعصام بن يوسف وصفه ابن أبي حاتم بالزاهد، وقال ابن حبان في «الثقات»: روىٰ عنه أهل بلده، وكان صاحب حديث، ثبتًا في الرواية، ربما أخطأ، وقال الذهبي في «تاريخه»: كان هو وأخوه شيخي بلخ في زمانهما، وبقية =

* ولا يجوزُ أنْ يتركَ أظفارهُ وشاربهُ أكثرَ منْ أربعينَ يومًا:

[٨٧٦] **لما** **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ نا مسلمُ بنُ إبراهيمَ نا صدقةُ الدقيقيُّ نا أبو عمرانَ الجَوْنيُّ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: «وقتَ لنا رسولُ اللهِ ﷺ حلقَ العانةِ، وتقليمَ الأظفارِ، وقصَّ الشاربِ، ونتفَ الإبطِ، أربعينَ يومًا مرةً».

***

ويسكنُ شعثَ رأسهِ

[٨٧٧] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السراجُ أنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّوريُّ نا أبو نعيمٍ عبدُ الرحمنِ بنُ هانئٍ نا أبو مالكٍ النخعيُّ عنْ محمدِ بنِ المنكدرِ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: نظرَ رسولُ اللهِ ﷺ إلىٰ رجلٍ مُجْفَلِ الشعرِ، فقالَ: «**ما بالُ أحدِكمْ**

=

رواته ثقات.

ورواه النسائي (١/ ١٥)، (٨/ ١٢٩-١٣٠)، والترمذي (٢٧٦١)، وأحمد (١٩٢٦٣)، و (١٩٢٧٣)، وغيرهم من طرق عن يوسف بن صهيب عن حبيب عن زيد به.

وقد خرجته في تخريجي لـ «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٢٦٤).

[٨٧٦] **حديث صحيح.**

وشيخ المصنف سبق برقم (٢٣)، واللؤلوي سبق برقم (٨٥)، وهما ثقتان، وصدقة الدقيقي هو ابن موسىٰ قال في «التقريب»: صدوق، له أوهام، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث رواه مسلم في «صحيحه» (٢٥٨).

يشوِّهُ نفسهُ»، أوْ قالَ: «يشوِّهُ بنفسهِ».

[٨٧٨] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا أحمدُ بنُ عيسىٰ بنِ الهيثمِ التمارُ نا أحمدُ بنُ يحيىٰ الحُلْوَانِيُّ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حنبلٍ نا وكيعٌ نا الأوزاعيُّ عنْ حسانَ بنِ عطيةَ عنْ محمدِ بنِ المنكدرِ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: رأىٰ رسولُ اللهِ ﷺ رجلًا شعثَ الرأسِ، فقالَ: **«أما وجدَ هذا شيئًا يسكِّنُ بهِ شعرَهُ»**.

---

[٨٧٧] **إسناده ضعيف جدًا**.

عبد الرحمن بن هانئ سبق برقم (٧٧٩)، وسبق أنه ضعيف، وأبو مالك النخعي قال في «التقريب»: متروك، وأما شيخ المصنف أبو القاسم السراج فقد سبق برقم (١٧)، وهو ثقة، وأبو العباس الأصم، والدوري، ومحمد بن المنكدر ثلاثتهم ثقات، معروفون.

ورواه أبو نعيم في «تاريخه» (١٥٧٣)، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٤٠).

وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٣٥٥).

[٨٧٨] **حديث صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وأحمد بن عيسىٰ التمار سبق برقم (٥٣٥)، وأحمد ابن يحيىٰ الحلواني سبق برقم (٧٩)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأخرجه أبو داود (٤٠٦٢)، والنسائي (٨/ ١٨٣-١٨٤)، وأحمد (١٤٨٥٠)، وأبو يعلىٰ (٢٠٢٦)، وابن حبان (٥٤٨٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٥٢١)، والحاكم (٤/ ١٨٥-١٨٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٧٨)، وفي «الطب» (٢١٤)، وتمام في «الفوائد» (١٦٧١)، والبيهقي في «الشعب» (٦٢٢٤)، (٦٢٢٥)، وفي «الآداب» (٧٢٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٥٢-٥٣)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٥٥٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١١٩).

وقال ابن عبد البر: ورُوي هذا الحديث عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن محمد ابن المنكدر عن جابر، وذلك خطأ، والصواب ما ذكرنا عن الأوزاعي عن حسان بن =

وإذا اتسخ ثوبه غسله

[٨٧٩] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ القزوينيُّ أنا عليُّ ابنُ إبراهيمَ بنِ سلمةَ القَطَّانُ نا محمدُ بنُ عليِّ بنِ زيدٍ الصائغُ بمكةَ نا محمدُ بنُ بشرٍ التنيسيُّ نا الأوزاعيُّ عنْ حسانَ بنِ عطيةَ عنْ محمدِ بنِ المنكدرِ عنْ جابرٍ قالَ: أتانا رسولُ اللهِ ﷺ زائرًا في منزلنا، فرأىٰ رجلًا شعثًا، فقالَ: **«ما كانَ هذا يجدُ ما يغسلُ ثوبهُ، ويلمُّ شعثهُ؟»**.

= عطية عن ابن المنكدر، والله أعلم.

وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

وقال الإمام أحمد في مسائل أبي داود (١٩١٣): ما أنكره من حديث، ليس إنسان يرويه - يعني - عن ابن المنكدر غير حسان، وقال: كان ابن المنكدر رجلًا صالحًا، وكان يعرف بجابر مثل ثابت عن أنس، وكان يحدث عن يزيد الرقاشي، فربما حدث بالشيء مرسلًا، فجعلوه عن جابر.

قلت: حسان بن عطية ثقة فقيه روىٰ له الجماعة، ولا ينكر تفرده بمثل هذا الحديث عن محمد بن المنكدر، وتأثر الإمام أحمد بمذهب شيخه المتشدد يحيىٰ القطان في أفراد الثقات معروف عند أهل العلم، وقد استنكر أحاديث أخرجها البخاري، ومسلم، وغيرهما ممن اشترط الصحة، والله أعلم.

[٨٧٩] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**.

شيخ المصنف أبو القاسم القزويني سبق برقم (٤٩)، وسبق أنه ضعيف، ومحمد بن بشر التنيسي قال الحاكم: ليس بالقوي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ وثقه الدارقطني كما في «سؤالات السهمي» (٥)، وعلي بن إبراهيم القطان سبق برقم (٣٢٥)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٦٢١٠) من طريق الصائغ به. =

وإذا أكلَ طعامًا زُهْمًا أنقى يديهِ منْ غَمَرِه(١)

[٨٨٠] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا أبو أميةَ الطَّرَسُوسِيُّ نا سليمانُ بنُ عبيدُ اللهِ الرَّقِّيُّ، ح وأنا عبدُ العزيزِ بنِ عليٍّ الوَرَّاقُ - واللفظُ لهُ أنا محمدُ بنُ أحمدَ المفيدُ نا الحسنُ بنُ عليٍّ المَعْمَرِيُّ نا عمرو بنُ محمدٍ الناقدُ نا سليمانُ بنُ عبيدِ اللهِ أبو أيوبَ نا عبيدُ اللهِ بنُ عمرٍو عنْ عبدِ الكريمِ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ أنّ النبيَّ ﷺ وجدَ منْ رجلٍ ريحَ لحمٍ، وهوَ يصلي، فلما انصرفَ قالَ: **«ألا غسلتَ عنكَ ريحَ اللحمِ»**.

***

= وقد سبق في الذي قبله.

(١) بالتحريك: الدسم، والزهومة من اللحم، قاله ابن الأثير في «النهاية».

[٨٨٠] **إسناده ضعيف**.

سليمان بن عبيد الله أبو أيوب هو الأنصاري الرقي ضعيف، وأما شيخ المصنف أبو سعيد الصيرفي فقد سبق برقم (١٦)، وعبد العزيز بن علي الوراق سبق برقم (٤٣)، والحسن المعمري سبق برقم (٣١٧)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن أحمد المفيد سبق برقم (٤٣)، وهو ضعيف، وأبو العباس الأصم إمام معروف، وأبو أمية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم بن مسلم، قال في «التقريب»: صدوق، صاحب حديث، يهم، وعمرو بن محمد الناقد، وعبيد الله بن عمرو، وهو الرقي، وعبد الكريم، وهو ابن مالك الجزري، وعكرمة كلهم ثقات.

ورواه البيهقي في «الشعب» (٥٨١٨).

ويجتنبُ منَ الأطعمةِ ما كُرِهَ ريحُهُ

[٨٨١] **أنا** القاضي أبو بكرٍ الحِيريُّ نا محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا يحيىٰ بنُ أبي طالبٍ أنا عبدُ الوهابِ، يعني ابنَ عطاءٍ أنا هشامٌ الدستوائيُّ عنْ أبي الزبيرِ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: نهىٰ رسولُ اللهِ ﷺ عنِ البصلِ والكراثِ، فغلبتنا الحاجةُ، فأكلنا منهُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: **«منْ أكلَ منْ هذهِ الشجرةِ الخبيثةِ فلا يقربنَّ مسجدنا؛ فإنَّ الملائكةَ تتأذىٰ بما يتأذىٰ منهُ الإنسُ»**.

***

تغييرُ شيبِهِ بالخضابِ مخالفةً لطريقةِ أهلِ الكتابِ

[٨٨٢] **أنا** أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ البزازُ أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ مخلدٍ العطارُ نا الفضلُ بنُ يعقوبَ نا الفِريْابِيُّ عنِ الأوزاعيِّ عنِ الزهريِّ عنْ سعيدٍ، وأبي سلمةَ، وسليمانَ بنِ يسارٍ عنْ أبي هريرةَ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: **«إنَّ اليهودَ والنصارىٰ لا يصبغونَ، فخالفوهمْ»**.

---

[٨٨١] حديث صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٢١)، ويحيىٰ بن أبي طالب سبق برقم (٩٣)، وهما ثقتان، ومحمد بن يعقوب الأصم إمام معروف، وبقية رواته علىٰ شرط مسلم.

والحديث أخرجه البخاري (٨٥٤)، ومسلم (٥٦٤).

وقد خرجته في تخريجي لـ «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٠٦٩).

[٨٨٢] حديث صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (١٣)، وأبو عبد الله العطار سبق برقم (٧٨)، وهما ثقتان، والفضل بن يعقوب هو ابن إبراهيم أبو العباس الرخامي، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي ببغداد، وكان صدوقًا، ثقة، وسئل أبي عنه، فقال: صدوق، وقال الدارقطني: =

[٨٨٣] أنا القاضي أبو بكرٍ الحِيرِيُّ نا محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا بحرُ بنُ نصرٍ نا ابنُ وهبٍ أخبرني عمرُو بنُ الحارثِ، والليثُ بنُ سعدٍ عنْ يحيىٰ بنِ سعيدٍ عنْ محمدِ بنِ إبراهيمَ عنْ أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ أنّ عبدَ الرحمنِ بنَ الأسودِ بنِ عبدِ يغوثَ كانَ شديدَ بياضِ الرأسِ، واللحيةِ، وكانَ لا يصبغُ، فخرجَ عليهمْ كأنّ رأسَهُ ولحيتَهُ ياقوتتانِ حُمْرةً، فقيلَ لهُ في ذلكَ، فقالَ: إنّ أمي عائشةَ أرسلتْ إليّ بعزيمةٍ: أنِ اصبغْ، وأخبرتني أنّ أبا بكرٍ ﷺ كانَ يصبغُ.

* قالَ أبو بكرٍ: لمْ يزلْ صبغُ اللحيةِ منْ زيِّ الصالحينَ، وزينةِ الفضلاءِ المتدينينَ، والمستحبّ أنْ يكونَ بالحناءِ والكتمِ.

[٨٨٤] أنا عليُّ بنُ يحيىٰ بنِ جعفرٍ الإمامُ بأصبهانَ نا سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ نا حفصُ بنُ عمرَ الرَّقِّيُّ نا قبيصةُ قالَ سليمانُ: وحدثنا إسماعيلُ بنُ الحسنِ الخفافُ نا زهيرُ بنُ عبادٍ نا مصعبُ بنُ ماهانَ قالا: نا سفيانُ عنِ الأجلحِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ بريدةَ عنْ أبي الأسودِ الديليِّ عنْ أبي ذرٍّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنّ أحسنَ ما غيرتمْ بهِ الشيبَ الحناءُ والكتمُ».

= ثقة، حافظ، والفريابي هو محمد بن يوسف، وهو ومن قبله من رجال الصحيحين.
والحديث رواه البخاري (٣٤٦٢)، (٥٨٩٩)، ومسلم (٢١٠٣).

[٨٨٣] إسناده صحيح.
أبو بكر الحيري سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، وبحر بن نصر هو ابن سابق ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه مالك في الموطأ ص (٧٢٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣١٩)، وابن سعد (٣/ ١٨٩)، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٠٦)، وابن عساكر (٣٦/ ١٥٩).

[٨٨٤] حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن.

=

[٨٨٥] نا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ الدَّقَّاقُ لفظًا أنا عبدُ العزيزِ بنُ جعفرٍ الخرقيُّ قالَ قاسمُ بنُ زكريا المطرزُ قالَ: حدثني إبراهيمُ بنُ يوسفَ الصَّيْرفيُّ منْ كتابهِ، وحدثني حسينُ بنُ عيسىٰ البسطاميُّ، قالَ إبراهيمُ: نا حفصُ بنُ غياثٍ، وقالَ حسينٌ: نا أنسُ بنُ عياضٍ أبو ضمرةَ عنْ حميدٍ الطويلِ قالَ: سألنا أنسَ بنَ مالكٍ عنْ خضابِ النبيِّ ﷺ، فقالَ: «كانَ شيبهُ أقلَّ منْ ذلكَ، وكانَ أبو بكرٍ يخضبُ رأسهُ بالحناءِ والكتمِ، وكانَ عمرُ يخضبُ رأسهُ بالحناءِ».

= الأجلح، وهو ابن عبد الله بن حجية، قال في «التقريب»: صدوق، شيعي، وأما شيخ المصنف علي بن يحيىٰ فقد سبق برقم (٢٨)، وهو ثقة، والطبراني إمام معروف، وحفص بن عمر هو ابن الصباح: قال الذهبي: الإمام، المحدث، الصادق، وقبيصة هو ابن عقبة من رجال الجماعة، وإسماعيل بن الحسن الخفاف أكثر عنه الطبراني، وإن لم نر له ترجمة، وهو متابع كما ترىٰ، ومصعب بن ماهان حسن الحديث، وزهير بن عباد وهو الرؤاسي وثقه أبو حاتم، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه النسائي (٨/ ١٣٩-١٤٠)، والترمذي (١٧٥٣)، وابن ماجه (٣٦٢٢)، وغيرهم من طرق عن الأجلح به.

وقد اختلف فيه، وهذه الطريق هي المحفوظة.

وله شاهد بإسناد صحيح عن ابن عباس.

وقد تكلمت علىٰ طرقه، وخرجته في تخريجي لكتاب «أخلاق النبي ﷺ وآدابه» لأبي الشيخ برقم (٨٩٩)، (٩٠٠).

[٨٨٥] **حديث صحيح.**

شيخ المصنف علي بن الحسن بن محمد الدقاق قال عنه في «تاريخه» (١١/ ٣٨٠): قال البرقاني: ثقة، مأمون، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي هو ابن محمد أبو القاسم الخرقي وثقه محمد بن عمر بن بكير، وابن أبي الفوارس، والعتيقي كما في «تاريخ =

* وإنْ صُفِّرَ الشيبُ بالزعفرانِ والورسِ كانَ ذلكَ حسنًا:

[٨٨٦] **أنا** القاضي أبو عمرَ الهاشميُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ نا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ نا إسحاقُ بنُ منصورٍ نا محمدُ بنُ طلحةَ عنْ حميدِ بنِ وهبٍ عنِ ابنِ طاوسٍ عنْ طاوسٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: مرّ علىٰ النبيِّ ﷺ رجلٌ قدْ خضبَ بالحناءِ، فقالَ: «**ما أحسنَ هذا**»، قالَ: فمرّ آخرُ قدْ خضبَ بالحناءِ والكتمِ، فقالَ: «**هذا أحسنُ منْ هذا**»، قالَ: فمرَّ آخرُ قدْ خضبَ بالصفرةِ، فقالَ: «**هذا أحسنُ منْ هذا كلِّهِ**».

= بغداد» (١٠/ ٤٦٣)، وقاسم بن زكريا المطرز قال الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٤٤١): كان ثقة، ثبتًا، وقال ابن المنادي: كان من أهل الحديث، والصدق، والمكثرين في تصنيف المسند، والأبواب، والرجال، وإبراهيم بن يوسف الصيرفي قال في «التقريب»: صدوق، فيه لين، وهو متابع من حسين بن عيسىٰ البسطامي، وهو من رجال الصحيحين، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث رواه البخاري (٣٥٤٧) ومواضع أخرىٰ، ومسلم (٢٣٤١)، (٢٣٤٧).

وقد خرجته في تخريجي لـ «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٢٤٤)، (١٣٦٣)، (١٤١٥).

[٨٨٦] **إسناده ضعيف**.

فيه حميد بن وهب قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وابن طاوس مبهم، وفي بعض الطرق: بني طاوس، وشيخ المصنف سبق برقم (٢٣)، واللؤلؤي سبق برقم (٨٥)، وهما ثقتان، ومحمد بن طلحة بن مصرف، قال في «التقريب»: صدوق، له أوهام، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأخرجه أبو داود (٤٢١١)، وابن ماجه (٣٦٢٧)، والطيالسي (٢٧٢٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣١٧)، وابن سعد (١/ ٤٤٠)، والطحاوي في «المشكل» (٣٦٩٦) - =

[٨٨٧] أنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا بحرُ بنُ نصرٍ نا ابنُ وهبٍ أخبرني معاويةُ بنُ صالحٍ عنْ حديرِ بنِ كريبٍ، وابنِ عبدِ اللهِ بنِ بسرٍ «أنهما رأيا عبدَ اللهِ بنَ بسرٍ، وأبا أمامةَ وغيرَهما منْ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ يصفرونَ لحاهمْ»، قالَ معاويةُ: وحدثني أبو الربيعِ عنِ القاسمِ مولىٰ معاويةَ قالَ: هجَّرتُ الرواحَ يومَ الجمعةِ في مسجدِ دمشقَ، ومعاويةُ يومئذٍ علىٰ الشامِ في خلافتِهِ، فرأيتُ رجلًا بينَ الناسِ يحدثهمْ، فاطلعتُ فإذا شيخٌ مصفرٌ اللحيةَ، فقلتُ: منْ هذا؟ فقيلَ: سهلُ بنُ الحنظليةِ صاحبُ النبيِّ ﷺ.

= (٣٦٩٨)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٣٥٢)، (١٦٠٢)، وابن عدي (٢/ ٢٧٧)، والعقيلي (١٣١٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠٩٢٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣١٠)، وفي «الشعب» (٦٤٠٤)، وفي «الآداب» (٨٢٣)، والضياء في «المختارة» ج (١١) رقم (٣٦)- (٣٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٠٧-٤٠٨).

وقال العقيلي: لا يتابع عليه، وحميد مجهول في النقل.

[٨٨٧] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف أبو بكر الحرشي سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، والأصم إمام معروف، وبحر بن نصر ثقة، وابن وهب إمام معروف، ومعاوية بن صالح هو ابن حدير الحضرمي من رجال مسلم، وحدير بن كريب هو أبو الزاهرية من رجال مسلم أيضًا، وابن عبد الله بن بسر قال في «التقريب»: لا يعرف، ولم يسم، ولا يضر، فإنه مقرون.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٤٤٢).

وروىٰ البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٧٢) نحوه عن جماعة آخرين من الصحابة.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١٦٤): رجاله رجال الصحيح.

كراهة الخضاب بالسواد

[٨٨٨] **أنا** أبو عمرَ بنُ مهديٍّ أنا محمدُ بنُ مخلدٍ نا عليُّ بنُ أحمدَ السواقُ نا آدمُ بنُ أبي إياسٍ نا أبو عمرَ البزازُ عنْ سليمانَ الشَّيْبَانِيِّ عنْ أبي سفيانَ عنْ جابرٍ قالَ: جيءَ بأبي قحافةَ إلىٰ رسولِ اللهِ ﷺ، وكأنّ رأسَهُ ولحيتَهُ ثغامةٌ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «غيِّروهُ، وجنِّبوهُ السوادَ».

---

[٨٨٨] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا.**

أبو عمر البزاز هو حفص بن سليمان القارئ صاحب القراءة المشهور، ومع ذلك فهو متروك الحديث مع إمامته في القراءة، كذا قال في «التقريب»، وشيخ المصنف أبو عمر ابن مهدي سبق برقم (١٣)، ومحمد بن مخلد سبق برقم (٧٨)، وهما ثقتان، وعلي بن أحمد السواق هو ابن سريج، قال الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣١٥): ما علمت من حاله إلا خيرًا، وبقية رواته ثقات معروفون.

وكذلك رواه محمد بن مخلد العطار كما في «المنتقىٰ من حديثه» (٢٣)، وابن جميع في «معجمه» (١٨٧).

تنبيهان: الأول: تصحف: (أبي سفيان) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ (أبي سليمان)، وقد وقع علىٰ الصواب في المصدرين السابقين.

الثاني: تصحف «البزاز» في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ: (البزار).

وروىٰ أحمد (١٤٦٤١) من طريق حسن بن موسىٰ، والطيالسي (١٨٦٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٥٢) من طريق شبابة بن سوار، وأبو عوانة (٨٧٠٩) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل (حسن بن موسىٰ، والطيالسي، وشبابة، وأبو غسان) أربعتهم رووه عن أبي الزبير عن جابر قال: جاء أبو بكر بأبي قحافة إلىٰ النبي ﷺ يوم الفتح، وفيه: غيروا هذا الشيب، قال زهير: فقلت لأبي الزبير: أقال: جنبوه السواد؟ قال: لا.

ورواه مسلم (٢١٠٢) -٧٨ من طريق يحيىٰ بن يحيىٰ، وأحمد (١٤٦٤١) من طريق =

= ☜
أحمد بن عبد الملك بن واقد، وأبو عوانة (٨٧٠٨) من طريق الحسن بن محمد بن أعين، وأبي جعفر عبد الله بن محمد بن نفيل، (٨٧٠٧) من طريق الهيثم بن جميل، والطبراني في «الكبير» (٨٣٢٧) من طريق عمرو بن خالد الحراني (يحيىٰ بن يحيىٰ، وأحمد بن عبد الملك، والحسن بن محمد بن أعين وأبو جعفر النفيلي، والهيثم بن جميل، وعمرو بن خالد الحراني) ستتهم رووه عن زهير بن معاوية أبي خيثمة عن أبي الزبير عن جابر بالاقتصار علىٰ قوله: غيروا هذا بشيء دون ذكر السواد، ولا نفيه.
وقد توبع علىٰ ذلك أبو خيثمة، فرواه النسائي (٨/ ١٨٥)، والحاكم (٣/ ٢٤٥) من طريق عزرة بن ثابت، ورواه ابن عساكر (٣٦/ ١٧٠) من طريق محمد بن إسحاق (عزرة، وابن إسحاق) كلاهما عن أبي الزبير عن جابر بمثله.
وقد توبع أبو الزبير علىٰ ذلك، فقد رواه الطبري في «تهذيب الآثار» -الجزء المفقود (٩٠٣)، (٩٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٨٣٢٨) عن أبي رجاء العطاردي عن جابر بمثله.
ورواه مسلم (٢١٠٢) -٧٩ وغيره من طريق ابن جريج، وابن ماجه (٣٦٢٤)، وأحمد (١٤٤٠٢)، (١٤٤٥٥)، وعبد الرزاق (٢٠١٧٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣١٦-٣١٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٠٧)، وابن سعد (٥/ ٤٥١-٤٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٨٣٢٤)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٧/ ٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٧٩) كلهم من طريق ليث، وهو ابن أبي سليم.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٨٣٢٥)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٤٩١٣) من طريق مطر الوراق، وليث، ورواه أبو يعلىٰ (١٨١٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٥٨)، وفي «الصغير» (٤٧٤)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ١٣٦) من طريق الأجلح، وهو ابن عبد الله، ورواه أبو عوانه (٨٧١٠)، والطبراني في «الكبير» (٨٣٢٦) من طريق أيوب السختياني.
ورواه الطبري (٩٠٦)، وابن بشران في «الأمالي» (٩٤٦) من طريق المغيرة بن مسلم (تصحف في «الأمالي» إلىٰ حيوة بن مسلم).
⇦ =

=
(ابن جريج، وليث بن أبي سليم، ومطر الوراق، وأيوب السختياني، والأجلح، والمغيرة بن مسلم)، ستتهم عن أبي الزبير عن جابر، وفيه قوله ﷺ: وجنبوه السواد.
وقد توبع أبو الزبير على ذكرها، فرواه الطبراني في «الأوسط» (٥١٦٠) من طريق عطاء ابن أبي رباح، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٩٨) من طريق محمد بن المنادي كلاهما عن جابر بمثله.
ومع أن بعض من رووا عن أبي الزبير بإثبات قوله ﷺ: «وجنبوه السواد» ضعفاء من قبل حفظهم إلا أنهم أكثر عددًا، فروايتهم أصح من غيرها، ولهذه الزيادة شواهد منها: ما رواه أحمد (١٢٦٣٥)، والبزار (٦٧٣٧)، وأبو يعلى (٢٨٣١)، والطحاوي في «المشكل» (٣٦٨٦)، وابن حبان (٥٤٧٢)، والحاكم (٣/ ٢٤٤)، وأبو نعيم في «فضائل الخلفاء الراشدين» (٦٨)، والضياء في «المختارة» ج (٧) رقم (٢٥٨٥)، (٢٥٨٦) من حديث أنس بن مالك.
وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢٤٥٦): إنه أحسن من حديث جابر، وقال عن رواته: كلهم ثقات، وأصله عند مسلم (٢٣٤١) دون ذكر قصة أبي قحافة.
وله طريق آخر عن أنس عند أحمد (١٣٥٨٨)، وفي إسناده ضعف.
وله شاهد من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أخرجه أحمد (٢٦٩٥٦)، والطحاوي في «المشكل» (٣٦٨٤)، وابن سعد (٥/ ٤٥١)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٤) رقم (٢٣٦)- (٢٣٨)، والحاكم (٣/ ٤٥-٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ١٢١)، وفي «دلائل النبوة» (٥/ ٩٥-٩٦) مطولًا، ومختصرًا، وإسناده حسن.
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» (٤٥٦٨)، وفي إسناده أبو سفيان المديني، وهو سليمان بن سفيان، وهو ضعيف.
وله عن أبي هريرة بإسناد أحسن من هذا، فقد قال البيهقي رحمه الله (٧/ ٣١١): أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا الحسن بن هارون ثنا مكي بن إبراهيم أنا عبد العزيز بن أبي رواد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه: ذكر النبي ﷺ قال: «غيروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود، واجتنبوا
=

[٨٨٩] أنا محمدُ بنُ أحمدَ الصيادُ أنا أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خَلَّادٍ نا الحارثُ ابنُ محمدٍ نا محمدُ بنُ بكارٍ نا محمدُ بنُ مسلمٍ، - مؤدِّبُ المهديّ - نا محمدُ ابنُ عبيدِ اللهِ عنْ عمرو بنِ شعيبٍ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «منْ غيَّرَ البياضَ بسوادٍ لمْ ينظرِ اللهُ إليهِ يومَ القيامةِ».

[٨٩٠] أنا القاضي أبو بكرٍ الحِيرِيُّ نا محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا بحرُ بنُ

= السواد».

والحسن بن هارون هو النيسابوري، قال الخليلي في «الإرشاد» ص (٣١٤): روىٰ عنه مكي بن إبراهيم، وأبو حامد الشرقي، وأثنيا عليه، وعبد العزيز بن أبي رواد قال في «التقريب»: صدوق، ربما وهم، وبقية رواته ثقات معروفون.

وللحديث طرق أخرىٰ واهية أعرضت عن ذكرها، ومنها الآتي:

[٨٨٩] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه محمد بن عبيد الله، وهو ابن أبي سليمان العرزمي قال في «التقريب»: متروك، وأما شيخ المصنف الصياد فقد سبق برقم (٢٣٤)، وابن خلاد، والحارث بن محمد سبقا برقم (٢٤٥)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن بكار هو ابن الريان، ومحمد بن مسلم هو ابن أبي الوضاح، وهما من رجال مسلم، وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سلسلة حسنة.

ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٥٨٠)، وابن عدي (٦/ ١٠٠).

ورواه ابن عدي (٥/ ٢٣٩) من طريق عاصم بن سليمان العبدي عن إسماعيل بن أمية عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ الحديث السابق.

وعاصم العبدي قال ابن عدي: يعد فيمن يضع الحديث.

ورواه الطبراني في «الشاميين» (١٣٩٣)، وابن عساكر (٣٦/ ٨١) من طريق المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، والمثني بن الصباح ضعيف.

نصرٍ نا ابنُ وهبٍ قالَ: نا مسلمةُ بنُ عليٍّ عنْ عفيرِ بنِ معدانَ الحمصي، أوْ غيرِهِ قالَ: «الصفرةُ خضابُ الإيمانِ، والحمرةُ صباغُ الإسلامِ، والسوادُ صباغُ آلِ فرعونَ».

***

لباسُ المحدثِ المستحبُّ لهُ

[٨٩١] **أخبرني** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ المَرْوَرُّوْذِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ النيسابوريُّ قالَ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ محمدَ بنَ يعقوبَ الحافظَ يقولُ: سمعتُ يحيىٰ بنَ محمدٍ الشهيدَ يقولُ: ما رأيتُ محدثًا أورعَ منْ يحيىٰ ابنِ يحيىٰ، ولا أحسنَ لباسًا منهُ.

* يستحبُّ لهُ لباسُ الثيابِ البيضِ:

[٨٩٢] **لما أخبرني** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّرِيُّ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحكمِ

---

[٨٩٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

مسلمة بن علي هو الخشني، قال في «التقريب»: متروك، وشيخ المصنف أبو بكر الحيري سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات، وفيه الشك في قائل الكلام.

[٨٩١] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف أحمد بن محمد سبق برقم (٧)، وهو ثقة، وشيخه هو الإمام الحاكم، وشيخه محمد بن يعقوب ثقة معروف، ويحيىٰ بن محمد الشهيد هو ابن يحيىٰ ابن الإمام الذهلي، قال الخليلي في «الإرشاد» ص (٢٩٩): ثقة، متفق عليه، وقال الذهبي في «السير» (١٢/ ٢٨٥): الحافظ، المجود، قال الحاكم: هو إمام نيسابور في الفتوىٰ والرئاسة، وابن إمامها، وأمير المطوعة بخراسان بلا مدافعة.

والأثر رواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» في النوع العشرين (١٣٨).

الواسطيُّ أنا بشرُ بنُ موسىٰ نا أبو نعيمٍ نا سفيانُ عنْ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ عنْ ميمونِ بنِ أبي شبيبٍ عنْ سمرةَ بنِ جندبٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**البسوا هذهِ الثيابَ البيضَ؛ فإنها أطهرُ، وأطيبُ، وكفنوا بها موتاكمْ**».

---

[٨٩٢] **حديث صحيح، ورجال هذا الإسناد ثقات.**

شيخ المصنف السكري سبق برقم (٨)، وجعفر الواسطي سبق برقم (٢٨٥)، وبشر بن موسىٰ سبق رقم (١٧٢)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون، إلا أن حبيب ابن أبي ثابت مدلس، ولم أقف علىٰ تصريحه بالسماع، وميمون بن أبي شبيب قال عمرو الفلاس كما في جامع التحصيل: حدث عن عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل، وأبي ذر، وسمرة بن جندب، وعبد الله بن مسعود، وليس عندنا في شيء منه يقول: سمعت، ولم أخبر أن أحدا يزعم أنه سمع من أصحاب النبي ﷺ. اهـ.

وقال ابن الصلاح: إنه أدرك المغيرة بن شعبة، وعليه فلا يبعد أن يسمع من سمرة.

والحديث رواه الترمذي (٢٨١٠)، وفي «الشمائل» (٦٩)، وابن ماجه (٣٥٦٧)، وأحمد (٢٠١٨٥)، (٢٠٢٠٠)، (٢٠٢١٨)، والطيالسي (٩٣٦)، وعبد الرزاق (٦١٩٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٣٦)، والبزار (٤٥٢١)، وابن سعد (١/ ٤٤٩-٤٥٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٧٥٩) -(٦٧٦٢)، وفي «الأوسط» (٣٩١٩)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٧٥١)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٢١٧٥)، وبيبي بنت عبد الصمد في «جزئها» (٤٧)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٥٩١)، والحاكم (١/ ٣٥٤-٣٥٥)، (٤/ ١٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٨)، وفي «تاريخه» (٦٧٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٤٠٢)، وفي «الشعب» (٦٣١٩)، وفي «الآداب» (٧٤٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٨٧)، وابن عساكر (٤/ ١٣٧) من طريق ميمون بن أبي شبيب عن سمرة به.

ورواه النسائي (٨/ ٢٠٥) وأحمد (٢٠٢٣٦)، وابن سعد (١/ ٤٤٩)، وابن عساكر (٤/ ١٣٧) من طريق حماد بن زيد، وأحمد (٢٠١٤٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٤٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٧)، والحاكم (٤/ ١٨٥) من طريق إسماعيل ابن علية، =

=

وابن سعد (١/ ٤٤٩) من طريق حماد بن سلمة.

والروياني (٧٩٥) وابن شاهين (٥٩٨) من طريق عبد الوهاب الثقفي، والحاكم (٤/ ١٨٥) من طريق سفيان بن عيينة (حماد بن زيد، وإسماعيل ابن علية، وحماد بن سلمة، وعبد الوهاب الثقفي، وسفيان بن عيينة) خمستهم عن أيوب عن أبي قلابة عن سمرة به.

ورواه عبد الرزاق (٩١٩٨)، ومن طريقه أحمد (٢٠٢٣٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣١٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٥)، والحاكم (٤/ ١٨٥) أبنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة بن جندب به.

قال ابن المديني: أبو قلابة لم يسمع من هشام بن عامر ولا من سمرة بن جندب.

وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١٠٩٣): لم يتابع معمر على توصيل هذا الحديث، وإنما يرويه عن أبي قلابة عن سمرة عن النبي ﷺ.

قلت: قد توبع معمر على الوصل، فرواه النسائي (٤/ ٣٤٠)، (٨/ ٢٠٥)، وابن أبي عاصم (١٣١٤)، والبزار (٤٥٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٩٧٦)، وابن شاهين (٥٩٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٤٠٣) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة عن النبي ﷺ.

ورواية الجماعة المرسلة عن أيوب هي المحفوظة، ولعل أبا حاتم حكم بتفرد معمر لذلك، والله أعلم، ورواه أحمد (٢٠١٠٥)، وابن عساكر (٤/ ١٣٧) من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن سمرة به.

وقال الترمذي: حسن صحيح، وقال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٣٥): حديث سمرة ابن جندب إسناده صحيح.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه أبو داود (٣٨٧٨)، (٤٠٦١)، والنسائي (٨/ ١٤٩-١٥٠)، والترمذي (٩٩٤)، وفي «الشمائل» (٦٨)، وابن ماجه (١٤٧٢)، (٣٥٦٦)، (٢٢١٩)، (٢٤٧٩)، (٣٠٣٥)، (٣٣٤٢)، (٣٤٢٦) وغيرهم من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به.

=

* ويكرهُ لهُ أنْ يلبسَ الثوبَ الخلقَ، وهوَ يقدرُ علىٰ الجديدِ:

[٨٩٣] أنا القاضي أبو عمرَ الهاشميُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ نا النُّفَيْلِيُّ نا زهيرٌ نا أبو إسحاقَ عنْ أبي الأحوصِ عنْ أبيهِ قالَ: أتيتُ النبيَّ ﷺ في ثوبٍ دونٍ، فقالَ: «ألكَ مالٌ؟» قالَ: نعمْ، قالَ: «منْ أيِّ المالِ؟» قالَ: قدْ

= قال النسائي: عبد الله بن عثمان بن خيثم لين الحديث.

قلت: النسائي ﷫ من المتشددين، وقد وثقه مرة أخرىٰ، وقال ابن معين: ثقة حجة، ووثقه غيره، وأخرج له مسلم.

وقال الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

ورواه عبد الرزاق (٦٢٠٠) عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا.

قلت: رواه الجمع الكثير عن ابن خثيم مرفوعًا، فروايتهم هي المحفوظة.

ورواه البزار (٥١٥٦)، وابن عدي (٢/ ٣٧٧-٣٧٨)، (٧/ ١٠٧)، والآجري في «الشريعة» (٩٢٨)، والطبراني في «الكبير» (١١٢٠١)، (١٢٤٢٧)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٥٩٣)، (٥٩٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٢٩)، (١٣٠)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٧٥) من طرق عن ابن عباس بمعناه.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء، أخرجه ابن ماجه (٣٥٦٨)، وابن شاهين (٥٩٢).

ومن حديث ابن عمر أخرجه الروياني (١٤٣٦)، والطبراني في «الكبير» (١٣١٠٠)، والأوسط (٦٣٨)، والرافعي في «أخبار قزوين» (٣/ ٢٥٦-٢٥٧).

ومن حديث أنس أخرجه البزار (٦٦٦٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥٣٩١)، والقضاعي في «الشهاب» (١٢٥٤).

ومن حديث عمران بن حصين، وسمرة بن جندب أخرجه الطبراني في «الكبير» ج (١٨) رقم (٥٦٠).

أتاني اللهُ منَ الإبلِ، والغنمِ، والخيلِ، والرقيقِ، قالَ: «فإذا أتاكَ اللهُ مالًا فليُرَ أثرُ نعمةِ اللهِ عليكَ، وكرامتِهِ».

---

[٨٩٢] **حديث صحيح**.

شيخ المصنف أبو عمر الهاشمي سبق برقم (٢٣)، وشيخه اللؤلؤي سبق برقم (٨٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٠٦٣)، (١٦٤٩)، والترمذي (٢٠٠٦)، والنسائي (٧/ ١١)، (٨/ ١٨٠-١٨١)، وابن ماجه (٢١٠٩)، وأحمد (١٥٨٨٧) - (١٥٨٩٢)، (١٧٢٢٨)، (١٧٢٣٢)، ووكيع في «الزهد» (١٩٣)، والطيالسي (١٣٩٩)، (١٤٠٠)، والحميدي (٨٨٣)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٣٩)، وابن سعد (٦/ ٢٨)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٣٦٢)، (٣٦٣)، (٣٦٥)، وفي الشكر (٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٦١)- (١٢٦٣)، وابن أبي خيثمة (٣٦٨٧)، وابن خزيمة (٢٤٤٠)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٨٨٥)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (٢٠٥٩)، (٢٠٦٠)، وابن عدي (٧/ ١٩٧)، والطحاوي في «المشكل» (٣٠٤١)- (٣٠٤٣)، وابن حبان (٥٤١٦)، (٥٤١٧)، (٣٣٦٢)، والطبراني في «الكبير» ج (١٩) رقم (٦٠٦) - (٦٢٤)، وفي «الأوسط» (١٧٠٢)، (٣٦٥٣)، (٧٤٨٧)، (٩٣٨٩)، وفي «الصغير» (٤٨٠)، والحاكم (١/ ٢٤-٢٥، ٤٠٨)، (٤/ ١٨١)، والقضاعي (١١٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٩٨)، (١٠/ ١٠)، وفي «الأسماء والصفات» (٧٤٢)، وفي «الشعب» (٤٥٦٩)، (٦١٩٧)- (٦١٩٩)، (٨٠٧٤)، (٨٠٧٥)، وفي «الآداب» (٧٣٠)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص (٢٨٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٧)، وفي «الاستذكار» (٢٦/ ١٦٣)، وفي «الاستيعاب» (٣/ ١٣٥٩-١٣٦٠)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣١١٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٣٦٧)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢/ ٧٩٥-٧٩٦) وابن حجر في «الأمالي المطلقة» ص (٣٠-٣١) من طرق عن أبي الأحوص عن أبيه به مطولًا، ومختصرًا.

⇐

[٨٩٤] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ قالَ أنشدنا محمدُ بنُ يوسفَ بنِ حمدانَ الهَمَذانِيُّ قالَ: أنشدني الحسنُ بنُ يزيدَ الدَّقَّاقُ قالَ: أنشدني عمرُ بنُ جعفرٍ الطبريُّ قالَ: أنشدني عليُّ بنُ جعفرٍ الوَرَّاقُ لعليِّ بنِ أبي طالبٍ رضي الله عنه:

أَجِدَّ الثِّيَابَ إِذَا اكْتَسَيْتَ فَإِنَّهَا ... زَيْنُ الرِّجَالِ بِهَا تُعَزُّ وَتُكْرَمُ

وَدَعِ التَّوَاضُعَ فِي الثِّيَابِ تَحَوُّبًا ... فَاللهُ يَعْلَمُ مَا تُجِنُّ وَتَكْتُمُ

فَرَثَاثُ ثَوْبِكَ لَا يَزِيدُكَ زُلْفَةً ... عِنْدَ الإِلَهِ، وَأَنْتَ عَبْدٌ مُجْرِمُ

وَبَهَاءُ ثَوْبِكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ أَنْ ... تَخْشَى الإِلَهَ وَتَتَّقِي مَا يَحْرُمُ

=

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وصححه النووي في الأذكار، وأقره ابن حجر في «أماليه المطلقة».

ورواه الطبراني في «الكبير» (٧٢٨٢) من طريق محمد بن عقبة السدوسي ثنا يحيىٰ بن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعري ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبيه به.

ويحيىٰ بن أبي بردة ضعيف قال الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ١١٩): هو حديث منكر، إنما هو حديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه.

وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عند الترمذي (٢٨١٩)، وقال: حديث حسن.

[٨٩٤] إسناده ضعيف جداً.

فيه عمر بن جعفر، وهو ابن عبد الله بن أبي السري الوراق، قال أبو محمد الحسن بن السبيعي: هو كذاب، وقال ابن أبي الفوارس: حدث بشيء يسير، وكانت كتبه رديئة، وعلي بن جعفر الوراق لم أجد له ترجمة، وبينه وبين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مفاوز، وشيخ المصنف سبق برقم (١٤)، وابن حمدان سبق برقم (١٨٣)، وهما ثقتان، والحسن بن يزيد هو ابن يعقوب بن راشد أبو علي، قال الذهبي في «تاريخه»: كان =

* وكما يكرهُ لهُ لبسُ أدونِ الثيابِ، فكذلكَ يكرهُ لهُ لبسُ أرفعها، خوفًا منَ الاشتهارِ بها، وأنْ تسموَ إليهِ الأبصارُ فيها:

[٨٩٥] **أنا** القاضي أبو بكرٍ الحِيرِيُّ نا محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا بحرُ بنُ نصرٍ نا ابنُ وهبٍ أخبرني عمرو بنُ الحارثِ عنْ سعيدٍ عنْ هارونَ عنْ كنانةَ «أنَّ النبيَّ ﷺ نهىٰ عنِ الشهرتينِ: أنْ يلبسَ الثيابَ الحسنةَ التي يُنظرُ إليهِ فيها، أوِ الدنيةَ أوِ الرثةَ التي يُنظرُ إليهِ فيها»، قالَ عمرٌو: بلغني أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أمرًا بينَ الأمرينِ، وخيرُ الأمورِ أوساطُهَا».

= صدوقًا.

ورواه ابن عساكر (٤٦/ ٤٠٥-٤٠٦) من طريق المصنف.

ونسبه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٦/ ٢١٦) لهلال بن عبد الله الرقي، والسلفي في «الطيوريات» (٢٠٦)، (٣٥٧)، فسماه هلال بن العلاء.

[٨٩٥] **إسناده ضعيف لإرساله.**

شيخ المصنف أبو بكر الحيري سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، وسعيد هو ابن أبي هلال من رجال الجماعة، وهارون هو ابن رئاب، وكنانة هو ابن نعيم العدوي، وهما ثقتان. وكنانة تابعي، فالحديث مرسل.

ورواه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٧٣)، وفي «الشعب» (٦٢٢٩)، وقال: هذا مرسل.

ورواه في «الشعب» (٦٢٣١) من حديث ابن عمر، وقال: إسناد مجهول، أبو نعيم لا نعرفه.

وقد تكلم شيخنا الألباني علىٰ لباس الشهرة في «جلباب المرأة المسلمة» ص (٢١٣) - الشرط الثامن.

تنبيه: قال المعلق علىٰ السنن الكبير للبيهقي: في الأصول كلها: (هارون بن كنانة)، =

[٨٩٦] **أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّل أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا الحسنُ بنُ سلامٍ نا أبو غسانَ نا جعفرُ بنُ زيادٍ الأحمرُ عنِ العلاءِ بنِ المسيبِ قالَ: قالَ إبراهيمُ: البسْ منَ الثيابِ ما لا يشتهرُكَ الفقهاءُ، ولا يزدريكَ السفهاءُ.

[٨٩٧] **أنا** أبو طاهرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيدٍ العلويُّ بالريِّ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سهلٍ نا محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ البغداديُّ المقرئُ نا ابنُ أبي الدنيا قالَ: حدثني الحسينُ بنُ عبدِ الرحمنِ قالَ بعضُ الناسِ: كما تكرهُ أنْ يراكَ الأغنياءُ في الثيابِ الدونِ، فكذلكَ فاكرهْ أنْ يراكَ الفقراءُ في الثيابِ المرتفعةِ.

= والصواب: عن كنانة، وهو (كنانة بن نعيم).

قلت: وكذلك وقع (هارون بن كنانة) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة.

[٨٩٦] صحيح، وهذا الإسناد حسن.

جعفر بن زياد الأحمر قال في «التقريب»: صدوق، يتشيع، وشيخ المصنف سبق (٦٢)، والدقاق سبق برقم (٥٥)، والحسن بن سلام، وأبو غسان سبقا برقم (٤٦٧)، وأربعتهم ثقات، والعلاء بن المسيب ثقة من رجال الصحيحين.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «إصلاح المال» (٣٩٩)، و«التواضع» (٦٣) بإسناد صالح في المتابعات والشواهد عن إبراهيم النخعي به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣١٨)، والسلفي في «الطيوريات» (١٢٦٣) من قول الشعبي بنحوه.

وروىٰ الطبراني في «الكبير» (١٣٠٥١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٠٢) من قول ابن عمر بمعناه.

[٨٩٧] إسناده ضعيف جدًا.

فيه الحسين بن عبد الرحمن، وهو ابن عباد بن الهيثم الفزاري الاحتياطي، ويقال له: الحسن، قال الذهبي في «تاريخه»: لم أر فيه جرحًا.

=

صفةُ قميصهِ

* يجبُ أنْ يكونَ قميصُهُ مشمَّرًا؛ فإنهُ أبقىٰ للثوبِ، وأنفىٰ للكبرِ.

[٨٩٨] **أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ الأُشْنَانِيُّ نا أبو العباسِ الأصمُّ نا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ نا معاويةُ بنُ هشامٍ عنْ عليِّ بنِ صالحٍ عنْ مسلمٍ عنْ مجاهدٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: «كانَ النبيُّ ﷺ يلبسُ قميصًا فوقَ الكعبينِ، مستوي الكمينِ بأطرافِ أصابعِهِ».

[٨٩٩] **أنا** أبو عمرَ بنُ مهديٍّ أنا محمدُ بنُ مخلدٍ نا حمزةُ بنُ العباسِ نا عبدانُ عنْ أبي حمزةَ قراءةً عنْ جابرٍ عنْ شبلِ بنِ عليٍّ عنْ عبدِ الحميدِ بنِ عبدِ الرحمنِ عنْ مقسمٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**كلُّ ما تحتَ الكعبينِ منَ الإزارِ والقميصِ ففي النارِ**».

=

قلت: قال ابن عدي: يسرق الحديث، منكر عن الثقات، وشيخ المصنف سبق برقم (٧٨٣)، ولم أجد له ترجمة، وشيخه سبق أيضًا برقم (٧٨٣)، ووصفه الذهبي بالمزكي، ومحمد بن عبيد الله الظاهر أنه ابن زياد المعروف بابن زبورا، ذكره الخطيب في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

ورواه ابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٠٨).

[٨٩٨] **إسناده ضعيف، وقد سبق برقم (١٩٩)**.

وشيخ المصنف سبق برقم (٢٠١)، والحسن بن علي بن عفان سبق برقم (١٩٩).

[٨٩٩] **حديث صحيح، وإسناده ضعيف من هذا الوجه**.

فيه جابر، وهو ابن يزيد الجعفي، وهو ضعيف، وشبل بن علي هو ابن شبل أبو القاسم الصوفي، ذكره ابن عساكر في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وشيخ المصنف سبق برقم (١٣)، ومحمد بن مخلد سبق برقم (٧٨)، وهما ثقتان، =

لبسهُ القلنسوةَ والعمامةَ

* يستحبّ لهُ أنْ يلبسَ القلنسوةَ، ويعتمَّ منْ فوقها بالعمامةِ:

[٩٠٠] **فقدْ أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ نا محمدُ بنُ الحسنِ أبو بكرٍ النقاشُ إملاءً نا الفضلُ بنُ محمدٍ الأنطاكيُّ نا يزيدُ بنُ عبدِ ربهِ مؤذنُ مسجدِ حمصَ نا أحمدُ بنُ أبي النضرِ نا المفضلُ بنُ فَضَالَةَ عنْ هشامِ بنِ عروةَ عنْ أبيهِ عنْ عائشةَ «أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يلبسُ منَ القلانسِ ذاتَ الآذانِ».

[٩٠١] **أنا** القاضي أبو عمرَ الهاشميُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ

=
وحمزة بن العباس هو ابن حازم أبو علي المروزي، وثقه الخطيب (٨/ ١٧٩)، وعبدان هو ابن عثمان بن جبلة، وأبو حمزة هو محمد بن ميمون السكري، وعبد الحميد بن عبد الرحمن هو ابن زيد بن الخطاب، وهؤلاء كلهم ومقسم من رجال الصحيحين.

والحديث رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٠٦٤).

ورواه البخاري (٥٨٨٧) من حديث أبي هريرة بنحوه.

[٩٠٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

قال السهمي (٣٥٤): الفضل بن محمد الأنطاكي سمعت ابن عدي والدارقطني وغيرهما يقول: إنه كذاب، لا يساوي شيئًا، وأبو بكر النقاش سبق برقم (٨٧)، وهو ضعيف، وأحمد بن أبي النضر لم أقف له على ترجمة، والمفضل بن فضالة ضُعِّف، وشيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وهو ثقة، ويزيد بن عبد ربه هو الزبيدي أبو الفضل ثقة من رجال مسلم.

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣٢١)، وقد خرجته مع شواهده هناك.

نا قتيبةُ بنُ سعيدٍ الثَّقَفِيُّ نا محمدُ بنُ ربيعةَ نا أبو الحسنِ العسقلانيُّ عنْ أبي جعفرِ ابنِ محمدِ بنِ عليِّ بنِ ركانةَ عنْ أبيهِ أنّ ركانةَ صارعَ النبيَّ ﷺ، فصرعهُ النبيُّ ﷺ، قالَ ركانةُ: وسمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «فرقُ ما بيننا وبينَ المشركينَ العمائمُ علىٰ القلانسِ».

---

[٩٠١] **إسناده ضعيف جداً**.

قال الذهبي في «الميزان»: محمد بن ركانة عن أبيه، لم يصح حديثه، انفرد به أبو الحسن شيخ لا يُدرىٰ من هو؟ وعليه ففي الإسناد مجهولان، وقال الترمذي: إسناده ليس بالقائم، ولا نعرف أبا الحسن العسقلاني، ولا ابن ركانة، وقال البخاري: إسناده مجهول، لا يعرف سماع بعضهم من بعض، وشيخ المصنف سبق برقم (٢٣)، وشيخه اللؤلؤي سبق برقم (٨٥)، وهما ثقتان، وقتيبة بن سعيد ثقة معروف، ومحمد بن ربيعة هو الكلابي قال في «التقريب»: صدوق.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٠٧٨)، والترمذي (١٧٨٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٨٢)، (٣/ ٣٣٨)، وابن سعد (١/ ٣٧٤)، وأبو يعلىٰ (١٤١٢)، والدولابي في «الكنىٰ» (٧٥١)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (٧٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٤٦١٤)، وابن منده في «معرفة الصحابة» (٢/ ٦٥٣)، والحاكم (٣/ ٤٥٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٨٠٩)، والبيهقي في «الآداب» (٧٦٤)، وفي «الشعب» (٦٢٥٨)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٦/ ٢٧٨٣).

ولقصة مصارعة ركانة النبي ﷺ شواهد منها:

ما أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٠٩) من حديث عبد الله بن الحارث، وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وقد رواه بالشك.

ومن حديث أبي أمامة أخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٢٩٩)، والمعرفة (٢٨٠٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٥٤) في حديث طويل.

وفيه أبو عبد الملك، قال البيهقي: هو علي بن يزيد الشامي، وليس بقوىٰ.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٣٢٦)، وفي إسناده =

[٩٠٢] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا ابنُ خَلَّادٍ نا موسىٰ بنُ زكريا هوَ التُّسْتَرِيُّ نا أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ المصريُّ نا مطرفٌ قالَ: سمعتُ مالكَ بنَ أنسٍ يقولُ: قلتُ لأمي: أذهبُ، فأكتبُ العلمَ؟ فقالتْ لي أمي: تعالَ فالبسْ ثيابَ العلماءِ، ثمّ اذهبْ، فاكتبْ، قالَ: فأخذتني، فألبستني ثيابًا مشمرةً، ووضعتِ الطويلةَ علىٰ رأسي، وعممتني فوقها، ثمّ قالتِ: اذهبِ الآنَ، فاكتبْ.

[٩٠٣] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ نِيخَابٍ الطِّيبِيُّ نا الحسنُ بنُ عليٍّ السريُّ نا عبدُ العزيزِ الأويسيُّ المدنيُّ قالَ: قالَ مالكٌ: لا ينبغي أنْ تُتركَ العمائمُ، ولقدِ اعتممتُ، وما في وجهي شعرةٌ، ولقدْ رأيتُ في مجلسِ

= هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال الدارقطني: متروك.

وشاهد مرسل، أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٣٠٨)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٢٨٠٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ١٨)، وقال: وهو مرسل جيد، وقد روي بإسناد آخر موصولا إلا أنه ضعيف.

ورواه في «دلائل النبوة» (٦/ ٢٥٠) من حديث محمد بن إسحاق عن أبيه.

وقال البيهقي: وهذه المراسيل تدل علىٰ أن للحديث الموصول فيه أصلًا.

وحسنه شيخنا الألباني في «الإرواء» (١٥٠٣).

[٩٠٢] **إسناده ضعيف جدًا**.

موسىٰ بن زكريا التستري قال الدارقطني: متروك، واتهمه الساجي بالوضع، وشيخ المصنف الدقاق، وشيخه النهاوندي، وابن خلاد سبقوا برقم (٣)، وثلاثتهم ثقات، وأحمد بن عبد الرحمن المصري من رجال مسلم، ومطرف هو ابن عبد الله بن مطرف اليساري ثقة من رجال البخاري. والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٠)، وعياض في «الإلماع» ص (٤٦-٤٧)، والعلائي في «بغية الملتمس» ص (٥٧).

ربيعةَ بضعةً وثلاثينَ رجلًا معتمًا، قالَ: وقالَ مالكٌ: وأخبرني عبدُ العزيزِ بنُ المطلبِ أنهُ دخلَ هذا المسجدَ ذاتَ يومٍ بغيرِ عمامةٍ قالَ: فسبني أبي سبابًا شديدًا، قالَ: فقالَ لي: إني أكرهُ أنْ أذكرَ سبابهُ إيايَ، وقالَ: أتدخلُ المسجدَ منحسرًا، ليسَ عليكَ عمامةٌ، قالَ مالكٌ: والعمائمُ والانتعالُ منْ عملِ العربِ الماضينَ، لا تكادُ تعملهُ الأعاجمُ.

ويستحبُّ أنْ يكونَ أحدُ طرفي العمامةِ مسدولًا:

[٩٠٤] **لما أنا** القاضي أبو بكرٍ الحِيرِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا بحرُ بنُ نصرٍ نا ابنُ وهبٍ أخبرني عثمانُ بنُ عطاءٍ الخراسانيُّ عنْ أبيهِ أنَّ رجلًا أتىٰ ابنَ عمرَ، وهوَ في مسجدِ منًىٰ، فسألهُ عنْ إرخاءِ طرفِ العمامةِ، فقالَ لهُ عبدُ اللهِ: أحدثكَ عنهُ إنْ شاءَ اللهُ، تعلمُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بعثَ سريةً، وأمَّرَ عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ عليها، وعقدَ لهُ لواءً، فقالَ: **«خذهُ بسمِ اللهِ وبركتهِ»**، وأمرَ بلالًا، فدفعهُ إليهِ، فقالَ لهمْ: **«اغزوا بسمِ اللهِ جميعًا، ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تجبنوا، هذهِ سنةُ اللهِ، وسنةُ رسولهِ»**، وعلىٰ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفٍ عمامةٌ منْ

---

[٩٠٣] **صحيح.**

وفي هذا الإسناد الحسن بن علي السري سبق برقم (٤٦٤)، وسبق أن السمعاني والذهبي لم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو متابع كما سيأتي، والطيبي سبق برقم (٣٥٠)، وسبق قول الخطيب: ما سمعت إلا خيرًا، وشيخ الخطيب سبق برقم (١١)، وهو ثقة، والأويسي ثقة معروف، وعبد العزيز بن المطلب من رجال مسلم.

ورواه وكيع في «أخبار القضاة» (١/ ٢٠٢-٢٠٣): حدثني أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله الأويسي فذكره.

وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل هو الترمذي ثقة حافظ.

كرابيسَ مصبوغةٌ بسوادٍ، فدعاهُ رسولُ اللهِ ﷺ، فحلّ عمامتهُ، ثمّ عممهُ بيدِهِ، وأفضلَ عمامتَه موضعَ أربعِ أصابعَ أوْ نحوِ ذلكَ، فقالَ: «هكذا فاعتمَّ، فإنهُ أحسنُ، وأجملُ».

---

[٩٠٤] **حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه عثمان بن عطاء، وهو ضعيف، وأبوه قال في «التقريب»: صدوق، يهم كثيرًا، ويرسل، ويدلس، وشيخ المصنف سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، وكذلك بقية رواته.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ٣٦٣)، وفي «الشعب» (٦٢٥٤)، وابن عساكر (٣٧/ ١٨٠).

ورواه ابن ماجه (٤٠١٩)، والآجري في «الشريعة» (١٧٩٠)، والطبراني في «الكبير» (١٣٦١٩)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٣٣-٣٣٤)، وفي «المعرفة» (٤٨٢) من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به.

وخالد بن يزيد ضعيف.

ورواه البزار (٦١٧٥)، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٧١)، وفي «الشاميين» (١٥٥٨)، والحاكم (٤/ ٥٤٠-٥٤١)، والبيهقي في «الشعب» (٣٣١٤) من طرق عن الهيثم بن حميد نا أبو معيد حفص بن غيلان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به مطولًا.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وهو إسناد حسن.

ورواه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١١) من وجه آخر ضعيف عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣١٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٤٩) من طريق إسماعيل بن عياش عن العلاء بن عتبة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به.

والعلاء بن عتبة قال في «التقريب»: صدوق، وقال أبو نعيم: رواه أبو سهيل مالك، وحفص بن غيلان، ويزيد بن أبي مالك، وقرة بن قيس، ومعاوية بن عبد الرحمن عن =

لباسهُ الطيلسانَ

[٩٠٥] **أنا** أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ العَبْدُويُّ قالَ: سمعتُ أبا عمرٍو محمدَ ابنَ أحمدَ بنِ حمدانَ يقولُ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ جبلةَ يقولُ: حدثَ أبي عنْ يحيىٰ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بكيرٍ قالَ: كانَ مالكٌ إذا عرضَ عليهِ الموطأُ تهيأَ، ولبسَ ثيابهُ وتاجهُ أوْ ساجهُ وعمامتهُ، ثمّ أطرقَ فلا يتنخمُ، ولا يبزقُ، ولا يعبثُ بشيءٍ منْ لحيتهِ حتىٰ يفرغَ منَ القراءةِ، إعظامًا لحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ.

[٩٠٦] **أخبرني** أبو بكرٍ محمدُ بنُ المؤملِ الأنباريُّ أنا أبو حامدٍ أحمدُ بنُ

= عطاء مثله.

ورواه البيهقي في «الشعب» (١٠٥٥٠) من طريق أبي سهيل بن مالك عن عطاء به.

وأورده أبو حاتم في «العلل» لابنه (١٤٥٨) من طريق عبد الله بن نافع عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر، وقال أبو حاتم: عبد الله بن نافع لم يسمع من ابن جريج شيئًا، والحديث باطل. اهـ.

يعني: من هذا الوجه، وهو صحيح من هذه الطرق، والله أعلم.

[٩٠٥] **إسناده ضعيف**.

إبراهيم بن عبد الله بن جبلة هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن جبلة أبو إسحاق الهروي، ذكره الحاكم في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم أقف لأبيه علىٰ ترجمة، وشيخ المصنف سبق برقم (١)، وهو ثقة، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٣٥٦): الإمام، المحدث، الثقة، النحوي، البارع، الزاهد، العابد، مسند خراسان، ويحيىٰ بن عبد الله بن بكير ثقة معروف.

ورواه أبو القاسم الشحامي في «عوالي مالك» (٣٠٠)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٦٧)، والعلائي في «بغية الملتمس» ص (٧٢).

الحسينِ الهَمَذَانِيُّ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ المنكدريُّ نا أبو داودَ سليمانُ بنُ سيفٍ قالَ: كنتُ معَ أبي عاصمٍ النبيلِ، وهوَ يمشي، وعليهِ طيلسانٌ، فسقطَ عنهُ طيلسانهُ، فسويتهُ عليهِ، فالتفتَ إليّ، وقالَ: «كلّ معروفٍ صدقةٌ»، فقلتُ: منْ ذكرهُ رحمكَ اللهُ؟ قالَ: أنا ابنُ جريجٍ عنْ عطاءٍ عنْ جابرٍ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**كلّ معروفٍ صنعتهُ إلىٰ غنيّ أوْ فقيرٍ فهوَ صدقةٌ**».

***

لباسُ المحدثِ الخاتمَ

[٩٠٧] **أنا** أبو الفتحِ هلالُ بنُ محمدٍ الحفارُ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدقيقيُّ نا يزيدُ بنُ هارونَ أنا حميدٌ الطويلُ عنْ أنسٍ أنهُ سئلَ: هلِ اصطنعَ رسولُ اللهِ ﷺ خاتمًا؟ فقالَ: نعمْ، أخرَ ذاتَ ليلةٍ رسولُ اللهِ صلاةَ العشاءِ الآخرةِ إلىٰ شطرِ الليلِ، ثمّ صلىٰ، فلما صلىٰ أقبلَ بوجههِ علينا،

---

[٩٠٦] إسناده ضعيف.

فيه أحمد بن محمد بن عمر المنكدري قال الحاكم: له أفراد وعجائب، وقال الإدريسي: يقع في حديثه المناكير، ومثله إن شاء الله لا يتعمد الكذب، وأما أبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري فهو الوراق فقد قال الخطيب (٣/ ٣١٢): كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحًا، وكان أميًّا، لا يحسن يكتب، وأبو حامد أحمد بن الحسين الهمذاني هو ابن علي المروزي، قال الخطيب (٤/ ١٠٧): كان أحد العباد المجتهدين، والعلماء المتقين، حافظًا للحديث، بصيرًا بالأثر، وأبو داود سليمان بن سيف هو الحراني قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، وابن جريج، وعطاء ثقتان معروفان.

والحديث رواه ابن عساكر (٢٦/ ٢٥٢-٢٥٣).

والحديث المرفوع قد خرجته في تخريج «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٠٨٤)، (١٠٩١).

فقالَ: «إنّ الناسَ قدْ صلوا، وناموا، وإنكمْ لنْ تزالوا في صلاةٍ ما انتظرتمُ الصلاةَ»، قالَ: فكأني أنظرُ إلىٰ وبيصِ خاتمهِ.

[٩٠٨] أنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ بنِ الفضلِ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا الربيعُ بنُ سليمانَ نا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ نا سليمانُ بنُ بلالٍ عنْ شريكِ بنِ أبي نمرٍ عنْ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حنينٍ عنْ أبيهِ عنْ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عنِ النبيِّ ﷺ، قالَ شريكٌ: وحدثني أبو سلمةَ «أنّ النبيّ ﷺ كانَ يلبسُ خاتمهُ في يمينهِ».

[٩٠٩] أنا القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ الهاشميُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ نا نصرُ بنُ عليٍّ حدثني أبي نا عبدُ العزيزِ بنُ أبي روادٍ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ «أنّ النبيَّ ﷺ كانَ يتختمُ في يسارهِ، وكانَ فصهُ في باطنِ كفهِ».

---

[٩٠٧] **حديث صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٣٧)، والصفار سبق برقم (٦١)، والدقيقي سبق برقم (١١٤)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.
والحديث أخرجه البخاري (٥٧٢)، ومسلم (٦٤٠).

[٩٠٨] **إسناده ضعيف**.
فيه شريك بن أبي نمر قال في «التقريب»: صدوق، يخطىء، وهذا الحديث من أخطائه، قال البخاري: ليس هو عندي بمحفوظ.
والحديث رواه أبو داود (٤٢٢٦)، والنسائي (٨/ ١٧٤ - ١٧٥)، والترمذي في «الشمائل» (٩٦)، (٩٧)، وفي «العلل الكبير» (٥٢٣) وغيرهم.
وقد خرجته في تخريجي لكتاب («أخلاق النبي ﷺ») لأبي الشيخ (٣٥٤).
وشيخ المصنف سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

[٩٠٩] **إسناده معل**.

⇐ =

[٩١٠] ورُوِيَ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ أنّ النبيَّ ﷺ كانَ يتختمُ في يسارِهِ، وعنْ أنسٍ أيضًا أنّ النبيَّ ﷺ تختمَ في يمينِهِ، وكلّ ذلكَ مباحٌ، فأيُّهما فُعِلَ لمْ يكنْ بِهِ بأسٌ.

= شيخ المصنف أبو عمر الهاشمي، واللؤلؤي سبقا برقم (٢٣)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٢٢٧)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٦٣٦٢)، وفي «الآداب» (٨٠٦)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣١٤٨)، وفي «الأنوار» (٨١٥)، وابن عساكر (٤/ ١٢٩).

قال أبو داود: قال ابن إسحاق وأسامة (يعني ابن زيد) عن نافع بإسناده: في يمينه.

وروى أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣٥٣) بإسناد ضعيف عن عبد الله بن عطاء عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه، ثم إنه حوله في يساره.

قال البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٤٢): يحتمل أن يكون الذي جعله في يمينه ما اتخذه من ذهب، ثم طرحه، والذي جعله في يساره ما اتخذه من ورق جمعا بين الروايتين، والله أعلم. اهـ.

وروى البخاري (٥٨٦٥)، ومسلم (٢٠٩١) وغيرهما من طرق عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتمًا من ذهب، وجعل فصه مما يلي كفه، فاتخذه الناس، فرمى به، واتخذ خاتمًا من فضة، وليس فيه اليمين ولا اليسار.

قال الدارقطني في «علله» (٢٩٧١): الحفاظ الأثبات لم يذكروا فيه، التختم باليمين، ولا في غيرها. اهـ.

قلت: وهو المحفوظ كما قال الدارقطني، والله أعلم.

[٩١٠] **أما حديث أنس في تختمه ﷺ في يساره فهو حديث صحيح.**

رواه مسلم (٢٠٩٥)، وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣٥٨)، وأخرجه أبو الشيخ أيضًا من وجه آخر (٣٤٦)، وإسناده حسن، وأما التختم في يمينه فهو حديث =

تسريحهُ لحيتَهُ

[٩١١] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عثمانُ بنُ محمدِ بنِ بشرٍ البيعُ نا إبراهيمُ ابنُ أحمدَ بنِ مروانَ الواسطيُّ نا محمدُ بنُ عقبةَ بنِ هرمٍ السدوسيُّ نا أبو أميةَ بنُ يعلىٰ الثَّقَفِيُّ نا هشامُ بنُ عروةَ عنْ أبيهِ عنْ عائشةَ قالتْ: خمسٌ لمْ يكنِ النبيُّ ﷺ يدعهنّ في سفرٍ ولا حضرٍ: المرآةُ، والمُكْحَلَةُ، والمُشْطُ، والمِدْرَىٰ، والسواكُ.

= صحيح أيضًا، فقد أخرجه مسلم (٢٠٩٤)، وأخرجه أبو الشيخ (٣٤٤)، ورواه أبو الشيخ (٣٤٥) بإسناد آخر، وهو معل.

[٩١١] **إسناده ضعيف جدًّا**.

فيه أبو أمية بن يعلىٰ الثقفي، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: ينفرد بالمعضلات عن الثقات، حتىٰ إذا سمعها من العلم صناعته لم يشك أنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا للخواص للاعتبار، ومحمد بن عقبة بن هرم قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ كثيرًا، وإبراهيم بن أحمد بن مروان قال الدارقطني: ليس بالقوي، وعثمان بن محمد بن بشر وثقه البرقاني، وابن أبي الفوارس، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وهو ثقة.

والحديث رواه بحشل في «تاريخ واسط» ص (١٩٢)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٥٠٢)، وابن عدي (١/ ٣١٦)، الطبراني في «الأوسط» (٥٢٤٢)، والرافعي في «التدوين» (٣/ ٩٤).

ورواه العقيلي (٥٣٢)، وابن عدي (١/ ٣٥٦)، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٩١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٤٦) كلهم من طريق سليمان بن داود الشاذكوني عن أيوب بن واقد عن هشام بن عروة به.

=

[٩١٢] أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ أنا أبو ذرٍّ الحدادُ الصقرُ بنُ حسينٍ، بصريٌّ نا أبو بكرٍ الحنفيُّ عنْ مسعرِ بنِ كدامٍ عنْ ليثٍ عنِ الحكمِ «أنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يسرحُ لحيتهُ بالمشطِ».

[٩١٣] أنا الحسنُ بنُ عليٍّ الجوهريُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا عثمانُ ابنُ جعفرِ بنِ اللَّبَّانِ نا محمدُ بنُ نصرٍ المروزيُّ قالَ: حدثني أبو بكرٍ الأعينُ نا أبو سلمةَ يعني الخُزَاعِيَّ قالَ: كانَ مالكُ بنُ أنسٍ إذا أرادَ أنْ يخرجَ يحدثُ توضأَ

= والشاذكوني، وأيوب بن واقد متهمان.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٦٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٤٥) من طريق الحسين بن علوان عن هشام به، والحسين بن علوان كذبه الأئمة.

ورواه ابن عدي (٧/ ١٤٧)، ومن طريقه ابن الجوزي (١١٤٧) من طريق يعقوب بن الوليد الأزدي عن هشام.

قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢٤٢٣): هذا حديث موضوع، ويعقوب بن الوليد كان يكذب.

وقال ابن عدي: لم يحدث به عن هشام بن عروة إلا ضعيف.

وقال العقيلي: لا يحفظ هذا المتن بإسناد جيد، وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٤٢٤٩).

[٩١٢] **إسناده ضعيف**.

الحكم: هو ابن عتيبة، فالحديث مرسل، وليث هو ابن أبي سليم ضعيف، وأبو بكر الحنفي هو عبد الله قال في «التقريب»: لا يعرف حاله، وأبو ذر الحداد لم أقف له على ترجمة، ومسعر بن كدام ثقة معروف، وشيخ المصنف القطان سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات.

والحديث أخرجه السمعاني في «أدب الإملاء» (٧٧) من طريق المصنف.

وضوءهُ للصلاةِ، ولبسَ أحسنَ ثيابهِ، ولبسَ قلنسوتهُ، ومشطَ لحيتهُ، فقيلَ لهُ في ذلكَ، فقالَ: «أوقرُ بهِ حديثَ رسولِ اللهِ ﷺ».

***

بخورهُ ومسهُ منَ الطيبِ

[٩١٤] **أنا** محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ، والحسنُ بنُ أبي بكرٍ قالا: أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عمرويهِ الصَّفَّارُ نا أبو بكرِ بنُ أبي خيثمةَ نا موسىٰ بنُ إسماعيلَ نا أبو بشرٍ، صاحبُ البصريِّ، وكانَ لقبُهُ المزلّقَ نا يزيدُ - وقالَ الحسنُ: - عنْ يزيدَ الرَّقَاشِيِّ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: «كنا نعرفُ خروجَ النبيِّ ﷺ بريحِ الطيبِ».

---

[٩١٣] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف الجوهري سبق برقم (٢١١)، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وهما ثقتان، وعثمان بن جعفر بن اللبان هو عثمان بن جعفر بن محمد بن محمد بن حاتم، وثقه الخطيب (١١/ ٢٩٧)، ومحمد بن نصر المروزي إمام معروف، وأبو بكر الأعين هو محمد بن أبي عتاب من رجال مسلم، وأبو سلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة، ثقة، ثبت، حافظ من رجال الصحيحين.

والأثر رواه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٧٣١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣١٨)، والبيهقي في «المدخل» (٦٩٢)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٣٩٤)، (٢٣٩٥) من طرق عن مالك بنحوه.

[٩١٤] **حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه يزيد، وهو ابن أبان الرقاشي ضعيف، وشيخ المصنف الأزرق سبق برقم (١٥٧)، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وهما ثقتان، ومحمد بن عبد الله بن عمرويه قال =

[٩١٥] **أخبرني** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ أنا عمرُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الناقدُ أنا أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِ الجبارِ الصُّوفِيُّ نا محمدُ بنُ يوسفَ الغَضِيضِيُّ نا ابنُ وهبٍ عنْ مخرمةَ بنِ بكيرٍ عنْ نافعٍ قالَ: كانَ عبدُ اللهِ بنُ عمرَ إذا استجمرَ، استجمرَ بالألوةِ غيرَ مطراةٍ، وكافورٍ يطرحهُ معَ الألوةِ، ثمّ قالَ: هكذا كانَ يستجمرُ رسولُ اللهِ ﷺ.

[٩١٦] **أنا** أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليِّ بنِ الطيبِ الدَّسْكَرِيُّ لفظًا بحلوانَ أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ بأصبهانَ قالَ: سمعتُ أبا شيبةَ داودَ بنَ إبراهيمَ بنِ روزبةَ يقولُ: كانَ عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ أبانَ يخرجُ إلينا، فيمرُّ بنا، وهوَ طيبُ الريحِ،

= الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٥٤): لم أسمع أحدا من أصحابنا يقول فيه إلا خيرًا، وأبو بكر بن أبي خيثمة إمام معروف، وأبو بشر المزلق هو بكر بن الحكم، قال الذهبي في «الميزان»: صدوق.

والحديث رواه ابن سعد (١/ ٣٩٨ - ٣٩٩).

وللحديث شواهد يصح بها، وقد ذكرتها في تخريجي كتاب «أخلاق النبي ﷺ» برقم (٢٣١).

[٩١٥] **حديث صحيح**.

شيخ المصنف محمد بن عبد الواحد سبق برقم (٤٤٤)، وعمر بن محمد بن علي الناقد قد سبق برقم (٣٨٤)، وأحمد بن الحسن سبق برقم (١٣٧)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن يوسف هو ابن الصباح وثقه الخطيب (٣/ ٣٩٢ - ٣٩٣)، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث أخرجه مسلم (٢٢٥٤) وغيره.

تنبيه: سقط من الإسناد من المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة بعد مخرمة بن بكير: (عن أبيه)، وهي موجودة في صحيح مسلم، وغيره من المصادر.

حسنُ الثيابِ، فسموهُ أهلُ خراسانَ مُشْكُدَانَه لطيبِ ريحهِ، قالَ أبو بكرٍ: مشكدانةُ بلغتهمْ: وعاءُ المسكِ.

***

نظرهُ في المرآةِ

[٩١٧] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ محمدٍ الحِنَّائِيُّ نا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ إملاءً نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ نا هارونُ بنُ إدريسَ نا أبو يحيىٰ الحمانيُّ عنْ أبي سعيدٍ الشاميِّ عنْ مكحولٍ عنْ عائشةَ قالتْ: أبصرَ النبيُّ ﷺ ركوةً، فيها ماءٌ، فاطلعَ فيها، فرأىٰ رأسهُ، ولمتهُ، ووجههُ، فقالتْ عائشةُ: فقلتُ لهُ في ذلكَ، فقالَ: «**إذا خرجَ الرجلُ إلىٰ إخوانهِ فليهيئْ منْ نفسهِ، فإنَّ اللهَ جميلٌ يحبّ الجمالَ**».

---

[٩١٦] **إسناده صالح، والأثر صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٢)، وهو ثقة، وأبو بكر بن المقرئ إمام معروف، وأبو شيبة داود بن إبراهيم هو ابن داود بن يزيد بن روزبة، قال الدارقطني: صالح.

ورواه ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٥٨) عن السراج عن مشكدانة به، وهو إسناد صحيح.

وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٤٧) عن ابن زنجويه.

[٩١٧] **حديث منكر.**

فيه أبو سعيد الشامي، وهو العلاء بن كثير، قال في «التقريب»: متروك، رماه ابن حبان بالوضع، وأبو يحيىٰ الحماني ضعيف، وهارون بن إدريس **لم أقف له علىٰ ترجمة**، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٧٤)، والنجاد سبق برقم (٦٦)، ومحمد بن عبد الله، وهو مطين سبق برقم (١٤)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه الخرائطي في «اعتلال القلوب» ص (١٢٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء» =

[٩١٨] أنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ نا أحمدُ بنُ يحيىٰ الحُلْوَانِيُّ، ومحمدُ بنُ الحسينِ الأنماطيُّ قالا: نا سَلْمُ بنُ قادمٍ نا هاشمُ بنُ عيسىٰ اليَزَنِيُّ عنِ الحارثِ بنِ مسلمٍ عنِ الزهريِّ عنْ أنسٍ قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا نظرَ وجهَهُ في المرآةِ قالَ: «الحمدُ للهِ الذي سوىٰ خلقي، فعدلهُ، وكرمَ

=

(٨٢)، ومكحول لم يدرك عائشة.

ورواه ابن عدي (١/ ٣٤٧ – ٣٤٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٤٤) من طريق أيوب بن مدرك عن مكحول به.

وأيوب بن مدرك كذبه ابن معين، وقال ابن عدي: حديث منكر.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٧٣): أخبرني علي بن محمد بن عامر ثنا محمد بن إسحاق بن حوثي ثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ثنا عيسىٰ بن واقد الزاهد الإسكندراني عن عطاء بن السائب عن معاذة العدوية قالت: سمعت عائشة به.

وأبو عمرو عثمان بن عبد الله هو الأموي الشامي، قال ابن عدي: يروي الموضوعات علىٰ الثقات، وعيسىٰ بن واقد قال ابن عدي (٢/ ٣٢٨) في ترجمة الحسن بن عمرو بن يوسف: شيخ بصري، وابن حوثي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن حوثي لم أقف له علىٰ ترجمة.

وأورده ابن أبي حاتم من وجه آخر في «العلل» (٢٤٧٨)، وسأل أباه عنه، فقال: هذا حديث منكر.

وأما قوله ﷺ: «إن الله جميل يحب الجمال» فقد رواه مسلم (٩١) من حديث ابن مسعود ﷺ.

تنبيه: وقع في المخطوطة، و النسخ الثلاثة: (أحمد بن سليمان النجاد)، وهو خطأ، وصوابه ما أثبت، ووقع فيها.

صورةَ وجهي، فحسّنها، وجعلني منَ المسلمينَ».

[٩١٩] أنا عليٌّ، وعبدُ الملكِ ابنا محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السُّكَّريُّ أنا أبو العباسِ أحمدُ بنُ إبراهيمَ الكِنْدِيُّ بمكةَ نا محمدُ بنُ جعفرٍ الخرائطيُّ قالَ: قالَ بعضُ الحكماءِ: ينبغي للعاقلِ أنْ ينظرَ كلَّ يومٍ إلىٰ وجهِهِ في المرآةِ، فإنْ كانَ حسنًا لمْ يشنهُ بفعلٍ قبيحٍ، وإنْ كانَ قبيحًا لمْ يجمعْ بينَ قبيحينِ.

***

لباسُ النعلينِ

[٩٢٠] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ المقرئُ

---

[٩١٨] إسناده ضعيف.

فيه هاشم بن عيسىٰ قال الذهبي: لا يعرف، وقال العقيلي: منكر الحديث، وسلم بن قادم ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطئ، وأما شيخ المصنف، وشيخه فإمامان معروفان، وأحمد بن يحيىٰ سبق برقم (٧٩)، ومحمد بن الحسين الأنماطي هو ابن عبد الرحمن وثقه الخطيب في «تاريخه».

والحديث قد خرجته في تخريجي لكتاب «أخلاق النبي ﷺ» (٥٤١).

◆ تنبيه: تصحف (سلم بن قادم) في النسخ الثلاثة إلىٰ (سالم بن قادم)، وهي علىٰ الصواب في المخطوطة.

[٩١٩] إسناده صحيح.

علي بن محمد بن عبد الله سبق برقم (٦٢)، وعبد الملك سبق برقم (٦٧)، وهما ثقتان، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي وثقه الخطيب (٤/ ١٨)، والخرائطي إمام مصنف.

وأخرجه الخرائطي في «اعتلال القلوب» ص (١٢٦)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٨٣).

نا زيدُ بنُ المهتدي بِمَرْوَرُّوذَ نا سعيدُ بنُ يعقوبَ نا عمرُ بنُ هارونَ نا يونسُ بنُ يزيدَ الأيليُّ عنِ الزهريِّ عنْ أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أمرتُ بالخاتمِ والنعلينِ**».

---

[٩٢٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه عمر بن هارون، وهو البلخي متروك، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وأبو بكر ابن زياد سبق برقم (٥٣)، وهو متهم، وزيد بن المهتدي ترجم له الخطيب (٨/ ٤٤٨)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وسعيد بن يعقوب هو أبو بكر الطالقاني ثقة كما في «تاريخ بغداد» (٩/ ٨٩).

والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» (٣٦٠٣)، وفي «الصغير» (٤٥٤)، وابن مردويه في «انتقائه على الطبراني» (١١٢)، والخطيب في «تاريخه» (٨/ ٤٤٨)، (١٣/ ٥١٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٥٢).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يونس، ولا عن يونس إلا عمر بن هارون، تفرد به سعيد بن يعقوب.

ورواه الضياء في «المختارة» ج (٧) رقم (٢٦١٨) من طريق أبي العباس أحمد بن محمد بن الأزهر أنبأ سعيد بن يعقوب الطالقاني ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس به.

وقال المعلق: إسناده صحيح.

قلت: هذا عجيب، وقد عده أخونا الشيخ أبو إسحاق الحويني استدراكًا على الطبراني، وعد ابن المبارك متابعا لعمر بن هارون، مع أن ذكر ابن الأزهر له عن سعيد بن يعقوب مخالف لرواية الجماعة الذين رووه عن سعيد بن يعقوب عن عمر بن هارون، وقد قال ابن عدي (١/ ٢٠٢) عن أحمد بن محمد بن الأزهر: حدث بمناكير، روى عن سعيد بن يعقوب الطالقاني عن عمر بن هارون عن يونس عن الزهري عن أنس فذكره، فجعله كرواية الجماعة، فلا شك أن ذكر ابن المبارك في الإسناد غلط، فلا يصح استدراك متابعته على الطبراني، وقد أقره على التفرد الخطيب، وكثير من استدراكات

=⇐

[٩٢١] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مخلدٍ البزازُ نا محمدُ بنُ عمرو بنِ البَخْتَرِيِّ الرزازُ إملاءً نا أبو خالدٍ عبدُ العزيزِ بنُ معاويةَ القرشيُّ نا محمدُ بنُ مخلدٍ الحضرميُّ نا عبادُ بنُ جويريةَ عنِ الأوزاعيِّ عنْ قتادةَ عنْ أنسٍ عنِ النبيِّ ﷺ في قولهِ تعالىٰ: ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف:٣١] قالَ: «صلُّوا في نعالِكمْ».

= أخينا الشيخ الحويني على الأئمة في تنبيه الهاجد من هذا القبيل، وقد قال ابن عدي: هذا حديث باطل بهذا الإسناد.

تنبيه: تصحف: (عمر بن هارون) إلىٰ (عمرو بن هارون) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة.

[٩٢١] **إسناده ضعيف جداً**.

فيه عباد بن جويرية كذبه أحمد، والبخاري، ومحمد بن مخلد الحضرمي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم، لا أعرفه، وضعفه الأزدي، وعبد العزيز بن معاوية قال أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ: روىٰ عن أبي عاصم ما لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: لا بأس به، وشيخ المصنف أبو الحسن البزاز سبق برقم (٢٧٣)، وشيخه الرزاز سبق برقم (٢٤٢)، وهما ثقتان.

والحديث رواه العقيلي (٣٨٤٥)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٦٣)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص (٨٨)، وتمام في «الفوائد» (٨٨٩)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٣٧٤ - ٣٧٥)، وابن عساكر (٣٨/ ٢٥٦)، (٥٤/ ١٥٠ - ١٥١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢١).

وقال العقيلي عن عباد: لا يتابع علىٰ حديثه، ولا يعرف إلا به.

ورواه ابن بشران في «الأمالي» (٢٥٣)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢٨٧)، وابن عساكر (٦٨/ ٩٤) من طريق يعقوب بن إسحاق عن يحيىٰ بن عبد الله الدمشقي عن =

* ويستحبُّ أنْ يكونَ لكلِّ واحدةٍ منْ نعليهِ قبالانِ، فإنّ نعلَ النبيِّ ﷺ كانتْ كذلكَ:

[٩٢٢] أنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ المَتُّوثِيُّ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ نا عفانُ نا همامٌ نا قتادةُ عنْ أنسٍ قالَ: «كانَ لنعلِ النبيِّ ﷺ قبالانِ».

* وتكونُ جيدةَ الحذوِ، صفراءَ اللونِ:

[٩٢٣] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عبدُ الملكِ بنُ الحسنِ بنِ يوسفَ المُعَدَّلُ نا أحمدُ بنُ يحيىٰ الحُلْوَانِيُّ نا الفيضُ بنُ وثيقٍ نا أبو أميةَ بنُ يعلىٰ نا سعيدٌ

= الأوزاعي به.

ويعقوب بن إسحاق، ويحيىٰ بن عبد الله مجهولان.

وله شاهد من حديث جابر، أخرجه ابن عدي (٦/ ١٦٢)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص (٣٥٧)، وابن الجوزي (٢/ ٢١).

وفي إسناده محمد بن الفضل بن عطية، وهو متهم، وجعله السهمي ص (٣٥٦) من حديث أبي هريرة، ولعل هذا من محمد بن الفضل بن عطية، وله شاهد من حديث أبي هريرة أيضًا، أخرجه العقيلي (٥٨٩٨)، وابن عدي (٥/ ١٨٤)، وفي إسناده علي بن أبي علي القرشي، قال ابن عدي: مجهول، ومنكر الحديث، وقال العقيلي: ولا يتابع عليه.

[٩٢٢] **حديث صحيح**.

شيخ المصنف محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، والدقاق سبق برقم (٥٥)، ومحمد ابن غالب سبق برقم (٣٠١)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث أخرجه البخاري (٣١٠٧)، (٥٨٥٧)، (٥٨٥٨)، وقد خرجته في تخريجي لـ «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١١٧٧).

المقبريُّ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لعمرو بنِ جدعانَ: **«يا عمرُو بنَ جدعانَ إذا اشتريتَ نعلًا فاستجدها، وإذا اشتريتَ ثوبًا فاستجدهُ»**.

[٩٢٤] **نا** أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليٍّ الدَّسْكَرِيُّ أنا أبو بكرٍ بنُ المقرئِ نا ابنُ قتيبةَ نا محمدُ بنُ أيوبَ بنِ سويدٍ حدثني أبي قالَ: حدثني نوفلُ بنُ الفراتِ عنِ القاسمِ بنِ محمدٍ عنْ عائشةَ قالتْ: أتىٰ بعضُ بني جعفرٍ إلىٰ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: بأبي أنتَ وأمي يا رسولَ اللهِ، أرسلْ معي منْ يشتري لي نعلًا وخاتمًا، فدعا لهُ بلالَ بنَ رباحٍ، فقالَ: **«انطلقْ إلىٰ السوقِ، فاشترِ لهُ نعلًا، واستجدها، ولا تكنْ سوداءَ، واشترِ لهُ خاتمًا، وليكنْ فصهُ عقيقًا**(١)**؛ فإنهُ منْ تختمَ بالعقيقِ لمْ يقضَ لهُ إلا بالذي هوَ أسعدُ»**.

---

[٩٢٣] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه أبو أمية بن يعلىٰ، قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا للخواص، وضعفه الدارقطني، والفيض بن وثيق قال ابن معين: كذاب، خبيث، فقال الذهبي: قد روىٰ عنه أبو زرعة، وهو مقارب الحال إن شاء الله، وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، والحلواني سبق برقم (٧٩)، وهما ثقتان، وعبد الملك بن الحسن بن يوسف وثقه أبو نعيم، والخطيب (١٠/ ٤٣٠).

والحديث رواه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٥)، (١٨٠٢)، (٨٢٩٥)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٥١١٠)، وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٣٣٧).

(١) قال في «اللسان»: العقيق: خرز أحمر، يُتخذ منه الفصوص، الواحدة: عقيقة. اهـ.

[٩٢٤] **حديث موضوع**.

فيه محمد بن أيوب بن سويد، قال أبو زرعة: رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة، وكذا قال الحاكم، وأبو نعيم.

وشيخ المصنف أبو طالب يحيىٰ بن علي سبق برقم (٢)، وهو ثقة، وأبو بكر بن =

[٩٢٥] أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ الفقيهُ أنا أبو منصورٍ الأزهريُّ الأديبُ نا الحسينُ بنُ إدريسَ الأنصاريُّ نا أبو مسعودٍ سهلُ بنُ عثمانَ العَسْكَرِيُّ الرَّازِيُّ نا ابنُ العذراءِ عنِ ابنِ جريجٍ عنْ عطاءٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: منْ لبسَ نعلًا صفراءَ لمْ يزلْ في سرورٍ ما دامَ لابسَها، وذلكَ قولُ اللهِ: ﴿صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾ [البقرة:٦٩].

= المقرئ، وابن قتيبة إمامان معروفان، وكذا القاسم بن محمد، وأيوب بن سويد قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ.

والحديث رواه ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٤٠ - ٥٤١)، وابن عساكر (٦٥/ ٢٢١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٥٣).

وقال ابن حبان: البلية في هذا الخبر من محمد بن أيوب بن سويد، لأن نوفلا كان ثقة، وكان محمد بن أيوب يضع الحديث، وهذا الحديث موضوع.

وأورده ابن الجوزي من طريق يعقوب بن الوليد المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بالتختم بالعقيق فقط، ونقل تكذيب الأئمة ليعقوب.

وله شاهد من حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٣)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٥٠٨)، والحاكم في «فضائلها» (٢٣٠)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٥٢).

وقال ابن حبان عن أبي بكر بن شعيب: لا يجوز الاحتجاج به.

وحكم عليه شيخنا الألباني رحمه الله في «الضعيفة» (٥٥٧٣) بالوضع.

[٩٢٥] أثر موضوع.

فيه ابن العذراء، قال أبو حاتم: ليس بشيء، وهو حديث كذب، موضوع.

وشيخ المصنف ابن غالب، والحسين بن إدريس سبقا برقم (٩)، وهما ثقتان، وأبو منصور الأزهري هو محمد بن أحمد بن الأزهر، قال الذهبي في «تاريخه»: كان بارعًا =

* ويبتدئُ في لبسِ نعليهِ باليمنىٰ منهما، فإنّ السنةَ ذلكَ:

[٩٢٦] **أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يعقوبَ الأصمُّ نا روحُ بنُ الفرجِ المصريُّ نا عمرو بنُ خالدٍ نا زهيرُ بنُ معاويةَ عنِ الأعمشِ عنْ أبي صالحٍ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا لبستمْ، وإذا توضأتمْ فابدؤوا بميامنكمْ**».

= في المذهب، ثقة، ورعًا، فاضلًا، وسهل بن عثمان العسكري من رجال مسلم، وابن جريج، وعطاء إمامان معروفان.

ورواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (٧٠٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠٦١٢)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٢٦٢٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٩٦٨)، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٥)، والسلفي في «الطيوريات» (٨٨٨).

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (١١٤٤)، (٤٨٩٧) من طريق الحسن بن علي النميري عن فضل بن الربيع عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به.

وقال العقيلي: الحسن بن علي النميري مجهول، وفضل بن الربيع نحوه، ولا يتابع عليه إلا من هو دونه أو مثله، ولا يتابع عليه من وجه يثبت.

وقال أبو حاتم في «العلل» لابنه (٢٤٧٣): هذا حديث كذب، موضوع.

[٩٢٦] **حديث صحيح بلفظ الفعل، وليس بلفظ الأمر.**

شيخ المصنف أبو بكر الحرشي سبق برقم (٢١)، وروح بن الفرج سبق برقم (٦٢٧)، وهما ثقتان، وعمرو بن خالد هو الحراني ثقة، وكذلك بقية رواته.

ورواه أبو داود (٤١٤١)، وابن ماجه (٤٠٢)، وأحمد (٨٦٥٢)، والبزار (٩٢٥١)، وابن خزيمة (١٧٨)، وابن حبان (١٠٩٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٧٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٠٩٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٦)، والقاسم ابن موسىٰ الأشيب في «جزئه» (١٩)، والدينوري في «المجالسة» (٢٠٥٤)، (٢٣٥٠)، =

[٩٢٧] أنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ غَيْلَانَ البزازُ أنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ المُزَكِّي أنا أبو العباسِ محمدُ بنُ إسحاقَ الثَّقَفِيُّ نا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحنظليُّ أنا النضرُ نا شعبةُ عنْ أشعثَ بنِ أبي الشعثاءِ قالَ: سمعتُ أبي يحدثُ عنْ مسروقٍ عنْ عائشةَ قالتْ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يحبّ التيمنَ في أمرِهِ أوْ شأنِهِ: في تنعلِهِ، وفي ترجلِهِ، وطهورِهِ».

= والغضائري في «جزئه» (٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٨٦)، وفي «الشعب» (٦٢٨١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٤٨) كلهم من طريق زهير بن معاوية به بلفظ الأمر: «فابدؤوا بميامنكم».

ورواه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٦٦٩)، والترمذي (١٧٦٦)، والبزار (٩٢٥٠)، وابن عدي (٢/ ١٥٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٨٣٧)، وابن حبان (٥٤٢٢)، وابن أخي ميمي في «الفوائد» (٣٠٦)، (٣٨٧)، والغضائري في «جزئه» (٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٥٦)، وفي «الأنوار» (٨٢٩)، والذهبي في «معجم شيوخه» (١/ ١٤٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٤٩) من طرق عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصًا بدأ بميامنه.

وقد رواه بعضهم موقوفًا، وحكىٰ الدارقطني الاختلاف في «علله» (١٩٣٣)، ولم يقض بشيء.

والظاهر أن رواية شعبة بلفظ الفعل أرجح، وقال ابن حجر عن الطريق الموقوفة: وهذا لا يقدح في رواية زهير بن معاوية. اهـ.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري (٥٨٥٦)، ومسلم (٢٠٩٧)، وقد خرجت الحديث في «أخلاق النبي ﷺ» (٨٣٧).

[٩٢٧] **حديث صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٨٦٧)، والمزكي سبق برقم (٥٨)، وأبو العباس الثقفي =

* ولا يلبسُ نعلَهُ وهوَ قائمٌ، فإنهُ منهيٌّ عنْ ذلكَ:

[٩٢٨] أنا غيلانُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ السمسارُ أنا عبدُ الخالقِ بنُ الحسنِ نا جعفرُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الصباحِ نا محمدُ بنُ صُدرانَ نا عنبسةُ بنُ سالمٍ نا عبيدُ اللهِ بنُ أبي بكرِ بنِ أنسٍ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يكرهُ أنْ ينتعلَ الرجلُ، وهوَ قائمٌ».

=
سبق برقم (١)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.
والحديث أخرجه البخاري (١٦٨)، ومسلم (٢٦٨).

[٩٢٨] **حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف جداً.**
فيه عنبسة بن سالم، قال أبو داود: روىٰ عن عبيد الله بن أبي بكر أحاديث موضوعة.
وشيخ المصنف غيلان بن محمد بن إبراهيم قال الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٣٣): كتبنا عنه، وكان ثقة، وعبد الخالق بن الحسن سبق برقم (٥٧٧)، وهو ثقة، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح هو أبو الفضل الجرجرائي وثقه الدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٠٥ - ٢٠٦)، ومحمد بن صدران هو محمد بن إبراهيم بن صدران ثقة، وعبيد الله بن أبي بكر ثقة من رجال الجماعة.
والحديث رواه البزار (٧٤٥٦)، وابن عدي (٥/ ٢٦٤)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٩٢١).
وللحديث طريق آخر عن أنس، أخرجه الترمذي (١٧٧٦)، وأبو يعلىٰ (٢٩٣٦)، (٣٠٧٧)، والروياني (١٣٦٥)، والخرائطي في «اعتلال القلوب» ص (١٢١)، والضياء في «المختارة» ج (٧) رقم (٢٥٥٧) من طريق سليمان بن عبيد الله الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن معمر عن قتادة عن أنس به.
وسليمان بن عبيد الله فيه مقال، وقال البخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي (٥٤١): ليس هذا بصحيح.
=

[٩٢٩] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عبدُ الملكِ بنُ الحسنِ المُعَدَّلُ نا عبدُ اللهِ ابنُ الصقرِ السُّكَّرِيُّ نا أبو معمرٍ القَطِيعِيُّ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ نا أبو محمدٍ

= ولـه شـاهد مـن حـديث أبـي هريـرة، أخرجـه الترمـذي (١٧٧٥)، وفي «العلـل الكبيـر» (٥٤٠)، والعقيلي (١٠٦١).

وقال الترمذي: كلا الحديثين لا يصح عند أهل الحديث، وقال: سألت محمدا (يعني البخاري) عن هذا الحديث، فقال: الحارث بن نبهان منكر الحديث، وهو لا يبالي ما حدث، وضعفه جدًّا، وحكم عليه العقيلي بالنكارة، وقال: المتون معروفة بغير هذه الأسانيد.

ورواه ابن ماجه (٣٦١٨): حدثنا علي بن محمد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة فذكره مرفوعًا.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة (٨/ ٣٠٦) عن أبي معاوية به موقوفًا.

ورواه البزار (٩٢٤٢) حدثنا يوسف بن موسىٰ نا الحسن بن ربيع نا إبراهيم بن حميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: ولا أعلمه إلا رفعه.

قال الدارقطني (١٩٠٩): يرويه الأعمش عن أبي صالح، واختلف عنه، فرواه إبراهيم ابن حميد، وهو الرؤاسي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وشك في رفعه، ووقفه أبو معاوية عن الأعمش، والصحيح موقوف.

قلت: لم يذكر الدارقطني ﷺ رواية علي بن محمد، وهو الطنافسي، وهو ثقة عابد - المرفوعة بدون شك، والظاهر كونه محفوظا علىٰ الوجهين.

ورواه ابن ماجه (٣٦١٩) من حديث ابن عمر، وإسناده صحيح.

ورواه أبو داود (٤١٣٥)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢٧٣) بإسناد حسن عن جابر.

وهو صحيح بمجموع هذه الطرق، وله طرق أخرىٰ ضعيفة، أعرضت عن ذكرها، وسيأتي من حديث ابن عباس.

السلميُّ عنْ خصيفٍ عنْ مقسمٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: «انتعلَ رجلٌ علىٰ عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، وهوَ قائمٌ، فأحدثَ، فنهىٰ رسولُ اللهِ أنْ ينتعلَ الرجلُ، وهوَ قائمٌ».

* وإذا انقطعتْ إحدىٰ نعليهِ وهوَ يمشي، فينبغي أنْ يجلسَ حتىٰ يصلحَهَا، ولا يمشي في الأخرىٰ علىٰ انفرادها:

[٩٣٠] **أنا** أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ بنِ دُوْسَت البزازُ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا عبدُ الكريمِ بنُ الهيثمِ نا أبو اليمانِ نا شعيبٌ عنْ أبي الزنادِ قالَ: سمعتُ الأعرجَ يحدثُ أنهُ سمعَ أبا هريرةَ يحدثُ أنّ(١) رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**لا يمشِ أحدُكمْ في النعلِ الواحدةِ، ليخلعْهُما جميعًا، أوْ**

---

[٩٢٩] **حديث صحيح بمجموع طرقه، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه أبو محمد السلمي، وهو سويد بن عبد العزيز بن نمير، قال في «التقريب»: ضعيف، وخصيف، وهو ابن عبد الرحمن الجزري، قال في «التقريب»: صدوق، سيء الحفظ، خلط بأخرة، وأما شيخ المصنف الحسن بن أبي بكر فقد سبق برقم (١١)، وعبد الملك بن الحسن سبق برقم (٩٢٣)، وعبد الله بن الصقر سبق برقم (٣٦٩)، وثلاثتهم ثقات، وأبو معمر القطيعي ثقة من رجال الصحيحين.

والحديث أخرجه ابن عدي (٣/ ٧٢)، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٥٩).

والحديث صحيح بمجموع طرقه كما سبق، وهذا الطريق شاهد له.

تنبيه: قال ابن عدي (٣/ ٧٢): أبو محمد السلمي هذا هو عندي مروان بن شجاع، وأبو محمد ربما سماه، فإن كان كما قال فهو ثقة، وإن كان الذي يظهر لي أنه سويد بن عبد العزيز، فإنه يكنىٰ بأبي محمد، وهو سلمي، ويروي عن خصيف، والله أعلم.

(١) في المخطوطة: (أنه)، والأنسب ما أثبت.

لينتعلهما جميعًا».

***

اقتصادهُ في مشيه

[٩٣١] **أنا** أبو طاهرٍ عبدُ الغفارِ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ المُؤَدِّبُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ شعيبٍ السمسارُ نا أبو بكرِ بنُ أبي الأسودِ ابنُ أختِ عبدِ الرحمنِ بنِ مهديٍّ نا نوحُ بنُ قيسٍ قالَ: نا عبدُ اللهِ بنُ عمرانَ عنْ عاصمٍ الأحولِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ سرجسٍ أنّ النبيَّ ﷺ قالَ: **«التؤدةُ، والاقتصادُ، والسمتُ الحسنُ جزءٌ منْ أربعةٍ وعشرينَ جزءًا منَ النبوةِ»**.

---

[٩٣٠] **حديث صحيح.**
شيخ المصنف هو أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست ترجمه الخطيب (٥/ ١٢٤)، وهو حافظ، متكلم فيه، وهو متابع، وإسماعيل الصفار سبق برقم (٦١)، وعبد الكريم بن الهيثم سبق برقم (٣٨٥)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.
والحديث أخرجه البخاري (٥٨٥٥)، ومسلم (٢٠٩٧).

[٩٣١] **حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.**
فيه عبد الله بن عمران، قال في «التقريب»: مقبول، وشيخ المصنف سبق برقم (٧١)، وهو ضعيف، لكنه متابع، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، وأبو بكر السمسار سبق برقم (٣٣٨)، وهما ثقتان، وأبو بكر بن أبي الأسود هو عبد الله بن محمد بن أبي الأسود ثقة، حافظ من رجال البخاري، ونوح بن قيس من رجال مسلم، وعاصم الأحول، وهو ابن سليمان ثقة من رجال الجماعة.
والحديث أخرجه الترمذي (٢٠١٠) وغيره، وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد ابن حميد» (٥١٢).
وقد سبق له شاهد برقم (٢٠٧) من حديث ابن عباس، وإسناده حسن.

[٩٣٢] أنا أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السراجُ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغَانِيُّ نا الوليدُ بنُ سلمةَ أخبرني عمرُ بنُ محمدِ بنِ صُهْبانَ[١] عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «سرعةُ المشيِ تذهبُ بهاءَ المؤمنِ».

---

(١) قال السمعاني: بضم الصاد، وسكون الهاء.

[٩٣٢] حديث منكر.

فيه الوليد بن سلمة، قال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وكذبه دحيم وغيره، وعمر بن محمد بن صهبان قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: لا يساوي فلسًا، وقال أبو حاتم، والدارقطني: متروك الحديث، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١٧)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث رواه الدوري في «تاريخه» (١٢٠٦)، وابن عدي (٥/ ١٣)، (٧/ ٧٧ - ٧٨)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٥٢)، ووكيع في «أخبار القضاة» (٣/ ٢١٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٧٧).

ورواه ابن عدي (٧/ ٧٨) من طريق الوليد بن سلمة عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري به.

وقال: وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد غير محفوظة كلها.

ورواه ابن حبان في «المجروحين» من طريق الوليد بن سلمة عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به

وهذا من فعل الوليد بن سلمة، فإنه كذاب.

وللحديث طرق أخرى أخرجها ابن عدي (٥/ ٧٢)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٥١٣٨)، (٥٤٧٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٩٠)، والخطيب في «تاريخه» (١/ ٤١٧)، وابن الجوزي (١١٧٨) من حديث أبي هريرة، والسمعاني في =

* وينبغي أنْ يمنعَ أصحابهُ منَ المشيِ وراءهُ، فإنّ ذلكَ فتنةٌ للمتبوعِ، وذلةٌ للمُتّبِعِ:

[٩٣٣] أنا عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ يعقوبَ نا الحسنُ بنُ عليٍّ المَعْمَرِيُّ نا هدبةُ بنُ خالدٍ نا حمادُ بنُ سلمةَ عنْ ثابتٍ عنْ شعيبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو عنْ أبيهِ قالَ: «ما رأيتُ رسولَ اللهِ أكلَ متكئًا، ولا يطأُ عقبه رجلانِ».

[٩٣٤] أنا محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ القَطّانُ نا محمدُ بنُ الفضلِ السَّقَطِيُّ نا حسينُ بنُ عبدِ الأولِ نا يحيىٰ بنُ يعلىٰ نا الأعمشُ عنْ زيدِ بنِ وهبٍ قالَ: رأىٰ عمرُ قومًا يتبعونَ أبيًّا، قالَ: فرفعَ عليهمُ الدِّرَّةَ، فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ، اتقِ اللهَ، فقالَ: أما علمتَ أنها فتنةٌ للمتبوعِ، مذلةٌ للتابعِ.

= «أدب الإملاء» (٣٣٦) من حديث أبي سعيد رضي الله عنه، وهي واهية، وقال الذهبي في ترجمة محمد بن عبد الملك بن قريب: حديث منكر جدًّا.

وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٥٥).

وقد مضىٰ من حديث أنس برقم (١٩٦) بإسناد واه جدًّا.

[٩٣٣] **حديث حسن**.

شيخ المصنف عبد العزيز بن علي سبق برقم (٤٣)، والمعمري سبق برقم (٣١٧)، وهما ثقتان، ومحمد بن أحمد سبق برقم (٤٣)، وهو ضعيف، لكنه متابع، وشعيب بن عبد الله حسن الحديث، وبقية رواته ثقات.

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٦٢٥)، وقد خرجته هناك.

[٩٣٤] **صحيح بمجموع طرقه**.

=

[٩٣٥] **أنا** الحسنُ بنُ عليِّ بنِ بشارٍ السَّابُورِيُّ بالبصرةِ نا محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ مَخْمُويه العَسْكَرِيُّ نا جعفرُ بنُ محمدٍ القَلَانِسِيُّ نا آدمُ نا شعبةُ نا الهيثمُ قالَ: رأىٰ عاصمُ بنُ ضمرةَ ناسًا يتبعونَ سعيدَ بنَ جبيرٍ، فنهاهمْ عنْ ذلكَ، وقالَ: إنّ صنيعَكمْ، أوْ مشيَكمْ هذا مذلةٌ للتابعِ، وفتنةٌ للمتبوعِ.

[٩٣٦] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ، وأبو عليٍّ بنُ الصوافِ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ حدثني أبي نا سفيانُ عنْ بعضِ البصريينَ عنِ الحسنِ: مشوا خلفَهُ، فالتفتَ إليهمْ، فقالَ:

= وفي هذا الإسناد حسين بن عبد الأول فيه ضعف، وشيخ المصنف سبق برقم (١٥٧)، وأبو سهل القطان سبق برقم (١٤١)، وهما ثقتان، ومحمد بن الفضل السقطي هو ابن جابر، أبو جعفر وثقه الخطيب، ويحيىٰ بن يعلىٰ هو أبو المحياة التيمي، ثقة من رجال مسلم، وزيد بن وهب مخضرم.

والأثر أخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» لابن المبارك ص (١٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٥٤)، (١٠/ ٣٦٦)، والدارمي (٥٣٣)، وابن أبي الدنيا في «التواضع» (٥١) بإسناد حسن به.

ورواه عمر بن شبه في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦٩١)، والبيهقي في «المدخل» (٤٩٩) من وجهين آخرين.

[٩٣٥] **أثر صحيح الإسناد.**

شيخ المصنف السابوري، وشيخه العسكري سبقا برقم (٤٠)، وهما صالحان، والقلانسي سبق برقم (٢٦٤)، وهو صدوق، وهم متابعون.

فقد رواه أحمد في «العلل» (٢٩٨١)، (٢٩٨٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٥٤)، والدارمي (٥٢٧)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٢١٦)، وابن عدي (٥/ ٢٢٥)، والبيهقي في «المدخل» (٤٩٨)، وفي «الزهد الكبير» (٣٠٤).

رحمكمُ اللهُ، ما يُبقي هذا منْ مؤمنٍ ضعيفٍ.

[٩٣٧] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ يحيىٰ الأدميُّ نا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ نا سليمانُ بنُ حربٍ نا حمادُ بنُ زيدٍ عنْ يزيدَ بنِ حازمٍ قالَ: سمعتُ الحسنَ يقولُ: خفقُ النعالِ خلفَ الرجالِ قلّ ما يلبثُ الحمقىٰ.

* ويأمرُ منْ صحبهُ أنْ يمشيَ إلىٰ جنبِهِ:

[٩٣٨] لما أنا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ القصريُّ نا عمي أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ نا عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ الأَزْدِيُّ الضريرُ المقرئُ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ، يعني الدَّوْرَقِيَّ نا حجاجٌ عنِ ابنِ جريجٍ عنْ حسينِ بنِ عبدِ اللهِ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: مشيتُ

---

[٩٣٦] **إسناده ضعيف.**

فيه إبهام من روىٰ عن الحسن، وشيخ المصنف (ابن رزق) سبق برقم (١٤)، وشيخه (ابن الصواف) سبق برقم (١٥٢)، والخطبي سبق برقم (١٢٩)، وكذلك ابن حمدان، وأربعتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه أحمد في «الزهد» (١٦٦٥)، وفيه: ما ينبغي هذا من مؤمن ضعيف، والمثبت هنا أنسب.

[٩٣٧] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وأحمد بن عثمان سبق برقم (٩١)، وإسماعيل بن إسحاق سبق برقم (١١٩)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (٢/ ١١٣)، والدارمي (٤٣٥)، وابن سعد (٧/ ١٦٨)، والبيهقي في «المدخل» (٤٩٧).

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٢) من وجه آخر عن الحسن عن عمر بن الخطاب.

وراءَ رسولِ اللهِ ﷺ، أختبرهُ، فأنظرُ يكرهُ أنْ أمشيَ وراءهُ أوْ يحبُّ ذلكَ؟ قالَ: فالتمسني بيدِهِ، فألحقني بهِ حتىٰ مشيتُ بجنبِهِ، ثمّ تخلفتُ الثانيةَ أمشي وراءهُ، فالتمسني بيدِهِ، فألحقني بهِ، فعرفتُ أنهُ يكرهُ ذلكَ.

[٩٣٩] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ نا أبو خيثمةَ نا عبدُ الرحمنِ عنْ سليمانَ بنِ المغيرةِ عنْ ثابتٍ عنْ عمرو ابنِ شعيبٍ قالَ: «كانَ النبيُّ ﷺ يكرهُ أنْ توطأَ عقبيهِ[١]، ولكنْ عنْ يمينٍ وشمالٍ».

---

[٩٣٨] إسناده ضعيف.

فيه حسين بن عبد الله، وهو ابن عبيد الله بن عباس، وهو ضعيف، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي، وهو ابن الحسن القصري ترجم له الخطيب (١٢/ ٩١)، وعبد الله بن إبراهيم بن محمد بن الحسن ترجم له (٩/ ٤٠٤)، ولم يذكر فيهما جرحًا، ولا تعديلًا، وشيخ المصنف أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري قال الخطيب (٤/ ٤): كتبت عنه، وكان صالحا، فاضلًا، صادقا، من أهل العلم، والقرآن، مشهورًا بالسنة، وأحمد بن إبراهيم الدورقي سبق برقم (١٩٤)، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠١٦)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٩١) بإسناده ومتنه.

ورواه البيهقي في «الزهد الكبير» (٣٠٢)، وفيه: ذكر ابن جريج قال: أخبرت عن عكرمة، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٨٣): فيه حسين بن عبد الله الهاشمي، وهو متروك.

وقال الدكتور محمود الطحان، ومحمد رأفت سعيد: إن حجاجا هو ابن روح، وليس كما قالا، بل هو ابن محمد المصيصي الأعور، فإنه أخص بابن جريج، والله أعلم.

(١) كذا بالمخطوطة، والجادة: (عقباه).

[٩٣٩] حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لإرساله.

= ⇦

ابتداؤهُ بالسلامِ لمنْ لقيهُ منَ المسلمينَ

[٩٤٠] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ نا العباسُ بنُ الفضلِ الأسفاطيُّ نا رسته الأصبهانيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ عنْ سفيانَ عنْ أبي إسحاقَ عنْ أبي الأحوصِ عنْ عبدِ اللهِ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «البادئُ بالسلامِ بريءٌ منَ الكبرِ».

= وقد سبق متصلًا برقم (٩٣٣)، وإسناده حسن، فهو من طريق حماد بن سلمة، وهو أثبت الناس في ثابت، فروايته هي المحفوظة، والله أعلم.

وشيخ المصنف الحربي، وشيخه المقرئ، وعبد الله بن محمد سبقوا برقم (٢١٦)، وهم ثقات.

وبقية رواته معروفون.

[٩٤٠] رجاله ثقات، وهو معل.

شيخ المصنف الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، ودعلج بن أحمد سبق برقم (٦٧)، وهما ثقتان، والعباس بن الفضل الأسفاطي قال الدارقطني كما في «سؤالات الحاكم» (١٤٣): صدوق، وقال الذهبي في «تاريخه»: كان صدوقًا، حسن الحديث، وبقية رواته ثقات، معروفون.

ورواه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٣٠٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٣٤)، (٩/ ٢٥)، والبيهقي في «الشعب» (٨٧٨٦).

وقال أبو الشيخ: رواه عمرو بن العباس عن ابن مهدي موقوفًا.

وحكىٰ محمد بن يحيىٰ (يعني ابن منده) قال: سمعت رسته يقول: قدمت البصرة، فأتاني شباب العصفري، فقال لي: كيف تحفظ عن عبد الرحمن بن مهدي حديث: «البادئ بالسلام بريء»؟

فقلت: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق.. الحديث. =

[٩٤١] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا أبو عليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا عباسُ بنُ محمدٍ نا الأسودُ بنُ عامرٍ شاذانُ نا الحسنُ بنُ صالحٍ عنْ أبي المهلَّبِ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ زحرٍ عنْ عليِّ بنِ يزيدَ عنِ القاسمِ عنْ أبي أمامةَ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «منْ بدأَ بالسلامِ فهوَ أولىٰ باللهِ، وبرسولهِ».

=

فقال: فرجت عني فرج الله عنك، أنكروا ذلك علي، فقلت: حدثنا به عبد الرحمن مرة عن النبي ﷺ، ومرة عن عبد الله موقوفًا، من قول عبد الله.

وذكره المزي في التهذيب (١٧/ ٢٩٨) في ترجمة عبد الرحمن بن عمر (رسته)، وزاد: قال: وغرائب حديثه تكثر.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق، كأنه غير محفوظ، وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (١٧٥١).

[٩٤١] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا.**

قال ابن حبان: إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم.

وشيخ المصنف (ابن رزق) سبق برقم (١٤)، والصفار سبق برقم (٦١)، وهما ثقتان، وبقية رواته معروفون.

والحديث رواه أحمد (٢٢١٩٢)، (٢٢٢٥٢)، (٢٢٢٧٩)، (٢٢٣١٧)، وأبو يعلىٰ في «معجمه» (١٤٥) والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٨٣٤)، وابن عدي (٦/ ٤٤٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٨٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٧٨١٤)، (٧٨١٥)، (٧٨٥٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٤٦ - ١٤٧)، وابن عساكر (٥٧/ ٧٦).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٣)، وفي «الشاميين» (٨٨٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢١٢) من طريق بقية بن الوليد ثنا إسحاق بن مالك الحضرمي أخو ضبارة بن مالك عن يحيىٰ بن الحارث الذماري عن القاسم عن أبي أمامة به.

=

* ولا يجوزُ لهُ إذا لقيهُ ذميٌّ أنْ يبدأهُ بالسلامِ:

[٩٤٢] **لما أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ المُعَدَّلُ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا أحمدُ بنُ منصورٍ الرماديُّ نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ عنْ سهيلِ بنِ أبي صالحٍ عنْ أبيهِ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«لا تبتدئوا اليهودَ والنصارىٰ بالسلامِ، وإذا لقيتموهمْ في طريقٍ فاضطروهمْ إلىٰ أضيقها»**.

* فإنْ سلمَ الذميُّ عليهِ لزمهُ الردُّ:

[٩٤٣] **أنا** أبو الحسينِ بنُ بِشْرَانَ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الجَوْزِيُّ نا أبو بكرِ بنُ أبي الدنيا نا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ نا حميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الرُّؤاسيُّ نا

=

وإسحاق ابن مالك قال الأزدي: ضعيف.

رواه ابن عدي (٥/ ٩) من طريق عمر بن موسىٰ الوجيهي عن القاسم عن أبي أمامة.

وعمر متروك.

ورواه الترمذي (٢٦٩٤) من طريق أبي فروة يزيد بن سنان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، قال محمد (يعني البخاري): أبو فروة الرهاوي مقارب الحديث، إلا أن ابنه محمد بن يزيد يروي عنه مناكير.

ورواه أبو داود (٥١٩٧)، والروياني (١٢٧٢)، والبيهقي في «الشعب» (٨٧٨٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٤٦) من وجه آخر عنه، وإسناده صحيح.

[٩٤٢] **حديث صحيح**.

شيخ المصنف ابن بشران سبق برقم (٦٢)، والصفار برقم (٦١)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه مسلم (٢١٦٧).

حسنُ بنُ صالحٍ عنْ سِمَاكٍ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: منْ سلَّمَ عليكَ منْ خلقِ اللهِ فارددْ عليهِ، وإنْ كانَ مجوسيًّا؛ وذلكَ لأنّ اللهَ تعالىٰ يقولُ ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ [النساء:٨٦].

* فإذا ردّ السلامَ علىٰ الذميّ لمْ يزدْ علىٰ أنْ يقولَ: وعليكمْ؛ لأنّ ذلكَ هوَ السنةُ:

[٩٤٤] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يونسُ بنُ حبيبٍ نا أبو داودَ أنا شعبةُ عنْ قتادةَ عنْ أنسٍ قالَ: قالَ أصحابُ النبيِّ ﷺ للنبيِّ ﷺ: يا رسولَ اللهِ، إنّ أهلَ الكتابِ يسلمونَ علينا، فكيفَ نردّ عليهمْ؟ قالَ: قولوا: «عليكمْ».

---

[٩٤٣] **إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.**

قال يعقوب بن شيبة: قلت لابن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، وقال يعقوب أيضًا: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، وشيخ المصنف ابن بشران سبق برقم (٦٢)، وهو ثقة، وأحمد بن محمد بن جعفر الجوزي وثقه الخطيب (٤/ ٤٠٧)، وبقية رواته ثقات، معروفون.

والأثر رواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤٥٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٠٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٠٧)، وفي «مداراة الناس» (١٠٥)، وأبو يعلىٰ (١٥٣٠)، وفي «المفاريد» (٤٢)، والطبري في «تفسيره» (١٠٠٣٩)، وابن المنذر في «تفسيره» (٢٠١٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٧٢٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٣٦ - ٣٣٧).

وروىٰ ابن أبي الدنيا في «مداراة الناس» (١٠٤) عن ابن عباس نحوه، وفي إسناده شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وفيه ضعف، والأثر حسن بالإسنادين، والله أعلم.

[٩٤٤] **حديث صحيح.**

⇦=

[٩٤٥] **أنا** القاضي أبو بكرٍ الحِيرِيُّ نا محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا الحسنُ ابنُ مكرمٍ نا عثمانُ بنُ عمرَ أنا ابنُ عونٍ عنْ حميدِ بنِ زاذويه عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: أمرنا أنْ لا نزيدَ أهلَ الكتابِ علىٰ: وعليكمْ.

= شيخ المصنف إمام معروف، وعبد الله بن جعفر سبق برقم (٤٦)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث أخرجه البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣)، وهذه رواية عند مسلم.

[٩٤٥] **إسناده ضعيف**.

حميد بن زاذويه قال ابن المديني: لم يرو عنه غير ابن عون، وقال ابن ماكولا: هو مجهول، وشيخ المصنف أبو بكر الحيري سبق برقم (٢١)، والحسن بن مكرم سبق برقم (١٣٨)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث أخرجه عبد الرزاق (٩٨٣٨)، وأحمد (١٢١١٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٥٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٤٨)، والحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٨٠٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٤٣)، والدارقطني في «العلل» (١٢/ ٥٠)، والخطيب في «الكفاية» (١٢٩٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٩٠) من طرق عن ابن عون عن حميد بن زاذويه عن أنس به.

ورواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» من طريق شريك النخعي عن حميد غير منسوب عن أنس به.

وقال الدارقطني في «علله» (٢٤٠٠): يرويه شريك بن عبد الله عن حميد الطويل عن أنس، ووهم فيه، لأن هذا ليس من حديث حميد الطويل، وإنما روىٰ هذا الحديث حميد بن زاذويه الأزرق عن أنس، حدث به عنه عبد الله بن عون، وهذا مما يعتد به علىٰ شريك أنه وهم فيه. اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٢٦١): سألت أبي عن حديث رواه محمد بن هشام ابن أبي خيرة السدوسي بمصر قال: حدثنا عمر بن علي بن مقدم قال: حدثنا حنظلة =

* ويعمّ بالسلامِ كافةَ المسلمينَ حتىٰ الصبيانِ غيرِ البالغينَ:

[٩٤٦] **فقدْ أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدٍ الأُشْنَانِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا الصَّغَانِيُّ نا أبو النضرِ نا شعبةُ عنْ سيارٍ أبي الحكمِ قالَ: كنتُ أمشي معَ ثابتٍ البُنَانِيِّ، فمرّ علىٰ الصبيانِ، فسلَّمَ عليهمْ، ثمّ قالَ: حدثني أنسٌ «أنهُ مرّ معَ النبيِّ ﷺ علىٰ صبيانٍ، فسلَّمَ عليهمْ».

***

دخولهُ على أهلِ مجلسهِ

* إذا دخلَ علىٰ أهلِ المجلسِ فلا يسلمُ عليهمْ حتىٰ ينتهيَ إليهمْ:

[٩٤٧] **لما أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ، وأبو عليٍّ بنُ الصوافِ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: أنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ حدثني أبي نا سفيانُ حدثني شقيقٌ قالَ: أتيتُ منزلَ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: فجلسنا في بيتٍ، ننتظرهُ، قالَ: فلما دخلَ البيتَ لمْ يسلمْ حتىٰ دخلَ، فقامَ في موضعِ مجلسهِ، قالَ:

= السدوسي قال سمعت أنس بن مالك فذكره، قال أبي: حديث حنظلة إن كان محفوظا فهو غريب.

[٩٤٦] **حديث صحيح**.
شيخ المصنف أبو بكر الأشناني سبق برقم (٢٠١)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.
والحديث أخرجه البخاري (٦٢٤٧)، ومسلم (٢١٦٨).
وهو عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٣١).

فاستقبلنا، فقالَ: السلامُ عليكمْ.

* ويمنعُ منْ كانَ جالسًا منَ القيامِ لهُ، فإنّ السكونَ إلىٰ ذلكَ منَ آفاتِ النفسِ:

[٩٤٨] **وقدْ أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ نا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ نا عبدُ اللهِ بنُ نميرٍ عنْ مسعرٍ عنْ أبي العنبسِ عنْ أبي العَدَبَّسِ عنْ أبي مرزوقٍ عنْ أبي غالبٍ عنْ أبي أمامةَ قالَ: خرجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ متوكئًا علىٰ عصا، فقمنا إليهِ، فقالَ: **«لا تقوموا كما تقومُ الأعاجمُ، يعظمُ بعضُها بعضًا»**.

---

[٩٤٧] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف (ابن رزق) سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي، وابن حمدان سبقا برقم (١٢٩)، وأبو علي بن الصواف سبق برقم (١٢٩)، وأربعتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

[٩٤٨] **إسناده ضعيف**.
فيه أبو العدبَّس، قال في «التقريب»: مجهول، وأبو مرزوق قال في «التقريب»: لين، وأبو غالب قال: صدوق، يخطئ، وأبو العنبس وثقه ابن معين، وشيخ المصنف القاسم بن جعفر سبق برقم (٢٣)، وشيخه اللؤلؤي سبق برقم (٨٢)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه أبو داود (٥٢٣٠)، وأحمد (٢٢١٨١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٢١)، والطبري في «تهذيب الآثار» ج (٢) رقم (٨٣٣)، والبزار (٢٦٤٢)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٨٣١)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٧٢)، وفي «الدعاء» (١٤٤٢)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٥١٦) في ترجمة أبي مرزوق، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢٩٦)، والبيهقي في «المدخل» (٧١٩)، وفي «الشعب» (٨٩٣٧)، وابن عساكر
=⇐

[٩٤٩] نا محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ غَيْلَانَ أنا إبراهيمُ بنُ محمدٍ المُزَكِّي أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ الماسرجسيُّ نا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ

= (٢٦/ ٤٦)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٨٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣١١ - ٣١٢) كلهم من طريق مسعر عن أبي العنبس عن أبي العدبس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة به.

ورواه ابن ماجه (٣٨٣٦)، والطبري (٨٣٥) من طريق وكيع عن مسعر عن أبي مرزوق عن أبي العدبس عن أبي أمامة به.

قال المزي: وهو خطأ، والصواب الأول، ووقع في بعض النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجه: عن مسعر عن أبي مرزوق عن أبي وائل عن أبي أمامة، وهو خطأ أيضًا. اهـ.

ورواه أحمد (٢٢٢٠١) والروياني (١٢٧١) من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان، والمعافىٰ بن عمران في «الزهد» (٨٣)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» من طريق ابن كنانة (يحيىٰ القطان، والمعافىٰ، وابن كنانة) ثلاثتهم عن مسعر عن أبي العدبس عن أبي خلف عن أبي مرزوق عن أبي أمامة، وعند أحمد والمعافىٰ: أظنه أبا خلف.

قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢٠٩٥): لم يعمل يحيىٰ القطان في هذا الحديث شيئًا، إنما هو: مسعر عن أبي العنبس عن أبي العدبس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي ﷺ. اهـ.

وبنحوه قال الدارقطني في «علله» (٢٧٠٢).

ورواه الطبري (٨٣٦) من طريق محمد بن بشر عن مسعر عن أبي العدبس عن أبي مرزوق عن رجل عن أبي أمامة.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٢١) من طريق سفيان بن وكيع عن ابن نمير عن سفيان عن أبي العنبس عن أبي العدبس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة.

وهذا الاضطراب في أسانيده يزيده ضعفًا إلىٰ ضعفه، والله أعلم.

الحنظليُّ أنا المؤملُ بنُ إسماعيلَ - وكانَ ثقةً - نا حمادُ بنُ سلمةَ عنْ ثابتٍ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: «ما كانَ علىٰ ظهرِ الأرضِ أحدٌ أحبّ إلىٰ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ منْ رسولِ اللهِ ﷺ، وكانوا لا يقومونَ لهُ، لما يعرفونَ منْ كراهيتِهِ لذلكَ».

[٩٥٠] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ عثمانَ الأدميُّ نا أبو إسماعيلَ محمدُ بنُ إسماعيلَ نا سعيدُ بنُ عَنْبَسَةَ الرَّازِيُّ نا عمرُ بنُ حبيبٍ قاضي البصرةِ نا سعيدُ بنُ أبي عروبةَ عنْ قتادةَ عنْ أبي شيخٍ الهُنَائِيِّ عنْ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «منْ سرهُ أنْ يمثلَ لهُ الرجالُ قيامًا فليتبوأْ مقعدَهُ منَ النارِ».

* ويستحبُّ لهُ أنْ يصليَ ركعتينِ قبلَ جلوسهِ:

[٩٥١] أنا أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ العَبْدُوِيُّ أنا أبو محمدٍ القاسمُ بنُ غانمٍ

---

[٩٤٩] حديث صحيح.

شيخ المصنف ابن غيلان سبق برقم (٨٦٧)، والمزكي سبق برقم (٥٨)، وهما ثقتان، وأحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٤٠٥): الإمام، المحدث، العالم، الثقة، والمؤمل فيه ضعف، وهو متابع، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (١٢٧)، وقد خرجته هناك.

[٩٥٠] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

فيه سعيد بن عنبسة الرازي، وعمر بن حبيب البصري اتهمهما ابن معين بالكذب، ولا يضر، فإنهما متابعان.

وشيخ المصنف الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وأحمد بن عثمان الأدمي سبق برقم (٩١)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات.

والحديث قد خرجته في تخريجي لـ «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٤١٣).

ابنِ حمويه المُهَلَّبِيُّ أنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعيدٍ البُوشَنْجِيُّ قالَ: سمعتُ ابنَ بكيرٍ يقولُ: سمعتُ الليثَ يقولُ: كانَ سعيدُ بنُ المسيبِ يركعُ ركعتينِ، ثمّ يجلسُ، فيجتمعُ إليهِ أبناءُ أصحابِ رسولِ اللهِ منَ المهاجرينَ والأنصارِ، فلا يجترئُ أحدٌ منهمْ أنْ يسألَهُ عنْ شيءٍ إلا أنْ يبتدئَهم بحديثٍ أوْ يجيئَهُ سائلٌ، فيسألَ، فيسمعونَ.

***

استحبابُ جلوسهِ متربعًا معَ كونهِ متخشعًا

[٩٥٢] **أنا** القاضي أبو عمرَ الهاشميُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ نا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ نا أبو داودَ الحفريُّ نا سفيانُ الثَّوريُّ عنْ سماكِ بنِ حربٍ عنْ جابرِ بنِ سمرةَ قالَ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا صلىٰ الفجرَ تربعَ في مجلسهِ حتىٰ تطلعَ الشمسُ حسناءَ».

---

[٩٥١] **إسناده لين، وفيه انقطاع.**

القاسم بن غانم قال الحاكم كما في «تاريخ الإسلام» للذهبي: لم تعجبني منه رواية تاريخ يحيىٰ بن بكير عن البوشنجي، والليث، وهو ابن سعد لم يدرك سعيد بن المسيب، وشيخ المصنف العبدوي سبق برقم (١)، والبوشنجي سبق برقم (٢٠٢)، وهما ثقتان، وابن بكير، والليث ثقتان.

والأثر أخرجه السمعاني في «أدب الإملاء» (٩١).

تنبيه: تصحف «محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي» في المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ: «محمد بن إبراهيم بن سعد البوشنجي»، وقوله: «فيسمعون»، هكذا في الأصل، والجادة: «فيسمعوا».

[٩٥٢] **حديث صحيح.**

شيخ المصنف أبو عمر الهاشمي سبق برقم (٢٣)، واللؤلؤي سبق برقم (٨٥)، وهما =

[٩٥٣] **أنا** القاضي أبو العلاءِ الواسطيُّ أنا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ البخاريُّ نا أحمدُ بنُ محمدٍ أبو الخيرِ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ نا محمدُ بنُ أبي بكرٍ نا محمدُ بنُ عثمانَ القرشيُّ نا ذيالُ بنُ عبيدِ بنِ حنظلةَ قالَ: حدثني جدي حنظلةُ بنُ حذيمٍ قالَ: «أتيتُ النبيَّ ﷺ، فرأيتهُ جالسًا متربعًا».

[٩٥٤] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا معاذُ بنُ المثنىٰ العنبريُّ نا عبدُ اللهِ بنُ سوارٍ أبو السوارِ العنبريُّ، وعليُّ بنُ عثمانَ بنِ عبدِ الحميدِ اللاحقيُّ - واللفظُ لعبدِ اللهِ بنِ سوارٍ - قالا: نا عبدُ اللهِ بنُ حسانَ أبو الجنيدِ قالَ: حدثتني جدتايَ صفيةُ، ودحيبةُ بنتا عليبةَ - وكانتا ربيبتي قيلةَ بنتِ مخرمةَ - أنّ قيلةَ حدثتهما «أنها رأتْ رسولَ اللهِ ﷺ، وهوَ قاعدٌ القرفصاءَ، فلما رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ المتخشعَ في الجلسةِ أرعدتُ منَ

= ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.
والحديث أخرجه مسلم (٦٧٠).

[٩٥٣] **إسناده ضعيف**.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢١): فيه محمد بن عثمان القرشي، وهو ضعيف.
وشيخ المصنف سبق برقم (٢٩)، وفيه ضعف، وأبو نصر البخاري سبق برقم (٢٢٦)، وهو ثقة، وأبو الخير سبق برقم (٢٢٦)، وليس فيه جرح، ولا تعديل، ومحمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري، ومحمد بن أبي بكر هو المقدمي ثقة، وذيال بن عبيد صدوق.
والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٧٩)، وأبو يعلىٰ كما في «إتحاف الخيرة» (٤٥٤٩)، وابن قانع في «معجمه» (١/ ٢٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٩٨)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٢٢٣٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٤٣٥).

الفرقِ».

* ويكرهُ أنْ يجعلَ يدهُ وراءَ ظهرِهِ، ويتكئ عليها:

[٩٥٥] لها أنا عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ نا إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الكاتبُ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ نصرِ الضُّبَعيُّ نا سليمانُ بنُ عمرَ الرَّقِّيُّ نا عيسىٰ بنُ يونسَ عنِ ابنِ جريجٍ عنْ إبراهيمَ بنِ ميسرةَ عنْ عمرِو بنِ الشَّرِيدِ عنْ أبيهِ الشَّرِيدِ بنِ سويدٍ الثَّقَفِيِّ قالَ: مرّ بي النبيُّ ﷺ، وقدْ وضعتُ يدي اليسرىٰ

---

[٩٥٤] **إسناده ضعيف**.

فيه صفية، ودحية بنتا علية، قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢٣٣٧): لا يعلم لهما حال، ولا قيلة جدة أبيهما أيضًا ممن صحت لها صحبة.

وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (٨٧)، ومحمد بن عبد الله سبق برقم (٨)، ومعاذ ابن المثني سبق برقم (٢٠٠)، وثلاثتهم ثقات، وعبد الله بن سوار قال في «التقريب»: ثقة، وعلي بن عثمان اللاحقي وثقه أبو حاتم، وعبد الله بن حسان روىٰ عنه جماعة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

والحديث رواه أبو داود (٣٠٧٠)، (٤٨٤٧)، والترمذي (٢٨١٤)، وفي «الشمائل» (٦٧)، والطيالسي (١٧٦٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٢)، وابن سعد (١/ ٣١٧ - ٣٢١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٩٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٧٧)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٥) رقم (١)، (٣)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٤١ - ٣٤٢، ٤٠٤)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٢١٤٠)، (٧٨١٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٣٥ - ٢٣٦)، (٦/ ١٥٠)، وفي «الآداب» (٣٣٧)، وفي «الأسماء والصفات» (٢٥٠)، وفي «الشعب» (١١١٣٠)، (١١١٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٥٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣١٧)، وروىٰ القصة عبد بن حميد كما في «المنتخب» (٤٣٣) من حديث حرملة العنبري، وليس فيه موضع الشاهد.

خلفَ ظهري، واتكأتُ عليها، فقالَ لي: «أتقعدُ قِعدةَ المغضوبِ عليهمْ».

---

[٩٥٥] **حديث ضعيف.**

فيه ابن جريج، وهو مدلس قبيح التدليس مع ثقته، والمحفوظ فيه خلاف هذا.

وشيخ المصنف سبق برقم (١٥)، وهو ثقة، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب قال أبو القاسم الأزهري: لا يسوي شيئًا، وأحمد بن محمد بن نصر الضبعي هو ابن الهيثم أبو جعفر الأحول، قال الخطيب (٥/ ١٠٧): كان صدوقًا، وسليمان بن عمر الرقي هو ابن خالد الأقطع روىٰ عنه جماعة، وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالرقة، وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٨٥): لا تعرف حاله، وكل من سبق متابعون، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث رواه أبو داود (٤٨٤٨)، وأحمد (١٩٤٥٤)، وابن حبان (٥٦٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٢٤٢)، والحاكم (٤/ ٢٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٣٦)، وفي «الآداب» (٣٣٨) كلهم من طريق عيسىٰ بن يونس عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد به.

ولم يصرح ابن جريج في شيء من تلك المصادر بالتحديث.

وقد توبع عيسىٰ بن يونس، فرواه الطبراني (٧٢٤٣): حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيىٰ الحماني ثنا مندل عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه به.

وهذه متابعة لا يفرح بها، فإن يحيىٰ، وهو ابن عبد الحميد الحماني متهم بسرقة الحديث، ومندل، وهو ابن علي العنزي ضعيف، ولم يصرح ابن جريج بالسماع أيضًا.

وقد خالفهما عبد الرزاق، فرواه في «المصنف» (٣٠٥٧) عن ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة أنه سمع عمرو بن الشريد فذكره مرسلًا، وقال: في الصلاة.

ورواه أحمد (١٩٤٥٨): حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج، ورواه أيضًا (١٩٤٧٣): حدثنا روح حدثنا زكريا، وهو ابن إسحاق المكي (ابن جريج، وزكريا) قال ابن جريج أخبرني، وقال زكريا: حدثنا إبراهيم بن ميسرة أنه سمع عمرو بن الشريد =

* وينبغي لهُ أنْ ينزعَ نعليهِ، فإنّ ذلكَ أروحُ لقدميهِ:

[٩٥٦] وقدْ أخبرني الحسنُ بنُ عليٍّ الجوهريُّ أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الوَرَّاقُ نا أبو يزيدَ خالدُ بنُ النضرِ نا نصرُ بنُ عليٍّ نا صفوانُ بنُ عيسىٰ عنْ عبدِ اللهِ بنِ هارونَ عنْ أبي نهيكٍ عنِ ابنِ عباسٍ قال: منَ السنةَ إذا جلسَ الرجلُ أنْ يخلعَ نعليهِ، فيضعَهما إلىٰ جنبهِ.

= يقول: بلغنا أن رسول الله ﷺ مر علىٰ رجل، وهو راقد علىٰ وجهه، فقال: «هذا أبغض الرقاد إلىٰ الله ﷻ»، فخالفت هذه الرواية رواية عيسىٰ بن يونس في الإسناد والمتن، فهي مرسلة وبلفظ آخر، وهي الراجحة، فإن روحا، وهو ابن عبادة ثقة مثل عيسىٰ بن يونس، وتابعة زكريا، وهو ابن إسحاق المكي، وهو ثقة، ولم يختلف عليه، والله أعلم.

[٩٥٦] **إسناده ضعيف.**

فيه عبد الله بن هارون قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه صفوان بن عيسىٰ، وشيخ المصنف الحسن الجوهري سبق برقم (٢١١)، وعلي الوراق سبق برقم (٥٣٣)، وهما ثقتان، وأبو يزيد خالد بن النضر وثقه الدارقطني كما في «سؤالات السهمي» (٢٨٧)، ونصر بن علي هو ابن نصر الجهضمي ثقة، ثبت من رجال الجماعة، وصفوان بن عيسىٰ هو الزهري ثقة من رجال مسلم، وأبو نهيك ثقة أيضًا.

والحديث رواه أبو داود (٤١٣٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٠)، وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (١٢٣)، وابن عدي (٤/ ٢٦٠)، والطبراني في «الكبير» (١٢٩١٧)، وفي «الأوسط» (٧٢٢٨)، والبيهقي في «الشعب» (٦٢٨٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٣٥ – ٢٣٦).

ومع ضعف إسناد هذا الحديث فقد عارضه ما رواه أبو داود (٦٥٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٣٦)، وابن حبان (٢١٨٢) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**إذا صلىٰ أحدكم، فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحدًا، وليجعلهما بين رجليه، أو ليصل فيهما**»، وإسناده =

[٩٥٧] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا الحسينُ بنُ عمرَ الضرابُ نا حامدُ ابنُ محمدِ بنِ شعيبٍ نا سريجُ بنُ يونسَ نا هشيمٌ عنْ منصورٍ عنِ ابنِ سيرينَ قالَ: إذا نزعتِ النعلانِ استراحتِ القدمانِ.

[٩٥٨] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ أنا عمرُ بنُ جعفرِ بنِ سَلْمٍ نا عمرُ بنُ السَّذَابِيِّ نا العباسُ بنُ محمدٍ نا هارونُ بنُ إسماعيلَ الخَزَّازُ نا عليُّ بنُ المباركِ عنْ عاصمٍ الأحولِ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ سيرينَ يقولُ: مثلُ النعلينِ في الرجلينِ وأنتَ جالسٌ مثلُ الإكافِ على ظهرِ الحمارِ.

= صحيح.

تنبيه: سقط من الإسناد زياد بن سعد شيخ عبد الله بن هارون في المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة، وهو مثبت في المصادر السابقة كلها.

[٩٥٧] رجاله ثقات.

شيخ المصنف سبق برقم (٥)، وهو إمام معروف، والحسين الضراب، وحامد بن محمد سبقا برقم (٣٦٢)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون، ولكن هشيما مدلس، وقد عنعن، ولولا ذلك لصح الإسناد.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٤٣) في ترجمة ثابت بن إسماعيل الرفا.

[٩٥٨] إسناده حسن لغيره.

فيه عمر بن السذابي، وهو عمر بن محمد بن عيسى أبو حفص الجوهري، قال الخطيب (١١/ ٢٢٥): في بعض حديثه نكرة، وهذا توثيق ضمني، وشيخ المصنف سبق برقم (٥٠٣)، وأنه قال: إلى الصدق ما هو؟، وعمر بن جعفر سبق برقم (٢٣٤)، وهو ثقة، والعباس بن محمد هو الدوري ثقة معروف، وهارون بن إسماعيل الخزاز ثقة من رجال البخاري ومسلم، وعلي بن المبارك، وعاصم الأحول ثقتان معروفان.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الإشراف» (١٢٤)، وفي إسناده عبد ربه القصاب أورده ابن =

[٩٥٩] **أخبرني** الحسينُ بنُ عليٍّ الطَّناجِيرِيُّ نا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا محمدُ بنُ غسانَ بنِ جبلةَ نا محمدُ بنُ زيادٍ الزياديُّ قالَ: أتينا حمادَ بنَ زيدٍ في الصيفِ، فدخلنا عليهِ، فأقبلَ علينا، فقالَ: اخلعوا نعالكمْ، فإنّ فيها راحةً، فإنّ أيوبَ كانَ يقولُ: إنّ النعلَ في رجلِ الرجلِ بمنزلةِ الإكافِ على ظهرِ الدابةِ.

***

استعمالُهُ لطيفَ الخطابِ، وتحفظُهُ في منطقهِ

[٩٦٠] **أنا** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ أنا سهلُ بنُ أحمدَ الديباجيُّ نا محمدُ بنُ محمدِ بنِ الأشعثِ الكوفيُّ بمصرَ نا موسىٰ بنُ إسماعيلَ بنِ موسىٰ بنِ جعفرِ بنِ محمدٍ نا أبي عنْ أبيهِ عنْ جدهِ جعفرٍ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ عليِّ بنِ حسينٍ عنْ أبيهِ عنْ عليٍّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«منْ أكرمَ أخاهُ المسلمَ بكلمةٍ، يلطِّفهُ بها، أوْ مجلسٍ، يكرمهُ بهِ، لمْ يزلْ في ظلِّ اللهِ ممدودةٌ عليهِ الرحمةُ ما كانَ في ذلكَ»**.

= حبان في «الثقات» (٧/ ١٥٥).

والإسناد حسن من الطريقين، والله أعلم.

تنبيه: تصحف (عمر بن جعفر بن سلم) في النسخ الثلاثة إلىٰ: (عمر بن جعفر بن سالم)، وهو في المخطوطة علىٰ الصواب.

[٩٥٩] إسناده صالح.

فيه محمد بن غسان بن جبلة، روىٰ عنه جماعة، ولم يجرحه أحد، فهو صالح الحديث، ومحمد بن زياد الزيادي من رجال البخاري، وشيخ المصنف الطناجيري سبق برقم (٥٧٨)، والواعظ سبق برقم (٧١)، وهما ثقتان.

[٩٦٠] موضوع.

محمد بن محمد بن الأشعث قال ابن عدي: حمله شدة تشيعه أن أخرج إلينا نسخة =

[٩٦١] أنا أبو طالبِ بنُ غَيْلَانَ البزازُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا بشرُ ابنُ موسىٰ نا خلادُ بنُ يحيىٰ نا سفيانُ عنْ هشامِ بنِ عروةَ عنْ عروةَ عنْ عمرَ بنِ أبي سلمةَ قالَ: دخلتُ علىٰ النبيِّ ﷺ، فقالَ: «اجلسْ يا بنيّ».

= قريبًا من ألف حديث عن موسىٰ بن إسماعيل بن موسىٰ بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه بخط طريٍّ، عامتها مناكير، فذكرنا ذلك للحسين بن علي الحسنىٰ العلوي شيخ أهل البيت بمصر، فقال: كان موسىٰ هذا جاري بالمدينة أربعين سنة، ما ذكر قط أن عنده رواية؛ لا عن أبيه ولا عن غيره.

وقال الدارقطني عن ابن الأشعث: آية من آيات الله، وضع ذاك الكتاب، يعني: العلويات، وسهل بن أحمد الديباجي قال الذهبي: رماه الأزهري وغيره بالأخوين الرفض، والكذب.

[٩٦١] **رجاله ثقات، وهو معل.**

شيخ المصنف ابن غيلان سبق برقم (٨٦٧)، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، وبشر بن موسىٰ برقم (١٧٢)، وثلاثتهم ثقات، وخلاد بن يحيىٰ من رجال البخاري، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن قانع (٢/ ٢٢٥)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٩٠٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٤٨٩٠)، والبيهقي في «الشعب» (٥٨٣٤) كلهم من طريق بشر بن موسىٰ عن خلاد بن يحيىٰ عن سفيان الثوري به.

ورواه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠١٠٤)، وأحمد (١٦٣٣٤)، وابن ماجه (٣٢٦٥)، والترمذي في «العلل الكبير» ص (٣٣١)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (١٧٧١)، والطبراني في «الكبير» (٨٢٩٩) من طريق سفيان بن عيينة.

ورواه النسائي (٦٧٥٥)،(١٠١٠٦) ومن طريقه الطحاوي في «المشكل» (١٥٣)، والترمذي (١٨٥٧)، وفي «الشمائل» (١٩١) من طريق عبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة.

=

=

ورواه عبد الرزاق (١٩٥٤٤) عن معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان.
ورواه النسائي (١٠١٠٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة به.
ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٢٩٩)،(٣٢٥٥)، وفي «المعجم» (١٧٧٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٣٠٦)، وفي «الصغير» (٧٨٨) من طريق شريك النخعي، والمبارك بن فضالة.
وابن السني (٤٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٨٣٠٢)، وفي «الأوسط» (٧٧٧٠) من طريق روح بن القاسم.
(سفيان الثوري، وابن عيينة، ومعمر في رواية، وسعيد بن أبي عروبة، وشريك النخعي، والمبارك بن فضالة، وروح بن القاسم) سبعتهم رووه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة به.
ورواه الطيالسي (١٤٥٥)، وأبو عوانة (٨٢٥٧)، وابن حبان (٥٢١١) من طريق هشام ابن عروة عن أبي وجزة عن عمر بن أبي سلمة به.
ورواه النسائي (١٠١٠٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٣) من طريق عبدة بن سليمان.
وأحمد (١٦٣٣٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٠١)، والطبراني في «الكبير» (٨٢٩٨)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٤٨٩١) من طريق وكيع.
والنسائي (٦٧٥٦) من طريق خالد بن الحارث.
وأحمد (١٦٣٣١) والطحاوي في «المشكل» (١٥١) من طريق أبي معاوية، والطحاوي في «المشكل» (١٥٢) من طريق يزيد بن عبد العزيز.
وابن أبي خيثمة (٣٠٧٦) من طريق حماد بن سلمة.
والخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٩٠) من طريق علي بن غراب.
وأبو طاهر المخلص (٦٦٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد.
وفي (٩٣٤) من طريق القاسم بن معن.
(عبدة بن سليمان، ووكيع، وخالد بن الحارث، وأبو معاوية، وحماد بن سلمة، ويزيد

=

[٩٦٢] أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلُ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الجَوْزِيُّ نا أبو بكرِ بنُ أبي الدنيا حدثني محمدُ بنُ عبادِ بنِ موسى العُكْلِيُّ نا يحيى بنُ سليمٍ عنْ أميةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرِو بنِ عثمانَ قالَ: كنا عندَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، فقالَ رجلٌ لرجلٍ: تحتَ إبْطِكَ، فقالَ عمرُ: وما على أحدكمْ أنْ يتكلمَ بأجملِ ما يقدرُ عليهِ؟، قالوا: وما ذاكَ؟ قالَ: لوْ قالَ: تحتَ يدكَ، كانَ أجملَ.

=

ابن عبد العزيز، وعلي بن غراب، والقاسم بن معن، وعبد الرحمن بن أبي الزناد) تسعتهم عن هشام بن عروة عن أبي وجزة السعدي عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة به.

ويظهر لي أن الحديث محفوظ على الوجهين، لكن قال البيهقي في «الشعب»: قال علي بن المديني: إنما رواه أصحاب هشام بن عروة عن هشام عن أبي وجزة عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة.

وقال البخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي: كأن حديث أبي وجزة أصح.

وقال النسائي في «الكبرى» (٦٧٥٦): هذا الصواب عندنا.

وقال الدارقطني في «علله» (٣٥٥٧): الصحيح قول من قال: عن هشام عن أبي وجزة عن رجل من مزينة عن عمر بن أبي سلمة.

قلت: وقد صح الحديث من وجه آخر عن عمر بن أبي سلمة رواه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢)، وليس فيه موضع الشاهد.

[٩٦٢] **إسناده حسن.**

محمد بن عباد بن موسى قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، ويحيى بن سليم هو الطائفي من رجال الجماعة، وأمية بن عبد الله قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، وشيخ المصنف المعدل سبق برقم (٦٢)، والجوزي سبق برقم (٧٧٧)، وهما ثقتان.

=

تجنبُهُ المزاحَ معَ أهلِ المجلسِ

* يجبُ أنْ يتقيَ المزاحَ في مجلسِهِ؛ فإنهُ يسقطُ الحشمةَ، ويقلُّ الهيبةَ:

[٩٦٣] **وقدْ أنا** أبو القاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الإياديُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ حدثني حمدونُ بنُ أحمدَ بنِ سَلْمٍ السمسارُ نا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عائشةَ نا دُرَيْدُ بنُ مجاشعٍ الأشجعيُّ عنْ غالبٍ القَطَّانِ عنْ مالكِ بنِ دينارٍ عنِ الأحنفِ بنِ قيسٍ قالَ: قالَ لي عمرُ بنُ الخطابِ: يا أحنفُ منْ كثرَ ضحكهُ قلَّتْ هيبتهُ، ومنْ أكثرَ منْ شيءٍ عرفَ بهِ، ومنْ مزحَ استُخِفَّ بهِ.

= والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٢٠)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٤/ ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨)، وابن عساكر (٩/ ٢٢٠).

[٩٦٣] أثر حسن لغيره.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٠٢): فيه دريد بن مجاشع، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وقال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٠٨): دويد بالواو، وقال: روىٰ عنه عبيد الله العيشي وغيره.

قلت: روىٰ عنه ثلاثة، ولم أر فيه جرحًا، فهو صالح في المتابعات والشواهد، ومحمد ابن عبد الله سبق برقم (٨)، و ابن عائشة سبق برقم (١٨٧)، وهما ثقتان، وأبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي قال الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٩٧): كتبنا عنه، وكان ثقة، دينا، يتفقه علىٰ مذهب مالك، وحمدون بن أحمد بن سلم قال الدارقطني: لا بأس به، وغالب القطان هو ابن خطاف من رجال الجماعة، ومالك بن دينار: صدوق عابد.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٣)، (٣٩٢)، وفي «الحلم» (١٢٦)، والعقيلي (٤٤٤٦)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص (٤٤)، (٨٠)، والطبراني في =

[٩٦٤] أنا عليُّ بنُ محمدٍ المُعَدَّلُ أنا أحمدُ بنُ محمدٍ الجَوْزِيُّ نا أبو بكرِ ابنُ أبي الدنيا حدثني أبو صالحٍ المروزيُّ حدثني عبدُ العزيزِ بنُ أبي رزمةَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ المباركِ قالَ: قالَ سعيدُ بنُ العاصِ لابنِهِ: يا بنيّ لا تمازحِ الشريفَ، فيحقدَ عليكَ، ولا تمازحِ الدنيءَ، فيجترئَ عليكَ».

= «الأوسط» (٢٢٥٩)، والقالي في «أماليه» (٢٨٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤٩٩٤)، (٥٠١٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٣٥).

ورواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٩٣) عن مالك بن دينار عن عمر مرسلًا، ورواية الجماعة المتصلة هي المحفوظة.

ورواه القضاعي في «الشهاب» (١/ ٢٣٨)، وابن عساكر (٤٧/ ٢٧٦)، (٤٦/ ١٢٠ - ١٢١) من وجه آخر، وفيه صالح المري، وحجاج بن نصير، وهما ضعيفان، والأثر حسن الإسناد من الطريقين، والله أعلم.

ورواه العقيلي (٤٤٤٥) من حديث أبي هريرة مرفوعًا، وحكم بنكارته مرفوعًا.

تنبيه: تصحف: (حمدون بن أحمد بن سلم) عند الدكتور الطحان، والدكتور محمد رأفت سعيد إلىٰ: (حمدون بن أحمد بن سالم)، وتصحف عند الدكتور محمد عجاج الخطيب إلىٰ: (حمدون بن أحمد بن مسلم). وهو علىٰ الصواب في المخطوطة.

[٩٦٤] إسناده صحيح.

شيخ المصنف المعدل سبق برقم (٦٢)، والجوزي سبق برقم (٧٧٧)، وهما ثقتان، وابن أبي الدنيا إمام معروف، وأبو صالح المروزي هو أحمد بن منصور بن راشد، لقبه زاج من رجال مسلم، وعبد العزيز بن أبي رزمة قال في «التقريب»: ثقة، وعبد الله بن المبارك إمام لا يسأل عن مثله.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٩٥)، والدينوري في «المجالسة» (٨٩٤)، والخطيب في «الموضح» (١/ ٤٣٤)، وابن عساكر (٢٣/ ٩٨).

[٩٦٥] **أخبرني** مَكِّيُّ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الرزاقِ الحريريُّ نا إبراهيمُ بنُ محمدِ ابنِ يحيىٰ المُزَكِّي قالَ: سمعتُ الحسينَ بنَ هارونَ المراغيَّ يقولُ: حدثني عبدُ الرحمنِ بنُ بحرٍ النيسابوريُّ نا محمدُ بنُ أبي عمرَ قالَ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ المنكدرِ يقولُ: قالتْ لي أمي: يا بنيّ لا تمازحِ الصبيانَ، فتهونَ عليهمْ.

[٩٦٦] **أنا** محمدُ بنُ أبي الفوارسِ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ ابنُ سعيدٍ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزّ: المزاحُ يأكلُ الهيبةَ، كما تأكلُ النارُ

---

[٩٦٥] **صحيح**.

شيخ المصنف مكي بن علي سبق برقم (٥٦٤)، والمزكي سبق برقم (٥٨)، وهما ثقتان، والحسين بن هارون المراغي ترجم له الخطيب (٨/ ١٤٦)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وعبد الرحمن بن بحر هو الخلال، قال النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٧٤٢١): لا أعرفه، وهما متابعان، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٩٠)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٧٨٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٩٢)، والحسن الخلال في «أماليه» (١٠٠)، والبيهقي في «الشعب» (٥٢٤٧)، وابن عساكر (٥٩/ ١٦ - ١٧) من طرق عن سفيان ابن عيينة عن محمد بن المنكدر به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٥٣) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن ابن عيينة عن ابن المنكدر من قوله هو، ورواية الجماعة التي فيها أنه من روايته عن أمه أولىٰ.

ورواه ابن حبان في «روضة العقلاء» ص (٨٠) من طريق الصلت بن مسعود حدثني ابن عيينة قال: أظنني سمعته من داود بن شابور عن ابن المنكدر عن أمه.

والصلت بن مسعود ربما وهم، فالظاهر أن هذا من أوهامه، والله أعلم.

الحطبَ.

[٩٦٧] **أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أبي عمرٍو الحِيريُّ نا أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ القَطَّانُ ببغدادَ نا يعقوبُ بنُ إسحاقَ المُخَرِّمِيُّ نا يحيىٰ بنُ سليمانَ المُحَارِبيُّ قالَ: سمعتُ مسعرًا يقولُ لابنهِ كدام:

إِنِّي مَنَحْتُكَ يَا كِدَامُ نَصِيحَتِي ... فَاسْمَعْ لِقَوْلِ أَبٍ عَلَيْكَ شَفِيقِ

أَمَّا الْمُزَاحَةُ وَالْمِرَاءُ فَدَعْهُمَا ... خُلُقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِصَدِيقِ

إِنِّي بَلَوْتُهُمَا فَلَمْ أَحْمَدْهُمَا ... لِمُجَاوِرٍ جَارًا وَلَا لِرَفِيقِ

وَالْخُرْقُ يُزْرِي بِالْفَتَىٰ فِي قَوْمِهِ ... وَعُرُوقُهُ فِي النَّاسِ أَيُّ عُرُوقِ

***

---

[٩٦٦] إسناده ضعيف، وقد سبق الإسناد كله برقم (٢٦٧).

[٩٦٧] أثر صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

فيه يعقوب بن إسحاق المخرمي، وهو المعروف بالبيهسي، قال الدارقطني: ضعيف، واتهمه غيره بالكذب، ويحيىٰ بن سليمان المحاربي قال العقيلي: لا يصح حديثه، ولا يتابع عليه، وشيخ المصنف أبو بكر الحيري سبق برقم (٢١)، وأبو سهل القطان سبق برقم (١٤١)، وهما ثقتان.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٩١)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٦٨١)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص (٧٨ - ٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٢١)، والبيهقي في «الشعب» (٥٢٤٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٨٢٠)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٩٤٩)، والذهبي في «السير» (٧/ ١٧٠) من طرق عن مسعر به.

وأورد العجلي في «الثقات» الأبيات في ترجمة مسعر (١٥٦٢).

وفي المصادر كلها في البيت الأخير: والجهل يزري بالفتىٰ.

في أنهُ يجوزُ لهُ الإنكارُ على منْ تركَ بحضرتهِ الوقارَ

[٩٦٨] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا عمرُ بنُ نوحٍ البَجَلِيُّ نا جعفرٌ الفِرْيَابِيُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ القواريريُّ قالَ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ يقولُ: قدمَ علينا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ الكوفةَ، وذلكَ منذُ زمانٍ، فلما نظرَ إلىٰ أصحابِ الحديثِ، وسوءِ رعتهمْ قالَ: شنتمُ العلمَ وأهلَه، لوْ أدركني وإياكمْ عمرُ لأوجعنا ضربًا.

[٩٦٩] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا الحُمَيْدِيُّ، وأنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ(١) نا إبراهيمُ بنُ المنذرِ - واللفظُ لحديثهِ - قالا: نا سفيانُ بنُ عيينةَ قالَ: قالَ لنا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ - وجئناهُ نطلبُ الحديثَ منهُ - قدْ شنتمُ الحديثَ، وأذهبتمْ نورَهُ، لوْ رآني عمرُ وإياكمْ لأوجعنا بالدرةِ.

---

[٩٦٨] إسناده صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٩)، وعمر بن نوح سبق برقم (١٢٦)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن معين في «تاريخه» - رواية ابن محرز (١٤٥٥)، والدارمي (٥٨١)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٢٩٨)، والخطابي في «العزلة» ص (٩٧)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٨٤).

(١) زيد هنا في المخطوطة، ونسختي الطحان، ورأفت: نا إبراهيم.

[٩٦٩] إسناده صحيح.

شيخ المصنف ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، ومحمد ابن الحسين القطان سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وخمستهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

=⇐

[٩٧٠] **نا** إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ مخلدٍ الفارسيُّ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ صالحٍ الأبهريُّ قالَ: سمعتُ ابنَ أبي داودَ يقولُ: سمعتُ عيسىٰ بنَ حمادٍ (زُغْبَةَ) قالَ: سمعتُ الليثَ بنَ سعدٍ يقولُ: - وقدْ أشرفَ علىٰ أصحابِ الحديثِ، فرأىٰ منهمْ شيئًا - فقالَ: مَا هذَا؟! أنتمْ إلىٰ يسيرٍ منَ الأدبِ أحوجُ منكمْ إلىٰ كثيرٍ منَ العلمِ.

[٩٧١] **أنا** أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ يحيىٰ العطارُ بأصبهانَ نا سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ إملاءً نا أبو سعدٍ يحيىٰ بنُ منصورٍ الهَرَوِيُّ بمكةَ نا إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحزاميُّ نا معنُ بنُ عيسىٰ القزازُ قالَ: كانَ مالكُ بنُ أنسٍ إذا أرادَ أنْ يجلسَ للحديثِ اغتسلَ، وتبخرَ، وتطيبَ، فإنْ رفعَ أحدٌ صوتَهُ في مجلسِهِ زبرهُ، وقالَ: قالَ اللهُ تعالىٰ: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ ﴾

= والأثر رواه الدارمي (٥٨١)، والفسوي (١/ ٦٩٨)، وقد سبق في الذي قبله.

[٩٧٠] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن جعفر أبو الفضل المعروف بابن الباقرحي قال الخطيب في «تاريخه» (٦/ ٤٠٤): كتبنا عنه شيئًا يسيرًا، وكان صدوقًا، وتابعه أبوه في «شرف أصحاب الحديث» قال عنه الخطيب (٦/ ١٨٩): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، صحيح الكتاب، حسن النقل، جيد الضبط، ومن أهل العلم والمعرفة بالأدب، وأبو بكر الأبهري هو محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الفقيه، المالكي، قال الخطيب (٥/ ٤٦٢): قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة، أمينًا، مستورًا، وانتهت إليه الرياسة في مذهب مالك، وبقية الرواة ثقات معروفون.

ورواه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٨٣)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» (١/ ٦٨)، وأورده ابن عساكر من قول ابن المبارك في ترجمته من تاريخه.

[الحجرات:٢] فمنْ رفعَ صوتهُ عندَ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، فكأنما رفعَ صوتهُ فوقَ صوتِ رسولِ اللهِ ﷺ.

***

استحبابُ النكيرِ بالرفقِ دونَ الإغلاظِ والخرقِ

[٩٧٢] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ القزوينيُّ أنا عليُّ ابنُ إبراهيمَ بنِ سلمةَ القَطَّانُ نا أبو حاتمٍ محمدُ بنُ إدريسَ الحنظليُّ نا بكرُ بنُ الأسودِ الكوفيُّ بالبصرةِ نا أبو بكرِ بنُ عياشٍ عنِ الأعمشِ عنْ أبي صالحٍ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنّ اللهَ رفيقٌ يحبّ الرفقَ، ويعطي على الرفقِ ما لا يعطي على الخرقِ**».

---

[٩٧١] **أثر صحيح الإسناد**.
شيخ المصنف أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن يحيى العطار لم أقف له على ترجمة، ولا يضر فهو متابع، والطبراني إمام معروف، وأبو سعد يحيى بن منصور قال الخطيب (١٤/ ٢٢٥): كان ثقةً، حافظًا، صالحًا، زاهدًا، وبقية رواته ثقات معروفون.
والأثر رواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٦٨)، وابن بشكوال في «القربة» (٧٨)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٩/ ٤٣).

[٩٧٢] **حديث صحيح**.
شيخ المصنف أبو القاسم القزويني سبق برقم (٤٩)، وهو ضعيف، وهو متابع، وعلي القطان سبق برقم (٣٢٥)، وهو إمام ثقة، وبكر بن الأسود قال أبو حاتم: صدوق، كتبت عنه بالبصرة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وهو متابع أيضًا، وأبو بكر بن عياش من رجال الجماعة.
والحديث رواه النسائي في «الكبرى» (٧٦٥٥)، وابن ماجه (٣٦٨٨)، والدولابي في «الكنى» (١٣٣٦)، وابن حبان (٥٤٩)، وابن منده في «التوحيد» (٢٧٨)، وأبو نعيم في
=

[٩٧٣] أنا أبو القاسمِ طلحةُ بنُ عليِّ بنِ الصقرِ الكتانيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا محمدُ بنُ يونسَ نا المعلىٰ بنُ أسدٍ نا كثيرُ بنُ حبيبٍ الليثيُّ عنْ ثابتٍ عنْ أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «عليكمْ بالرفقِ، فإنّ اللهَ يحبُّ الرفقَ».

= «الحلية» (٨/ ٣٠٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٥٨) من طرق عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

ورواه هناد بن السري في «الزهد» (١٤٣٠)، وابن عدي (٤/ ٢٩٥ - ٢٩٦)، والطبراني في «الشاميين» (٢٣٨٣)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٤٢٩)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ج (٤) رقم (٢٢٣)، (٢٣٠) من طرق عن أبي هريرة بنحوه.

وللحديث شواهد صحيحة كثيرة، فقد رواه البخاري (٦٩٢٧)، ومسلم (٢١٣٥) من حديث عائشة بمعناه.

وله شاهد من حديث عبد الله بن مغفل، أخرجه أبو داود (٤٨٠٧)، وقد خرجته في تخريجي لـ «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٥٠٤)، وذكرت شواهده هناك.

[٩٧٣] **حديث صحيح، وهو حسن من هذا الوجه**.

كثير بن حبيب، وهو ابن أبي كثير لا بأس به، ومحمد بن يونس هو الكديمي متروك، وهو متابع، وشيخ المصنف أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٥٣): كتبنا عنه، وكان ثقة، صالحًا، ستيرًا، دينًا، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات.

والحديث رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٦)، والبزار كما في «البحر الزخار» (٧٠٠٢)، والقضاعي في «الشهاب» (٧٩٣)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٩٨٣)، والضياء في «المختارة» ج (٥) رقم (١٧٦٣) من طرق عن كثير الليثي به.

وله طرق عن أنس ﷺ، منها ما أخرجه أحمد (١٣٥٣١)، (٧١١٤)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٣٤)، (٣٦٨٢)، وفي «الصغير» (٢١٣)، وأبو الفضل الزهري (١١٧)، وأبو طاهر المخلص (٢٧٦٤)، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ١٢٤) من طرق عن أنس =

[٩٧٤] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البزازُ بالبصرةِ نا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو بكرٍ الحُمَيْدِيُّ نا سفيانُ نا عمرٌو عنِ ابنِ أبي مليكةَ عنْ يعلىٰ بنِ مملكٍ عنْ أمِّ الدرداءِ عنْ أبي الدرداءِ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**منْ أُعطِيَ حظَّهُ منَ الرفقِ، فقدْ أُعطِيَ حظَّهُ منَ الخيرِ، ومنْ حُرِمَ حظَّهُ منَ الرفقِ، فقدْ حُرِمَ حظَّهُ منَ الخيرِ**».

***

الأحوالُ التي يكرهُ التحديثُ فيها

[٩٧٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا مسلمُ بنُ إبراهيمَ نا شعبةُ نا قتادةُ قالَ: سألتُ أبا الطفيلِ عنْ حديثٍ، فقالَ: لكلِّ مقامٍ مقالٌ.

=

بمعناه.

ورواه عبد بن حميد (١٢٤٢) من حديث أنس، وقد خرجته هناك، وقد سبق في الذي قبله بمعناه.

[٩٧٤] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه يعلىٰ بن مملك، قال الذهبي: ما حدث عنه سوىٰ ابن أبي مليكة، وشيخ المصنف سبق برقم (٤٢)، ولم أقف له علىٰ ترجمة، والحسن الفسوي، ويعقوب بن سفيان سبقا برقم (٤٢)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث أخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب» (٢١٤)، وأخرج معناه برقم (٢٠٤)، وقد خرجته، وشواهده في الموضعين بما لا حاجة لإعادته هنا.

[٩٧٥] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف ابن رزق سبق برقم (١٤)، وشيخه سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وبقية =

* يكرهُ التحديثُ في حالتي المشيِ والقيامِ حتىٰ يجلسَ الراوي والسامعُ معًا، ويستوطنا، فيكونَ ذلكَ أحضرَ للقلبِ، وأجمعَ للفهمِ:

[٩٧٦] أنا ابنُ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ، وأبو عليٍّ بنُ الصوافِ، وأحمدُ ابنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ حدثني أبي حدثني سفيانُ عنْ عطاءِ بنِ السائبِ قالَ: أتينا سعيدًا - يعني ابنَ جُبَيْرٍ - نسألهُ عنْ شيءٍ، فوافقناهُ قائمًا، أوْ نحنُ قيامٌ.

[٩٧٧] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه الهَرَوِيُّ أنا الحسينُ بنُ إدريسَ نا ابنُ عمارٍ نا إسماعيلُ عنْ أيوبَ قالَ: سألْتُ سعيدَ بنَ جبيرٍ عنْ حديثٍ بعدَ ما قامَ منْ مجلسهِ، فقالَ: إنهُ ليسَ كلَّ حينٍ أحلبُ، فأشربُ.

= رواته ثقات معروفون، وقد سبق برقم (٣٩١).

[٩٧٦] **رجاله ثقات**.

شيخ المصنف ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي، وأحمد بن جعفر سبقا برقم (١٢٩)، وابن الصواف سبق برقم (١٥٢)، وأربعتهم ثقات، وبقية رواته ثقات، إلا أن سفيان، وهو ابن عيينة سمع من عطاء بن السائب بعد الاختلاط.

[٩٧٧] **إسناده صحيح**.

رواة الإسناد إلىٰ إسماعيل سبقوا برقم (٩)، وكلهم ثقات، وإسماعيل هو ابن علية، وأيوب هو ابن أبي تميمة، وهما ثقتان.

والأثر رواه أحمد في «العلل» (١٢٤)، (٢٧٤٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١٧)، والدارمي (٤٠٩)، وابن سعد (٦/ ٢٥٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٨٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٨٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٤٢).

وسيأتي برقم (١٤٢٧).

[٩٧٨] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا أبو عليٍّ بنُ الصوافِ نا جعفرٌ الفِرْيَابِيُّ نا إسحاقُ بنُ موسىٰ الأنصاريُّ نا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ قريمٍ الأنصاريُّ قاضي المدينةِ قالَ: مرّ مالكُ بنُ أنسٍ علىٰ أبي حازمٍ، وهوَ يحدثُ، فجازهُ، فقالَ: إني لمْ أجدْ موضعًا أجلسُ فيهِ، فكرهتُ أنْ آخذَ حديثَ رسولِ اللهِ ﷺ، وأنا قائمٌ.

[٩٧٩] **أخبرني** أبو الحسنِ عليُّ بنُ حمزةَ بنِ أحمدَ المؤذنُ بالبصرةِ نا أبو الفرجِ محمدُ بنُ الطيبِ البلوطيُّ بالأهوازِ حدثني ابنُ أبي داودَ قالَ: قرئَ علىٰ الحارثِ بنِ مسكينٍ وأنا أسمعُ حدثكمُ ابنُ القاسمِ، أوْ غيرهُ قالَ: قيلَ لمالكٍ: لمَ لمْ تكتبْ عنْ عمرو بنِ دينارٍ؟ قالَ: أتيتهُ، والناسُ يكتبونَ عنهُ قيامًا، فأجللتُ حديثَ رسولِ اللهِ ﷺ أنْ أكتبَهُ، وأنا قائمٌ.

---

[٩٧٨] **إسناده ضعيف**.

فيه إبراهيم بن عبد الله بن قريم الأنصاري قال الذهبي في «الميزان»: لا أعرفه، وقال ابن حجر في «التقريب»: مستور، وأبو نعيم هو الإمام صاحب «الحلية»، وابن الصواف سبق برقم (١٥٢)، وهو ثقة، وجعفر الفريابي، وإسحاق بن موسىٰ الأنصاري ثقتان معروفان.

والأثر رواه الترمذي في «العلل» الصغير (٥/ ٧٠٤-٧٠٥)، وابن عدي (١/ ٩٠)، ومحمد بن مخلد في «ما رواه الأكابر عن مالك» (٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣١٧-٣١٨)، والخليلي في «الإرشاد» ص (٢٦)، وعياض بن موسىٰ في «الإلماع» ص (٥٠).

[٩٧٩] **صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٤٠٩)، (٥١٠)، ولم أقف له علىٰ ترجمة، وأبو الفرج محمد بن الطيب قال الخطيب (٥/ ٣٧٨): كان ثقة، وابن القاسم هو عبد الرحمن صاحب مالك، وابن أبي داود، والحارث بن مسكين ثقتان، والتردد الذي بين القاسم =

[٩٨٠] **أنا** أبو منصورٍ محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ عبدِ العزيزِ البزازُ بهَمَذانَ نا صالحُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الحافظُ نا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ محمدٍ المقرئُ نا عبدُ الرحيمِ بنُ عبدِ الرحمنِ العنبريُّ البصريُّ نا أبو بكرِ بنُ خَلَّادٍ قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: سألتُ مالكَ بنَ أنسٍ عنْ حديثٍ، وأنا أصحبهُ في الطريقِ، فقالَ: هذا حديثٌ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، وأكرهُ أنْ أحدثَكَ، ونحنُ نستطرقُ الطريقَ، فإنْ شئتَ أنْ أجلسَ وأحدثَكَ بهِ فعلتُ، وإنْ شئتَ أنْ تصحبني إلىٰ منزلي، وأحدثكَ بهِ فعلتُ، قالَ: فصحبتهُ إلىٰ منزلهِ، فجلسَ، وتمكَّنَ، ثمّ حدثني بهِ.

[٩٨١] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عبدُ اللهِ بنُ

= وغيره لا يضر، فإنه سمي عند السلفي ابن وهب الثقة.

فقد رواه السلفي في «الطيوريات» (٧٣٢)، والذهبي في «السير» (٨/ ٦٧)، وعند الذهبي بدون تردد.

تنبيه: وردت كنية علي بن حمزة في الموضعين السابقين: أبو الحسين، وكذلك وقع في أكثر المصادر، فلعلها الصواب، والله أعلم.

[٩٨٠] **صحيح.**

شيخ المصنف أبو منصور البزاز، وشيخه صالح بن أحمد سبقا برقم (٣٢٥)، وهما ثقتان، وأبو عبد الله أحمد بن محمد المقرئ هو ابن أوس الهمذاني، قال الذهبي في «تاريخه»: مسند معمر، وهو صدوق، وعبد الرحيم بن عبد الرحمن العنبري لم أقف له علىٰ ترجمة، وهو متابع، وأبو بكر بن خلاد هو محمد بن خلاد بن كثير ثقة من رجال مسلم، وابن مهدي إمام معروف.

والأثر رواه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٨٧٠) من وجه آخر عن ابن مهدي بنحوه.

محمدٍ نا أبو خيثمةَ قالَ: نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ عنْ زائدةَ عنْ عطاءِ بنِ السائبِ قالَ: كانَ أبو عبدِ الرحمنِ يكرهُ أنْ يُسألَ، وهوَ يمشي.

* وهكذا يكرهُ للمحدثِ أنْ يرويَ، وهوَ مضطجعٌ:

[٩٨٢] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ حدثني زيدُ بنُ بشرٍ، وعبدُ العزيزِ، يعني ابنَ عمرانَ قالا: أنا ابنُ وهبٍ حدثني ابنُ أبي الزنادِ قالَ: كانَ سعيدُ بنُ المسيبِ وهوَ مريضٌ يقولُ: «أقعدوني، فإني أعظمُ أنْ أحدثَ حديثَ رسولِ اللهِ ﷺ، وأنا مضطجعٌ».

[٩٨٣] **وأنا** محمدُ بنُ الحسينِ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ حدثني محمدُ بنُ أبي زكيرٍ أنا ابنُ وهبٍ حدثني مالكٌ أنّ رجلًا جاءَ إلىٰ سعيدِ بنِ المسيبِ، وهوَ مريضٌ، فسألهُ عنْ حديثٍ، وهوَ مضطجعٌ، فجلسَ، فحدثهُ، فقالَ

---

[٩٨١] **إسناده حسن.**

رواة إسناد المصنف إلىٰ عبد الله بن محمد سبقوا برقم (٢١٦)، وهم ثقات.

والأثر سبق برقم (٣٩٢)، وهو حسن الإسناد.

[٩٨٢] **صحيح، وهذا إسناد حسن.**

ابن أبي الزناد حسن الحديث، وشيخ المصنف محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وعبد العزيز بن عمران وهو الزهري متروك، لكنه مقرون بزيد بن بشر، وقد وثقه أبو زرعة.

والأثر رواه الفسوي (١/ ٤٧٦، ٤٧٠)، والفريابي في «الفوائد» (٣٢)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٠٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٦٩)، والبيهقي في «المدخل» (٦٩٣)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٣٩٦)، و (٢٣٩٧) من طرق عن ابن المسيب به.

لهُ الرجلُ: وددتُ أنكَ لمْ تتعنّ، فقالَ: إني كرهتُ أنْ أحدثَكَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، وأنا مضطجعٌ.

[٩٨٤] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ المُعَدَّلُ أنا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ المُخَرِّمِيُّ نا أبو بكرٍ جعفرُ بنُ محمدٍ الفِيرْيَابِيُّ نا أحمدُ بنُ عيسىٰ نا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ عنْ مالكِ بنِ أنسٍ عنْ أبي الزنادِ قالَ: «كانَ سعيدُ بنُ المسيبِ، وهوَ مريضٌ يقولُ: أقعدوني، فإني أعظمُ أنْ أحدثَ بحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، وأنا مضطجعٌ».

***

منْ كرهَ التحديثَ على غيرِ طهارةٍ

[٩٨٥] **أنا** محمدُ بنُ عمرَ بنِ بكيرٍ المقرئُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ سمعانَ الرزازُ نا هيثمُ بنُ خلفٍ الدُّورِيُّ نا محمودُ بنُ غَيْلَانَ نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ قالَ: كانَ قتادةُ يكرهُ للرجلِ أنْ يحدثَ بهذهِ الأحاديثِ التي عنْ رسولِ اللهِ ﷺ إلا

---

[٩٨٣] **صحيح، وقد سبق في الذي قبله.**

وشيخ المصنف سبق رقم (٦٦)، وشيخه، وشيخ شيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن أبي زكير سبق برقم (٨٠٠)، وهو صدوق، وابن وهب، ومالك إمامان، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[٩٨٤] **صحيح، وقد سبق برقم (٩٨٢) تخريجه.**

وعلي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وعبيد الله بن محمد بن سليمان، والفريابي سبقا برقم (١٠٠)، وثلاثتهم ثقات.

وأحمد بن عيسىٰ، وهو ابن حسان المصري، قال في «التقريب»: صدوق، تكلم في بعض سماعاته، وقد خالف الجماعة، فروايتهم فيها ابن أبي الزناد.

وهوَ علىٰ وضوءٍ.

[٩٨٦] أنا الحسنُ بنُ عليٍّ الجوهريُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا عثمانُ ابنُ جعفرِ بنِ اللَّبَّانِ نا محمدُ بنُ نصرٍ المروزيُّ نا يحيىٰ بنُ يحيىٰ أنا محمدُ بنُ حميدٍ عنْ معمرٍ، وأنا عليُّ بنُ أبي عليٍّ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ البهلولِ، وعبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ قالا: نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ البَغَوِيُّ حدثني ابنُ زَنْجُويه حدثنا عبدُ الرزاقِ عنْ معمرٍ عنْ قتادةَ قالَ: لقدْ كانَ يستحبّ ألَّا تقرأَ الأحاديثُ التي عنِ النبيِّ ﷺ إلا علىٰ وضوءٍ، وفي حديثِ عبدِ الرزاقِ: إلا علىٰ طُهُورِهِ.

[٩٨٧] أنا أبو الفتحِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الصمدِ الدليليُّ بأصبهانَ أنا أبو بكرٍ بنُ المقرئِ نا أبو سعيدٍ مفضلُ بنُ محمدٍ الجنديُّ قالَ: سمعتُ أبا مصعبٍ يقولُ: كانَ مالكٌ لا يحدثُ بحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ إلا وهوَ علىٰ طهارةٍ، إجلالًا

---

[٩٨٥] **صحيح، وقد سبق برقم (٦٥٢)، وسبق تخريجه.**
وشيخ المصنف المقرئ، وشيخه الرزاز سبقا برقم (٣١٩)، وهيثم بن خلف سبق برقم (٢٨٨)، وبقية رواته ثقات معروفون.

[٩٨٦] **صحيح، وقد سبق برقم (٦٥٢).**
وشيخ المصنف الجوهري سبق برقم (٢١١)، والخزاز سبق برقم (١٩)، وابن اللبان سبق برقم (٩١٣)، وعلي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وجعفر بن محمد بن أحمد هو ابن إسحاق بن البهلول قال الخطيب (٧/ ٢٣٢): كان أحد القراء للقرآن، عرض عليه القضاء والشهادة، فأباهما تورعًا، وتقللًا، وصلاحًا، وعبيد الله بن محمد بن إسحاق سبق برقم (١٦٥)، وبقية رواته ثقات معروفون.

لحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ.

***

منْ كانَ إذا أرادَ التحديثَ على غيرِ طهارةٍ تيممَ

[٩٨٨] **أنا** أبو الحسنِ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ الأنماطيُّ أنا محمدُ بنُ المظفرِ الحافظُ أنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ سليمانَ نا الأحْمَسِيُّ نا إسحاقُ بنُ الربيعِ قالَ: رأيتُ الأعمشَ إذا أرادَ أنْ يحدثَ علىٰ غيرِ طهورٍ تيممَ.

---

[٩٨٧] **صحيح**.

شيخ المصنف الدليلي لم أقف له علىٰ ترجمة، وهو متابع، وابن المقرئ إمام معروف، والمفضل بن محمد سبق برقم (٢٨)، وهو ثقة، وأبو مصعب هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث الزهري من رجال الجماعة.

والأثر أخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٧٣١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣١٨)، والبيهقي في «المدخل» (٦٩٢)، وعبد الرحمن بن عمر البزاز في «الفوائد» (٦٧)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٣٩٥)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٢٢)، (١٢٣)، وابن بشكوال في «القربة» (٨٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ١١٠) من طرق عن مالك بنحوه.

[٩٨٨] **إسناده ضعيف**.

فيه إسحاق بن الربيع العصفري، قال الذهبي في «المغني»: فيه لين، وقال في «تاريخه»: لا جرح فيه، وهذه غفلة، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

وأما شيخ المصنف أحمد بن عبد الله بن محمد الأنماطي فقد قال عنه في تاريخه (٤/ ٣٣٨): كتبت عنه، وكان سماعه صحيحًا، وذكر لي أنه كان يترفض، ومحمد بن المظفر سبق برقم (١٥٩)، وهو ثقة، وعلي بن الحسن بن سليمان هو أبو الحسن القافلاني، وثقه الخطيب (١١/ ٣٧٧)، والأحمسي هو محمد بن إسماعيل بن سمرة ثقة.

= ⇦

[٩٨٩] أنا أبو حازمٍ العَبْدُويُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الغِطْرِيفِ نا القافِلَّانِيُّ نا الأَحْمَسِيُّ نا إسحاقُ بنُ الربيعِ العُصْفُرِيُّ قالَ: رأيتُ الأعمشَ إذا أرادَ أنْ يحدثَ علىٰ غيرِ طهورٍ تيممَ، وقالَ الأعمشُ: عنْ ضرارِ بنِ مرةَ قالَ: كانوا يكرهونَ أنْ يحدثوا علىٰ غيرِ طهرٍ.

* قالَ أبو بكرٍ: كراهةُ منْ كرهَ التحديثَ في الأحوالِ التي ذكرناها منَ المشيِ، والقيامِ، والاضطجاعِ، وعلىٰ غيرِ طهارةٍ، إنما هيَ علىٰ سبيلِ التوقيرِ للحديثِ والتعظيمِ والتنزيهِ لهُ، ولوْ حدثَ محدثٌ في هذهِ الأحوالِ لمْ يكنْ مأثومًا، ولا فعلَ أمرًا محظورًا، وأجلُّ الكتبِ كتابُ اللهِ وقراءتهُ في هذهِ الأحوالِ جائزةٌ، فقراءةُ الحديثِ فيها بالجوازِ أولىٰ.

***

تعديلُ المحدثِ مجلسهُ معَ أصحابهِ، وإقبالُهُ على جماعتهمْ بوجههِ

[٩٩٠] أنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ أنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ دحيمٍ الشَّيْبَانِيُّ بالكوفةِ نا محمدُ بنُ الحسينِ الحُنَيْنِيُّ نا أبو بكرٍ - يعني ابنَ أبي

=

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٣٢)، والبيهقي في «المدخل» (٦٩٤)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٣٩٠).

[٩٨٩] **إسناده ضعيف.**

فيه إسحاق العصفري، وهو ضعيف، وقد سبق في الذي قبله.

وشيخ المصنف سبق برقم (١)، وابن الغطريف برقم (١٦٤)، والقافلاني هو علي بن الحسن بن سليمان السابق، وكذلك الأحمسي.

شيبةَ نا عبادُ بنُ العوامِ عنِ النعمانِ بنِ ثابتٍ عنْ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ المنتشرِ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: ما أخرجَ رسولُ اللهِ ﷺ ركبتيهِ بينَ يديْ جليسٍ قطّ.

[٩٩١] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أخبرني الحسينُ بنُ عمرَ الضرابُ نا حامدُ بنُ محمدِ بنِ شعيبٍ نا سريجُ بنُ يونسَ نا هشيمٌ عنْ إسماعيلَ بنِ سالمٍ عنْ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ قالَ: إنّ منَ السنةِ إذا حدثَ القومَ أنْ يقبلَ عليهمْ جميعًا.

[٩٩٢] **أنا** القاضي أبو العلاءِ الواسطيُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ البخاريُّ نا أحمدُ بنُ محمدٍ أبو الخيرِ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ نا محمدُ بنُ سلامٍ نا هشيمٌ عنْ إسماعيلَ بنِ سالمٍ عنْ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ قالَ: كانوا يحبونَ إذا

---

[٩٩٠] **إسناده ضعيف.**

فيه النعمان بن ثابت، وهو أبو حنيفة ضعيف من قبل حفظه، والظاهر أن إبراهيم بن محمد بن المنتشر لم يدرك أنسًا.

وشيخ المصنف أبو بكر الحرشي سبق برقم (٢١)، ومحمد بن علي بن علي الشيباني سبق برقم (٢٥٩)، وهما ثقتان، ومحمد بن الحسين الحنيني هو ابن موسىٰ، قال الخطيب (٢/ ٢٢٦): كان ثقة، صدوقًا، حدثنا عنه جماعة من شيوخنا، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعباد بن العوام ثقتان معروفان.

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٤٠)، وذكرت شواهده وأن قوله: (ما أخرج رسول الله ﷺ ركبتيه قط بين يدي جليس) لا تقوم بطرقه حجة.

[٩٩١] **رجاله ثقات، وقد سبق برقم (٦٦٦)، وسبق أن هشيما مدلس، وقد عنعن، وسبق تخريجه هناك.**

وشيخ المصنف سبق برقم (٥)، والحسين بن عمر، وحامد بن عمر، وسريج بن يونس سبقوا برقم (٣٦٢)، والأربعة ثقات.

حدثَ الرجلُ أنْ لا يقبلَ علىٰ الرجلِ الواحدِ، ولكنْ ليعمَّهمْ.

[٩٩٣] **أنا** أبو سعدٍ الحسينُ بنُ عثمانَ الشيرازيُّ أنا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ محمدِ بنِ يحيىٰ بنِ منده الحافظُ بأصبهانَ أنا عمرُ بنُ الحسنِ بنِ عليٍّ بنِ مالكٍ نا أبو عمرٍو عثمانُ بنُ محمدِ بنِ بلجٍ نا أبو عبدِ الرحمنِ محمدُ بنُ حفصٍ خالُ عيسىٰ بنِ شاذانَ نا يحيىٰ بنُ سعيدٍ القَطَّانُ عنْ سفيانَ عنْ علقمةَ بنِ مرثدٍ عنْ سليمانَ بنِ بريدةَ عنْ أبيهِ قالَ: قالَ جبريلُ للنبيِّ ﷺ يومَ بدرٍ: «**أنتَ واقفٌ في الظلِّ، وأصحابكُ في الشمسِ**».

---

[٩٩٢] **رجاله ثقات، وفيه عنعنة هشيم، وهو مدلس، وقد سبق في الذي قبله.**

وشيخ المصنف سبق برقم (٢٩)، وشيخه، وشيخ شيخه سبقا برقم (٢٢٦).

[٩٩٣] **إسناده ضعيف.**

عمر بن الحسن بن علي بن مالك سبق برقم (٣١)، وهو ضعيف، وأبو عمرو عثمان ابن محمد هو عثمان بن عبد الله بن محمد بن بلج، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٢٩١)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن حفص هو القطان، قال في «التقريب» في «التقريب»: مقبول، والظاهر أنه حسن الحديث، فقد روىٰ عنه جماعة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وشيخ المصنف أبو سعد الشيرازي سبق برقم (٥٠٧)، وهو ثقة، وابن منده إمام معروف.

والحديث أورده الهندي في كنز العمال (٢٤٨٣٢)، (٢٥٦٠٥)، وقال: قال ابن منده: منكر.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٧١٣٢)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٦٧٥٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٦٣) من طريق الحسن بن صالح بن أبي الأسود حدثني عمي منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن شمر بن عطية عن أبي حازم الأنصاري فذكر نحوه.

وقال الطبراني: لم يروه عن الأعمش إلا منصور بن أبي الأسود، ولا رواه عن منصور

= ⇦

[٩٩٤] **أخبرني** عبدُ الغفارِ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ المُؤَدِّبُ نا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الفضلِ أبو العباسِ المؤذنُ جارنا قالَ: سمعتُ هارونَ بنَ عبدِ اللهِ الحمالَ يقولُ: جاءني أحمدُ بنُ حنبلٍ بالليلِ، فدقّ عليّ البابَ، فقلتُ: منْ هذا؟ فقالَ: أنا أحمدُ، فبادرتُ أنْ خرجتُ إليهِ، فمسَّاني، ومسَّيتهُ، قلتُ: حاجةٌ يا أبا عبدِ اللهِ؟ قالَ: نعمْ، شَغَلْتَ اليومَ قلبي، قلتُ: بماذا يا أبا عبدِ اللهِ؟ قالَ: جزتُ عليكَ اليومَ، وأنتَ قاعدٌ تحدثُ الناسَ في الفيءِ، والناسُ في الشمسِ بأيديهمُ الأقلامُ والدفاترُ، لا تفعلْ مرةً أخرىٰ، إذا قعدتَ فاقعدْ معَ الناسِ.



= إلا ابن أخيه الحسن بن صالح بن أبي الأسود.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٨٣): فيه الحسن بن صالح بن أبي الأسود، وهو ضعيف جدًّا.

قلت: ومع ضعفه فقد خولف، فقد رواه مسدد كما إتحاف الخيرة (٤٥٣٧): ثنا يحيىٰ عن سفيان حدثني سليمان عن أبي حازم عن سالم بن أبي الجعد فذكره، فهذا هو المحفوظ، وسالم تابعي، وأبو حازم دونه، والله أعلم.

[٩٩٤] **إسناده ضعيف**.

أحمد بن محمد بن الفضل ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٨١)، ولم يذكر عنه راويا غير ابن شاهين الراوي عنه هنا، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، فهو مجهول، وشيخ المصنف عبد الغفار بن محمد سبق برقم (٧١)، وهو ضعيف، وعمر بن أحمد هو ابن شاهين أبو حفص الإمام المعروف، وهارون بن عبد الله ثقة معروف أيضًا.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٣٠٠-٣٠١)، وفي «المنتظم» (١١/ ٣١٠).

خشوعُهُ في حالِ الروايةِ

[٩٩٥] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ أنا أبو بكرٍ الشافعيُّ نا معاذُ بنُ المثنىٰ نا مسددٌ نا يزيدُ بنُ زريعٍ نا حسينٌ المعلمُ قالَ: كانَ محمدُ بنُ سيرينَ يتحدثُ، فيضحكُ، فإذا جاءَ الحديثُ خشعَ.

***

استحبابُ خفضِ صوتِهِ

[٩٩٦] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ، يعني الحضرميَّ نا جبارةُ نا عثمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنّ اللهَ يحبّ الصوتَ الخفيضَ، ويبغضُ الصوتَ الرفيعَ**».

---

[٩٩٥] **صحيح**.

شيخ المصنف علي بن أحمد المقرئ سبق برقم (٨٧)، وأبو بكر الشافعي سبق برقم (٨)، ومعاذ بن المثني سبق برقم (٢٠٠)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه مسدد في مسنده كما في «المطالب العالية» (٣٠٥٥)، ومن طريقه ابن عساكر (٥٦/١٥٦).

[٩٩٦] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه عثمان بن عبد الرحمن، وهو الوقاصي متهم، وجبارة، وهو ابن المغلس، وهو ضعيف، وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، والنجاد سبق برقم (٦٦)، والحضرمي سبق برقم (١٤)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه النجاد في مسند عمر بن الخطاب (٨٥).

⇦ =

* ويجبُ أنْ لا يجاوزَ صوتُ المحدثِ مجلسَهُ، ولا يقصرَ عنِ الحاضرينَ:

[٩٩٧] **أنا** أبو حازمٍ العَبْدُويُّ أنا أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ السليطيُّ نا إبراهيمُ بنُ عليٍّ الذُّهْلِيُّ نا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ نا صفوانُ نا ضمرةُ بنُ ربيعةَ نا عثمانُ بنُ عطاءٍ عنْ أبيهِ قالَ: ينبغي للعالمِ أنْ لا يعدوَ صوتهُ مجلسَهُ.

= وله شاهد من حديث أبي أمامة، أخرجه ابن وهب في «الجامع» (٣٤٣)، وابن عدي (٦/ ٣١٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٣٦)، وفي «الشاميين» (٨٨٠)، والبيهقي في «الشعب» (٨٥٣٦).

قال البيهقي: تفرد به مسلمة بن علي، وليس بالقوي.

قلت: بل هو متروك.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٨٩)، (٤/ ٢٠١٩-٢٠٢٠)، وابن ماكولا في «تهذيب مستمر الأوهام» ص (٣٢٤)، وفي إسناده أبو سعنة المعبر مجهول، وكذلك الراوي عنه، والله أعلم.

وحكم عليه شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٢٧٣) بالوضع.

[٩٩٧] **إسناده ضعيف.**

فيه عثمان بن عطاء، وهو ابن أبي مسلم الخراساني، قال في «التقريب»: ضعيف، وشيخ المصنف العبدويي سبق برقم (١)، وهو ثقة، وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم السليطي وثقه الخطيب، والذهبي في «السير» (١٦/ ٧٥)، وإبراهيم بن علي الذهلي هو ابن محمد بن آدم، قال الحاكم: سألت أبا زكريا العنبري، وعلي بن حمشاذ عنه، فوثقاه، وإبراهيم بن يعقوب هو الجوزجاني الإمام الحافظ، وصفوان هو ابن صالح ثقة، وكذلك ضمرة بن ربيعة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٩٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٣٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١١٢-١١٣).

[٩٩٨] **أخبرني** محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبانَ الهيتيُّ أنا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عمرِو بنِ الدقمِ بالرقةِ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحضرميُّ نا ابنُ نميرٍ نا طلقُ بنُ غنامٍ عنْ شريكٍ قالَ: كانَ الأعمشُ لا يرفعُ صوتهُ بالحديثِ إلا قدرَ ما يجوزُ جلساءهُ إعظامًا للعلمِ.

[٩٩٩] **أنا** أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ المَحَامِليُّ قالَ: وجدتُ في كتابِ جدي الحسينِ بنِ إسماعيلَ بخطِّ يدهِ نا أبو هشامٍ الرفاعيُّ نا أبو بكرٍ، يعني ابنَ عياشٍ نا عاصمٌ قالَ: دخلتُ علىٰ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ، وعندهُ رجلٌ، فتكلمَ الرجلُ، فرفعَ صوتهُ، فقالَ لهُ عمرُ: مهْ، فإنما يكفي الرجلَ منَ الكلامِ أنْ يُسمعَ جليسَهُ.

---

[٩٩٨] **إسناده ضعيف**.

فيه شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وهو ضعيف، وشيخ المصنف الهيتي سبق برقم (٢٠٤)، وفيه ضعف، والحسن بن علي بن عمرو بن الدقم لم أقف له علىٰ ترجمة، والظاهر أنه المعروف بابن غلام الزهري، قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٤٣٦): الإمام الحافظ، الناقد، وقال الرشيد العطار في «نزهة الناظر» (٨): كان أحد الحفاظ المذكورين، وممن يعتمد علىٰ قوله في الجرح والتعديل، وبقية رواته ثقات معروفون. ورواه البيهقي في «المدخل» (٦٥٥) من وجه آخر عن طلق به.

[٩٩٩] **حسن لغيره**.

في إسناده أبو هشام الرفاعي، وهو ضعيف، وأبو عبد الله المحاملي سبق برقم (٨٢٩)، وهو ثقة، وجده الحسين بن إسماعيل قال الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٠): كان فاضلًا، صادقًا، دينًا، وأبو بكر بن عياش ثقة، وعاصم هو ابن بهدلة حسن الحديث. ورواه الخطيب في «تاريخه» (٦/ ١٠٤-١٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر (٤٨/ ١٤١) من وجه آخر يتقوىٰ به.

* فإنْ حضرَ المجلسَ سيئُ السمعِ وجبَ علىٰ المحدثِ أنْ يرفعَ صوتهُ بالحديثِ حتىٰ يسمعَهُ:

[١٠٠٠] **أخبرني** أبو طالبٍ مَكِّيُّ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الرزاقِ الحريريُّ نا عثمانُ بنُ عمرَ بنِ خفيفٍ الدراجُ نا أحمدُ بنُ حبيبٍ النَّهْرَوَانِيُّ نا أبو أيوبَ أحمدُ ابنُ عبدِ الصمدِ نا إسماعيلُ بنُ قيسِ بنِ سعدٍ عنْ أبي حازمٍ عنْ سهلِ بنِ سعدٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إسماعُ الأصمِّ صدقةٌ**».

[١٠٠١] **حدثني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ قالَ: حدثني عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ أبي صالحٍ الهَمَذَانِيُّ نا زيدُ بنُ أبي زيدٍ الهَمَذَانِيُّ عنْ أبي عبيدةَ معمرِ بنِ المثنىٰ قالَ: أتىٰ رجلٌ الأعمشَ، فجعلَ يحدثهُ، فقالَ الرجلُ: زدني في السماعِ، فإني أصمُّ، قالَ: ليسَ ذاكَ لكَ، فقالَ: بيني وبينكَ أولُ طالعٍ، فطلعَ رقبةُ بنُ مسقلةَ، فأخبراهُ القصةَ، فقالَ للأعمشِ: عليكَ أنْ تزيدَهُ، قالَ: ولِمَ؟ قالَ: لأنكَ تقدرُ أنْ تزيدَ في صوتكَ،

[١٠٠٠] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا.**

فيه إسماعيل بن قيس بن سعد، وهو ابن زيد بن ثابت، قال البخاري، والدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه منكر، وضعفه غيرهم، وشيخ المصنف مكي بن علي سبق برقم (٥٦٤)، وهو ثقة، وعثمان بن عمر بن خفيف وثقه ابن أبي الفوارس، والخطيب كما في «تاريخه» (١١/ ٣٠٥)، وأحمد بن حبيب النهرواني قال الخطيب (٤/ ١٢٠): كان صدوقًا، وأحمد بن عبد الصمد وثقه الخطيب (٤/ ٢٧٠).

والحديث أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٩٠٢٧)، وأحمد (٢١٤٨٤)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٨١٥)، وابن حبان (٣٣٧٧) وغيرهم من حديث أبي ذر في حديث طويل، وإسناده صحيح.

وهوَ لا يقدرُ أنْ يزيدَ في سمعهِ، فقالَ الأعمشُ: صدقتَ.

***

جلوسهُ على المنبرِ ونحوهِ

* إذا كثرَ عددُ منْ يحضرُ للسماعِ، وكانوا بحيثُ لا يبلغهمْ صوتُ الراوي، ولا يرونهُ، استحبّ لهُ أنْ يجلسَ علىٰ منبرٍ أوْ غيرهِ حتىٰ يبدوَ للجماعةِ وجهُهُ، ويبلغَهمْ صوتُهُ:

[١٠٠٢] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ نا محمدُ بنُ عاصمٍ نا أبو أسامةَ عنْ عثمانَ بنِ غياثٍ عنْ أبي السليلِ القيسيِّ قالَ: قدمَ علينا رجلٌ منْ أصحابِ النبيِّ ﷺ، وكانوا يجتمعونَ عليهِ، فإذا كثروا صعدَ علىٰ ظهرِ بيتهِ، فحدثهمْ منهُ.

[١٠٠١] **في إسناده من لم أجد له ترجمة.**

عبد الله بن أحمد بن أبي صالح الهمذاني، وزيد بن أبي زيد الهمذاني لم أجد لهما ترجمة، وأبو عبيدة معمر بن المثنى قال في «التقريب»: صدوق، أخباري، وشيخ المصنف علي بن أحمد سبق برقم (٣٧٥)، والنهاوندي، والحسن بن عبد الرحمن سبقا برقم (٣)، وثلاثتهم ثقات.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٣٧).

[١٠٠٢] **رجاله ثقات.**

شيخ المصنف هو الإمام صاحب «الحلية»، وشيخه سبق برقم (٤٦)، وهو ثقة، ومحمد بن عاصم هو الثقفي، قال إبراهيم بن أورمة: ما رأيت مثل محمد بن عاصم، ولا رأىٰ هو مثل نفسه، وأبو أسامة ثقة معروف، وعثمان بن غياث ثقة من رجال الشيخين، وأبو السليل هو ضريب بن نقير ثقة من رجال مسلم، ولم يدرك أحدًا من أصحاب النبي ﷺ.

=⇐

[١٠٠٣]أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ حدثني أبو عبدِ اللهِ، وأنا محمدُ بنُ الفرجِ بنِ عليٍّ البزازُ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ حدثني أبي نا إبراهيمُ بنُ خالدٍ الصنعانيُّ المؤذنُ، - زادَ حنبلٌ قالَ: وكانَ منَ أعبدِ أهلِ اليمنِ، ثمّ اتفقا عنْ أميةَ بنِ شبلٍ عنْ معمرٍ عنْ أيوبَ قالَ: قدمَ علينا عكرمةُ، فاجتمعَ الناسُ عليهِ حتىٰ أُصْعِدَ فوقَ ظهرِ بيتٍ.

= ورواه أحمد في «المسند» (٢٠٥٨٨)، وفي «العلل» (١١٣٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٩١)، وأبو خيثمة زهير بن حرب في «العلم» (١١٧)، ومحمد بن عاصم في «جزئه» (٢٦)، والقاسم بن موسىٰ الأشيب (٦)، والدولابي في «الكنىٰ» (١٠٧٠)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٣٦) كلهم من طريق عثمان بن غياث عن أبي السليل به.

ورواه مسلم (٨١٠) وغيره من طريق أبي السليل عن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب بقصة آية الكرسي، وليس فيه موضع الشاهد، وهذا هو المحفوظ، وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٧٨).

[١٠٠٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وشيخه الآخر محمد بن الفرج سبق برقم (٤٦١)، وابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، وأربعتهم ثقات، وحنبل بن إسحاق، وعبد الله بن أحمد، وأبوه ثقات معروفون، وإبراهيم بن خالد الصنعاني قال في «التقريب»: ثقة، وأمية بن شبل وثقه ابن معين،وقال ابن المديني: ما بحديثه بأس، ومعمر، وأيوب ثقتان معروفان.

ورواه أحمد في «العلل» -رواية المروزي (٣٣٧)، وابن سعد (٥/ ٢٨٩)، والطبري في «تاريخه» (١١/ ٦٣٥)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٣٨٥)، والفسوي في «المعرفة =

* وكانَ بعضهمْ يكرهُ السماعَ ممنْ لا يرىٰ وجهَهُ:

[١٠٠٤] **أنا** القاضي أبو بكرٍ الحِيريُّ نا محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا العباسُ ابنُ محمدٍ الدُّورِيُّ نا قرادُ أبو نوحٍ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: إذا حدثكَ المحدثُ، ولمْ ترَ وجههُ، فلا تروِ عنهُ؛ لعلهُ شيطانٌ قدْ تصورَ في صورتهِ يقولُ: نا، وأنا.

***

كراهةُ سردِ الحديثِ، واستحبابُ التمهُّلِ فيهِ

[١٠٠٥] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ نا سليمانُ بنُ داودَ المهريُّ أنا ابنُ وهبٍ أخبرني يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ أنّ عروةَ بنَ الزبيرِ حدثهُ أنّ عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ قالتْ: ألا يعجبكَ أبو هريرةَ؟ جاءَ، فجلسَ إلىٰ جانبِ حجرتي يحدثُ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، يسمعني ذلكَ، وكنتُ أسبحُ، فقامَ قبلَ أنْ أقضيَ سبحتي، ولوْ أدركتهُ لرددتُ

=

والتاريخ» (٢/ ٧-٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢٧)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٣٧)، وابن عساكر (٤٣/ ٢١٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٧٤)، والذهبي في «السير» (٥/ ١٨).

[١٠٠٤] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف أبو بكر الحيري سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، والأصم، والدوري ثقتان معروفان، وقراد اسمه عبد الرحمن بن غزوان، وهو ثقة من رجال البخاري.

والأثر رواه ابن عدي (١/ ٤٦).

عليهِ، «إنّ رسولَ اللهِ ﷺ لمْ يكنْ يسردُ الحديثَ سردكمْ».

[١٠٠٦] **أنا** عثمانُ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ العلافُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا محمدُ بنُ سليمانَ نا خلادُ بنُ يحيىٰ نا سفيانُ الثَّوْرِيُّ عنْ أسامةَ بنِ زيدٍ عنِ الزهريِّ عنْ عروةَ عنْ عائشةَ قالتْ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا يسردُ الكلامَ كسردكمْ، ولكنْ كانَ إذا تكلَّمَ تكلَّمَ بكلامٍ فصلٍ، يحفظهُ منْ سمعهُ».

***

ما يقالُ في خلالِ المجلسِ منَ الذكرِ

* إذا أمسكَ عنِ الروايةِ في خلالِ المجلسِ للاستراحةِ، ذكرَ اللهَ تعالىٰ في تلكَ الحالِ، وقدْ كانَ جماعةٌ منْ أكابرِ السلفِ يفعلونَ ذلكَ:

[١٠٠٧] **حدثني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ نا ابنُ خَلَّادٍ نا سهلُ بنُ موسىٰ نا عبدُ اللهِ بنُ الصباحِ العطارُ نا أبو عليٍّ الحنفيُّ نا قُرَّةُ بنُ خالدٍ

[١٠٠٥] **حديث صحيح**.

شيخ المصنف ابن جعفر سبق برقم (٢٣)، واللؤلؤي سبق برقم (٨٥)، وهما ثقتان، وكذلك سليمان بن داود المهري، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث أخرجه مسلم (٢٤٩٣)، والبخاري معلقًا (٣٥٦٨) وغيرهما.

[١٠٠٦] **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**.

شيخ المصنف عثمان العلاف سبق برقم (٢٥٨)، وهو صدوق، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، وهو ثقة، ومحمد بن سليمان هو الباغندي الكبير سبق برقم (٦٦)، وهو حسن الحديث، وكذلك خلاد بن يحيىٰ، وهو ابن صفوان، وأسامة بن زيد، وهو الليثي، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث قد سبق في الذي قبله.

قالَ: كانَ الحسنُ عندَ السكتةِ - يعني إذا سكتَ عنِ الحديثِ - يكونُ هجيراهُ: سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ، سبحانَ اللهِ العظيمِ، وكانَ هجيرا محمدِ بنِ سيرينَ إذا سكتَ عنِ الحديثِ أنْ يقولَ: اللهمَّ لكَ الشكرُ.

[١٠٠٨] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا معاذُ بنُ المثنىٰ نا مسددٌ نا إسماعيلُ، يعني ابنَ عليةَ عنِ الجريريِّ قالَ: حدثني رجلٌ قالَ: قلتُ لفقيهٍ بمكةَ: إنّ لنا فقيهًا - أعني الحسنَ، إذا سكتَ فإنما هجيراهُ: سبحانَ اللهِ وبحمدِهِ، سبحانَ اللهِ العظيمِ، فقالَ: إنّ صاحبكمْ هذا لفقيهٌ، ما قالها عبدٌ سبعَ مراتٍ، إلا بنيَ لهُ بيتٌ في الجنةِ.

[١٠٠٧] **إسناده حسن.**

سهل بن موسىٰ هو ابن البختري الرامهرمزي، روىٰ عنه جماعة، ووصفه غير واحد بالقاضي، ولم يجرح، فهو حسن الحديث، وشيخ المصنف علي بن أحمد سبق برقم (٣٧٥)، وأحمد بن إسحاق، وشيخه سبقا برقم (٣)، وثلاثتهم ثقات، وعبد الله بن الصباح العطار سبق برقم (٢٢٥)، وهو ثقة، وأبو علي الحنفي هو عبيد الله بن عبد المجيد من رجال الجماعة، وكذلك قرة بن خالد، وهو السدوسي.

والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٣٤)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢١٤)، والقاضي عياض في «الإلماع» ص (٢٤٦).

[١٠٠٨] **إسناده ضعيف.**

فيه الرجل المبهم.

وأما شيخ المصنف علي بن أحمد المقرئ فقد سبق برقم (٨٧)، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، ومعاذ بن المثني سبق برقم (٢٠٠)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواة الإسناد.

ورواه مسدد في مسنده كما في «المطالب العالية» (٣٤٠٨).

[١٠٠٩] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ نا أبو محمدٍ الحسنُ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ ابنِ العلاءِ الخَلَّالُ نا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ صاحبُ أبي صخرةَ نا عليُّ بنُ مسلمٍ نا أبو داودَ عنْ قرةَ قالَ: كانَ قتادةُ يقولُ عندَ سكتةِ القومِ: ألا إلىٰ اللهِ تصيرُ الأمورُ، وقالَ قُرَّةُ: كانَ الضحاكُ يقولُ عندَ سكتةِ القومِ: لا حولَ، ولا قوةَ إلا باللهِ.

[١٠١٠] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ، ومحمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ قالَ: نا - وقالَ ابنُ الفضلِ: - أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا عثمانُ ابنُ طالوتَ نا عارمٌ عنْ حمادِ بنِ زيدٍ قالَ: كانَ يونسُ يحدثُ، ثمّ يقولُ: أستغفرُ اللهَ، أستغفرُ اللهَ.

***

[١٠٠٩] إسناده صحيح.

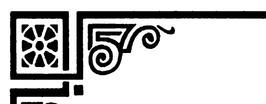
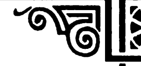
شيخ المصنف سبق رقم (٣٣)، وهو ثقة، والحسن بن القاسم الخلال، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٢٩١)، وثلاثتهم ثقات، وأبو داود هو الطيالسي، وقرة هو ابن خالد، وهما ثقتان.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٣٤) بالإسناد رقم (١٠٠٧)، وكذلك عياض، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٤١) من وجه آخر عن قرة.

[١٠١٠] إسناده صحيح.

شيخ المصنف ابن رزق سبق برقم (١٤)، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج بن أحمد سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وعثمان بن طالوت سبق برقم (٣٨٣)، وخمستهم ثقات، وعارم، وحماد بن زيد ثقتان أيضًا.

ورواه ابن سعد (٧/ ٢٦٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٣٣٩) معلقًا، والذهبي في «السير» (٦/ ٢٨٩).



فهرست موضوعات المجلد الأول

مِنْ كتابِ

الجامعِ لأخلاقِ الراوي، وآدابِ السامعِ

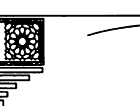
تصنيفِ الشيخِ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ ثابتٍ الخطيبِ

الحافظِ البغداديِّ رحمةُ اللهِ عليه







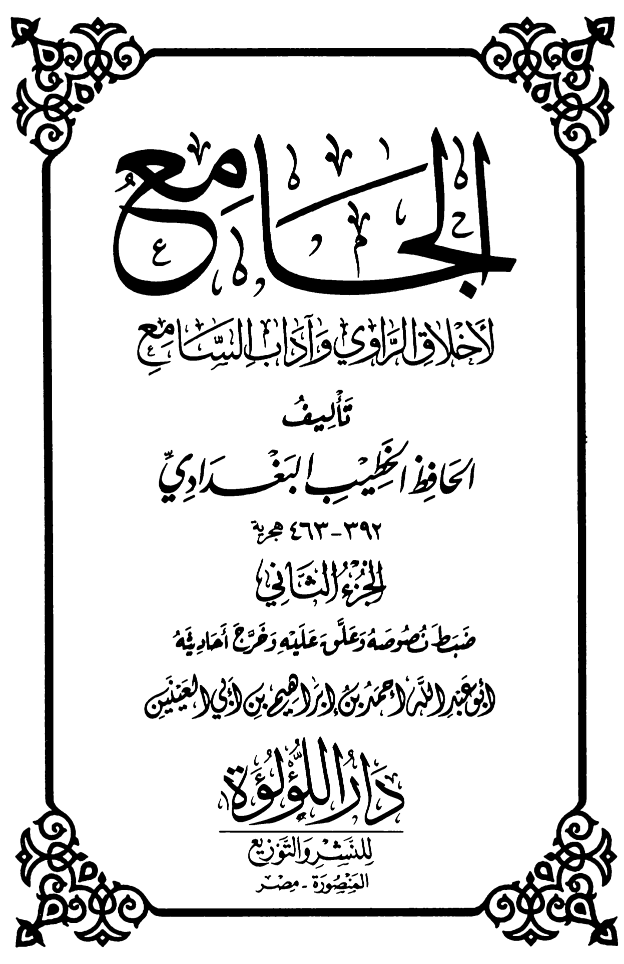


فهرس الموضوعات

الجزء الرابع من الكتاب

الجزء الخامس من الكتاب

***



الجامع

لأخلاق الراوي وآداب السامع

تأليف

الحافظ الخطيب البغدادي

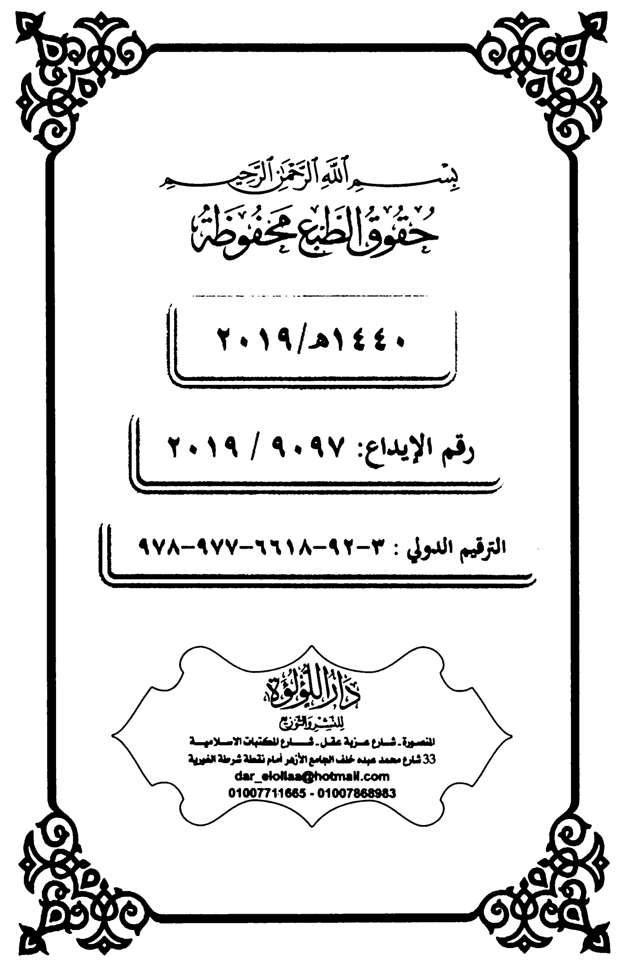
٣٩٢ - ٤٦٣ هجرية

الجزء الثاني

ضبط نصوصه وعلق عليه وخرج أحاديثه

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين

دار اللؤلؤة
للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر



بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة

١٤٤٠هـ/٢٠١٩

رقم الإيداع: ٩٠٩٧ / ٢٠١٩

الترقيم الدولي : ٣-٩٢-٦٦١٨-٩٧٧-٩٧٨

دار اللؤلؤة

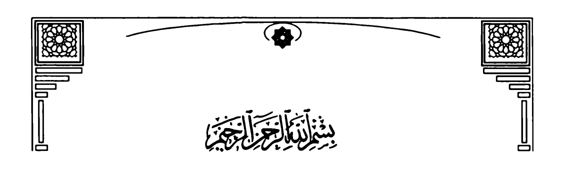
للنشر والتوزيع

المنصورة - شارع عزبة عقل - شارع المكتبات الاسلامية

33 شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر أمام نقطة شرطة الغورية

dar_elollaa@hotmail.com

01007711665 - 01007868983



[١٠١١] أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ أنا أبو عليٍّ الحسينُ بنُ صفوانَ البَرْذَعِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي الدنيا قالَ: حدثني محمدُ بنُ الحسينِ حدثني الفضيلُ بنُ عبدِ الوهابِ حدثني أبو عمرَ الخطابيُّ عنِ المعتمرِ ابنِ سليمانَ قالَ: كانَ أبي يحدثُ بخمسةِ أحاديثَ، ثمّ يقولُ: «أمهلوا، سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ، عددَ ما خلقَ، وعددَ ما هوَ خالقٌ، وزنةَ ما خلقَ، وزنةَ ما هوَ خالقٌ، وملءَ ما خلقَ، وملءَ ما هوَ خالقٌ، وملءَ سماواتِه، وملءَ أرضِه، ومثلَ ذلكَ، وأضعافَ ذلكَ، وعددَ خلقِهِ، وزنةَ عرشِهِ، ومنتهىٰ رحمتِهِ، ومدادَ كلماتِهِ، ومبلغَ رضاهُ، وحتىٰ يرضىٰ، وإذا رضيَ، وعددَ ما ذكرهُ بِهِ خلقهُ في جميعِ ما مضىٰ، وعددَ ما همْ ذاكروهُ فيما بقيَ في كلّ سنةٍ، وشهرٍ، وجمعةٍ، ويومٍ، وليلةٍ، وساعةٍ منَ الساعاتِ، وشمٍّ، ونفسٍ، منْ أبدٍ إلىٰ الأبدِ، أبدِ الدنيا، وأبدِ الآخرةِ، أمرٌ منْ ذلكَ لا ينقطعُ أولاهُ، ولا ينفدُ أخراهُ».

[١٠١١] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف ابن بشران سبق برقم (٦٢)، والبرذعي سبق برقم (٧٤٩)، وهما ثقتان، وابن أبي الدنيا إمام معروف، ومحمد بن الحسين هو البُرْجُلَانيّ زكاه الإمام أحمد، وقال إبراهيم الحربي: ما علمت إلا خيرًا، ووصفه الذهبي في «السير» (١١/ ١١٢) =

[١٠١٢] **وأنا** ابنُ بِشْرَانَ أنا البَرْذَعِيُّ نا ابنُ أبي الدنيا حدثني محمدُ بنُ الحسينِ حدثني بعضُ البصريينَ أنّ يونسَ بنَ عبيدٍ رأىٰ رجلًا فيما يرىٰ النائمُ كانَ قدْ أصيبَ ببلادِ الرومِ قالَ: ما أفضلَ ما رأيتَ ثَمَّ منَ الأعمالِ؟ قالَ: رأيتُ تسبيحاتِ أبي المعتمرِ منَ اللهِ بمكانٍ.

***

كراهةُ تكريرِ الحديثِ وإعادتِهِ

[١٠١٣] **أنا** القاضي أبو زُرْعَةَ روحُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الرَّازِيُّ أنا أبو يعقوبَ إسحاقُ بنُ سعدِ بنِ الحسنِ بنِ سفيانَ نا عبدُ اللهِ بنُ زيدانَ حدثنا الحسنُ ابنُ عليٍّ الحُلْوَانِيُّ نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ عنْ قتادةَ قالَ: «تكريرُ الحديثِ يذهبُ بنورِهِ».

=

بالإمام، والفضيل بن عبد الوهاب هو الغطفاني قال في «التقريب»: ثقة، وأبو عمر الخطابي هو عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن قال في «التقريب»: ثقة، والمعتمر بن سليمان ثقة معروف.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «المنامات» (١٨١).

[١٠١٢] **إسناده ضعيف.**

فيه الراوي المبهم، وبقية رواته سبقوا في الذي قبله.

ورواه ان أبي الدنيا في «المنامات» (١٨٢).

[١٠١٣] **صحيح.**

شيخ المصنف روح بن محمد الرازي قال عنه في «تاريخه» (٨/ ٤١٠): كان صدوقًا، فهمًا، أديبًا، يتفقه علىٰ مذهب الشافعي، وإسحاق بن سعد سبق برقم (٣٣)، وعبد الله ابن زيدان سبق برقم (٦٦٢)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٠٣٠)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل»

=

[١٠١٤] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ، وأبو عليٍّ بنُ الصوافِ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ نا أبي نا عبدُ الرزاقِ عنْ معمرٍ قالَ: قالَ قتادةُ: «إذا أعدتَ الحديثَ في مجلسٍ أذهبتَ نورهُ» قالَ: «وما أعدتُ علىٰ أحدٍ»، وقالَ مرةً أخرىٰ: أنا معمرٌ عنْ قتادةَ قالَ: «ما قلتُ لرجلٍ قطّ: أعدْ عليّ، قالَ: وكانَ قتادةُ يقولُ: «إذا أُعيدَ الحديثُ في مجلسٍ ذهبَ نورهُ».

[١٠١٥] **أنا** ابنُ رزقٍ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ المقرئُ النقاشُ نا أحمدُ بنُ عليٍّ البزوريُّ نا يوسفُ بنُ مسلمٍ نا إسحاقُ بنُ عيسىٰ نا عبادُ بنُ العوامِ عنْ سعيدِ بنِ أبي عروبةَ عنْ قتادةَ قالَ: «في الزبورِ مكتوبٌ: لا يُحدَّثُ بالحديثِ في اليومِ إلا مرةً».

= (٧٧٨)، (٧٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٣٤)، وابن عبد البر في «الجامع» (٩٣٠)، وابن نقطة في «التقييد» ص (٤٦١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥١٢).

[١٠١٤] **صحيح**.

شيخ المصنف ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي، وأبو علي الصواف، وأحمد بن جعفر سبقوا برقم (١٢٩)، وأربعتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه أحمد في «العلل» (١١٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٨٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (٨٢٧)، وأبو الوليد الباجي في «التعديل والتجريح» (٣/ ١٢٠٣).

وقد سبق في الذي قبله.

[١٠١٥] **إسناده ضعيف جداً**.

فيه محمد بن الحسن النقاش، وقد سبق برقم (٥٣)، وهو متهم، وأحمد بن عليٍّ البزوري هو أحمد بن الحسن بن علي أبو بكر الطبري، ذكره الخطيب (٤/ ٨١)، ولم =

[١٠١٦] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ العمانيَّ يقولُ سمعتُ الحسينَ بنَ الفضلِ البَجَلِيَّ يقولُ: كانَ محمدُ بنُ السماكِ الواعظُ يتكلمُ يومًا وجارةٌ لهُ تسمعُ كلامهُ فلما انصرفَ إليها قالَ لها: كيفَ سمعتِ كلامي؟ قالتْ: ما أحسنهُ إلا أنكَ تكثرُ تردادهِ قالَ: أردِدهُ حتىٰ يفهمَهُ منْ لمْ يفهمهُ، قالتْ: إلىٰ أنْ يفهمهُ منْ لمْ يفهمهُ قدْ ملهُ منْ فهمهُ.

= يذكر عنه راويًا غير أبي عمرو بن السماك، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وشيخ المصنف (ابن رزق) سبق برقم (١٤)، وهو ثقة، ويوسف بن مسلم هو يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، وإسحاق بن عيسىٰ هو ابن الطباع من رجال مسلم، وبقية رواته ثقات معروفون.

والكلام من الإسرائيليات التي أمرنا بعدم تصديقها أو تكذيبها.

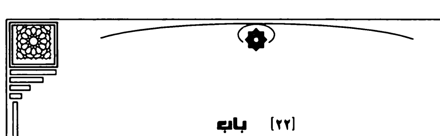
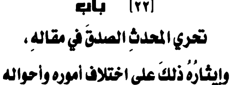
[١٠١٦] **إسناده ضعيف.**

شيخ المصنف ابن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو متهم، ومحمد بن نعيم سبق أيضًا برقم (١٢)، وهو الإمام الحاكم، وأبو بكر العماني هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري الحفيد قال السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٢٨٢): كان محدث أصحاب الرأي في عصره، كثير الرحلة والسماع والطلب، ونقل عن الحاكم قوله: من الناس من يجرحه، ويتوهم أنه في الرواية، فليس كذلك، فإن جرحه كان بشرب المسكر، فإنه علىٰ مذهبه كان يشرب، ولا يستره، والحسين بن الفضل البجلي قال الخليلي في «الإرشاد»: سمعت الحاكم أبا عبد الله يقول: هو من العلماء الذين حملهم عبد الله بن طاهر الذين نقلهم من العراق، فأقام بنيسابور، وهو ثقة مأمون، وابن السماك هو محمد بن صبيح قال ابن نمير: كان صدوقًا، ما علمته ربما حدث عن الضعفىٰ.

ورواه الدينوري في «المجالسة» (١٤٢٠)، ومشرق بن عبد الله الحنيفي في «حديثه» (١٧) من غير هذا الوجه.

* قالَ أبو بكرٍ: إذا كانَ تعويلُ السامعِ علىٰ النقلِ منْ كتابِ المحدثِ ما سمعهُ فلا وجهَ لإعادتهِ وتكريرهِ وأما إنْ كانَ معولهَ علىٰ حفظهِ عنِ الراوي فالأولىٰ بالمحدثِ تكريرُ ما يرويهِ حتىٰ يتقنَ السامعُ حفظهُ، ويقعَ لهُ معرفتهُ وفهمهُ، وقدْ ذكرنا ذلكَ إثرَ بابِ كيفيةِ الحفظِ عنِ المحدثِ، وسقنا فيهِ ما لا حاجةَ بنا إلىٰ إعادتهِ.

***

[٢٢] باب
تحري المحدثِ الصدقَ في مقالهِ، وإيثارُهُ ذلكَ على اختلافِ أمورِهِ وأحوالهِ

[١٠١٧] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ محمدٍ الحِنَّائِيُّ نا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ إملاءً أنا أبو بكرٍ يحيىٰ بنُ أبي طالبٍ قراءةً عليهِ، وأنا أسمعُ نا أبو عامرٍ العقديُّ نا شعبةُ عنْ منصورٍ عنْ أبي وائلٍ عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**إنّ أحدَكمْ ليصدقُ، ويتحرىٰ الصدقَ حتىٰ يكتبَ صديقًا، ويكذبُ، ويتحرىٰ الكذبَ حتىٰ يكتبَ كذابًا**».

[١٠١٨] **أنا** أبو جعفرٍ محمدُ بنُ جعفرِ بنِ عَلَّانَ الوَرَّاقُ أنا أبو الفتحِ محمدُ بنُ الحسينِ الأَزْدِيُّ أنا زكريا بنُ يحيىٰ السَّاجِيُّ في كتابهِ نا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ صالحٍ الأَزْدِيُّ نا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ نا مطرفٌ قالَ: سمعتُ مالكَ بنَ أنسٍ يقولُ: «قلّ ما كانَ رجلٌ صادقًا ليسَ بكاذبٍ إلا متعَ بعقلهِ، ولمْ يصبهُ ما يصيبُ غيرَهُ منَ الهرمِ والخرفِ».

[١٠١٧] **حديث صحيح.**
شيخ المصنف أبو الحسن الحنائي سبق برقم (١٧٤)، والنجاد سبق برقم (٦٦)، ويحيىٰ بن أبي طالب سبق برقم (٩٣)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون. والحديث رواه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧) وغيرهما.

[١٠١٨] **حسن لغيره.**

=⇦

[١٠١٩] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عليٍّ أنا عبدُ اللهِ بنُ جابرٍ الطَّرَسُوسِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ خُبَيْقٍ(١) قالَ: قالَ وكيعٌ: «هذهِ صناعةٌ لا يرتفعُ فيها إلا صادقٌ».

[١٠٢٠] **أخبرني** عبدُ الغفارِ بنُ محمدٍ المُؤَدِّبُ نا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا أحمدُ بنُ زكريا بنِ يحيىٰ الرواسُ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ المروزُّوذيَّ يقولُ:

= محمد بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي لم أجد له ترجمة، وأبو الفتح الأزدي سبق برقم (٤٧)، وقد تكلم فيه بما لا يرد حديثه، وابن علان سبق برقم (٤٧)، وهو ثقة، وإسحاق بن إبراهيم الظاهر أنه ابن راهويه، وهو إمام معروف، ومطرف هو ابن عبد الله اليساري من رجال البخاري، والساجي سبق برقم (١٣٢)، وهو إمام معروف.
ورواه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٧٠)، وفي «الانتقاء» ص (٣٩).
ورواه أبو الشيخ في «الطبقات» (٣/ ٢٢١) من وجه آخر عن مالك، وهو حسن من الطريقين، والله أعلم.

(١) قال ابن نقطة في «إكماله» (١٨٥٣): بضم الخاء المعجمة، وفتح الباء المعجمة بواحدة.

[١٠١٩] **إسناده ضعيف جداً.**
فيه عبد الله بن جابر الطرسوسي قال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث، وقال ابن حجر في «لسان الميزان»: أخشىٰ أن يكون عبد الله بن جابر هذا هو المصيصي، فإنه عبد الله ابن الحسين بن جابر، فلعله نسب إلىٰ جده.
قلت: قال ابن حبان في عبد الله بن الحسين: يسرق الأخبار، ويقلبها، لا يحتج بما انفرد به، وأما محمد بن إبراهيم بن علي فقال الذهبي في «السير» (١٨/ ٣٣٨): الإمام، الحافظ، الثقة، قال أبو سعد السمعاني: هو حافظ، عظيم الشأن عند أهل بلده، وعبد الله بن خبيق سبق برقم (٦٧)، وهو حسن الحديث.
ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٧٢)، (٨/ ٣٧٠).

سمعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ، وسئلَ: «بمَا[1] بلغَ القومُ حتىٰ مدحوا»، قالَ: «بالصدقِ».

[١٠٢١] **أنا** أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبانَ الهِيتِيُّ نا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ شاهينَ نا الوليدُ يعني ابنَ شجاعٍ نا الأشْجَعِيُّ عنْ سفيانَ قالَ: «إني لأحسبُ رجلًا لوْ حدثَ نفسهُ بالكذبِ في الحديثِ لعرفَ بهِ».

---

(١) كذا بالمخطوطة بإثبات الألف.

[١٠٢٠] **حسن لغيره**.

عبد الغفار بن محمد المؤدب سبق برقم (٧١)، وهو ضعيف، وعمر بن أحمد سبق برقم (٧١) أيضًا، وهو ثقة، وأحمد بن زكريا بن يحيىٰ وثقه البرقاني كما في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٢)، وأبو بكر المرورذي إمام معروف.

ورواه ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٢٧٤) من طريق الخطيب، ورواه أيضًا ص (٢٦٧) من وجه آخر عن عمر بن شاهين، فهو حسن من الطريقين، والله أعلم.

تنبيه: تصحف: (الرواس) في النسخ الثلاثة إلىٰ (الراوي)، وهو في المخطوطة علىٰ الصواب.

[١٠٢١] **صحيح**.

شيخ المصنف أبو بكر الهيتي سبق برقم (٢٠٤)، وهو ضعيف، ولا يضر، فإنه متابع، وأحمد بن سلمان سبق برقم (٦٦)، وهو ثقة، وأحمد بن محمد بن شاهين هو أحمد ابن محمد بن يوسف بن شاهين قال الخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٢٢): كان ثقةً، ثبتًا، عارفًا، والوليد بن شجاع ثقة من رجال مسلم، والأشجعي هو عبيد الله بن عبد الرحمن ثقة مأمون من رجال الجماعة إلا أبا داود.

والأثر رواه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٩)، والحاكم في «المدخل» ص (٥٤)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٨٩٩) من طرق عن الوليد بن شجاع به.

[١٠٢٢] **أنا** أبو سعدٍ المَالِينِيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ نا محمدُ بنُ جعفرٍ الإمامُ نا مؤمَّلُ بنُ إهابٍ قالَ: بلغني عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ مهديٍّ قالَ: «لوْ أنّ رجلًا همّ أنْ يكذبَ في الحديثِ أسقطهُ اللهُ ﷻ».

***

حذرهُ إذا روى الحديثَ وتوقيه، خوفًا منْ وقوعِ الزللِ والوهمِ فيه

[١٠٢٣] **أنا** أبو الصَّهْبَاءِ ولَّادُ بنُ عليِّ بنِ سهلٍ الكوفيُّ أنا محمدُ بنُ عليِّ ابنِ دحيمٍ الشَّيْبَانِيُّ نا أحمدُ بنُ حازمٍ أنا الفضلُ بنُ دُكَيْنٍ نا مالكُ بنُ مغولٍ قالَ: سمعتُ الشعبيَّ يقولُ: قالَ عبدُ اللهِ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ، فأرعدَ، وارتعدَ، ثمّ قالَ: «نحوًا منْ ذا، أوْ قريبًا منْ ذا، أوْ فوقَ ذا، أوْ دونَ ذا».

[١٠٢٢] **إسناده ضعيف لانقطاعه.**

مؤمل بن إهاب قال في «التقريب»: صدوق، له أوهام، وهو منقطع فيما بينه وبين عبد الرحمن بن مهدي، وشيخ المصنف أبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وابن عدي إمام معروف، ومحمد بن جعفر هو ابن محمد بن حفص قال أبو نعيم في «تاريخه»: معدل، ثقة، ووثقه النسائي، وابن يونس كما في «تاريخ بغداد» (٢/ ١٣١).

ورواه ابن عدي (١/ ١٤٥).

[١٠٢٣] **صحيح.**

شيخ المصنف أبو الصهباء وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٢٥٩)، وهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون، لكن الشعبي لم يسمع من عبد الله بن مسعود.

والحديث قد صح عن ابن مسعود من طرق أخرى:

فقد رواه أحمد (٣٦٧٠)، (٤٠١٥)، وابن المبارك في «مسنده» (٢٢٧)، وابن سعد (٣/ ١٥٦-١٥٧)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١/ ٥٤٠-٥٤١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٦١٨)- (٨٦٢٧)، والحاكم =

[١٠٢٤] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ أنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ بِشْرَانَ الصَّيْرَفِيُّ أنا سعيدُ بنُ محمدٍ، أخو زهيرٍ الحافظُ نا ابنُ أبي مذعورٍ نا النضرُ بنُ شُمَيْلٍ عنِ ابنِ عونٍ عنْ مسلمٍ أبي عبدِ اللهِ عنْ إبراهيمَ التيميِّ عنْ أبيهِ عنْ عمرو بنِ ميمونٍ قالَ: كانَ عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ يقومُ كلَّ خميسٍ، فيقولُ: إنَّ أحسنَ الحديثِ كتابُ اللهِ، وخيرَ السننِ سننُ محمدٍ ﷺ، وشرَّ الأمورِ محدثاتها، وإنَّ أكيسَ الكيسِ التقىٰ، وإنَّ أحمقَ الحمقِ الفجورُ، قالَ: وكانَ لا تخطئني عشيةُ خميسٍ إلا أتيتهُ فيها، وما سمعتهُ قطّ يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ إلا مرةً، فنظرتُ إليهِ، وقدْ حلّ أزْرَارَهُ، وانتفختْ أوداجهُ، واغرورقتْ عيناهُ، فقالَ: أوْ فوقَ ذلكَ، أوْ دونَ ذلكَ، أوْ قريبًا منْ ذلكَ، أوْ شبهَ ذلكَ.

= (١/ ١١٠-١١١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٠٩)، وفي «تسمية ما روي عن الفضل ابن دكين عاليا» (٦٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٦٢)، والخطيب في «الكفاية» (٦٢٢)، وابن عساكر (٣٥/ ١١٠-١١١، ١١٣-١١٤) من طرق عن ابن مسعود بمعناه.

[١٠٢٤] **صحيح**.

شيخ المصنف محمد بن عبد الواحد سبق برقم (٤٤٤)، وهو ثقة، وإبراهيم بن أحمد ابن بشران وثقه الأزهري كما في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٨-١٩)، وسعيد بن محمد سبق برقم (٢١٢)، وهو ثقة، وابن أبي مذعور هو محمد بن عمرو بن أبي مذعور وثقه الدارقطني، وبقية رواته ثقات معروفون.

وقد رواه ابن ماجه (٢٣)، وأحمد (٤٣٢١)، وابن المبارك في «المسند» (٢٢٨)، والطيالسي (٣٢٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٣٦-٥٣٧)، والدارمي (٢٧٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢١٦)، وابن سعد (٣/ ١٥٦)، وأبو القاسم البغوي في =

[١٠٢٥] **أنا** أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ شجاعِ بنِ الحسنِ بنِ موسىٰ الصُّوفِيُّ أنا عمرُ بنُ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ سَلْمٍ الخُتَّلِيُّ نا إبراهيمُ الحربيُّ نا الربيعُ الأُشْنانِيُّ نا شعبةُ قالَ: سمعتهُ يقولُ: «لمْ أرَ أحدًا أصدقَ منْ سليمانَ التيميِّ كانَ إذا حدثَ بالحديثِ عنِ النبيِّ ﷺ تغيرَ وجههُ».

[١٠٢٦] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ كاملٍ القاضي فيما أجازَ لنا

= «معجمه» (١٤١٨)، والشاشي في «مسنده» (٦٦٧)، (٦٦٨)، وابن عدي (١/ ١٨)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٣٤)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٦٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٨٦١٢)- (٨٦١٧)، والحاكم (١/ ١١١)، والدارقطني في «علله» (١٣/ ٢٦٢-٢٦٥)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٩٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٦٣) معلقًا، وابن عساكر (٣٥/ ١١٢-١١٣).

وقد اختلف فيه على مسلم البطين، وقد صحح الدارقطني في «علله» (٣١٥٩) هذه الطريق.

تنبيه: تصحف: (حل أزراره) في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ: (حل إزاره)، وهو خطأ قبيح يقتضي كشف العورة، وحاشا ابن مسعود ﷺ من ذلك، وهو خلاف المصادر الأخرىٰ، وفي بعضها: محلول أزرار قميصه.

[١٠٢٥] **صحيح.**

شيخ المصنف الحسين بن شجاع قال عنه في «تاريخه» (٨/ ٥٣): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، وعمر بن جعفر، والحربي سبقا برقم (٢٣٤)، وهما ثقتان، والربيع الأشناني هو ابن يحيىٰ قال أبو حاتم: ثقة، ثبت، وهو من رجال البخاري، وقد رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٤٢)، (٤/ ١٢٤-١٢٥)، وابن المقرئ في «معجمه» (٦٨٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٨).

ورویٰ أحمد في «العلل» (١١٤٧) بإسناد صحيح عن شعبة معناه.

قالَ: قُرِئَ علىٰ الحسنِ بنِ عليٍّ حدثكمْ محمدُ بنُ العلاءِ نا حفصٌ نا عاصمٌ، وابنُ عونٍ أنّ الشعبيَّ كانَ إذا حدثَ الناسَ انبسطَ في الحديثِ، فإذا جاءَ الحلالُ والحرامُ خاصةً توقىٰ غيرَ الذي كانَ.

[١٠٢٧] **أنا** أبو طاهرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ عيسىٰ الناقدُ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الفِرْيَابِيُّ حدثني ميمونُ بنُ الأصبغِ نا وهبُ بنُ جريرِ بنِ حازمٍ نا شعبةُ عنْ خالدٍ الحذاءِ عنْ رفيعٍ أبي العاليةِ قالَ: «إذا حدثتَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، فازدهرْ».

[١٠٢٦] **إسناده صالح.**

أحمد بن كامل القاضي سبق برقم (١٣١)، وهو عالم كبير إلا أن فيه بعض التساهل، وشيخ المصنف الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وهو ثقة، والحسن بن علي هو ابن شبيب المعمري قال الخطيب: كان من أوعية العلم، يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب، وأشياء ينفرد بها، ووثقه غيره، ومحمد بن العلاء هو أبو كريب الحافظ، وحفص هو ابن غياث، وعاصم هو ابن سليمان الأحول، وابن عون، هو عبد الله، وكلهم ثقات معروفون.

وروىٰ الدارمي (٢٦٦) عن الشعبي نحوه.

[١٠٢٧] **صحيح.**

شيخ المصنف أبو طاهر الناقد سبق برقم (٤٥٧)، وابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، والفريابي سبق برقم (١٠٠)، وثلاثتهم ثقات، وميمون بن الأصبغ روىٰ عنه جمع من الثقات، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٢٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٣٢٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٥٩٩)، وابن عساكر (٢٠/ ١٤١-١٤٢) من طرق عن شعبة عن خالد الحذاء عن أبي العالية به.

⇐ =

[١٠٢٨] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَوَيه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ حدثني ابنُ أبي زكيرٍ قالَ: قالَ ابنُ وهبٍ: وحدثني مالكٌ أنّ ربيعةَ قالَ لابنِ شهابٍ وكلمهُ في شيءٍ منَ العلمِ، فقالَ: «يا ابنَ شهابٍ إنكَ تحدثُ الناسَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، وأنا أخبرهمْ برأيي، فإنْ شاءوا أخذوهُ، وإنْ شاءوا تركوهُ، فانظرْ ما تحدثُ بهِ الناسَ».

[١٠٢٩] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا إسماعيلُ بنُ سعيدِ بنِ سويدٍ نا أبو بكرٍ النيسابوريُّ نا يوسفُ بنُ سعيدٍ قالَ: كانَ الحُنَيْنِيُّ(١) لا يحدثُ بحديثٍ حتىٰ يستخيرَ اللهَ ثلاثَ مرارٍ، قالَ: فكنا عندهُ يومًا، فسئلَ عنْ حديثٍ، فجعلَ يحركُ شفتيهِ ساعةً، يستخيرُ اللهَ ثلاثًا، ثمّ حدثَ.

= ورواه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢١٦) من طريق العباس بن الفرج الرياشي قال حدثنا أبو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة عن رجل عن أبي العالية فذكره. وقد جاء تسمية الرجل في رواية الجماعة بخالد الحذاء، فهو المعتبر، والله أعلم.

[١٠٢٨] صحيح.

شيخ المصنف القطان سبق برقم (٦٦)، وشيخه وشيخ شيخه سبقا برقم (٨٩)، وابن أبي زكير سبق برقم (٨٠٠)، وأربعتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٦٧٠).

(١) هو إسحاق بن إبراهيم الحنيني، قال في «التقريب»: ضعيف.

[١٠٢٩] إسناده حسن.

إسماعيل بن سعيد بن سويد سبق برقم (٦٠)، وفيه مقال لا ينزل به حديثه عن الحسن، وشيخ المصنف الأزهري سبق برقم (٥)، وهو ثقة، وأبو بكر النيسابوري هو عبد الله ابن محمد بن زياد قال الدارقطني: لم نر مثله في مشايخنا، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون، وقال الخطيب (١٠/ ١٢٠-١٢٢): كان حافظًا، متقنًا، عالمًا بالفقه =

[١٠٣٠] **أنا** أبو منصورٍ محمدُ بنُ عيسىٰ الهَمَذَانِيُّ نا صالحُ بنُ أحمدَ الحافظُ نا أحمدُ بنُ محمدٍ المقرئُ نا إبراهيمُ بنُ الحسينِ قالَ: سمعتُ أبا الوليدِ الطيالسيَّ يقولُ: أتيتُ أبا بكرِ بنَ عياشٍ سنةَ ثنتينِ وستينَ أوْ ثلاثٍ وستينَ، ونحنُ أربعةُ أنفسٍ، فقلنا: حدثنا، فقالَ: ما يمنعني أنْ أحدثَكمْ إلا أني أحدثكمْ منَ النهارِ، فيمرضُ قلبي، أوْ قالَ: يدمىٰ منَ الليلِ مخافةَ الزيادةِ والنقصانِ.

[١٠٣١] **أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ الدلالُ نا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ إملاءً نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الأزهرِ نا الغَلَّابِيُّ قالَ: قالَ يحيىٰ بنُ معينٍ: «إني لأحدثُ بالحديثِ، فأسهرُ لهُ مخافةَ أنْ أكونَ قدْ أخطأتُ فيهِ».

= والحديث معًا، موثقًا في روايته، ويوسف بن سعيد هو ابن مسلم المصيصي قال في «التقريب»: ثقة، حافظ.

[١٠٣٠] **إسناده حسن.**

شيخ المصنف أبو منصور الهمذاني، وشيخه سبقا برقم (٣٢٥)، وهما ثقتان، وأحمد ابن محمد المقرئ هو ابن أوس قال الذهبي في «تاريخه»: صدوق، وإبراهيم بن الحسين هو ابن علي، يعرف بابن ديزل قال الخليلي في «الإرشاد» ص (٢١١): كبير في هذا الشأن، عارف، وقال أبو حاتم الرازي: ما رأيت، ولا بلغني عنه إلا صدق وخير، وقال الحاكم: ثقة، مأمون.

[١٠٣١] **صحيح.**

شيخ المصنف أحمد بن عمر بن أحمد الدلال قال عنه في «تاريخه» (٤/ ٢٩٤): كتبت عنه، وكان ثقةً، والنجاد سبق برقم (٦٦)، وابن الأزهر وشيخه سبقا برقم (٨)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٣١٢)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ١٨٤)، وابن عساكر (٦٨/ ١٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٥٩)، والذهبي في «السير» (١١/ ٨٣).

[١٠٣٢] **أنا** أبو سعدٍ المَالِينِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ قالَ: سمعتُ يعقوبَ بنَ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ يزيدَ يقولُ: سمعتُ عباسَ بنَ محمدٍ يقولُ: سمعتُ خلفَ بنَ سالمٍ يقولُ: «سماعُ الحديثِ هينٌ، والخروجُ منهُ شديدٌ».

***

اختيارُ الروايةِ منْ أصلِ الكتابِ؛ لأنهُ أبعدُ منَ الخطإ، وأقربُ للصوابِ

* الاحتياطُ للمحدثِ والأولىٰ بهِ أنْ يرويَ منْ كتابهِ، ليسلمَ منَ الوهمِ والغلطِ، ويكونَ جديرًا بالبعدِ منَ الزللِ:

[١٠٣٣] **فقدْ أنا** عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ الدِّمَشْقِيُّ في[1] كتابهِ أنا أبو

[١٠٣٢] إسناده صحيح.

شيخ المصنف أبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وابن عدي إمام مصنف معروف، ويعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد هو أبو عوانة الإمام صاحب «المستخرج» قال الحاكم: أبو عوانة من علماء الحديث وأثباتهم، وقال الذهبي في «السير» (١٤/ ٤١٧): الإمام، الحافظ، الكبير، الجوال، أكثر الترحال، وبرع في هذا الشأن، وبذ الأقران، وعباس بن محمد هو الدوري الإمام، وخلف بن سالم المخرمي قال في «التقريب»: ثقة، حافظ.

والأثر رواه الدوري في «تاريخه» (٥٣)، وابن عدي (١/ ١٢٦)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٣٣)، والخطيب في «الكفاية» (٥٠٣) وفي «المتفق والمفترق» (٤)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٧/ ٣٣٤٥).

تنبيه: تصحف (عباس بن محمد) في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ (عياش بن محمد).

(١) كذا في المخطوطة، والأنسب: من.

الميمونِ عبدُ الرحمنِ بنُ راشدٍ البَجَليُّ أنا أبو زُرْعَةَ عبدُ الرحمنِ بنُ عمرٍو النصريُّ، وأنا أبو بكرٍ البَرْقَانِيّ أنا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ عبدِ اللهِ أنا أبو الميمونِ البَجَلِيّ نا أبو زُرْعَةَ قالَ: سمعتُ أبا نعيمٍ، وذُكِرَ عندهُ حمادُ بنُ زيدٍ وابنُ عليةَ وأنّ حمادًا حفظَ عنْ أيوبَ، وابنَ عليةَ كتبَ، فقالَ: «ضمنتُ لكَ أنّ كلَّ منْ لا يرجعُ إلىٰ كتابٍ لا يؤمنُ عليهِ الزللُ».

[١٠٣٤] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ حدثني الفضلُ بنُ زيادٍ قالَ: قالَ أحمدُ بنُ حنبلٍ: «ما كانَ أحدٌ أقلَّ سقطًا منَ ابن المباركِ، كانَ رجلًا يحدثُ منْ كتابٍ، ومنْ حدَّثَ منْ كتابٍ لا يكادُ يكونُ لهُ سقطٌ كبيرُ شيءٍ، وكانَ وكيعٌ يحدثُ منْ حفظهِ، ولمْ يكنْ ينظرُ في كتابٍ، وكانَ يكونُ لهُ سقطٌ، كمْ يكونُ حفظُ الرجلِ؟!».

[١٠٣٣] إسناده صحيح.

شيخ المصنف عبد الرحمن بن عثمان وشيخه أبو الميمون سبقا برقم (٥٨٦)، وهما ثقتان، وأبو زرعة، وهو الدمشقي إمام مصنف معروف، وشيخ المصنف البرقاني سبق برقم (٩)، وهو ثقة، ومحمد بن عثمان بن عبد الله لم أقف له علىٰ ترجمة، ولا يضر، فإنه متابع.

ورواه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٤٦٧)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٤٣٢).

تنبيه: تصحفت نسبة أبي زرعة الدمشقي في النسخ الثلاثة من «النصري» إلىٰ: «البصري»، وهي علىٰ الصواب في المخطوطة.

[١٠٣٤] صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩)، والفضل ابن زياد سبق برقم (٥٦٣)، وأربعتهم ثقات.

=⇦

[١٠٣٥] أنا ابنُ رزقٍ نا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلٌ قالَ: قالَ أبو عبدِ اللهِ: «إذا اختلفَ وكيعٌ وعبدُ الرحمنِ، فعبدُ الرحمنِ أثبتُ، لأنهُ أقربُ عهدًا بالكتابِ».

[١٠٣٦] أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ أنا أبو بكرٍ الإسماعيليُّ قالَ: قالَ لنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سيارٍ الفرهيانيُّ: «كلّ منْ يقولُ أعرفُ حديثي كلهُ فأنا أتهمهُ، وبلغني أنّ إسحاقَ بنَ إبراهيمَ وكانَ منْ أحفظِ أهلِ الدنيا وُجِدَ لهُ سبعمائةِ حديثٍ خطأٍ مما سمعَ الناسُ منهُ منْ ظهرِ قلبِهِ».

[١٠٣٧] وأنا ابنُ رزقٍ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ ابنِ حنبلٍ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: قالَ عفانُ: نا يومًا همامٌ قالَ: فقلتُ لهُ: إنّ

= وقد رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٦٢-٢٦٣)، (٥/ ١٨٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٩٦-١٩٧)، والخطيب في «الرحلة» (١٧)، وابن عساكر (٣٤/ ٢٨١)، وابن بشكوال في «شيوخ ابن وهب» ص (١٥٦)، وعياض في «ترتيب المدارك» (٣/ ٣٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٥-١٦)، والذهبي في «السير» (٨/ ٤٢١)، وابن المبرد في «بحر الدم» (٥٥٣).

[١٠٣٥] **صحيح**.

شيخ المصنف ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وحنبل، وهو ابن إسحاق ثقة معروف، وهو ابن عم الإمام أحمد.

وراه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٢)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢٤٣)، وابن عساكر (٦١/ ٤٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٣٦)، والذهبي في «السير» (٩/ ١٩٤).

[١٠٣٦] **صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٩)، وابن سيار سبق برقم (٦٠٣)، وهما ثقتان، والإسماعيلي إمام معروف مصنف.

يزيدَ بنَ زريعٍ نا عنْ سعيدٍ عنْ قتادةَ ذكرَ خلافَ ذلكَ الحديثِ، قالَ: فذهبَ، فنظرَ في الكتابِ، ثمّ جاءَ، فقالَ: يا عفانُ ألا تراني أخطئُ، وأنا لا أعلمُ، قالَ عفانُ: فكانَ همامٌ إذا حدثنا بقربِ عهدٍ بالكتابِ فقلما كانَ يخطئُ، قالَ أبي: ومنْ سمعَ منْ همامٍ بأخرةٍ فهوَ أجودُ، لأنّ همامًا كانَ في آخرِ عمرهِ أصابتهُ زمانةٌ، فكانَ يقربُ عهدهُ بالكتابِ، فقلما كانَ يخطئُ.

[١٠٣٨] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الوَرَّاقُ نا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ مكرمٍ نا أبو حفصٍ عمرو بنُ عليٍّ نا أبو عاصمٍ نا عثمانُ ابنُ الأسودِ عنِ ابنِ أبي مليكةَ: أنّ رسولَ اللهِ ﷺ تزوجَ ميمونةَ، وهوَ محرمٌ، قالَ أبو حفصٍ: فلما كانَ بعدُ قالَ عنْ عائشةَ، فقلتُ لأبي عاصمٍ: أنتَ أمليتهُ[1] علينا منَ الدفترِ، وليسَ فيهِ عائشةُ، فقالَ: دعوا عائشةَ حتىٰ أنظرَ فيهِ.

[١٠٣٧] **صحيح.**

شيخ المصنف ابن رزق سبق برقم (١٤)، وابن الحسن سبق برقم (١٩٢)، وهما ثقتان، وعبد الله بن أحمد ثقة معروف.

وأخرجه أحمد في «العلل» (٦٨٢)، (٦٨٣)، وأبو داود في «سؤالاته لأحمد» (٤٩٠).

(١) في المخطوطة: أمللته، والصواب ما أثبت، وهو الموافق لما في سنن البيهقي الكبير.

[١٠٣٨] **إسناده صحيح إلى عمرو بن علي.**

شيخ المصنف علي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، والوراق سبق برقم (٥٣٣)، وهما ثقتان، ومحمد بن الحسين بن مكرم وثقه الدارقطني وغيره.

ورواه النسائي في «الكبرىٰ» (٥٤٠٩).

ورواه الترمذي في «العلل الكبير» (٢٢٥)، والطبراني في «الأوسط» (٢١٦٤)، (٦١٨١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢١٢) من طريق أبي عاصم عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة.

⇦ =

[١٠٣٩] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرئَ علىٰ أحمدَ بنِ جعفرِ بنِ حمدانَ وأنا أسمعُ حدثكمْ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ قالَ: قالَ يحيىٰ بنُ معينٍ: قالَ لي عبدُ الرزاقِ: اكتبْ عني ولو حديثًا واحدًا منْ غيرِ كتابٍ، فقلتُ: «لا ولا حرفٌ».

[١٠٤٠] **حدثني** عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ أنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ نا الحسينُ بنُ الحسنِ الرَّازِيُّ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ: «ليسَ في أصحابنا أحفظُ منْ أبي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ حنبلٍ، وبلغني أنهُ لا يحدثُ إلا منْ كتابٍ، ولنا فيهِ أسوةٌ».

=

قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: يروون هذا الحديث عن ابن أبي مليكة مرسلًا.

وقال البيهقي: رواه جماعة عن أبي عاصم، وإنما يروىٰ عن ابن أبي مليكة مرسلًا، وذكر عائشة فيه وهم، وقال عمرو بن علي: قلت لأبي عاصم: أنت أمليته علينا من الرقعة، ليس فيه: عن عائشة، قال: دعوا عائشة حتىٰ أنظر فيه، قال عمر: فسمعت بعض أصحابنا يقول: قال أبو عاصم: فنظرت فيه، فوجدته مرسلًا.

[١٠٣٩] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف البرقاني سبق برقم (٩)، وابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، وهما ثقتان، وعبد الله بن أحمد ثقة معروف.

والأثر رواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢٢/ ٧٦)، وابن عساكر (٨٣/ ١٢٣)، والذهبي في «السير» (٩/ ٥٦٧-٥٦٨).

[١٠٤٠] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف عبد العزيز بن علي الوراق سبق برقم (٤٣)، والبرذعي سبق برقم (٣١)، وهما ثقتان، وعبد الرحمن بن أبي حاتم إمام معروف، والحسين بن الحسن الرازي هو أبو معين قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وما رأيت من أبي معين إلا خيرًا.

ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٩٥)، (٢/ ٦٩)، وأبو نعيم في =

[١٠٤١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ نا محمدُ بنُ صالحِ بنِ هانئٍ نا يحيىٰ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ: «عهدي بأصحابنا وأحفظهمْ أحمدُ بنُ حنبلٍ، فلما احتاجَ أنْ يحدثَ، لا يكادُ يحدثُ إلا منْ كتابٍ».

[١٠٤٢] **أنبأنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الصوافُ نا أحمدُ بنُ فارسٍ الشِّيرَازِيُّ قالَ: سمعتُ أبا يعلىٰ عبدَ المؤمنِ بنَ خلفٍ يقولُ: سمعتُ سهلَ بنَ المتوكلِ البخاريَّ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ: قالَ لي سيدي أحمدُ بنُ حنبلٍ: لا تُحدثنَّ إلا منْ كتابٍ.

= «الحلية» (٩/ ١٦٥)، وابن عساكر (٥/ ٣٠٢)، وأبو الوليد الباجي في «التعديل والتجريح» (١/ ٣٠٠)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (١٤٧، ٣٤٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٤٥٢)، والذهبي في «السير» (١١/ ٢٠٠).

[١٠٤١] **صحيح**.

شيخ المصنف محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو متهم، ومحمد بن نعيم سبق برقم (١٢) أيضًا، وهو الإمام الحاكم، وهما متابعان، ومحمد بن صالح بن هانئ قال ابن الجوزي في «المنتظم» (٢٥٣١): سمع الحديث الكثير، وكان له فهم وحفظ، وكان من الثقات الزهاد، وقال الحاكم كما في «الأنساب» للسمعاني (٢/ ٢٦٤): الثقة المأمون، ويحيىٰ بن محمد بن يحيىٰ هو الذهلي قال في «التقريب»: ثقة، حافظ.

ورواه ابن عساكر (٥/ ٣٠٢) من طريق البيهقي عن الحاكم عن محمد بن صالح بن هانئ به.

ورواه الذهبي في «السير» (١٢/ ٢٨٩).

[١٠٤٢] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف (ابن رزق) سبق برقم (١٤)، والصواف سبق برقم (١٩٢)، وهما =

[١٠٤٣] حدثني أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ السُّوذَرْجَانِيُّ لفظًا بأصبهانَ نا عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الفقيهُ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أسيدٍ نا عليُّ ابنُ روحانَ حدثني إبراهيمُ بنُ جابرٍ المروزيُّ قالَ: كنا نجالسُ أبا عبدِ اللهِ أحمدَ ابنَ حنبلٍ، قالَ: فنذكرُ الحديثَ، ونحفظهُ، ونتقنهُ، فإذا أردنا أنْ نكتبهُ قالَ: الكتابُ أحفظُ، قالَ: فَيَثِبُ وَثْبَةً، ويجيءُ بالكتابِ.

= ثقتان، وأحمد بن فارس هو أبو الحسين ابن زكريا قال الذهبي في «السير» (١٧/ ١٠٣): الإمام، العلامة، اللغوي، المحدث، كان من رؤوس أهل السنة، المجردين على مذهب أهل الحديث، وعبد المؤمن بن خلف قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٨٠): الإمام، الحافظ القدوة، وسهل بن المتوكل البخاري هو أبو عصمة قال الخليلي في «الإرشاد» ص (٣٨٢): ثقة، مرضي.
والأثر رواه ابن عساكر (٥/ ٣٠٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٢٦)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (١١٥، ١٤٦)، وابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٢٦)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» (١٠)، وابن نقطة في «التقييد» ص (١٦٠)، والذهبي في «السير» (١١/ ٢٠٠) من طرق عن ابن المديني به.

[١٠٤٣] إسناده حسن.
فيه علي بن روحان روىٰ عنه جماعة، منهم أئمة، ولم يذكروه بجرح، فهو حسن الحديث، وأما شيخ المصنف أبو القاسم السوذرجاني فقد سبق برقم (٣٩٨)، وهو ثقة، وعلي بن محمد بن أحمد الفقيه فهو ابن ميلة قال أبو نعيم في «تاريخه» (٨٩١): كان من شيوخ الفقهاء، أحد أعلام الصوفية، جمع بين عالم الظاهر والباطن، لا تأخذه في الله لومة لائم، ومحمد بن عبد الله بن أسيد هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد قال أبو الشيخ في «الطبقات» (٦٤٦): كتب مع أبيه ببغداد حديثًا كثيرًا، صحيح السماع، وإبراهيم بن جابر هو ابن عبد الرحمن المروزي يعرف بالبحِّ قال أحمد بن الحسين الصوفي: كان ثقةً.
ورواه ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٣٤٩)، وابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (١/ ٩٣).

[١٠٤٤] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ قالَ: سمعتُ أبا عليٍّ بنَ الصوافِ يقولُ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ أحمدَ بنِ حنبلٍ يقولُ: «ما رأيتُ أبي في حفظهِ حدثَ منْ غيرِ كتابٍ إلا بأقلّ منْ مائةِ حديثٍ».

[١٠٤٥] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المطلبِ الشَّيْبَانِيُّ بالكوفةِ نا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ شعبةَ حدثني محمدُ بنُ إبراهيمَ مُرَبَّعٌ الحافظُ قالَ: قدمَ علينا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ، فانقلبتْ بهِ بغدادُ، ونصبَ لهُ المنبرُ في مسجدِ الرُّصَافَةِ، فجلسَ عليهِ، فقالَ منْ حفظهِ: نا شريكٌ، ثمّ قالَ: «هيَ بغدادُ، وأخافُ أنْ تزلّ قدمٌ بعدَ ثبوتها، يا أبا شيبةَ هاتِ الكتابَ».

[١٠٤٦] **كتبَ إليّ** ابنُ عليّ بنِ الحسنِ العلويُّ منَ الكوفةِ، وحدثنيهِ

[١٠٤٤] **إسناده صحيح.**
أبو نعيم إمام معروف، وأبو علي بن الصواف سبق برقم (١٥٢)، وهو ثقة، وعبد الله بن أحمد ثقة معروف.
ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٦٥)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٢٧)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٣٤٩)، وعياض بن موسىٰ في «الإلماع» ص (٢٢٥)، والذهبي في «السير» (١١/ ٢١٣).

[١٠٤٥] **إسناده ضعيف جداً.**
فيه محمد بن عبد الله بن المطلب سبق برقم (٣٠)، وهو متهم بالكذب، وشيخ المصنف سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، والحسن بن محمد بن شعبة هو الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة قال الدارقطني: لا بأس به، ووثقه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤١٥)، ومحمد بن إبراهيم مربع، قال الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٨٨): كان أحد الحفاظ الفهماء، ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٦٧-٦٨)، ومن طريقه ابن الجوزي في «المنتظم» (١١/ ٢٣٠) من طريق محمد بن عبد الله بن المطلب به.

مَكِّيُّ بنُ إبراهيمَ الشِّيرَازِيُّ عنهُ قالَ: أنا أبو الفضلِ محمدُ بنُ جعفرٍ الخُزَاعِيُّ قالَ: سمعتُ أبا محمدٍ الحسنَ بنَ إبراهيمَ بشيرازَ يقولُ: سمعتُ جعفرَ بنَ دَرَسْتَويه يقولُ: أُقعِدَ عليُّ بنُ المَدِينِيِّ بسامراء علىٰ منبرٍ، فقالَ: يقبحُ بمنْ جلسَ هذا المجلسَ أنْ يحدثَ منْ كتابٍ، فأولُ حديثٍ حدثً منْ حفظهِ غلطَ فيهِ، ثمّ حدثَ سبعَ سنينَ منْ حفظهِ، لمْ يخطئْ في حديثٍ واحدٍ.

***

جوازُ روايةِ المحدثِ منْ حفظه، والقولُ في تأديةِ معنى الحديثِ دونَ لفظه

* الروايةُ عنِ الحفظِ جائزةٌ لمنْ كانَ متقنًا لها متحفظًا فيها:

[١٠٤٧] **وقدْ أنا** أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ الفارسيُّ نا القاضي أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحَامِلِيُّ نا فضلٌ يعني ابنَ سهلٍ الأعرجَ نا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ قالَ: حدثني أيوبُ بنُ المتوكلِ عنْ

[١٠٤٦] إسناده ضعيف جداً.

أبو الفضل محمد بن جعفر ترجمه الخطيب (٢/ ١٥٧)، وهو متهم بالوضع، وأما شيخ المصنف ابن علي بن الحسن العلوي فهو محمد قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٦٣٦): الإمام، المحدث، الثقة، العالم، الفقيه، مسند الكوفة، ومكي بن إبراهيم الشيرازي سبق برقم (٨٦٠)، وهو ثقة، وأبو محمد الحسن بن إبراهيم هو ابن يزيد الأسلمي القطان الفارسي قال السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٤٩٩): قال الحاكم أبو عبد الله: شيخ، صالح، ثقة في الحديث، فهم في الرواية، وجعفر بن درستويه هو جعفر بن محمد بن درستويه قال الخطيب في ترجمة ابنه عبد الله (٩/ ٤٢٩): من كبار المحدثين، وفهمائهم.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (١٢٤).

عبدِ الرحمنِ بنِ مهديٍّ قالَ: «الحفظُ الإتقانُ».

* وينبغي معَ هذهِ الحالِ أنْ لا يغفلَ الراوي عنْ مطالعةِ كتبهِ، وتعاهدِها، والنظرِ فيها:

[١٠٤٨] **فقدْ أخبرنا** محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ الحِنَّائيُّ أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ الصديقِ المروزيُّ أنا أبو رجاءٍ محمدُ بنُ حَمْدُويَه السنجيُّ أنا رقادُ بنُ إبراهيمَ عنْ أبي عصمةَ عنْ إبراهيمَ بنِ ميمونٍ الصائغِ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ «أنهُ كانَ لا يخرجُ كلَّ غداةٍ حتىٰ ينظرَ في كتبهِ».

[١٠٤٧] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (١٣)، وأبو عبد الله المحاملي سبق برقم (٩٩٩)، وهما ثقتان، والفضل بن سهل الأعرج ثقة من رجال البخاري ومسلم، وعلي بن عبد الله هو المديني إمام معروف، وأيوب بن المتوكل وثقه ابن المديني وغيره.

والأثر رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٢٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٥-٣٦)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٨٢)، (٦٩١)، والمحاملي في «الأمالي» (٣٤٧)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٠)، وابن شاهين في «الثقات» (١٦٥٦)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٤)، والبيهقي في «المدخل» (٦٤٣)، والخطيب في «الكفاية» (٤٩٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٦٤)، وفي «الجامع» (١٥٣٥)، (١٥٣٩)، وفي «الانتقاء» ص (٢٨)، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري في «المشيخة الكبرىٰ» (٥٦٠)، والسلفي في «الطيوريات» (٥٩)، وفي «شرط القراءة علىٰ الشيوخ» ص (٥٧)، وعياض في «الإلماع» ص (٢١٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ١٦٥) من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي بموضع الشاهد وبدونه.

[١٠٤٨] **إسناده ضعيف جداً.**

أبو عصمة، وهو نوح بن أبي مريم قال في «التقريب»: كذبوه في الحديث، ورقاد بن =

[١٠٤٩] **وأخبرني** الحسينُ بنُ محمدٍ، أخو الخَلَّالِ نا أبو صادقٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ القزازُ بإستراباذَ أنا أبو نعيمِ بنُ عديٍّ الحافظُ نا عمارُ بنُ رجاءٍ حدثني عليُّ بنُ شقيقٍ أنا أبو حمزةَ أنا إبراهيمُ الصائغُ أنا نافعٌ أنّ ابنَ عمرَ كانَ إذا خرجَ إلىٰ السوقِ نظرَ في كتبِهِ، قالَ عمارٌ: قلتُ لعليٍّ: في الحديثِ؟ قالَ: «نعمْ».

[١٠٥٠] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عبدُ اللهِ ابنُ محمدٍ نا أبو خيثمةَ نا جريرٌ عنِ الأعمشِ عنِ الحسنِ قالَ: «إنّ لنا كتبًا

= إبراهيم لم يوثقه غير ابن حبان، وأما شيخ المصنف محمد بن عبيد الله الحنائي فقد سبق برقم (١٧٤)، وهو ثقة، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن الصديق ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٩٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو رجاء محمد بن حمدويه قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٢٥٣): الإمام المحدث، وإبراهيم بن ميمون الصائغ ونافع ثقتان معروفان.

[١٠٤٩] **رجاله ثقات**.

الحسين بن محمد أخو الخلال قال الخطيب: لا بأس به، وأبو صادق هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» (١٠٤٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهما متابعان، وعمار بن رجاء قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا، وقال الذهبي في «السير» (١٣/ ٣٥): الحافظ، الثقة، الإمام، صاحب «المسند الكبير» قال أبو سعد الإدريسي: كان شيخًا، فاضلًا، دينًا، كثير العبادة والزهد، ثقة في الحديث، وعلي بن شقيق هو علي بن الحسن بن شقيق، وأبو حمزة هو محمد بن ميمون السكري، وهما ثقتان من رجال الجماعة.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢٥)، والبيهقي في «المدخل» (٧٧٠)، والسلفي في «ما انتخبه من أصول السراج» (٦)، والذهبي في «السير» (٣/ ٢٣٨)، وقال: هذا غريب.

نتعاهدها».

* ويجبُ أنْ ينظرَ منْ كتبهِ فيما علقَ بحفظهِ، فإنَّ تعاهُدَ المحفوظِ أولىٰ، والمراعاةَ لهُ أعمّ نفعًا:

[١٠٥١] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا عبيدُ اللهِ بنُ عثمانَ الدَّقَّاقُ أنا عليُّ بنُ الحسينِ الأصبهانيُّ نا محمدُ بنُ خلفٍ وكيعٌ أخبرني محمدُ بنُ يزيدَ حدثني عمرو بنُ بحرٍ حدثني الأصمعيُّ عنِ الخليلِ بنِ أحمدَ قالَ: «تعهدُ ما في صدركَ أولىٰ بكَ منْ تحفظِ ما في كتبكَ».

[١٠٥٠] **صحيح**.
محمد بن علي الحربي سبق برقم (٢١٦)، وعمر المقرئ سبق برقم (٨١)، وعبد الله ابن محمد سبق برقم (٢١٦)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه أبو خيثمة في «العلم» (٦٦)، وابن معين في «تاريخه» - رواية ابن محرز (٩٨٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٢٧)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٣٧)، والخطيب في «تقييد العلم» (١٩٩)، (٢٠٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٢٣).

تنبيه: تصحف «الحسن» في المخطوطة، وتبعها د. الطحان، ود. رأفت سعيد إلىٰ: «الحسين».

[١٠٥١] **صحيح**.
وفي هذا الإسناد علي بن الحسين، وهو أبو الفرج صاحب كتاب الأغاني طعن فيه قوم، ووثقه آخرون، فقال الذهبي: الظاهر أنه صدوق، والأزهري، والدقاق، ووكيع سبقوا برقم (٥)، وهم ثقات، ومحمد بن يزيد سبق برقم (٣٤٣)، وهو أبو العباس المبرد، وهو ثقة، وعمرو بن بحر سبق برقم (٤٨٨)، وهو الجاحظ، وهو مطعون فيه، وهو متابع، والأصمعي صدوق.
ورواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٩٥١)، وفي «تقييد العلم» (٢٩٤)، وابن عبد البر
= ⇦

* ويحدثُ بما لا يداخلهُ فيهِ الشكّ، وما شكّ في حفظهِ لزمهُ أنْ يمسكَ عنهُ:

[١٠٥٢] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الإسماعيليُّ بجُرْجَان أنا الحضرميُّ يعني مطينًا نا ضرارُ بنُ صردٍ نا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ عنْ عمرو بنِ الحارثِ عنْ يحيىٰ بنِ ميمونٍ، قالَ ابنُ وهبٍ: قاضٍ[1] كانَ لأهلِ مصرَ عنْ أبي موسىٰ الغافقيِّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**سيأتيكمْ قومٌ منْ بعدي، يسألونكمْ عنْ حديثي، فلا تحدثوهمْ إلا بما تحفظونَ، فمنْ كذبَ عليَّ متعمدًا فليتبوأْ مقعدهُ منَ النارِ**».

= في «الجامع» (٤٢٦)، (٦٣٦)، والسلفي في «الطيوريات» (٥١٣) من طرق عن الخليل ابن أحمد بمعناه.

(١) كذا في المعرفة، وعند الطبراني، وهو الصواب، وفي المخطوطة والنسخ الثلاثة: قاصٌّ.

[١٠٥٢] **إسناده ضعيف.**

فيه ضرار بن صرد قال أبو حاتم: صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وكذبه ابن معين، وقال البخاري والنسائي: متروك، وقال حسين بن محمد القبابي: تركوه، وضعفه غيرهم، وقد اختلف في إسناد الحديث كثيرًا:

فرواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٥١) من طريق المصنف به.

ورواه الطبراني في طرق حديث: من كذب علي متعمدًا (١٥٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٩)، وفي «المعرفة» (٦٩٩٤) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثني ضرار بن صرد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيىٰ بن ميمون قال: حدثني وهب قاضي أهل مصر عن وداعة الجهني عن أبي موسىٰ الغافقي به.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٠٢) من طريق يحيىٰ بن بكير عن الليث عن عمرو بن الحارث عن يحيىٰ بن ميمون عن رجل من غافق من حمدي عن أبي موسىٰ الغافقي عن النبي ﷺ.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٠١-٣٠٢)، وأبو زرعة الدمشقي في =

* اسمُ أبي موسىٰ: مالكُ بنُ عبادةَ، وقدْ روىٰ هذا الحديثَ أحمدُ بنُ صالحٍ، ويونسُ بنُ عبدِ الأعلىٰ المصريانِ عنِ ابنِ وهبٍ فقالَ(١): عنْ يحيىٰ بنِ

=

«تاريخه» ص (٥٤٢)، والدولابي في «الكنىٰ» (٣٣١)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص (٣٣٥)، (٣٣٨-٣٣٩)، والطحاوي في «المشكل» (٤١٢)، وابن عدي (١/ ١٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٥)، والحاكم (١/ ١١٣)، وفي «معرفة علوم الحديث» (٤٧٢)، والخطيب كما سيأتي (١٠٥٣)، وفي «تاريخه» (٤/ ١٩٨-١٩٩) كلهم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيىٰ بن ميمون أن وداعة الحمدي عن أبي موسىٰ الغافقي، فجعله من حديثه.

ورواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢١٦) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيىٰ بن ميمون عن أبي موسىٰ الغافقي بدون ذكر وداعة.

ورواه القاسم بن سلام في «فضائل القرآن» (٣٢)، والطبراني في «الكبير» ج (١٩) رقم (٦٥٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٥٤)، (٢٦٢٦)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٣٠) من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن يحيىٰ ابن ميمون، فقال: عن أبي وداعة الغافقي عن أبي موسىٰ الغافقي به.

ورواه أحمد وابنه في «المسند وزوائده» (١٨٩٤٦)، ويحيىٰ بن الضريس في «فضائل القرآن» (٥٧)، والطبراني في «الكبير» ج (١٩) رقم (٦٥٧)، والدولابي في «الكنىٰ» (٣٣٢)، والحاكم في «المدخل» (١/ ١٥٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٨)، وفي «المعرفة» (٦٠١١)، والخطيب في «الكفاية» (٤٩٨)، وابن منده في «الفوائد» (٦٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٣٠٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٥١) من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن يحيىٰ بن ميمون عن أبي موسىٰ الغافقي.

والصواب إثبات الواسطة بين يحيىٰ بن ميمون وأبي موسىٰ الغافقي، وهو وداعة الحمدي، وهو مجهول، فالإسناد ضعيف، والله أعلم.

(١) كذا بالمخطوطة، والجادة: فقالا.

ميمونٍ عنْ وَدَاعَةَ الحمديّ عنْ أبي موسىٰ الغافقيّ، وكذلكَ رواهُ ابنُ لهيعةَ عنْ عمرو بنِ الحارثِ إلا أنهُ وهمَ في نسبِ أبي موسىٰ.

[١٠٥٣] أناهُ أبو القاسمِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسىٰ بنِ موسىٰ البزازُ نا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ المصريُّ نا بكرُ بنُ سهلٍ نا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ نا ابنُ لهيعةَ عنْ عمرو بنِ الحارثِ عنْ يحيىٰ بنِ ميمونٍ أنّ وداعةَ الحمديَّ حدثهُ أنهُ كانَ بجنبِ مالكِ بنِ عتاهيةَ الغافقيّ، وعقبةُ بنُ عامرٍ يعني يحدثُ، فقالَ مالكٌ: «إنّ صاحبكمْ غافلٌ أوْ هالكٌ، إنّ رسولَ اللهِ ﷺ عهدَ إلينا في حجةِ الوداعِ»، فقالَ: «**عليكمْ بالقرآنِ، فإنكمْ ستؤخرونَ إلىٰ قوم يشتهونَ الحديثَ عنِّي، فمنْ عقلَ شيئًا فليحدثْ بهِ، ومنِ افترىٰ عليّ فليتبوأْ مقعدَهُ أوْ بيتًا منْ جهنمَ**»، لا أدري أيهما قالَ.

* مالكُ بنُ عتاهيةَ تجيبيٌّ، وليسَ بغافقيٍّ، ولهُ صحبةٌ وروايةٌ عنِ النبيِّ ﷺ معروفةٌ، وأما هذا الحديثُ فإنّ راويهُ مالكُ بنُ عبادةَ أبو موسىٰ الغافقيّ منْ غيرِ خلافٍ فيهِ.

[١٠٥٣] **إسناده ضعيف.**

فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، ووداعة الحمدي، وهو مجهول، وبكر بن سهل سبق برقم (٢٤٧)، وهو ضعيف أيضًا، وأبو القاسم علي بن محمد سبق برقم (٢٧٥)، وأبو الحسن علي بن محمد المصري سبق برقم (٢٥٣)، وهما ثقتان، وعبد الله بن يوسف، وعمرو بن الحارث ثقتان معروفان، ويحيىٰ بن ميمون صدوق، وقد سبق الكلام علىٰ الحديث في الذي قبله.

تنبيه: تصحف «أبو القاسم البزاز» في المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ: أبو القاسم البزار.

وقد سبق علىٰ الصواب في رقم (٢٧٥).

* وينبغي للطالبِ أنْ لا يُكرِهَ المحدثَ علىٰ الروايةِ منْ حفظهِ إذا لمْ يحضرْهُ النشاطُ لذلكَ:

[١٠٥٤] **فقدْ أخبرني** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّريُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الأزهرِ نا ابنُ الغَلَّابِيِّ نا إبراهيمُ هوَ ابنُ المنذرِ نا عبدُ اللهِ بنُ موسىٰ قالَ: قيلَ لرجلٍ وسئلَ عنْ حديثٍ، فقالَ: «لا أثبتهُ، لقدْ رأيتُ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ أكرهَ علىٰ حديثٍ، فجاءَ بهِ علىٰ غيرِ ما يريدُ».

[١٠٥٥] **أنا** ابنُ الفضلِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ قالَ: سمعتُ الحسينَ بنَ الحسنِ قالَ: قالَ عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ: كنتُ أسألُ سفيانَ، فيقولُ: «أخرْ هذا، أخرْ هذا، لمْ أطالعْ كتبي منذُ أربعِ سنينَ».

[١٠٥٦] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ الزهريُّ نا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سابورَ قالَ: سمعتُ أبا نعيمٍ يعني الحلبيَّ، وسألهُ رجلٌ، فقالَ: حدثني منْ حفظكَ، فقالَ: إذا سألتَ الرجلَ، فقلتَ لهُ: حدثنا منْ حفظكَ طارَ حفظهُ.

[١٠٥٤] **إسناده صحيح إلى عبد الله بن موسى.**
إبراهيم بن المنذر ثقة من رجال الصحيح، والإسناد إليه سبق برقم (٨)، وهو صحيح، وعبد الله بن موسىٰ هو التيمي قال في «التقريب»: صدوق، كثير الخطأ، والبون بينه وبين جابر بن عبد الله بعيد، والله أعلم.

[١٠٥٥] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف القطان سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، والحسين بن الحسن هو ابن حرب المروزي ثقة.
ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٧٢٣).

[١٠٥٦] **إسناده صحيح.**

⇦ =

* ولا أحسبُ الأعمشَ عنىٰ إلا هذا بقولِهِ لأصحابِ الحديثِ: «ما أطفتمْ بأحدٍ إلا حملتموهُ علىٰ الكذبِ»:

[١٠٥٧] أناهُ[(١)] أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السراجُ أنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ رميحٍ النسويُّ نا موسىٰ بنُ الحسنِ المصريُّ نا سلمُ بنُ جنادةَ نا أبي قالَ: سمعتُ الأعمشَ يقولُ: «ما أطفتمْ بأحدٍ إلا حملتموهُ علىٰ الكذبِ».

* والحفظُ للحديثِ علىٰ ضربينِ: أحدهما حفظُ ألفاظِهِ وعدُّ حروفِهِ، والآخرُ حفظُ معانيهِ دونَ اعتبارِ لفظِهِ، والمستحبّ للراوي أنْ يوردَ الأحاديثَ

= أبو القاسم الأزهري سبق برقم (٥)، وعبيد الله الزهري سبق برقم (١٨٠)، وهما ثقتان، وأحمد بن عبد الله بن سابور وثقه الدارقطني وغيره، وأبو نعيم الحلبي هو عبيد ابن هشام وثقه أبو داود وغيره.

(١) أي أخبرناه.

[١٠٥٧] **صحيح**.
أبو القاسم السراج سبق برقم (١٧)، وهو ثقة، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي تكلم فيه بعضهم، فقال الخطيب (٥/ ٨): ابن رميح كان ثقةً ثبتًا، لم يختلف شيوخه الذين لقوه في ذلك، ونقل توثيقهم له، وموسىٰ بن الحسن المصري سبق برقم (٢٠٣)، وقال ابن يونس فيه: يعرف، وينكر، ولا يضر، فهو متابع، وسلم بن جنادة قال في «التقريب»: ثقة، ربما خالف، وأبوه جنادة بن سلم قال في «التقريب»: صدوق، له أغلاط، وهو متابع:
فقد رواه ابن سعد (٦/ ٣٤٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٥٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٩٨٥)، والذهبي في «السير» (٦/ ٢٢٨) من طرق عن الأعمش به.

بألفاظها التي سمعها، فإنّ ذلكَ أسلمُ لهُ معَ الاتفاقِ علىٰ جوازِهِ، وصحتهِ:

[١٠٥٨] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ المُعَدَّلُ أنا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ البزازُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا عليُّ بنُ الجعدِ أنا مباركٌ هوَ ابنُ فَضَالَةَ عنِ الحسنِ «أنهُ كانَ يستحبّ أنْ يحدثَ الرجلُ الحديثَ كما سمعَ».

* وكانَ الحسنُ ممنْ يذهبُ إلىٰ جوازِ الروايةِ علىٰ المعنىٰ دونَ اللفظِ، ورأيهُ معَ هذا استحبابُ الأداءِ كما سمعَ، فأما منْ شددَ في الحروفِ، ورأىٰ أنّ تغييرَ اللفظِ غيرُ جائزٍ فجماعةٌ منْ أعيانِ السلفِ وكبارِ المتقدمينَ:

[١٠٥٩] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ القَطَّانُ نا أبو مسلمٍ إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ البصريُّ قالَ: سمعتُ الأصمعيَّ يقولُ: سمعتُ ابنَ عونٍ يقولُ: أدركتُ ثلاثةً يشددونَ في الحروفِ، وثلاثةً يرخصونَ في المعاني، فأما أصحابُ المعاني: فالحسنُ، والشعبيُّ، والنخعيُّ، وأما أصحابُ الحروفِ: فالقاسمُ بنُ محمدٍ، ورجاءُ بنُ حيوةَ، ومحمدُ بنُ سيرينَ.

[١٠٥٨] **إسناده حسن.**
مبارك بن فضاله حسن الحديث، لكنه مدلس، ولا يرد التدليس في مثل هذا، فإنه يحكي عن الحسن البصري أمرا عهده منه، وشيخ المصنف علي بن أبي علي سبق برقم (١٥): وشيخه عبيد الله بن محمد سبق برقم (١٦٥)، وهما ثقتان، وعبد الله بن محمد هو البغوي، وشيخه علي بن الجعد إمامان معروفان.
ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٢١٧)، والخطيب في «الكفاية» (٥٠٦).

[١٠٥٩] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وأبو سهل القطان سبق برقم (١٤١)، وإبراهيم بن عبد الله سبق برقم (٢٨٢)، وثلاثتهم ثقات، والأصمعي عبد الملك بن قريب من رجال مسلم.

=⇐

[١٠٦٠] أنا أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أخبرنا الحسينُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ يحيىٰ التميميُّ نا أبو عوانةَ يعقوبُ بنُ إسحاقَ الإسفرائينيُّ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحجاجِ أبو بكرٍ المروذيُّ بطرسوسَ قالَ: وقالَ أحمدُ بنُ حنبلٍ: كانَ خالدُ بنُ الحارثِ يجيءُ بالحديثِ كما سمعَ، ويقولُ: نحوَ هذا، أوْ شبهَ هذا، وكانَ ابنُ مهديٍّ يجيءُ بالحديثِ كما سمعَ، وكانَ وكيعٌ يجهدُ أنْ يجيءَ بالحديثِ كما سمعَ، فكانَ ربما قالَ: في الحرفِ أوِ الشيءِ يعني كذا.

* ويروىٰ عنْ بعضٍ منْ كانَ يذهبُ إلىٰ وجوبِ اتباعِ اللفظِ أنهُ كانَ لا

=

ورواه الترمذي (٥/ ٧٠١)، وأحمد في «العلل» (٤٨٥٩)، وأبو خيثمة في «العلم» (١٣٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٨١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣١٢)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٠١)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٣٦٨)، وابن عدي (١/ ١٥٨)، والطبراني في «الشاميين» (٢٠٩٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٨٩)، و (٦٩٢)، (٦٩٣)، (٦٩١)، والبيهقي في «المعرفة» (١/ ١٣٤)، والخطيب في «الكفاية» (٥٦٤)، و (٦٢٨)، (٦٢٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٧٠)، (٤٧٢)، وأبو طاهر المخلص (١٠٠٧)، وابن عساكر (٢٠/ ٩١-٩٢)، و (٥٢/ ١٢٢-١٢٣)، و (٥٦/ ١٤٣-١٤٤)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨/ ٣٦٢٤)، والذهبي في «معجم شيوخه» (٣٠٦) من طرق عن ابن عون به.

[١٠٦٠] **إسناده صحيح**.

البرقاني سبق برقم (٩)، وهو ثقة معروف، والحسين بن علي بن محمد بن يحيىٰ التميمي هو المعروف بحسينك قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٤٠٧): الإمام، الحافظ، الأنبل، القدوة، ووثقه الخطيب وغيره، وأبو عوانة، وأبو بكر المروزي إمامان معروفان.

ورواه أبو بكر المروزي في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨)، والذهبي في «السير» (٩/ ١٢٧-١٢٨).

يحدثُ إلا لمنْ يكتبُ عنهُ، ويكرهُ أنْ يُحفظَ عنهُ حديثُهُ خوفًا منَ الوهمِ عليهِ، والغلطِ حالَ روايتِهِ:

[١٠٦١] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجٌ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ عنِ ابنِ عيينةَ، وأنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ نا ابنُ خَلَّادٍ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ الغزاءُ أنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ أنا ابنُ عيينةَ قالَ: قالَ محمدُ بنُ عمرٍو: «لا واللهِ لا أحدثكمْ حتىٰ تكتبوهُ، إني أخافُ أنْ تكذبوا عليَّ، وفي حديثِ الغزاءِ: أخافُ أنْ تغلطوا عليَّ».

* وكانَ غيرهُ يأمرُ بالكتابةِ عنهُ في الصحفِ دونَ الألواحِ احتياطًا وتوثقًا:

[١٠٦٢] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا دَعْلَجٌ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ قالَ: سمعتُ حمادَ بنَ زيدٍ يقولُ: كانَ أبو جبلةَ إذا أتاهُ إنسانٌ يكتبُ في سبورجةٍ قالَ: أنا لا أحدثكَ في سبورجةٍ، قالَ: لمهْ؟ قالَ: لأنكَ إذا أردتَ محوتهُ، وإذا كانَ في صحيفةٍ لمْ تمحهُ.

[١٠٦١] **إسناده صحيح.**

محمد بن الحسين القطان سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وإبراهيم بن سعيد سبق برقم (١٠٥)، ومحمد بن أحمد الدقاق، وأحمد ابن إسحاق، وابن خلاد سبقوا برقم (٣)، وكل هؤلاء ثقات، وعبد الله بن أحمد الغزاء هو ابن معدان لم أجد من وثقه، وهو متابع كما في الإسناد.

والأثر رواه ابن عدي (١/ ٢٣)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٨٩).

[١٠٦٢] **إسناده صحيح.**

ابن رزق سبق برقم (١٤)، ودعلج برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وعبيد الله بن عمر هو القواريري وهو وحماد بن زيد ثقتان معروفان.

يتلوه: القولُ في ردّ الحديثِ إلىٰ الصوابِ إذا كانَ راويهِ قدْ خالفَ موجبَ الإعرابِ، والحمد لله، وصلواته علىٰ سيدنا محمد النبيِّ، وعلىٰ آله الطيبين الطاهرين وسلامه.

***

الجزءُ السَّادسُ

مِنْ كتابِ

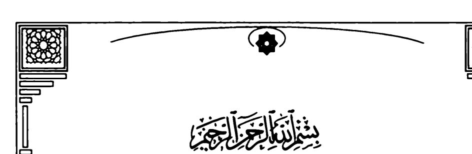
الجامعِ لأخلاقِ الراوي، وآدابِ السامعِ

تصنيفِ الشيخِ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ ثابتٍ الخطيبِ

الحافظِ البغداديِّ رحمةُ اللهِ عليه





القولُ في ردِّ الحديثِ إلى الصوابِ
إذا كانَ راويه قدْ خالفَ موجبَ الإعرابِ

* بعضُ منْ أوجبَ روايةَ الحديثِ علىٰ لفظهِ كانَ يروي الحديثَ ملحونًا إذا كانَ قدْ سمعهُ كذلكَ، ولا يغيِّرهُ، ويُحكىٰ ذلكَ منَ التابعينَ عنْ أبي معمرٍ عبدِ اللهِ بنِ سخبرةَ، ونافعٍ مولىٰ ابنِ عمرَ، ومحمدِ بنِ سيرينَ:

[١٠٦٣] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا محمدُ بنُ سعيدٍ يعني ابنَ الأصبهانيِّ نا مروانُ بنُ معاويةَ عنِ الأعمشِ عنْ عمارةَ قالَ: «كانَ أبو معمرٍ يلحنُ في الحديثِ يتبعُ ما سمعَ».

[١٠٦٣] **إسناده صحيح**.
ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وحنبل بن إسحاق ثقة معروف، ومحمد بن سعيد هو ابن سليمان ثقة ثبت من رجال البخاري، ومروان بن معاوية هو الفزاري ثقة حافظ من رجال الجماعة، وكذلك الأعمش وعمارة، وهو ابن عمير، وأبو معمر هو عبد الله بن سخبرة.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٨١)، والدارمي (٣٢٠)، وابن سعد (٦/ ١٠٣)، والدولابي في «الكنىٰ» (١٨٣)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٠٧)، والخطيب في «الكفاية» (٥٦٦)، (٥٦٧)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٧٨)، وعياض في «الإلماع» ص (١٨٥)، وأبو الوليد الباجي في «التعديل والتجريح» (٢/ ٩٤٣).
ورواه ابن بشران في «الأمالي» (١٥٣٩) من طريق علي بن حرب ثنا عثّام بن علي عن
=⇦

[١٠٦٤] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ نا أبو سليمانَ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ عليٍّ الحَرَّانِيُّ نا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ قتيبةَ بعسقلانَ نا إبراهيمُ بنُ خلفٍ الرَّمْلِيُّ نا عبدُ الجبارِ نا الأعمشُ عنْ عمارةَ بنِ عميرٍ: «أنّ أبا معمرٍ كانَ يلحنُ في الحديثِ اقتداءً بما سمعَ».

[١٠٦٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حسنونَ النَّرْسِيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ البَغَوِيُّ نا إسحاقُ يعني ابنَ أبي إسرائيلَ نا سفيانُ بنُ عيينةَ عنْ إسماعيلَ بنِ أميةَ قالَ: كنا نردّ نافعًا عنِ اللحنِ، فيأبىٰ يقولُ: إلا الذي سمعتهُ.

= الأعمش، فجعله من قول إبراهيم النخعي، ورواية الجماعة السابقة هي المحفوظة، والله أعلم.

تنبيه: تصحف (محمد بن سعيد) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ (محمد ابن سعد).

[١٠٦٤] **صحيح**.

وفي هذا الإسناد إبراهيم بن خلف الرملي قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٩٣): إبراهيم بن خلف الرملي لم أعرفه، وعبد الجبار الظاهر أنه ابن العباس الشبامي قال في «التقريب»: صدوق، يتشيع، وعلي بن أحمد الرزاز سبق برقم (٥٠٣)، وهو صدوق، وأبو سليمان الحراني سبق برقم (٢٠٣)، وهو ثقة، ومحمد بن الحسن ابن قتيبة وثقه الدارقطني وغيره، وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.

[١٠٦٥] **إسناده صحيح**.

محمد بن أحمد النرسي سبق برقم (٨٠٤)، وعمر المقرئ سبق برقم (٨١)، وهما ثقتان، والبغوي إمام معروف، وإسحاق بن أبي إسرائيل ثقة معروف، وكذلك ابن عيينة، وإسماعيل بن أمية.

ورواه أحمد في «العلل» (٤٢٧٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٨٢)، ومسلم في «التميز» =

[١٠٦٦] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ المُزَكِّي أنا محمدُ بنُ إسحاقَ السراجُ نا عبيدُ اللهِ بنُ سعدٍ الزهريُّ نا الأسودُ بنُ عامرٍ شاذانُ نا إسماعيلُ ابنُ عليةَ عنِ ابنِ عونٍ عنِ ابنِ سيرينَ «أنهُ كانَ يلحنُ في الحديثِ».

[١٠٦٧] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ نا أبو طاهرِ بنُ أبي هاشمٍ ناموسىٰ بنُ عبيدِ اللهِ نا ابنُ أبي سعدٍ نا المفضلُ قالَ: قالَ: أبو مُسْهِرٍ: «كانَ الأوزاعيُّ يلحنُ».

= (١٤)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٥١٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٧٥)، والخطيب في «الكفاية» (٥٦٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٧٧)، وابن عساكر (٦٤/ ٣٢٧)، والذهبي في «السير» (٥/ ٩٨-٩٩).

[١٠٦٦] **إسناده صحيح**.
أبو نعيم إمام معروف، وإبراهيم المزكىٰ سبق برقم (٥٨)، والسراج سبق برقم (١)، وهما ثقتان، وعبيد الله بن سعد الزهري ثقة من رجال البخاري، والأسود بن عامر شاذان ثقة من رجال الجماعة، وبقية رواته ثقات من رجال الجماعة.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٨١-٥٨٢)، والخطيب في «الكفاية» (٥٦٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٧٣) بمعناه.

[١٠٦٧] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف علي بن أحمد بن عمر سبق برقم (٨٧)، وموسىٰ بن عبيد الله هو ابن يحيىٰ أبو مزاحم سبق برقم (٤٠٣)، وابن أبي سعد سبق برقم (٣٠٦)، وهو عبد الله، والمفضل، وهو ابن غسان الغلابي سبق برقم (٨)، وأربعتهم ثقات، وأبو طاهر بن أبي هاشم هو عبد الواحد بن عمر بن محمد قال الخطيب (١١/ ٧): كان من أعلم الناس بحروف القرآن، ووجوه القراءات، وله في ذلك تصانيف عدة، وكان ثقةً، أمينًا، وأبو مسهر إمام معروف.
ورواه أبو طاهر البزار في «أخبار النحويين» في «مناقب الأوزاعي» ص (٥١)، وابن عساكر (٣٧/ ١٣١)، وفيهما: لا يلحن، خلافا لما ثبت هنا، ودل عليه كلام الخطيب =

* قالَ أبو بكرٍ: كانَ الأوزاعيُّ يسبقهُ لسانهُ إلىٰ اللحنِ، لا أنهُ كانَ يراهُ مذهبًا، لأنّ المحفوظَ عنهُ إجازةُ إصلاحِ اللحنِ في الحديثِ، وسنذكرُ الروايةَ عنهُ بذلكَ بعدُ إنْ شاءَ اللهُ.

- وممنْ كانَ يلحنُ اتباعًا لما سمعَ في الروايةِ يزيدُ بنُ إبراهيمَ التُّسْتَرِيُّ:

[١٠٦٨] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ أنا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ البزازُ(١) نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ نا عمرُ بنُ شبه نا عفانُ قالَ: «كانَ يزيدُ بنُ إبراهيمَ التُّسْتَرِيُّ إذا حدثَ عنِ الحسنِ لمْ يلحنْ، وإذا حدثَ عنْ محمدٍ لحنَ».

= بعده.

وروىٰ ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢١٦) بإسناد صحيح عن أبي مسهر قال: قال الأوزاعي: لا تغير من كلامي شيئًا غير اللحن.

(١) تصحف (البزاز) في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ: (البزار)، وقد سبق برقم (٧٤٠) علىٰ الصواب.

[١٠٦٨] **إسناده صحيح.**

علي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وعبيد الله بن محمد سبق برقم (١٦٥)، وهما ثقتان، وعبد الله بن محمد هو أبو القاسم البغوي، وهو، وعمر بن شبه، وعفان، وهو ابن مسلم ثقات معروفون.

ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٧٤)، وأبو طاهر المقرئ في «أخبار النحويين» ص (١٨)، والخطيب في «الكفاية» (٥٦٨).

تنبيه: قال الأخ أبو إسحاق إبراهيم آل بحبح: لم يتميز لي من هو عبيد الله بن محمد، ولعله تصحف من عبد الله، وهو ابن محمد بن أبي الدنيا.

قلت: هو مصحف عنده من عبد الله، وليس بابن أبي الدنيا، بل هو عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي، وقد عزاه له في «الجعديات»، فجل من لا يسهو.

[١٠٦٩] **حدثني** محمدُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ قالَ: سمعتُ سهلَ بنَ موسىٰ يقولُ: سمعتُ بندارًا يقولُ: «منْ أعربَ لمْ ينبلْ».

- والذي نذهبُ إليهِ روايةُ الحديثِ علىٰ الصوابِ، وتركُ اللحنِ فيهِ، وإنْ كانَ قدْ سمعَ ملحونًا، لأنّ منَ اللحنِ ما يحيلُ الأحكامَ، ويصيِّرُ الحرامَ حلالًا، والحلالَ حرامًا، فلا يلزمُ اتباعُ السماعِ فيما هذهِ سبيلهُ، والذي ذهبنا إليهِ قولُ المحصلينَ والعلماءِ منَ المحدثينَ:

[١٠٧٠] **أنا** أبو بكرٍ محمدُ بنُ عمرَ بنِ القاسمِ النَّرْسِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا عبيدُ بنُ شريكٍ نا هشامُ بنُ عمارٍ نا الوليدُ بنُ مسلمٍ قالَ: سمعتُ الأوزاعيَّ يقولُ: «لا بأسَ بإصلاحِ الخطإِ، واللحنِ، والتصحيفِ في الحديثِ».

[١٠٦٩] **إسناده حسن.**

سهل بن موسىٰ سبق برقم (١٠٠٧)، وسبق أنه حسن الحديث، والدقاق، والنهاوندي، والحسن بن عبد الرحمن، وهو الرامهرمزي سبقوا برقم (٣)، وهم ثقات.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٧٤).

[١٠٧٠] **صحيح، وهذا إسناد حسن.**

فيه هشام بن عمار فيه مقال لا ينزل به حديثه عن الحسن، وقد توبع كما سيأتي في الذي بعده، وأبو بكر النرسي سبق برقم (٢٢٣)، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق (٨)، وعبيد بن شريك وهو عبيد بن عبد الواحد سبق برقم (٧٢٨)، وثلاثتهم ثقات، والوليد ابن مسلم ثقه مدلس، وقد صرح بالسماع.

ورواه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٢٦٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٦٣)، والخطيب في «الكفاية» (٧٨٧)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٥٧)، =

[١٠٧١] **أخبرني** الحسنُ بنُ أبي طالبٍ نا عمرُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الناقدُ نا أبو حفصٍ عمرُ بنُ محمدِ بنِ نصرِ بنِ الحكمِ الكَاغَدِيُّ نا أبو الوليدِ القرشيُّ نا الوليدُ بنُ مسلمٍ قالَ: قالَ الأوزاعيُّ: يُصْلِحُ اللحنُ، والخطأُ، والتحريفُ في الحديثِ.

[١٠٧٢] **أخبرني** محمدُ بنُ أبي عليٍّ الأصبهانيُّ أنا أبو عليٍّ الحسينُ بنُ محمدٍ الشافعيُّ بالأهوازِ أنا أبو عبيدٍ محمدُ بنُ عليٍّ الآجُرِّيُّ قالَ: سمعتُ أبا داودَ سليمانَ بنَ الأشعثِ يقولُ: كانَ أحمدُ بنُ صالحٍ يُقَوِّمُ كلَّ لحنٍ في الحديثِ.

= وابن عساكر (٣٧/ ١٣١)، (٤٠/ ١٥٢).
وقد سبق بمعناه برقم (١٠٦٧)، وسيأتي في الذي بعده.

[١٠٧١] صحيح، وهذا إسناد حسن.
أبو الوليد القرشي، هو أحمد بن عبد الرحمن بن بكار قال في «التقريب»: صدوق، تكلم فيه بلا حجة، والحسن بن أبي طالب سبق برقم (١٢٤)، وعمر بن محمد بن علي سبق برقم (٣٨٤)، وعمر بن محمد بن نصر سبق برقم (٣٨٤)، وهما ثقتان.
وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[١٠٧٢] صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً.
شيخ المصنف محمد بن أبي علي الأصبهاني هو محمد بن الحسن بن أحمد قال أبو نصر أحمد بن علي الجصاص: كنا نسمي ابن أبي علي الأصبهاني جراب الكذب، وأبو علي الحسين بن محمد الشافعي هو ابن أحمد بن محمد الماسرجسي قال الحاكم أبو عبد الله عنه: سفينة عصره في كثرة الكتابة والسماع والرحلة، وأثبت أصحابنا في السماع والأداء ومن بيت الحديث، وصنف المسند الكبير، وعندي أنه لم يصنف في الإسلام مسند أكبر منه، وقال الذهبي في «السير» (١٦/ ٢٨٧): الحافظ الكبير الثبت الجوال الإمام، وأما أبو عبيد الآجري، فقال الدكتور عبد العليم البستوي في «مقدمة سؤالاته» =

[١٠٧٣] **حدثني** محمدُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ نا ابنُ خَلَّادٍ نا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ بهلولٍ قالَ: سألتُ الحسنَ بنَ محمدٍ الزعفرانيَّ عنِ الرجلِ يسمعُ الحديثَ ملحونًا أيعربهُ؟ قالَ: «نعمْ».

[١٠٧٤] **حدثني** محمدُ بنُ أبي الحسنِ أنا المؤملُ بنُ غديرٍ التَّنُوخِيُّ نا الحسنُ بنُ منصورٍ الكِنْدِيُّ نا نصرُ بنُ منصورٍ نا عبدُ اللهِ بنُ سعيدٍ الرحبيُّ قالَ: سمعتُ بعضَ أصحابنا يقولُ: «إذا كتبَ لحَّانٌ، فكتبَ عنِ اللحانِ لحانٌ آخرُ، فكتبَ عنِ اللحانِ لحانٌ آخرُ، صارَ الحديثُ بالفارسيةِ».

= (١/ ١٠٨): لم أجد له ترجمة، ولكن رواية أبي أحمد العسكري وأبي بكر الجعابي وغيرهما عنه، واقتباس العلماء من كتابه قديمًا وحديثًا يدل علىٰ ثقتهم فيه، وذكر أن المزي والذهبي وابن حجر وصفوه بالحافظ.
والأثر رواه أبو عبيد في «سؤالاته لأبي داود» (١٤٩٨)، والخطيب في «الكفاية» (٦٠٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٣٤٥)، والذهبي في «السير» (١٢/ ١٦٤).

[١٠٧٣] **إسناده صحيح**.
الدقاق وشيخه وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣)، وهم ثقات، وأحمد بن إسحاق بن بهلول سبق برقم (٥٥٣)، وهو ثقة أيضًا.
والأثر رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٧٠)، والخطيب في «الكفاية» (٦٠٩).

[١٠٧٤] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة**.
وهما: عبد الله بن سعيد الرحبي ونصر بن منصور لم أقف لهما علىٰ ترجمة، والمؤمل ابن غدير ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، والحسن بن منصور هو ابن هاشم ترجم له ابن عساكر (١٥/ ٢٢٠)، ووصفه بالإمام، ومحمد بن أبي الحسن هو الصوري سبق برقم (٥٦١)، وهو ثقة إمام.
ورواه السلفي في «المشيخة البغدادية» ص (٢٥).

* فينبغي للمحدثِ أنْ يتقيَ اللحنَ في روايتِهِ للعلةِ التي ذكرناها، ولنْ يقدرَ علىٰ ذلكَ إلا بعدَ درسِهِ النحوَ ومطالعتِهِ علمَ العربيةِ:

[١٠٧٥] **فقدْ أنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ الشاهدُ بالبصرةِ أنا أبو الحسنِ المَادَرَائِيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: «ليسَ يتقي منْ لا يدري ما يتقي».

***

الترغيبُ في تعلمِ النحوِ والعربيةِ لأداءِ الحديثِ بالعبارةِ السويَّةِ

[١٠٧٦] **أنا** أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ المُعَدَّلُ نا أبو عليٍّ إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا محمدُ بنُ عيسىٰ العطارُ نا كثيرُ بنُ هشامٍ نا عيسىٰ بنُ إبراهيمَ عنِ الحكمِ بنِ عبدِ اللهِ عنِ الزهريِّ عنْ سالمٍ عنْ أبيهِ قالَ: مرّ عمرُ بنُ الخطابِ علىٰ قومٍ يرمونَ رشقًا، فقالَ: «بئسَ ما رميتمْ»، فقالوا: يا أميرَ المؤمنينَ، إنا قومٌ متعلمينَ، فقالَ: واللهِ لذنبكمْ في لحنكمْ أشدُّ عليَّ منْ لحنكمْ في رميكمْ، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**رحمَ اللهُ رجلًا أصلحَ منْ لسانِهِ**».

[١٠٧٥] **إسناده صحيح**.

أبو الحسن علي بن القاسم، وأبو الحسن المادرائي، وهو علي بن إسحاق سبقا برقم (٩٧)، وهما ثقتان، وعبد الله بن أحمد ثقة معروف.

ورواه ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٢٧٤-٢٧٥) من طريق المصنف به.

[١٠٧٦] **منكر**.

فيه عيسىٰ بن إبراهيم، وهو ابن طهمان الهاشمي قال البخاري والنسائي: منكر =

[١٠٧٧] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ عبيدِ اللهِ الحربيُّ أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ الزبيرِ المكيُّ الكوفيُّ نا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ العامريُّ نا زيدُ بنُ الحبابِ حدثني عبدُ الوارثِ بنُ سعيدٍ العنبريُّ قالَ: حدثني أبو مسلمٍ منذُ خمسينَ سنةً أنَّ عمرَ بنَ الخطابِ قالَ: «تعلموا العربيةَ، فإنها تزيدُ في المروءةِ».

= الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وضعفه الباقون، والحكم بن عبد الله، وهو ابن سعد الأيلي قال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة، وكذبه أبو حاتم، وضعفه الباقون جدًّا، وأما شيخ المصنف ابن بشران فقد سبق برقم (٦٢)، والصفار سبق برقم (٦١)، وهما ثقتان، ومحمد بن عيسىٰ العطار هو ابن أبي موسىٰ وثقه الدارقطني، وكثير بن هشام هو أبو سهل الكلابي ثقة، من رجال مسلم، والزهري وسالم إمامان معروفان.

ورواه العقيلي (٤٧١٩)، وابن عدي (٥/ ٢٥١)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (١٢٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٧٢) كلهم من طريق عيسىٰ بن إبراهيم عن الحكم بن عبد الله الأيلي به.

وقال العقيلي عن إبراهيم: حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به، وقال ابن عدي: هذا حديث منكر، لا أعلم رواه عن الزهري غير الحكم الأيلي، وهو منكر، متروك الحديث، وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٠٩): هذا ليس بصحيح، والحكم أيضًا هالك.

وله طريق آخر عن عمر، أخرجه القضاعي في «الشهاب» (٥٨٠)، وابن الأنباري في «إيضاح الوقف والابتداء» (٢٠)، وفي إسناده يحيىٰ بن هاشم الغساني كذبه ابن معين، وقال ابن عدي: يضع الحديث، ويسرقه.

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه ابن عساكر (٥٦/ ٧٩)، (٧١/ ١٣٩)، وفي إسناده إبراهيم بن هدبة كذبه أبو حاتم، وغيره، وقال الخطيب: حدث عن أنس بالأباطيل.

والحديث حكم عليه شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٤١٤) بالوضع.

[١٠٧٧] إسناده ضعيف.

فيه أبو مسلم، وهو يحيىٰ بن مسلم أو ابن سليم، وهو ضعيف، وهو منقطع فيما بينه =

[١٠٧٨] أنا أبو نعيمٍ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ بأصبهانَ نا محمدُ بنُ عليٍّ ابنِ حبيشٍ حدثنا حبانُ بنُ إسحاقَ البَلْخِيُّ نا محمدُ بنُ الفضيلِ نا أصرمُ بنُ حوشبٍ نا الخزرجُ بنُ أشيمَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ بريدةَ عنْ أبيهِ قالَ: كانوا يؤمرون - أو كنا نؤمر - أن نتعلم القرآن، ثم السنة، ثم الفرائض، ثم العربية، فالحروفَ الثلاثةَ، قالَ: قلنا: وما الحروفُ الثلاثةُ؟ قالَ: الجرُّ، والرفعُ، والنصبُ.

= وبين عمر فإنه لم يدركه، وأما أبو القاسم الحربي فقد سبق برقم (٤٥٥)، وعلي بن محمد المكي سبق برقم (٥٥١)، وابن عفان العامري سبق برقم (٦٥)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك زيد بن الحباب، وعبد الوارث بن سعيد.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٦٨)، وأبو طاهر المقرئ في «أخبار النحويين» ص (٣٢)، وعبد الوهاب بن منده في «الفوائد» (٢٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٦٧٥)، (١٦٧٦).

ولأمر عمر بتعلم العربية طرق كثيرة، فقد رواه عبد الرزاق (٧٩٤٨)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٠٦)، وسعيد بن منصور في «التفسير» (٨٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٩٩٥)، وأبو عوانة في «صحيحه» (٨٥١٤)، (٨٥١٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٨)، وفي «الشعب» (١٦٧٤)، (١٦٧٧)، (١٦٧٨)، (٢٦٧٨)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٠٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٢)، وفي «الجامع» (٢٢٢٧).

[١٠٧٨] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه أصرم بن حوشب قال ابن معين: كذاب خبيث، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث علىٰ الثقات، فقال الذهبي: هالك، والخزرج بن أشيم لم أجد له ذكرًا سوىٰ في هذا الخبر، وحبان بن إسحاق البلخي ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣١٠)، ولم يذكر عنه سوىٰ راويين، ومحمد بن علي بن حبيش سبق برقم (٧٣٠)، وهو ثقة، وأبو نعيم هو الإمام صاحب «الحلية»، ومحمد بن الفضيل هو ابن غزوان من رجال الجماعة.

ورواه المستغفري في «فضائل القرآن» (١٠)، والحسن بن علي الصفار في «الفوائد» =

[١٠٧٩] **حدثني** أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عليٍّ الكاتبُ أنا الحسنُ بنُ حامدٍ الأديبُ نا عليُّ بنُ محمدِ بنِ سعيدٍ الموصليُّ نا الحسنُ بنُ عليلٍ نا أبو خيثمةَ زهيرُ بنُ حربٍ منْ كتابهِ سمعتهُ يمليهِ علىٰ ابنهِ أبي بكرٍ، فتقدمتُ قالَ: يا عسكريُّ طفلتَ علىٰ ابني، اقعدِ اكتبْ، قالَ: نا عبدُ اللهِ بنُ بكرٍ السهميُّ نا أبي نا سَلْمُ بنُ قتيبةَ قالَ: كنتُ عندَ ابنِ هبيرةَ الأكبرِ، فجرىٰ الحديثُ حتىٰ جرىٰ ذكرُ العربيةِ، فقالَ: واللهِ ما استوىٰ رجلانِ دينهما واحدٌ، وحسبهما واحدٌ، ومروءتهما واحدةٌ، أحدهما يلحنُ، والآخرُ لا يلحنُ، إنّ أفضلهما في الدنيا والآخرةِ الذي لا يلحنُ، قلتُ: أصلحَ اللهُ الأميرَ، هذا أفضلُ في الدنيا لفضلِ فصاحتهِ وعربيتهِ، أرأيتَ الآخرةَ ما بالهُ فضِّلَ فيها؟ قالَ: إنهُ يقرأُ كتابَ اللهِ علىٰ ما أنزلهُ اللهُ، وإنّ الذي يلحنُ يحملهُ لحنهُ علىٰ أنْ يدخلَ في كتابِ اللهِ ما ليسَ فيهِ، ويخرجَ منهُ ما هوَ فيهِ، قالَ: قلتُ: صدقَ الأميرُ، وبرّ.

= (١٢)، والقزويني في «التدوين» (٢/ ٤٣٤-٤٣٥)، وعياض بن موسىٰ اليحصبي في «الإلماع» ص (٢١٥).

[١٠٧٩] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٨٣): سألت أبا نعيم عنه، فقال: كذاب، كان محمد بن المظفر يذكره، ويقول: المسكين لا يحسن يكذب، قال الخطيب: هذا القول من ابن المظفر علىٰ سبيل الاستنكار لكذبه والاستعظام له، لا علىٰ نفي الكذب عنه.

وشيخ المصنف محمد بن علي الكاتب هو الصوري سبق برقم (٢٧٧)، وهو ثقة إمام، والحسن بن عليل سبق برقم (٤٦٢)، وهو صدوق، والحسن بن حامد هو ابن الحسن ابن حامد قال الخطيب (٧/ ٣٠٣): كان صدوقًا، وكان تاجرًا مموِّلًا.

ورواه السلفي في «الطيوريات» (١٢٤٥)، وابن عساكر (٤٨/ ٢٥٩).

=

[١٠٨٠] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا أحمدُ بنُ سليمانَ الطُّوسِيُّ نا الزبيرُ بنُ بكارٍ حدثني عياشُ بنُ المغيرةِ بنِ عبدِ الرحمنِ عنْ أبيهِ قالَ: جاءَ الدَّرَاوَرْدِيُّ يعني عبدَ العزيزِ بنَ محمدٍ إلىٰ أبي يعرضُ عليهِ الحديثَ، فجعلَ يقرأُ، ويلحنُ لحنًا منكرًا، فقالَ لهُ أبي: ويحكَ يا دراورديُّ، أنتَ كنتَ بإقامةِ لسانكَ قبلَ هذا الشأنِ أحرىٰ.

[١٠٨١] قالَ أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمِ العَبْدُوِيُّ إملاءً بنيسابورَ قالَ: سمعتُ أبا الفضلِ نصرَ بنَ محمدِ بنِ يعقوبَ يقولُ: سمعتُ أحمدَ بنَ يوسفَ المَنْبِجِيَّ(١) يقولُ: سمعتُ حاجبَ بنَ سليمانَ يقولُ: سمعتُ وكيعًا يقولُ: أتيتُ الأعمشَ أسمعُ منهُ الحديثَ، وكنتُ ربما لحنتُ، فقالَ لي: يا أبا سفيانَ تركتَ ما هوَ أولىٰ بكَ منَ الحديثِ، فقلتُ: يا أبا محمدٍ وأيّ شيءٍ أولىٰ

=

تنبيه: تصحف: (سلم بن قتيبة) في النسخ الثلاثة إلىٰ: (سالم بن قتيبة)، وهو علىٰ الصواب في المخطوطة والمصدرين السابقين.

[١٠٨٠] فيه لم من أقف له على ترجمة.

عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن، ذكره المزي في الرواة عن أبيه: المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث، ولم أقف له علىٰ ترجمة، وأبوه المغيرة من رجال البخاري، وأبو القاسم الأزهري سبق برقم (٥)، وأحمد بن إبراهيم سبق برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وأحمد بن سليمان الطوسي هو ابن داود أبو عبد الله قال الخطيب (٤/ ١٧٧): كان صدوقًا، والزبير بن بكار سبق برقم (٣٤٧)، وهو ثقة.

ورواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٣٦٢)، والخليلي في «الإرشاد» ص (٥٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٧٩)، والذهبي في «السير» (٨/ ٣٦٨).

(١) قال السمعاني: بفتح الميم، وسكون النون، وكسر الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الجيم، مَنْبِج إحدىٰ بلاد الشام.

منَ الحديثِ؟ فقالَ: النحوُ، فأملىٰ عليّ الأعمشُ النحوَ، ثمّ أملىٰ عليّ الحديثَ.

[١٠٨٢] **أنا** أحمدُ بنُ عمرَ بنِ روحٍ النَّهْرَوانِيُّ أنا المُعَافَىٰ بنُ زكريا الجريريُّ نا محمدُ بنُ يحيىٰ الصُّولِيُّ نا عمرُ بنُ عبدِ الرحمنِ السلميُّ نا المازنيُّ قالَ: سمعَ أبو عمرٍو أبا حنيفةَ يتكلمُ في الفقهِ، ويلحنُ، فأعجبهُ كلامهُ، واستقبحَ لحنهُ، فقالَ: إنهُ لخطابٌ لوْ ساعدهُ صوابٌ، ثمّ قالَ لأبي حنيفةَ: «إنكَ لأحوجُ إلىٰ إصلاحِ لسانكَ منْ جميعِ الناسِ».

[١٠٨٣] **أنا** أحمدُ بنُ عليّ بنِ عبدِ اللهِ الطبريُّ أنا عبيدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ المقرئُ نا الحسينُ بنُ إسماعيلَ نا فضلٌ الأعرجُ نا أبو نوحٍ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «منْ طلبَ الحديثَ، فلمْ يبصرِ العربيةَ، فمثلهُ مثلُ رجلٍ عليهِ برنسٌ، وليسَ لهُ رأسٌ».

[١٠٨١] **إسناده ضعيف جداً.**

أحمد بن يوسف المنبجي قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وأتىٰ بخبر كذب، وأبو حازم العبدوي سبق برقم (١)، ونصر بن محمد سبق برقم (٢٨٤)، وهما ثقتان، وحاجب بن سليمان وثقه النسائي.

ورواه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٨٦).

[١٠٨٢] **إسناده حسن.**

عمر بن عبد الرحمن السلمي روىٰ عنه جماعة منهم أئمة، ولم يُجرح، فهو حسن الحديث، والمازني هو كثير بن شنظير حسن الحديث أيضًا، والنهرواني سبق برقم (١٦٣)، والمعافىٰ بن زكريا سبق برقم (٤٠٣)، والصولي برقم (٢٣٠)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٦٨١).

[١٠٨٣] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف أحمد بن علي سبق برقم (٥٩)، والحسين بن إسماعيل، وهو =

[١٠٨٤] **أنا** أبو منصورِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ إسحاقَ الكاتبُ نا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ مقسمٍ المقرئُ نا أحمدُ بنُ يحيىٰ (ثعلبٌ) نا محمدُ بنُ سلامٍ أخبرني عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ قالَ: قالَ حمادُ بنُ سلمةَ: «مثلُ الذي يطلبُ الحديثَ، ولا يعرفُ النحوَ مثلُ الحمارِ عليهِ مخلاةٌ، لا شعيرَ فيها».

[١٠٨٥] **أنا** الحسنُ بنُ عليٍّ الجوهريُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا الصُّوليُّ نا العنزيُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ معاذٍ العنبريُّ قالَ: جاءَ سيبويهِ إلىٰ الخليلِ بنِ أحمدَ، فشكا إليهِ حمادَ بنَ سلمةَ، قالَ: سألتهُ عنْ حديثِ هشامِ بنِ عروةَ عنْ أبيهِ في رجلٍ رعُفَ، فانتهرني، وقالَ لي: أخطأتَ إنما هوَ رعَفَ، فقالَ لهُ الخليلُ: «صدقَ، أتلقىٰ بهذا الكلامِ أبا سلمةَ؟».

= المحاملي سبق برقم (٩٩٩)، وفضل الأعرج سبق برقم (١٠٤٧)، وثلاثتهم ثقات، وعبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال العتيقي: كان ثقةً مأمونًا، وأبو نوح هو عبد الرحمن بن غزوان الملقب بقراد ثقة من رجال البخاري.

وأورده ابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٣١) معلقًا.

[١٠٨٤] **إسناده صحيح**.

ثعلب سبق برقم (٢٣٠)، وهو ثقة، وأبو منصور محمد بن علي بن إسحاق قال الخطيب (٣/ ٩٤): كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحًا، ولم ينتشر عنه كثير شيء من الحديث، ومحمد بن الحسن بن مقسم هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين أبو بكر المقرئ العطار قال الخطيب (٢/ ٢٠٦): كان ثقةً، ومحمد بن سلام هو البيكندي ثقة ثبت من رجال البخاري، وعبد الله بن الحارث هو ابن عبد الملك المخزومي ثقة من رجال مسلم.

[١٠٨٥] **إسناده صحيح**.

الحسن بن علي الجوهري سبق برقم (٢١١)، ومحمد بن العباس برقم (١٩)، والصولي سبق برقم (٢٣٠)، والعنزي، وهو الحسن بن عليل سبق برقم (٤٦٢)، =

[١٠٨٦] **أنبأنا** الحسينُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الخالعُ أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ السَّرِيِّ الهمدانيُّ نا وكيعٌ محمدُ بنُ خلفٍ نا أبو العيناءِ قالَ: سمعتُ أبا زيدٍ النحويَّ يقولُ: كانَ الذي حداني على طلبِ الأدبِ والنحوِ أني دخلتُ على جعفرِ بنِ سليمانَ، فقالَ: ادنهْ، فقلتُ: أنا دنيٌّ، فقالَ: «لا تقلْ: يا بنيّ أنا دنيٌّ، ولكنْ قلْ: أنا دانٍ».

[١٠٨٧] **أنا** القاضي أبو العلاءِ محمدُ بنُ عليٍّ الواسطيُّ أنا محمدُ بنُ جعفرٍ التميميُّ بالكوفةِ قالَ: أنشدنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ القاسمِ يعني عنْ أبيهِ قالَ: أنشدنا أحمدُ بنُ عبيدٍ للخليلِ:

لَا يَكُونُ السَّرِيُّ مِثْلَ الدَّنِيِّ ... لَا وَلَا ذُو الذَّكَاءِ مِثْلَ الْغَبِيِّ

لَا يَكُونُ الْأَلَدُّ ذُو الْمَقُولِ الْمُرْ ... هَفِ عِنْدَ الْحِجَاجِ مِثْلَ الْعَيِيِّ

قِيمَةُ الْمَرْءِ كُلُّ[1] مَا يُحْسِنُ الْمَرْءُ ... قَضَاءٌ مِنَ الْإِمَامِ عَلِيِّ

= وأربعتهم ثقات، وعبيد الله بن معاذ العنبري ثقة حافظ من رجال الصحيحين.

[١٠٨٦] **إسناده ضعيف جداً.**

الحسين بن محمد بن جعفر قال الخطيب في «تاريخه» (٨/ ١٠٦): لم أكتب ببغداد عمن أطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة أحدهم أبو عبد الله الخالع، وعلي بن محمد بن السري قال الأزجي: فيه لين، وكذبه أبو بكر محمد بن عمر الداودي، وأبو العيناء سبق برقم (١٤٢)، وهو ضعيف أيضًا، وأما وكيع محمد بن خلف فصاحب كتاب أخبار القضاة، وأبو زيد النحوي هو سعيد بن أوس قال في «التقريب»: صدوق له أوهام.

(١) كذا بالنسخ الثلاثة، وفي «معجم الأدباء» (٢/ ١٢٦٢): قدر، وهو أنسب.

أَيُّ شَيْءٍ مِنَ اللِّبَاسِ عَلَىٰ ذِي الـ ... ـسِّرِّ وَأَبْهَىٰ مِنَ اللِّسَانِ الْبَهِيِّ(١)
يَنْظُمُ الْحُجَّةَ الشَّتِيتَةَ فِي السِّلْكِ ... مِنَ الْقَوْلِ مِثْلَ عِقْدِ الْهَدِيِّ
وَتَرَىٰ اللَّحْنَ بِالْحَسِيبِ أَخِي الْهَـ ... ـيْئَةِ مِثْلَ الصَّدَىٰ عَلَىٰ الْمَشْرَفِيِّ
فَاطْلُبِ النَّحْوَ لِلْحَدِيثِ وَلِلشِّعْرِ ... مُقِيمًا وَالْمُسْنَدِ الْمَرْوِيِّ
وَارْفُضِ الْقَوْلَ عَنْ طَغَامٍ جَفَوْا ... عَنْهُ وَعَابُوهُ بِغْضَةً لِلنَّبِيِّ

[١٠٨٨] أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ قالَ: أنشدنا أبو عمرَ الزاهدُ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ قالَ: أنشدني السياريُّ قالَ: أنشدني المبردُ:

النَّحْوُ يَبْسُطُ مِنْ لِسَانِ الأَلْكَنِ ... وَالْمَرْءُ نُعَظِّمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
فَإِذَا أَرَدْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلَّهَا ... فَأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمُ الأَلْسُنِ

---

(١) كذا بالنسخ الثلاثة، وفي «معجم الأدباء»: السري.

[١٠٨٧] **في إسناده ضعف.**
أبو العلاء الواسطي سبق برقم (٢٩)، وفيه ضعف، ومحمد بن جعفر التميمي سبق برقم (٤٥)، وأبو بكر محمد بن القاسم هو ابن الأنباري سبق برقم (٢٣١)، وهما ثقتان، وأبو ابن الأنباري هو القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، قال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء»: كان محدثًا، أخباريًا، ثقة، صاحب عربية، وأحمد بن عبيد هو ابن ناصح قال في «التقريب»: لين الحديث.
وأورده ابن عبد البر في «الجامع» (٦٠٩).

[١٠٨٨] **إسناده ضعيف.**
السياري هو أحمد بن إبراهيم أبو الحسين قال أبو عمر الزاهد: هو خال لي كان رافضيًا، مكث أربعين سنة يدعوني إلىٰ الرفض، فلم أستجب له، ومكثت أربعين سنة أدعوه إلىٰ السنة، فلم يستجب لي، وأما ابن بشران فقد سبق برقم (٦٢)، وأبو عمر الزاهد برقم (٥٨٤)، وهما ثقتان، ورواه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٣).
وفي «الكامل» للمبرد (٢/ ١٩): قال إسحاق في مدح العربية:

=⇐

[١٠٨٩] أنا ابنُ بِشْرَانَ قالَ: أنشدنا أبو عمرَ الزاهدُ قالَ: أنشدني الهدهدُ قالَ: أنشدني المبردُ:

النَّحْــوُ زَيْــنٌ وَجَمَــالٌ يُلْــتَمَسْ ... يَأْخُـذُ مِـنْ كُـلِّ الْعُلُـومِ بِـالنَّفَسْ

صَــاحِبُهُ مُكَــرَّمٌ حَيْــثُ جَلَــسْ ... هَـلْ يَسْتَوِي رَبُّ الْحِمَـارِ وَالْفَـرَسْ؟

***

منْ عابَ اللحنَ، وشددَ فيه

[١٠٩٠] أنا القاضي أبو العلاءِ الواسطيُّ، والحسينُ بنُ عليٍّ الطَّنَاجِيرِيُّ قالا: نا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا موسىٰ بنُ عبيدِ اللهِ الخَاقَانِيُّ نا ابنُ أبي سعدٍ حدثني محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طهمانَ قالَ: حدثني أحمدُ بنُ عبدِ الأعلىٰ قالَ: كانَ عبدُ الملكِ بنُ مروانَ يقولُ: «اللحنُ في الرجلِ السَّرِيِّ، كالجدريِّ في الوجهِ»، وقالَ الشعبيُّ: «النحوُ في العلمِ كالملحِ في الطعامِ، لا يستغني شيءٌ

=

النحـو يبسـط مـن لسـان الألكـن ... والمـرء تكرمـه إذا يلحـن

وإذا طابـت مـن العلـوم أجلهـا ... فأجلهـا منهـا مقـيم الألسـن

قال المبرد: وأحسبه أخذ قوله: والمرء تكرمه إذا لم يلحن.

قلت: فتبين أن الشعر لإسحاق هذا، وقد نسبه الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٨/ ٢٦٧) رقم (١٥٢٣)، فقال: إسحاق بن خلف المعروف بابن الطبيب.

[١٠٨٩] فيه من لم أعرفه.

الهدهد لم أعرفه، وابن بشران سبق برقم (٦٢)، وأبو عمر الزاهد سبق برقم (٥٨٤)، والمبرد سبق برقم (٣٤٣)، وثلاثتهم ثقات.

عنهُ».

[١٠٩١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا المظفرُ بنُ يحيىٰ الشرابيُّ نا أحمدُ بنُ محمدٍ المَرْثَدِيُّ عنْ أبي إسحاقَ الطَّلْحِيِّ: «أنّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ كانَ يضربُ الحسنَ والحسينَ علىٰ اللحنِ».

[١٠٩٢] **أنا** عبدُ الرحمنِ بنُ عبيدِ اللهِ الحربيُّ أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ الزبيرِ الكوفيُّ نا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ نا زيدُ بنُ الحبابِ حدثني أبو الربيعِ السمانُ نا عمرو بنُ دينارٍ: «أنّ ابنَ عمرَ وابنَ عباسٍ كانا يضربانِ أولادهما علىٰ اللحنِ».

[١٠٩٠] **إسناده ضعيف.**

محمد بن عبد الله بن طهمان هو محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان اليعقوبي قال المرزباني في معجم الشعراء ص (٤٤٦): وهو خليع ماجن، وأحمد بن عبد الأعلىٰ هو السامي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو العلاء الواسطي سبق برقم (٢٩)، والطناجيري برقم (٥٧٨)، وعمر بن أحمد برقم (٧١)، والخاقاني برقم (٤٠٣)، وابن أبي سعد برقم (٣٠٦).

ورواه البلاذري في «أنساب الأشراف» (٧/ ٢٥١، ٢٦٧) من وجه آخر.

وأورد ابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٣٠) أثر الشعبي معلقًا.

[١٠٩١] **إسناده حسن إلى أبي إسحاق الطلحي.**

شيخ المصنف (ابن رزق) سبق برقم (١٤)، والمظفر سبق برقم (٥٢١)، وهو ثقة، والمرثدي والطلحي سبقا برقم (٥٢١) أيضًا، وهما حسنا الحديث، لكنه معضل فيما بين الطلحي وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.

تنبيه: تصحف (بن رزق) في المخطوطة والنسخ المطبوعة الثلاثة إلىٰ (بن روق).

[١٠٩٢] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه أبو الربيع السمان، وهو أشعث بن سعيد البصري متروك، وعبد الرحمن الحربي سبق برقم (٤٥٥)، وعلىٰ بن محمد بن الزبير سبق برقم (٥٥١)، والحسن بن علي بن عفان سبق برقم (١٩٩)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك زيد بن الحباب وعمرو بن دينار.

=⇦

[١٠٩٣] **أنا** القاضي أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ البيضاويُّ أنا الحسينُ بنُ محمدِ بنِ عبيدِ الدَّقَّاقُ نا حمزةُ بنُ محمدِ بنِ عيسىٰ الكاتبُ نا نعيمُ ابنُ حمادٍ نا ابنُ المباركِ عنْ عبيدِ اللهِ العمريِّ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ: «أنهُ كانَ يضربُ ولدهُ علىٰ اللحنِ، ولا يضربهمْ علىٰ الخطإِ».

[١٠٩٤] **أخبرني** حمزةُ بنُ محمدِ بنِ طاهرٍ الدَّقَّاقُ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا إسماعيلُ بنُ عليٍّ نا يحيىٰ بنُ عبدِ الباقي نا مسعدةُ قالَ: كنا عندَ أبي أسامةَ، فقالَ: نا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ: أنهُ كانَ يضربُ بنيهِ علىٰ اللحنِ،

=

ورواه أبو القاسم الحرفي في «الفوائد» (٢٥)، وأبو طاهر المقرئ في «أخبار النحويين» ص (٣٧)، وعبد الوهاب بن منده في «الفوائد» (٢٥)، والبيهقي في «الشعب» (١٦٨٠)، وسيأتي عن ابن عمر وحده في الذي بعده.

[١٠٩٣] **صحيح**.

وشيخ المصنف أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد البيضاوي قال الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٧٦): كتبت عنه، وكان ثقةً، صدوقًا، دينًا، سديدًا، والحسين بن محمد ابن عبيد هو أبو عبد الله الدقاق قال ابن أبي الفوارس: كان فيه تساهل، وقال العتيقي: كان ثقةً، أمينًا، ونعيم بن حماد من رجال البخاري، وقد تكلم فيه أيضًا، وهما متابعان، وحمزة بن محمد بن عيسىٰ الكاتب قال الخطيب (٨/ ١٨٠): كان ثقةً، وكذلك بقية رواته.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤٣٣)، (١٠/ ٢٠٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٨٠)، وأبو عبيد الآجري في «سؤالات أبي داود» (٣٠٢)، وابن أبي الدنيا في العيال (٣٣٥)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠/ ٤٤٨)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (١١٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٢٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٧) من طرق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به، وسيأتي في الذي بعده.

قالَ: فقلتُ: يا أبا أسامةَ إنْ أخذنا بهذا الحديثِ لمْ تزايلِ الدِّرَّةُ استكَ.

* قالَ أبو بكرٍ: كانَ أبو أسامةَ موصوفًا باللحنِ، وكذلكَ أبو شيبةَ إبراهيمُ بنُ عثمانَ العبسيّ.

[١٠٩٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ نا الحسينُ بنُ فهمٍ نا سليمانُ بنُ أبي شيخٍ نا أبو الموفقِ قالَ: كنتُ عندَ أبي شيبةَ، وعندهُ رقبةُ، وكانَ يلحنُ لحنًا شديدًا، فقالَ رقبةُ: «لوْ كانَ لحنكَ منَ الذنوبِ كانَ منَ العظائمِ».

[١٠٩٦] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا طلحةُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ المُعَدَّلُ أنّ دبيسًا المقرئَ حدثهمْ نا الحارثُ بنُ محمدٍ التميميُّ قالَ: نا أحمدُ بنُ سهلٍ عنْ أبي الحسنِ الشَّيْبَانِيِّ نا الهيثمُ بنُ عديٍّ قالَ: كنتُ عندَ أبي شيبةَ القاضي، فقالَ: يا أبا إسحاقَ إنّ المستوردَ أخو بني فهرٍ، فقالَ لهُ رقبةُ بنُ

[١٠٩٤] **صحيح**.

وفي هذا الإسناد مسعدة لم يتبين لي من هو؟ وشيخ المصنف حمزة بن محمد الدقاق سبق برقم (١٣٠)، وهو صدوق، وعلي بن عمر هو الإمام الدارقطني، وإسماعيل سبق برقم (١٢٩)، وهو ثقة، ويحيىٰ بن عبد الباقي وثقه الخطيب (١٤/ ٢٢٧)، وبقية رواته ثقات معروفون.

وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[١٠٩٥] **إسناده حسن**.

ابن رزق سبق برقم (١٤)، والخطبي برقم (١٢٩)، وسليمان بن أبي شيخ برقم (٧٤٣)، وثلاثتهم ثقات، والحسين بن فهم هو الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم قال الدارقطني: ليس بالقوي، ووثقه الخطيب وغيره (٨/ ٩٢)، فهو حسن الحديث، وأبو الموفق هو سيف بن جابر قال ابن سعد (٧/ ٤٩١): كان فقيهًا.

مصقلةَ: «لوْ كانَ لحنكَ منَ الذنوبِ كانَ منَ الكبائرِ».

[١٠٩٧] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ النَّرْسِيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ البَغَوِيُّ نا إسحاقُ يعني ابنَ أبي إسرائيلَ نا عفانُ قالَ: سمعتُ حمادَ بنَ سلمةَ يقولُ لإنسانٍ: «إنْ لحنتَ في حديثي فقدْ كذبتَ عليَّ، فإني لا ألحنُ».

* واللحنُ في القرآنِ أيضًا غيرُ مأمونٍ علىٰ منْ لمْ يكنْ حافظًا لهُ، ولا عالمًا بالعربيةِ، وقدْ حُفِظَ ذلكَ علىٰ غيرِ واحدٍ منَ الرواةِ:

[١٠٩٨] أنا القاضي أبو حامدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي عمرٍو الأُسْتوَائِيُّ أنا عمرُ بنُ عليٍّ الحافظُ حدثني عليُّ بنُ موسىٰ الرزازُ نا القاسمُ بنُ محمدٍ الأنباريُّ نا الحسنُ بنُ عليلٍ نا أبو بكرِ بنُ خَلَّادٍ قالَ: أملىٰ علينا أبو داودَ الطيالسيُّ في

[١٠٩٦] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه الهيثم بن عدي كذبه غير واحد من الأئمة، والأزهري سبق برقم (٥)، وهو ثقة، وطلحة بن محمد بن جعفر المعدل هو أبو القاسم الشاهد قال ابن أبي الفوارس: كان سيئ الحال في الحديث، وكان يذهب إلىٰ الاعتزال، ويدعو إليه، وضعفه، ودبيس هو أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين قال الخطيب: كان منكر الحديث، والحارث بن محمد هو ابن أبي أسامة صاحب المسند، وأبو الحسن الشيباني وأحمد بن سهل لم أعرفهما.

ورواه وكيع في «أخبار القضاة» (٣/ ٣٠٨)، والصولي في «أدب الكتاب» ص (١٣٢).

[١٠٩٧] **إسناده صحيح.**

محمد بن أحمد النرسي سبق برقم (١٠٦٥)، وعمر بن إبراهيم سبق برقم (٨١)، وهما ثقتان، والبغوي إمام معروف، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعفان، وهو ابن مسلم الصفار ثقتان معروفان.

حديثِ: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعِه﴾ [فاطر:١٠] بكسرِ العينِ، فقالَ لهُ عمارٌ المُسْتَمْلِي: يا أبا داودَ إنما هوَ يرفعُهُ، فقالَ: «هكذا الوقفُ عليهِ».

[١٠٩٩] أنا محمدُ بنُ الحسنِ الأَهْوَازِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سعيدٍ العَسْكَرِيُّ أنا أبو العباسِ بنُ عمارٍ نا ابنُ أبي سعدٍ حدثني إسماعيلُ بنُ الصَّلْتِ ابنِ حكيمٍ قالَ: سمعتُ عثمانَ بنَ أبي شيبةَ يقرأُ «واتَّبِعُوا ما تَتْلُوا الشَّياطينُ علىٰ مُلكِ سُليمانَ»، فقلتُ: واتَّبَعُوا، فقالَ: «واتَّبَعُوا»، «واتَّبِعُوا» واحدٌ.

[١٠٩٨] **إسناده صحيح**.
أبو حامد الأستوائي سبق برقم (٦١٥)، والقاسم بن محمد سبق برقم (٧٧٤)، والحسن بن عليل سبق برقم (٤٦٢)، وثلاثتهم ثقات، وعمر بن علي هو الدارقطني الإمام، وعلي بن موسىٰ الرزاز هو ابن إسحاق أبو الحسن قال الخطيب (١٢/ ١١٣): كان فاضلًا، أديبًا، ثقة، عالمًا، وأبو بكر بن خلاد هو محمد بن خلاد بن كثير الباهلي ثقة من رجال مسلم.
وأورده ابن الجوزي في «أخبار الحمقىٰ والمغفلين» ص (٨٠) قال: حدثني الدارقطني قال: ثنا علي بن موسىٰ: قال قرأ أبو أحمد العراقي علي عبد الله بن أحمد بن حنبل فذكره.

[١٠٩٩] **إسناده ضعيف**.
أبو العباس بن عمار سبق برقم (٦٢٩)، وهو ضعيف، وإسماعيل بن الصلت بن حكيم قد وقع في «غنية الملتمس» للخطيب ص (١٣٢) رقم (٨٣): إسماعيل بن حكيم بن الصلت، ولم أقف علىٰ ترجمة لواحد منهما، وابن أبي سعد سبق برقم (٣٠٦)، وهو ثقة، والحسن بن عبد الله العسكري هو الإمام العسكري، وقد سبق برقم (١٣٥)، ومحمد بن الحسن الأهوازي سبق كذلك برقم (١٣٥)، وهو متهم، وهو متابع: فقد رواه العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٤٦).

[١١٠٠] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ أنا عليُّ بنُ عمرَ حدثني عليُّ بنُ موسىٰ الرزازُ قالَ: حدثني القاسمُ بنُ محمدِ بنِ بشارٍ الأنباريُّ قالَ: «كانَ مستملي عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ حنبلٍ قدْ عولَ علىٰ أنهُ إذا أملىٰ حرفًا منَ القرآنِ كانَ الصوابُ في خلافهِ، فأملىٰ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ في حديثٍ: (سَنُريهِمْ آياتُنَا في الآفاقِ)، قالها بالرفعِ، فضحكَ الناسُ، وضجّ المجلسُ، فقالَ المُسْتَمْلِي: اسكتوا «سنُرِيهِمْ آياتَنَا» قالها بفتحِ التاءِ.

***

ذكرُ منْ كانَ يذهبُ إلى جوازِ روايةِ الحديثِ على المعنى، وبعضِ المحفوظِ عنهُ في ذلكَ

[١١٠١] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ الترمذيُّ نا أبو صالحٍ حدثني معاويةُ يعني ابنَ صالحٍ عنِ العلاءِ بنِ الحارثِ عنْ مكحولٍ قالَ: دخلتُ أنا وأبو الأزهرِ علىٰ واثلةَ بنِ الأسقعِ، فقلنا لهُ: يا أبا الأسقعِ حدثنا بحديثٍ سمعتهُ منْ رسولِ اللهِ ﷺ، ليسَ فيهِ وهمٌ، ولا تزيدٌ، ولا نسيانٌ، قالَ: هلْ قرأَ أحدٌ منكمْ منَ القرآنِ شيئًا؟ قالَ: فقلنا: نعمْ، وما نحنُ لهُ بحافظينَ جِدًّا، إنا لنزيدُ الواوَ والألفَ، وننقصُ، قالَ: فهذا القرآنُ مكتوبٌ بينَ أظهركمْ، لا تألونُ حفظًا، وأنتمْ تزعمونَ أنكمْ تزيدونَ، وتنقصونَ، فكيفَ بأحاديثَ سمعناها منْ رسولِ اللهِ ﷺ؟ غيرَ أنْ لا يكونَ سمعناها منهُ إلا

[١١٠٠] **إسناده صحيح.**
أبو الحسن محمد بن عبد الواحد سبق برقم (٤٤٤)، وعلي بن موسىٰ الرزاز سبق برقم (١٠٩٨) والقاسم بن محمد الأنباري سبق برقم (٧٧٤)، وثلاثتهم ثقات، وعلي ابن عمر هو الإمام الدارقطني.

مرةً واحدةً، حسبكمْ إذا حدثناكمُ الحديثَ علىٰ المعنىٰ.

[١١٠٢] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلٌ قالَ: نا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، وأنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ المَحَامِلِيُّ، والحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ مالكٍ الإِسْكَافِيُّ نا أبو الأحوصِ محمدُ بنُ الهيثمِ القاضي نا مسلمٌ نا جريرُ بنُ حازمٍ قالَ: سمعتُ الحسنَ يحدثُ بالحديثِ، الأصلُ واحدٌ، والكلامُ مختلفٌ، وقالَ أبو الأحوصِ: أصلهُ واحدٌ، واللفظُ مختلفٌ.

[١١٠١] **صحيح**.
الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، وهما ثقتان، ومحمد بن إسماعيل الترمذي ثقة حافظ، وأبو صالح فيه مقال، وهو عبد الله بن صالح، وهو متابع، ومعاوية بن صالح، والعلاء بن الحارث ومكحول ثقات معروفون.
ورواه الترمذي في «العلل» الذي بآخر سننه (٥/ ٧٠١)، وأحمد في «العلل» (٧٣)، (٧٥)، وأبو خيثمة في «العلم» (١٠٤)، والدارمي (٣١٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٥١٣-٥١٤)، (٨/ ٤٠٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩١٦)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٣٢٧)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٤٦٤)، والدولابي في «الكنىٰ» (٣٦٥)، وابن المقرئ في «معجمه» (١٢٢٧)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٢) رقم (١٢٨)، (١٥٨)، وفي «الشاميين» (١٥١٠)، (١٩٨٣)، (٣٤٠٧)، والحاكم (٣/ ٥٦٩)، والخطيب في «الكفاية» (٦١٨)، (٦١٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٨٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٥٨)، (٤٧١)، وابن عساكر (٦٥/ ٢٧٤-٢٧٥) من طرق عن معاوية بن صالح به.

[١١٠٢] **صحيح**.
ابن رزق سبق برقم ١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وأحمد بن عبد الله المحاملي سبق برقم (٨٢٩)، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، ومحمد بن
=⇦

[١١٠٣] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ بنِ الفضلِ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا هلالُ بنُ العلاءِ الرَّقِّيُّ نا موسىٰ بنُ مروانَ نا سويدٌ عنْ عمرانَ القصيرِ عنِ الحسنِ قالَ: قلتُ لهُ: إنا نسمعُ الحديثَ، فلا نجيءُ بهِ علىٰ ما سمعناهُ، قالَ: «لوْ كنا لا نحدثكمْ إلا كما سمعناهُ ما حدثناكمْ بحديثينِ، ولكنْ إذا جاءَ حلالهُ وحرامهُ فلا بأسَ».

[١١٠٤] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ الزبيرِ الكوفيُّ نا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ نا زيدُ بنُ الحبابِ عنْ بشيرِ بنِ طلحةَ عنْ عميرٍ عنِ الحسنِ قالَ: «لا بأسَ إذا أصبتَ معنىٰ الحديثِ».

= محمد الإسكافي سبق برقم (٧٢٨)، ومحمد بن الهيثم سبق برقم (٢٨٦)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية الرواة.
وأخرجه الدارمي (٣١٧)، والخطيب في «الكفاية» (٦٣١).

[١١٠٣] **إسناده ضعيف.**
سويد، وهو ابن عبد العزيز بن نمير الدمشقي ضعيف، وأما أبو سعيد الصيرفي فقد سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وأبو العباس الأصم ثقة معروف، وهلال بن العلاء الرقي فهو صدوق، وموسىٰ بن مروان فهو ثقة، فقد روىٰ عنه جماعة، منهم أبو حاتم الرازي، وقال: صدوق، وعمران القصير هو ابن مسلم من رجال الشيخين.

[١١٠٤] **صحيح.**
شيخ المصنف الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وعلي بن محمد بن الزبير سبق برقم (٥٥١)، والحسن بن علي بن عفان سبق برقم (١٩٩)، وهم ثقات، وكذلك زيد ابن الحباب، وبشير بن طلحة، وعمير لم يتعين لي، وهو متابع:
فقد رواه الترمذي في «العلل» الذي بآخر سننه (٥/ ٧٠٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٨٧)، والخطيب في «الكفاية» (٦٣٥).
وقد سبق بمعناه برقم (١١٠٢)، وسيأتي في الذي بعده.

[١١٠٥] **أنا** ابنُ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلٌ نا قبيصةُ نا سفيانُ عنِ ابنِ جريجٍ عنْ عطاءٍ، والربيعِ عنِ الحسنِ قالا[١]: «إذا أصبتَ معنىٰ الحديثِ فلا بأسَ».

[١١٠٦] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عبدُ اللهِ ابنُ محمدٍ نا أبو خيثمةَ نا معنٌ نا أبو أويسٍ ابنُ عمِّ مالكِ بنِ أنسٍ قالَ: سمعتُ الزهريَّ يقولُ: «إذا أصبتَ المعنىٰ فلا بأسَ».

---

(١) قال الدكتور الطحان: هكذا في المخطوطة، والصواب (قال) كما في «المحدث الفاصل».

قلت: بل ما في المخطوطة أصح مما في «المحدث الفاصل»، فإن لسفيان في هذا الأثر طريقين، هما: ابن جريج عن عطاء، والربيع عن الحسن، فالكلام للحسن وعطاء، والله أعلم.

[١١٠٥] **صحيح.**

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٨٦).

وقد سبق في الذي قبله، وسبق معناه برقم (١١٠٢).

[١١٠٦] **إسناده حسن.**

أبو أويس ابن عم مالك بن أنس اختلف الأئمة فيه، وخلاصة أمره ما قاله الخليلي في «الإرشاد» ص (٥٢): اسمه عبد الله بن عبد الله، منهم من رضي حفظه، ومنهم من يضعفه، وأخرجه مسلم، ولم يخرجه البخاري، وهو مقارب الأمر، ليس له في الفقه رتبة، لكنه معدود في المحدثين.

قلت: فهو حسن الحديث، وأما شيخ المصنف محمد بن علي، والمقرئ، وعبد الله بن محمد فقد سبقوا برقم (٢١٦)، وهم ثقات، وكذلك بقية الرواة.

وأخرجه أبو خيثمة في «العلم» (١٠٦)، وابنه في «تاريخه» (٢٧٣٩).

[١١٠٧] **أنا** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ بنِ عبدِ الجبارِ السُّكَّرِيُّ نا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا عباسُ بنُ عبدِ اللهِ التَّرْقُفِيُّ قالَ: سمعتُ الفِرْيَابِيَّ يقولُ: سمعتُ سفيانَ يقولُ: «لوْ أردنا أنْ نحدثَكمْ بالحديثِ كما سمعناهُ، ما حدثناكمْ بحديثٍ واحدٍ».

[١١٠٨] **أنا** محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبانَ الهِيتِيُّ نا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ نا محمدُ بنُ عبدوسٍ بنِ كاملٍ نا أحمدُ هوَ ابنُ عبدِ الصمدِ قالَ: سمعتُ وكيعًا يقولُ: سألَ رجلٌ سفيانَ عنْ حديثٍ، فقالَ لهُ سفيانُ: «إذا أصبتَ الإسنادَ فلا تُبالِي كيفَ حُدِّثتَ بهِ».

[١١٠٩] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ قالَ: سمعتُ الحسينَ بنَ الحسنِ يقولُ: قالَ عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ: ولوْ رأىٰ إنسانٌ سفيانَ يحدثُ لقالَ: «ليسَ هذا منْ أهلِ العلمِ: يقدمُ، ويؤخرُ، ويشبِجُ، ولكنْ لوْ جهدتَ جهدكَ أنْ تزيلهُ عنِ المعنىٰ لمْ يفعلْ».

[١١٠٧] **إسناده صحيح.**

عبد الله بن يحيىٰ السكري سبق برقم (٨)، والصفار برقم (٦١)، وكذلك عباس الترقفي، وثلاثتهم ثقات، وكذلك الفريابي، ورواه عباس الترقفي في «حديثه» (٣١)، والخطيب في «الكفاية» (٦٤٤)، والسلفي (٢٣).

ورواه الخطيب في «الكفاية» (٦٤٣) من وجه آخر عن سفيان بمعناه.

[١١٠٨] **إسناده ضعيف.**

شيخ المصنف محمد بن عبد الله الهيتي سبق برقم (٢٠٤)، وهو ضعيف، والنجاد، ومحمد بن عبدوس سبقا برقم (٢٠٤)، وهما ثقتان، وأحمد بن عبد الصمد هو ابن علي بن عيسىٰ وثقه الخطيب (٤/ ٢٧٠)، ووكيع إمام معروف.

[١١٠٩] **إسناده صحيح.**

=⇦

[١١١٠] **أنا** أبو نعيم الحافظُ نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ أنا محمدُ بنُ إسحاقَ السراجُ أنا قتيبةُ قالَ: كانوا يقولونَ: الحفاظُ أربعةٌ: إسماعيلُ ابنُ عليةَ، وعبدُ الوارثِ، ويزيدُ بنُ زريعٍ، وَوُهَيْبٌ كانوا هؤلاء يؤدونَ اللفظَ، قالَ أبو رجاءٍ قتيبةُ: «وكانَ حمادُ بنُ زيدٍ يحدثُ علىٰ المعنىٰ، يسألُ عنْ حديثٍ في النهارِ كذا وكذا يغيرُ اللفظَ».

[١١١١] **أنا** أبو الوليدِ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ الدَّرْبَنْدِيُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ البخاريُّ بها نا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ عيسىٰ المُطَّوِّعيُّ قالَ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ المهتديِّ بنِ يونسَ يقولُ: سمعتُ أبا طاهرٍ أسباطَ بنَ اليسعِ يقولُ: قالَ لنا أبو حفصٍ يعني أحمدَ بنَ حفصٍ: كنا عندَ وكيعِ بنِ الجراحِ، وكانَ يقرأُ علينا، فكانَ الألفاظُ تختلفُ، فقالَ لنا وكيعٌ: كيفَ في كتابكمْ حتىٰ أقرأَ كما في كتابكمْ؟ قالَ: وقالَ وكيعٌ: لا تغيروا الألفاظَ إذا كانَ المعنىٰ واحدًا.

= محمد بن الحسين القطان سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وكذا الحسين بن الحسن، وهو المروزي، وعبد الرحمن بن مهدي.

ورواه يعقوب الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٧٢٣).

[١١١٠] **إسناده صحيح.**

أبو نعيم هو صاحب «الحلية» الإمام، وشيخه إبراهيم بن محمد سبق برقم (٥٨)، والسراج سبق برقم (١)، وهما ثقتان، وقتيبة هو ابن سعيد ثقة معروف.

وأخرجه المصنف في «الكفاية» (٦٥٠)، وفي «تاريخ بغداد» (٦/ ٢٣٢).

[١١١١] **إسناده ضعيف.**

أبو طاهر أسباط بن اليسع قال في «التقريب»: مقبول، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن =

* ورويَ إجازةُ التحديثِ علىٰ المعنىٰ عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، وأبي الدرداءِ، وأنسِ بنِ مالكٍ، وعائشةَ أمّ المؤمنينَ، وعمرو بنِ دينارٍ، وعامرٍ الشعبيّ، وإبراهيمَ النخعيّ، وابنِ أبي نجيحٍ، وعمرِو بنِ مرةَ، وجعفرِ بنِ محمدِ ابنِ عليّ، وسفيانَ بنِ عيينةَ، ويحيىٰ بنِ سعيدٍ القطانِ، وقدْ ذكرنا الرواياتِ عنْ جميعهمْ بذلكَ في كتابِ الكفايةِ فغنينا عنْ إيرادها في هذا الكتابِ.

* وأما مالكُ بنُ أنسٍ فكانَ يرىٰ أنّ لفظَ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ لا يجوزُ تغييرُهُ(١)، ويجوزُ تغييرُ غيرِهِ إذا أصيبَ المعنىٰ:

[١١١٢] **أخبرني** عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الأَسَدِيُّ نا الحسنُ بنُ جعفرٍ الزياتُ نا يحيىٰ بنُ أيوبَ قالَ: سمعتُ ابنَ عفيرٍ يقولُ: سألتُ مالكَ بنَ أنسٍ عنِ الرجلِ يسمعُ الحديثَ، فيأتي بهِ علىٰ معناهُ، فقالَ: «لا بأسَ بهِ إلا حديثَ رسولِ اللهِ ﷺ، فإني أحبّ أنْ يؤتىٰ بهِ علىٰ ألفاظهِ».

=
عيسىٰ المطوعي لم أجد له ترجمة، وإبراهيم بن المهتدي بن يونس لم أجد له ذكرًا سوىٰ أن ابن ماكولا ذكره في «إكماله» (٧/ ٩٢) دون جرح أو تعديل، وأما شيخ المصنف أبو الوليد الدربندي وشيخه محمد بن أحمد البخاري فقد سبقا برقم (١٥٣)، وهما موثقان.

(١) في المخطوطة (تغيير)، بدون الهاء، والسياق يقتضي إثباتها.

[١١١٢] **صحيح**.

عبد العزيز بن علي سبق برقم (٤٣)، وهو ثقة، وعبد الله بن محمد الأسدي هو ابن عبد الله بن إبراهيم أبو محمد المعروف بابن الأكفاني مختلف فيه، والحسن بن جعفر الزيات لم أقف له علىٰ ترجمة، وهما متابعان، ويحيىٰ بن أيوب هو العلاف صدوق، وابن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير من رجال الصحيحين.

=

[١١١٣] أنا الحسنُ بنُ أبي طالبٍ نا محمدُ بنُ بكرانَ نا محمدُ بنُ مخلدٍ نا محمدُ بنُ إدريسَ أبو حاتمٍ الرَّازيُّ نا سعيدُ بنُ عفيرٍ قالَ: سألتُ مالكَ بنَ أنسٍ عنِ الحديثِ يُحَدثُ بهِ على المعنىٰ، فقالَ: «إذا كانَ حديثُ رسولِ اللهِ فحدثْ بهِ كما سمعتهُ، وإذا كانَ حديثُ غيرِهِ، وأصبتَ المعنىٰ فلا بأسَ» .

* قالَ أبو بكرٍ: وروايةُ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ وحديثِ غيرِهِ علىٰ المعنىٰ جائزةٌ عندنا إذا كانَ الراوي عالمًا بمعنىٰ الكلامِ وموضوعِهِ، بصيرًا بلغاتِ العربِ، ووجوهِ خطابِها، عارفًا بالفقهِ واختلافِ الأحكامِ، مميزًا لما يحيلُ المعنىٰ، وما لا يحيلهُ، وكانَ المعنىٰ أيضًا ظاهرًا معلومًا، وأما إذا كانَ غامضًا محتملًا فإنهُ لا يجوزُ روايةُ الحديثِ علىٰ المعنىٰ، ويلزمُ إيرادُ اللفظِ بعينهِ، وسياقهُ علىٰ وجههِ، وقدْ كانَ في الصحابةِ رضوانُ اللهِ عليهمْ منْ يُتْبِعُ روايتهُ الحديثَ عنِ النبيِّ ﷺ بأنْ يقولَ: أوْ نحوَه أوْ شكلَه أوْ كما قالَ رسولُ اللهِ ﷺ، والصحابةُ، أربابُ اللسانِ وأعلمُ الخلقِ بمعاني الكلامِ، ولمْ يكونوا يقولونَ ذلكَ

= ورواه الخطيب في «الكفاية» (٥٧٦)- (٥٧٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٧٥)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٨٧١)، وعياض بن موسىٰ في «الإلماع» ص (١٧٩-١٨٠) من طرق عن مالك به.

وسيأتي في الذي بعده.

[١١١٣] **صحيح.**

الحسن بن أبي طالب سبق برقم (١٢٤)، ومحمد بن مخلد سبق برقم (٧٨)، وهما ثقتان، ومحمد بن بكران هو ابن عمران قال الخطيب (٢/ ١٠٩): سألت عنه البرقاني، فقال: ثقه ثقة، وقال العتيقي: ثقة.

وقد سبق تخرجه في الذي قبله.

إلا تخوفًا منَ الزللِ لمعرفتهمْ بما في الروايةِ علىٰ المعنىٰ منَ الخطرِ، واللهُ أعلمُ.

***

ذكرُ تسميةِ الصحابةِ الذينَ رُوِيَ عنهمْ ما ذكرناهُ آنفًا

[١١١٤] **أنا** الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ العباسِ النِّعَالِيُّ أنا القاضي أبو الحسينِ عيسىٰ بنُ حامدِ بنِ بشرٍ القُنَّبِيطِيُّ(١) نا هيثمُ بنُ خلفٍ الدُّورِيُّ نا أبو كريبٍ منْ كتابهِ في حديثِ ابنِ فضيلٍ قالَ: نا ابنُ فضيلٍ عنْ بيانٍ عنْ عامرٍ قالَ: كانَ عبدُ اللهِ لا يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ، فإذا قالَ: قالَ رسولُ اللهِ، قالَ: هكذا، أوْ نحوًا منْ هذا، أوْ قريبًا منْ هذا، وكانَ يرتعدُ.

[١١١٥] **أنا** أبو الفرجِ عبدُ السلامِ بنُ عبدِ الوهابِ القرشيُّ بأصبهانَ أنا سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطبرانيُّ نا وردُ بنُ أحمدَ بنِ لبيدٍ البيروتيُّ نا صفوانُ ابنُ صالحٍ نا الوليدُ بنُ مسلمٍ نا عبدُ اللهِ بنُ العلاءِ بنِ زبرٍ قالَ: حدثني بسرُ بنُ عبيدِ اللهِ عنْ أبي إدريسَ الخَوْلَانِيِّ قالَ: رأيتُ أبا الدرداءِ إذا فَرَغَ منَ الحديثِ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: هذا، أوْ نحوَ هذا، أوْ شكلهُ.

---

(١) قال السمعاني: بضم القاف، وفتح النون المشددة، وكسر الباء الموحدة، وفي آخرها الطاء المهملة.

[١١١٤] **صحيح، وقد سبق برقم (١٠٢٣).**
وسبق أن هذا الإسناد منقطع فيما بين عامر، وهو الشعبي وعبد الله، وهو ابن مسعود، وسبق تخريجه هناك.
وأما شيخ المصنف الحسن بن الحسين النعالي فقد سبق برقم (٧٧)، وأنه متهم، وعيسىٰ بن حامد وهيثم بن خلف الدوري سبقا برقم (٢٨٨)، وهما ثقتان، وبقية الرواة ثقات معروفون.

[١١١٥] **صحيح.**

⇦ =

[١١١٦] **أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدِّلُ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا عبدُ الرحمنِ عنْ معاويةَ، وأنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ عيسىٰ الناقدُ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الفِرْيَابِيُّ نا قتيبةُ بنُ سعيدٍ نا معنُ بنُ عيسىٰ، وأنا محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ نا أبو خيثمةَ نا معنٌ نا معاويةُ بنُ صالحٍ عنْ ربيعةَ بنِ يزيدَ عنْ أبي الدرداءِ قالَ: كانَ إذا حدثَ بالحديثِ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «**اللهمّ إلا هكذا فكشكلهِ**»، واللفظُ لحديثِ معنٍ.

=
أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب سبق برقم (١٣٤)، ولم أجد له ترجمة، وهو متابع، والطبراني إمام معروف، وورد بن أحمد بن لبيد، روىٰ عنه جمع، ولم يجرح، وقال ابن عساكر في «تاريخه» (٥٤/ ٨١): إمام جامع بيروت المعروف بورد، ومثله حسن الحديث، وهو متابع، وصفوان بن صالح ثقة، وكذلك بقية رواة الإسناد.

ورواه أحمد في «العلل» (٧٤)، وأبو خيثمة في «العلم» (١٠٥)، والدارمي (٢٦٨)، وابن سعد (٧/ ٣٩٢)، وأبو يعلىٰ كما في «المطالب العالية» (٣٠٦٥)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٥٤٤)، والطبراني في «الشاميين» (٧٩٠)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٣٥)، والخطيب في «الكفاية» (٦٢٣)، (٦٢٤)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٥٩)، (٤٦٠)، وابن عساكر (٥٠/ ٩٩-١٠٠) من طرق عن أبي الدرداء به.

[١١١٦] **صحيح، قد سبق تخريجه في الذي قبله.**

وعلي بن محمد بن عبد الله المعدل سبق برقم (٦٢)، ومحمد بن أحمد بن الحسن سبق برقم (٨٩٢)، ومحمد بن الحسن بن عيسىٰ سبق برقم (٤٥٧)، وأحمد بن جعفر ابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، وجعفر بن محمد الفريابي سبق برقم (١٠٠)، ومحمد ابن علي الحربي سبق برقم (٢١٦)، وعمر بن إبراهيم المقرئ سبق برقم (٨١)، =

[١١١٧] **أنا** عبدُ اللهِ بنُ عليٍّ القرشيُّ أنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ الحسنِ اليقطينيُّ نا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ المثنىٰ نا موسىٰ بنُ محمدِ بنِ حيانَ نا عبدُ الرحمنِ ابنُ مهديٍّ نا حمادُ بنُ زيدٍ عنْ أيوبَ عنْ محمدٍ قالَ: كانَ أنسُ بنُ مالكٍ قليلَ الحديثِ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: وكانَ مما إذا حدثَ عنهُ قالَ: أوْ كما قالَ.

[١١١٨] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا محمدُ بنُ المُظَفَّرِ الحافظُ أنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ نا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ الهَرَوِيُّ نا أبو قطنٍ نا عبدُ اللهِ ابنُ عونٍ عنْ محمدٍ قالَ: كانَ أنسُ بنُ مالكٍ إذا حدثَ حديثًا عنِ النبيِّ ﷺ، ففرغَ منهُ قالَ: أوْ كما قالَ رسولُ اللهِ ﷺ.

=

وعبد الله بن محمد سبق برقم (٢١٦)، وبقية رواته ثقات، والظاهر أن ربيعة بن يزيد لم يسمع من أبي الدرداء، ولا يضر فإن للأثر طرقا كما سبق تخريجه في الذي قبله.

[١١١٧] **صحيح**.

عبد الله بن علي القرشي هو ابن محمد بن عبد الله بن بشران أبو محمد الشاهد قال الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٤): كتبت عنه، وكان سماعه صحيحًا، وأبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني وثقه البرقاني وغيره، وأحمد بن علي بن المثنى هو الإمام أبو يعلىٰ، صاحب «المسند»، وهو متابع، وبقية رواته ثقات معروفون، فقد رواه ابن ماجه (٢٤)، وأحمد (١٣١٢٤)، (١٣٤٦٥)، (١٣٦١٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٣٧)، والدارمي (٢٧٧)، ومسلم في «التمييز» (٨)، وابن سعد (٧/ ٢١)، والبزار (٦٧١٩)، (٦٧٢٥)، وأبو يعلىٰ (٢٨٣٩)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (٣٦)، وابن عدي (١/ ١٨)، والطبراني في «الأوسط» (٦١٤٩)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٨٠٠)، والحاكم (٣/ ٥٧٤-٥٧٥)، والخطيب في «الكفاية» (٦٢٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٦١)، وابن عساكر (٩/ ٢٧٠) من طرق عن أنس به.

[١١١٨] **صحيح، وقد مضى تخرجه في الذي قبله**.

وأبو القاسم الأزهري سبق برقم (٥)، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن محمد بن =

الكتابةُ عنِ المحدثِ في المذاكرةِ

* إذا أوردَ المحدثُ في المذاكرةِ شيئًا أرادَ السامعُ لهُ أنْ يدونهُ عنهُ، فينبغي لهُ إعلامُ المحدثِ ذلكَ، ليتحرىٰ في تأديةِ لفظهِ، وحصرِ معناهُ:

[١١١٩] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ الهاشميُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ نا مسددٌ، وأبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ قالا: نا يحيىٰ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ الأخنسِ عنِ الوليدِ بنِ عبدِ اللهِ عنْ يوسفَ بنِ ماهكَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو قالَ: كنتُ أكتبُ كلَّ شيءٍ أسمعهُ منْ رسولِ اللهِ ﷺ، أريدُ حفظهُ، فنهتني قريشٌ، وقالوا: تكتبُ كلَّ شيءٍ، ورسولُ اللهِ بشرٌ، يتكلمُ في الغضبِ والرضا؟! فأمسكتُ عنِ الكتابِ، فذكرتُ ذلكَ إلىٰ رسولِ اللهِ ﷺ، فأومأَ بإصبعهِ إلىٰ فيهِ، فقالَ: «**اكتبْ فوالذي نفسي بيدهِ، ما يخرجُ منهُ إلا حقٌّ**».

= سليمان سبقا برقم (١٥٩)، وثلاثتهم ثقات، وإبراهيم بن عبد الله الهروي هو ابن حاتم ثقة، وأبو قطن هو عمرو بن الهيثم ثقة من رجال مسلم.

[١١١٩] **حديث صحيح**.

أبو عمر الهاشمي سبق برقم (٢٣)، واللؤلؤي سبق برقم (٨٥)، وهما ثقتان، وأبو داود هو الإمام صاحب السنن، وعبيد الله بن الأخنس من رجال الجماعة، والوليد بن عبد الله هو ابن أبي مغيث قال في «التقريب»: ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث رواه أبو داود (٣٦٤٦)، وأحمد (٦٥١٠)، (٦٨٠٢)، (٦٩٣٠)، (٧٠١٨)، (٧٠٢٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٧٦-٥٧٧)، والدارمي (٤٨٤)، وابن خزيمة (٢٢٨٠)، والدولابي في «الكنىٰ» (٨٠١)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (١٤٧١)، (١٤٧٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣١٩)، وابن عدي (٤/ ٣١٨)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٥٥٦)، والحكيم الترمذي في «النوادر» (١٧٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٢٦٤)، (١٤٢٧٧)، (١٤٢٨٣)، وفي «الأوسط» =

[١١٢٠] أنا عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ أنا إبراهيمُ ابنُ محمدٍ الكِنْدِيُّ نا أبو موسىٰ محمدُ بنُ المثنىٰ قالَ: سألتُ عبدَ الرحمنِ يعني ابنَ مهديٍّ عنْ حديثٍ، وعندهُ قومٌ، فساقهُ، فذهبتُ أكتبهُ، فقالَ: أيّ شيءٍ تصنعُ؟ فقلتُ: أكتبهُ، فقالَ: دعهُ، فإنّ في نفسي منهُ شيئًا، فقلتُ: قدْ جئتَ بهِ، فقالَ: لوْ كنتَ وحدكَ لحدثتكَ بهِ، فكيفَ أصنعُ بهؤلاءِ؟.

* قالَ أبو بكرٍ: كانَ أبو موسىٰ منَ الملازمينَ لعبدِ الرحمنِ، فقولهُ: لوْ كنتَ وحدكَ لحدثتكَ بهِ، أرادَ أنهُ متىٰ بانَ لهُ أنّ الحديثَ علىٰ غيرِ ما حدثهُ بهِ أمكنهُ استدراكهُ لإصلاحِ غلطه، ولا يمكنهُ ذلكَ معَ الغرباءِ الذينَ حضروا عندهُ، واللهُ أعلمُ.

وكانَ عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ يحرِّجُ علىٰ أصحابهِ أنْ يكتبوا عنهُ في المذاكرةِ

= (١٥٥٣)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣١٦) -(٣٢٢)، وابن المقرئ في «المعجم» (٤٣٢)، والحاكم (١/ ١٠٤-١٠٦)، (٣/ ٥٢٨)، والبيهقي في «المدخل» (٧٥١)، (٧٥٦)، والخطيب في «تقييد العلم» (١٢٢)، (١٤٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٨٨)، (٣٨٩)، وابن عساكر (٣٣/ ١٦٧-١٦٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٨-٣٩) من طرق عن عبد الله بن عمرو بن العاص به.

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٠/ ١٤١): روينا عن علي بن المديني أنه قال: حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيح، متصل، يحتج به، لأنه سمع من أبيه، وسمع شعيب من جده عبد الله بن عمرو.

[١١٢٠] **إسناده صحيح**.

عبيد الله بن أبي الفتح سبق برقم (٢٥)، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وهما ثقتان، وإبراهيم بن محمد هو ابن إبراهيم بن جعفر أبو إسحاق الكندي المعروف بابن الخنازيري وثقه الدارقطني.

شيئًا:

[١١٢١] أنا بذلكَ أبو منصورٍ محمدُ بنُ عيسىٰ الهَمَذَانِيُّ نا شعيبُ بنُ عليٍّ القاضي نا القاسمُ بنُ محمدٍ العطارُ نا أبو عليٍّ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ البَلْخِيُّ الحافظُ قالَ: سمعتُ بكرَ بنَ خلفٍ يقولُ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: «حرامٌ عليكمْ أنْ تأخذوا عني في المذاكرةِ حديثًا، لأني إذا ذاكرتُ تساهلتُ في الحديثِ».

[١١٢٢] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ حدثني محمدُ بنُ الحسنِ الهاشميُّ نا أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عثمانَ القاضي نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ التُّسْتَرِيُّ قالَ: حدثني أبو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ حدثني إبراهيمُ بنُ موسىٰ نا عبدُ الرحمنِ بنُ الحكمِ المروزيُّ عنْ نوفلِ بنِ المطهرِ قالَ: قالَ لنا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ: «لا تحملوا عني في المذاكرةِ شيئًا» قالَ أبو زُرْعَةَ: وقالَ إبراهيمُ: لا تحملوا عني في المذاكرةِ شيئًا، قالَ أحمدُ: وقالَ لي أبو زُرْعَةَ: لا تحملوا عني في المذاكرةِ شيئًا.

[١١٢١] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف سبق برقم (٣٢٥)، وهو ثقة، وشعيب بن علي هو ابن شعيب بن عبد الوهاب أبو نصر الهمذاني قال الذهبي في «تاريخه»: قال شيرويه: كان ثقةً، صدوقًا، مرضيًّا في حكمه، والقاسم بن محمد هو ابن الحسن أبو أحمد الهمذاني، قال الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٤٤٧): قال يوسف القواس: شيخ ثقة، وأبو علي عبد الله ابن محمد بن علي هو ابن جعفر بن ميمون قال الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٩٣-٩٤): كان أحد أئمة أهل الحديث، حفظًا، وإثباتًا، وثقة، وإكثارًا، وله كتب مصنفة في التاريخ والعلل وغير ذلك، وبكر بن خلف وثقه أبو حاتم وغيره.

[١١٢٢] **إسناده ضعيف.**

⇐ =

[١١٢٣] أنا محمدُ بنُ عيسىٰ الهَمَذَانِيُّ نا صالحُ بنُ أحمدَ الحافظُ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ إسحاقَ بنِ سيامردَ يقولُ: سمعتُ أبا زرعةَ في منزلِ أبي حاتمٍ يقولُ: «حَرِّجْ علىٰ كتبِ علي[١] في المذاكرةِ شيئًا».

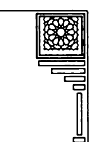
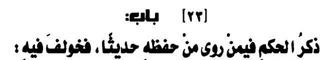
* واستحبّ لمنْ حفظَ عنْ بعضِ شيوخهِ في المذاكرةِ شيئًا، وأرادَ روايتهُ عنهُ أنْ يقولَ حدثناهُ في المذاكرةِ، فقدْ كانَ غيرُ واحدٍ منْ متقدمي العلماءِ يفعلُ ذلكَ:

***

=
شيخ المصنف محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، وأحمد بن الحسن بن عثمان القاضي لم أجد له ترجمة، وقد وقع في مواضع من تاريخ دمشق: أحمد بن الحسن بن أبي عثمان، وكذلك أحمد بن محمد بن سليمان التستري، ومحمد بن الحسن الهاشمي هو ابن الفضل بن المأمون أبو بكر قال الذهبي في «تاريخه»: وثقه العتيقي والخطيب، والضبي هو الإمام الحاكم ﷺ تعالىٰ.

(١) هكذا رسمت في المخطوطة، وقد ضُبِّب علىٰ كلمة «علي»، في الموضعين، ولعل العبارة: «حرج علىٰ من كتب عني في المذاكرة شيئًا».

[١١٢٣] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف وشيخه سبقا برقم (٣٢٥)، وهما ثقتان، وعبد الله بن إسحاق بن سيامرد قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٢٤٧): الحافظ الإمام، قال صالح بن أحمد: سمعت منه مع أبي، وكان ثقةً، مأمونًا، ذا سنة، يحفظ، ويذاكر.

[٢٢] باب: ذكرُ الحكمِ فيمنْ روى منْ حفظهِ حديثًا، فخولفَ فيه:

* يلزمُ الراوي إذا خالفهُ فيما رواهُ راوٍ غيرهُ أنْ يرجعَ إلىٰ أصلِ كتابهِ، فيطالعَهُ، ويستثبتَ منهُ:

[١١٢٤] **فقدْ أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا حجاجُ بنُ محمدٍ الترمذيُّ عنِ ابنِ جريجٍ قالَ: أخبرني أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عليٍّ «أنَّ إبراهيمَ ابنَ النبيِّ ﷺ لما ماتَ حُملَ إلىٰ قبرهِ علىٰ مِنْسَجِ الفرسِ(١)»، قالَ عبدُ اللهِ: قالَ أبي: كانَ يحيىٰ وعبدُ الرحمنِ أنكراهُ عليهِ، فأخرجَ إلينا كتابهُ الأصلَ، قرطاسٌ، فقالَ: «ها أخبرني محمدُ بنُ عليٍّ».

* قالَ أبو بكرٍ: وكانَ إخراجُ حجاجٍ أصلَ كتابهِ حجةً لهُ علىٰ يحيىٰ بنِ سعيدٍ، وعبدِ الرحمنِ بنِ مهديٍّ، وزالتِ العُهْدَةُ عنهُ فيما أنكراهُ عليهِ، وكذلكَ يلزمُ كلَّ منْ روىٰ منْ حفظهِ ما خولفَ فيهِ، وأُنكِرَ عليهِ أنْ يفعلَ إذا كانَ قادرًا

---

(١) قال في «اللسان»: قال أبو عبيد: ما شخص من فروع الكتفين إلىٰ أصل العنق إلىٰ مستوىٰ الظهر.

[١١٢٤] **صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٦٢)، وشيخه محمد بن أحمد سبق برقم (١٩٢)، وهما ثقتان، وحجاج بن محمد هو المصيصي من رجال الجماعة، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه أحمد في «العلل» (٦٣٤).

علىٰ الأصلِ، أوْ يمسكُ عنِ الروايةِ إذا تعذرَ ذلكَ عليهِ:

[١١٢٥] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا محمدُ بنُ المُظَفَّرِ نا الحسنُ بنُ آدمَ قالَ: حدثني إسماعيلُ بنُ محمدٍ الجبرينيُّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: هما ثبتُ حفظٍ وثبتُ كتابٍ، قالَ: فقلتُ لهُ يا أبا زكريا أيهما أحبّ إليكَ ثبتُ حفظٍ أوْ ثبتُ كتابٍ؟ قالَ: ثبتُ كتابٍ.

[١١٢٦] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا الحسينُ بنُ الحسنِ المروزيُّ قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: كنتُ عندَ أبي عوانةَ، فحدثَ بحديثٍ عنِ الأعمشِ، فقلتُ: ليسَ هذا منْ حديثكَ، قالَ: بلىٰ، قلتُ: لا، قالَ: يا سلامةُ هاتي الدَّرْجَ[1]، فأخرجتِ الدرجَ، فنظرَ فيهِ، فإذا ليسَ الحديثُ فيهِ، فقالَ: صدقتَ يا أبا سعيدٍ، صدقتَ يا أبا سعيدٍ، فمنْ أينَ أُتيتُ؟ قلتُ: ذوكرتَ بهِ، وأنتَ شابٌ، فظننتَ أنكَ سمعتهُ.

[١١٢٥] إسناده ضعيف جداً.

فيه إسماعيل بن محمد الجبريني، وهو ابن يوسف أبو هارون قال ابن أبي حاتم: كتب إلي بجزء، فنظرت في حديثه، فلم أجد حديثه حديث أهل الصدق، وقال ابن حبان: يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به.

وشيخ المصنف سبق برقم (٥)، وشيخه محمد بن المظفر سبق برقم (١٥٩)، وهما ثقتان، والحسن بن آدم هو أبو القاسم العسقلاني قال الذهبي في «تاريخه»: قال ابن يونس: كان ثقةً، يتولىٰ عمالات مصر.

وأخرجه عبد الوهاب بن منده في «الفوائد» (١٠٩).

(١) الدَّرْجُ: الذي يكتب فيه، قاله في «اللسان».

[١١٢٦] إسناده صحيح.

شيخ المصنف محمد بن الحسين القطان سبق برقم (٦٦)، ودعلج بن أحمد سبق ⇦

وهكذا لوْ لمْ يحدثْ منْ حفظهِ لكنهُ روىٰ منْ فرعٍ لهُ شيئًا خولفَ فيهِ، فإنهُ يلزمهُ الرجوعُ إلىٰ الأصلِ، لجوازِ دخولِ الخطأِ علىٰ الناقلِ في حالِ النقلِ:

[١١٢٧] أنشدني عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ بنِ عبدِ الجبارِ السُّكَّرِيُّ قالَ: أنشدنا أبو يعلىٰ الطُّوسِيُّ قالَ: أنشدني عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ بنِ الأشعثِ:

إِذَا تَشَاجَرَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي خَبَرٍ ... فَلْيَطْلُبِ الْبَعْضُ مِنْ بَعْضٍ أُصُولَهُمْ
إِخْرَاجُكَ الأَصْلَ فِعْلُ الصَّالِحِينَ فَإِنْ ... لَمْ تُخْرِجِ الأَصْلَ لَمْ تَسْلُكْ سَبِيلَهُمْ
فَاصْدَعْ بِحَقٍّ، وَلَا تَأْبَ نَصِيحَتَهُمْ ... وَأَخْرِجْ أُصُولَكَ إِنَّ الْفَرْعَ مُتَّهَمُ

[١١٢٨] **أخبرنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ شاذانَ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ عبدَ اللهِ بنَ سليمانَ يقولُ: وكانَ ربما غلطهُ أبو محمدِ بنُ صاعدٍ،

= برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، والحسين المروزي ثقة معروف.

وأورده الباجي في «التعديل والتجريح» (٣/ ١٣٧٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٤٠)، ومغلطاي في «الإكمال» (١٢/ ٢١٥-٢١٦).

[١١٢٧] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف عبد الله بن يحيىٰ السكري سبق برقم (٨)، وهو ثقة، وأبو يعلىٰ الطوسي هو عثمان بن الحسن بن علي بن محمد بن عزرة بن ديلم قال الخطيب (١١/ ٣٠٧): سألت البرقاني عن أبي يعلىٰ الطوسي، فقال: كان ذا معرفة وفضل، له تخريجات، وجموع، وهو ثقة، وقال ابن أبي الفوارس: كان صالح الأمر إن شاء الله.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٦٦)، (١٢/ ١٢٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٢٩)، وابن عساكر (٣١/ ٥٨).

تنبيه: تصحف: أبو يعلىٰ الطوسي في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ (أبو يعلىٰ الطرسوسي).

فيخرجُ أبو بكرٍ أصلهُ، فيطرحهُ إلىٰ الحاضرينَ، ويقولُ - والأبياتُ لهُ -:

عَلَىٰ الْكَذَّابِ لَعْنَةُ مَنْ تَعَالَىٰ ... وَخِزْيٌ دَائِمٌ أَبَدًا يَزِيدُ

فَإِنْ قَالَ الْمُزَوِّرُ مَا كَذَبْنَا ... فَهَاتِ الْأَصْلَ رِمًّا لَا جَدِيدُ

فَفِيهِ إِنْ أَتَيْتَ بِهِ بَيَانٌ ... وَإِلَّا أَنْتَ كَذَّابٌ عَمِيدُ

وَقُلْتُ لِصَاحِبِي اهْجُرْهُ مَلِيًّا ... فَعَنْ رَسْمِ ابْنِ حَنْبَلٍ لَا مَحِيدُ

إِذَا مَا كَانَ سِلْكُكَ حَنْبَلِيًّا، فَبُورِكَ ... نَظْمُ سِلْكِكَ يَا سَعِيدُ

[١١٢٩] **أخبرني** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ المَرْوَرُّوذِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ النيسابوريُّ نا محمدُ بنُ صالحِ بنِ هانئٍ نا محمدُ بنُ نعيمٍ نا عمرو بنُ عليٍّ نا أزهرُ نا ابنُ عونٍ عنْ إبراهيمَ عنْ عبيدةَ عنْ عبدِ اللهِ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خيرُ الناسِ قرني» قالَ: فحدثتُ بهِ يحيىٰ بنَ سعيدٍ، فقالَ: ليسَ في حديثِ ابنِ عونٍ: (عنْ عبدِ اللهِ)، فقلتُ لهُ: بلىٰ فيهِ، قالَ: لا، قلتُ: إنّ أزهرَ حدثنا عنِ ابنِ عونٍ عنْ إبراهيمَ عنْ عبيدةَ عنْ عبدِ اللهِ قالَ: رأيتُ أزهرَ جاءَ بكتابهِ، ليسَ فيهِ: عنْ عبدِ اللهِ، قالَ عمرو بنُ عليٍّ: فاختلفتُ إلىٰ أزهرَ قريبًا منْ شهرٍ، لينظرَ فيهِ، فنظرَ في كتابهِ، ثمّ خرجَ، فقالَ: لمْ أجدهُ إلا عنْ عبيدةَ عنِ النبيِّ ﷺ.

[١١٢٨] **إسناده صحيح**.

علي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وابن شاذان سبق برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وعبد الله بن سليمان هو أبو بكر بن أبي داود إمام معروف.

[١١٢٩] **صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٧)، وهو صدوق، وشيخه هو الإمام الحاكم، ومحمد بن صالح بن هانئ سبق برقم (١٠٤١)، وهو ثقة، ومحمد بن نعيم هو أبو بكر المديني، =

* فيجبُ علىٰ المحدثِ الرجوعُ عما رواهُ إذا تبينَ أنهُ أخطأَ فيهِ، فإذا لمْ يفعلْ كانَ آثمًا، وعلىٰ الطالبِ الإمساكُ عنِ الاحتجاجِ بهِ:

[١١٣٠] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ محمدَ بنَ يعقوبَ الحافظَ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ إسحاقَ، وقيلَ لهُ: لمَ رويتَ عنْ أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ وهبٍ، وتركتَ سفيانَ بنَ وكيعٍ؟

فقالَ: «لأنَّ أحمدَ بنَ عبدِ الرحمنِ لما أنكروا عليهِ تلكَ الأحاديثَ رجعَ

= النيسابوري، ترجم له أبو أحمد الحاكم (٦٥٤)، والذهبي في «تاريخه»، وذكرا جماعة رووا، ولم يُذْكَرْ بجرح، وهو متابع، وأزهر هو ابن سعد السمان ثقة من رجال الشيخين، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه مسلم (٢٥٣٣)- (٢١٢)، وأحمد (٣٩٦٣)، والبزار (١٧٨٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٦٧)، والشاشي في «مسنده» (٧٩٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٤)، (٢١١٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ١٦٠)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٥٢-٥٣)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٢) من طرق عن أزهر عن ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله مرفوعًا به.

وقد تصحف عند البزار أزهر إلىٰ زهير، وقال: لا نعلم رواه عن ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة إلا أزهر.

ورواه العقيلي (٦٢١)، والدارقطني في «علله» (٨١٠)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٨١)، (٨٢)، وذكروا علته، وقال الدارقطني: وقال يحيىٰ القطان: أملاه أزهر علىٰ ابني محمد من كتابه، ليس فيه: عبد الله، والمرسل عن ابن عون أصح.

وهو صحيح عن منصور والأعمش عن إبراهيم متصلًا مسندًا.

قلت: رواه من هذا الوجه البخاري (٢٦٥٢)، (٣٦٥١)، (٦٤٢٩)، (٦٦٥٨)، ومسلم (٢٥٣٣) وغيرهما.

عنها عنْ آخرها إلا حديثَ مالكٍ عنِ الزهريِّ عنْ أنسٍ: إذا أُحْضِرَ العشاءُ، فإنهُ ذكرَ أنهُ وجدهُ في درجٍ منْ كتبِ عمهِ في قرطاسٍ، وأما سفيانُ بنُ وكيعٍ، فإنَّ وراقهُ أدخلَ عليهِ أحاديثَ، فرواها، وكلمناهُ فيها، فلمْ يرجعْ عنها، فاستخرتُ اللهَ، وتركتُ الروايةَ عنهُ».

[١١٣١] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرأتُ علىٰ محمدِ بنِ محمودٍ المروزيِّ حدثكمْ محمدُ بنُ عليٍّ الحافظُ قالَ: سمعتُ إسحاقَ بنَ منصورٍ يقولُ: صرتُ أنا ورجلٌ خراسانيٌّ، وآخرُ بصريٌّ إلىٰ وهبِ بنِ جريرٍ، فحدثنا بحديثٍ وهمَ فيهِ، فإذا أنا في المنزلِ، إذْ أتاني، فقالَ لي وأصلحَ ذلكَ الحديثَ: «اكفني الخراسانيَّ، وأنا أكفيكَ البصريَّ».

[١١٣٢] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ أنا محمدُ بنُ جعفرِ بنِ الهيثمِ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ السلميُّ نا أبو سعيدٍ الحدادُ قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: «لا يكونُ العالمُ إمامًا في العلمِ حتىٰ يعرفَ عمنْ يحدثُ، ولا

[١١٣٠] **إسناده ضعيف**.

شيخ المصنف محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، وشيخه محمد بن نعيم الضبي هو الإمام الحاكم أبو عبد الله، وشيخه هو الإمام ابن الأخرم، وشيخه ابن خزيمة.

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٣٨٨-٣٨٩)، والذهبي في «السير» (١٢/ ٣١٨-٣١٩).

[١١٣١] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف البرقاني سبق برقم (٩)، ومحمد بن محمود، ومحمد بن علي سبقا برقم (٨٣)، وثلاثتهم ثقات.

يحدثَ عنْ كلّ واحدٍ، ولا يقيمَ علىٰ الغلطِ أوْ نحوَ هذا».

[١١٣٣] **أخبرني** محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ أبو الحسنِ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا محمدُ بنُ الحسينِ اللخميُّ قالَ: سمعتُ أبا أسامةَ وهوَ عبدُ اللهِ بنُ أسامةَ الكلبيُّ يقولُ: قالَ عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ: «كانَ سفيانُ يخطئُ، فيرجعُ منْ يومِهِ، وكانَ شعبةُ يخطئُ، فيمكثُ الأيامَ حتىٰ يقالَ لهُ، فيرجعَ عنهُ».

[١١٣٤] **أخبرني** عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرِ بنِ شاذانَ أنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ ابنِ الجهمِ الكاتبُ نا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ قريشٍ نا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّوريُّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: منْ قالَ: إني لا أخطئُ في الحديثِ فهوَ كذابٌ.

[١١٣٢] **صحيح**.
علي بن أحمد الرزاز سبق رقم (٥٠٣)، ومحمد بن جعفر سبق برقم (٢٨٢)، وكلاهما صدوق، ومحمد بن إسماعيل السلمي هو الترمذي ثقة، حافظ، وأبو سعيد الحداد هو أحمد بن داود وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما.
وقد سبق برقم (١٠٤٧) مختصرًا بدون موضع الشاهد من وجه آخر، وقد خرجته هنالك، وفي كثير من المصادر موضع الشاهد، وإسناده صحيح، وسيأتي برقم (١٣٣٥).

[١١٣٣] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف محمد بن عبد الواحد سبق برقم (٤٤٤)، وأحمد بن إبراهيم سبق برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، ومحمد بن الحسين اللخمي هو ابن حميد بن الربيع نقل ابن عقدة تكذيب مطين له، فرده الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٣٦-٢٣٨)، ونقل توثيقه عن غير واحد من الأئمة، وهو الذي اعتمده الذهبي في «تاريخه»، وعبد الله بن أسامة الكلبي قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو ثقة، صدوق.

[١١٣٤] **إسناده صحيح**.

⇐=

* وينبغي للطالبِ إذا دونَ عنِ المحدثِ ما رواهُ لهُ منْ حفظهِ أنْ يبينَ ذلكَ حالَ تأديتِهِ، لتبرأَ عهدتهُ منْ وهمٍ إنْ كانَ حصلَ فيهِ، فإنّ الوهمَ يسرعُ كثيرًا إلىٰ الروايةِ عنِ الحفظِ:

[١١٣٥] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا محمدُ بنُ المُظَفَّرِ الحافظُ نا يحيىٰ بنُ موسىٰ بنِ إسحاقَ الأَبُلِّيُّ نا محمدُ بنُ المثنىٰ نا ابنُ أبي عديٍّ عنْ محمدِ بنِ عمرو بنِ علقمةَ قالَ: حدثني ابنُ شهابٍ عنْ عروةَ بنِ الزبيرِ عنْ فاطمةَ بنتِ أبي حبيشٍ أنها كانتْ تستحاضُ، فقالَ لها النبيُّ ﷺ: «**إذا كانَ الحيضةُ فإنهُ دمٌ أسودُ يعرفُ، فإذا كانَ ذلكَ فأمسكي عنِ الصلاةِ، فإنْ كانَ الآخرُ فتوضئي، وصلي، فإنما هوَ عرقٌ**» .

= عبد الله بن أبي بكر بن شاذان هو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قال الخطيب (٩/ ٣٩٨): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، وأحمد بن علي الكاتب هو أحمد بن أبي طالب الكاتب، وهو أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الجهم قال الخطيب (٤/ ٣١٥-٣١٦): كان ثقةً، ومحمد بن أحمد بن قريش هو محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن قريش أبو عبد الله الكاتب، يعرف بالحكيمي سبق برقم (٥٢)، وهو ثقة، والعباس الدوري ثقة معروف.

ورواه الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢٦٨٢)، (٤٣٤٢)، وابن عدي (١/ ١٠٢)، والدينوري في «المجالسة» (١١٧٢)، والسلفي في «الطيوريات» (٢٥٣).

[١١٣٥] **إسناده صحيح إلى موضع الشاهد.**

شيخ المصنف أحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، ومحمد بن المظفر سبق برقم (١٥٩)، وهما ثقتان.

ويحيىٰ بن موسىٰ بن إسحاق الأبلي قال شيخنا مقبل بن هادي رحمه الله في تراجم رجال الدارقطني ص (٤٨٩) رقم (١٢٦٧): لم نجده، وقال الأخ نايف المنصوري في الدليل المغني: قال محقق العلل يعني للدار قطني: لم أجد ترجمته، وقال: لعله المترجم في =

* قالَ أبو موسىٰ: نا به ابنُ أبي عديٍّ منْ كتابِهِ، ثـمّ حـدثنا بـهِ حفظًا، قـالَ: نـا محمدُ بنُ عمرٍو عنِ ابنِ شهابٍ عنْ عروةَ عنْ عائشةَ: أنّ فاطمةَ بنتَ أبي حبيشٍ كانتْ تستحاضُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنّ دمَ الحيضـةِ أسـودُ يعـرفُ، فـإذا كـانَ ذلكَ فأمسكي عنِ الصلاةِ، وإذا كانَ الآخرُ فتوضئي، وصلي».

***

=

تاريخ دمشق، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

قلت: ترجم له مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ٣٧١)، فقال: يحيىٰ بن موسىٰ ابن إسحاق بن إبراهيم الأبلي (وقع في المطبوع: الأيلي)، قال مسلمة بن قاسم: كتبت عنه بالأبلة، وكان شيخًا عاليًا ثقة، مؤديًا لروايته.

ورواه أبـو داود (١/ ١٩٧)، والنسـائي (١/ ١٢٣)، وابـن أبـي عاصـم في «الآحـاد والمثـاني» (٣٤٨٤)، والطحـاوي في «المشـكل» (٢٧٢٩)، وابـن حبـان (١٣٤٨)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٢٦)، والسبكي في «معجم شيوخه» ص (٢٩٠-٢٩١).

ورواه أبو داود (٢٨٦)، والنسائي (١/ ١٢٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٨٣)، والـدارقطني (١/ ٢٠٦-٢٠٧)، والبيهقـي في «السـنن الكبيـر» (١/ ٣٢٥)، وفي «المعرفة» (٢/ ١٤٩-١٥٠)، وفي «الخلافيات» (١٠٠٩)، وابن حزم في المحلي (٢/ ١٦٣-١٦٤) كلهم رووه عن عروة عن فاطمة مرسلًا.

وعلل ذلك الاختلاف أبو موسىٰ محمد بن المثني بما ورد هنا من ابن أبي عدي رواه من كتابه مرسلًا ليس فيه عائشة، ولما رواه من حفظه جعل فيه عائشة، وكذلك قال الحفـاظ، وذكـره الـدارقطني في «علله» (٣٤٨٤)، وبـين ذلـك، وأصـل الحـديث رواه البخاري (٢٢٨)، وفي مواضع أخري ومسلم (٣٣٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال: جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلىٰ النبي ﷺ.

منْ خالفهُ آخرُ أحفظُ منهُ، فرجعَ إلى قولهِ

* إذا روىٰ المحدثُ منْ حفظهِ ما ليسَ لهُ بهِ كتابٌ، فخالفهُ فيهِ منْ هوَ أثبتُ أوْ أحفظُ منهُ لزمهُ الرجوعُ إلىٰ قولهِ:

[١١٣٦] **أنا** أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدٍ الأرمويُّ بنيسابورَ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ زكريا الجوزقيُّ أنا مَكِّيُّ بنُ عبدانَ نا مسلمُ بنُ الحجاجِ نا الحُلْوَانِيُّ نا سليمانُ بنُ حربٍ نا حمادُ بنُ زيدٍ قالَ: كانَ ابنُ عونٍ يسألني: كيفَ قالَ أيوبُ كذا، فأخبرهُ، فإنْ كانَ خالفهُ تركَ ابنُ عونٍ ذلكَ الحديثَ، فأقولُ لهُ: لمَ تتركهُ؟ فيقولُ: إنّ أيوبَ كانَ أعلمَنَا بالحديثِ.

[١١٣٧] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرأتُ علىٰ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ عليٍّ المروزيِّ بها حدثكمْ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ موسىٰ النهرتيريُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ شبويهِ ببغدادَ قالَ: سمعتُ أبا الوليدِ الطيالسيَّ يقولُ: سمعتُ حمادَ بنَ زيدٍ يقولُ: «إنّ شعبةَ إذا خالفني تركتُ ما في يدي، لأنهُ لمْ يكنْ يرضىٰ أنْ يسمعَ الشيءَ مرةً حتىٰ يعودَ فيهِ مرتينِ.

[١١٣٦] **صحيح**.
شيخ المصنف أبو إسحاق الأرموي، وشيخه وشيخ شيخه سبقوا برقم (١٢٧)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه مسلم في «التمييز» (٢٧)، والترمذي في «العلل» الذي بآخر السنن (٥/ ٧٠٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٨)، وابن عدي (١/ ٦١).

[١١٣٧] **صحيح**.
شيخ المصنف البرقاني سبق برقم (٩)، والنهرتيري سبق برقم (٨١)، وابن شبويه سبق برقم (٧٤)، وثلاثتهم ثقات، وعبد الله بن عمر بن أحمد بن علي المروزي الظاهر أنه
=

وكانَ سفيانُ الثَّوْرِيُّ إذا حفظَ شيئًا لَمْ يلتفتْ إلىٰ خلافِ منْ خالفهُ فيهِ، ثقةً منهُ بنفسهِ، واعتمادًا علىٰ إتقانهِ، وضبطهِ»:

[١١٣٨] **أنا** أبو الحسينِ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ عثمانَ التميميُّ بدمشقَ نا القاضي أبو بكرٍ يوسفُ بنُ القاسمِ المَيَانَجِيُّ نا أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ ابنُ أبي حاتمٍ بالريِّ نا أحمدُ بنُ سنانٍ الواسطيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ قالَ: لما حدثَ الثَّوْرِيُّ عنْ حمادٍ عنْ عمرِو بنِ عطيةَ التيميِّ عنْ سلمانَ: إذا حككتَ جسدكَ فلا تمسحهُ ببزاقٍ، فإنهُ ليسَ بطهورٍ، قلتُ: يا أبا عبدِ اللهِ خالفكَ الناسُ في هذا، قالَ: منْ؟ قالَ: قالَ شعبةُ: عنْ حمادٍ عنْ ربعيٍّ، قالَ: امضهِ، قلتُ: نا حمادُ بنُ سلمةَ عنْ حمادٍ عنْ ربعيٍّ، قالَ: امضهِ، قلتُ: نا هشامٌ عنْ حمادٍ عنْ ربعيٍّ، قالَ هشامٌ، فتوقفَ ساعةً، ثمّ قالَ: كأني أسمعُ حمادًا يقولُ: نا عمرو بنُ عطيةَ عنْ سلمانَ، قالَ عبدُ الرحمنِ: فمكثتُ زمانًا أحملُ الخطأَ فيهِ علىٰ سفيانَ حتىٰ نظرتُ في كتابِ غندرٍ عنْ شعبةَ، فإذا فيهِ: نا شعبةُ قالَ: نا حمادٌ عنْ ربعيٍ عنْ سلمانَ، قالَ شعبةُ: وكانَ حمادٌ قالَ مرةً: عنْ عمرو بنِ عطيةَ، فعلمتُ أنّ الثَّوْرِيَّ كانَ إذا حفظَ الشيءَ لَمْ يبالِ منْ خالفهُ.

= عبد الله بن عمر بن أحمد بن علك أبو عبد الرحمن المروزي قال الذهبي في «تاريخه»: مسند مرو، ومحدثها، وهو متابع: فقد رواه الترمذي في «العلل» الذي بآخر سننه (٥/ ٧٠٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٦١، ١٦٨)، (٤/ ٣٧٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٥)، وابن عدي (١/ ٧٨)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٢٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٥٣)، والبيهقي في «المدخل» (١٨).

[١١٣٨] **صحيح**.

=

[١١٣٩] **أنا** أبو طالبِ عمرُ بنُ إبراهيمَ الفقيهُ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ محمدِ ابنِ الفرجِ الخَلَّالُ نا أبو سعيدٍ همامُ بنُ إدريسَ بنِ محمدٍ البخاريُّ نا أبو عمرٍو الحسينُ بنُ عمرٍو قالَ: سمعتُ وكيعًا يقولُ: روىٰ شعبةُ حديثًا، فقيلَ لهُ: إنكَ تخالفُ في هذا الحديثِ، قالَ: منْ يخالفني؟ قالوا: سفيانُ، قالَ: دعوهُ، سفيانُ أحفظُ مني.

[١١٤٠] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ نا أبو العباسِ بنُ حمدانَ نا محمدُ ابنُ أيوبَ أنا يوسفُ بنُ موسىٰ قالَ: سمعتُ أبا داودَ يقولُ: سمعتُ شعبةَ يقولُ:

= شيخ المصنف، وشيخه سبقا برقم (١٢٢)، وهما ثقتان، وهما متابعان، فقد رواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٦٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٠١)، والدارقطني في تعليقه علىٰ المجروحين لابن حبان ص (٤٢)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ١٦٧-١٦٨).

[١١٣٩] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**
فيه الحسين بن عمرو، وهو ابن محمد العنقزي قال أبو زرعة: كان لا يصدق، وقال أبو حاتم: لين، يتكلمون فيه، وقال أبو داود: كتبت عنه، ولا أحدث عنه، وهمام بن إدريس ابن محمد أبو سعيد البخاري، وفي بعض المصادر: أبو سعد ذكره الخطيب في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأما شيخ المصنف أبو طالب الفقيه فقد سبق برقم (١٨)، وهو ثقة، وشيخه أحمد بن جعفر الخلال وثقه الخطيب (٤/ ٧٥) وغيره.
ورواه أبو داود (٣٣٣٩)، وفي «سؤالات الآجري» (٥٦١)، والترمذي في «العلل» التي بآخر السنن (٥/ ٧٠٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٦٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨٢٥)، وابن عدي (١/ ٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ٣٣)، (٧/ ٣٧٥)، وفي «المدخل» (١٧)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٨٠).

«إذا خالفني سفيانُ في حديثٍ، فالحديثُ حديثُه» .

قالَ أبو بكرٍ: أَسْتَحِبُّ للراوي أنْ يدعَ المراءَ فيما خولفَ فيهِ، وإنْ كانَ محقًّا، فقدْ كانَ شبابةُ بنُ سوارٍ يروي عنْ شعبةَ حديثًا عرفَ بهِ، واشتهرَ عندَ الناسِ أنهُ يتفردُ بروايتهِ، فرواهُ أبو داودَ الطيالسيُّ عنْ شعبةَ، فأنكرهُ أصحابُ الحديثِ عليهِ، فأمرهمْ أنْ يتركوهُ، ومَحِلُّ أبي داودَ منَ العلمِ معروفٌ، وهوَ بالحفظِ والصدقِ موصوفٌ إلا أنهُ رأىٰ تركَ ذلكَ الحديثِ أبعدَ منَ الظنةِ وأنفىٰ للتهمةِ، فتركهُ، وقدْ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«دعْ ما يريبكَ لما لا يريبكُ، فإنكَ لنْ تجدَ فقدَ شيءٍ تركتهُ للهِ ﷻ»**.

[١١٤١] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يوسفَ المروزيُّ أنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ شقيقٍ عنِ ابنِ المباركِ عنْ محمدِ بنِ سليمٍ عنْ حميدِ بنِ هلالٍ قالَ: قالَ عمرانُ بنُ حصينٍ: «سمعتُ منَ النبيِّ ﷺ أحاديثَ ما يمنعني أنْ أحدثَ بها إلا أناسٌ يخالفوني

[١١٤٠] **صحيح**.
شيخ المصنف هو البرقاني سبق برقم (٦)، وأبو العباس بن حمدان سبق برقم (٤٤٣)، ومحمد بن أيوب هو ابن يحيىٰ بن الضريس سبق برقم (٨٨٣)، وثلاثتهم ثقات، ويوسف بن موسىٰ هو أبو غسان السكري قال في «التقريب»: صدوق.
ورواه حرب الكرماني في «مسائله» (٣/ ١٢٦٧)، وابن أبي حاتم (١/ ٦٣).
ورواه الترمذي في «العلل» الذي بآخر السنن (٥/ ٧٠٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٩٣)، وابن أبي حاتم (١/ ٦٣)، و (٤/ ٢٢٤)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٦٧٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨٩٨)، وابن عدي (١/ ٧٢)، والبيهقي في «المدخل» (١٦) من قول يحيىٰ القطان بمعناه.

فيها».

[١١٤٢] **أنا** هلالُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الحفارُ أنا إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الصَّفَّارُ نا عباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِيُّ نا شبابةُ عنْ شعبةَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ عنِ ابنِ عمرَ «أنّ النبيَّ ﷺ نهىٰ عنِ القزعِ»، قالَ: ثمّ قالَ في هذا الحديثِ فحدثنا بِهِ أبو داودَ الطيالسيُّ في المجلسِ، فصاحَ بِهِ الناسُ في المجلسِ: يا أبا داودَ ليسَ هذا منْ حديثِكَ، هذا حديثُ شبابةَ، قالَ أبو داودَ: فدعوهُ إذنْ، فدَعَوهُ.

* حكىٰ أحمدُ بنُ منصورٍ الرماديُّ قصةَ أبي داودَ في هذا الحديثِ علىٰ وجهٍ آخرَ:

[١١٤٣] **أنا** القاضي أبو العلاءِ الواسطيُّ نا أبو يعقوبَ يوسفُ بنُ إبراهيمَ

[١١٤١] **إسناده ضعيف.**
الظاهر أن حميد بن هلال لم يسمع من عمران بن حصين، ومحمد بن سليم، وهو أبو هلال الراسبي قال في «التقريب»: صدوق، فيه لين، وأما شيخ المصنف القطان فقد سبق رقم (٦٦)، والدقاق سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، ومحمد بن إبراهيم بن يوسف المروزي وثقه الخطيب (١/ ٣٩٨)، وعلي بن الحسن بن شقيق ثقة حافظ من رجال الجماعة، وابن المبارك إمام معروف.
ورواه الطبراني في «الكبير» ج (١٨) رقم (١٩٥).

[١١٤٢] **إسناده صحيح.**
شيخ المصنف هلال الحفار سبق برقم (٣٧)، وإسماعيل بن محمد الصفار سبق برقم (٦١)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه العباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٣٤٤٠)، (٣٤٤١)، (٤٠٨٩)، والبرقاني في سؤالاته للدار قطني (٤)، والخليلي في «الإرشاد» ص (١٣٨-١٣٩)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٥-٢٦).
والحديث أخرجه البخاري (٥٩٢١)، ومسلم (٢١٢٠) وغيرهما في النهي عن القزع.

ابنِ موسىٰ الجُرْجَانيُّ نا أبو نعيمٍ الجُرْجَانيُّ نا أحمدُ بنُ منصورٍ الرماديُّ قالَ: كانَ أبو داودَ حدثنا قالَ: نا شعبةُ عنْ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ عنِ ابنِ عمرَ: «أنّ النبيّ ﷺ نهىٰ عنِ القزعِ»، قالَ الرماديُّ: فشهدتُ عليّ المَدِينِيّ[1] يقولُ: ما روىٰ شعبةُ قطّ عنْ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ يعني هذا الحديثَ، وأحاديثُ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ معدودةٌ، قالَ الرماديُّ: وشهدتُ أبا داودَ، وبلغهُ ذلكَ، فقالَ: اضربوا عليهِ، نا العمريُّ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ نهىٰ عنِ القزعِ، فوجدوهُ عندَ شبابةَ، فكتبوا بهِ إلىٰ أبي داودَ.

[١١٤٤] **أخبرني** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ قالَ: أخبرني أبي نا محمدُ بنُ الحسينِ ابنِ حميدِ بنِ الربيعِ قالَ: سمعتُ أبا أسامةَ وهوَ عبدُ اللهِ بنُ أسامةَ الكلبيُّ قالَ: وقالَ لي ابنُ نميرٍ: «كانَ وكيعٌ إذا كانَ في كتابهِ حديثٌ ينكرهُ أمسكَ عنهُ، لمْ يحدثْ بهِ، فإذا جاءَ إليهِ بنو أبي شيبةَ والحفاظُ ذاكرهمْ بشيءٍ منهُ، فإنْ ذكروهُ، وقالوا نا بهِ عنْ فلانٍ، ذكرهُ، وإنْ شكوا فيهِ أمسكَ عنهُ».

---

(١) كذا بالمخطوطة، والظاهر أنه سقطت منه كلمة (بن).

[١١٤٣] صحيح كما سبق، وفي هذا الإسناد مقال:
شيخ المصنف أبو العلاء الواسطي سبق برقم (٢٩)، وفيه مقال، وأما أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسىٰ فقد وثقه الخطيب (١٤/ ٣٢٥)، وأبو نعيم الجرجاني هو عبد الملك بن محمد بن عدي قال الخطيب (١٠/ ٤٢٨): كان أحد أئمة المسلمين، ومن الحفاظ لشرائع الدين، مع صدق وتورع، وضبط، وتيقظ، ووثقه غيره، وأحمد بن منصور الرمادي ثقة حافظ، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[١١٤٤] إسناده صحيح.
شيخ المصنف سبق برقم (١١)، وأبوه سبق برقم (٦٢٥)، ومحمد بن الحسين بن حميد وعبد الله بن أسامة سبقا برقم (١١٣٣)، وكلهم ثقات، وابن نمير، وهو محمد =

مراجعةُ المحدِّثِ وتوقيفهُ عندما يتخالجُ في النفسِ منْ روايته:

* لا يجوزُ للطالبِ أنْ ينكرَ علىٰ المحدثِ شيئًا رواهُ إذا لمْ يعرفهُ أوْ وقعَ في نفسهِ شيءٌ منْ سماعهِ إياهُ، لكنْ ينبغي لهُ أنْ يوقفهُ عليهِ، ويستثبتهُ فيهِ، فما أخبرهُ بهِ قبلهُ منهُ، لكونهِ أمينًا في نفسهِ، عدلًا في حديثهِ:

[١١٤٥] **أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا العباسُ بنُ محمدِ بنِ حاتمٍ الدُّورِيُّ نا محمدُ بنُ عبيدٍ نا بكيرُ بنُ عامرٍ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي نعمٍ قالَ: حدثني المغيرةُ بنُ شعبةَ: أنهُ سافرَ معَ رسولِ اللهِ ﷺ، فدخلَ رسولُ اللهِ ﷺ في وادٍ، فقضىٰ حاجتهُ، ثمّ خرجَ، فتوضأَ، ومسحَ علىٰ خفيهِ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، نسيتَ لمْ تخلعْ، قالَ: «كلا بلْ أنتَ نسيتَ، بهذا أمرني ربي ﷻ».

=

ابن عبد الله ثقة مشهور.

[١١٤٥] إسناده ضعيف.

فيه بكير بن عامر، وهو البجلي قال في «التقريب»: ضعيف، وشيخ المصنف أبو بكر الحرشي سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، ومحمد بن عبيد هو الطنافسي، ثقة من رجال الجماعة، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه أبو داود (١٥٦)، وأحمد (١٨١٤٥)، (١٨٢٢٠)، والسراج (٢٤٧٧)، وابن عدي (٢/ ٣٤، ٣٣)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٠) رقم (١٠٠٠)، (١٠٠٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٧٠)، وفي «علوم الحديث» (٣٩٤)، (٣٩٥) في النوع الخامس والثلاثين، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٢٧١-٢٧٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ١٤١-١٤٢)، والسبكي في «معجمه» ص (٢٩٢-٢٩٣).

وأورده الدارقطني في «علله» (١٢٤٢).

=

[١١٤٦] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عبدُ الخالقِ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ السَّقَطِيُّ نا إسحاقُ بنُ الحسنِ الحربيُّ نا عفانُ نا شعبةُ قالَ سليمانُ، ومنصورٌ، وزبيدٌ: حدثوني عنْ أبي وائلٍ عنْ عبدِ اللهِ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**سبابُ المسلمِ فسوقٌ، وقتالُهُ كفرٌ**»، قالَ زبيدٌ: قلتُ لأبي وائلٍ: مرتينِ أنتَ سمعتهُ عنْ عبدِ اللهِ؟ قالَ: «نعمْ».

[١١٤٧] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يونسُ بنُ حبيبٍ نا أبو داودَ نا شعبةُ أخبرني جعدةُ رجلٌ منْ قريشٍ وهوَ ابنُ أمِّ هانئٍ، وكانَ سماكُ بنُ حربٍ يحدثُهُ يقولُ: أخبرني ابنا أمِّ هانئٍ، قالَ شعبةُ: فلقيتُ أنا أفضلهما جعدةَ، فحدثني عنْ أمِّ هانئٍ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ دخلَ عليها، فناولتهُ شرابًا، فشربَ، ثمَّ ناولها، فشربتْ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ كنتُ صائمةً، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الصائمُ المتطوعُ أميرُ نفسهِ، إنْ شاءَ صامَ، وإنْ شاءَ أفطرَ**»، قالَ شعبةُ: فقلتُ لجعدةَ: أسمعتهُ أنتَ منْ أمِّ هانئٍ؟ قالَ: أخبرني أهلنا، وأبو صالحٍ مولىٰ أمِّ هانئٍ عنْ أمِّ هانئٍ.

= وحديث المغيرة في المسح علىٰ الخفين في الصحيحين وغيرهما وليس فيه هذا اللفظ.

[١١٤٦] **صحيح**.

أخرج موضع الشاهد مسلم (٦٤)- ١١٦.

والحديث أخرجه البخاري (٤٨) ومواضع أخرىٰ، ومسلم (٦٤).

وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، وعبد الخالق بن الحسن سبق برقم (٥٧٧)، وإسحاق بن الحسن الحربي سبق برقم (٢٢٣).

[١١٤٧] **ضعيف**.

قال البخاري عن جعدة وحديثه هذا: لا يعرف إلا بحديث فيه نظر، وفي أسانيده =

[١١٤٨] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ، وأبو عليِّ بنُ الصوافِ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا عفانُ نا حمادُ بنُ سلمةَ قالَ: جاءَ شعبةُ إلىٰ حميدٍ، فسألهُ عنْ حديثٍ، فحدثهُ بهِ، قالَ: أسمعتهُ؟ قالَ: أحسبُ، قالَ: فقالَ شعبةُ بيدهِ هكذا أيْ لا أريدهُ، قالَ: فلما قامَ، فذهبَ، قالَ: قدْ سمعتهُ منْ أنسٍ، ولكنهُ شدَّدَ عليَّ، فأحببتُ أنْ أشددَ عليهِ.

= اضطراب كما قال الدارقطني والنسائي وغيرهما.

وعبد الله بن جعفر سبق برقم (٤٦)، وهو وبقية رواة الإسناد ثقات.

ورواه النسائي في «الكبرىٰ» (٣٣٠٢)، (٣٣٠٣)، والترمذي (٧٣١)، (٧٣٢)، وأحمد (٢٦٨٩٣)، وفي «العلل» (٥١٠٧)، (٥١٠٨)، والطيالسي (١٧٢٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٦٣)، والعقيلي (١٠٠٣)، وابن عدي (٢/ ١٧٩)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٧٤)، وفي الثاني من الأفراد (٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٧٦-٢٧٧)، وفي «المعرفة» (٦/ ٣٣٨-٣٣٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٦٨-٥٦٩).

وأورد له الدارقطني في «علله» (٤٠٦٩) طرقا، وذكر فيها اختلافا كثيرًا، ثم قال: والاضطراب فيه من سماك.

[١١٤٨] **صحيح**.

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي برقم (١٢٩)، وابن الصواف برقم (١٥٢)، وابن حمدان (١٢٩)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٠)، (١١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣١)، والعقيلي (١٣٠٨)، وابن عدي (٢/ ٢٦٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٥٠)، وابن عساكر (١٧/ ١٨٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٦٠-٣٦١)، والذهبي في «السير» (٧/ ٢١٧).

[١١٤٩] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ أنا إسحاقُ بنُ سعدِ بنِ الحسنِ ابنِ سفيانَ النسويُّ نا جدي نا حَرْمَلَةُ بنُ يحيىٰ أنا ابنُ وهبٍ نا سفيانُ هوَ ابنُ عيينةَ عنِ ابنِ جريجٍ قالَ: كانَ عطاءٌ يحدثنا بالحديثِ، فيقولُ: قالَ ابنُ عباسٍ، فأقولُ لهُ: أسمعتهُ منَ ابنِ عباسٍ؟ فيقولُ: «خرجَ بهِ إلينا أصحابنا منْ عندهِ».

[١١٥٠] **أخبرني** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ النيسابوريُّ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الأزهرَ نا عليُّ بنُ حجرٍ نا محمدُ بنُ عمارٍ حدثني سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ المَقْبُرِيُّ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خيرُ الكسبِ كسبُ يدِ العاملِ إذا نصحَ»، قالَ عليُّ بنُ حجرٍ: أفادني هذا الحديثَ مروانُ الطاطريّ الدِّمَشْقِيُّ، فدخلتُ عليهِ، فحدثني بهِ، فلما فرغَ قلتُ لهُ: حدثكَ سعيدٌ، قالَ: «توشكونَ أنْ تحلفونا بالطلاقِ».

[١١٤٩] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف إلىٰ حرملة سبقوا برقم (٣٣)، وهم ثقات، وبقية رواته علىٰ شرط مسلم.

[١١٥٠] **حسن**.
محمد بن عمار، وهو الملقب بكشاكش قال في «التقريب»: لا بأس به، وأحمد بن محمد بن الأزهر هو ابن حريث السجزي قال الدارقطني: منكر الحديث إلا أنه بلغني أن محمد بن إسحاق بن خزيمة حسن الرأي فيه، وكفىٰ بهذا فخرًا، وهو متابع، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وإبراهيم بن محمد سبق برقم (٥٨)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه أحمد (٨٤١٢)، و (٨٦٩١)، وعزاه ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١٨٤٩٥) لابن خزيمة، وابن المقرئ في «معجمه» (٨٨٣)، وأبو نعيم في «تاريخه» (٧٩٨)، وفي تسمية ما انتهىٰ إليه من الرواة عن سعيد بن منصور عاليًا (٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٢٣٦)، وفي «الآداب» (١٠٩٦) من طرق عن محمد بن عمار به.

⇐ =

[١١٥١] **نا** أبو طالب يحيىٰ بنُ عليِّ بنِ الطيبِ الدَّسْكَرِيُّ لفظًا بحلوانَ أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ بأصبهانَ نا حسنُ بنُ القاسمِ بنِ دحيمٍ الدِّمَشْقِيُّ بمصرَ قالَ: نا محمدُ بنُ سليمانَ قالَ: قدمَ علينا يحيىٰ بنُ معينٍ البصرةَ، فكتبَ عنْ أبي سلمةَ، فقالَ: يا أبا سلمةَ إني أريدُ أنْ أذكرَ لكَ شيئًا، ولا تغضبْ، قالَ: هاتِ، قالَ: حديثُ همامٍ عنْ ثابتٍ عنْ أنسٍ عنْ أبي بكرٍ الغارِ(١)، لمْ يروِهِ أحدٌ منْ أصحابكَ، وإنما رواهُ بهزٌ، وحبانُ، وعفانُ، ولمْ أجدهُ في صدرِ كتابكَ، إنما وجدتهُ علىٰ ظهرِهِ، قالَ: فتقولُ ماذا؟ قالَ: تحلفُ لي أنكَ سمعتهُ منْ همامٍ، قالَ: ذكرتُ أنكَ كتبتَ عشرينَ ألفًا، فإنْ كنتُ عندكَ فيها صادقًا فما ينبغي أنْ تكذبني في حديثٍ، وإنْ كنتُ عندكَ كاذبًا في حديثٍ فما ينبغي أنْ تصدقني فيها، ولا تكتبْ منها شيئًا، وترمي بها، برةُ بنتُ أبي عاصمٍ طالقٌ ثلاثًا إنْ لمْ أكنْ سمعتهُ منْ همامٍ، واللهِ لا كلمتكَ أبدًا.

=

تنبيه: تصحف (سعيد بن أبي سعيد) في المخطوطة إلىٰ: (سعد بن أبي سعيد)، فتبعه الدكتور الطحان، ورأفت سعيد.

(١) يعني: لما كان مع النبي ﷺ في الغار.

[١١٥١] إسناده حسن.

محمد بن سليمان سبق برقم (٦٦)، وهو حسن الحديث، وأبو طالب الدسكري سبق برقم (٢)، وابن المقرئ إمام مشهور، وحسن بن القاسم بن دحيم وثقه الدارقطني.

ورواه ابن المقرئ في «معجمه» (٨٠٣)، وابن عساكر (١٥/ ١٧٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٥-٢٦)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٣٦٣).

وحديث همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رواه البخاري (٣٩٢٢)، ومسلم (٢٣٨١).

وفي «التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم» (٩٩٧): قال علي بن المديني: حديث همام =

استحبابُ التحديثِ والتكفيرِ لمنْ حلفَ أنْ لا يحدثَ

[١١٥٢] **أنا** عبدُ الباقي بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ زكريا الطحانُ أنا أبو عليٍّ ابنُ الصوافِ أنا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ فيما أجازهُ لنا قالَ: حدثني نصرُ بنُ عليٍّ قالَ: حدثني حسينُ بنُ عروةَ عنْ حمادِ بنِ زيدٍ عنْ أيوبَ قالَ: كانَ عكرمةُ يحلفُ أنْ لا يحدثنا، ثمّ يحدثنا، فنقولُ لهُ في ذلكَ، فيقولُ: «هذا كفارةُ هذا».

* **وأنا** عبدُ الباقي أنا ابنُ الصوافِ نا إبراهيمُ بنُ هاشمٍ منْ حفظهِ نا عليُّ بنُ الجعدِ أنا شعبةُ عنْ رجلٍ منَ الأزدِ قالَ: «كانَ عكرمةُ يحلفُ أنْ لا يحدثنا، ثمّ يحدثنا، فيقولُ: هذا كفارتهُ».

* قالَ أبو بكرٍ: إذا حلفَ باللهِ تعالىٰ أنْ لا يحدثَ، ثمّ حدثَ فقدْ حنثَ، ويلزمهُ كفارةُ يمينٍ، والذي ذهبَ إليهِ عكرمةُ منْ أنّ التحديثَ يجزيهِ في التكفيرِ خطأٌ، والفقهاءُ مجمعونَ علىٰ خلافهِ:

[١١٥٣] **أنا** أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ عليِّ بنِ يعقوبَ(١) الموريُّ بالريِّ نا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ الفتحِ الصَّفَّارُ القَزْوِينِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ بنِ الأشعثِ

= عن ثابت عن أنس عن أبي بكر في الغار صحيح.

[١١٥٢] إسناده حسن.

حسين بن عروة قال في «التقريب»: صدوق، يهم، وشيخ المصنف عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطحان قال الخطيب (١١/ ٩٠): كتبنا عنه، وكان ثقةً، وأبو علي الصواف سبق برقم (١٥٢)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه عبد الله بن أحمد في «العلل» (٣٠٢٧)، وأبو علي الصواف في «حديثه» (٣٠).

(١) في نسخة الرسالة: الحسين بن علي بن محمد بن يعقوب.

نا عمي محمدُ بنُ الأشعثِ نا أبي الأشعثُ بنُ إسحاقَ بنِ بشيرِ بنِ شدادِ بنِ عمرو بنِ عمرانَ قالَ: كنا نختلفُ إلىٰ حمادِ بنِ زيدٍ، فكانَ إذا حلفَ أنْ لا يحدثنا حدثنا، وإذا قالَ[1]: لا أحدثكمْ لمْ يحدثنا.

[١١٥٤] **أخبرني** أحمدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ الطبريُّ أنا أحمدُ بنُ الفرجِ بنِ منصورٍ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الرَّازيُّ قالَ: سمعتُ أبا حاتمٍ يقولُ: كانَ أبو الوليدِ الطيالسيُّ إذا حلفَ ألا يحدثَ كفرَ عنْ يمينِهِ، وحدثَ، وإذا قالَ: لا أحدثُ كانَ لا يحدثُ، فقيلَ لهُ في ذلكَ، فقالَ: قالَ النبيّ ﷺ: **«منْ حلفَ علىٰ يمينٍ، فرأىٰ غيرها خيرًا منها، فليكفرْ عنْ يمينهِ»**.

[١١٥٥] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا القاضي أبو نعيمٍ عبدُ الملكِ بنُ

---

(١) «قال» ليست في المخطوطة، وقد أثبتها أصحاب النسخ الثلاثة المطبوعة، والسياق يقتضيها.

[١١٥٣] **إسناده ضعيف**.
محمد بن الأشعث أخو أبي داود لم أجد من وثقه غير ابن حبان، وأبوه الأشعث بن إسحاق بن بشير لم أجد له ترجمة، وكذلك شيخ المصنف لم أجد له ترجمة، ومحمد ابن الحسن بن الفتح قال الخليلي في «الإرشاد» ص (٢٧٤): له من السماعات ما لا يحصىٰ، لم نر بقزوين مثله؛ زهدا وديانة، محله في الفقه كبير، وكان حافظًا، عارفًا بالحديث.

[١١٥٤] **إسناده حسن**.
أحمد بن علي الرازي هو ابن عيسىٰ بن مالك أبو عبد الله، روىٰ عنه جمع، ولم يجرح، فهو حسن الحديث، وقد سبق برقم (٤٢٦)، وشيخ المصنف وشيخه سبقا برقم (٥٩)، وهما ثقتان.
والحديث رواه البخاري (٦٦٢٣)، ومسلم (١٦٤٩) من حديث عائشة.

أحمدَ بنِ نعيمِ بنِ عبدِ الملكِ الاسْتِرَاباذِيُّ نا القاضي أبو عمرٍو محمدُ بنُ محمدِ ابنِ إسحاقَ السراجُ بجُرْجَان قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ سليمانَ بنَ مطرٍ يقولُ: أتينا ابنَ عيينةَ، ليحدثنا، فأبىٰ، وامتنعَ، فهجمنا دارهُ، فلما وقعَ بصرهُ علينا قالَ: ويحكمْ دخلتمْ داري بغيرِ إذني، وقدْ حدثنا الزهريُّ عنْ سهلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ أنهُ قالَ: **«مَنِ اطَّلَعَ في دارِ قومٍ بغيرِ إذنهمْ ففقؤوا عينَهُ فلا قصاصَ ولا ديةَ»**، فقلنا: ندمنا يا أبا محمدٍ، فقالَ: لقدْ حدثنا عبدُ الكريمِ الجزريُّ عنْ عبدِ اللهِ بنِ معقلٍ عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«الندمُ توبةٌ»**، فقلنا: قدْ حلفتَ أنْ لا تحدثنا، وقدْ حدثتنا، قالَ: فحدثَ بحديثِ عبدِ الرحمنِ بنِ سَمُرَةَ عنِ النبيِّ ﷺ: **«إذا حلفتمْ علىٰ يمينٍ ... الحديثَ»** قالَ: «فخرجنا منْ عندهِ، ومعنا ثلاثةُ أحاديثَ رأسُ مالٍ».

[١١٥٥] إسناده صالح.

عبد الملك بن أحمد بن نعيم، ومحمد بن محمد بن إسحاق السراج ذكرهما السهمي في «تاريخه»، ولم يذكر فيهما جرحًا ولا تعديلًا، وأما أبو القاسم الأزهري فقد سبق برقم (٥)، ومحمد بن إسحاق السراج إمام مشهور، وسليمان بن مطر قال الذهبي في «السير» (٨/ ٤٦٣): هو أخو قتادة بن مطر، صدوق، إن شاء الله.

ورواه السلفي في أحاديثه عن الطبري (٤٤) من وجه آخر عن سليمان بن مطر.

ورواه الذهبي في «السير» (٨/ ٤٦٣)، والسبكي في «معجم شيوخه» ص (٢٩٣).

وحديث عبد الرحمن بن سمرة أخرجه البخاري (٦٦٢٢)، ومسلم (١٦٥٢).

وحديث عبد الله بن مسعود: الندم توبة، أخرجه ابن ماجه (٤٢٥٢)، وأحمد (٣٥٦٨)، وصححه شيخنا الألباني كما في صحيح الجامع (٦٨٠٢) والشيخ شعيب رحمهما الله.

وحديث سهل بن سعد أخرجه البخاري (٦٩٠١)، ومسلم (٢١٥٦).

تنبيه: تصحف (أبو عمرو محمد بن محمد بن إسحاق) في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ (أبو عمر).

قولُ المحدثِ: حدثنا، وأخبرنا

[١١٥٦] **أخبرنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ، وعثمانُ بنُ محمدٍ العلافُ قالا: أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا محمدُ بنُ سليمانَ نا أبو عاصمٍ نا ابنُ جريجٍ أنّ عمرو بنَ دينارٍ أخبرهُ أنّ طاوسًا حدثهُ أنّ حجرَ بنَ قيسٍ حدثهُ أنّ زيدَ ابنَ ثابتٍ حدثهُ أوْ أخبرهُ أنهُ سمعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «**العُمْرَىٰ مِيرَاثٌ**».

[١١٥٦] **صحيح**.

محمد بن سليمان سبق برقم (٦٦)، وهو حسن الحديث، وهو متابع، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وعثمان بن محمد سبق برقم (٢٥٨)، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواة الإسناد.

ورواه أبو داود (٣٥٥٩)، والنسائي (٦/ ٢٧٠-٢٧٢)، وابن ماجه (٢٣٨١)، وأحمد (٢١٥٨٦)، (٢١٦٢٦)، (٢١٦٤٨)- (٢١٦٥١)، وابن المبارك في «مسنده» (٢٠٥)، (٢٠٦)، والشافعي في «المسند» (١٠٦٦)، (١٠٦٩)، وأبو داود الطيالسي (٦٢٠)، وعبد الرزاق (١٦٨٧٣) - (١٦٨٧٥)، والحميدي (٣٩٨)، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٤٤، ٦٤٥)، وفي «مسنده» (١٢١)، والطحاوي في «المشكل» (٥٤٦٦) - (٥٤٦٩)، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٩١)، وأبو بكر النيسابوري في «الزيادات على المزني» (٣٣٥)، (٣٣٦)، وابن حبان (٥١٣٢) - (٥١٣٤)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، وابن عدي (٢/ ٢٤٥)، (٦/ ٤٣٣)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٠٧)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٥٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٤١) -(٤٩٥٧)، وفي «الأوسط» (٤٨٧٢)، (٥٦١١)، وفي «الصغير» (٧٠٤)، (٧٦١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٦٠٧)، والقطيعي في «الألف دينار» (١٧٠)، (١٧١)، (١٧٢)، وابن المقرئ في «معجمه» (١١٥)، (١١٩١)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٣٩٠)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٢٩٢٥) -(٢٩٤١)، وفي «أخبار أصبهان» (١٤٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ١٧٥)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٤٥٣-٤٥٤)، وفي «المتفق والمفترق» (١٢٤١)، وابن عبد البر في =

[١١٥٧] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ أنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ الرَّازِيُّ نا الربيعُ بنُ سليمانَ قالَ: قالَ الشافعيُّ: إذا قرأَ عليكَ المحدثُ، فقلْ: حدثنا، وإذا قرأتَ عليهِ، فقلْ: أخبرنا.

* وهذا الذي قالهُ الشافعيُّ مذهبُ جماعةٍ منْ أهلِ العلمِ، ورُوِيَ منَ المتقدمينَ عنْ عبدِ الملكِ بنِ جريجٍ المكيِّ، وعبدِ الرحمنِ بنِ عمرٍو الأوزاعيِّ.

* وكانَ حمادُ بنُ سلمةَ، وهشيمُ بنُ بشيرٍ، وعبدُ اللهِ بنُ المباركِ، وعبدُ الرزاقِ بنُ همامٍ، ويزيدُ بنُ هارونَ، ويحيىٰ بنُ يحيىٰ النيسابوريّ، وإسحاقُ بنُ راهويه، وعمرو بنُ عونٍ، وأبو مسعودٍ أحمدُ بنُ الفراتِ، ومحمدُ ابنُ أيوبَ بنِ يحيىٰ بنِ الضُّرَيسِ يقولونَ في غالبِ حديثهِمُ الذي يروونهُ: أخبرنا، ولا يكادونَ يقولونَ: حدثنا.

* وكانَ غيرهمْ يقولُ: ينبغي أنْ يبينَ السماعَ كيفَ كانَ، فما سمعَ من لفظِ المحدثِ قيلَ فيهِ: حدثنا، وما قرئَ عليهِ قالَ الراوي فيهِ: قرأتُ إنْ كانَ سمعهُ

= «التمهيد» (٧/ ١٢١)، وابن عساكر (٤٣/ ١١٥-١١٦)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٦١٦)، (١٦١٧)، (١٦١٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٤٧٦).

ورواه البخاري (٢٦٢٥)، ومسلم (١٦٢٥) من حديث جابر، ورواه البخاري (٢٦٢٦)، ومسلم (١٦٢٦) من حديث أبي هريرة بمعناه.

[١١٥٧] **صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٣٣)، والبرذعي سبق برقم (٣١)، وهما ثقتان، وكذلك ابن أبي حاتم والربيع بن سليمان.

ورواه ابن أبي حاتم في «آداب الشافعي ومناقبه» ص (٧٣)، والبيهقي في «المعرفة» (١/ ٩١)، والسبكي في «معجم شيوخه» ص (٢٩٤).

بقراءتِه، ويقولُ فيما سمعهُ بقراءةِ غيرِهِ: قرئَ وأنا أسمعُ.

* وقالَ أكثرُ أهلِ العلمِ: إذا كانَ الحديثُ في الأصلِ مسموعًا فلراويهِ أنْ يقولَ ما شاءَ منْ حدثنا، وأخبرنا، ولمْ يروا في ذلكَ فرقًا:

[١١٥٨] **أنا** أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ السرخاباذيُّ(١) بالريِّ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ المقرئِ بأصبهانَ نا سلامةُ بنُ محمودٍ نا محمدُ بنُ حمادٍ الطهرانيُّ قالَ: سمعتُ عبيدَ اللهِ بنَ موسىٰ يقولُ: سمعتُ الثَّوْرِيَّ يقولُ: «إذا قرأتَ علىٰ العالمِ فلا بأسَ أنْ تقولَ: نا».

[١١٥٩] **أنا** محمدُ بنُ عمرَ النَّرْسِيُّ أنا أبو بكرٍ الشافعيُّ نا الهيثمُ بنُ مجاهدٍ نا أحمدُ بنُ الدَّوْرَقِيِّ قالَ: قالَ ابنُ مهديٍّ، وأنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجٌ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ قالَ: قالَ عبدُ الرحمنِ: كانَ الرجلُ يقرأُ علىٰ مالكِ بن أنس، فيقولُ: أقولُ: نا مالكٌ؟ فيقولُ: «نعمْ إنْ شاءَ اللهُ».

---

(١) لم أقف علىٰ ضبط هذه النسبة.

[١١٥٨] **صحيح**.

أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم السرخاباذي وصفه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٣) بالفقيه، وقال عبد الغافر الفارسي كما في «المنتخب» (١٢٨٧)، قدم تاجرًا، معروفًا، معتمدًا، وابن المقرئ هو صاحب «المعجم»، وسلامة بن محمود سبق برقم (٧٨٧)، وأنه من الأبدال، ومحمد بن حماد الطهراني قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، وعبيد الله بن موسىٰ ثقة معروف.

ورواه البخاري في «الصحيح» (١/ ١٤٨)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٦٤)، والخطيب في «الكفاية» (٩٨٧)، (٩٨٨).

[١١٥٩] **صحيح**.

شيخ المصنف محمد بن عمر النرسي سبق برقم (٢٢٣)، وأبو بكر الشافعي سبق رقم =

[١١٦٠] أنا أحمدُ بنُ عمرَ بنِ روحٍ النَّهْرَوَانِيُّ أنا المُعَافَىٰ بنُ زكريا نا إبراهيمُ ابنُ الفضلِ بنِ حيانَ الحُلْوَانِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ يونسَ السراجُ إملاءً قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ عبدِ اللهِ بنِ بكيرٍ يقولُ: لما فرغنا منْ قراءةِ الموطأِ علىٰ مالكِ بنِ أنسٍ جثىٰ بينَ يديهِ رجلٌ منْ أهلِ المغربِ، فقالَ: يا أبا عبدِ اللهِ أرأيتَ ما قرئَ عليكَ منْ هذا الموطأِ أقولُ: نا مالكٌ؟ فقالَ: نعمْ، أوليسَ هوَ حديثي؟ أوليسَ قدْ أنصتُّ لهُ، فقومتُ خطأهُ، ورددتُ زللهُ؟ فقلْ: نا مالكٌ، إنهُ حديثي.

[١١٦١] أنا أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرأتُ علىٰ إسماعيلَ بنِ هشامٍ الصَّرْصَرِيِّ حدثكمْ أبو العباسِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عمرو بنِ عبدِ الخالقِ

= (٨)، وأحمد بن الدورقي سبق (١٩٤)، وثلاثتهم ثقات، والهيثم بن مجاهد لم أقف له علىٰ ترجمة، وهو متابع كما في الإسناد الثاني، والقطان سبق برقم (٦٦)، ودعلج برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وابن مهدي إمام معروف.

ورواه الخطيب في «الكفاية» (٨٦٧)، (٩٩٥).

وقد سبق معناه برقم (٦٠٢)، وروىٰ الخطيب في «الكفاية» معناه عن مالك أيضًا برقم (٨٦٥)، (٨٦٦)، (٩٩٠)، (٩٩١)، (٩٩٢)، (٩٩٦)، (٩٩٨).

[١١٦٠] **صحيح**.

إبراهيم بن الفضل بن حيان الحلواني ترجم له الخطيب والذهبي في تاريخيهما، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو متابع، وشيخ المصنف النهرواني سبق برقم (١٦٣)، والمعافىٰ بن زكريا سبق برقم (٤٠٣)، وهما ثقتان، ومحمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج قال الخطيب (٢/ ٣١٤): ما علمت من حاله إلا خيرًا، ويحيىٰ بن بكير ثقة معروف.

ورواه الفسوي (٢/ ٨٢٨)، والطحاوي في «التسوية بين حدثنا وأخبرنا» (٢)، والخطيب في «الكفاية» (١٠٠٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٦٠) من طرق عن ابن بكير.

العَتَكِيُّ نا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حجاجِ بنِ رشدينَ بنِ سعدٍ المهريُّ بمصرَ حدثني زهيرُ بنُ عبادٍ نا عبدُ اللهِ بنُ المغيرةِ قالَ: سألتُ سفيانَ الثَّوْرِيَّ، ومسعرَ بنَ كدامٍ، ومالكَ بنَ مغولٍ عنْ قراءةِ الحديثِ علىٰ العالمِ، فقالوا: هوَ بمنزلةِ الحديثِ منهُ، قالَ سفيانُ الثَّوْرِيُّ: إذا قرأتَ عليَّ أحاديثَ، ثمّ أردتَ أنْ تحدثَ بها، فقلْ: حدثني الثَّوْرِيُّ، قالَ ابنُ رشدينَ: قالَ لنا ابنُ بكيرٍ: لما قرأنا الموطأَ علىٰ مالكِ بنِ أنسٍ، قلنا: يا أبا عبدِ اللهِ: قدْ عرضنا الموطأَ عليكَ فكيفَ نقولُ فيهِ؟ فقالَ: أليسَ قدْ أنصتُّ لكمْ حتىٰ فرغتمْ؟ قولوا: نا مالكٌ، وكانَ ابنُ بكيرٍ يقولُ لنا في الموطأِ كلهِ: نا مالكٌ، قالَ مالكٌ، وكنا أربع[1] رفقاءَ أنا، وابنُ وهبٍ، وابنُ القاسمِ يعني عبدَ الرحمنِ، وسعيدُ بنُ أبي مريمَ، وعرضنا الموطأَ علىٰ مالكٍ عرضةً ثانيةً في بيتِ ابنِ يعقوبَ، وذكرَ منْ قدرهِ عندَ مالكٍ وفضلهِ.

وقدْ ذكرنا هذا البابَ في كتابِ الكفايةِ علىٰ الاستقصاءِ، وأوردنا هناكَ ما فيهِ غنيةٌ لمنْ وقفَ عليهِ.

***

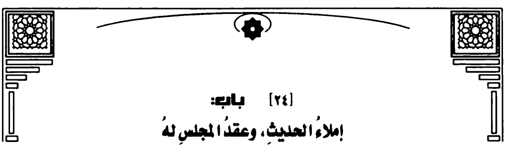
---

(١) كذا بالمخطوطة، وقد ضبب عليها، والجادة: «أربعة».

[١١٦١] **إسناده ضعيف**.

عبد الله بن المغيرة، وهو عبد الله بن محمد بن المغيرة ضعيف، وكذلك أحمد بن محمد بن حجاج بن رشدين، لكنه متابع، والبرقاني سبق برقم (٩)، وهو ثقة إمام، وإسماعيل بن هشام هو إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام وثقه البرقاني، وأبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق وثقه الخطيب (١/ ٣٢٧-٣٢٨)، وزهير بن عباد وثقه أبو حاتم الرازي.

ورواه الخطيب في «الكفاية» (٨٥٨) من طريق عبد الله بن المغيرة به.



[٢٤] باب:
إملاءُ الحديثِ، وعقدُ المجلسِ لهُ

* يستحبّ عقدُ المجالسِ لإملاءِ الحديثِ؛ لأنّ ذلكَ أعلىٰ مراتبِ الراوينَ، ومنْ أحسنِ مذاهبِ المحدثينَ معَ ما فيهِ منْ جمالِ الدينِ، والاقتداءِ بسننِ السلفِ الصالحينَ، وقدْ قالَ الخليفةُ المأمونُ:

[١١٦٢] **فيما أنبأنا** أبو سعدٍ المَالِينِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ منصورٍ (زاجٌ) يقولُ: سمعتُ النضرَ بنَ شُمَيْلٍ يقولُ: سمعتُ المأمونَ أميرَ المؤمنينَ يقولُ: «ما أشتهي منْ لذاتِ الدنيا إلا أنْ يجتمعَ أصحابُ الحديثِ عندي، ويجيءَ المُسْتَمْلِي، فيقولَ: منْ ذكرتَ أصلحكَ اللهُ».

[١١٦٣] أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ

[١١٦٢] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**
فيه محمد بن أحمد بن عثمان، وهو أبو طاهر المديني ضعفه ابن عدي، وغيره، وأبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وابن عدي إمام معروف، وأحمد بن منصور زاج هو ابن راشد من رجال مسلم، والنضر بن شميل ثقة معروف.
ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٥)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢١٧)، (٢٢٢)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٩٧٤)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٥٣)- (٥٥)، وابن عساكر (٣٤/ ٢٢٧)، والسبكي في «معجم شيوخه» ص (٢٩٤) من طرق بنحوه.

عليٍّ الأَبَّارُ نا هشامُ بنُ عمارٍ نا معروفٌ الخياطُ قالَ: «رأيتُ واثلةَ بنَ الأسقعِ يملي على الناسِ الأحاديثَ، وهمْ يكتبونها بينَ يديهِ».

[١١٦٤] **وأنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا دَعْلَجٌ نا أحمدُ بنُ عليٍّ نا الحسنُ بنُ عليٍّ هوَ الحُلْوَانِيُّ أنا عفانُ قالَ: «أخرجَ إلينا همامٌ كراستينِ، فأملى علينا منها سبعةَ أحاديثَ».

* وفي المتقدمينَ جماعةٌ كانوا يعقدونَ المجالسَ للإملاءِ منهمْ شعبةُ بنُ الحجاجِ، وأكرمْ بهِ.

* ومنَ الطبقةِ التي تليهِ يزيدُ بنُ هارونَ الواسطيُّ، وعاصمُ بنُ عليِّ بنِ عاصمٍ التيميُّ(١)، وعمرو بنُ مرزوقٍ الباهليّ.

* ومنَ الطبقةِ الثالثةِ محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ، وأبو مسلمٍ إبراهيمُ بنُ

[١١٦٣] **إسناده منكر جداً**.

معروف، وهو ابن عبد الله الخياط أبو الخطاب قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال في هذا مع أحاديث أخرىٰ: هذه الأحاديث لمعروف عن واثلة منكرة جداً، وهشام بن عمار متكلم فيه، وأما شيخ المصنف القطان فقد سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، وأحمد بن علي سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه ابن عدي (١/ ٢٢)، (٦/ ٣٢٧)، والحكيم الترمذي في «النوادر» (١٧٧)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٣٤)، وابن عساكر (٦٥/ ٢٧٥).

[١١٦٤] **إسناده صحيح**.

ابن رزق سبق برقم (١٤)، ودعلج برقم (٦٧)، وأحمد بن علي برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، والحسن بن علي الحلواني، وعفان، وهو ابن مسلم ثقتان معروفان.

(١) في الأصل: «التميمي»، والصواب ما أثبت.

عبدِ اللهِ البصريُّ، وجعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الفِيرْيَابِيُّ (١).

[١١٦٥] أنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ شعيبٍ الرُّويَانِيُّ أنا محمدُ بنُ نصرِ بنِ مكرمٍ الشاهدُ أنا الحسينُ بنُ الحسينِ الأنطاكيُّ نا يوسفُ بنُ بحرٍ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ يقولُ: «جلسَ شعبةُ ببغدادَ، وليسَ في مجلسهِ أحدٌ يكتبُ إلا آدمُ بنُ أبي إياسٍ، فهوَ يستملي، ويكتبُ، وهوَ قائمٌ».

[١١٦٦] أنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ، وأبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ قالا: نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ قالَ: قالَ يحيىٰ بنُ أبي طالبٍ: «سمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ في المجلسِ ببغدادَ، وكانَ يقالُ: إنّ في المجلسِ سبعينَ ألفًا».

---

(١) أبو مسلم البصري سبق برقم (٢٨٢)، وجعفر بن محمد سبق برقم (١٠٠).

[١١٦٥] **إسناده ضعيف**.

يوسف بن بحر قال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث، وضعفه غيره، وأبو منصور الروياني سبق برقم (٥١)، وهو ثقة، ومحمد بن نصر هو محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مكرم أبو العباس المعدل قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢١٥٤): كان من رجالات الناس، وقال البرقاني كما في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٢٠): جبل من الجبال، ووثقه غيرهما، والحسين بن الحسين هو ابن عبد الرحمن أبو عبد الله الأنطاكي وثقه الخطيب (٨/ ٣٩) وغيره.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٤٠).

[١١٦٦] **صحيح**.

شيخ المصنف أبو بكر الحرشي سبق برقم (٢١)، وأبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، وهما ثقتان، وأبو العباس الأصم ثقة معروف.

ورواه البيهقي في «السنن الكبير» (٨/ ١٧٤)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٣٤٦)، والسمعاني في «الأنساب» (٤٤).

=⇦

[١١٦٧] أخبرني أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا أحمدُ بنُ موسىٰ القرشيُّ قالَ: قالَ أبو الحسينِ أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ عبيدِ اللهِ المنادي، وعاصمُ بنُ عليِّ بنِ عاصمٍ أبو الحسنِ الواسطيُّ، حدثَ في مسجدِ الرُّصَافَةِ، وكانَ مجلسهُ يحزرُ بأكثرَ منْ مائةِ ألفِ إنسانٍ، كانَ يستملي عليهِ هارونُ الديكُ، وهارونُ مكحلةٌ.

[١١٦٨] أنبأنا أبو سعدٍ المَالِينيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ أخبرني محمدُ ابنُ سعيدٍ الحَرَّانيُّ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ محمدٍ الرَّقِّيِّ قالَ: قلتُ ليحيىٰ بنِ معينٍ: احمدِ اللهَ، قدْ أصبحتَ سيدَ الناسِ، فقالَ ليَ: اسكتْ، أصبحَ سيدَ الناسِ عاصمُ

= ☜

⬅ **تنبيه:** تصحف (أحمد بن الحسن الحرشي) في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ: (أحمد بن الحسين الحرشي) وقد مضىٰ علىٰ الصواب برقم (٢١).

[١١٦٧] صحيح.

أحمد بن موسىٰ القرشي هو ابن عمار ترجم له ابن العديم في «بغية الطلب»، وذكر جماعة رووا عنه، وذكره بالعبادة، وهو متابع، وأبو القاسم الأزهري سبق برقم (٥)، وهو ثقة، وأبو الحسين بن المنادي قال الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٦٩): كان ثقةً أمينًا، ثبتًا، صدوقًا، ورعًا، حجة فيما يرويه، محصلًا فيما يمليه، صنَّف كتبًا كثيرة، وجمع علوما جمة.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٢٤٧-٢٤٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٨٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥١٣)، والذهبي في «السير» (٩/ ٢٦٣).

وهارون الديك هو ابن سفيان بن بشير ترجم له الخطيب (١٤/ ٢٥).

وهارون مكحلة هو ابن سفيان بن راشد ترجم له الخطيب (١٤/ ٢٤).

⬅ **تنبيه:** تصحف (أبو الحسن الواسطي) في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ: (أبو الحسين).

ابنُ عليٍّ، في مجلسهِ ثلاثونَ ألفَ رجلٍ.

[١١٦٩] **أخبرني** أبو الوليدِ الحسنُ بنُ محمدٍ الدَّرْبَنْدِيُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ سليمانَ البخاريُّ نا أبو نصرٍ أحمدُ بنُ أبي حامدٍ الباهليُّ قالَ: سمعتُ إسحاقَ بنَ أحمدَ بنِ خلفٍ يقولُ: سمعتُ أبا عليٍّ صالحَ بنَ محمدٍ البغداديَّ يقولُ: «كانَ محمدُ بنُ إسماعيلَ يجلسُ ببغدادَ، وكنتُ أستملي لهُ، ويجتمعُ في مجلسهِ أكثرُ منْ عشرينَ ألفًا».

[١١٦٨] **صحيح**.
أبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وابن عدي إمام معروف، ومحمد بن سعيد الحراني هو ابن عبد الرحمن وثقه الدارقطني كما في «سؤالات السهمي» (١٤)، وقال السمعاني في «الأنساب»: كان إمامًا، فاضلًا، حافظًا، مكثرًا من الحديث، صنف كتاب التاريخ للرقيين، وعبيد الله بن محمد الرقي قال الخلال: رجل حافظ للفقه، بصيرٌ باختلاف الفقهاء، جليل القدر، وعند ابن عدي قال: أو غيره، وهذه جهالة في الإسناد، ولكنه متابع.
ورواه ابن عدي (٥/ ٢٣٤)، والخطيب (١٢/ ٢٤٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥١٣).

[١١٦٩] **في إسناده من لم أجد له ترجمة**.
أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي لم أجد له ترجمة، وشيخ المصنف أبو الوليد الدربندي سبق برقم (١٥٣)، ومحمد بن أحمد بن سليمان البخاري هو محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل، ولقبه غنجار قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٣٠٤): الإمام، المفيد، الحافظ، محدث بخارى، وصاحب تاريخها، وإسحاق ابن أحمد بن خلف هو الأزدي، وسبق وصف المصنف له برقم (١٥)، بالحافظ، وأبو علي صالح بن محمد البغدادي قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٢٤): الإمام، الحافظ، الكبير، الحجة، محدث المشرق، الملقب جزرة، قال الدارقطني: كان ثقةً، حافظًا، غازيًا، وقال الخطيب: كان صدوقًا، ثبتًا.

=⇦

[١١٧٠] **نا** بُشْرَىٰ بنُ عبدِ اللهِ الفاتنيُّ - وكانَ شيخًا صدوقًا صالحًا - قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ أحمدَ بنَ جعفرِ بنِ سلمٍ يقولُ: لما قدمَ علينا أبو مسلمٍ الكجيُّ أملىٰ الحديثَ في رحبةِ غسانَ، وكانَ في مجلسهِ سبعةُ مستملينَ، يبلِّغُ كلُّ واحدٍ منهمْ صاحبَهُ الذي يليهِ، وكتبَ الناسُ عنهُ قيامًا بأيديهِمُ المحابرُ، ثمّ مسحتِ الرحبةُ، وحسبَ منْ حضرَ بمحبرةٍ، فبلغَ ذلكَ نيفًا وأربعينَ ألفَ محبرةٍ سوىٰ النظارةِ، قالَ ابنُ سلمٍ: وبلغني أنّ أبا مسلمٍ كانَ نذرَ أنْ يتصدقَ إذا حدثَ بعشرةِ آلافِ درهمٍ.

[١١٧١] **أنبأنا** أبو سعدٍ المَالِينِيُّ نا ابنُ عديٍّ سمعتُ محمدَ بنَ أحمدَ بنِ خالدٍ يقولُ: لمْ يكنْ بالبصرةِ مجلسٌ أكبرُ منْ مجلسِ عمرو بنِ مرزوقٍ، كانَ فيهِ عشرةُ آلافِ رجلٍ، قالَ ابنُ عديٍّ: وقدْ كنا نشهدُ مجلسَ الفِرْيَابِيِّ، وفيهِ عشرةُ آلافٍ أوْ أكثرَ.

= ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٠)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٤٦)، وابن عساكر (٥٥/ ٥١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٥٢)، والذهبي في «السير» (١٢/ ٤٣٣).

[١١٧٠] **إسناده حسن**.

شيخ المصنف صدوق كما قال، وقد سبق برقم (٧٩٨)، وأحمد بن جعفر سبق برقم (٨٨)، وهو ثقة، وأبو مسلم الكجي سبق برقم (٢٨٢).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٦/ ١٢١-١٢٢)، ومن طريقه السمعاني في «أدب الإملاء» (٢٨٩)، وابن نقطة في «التقييد» ص (١٨٩).

[١١٧١] **إسناده ضعيف**

محمد بن أحمد بن خالد هو الزريقي ذكره الذهبي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وابن عدي إمام معروف. =

[١١٧٢] أنا أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ قالَ: سمعتُ أبا الفضلِ الزهريَّ يقولُ: «حضرتُ مجلسَ جعفرِ بنِ محمدٍ الفِرْيَابِيِّ، وفيهِ عشرةُ آلافِ رجلٍ».

[١١٧٣] أنا القاضي أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ حبيبٍ البصريُّ حدثني أبي قالَ: كنا نحضرُ مجلسَ أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ عليٍّ الهجيميِّ للحديثِ، وكانَ يجلسُ علىٰ سطحٍ لهُ، ويمتلئُ شارعُ بلهجيمِ بالناسِ الذينَ يحضرونَ للسماعِ، ويبلِّغُ المستملونَ عنِ الهجيميِّ، قالَ: وكنتُ أقومُ في السحرِ، فأجدُ الناسَ قدْ سبقوني، وأخذوا مواضعهمْ، وحُسِبَ الموضعُ الذي يجلسُ الناسُ فيهِ، وكسرَ، فوجدَ مقعدُ ثلاثينَ ألفَ رجلٍ.

= ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٤٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٢٨)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٤١٩).

[١١٧٢] **إسناده صحيح**.

أحمد بن أبي جعفر القطيعي هو العتيقي سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، وأبو الفضل الزهري هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد وثقه الخطيب (١٠/ ٣٦٨) وغيره، والفريابي سبق برقم (١٠٠).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٦٩)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٧/ ١٦٦-١٦٧)، (١٤/ ٣٥٩)، والذهبي في «السير» (١٦/ ٣٩٣).

تنبيه: تصحف: أحمد بن أبي جعفر في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ أحمد بن أبي حفص، وقد سبق برقم (٣٣) علىٰ الصواب.

[١١٧٣] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة**.

أبو الحسن البصري سبق برقم (١٤٢)، وهو القاضي الماوردي، وهو ثقة، ولم أقف لأبيه علىٰ ترجمة، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٥٢٥): الشيخ الإمام، المحدث، الصدوق، المعمر، مسند الوقت.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٥٠).

* وكانَ كافةُ منْ أدركناهُ منَ الشيوخِ نقرأُ عليهمُ الحديثَ قراءةً، وبعضهمْ كانَ يجعلُ في كلِّ أسبوعٍ يومًا للإملاءِ خاصةً، وبقيةُ الأيامِ للقراءةِ، فمنْ شيوخنا الذينَ أدركناهمْ، وحضرنا مجالسهمْ للأمالي: أبو الحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رِزْقُوْيه، وأبو الحسينِ، وأبو القاسمِ عليّ، وعبدُ الملكِ ابنا محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ، وأبو الفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ، وأبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ ابنُ عبيدِ اللهِ الحربيّ، وكانوا يملونَ في أيامِ الجمعاتِ، وكذلكَ القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحِيرِيّ، وأبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ السراجُ، وأبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدٍ الإسفرائينيّ حضرتُ أماليَهمْ بنيسابورَ أيامَ الجمعاتِ، وكذلكَ حضرتُ إملاءَ عيسىٰ بنِ غسانَ، ومحمدِ بنِ عليِّ بنِ حبيبٍ المَتُّوثِيِّ جميعًا بالبصرةِ، وإملاءَ أبي طاهرِ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ سلمةَ، وأبي منصورٍ محمدِ بنِ عيسىٰ بنِ عبدِ العزيزِ البزازِ كليهما بهَمَذَانَ(١).

***

منْ كانَ يعقدُ المجلسَ في يومِ الخميسِ

[١١٧٤] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ الهاشميُّ نا عليُّ بنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ نا عباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِيُّ نا أحمدُ بنُ يونسَ نا فضيلُ بنُ عياضٍ عنْ منصورٍ عنْ شقيقٍ قالَ: «كانَ عبدُ اللهِ يذكرنا كلَّ يومِ خميسٍ».

---

(١) ابن أبي الفوارس سبق برقم (١٨٦)، وأبو القاسم الحربي سبق برقم (٤٥٥)، وأبو بكر الحيري سبق برقم (٢١٠)، وأبو منصور محمد بن عيسىٰ سبق برقم (٣٢٥).

[١١٧٤] صحيح.

شيخ المصنف أبو عمر الهاشمي سبق برقم (٢٣)، وعلي بن إسحاق سبق برقم (٩٧)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون.

⇐ =

[١١٧٥] أنا أبو القاسمِ الحسنُ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ المنذرِ القاضي أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا محمدُ بنُ إسحاقَ أبو بكرٍ نا روحُ بنُ عبادةَ نا شعبةُ عنْ خالدٍ الحذاءِ عنْ محمدِ بنِ سيرينَ عنْ أبي هريرةَ: «أنهُ كانَ يقومُ كلَّ خميسٍ، فيحدثهمْ».

[١١٧٦] **وكانَ** أبو نعيمٍ الحافظُ يعقدُ مجلسَ الإملاءِ في كلِّ يومِ خميسٍ، كذلكَ حضرتهُ مدةَ مقامي بأصبهانَ.

[١١٧٧] **وذكرَ لنا** أبو عمرَ بنُ مهديٍّ أنّ القاضيَ أبا عبدِ اللهِ المَحَامِلِيَّ كانَ يملي عليهمْ في كلّ أسبوعٍ مجلسينِ: أحدهما يومَ الخميسِ، والآخرُ يومَ الأحدِ، وأنّ أبا محمدٍ عبدَ اللهِ بنَ أحمدَ بنِ إسحاقَ المصريَّ الجوهريَّ كانَ يملي عليهمْ في كلّ أربعاء.

[١١٧٨] **وذكرَ لنا** أبو الحسينِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ حمادٍ

=

ورواه البخاري (٧٠)، ومسلم (٢٨٢١) وغيرهما.

[١١٧٥] **إسناده صحيح**.

أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي قال الخطيب (٧/ ٣٠٤): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ضابطا، صحيح النقل، كثير الكتاب، وحسن الفهم، وإسماعيل بن محمد الصفار سبق برقم (٦١)، وهو ثقة، ومحمد بن إسحاق هو الصغاني قال في «التقريب»: ثقة، ثبت، وبقية رواته ثقات معروفون.

[١١٧٦] **صحيح، فقد رواه الخطيب عن شيخه أبي نعيم، وهما إمامان معروفان**.

ورواه السلفي في «الأربعون على الطبقات لعلي بن المفضل المقدسي ص (٤٧١).

[١١٧٧] **صحيح**.

أبو عمر بن مهدي سبق برقم (١٣)، وهو ثقة.

الواعظُ أنّ أبا بكرٍ يوسفَ بنَ يعقوبَ بنِ إسحاقَ بنِ البهلولِ الأزرقَ وأبا الحسنِ عليَّ بنَ محمدِ بنِ عبيدِ الحافظَ، وأبا عمرَ حمزةَ بنَ القاسمِ الهاشميَّ كانوا يملونَ أيامَ الجمعاتِ، وأنهُ حضرَ مجالسهمْ في جامعِ الرُّصَافَةِ.

* وممنْ كانَ يملي في الجمعاتِ أيضًا أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدٍ المصريُّ، ذكرَ ذلكَ لنا أبو الحسينِ بنُ بِشْرَانَ عنهُ، وأبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ، وأبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَوَيه فيما ذكرَ لنا أبو الحسنِ بنُ رِزْقُوْيه[1] أنهُ كتبَ عنهما جميعًا قالَ: وكتبتُ عنْ إسماعيلَ بنِ محمدٍ الصفارِ إملاءً في يومِ أربعاءَ.

[١١٧٩] **وذكرَ لنا** القاضي أبو القاسمِ بنُ المنذرِ أنّ عبدَ الصمدِ بنَ عليٍّ الطستيَّ أملىٰ عليهمْ في يومِ الجمعةِ.

[١١٨٠] **ونا** أبو عليٍّ بنُ شاذانَ: أنّ أبا بكرٍ الشافعيَّ كانَ يملي عليهمْ في

[١١٧٨] **صحيح**.

شيخ المصنف أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد سبق برقم (٨٠٢)، وهو ثقة، وكذلك أبو بكر يوسف بن يعقوب سبق برقم (٨٠٢)، وهو ثقة، وأبو الحسن علي بن محمد بن عبيد قال الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٧٣-٧٤): كان ثقةً، أمينًا، حافظا، عارفًا، وأبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي قال الخطيب: كان ثقةً، ثبتًا، ظاهر الصلاح، مشهورا بالديانة، معروفا بالخير، وحسن المذهب.

(١) أبو الحسين بن بشران سبق برقم (١٥٤)، وأبو جعفر الرزاز سبق برقم (٢٤٢)، وابن درستويه سبق برقم (٨٩)، وابن رزقويه سبق برقم (١٤).

[١١٧٩] **صحيح**.

أبو القاسم بن المنذر سبق برقم (١١٧٥)، وهو ثقة، وعبد الصمد بن علي الطستي، وهو ابن محمد بن مكرم وثقه الخطيب والبرقاني.

جامعِ المدينةِ يومَ الجمعةِ، وفي مسجدهِ بدربِ القصارينَ يومَ الثلاثاءِ، وأنَّ أبا سهلِ بنَ زيادٍ القطانَ أملىٰ عليهمْ يومَ الاثنينِ في دارِ القطنِ.

[١١٨١] **وذكرَ لنا** أبو نصرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حسنونَ النَّرْسِيُّ، وأبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ عمرَ بنِ برهانٍ الغزَّالُ: «أنَّ أحمدَ بنَ سلمانَ النجادَ كانَ يملي عليهمْ في يومِ الثلاثاءِ»، وقالَ لي ابنُ برهانٍ أيضًا، وأبو القاسمِ عبدُ العزيزِ بنُ محمدِ بنِ نصرٍ الستوريُّ نا أبو عمرٍو عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ المعروفُ بابنِ السماكِ إملاءً في يومِ الجمعةِ.

***

منْ لمْ يتفرغْ للحديثِ نهارًا، فحدَّثَ ليلاً

[١١٨٢] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عبدُ اللهِ ابنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا أبو خيثمةَ نا الوليدُ بنُ مسلمٍ أنا سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ عنْ مكحولٍ قالَ: تواعدَ الناسُ ليلةً منَ الليالي قبةً منْ قبابِ معاويةَ، واجتمعوا فيها، فقامَ فيهمْ أبو هريرةَ يحدثهمْ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ حتىٰ أصبحوا.

[١١٨٠] **صحيح**.
أبو علي بن شاذان سبق برقم (١١)، وهو ثقة.

[١١٨١] **صحيح**.
أبو نصر النرسي سبق برقم (٨٠٤)، وابن برهان سبق رقم (٦١)، والنجاد سبق برقم (٦٦)، وأبو عمرو الدقاق سبق برقم (٥٥)، وكلهم ثقات، وعبد العزيز بن محمد بن نصر أبو القاسم الستوري قال الخطيب (١٠/ ٤٦٧): لا بأس به.

[١١٨٢] **رجاله ثقات، لكنه منقطع**.
محمد بن علي الحربي سبق برقم (٢١٦)، وعمر بن إبراهيم سبق برقم (٨١)، وعبد الله بن محمد سبق برقم (٢١٦)، وثلاثتهم ثقات، وبقية رواته ثقات معروفون، =

[١١٨٣] أنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ نا معاذُ بنُ المثنىٰ نا مسددٌ نا حمادٌ عنْ سَلْمٍ العلويِّ قالَ: «رأيتُ أبانَ بنَ أبي عياشٍ عندَ أنسٍ يكتبُ بالليلِ في سُبُّورجةٍ».

[١١٨٤] أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ البراءِ أنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ الهَرَوِيُّ قالَ: قالَ هُشَيْمٌ: لوْ قيلَ لمنصورِ بنِ زاذانَ: إنّ ملكَ الموتِ علىٰ البابِ ما كانَ عندهُ زيادةٌ في العملِ، قالَ: وذلكَ أنهُ يخرجُ، فيصلي الغداةَ في جماعةٍ، ثمّ يجلسُ، فيسبحُ حتىٰ تطلعَ الشمسُ، ثمّ يصلي إلىٰ الزوالِ، ثمّ يصلي الظهرَ، ثمّ يصلي إلىٰ العصرِ، ثمّ يجلسُ، فيسبحُ إلىٰ المغربِ، ثمّ يصلي المغربَ، ثمّ يصلي إلىٰ العشاءِ الآخرةِ،

=
لكن مكحولًا لم يلق أبا هريرة، قاله أبو زرعة.
ورواه أبو خيثمة في «العلم» (٤٣)، والطبراني في «الشاميين» (٣٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٧٦)، وابن عساكر (٧١/ ٢٥٣).

[١١٨٣] **إسناده ضعيف**.
سلم العدوي، وهو ابن قيس قال في «التقريب»: ضعيف، وأما علي بن أحمد المقرئ فقد سبق برقم (٨٧)، ومحمد بن عبد الله سبق برقم (٨)، ومعاذ بن المثني سبق برقم (٢٠٠)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.
ورواه أحمد في «العلل» (٢٩٢٥)، (٦١٢١)، (٦١٢٢)، والدارمي (٤٩٢)، وابن سعد (٧/ ٢٥٤)، وابن خزيمة (٥٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٤٤)، والعقيلي (١٢٤)، (٢٣٩١)، وأبو زرعة في سؤالات البرذعي (٣٤٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٧)، وفي حكايات شعبة (٢)، وابن عدي (١/ ٣٨١)، (٣/ ٣٢٨، ٣٢٩)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (١٧٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٦٠)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» (٣٠)، والخطيب في «تقييد العلم» (٢٢٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٠-٢١)، (١١/ ٢٣٧).

ثمّ ينصرفُ إلىٰ بيتهِ، فيكتبُ عنهُ في ذلكَ الوقتِ.

[١١٨٥] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ المقرئُ أنا أبو مسلمٍ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ مهرانَ أنا عبدُ المؤمنِ بنُ خلفٍ النسفيُّ قالَ: سمعتُ صالحَ بنَ محمدٍ يقولُ: «وإبراهيمُ بنُ المنذرِ قرأَ علينا بعدَ العشاءِ الآخرةِ إلىٰ الصبحِ».

***

تعيينُ المحدثِ للطلبةِ يومَ المجلسِ

* ينبغي للمحدثِ أنْ يعيّنَ لأصحابهِ يومَ المجلسِ، لئلا ينقطعوا عنْ أشغالهمْ، وليستعدوا لإتيانهِ، ويَعِدَ بعضُهمْ بعضًا بهِ.

والأصلُ في ذلكَ:

[١١٨٦] **ما أخبرنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ نِيخَابِ الطِّيبيُّ نا محمدُ بنُ أيوبَ بنِ يحيىٰ بنِ الضُّرَيسِ أنا مسددٌ نا يحيىٰ عنْ يزيدَ بنِ كَيْسَانَ قالَ: حدثني أبو حازمٍ عنْ أبي هريرةَ قالَ: رسولُ اللهِ ﷺ: «**يعني احشدوا**

[١١٨٤] **إسناده صحيح**.

علي بن محمد المعدل سبق برقم (٦٢)، والدقاق سبق برقم (٥٥)، وابن البراء سبق برقم (١٥٤)، والهروي سبق برقم (١١١٨)، وكلهم ثقات.

ورواه البيهقي في «الشعب» (٣٢٢٧)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٧/ ٢٩١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٢٥)، والذهبي في «السير» (٥/ ٤٤٢).

[١١٨٥] **إسناده صالح**.

شيخ المصنف هو أبو العلاء الواسطي سبق برقم (٢٩)، وقد تكلم فيه المصنف، وهو صالح، وأبو مسلم ابن مهران قال الخطيب (١٠/ ٢٩٩): الثقة، الصالح، الورع العابد، كان متقنًا، حافظا، ووثقه غيره، وعبد المؤمن بن خلف سبق برقم (١٠٤٢)، وصالح ابن محمد سبق برقم (٣٦٦)، وهما ثقتان.

- زادَ غيرهِ - **غدًا فإني سأقرأُ عليكمْ ثلثَ القرآنِ»** قالَ: فحشدَ منْ حشدَ، ثمّ خرجَ نبيُّ اللهِ ﷺ، فقرأ بقلْ هوَ اللهُ أحدٌ، ثمّ دخلَ، فقالَ بعضُنا لبعضٍ: إني أرىٰ هذا خبرًا جاءَ منَ السماءِ، فذاكَ الذي أدخلهُ، ثمّ خرجَ نبيّ اللهِ ﷺ، فقالَ: **«إني قلتُ لكمْ: إني أقرأُ عليكمْ ثلثَ القرآنِ، ألا وإنها تعدلُ ثلثَ القرآنِ»**.

* وإذا عينَ لهمُ اليومَ، ووعدهمْ بالإملاءِ فيهِ، فلا ينبغي لهُ إخلافُ موعدِهِ إلا أنْ يقتطعهُ عنْ ذلكَ أمرٌ يقومُ عذرهُ بهِ:

[١١٨٧] **أنا** القاضي أبو عمرَ الهاشميُّ نا أبو بشرٍ عيسىٰ بنُ إبراهيمَ بنِ عيسىٰ الصيدلانيُّ نا القاسمُ بنُ نصرٍ نا سهلُ بنُ عثمانَ نا المُحَارِبِيُّ عنْ ليثٍ عنْ عبدِ الملكِ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«لا تَعِدْ أخاكَ موعدًا، فتخلفهُ»**.

[١١٨٦] صحيح.
شيخ المصنف الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وأحمد بن إسحاق سبق برقم (٣٥٠)، ويحيىٰ بن أيوب سبق برقم (٧٨٣)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.
ورواه مسلم (٨١٢)، وغيره.
قال السمعاني في «الأنساب» في الطيبي: بالطاء المكسورة والياء الساكنة المنقوطة من تحتها باثنتين، والباء المنقوطة من تحتها بنقطة، إلىٰ طيب وهي بلدة بين واسط وكور الأهواز.

[١١٨٧] إسناده ضعيف.
فيه ليث، وهو ابن أبي سليم، وهو ضعيف، وأبو عمر الهاشمي سبق برقم (٢٣)، وسهل بن عثمان سبق برقم (٩٢٥)، وهما ثقتان، وعيسىٰ بن إبراهيم بن عيسىٰ ذكره ابن جميع في «معجم شيوخه» (٣٣٢)، وقد روىٰ عنه جمع، ولم يجرح، وهو متابع، والقاسم بن نصر هو المخرمي وثقه الخطيب (١٢/ ٤٣٤-٤٣٥)، والمحاربي هو عبد الرحمن بن محمد من رجال الجماعة، وعبد الملك، وهو ابن أبي بشير ثقة.
والحديث أخرجه الترمذي (١٩٩٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٤)، وابن أبي

[١١٨٨] **أخبرني** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ المَتُّوثِيُّ نا أبو سهلٍ أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ القَطَّانُ نا محمدُ بنُ يونسَ نا إسحاقُ بنُ إدريسَ نا هُشَيْمٌ عنِ العوامِ بنِ حوشبٍ عنْ لَهبٍ(١) بنِ الخندقِ قالَ: قالَ عوفُ بنُ النعمانِ: «لأنْ أموتَ عطشانَ أحبّ إليّ منْ أنْ أكونَ مخلافًا لموعدٍ».

[١١٨٩] **أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلُ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الجَوْزِيُّ نا أبو بكرِ بنُ أبي الدنيا نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا موسىٰ بنُ إسماعيلَ نا أبو عوانةَ قالَ: «كانَ رقبةُ يعدنا في الحديثِ، ثمّ يقولُ: ليسَ بيني وبينكمْ موعدٌ نأثمُ منْ تركهِ، فيسبقنا إليهِ».

= الدنيا في «الصمت» (١٢٣)، (٣٨٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٤)، والقضاعي في «الشهاب» (٩٣٦)، والبيهقي في «الشعب» (٨٤٣١)، والهروي في «ذم الكلام» (١٢٧)، والرافعي في «التدوين» (٤/ ١١٧)، والذهبي في «معجم شيوخه» (٨٢٠).

(١) قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٩٩٣): بفتح اللام.

[١١٨٨] **إسناده ضعيف**.

فيه لهب بن الخندق ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وفيه محمد بن يونس، وهو الكديمي، وإسحاق بن إدريس، وهو الأسواري، وهما متهمان، لكنهما متابعان، وشيخ المصنف محمد بن الحسين هو القطان سبق برقم (٦٦)، وأبو سهل القطان سبق برقم (١٤١)، وهما ثقتان، وهشيم والعوام ثقتان، وقد صرح هشيم بالتحديث في المصادر الأخرىٰ:

فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٦٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٩٦)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ١٩٩٤)، والدينوري في «المجالسة» (١٨٧٢)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٥٥٢٣)، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٤٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٠٧) من طرق عن هشيم به.

[١١٨٩] **إسناده صحيح**.

=

[١١٩٠] **أنا** محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ إسماعيلَ التَّكَكِيُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ ابنِ حمدانَ نا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحربيُّ نا سريجُ بنُ النعمانِ نا معافىٰ عنْ إبراهيمَ بنِ طهمانَ عنْ إبراهيمَ بنِ فلانٍ، أوْ عبدِ الأعلىٰ بنِ فلانٍ عنْ زيدِ بنِ أرقمَ أنَّ الرسولَ ﷺ قالَ[1]: «**ليسَ الخلفُ أنْ يعدَ الرجلُ الرجلَ ومنْ نيتِهِ أنْ يفيَ لهُ، ولكنَّ الخلفَ أنْ يعِدَ الرجلُ الرجلَ، ومنْ نيَّتِهِ أنْ لا يفيَ لهُ**».

= شيخ المصنف سبق برقم (٦٢)، والجوزي سبق برقم (٧٧٧)، وهما ثقتان، وابن أبي الدنيا هو الإمام المشهور صاحب التصانيف، وأحمد بن إبراهيم هو ابن كثير الدورقي من رجال مسلم قال في «التقريب»: ثقة حافظ، وموسىٰ بن إسماعيل ثقة مشهور.
والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٦٣).

(١) قال ليست في المخطوطة، والسياق يقتضيها.

[١١٩٠] **ضعيف جدًا لانقطاعه وعلته.**
شيخ المصنف محمد بن عبد العزيز سبق برقم (٧٣٧)، وابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، وهما ثقتان، والحربي إمام معروف، وبقية رواته ثقات غير إبراهيم بن فلان أو عبد الأعلىٰ بن فلان فقد تردد في اسمه، وجاء مسمىٰ عند اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٨٨١): علي بن عبد الأعلىٰ، وهو الثعلبي، قال في «التقريب»: صدوق، ربما وهم، وهو منقطع فيما بينه وبين زيد بن أرقم، بل معضل، فإن روايته عن صغار التابعين ومن دونهم، وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» (٧٥٧٦) لأبي يعلىٰ، والمناوي في شرحه لابن لال والديلمي.
ورواه أبو داود (٤٩٩٥)، والترمذي (٢٦٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٥٠٨٠)، واللالكائي (١٨٨٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ١٩٨)، وفي «الشعب» (٤٣٦٤) وفي «الآداب» (٥١٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٥٠-٣٥١) من طرق عن أبي عامر العقدي عن إبراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الأعلىٰ عن أبي النعمان عن أبي وقاص عن زيد بن أرقم مرفوعًا به.
ورواه البزار (٢٥٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٦١٨٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» =

عقدُ المجالسِ في المساجدِ

* يستحبّ للمحدثِ أنْ يجعلَ تحديثهُ في المسجدِ، وأنْ لا يخليَ يومَ الجمعةِ منَ الإملاءِ في مسجدِ الجامعِ:

[١١٩١] **فقدْ أخبرنا** القاضي أبو بكرٍ الحِيرِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا إبراهيمُ بنُ بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ المروزيُّ كتبنا عنهُ ببيتِ المقدسِ نا يعلىٰ بنُ عبيدٍ نا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ: عنْ كعبٍ: «أنّ اللهَ اختارَ ساعاتِ الليلِ والنهارِ، فجعلَ منهنّ الصلواتِ المكتوبةَ، واختارَ الأيامَ، فجعلَ

= (٣٤/ ٣٥١-٣٥٢) من طريق مهران بن أبي عمر عن علي بن عبد الأعلىٰ عن أبي النعمان عن أبي الوقاص عن سلمان الفارسي بحديث طويل في صفة المنافق، وفي آخره معنىٰ هذا الحديث.

وسأل ابن أبي حاتم أباه كما في «العلل» (٢٣٢١): أيهما أصح، فقال: الحديثان مضطربان، وفي الإسناد مجهولان، أبو النعمان وأبو الوقاص.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وليس إسناده بالقوي، علي بن عبد الأعلىٰ ثقة، ولا يعرف أبو النعمان ولا أبو وقاص، وهما مجهولان.

وقال الدارقطني في «علله» (١١): أبو النعمان مجهول، وعلي بن عبد الأعلىٰ ليس بالقوي، والحديث مضطرب، غير ثابت، وذكره شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٤٣٧٣).

تنبيه: وقع في «العلل» لابن أبي حاتم المطبوع: الحديثين، وفي الإسناد مجهولين، وقال الدكتور سعد الحميد: كذا في جميع النسخ، وقد خرجناه علىٰ وجهين تقدم ذكرهما.

قلت: قد أثبت ما وقع في «جامع العلوم والحكم» لابن رجب الحنبلي (٢/ ٥٤٠) لموافقته الجادة.

منهنّ الجمعةَ، واختارَ الشهورَ، فجعلَ منهنّ شهرَ رمضانَ، واختارَ الليالي، فجعلَ منهنّ ليلةَ القدرِ، واختارَ البقاعَ، فجعلَ منهنّ المساجدَ».

[١١٩٢] **نا** أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ السُّوذَرْجَانِيُّ لفظًا بأصبهانَ نا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ محمدِ بنِ يحيىٰ بنِ منده أنا محمدُ بنُ أبي حامدٍ البخاريُّ نا أبو هندٍ يحيىٰ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حجرٍ منْ ولدِ وائلِ بنِ حجرٍ نا

[١١٩١] **صحيح عن كعب، والظاهر أنه من الإسرائيليات، والمعنى صحيح.**
شيخ المصنف أبو بكر الحيري سبق برقم (٢١)، والأصم إمام معروف، وإبراهيم بن بكر بن عبد الرحمن قال الذهبي في «الميزان» بعد ذكره إبراهيم بن بكر الشيباني: قال ابن الجوزي: إبراهيم بن بكر ستةٌ، لا نعلم فيهم ضعيفًا سوىٰ هذا، قال الذهبي: لو سماهم لأفادنا، فما ذكر ابن أبي حاتم منهم أحدًا.
قلت: ذكرهم الخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ٢٧١-٢٧٦)، ثم وقفت علىٰ قول ابن حجر في «اللسان»: قد ذكرهم الخطيب في «المتفق والمفترق»، ومنه نقل ابن الجوزي.
ومع قول ابن الجوزي المتضمن التوثيق إلا أنني لم أقف علىٰ من وثقه، وهو متابع، ويعلىٰ وإسماعيل ثقتان إلا أن الإسناد منقطع بين إسماعيل وكعب.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (١١٠)، والبيهقي في «الشعب» (٣٦٣٦) من طريق الأصم عن إبراهيم بن بكر به.
ورواه هناد بن السري في «الزهد» (٩٥٩) من طريق عبدة، وهو ابن سليمان، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٥) من طريق علي بن مسهر (عبدة، وعلي بن مسهر) كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد عن المسيب بن رافع عن كعب به.
وهذه الطريق هي المحفوظة، والمسيب بن رافع ثقة من رجال الجماعة، فصح الإسناد إلىٰ كعب.
ورواه ابن أبي عمر العدني في «الإيمان» (٣)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٥)، والبيهقي في «الشعب» (٣٧٤٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٨٩٦) من طرق عن كعب به.

أبو يحيىٰ عبدُ الحميدِ بنُ صبيحٍ البصريُّ نا النضرُ بنُ إسماعيلَ عنِ الأعمشِ عنْ خيثمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ قالَ: قالَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ: «المساجدُ مجالسُ الأنبياءِ، وحرزٌ منَ الشيطانِ».

[١١٩٣] **أنا** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّرِيُّ أنا أبو صالحٍ سهلُ بنُ إسماعيلَ الطَّرَسُوسِيُّ نا أبو بكرٍ عبدُ الرحمنِ بنُ القاسمِ الدِّمَشْقِيُّ نا أبو مُسْهِرٍ عبدُ الأعلىٰ ابنُ مُسْهِرٍ نا سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ التَّنُوخِيُّ قالَ: قالَ أبو إدريسَ الخَوْلَانِيُّ: «المساجدُ مجالسُ الكرامِ».

[١١٩٢] **إسناده ضعيف**.

فيه النضر بن إسماعيل، وهو أبو المغيرة البجلي قال في «التقريب»: ليس بالقوي، وأبو هند يحيىٰ بن عبد الله بن حجر لم أقف له علىٰ توثيق، وشيخ المصنف أبو القاسم السوذرجاني سبق برقم (٣٩٨)، وابن منده سبق برقم (٩٩٣)، وهو إمام معروف، ومحمد بن أبي حامد هو محمد بن أحمد بن أبي حامد، والظاهر أنه ابن محمد بن سليمان الملقب بغنجار، وقد سبق برقم (١١٦٩)، وهو ثقة، وعبد الحميد بن صبيح هو العنزي قال الذهبي في «تاريخه»: لا بأس به، والأعمش وخيثمة بن عبد الرحمن ثقتان معروفان.

ورواه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٩٦٦)، وفي «الفقيه والمتفقه» (٩٦١)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١١٣).

[١١٩٣] **صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٨)، وهو ثقة، وسهل بن إسماعيل وثقه الخطيب (٩/ ١٢١)، وأبو بكر عبد الرحمن بن القاسم الدمشقي ذكره الذهبي في «تاريخه»، وذكر جمعًا رووا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه أبو مسهر في نسخته (١٣)، وأحمد في «الزهد» (٢٢٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٢٣)، والبيهقي في «الشعب» (٢٩٥٦)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١١٥)، وابن عساكر (٢٨/ ١١٥).

[١١٩٤] **حدثني** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ نا ابنُ البريِّ[1] يعني محمدَ بنَ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ بحرٍ نا العباسُ بنُ عبدِ العظيمِ نا النضرُ نا عكرمةُ بنُ عمارٍ قالَ: سمعتُ كتابَ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ يقولُ: أما بعدُ فأمرْ أهلَ العلمِ أنْ ينشروا العلمَ في مساجدهِمْ، فإنّ السنةَ كانتْ قدْ أميتتْ.

[١١٩٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ الخُطَبِيُّ، وأبو عليٍّ بنُ الصوافِ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ نا أبي قالَ حدثني سليمانُ بنُ داودَ أنا شعبةُ قالَ: قلتُ لأبي إسحاقَ: كيفَ كانَ أبو الأحوصِ يحدثُ؟ قالَ: «كانَ يسكبها علينا في المسجدِ» يقولُ: قالَ عبدُ اللهِ، قالَ عبدُ اللهِ.

---

(١) قال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٤٠٠): بفتح الباء وبالراء.

[١١٩٤] إسناده صحيح.

شيخ المصنف وشيخه وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣٧٥)، وهم ثقات، وابن البري ثقة كما بينته في «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ (٢٧١)، والعباس بن عبد العظيم هو العنبري، والنضر هو ابن محمد الجرشي، وهما ثقتان، وعكرمة بن عمار من رجال مسلم.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٧٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١١٤).

ورواه البخاري معلقًا (١/ ١٩٤)، والدارمي (٤٨٧)، (٤٨٨)، وابن سعد (٢/ ٣٨٧)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٩٦)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٤٦)، والبيهقي في «المدخل» (٧٨٢)، وفي «المعرفة» (١٢/ ٣٧٢)، والخطيب في «تقييد العلم» (٢١٨)- (٢٢٠) من طرق عن عمر بن عبد العزيز بمعناه.

[١١٩٥] إسناده صحيح.

=⇦

جلوسُ المحدثِ تُجاهَ القبلةِ

[١١٩٦] **أنا** أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ نا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ إسحاقَ المصريُّ الجوهريُّ إملاءً نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سعيدِ بنِ الحكمِ نا نعيمُ بنُ حمادٍ نا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الصمدِ البصريُّ عنْ أبي المقدامِ عنْ محمدِ بنِ كعبٍ القرظيِّ عنِ ابنِ عباسٍ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**إنّ لكلِّ شيءٍ شرفًا، وإنّ أشرفَ المجالسِ ما استقبلَ بهِ القبلةَ**».

[١١٩٧] **وأنا** محمدُ بنُ الفرجِ بنِ عليٍّ البزازُ، وعليُّ بنُ أبي عليٍّ المُعَدَّلُ قالا: أنا عبدُ العزيزِ بنُ جعفرِ بنِ محمدٍ الخرقيُّ نا محمدُ بنُ صالحِ بنِ ذريحٍ نا الحسينُ بنُ يزيدَ الطحانُ نا عائذُ بنُ حبيبٍ عنْ صالحِ بنِ حسانَ عنْ محمدِ بنِ كعبٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنّ لكلّ مجلسٍ شرفًا، وإنّ**

= شيخ المصنف ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل الخطبي، وابن حمدان سبقا برقم (١٢٩)، والصواف سبق برقم (١٥٢)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه أحمد في «العلل» (٥٠٧٦)، والقاسم بن موسىٰ الأشيب في «جزئه» (١٨)، وابن سعد (٦/ ١٨٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٤٢٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٠٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٧٤)، (٨٧٥).

[١١٩٦] **ضعيف.**

أبو المقدام، وهو هشام بن زياد متروك، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم هو ابن أبي مريم قال ابن عدي: يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل، وهو متابع، ونعيم بن حماد فيه مقال، وهو متابع أيضًا، وعبد العزيز بن عبد الصمد هو العمي أبو عبد الله من رجال الجماعة، وأبو محمد الجوهري وثقه أبو يعلىٰ عثمان بن الحسن الطوسي، وشيخ المصنف سبق برقم (١٣)، وهو ثقة.

ورواه ابن ماجه (٩٥١)، وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٦٧٦).

أشرفَ المجالسِ ما استقبلَ بِهِ القبلةَ».

[١١٩٨] **أنا** عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ الواعظُ حدثني أبي نا أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ زبانَ الكِنْدِيُّ نا هشامُ بنُ عمارٍ نا صدقةُ نا ابنُ جابرٍ قالَ: أقبلَ مغيثُ بنُ سميٍّ إلىٰ مكحولٍ، فأوسعَ لهُ إلىٰ جنبِهِ، فأتىٰ، وجلسَ مقابلَ القبلةِ، وقالَ: «هذا أشرفُ المجالسِ».

***

[١١٩٧] **ضعيف**.

فيه صالح بن حسان، وهو النضري قال في «التقريب»: متروك، وأما عائذ بن حبيب فقد قال في «التقريب»: صدوق، رمي بالتشيع، والحسين بن زيد الطحان سبق برقم (٨١٣)، وقال أبو حاتم فيه: لين الحديث، وهو متابع، وشيخ المصنف محمد بن الفرج سبق برقم (٤٦١)، وعلي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وعبد العزيز بن جعفر سبق برقم (٨٨٥)، وهم ثقات، ومحمد بن صالح بن ذريح وثقه الخطيب (٥/ ٣٦١).

ورواه ابن ماجه (١١٨١)، (٣٨٦٦) وعبد بن حميد (٧١٦) وغيرهم.

ورواه أبو داود (٦٩٤)، (١٤٨٥) من وجه آخر ضعيف، وقال: روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب، كلها واهية، هذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضًا، وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث طريق يثبت.

وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٦٧٦).

[١١٩٨] **إسناده ضعيف جدًا**.

أحمد بن سليمان بن زياد قال عبد الغني الأزدي: ليس بثقة، وذكر الذهبي أنه اتهم في لقاء هشام بن عمار، وهشام فيه مقال، وعبد الله بن عمر سبق برقم (٢١٥)، وأبوه سبق برقم (٧١)، وهما ثقتان، وصدقة هو ابن خالد، الأموي ثقة من رجال البخاري.

وابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة من رجال الجماعة.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (١١٩)، وابن عساكر (٦٢/ ٣٢٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٥٠).

التحليقُ قبلَ صلاةِ الجمعةِ

[١١٩٩] أنا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ شهابِ بنِ الحسنِ العُكْبَرِيُّ بها أنا أحمدُ ابنُ يوسفَ بنِ خَلَّادٍ العطارُ نا عبيدُ بنُ شريكٍ البزارُ نا ابنُ أبي مريمَ نا يحيىٰ بنُ أيوبَ حدثني ابنُ عجلانَ عنْ عمرو بنِ شعيبٍ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ «نهىٰ عنِ البيعِ والاشتراءِ في المسجدِ، وعنْ مناشدةِ الأشعارِ فيهِ، وتحلقِ المجلسِ في المسجدِ يومَ الجمعةِ قبلَ الصلاةِ».

[١٢٠٠] أنا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ القصريُّ نا عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ جعفرٍ الزبيبيُّ نا أبو بكرٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ المستفاضِ الفِرْيَابِيُّ القاضي نا هشامُ بنُ عمارٍ الدِّمَشْقِيُّ نا حاتمُ بنُ إسماعيلَ نا

[١١٩٩] إسناده حسن.
ابن عجلان حسن الحديث وكذلك يحيىٰ بن أيوب، وهو الغافقي، وكذلك عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إسناده حسن، والحسن بن شهاب وثقه البرقاني كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٢٩)، وأحمد بن يوسف العطار سبق برقم (٢٤٥)، وعبيد بن شريك سبق برقم (٧٢٨)، وكذلك ابن أبي مريم، وهو سعيد بن الحكم، وثلاثتهم ثقات.
ورواه أبو داود (١٠٧٩)، والنسائي (٢/ ٤٧-٤٨)، والترمذي (٣٢٢)، وابن ماجه (٧٤٩)، (٧٦٦)، (١١٣٣)، وأحمد (٦٦٧٦)، (٦٩٩١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٩٤)، (٣/ ٤٣٨)، وابن خزيمة (١٣٠٤)، (١٣٠٦)، (١٨١٦)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١٢٦٧)، والطبراني في «الأوسط» (٦٦١٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٤٨)، (٣/ ٢٣٤)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٦/ ٣٥٦)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٩٦٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٨٥) من طرق عن ابن عجلان به، بعضهم رواه كاملا، وبعضهم اقتصر علىٰ بعض أجزائه.
وللنهي عن البيع والشراء في المسجد شواهد يصح بها.

محمدُ بنُ عجلانَ عنْ عمرو بنِ شعيبٍ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ: «نهىٰ أنْ يباعَ في المسجدِ أوْ يبتاعَ فيهِ، أوْ تعرفَ فيهِ الضالةُ، أوْ تنشدَ فيهِ الأشعارُ، أوْ تحلقَ الحلقُ يومَ الجمعةِ قبلَ الصلاةِ».

[١٢٠١] **أخبرني** عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ البَرْذَعِيُّ أنا محمدُ بنُ المُظَفَّرِ الحافظُ نا أبو الفضلِ العباسُ بنُ إبراهيمَ القراطيسيُّ نا عمرو بنُ عليِّ بنِ بحرِ بنِ كَنِيزٍ أبو حفصٍ نا المعتمرُ بنُ سليمانَ التيميُّ نا يحيىٰ بنُ سعيدٍ القَطَّانُ عنِ ابنِ عجلانَ عنْ عمرو بنِ شعيبٍ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ أنّ النبيّ ﷺ: «نهىٰ عنِ التحلقِ يومَ الجمعةِ قبلَ خروجِ الإمامِ»، قالَ أبو حفصٍ: ورأيتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ جاءَ إلىٰ حلقةِ يحيىٰ بنِ سعيدٍ، ومعاذِ بنِ معاذٍ العنبريِّ، فقعدَ خارجًا منَ الحلقةِ، فقالَ لهُ يحيىٰ: ادخلْ في الحلقةِ، فقالَ لهُ عبدُ الرحمنِ: أنتَ حدثتني عنِ ابنِ عجلانَ عنْ عمرو بنِ شعيبٍ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ: «أنّ النبيَّ ﷺ نهىٰ عنِ التحلقِ يومَ الجمعةِ قبلَ خروجِ الإمامِ»، فقالَ لهُ يحيىٰ بنُ سعيدٍ: فأنا رأيتُ حبيبَ بنَ حسانَ، كذا قالَ: وفي روايةِ غيرهِ أنا رأيتُ هشامَ بنَ حسانَ، وحبيبَ بنَ الشهيدِ، وسعيدَ بنَ أبي عروبةَ يتحلقونَ يومَ الجمعةِ قبلَ خروجِ الإمامِ، فقالَ

[١٢٠٠] **حسن**.

أبو عبد الله القصري سبق برقم (٩٣٨)، وأبو بكر الفريابي سبق برقم (١٠٠)، وهما ثقتان، وعبد الله بن إبراهيم بن جعفر هو ابن بيان أبو الحسين وثقه الخطيب (٩/ ٤٠٩)، وهشام بن عمار فيه مقال، وهو متابع، وحاتم بن إسماعيل من رجال الجماعة.

وقد سبق تخريجه في الذي قبله، والزبيبيُّ نسبة لبيع الزبيب، قاله السمعاني.

تنبيه: تصحف (الزبيبي) في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ (الحربي).

عبدُ الرحمنِ: فهؤلاءِ بلغهمْ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ نهىٰ عنهُ ففعلوهُ؟

* قالَ أبو بكرٍ: وهذا الحديثُ يتفردُ بروايتِهِ عمرو بنُ شعيبٍ، ولمْ يتابعهُ أحدٌ عليهِ، وفي الاحتجاجِ بهِ مقالٌ(١)، فيحتملُ أنْ يكونَ يحيىٰ بنُ سعيدٍ ومنْ وافقهُ تركوا العملَ بهِ لذلكَ، أوْ يكونَ النهيُ مصروفًا إلىٰ منْ قرُبَ منَ الإمامِ خوفًا أنْ يشغلَ عنْ سماعِ الخطبةِ، فأما منْ بعدَ منهُ بحيثُ لا يبلغهُ صوتهُ فتجوزُ لهُ المذاكرةُ بالعلمِ في وقتِ الخطبةِ واللهُ أعلمُ.

[١٢٠٢] **أنبأنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الكاتبُ أنا محمدُ بنُ حميدٍ المُخَرِّمِيُّ نا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ حبانَ قالَ: وجدتُ في كتابِ أبي: قالَ أبو زكريا يعني يحيىٰ بنَ معينٍ: رأيتُ يحيىٰ بنَ سعيدٍ القطانَ، ومعاذَ بنَ معاذٍ، وحمادَ بنَ مسعدةَ يتحلقونَ يومَ الجمعةِ قبلَ الصلاةِ، ومعهمْ نحوٌ منْ ثلاثينَ رجلًا، يتحدثونَ، والناسُ يصلونَ، ومعاذٌ يحدثُ، فإذا فرغَ منَ الحديثِ قالَ ليحيىٰ:

[١٢٠١] **حسن.**

عبيد الله البرذعي سبق برقم (٣٠)، ومحمد بن المظفر سبق برقم (١٥٩)، وهما ثقتان، والعباس القراطيسي وثقه الخطيب (١٢/ ١٥١-١٥٢)، وعمرو بن علي هو الفلاس الإمام المعروف، والمعتمر بن سليمان ثقة من رجال الجماعة.

وقد سبق تخريجه في الذي قبله، ورواه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٣٥٨).

تنبيه: تصحف (بن كنيز) في النسخ الثلاثة إلىٰ (بن كثير)، وهي في المخطوطة علىٰ الصواب.

(١) لكن الذي عليه الأكثر من الأئمة هو الاحتجاج به، وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، فمن الناس بعدهم؟!!!.

أليسَ هكذا يا أبا سعيدٍ؟ فيقولُ لهُ: نعمْ، وما يصلونَ البتةَ حتىٰ تقامَ الصلاةُ، قالَ أبو زكريا: وكانَ حفصُ بنُ غياثٍ وأصحابهُ يتحلقونَ أيضًا يومَ الجمعةِ قبلَ الصلاةِ، فقالَ لهُ سفيانُ الثَّوْرِيّ: زعموا ما فعلتْ حلقتكمْ يا أبا عمرَ قالَ: «هيَ علىٰ حالتها».

***

سعةُ الحلقةِ

[١٢٠٣] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ نا مصعبٌ يعني ابنَ عبدِ اللهِ الزبيريَّ نا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عنْ مصعبِ ابنِ ثابتٍ - وهوَ جدّ مصعبِ بنِ عبدِ اللهِ - عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي طلحةَ عنْ أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«خيرُ المجالسِ أوسعها»**.

[١٢٠٢] **إسناده حسن**.

محمد بن حميد المخرمي سبق برقم (٣٧)، وهو حسن الحديث، وأحمد بن محمد الكاتب سبق برقم (٢٧٠)، وعلي بن الحسين، وأبوه كذلك، وثلاثتهم ثقات.

وروىٰ الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٩٦٣) بإسناده عن معاوية بن قرة قال: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ من مزينة، ليس منهم إلا من طعن أو طعن، أو ضرب أو ضرب مع رسول الله ﷺ إذا كان يوم الجمعة اغتسلوا، ولبسوا ثيابهم، ونسموا من طيب نسائهم، ثم أتوا الجمعة، وصلوا ركعتين، ثم جلسوا يثبتون العلم والسنة حتىٰ يخرج الإمام.

وقال قبلها عن حديث النهي عن التحلق: هذا الحديث محمول علىٰ أن تكون الحلقة بقرب الإمام بحيث يشغل الكلام فيها عن استماع الخطبة، فأما إذا كان المسجد واسعًا والحلقة بعيدة من الإمام، بحيث لا يدركها صوته فلا بأس بذلك، وقد رأيت كافة شيوخنا من الفقهاء والمحدثين يفعلونه.

[١٢٠٣] **ضعيف**.

=⇐

[١٢٠٤] **أنا** أبو نصرٍ محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ الحسنِ بنِ زكريا المقرئُ بالدينورِ أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ السُّنِّيُّ (١) أنا أبو بكرِ بنُ مكرمٍ نا منصورُ بنُ أبي مزاحمٍ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي الموالي عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي عمرةَ عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**خيرُ المجالسِ أوسعُها**».

[١٢٠٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ حدثني أبي نا سفيانُ عنِ ابنِ شُبْرُمَةَ

= مصعب بن ثابت ضعيف، ولم يسمع من عبد الله بن أبي طلحة، فإنه لم يسمع من أنس كما قاله العراقي، وأنس تأخر في الوفاة عن عبد الله أخيه لأمه.

والحديث رواه مصعب الزبيري في حديثه (١٠٤)، والبزار (٦٤٤٧)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٤١٠)، (٣٩٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٦)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٣٦٨)، والحاكم (٤/ ٢٦٩)، والبيهقي في «الشعب» (٨٢٤٠).

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي طلحة إلا مصعب بن ثابت.

وشيخ المصنف سبق برقم (١١)، والنجاد برقم (٦٦)، وهما ثقتان، وعبد الله بن أحمد هو ابن حنبل ثقة معروف، ومصعب بن عبد الله قال في «التقريب»: صدوق، عالم بالنسب، والدراوردي من رجال الصحيح.

(١) قال السمعاني: بضم السين المهملة، وتشديد النون المكسورة، هذه النسبة إلىٰ السنة التي هي ضد البدعة.

[١٢٠٤] **ضعيف**.

شيخ المصنف سبق برقم (٣٨٤)، ولم أجد له ترجمة، وهو متابع، وابن السني إمام معروف، وأبو بكر بن مكرم سبق برقم (٦١٧)، وهو ثقة، ومنصور بن أبي مزاحم ثقة من رجال مسلم، وابن أبي الموالي ثقة، وابن أبي عمرة هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة مجهول كما بينته، وخرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٩٨٢).

والحديث من الطريقين لا يرتقي للحسن، والله أعلم.

عنِ الشعبيِّ، وأنا أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ أنا إسحاقُ بنُ سعدِ بنِ الحسنِ بنِ سفيانَ نا جدي نا حَرْمَلَةُ نا ابنُ وهبٍ نا سفيانُ قالَ: قالَ الشعبيُّ: «إذا عظمتِ الحلقةُ فإنما هوَ نداءٌ أوْ نجاءٌ».

***

[١٢٠٥] **صحيح**.

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي، وابن حمدان سبقا برقم (١٢٩)، وأحمد بن أبي جعفر وشيخه وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣٣)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه ابن سعد (٦/ ٢٥٤)، وأبو زرعة الرازي في «تاريخه» ص (٦٦١-٦٦٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٢٣).



[٢٥] باب: اتخاذُ المُستَملي

* ينبغي للمحدثِ أنْ يتخذَ منْ يبلِّغُ عنهُ الإملاءَ إلىٰ منْ بَعُدَ في الحلقةِ:

[١٢٠٦] **فقدْ أخبرنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ الفقيهُ نا أبو بكرٍ الإسماعيليُّ قالَ: أخبرني الحسنُ بنُ سفيانَ نا سعيدُ بنُ يحيىٰ الواسطيُّ نا مروانُ ابنُ معاويةَ نا هلالُ بنُ عامرٍ المُزَنِيُّ الكوفيُّ قالَ: سمعتُ رافعَ بنَ عمرٍو المُزَنِيَّ يقولُ: «رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يومَ النحرِ بمنًىٰ، يخطبُ الناسَ حينَ ارتفعَ الضحىٰ علىٰ بغلةٍ شهباءَ، وعليٌّ يعبرُ عنهُ».

[١٢٠٦] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف (ابن غالب) سبق برقم (٩)، والحسن بن سفيان سبق برقم (٢٦)، وهما ثقتان، وأبو بكر الإسماعيلي هو الإمام المعروف صاحب المستخرج، وسعيد ابن يحيىٰ هو ابن الأزهر أبو عثمان ثقة من رجال مسلم، ومروان بن معاوية ثقة، حافظ من رجال الجماعة، وهلال بن عامر المزني قال في «التقريب»: ثقة.

والحديث رواه أبو داود (١٩٥٦)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٤٠٩٤)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٥٨٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٠٢)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١٨٩٢)، والروياني في «مسنده» (٩٥١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٩٦)، (١٠٩٧)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (٧٣٧)، (٧٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٥٨)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٢٦٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٤٠)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٥٦٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٥٠)، (٢٥١)، وابن عساكر (٢٠/ ٤، ٥).

=⇦

[١٢٠٧] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ، والهيثمُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الخراطُ قالا: نا سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ نا أحمدُ بنُ أبي يحيىٰ الحضرميُّ المصريُّ نا سلمةُ ابنُ شبيبٍ قالَ: كنتُ عندَ أبي أسامةَ، فقالَ: «ائتُوني بمستملٍ خفيفٍ علىٰ الفؤادِ، خفيفٍ علىٰ اللسانِ، وإيايَ والثقلاءَ، وإيايَ والثقلاءَ».

[١٢٠٨] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا يحيىٰ بنُ أبي طالبٍ قالَ: بلغنا أنّ عبدَ الوهابِ وهوَ ابنُ عطاءٍ كانَ مستملي سعيدٍ يعني ابنَ أبي عروبةَ.

= وقال البخاري: وقال أبو معاوية عن هلال عن أبيه عن النبي ﷺ، والأول أصح.

قلت: يعني بالأول رواية مروان بن معاوية ومن تابعه، ولم أقف علىٰ رواية أبي معاوية التي ذكرها.

تنبيه: تصحف: (سعيد بن يحيىٰ) في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ (سعيد بن بحر)، وقد وقع علىٰ الصواب في المعرفة لأبي نعيم.

[١٢٠٧] **صحيح**.

وفي هذا الإسناد أحمد بن أبي يحيىٰ الحضرمي المصري قال الذهبي: لينه أبو سعيد بن يونس، وهو متابع تابعه أحمد بن عمر بن يزيد، وقد روىٰ عنه ابن حبان في «صحيحه»، وقال أبو أحمد الحاكم في «الكنىٰ» (١٠٥٢)، كناه لنا أبو علي أحمد بن علي بن يزيد المحمد آباذي، وهذا دال علىٰ ثقة أبي أحمد فيه، وأخذه عنه، وتابعه أبو العباس المروزي عند ابن المرزبان، وأبو العباس هو عبد الله بن الليث سبق برقم (٣٤٦)، وأن الخطيب ترجم له، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، والهيثم الخراط ترجم له الذهبي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو متابع بالإمام أبي نعيم، وسلمة بن شبيب ثقة، فصح الإسناد.

ورواه ابن المرزبان في «ذم الثقلاء» ص (٣٨)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص (٦٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٥٢).

[١٢٠٨] **إسناده صحيح**.

=

[١٢٠٩] **أنا** أبو المُظَفَّرِ محمدُ بنُ الحسنِ المروزيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الذهبيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ قالَ: قالَ أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ حنبلٍ: «كانَ محمدُ بنُ أبانَ يستملي لنا عندَ وكيعٍ».

[١٢١٠] **حدثني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ نا ابنُ خَلَّادٍ نا محمدُ بنُ عطيةَ - نزلَ رامهرمزَ - نا العباسُ بنُ الفرجِ الرِّيَاشِيُّ قالَ: «كانَ يحيىٰ بنُ راشدٍ يستملي لأبي عاصمٍ».

= أبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، ويحيىٰ بن أبي طالب سبق برقم (٩٣)، وهما ثقتان، وكذلك محمد بن يعقوب الأصم.
ورواه الخطيب (١١/ ٢٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٥٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥١٢).

[١٢٠٩] **صحيح**.
محمد بن الحسن أبو المظفر المروزي قال الخطيب (٢/ ٢٢٠): كتبت عنه، وكان صدوقًا، يتفقه علىٰ مذهب الشافعي، ومحمد بن عبد الرحمن الذهبي هو أبو طاهر المخلص المصنف الثقة المعروف سبق برقم (٨٠١)، وعبد الله بن محمد هو أبو القاسم البغوي الإمام.
ورواه أبو طاهر المخلص (١٨٩٠)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٧٩)، والذهبي في «السير» (١١/ ١١٦).

[١٢١٠] **حسن**.
المؤدب سبق برقم (٣٧٥)، وأحمد بن إسحاق، وابن خلاد سبقا برقم (٣)، والرياشي سبق برقم (٤٠١)، وأربعتهم ثقات، ومحمد بن عطية سبق برقم (٥٧١)، وهو حسن الحديث.
ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٧٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٥٨).

[١٢١١] **أنا** القاضي أبو نصرٍ أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ الدِّينَورِيُّ بها نا أبو بكرٍ السُّنِّيُّ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ القَزْوِينِيُّ قالَ: سمعتُ الربيعَ يعني ابنَ سليمانَ المراديَّ يقولُ: «كلّ محدثٍ حدثَ بمصرَ، بعدَ ابنِ وهبٍ كنتُ مستمليَه».

[١٢١٢] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ نا عمرُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ نا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ المُخَرِّمِيُّ نا داودُ بنُ رشيدٍ قالَ: كنا عندَ ابنِ عليةَ، فقالَ المُسْتَمْلِي: يا أبا بشرٍ: الزحامُ كثيرٌ، فارفعْ صوتكَ حتىٰ يسمعوا، قالَ: ومنْ أنتَ؟ قالَ: أنا المُسْتَمْلِي، قالَ: الرئاسةُ لها مؤونةٌ، أنا المحدثُ، وأنتَ المُسْتَمْلِي.

[١٢١١] إسناده ضعيف جدًا.

فيه عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قال الدارقطني: كذاب، يضع الحديث، وقد سبق برقم (٤٧٢)، وكذلك سبق شيخ المصنف برقم (٤٧٢)، وهو ثقة، وابن السني هو المصنف الإمام المعروف.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٢٦١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٨٩)، والذهبي في «السير» (١٢/ ٥٨٨).

تنبيه: تصحف (أحمد بن الحسين) في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ (أحمد بن الحسن)، وقد سبق برقم (٤٧٢)، وسيأتي برقم (١٢٨١، ١٨١٧) علىٰ الصواب.

[١٢١٢] ضعيف الإسناد.

فيه إبراهيم بن عبد الله المخرمي سبق برقم (١٨٠)، وسبق أن الدارقطني قال: إنه ليس بثقة، وأما البرقاني فقد سبق برقم (٩)، وعمر بن محمد سبق برقم (٣٨٤)، وهما ثقتان وداود بن رشيد ثقة من رجال الصحيحين.

وروىٰ الخطيب في «تاريخه» في ترجمة أبي العوام أحمد بن يزيد الرياحي (٥/ ٢٢٧-٢٢٨) من طريق علي بن محمد بن أحمد الرياحي قال: قال أبي: سمعت أبي أحمدَ يقول: استمليت يومًا لإسماعيل ابن علية، فضجرت من كثرة ما يرددون علي، فقال لي إسماعيل: يا أبا العوام إن للرئاسة مؤونة.

إشرافُ المُستَملِي على الناسِ

* يستحبّ للمستملي أنْ يستمليَ وهوَ جالسٌ علىٰ موضعٍ مرتفعٍ، أوْ علىٰ كرسيٍّ فإنْ لمْ يجدِ استملىٰ قائمًا:

[١٢١٣] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عليُّ ابنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ يزيدَ الرياحيُّ قالَ: قالَ أبي: سمعتُ أبي يقولُ: «كنا عندَ مالكِ بنِ أنسٍ نكتبُ، وإسماعيلُ ابنُ عليةَ قائمٌ علىٰ رجليهِ يستملي»، وقدْ ذكرنا نحوَ ذلكَ عنْ آدمَ بنِ أبي إياسٍ في استملائهِ علىٰ شعبةَ بنِ الحجاجِ.

* ويجبُ أنْ يكونَ المُسْتَمْلِي متيقظًا محصلًا، ولا يكونَ بليدًا مغفلًا كما حكيَ عنْ مستملي يزيدَ بنِ هارونَ:

[١٢١٤] **فيما أنا** محمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الأَهْوَازِيُّ أنا أبو أحمدَ الحسنُ بنُ عبدِ اللهِ العَسْكَرِيُّ نا ابنُ المُغَلِّسِ نا إسحاقُ بنُ وهبٍ قالَ: كنا عندَ يزيدَ بنِ هارونَ، وكانَ لهُ مستملٍ يقالُ لهُ: بربخُ، فسألهُ رجلٌ عنْ حديثٍ، فقالَ يزيدُ: نا بهِ عدةٌ، قالَ: فصاحَ بهِ المُسْتَمْلِي: يا أبا خالدٍ: عدةُ ابنُ منْ؟ قالَ: عدةُ ابنُ فَقَدْتُكَ.

[١٢١٣] **إسناده صحيح**.

أبو القاسم الأزهري سبق برقم (٥)، وعمر بن إبراهيم سبق برقم (٨١)، وهما ثقتان، وعلي بن محمد بن أحمد الرياحي وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٧٦-٧٧)، وأبوه قال الدارقطني وعبد الله بن أحمد: صدوق، وزاد عبد الله: ما علمت منه إلا خيرًا كما في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٧٢)، وجده أحمد بن يزيد وثقه الخطيب (٥/ ٢٢٧).

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٢٦٣).

[١٢١٤] **صحيح**.

=⇦

[١٢١٥] **أخبرني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا محمدُ بنُ عمرانَ بنِ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا الحسنُ بنُ عليلٍ قالَ: حدثني أبو بكرِ بنُ خلادِ بنِ كثيرٍ عنِ ابنِ قتيبةَ بنِ مسلمٍ قالَ: استملىٰ الجمازُ لخالدِ بنِ الحارثِ قالَ: وكانَ يملي علينا كتابَ حميدٍ، فقالَ: نا حميدٌ عنْ أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ كذا، وقيلَ: وهوَ رسولُ اللهِ إنْ شاءَ اللهُ، فقالَ الجمازُ: يا أبا عثمانَ حدثكمْ حميدٌ عنْ أنسٍ قالَ رسولُ، وشكَّ أبو عثمانَ في اللهِ، قالَ: فقالَ لهُ: كذبتَ يا عدوَّ اللهِ، ما شككتُ في اللهِ قطّ.

= شيخ المصنف الأهوازي سبق برقم (١٣٥)، وهو متهم، إلا أنه متابع، وأبو أحمد العسكري إمام معروف، وابن المغلس هو جعفر بن محمد بن المغلس وثقه الدارقطني كما في «سؤالات السهمي» (٢٣٥)، وإسحاق بن وهب من رجال البخاري.

ورواه أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٣٧-٣٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٦٨).

[١٢١٥] **صحيح**.

عبيد الله بن أبي الفتح سبق برقم (٥)، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، والصيرفي سبق برقم (١٥١)، والحسن بن عليل سبق برقم (٤٦٢)، وأربعتهم ثقات، وأبو بكر بن خلاد بن كثير هو محمد، وهو ثقة من رجال مسلم، وابن قتيبة بن مسلم هو سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي قال الخطيب (٩/ ٧٤): كان عالمًا بالحديث والعربية.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٢٦٩) من طريق المصنف.

تنبيه: وقع في المخطوطة، والنسخ الثلاثة: أبو بكر بن خلاد بن كثير بن قتيبة بن مسلم، فأما ما وقع فيها من وضع (بن) بين كثير وقتيبة فخطأ مؤكد، وأما وضع ابن قبل قتيبة كما صنعت، فهو الظاهر، لأن قتيبة بن مسلم أعلىٰ طبقة من شيوخ أبي بكر بن خلاد، وليس من أهل الرواية، والله أعلم بالصواب.

اتباعُ المُستَمْلي لفظَ المحدثِ

* يستحبّ لهُ أنْ لا يخالفَ لفظَ الراوي في التبليغِ عنهُ، بلْ يلزمهُ ذلكَ، وخاصةً إذا كانَ الراوي منْ أهلِ الدرايةِ والمعرفةِ بأحكامِ الروايةِ:

[١٢١٦] **أنا** أبو الحسينِ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ عليٍّ البزازُ قالَ: أنا محمدُ بنُ عمرانَ الكاتبُ قالَ: قالَ عليُّ بنُ سليمانَ الأخفشُ: نا المبردُ: أنّ سيبويهِ كانَ يستملي علىٰ حمادِ بنِ سلمةَ، فقالَ لهُ حمادٌ يومًا: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«ما أحدٌ منْ أصحابي إلا وقدْ أخذتُ عليهِ ليسَ أبا الدرداءِ»** فقالَ سيبويهِ: ليسَ أبو الدرداءِ، فقالَ حمادٌ: لحنتَ يا سيبويهِ، فقالَ سيبويهِ: لا جرمَ لأطلبنّ علمًا، لا تلحنني فيهِ، فطلبَ النحوَ، ولزمَ الخليلَ.

[١٢١٧] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ أنّ طلحةَ بنَ محمدِ بنِ جعفرٍ المُعَدَّلَ أخبرني عمرُ بنُ الحسنِ قالَ: حدثني ابنُ المَدِينِيِّ الأصبهانيُّ قالَ: كانَ عندنا حيانُ بنُ بشرٍ علىٰ الحكمِ، فحدثَ يومًا، وهوَ يملي علىٰ الناسِ أنّ عرفجةَ بنَ أسعدَ جُدِعَ أنفهُ يومَ الكُلابِ، فقالَ المُستَمْلِي يومَ الكِلابِ، فقامَ رجلٌ إليهِ، فقالَ: هذا يومُ الكُلابِ بصياحٍ وانتهارٍ، ولمْ يصبرْ حتىٰ يردَّ القاضي عليهِ، فأمرَ بهِ إلىٰ الحبسِ، فصاحَ الرجلُ: واغوثاهُ باللهِ، يذهبُ أنفُ عرفجةَ يومَ الكُلابِ،

[١٢١٦] إسناده صحيح.

شيخ المصنف أبو الحسين البزاز سبق برقم (٥٨٣)، ومحمد بن عمران سبق برقم (٣٠٥)، والأخفش سبق برقم (٨٠٦)، والمبرد سبق برقم (٣٤٣)، وكلهم ثقات.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٣١٣).

والحديث المذكور لم أقف له علىٰ أصل عن النبي ﷺ في كتب الحديث، والله أعلم.

وأحبسُ أنا اليومَ، فأمرَ بردهِ.

* وقدْ كانَ شعبةُ غضبَ يومًا علىٰ مستمليهِ في خلافهِ لهُ، فقالَ:

[١٢١٨] **ما أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا محمدُ بنُ المظفرِ الحافظُ قالَ نا محمدُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ نا أحمدُ بنُ معاويةَ الباهليُّ نا الأصمعيُّ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «لا يستملي إلا نذلٌ».

[١٢١٩] حكىٰ لنا أبو الحسينِ بنُ بِشْرَانَ أنّ بعضَ المحدثينَ كانَ لهُ مستملٍ مغفلٌ جِدًّا، فقالَ المحدثُ: «إنّ هذا المُسْتَمْلِي يسمعُ غيرَ ما أقولُ،

[١٢١٧] **حسن**.
فيه طلحة بن محمد بن جعفر، سبق برقم (١٠٩٦)، وفيه ضعف، وابن المديني الأصبهاني روىٰ عنه أبو عوانة في «صحيحه»، ولم أقف علىٰ توثيق له صريح، وعمر بن الحسن سبق برقم (٣١)، وهو حسن الحديث إن شاء الله.
وقد رُوي من وجه آخر يتقوىٰ به، أخرجه أبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٥-١٦)، فقال: حدثني شيخ من شيوخ بغداد أثق به فذكره، ورواه من طريقه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٨٥)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٣١٤)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١١/ ٢٥٥-٢٥٦).
وأصل الحديث رواه أبو داود (٤٢٣٢)، والنسائي (٨/ ١٦٤)، والترمذي (١٧٧٠)، وأحمد (١٩٠٠٦) ومواضع أخرىٰ، وقال الترمذي: حسن غريب.

[١٢١٨] **حسن الإسناد**.
الأزهري سبق برقم (٥)، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن محمد بن سليمان سبقا برقم (١٥٩)، وثلاثتهم ثقات، وأحمد بن معاوية الباهلي قال الخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٦٢): كان صاحب أخبار، وراوية للآداب، ولم يكن به بأس، ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٢٧٢) من طريق المصنف.
ورواه (٢٧٣) من وجه آخر يقوي هذا.

ويكتبُ غيرَ ما يسمعُ، ويبلغُ غيرَ ما يكتبُ»:

[١٢٢٠] **حدثني** أبو الوليدِ الحسنُ بنُ محمدٍ البَلْخِيُّ قالَ سمعتُ أبا الحسنِ بنَ همامٍ القاضيَ بالأبلةِ يقولُ: سمعتُ أبا العباسِ بنَ بطانةَ يقولُ: سمعتُ بعضَ شيوخِنا يقولُ: كانَ هارونُ الديكُ البصريُّ يستملي علىٰ داودَ بنِ رشيدٍ، فإذا قالَ: نا حمادُ بنُ خالدٍ كتبَ في كتابهِ حمادُ بنُ زيدٍ، ويستملي للناسِ حمادُ بنُ سلمةَ، ويجيءُ إلىٰ بيتهِ يقرأُ ما كتبَ، لا يحسنُ يقرأهُ يقومُ يضربُ امرأتهُ، تستغيثُ إلىٰ داودَ بنِ رشيدٍ.

***

ما يبتدئُ بهِ المُستَمْلي منَ القولِ:

* ينبغي أنْ يقرأَ في المجلسِ سورةً منَ القرآنِ قبلَ الأخذِ في الإملاءِ:

[١٢٢١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا الحسنُ بنُ سلامٍ السواقُ نا عفانُ نا شعبةُ عنْ عليِّ بنِ الحكمِ عنْ أبي نضرةَ قالَ:

[١٢١٩] **صحيح، فابن بشران ثقة، وقد سبق برقم (٦٢).**

[١٢٢٠] **إسناده صحيح إلى أبي العباس بن بطانة.**

أبو الوليد البلخي سبق برقم (١٥٣)، وهو ثقة، وأبو الحسن بن همام هو علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام قال الخطيب: كان ثقةً، أمينًا، مقبول الشهادة عند الحكام قديمًا وحديثًا، وأبو العباس بن بطانة هو أحمد بن الحسن بن محمد بن سعيد، ذكره الذهبي في «تاريخه»، وذكر جمعًا رووا عنه، وقال ابن النجار: كان حافظًا، يورق للناس.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٢٧٥)، وهارون الديك ترجم له الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢٥)، وهو هارون بن سفيان بن بشير.

«كانَ أصحابُ رسولِ اللهِ ﷺ إذا اجتمعوا تذاكروا العلمَ، وقرءوا سورةً».

* ثمّ يستنصتُ المُسْتَمْلِي الناسَ إنْ سمعَ منهمْ لغطًا:

[١٢٢٢] **فقدْ أنا** أبو نعيمِ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ نا يونسُ بنُ حبيبٍ نا أبو داودَ نا شعبةُ عنْ عليِّ بنِ مدركٍ قالَ: سمعتُ أبا زرعةَ ابنَ عمرو بنِ جريرٍ يحدثُ عنْ جريرِ بنِ عبدِ اللهِ البَجَلِيِّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«يا جريرُ استنصتِ الناسَ»**، يعني في حجةِ الوداعِ، قالَ: **«لا ترجعوا بعدي كفارًا، يضربُ بعضُكمْ رقابَ بعضٍ»**.

* فإذا أنصتَ الناسُ قالَ: بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ، والحمدُ للهِ ربّ العالمينَ. وإنما استحببتُ لهُ ذلكَ:

[١٢٢٣] **لما رويَ** عنِ النبيِّ ﷺ أنهُ قالَ: **«كلّ أمرٍ ذي بالٍ، لمْ يُبدأْ فيهِ ببسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ أقطعُ»**، ورُويَ **«لمْ يبدأْ فيهِ بالحمد للهِ أقطعُ»**.

[١٢٢١] **إسناده صحيح.**

ابن رزق سبق برقم (١٤)، والدقاق سبق برقم (٥٥)، والسواق سبق برقم (٤٦٧)، وكلهم ثقات، وعلي بن الحكم هو البناني ثقة من رجال البخاري، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه عفان بن مسلم في «حديثه» (٢٤٢)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٩٤٨).

[١٢٢٢] **صحيح.**

عبد الله بن جعفر سبق برقم (٤٦)، وعلي بن مدرك سبق برقم (٤٥٧)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات أيضًا.

ورواه البخاري (١٢١)، ومسلم (٦٥) وغيرهما.

[١٢٢٣] **ضعيف، وسيأتي الكلام عليه في الذي بعده.**

* فإذا جمعَ بينَ اللفظينِ استعملَ الخبرينِ، وحازَ الفضيلتينِ:

[١٢٢٤] **أنا** محمدُ بنُ عليِّ بنِ مخلدٍ الوَرَّاقُ، ومحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ البَرْذَعِيُّ قالا: أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ أنا محمدُ بنُ صالحٍ البصريُّ بها نا عبيدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ شريكٍ نا يعقوبُ بنُ كعبٍ الأنطاكيُّ نا مبشرُ بنُ إسماعيلَ عنِ الأوزاعيِّ عنِ الزهريِّ عنْ أبي سلمةَ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**كلّ أمرٍ ذي بالٍ، لا يبدأُ فيهِ ببسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ أقطعُ**».

[١٢٢٤] إسناده ضعيف جداً.

فيه أحمد بن محمد بن عمران سبق برقم (٥١٨)، وقد قال فيه الأزهري: ليس بشيء، وضعفه الخطيب وغيره، ومحمد بن صالح البصري هو ابن النطاح ذكره الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٣٥٧-٣٥٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن عبد العزيز سبق برقم (٥١٨)، وهو ضعيف، لكنه متابع بمحمد بن علي الوراق، وسبق أيضًا برقم (٥١٨)، وهو ثقة، وعبيد بن عبد الواحد سبق برقم (٧٢٨)، وهو ثقة، وكذلك بقية رواته.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (١٣٩).

وقال ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٢٨١): مبشر ثقة، لكن السند إليه ضعيف، وسقط من روايته قرة بن عبد الرحمن والزهري.

قلت: الرواية هنا فيها الزهري.

ورواه الخليلي في «الإرشاد» ص (٣٨١) من طريق خارجة بن مصعب عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

وقال: هذا لم يسمعه الأوزاعي، إنما سمعه من قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل، وخارجة فيه لين.

ورواه أبو داود (٤٨٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٢٨)، وابن ماجه (١٨٩٤)، وأحمد (٨٧١٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٢٦)، والبزار (٧٨٩٨)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٣٦٢)، وفي «الزهد» (١)، وابن حبان (١)، (٢)، والخرائطي في «فضيلة =

[١٢٢٥] أنا أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ البزازُ نا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ إملاءً نا الحسنُ بنُ سلامٍ السواقُ، وأخبرني أبو الحسنِ

= الشكر» (١٧)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٢٩)، وأبو طاهر المخلص (٢٩١١)، والخليلي في «الإرشاد» ص (١١٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٠٨-٢٠٩)، وفي «الشعب» (٤٣٧٢)، وفي «الدعوات» (١)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٩٣٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦/ ٣٤٨)، وفي «معجمه» (١٣٧٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٤٠)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٤/ ٣٤٧)، والرافعي في «التدوين» (١/ ٤٧٦)، (٣/ ٤٦٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٢٧٩، ٢٨٠) من طرق عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وقرة بن عبد الرحمن قال في «التقريب»: صدوق، له مناكير، وقد خولف: فرواه الطبراني في «الكبير» ج (١٩) رقم (١٤١)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٤٢٥٠) من طريق صدقة بن عبد الله عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عبد الله بن كعب عن أبيه مرفوعًا به.
وصدقة، وهو السمين ضعيف.
ورواه النسائي (١٠٣٢٩) من طريق سعيد بن عبد العزيز، و (١٠٣٣٠) من طريق عقيل، و (١٠٣٣١) من طريق الحسن بن عمر (قال المزي: أراه أبا المليح الرقي) ثلاثتهم عن الزهري مرسلًا، قال المزي عن النسائي قال: والمرسل أولىٰ.
وقال أبو داود: رواه يونس، وعقيل، وشعيب، وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلًا.
وقال الدارقطني في «سننه»: والمرسل هو الصواب، وقال في «علله» (١٣٩١): والصحيح عن الزهري المرسل.
وقال الخليلي في «الإرشاد» ص (١١٧): لم يروه عن الزهري إلا قرة، هذا ليس عند عقيل، ولا غيره من المكثرين من أصحاب الزهري.
وضعفه شيخنا الألباني في «الإرواء» (١)، (٢).

عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البصريُّ بها نا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ قالا: نا عبيدُ اللهِ بنُ موسىٰ أنا الأوزاعيُّ عنْ قرةَ زادَ يعقوبُ: ابنَ عبدِ الرحمنِ، ثمّ اتفقا عنِ الزهريِّ عنْ أبي سلمةَ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«كلّ أمرٍ لا يبدأُ»**، وقالَ يعقوبُ: **«لمْ يبدأْ فيهِ بالحمد للهِ أقطعُ»**.

* ثـمّ يـذكرُ النبـيَّ ﷺ، ويصـلـي عليـهِ، فـإنّ إتبـاعَ ذكـرِ اللهِ بـذكرهِ واجـبٌ، والصلاةَ عليهِ في تلكَ الحالِ أمرٌ لازمٌ:

[١٢٢٦] **أخبرني** أبو الحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ السَّرِيِّ النَّهْرَوَانِيُّ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ مالكٍ الإسْكَافِيُّ نا عبيدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ شريكٍ البزارُ نا ابنُ أبي مريمَ نا رشدينُ قالَ: حدثني عمرو بنُ الحارثِ قالَ: حدثني أبو السمحِ عنْ أبي الهيثمِ عنْ أبي سعيدٍ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: **«أتاني جبريلُ، فقالَ: إنّ ربي وربكَ يقولُ: تدري كيفَ رفعتُ ذكركَ؟ قالَ: اللهُ أعلمُ قالَ: إذا ذكرتُ ذكرتَ معي»**.

[١٢٢٥] **ضعيف، وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.**
وأبو عمر بن مهدي سبق برقم (١٣)، والدقاق برقم (٥٥)، والسواق برقم (٤٦٧)، وأبو الحسن البصري برقم (٤٢)، والحسن بن محمد برقم (٤٢)، وكذلك يعقوب بن سفيان.

[١٢٢٦] **إسناده ضعيف.**
مداره علىٰ أبي السمح، واسمه دراج بن سمعان عن أبي الهيثم، واسمه سليمان بن عمرو، قال ابن حجر في «التقريب» في دراج: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، ورشدين، وهو ابن سعد ضعيف إلا أنه متابع، وابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم ثقة من رجال الصحيحين، وأبو الحسن النهرواني سبق برقم (١٨٩)، وأبو بكر الإسكافي، =

[١٢٢٧] أنا القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ أنا الربيعُ بنُ سليمانَ أنا الشافعيُّ أنا ابنُ عيينةَ عنِ ابنِ أبي نجيحٍ عنْ مجاهدٍ في قولهِ تعالىٰ: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [الشرح:٤]: «لا أُذكرُ إلا ذُكرتَ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأنّ محمدًا رسولُ اللهِ».

[١٢٢٨] أنا أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ يحيىٰ الهمانيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا محمدُ بنُ مسلمةَ الواسطيُّ نا يزيدُ بنُ هارونَ أنا شعبةُ عنْ سليمانَ عنْ ذكوانَ عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «لا

= وعبيد بن عبد الواحد سبقا برقم (٧٢٨)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه أبو يعلىٰ (١٣٨٠)، والطبري في «تفسيره» (٣٠/ ١٥١)، وأبو بكر الخلال في «السنة» (٣١٨)، وابن حبان (٣٣٨٢)، والآجري في «الشريعة» (٩٥١)، (٩٥٢)، وأبو بكر النجاد في «الرد علىٰ من يقول القرآن مخلوق» (٨٨)، والبغوي في «التفسير» (٥/ ٥٩٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٠١)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٤١)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١/ ١٧٣) من طرق عن أبي السمح دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد به.

تنبيه: تصحف: (عبيد البزار) في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ: البزاز، وقد سبق علىٰ الصواب برقم (٧٢٨)، (١١٩٩).

[١٢٢٧] صحيح الإسناد.

أبو بكر الحرشي سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه الشافعي في «المسند» (١٦٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٣)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ» (١٠٣)، والطبري في «تفسيره» (٣٠/ ١٥٠-١٥١)، والخلال في «السنة» (٢١١)، (٣١٧)، والآجري في «الشريعة» (٩٥٣)، (٩٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٠٩)، (٩/ ٢٨٦)، وفي «دلائل النبوة» (٧/ ٦٣)، وفي «المعرفة» (١/ ١٠٤)، (٢/ ٢٤٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٤٢).

يجلسُ قومٌ مجلسًا، لا يصلونَ فيهِ علىٰ النبيِّ إلا كانَ عليهمْ حسرةً، وإنْ دخلوا الجنةَ لما يرونَ منَ الثوابِ».

[١٢٢٨] **صحيح**.

شيخ المصنف الحسن بن عبيد الله بن يحيىٰ قال عنه في «تاريخه» (٧/ ٣٤٣): كتبت عنه، وكان صدوقًا، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، وهو ثقة، ومحمد بن مسلمة سبق برقم (٢٩٢)، وهو مختلف فيه، وهو متابع، وبقية رواته ثقات معروفون.

وقد رواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٠١)، والبيهقي في «الشعب» (١٥٧١)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٩٣٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٠٣)، والذهبي في «معجم شيوخه» (٥٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٤/ ٢٩) كلهم من طريق يزيد بن هارون.

ورواه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٢٤٢) من طريق أبي عامر العقدي، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٦٩٢) من طريق معاذ بن معاذ العنبري (يزيد بن هارون، وأبو عامر العقدي، ومعاذ بن معاذ) ثلاثتهم رووه عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعًا به.

ورواه النسائي (١٠٢٤٣) من طريق زافر بن سليمان، وإسماعيل بن إسحاق في «فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ» (٥٥) من طريق (عاصم بن علي، وحفص بن عمر، وسليمان ابن حرب)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٣٩)، ومن طريقه أبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٦٩٠) من طريق علي بن الجعد، وأبو الشيخ في «الأقران» (٣١٠) من طريق محمد بن إسحاق بن يسار، والنميري في «الإعلام» (٢٢٩) من طريق آدم، وهو ابن أبي إياس (زافر، وحجاج بن محمد، وعلي بن عاصم، وحفص بن عمر، وسليمان بن حرب)، وعلي بن الجعد، ومحمد بن إسحاق، وآدم) ثمانيتهم رووه عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد فذكره موقوفًا.

ورواه أحمد (٩٩٦٥)، وفي «الزهد» (١٤٢)، وابن حبان (٥٩١)، (٥٩٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

=⇐

=
ورواه الطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٤)، وفي «الدعاء» (١٩٢٦) من طريق الربيع بن بدر عن الأعمش عن أبي صالح (وقع في الأوسط إبراهيم عن أبي هريرة)، والربيع بن بدر متروك.
ورواه الحاكم (١/ ٤٩٢) من طريق محبوب بن موسىٰ عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا.
ورواه البيهقي في «الشعب» (٥٤٢) من طريق خلف بن هشام ثنا عبثر بن القاسم عن الأعمش عن أبي صالح فذكره مقطوعا من قول أبي صالح.
وأرجح الروايات رواية من رواه عن أبي سعيد موقوفًا، ثم رواية من رواه عنه مرفوعًا، ولئن رجحنا الرواية الموقوفة فلها حكم الرفع، إذ مثل هذا لا يقال من قبيل الرأي، والله أعلم.
وقد صح عن أبي هريرة من وجه آخر.
فقد رواه الترمذي (٣٣٨٠)، وأحمد (٩٧٦٤)، (١٠٢٤٤)، (١٠٢٧٧)، (١٠٢٧٨)، وابن المبارك في «الزهد» (٩٦٢)، وفي «المسند» (٤٧)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة عن النبي ﷺ (٥٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٣٠)، وأبو محمد المقدسي في الترغيب (١٠٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٩٧) كلهم من طريق سفيان الثوري عن صالح مولىٰ التوأمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.
والثوري ممن سمع من صالح قديمًا، فالإسناد حسن، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ورواه أحمد (١٠٤٢٢) وأبو طاهر المخلص (٣١١١) من طريق زياد ابن سعد، ورواه أحمد (٩٨٤٣)، والطيالسي (٢٤٣٠)، وابن أبي عاصم (٨٥) من طريق ابن أبي ذئب، وزياد، وابن أبي ذئب سمعا من صالح قديمًا أيضًا.
وللحديث طريق عن أبي هريرة علىٰ شرط مسلم، رواه أبو داود (٤٨٥٥)، والنسائي (١٠٢٤١)، وأحمد (٩٠٥٢)، (١٠٦٨٠)، (١٠٨٢٥)، وابن حبان (٥٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٥)، والحاكم (١/ ٤٩١-٤٩٢)، والبيهقي في «الدعوات» (١١)، وفي «الآداب» (٣٤١)، وفي
=

=
«الشعب» (٥٤٢)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٨٨)، والشجري في «الأمالي» (١٢٠١)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٨٤)، (١٣٨٥) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا.
ورواه أبو داود (٤٨٥٦)، والنسائي (١٠٢٣٦)- (١٠٢٤٠)، (١٠٦٥٣)، (١٠٦٥٤)، وأحمد (٩٥٨٣)، وابن المبارك في «الزهد» (٩٦١)، وفي «المسند» (٤٦)، والحميدي (١١٥٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٩)، (٤٥٠)، (٧٤٧)، وابن حبان (٨٥٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢٢)، (١٩٢٤)، (١٩٢٥)، (١٩٢٧)، وفي «الشاميين» (١٣٢٤)، والحاكم (١/ ٤٩٢، ٤٩٦، ٥٥٠)، والبيهقي في «الدعوات» (١٠)، وفي «الشعب» (٥٤٣) - (٥٤٦)، (١٥٦٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٣٨٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣١-٣٢)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٩٥-٩٦) من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وفي بعض طرقه اختلاف أورده لأجلها ابن المديني في «العلل» (١٥٥)، والدارقطني في «علله» (١٤٧٣).
وله شاهد من حديث جابر عند النسائي (٩٨٨٦)، (١٠٢٤٤)، والطيالسي (١٨٦٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٩٢٧)، وإسناده حسن.
ومن حديث عد الله بن عمرو عند أحمد (٧٠٩٣).
ومن حديث أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٧٧٥١)، وفي «الشاميين» (٨٨٢)، (٨٩٥)، وفي «الدعاء» (١٩٢١)، وابن عدي (٦/ ٣١٥).
ومن حديث عبد الله بن مغفل عند الروياني (٩٠٨)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٤٤)، وفي «الدعاء» (١٩٢٠)، وأبي نعيم في «المعرفة» (٤٥٢١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٤٩٦)، وفيه شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي قال البخاري: ضعفه عبد الصمد، ولكنه صدوق، في حفظه بعض الشيء، لا يتابع عليه، والكلام يروىٰ من غير هذا الطريق بإسناد صالح.

قوله للمحدث: من ذكرتَ؟

* إذا صلىٰ المُسْتَمْلِي علىٰ النبيِّ ﷺ أقبلَ علىٰ المحدثِ، فقالَ لهُ: منْ حدثكَ؟ أوْ منْ ذكرتَ رحمكَ اللهُ؟.

[١٢٢٩] **فقدْ أنا** أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدٍ الأرمويُّ بنيسابورَ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الجوزقيُّ أنا مَكِّيُّ بنُ عبدانَ نا مسلمُ بنُ الحجاجِ نا الحُلْوَانِيُّ نا محمدُ بنُ بشرٍ نا خالدُ بنُ سعيدٍ: قيلَ لمحمدٍ: منْ ذكرتَ يا أبا عبدِ اللهِ؟ قالَ: الثقةُ الصدوقُ المأمونُ خالدُ بنُ سعيدٍ أخو إسحاقَ بنِ سعيدٍ.

[١٢٣٠] **وأنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ الشاهدُ بالبصرةِ نا عليُّ بنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ قالَ: سمعتُ الحارثَ بنَ أبي أسامةَ يقولُ: حُدِّثتُ عنْ يحيىٰ بنِ أكثمَ أنهُ قالَ: نلتُ القضاءَ، وقضاءَ القضاةِ، والوزارةَ، وكذا وكذا ما سررتُ بشيءٍ مثلَ قولِ المُسْتَمْلِي: «منْ ذكرتَ رحمكَ اللهُ».

[١٢٢٩] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف أبو إسحاق الأرموي، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (١٢٧)، وهم ثقات، وكذلك بقية رواته.
ورواه مسلم في «التمييز» (٦)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٣٠٩)، والمزي في التهذيب (٨/ ٨٢).

[١٢٣٠] **صحيح**.
أبو الحسن علي بن القاسم، وشيخه سبقا برقم (٩٧)، وهما ثقتان، والحارث بن أبي أسامة مصنف معروف، وفيه الانقطاع بينه وبين يحيىٰ بن أكثم، وقد ذكرت الواسطة في بعض طرقه، فقد رواه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٣١)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٣١٠)، و (٣١١)، وأبو عبد الله الرازي في «مشيخته» ص (٩٨-٩٩)، وابن الحطاب في «مشيخته» (١٢)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» ص (٨٥)، وابن ⇐

جوابُ المحدثِ لمستمليه وتلفظهُ بما يرويهِ

* إذا فعلَ المُسْتَمْلِي ما ذكرتهُ قالَ الراوي: نا فلانٌ، ثمّ نسبَ شيخَهُ الذي سماهُ حتىٰ يبلغَ بنسبهِ منتهاهُ:

[١٢٣١] **كما أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا العباسُ هوَ ابنُ محمدٍ الدُّورِيُّ نا شاذانُ: نا سفيانُ ابنُ سعيدِ بنِ مسروقٍ الثَّوْرِيُّ، ثورُ بني تميمٍ، ونا شعبةُ بنُ الحجاجِ أبو بِسْطَامَ، مولىٰ الأزدِ، ونا شريكُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ شريكِ بنِ الحارثِ النخعيُّ، ونا عبدُ اللهِ ابنِ المباركِ الخراسانيُّ، ونا الحسنُ بنُ صالحِ بنِ حيٍّ الهمدانيُّ، ثمّ الثَّوْرِيُّ، ثورُ همدانَ.

* والجمعُ بينَ اسمِ الشيخِ وكنيتهِ أبلغُ في إعظامهِ، وأحسنُ في تكرمتهِ:

= عساكر (٦٧/ ١٨١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢١٩) من طرق عن يحيىٰ بن أكثم به.

[١٢٣١] **صحيح الإسناد.**

أبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وشاذان هو الأسود بن عامر ثقة من رجال الجماعة، وكذلك بقية رواته ثقات معروفون.

ورواه أبو عوانه في «صحيحه» (٨١٩٩)، وابن الأعرابي (١٧٤٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٤٤).

تنبيه: زيد في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة كلمة (أبو) قبل العباس الدوري، والعباس بن محمد الدوري مصنف مشهور، وقد وقع في مصادر التخريج علىٰ الصواب، وسيأتي بالإسناد نفسه علىٰ الصواب في الأثر الذي بعد الذي بعد هذا، والله الموفق.

[١٢٣٢] **حُدِّثْتُ** عنْ دَعْلَجِ بنِ أحمدَ قالَ: نا أبو سعيدٍ الحسنُ بنُ محمدِ ابنِ أبي دارمٍ قالَ: سمعتُ كاملَ بنَ طلحةَ يقولُ: سمعتُ أبا معمرٍ الخَزَّازَ قالَ: سمعتُ الحسنَ يقولُ: تجبُ للعالمِ ثلاثُ خصالٍ: تخصهُ بالتحيةِ، وتعمهُ بالسلامِ معَ الجماعةِ، ولا تقلْ: نا فلانٌ، تقولُ: نا أبو فلانٍ، وإذا قرأَ، فملّ لا تضجرهُ.

[١٢٣٣] **أنا** أبو سعيدٍ الصَّيْرفِيُّ قالَ: سمعتُ أبا العباسِ محمدَ بنَ يعقوبَ يقولُ: سمعتُ العباسَ الدُّوريَّ يقولُ: رأيتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ في مجلسِ روحِ بنِ عبادةَ سنةَ خمسٍ ومائتينِ يسألُ يحيىٰ بنَ معينٍ عنْ أشياءَ، يقولُ لهُ: يا أبا زكريا كيفَ حدثتَ كذا، وكيفَ حدثتَ كذا، يريدُ أحمدُ أنْ يستثبتهُ في أحاديثَ قدْ سمعوها، فلما قالَ يحيىٰ، كتبهُ أحمدُ، وقلّ ما سمعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ يسمي يحيىٰ بنَ معينٍ باسمهِ، إنما كانَ يقولُ: قالَ أبو زكريا، قالَ أبو زكريا.

***

[١٢٣٢] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه الانقطاع بين دعلج وبين المصنف، وأبو معمر، وهو عباد بن عبد الصمد قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جدًا، منكر الحديث، لا أعرف له حديثًا صحيحًا، وقال البخاري: منكر الحديث، والحسن بن محمد بن أبي دارم (ووقع في تاريخ بغداد: بن أبي حازم) ذكره الخطيب في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأما دعلج بن أحمد فقد سبق برقم (٦٧)، وكامل بن طلحة قال في «التقريب»: لا بأس به.

وأورده الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٤١٣).

[١٢٣٣] **إسناده صحيح**.

أبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ١٨٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٥٦).

الاقتصارُ على الاسمِ أوِ النسبِ، والاكتفاءُ بذكرِ الكنيةِ أوِ اللقبِ

* جماعةٌ منَ المحدثينَ تقتصرُ في الروايةِ عنهمْ علىٰ ذكرِ أسمائهمْ دونَ أنسابهمْ، إذْ كانَ أمرهمْ لا يشكلُ، ومنزلتهمْ منَ العلمِ لا تجهلُ، فمنهمْ أيوبُ بنُ أبي تميمةَ السختيانيُّ، ويونسُ بنُ عبيدٍ، وسعيدُ بنُ أبي عروبةَ، وهشامُ بنُ أبي عبدِ اللهِ، ومالكُ بنُ أنسٍ، وليثُ بنُ سعدٍ، ونحوهمْ منْ أهلِ طبقتهمْ، وأما ممنْ كانَ بعدهمْ فعبدُ اللهِ بنُ المباركِ يروي عنهُ عامةُ أصحابهِ، فيسمونهُ، ولا ينسبونهُ:

[١٢٣٤] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ أبا الحسنِ محمدَ بنَ الحسنِ الكارزيَّ يقولُ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ أحمدِ ابنِ بُوبَه العطارَ يقولُ: سمعتُ أبا محمدٍ أحمدَ بنَ عيسىٰ الخفافَ الشيخَ الصالحَ يقولُ: سمعتُ سلمةَ بنَ سليمانَ يقولُ: أنا عبدُ اللهِ، فقالَ لهُ رجلٌ: ابنُ منْ؟ فقالَ: يا سبحانَ اللهِ أما ترضونَ في كلّ حديثٍ حتىٰ أقولَ: نا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ أبو عبدِ الرحمنِ الحنظليّ الذي منزلهُ في سكةِ صغدَ، ثمّ قالَ سلمةُ: إذا قيلَ بمكةَ: عبدُ اللهِ، فهوَ ابنُ الزبيرِ، وإذا قيلَ بالمدينةِ: عبدُ اللهِ، فهوَ ابنُ عمرَ، وإذا قيلَ بالكوفةِ: عبدُ اللهِ، فهوَ ابنُ مسعودٍ، وإذا قيلَ بالبصرةِ: عبدُ اللهِ، فهوَ ابنُ عباسٍ، وإذا قيلَ بخراسانَ: عبدُ اللهِ، فهوَ ابنُ المباركِ.

[١٢٣٤] إسناده ضعيف.
شيخ المصنف سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، وعبد الله بن أحمد بن بوبه لم أقف له علىٰ ترجمة، وكذلك أحمد بن عيسىٰ الخفاف، لكن المصنف وصفه بقوله: الشيخ الصالح، وأبو الحسن محمد بن الحسن الكارزي قال السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٢٦٢) رقم (١٠٢٠٨): كان صحيح السماع، مقبولا في الرواية، وسلمة بن سليمان هو أبو سليمان المروزي ثقة حافظ من رجال الصحيحين.

=⇦

* وربما لمْ يُنسبِ المحدثُ إذا كانَ اسمهُ مفردًا عنْ أهلِ طبقتهِ، لحصولِ الأمانِ منْ دخولِ الوهمِ في تسميتِهِ، وذلكَ مثلُ قتادةَ بنِ دعامةَ السدوسيِّ، ومسعرِ بن كدامِ الهلاليِّ، وشعبةَ بنِ الحجاجِ، ووكيعِ بنِ الجراحِ، وهشيمِ بنِ بشيرٍ، وعفانَ بنِ مسلمٍ، ومسددِ بنِ مسرهدٍ، وعارمِ بنِ الفضلِ، وقتيبةَ بنِ سعيدٍ وغيرهمْ، وهكذا منْ كانَ مشهورًا بنسبتهِ إلىٰ أبيهِ، أوْ قبيلتهِ فقدِ اكتفيَ في كثيرٍ منَ الرواياتِ عنهُ بذكرِ ما اشتهرَ بهِ، وإنْ لمْ يسمّ هوَ فيهِ، وذلكَ نحوُ الروايةِ عنِ ابنِ عونٍ، وابنِ جريجٍ، وابنِ لهيعةَ، وابنِ عيينةَ، وابنِ إدريسَ، وابنِ وهبٍ، وابنِ أبي نجيحٍ، وابنِ أبي ذئبٍ، وابنِ أبي أويسٍ، وكنحوِ الروايةِ عنِ الشعبيِّ، والنخعيِّ، والزهريِّ، والتيميِّ، والثَّوْرِيِّ، والأوزاعيِّ، والشافعيِّ، والقَعْنَبِيِّ، والحُمَيْدِيِّ، والحمانيِّ، والزنجيِّ، وهوَ مسلمُ بنُ خالدِ المكيِّ، وكانَ الزنجيّ لقبًا لُقِّبَ بهِ:

[١٢٣٥] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا الحسنُ بنُ الحسينِ الهَمَذَانِيُّ الفقيهُ نا الفضلُ بنُ الفضلِ الكِنْدِيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ قالَ: مسلمُ بنُ خالدِ الزنجيُّ إمامٌ في الفقهِ والعلمِ، وكانَ أبيضَ مشربًا حمرةً، وإنما لقبَ بالزنجيِّ لمحبتهِ التمرَ، قالتْ جاريتهُ لهُ ذاتَ يومٍ: «ما أنتَ إلا زنجيٌّ لأكلِ التمرِ، فبقيَ عليهِ هذا اللقبُ».

=

تنبيه: تصحف (بن بوبه) في النسخ الثلاثة إلىٰ (بن بوية) بالياء المثناة من تحت، والصواب بالباء الموحدة كما وقع في «الإكمال» (١/ ٣٧٠)، وتبصير المنتبه (١/ ١١١)، وقد صوبت فوقها في المخطوطة.

[١٢٣٥] **إسناد ضعيف.**

الحسن بن الحسين سبق برقم (٥٠٨)، وهو ضعيف، وأما الأزهري فقد سبق برقم (٥)، وهو ثقة إمام، والفضل بن الفضل هو ابن العباس أبو العباس قال الذهبي في =

* قالَ أبو بكرٍ: وصفَ سويدُ بنُ سعيدٍ مسلمَ بنَ خالدٍ بخلافِ هذهِ الصفةِ:

[١٢٣٦] **أنا** الحسنُ بنُ عليٍّ الجوهريُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني سويدُ بنُ سعيدٍ قالَ: نا مسلمُ بنُ خالدٍ الزنجيُّ، قالَ أبو عبدِ الرحمنِ يعني عبدَ اللهِ بنَ أحمدَ: قلتُ لسويدٍ: ولمَ سميَ الزنجيَّ؟ قالَ: «كانَ شديدَ السوادِ».

[١٢٣٧] **أنا** أحمدُ بنُ محمدٍ العتيقيُّ قالَ: نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ قالَ: أنا أبو أيوبَ سليمانُ بنُ إسحاقَ الجَلَّابُ قالَ: وسمعتهُ يعني إبراهيمَ الحربيَّ يقولُ: «كانَ مسلمُ بنُ خالدٍ الزنجيُّ فقيهَ مكةَ، وإنما سميَ الزنجيَّ، لأنهُ كانَ أشقرَ مثلَ البصلةِ».

= «تاريخه»: كان صدوقًا، قاله شيرويه.

ورواه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥١٣)، والذهبي في «السير» (٨/ ١٧٨).

[١٢٣٦] **إسناده صحيح**.

الجوهري سبق برقم (٢١١)، وابن حمدان (١٢٩)، وهما ثقتان، وكذلك عبد الله بن أحمد.

ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٦١٣)، وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥١٢)، والذهبي في «السير» (٨/ ١٧٨)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٥٠).

[١٢٣٧] **إسناده صحيح**.

العتيقي سبق برقم (١٣)، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وأبو أيوب، وشيخه سبقا برقم (١٧٣)، وأربعتهم ثقات.

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥١٢)، والذهبي في «السير» (٨/ ١٧٨).

[١٢٣٨] **وأنا** إبراهيمُ بنُ عمرَ البَرْمَكِيُّ[(١)] أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خلفٍ الدَّقَّاقُ نا عمرُ بنُ محمدِ بنِ عيسىٰ الجوهريُّ نا أبو بكرٍ الأثرمُ قالَ: وسمعتُ أبا عبدِ اللهِ يعني أحمدَ بنَ حنبلٍ، يسألُ عنِ الرجلِ، يعرفُ بلقبِهِ، فقالَ: «إذا لمْ يعرفْ إلا بهِ»، ثمّ قالَ أبو عبدِ اللهِ: الأعمشُ إنما يعرفهُ الناسُ هكذا، فسهلٌ في مثلِ هذا إذا شُهِرَ بهِ.

***

أصحابُ الألقابِ

* قدْ غلبتْ ألقابُ جماعةٍ منْ أهلِ العلمِ علىٰ أسمائهمْ، فاقتصرَ الناسُ علىٰ ذكرِ ألقابهمْ في الروايةِ عنهمْ، فمنهمْ غندرٌ، واسمهُ محمدُ بنُ جعفرٍ:

[١٢٣٩] **أنا** القاضي أبو بكرٍ الحِيرِيُّ نا محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا أبو قلابةَ هوَ الرَّقَاشِيُّ حدثني عبيدُ اللهِ ابنُ عائشةَ القرشيُّ نا بكرُ بنُ كلثومٍ السلميُّ قالَ أبو قلابةَ: وهوَ جدي أبو أمي قالَ: قدمَ علينا ابنُ جريجٍ البصرةَ، قالَ: فاجتمعَ الناسُ عليهِ، قالَ: فحدثَ عنِ الحسنِ البصريِّ بحديثٍ، فأنكرهُ الناسُ

---

(١) قال السمعاني: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء وفتح الميم، وفي آخرها الكاف.

[١٢٣٨] **صحيح**.

إبراهيم بن عمر سبق برقم (٣٥٤)، وهو ثقة، وعمر بن محمد الجوهري سبق برقم (٩٥٨)، وقد قال عنه المصنف: في بعض حديثه نكرة، وهو توثيق ضمني، وهو متابع، وأبو بكر الأثرم سبق برقم (٧١)، وهو إمام معروف، ومحمد بن عبد الله بن خلف وثقه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٦١-٤٦٢).

ورواه أبو بكر الأثرم في «سؤالاته لأحمد» (١٢).

عليهِ، فقالَ: ما تنكرونَ عليَّ فيهِ، لزمتُ عطاءً عشرينَ سنةً، ربما حدثني عنهُ الرجلُ بالشيءِ الذي لمْ أسمعهُ منهُ، قالَ ابنُ عائشةَ: إنما سمىٰ غندرًا ابنُ جريجٍ في ذلكَ اليومِ كانَ يكثرُ الشغبَ عليهِ، فقالَ: «اسكتْ يا غندرُ، وأهلُ الحجازِ يسمونَ المشغبَ غندرًا» .

* ومنهمْ لوينٌ، وهوَ: محمدُ بنُ سليمانَ بنِ حبيبٍ المِصِّيصِيُّ:

[١٢٤٠] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ النيسابوريُّ في كتابهِ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ محمدٍ المذكرَ يقولُ: سمعتُ أبا محمدٍ البلاذريَّ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ جريرٍ يقولُ: «إنما لقبَ محمدُ بنُ سليمانَ المِصِّيصِيُّ بلوينٍ، لأنهُ كانَ يبيعُ الدوابَّ ببغدادَ، فيقولُ: هذا الفرسُ لهُ لوينٌ، هذا الفرسُ لهُ قديدٌ، فلقبَ بلوينٍ».

[١٢٣٩] حسن إلى بكر بن كلثوم.
أبو قلابة الرقاشي سبق برقم (٣٠٠)، وهو حسن الحديث، والحيري سبق برقم (٢١)، وعبيد الله ابن عائشة سبق برقم (١٨٧)، وهما ثقتان، والأصم إمام معروف، وأما بكر ابن كلثوم فلم أقف له علىٰ ترجمة.
ورواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٥٢٩) في النوع الخامس والأربعين، وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٨)، والذهبي في «السير» (٦/ ٣٣١-٣٣٢).

[١٢٤٠] في إسناده من لم يتعين لي.
شيخ الحاكم أبو بكر محمد بن محمد المذكر لم يتعين لي، فإن كان ابن الباغندي فقد قال الخطيب: كان فهمًا حافظًا، عارفًا، وأبو نعيم، ومحمد بن عبد الله، وهو الحاكم إمامان معروفان، وأبو محمد البلاذري قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٣٦): الإمام، الحافظ، المفيد، الواعظ شيخ الجماعة، أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن جرير هو الطبري الإمام.
ورواه الحاكم في «المعرفة» (٥٣٢)، والخطيب في «التاريخ» (٥/ ٢٩٤)، والمزي في =

* ومنهمْ مُشْكُدانهْ، وهوَ: عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ محمدِ بنِ أبانَ الكوفيُّ:

[١٢٤١] **قرأتُ** علىٰ الحسنِ بنِ أبي بكرٍ عنْ أحمدَ بنِ كاملٍ القاضي قالَ: سمعتُ الحسينَ بنَ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ فهمٍ يقولُ: قلتُ لأبي عبدِ الرحمنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ الجُعْفِيِّ: يا أبا عبدِ الرحمنِ منْ سماكَ مشكدانهْ؟ قالَ: ذاكَ المخنثُ، قلتُ: منْ هوَ؟ قالَ: أبو نعيمٍ، واللهِ ما كانَ إلا زاملةَ المخنثينَ، قلتُ: لمَ سماكَ؟ قالَ: رآني وثيابي نظيفةٌ، ورائحتي طيبةٌ، فقالَ: ما أنتَ إلا مشكدانهْ، فبقيتْ عليّ.

* ومنهمْ عارمٌ، وهوَ: محمدُ بنُ الفضلِ السدوسيُّ، وقيلَ: إنّ عارمًا اسمهُ، وليسَ بلقبٍ لهُ:

[١٢٤٢] **أنا** أبو نعيمٍ ثنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ عمرٍو أبو سعيدٍ قالَ: سمعتُ أبا عمرَ محمدَ بنَ الحسينِ القيسيَّ يقولُ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ همامٍ الباهليَّ

= «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٩٩)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٩٢-٨٩٣).
وليس في التذكرة (المذكر)، فإن صح، فالإسناد صحيح، والله أعلم.
وأورده الزبيدي في تاريخ العروس (٣٦/ ١٣٢)، وفيه قديد بالقاف، وفي بعض المصادر بالفاء.

[١٢٤١] **إسناده حسن.**
أحمد بن كامل سبق برقم (١٣١)، وفيه مقال لا ينزل به حديثه عن الحسن، والحسين ابن محمد بن عبد الرحمن بن فهم وثقه الخطيب (٨/ ٩٢)، وأحمد بن كامل، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، فمثله حسن الحديث، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وعبد الله بن عمر مشكدانه هو ابن محمد بن أبان من رجال مسلم.
ورواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٥٣٠).

يقولُ: سمعتُ أبا داودَ يقولُ: سمعتُ عارمَ بنَ الفضلِ يقولُ: «سماني أبي عارمًا، وسميتَ نفسي محمدًا، وكانَ اسمُ أخي شغبًا».

* والمشهورُ أنّ اسمَ أخي عارمٍ بسطامُ، ولعلّ أباهُ أيضًا سماهُ شغبًا، وتسمىٰ هوَ بسطامًا(١)، واللهُ أعلمُ.

* ومنهمْ سعدويه، وهوَ: سعيدُ بنُ سليمانَ الواسطيُّ، نزيلُ بغدادَ:

[١٢٤٣] **أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلُ نا أبو عمرٍو عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ السماكِ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ المهديِّ نا أحمدُ بنُ يونسَ بنِ سنانٍ الرَّقِّيُّ قالَ: قدمتُ العراقَ في طلبِ العلمِ، فصرتُ إلىٰ البصرةِ، ثمّ صرتُ إلىٰ بغدادَ، ثمّ صرتُ إلىٰ أبي نعيمٍ إلىٰ الكوفةِ(٢) قالَ: فقالَ لي أبو نعيمٍ: ممنْ أنتَ؟ قالَ: قلتُ: منْ أهلِ الرقةِ، قالَ: فقالَ لي: وفيما قدمتَ؟ قالَ: قدمتُ إلىٰ العراقِ في طلبِ العلمِ، قالَ: فقالَ لي: وإلىٰ أينَ صرتَ؟ قالَ: قلتُ لهُ: إلىٰ البصرةِ، قالَ:

[١٢٤٢] إسناده ضعيف جداً.

فيه أبو عمر محمد بن الحسين القيسي، الظاهر أنه المقدسي، ويقال له: لاحق قال ابن النجار: مجمع علىٰ كذبه، وإبراهيم بن همام الباهلي لم أقف له علىٰ ترجمة، بل ولا ذكر إلا في هذا الموضع، فالظاهر أنه مصحف، وأبو نعيم إمام معروف، ومحمد بن علي بن عمرو سبق برقم (٧٥)، وهو حافظ ثبت.

تنبيه: سقطت أداة التحمل بين أبي نعيم ومحمد بن علي في المخطوطة والنسخ الثلاثة، وقد جاء هذا الإسناد في البخلاء للخطيب (٢٩٣) من طريق أبي نعيم حدثنا محمد بن علي بن عمر (كذا) أبو سعيد حدثنا أبو عمر محمد بن الحسين القيسي.

(١) صرف بسطامًا هنا لأنه ليس علمًا.

(٢) في «المنتظم» لابن الجوزي (١١/ ١٤٢): بالكوفة، وهو أنسب.

فمنْ محدثُ البصرةِ؟ قالَ: قلتُ لهُ: مسددُ بنُ مسرهدِ بنِ مسربلِ بنِ أربدَ الأَسَدِيُّ قالَ: فقالَ لي: «لوْ كانَ في هذهِ النسبةِ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ كانتْ رقيةَ العقربِ» قالَ: ثمّ قالَ لي: وإلىٰ أينَ صرتَ؟ قالَ: قلت: إلىٰ بغدادَ، قالَ: فمنْ محدثُ بغدادَ؟ قالَ: قلتُ لهُ: سعدويهِ، قالَ: فمنْ قاضيهمْ؟ قلتُ: شَعْبُوَيْه[1] قالَ: فمنْ قاصهمْ؟ قلتُ: سيفويه[2] قالَ: ويحكَ ويمطرونَ.

* ومنهمْ صاعقةُ، وهوَ: أبو يحيىٰ محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ البغداديُّ.

[١٢٤٤] **أنا** عليُّ بنُ طلحةَ بنِ محمدٍ المقرئُ أنا أبو الفتحِ محمدُ بنُ إبراهيمَ الطَّرَسُوسِيُّ أنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ داودَ بنِ عيسىٰ الكَرَجِيُّ[3] نا عبدُ الرحمنِ بنُ يوسفَ بنِ خراشٍ نا أبو يحيىٰ صاعقةُ قالَ الكَرَجِيُّ: «سمي

---

(١) هو شعيب بن سهل بن كثير، ولي قضاء الرُّصافة، قال الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٤٣): كان يقول قول جهم، مبغضًا لأهل السنة، متحاملًا عليهم، منتقصًا لهم، لا يقبل لأحد منهم صرفًا ولا عدلًا.

(٢) قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٤٥٦): بالفاء، القاص، مشهور، وله حكايات عجيبة، مضحكة، وقال ابن حجر في «لسان الميزان»: وجدت له حكاية تدل علىٰ أنه لا يبالي بوضع الأسانيد والحديث.

[١٢٤٣] إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن أحمد بن المهديّ هو أبو عمارة قال الدارقطني: ضعيف جدًّا، وقال الخطيب: في حديثه مناكير وغرائب، وأحمد بن يونس الظاهر أنه الحمصي لم يذكر ابن أبي حاتم راويًا عنه سوىٰ محمد بن عوف، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وعلي ابن محمد المعدل سبق برقم (٦٢)، وابن السماك سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان.

(٣) قال السمعاني بفتح الكاف والراء، والجيم في آخرها.

صاعقةَ، لأنهُ كانَ جيدَ الحفظِ، وكانَ أستاذَ ابنِ خراشٍ».

* ومنهمْ مطينٌ، وهوَ: أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحضرميُّ الكوفيُّ:

[١٢٤٥] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ قالَ: بلغني عنْ أبي جعفرٍ الحضرميِّ قالَ: كنتُ ألعبُ معَ الصبيانِ في الطينِ، وقدْ تطيَّنْتُ، وأنا صبيٌّ لمْ أسمعِ الحديثَ، إذْ مرّ بنا أبو نعيمٍ الفضلُ بنُ دُكَيْنٍ، وكانَ بينهُ وبينَ أبي مودةٌ، فنظرَ إليَّ، فقالَ: «يا مطينُ قدْ آنَ لكَ أنْ تحضرَ المجلسَ لسماعِ الحديثِ، ثمّ حُمِلتُ إليهِ بعدَ ذلكَ بأيامٍ، فإذا هوَ قدْ ماتَ».

* ومنهمْ نَفطَويْهِ، وهوَ: أبو عبدِ اللهِ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عرفةَ النحويُّ:

[١٢٤٦] **أنشدني** محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ توبةَ الأديبُ لبعضِ الشعراءِ

[١٢٤٤] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن محمد بن داود سبق (٨٤٠)، وسبق أن ابن جميع ذكره في «معجم شيوخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو الفتح الطرسوسي سبق برقم (٨٤٠)، وهو لا بأس به، وعلي بن طلحة سبق برقم (٤٣١)، وهو ثقة، وابن خراش حافظ كبير.
ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٦٣)، والذهبي في «السير» (١٢/ ٢٩٦).

[١٢٤٥] **صحيح.**

أبو نعيم إمام معروف، وهو صاحب «الحلية»، وأبو جعفر الحضرمي كذلك، وقد سبق برقم (١٤)، وفي هذا الإسناد الانقطاع بين أبي نعيم الأصبهاني ومطين.
ورواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٥٣١): سمعت أبا محمد أحمد بن عبد الله المزني يقول: سمعت أبا جعفر الحضرمي يقول فذكره.
وأبو محمد المزني قال الحاكم في «تاريخ نيسابور» كما قال السمعاني في «الأنساب» (٥/ ١٦٣): كان إمام أهل العلم والوجوه، وأولياء السلطان بخراسان في عصره بلا مدافعة، فصح الإسناد، وأورده الذهبي في «السير» (١٤/ ٤٢).

يهجوهُ:

مَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يَرِيمَ كَافِرًا ... فَلْيَتَمَنَّىٰ أَنْ يَرَىٰ نفْطَوَيْهِ
أَحْرَقَهُ اللهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ ... وَصَيَّرَ الْبَاقِي صُرَاخًا عَلَيْهِ

* ومنهمْ أبو العيناءِ، وهوَ: محمدُ بنُ القاسمِ بنِ خَلَّادٍ البصريُّ:

[١٢٤٧] **أنا** الحسنُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ، أخو الخَلَّالِ نا أبو القاسمِ إسماعيلُ بنُ عبادٍ الصاحبُ قالَ: سمعتُ القاضيَ أبا بكرِ بنَ كاملٍ يقولُ: سمعتُ أبا العيناءِ يقولُ: أنا أبو عبدِ اللهِ، وإنما سألتُ أبا زيدٍ وأنا صغيرٌ: ما تصغيرُ عيناءَ؟ فقالَ: عييناءُ يا أبا العيناءِ، فلجَّتْ بي في المسجدِ.

[١٢٤٦] **صحيح**.

محمد بن عبيد الله بن توبة سبق برقم (٥٢٧)، وهو ثقة.

وأورده الذهبي في «السير» (١٥/ ٧٦)، والصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣/ ٦٩) وغيرهما.

[١٢٤٧] **صحيح إلى أبي العيناء**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٢٤)، وهو ثقة، وابن كامل سبق برقم (١٣١)، وهو حسن الحديث، وأبو القاسم إسماعيل بن عباد قال الذهبي في «الميزان»: أديب بارع، وشيعي، معتزلي، وله رواية قليلة، ونظمه لا بأس به، وتكلم فيه آخرون، وقال ابن حجر في «اللسان» (١٣٠٠): كان صدوقًا إلا أنه كان مشتهرًا بمذهب الاعتزال، داعية إليه.

قلت: رمز الذهبي لأبي داود والترمذي علىٰ أنهما أخرجا له، ولم أجد له ذكرًا في رواة الكتب الستة، وأورده في غير موضعه، فرمز ابن حجر له برمز الزيادة علىٰ الميزان، وجل من لا يسهو، والظاهر أنه حسن الحديث.

ورواه ابن المقرئ في «المعجم» (١٢٠٢)، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٧٢) من وجهين آخرين عن أبي العيناء، وأبو العيناء قال الدارقطني فيه: ليس بقوي في الحديث، وهذا ليس من الحديث، فيقبل منه، والله أعلم.

⇦=

أصحابُ الكنى

* وفي المحدثينَ جماعةٌ اكتفىٰ الرواةُ عنهمْ بذكرِ كناهمْ دونَ أسمائهمْ، وأنسابهمْ، لغلبتها عليهمْ، واشتهارهمْ بها، والأمنِ منْ دخولِ اللبسِ فيها، فمنهمْ: أبو الزنادِ وهوَ: عبدُ اللهِ بنُ ذكوانَ، وقيلَ: إنّ كنيتهُ أبو عبدِ الرحمنِ، وكانَ يلقبُ أبا الزنادِ، فغلبَ عليهِ، وأبو بشرٍ وهوَ: جعفرُ بنُ أبي وحشيةَ، وأبو معاويةَ، وهوَ: محمدُ بنُ خازمٍ، وأبو مُسْهِرٍ، وهوَ: عبدُ الأعلىٰ بنُ مُسْهِرٍ، وأبو اليمانِ، وهوَ: الحكمُ بنُ نافعٍ، وأبو النضرِ، وهوَ: هاشمُ بنُ القاسمِ، وأبو الوليدِ، وهوَ: هشامُ ابنُ عبدِ الملكِ، وأبو خيثمةَ، وهوَ: زهيرُ بنُ حربٍ، وأبو كريبٍ، وهوَ محمدُ بنُ العلاءِ، وأبو نعيمٍ، وهوَ: الفضلُ بنُ دُكَيْنٍ، وقدْ كانَ بالكوفةِ في طبقةِ أبي نعيمٍ محدثٌ آخرُ يكنىٰ أبا نعيمٍ أيضًا، واسمهُ عبدُ الرحمنِ بنُ هانئٍ النخعيُّ، إلا أنهُ قلّ ما تجيءُ الروايةُ عنهُ إلا وهوَ مسمىٰ فيها أوْ منسوبٌ، وأكثرُ الرواياتِ عنْ أبي نعيمٍ الفضلِ بنِ دُكَيْنٍ تجيءُ مقصورةً علىٰ كنيتهِ، دونَ اسمهِ ونسبتهِ:

[١٢٤٨] **أخبرني** أبو عليٍّ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ فَضَالَةَ الحافظُ النيسابوريُّ بالريِّ أنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ المُسْتَمْلِي ببلخَ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ البِيْكَنْدِيُّ نا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ الحارثِ البَاغَنْدِيُّ قالَ: سمعتُ أبا نعيمٍ، وقالَ لهُ رجلٌ منَ الواسطيينَ: يا أبا نعيمٍ، ما الاسمُ؟ قالَ: إذا أتيتَ أمكَ، فأقرئها مني السلامَ كثيرًا، وأنا واثلةُ بنُ الأسقعِ بنِ شريكِ بنِ نمرٍ،

=

تنبيه: تصحف: (الحسن بن محمد) في المخطوطة إلىٰ: (الحسين بن محمد)، فتبعها الدكتور الخطيب في نسخة الرسالة، ورأفت سعيد.

كأنكَ تصوتُ في جبانةِ كندةَ سمكًا طري(١).

* قالَ أبو بكرٍ: كانَ أبو نعيمٍ كثيرَ المزاحِ، وهذا مما مزحَ بهِ معَ السائلِ:

[١٢٤٩] **حُدِّثْتُ** عنْ عثمانَ بنِ أحمدَ الدقاقِ قالَ عليُّ بنُ القاسمِ الضَّبِّيُّ: حدثني زكريا بنُ يحيىٰ المَدَائِنِيُّ قالَ: قالَ رجلٌ لأبي نعيمٍ الفضلِ بنِ دُكَيْنٍ: يا أبا نعيمٍ أشتهي أنْ أكتبَ اسمكَ منْ فيكَ، قالَ: اكتبْ: واثلةُ بنُ الأسقعِ، قالَ عليُّ ابنُ القاسمِ: فحدثني أنا شيخٌ منْ أصحابنا قالَ: رأيتُ شيخًا خراسانيا بمكةَ يحدثُ يقولُ: نا واثلةُ بنُ الأسقعِ عنْ سفيانَ، فقلتُ: هذا ممنْ جازَ عليهِ عبثُ

[١٢٤٨] **إسناده حسن.**

الباغندي سبق برقم (٦٦)، وهو حسن الحديث، وشيخه أبو علي سبق برقم (١٢٠)، وقد وصفه بالحافظ، وإبراهيم بن أحمد المستملي هو ابن إبراهيم بن أحمد بن داود أبو إسحاق البلخي قال أبو ذر الهروي كما في تاريخ الذهبي: كان من الثقات المتقنين ببلخ، وعبد الله بن محمد بن علي البيكندي هو ابن طرخان نقل ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٣/ ٥٥) عن الذهبي: محمد بن علي بن طرخان بن جبَّاش البيكندي، ثم البلخي، روىٰ عنه ابنه الحافظ عبد الله بن محمد

قال ابن ناصر الدين: جعل ابن ماكولا المذكور أول هو الحافظ.

قلت: انتقاد ابن ناصر الدين علىٰ الذهبي وصفه لعبد الله بن محمد بالحافظ يرد عليه قول السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٣٨) رقم (٦٦١٣): كان من العلماء الذين عنوا بطلب الحديث وكتبه والاجتهاد فيه، وقول الخليلي في «الإرشاد» ص (٣٦٩): مشهور بالحفظ، وله في هذا الشأن تصانيف، سألت عنه الحاكم، فأثنىٰ عليه، ووصفه بالعلم، ووصفه السلفي في «مشيخته» (١٠) بالحافظ.

وقد ذكر ابن حجر في «التبصير» (١/ ٣٩٧) كلام الذهبي، ولم يتعقبه في ذلك.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٤٧)، وفي «الموضح» (٢/ ٣٢٣).

(١) كذا بالمخطوطة، والجادة: طريًّا.

أبي نعيمٍ.

***

التلطفُ لسؤالِ المحدثِ عنِ اسمهِ ونسبهِ

[١٢٥٠] **أنا** أبو القاسمِ طلحةُ بنُ عليِّ بنِ الصقرِ الكَتَّانِيُّ قالَ: نا ثوابةُ بنُ أحمدَ الموصليُّ قالَ: حدثني بعضُ الطالبيينَ عنْ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الموصليِّ قالَ: جلسَ إليّ مدنيٌّ مرةً، فحدثتهُ، فلما أرادَ الانصرافَ قالَ لي: أحبّ المعرفةَ، وأجلكَ عنِ المسألةِ، فقلتُ: أنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الموصليُّ.

[١٢٥١] **أنا** أبو بشرٍ محمدُ بنُ عمرَ الوكيلُ نا محمدُ بنُ عمرانَ بنِ موسىٰ الكاتبُ حدثني عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي سعيدٍ البزازُ، وعبدُ الواحدِ بنُ محمدٍ

[١٢٤٩] **إسناده ضعيف.**
علي بن القاسم الضبي ذكره الخطيب والذهبي في تاريخيهما، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، فهو مجهول الحال، وزكريا بن يحيىٰ المدائني هو ابن أيوب قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٢٦): لم أعرفه، فقال شيخنا الألباني في «الصحيحة» (٢٧٣٨): قد عرفه الخطيب حين ترجمه برواية جمع من الحفاظ، ثم حسن حديثه.
قلت: قال الذهبي في «تاريخه»: محله الصدق، والدقاق سبق برقم (٥٥)، وهو ثقة، وأما الانقطاع، فقد رواه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٤٧) متصلا إلىٰ عليِّ بن القاسم.

[١٢٥٠] **إسناده ضعيف.**
فيه جهالة بعض الطالبين، وشيخ المصنف أبو القاسم الكتاني سبق برقم (٩٧٣)، وهو ثقة، وثوابة بن أحمد الموصلي قال الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٤٩): كان صدوقًا، وإسحاق بن إبراهيم الموصلي قال الذهبي في «السير» (١١/ ١١٨): الإمام، العلامة الحافظ، ذو الفنون، وقال إبراهيم الحربي: كان ثقةً عالما.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٣٠٧).

قالا: نا أبو العيناءِ محمدُ بنُ القاسمِ قالَ: أتيتُ أبا الهذيلِ في أولِ يومٍ لقيتهُ، فتكلمتُ، فقالَ: أبو منْ لا عدمتُ كانيًا، فخبرتهُ، فقالَ لي: في المسألةِ عنِ الاسمِ بشاعةٌ، وبهِ تقعُ المعرفةُ.

***

نسبةُ المحدثِ إلى أمه

* إذا كانَ الراوي معروفًا باسمِ أمهِ، وهوَ الغالبُ عليهِ جازَ نسبتهُ إليهِ، وذلكَ مثلُ ابنِ بحينةَ، وهوَ: عبدُ اللهِ بنُ مالكِ بنِ القشبِ، الأسَديُّ، وأمهُ بحينةُ بنتُ الحارثِ بنِ المطلبِ بنِ عبدِ منافٍ، وعبدِ اللهِ ابنِ أمّ مكتومِ الأعمىٰ، وهوَ: عبدُ اللهِ بنُ عمرو بنِ شريحِ بنِ قيسِ بنِ زائدةَ بنِ الأصمِّ العامريُّ، ويعلىٰ ابنِ منيةَ، وهوَ: يعلىٰ بنُ أميةَ التميميُّ، ومنيةُ جدتهُ أمّ أبيهِ، وهيَ منيةُ بنتُ الحارثِ ابنِ جابرٍ، والحارثِ ابنِ البرصاءِ، وهوَ: الحارثُ بنُ مالكٍ، والبرصاءُ أمهُ، ومعاذِ ابنِ عفراءَ، وهوَ: معاذُ بنُ الحارثِ بنِ رفاعةَ، وأمهُ عفراءُ بنتُ عبيدٍ منْ بني النجارِ، وبشيرِ ابنِ الخصاصيةِ، وهوَ: بشيرُ بنُ معبدِ بنِ شراحيلَ بنِ سعدِ بنِ ضباري السدوسيّ، والخصاصيةُ هيَ أمّ ضباريّ الذي سقنا نسبهُ إليهِ، وشرحبيلِ

[١٢٥١] **إسناده صالح.**

أبو العيناء سبق برقم (١٤٢)، وسبق قول الدارقطني فيه: ليس بالقوي، لكن ذلك في الحديث، وليس في الحكايات والنوادر التي يجيدها، وأبو بشر الوكيل وشيخه سبقا برقم (٣٠٥)، وهما ثقتان، وعبد الواحد بن محمد سبق برقم (٥٨٣)، وهو صالح الحديث، وهو متابع بعبد الله بن محمد بن أبي سعيد الذي وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٢٦/١٠).

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٣٠٨).

ابنِ حسنةَ، وهوَ: شرحبيلُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ المطاعِ بنِ عمرٍو الكِنْدِيّ، وحسنةُ مولاةُ معمرِ بنِ حبيبِ بنِ حذافةَ الجمحيّ، وقيلَ: إنّ حسنةَ لمْ تلدهُ، وإنما أعتقتهُ، وتبنتهُ، فنسبَ إليها.

* وهؤلاءِ المذكورونَ كلهمْ منَ الصحابةِ، فأما ممنْ بعدهمْ فمنصورُ ابنُ صفيةَ، وهوَ: منصورُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ طلحةَ الحجبيّ، وأمهُ صفيةُ بنتُ شيبةَ ابنِ عثمانَ القرشيّ، وإسماعيلُ ابنُ عليةَ وهوَ: إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ أبو بشرٍ الأَسَدِيّ.

[١٢٥٢] **أخبرني** أبو الحسنِ طاهرُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عيسىٰ الدَّعَّاءُ قالَ: أنا إسحاقُ بنُ سعدٍ النسويُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ إسحاقَ بنِ خزيمةَ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ حجرٍ يقولُ: «إسماعيلُ ابنُ عليةَ، هوَ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، وعليةُ أمُّ أمهِ(١)».

[١٢٥٣] **أنبأنا** أبو سعدٍ المَالِينِيُّ نا إسماعيلُ بنُ عمرَ بنِ الحسنِ المقرئُ بمكةَ نا محمدُ بنُ صالحِ بنِ محمدٍ الخَوْلَانِيُّ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ أحمدَ بنِ حنبلٍ يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ ليحيىٰ بنِ معينٍ: يا أبا زكريا بلغني أنكَ تقولُ: نا

(١) كذا بالأصل، وليس موجودًا بصحيح ابن خزيمة المطبوع، والمشهور أنها أمه، وكلام أحمد الآتي يدل عليه.

[١٢٥٢] **صحيح**.
أبو الحسن طاهر بن عبد العزيز قال الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٥٨): كتبت عنه، وكان عبدًا صالحًا، مستورًا، صدوقًا، وإسحاق النسوي سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، وابن خزيمة إمام معروف، وعلي بن حجر ثقة معروف أيضًا.
وهو عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٧).

إسماعيلُ ابنُ عليةَ، فقالَ يحيىٰ: نعمْ، أقولُ هكذا، قالَ أحمدُ: فلا تقلهُ، قلْ: إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، فإنهُ بلغني أنهُ كانَ يكرهُ أنْ ينسبَ إلىٰ أمهِ، قالَ يحيىٰ لأبي: قدْ قبلنا منكَ يا معلِّمَ الخيرِ.

* وأما عاصمُ بنُ بهدلةَ، وهوَ عاصمُ بنُ أبي النجودِ، فقدِ اختلفَ في بهدلةَ، فقيلَ: هوَ اسمُ أبيهِ، وقيلَ: بلْ هوَ اسمُ أمهِ، ومنْ قالَ: هوَ اسمُ أبيهِ أكثرُ، وقولهُ أصحّ، واللهُ أعلمُ.

***

تعريفُ المحدثِ بالنقصِ في الصفاتِ؛ كالعمى، والعورِ، ونحوهما منَ الآفاتِ

* لمْ يختلفِ العلماءُ في أنهُ يجوزُ ذكرُ الشيخِ وتعريفُهِ بصفتهِ التي ليستْ نقصًا في خلقتهِ كالطولِ، والزرقةِ، والشقرةِ، والحمرةِ، والصفرةِ، وقدْ جاءتِ الروايةُ عنْ حميدٍ الطويلِ، وإسحاقَ بنِ يوسفَ الأزرقِ، وحسينِ بنِ الحسنِ الأشقرِ، وجعفرِ بنِ زيادٍ الأحمرِ، ومروانَ الأصفرِ، وكذلكَ يجوزُ وصفهُ بالعرجِ، والقصرِ، والعمىٰ، والعورِ، والعمشِ، والحولِ، والإقعادِ، والشللِ،

[١٢٥٢] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

إسماعيل بن عمر بن الحسن هو إسماعيل بن عمر بن الحسن بن يحيىٰ بن كامل أبو الحسين الخولاني المقرئ لم أقف له علىٰ ترجمة، وقد روىٰ عنه جماعة، ولم يجرح، فيحتمل أن يحسن حديثه، والماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، ومحمد بن صالح بن محمد الخولاني قال الذهبي في «تاريخه»: كان ثقةً من الصالحين، وعبد الله بن أحمد ثقة معروف.

ورواه ابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (١/ ١٨٧-١٨٨)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٣٥٦-٣٥٧) من طريق المصنف.

فممنْ ذُكِرَ بذلكَ في الروايةِ عنهُ: عمرانُ القصيرُ، وأبو معاويةَ الضريرُ، وهارونُ ابنُ موسىٰ الأعورُ، وسليمانُ الأعمشُ، وعبدُ الرحمنِ بنُ هرمزَ الأعرجُ، وعاصمٌ الأحولُ، وأبو معمرٍ المقعدُ، ومنصورُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأشلّ، وجماعةٌ يطولُ ذكرهمْ، فاكتفينا بذكرِ هؤلاءِ منهمْ:

[١٢٥٤] **أخبرني** محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ النقاشُ أنّ الحسنَ بنَ سفيانَ أخبرهمْ قالَ: أنا ابنُ أبي شيبةَ عنْ وكيعٍ قالَ: سمعتُ الأعمشَ يقولُ: «أنا أعمشُ، وإبراهيمُ أعورُ، وعلقمةُ أعرجُ، والمغيرةُ أعمىٰ، ومسروقٌ مفلوجٌ، والقاضي شريحٌ سنوطٌ».

[١٢٥٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الصوافُ نا أحمدُ بنُ المُغَلِّسِ نا منجابٌ قالَ: سمعتُ شريكًا يقولُ: سمعتُ الأعمشَ يقولُ: «كانَ في أصحابِ عبدِ اللهِ شريحٌ كوسجٌ، وعلقمةُ أعرجُ، ومسروقٌ أحدبُ، وعبيدةُ أعورُ، وإبراهيمُ أعورُ، ومغيرةُ أعمىٰ، وأنا أحبهمْ، وأنا أعمشُ».

[١٢٥٤] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه محمد بن الحسن النقاش، وهو متهم، وقد سبق برقم (٥٣)، وشيخ المصنف سبق برقم (١٥٧)، والحسن بن سفيان سبق برقم (٢٦)، وبقية رواته معروفون.

[١٢٥٥] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه أحمد بن المغلس، وهو أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني، وقيل: أحمد بن محمد بن الصلت، قال الخطيب (٤/ ٢٠٧): روىٰ أحاديث أكثرها باطلة، هو وضعها، وقال الذهبي في «الميزان»: هالك، وشريك، وهو ابن عبد الله النخعي ضعيف من قبل حفظه، وابن رزق سبق برقم (١٤)، والصواف سبق برقم (١٩٢)، ومنجاب هو ابن الحارث، وثلاثتهم ثقات.

[١٢٥٦] **أنا** طلحةُ بنُ عليٍّ الكَتَّانِيُّ(١) أنا أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خَلَّادٍ النصيبيُّ نا محمدُ بنُ يوسفَ الترمذيُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ نا إسرائيلُ بنُ زيادٍ قالَ: كانَ سعيدُ بنُ أبي عروبةَ إذا لقيني ومعيَ ألواحٌ يقولُ: ما تريدُ؟ قلتُ: أكتبُ الحديثَ، قالَ: اكتبْ: نا الأعرجُ عنِ الأعمىٰ عنِ الأعرجِ عنِ الأعمىٰ: سعيدُ بنُ أبي عروبةَ الأعرجُ، وقتادةُ الأعمىٰ، وأبو حسانَ الأعرجُ عنِ ابنِ عباسٍ الأعمىٰ.

[١٢٥٧] **أنا** أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ العَبْدُويُّ أنا أبو أحمدَ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الغِطْرِيفِ العبديُّ أنا الحسنُ بنُ سفيانَ نا عليُّ بنُ سلمة اللَّبَقِيُّ قالَ: سمعتُ حفصَ بنَ عبدِ الرحمنِ قالَ: قالَ سعيدُ بنُ أبي عروبةَ: إذا حدثتَ عني، فقلْ: حدثني سعيدٌ الأعرجُ عنْ قتادةَ الأعمىٰ عنْ حسنٍ الأحدبِ.

---

(١) قال السمعاني: بفتح الكاف، وتشديد التاء المفتوحة، وفي آخرها النون.

[١٢٥٦] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

إسرائيل بن زياد لم أر له ذكرًا إلا في هذا الموضع وعند المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٣٤٧)، وأظنه مصحفًا، وأنه إسرائيل بن يونس، وهو ثقة، وطلحة بن علي سبق برقم (٩٧٣)، وأحمد بن يوسف سبق برقم (٢٤٥)، وهما ثقتان، ومحمد بن يوسف هو محمد بن إسماعيل بن يوسف أبو إسماعيل الترمذي ثقة، حافظ، ومحمد بن أحمد هو ابن الحسين بن مدويه الترمذي روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فقال في «التقريب»: صدوق.

[١٢٥٧] **إسناده حسن.**

حفص بن عبد الرحمن هو ابن عمر أبو عمر البلخي النيسابوري، قال في «التقريب»: صدوق، عابد، رمي بالإرجاء، وعلي بن سلمة اللبقي هو ابن عقبة النيسابوري وثقه البخاري وغيره، وأبو حازم العبدوي سبق برقم (١)، والغطريف سبق برقم (١٦٤)، والحسن بن سفيان سبق برقم (٢٦)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه ابن عدي (٣/ ٣٩٤-٣٩٥)، وابن المقرئ (١٤٧)، والذهبي في «السير» (٦/ ٤١٤).

[١٢٥٨] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ الطَّلْحِيُّ نا أبو سعيدٍ الأصبهانيُّ نا محمدُ بنُ موسىٰ نا عباسُ بنُ ماسويه الأنطاكيُّ، وهوَ الأحدبُ نا عبدُ اللهِ بنُ نصرٍ، وهوَ الأصمُّ نا أبو معاويةَ، وهوَ الضريرُ عنْ سليمانَ، وهوَ الأعمشُ عنْ إبراهيمَ وهوَ الأعورُ عنِ الحكمِ، وهوَ الأعرجُ عنِ ابنِ عباسٍ، وهوَ الأعمىٰ: «أنّ النبيّ ﷺ توضأَ ثلاثًا ثلاثًا».

[١٢٥٩] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ نا محمدُ بنُ أحمدَ الأثرمُ نا أبو إسماعيلَ الترمذيُّ نا عارمٌ يومًا، فقالَ: «نا ثابتُ بنُ يزيدَ أبو زيدٍ الأحولُ نا عاصمٌ الأحولُ، ثمّ تبسمَ، وضحكَ يعني عارمًا، وقالَ: أنا أحولُ، وثابتُ بنُ يزيدَ أحولُ، وعاصمٌ أحولُ، فاجتمعنا ثلاثتنا حولًا».

=

تنبيه: تصحف علي بن سلمة اللبقي في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ علي بن الحسن الليفي وعند ابن عدي إلىٰ علي بن سلمة الليثي، وعند ابن المقرئ إلىٰ علي بن سعد الليفي، والصواب ما أثبت كما في كتب الرواة، وقد كتبت: اللبقي علىٰ الصواب في المخطوطة.

وقال الذهبي: لم نسمع بأن الحسن البصري كان أحدب إلا في هذه الحكاية.

[١٢٥٨] **إسناده ضعيف جدًا.**

عبد الله بن نصر قال الذهبي في «الميزان»: منكر الحديث، وعباس بن ماسويه، ومحمد ابن موسىٰ وأبو سعيد الأصبهاني لم يتعينوا لي، وعبد الله بن يحيىٰ هو ابن معاوية قال الذهبي في «تاريخه»: وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد، وأبو نعيم هو صاحب «الحلية» الإمام.

ورواه الرافعي في «التدوين» (٢/ ٦٣-٦٤).

[١٢٥٩] **إسناده صحيح.**

القاسم بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٢٣)، وهما ثقتان، وأبو إسماعيل الترمذي هو محمد بن إسماعيل ثقة، حافظ.

[١٢٦٠] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ أنا الحسينُ بنُ الحسنِ بنِ أيوبَ أنا أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ نا عبدةُ بنُ سليمانَ قالَ: سمعتُ ابنَ المباركِ، وسئلَ عنْ: فلانٍ القصيرِ، وفلانٍ الأعرجِ، وفلانٍ الأصفرِ، وحميدٍ الطويلِ، قالَ: «إذا أرادَ صفتهُ، ولمْ يردْ عيبهُ فلا بأسَ».

* وإذا كانَ الشيخُ معروفًا بالعلمِ والفضلِ موصوفًا بالجلالةِ والنبلِ حسنَ ذكرُ ذلكَ في حالِ الروايةِ عنهُ، وإنْ لمْ يكنْ مشهورًا زكاهُ الراوي إنْ كانَ عدلًا عندهُ، فيقولُ: نا فلانٌ، وكانَ ثقةً.

يتلوه مَنْ روىٰ عنْ شيخٍ، فأثنىٰ عليهِ، ومدحهُ، وعظمهُ.

***

[١٢٦٠] **صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (١٢)، وهو متهم، لكنه متابع، ومحمد بن نعيم هو الحاكم صاحب «المستدرك»، وبقية رواته ثقات.

ورواه البيهقي في «الشعب» (٦٧٩٧)، وأبو علي الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ١٠٧٦).



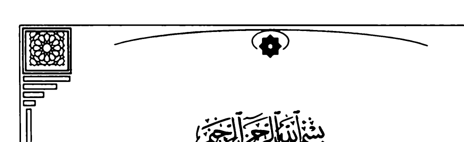
الجزءُ السَّابعُ

مِنْ كتابِ

الجامعِ لأخلاقِ الراوي، وآدابِ السامعِ

تصنيفِ الشيخِ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ ثابتٍ الخطيبِ

الحافظِ البغداديِّ رحمةُ اللهِ عليه



مَنْ روى عنْ شيخٍ، فأثنى عليهِ، ومدحهُ، وعظَّمهُ

[١٢٦١] **أنا** القاضي أبو عمرَ الهاشميُّ نا عليُّ بنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ أنا أحمدُ بنُ زهيرٍ نا الحكمُ بنُ موسىٰ نا عتابُ بنُ بشيرٍ عنِ ابنِ جريجٍ أنّ عطاءَ بنَ أبي رباحٍ كانَ إذا حدثَ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: حدثني البحرُ.

[١٢٦٢] **أنا** أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ نا القاضي أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحَامِلِيُّ نا محمودُ بنُ خداشٍ، وأنا أبو الحسنِ محمدُ بنُ عمرَ بنِ عيسىٰ البلديُّ نا محمدُ بنُ العباسِ بنِ الفضلِ بالموصلِ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي المثنىٰ قالا: نا محمدُ بنُ عبيدٍ، وأنا أبو الحسنِ محمدُ ابنُ عبيدِ اللهِ بنِ محمدٍ الحِنَّائِيُّ نا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ إملاءً نا يحيىٰ ابنُ جعفرِ بنِ الزبرقانِ أنا محمدُ بنُ عبيدٍ نا الأعمشُ عنْ مسلمِ بنِ صبيحٍ عنْ مسروقٍ أنهُ كانَ إذا حدثَ عنْ عائشةَ قالَ: «حدثتني الصديقةُ بنتُ الصديقِ حبيبةُ

[١٢٦١] **صحيح**.

أبو عمر الهاشمي سبق برقم (٢٣)، وعلي بن إسحاق سبق برقم (٩٧)، وهما ثقتان، وأحمد بن زهير هو ابن حرب (ابن أبي خيثمة) قال الدارقطني: ثقة، مأمون، ووثقه غيره، والحكم بن موسىٰ ثقة من رجال مسلم، وعتاب بن بشير من رجال البخاري، وابن جريج إمام معروف.

ورواه ابن سعد (٢/ ٣٦٦)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤/ ٣٣).

حبيبِ اللهِ المبرأةُ»، لمْ يذكرْ البلديَّ في الإسنادِ مسلمُ بنُ صبيحٍ.

[١٢٦٣] **أنا** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّرِيُّ أنا أبو عليٍّ بنُ الصوافِ نا بشرُ بنُ موسىٰ نا الحُمَيْدِيُّ نا سفيانُ نا عمرٌو، وهوَ ابنُ دينارٍ أخبرني أبو معبدٍ، وكانَ منْ أصدقِ موالي ابنِ عباسٍ، أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ

[١٢٦٢] **صحيح**.

أبو عمر بن مهدي سبق برقم (١٣)، وأبو عبد الله المحاملي سبق برقم (٩٩٩)، وأبو الحسن البلدي سبق برقم (٢٦٢)، وأبو الحسن الحنائي سبق برقم (١٧٤)، وأبو جعفر الرزاز سبق برقم (٢٤٢)، وكلهم ثقات، ومحمود بن خداش وثقه ابن معين وغيره، ومحمد بن العباس بن الفضل الموصلي لم أقف علىٰ توثيقه، وهو متابع، ومحمد بن أحمد بن أبي المثنىٰ قال الذهبي في «السير» (١٣/ ١٣٩): الحافظ، المفيد، شيخ الموصل، ويحيىٰ بن جعفر بن الزبرقان قال موسىٰ بن هارون: أشهد أنه يكذب، فقال الذهبي: عنىٰ في كلامه، ولم يعن في الحديث، وقال أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ: ليس بالمتين، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وسألت أبي عنه، فقال: محله الصدق، وقال الدارقطني كما في سؤالات الحاكم: لا بأس به، ولم يطعن فيه أحد بحجة، قال الذهبي: والدارقطني فمن أخبر الناس به، وهو متابع علىٰ كل حال، ومحمد بن عبيد هو الطنافسي ثقة من رجال الجماعة، وكذلك الأعمش ومسلم بن صبيح.

ورواه أحمد (٢٦٠٤٤)، وفي «العلل» (٢٨٤٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٣٠)، وابن سعد (٨/ ٦٦)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٤١١٨)، والسراج (٢٣٢٦)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤/ ٣٣)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٦٣٠٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٤٤)، وفي «المعرفة» (٧٣٧٩)، وفي «تاريخه» (١٤٩٦)، وابن بشران في «الأمالي» (١٦٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٥٨)، والخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٤٨-٢٤٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٥) من طرق عن مسروق به.

دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا محمدُ بنُ أبي عمرَ نا سفيانُ عنْ مسعرٍ عنْ عمرِو بنِ مرةَ قالَ: سمعتُ الشعبيَّ يقولُ: نا الربيعُ بنُ خثيمٍ، «وكانَ منْ معادنِ الصدقِ»، قالَ عمرو بنُ مرةَ: «وكانَ الشعبيّ منْ معادنِ الصدقِ»، قالَ سفيانُ: «وكانَ مسعرٌ منْ معادنِ الصدقِ»، قالَ ابنُ أبي عمرَ: «وكانَ سفيانُ منْ معادنِ الصدقِ».

[١٢٦٤] **أنا** أبو طالبٍ عمرُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعيدٍ الفقيهُ أنا عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ أيوبَ نا أبو برزةَ الحاسبُ نا أبو الإصبعِ يعني محمدَ بنَ سماعةَ الرَّمْلِيَّ قالَ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ يقولُ: «نا أوثقُ الناسِ أيوبُ عنْ محمدٍ».

[١٢٦٥] **أنا** إبراهيمُ بنُ مخلدِ بنِ جعفرٍ نا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ

[١٢٦٣] **صحيح**.

عبد الله بن يحيىٰ سبق برقم (٨)، وأبو علي الصواف برقم (١٥٢)، وبشر بن موسىٰ برقم (١٧٢)، ومحمد بن الحسين برقم (٦٦)، وابن درستويه، وشيخه برقم (٨٩)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه أحمد في «العلل» (٢٩٩٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٤٣)، (٣/ ٤٥٩)، والفسوي (٢/ ٥٧٢-٥٧٣)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٦٦٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٣٢١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٠٩)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨/ ٣٥٧٠).

[١٢٦٤] **صحيح**

أبو الإصبع محمد بن سماعة الرملي قال في «التقريب»: صدوق، وأبو طالب الفقيه سبق برقم (١٨)، وعبد الله بن إبراهيم سبق برقم (٢٠٦)، وهما ثقتان، وأبو برزة الحاسب وثقه البرقاني والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٧٣).

ورواه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٦٨٠)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٢٤٠) بإسناد صحيح.

إبراهيمَ الحَكِيمِيُّ نا أحمدُ بنُ محمدٍ البرتيُّ نا أبو الوليدِ الطيالسيُّ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «حدثني سيدُ الفقهاءِ أيوبُ».

[١٢٦٦] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ حدثني العباسُ بنُ محمدٍ نا عونُ بنُ عمارةَ نا هشامُ بنُ حسانَ قالَ: «حدثني أصدقُ منْ أدركتُ منَ البشرِ محمدُ بنُ سيرينَ».

[١٢٦٧] **أنا** محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبانَ الهِيتِيُّ نا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ نا سعيدُ بنُ مسلمِ بنِ أحمدَ بطرسوسَ نا محمدُ بنُ يعقوبَ قالَ: نا محمدُ بنُ

[١٢٦٥] **إسناده صحيح**.

إبراهيم بن مخلد وشيخه سبقا برقم (٥٢)، وهما ثقتان، وأحمد بن محمد هو ابن عيسىٰ بن الأزهر أبو العباس البرتي قال عبد الله بن أحمد: صدوق، ما أعلم إلا خيرًا، وقال الدارقطني: ثقة، ووثقه الخطيب.

ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٣٣)، (٢/ ٢٥٥)، والعباس الدوري في «تاريخ ابن معين» (٤٢٧٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٢٨)، وابن عدي (١/ ٦١، ٧٧)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ١٠٩)، وابن الأعرابي (١٥٣)، والدينوري في «المجالسة» (١١٨٥)، وابن شاهين في «الثقات» (٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٤).

[١٢٦٦] **إسناده ضعيف**.

فيه عون بن عمارة، وهو القيسي قال في «التقريب»: ضعيف، وشيخ المصنف محمد ابن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك العباس بن محمد، وهو الدوري وهشام بن حسان.

ورواه الفسوي (٢/ ٥٩)، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ٣٣٤)، وابن عساكر (٥٦/ ١٤٤).

عبدِ اللهِ بنِ نميرٍ نا وكيعٌ: «نا سفيانُ أميرُ المؤمنينَ في الحديثِ».

[١٢٦٨] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ أنا محمدُ بنُ جعفرِ بنِ الهيثمِ الأنباريُّ نا أبو إسماعيلَ محمدُ بنُ إسماعيلَ السلميُّ نا الحسنُ بنُ الصباحِ البزازُ: «نا أحمدُ بنُ حنبلٍ، شيخنا وسيدنا».

[١٢٦٧] **صحيح عن غير وكيع.**

وفي هذا الإسناد سعيد بن مسلم بن أحمد، وهو ابن مسلم لم أقف له على ترجمة، وشيخ المصنف الهيتي سبق برقم (٢٠٤)، وشيخه سبق برقم (٦٦)، وهما ثقتان، ومحمد بن يعقوب هو ابن الفرج أبو جعفر الصوفي قال الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٣٨٧): كان له موضع من العلم والفقه ومعرفة الحديث، لزم علي بن المديني، فأكثر عنه، وكان يحفظ الحديث، وابن نمير ووكيع ثقتان جليلان.

ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١١٨، ١٢٧-١٢٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٧٧٦)، وابن عدي (١/ ٨١)، وابن شاهين في «الثقات» (٤٩٥)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ١٦٤-١٦٥)، والهروي في «ذم الكلام» (٩٠٩) بإسناد صحيح عن شعبة به.

ورواه ابن أبي حاتم (٤/ ٢٢٥)، والخطيب (٩/ ١٦٥) من قول ابن معين.

ورواه ابن عدي (١/ ٨١)، وابن شاهين (٤٩٥) من قول يحيى بن يمان.

وابن عدي من قول ابن عيينة.

[١٢٦٨] **إسناده حسن.**

علي بن أحمد الرزاز سبق برقم (٥٠٣)، وهو حسن الحديث، وابن الهيثم سبق برقم (٢٨٢)، وأبو إسماعيل السلمي سبق برقم (١١٣٢)، وهما ثقتان، والحسن بن الصباح حسن الحديث، وهذا من قوله لا من روايته، فهو مقبول منه.

ورواه ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (١/ ١٣٤)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (١٧٣-١٧٤).

ورواه الخطيب (٤/ ٤١٧) من قول أبي ثور، وعلي بن المديني.

[١٢٦٩] أنا أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عمرَ البصريُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ الخفافُ بنيسابورَ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الثَّقَفِيّ السراجُ: «نا أبو يعقوبَ إسحاقُ بنُ إبراهيمَ شاهنشاهْ».

[١٢٧٠] أنا ابنُ الفضلِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ: «نا عبدُ اللهِ ابنُ الزبيرِ بنِ عيسىٰ الحُمَيْدِيُّ أبو بكرٍ، وما لقيتُ أنصحَ للإسلامِ وأهلِ الإسلامِ منهُ».

[١٢٧١] نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ قالَ: سمعتُ أبا إسحاقَ المُزَكِّي يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ إسحاقَ بنِ خزيمةَ يقولُ: عودًا وبدءًا إذا حدثنا عنْ محمدِ بنِ أسلمَ يقولُ: نا منْ لمْ ترَ عينايَ مثلَهُ: أبو الحسنِ محمدُ بنُ أسلمَ الطُّوسِيُّ، وكانَ زَنْجُويه بنُ محمدٍ إذا حدثَ عنْ محمدِ بنِ أسلمَ يقولُ: نا محمدُ

[١٢٦٩] إسناده صحيح.
أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر قال الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣٣٣): كتبت عنه، وكان سماعه صحيحًا، وأحمد بن محمد بن أحمد الخفاف قال الحاكم: كان مجاب الدعوة، سماعاته صحيحة بخط أبيه من أبي العباس السراج وأقرانه، وبقي واحد عصره في علو الإسناد، وقال عنه الذهبي: الشيخ الإمام الزاهد العابد مسند خراسان، وأبو العباس السراج سبق برقم (١)، وهو إمام مصنف معروف.
وأخرجه الخليلي في «الإرشاد» ص (٢٩٥).

[١٢٧٠] إسناده صحيح.
القطان سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات وهو عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٨٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥١٤).

ابنُ أسلمَ الزاهدُ الربانيُّ.

[١٢٧٢] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ المُعَدَّلُ نا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ يزيدَ الصَّفَّارُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ القَزْوِينِيُّ بمصرَ نا أبو زكريا الأعرجُ النيسابوريُّ قالَ: كانَ إسحاقُ بنُ راهويه إذا حدثنا عنْ أبي عامرٍ قالَ: نا أبو عامرٍ الثقةُ الأمينُ.

[١٢٧٣] **نا** أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليٍّ الدَّسْكَرِيُّ أنا أبو بكرٍ المقرئُ: «نا أحمدُ بنُ يحيىٰ بنِ زهيرٍ التُّسْتَرِيُّ، الشيخُ، الصالحُ، الحافظُ، تاجُ المحدثينَ».

[١٢٧٤] سمعتُ أبا الحسنِ محمدَ بنَ أحمدَ بنِ رِزْقُوْيه غيرَ مرةٍ يقولُ: نا

[١٢٧١] **إسناده صحيح**.
ابن غالب سبق برقم (٩)، والمزكي برقم (٥٨)، وهما ثقتان، وابن خزيمة إمام معروف.
وأورده الذهبي في «السير» (١٢/ ١٩٦، ٢٠٧).

[١٢٧٢] **إسناده ضعيف جدًا**.
عبد الله بن محمد القزويني سبق برقم (٤٧٢)، وسبق أن الدارقطني قال: كذاب، يضع، وعلي بن أبي علي سبق (١٥)، وهو ثقة، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد قال البرقاني: شيخ، ثقة، فاضل كما في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٦٠)، وأبو زكريا الأعرج هو يحيىٰ بن زكريا بن يحيىٰ النيسابوري يلقب حيويه قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، فقيه.
وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٦٨).

[١٢٧٣] **إسناده صحيح**.
أبو طالب السكري سبق برقم (٢)، وهو ثقة، وأبو بكر المقرئ صاحب المعجم المعروف.
وهو في «المعجم» (٥٣١).

البازُ الأبيضُ أبو عمرو بنُ السماكِ، وسمعتهُ أيضًا يقولُ: نا أحمدُ بنُ كاملٍ القاضي، ولَمْ ترَ عينايَ مثلهُ.

***

استحبابُ الروايةِ عنْ جماعةٍ، وألا يقتصرَ على شيخٍ واحدٍ

* يستحبّ للراوي أنْ لا يقتصرَ في إملائهِ على الروايةِ عنْ شيخٍ واحدٍ منْ شيوخهِ، بلْ يرويَ - عنْ جماعتهمْ، ويقدمَ - منْ علا إسنادهُ منهمْ:

[١٢٧٥] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ أنا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ العبديُّ نا الحسنُ بنُ واقعٍ نا ضمرةُ عنِ ابنِ شَوْذَبٍ عنْ مطرٍ قالَ: «العلمُ أكثرُ منْ مطرِ السماءِ، ومثلُ الرجلِ الذي يروي عنْ عالمٍ واحدٍ كرجلٍ لهُ امرأةٌ واحدةٌ، فإذا حاضتْ بقيَ .....».

* ويكونُ إملاؤهُ عنْ كلّ شيخٍ حديثًا واحدًا، فإنهُ أعمّ للفائدةِ، وأكثرُ

[١٢٧٤] **إسناده صحيح.**
ابن رزقويه سبق رقم (١٤)، وهو ثقة، وأحمد بن كامل سبق برقم (١٣١).
ورواه الخطيب (١١/ ٣٠٢)، والثاني رواه الخطيب (٤/ ٣٥٨).

[١٢٧٥] **صحيح.**
أبو نعيم هو صاحب «الحلية»، وابن فارس سبق برقم (٤٦)، وإسماعيل بن عبد الله سبق برقم (٢٣٨)، وهما ثقتان، والحسن بن واقع هو أبو علي الرملي قال في «التقريب»: ثقة، وضمرة هو ابن ربيعة وثقه ابن معين وأحمد، والنسائي وغيرهم، وابن شوذب هو عبد الله وثقه الثوري، وأحمد، وابن معين وغيرهم، ومطر هو الوراق.
ورواه العباس الدوري في «تاريخه» (٤٣٣١)، وابن عبد البر في «الجامع» (٨٥٥)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» (٦٢)، والقاضي عياض في «الإلماع» ص (٢٢٥)، وقاضي المارستان في «مشيخته» (٢٣٠).

للمنفعةِ، ويتعمدُ ما علا سندهُ، وقصرَ متنهُ:

[١٢٧٦] فقدْ أنا القاضي أبو الطيبِ طاهرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طاهرٍ الطبريُّ، وأبو الحسينِ أحمدُ بنُ عمرَ النَّهْرَوَانِيُّ قالا: أنا المُعَافَىٰ بنُ زكريا الجريريُّ نا إبراهيمُ بنُ محمدٍ الأَزْدِيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ يونسَ يقولُ: سمعتُ أبا عاصمٍ، وذكرَ هذهِ الأحاديثَ القصارَ، فقالَ: «هذهِ اللؤلؤُ».

* وإنْ لمْ يكنِ الراوي منْ أهلِ المعرفةِ بالحديثِ وعللهِ واختلافِ وجوههِ وطرقهِ وغيرِ ذلكَ منْ أنواعِ علومهِ، فينبغي لهُ أنْ يستعينَ ببعضِ حفاظِ وقتهِ في تخريجِ الأحاديثِ التي يريدُ إملاءها قبلَ يومِ مجلسهِ، فقدْ كانَ جماعةٌ منْ شيوخنا يفعلونَ ذلكَ، فمنهمْ: أبو الحسينِ بنُ بِشْرَانَ كانَ محمدُ بنُ أبي الفوارسِ يخرِّجُ لهُ الإملاءَ، والقاضي أبو عمرَ بنُ عبدِ الواحدِ الهاشميُّ البصريُّ كانَ أبو الحسينِ بنُ غسانَ يخرِّجُ لهُ، وأبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدٍ السراجُ النيسابوريُّ كانَ أبو حازمٍ العَبْدُوِيُّ يخرِّجُ لهُ، وصاعدُ بنُ محمدٍ الاستوائيُّ فقيهُ أصحابِ الرأيِ بنيسابورَ كانَ أحمدُ بنُ عليٍّ الأصبهانيُّ يخرِّجُ لهُ، وكانَ أبو الحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رِزْقُوَيه يخرِّجُ الإملاءَ لنفسهِ إلىٰ أنْ كفَّ بصرهُ، ثمّ كانَ أبو محمدٍ الخَلَّالُ يخرِّجُ لهُ أحيانًا، وأحيانًا كنتُ أنا أخرِّجُ لهُ.

فإنْ أحبّ الراوي خرَّجَ أحاديثَ المجلسِ لنفسهِ، ونقلها منْ أصولهِ إلىٰ

[١٢٧٦] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه محمد بن يونس، وهو الكديمي، وهو متهم، وأحمد بن عمر سبق برقم (١٦٣)، والمعافىٰ بن زكريا سبق برقم (٤٠٣)، وإبراهيم بن محمد، وهو نفطويه سبق برقم (٧٢٠)، وأبو الطيب الطبري قال أبو حامد الإسفرائيني: كان ثقةً، صادقًا، دينًا، ورعًا.

فرعهِ بخطهِ، ثمّ عرضها علىٰ منْ يثقُ بمعرفتهِ وفهمهِ، ليصلحَ خللًا إنْ وجدهُ فيها، ويتلافىٰ منَ الأخطيةِ ما أمكنَ تلافيها:

[١٢٧٧] أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الرُّوْيَانِيُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ أنا أبو أيوبَ سليمانُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ الخليلِ الجَلَّابُ قالَ: قالَ إبراهيمُ الحربيُّ: كانَ أبو عاصمٍ إذا حدثَ عنِ ابنِ جريجٍ وغيرهِ منْ أصحابهِ جاءَ مستويًا، وإذا حدثَ عنْ سفيانَ أخطأَ، لأنهُ لمْ يضبطْ عنهُ، فكانَ إذا أخرجَ المجلسَ وجهَ بهِ إلىٰ عليِّ بنِ المَدِينِيِّ، لينظرَ فيهِ، ويصلحَ خطأهُ، فقالَ لهُ بعضُ منْ قالَ لهُ: إيشْ توجهُ بكتابكَ إلىٰ هذا؟ حدثْ كما سمعتَ، قالَ: «ففعلَ، وكانَ يخطئُ كلَّ مجلسٍ في اثنينِ، ثلاثةٍ منْ حديثِ سفيانَ».

* وينبغي للراوي أنْ يعتمدَ في إملائهِ الروايةَ عنْ ثقاتِ شيوخهِ، ولا يرويَ عنْ كذابٍ ولا متظاهرٍ ببدعةٍ، ولا معروفٍ بالفسقِ، بلْ تكونَ روايتهُ عمنْ حسنتْ طريقتهُ، وظهرتْ عدالتهُ.

***

تجنبُ الروايةِ عنِ الضعفاءِ، والمخالفينَ منْ أهلِ البدعِ والأهواءِ

[١٢٧٨] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الخَزَّازُ نا محمدُ بنُ إبراهيمَ الشاميُّ حدثنا سويدُ بنُ عبدِ العزيزِ عنِ الأوزاعيِّ عنْ يحيىٰ بنِ أبي كثيرٍ عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي قتادةَ عنْ أبيهِ قالَ: قالَ

[١٢٧٧] إسناده صحيح.
أحمد بن محمد سبق برقم (٣٣)، ومحمد بن العباس برقم (١٩)، وأبو أيوب الجلاب، وشيخه سبقا برقم (١٧٣)، وكلهم ثقات.

رسولُ اللهِ ﷺ: «هلاكُ أمتي في ثلاثٍ: في القدريةِ، وفي العصبيةِ، وفي الروايةِ عنْ غيرِ ثبتٍ».

[١٢٧٩] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو بكرٍ الحُمَيْدِيُّ نا سفيانُ عنْ يحيىٰ بنِ سعيدٍ قالَ: سئلَ ابنٌ لابنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ عنْ شيءٍ فلمْ يكنْ عندهُ فيهِ شيءٌ، فقالَ لهُ رجلٌ: إني لأعظمُ أنْ يكونَ مثلكَ ابنُ إمامِ هدًىٰ، يسألُ عنْ شيءٍ لا يكونُ عندهُ فيهِ علمٌ، قالَ: «أعظمُ منْ ذلكَ واللهِ عندَ اللهِ وعندَ منْ عقلَ عنِ اللهِ أنْ أقولَ بغيرِ علمٍ، أوْ أحدثَ عنْ

[١٢٧٨] **إسناده ضعيف جدًا.**

محمد بن إبراهيم الشامي، هو ابن العلاء السائح قال ابن حبان: كان يضع الحديث، وقال الدارقطني: كذاب، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة، وسويد بن عبد العزيز قال في «التقريب»، ضعيف، وأما شيخ المصنف فقد سبق برقم (١١)، وإسماعيل سبق برقم (١٢٩)، وهما ثقتان، وأحمد بن علي الخزاز هو ابن الفضيل وثقه الدارقطني والخطيب - «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٠٣).

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٥)، والصغير (٤٣٢)، وابن عدي (١/ ١٤٢-١٤٣)، والخطيب في «الكفاية» (٥٦)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٥١).

ورواه أبو عاصم في «السنة» (٣٢٦)، (٩٥٠)، والفريابي في «في القدر» (٣٨٨)، والعقيلي في «الضعفاء» (٦٤٣٠)، (٦٤٣١)، وابن عدي (١/ ١٤٢)، (٧/ ١٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١١١٤٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٣٦)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١١٢٩)، (١١٣٠)،والخطيب في «الكفاية» (٥٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٥٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٥٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٠٤) من حديث ابن عباس.

قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع علىٰ رسول الله ﷺ، وقد أرسله هارون (يعني ابن هارون) في هذه الرواية عن مجاهد، وإنما هو عن ابن سمعان عن مجاهد، فترك ذكر ابن سمعان، لأنه كذاب.

غيرِ ثقةٍ».

[١٢٨٠] **وأنا** محمدُ بنُ الحسينِ أنا أبو الحسينِ أحمدُ بنُ عمرَ بنِ العباسِ القَزْوِينِيُّ نا محمدُ بنُ موسىٰ الحُلْوَانِيُّ نا أحمدُ بنُ سنانٍ قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: «لا يكونُ إمامًا منْ يحدثُ عنْ كلِّ أحدٍ».

[١٢٨١] **أخبرني** القاضي أبو نصرٍ أحمدُ بنُ الحسينُ الدِّيْنَورِيُّ بها أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ السُّنِّيُّ الحافظُ أنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ نا أحمدُ بنُ سنانٍ قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: «لا يكونُ إمامًا أبدًا رجلٌ يحدثُ عنْ كلِّ أحدٍ، ولا يكونُ إمامًا أبدًا رجلٌ لا يعرفُ مخارجَ الحديثِ».

[١٢٧٩] **صحيح**.

محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه مسلم في «المقدمة» ص (١٦)، والدارمي (١١٤)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١١٤٥)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٥١٧)، والفسوي في «تاريخه» (١/ ٥٥٥)، وابن عدي (١/ ١٤٣)، والآجري في «أخلاق العلماء» ص (١٣٢)، وابن عساكر (٥٢/ ١٢١-١٢٢).

[١٢٨٠] **صحيح**.

شيخ المصنف سبق برقم (٦٦)، ومحمد بن موسىٰ سبق برقم (٢٢٤)، وهما ثقتان، وأبو الحسين القزويني لم يذكره المصنف بجرح ولا تعديل، وهو متابع، وأحمد بن سنان ثقة حافظ.

ورواه أحمد في «العلل» (٤٩٤٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٢٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٦)، والعقيلي (١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٤)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٣٤٣).

[١٢٨١] **صحيح، وقد سبق في الذي قبله**.

⇐

[١٢٨٢] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ حدثني عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ ياسينَ نا أبو حاتمٍ نا الأصمعيُّ قالَ: كانَ رجلٌ يتهمُ في الحديثِ، فقيلَ لشعبةَ: ألا تحدثُ عنْ فلانٍ؟، فقالَ: «لأنْ أزنيَ أحبَّ إليَّ منْ أنْ أحدثَ عنْ فلانٍ»، قالَ شعبةُ: منْ حدثَ عنْ رجلٍ وهوَ يرىٰ أنهُ يكذبُ فهوَ أحدُ الكاذبينَ.

* قالَ أبو بكرٍ: أما منْ ثبتَ فسقهُ، وظهرَ كذبهُ فلا تصحّ الروايةُ عنهُ، وأما منْ كانَ معروفًا بالصدقِ في حديثهِ والأمانةِ في نفسهِ، ولهُ رأيٌ يذهبُ إليهِ، فالروايةُ عنْ غيرهِ منْ أهلِ المذاهبِ القويمةِ والاعتقاداتِ السليمةِ أولىٰ، وإنْ روىٰ عنهُ جازَ ذلكَ، وحكمُ منْ صحّ اعتقادهُ، وثبتَ صدقهُ إلا أنهُ يهمُ في حديثهِ هذا الحكمُ أيضًا:

[١٢٨٣] **أنا** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ أنا إبراهيمُ

=

وأبو نصر الدينوري سبق برقم (٤٧٢)، وابن السني إمام مصنف، وأحمد بن عبد الله هو ابن عبد الرحمن ذكره ابن جميع في «شيوخه» (١٥١)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو متابع.

وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[١٢٨٢] **صحيح**.

علي بن أحمد الرزاز سبق برقم (٥٠٣)، وأبو حاتم، وهو السجستاني وشيخه سبقا برقم (٥٧١)، وثلاثتهم حسن الحديث، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، وهو ثقة، وعبد الله بن محمد بن ياسين وثقه الدارقطني، والإسماعيلي.

ورواه ابن عدي (٧/ ٢٥٧)، والعقيلي (١٢٢)، (٦٤٧٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٩٠)، وابن عساكر (٦٨/ ٢٠٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٦٧).

ابنُ محمدٍ الكِنْدِيُّ نا أبو موسىٰ محمدُ بنُ المثنىٰ قالَ: قالَ لي عبدُ الرحمنِ يعني ابنَ مهديٍّ: إنكَ تحدثُ عنْ كلّ أحدٍ، قلتُ: يا أبا سعيدٍ همْ يقولونَ: إنكَ تحدثُ عنْ كلّ أحدٍ، قالَ: عمنْ أحدثُ؟ قالَ: فذكرتُ لهُ محمدَ بنَ راشدٍ المكحوليَّ، فقالَ لي: احفظْ عني: الناسُ ثلاثةٌ: رجلٌ حافظٌ متقنٌ، فهذا لا يختلفُ فيهِ، وآخرُ يهمُ، والغالبُ علىٰ حديثِهِ الصحةُ، فهذا لا يتركُ حديثُهُ، لوْ تركَ حديثُ مثلِ هذا لذهبَ حديثُ الناسِ، وآخرُ يهمُ، والغالبُ علىٰ حديثِهِ الوهمُ، فهذا يتركُ حديثُهُ.

* وينبغي للمحدثِ أنْ يتشددَ في أحاديثِ الأحكامِ التي يُفصلُ بها بينَ الحلالِ والحرامِ، فلا يرويها إلا عنْ أهلِ المعرفةِ والحفظِ، وذوي الإتقانِ والضبطِ، وأما الأحاديثُ التي تتعلقُ بفضائلِ الأعمالِ وما في معناها فيحتملُ روايتها عنْ عامةِ الشيوخِ:

[١٢٨٤] **أنا** أبو طالبٍ عمرُ بنُ محمدِ بنِ عبيدِ اللهِ المُؤَدِّبُ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا محمدُ بنُ عوفٍ الطائيُّ نا محمدُ بنُ عمرٍو

[١٢٨٣] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه إبراهيم بن محمد الكندي سبق برقم (٦٧٠)، وسبق أنه ضعيف، وعبيد الله بن أبي الفتح سبق برقم (٢٥)، ومحمد بن العباس برقم (١٩)، وهما ثقتان، ومحمد بن موسىٰ ثقة من رجال الجماعة:

ورواه مسلم في «التميز» (٣٥)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨)، وابن عدي (١/ ١٥٩)، والعقيلي (٣١)، (٥٢٨٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٢٢)، والخطيب في «الكفاية» (٤٠٦)، وابن عساكر (٥٦/ ١٢) من طرق عن محمد ابن المثنىٰ به.

الغزيُّ نا روادٌ قالَ: سمعتُ سفيانَ الثَّوْرِيَّ يقولُ: «خذوا هذهِ الرغائبَ، وهذهِ الفضائلَ منَ المشيخةِ، فأما الحلالُ والحرامُ فلا تأخذوهُ إلا عمنْ يعرفُ الزيادةَ فيهِ منَ النقصِ».

[١٢٨٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ محمدٍ العنبريَّ يقولُ: نا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ راهويه قالَ: كانَ أبي يحكي عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ مهديٍّ أنهُ كانَ يقولُ: «إذا روينا في الثوابِ والعقابِ وفضائلِ الأعمالِ تساهلنا في الأسانيدِ والرجالِ، وإذا روينا في الحلالِ والحرامِ والأحكامِ تشددنا في الرجالِ».

[١٢٨٤] **إسناده ضعيف**.

رواد، وهو ابن الجراح قال في «التقريب»: صدوق، اختلط بأخرة، فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، وعمر بن إبراهيم سبق برقم (٨١)، وأحمد بن إبراهيم سبق برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وعمر بن محمد بن عبيد الله قال الخطيب (١١/ ٢٧٥): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، ومحمد بن عوف ثقة، حافظ، ومحمد بن عمرو الغزي قال السمعاني: كان لا بأس به.

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (١/ ١٦٣).

[١٢٨٥] **صحيح**.

شيخ المصنف محمد بن أحمد سبق برقم (١٢)، وهو متهم إلا أنه متابع، ومحمد بن نعيم سبق أيضًا برقم (١٢)، وهو الإمام الحاكم، ويحيىٰ بن محمد العنبري هو ابن عبد الله بن عنبر قال السمعاني في «الأنساب» (٧٣٦٢)، كان من المشاهير من علماء المحدثين، وقال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (١٢٣٨): كان عالمًا بالتفسير، لغويًّا، أديبًا، فاضلًا، وقال أبو علي النيسابوري: يحفظ من العلوم ما لو كلفنا حفظ شيء منه لعجزنا عنه، وما أعلم أني رأيت مثله، وقال الذهبي في «السير» (١٥/ ٥٣٣): الإمام، الثقة، المفسر، المحدث، الأديب، العلامة، ومحمد بن إسحاق بن راهويه قال الذهبي فيه أيضًا (١٣/ ٥٤٤): الإمام، العالم، الفقيه، الحافظ، ورواه الحاكم في =

[١٢٨٦] **نا** أبو خازم محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ الفَرَّاءُ بلفظِهِ أنا محمدُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ الحسينِ الدَّقَّاقُ أنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ البَغَوِيُّ حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ خَلَّادٍ الباهليُّ قالَ: أتيتُ يحيىٰ مرةً، فقالَ لي: أينَ كنتَ؟ فقلتُ: كنتُ عندَ ابنِ داودَ، فقالَ: إني لأشفقُ علىٰ يحيىٰ منْ تركِ هؤلاءِ الرجالِ الذينَ تركهمْ، فبكىٰ يحيىٰ، وقالَ: لأنْ يكونَ خصمي رجلٌ منْ عرضِ الناسِ شككتُ فيهِ، فتركتهُ، أحبّ إليّ منْ أنْ يكونَ خصمي النبيُّ ﷺ، يقولُ: بلغكَ عني حديثٌ سبقَ إلىٰ قلبكَ أنهُ وهمٌ، فلمَ حدثتَ بهِ؟.

***

الاقتداءُ بذوي السننِ المستقيمِ في ذكرِ تاريخِ السماعِ القديمِ

* للسماعِ المتقدمِ مزيةٌ علىٰ ما تأخرَ عنهُ، لأنّ المتأخرَ يكونُ بعرضِ الخطرِ وعدمِ أمانِ الغررِ لكبرِ سنّ الراوي، وتغيرِ أحوالهِ، وتناقصِ آلاتهِ، واختلالِ

= «المستدرك» (١/ ٤٩٠)، وفي «المدخل إلىٰ كتاب الإكليل» ص (٢٩)، وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣٤).

[١٢٨٦] **صحيح**.

أبو خازم الفراء سبق برقم (٤٩٥)، ورواية الخطيب عنه لا بأس بها، وهو أيضًا متابع، ومحمد بن عبد الله بن الحسين هو المعروف بابن أخي ميمي قال العتيقي، وابن أبي الفوارس: كان ثقةً، مأمونًا، زاد ابن أبي الفوارس: دينا، فاضلًا - «تاريخ بغداد» (٥/ ٤٦٩)، ومحمد بن خلاد ثقة من رجال مسلم، والبغوي هو أبو القاسم المصنف المعروف.

ورواه ابن عدي (١/ ٩٨) من وجه آخر عن ابن خلاد.

حفظِهِ، وبعدِ ذكرِهِ ولوْ سلمَ الراوي عندَ كبرِ السنّ وتناهي العمرِ منْ دخولِ الوهمِ عليهِ في روايتِهِ لكانَ لمنْ تقدمَ سماعهُ منهُ الفضيلةُ علىٰ منْ سمعَ منهُ في تلكَ الحالِ، ألا ترىٰ أنّ عبدَ اللهِ بنَ مسعودٍ ذكرَ تقدمَ حفظِهِ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ القرآنَ علىٰ حفظِ زيدِ بنِ ثابتٍ مفتخرًا بذلكَ، ومتبجحًا بهِ:

[١٢٨٧] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ نا عليُّ بنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ نا الحارثُ بنُ أبي أسامةَ أنا المَدَائِنِيُّ عنْ محمدِ بنِ الفضلِ عنِ الأعمشِ عنْ شقيقٍ قالَ: قالَ ابنُ مسعودٍ: «تريدوني علىٰ قراءةِ زيدٍ؟ قرأتُ منْ في رسولِ اللهِ ﷺ سبعينَ سورةً، وإنّ زيدًا ليختلفُ إلىٰ الكتابِ».

[١٢٨٨] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا قبيصةُ نا سفيانُ عنْ أبي إسحاقَ عنْ خَمْرِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ: «لقدْ قرأتُ منْ في رسولِ اللهِ ﷺ سبعينَ سورةً، وزيدُ بنُ ثابتٍ لهُ ذؤابتانِ، يلعبُ معَ الصبيانِ».

[١٢٨٧] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا.**
محمد بن الفضل هو ابن عطية، قال في «التقريب»: كذَّبوه، والمدائني هو محمد بن عيسىٰ بن حيان، ضعَّفه الدارقطني وغيره، ووثَّقه البرقاني، وهما متابعان:
فقد رواه البخاري (٥٠٠٠)، ومسلم (٢٤٦٢) وغيرهما.
والقاسم بن جعفر سبق برقم (٢٣)، وعلي بن إسحاق سبق برقم (٩٧)، وهما ثقتان، والحارث بن أبي أسامة هو صاحب المسند، وبقية رواته ثقات رجال الصحيحين.

[١٢٨٨] **صحيح، وقد سبق في الذي قبله، وهذا إسناد ضعيف.**
خمر بن مالك، ويقال: خمير، ذكره الخطيب في «الكفاية» (١/ ٢٨٩) في المجاهيل، وذكر أنه لم يرو عنه غير أبي إسحاق، ولم يوثقه غير ابن حبان.

=⇦

[١٢٨٩] **أنا** محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ القَطَّانُ نا محمدُ بنُ يونسَ نا أزهرُ بنُ سعدٍ نا ابنُ عونٍ قالَ: حدثني عليلةُ عنْ أبي الزبيرِ عنْ جابرٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**المولودُ إذا استهلَّ وُرِّثَ، وصُلِّيَ عليهِ**»، فقالَ لهُ رجلٌ: يا أبا عونٍ ناهُ عليلةُ، قالَ: بينَ سماعي وسماعكَ منهُ أربعونَ سنةً.

=

ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، ورواه من هذا الوجه أحمد (٣٦٩٧)، (٣٨٤٦)، (٣٩٢٩)، (٤٢١٨)، والطيالسي (٤٠٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٢٧)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٥٣٩)، والطبراني في «الكبير» ٨٤٣٤)- (٨٤٣٦)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٤١٦)، (٤١٧)، والشاشي (٨٥٩)، وابن أبي داود في «المصاحف» ص (٢١-٢٢)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٦٧٢)، والحاكم (٢/ ٢٢٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٢٥)، وابن عساكر (٣٥/ ٩٦-٩٧).

[١٢٨٩] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه محمد بن يونس، وهو الكديمي، وهو متهم، وعليلة، واسمه الربيع بن بدر، وهو متروك، ومدار الإسناد عليه، ومحمد بن أبي القاسم سبق برقم (١٥٧)، وأبو سهل سبق برقم (١٤١).

ورواه ابن ماجه (١٥٠٨)، (٢٧٥٠)، وابن عدي (٣/ ١٣١)، والخطيب في «السابق واللاحق» (٦٦)، والرافعي في «التدوين» (٢/ ٤٠١) من طريق عليلة به.

ورواه ابن حبان (٦٠٣٢)، والحاكم (٤/ ٣٤٨-٣٤٩)، والبيهقي (٤/ ٨-٩) من طريق إسحاق الأزرق عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

قال البيهقي: قال سليمان بن أحمد اللخمي (يعني الطبراني): لم يروه عن سفيان إلا إسحاق.

وإسحاق الأزرق هو ابن يوسف ثقة.

ورواه النسائي في «الكبرى» (٦٣٥٨)، والحاكم (٤/ ٣٤٨) من طريق شبابة بن سوار

=

=

عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.
والمغيرة قال في «التقريب»: صدوق، وقال النسائي كما في تحفة الأشراف (٢٨٧٥)، (٢٩٦٨)، وهو هذا الحديث: عند المغيرة عن أبي الزبير غير حديث منكر، وابن جريج أثبت من المغيرة.
وقال الحاكم: وقد كتبناه من حديث سفيان الثوري عن أبي الزبير موقوفًا.
ورواه الترمذي (١٠٣٢)، والحاكم (١/ ٣٦٣)، والبيهقي (٤/ ٨) من طريق إسماعيل ابن مسلم المكي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.
وإسماعيل المكي ضعيف.
ورواه ابن أبي الدنيا في العيال (٤١٣): حدثنا أبو كريب حدثنا عبيد بن محمد حدثنا حبان بن موسىٰ التيمي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.
وعبيد بن محمد هو المحاربي قال في «التقريب»: ضعيف، ولم أقف لحبان التيمي علىٰ ترجمة.
ورواه البيهقي (٤/ ٨) من طريق بقية عن الأوزاعي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا به، وبقية يدلس.
ورواه ابن أبي شيبة (٤/ ٥٢٥)، (١٠/ ٥٥٨)، والدارمي (٣١٢٦) من طريق أشعث بن سوار عن أبي الزبير عن جابر فذكره موقوفًا.
وأشعث ضعيف.
ورواه عبد الرزاق (٦٦٠٨)، ومن طريقه النسائي في «الكبرىٰ» (٦٣٥٩) قال: أنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله فذكره موقوفًا.
قال النسائي: وهذا أولىٰ بالصواب.
وقال الترمذي: هذا حديث قد اضطراب الناس فيه، فرواه بعضهم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ مرفوعًا، وروىٰ أشعث بن سوار وغير واحد عن أبي الزبير عن جابر موقوفًا، وروىٰ محمد بن إسحاق عن عطاء بن أبي رباح عن جابر موقوفًا، وكأن هذا أصح من الحديث المرفوع.
وقال الدارقطني في «علله» (٣٢٧١) عن المرفوع: ولا يصح ذلك.

=

[١٢٩٠] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه الهَرَوِيُّ أنا الحسينُ بنُ إدريسَ نا ابنُ عمارٍ عنْ هشيمٍ أنا عبادُ بنُ راشدٍ عنْ سعيدِ بنِ أبي

=

ورواه ابن ماجه (٢٧٥١)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٠) رقم (٢٣)، وفي «الأوسط» (٤٥٩٩)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٩٣٨) من طريق مروان بن محمد عن سليمان بن بلال عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن جابر، والمسور بن مخرمة مرفوعًا.

قال الطبراني: لم يروه عن يحيىٰ بن سعيد إلا سليمان بن بلال، تفرد به مروان بن محمد، وقد خولف مروان؛ فرواه ابن أبي شيبة (٤/ ٥٢٦): حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيب فذكره مقطوعًا.

ورواه أيضًا (١٠/ ٥٥٩): حدثنا ابن مهدي عن سليمان بن بلال عن يحيىٰ بن سعيد عن القاسم بن محمد فذكره مقطوعا عنه.

ورواه عبد الرزاق (٦٦٠٧) عن ابن عيينة عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر.

ورواه عبد الرزاق (٦١١٠) عن الثوري عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

فهذا اضطراب في أسانيده.

ورواه السلفي في «الطيوريات» (٢٤٢) من حديث أبي هريرة، وفيه علي بن أبي علي، وهو منكر الحديث.

ورواه أبو داود (٢٩٢٠)، ومن طريقه البيهقي (٦/ ٢٥٧) من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة مرفوعًا.

ومحمد بن إسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع.

ورواه البيهقي من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، فقال: من السنة فذكره، وقال: ورواه يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال فذكره.

وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة لم أذكرها.

خيرةَ قالَ: نا الحسنُ منذُ أربعينَ سنةً أوْ خمسينَ سنةً عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يأتي علىٰ الناسِ زمانٌ يأكلونَ الربا، فمنْ لمْ يأكلهُ منهمْ نالهُ منْ غبارِهِ**».

* **فإذا لمْ يشاركِ الراويَ غيرُهُ في التحديثِ عنْ شيخِهِ لتفردِهِ بهِ كانَ ذكرهُ**

[١٢٩٠] **إسناده ضعيف**.

الحسن لم يسمع من أبي هريرة علىٰ ما قاله المحققون من الأئمة، وسعيد بن أبي خيرة قال في «التقريب»: مقبول يعني: إن توبع، وإلا فلين، وعباد بن راشد فيه لين، والبرقاني وشيخه، وشيخ شيخه، وشيخ شيخ شيخه سبقوا برقم (٩)، وهم ثقات، وكذلك هشيم، وهو ابن بشير.

ورواه أبو داود (٣٣٣١)، والنسائي (٧/ ٢٤٣)، وابن ماجه (٢٢٧٨)، وأحمد (١٠٤١٠)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٢٠٢)، والبزار (٩٥٦٢)، وأبو يعلىٰ (٦٢٣٣)، (٦٢٤١)، وابن عدي (٤/ ٣٤١)، وأبو الحسن ابن الحمامي في مجموع أجزائه (٣١)، وابن أخي ميمي (٥٨١)، (٦٢)، والحاكم (٢/ ١١)، وأبو نعيم في «تاريخه» (٥٢٩)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٧٥-٢٧٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٥٥)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» (١٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤١٧) من طريق سعيد ابن أبي خيرة عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ورواه بعضهم عن داود بن أبي هند عن الحسن عن أبي هريرة، بإسقاط سعيد بن أبي خيرة قال الدارقطني في «علله» (١٩٩٦): داود لم يسمعه من الحسن، والصواب: عن سعيد بن أبي خيرة عن الحسن عن أبي هريرة.

ورواه الطبراني في «الشاميين» (٥٧١) من طريق مكحول عن أبي هريرة، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة أيضًا، وفي إسناده مسلمة بن علي، هو متروك.

وروىٰ البخاري (٢٠٥٩) عن أبي هريرة مرفوعًا: يأتي علىٰ الناس زمان، لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام.

تاريخَ سماعِهِ أحسنَ ولإظهارِ ما خصهُ اللهُ بِهِ منْ تلكِ الفضيلةِ أبينَ:

[١٢٩١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ حدثني أبو عبدِ اللهِ، وأنا ابنُ رزقٍ أيضًا أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ، وأبو بكرِ ابنُ مالكٍ قالا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا سفيانُ قالَ: سألتهُ عنْ حديثٍ يعني أبا إسحاقَ قالَ: حدثني صلةُ منذُ سبعينَ سنةً قالَ سفيانُ: وحدثني هوَ هذا منْ سبعينَ سنةً.

[١٢٩٢] **أنا** ابنُ الفضلِ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ نا يحيىٰ بنُ سليمانَ الجُعْفِيُّ نا سفيانُ سنةَ ثنتينِ وسبعينَ ومائةٍ نا أبو إسحاقَ منذُ سبعينَ سنةً قالَ: نا صلةُ بنُ زفرٍ منذُ سبعينَ سنةً قالَ: «كنتُ جالسًا عندَ عبدِ اللهِ».

***

منْ روى حديثًا ذكرَ أنهُ سمعهُ أولاً نازلاً، وآخرًا عاليًا

[١٢٩٣] **أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحِيرِيُّ أنا أبو عليٍّ محمدُ ابنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ معقلٍ الميدانيُّ في سنةِ ستٍّ وثلاثينَ وثلاثمائةٍ نا محمدُ

[١٢٩١] صحيح.

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي، وأبو بكر بن مالك سبقا برقم (١٢٩)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه أحمد في «العلل» (١٠٠٦)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٣٢٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٩٧)، (٣٩٩)، وابن عساكر (٤٩/ ١٥٣).

[١٢٩٢] صحيح.

ابن الفضل سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه أحمد في «العلل» (٩٩٧)، والفسوي في «تاريخه» (١/ ١٨٦)، (٢/ ٦٧٠).

ابنُ يحيىٰ هوَ الذُّهْلِيُّ نا أبو داودَ الطيالسيُّ نا شعبةُ عنْ ورقاءَ، فلقيتُ ورقاءَ، فحدثني عنْ سعدِ بنِ سعيدٍ عنْ عمرَ بنِ ثابتٍ عنْ أبي أيوبَ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**منْ صامَ رمضانَ، ثمّ أتبعهُ بستٍّ منْ شوالٍ كانَ كمنْ صامَ السنةَ**».

[١٢٩٤] **أخبرني** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّرِيُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الصوافُ نا بشرُ بنُ موسىٰ نا الحُمَيْدِيُّ نا سفيانُ نا عمرو بنُ دينارٍ أولًا قبلَ أنْ يلقىٰ الزهريَّ عنِ ابنِ شهابٍ الزهريِّ عنْ مالكِ بنِ أوسِ بنِ الحدثانِ قالَ: أقبلتُ بمائةِ دينارٍ أبغي بها صرفًا، وساقَ الحديثَ، قالَ سفيانُ: فلما جاءَ الزهريُّ لمْ يذكرْ هذا الكلامَ، وسمعتُ الزهريَّ يقولُ: سمعتُ مالكَ بنَ أوسِ بنِ الحدثانِ النصريَّ يقولُ: سمعتُ عمرَ بنَ الخطابِ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**الذهبُ بالذهبِ ربًا إلا هاءَ وهاءَ، والبرّ بالبرّ ربًا إلا هاءَ وهاءَ، والشعيرُ بالشعيرِ ربًا إلا هاءَ وهاءَ، والتمرُ بالتمرِ ربًا إلا هاءَ وهاءَ**»، قال الحميديُّ: قالَ سفيانُ: «وهذا أصحّ حديثٍ رويَ عنِ النبيِّ ﷺ في هذا يعني الصرفَ».

[١٢٩٣] **صحيح**.

أبو بكر الحيري سبق برقم (٢١)، وأبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل الميداني قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٣٩٠): الشيخ الصدوق، وهو متابع:

والحديث رواه مسلم (١١٦٤)، وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٢٢٨).

[١٢٩٤] **إسناده صحيح**.

عد الله بن يحيىٰ سبق برقم (٨)، والصواف سبق برقم (١٩٢)، وبشر بن موسىٰ سبق برقم (١٧٢)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه الحميدي (١٢)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٠٢٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٨٣).

=⇦

[١٢٩٥] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يعقوبَ الشَّيْبَانِيُّ الحافظُ نا محمدُ بنُ شاذانَ نا بشرُ بنُ الحكمِ نا سفيانُ قالَ: حدثني يحيىٰ عنْ داودَ عنْ سعيدٍ، ثمّ لقيتُ داودَ، فحدثني عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ قالَ: «الحرامُ يمينٌ».

[١٢٩٦] **أنا** أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ أنا محمدُ ابنُ العطارِ نا سليمانُ بنُ خَلَّادٍ نا يونسُ بنُ محمدٍ نا حمادُ بنُ زيدٍ عنْ عبيدِ اللهِ ابنِ عمرَ عنْ أبي حازمٍ عنْ سهلِ بنِ سعدٍ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**إذا نابكمْ في صلاتكمْ فليسبحِ الرجالُ، ولتصفقِ النساءُ**»، قالَ حمادٌ: ثمَّ لقيتُ أبا حازمٍ، فحدثني بهِ، فلمْ أنكرْ شيئًا.

= ورواه البخاري (٢١٧٤)، ومسلم (١٥٨٦) بغير موضع الشاهد.

[١٢٩٥] **إسناده صحيح.**

أبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب هو ابن الأخرم قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٦٦): الإمام، الحافظ، المتقن، الحجة، ومحمد ابن شاذان هو أبو بكر الجوهري قال في «التقريب»: ثقة، وبشر بن الحكم ثقة من رجال البخاري ومسلم، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن أبي شيبة (٦/ ٤٤٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٩٢)، والدارقطني في «سننه» (٤/ ٦٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٥١)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٧/ ٢٩-٣٠) من طرق عن سعيد بن المسيب به دون موضع الشاهد.

(١) كلمة (شيء) ليست في المخطوطة، وقد استدركتها من «سنن الدارمي» (١٣٦٤).

[١٢٩٦] **إسناده صحيح.**

أبو عمر بن مهدي سبق برقم (١٣)، وابن العطار سبق برقم (٧٨)، وهما ثقتان، =

[١٢٩٧] **أنا** محمدُ بنُ أبي عليٍّ الأصبهانيُّ نا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ القاضي بالأهوازِ نا عبدُ اللهِ بنُ زيدانَ نا محمدُ بنُ العلاءِ نا ابنُ إدريسَ أنا الأعمشُ عنْ إبراهيمَ عنْ علقمةَ عنْ عبدِ اللهِ قالَ: لما نزلتْ هذهِ الآيةُ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام:٨٢] شقّ ذلكَ علىٰ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ألا ترونَ إلىٰ قولِ لقمانَ**: ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان:١٣]» قالَ ابنُ إدريسَ: حدثنيهِ أولًا أبي عنْ أبانَ بنِ تغلبَ عنِ الأعمشِ، ثمّ سمعتهُ.

= وسليمان بن خلاد قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق، ويونس بن محمد، وهو المؤدب ثقة ثبت من رجال الجماعة، وكذلك بقية رواته.

ورواه أحمد (٢٢٨١٧)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٥٠).

ورواه البخاري (٦٨٤) ومواضع أخرىٰ، ومسلم (٤٢١)، وغيرهما دون موضع الشاهد.

وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٤٥٠).

[١٢٩٧] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا.**

محمد بن أبي علي الأصبهاني سبق برقم (١٠٧٢)، ومحمد بن إسحاق القاضي سبق برقم (٥٧٩)، وهما متهمان، وعبد الله بن زيدان سبق برقم (٦٦٢)، وهو ثقة، وكذلك بقية رواته.

ورواه مسلم (١٢٤)، وأبو عوانة (٢١٦) -(٢١٨)، والطبري في «التفسير» (١١/ ٤٩٤)، وابن حبان (٢٥٣)، وابن عدي (١/ ٣٨٩)، وابن المقرئ (٣٤٥)، وابن منده في «الإيمان» (٢٦٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٢٢) -(٣٢٤).

ورواه البخاري (٣٢)، ومسلم (١٢٤) وغيرهما دون موضع الشاهد.

[١٢٩٨] **أنا** أبو الحسنِ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ البادا أنا أحمدُ بنُ يوسفَ بنِ خَلَّادٍ العطارُ نا محمدُ بنُ يونسَ بنِ موسىٰ البصريُّ نا يحيىٰ بنُ كثيرٍ العنبريُّ نا سلمُ بنُ جعفرٍ عنِ الحكمِ بنِ أبانَ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ محمدُ بنُ يونسَ: وناهُ يزيدُ بنُ أبي حكيمٍ بعدما ناهُ يحيىٰ بنُ كثيرٍ بخمسِ سنينَ قالَ: نا الحكمُ بنُ أبانَ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: «رأىٰ محمدٌ ﷺ ربهُ»، قالَ: فقلتُ لابنِ عباسٍ: أليسَ اللهُ يقولُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام:١٠٣] فقالَ: «اسكتْ لا أمَّ لكَ، إنما ذلكَ إذا تجلىٰ بنورهِ، فلمْ يقمْ لنورهِ شيءٌ».

***

[١٢٩٨] **حسن الإسناد، والإسناد هنا ضعيف جداً.**

فيه محمد بن يونس، وهو الكديمي متهم، وهو متابع، وأبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا قال الخطيب (٤/ ٣٢٢): كتبنا عنه، وكان ثقةً، فاضلًا، من أهل القرآن والأدب، وأحمد بن يوسف العطار سبق رقم (٢٤٥)، وهو ثقة، وكذلك يحيىٰ بن كثير، وسلم بن جعفر قال في «التقريب»: صدوق، تكلم فيه الأزدي بغير حجة، والحكم بن أبان هو العدني قال في «التقريب»: صدوق عابد، وله أوهام، ومدار الأثر عليه.

ورواه الترمذي (٣٢٧٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٣٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧٧)، (٢٧٨) والطبراني في «الكبير» (١١٦١٩)، والحاكم (٢/ ٣١٦)، والدارقطني في «الرؤية» (٣٠٣)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٢٠)، والخليلي في «الفوائد» (١٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٣٥)، والضياء في «المختارة» ج (١١) رقم (٣٢٥) - (٣٢٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٢١٦-٢١٧).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

منْ روى حديثًا ذكرَ أنهُ سألَ شيخَهُ عنهُ حتى حدثَهُ بهِ

[١٢٩٩] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ نا يونسُ بنُ حبيبٍ نا أبو داودَ نا شعبةُ قالَ: سألتُ طلحةَ بنَ مصرفٍ عنْ هذا الحديثِ أكثرَ منْ عشرينَ مرةً، ولوْ كانَ غيري قالَ: ثلاثينَ مرةً قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ عوسجةَ يحدثُ عنِ البراءِ بنِ عازبٍ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: **«منْ منحَ منيحةَ ورقٍ - أوْ قالَ: ورقًا - أوْ هدىٰ زقاقًا، أوْ سقىٰ لبنًا كانَ لهُ كعدلِ نسمةٍ أوْ رقبةٍ، ومنْ قالَ: لا إلهَ إلا اللهُ، وحدهُ لا شريكَ لهُ، لهُ الملكُ، ولهُ الحمدُ، وهوَ علىٰ كلّ شيءٍ قديرٌ، عشرَ مراتٍ كانَ لهُ عدلُ نسمةٍ أوْ رقبةٍ»**.

[١٢٩٩] **صحيح**.
أبو نعيم هو صاحب «الحلية»، وعبد الله بن جعفر سبق برقم (٤٦)، وكذلك شيخه، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات.
ورواه الترمذي (١٩٥٧)، وأحمد (١٨٥١٦)، (١٨٥١٨)، (١٨٥٣١)، (١٨٦١٦)، (١٨٦٦٥)، (١٨٧٠٤)، والطيالسي (٧٧٦)، وعبد الرزاق (٢٤٣١)، (٤١٧٥)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٦٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٩٠)، والروياني (٣٥٣) - (٣٥٤)، (٣٥٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٦٤)، والفسوي في «المعرفة» (٣/ ١٧٧-١٧٨)، والعقيلي (٥٣٦٦)، وابن حبان (٥٠٩٦)، وابن الأعرابي (١٢١)، والخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٧٢٨-٧٢٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٧)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٧٨٩)، (٩٨١)، (١٢٧٢)، (١٧٠٧)، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٨٥)، والشجري في «الأمالي» (٥٥٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٨١٧)، (١٦٦٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٢٣) من طرق عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء به، بعضهم ذكر موضع الشاهد، وبعضهم لم يذكره.
ورواه هناد بن السري في «الزهد» (١٠٧٠) من طريق أبان بن صالح عن البراء به، =

[١٣٠٠] **أنا** محمدُ بنُ عمرَ بنِ القاسمِ النَّرْسِيُّ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا محمدُ بنُ يونسَ نا أبو بكرٍ الكُلَيْبِيُّ قالَ: أنا واللهِ سألتُ شعبةَ، فقالَ: حدثني سفيانُ بنُ سعيدٍ عنْ علقمةَ بنِ مرثدٍ عنْ سليمانَ بنِ بريدةَ عنْ أبيهِ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**أَمَّني جبريلُ**... حديثَ المواقيتِ».

[١٣٠١] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ القَزْوِينِيُّ أنا عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ سلمةَ القَطَّانُ نا أبو محمدٍ جعفرُ بنُ محمدِ بنِ شاكرٍ الصائغُ قالَ حدثني قبيصةُ، وأنا سألتهُ نا فطرٌ عنْ عطاءٍ عنِ ابنِ عباسٍ عنِ النبيِّ ﷺ

= بدون موضع الشاهد.

ورواه الروياني (٣٩٧) من طريق سعد بن عبيدة عن البراء به، بدون موضع الشاهد.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن النعمان بن بشير.

قلت: حديث النعمان رواه أحمد (١٨٤٠٣) وغيره، وإسناده حسن.

[١٣٠٠] **إسناده ضعيف جداً**.

فيه محمد بن يونس، وهو الكديمي، وهو متهم، وأبو بكر الكليبي، وهو عباد بن صهيب كما في «طبقات ابن سعد» (٧/ ٢٩٧)، و «الكامل» (٤/ ٣٤٦)، قال البخاري والنسائي وغيرهما: متروك، وقال الذهبي في «الميزان»: أحد المتروكين، ومحمد بن عمر النرسي سبق برقم (٢٢٣)، وأبو بكر الشافعي سبق برقم (٨)، وهما ثقتان، ورواه ابن جميع في «معجم شيوخه» ص (١١٢).

ومتن الحديث في المواقيت رواه مسلم (٦١٣)، وليس فيه: أمني جبريل.

وحديث أمني جبريل، وفيه المواقيت رواه أبو داود (٣٩٣)، والترمذي (١٤٩)، وأحمد (٣٠٨١)، (٣٣٢٢)، وإسناده حسن، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٧٠٤).

ورواه النسائي (١/ ٢٦٣)، والترمذي (١٥٠)، وأحمد (١٤٥٣٨)، وإسناده صحيح.

ورواه أحمد (١١٢٤٩) من حيث أبي سعيد الخدري.

قالَ: «أفطرَ الحاجمُ والمحجومُ».

[١٣٠١] **حديث صحيح بمجموع طرقه، وإسناده هنا معل.**
شيخ المصنف أبو القاسم القزويني سبق برقم (٤٩)، وسبق أنه ضعيف في روايته عن شيخه أبي الحسن، وهو متابع، وشيخه علي بن إبراهيم أبو الحسن القطان سبق برقم (٤٩) أيضًا، وأبو محمد الصائغ سبق برقم (٥٢)، وهما ثقتان، وفطر هو ابن خليفة من رجال البخاري.
ورواه النسائي في «الكبرىٰ» (٣١٩٤)، والبزار (٤٩٧٠)، والطبراني في «الكبير» (١١٢٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٦٦)، والضياء في «المختارة» ج (١١) رقم (١٨٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢١٩) كلهم من طريق قبيصة به.
قال البيهقي: ورواه محمود بن غيلان عن قبيصة أنه حدثه من كتابه عن فطر عن عطاء عن النبي ﷺ مرسلًا، وهو المحفوظ، وذكر ابن عباس فيه وهم.
ولمتن الحديث شواهد يصح بها:
فقد رواه النسائي (٣١٣٨) – (٣١٥٥)، وأحمد (١٧١١٢)، (١٧١١٩)، (١٧١٢٤)، (١٧١٢٥) – (١٧١٢٧)، (١٧١٢٩)، (١٧١٣٨) وغيرهما من طرق عن شداد بن أوس به.
وقال العقيلي عن حديث ابن عباس (٦٤٢٤): حديث عبد الرزاق وروح أولىٰ، يعني: الموقوف، ثم قال: حديث شداد بن أوس صحيح في الباب.
وعند البيهقي (٤/ ٢٦٧) عن إسحاق بن راهويه قال في حديث شداد: هذا إسناد صحيح، تقوم به الحجة، وهذا الحديث صحيح بأسانيد، وبه نقول.
ورواه النسائي (٣١٣٣)- (٣١٣٧)، وأحمد (٢٢٣٧١)، (٢٢٣٨٢)، (٢٢٤١٠)، (٢٢٤٢٩)، (٢٢٤٣٠)، (٢٢٤٣١)، (٢٢٤٣٢)، (٢٢٤٤٩)، (٢٢٤٥٠)، وغيرهما من حديث ثوبان، وبينه وبين حديث شداد اختلاف، قال البيهقي عن علي بن المديني في حديث ثوبان وشداد: لا أرىٰ الحديثين إلا صحيحين، ثم قال عن رواية يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي قلابة: يمكن أن يكون سمعه منهما جميعًا، وقال البخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي (٢٠٨): ليس في هذا الباب شيء أصح من حديث شداد بن أوس وثوبان، قال الترمذي: كيف بما فيه من الاضطراب؟

⇦ =

منْ روى حديثًا يتفردُ بروايته، فنكرَ أنهُ لا يوجدُ إلا عندهُ

[١٣٠٢] **أنا** أحمدُ بنُ عثمانَ بنِ مَيَّاحِ بنِ أحمدَ السُّكَّرِيُّ أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا محمدُ بنُ شدادٍ أبو يعلىٰ نا أبو عامرٍ العقديُّ نا هشامٌ عنْ قتادةَ عنْ أنسٍ قالَ: لأحدثنكمْ حديثًا سمعتهُ منْ رسولِ اللهِ ﷺ، لا يحدثكموهُ أحدٌ سمعهُ منْ رسولِ اللهِ بعدي: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: **«إنَّ منْ أشراطِ الساعةِ أنْ يرفعَ العلمُ، ويظهرَ الجهلُ، ويظهرَ الزنا، ويُشربَ الخمرُ،**

= فقال: كلاهما عندي صحيح.

ورواه الترمذي (٧٧٤)، وفي «العلل» (٢٠٨)، وأحمد (١٥٨٢٨)، وابن خزيمة (١٩٦٤) وغيرهم من حديث رافع بن خديج.

قال البخاري: هو غير محفوظ.

وقال علي بن المديني كما في «صحيح ابن خزيمة»: لا أعلم في «أفطر الحاجم والمحجوم» حديثًا أصح من ذا يعني حديث رافع.

وقال الترمذي: حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح، وذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال: أصح شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج.

ورواه النسائي (٣١٦١) -(٣١٦٤) من حديث علي.

والنسائي (٣١٦٥)، وأحمد (٢١٨٢٦) من حديث أسامة بن زيد.

والنسائي (٣١٦٧)، وأحمد (١٥٩٠١)، وعبد الله ابنه في الزوائد (١٥٩٤٤) من حديث معقل بن سنان.

والنسائي (٣١٧٢)- (٣١٨٨)، وأحمد (٨٧٦٨) من حديث أبي هريرة.

والنسائي (٣١٩٠) -(٣١٩٣)، وأحمد (٢٥٢٤٢)، (٢٦٢١٧) من حديث عائشة.

وأحمد (٢٣٨٨٨) من حديث بلال.

وعند البيهقي: قال أحمد بن حنبل: أحاديث أفطر الحاجم والمحجوم، ولا نكاح إلا بولي أحاديث يشد بعضها بعضا، وأنا أذهب إليها.

ويقلَّ الرجالُ، وتكثرَ النساءُ حتىٰ يكونَ في الخمسينَ امرأةً القيمُ الواحدُ».

***

منْ روى حديثًا اشترطَ في روايتهِ البراءةَ منْ عهدتهِ

[١٣٠٣] **أنا** محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ غَيْلَانَ البزازُ(١) نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ المُزَكِّي أنا ابنُ خزيمةَ نا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ صدرانَ نا بزيعٌ أبو الخليلِ، معَ براءتي منْ عهدتهِ نا الأعمشُ عنْ ابنِ سلمةَ يعني شقيقًا عنِ ابنِ مسعودٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«سيأتي علىٰ الناسِ زمانٌ يقعدونَ في المساجدِ حلقًا حلقًا، مُناهمُ الدنيا، لا تجالسهمْ، ليسَ للهِ فيهمْ حاجةٌ»**.

[١٣٠٢] **حديث صحيح**.

أحمد بن عثمان بن مياح قال الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٠٠): كتبت عنه، وكان صدوقًا، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، وهو ثقة مصنف، ومحمد بن شداد هو المسمعي قال البرقاني ضعيف جدًّا، وهو متابع، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه البخاري (٥٢٣١)، (٥٥٧٧)، وفي خلق أفعال العباد (٢٦٢)، وأحمد (١٣٢٣٠)، والطيالسي (٢٠٩٦)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨٠)، والشجري في «الأمالي» (٢٧٤١)، وفيه موضع الشاهد.
ورواه البخاري (٨٠)، ومواضع أخرىٰ، ومسلم (٢٦٧١) بالحديث كاملا دون موضع الشاهد.

(١) تصحف في نسخة الدكتور الطحان وعجاج إلىٰ (البزار)، بالراء في آخره، وقد مضىٰ علىٰ الصواب (٨٦٧)، (٩٢٧)، (٩٦١).

[١٣٠٢] **إسناد ضعيف جدًا**.

فيه بزيع أبو الخليل قال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات، كأنه المتعمد لها، وقال البرقاني عن الدارقطني: متروك، قال البرقاني: له عن هشام عجائب.
قال: هي بواطيل، ثم قال: كل شيء له باطل، وقال الحاكم: يروي أحاديث موضوعة، ⇐

[١٣٠٤] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ المَتُّوثِيُّ أقرأنا عليُّ بنُ إبراهيمَ المُسْتَمْلِي حدثنا ابنُ جهمٍ حدثنا أحمدُ بنُ عبدةَ نا يوسفُ بنُ خالدٍ نا يحيىٰ بنُ أبي أنيسةَ - معَ براءتي منْ عهدتهِ - عنْ زبيدٍ اليامِيِّ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلىٰ أنّ عمرَ بنَ الخطابِ قالَ: «صلاةُ الجمعةِ ركعتانِ، وصلاةُ العيدِ ركعتانِ، وصلاةُ المسافرِ ركعتانِ، فريضةٌ علىٰ لسانِ نبيكمْ ﷺ».

= ☜

ويرويها عن الثقات، وذكر ابن عدي هذا الحديث مع غيره، ثم قال: مناكير، لا يتابع عليها.

ورواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٨٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٢٨)، وابن عدي (٢/ ٥٩)، والمزكي في «حديثه» (٥١)، والطبراني في «الكبير» (١٠٤٥٢)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنىٰ» (٤/ ٣٢٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٠٩)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣٠٥)، والشجري في «الأمالي» (٤٥٩)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٦٩٢).

وقال ابن الجوزي: لا يصح عن رسول الله ﷺ.

ورواه ابن حبان (٦٧٦١) من وجه آخر عن الأعمش به.

وفيه أبو التقىٰ، واسمه عبد الحميد بن إبراهيم قال النسائي: ليس بثقة.

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه الحاكم (٤/ ٣٢٣)، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي، وفيه أحمد بن بكر البالسي، وهو متهم.

وابن غيلان شيخ المصنف سبق برقم (٨٦٧)، والمزكي سبق رقم (٥٨)، وهما ثقتان، ومحمد بن صدران هو محمد بن إبراهيم بن صدران قال في «التقريب»: صدوق.

• **تنبيه:** وقع في المخطوطة والنسخ الثلاثة: عن أبي سلمة، يعني شقيقا، وصوابه ما أثبت: ابن سلمة يعني شقيقًا، كما وقع في «العلل المتناهية» ، وقد وقع كذلك في «الأسامي والكنىٰ»، وفي «المزكيات»: شقيق بن سلمة كنيته أبو وائل، والله الموفق.

[١٣٠٤] **إسناده ضعيف.**

عبد الرحمن أبي ليلىٰ لم يسمع من عمر، قاله غير واحد من الأئمة.

=⇐

تحريمُ روايةِ الأخبارِ الكاذبةِ، ووجوبُ إسقاطِ الأحاديثِ الباطلةِ

* يجبُ على المحدثِ أنْ لا يرويَ شيئًا منَ الأخبارِ المصنوعةِ والأحاديثِ الباطلةِ الموضوعةِ، فمنْ فعلَ ذلكَ باءَ بالإثمِ المبينِ، ودخلَ في جملةِ الكذابينِ،

=

ويوسف بن خالد، وهو السمتي، ويحيىٰ بن أبي أنيسة متهمان، وابن جهم هو محمد ابن الجهم سبق برقم (٤٢٥)، وهو ثقة، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعلي ابن إبراهيم سبق برقم (١٤٧)، وهما ثقتان، وبقية رواته ثقات.

ورواه النسائي في «الكبرىٰ» (٤٩١)، (١٧٣٤)، (١٧٧١)، وعبد الرزاق (٤٢٧٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٢٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٢١، ٤٢٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠١٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٠٠)، وفي «الصغير» (٦٣٣)، (٦٣٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٩٦) كلهم من طريق سفيان الثوري.

ورواه النسائي (٤٨٩) من طريق شعبة.

ورواه النسائي (١٧٣٣)، والطحاوي (١/ ٤٢٢) من طريق شريك النخعي.

ورواه الطحاوي (١/ ٢٢١) من طريق محمد بن طلحة بن مصرف.

(الثوري، وشعبة، وشريك، ومحمد بن طلحة) أربعتهم رووه عن زبيد اليامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن عمر به.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٨٥٢٨): حدثنا معاذ قال: نا أبي قال: نا سفيان عن زبيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن أبيه عن عمر به.

ورواه النسائي (٤٩٠)، وابن خزيمة (١٤٢٥)، والبيهقي في «الكبير» (٣/ ١٩٩)، وابن عبد البر (١٦/ ٣٩٦) من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زبيد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلىٰ عن كعب عن عمر عن النبي ﷺ مثله.

قال ابن عبد البر: من أهل الحديث من يعلله، ويضعفه، ومنهم من يصحح إسناد يزيد ابن أبي الجعد هذا فيه، قال علي بن المديني: هو أسندها، وأحسنها، وأصحها.

قلت: علىٰ قول ابن المديني يكون الإسناد حسنًا، فإن يزيد بن زياد صدوق، وإن كان الظاهر أن رواية الجماعة بإسقاط كعب أرجح، والله أعلم.

كما أخبرَ الرسولُ ﷺ:

[١٣٠٥] **فيما أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ نا إبراهيمُ بنُ مرزوقٍ نا أبو داودَ، وبشرُ بنُ عمرَ قالا: نا شعبةُ عنْ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ عنْ ميمونِ بنِ أبي شبيبٍ عنِ المغيرةِ بنِ شعبةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**منْ روىٰ عني حديثًا يرىٰ أنهُ كذبٌ فهوَ أحدُ الكاذبينَ**».

[١٣٠٦] **أنا** محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ التَّكَكِيُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحربيُّ نا محمدُ بنُ الصباحِ نا فرجُ بنُ فَضَالَةَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ عنْ سليمانَ بنِ حبيبٍ المُحَارِبِيِّ عنْ عبدِ الواحدِ بنِ عبدِ اللهِ النصريِّ عنْ واثلةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ أَفْرَىٰ الفِرَىٰ أنْ يُتَقَوَّلَ عَليَّ مَا لمْ أَقُلْ**».

[١٣٠٧] **أنا** أبو الفرجِ عبدُ السلامِ بنُ عبدِ الوهابِ القرشيُّ بأصبهانَ أنا

[١٣٠٥] **صحيح**.
أبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، وإبراهيم بن مرزوق سبق برقم (٨٦)، وهما ثقتان، وأبو العباس، وهو الأصم ثقة معروف، وكذلك بقية رواته.
ورواه مسلم في مقدمة صحيحه ص (٩)، وميمون بن أبي شبيب لم يسمع من عائشة، والمغيرة مات قبلها، لكن الحديث صحيح بطرقه.

[١٣٠٦] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف**.
فيه الفرج بن فضالة، وعبد الله بن عامر، وهو الأسلمي، وهما ضعيفان، ومحمد بن عبد العزيز، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٧٣٧)، وهم ثقات، ومحمد بن الصباح هو الدولابي ثقة، حافظ، من رجال الجماعة، وسليمان بن حبيب هو المحاربي ثقة، من رجال البخاري، وعبد الواحد بن عبد الله النصري ثقة من رجال البخاري.
ورواه البخاري (٣٥٠٩).

سليمانُ بنُ أحمدَ الطبرانيُّ نا أبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ نا أبو اليمانِ قالَ سليمانُ: ونا أحمدُ بنُ عبدِ الوهابِ نا عليُّ بنُ عياشٍ الحمصيُّ قالا: نا حريزُ بنُ عثمانَ قالَ: حدثني عبدُ الواحدِ بنُ عبدِ اللهِ النصريُّ عنْ واثلةَ بنِ الأسقعِ قالَ: قالَ نبيُّ اللهِ ﷺ: «**إنّ منْ أعظمِ الفرىٰ أنْ يدعيَ الرجلُ إلىٰ غيرِ أبيهِ، أوْ يُريَ عينهُ في المنامِ ما لمْ ترَ، أوْ يقولَ عليَّ ما لمْ أقلْ**».

[١٣٠٨] **أنا** محمدُ بنُ جعفرِ بنِ عَلَّانَ أنا أبو الفتحِ محمدُ بنُ الحسينِ الأَزْدِيُّ نا محمدُ بنُ مخلدٍ نا محمدُ بنُ سعيدِ بنِ غالبٍ نا إسماعيلُ بنُ يحيىٰ التيميُّ عنِ الثَّوْرِيِّ قالَ: قالَ حبيبُ بنُ أبي ثابتٍ: «منْ روىٰ الكذبَ، فهوَ الكذابُ».

* قالَ أبو بكرٍ: ومنْ روىٰ حديثًا موضوعًا علىٰ سبيلِ البيانِ لحالِ واضعهِ والاستشهادِ علىٰ عظيمِ ما جاءَ بهِ والتعجيبِ منهُ والتنفيرِ عنهُ ساغَ لهُ ذلكَ، وكانَ بمثابةِ إظهارِ جرحِ الشاهدِ في الحاجةِ إلىٰ كشفهِ والإبانةِ عنهُ.

***

[١٣٠٧] **صحيح، وقد سبق في الذي قبله.**
وشيخ المصنف سبق برقم (١٣٤).

[١٣٠٨] **إسناده ضعيف جدًا.**
إسماعيل بن يحيىٰ، وهو ابن عبيد الله قال أبو علي النيسابوري، والدارقطني، والحاكم: كذاب، فقال الذهبي: مجمع علىٰ تركه، وابن علان، وشيخه سبقا برقم (٤٧)، وهما مقبولا الرواية، ومحمد بن مخلد سبق برقم (٧٨)، وهو ثقة، ومحمد بن سعيد بن غالب وثقه الخطيب (٥/ ٣٠٦).

استحبابُ روايةِ المشاهيرِ، والصدوفِ عنِ الغرائبِ والمناكيرِ

[١٣٠٩] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا يوسفُ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ الصيدلانيُّ بمكةَ نا محمدُ بنُ عمرو بنِ موسىٰ العُقَيْلِيُّ نا محمدُ بنُ عمرو بنِ خالدٍ نا أبي قالَ: سمعتُ زهيرًا يقولُ لعيسىٰ بنِ يونسَ: «ينبغي للرجلِ أنْ يدعَ روايةَ غريبِ الحديثِ، فإني أعرفُ رجلًا كانَ يصلي في يومِهِ مائةَ ركعةٍ ما أفسدهُ عندَ الناسِ إلا روايةُ غريبِ الحديثِ، فظنناهُ يعني معلىٰ بنَ هلالٍ».

[١٣١٠] **أنا** الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عليٍّ البَلْخِيُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ الحافظُ ببخارىٰ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ سهلِ بنِ حَمْدُويَه يقولُ: سمعتُ سهلَ بنَ المتوكلِ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ عمرَ التيميَّ يسكنُ البصرةَ قالَ: سمعتُ مالكَ بنَ أنسٍ يقولُ: «شرّ العلمِ الغريبُ، وخيرُ العلمِ الظاهرُ الذي قدْ رواهُ الناسُ».

[١٣٠٩] صحيح.

محمد بن عمرو بن خالد قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٥٣٥): كان ثقةً، قاله أبو سعيد بن يونس في كتابه في «تاريخ المصريين»، ويوسف بن أحمد سبق برقم (١٤٤)، وهو حسن الحديث، وهما متابعان، والقطيعي سبق برقم (٣٣)، والعقيلي وعمرو بن خالد الحراني، وزهير، وهو ابن معاوية ثلاثتهم ثقات معروفون.

ورواه العقيلي (٥٩٠٨)، وابن عدي (١/ ١٥٤)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٦٨)، والخطيب في «الكفاية» (٤٠٣).

[١٣١٠] إسناده ضعيف.

محمد بن عمر التيمي هو ابن الوليد بن لاحق، قال أبو حاتم: أرىٰ أمره مضطربا، وقال الأزدي: لا يسوي بلحة، ووهاه ابن حبان، وضعفه الدارقطني، والحسن بن محمد البلخي وشيخه سبقا برقم (١٥٣)، وهما ثقتان، وأحمد بن سهل بن حمدويه قال =

[١٣١١] **قرأنا** علىٰ محمدِ بنِ أبي القاسمِ الأزرقِ عنْ محمدِ بنِ الحسنِ ابنِ[(١)] زيادِ النقاشِ قالَ: نا عبدُ اللهِ بنُ محمودٍ نا حبانُ بنُ موسىٰ قالَ: سمعتُ النضرَ بنَ محمدٍ يقولُ: «أفضلُ العلمِ المشهورُ».

[١٣١٢] **أنا** القاضي أبو محمدٍ الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ رامينَ الاسْتِرَاباَذِيُّ قالَ: سمعتُ خلفَ بنَ محمدِ بنِ إسماعيلَ الخيامَ ببخارىٰ يقولُ: سمعتُ أبا عبدِ الرحمنِ بنَ أبي الليثِ يقولُ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ بشرِ بنِ الحكمِ يقولُ: سمعتُ عبدَ الرزاقِ يقولُ: «كنا نرىٰ أنّ غريبَ الحديثِ خيرٌ، فإذا هوَ شرٌّ».

= الخليلي في «الإرشاد» ص (٣٨٥): ثقة، متفق عليه، حدثنا عنه الحاكم أبو عبد الله، وأثنىٰ عليه، وسهل بن المتوكل قال الخليلي في «الإرشاد» ص (٣٨٢): ثقة، مرضيّ.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (١٥٩).

(١) كلمة (ابن) سقطت من المخطوطة.

[١٣١١] **إسناده ضعيف جداً**.
فيه محمد بن الحسن بن زياد سبق برقم (٥٣)، وهو متهم، وشيخ المصنف محمد بن أبي القاسم الأزرق سبق برقم (١٥٧)، وعبد الله بن محمود سبق برقم (٢٨٤)، وهو ثقة، وحبان بن موسىٰ هو ابن سوار ثقة من رجال الصحيحين.

تنبيه: سقطت كلمة (أبي) من (محمد بن أبي القاسم) في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة.

[١٣١٢] **إسناده ضعيف جداً**.
خلف بن محمد الخيام سبق برقم (٣٦٦)، وسبق أنه ضعيف جدًّا، وابن رامين سبق برقم (٤٨)، وهو ثقة، وأبو عبد الرحمن بن أبي الليث قال السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٦٥): عبد الله بن عبيد الله بن سريج الطهماني كان من أئمة المسلمين، قال غنجار: كان من أهل العدالة والصدق، وله كتب كثيرة مصنفة، وعبد الرحمن بن بشر ثقة من رجال الصحيحين، وعبد الرزاق إمام معروف.

=

[١٣١٣] **أنا** أبو سعيدِ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا عبدُ الملكِ بنُ عبدِ الحميدِ الرَّقِّيُّ نا روحُ بنُ عبادةَ نا أبو عونٍ - قالَ أبو بكرٍ: وهوَ عبدُ اللهِ بنُ عونِ بنِ أرطبانَ - عنْ إبراهيمَ قالَ: «كانوا يكرهونَ إذا اجتمعوا أنْ يخرجَ الرجلُ أحسنَ حديثِهِ أوْ أحسنَ ما عندهُ».

* قالَ أبو بكرٍ: عنىٰ إبراهيمُ بالأحسنِ الغريبَ، لأنّ الغريبَ غيرَ المألوفِ يستحسنُ أكثرَ منَ المشهورِ المعروفِ، وأصحابُ الحديثِ يعبرونَ عنِ المناكيرِ بهذهِ العبارةِ، ولهذا قالَ شعبةُ بنُ الحجاجِ:

[١٣١٤] **فيما أخبرني** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ أنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ بِشْرَانَ الصَّيْرفِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ نا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي صفوانَ الثَّقَفِيُّ نا أميةُ بنُ خالدٍ قالَ: قيلَ لشعبةَ: ما لكَ لا تروي عنْ عبدِ الملكِ بنِ أبي سليمانَ، وهوَ حسنُ الحديثِ؟ فقالَ: منْ حسنها فررتُ.

=
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (١٦٣).

[١٣١٣] **إسناده صحيح**.

أبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وأبو العباس الأصم إمام ثقة، وعبد الملك بن عبد الحميد الرقي قال في «التقريب»: ثقة، فاضل، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه وكيع في «الزهد» (٣١٩)، وابن المبارك في «الزهد» (١٣٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٤٨)، ومحمد بن عبد الله الأنصاري في «حديثه» (٣٠)، وابن أبي الدنيا في «الإخلاص» (٥٣)، وأبو الشيخ في «الأقران» (١٤٤)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٦٥)، (٧٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٢٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٦٤)، والسبكي في «معجم شيوخه» ص (٥٦٢) من طرق عن ابن عون به.

[١٣١٤] **إسناده صحيح**.

=

اختبارُ جيادِ الأحاديثِ وعيونها
التي لا يدخلُ عليها التعليلُ في أسانيدِها ولا متونِها

[١٣١٥] أنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ سياهٍ نا محمدُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ مصعبٍ، ومحمدُ بنُ يحيىٰ قالا: نا محمدُ بنُ عيسىٰ المقرئُ نا إسحاقُ بنُ بشيرٍ الرَّازِيُّ قالَ: قالَ ابنُ المباركِ: «ليسَ جودةُ الحديثِ في قربِ الإسنادِ، ولكنَّ جودةَ الحديثِ صحةُ الرجالِ».

=
شيخ المصنف أبو الحسن محمد بن عبد الواحد سبق برقم (٤٤٤)، وإبراهيم بن أحمد بن بشران سبق برقم (١٠٢٤)، وهما ثقتان، وعبد الله بن سليمان هو ابن الأشعث صاحب كتاب المصاحف، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان قال في «التقريب»: ثقة، وأمية بن خالد هو ابن الأسود من رجال مسلم.
والأثر أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٤٦)، والعقيلي (٣٤٥٠)، وابن عدي (٥/ ٣٠٢)، وابن شاهين في «الضعفاء» (٤١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ١٠٦)، وفي «المعرفة» (٨/ ٣١٦-٣١٧)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٩٥)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٦٥)، والسلفي في «الطيوريات» (٩١٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٢٦)، والذهبي في «السير» (٦/ ١٠٨-١٠٩) من طرق عن محمد بن عثمان به.

[١٣١٥] **إسناده حسن.**
عبد الرحمن بن محمد بن سياه هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه، روىٰ عنه جماعة، وقال أبو نعيم في «تاريخه» (١١٥٩): المذكر، ولم يجرح، فمثله حسن الحديث، وإسحاق بن بشر الرازي هو البزار قال أبو حاتم: صدوق، وكذلك محمد بن عيسىٰ المقرئ، وقال عنه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٣٨): كان إمامًا في القراءة، وكان قد صنف كتبًا في القرآن، وكان إمام أهل زمانه، ومحمد بن عبد الله بن مصعب قال أبو نعيم في «تاريخه» (١٤٣٨): كان من كبار القراء، وهو مقرون بمحمد بن يحيىٰ، وهو
=

[١٣١٦] **أنا** حمزةُ بنُ محمدِ بنِ طاهرٍ الدَّقَّاقُ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا محمودُ بنُ غَيْلَانَ نا شبابةُ نا شعبةُ، وذُكِرَ عندهُ أوسُ بنُ ضَمْعَجٍ، فقالَ: «واللهِ ما أراهُ كانَ إلا شيطانًا، يعني لجودةِ حديثِهِ».

[١٣١٧] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خَلَّادٍ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ شاذانَ التُّسْتَرِيُّ نا الحسنُ بنُ سلامٍ قالَ: كانَ عبدُ اللهِ بنُ داودَ إذا حدثنا بحديثٍ جيدٍ قالَ: «هذا الحديثُ كالجوهرِ، هذا لمْ يتغيرْ».

[١٣١٨] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ

= ابن منده الإمام.

ورواه أبو نعيم في «تاريخه» (١٤٣٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٥٧)، والسلفي في «شرط القراءة على الشيوخ» ص (٦٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ١٦٦).

تنبيه: وقع في المخطوطة والنسخ الثلاثة: (إسحاق بن بشير)، والصواب: (إسحاق بن بشر)، كما وقع في «أدب الإملاء» وشرط القراءة، ولم أصوبه، لكونه وقع كذلك في «تاريخ أصبهان»، فلعله تصحيف قديم، والله أعلم.

[١٣١٦] **إسناده صحيح**.

حمزة الدقاق، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (١٣٠)، وهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٣٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٦٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٩٠).

[١٣١٧] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة**

أحمد بن محمد بن شاذان لم أقف له على ترجمة، وأما محمد بن أحمد الدقاق، وشيخه، وشيخ شيخه فسبقوا برقم (٣)، وهم ثقات، وكذلك الحسن بن سلام، وقد سبق برقم (٤٦٧).

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢١٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٥٦).

إسحاقَ نا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ سعيدٍ قالَ: «كانَ الأعمشُ إذا جاءَ بإسنادٍ جيدٍ تهللَ وجههُ، وإذا جاءَ بذاكَ الآخرِ، فاللهُ أعلمُ».

[١٣١٩] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه أنا الحسينُ ابنُ إدريسَ نا ابنُ عمارٍ قالَ: قالَ يحيىٰ بنُ سعيدٍ: «لا تنظروا إلىٰ الحديثِ، ولكنِ انظروا إلىٰ الإسنادِ، فإنْ صحّ الإسنادُ، وإلا فلا تغترَّ بالحديثِ إذا لمْ يصحّ الإسنادُ».

* ويستحبّ للراوي إنْ روىٰ حديثًا معلولًا أنْ يبينَ علتهُ فقدْ:

[١٣٢٠] **أنا** هبةُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ منصورٍ الطبريُّ أنا محمدُ بنُ الحسينِ الفارسيُّ أنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ نا أبو سعدٍ إسماعيلُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ السمانُ لفظًا بالريِّ قالَ: قرأتُ علىٰ عليِّ بنِ محمدٍ المرزيِّ حدثكمْ عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ، وأنا عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ أنا أبو زُرْعَةَ أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ عليٍّ الرَّازِيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ بالريّ نا عبدُ الملكِ بنُ أبي عبدِ الرحمنِ المقرئُ نا عبدُ الرحمنِ يعني ابنَ الحكمِ بنِ بشيرٍ نا أبي قالَ: سمعتُ عمرَو بنَ قيسٍ يقولُ: «ينبغي لصاحبِ الحديثِ أنْ يكونَ مثلَ الذي ينتقدُ الدراهمِ، فإنّ الدراهمَ فيها الزيفُ والبهرجُ وكذلكَ الحديثُ».

[١٣١٨] **إسناده صحيح.**

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

[١٣١٩] **إسناده صحيح.**

البرقاني، وشيخه، وشيخ شيخه، وشيخ شيخ شيخه سبقوا برقم (٩)، وأربعتهم ثقات.

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (١/ ١٦٥)، والذهبي في «السير» (٩/ ١٨٨).

[١٣٢٠] **إسناده صحيح.**

⇦ =

* وإذا كانَ في الإسنادِ اسمٌ يشاكلُ غيرَهُ في الصورةِ كَحِبَّانَ المشابهِ لِحَيَّانَ ونحوُ ذلكَ مما يخشىٰ التباسهُ استحببتُ للراوي أنْ يذكرَ صورةَ إعجامهِ، وإعرابهِ ليُقيدَ عنهُ:

[١٣٢١] أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا ابنُ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا الحُمَيْدِيُّ نا سفيانُ قالَ: حدثني حميدُ بنُ حبانَ بنِ أربدَ الجعفريُّ قالَ: رأيتُ سالمَ بنَ عبدِ اللهِ إذا استلمَ الحجرَ قالَ: هكذا بيدِهِ، ووضعَ سفيانُ يدهُ علىٰ جبهتِهِ، وقالَ: «حبانُ بفتحِ الحاءِ والباءِ».

= هبة الله الطبري قال الخطيب (١٤/ ٧٠): كتبنا عنه، وكان يفهم، ويحفظ، ومحمد بن الحسين الفارسي هو ابن إبراهيم قال السهمي في «تاريخ جرجان» (٨٧٩): كان من كبار الفقهاء المذكورين في عصره، ودرس سنين كثيرة، وتخرج به عدة من الفقهاء، وكان له ورع، وأبو سعد إسماعيل بن علي السمان قال الخطيب (٦/ ٣١٥-٣١٦): لم يكن موثوقا به في الرواية، وهو متابع كما في الإسناد، وعلي بن محمد المروزي قال الخليلي في «الإرشاد» ص (٢٥٦): ثقة، أكثرت عنه، وعلي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وهو ثقة، وأبو زرعة أحمد بن الحسين قال الخطيب (٤/ ١٠٩): كان حافظًا، متقنًا، ثقة، وعبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ قال أبو حاتم: كان صدوقًا، ثقة، وعبد الرحمن بن الحكم بن بشير سبق برقم (١٥٦)، وهو ثقة، وأبوه الحكم بن بشير هو ابن سليمان أبو محمد النهدي قال أبو حاتم: صدوق، وهذه يقولها أبو حاتم في الثقات الأثبات، وقد قال الذهبي في «تاريخه»: كان من علماء الري.

ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٠٣)، والخطيب في «الكفاية» (١٢٣١).

[١٣٢١] **إسناده صحيح إلى موضع الشاهد.**

محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وابن درستويه وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وهم ثقات، وكذلك الحميدي وسفيان.

⇦ =

الصلاةُ على النبيِّ ﷺ كلما ذُكِرَ، والترحمُ على الصحابةِ ﭫ

* إذا انتهىٰ المُسْتَمْلِي في الإسنادِ إلىٰ ذكرِ النبيِّ ﷺ استحبَّ لهُ الصلاةُ عليهِ رافعًا صوتهُ بذلكَ، وهكذا يفعلُ في كلِّ حديثٍ عادَ فيهِ ذكرهُ ﷺ:

[١٣٢٢] **أنا** أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ مخلدِ بنِ جعفرٍ المُعَدَّلُ نا أبو عمرَ حمزةُ بنُ القاسمِ بنِ عبدِ العزيزِ الهاشميُّ إملاءً نا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّاغَانِيُّ نا خالدُ بنُ مخلدٍ القَطَوَانِيُّ نا موسىٰ بنُ يعقوبَ الزَّمْعِيُّ أخبرني عبدُ اللهِ بنُ كَيْسَانَ أخبرني عبدُ اللهِ بنُ شدادٍ عنْ أبيهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّ أولىٰ الناسِ بي أكثرهمْ عليَّ صلاةً»**.

=
ورواه الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٦٦٧).
ورواه عبد الرزاق (٨٩٣١)، والدوري في «تاريخ ابن معين» (٤٦٨)، والأزرقي في «أخبار مكة» (١/ ٣٤٤)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٨٧) دون موضع الشاهد.
وحميد بن حبان بن أربد سئل عنه ابن معين، فقال: لا أدري، وقال أبو حاتم: مجهول.
تنبيه: تصحف: (محمد بن الحسين) في المخطوطة وفي النسخ الثلاثة إلىٰ (محمد بن الحسن).

[١٣٢٢] **إسناده ضعيف**.
فيه موسىٰ بن يعقوب الزمعي قال في «التقريب»: صدوق، سيئ الحفظ، وعبد الله بن كيسان قال الذهبي في «الميزان»: الزهري مولاهم، وعنه موسىٰ بن يعقوب الزمعي فقط، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٦١٣): لا تعرف حاله، ولا يعرف روىٰ عنه إلا موسىٰ بن يعقوب الزمعي، وفي إسناده اختلاف، وإبراهيم بن مخلد سبق برقم (٥٢)، والصاغاني سبق برقم (٥٥٠)، وهما ثقتان، وخالد بن مخلد من رواة الصحيحين، وحمزة بن القاسم قال الخطيب =

=
(٨/ ١٨١-١٨٢): كان ثقةً، ثبتًا، ظاهر الصلاح، مشهورا بالديانة، معروفا بالخير، وحسن المذهب، ووثقه القواس.
ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٥٦)، وفي «المسند» (٣٠٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٧٧)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٢٤)، والبزار (١٤٤٦)، وأبو يعلىٰ (٥٠١١)، وابن عدي (٣/ ٣٦)، (٦/ ٣٢٤)، والشاشي (٤١٣)، (٤١٤)، وابن حبان (٩١١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٩٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٩٨٠٠)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٣٦٥٧)، والدينوري في «المجالسة» (١٢٨)، والنميري في «الإعلام» (٢٧٠)، والبيهقي في «الدعوات» (١٧٠)، وفي «الشعب» (١٥٦٤)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٦٣)، وفي «الفصل للوصل في النقل» (٢/ ٧٧٠-٧٧٢)، والشجري في «الأمالي» (٦٣٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٦٨٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٨٢)، والسبكي في «الطبقات» (١/ ١٧٠-١٧١)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٢٩٦-٢٩٨) كلهم من طريق خالد بن مخلد حدثنا موسىٰ بن يعقوب حدثنا عبد الله بن كيسان أخبرني عبد الله بن شداد عن أبيه عن ابن مسعود به.
ورواه الترمذي (٤٨٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٧٧)، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٢٥)، والبزار (١٧٨٩)، وأبو يعلىٰ (٥٠٨٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٨٦)، وفي «التفسير» (٤/ ٤٨٥)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ٢٩٥) من طريق محمد بن خالد بن عثمة عن موسىٰ بن يعقوب عن عبد الله بن كيسان عن عبد الله بن شداد عن ابن مسعود بإسقاط شداد بن الهاد، وهو منقطع.
قال الدارقطني في الأفراد: تفرد به موسىٰ بن يعقوب عن عبد الله بن كيسان.
وقال في «علله» (٧٥٩) بعد ذكره الاختلاف فيه: والاضطراب فيه من موسىٰ بن يعقوب، ولا يحتج به.
وله شاهد من حديث أبي أمامة عند البيهقي في «الكبير» (٣/ ٢٤٩)، وفي «الشعب» (٣٠٣٢)، وفيه مكحول راويه عن أبي أمامة قال أبو حاتم الرازي: إنه لم يره.

[١٣٢٣] **أنا** محمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ غَيْلَانَ أنا أبو بكرٍ الشافعيُّ نا محمدُ بنُ الحسنِ الهَمَذَانِيُّ نا محمدُ بنُ عبيدٍ الهَمَذَانِيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ هانئٍ أبو نعيمٍ النخعيُّ نا أبو مالكٍ يعني النخعيَّ عنْ عاصمِ بنِ عبيدِ اللهِ عنِ القاسمِ بنِ محمدِ بنِ أبي بكرٍ عنْ عائشةَ قالتْ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**منْ صلىٰ عليَّ صلاةً صلتْ عليهِ الملائكةُ ما صلىٰ عليَّ، فليكثرْ عبدٌ أوْ ليُقِلَّ**».

[١٣٢٤] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ الخَرْجَانِيُّ في كتابهِ

[١٣٢٣] **إسناده ضعيف جداً، وهو غير محفوظ من حديث عائشة** ﵂.
أبو مالك النخعي قال في «التقريب»: متروك، وأبو نعيم النخعي سبق برقم (٧٧٩)، وهو ضعيف، وابن غيلان سبق برقم (٨٦٧)، وأبو بكر الشافعي سبق برقم (٨)، وهما ثقتان، ومحمد بن الحسن الهمذاني هو ابن الفرج أبو بكر المعدل قال أبو الفضل صالح بن أحمد: روىٰ عنه أبي، وعامة مشايخ بلدنا في أيامه، وهو صدوق.
ومحمد بن عبيد الهمذاني هو ابن عبد الملك قال في «التقريب»: ثقة، وعاصم بن عبيد الله العمري ضعيف.
والحديث رواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٩٧٠)، والنميري في الإعلام (٢٥١)، والشجري في «الأمالي» (٦٣٦).
ورواه أبو بكر الشافعي (٩٧١) من طريق بكر، وهو ابن عبد الله بن الشرود عن سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم عن عائشة به.
وابن الشرود كذبه ابن معين، وضعفه غيره، فمتابعته لا تنفع شيئًا.
ورواه أحمد (١٥٦٨٠)، وعبد بن حميد (٣١٧) وغيرهما من طريق شعبة وغيره عن عاصم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه، وهو المحفوظ.
ورواه عبد الرزاق (٣١١٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٨٠) عن عبد الله ابن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عامر عن أبيه به.
وعبد الله بن عمر ضعيف من قبل حفظه، فالحديث حسن من الطريقين، والله أعلم.
وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد».

إليّ نا أبو أحمدَ محمدُ بنُ محمدِ بنِ مَكِّيٍّ الجُرْجَانيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ يوسفَ الفِرَبْرِيَّ[1] يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ خَشْرَم يقولُ: سمعتُ الفضلَ بنَ موسىٰ قالَ لرجلٍ: «ما كنيتكَ؟» قالَ: أبو محمدٍ ﷺ قالَ: «ويحكَ، وضعتَ الصلاةَ علىٰ النبيِّ ﷺ في غيرِ موضعها» .

* وإذا انتهىٰ إلىٰ ذكرِ بعضِ الصحابةِ قالَ: رضوانُ اللهِ عليهِ، والأصلُ في ذلكَ:

[١٣٢٥] ما **أخبرنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ كاملٍ القاضي نا يوسفُ بنُ محمدِ بنِ الحكمِ أبو عليٍّ الخياطُ نا محمدُ بنُ خالدِ الخُتَّلِيُّ نا كثيرُ ابنُ هشامٍ الكلابيُّ عنْ جعفرِ بنِ برقانَ عنْ محمدِ بنِ سوقةَ عنْ محمدِ بنِ المنكدرِ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: كنا عندَ النبيِّ ﷺ، فالتفتَ إلىٰ أبي بكرٍ، فقالَ: «**يا أبا بكرٍ أعطاكَ اللهُ الرضوانَ الأكبرَ**».

---

(١) ضبطها السمعاني بفتح الفاء، وياقوت في «معجم البلدان» بالكسر، وقال: فتحها بعضهم.

[١٣٢٤] **إسناده ضعيف**.

أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني قال الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٢٢٢): قال لي أبو نعيم: قد تكلموا فيه، وضعفوه، وشيخ المصنف علي بن أحمد سبق برقم (٤٢٤)، وهو ثقة، ومحمد بن يوسف الفربري قال الذهبي في «السير» (١٥/ ١٠): المحدث، الثقة، العالم، قال أبو بكر السمعاني في «أماليه»: كان ثقةً، ورعا.

وعلي بن خشرم ثقة من رجال مسلم، ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (١٨٤).

ورواه (١٨٣) من قول الفضل بن محمد.

[١٣٢٥] **حديث موضوع**.

محمد بن خالد الختلي قال ابن الجوزي: كذبوه، وأحمد بن كامل سبق برقم (١٣١)، ⇐ =

[١٣٢٦] **أنا** عبدُ الرحمنِ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ محمدٍ الحربيُّ أنا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ نا أحمدُ بنُ يحيىٰ يعني الحُلْوَانِيَّ نا أبو عمرٍو فيضُ بنُ وثيقٍ الثَّقَفِيُّ قالَ: حدثني عمرُ بنُ أبي خليفةَ قالَ: سمعتُ أبا بدرٍ قالَ: سمعتُ ثابتًا البُنَانِيَّ يحدثُ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: كنا جلوسًا معَ رسولِ اللهِ ﷺ، فقامَ رسولُ اللهِ ﷺ، فقامَ غلامٌ، فأخذَ نعلهُ، فناولهُ، فقالَ لهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أردتَ رضا رَبِّكَ، رضِيَ اللهُ عنكَ**»، قالَ: فاستشهدَ.

= وفيه مقال، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وهو ثقة، ويوسف الخياط قال الدارقطني: صدوق كما في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣١٢)، وكثير بن هشام ثقة من رجال مسلم، وجعفر بن برقان من رجال مسلم أيضًا، ومحمد بن سوقة ثقة معروف.

ورواه الحاكم (٣/ ٧٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١١-١٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٨٥)، وابن عساكر (٣٢/ ١٠٧-١٠٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٢٦) كلهم من طريق محمد بن خالد الختلي به.

وقد أغرب أبو نعيم، فقال: هذا حديث ثابت، رواته أعلام، تفرد به الختلي عن كثير.

قلت: كيف يكون ثابتا مع قول ابن الجوزي عن الختلي: كذبوه، وسكت عنه الحاكم، فتعقبه الذهبي بقوله: تفرد به محمد بن خالد الختلي، وأحسب محمدًا وضعه.

وللحديث طرق أخرىٰ أوردها ابن الجوزي في موضوعاته، فمنها ما أورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة علي بن الحسن المكتب، وهو علي بن عبده عن يحيىٰ القطان.

قال الذهبي: هذا أقطع بأنه من وضع هذا الشويخ علي القطان.

وقال ابن عدي في ترجمته علي بن عبده: هذا حديث باطل.

وآخر من حديث أنس أورده الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٨٨) في ترجمة محمد بن عبد بن عامر، وقال: وضعه محمد بن عبد سندًا ومتنًا.

[١٣٢٦] **إسناده ضعيف جدًا**.

أبو عمرو فيض بن وثيق سبق برقم (٩٥٣)، وسبق أن ابن معين كذبه، وعمر بن أبي =

* وكانَ ابنُ عباسٍ يقولُ: لا تنبغي الصلاةُ علىٰ أحدٍ إلا علىٰ النبيِّ ﷺ:

[١٣٢٧] **أنا** بذلكَ أبو الحسنِ عليُّ بنُ يحيىٰ بنِ جعفرٍ الإمامُ بأصبهانَ نا سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ نا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ نا أبو نعيمٍ نا سفيانُ عنْ عثمانَ ابنِ حكيمٍ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: «لا تنبغي الصلاةُ منْ أحدٍ علىٰ أحدٍ إلا علىٰ النبيِّ ﷺ».

= خليفة وثقه الفلاس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن عدي: يحدث عن محمد بن زياد بما لا يوافقه عليه أحد، ولم أجد للمتقدمين فيه كلاما، فقال ابن حجر: مقبول.

قلت: قد وثقه الفلاس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، فهو أعلىٰ مما قال ابن حجر، وأبو بدر هو بشار بن الحكم الضبي، قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يتفرد عن ثابت بأشياء، ليست من حديثه.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (١٨٦).

وعبد الرحمن الحربي سبق برقم (٤٥٥)، وفي سماعه من النجاد مقال، والنجاد سبق برقم (٦٦)، والحلواني برقم (٧٩)، وهما ثقتان.

[١٣٢٧] **إسناده صحيح.**

علي بن يحيىٰ سبق برقم (٢٨)، وهو ثقة، وعثمان بن حكيم هو ابن عباد بن حنيف ثقة من رجال مسلم، وبقية رواته معروفون.

ورواه عبد الرزاق (٣١١٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٦٠٦)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ» (٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١١٨١٣)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٦٧٦)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (١٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٥٣)، وفي «الشعب» (١٥٨٥)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٢٦٨-٢٦٩)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٦/ ٢٦٤)، والضياء في «المختارة» ج (١٢) رقم (١٧٥)، والذهبي في «معجم شيوخه» (٤٨٧)، وابن حجر في =

[١٣٢٨] **وأنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ هارونَ المُعَدِّلُ بالنهروانِ نا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ يحيىٰ بنِ عمرَ بنِ عليِّ بنِ حربٍ الطائيُّ نا عليُّ بنُ حربٍ نا سفيانُ بنُ عيينةَ عنْ عثمانَ بنِ حكيمٍ عنْ عكرمةَ: «أنّ ابنَ عباسٍ كرهَ أنْ يصليَ أحدٌ علىٰ غيرِ النبيِّ ﷺ».

- وقدْ ثبتَ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ أنهُ قالَ: «**اللهمّ صلِّ علىٰ آلِ أبي أوفىٰ**»، وقالتِ امرأةُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ لرسولِ اللهِ ﷺ: صَلِّ عليَّ وعلىٰ زوجي:

[١٣٢٩] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يونسُ بنُ حبيبٍ نا أبو داودَ نا شعبةُ عنْ عمرِو بنِ مرةَ سمعَ ابنَ أبي أوفىٰ يقولُ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا أتاهُ أهلُ بيتٍ بصدقةٍ صلىٰ عليهمْ، فتصدقَ أبي بصدقةٍ، فقالَ: «**اللهمّ صلِّ علىٰ آلِ أبي أوفىٰ**».

=
«نتائج الأفكار» (٤/ ٥٤).
وعند اللالكائي من طريق محمد بن بشر نا عثمان بن حكيم الأنصاري عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس.
قال اللالكائي (٢٦٧٧): ورواه سفيان الثوري، وحفص بن غياث وغيرهما: عن عثمان عن عكرمة، وهو الصواب، وذكر سعيد وهم، والله أعلم بالصواب.
وصحح إسناده ابن حجر في «الفتح» (٨/ ٥٣٤)، وفي «نتائج الأفكار».

[١٣٢٨] **إسناده صحيح، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.**
وعلي بن أحمد بن هارون ترجم له المصنف في «تاريخه» (١١/ ٣٣٠)، ووصفه بالمعدل، ومحمد بن يحيىٰ بن عمر وثقه أبو حازم العبدويُّ والبرقاني كما في «تاريخ بغداد» (/ ٤٣٢-٤٣٣)، وعلي بن حرب سبق برقم (٩٦)، وهو صدوق، فاضل، وبقية رواته ثقات معروفون.

[١٣٢٩] **صحيح.**

=

[١٣٣٠] أنا القاضي أبو عمرَ الهاشميُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ نا محمدُ بنُ عيسىٰ نا أبو عوانةَ عنِ الأسودِ بنِ قيسٍ عنْ نبيحٍ العَنَزِيِّ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ أنّ امرأةً[١] قالتْ للنبيِّ ﷺ: صلِّ عليَّ وعلىٰ زوجي، فقالَ النبيّ ﷺ: «صلىٰ اللهُ عليكِ وعلىٰ زوجكِ».

= رجاله ثقات، وعبد الله بن جعفر سبق برقم (٤٦).
وأخرجه البخاري (١٤٩٧)، ومسلم (١٠٧٨) وغيرهما.

(١) وهي امرأة جابر رضي الله عنه، كما جاء مبينًا في الروايات الأخرىٰ.

[١٣٣٠] إسناده صحيح.
أبو عمر الهاشمي سبق برقم (٢٣)، واللؤلؤي سبق برقم (٨٥)، وهما ثقتان، وأبو داود هو الإمام صاحب السنن، ومحمد بن عيسىٰ هو ابن نجيح ثقة فقيه، وأبو عوانة ثقة معروف، والأسود بن قيس ثقة، من رجال الجماعة، ونبيح العنزي هو ابن عبد الله وثقه أبو زرعة وغيره.
ورواه أبو داود (١٥٣٣)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢٥٦)، (٢١٣١)، (٢١٣٢)، والترمذي (١٧١٧)، وابن ماجه (١٥١٦)، وأحمد (١٤١٦٩)، (١٤٢٤٥)، (١٥٢٨١)، والطيالسي (١٨٨٩)، وعبد الرزاق (٦٦٥٨)، (٩٦٠٤)، والحميدي (١٢٩٨)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٥٨٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٦٠٦)، (٤/ ٦٤٤)، والدارمي (٢٦)، وابن سعد (٣/ ٥٦٢)، وإسماعيل بن إسحاق في «فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ» (٧٧)، وأبو يعلىٰ (١٨٤٢)، (٢٠٧٧)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٥٥٣)، وابن حبان (٩١٦)، (٩١٨)، (٣١٨٣)، (٣١٨٤)، وابن المقرئ في «معجمه» (٢٠١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٥٢-١٥٣)، (٤/ ٥٧)، وفي «المعرفة» (٥/ ٢٥٤)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٩٠-١٩١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٠٦)، (١٩/ ٢٤٠)، وابن عساكر في «معجمه» (١٤٥٠) من طرق عن الأسود عن نبيح عن جابر بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا، وبعضهم بموضع الشاهد، وبعضهم بدونه.

[١٣٣١] أنا أحمدُ بنُ محمدٍ العتيقيُّ نا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا أبو حامدٍ محمدُ بنُ هارونَ الحضرميُّ نا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ نا سفيانُ بنُ عيينةَ عنْ جعفرِ بنِ محمدٍ عنْ أبيهِ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: قالَ عليٌّ لعمرَ بنَ الخطابِ وهوَ مسجىٰ: صلىٰ اللهُ عليكَ، ودعا لهُ، وقالَ: ما أجدُ أحدًا منَ الناسِ أحبَّ إليّ أنْ ألقىٰ اللهَ بصحيفتهِ منْ هذا، قالَ سفيانُ: قيلَ لجعفرِ بنِ محمدٍ: أليسَ قيلَ: لا يصلىٰ علىٰ أحدٍ إلا علىٰ النبيِّ ﷺ قالَ: «هكذا سمعتُ».

[١٣٣١] **صحيح دون موضع الشاهد.**

العتيقي سبق برقم (٣٣)، ومحمد بن هارون سبق برقم (٥٧٨)، وهما ثقتان، وعلي بن عمر الحافظ هو الدارقطني ﷺ، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن سعد (٣/ ٣٦٩)، وعمر بن شبه في «تاريخ المدينة» (٣/ ٩٣٧-٩٣٨، ٩٤٠)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٧٤٥)، والبلاذري في «أنساب قريش» (١٠/ ٤٤٣)، والعقيلي (٢٤٧٧)، والحاكم (٣/ ٩٣-٩٤)، وابن عساكر (٤٧/ ٣٣٧-٣٣٨) كلهم من طريق سفيان بن عيينة به.

وقد اختلف علىٰ سفيان بن عيينة، فرواه ابن سعد (٣/ ٣٦٩)، ومن طريقه ابن عساكر (٤٧/ ٣٣٧) عن سفيان بن عيينة بالشك في ذكر جابر في الإسناد.

ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ١٢٢) من طريق حاتم بن إسماعيل.

وعبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٣٤٥) من طريق وهيب بن خالد، و(٦٥٢)، وابن سعد (٣/ ٣٧٠) من طريق سليمان بن بلال، وابن سعد (٣/ ٣٧٠)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠/ ٤٤٤) من طريق فضيل بن مرزوق.

وابن سعد (٣/ ٣٧٠) من طريق أنس بن عياض.

وابن عساكر (٤٧/ ٣٣٨) من طريق يحيىٰ القطان.

(حاتم بن إسماعيل، ووهيب بن خالد، ويحيىٰ القطان، وسليمان بن بلال، وفضيل بن مرزوق، وأنس بن عياض) ستتهم رووه عن جعفر بن محمد عن أبيه فذكره مرسلًا.

وقد توبع سفيان بن عيينة علىٰ وصله، فرواه أبو الفضل الزهري (٢٩٣)، ومن طريقه =

[١٣٣٢] **أنا** أبو طالبٍ عمرُ بنُ إبراهيمَ الفقيهُ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ شيبةَ البزازُ نا زيادُ بنُ أيوبَ نا يعلىٰ بنُ عبيدٍ الطنافسيُّ نا أبو خالدٍ الأحمرُ قالَ: سألتُ عبدَ اللهِ بنَ حسنٍ عنْ أبي بكرٍ وعمرَ، فقالَ: «صلىٰ اللهُ عليهما، ولا صلىٰ علىٰ منْ لمْ يصلِّ عليهما».

* والصلاةُ والرضوانُ والرحمةُ منَ اللهِ بمعنًىٰ واحدٍ إلا أنها وإنْ كانتْ كذلكَ فإنا نستحبُّ أنْ يقالَ للصحابيِّ ﷺ، وللنبيِّ ﷺ تشريفًا لهُ، وتعظيمًا:

= ابن عساكر (٤٧/ ٣٣٨) من طريق الحارث بن عمران.
والحارث بن عمران قال ابن حبان: كان يضع الحديث علىٰ الثقات.
قال الدارقطني في «علله» (٢٩٧): ولا يصح عن الحارث، والمحفوظ المرسل، فإن كان ابن عيينة حفظه متصلًا، فلعل جعفرًا وصله مرة، والله أعلم.
ورواه ابن سعد (٣/ ٣٧٠-٣٧١)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (٣٤٦)، (٣٤٧)، والآجري في «الشريعة» (١٢٠٦)، (١٨١٤) من طرق أخرىٰ مراسيل، وهي يقوي بعضها بعضا، وليس فيها موضع الشاهد.
وله شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه البخاري (٣٦٨٥)، ومسلم (٢٣٨٩) بمعناه دون موضع الشاهد، ومن حديث أبي جحيفة عند أحمد في «زوائد عبد الله» (٨٦٧)، وفي «زوائد الفضائل» (٣٤٨) دون موضع الشاهد.
ومن حديث ابن عمر في «زوائد الفضائل» (٤٤٦٧)، دون موضع الشاهد.

[١٣٣٢] **إسناده صحيح**.
أبو طالب الفقيه سبق برقم (١٨)، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وهما ثقتان، وأبو بكر أحمد بن محمد بن شيبة هو أحمد بن محمد بن شبيب بن زياد، يعرف بابن أبي شيبة، وربما قيل: ابن شيبة وثقه الدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (٥/ ٣١-٣٢)، وزياد بن أيوب ثقة، وكذلك بقية رواته.
ورواه الدارقطني في «فضائل الصحابة» (٥٣)، وابن عساكر (٢٩/ ٢٥٥).

[١٣٣٣] **حدثني** أبو عليٍّ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الوَخْشيُّ قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ عمرَ التُّجِيبيَّ بمصرَ يقولُ: سمعتُ أبا الفضلِ العباسَ ابنَ رهبِ بنِ عثمانَ الصيادَ يقولُ: سمعتُ الربيعَ بنَ سليمانَ، وهوَ يُقرأُ عليهِ: حدثكمُ الشافعيُّ، فغلطَ القارئُ، فلمْ يقلْ: رحمه الله، فقالَ الربيعُ: «ولا حرفٌ حتى يقالَ: رحمه الله»، قالَ أبو الفضلِ: فينبغي أنْ لا يمرّ حديثٌ فيهِ رسولُ اللهِ ﷺ إلا قيلَ: ﷺ، ولا يُذكرَ أحدٌ منْ أصحابهِ إلا قيلَ: رضي الله عنه.

***

ذكرُ ما يستحبّ في الإملاءِ روايتهُ لكافةِ الناسِ، وما يكرهُ منْ ذلكَ خوفَ دخولِ الشبهةِ فيهِ والإلباسِ

* ينبغي أنْ يمليَ منَ الأحاديثِ ما تعلقَ بأصولِ المعارفِ والدياناتِ وتضمنَ الدلائلَ على صحةِ المذاهبِ والاعتقاداتِ إذْ كانَ ذلكَ أسَّ الشرعِ ودعامتَهُ وأصلَ كلّ نوعٍ منَ التكليفِ وقاعدتَهِ:

[١٣٣٤] **وقدْ أنا** أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدٍ الأرمويُّ بنيسابورَ أنا

[١٣٣٣] **في إسناده من لم أعرفه:**

العباس بن رهب بن عثمان الصياد لم أعرفه، والظاهر أنه تصحف، وعبد الرحمن بن عمر التجيبي سبق برقم (٤٦٣)، وهو ثقة، وأبو علي الحسن بن علي بن محمد الوخشي قال السمعاني في «الأنساب» (١٠٣٨١): الحافظ، سافر الكثير في طلب الحديث، وذكره أبو بكر الخطيب في «المؤتنف» قال: أبو علي الوخشي، سافر الكثير في طلب الحديث، وقال الذهبي في «السير» (١٨/ ٣٦٥): الشيخ، الإمام، الحافظ، المحدث، الزاهد، قال أبو سعد السمعاني: كان حافظا، فاضلًا، ثقة، حسن القراءة، والربيع بن سليمان ثقة معروف.

عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ الفقيهُ بنسا إملاءً نا الحسنُ بنُ سفيانَ نا أميةُ بنُ بِسْطَامَ نا يزيدُ ابنُ زريعٍ نا روحُ بنُ القاسمِ عنْ إسماعيلَ بنِ أميةَ عنْ يحيىٰ بنِ عبدِ اللهِ بنِ صيفيٍّ عنْ أبي معبدٍ عنِ ابنِ عباسٍ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ لما بعثَ معاذًا إلىٰ اليمنِ قالَ: «**إنكَ تقدمُ علىٰ قومٍ أهلِ كتابٍ، فليكنْ أولُ ما تدعوهمْ إليهِ عبادةَ اللهِ، فإذا عرفوا اللهَ فأخبرهمْ أنّ اللهَ فرضَ عليهمْ خمسَ صلواتٍ في يومهمْ وليلتهمْ، فإذا فعلوا ذلكَ فأخبرهمْ أنّ اللهَ قدْ فرضَ عليهمْ زكاةً، تؤخذُ منْ أموالهمْ، فتردّ علىٰ فقرائهمْ، فإذا أطاعوا بها فخذْ منهمْ، وتوقّ كرائمَ أموالِ الناسِ**».

* ويتجنبُ المحدثُ في أماليهِ روايةَ ما لا تحتملهُ عقولُ العوامّ، لما لا يؤمنُ عليهمْ فيهِ منْ دخولِ الخطأِ والأوهامِ، وأنْ يشبهوا اللهَ تعالىٰ بخلقهِ، ويلحقوا بهِ ما يستحيلُ في وصفهِ، وذلكَ نحوُ أحاديثِ الصفاتِ التي ظاهرها يقتضي التشبيهَ والتجسيمَ، وإثباتَ الجوارحِ والأعضاءِ للأزليّ القديمِ، وإنْ كانتِ الأحاديثُ صحاحًا، ولها في التأويلِ طرقٌ ووجوهٌ، إلا أنّ منَ حقها أنْ لا تروىٰ إلا لأهلها، خوفًا منْ أنْ يضلَّ بها منْ جهلَ معانيها، فيحملها علىٰ ظاهرها، أوْ يستنكرها، فيردها، ويكذبَ رواتها ونقلتها(١).

[١٣٣٤] صحيح.
شيخ المصنف إبراهيم بن محمد الأرموي سبق برقم (١٢٧)، والحسن بن سفيان سبق برقم (٢٦)، وهما ثقتان، وعبد الله بن أحمد الفقيه هو ابن محمد بن يعقوب أبو القاسم قال الخطيب (٩/ ٣٩٤): قال محمد بن عبد الله النيسابوري: شيخ العلم والعدالة، وبقية رواته رجال الصحيح.
ورواه البخاري (١٤٥٨)، ومسلم (١٩).

(١) هذا كلام مجمل، يحتمل ظاهره أن الخطيب ﷺ يعطل الصفات، وليس الأمر كذلك، =

[١٣٣٥] أنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عليٍّ الأَزْدِيُّ الكوفيُّ نا أحمدُ بنُ حازمِ بنِ أبي غرزةَ نا عبيدُ اللهِ يعني ابنَ موسىٰ عنْ معروفِ بنِ خَرَّبُوذَ عنْ أبي الطفيلِ قالَ: سمعتُ عليًّا يقولُ: «أيها الناسُ تحبونَ أنْ يكذبَ اللهُ ورسولُهُ؟ حدثوا الناسَ بما يعرفونَ، ودعوا ما ينكرونَ».

[١٣٣٦] أنا القاضي أبو محمدٍ الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ رامينَ الاستراباذيُّ

= فقد ذكر الذهبي في «السير» (١٨/ ٢٨٤)، عن الخطيب قوله: أما الكلام في الصفات، فإن ما روي منها في السنن الصحاح مذهب السلف إثباتها وإجراؤها علىٰ ظواهرها، ونفي الكيفية والتشبيه عنها، وقد نفاها قوم، فأبطلوا ما أثبته الله، وحققها قوم من المثبتين، فخرجوا في ذلك إلىٰ ضرب من التشبيه والتكييف، والقصد إنما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الأمرين، ودين الله بين الغالي فيه والمقصر عنه، والأصل في هذا: أن الكلام في الصفات فرع الكلام في الذات، ويحتذي في ذلك حذوه ومثاله، فإذا كان معلومًا أن إثبات رب العالمين إنما هو إثبات وجود، لا إثبات كيفية، وكذلك إثبات صفاته إنما هو إثبات وجود، لا إثبات تحديد وكيفية، فإذا قلنا: لله يد، وسمع، وبصر، فإنما هي صفات، أثبتها الله لنفسه، ولا نقول: إن معنىٰ اليد القدرة، ولا إن معنىٰ السمع والبصر العلم، ولا نقول: إنها جوارح، ولا نشبهها بالأيدي والأسماع والأبصار التي هي جوارح وأدوات للفعل، ونقول: إنما وجب إثباتها لأن التوقيف ورد بها، ووجب نفي التشبيه عنها لقوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾ [الشورى:١١]، ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص:٤]. اهـ.

[١٣٣٥] صحيح.

أبو نعيم هو صاحب «الحلية»، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن علي الأزدي ذكره الذهبي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو متابع، وأحمد بن حازم سبق برقم (٢٥٩)، وهو ثقة.

ورواه البخاري (١٢٧) وغيره.

نا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الجُرْجَانيُّ بها نا أحمدُ بنُ الحسينِ أبو الحسنِ الصُّوفِيُّ نا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ نا عليُّ بنُ حفصٍ المَدَائِنِيُّ نا شعبةُ عنْ خبيبِ بنِ عبدِ الرحمنِ عنْ حفصِ بنِ عاصمٍ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كفىٰ بالمرءِ كذبًا أنْ يحدثَ بكلِّ ما سمعَ».

[١٣٣٦] **رجاله ثقات**.

وشيخ المصنف أبو محمد ابن رامين سبق برقم (٤٨)، وهو ثقة، وابن عدي إمام معروف، وأحمد بن الحسين هو ابن إسحاق الصوفي «الصغير» قال الذهبي في «السير» (١٤/ ١٥٣-١٥٤): الشيخ العالم، المحدث، وثقه أبو عبد الله الحاكم وغيره، وبعضهم لينه، وهو متابع، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه مسلم في «المقدمة» (٥)، وأبو داود (٤٩٩٣)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٧٤)، وابن حبان (٣٠)، وفي «المجروحين» (١/ ١٧)، والدارقطني في «العلل» (١٠/ ٢٧٦)، والحاكم (١/ ١١٢)، وفي «المدخل» (١/ ١٥٧)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣٠)، (٦٧)، والبيهقي في «الآداب» (٤٠١)، وابن نقطة في «التقييد» ص (٤٥٠) كلهم من طريق علي بن حفص عن شعبة عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة به.

قال أبو داود: لم يسنده إلا علي بن حفص، وقال الدارقطني في «العلل» (٢٠٠٨): تفرد به علي بن حفص عن شعبة متصلا، وخالفه أصحاب شعبة، رووه عن شعبة عن خبيب عن حفص بن عاصم مرسلًا عن النبي ﷺ، وكذلك قال غندر، والنضر بن شميل، وسليمان بن حرب وغيرهم، والقول قولهم.

قلت: رواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤٢٨) من طريق أبي أسامة عن شعبة متصلا.

ورواه القضاعي في «الشهاب» (١٤١٦) من طريق محمد بن جعفر غندر موصولا.

وعند مسلم (٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ومعاذ بن معاذ عن شعبة موصولا.

قال أبو علي الجياني: في نسخة أبي العباس الرازي وحده مسندا، ولا يثبت، وجعل روايتهما مرسلة.

ورواه أبو داود (٤٩٩٣)، والحاكم (١/ ١١٢)، وفي «المدخل» (١/ ١٥٨) من رواية =

[١٣٣٧] **أنا** محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ التَّكَكِيُّ نا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا إبراهيمُ الحربيُّ نا عليٌّ، وأنا حمزةُ بنُ محمدٍ الدَّقَّاقُ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ البَغَوِيُّ نا عليُّ بنُ الجعدِ أنا شعبةُ عنْ إبراهيمَ الهجريِّ عنْ أبي الأحوصِ عنْ عبدِ اللهِ قالَ: «كفىٰ بالمرءِ كذبًا أنْ يحدثَ بكلِّ ما سمعَ».

= حفص بن عمر، وأحمد في «الزهد» (٢٤٩) من رواية ابن مهدي، والبزار (٨٢٠١) من رواية وهب بن جرير، والحاكم (١/ ١١٢) من طريق آدم بن أبي إياس، وسليمان ابن حرب:

فتبين بهذا أن علي بن حفص، وأبا أسامة، ومحمد بن غندر رووه موصولًا فلو قال قائل: إن الحديث محفوظ مرسلًا، ومتصلًا لكان قولًا متجهًا، والله أعلم.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٧٣٥)، وفي «المسند» (١٩)، وابن عدي (٧/ ٢٠٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٤٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣١٩) من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة، والحديث يتقوىٰ به، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أبي أمامة عند ابن الأعرابي (٢٣٩٦) والحاكم (٢/ ٢٠-٢١)، وفي «المدخل» (١/ ١٥٩-١٦٠)، والقضاعي (١٤١٥)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٢٧٦)، وإسناده ضعيف.

وسيأتي موقوفًا من قول ابن مسعود في الذي بعده.

تنبيه: تصحف (أحمد بن الحسين) في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ (أحمد بن الحسن).

[١٣٣٧] **صحيح عن ابن مسعود.**

إبراهيم الهجري، وهو ابن مسلم فيه ضعف، وهو متابع، والتككي سبق برقم (٧٣٧)، وابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، وحمزة الدقاق وشيخه سبقا برقم (١٣٠)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته، ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦٢٧)، والطحاوي في «المشكل» (٢٣٩٢) من طريق إبراهيم الهجري به.

ورواه مسلم (١/ ١١)، وابن وهب في «الجامع» (٢٢٣)، وهناد بن السري في «الزهد» =

[١٣٣٨] أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلُ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا أحمدُ بنُ منصورٍ الرماديُّ نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ عنِ الزهريِّ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ قالَ: قالَ ابنُ مسعودٍ: «إنّ الرجلَ ليحدثُ بالحديثِ، فيسمعهُ منْ لا يبلغُ عقلهُ فهمُ ذلكَ الحديثِ، فيكونُ عليهِ فتنةً».

[١٣٣٩] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ، وأنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحكمِ الواسطيُّ، وأنا محمدُ بنُ الفرجِ البزازُ أنا أبو بكرِ بنُ مالكٍ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا عفانُ نا حمادُ بنُ زيدٍ قالَ: قالَ أيوبُ: «لا تحدثوا الناسَ بما لا يعلمونَ، فتضروهمْ».

= (١٣٨٣)، وابن المبارك في «الزهد» (٣٧٩)، وأحمد في «الزهد» (٩٠٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٢٨-٤٢٩)، وابن عاصم في «الزهد» (٧٥)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص (٥٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٥٥٨)، وابن المقرئ (٩٣٨) من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود به.

قال الدارقطني في «علله» (٩٠٨): رفعه ابن المبارك عن الثوري عن أبي إسحاق، ووقفه غيره، والموقوف أصح.

[١٣٣٨] **إسناده ضعيف لانقطاعه.**

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود منقطع كما في تهذيب التهذيب، وشيخ المصنف علي بن عبد الله هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو الحسين سبق برقم (٦٢)، والصفار سبق برقم (٦١)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه مسلم في «المقدمة» (١/ ١١)، وعبد الرزاق (٢٠٥٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٨٨٥٠)، والبيهقي في «المدخل» (٦١١)، وابن عبد البر في «الجامع» (٨٨٨)، والسلفي في «الطيوريات» (٦١).

[١٣٣٩] **إسناده صحيح.**

⇐ =

[١٣٤٠] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ أنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ البرذعيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ نا أبي نا أحمدُ بنُ خالدٍ الخَلَّالُ قالَ: سمعتُ الشافعيَّ يقولُ: قيلَ لمالكِ بنِ أنسٍ: إنّ عندَ ابنِ عيينةَ عنِ الزهريِّ أشياءَ ليستْ عندكَ، فقالَ مالكٌ: «وأنا كلُّ ما سمعتهُ منَ الحديثِ أحدثُ بهِ الناسَ؟ أنا إذًا أريدُ أنْ أضلَّهمْ».

[١٣٤١] **كتبَ إليّ** أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ الدِّمَشْقِيُّ يذكرُ أنّ أبا الميمونِ البَجَلِيَّ أخبرهمْ قالَ: نا أبو زُرْعَةَ عبدُ الرحمنِ بنُ عمرٍو نا محمدُ بنُ أبي أسامةَ نا ضمرةُ عنْ رجاءِ بنِ أبي سلمةَ قالَ: ذُكِرَ عندَ مكحولٍ رجلٌ منْ أهلِ العلمِ، فقالَ: إنهُ لرجلٌ منْ رجلٍ[1] يحدثُ بكلّ ما سمعَ؟.

=

ابن رزق سبق برقم (١٤)، والخطبي برقم (١٢٩)، الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وجعفر الواسطي سبق برقم (٢٨٥)، ومحمد بن الفرج سبق برقم (٤٦١)، وأبو بكر بن مالك سبق برقم (١٢٩١)، وستتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

وأخرجه ابن خلفون في «أسماء شيوخ مالك» ص (١٢٢).

[١٣٤٠] **إسناده صحيح**.

أحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، وعلي بن عبد العزيز البرذعي هو ابن مردك وثقه الخطيب (١٢/ ٣٠)، وأحمد بن خالد الخلال قال أبو حاتم الرازي: كان خيرًا، فاضلًا، عدلا، ثقة، صدوقًا، رضيًّا، وقال الدارقطني: ثقة، نبيل، وبقية رواته أئمة معروفون.

ورواه ابن أبي حاتم في آداب الشافعي ص (١٥٢-١٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٢١-٣٢٢)، وأبو الوليد الباجي في «التعديل والتجريح» (٢/ ٧٦٥).

(١) وضع علىٰ كلمة رجل الثانية هذه علامة التضبيب.

[١٣٤١] **إسناده صحيح**.

=

[١٣٤٢] **أنا** أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ مهديٍّ أنا القاضي أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحَامِلِيُّ إملاءً نا فضلٌ يعني ابنَ سهلٍ الأعرجَ نا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ قالَ: حدثني أيوبُ بنُ المتوكلِ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ مهديٍّ قالَ: «ولا يكونُ إمامًا منْ حدثَ عنْ كلّ منْ رأىٰ، ولا حدثَ بكلّ ما سمعَ».

[١٣٤٣] **أنا** الحسنُ بنُ أبي طالبٍ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ نا يعقوبُ ابنُ عبدِ الرحمنِ أبو يوسفَ نا محمدُ بنُ أحمدَ العبديُّ نا عبدُ المنعمِ بنُ إدريسَ عنْ أبيهِ عنْ وهبِ بنِ منبهٍ قالَ: «ينبغي للعالمِ أنْ يكونَ بمنزلةِ الطباخِ الحاذقِ، يعملُ لكلّ قومٍ ما يشتهونَ منَ الطعامِ، وكذلكَ ينبغي للعالمِ أنْ يحدثَ كلَّ قومٍ بما تحتملهُ قلوبهمْ وعقولهمْ منَ العلمِ».

= أبو محمد الدمشقي وشيخه سبقا برقم (٥٨٦)، وهما ثقتان، وأبو زرعة هو الدمشقي إمام معروف، ومحمد بن أبي أسامة هو الحلبي قال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٢٠٨): كان ثقةً، وضمرة هو ابن ربيعة ثقة، وكذلك رجاء بن أبي سلمة.

ورواه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٣٣٠).

[١٣٤٢] **إسناده صحيح.**

وقد سبق الإسناد كله برقم (١٠٤٧)، وسبق الكلام علىٰ الأثر وتخريجه برقم (١١٣٢).

[١٣٤٣] **إسناده ضعيف جدًا.**

أحمد بن محمد بن عمران سبق برقم (٥١٨)، وهو ضعيف، ويعقوب بن عبد الرحمن هو أبو يوسف الجصاص قال الخطيب (١٤/ ٢٩٤): في حديثه وهم كثير، وعبد المنعم بن إدريس قال أحمد بن حنبل: كان يكذب علىٰ وهب بن منبه، وقال ابن حبان: يضع الحديث علىٰ أبيه وعلىٰ غيره، وأبوه، وهو إدريس بن سنان ضعفه ابن عدي، وقال الدارقطني: متروك، والحسن بن أبي طالب سبق برقم (١٢٤)، والعبدي =

* ومما رأى العلماءُ أنّ الصُّدوفَ عنْ روايتِهِ للعوامّ أولىٰ أحاديثُ الرخصِ وإنْ تعلقتْ بالفروعِ المختلفِ فيها دونَ الأصولِ:

[١٣٤٤] كما أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا محمدُ بنُ الصباحِ قالَ: سمعتُ الوليدَ بنَ مسلمٍ يقولُ: «شهدتُ مجلسًا فيهِ أبو إسحاقَ الفَزَارِيُّ، وعبدُ اللهِ بنُ المباركِ، وعيسىٰ بنُ يونسَ، ومخلدُ بنُ الحسينِ، وهؤلاءِ أفاضلُ منْ بقيَ منْ علماءِ المشرقِ، فأجمعَ رأيُهمْ علىٰ كتمانِ الحديثِ في الرخصةِ في النبيذِ، وإظهارِ الحديثِ في التشديدِ فيهِ والكراهيةِ».

* ومنْ أنفعِ ما تُملىٰ: الأحاديثُ الفقهيةُ التي تفيدُ معرفةَ الأحكامِ السمعيةِ، كسننِ الطهارةِ، والصلاةِ، وأحاديثِ الصيامِ، والزكاةِ، وغيرِ ذلكَ منَ العباداتِ، وما تعلقَ بحقوقِ المعاملاتِ:

[١٣٤٥] **فقدْ أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ مخلدٍ الجوهريُّ نا أحمدُ بنُ الهيثمِ البزازُ نا هانئُ بنُ يحيىٰ نا يزيدُ بنُ عياضٍ نا صفوانُ بنُ سليمٍ عنْ عطاءِ بنِ يسارٍ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما

=
سبق برقم (١٦٤)، وهما ثقتان.
ورواه السلفي في «المشيخة البغدادية» (١٧).

[١٣٤٤] إسناده صحيح.

محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج بن أحمد سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن الصباح هو ابن سفيان الجرجرائي ثقة، وكذلك الوليد بن مسلم.

عُبِدَ اللهُ بشيءٍ أفضلَ منْ فقهٍ في الدينِ»، قال: وقالَ أبو هريرةَ: «لأنْ أفقهَ ساعةً أحبّ إليّ منْ أنْ أحيِيَ ليلةً أصليها حتىٰ أصبحَ، والفقيهُ أشدّ علىٰ الشيطانِ منْ ألفِ عابدٍ، ولكلّ شيءٍ دعامةٌ، ودعامةُ الدينِ الفقهُ».

* ويستحبّ أيضًا إملاءُ أحاديثِ الترغيبِ في فضائلِ الأعمالِ، وما يحثّ علىٰ القراءةِ وغيرها منَ الأذكارِ:

[١٣٤٦] **أنا** حمزةُ بنُ محمدِ بنِ طاهرٍ الدَّقَّاقُ نا أبو العباسِ الوليدُ بنُ بكرٍ الأندلسيُّ نا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ زكريا الهاشميُّ بأطرابلسَ المغربِ نا أبو مسلمٍ صالحُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ صالحِ بنِ مسلمٍ العِجْلِيُّ قالَ: حدثني أبي أحمدُ

[١٣٤٥] إسناده ضعيف جدًا.

فيه يزيد بن عياض، وهو ابن يزيد بن جعدبة رماه مالك، وابن معين بالكذب، وقال البخاري: منكر الحديث، وضعفه غيرهم جدًّا، ومحمد بن أحمد بن علي بن مخلد هو ابن أبان ضعفه ابن أبي الفوارس، وقال البرقاني: لا بأس به، وأحمد بن الهيثم البزاز هو ابن خالد أبو جعفر العسكري وثقه الدارقطني، وهانئ بن يحيىٰ هو أبو مسعود السلمي قال أبو حاتم: ثقة، صدوق، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وكذلك صفوان، وعطاء.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٦١٦٦)، والآجري في «أخلاق العلماء» ص (٤٣)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (١١٣)، (١٤٣٨)، والدارقطني في «سننه» (٣/ ٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٩٢-١٩٣)، والقضاعي في «الشهاب» (٢٠٦)، (٨١٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٧١٢)، (١٧١٣)، والخطيب في «التاريخ» (٥/ ٤٣٦-٤٣٧)، وفي «الفقيه والمتفقه» (٧٣)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٢٥)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٦٩)، والرافعي في «التدوين» (٤/ ١٤٥) من طرق عن يزيد بن عياض به.

وللحديث طرق أخرىٰ واهية.

قالَ: حدثني أبي عبدُ اللهِ قالَ عمرو بنُ قيسٍ: وجدنا أنفعَ الحديثِ لنا ما نفعنا في أمرِ آخرتنا، منْ قالَ: كذا فلهُ كذا.

* وإذا روىٰ المحدثُ حديثًا فيهِ كلامٌ غريبٌ، فسَّرهُ أوْ معنًىٰ غامضٌ بيّنهُ، وأظهرهُ:

[١٣٤٧] **حدثني** أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ السُّوذَرْجَانِيُّ بأصبهانَ نا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ محمدِ بنِ يحيىٰ بنِ منده أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ الطَّرَسُوسِيُّ نا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدَّارميُّ نا محمدُ بنُ بشارٍ قالَ: قالَ عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ: «لوِ استقبلتُ منْ أمري ما استدبرتُ لكتبتُ بجنبِ كلِّ حديثٍ تفسيرهُ».

[١٣٤٦] **إسناده صحيح.**

حمزة الدقاق سبق برقم (١٣٠)، وهو ثقة، وأبو العباس الوليد بن بكر هو ابن مخلد قال الخطيب (١٣/ ٤٨١): كان ثقةً، أمينًا، أكثر السماع والكتاب في بلده وفي الغربة، وعلي بن أحمد بن زكريا قال عياض في «ترتيب المدارك» (٦/ ٢٧٤): قال المالكي: كان رجلًا، صالحًا، متعبدًا، ناسكًا، ذا فضل، وعبادة، وعقل رصين، وإشارة جميل، منور الوجه، له في الفقه والفرائض والشروط والرقائق مصنفات، وله في الحديث والرجاء تواليف، وبه انتفع أهل طرابلس، تعلم الناس منه الفقه والحديث والورع، وأبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال مسلمة بن قاسم: كتبت عنه كتابًا كثيرًا، وكان ثقةً، مشهورًا، لم يكن بالمغرب أجل منه، وأبوه هو الإمام صاحب كتاب «الثقات» قال الذهبي في «السير» (١٢/ ٥٠٥): الإمام، الحافظ، الأوحد، الزاهد، قال ابن معين: هو ثقة ابن ثقة، وفي هذا توثيق لأبيه، فصح الإسناد.

ورواه العجلي في «الثقات» ص (٣٦٨-٣٦٩) رقم (١٢٨١)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٧٠)، وابن عميرة في «بغية الملتمس» (١٤١١).

[١٣٤٧] **إسناده صحيح.**

=⇦

[١٣٤٨] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ إسماعيلَ بنَ محمدِ بنِ الفضلِ الشعرانيَّ يقولُ: سمعتُ جدي يقولُ: سمعتُ يحيىٰ بنَ أكثمَ يقولُ: قالَ أبو أسامةَ: تفسيرُ الحديثِ خيرٌ منْ سماعِهِ.

[١٣٤٩] **أنا** عبدُ الملكِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الواعظُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ نا أبو بكرٍ السدوسيُّ نا عاصمٌ نا المسعوديُّ عنْ جامعِ بنِ شدادٍ عنْ تميمِ بنِ سلمةَ عنْ أبي معمرٍ قالَ: كنا إذا سمعنا منْ عبدِ اللهِ شيئًا نكرهُهُ سكتنا حتىٰ يفسرهُ لنا،

=

أبو القاسم السوذرجاني سبق برقم (٣٩٨)، وابن منده سبق برقم (٩٩٣)، وهما ثقتان، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم هو ابن سليمان أبو أحمد العسال قال ابن منده: كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العسال، وقال أبو نعيم: كان من كبار الناس في الحفظ والإتقان والمعرفة، ووثقه غيرهما، وعثمان بن سعيد إمام معروف.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (١٧٣).

[١٣٤٨] **إسناده ضعيف.**
محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، وشيخه هو الإمام الحاكم، وإسماعيل بن محمد بن الفضل قال عنه الحاكم كما في «الأنساب» (٣/ ٤٥٢): كان كثير السماع من جده وأبيه، وكان أحد المجتهدين في العبادة، وكنت أستخير الله في إخراجه في الصحيح، فوقعت الخيرة علىٰ ذلك، وجده هو الفضل بن محمد بن المسيب قال الذهبي في «السير» (١٣/ ٣١٧): الإمام، الحافظ، المحدث، الجوال، المكثر، وقال الحاكم: لم أر خلافًا بين الأئمة الذين سمعوا منه في ثقته وصدقه - رضوان الله عليه، وكان أديبًا، فقيهًا، عالمًا، عابدًا، كثير الرحلة في طلب الحديث، فهمًا، عارفًا بالرجال، ويحيىٰ بن أكثم صدوق مشهور.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (١٧١)، (١٧٢).
ورواه ابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٥٣) من وجه آخر صحيح عن أبي أسامة عن الثوري.

فقالَ لنا عبدُ اللهِ ذاتَ يومٍ: إنّ السقمَ لا يكتبُ لصاحبِهِ أجرٌ، فساءنا ذلكَ، وكبرَ علينا، قالَ: ولكنْ يُكفرُ بِهِ الخطايا.

* ولا يجوزُ للراوي أنْ يفسرَ إلا ما عرفَ معناهُ، وأما ما لمْ يعرفْ معناهُ فيلزمهُ السكوتُ عنهُ:

[١٣٥٠] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا الحُمَيْدِيُّ نا سفيانُ قالَ: قالَ رجلٌ للزهريِّ: يا أبا بكرٍ: قولُ النبيِّ ﷺ: **«ليسَ منا منْ لطمَ الخدودَ، وليسَ منا منْ لمْ يوقرْ كبيرنا»**، ما معناهُ؟ فقالَ الزهريُّ: منَ اللهِ العلمُ، وعلىٰ الرسولِ البلاغُ، وعلينا التسليمُ.

[١٣٤٩] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**
فيه المسعودي، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة مختلط، وعاصم، وهو ابن علي سمع منه بعد اختلاطه، وشيخ المصنف سبق برقم (٦٧)، ولم أجد من ترجم له، وهو متابع، ودعلج بن أحمد سبق برقم (٦٧)، وهو ثقة، وأبو بكر السدوسي هو عمر بن حفص وثقه الخطيب، وجامع بن شداد ثقة من رجال الجماعة، وتميم بن سلمة ثقة من رجال مسلم، وأبو معمر عبد الله بن سخبرة ثقة من رجال الجماعة.
ورواه ابن أبي الدنيا في «الكفارات» (١٦)، والطبراني في «الكبير» (٨٥٠٦).
ورواه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٧)، والطحاوي في «المشكل» (٥/ ٤٦٥، ٤٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٨٩٢٢)، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٤٨)، والشجري في «الأمالي» (٢٨٧٩) من وجه آخر صحيح عن ابن مسعود دون موضع الشاهد.
[١٣٥٠] **إسناده صحيح.**
ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢١١٨)، والخلال في «السنة» (١٠٠١)، والبخاري معلقًا (٦/ ٣٧٣٧)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» =

[١٣٥١] **وأنا** ابنُ رزقٍ أنا عثمانُ نا حنبلٌ نا هارونُ بنُ معروفٍ نا ضمرةُ عنِ ابنِ شَوْذَبٍ عنْ مطرٍ وسألهُ رجلٌ عنْ حديثٍ، فحدثهُ، فسألهُ عنْ تفسيرِهِ، فقالَ: لا أدري، إنما أنا زاملةٌ، فقالَ لهُ الرجلُ: جزاكَ اللهُ منْ زاملةٍ خيرًا، فإنَّ عليكَ منْ كلِّ حلوٍ وحامضٍ.

[١٣٥٢] **أخبرنا** أبو بكرٍ محمدُ بنُ عمرَ بنِ بكيرٍ النَّجَّارُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ ابنِ سمعانَ الرزازُ نا هيثمُ بنُ خلفٍ الدُّورِيُّ نا محمودُ بنُ غَيْلَانَ نا مؤملٌ عنْ حمادِ بنِ زيدٍ قالَ: سئلَ أيوبُ عنْ تفسيرِ حديثٍ، فقالَ: «ليتنا نقدرُ أنْ نحدثَ كما سمعنا، فكيفَ نفسرُ».

[١٣٥٣] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ أنا إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ زنجيٍّ الكاتبُ أنا القاضي أحمدُ بنُ إسحاقَ يعني ابنَ البُهلُولِ حدثني أبي نا إسماعيلُ ابنُ أبانَ الوَرَّاقُ عنْ شريكٍ عنْ سِمَاكٍ عنْ جابرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ: «ماتتْ ناقةٌ

= (٥٢٠)، وابن حبان (١٨٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٦٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٧٦) من طرق عن الزهري به.

[١٣٥١] **إسناده صحيح**.
ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان، وهو ابن أحمد الدقاق سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته، وضمرة هو ابن ربيعة، وابن شوذب هو عبد الله.
ورواه ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٨٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٩٤٤)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٧٧)، ومغلطاي في «الإكمال» (١١/ ٢٢٢).

[١٣٥٢] **إسناده صالح**.
مؤمل، وهو ابن إسماعيل قال في «التقريب»: صدوق سيئ الحفظ، وهو صالح في مثل هذه الحكايات، وأبو بكر النجار، وشيخه سبقا برقم (٣١٩)، وهيثم بن خلف سبق برقم (٢٨٨)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

بالحرةَ، وإلىٰ جنبها أهلُ بيتٍ محوجونَ، فرخصَ لهمْ رسولُ اللهِ ﷺ في أكلها، فأكلوها شتوتهمْ»، قالَ أبو جعفرٍ القاضي: قالَ أبي: قلتُ لأحمدَ بنِ حنبلٍ: أيُّ شيءٍ عندكَ في هذا الحديثِ؟ قالَ: الحديثُ صحيحٌ، ولا أعرفُ معناهُ.

[١٣٥٤] **أخبرني** إبراهيمُ بنُ عمرَ البَرْمَكِيُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ محمدِ ابنِ حمدانَ العُكْبَرِيُّ نا محمدُ بنُ أيوبَ بنِ المُعَافَىٰ قالَ: قالَ إبراهيمُ الحربيُّ: قيلَ لأحمدَ: في الحديثِ ما لا ندري أيشٍ معناهُ؟ قالَ: «نعمْ كثيرٌ، ومنْ يتعاطىٰ معنىٰ ذلكَ يخطئُ كثيرًا إلا بأثرٍ».

***

[١٣٥٣] **حديث حسن الإسناد.**
وفي هذا الإسناد شريك، وهو ابن عبد الله، النخعي، وهو ضعيف من قبل حفظه، وهو متابع، وإسماعيل بن محمد سبق برقم (٧٩٥)، وهو ضعيف أيضًا، وهو متابع أيضًا، وعلي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وأحمد بن إسحاق وأبوه سبقا برقم (٥٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وإسماعيل بن أبان الوراق ثقة، وسماك، وهو ابن حرب حسن الحديث.
ورواه أبو داود (٣٨١٦)، وأحمد (٢٠٨١٥)، (٢٠٨٢٤)، (٢٠٩٩٣)، وعبد الله ابنه في «زوائد المسند» (٢٠٩٠٣)، والطيالسي (٨١٣)، وأبو يعلىٰ (٧٤٤٥)، (٧٤٤٨)، وفي «المعرفة» (١٤/ ١٢٨-١٢٩) من طرق عن سماك عن جابر بن سمرة به.
وصححه شيخنا الألباني كما في «الصحيحة» (٢٧٠٢)، وحسن إسناده شيخنا مقبل بن هادي في «تعليقه علىٰ تفسير ابن كثير»، وبوب له أبو داود: باب في المضطر إلىٰ الميتة، وقال ابن كثير (٣/ ٤٢): قد يحتج به من يجوز الأكل والشبع والتزود منها مدة يغلب علىٰ ظنه الاحتياج إليها، والله أعلم.
[١٣٥٤] **إسناده ضعيف، وقد سبق الإسناد كله برقم (٣٥٤).**
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (١٧٩).

كراهةُ روايةِ أحاديثِ بني إسرائيلَ المأثورةِ عنْ أهلِ الكتابِ

[١٣٥٥] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ القَزْوِينيُّ أنا عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ سلمةَ القَطَّانُ نا أبو حاتمٍ محمدُ بنُ إدريسَ بنِ المنذرِ الحنظليُّ نا آدمُ بنُ أبي إياسٍ نا ورقاءُ بنُ عمرَ عنْ جابرٍ الجُعْفِيِّ عنْ عامرٍ الشعبيِّ عنْ عبدِ اللهِ بنِ ثابتٍ خادمِ النبيِّ ﷺ قالَ: جاءَ عمرُ بصحيفةٍ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ بعثَ إليّ بهذهِ الصحيفةِ رجلٌ منْ بني قريظةَ، فيها جوامعُ منَ التوراةِ، أقرؤها عليكَ، فجعلَ عمرُ يقرأُ، وجعلَ وجهُ رسولِ اللهِ ﷺ يتغيرُ، فرمىٰ عمرُ بالصحيفةِ بشمالهِ، وقالَ: رضينا باللهِ ربًّا، وبالإسلامِ دينًا، وبمحمدٍ رسولًا، فما زالَ يقولها حتىٰ أسفرَ وجهُ رسولِ اللهِ ﷺ، ثمّ قالَ: «**والذي نفسي بيدهِ لوْ أصبحَ اليومَ فيكمْ موسىٰ، ثمّ اتبعتموهُ، وتركتموني لضللتمْ، أنتمْ حظي منَ الأممِ، وأنا حظكمْ منَ الأنبياءِ**».

[١٣٥٥] **حسن لغيره.**

وفي هذا الإسناد جابر الجعفي، وهو ابن يزيد، وهو ضعيف، وأبو القاسم القزويني سبق برقم (٤٩)، وهو مضعف في شيخه علي بن إبراهيم، وشيخه ثقة، وقد سبق برقم (٣٢٥)، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه أحمد (١٥٨٦٤)، (١٨٣٣٥)، وعبد الرزاق (١٠١٦٤)، (١٩٢١٣)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٩٠)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (١٦١٣)، وابن قانع في «معجمه» (٢/ ٩٢)، والدارقطني في «علله» (٢/ ١٠٠-١٠١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٤٠٣٠)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص (١٨٨-١٨٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٤٩٥)، والهروي في «ذم الكلام» (٥٧٩) من طرق عن جابر الجعفي عن الشعبي عن عبد الله بن ثابت به.

ورواه أحمد (١٥١٥٦)، والدارمي (٤٣٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٧٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٠)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (١٦١٤)، وابن عبد البر في
=

[١٣٥٦] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ نِيخَابٍ الطِّيبيُّ نا محمدُ بنُ أيوبَ البَجَلِيُّ بالريِّ نا محمدُ بنُ كثيرٍ أنا سفيانُ عنْ جابرٍ عنِ الشعبيِّ عنْ عبدِ اللهِ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ قالَ: جاءَ عمرُ بنُ الخطابِ إلىٰ النبيِّ ﷺ، ومعهُ جوامعُ منَ التوراةِ، فقالَ: مررتُ علىٰ أخٍ لي منْ قريظةَ، فكتبَ لي جوامعَ منَ التوراةِ، أفلا أعرضها عليكَ؟ قالَ: فتغيرَ وجهُ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: أما ترىٰ ما بوجهِ رسولِ اللهِ ﷺ؟ فقالَ عمرُ: رضيتُ باللهِ ربًّا، وبالإسلامِ دينًا، وبمحمدٍ رسولًا، [فذهب ما كان بوجه رسول الله ﷺ][(١)]، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «والذي

= «الجامع» (١٤٩٧)، والهروي في «ذم الكلام» (٥٨٣)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٢٦)، وفي «الأنوار» (١٢٣٥) من طريق مجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر به، وبعضهم جعله: عن مجالد عن الشعبي عن جابر عن عمر، قاله الدارقطني في «علله» (١٤٠)، وقال: والله أعلم بالصواب.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء، أخرجه البزار (٤٠٩٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٧٢١٤)، وأبو نعيم في «تاريخه» (١٤٤٤)، والهروي (٥٨٢) كلهم من طريق أبي حبيبة عن أبي الدرداء، وأبو حبيبة لم يوثقه غير ابن حبان.

وله شاهد من مرسل أبي قلابة، أخرجه عبد الرزاق (١٠١٦٣)، وأبو داود في «المراسيل» (٤٥٥)، والبيهقي في «الشعب» (٥٢٠٢)، والهروي (٥٨٠)، وإسناده صحيح مع إرساله.

ومن مرسل الحسن، أخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٨٩)، وإسناده صحيح.

ومن مرسل الزهري أخرجه عبد الرزاق (١٠١٦٥)، والبيهقي في «الشعب» (٥٢٠٥).

والحديث حسن بمجموع هذه الطرق، إن لم يكن صحيحًا، والله أعلم.

وذكره شيخنا الألباني ؒ في «الصحيحة» (٣٢٠٧).

(١) ما بين المعكوفتين سقط، وقد استدركته من «فضائل القرآن» لابن الضريس، ثم وجدته في المخطوطة.

نفسي بيدِهِ لوْ أنّ موسىٰ أصبحَ فيكمْ، ثمّ اتبعتموهُ، وتركتموني لضللتمْ، أنتمْ حظي منَ الأممِ، وأنا حظكمْ منَ النبيينَ».

[١٣٥٧] **أنا** أبو عليٍّ الحسنُ بنُ شهابٍ العُكْبَرِيُّ بها نا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ ابنِ حمدانَ الفقيهُ حدثني أبو بكرٍ محمدُ بنُ أيوبَ البزازُ قالَ: سمعتُ أبا إسحاقَ إبراهيمَ بنَ إسحاقَ الحربيَّ يقولُ: دفعتُ إلىٰ ابنِ بكارٍ رقعةً، فيها: عنْ أبي معشرٍ عنْ محمدِ بنِ كعبٍ، قصةٌ لموسىٰ، فقالَ لي: «نحتاجُ الساعةَ إلىٰ ما نحنُ فيهِ، موسىٰ قدْ ذهبَ، هاتِ ما نحنُ فيهِ الساعةَ مما جاءَ بهِ نبينا ﷺ».

[١٣٥٨] **وأنا** الحسنُ بنُ شهابٍ نا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ حمدانَ قالَ: سمعتُ ابنَ أبي داودَ يقولُ: سمعتُ الربيعَ بنَ سليمانَ يقولُ: سمعتُ الشافعيَّ، وسألهُ رجلٌ عنْ شيءٍ منْ أمرِ نوحٍ، فقالَ الشافعيُّ: «ليتَ أنا نجدُ بيننا وبينَ نبينا ﷺ شيئًا يصحّ، فكيفَ بيننا وبينَ نوحٍ؟!».

[١٣٥٦] **حسن لغيره، وقد مضى الكلام عليه في الذي قبله.**
والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وأحمد بن إسحاق بن نيخاب سبق برقم (٣٥٠)، وهما ثقتان.
ومحمد بن أيوب هو ابن الضريس، وهو ثقة، وكذلك بقية رواته غير جابر، وهو الجعفي، وقد مضىٰ القول فيه.

[١٣٥٧] **في إسناده لين.**
فيه عبيد الله بن محمد بن حمدان، وهو ابن بطة، وهو مع إمامته فيه ضعف، والحسن ابن شهاب هو العكبري قال البرقاني كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٢٩): ثقة، أمين، ووثقه الخطيب، وأبو بكر محمد بن أيوب هو ابن المعافىٰ قال ابن بطة كما في «تاريخ بغداد» (٢/ ٨٤): ما رأيت أفضل منه، وقال الخطيب: كان صالحًا زاهدًا.

[١٣٥٨] **في إسناده لين.**
فيه ابن بطة، وقد سبق القول فيه، وبقية رواته ثقات.

* وإنما كرهَ العلماءُ روايةَ أحاديثِ الأنبياءِ وأقاصيصَ بني إسرائيلَ المأخوذةِ عنِ الصحفِ مثلَ ما رواهُ وهبُ بنُ منبهٍ، وكانَ يذكرُ أنهُ وجدهُ في كتبِ المتقدمينَ، وتلكَ الصحفُ لا يوثقُ بها، ولا يعتمدُ عليها:

[١٣٥٩] **أنا** عليُّ بنُ الحسينِ، صاحبُ العباسيّ أنا عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ الخَلَّالُ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ الفارسيُّ نا بكرُ بنُ سهلٍ نا عبدُ الخالقِ بنُ منصورٍ قالَ: قالَ يحيىٰ بنُ معينٍ: «كانَ وهبُ بنُ منبهٍ يرسلُ أخاهُ إلىٰ الشامِ يشتري لهُ الكتبَ، ويجيءُ بها إليهِ، فيفسرها بالعربيةِ».

* وكذلكَ ما نُقِلَ عنْ أهلِ الكتابِ أنفسهمْ دونَ أخذهِ منْ صحفهمْ، فإنَّ اطراحَهُ واجبٌ، والصدوفَ عنهُ لازمٌ، وقدْ كانَ محمدُ بنُ إسحاقَ صاحبُ السيرةِ ضمَّنَ كتبهُ منْ ذلكَ أشياءَ كثيرةً:

[١٣٦٠] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ أنا يوسفُ بنُ أحمدَ الصيدلانيُّ نا محمدُ بنُ عمرٍو العقيليُّ نا الصائغُ عنِ الحزاميّ عنْ محمدِ بنِ إسماعيلَ بنِ أبي فديكٍ قالَ: «رأيتُ محمدَ بنَ إسحاقَ يكتبُ عنْ رجلٍ، منْ أهلِ الكتابِ».

[١٣٥٩] **إسناده ضعيف**.
بكر بن سهل سبق برقم (٢٤٧)، وهو ضعيف، وعلي بن الحسين، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣٩٦)، وثلاثتهم ثقات، قال ابن عساكر عن عبد الخالق بن منصور (٣٦/ ٧٣): قال أبو سعيد بن يونس: مأمون.

[١٣٦٠] **صحيح**.
أحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، ويوسف الصيدلاني سبق برقم (١٤٤)، وهو حسن الحديث، وهو متابع، والصائغ هو جعفر بن محمد بن شاكر ثقة، وسبق برقم (٥٢)، والحزامي هو إبراهيم بن المنذر، وابن أبي فديك ثقتان.

= ⇦

[١٣٦١] **وأنا** أبو منصورٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ السواقُ نا عيسىٰ بنُ حامدٍ الرُّخَّجِيُّ نا هيثمُ بنُ خلفٍ الدُّورِيُّ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ نا أبو داودَ قالَ: حدثني رجلٌ: أملىٰ عليَّ محمدُ بنُ إسحاقَ حديثًا، فأعجبني، قالَ: فقلتُ: منْ حدثكَ؟ قالَ: فقالَ: مهْ، ثقةٌ حدثني إبراهيمُ اليهوديّ.

[١٣٦٢] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ المُزَنِيُّ أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عيسىٰ الجَكَّانِيُّ(١) نا أبو اليمانِ أخبرني شعيبٌ عنِ الزهريِّ أخبرني عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ أنّ عبدَ اللهِ بنَ عباسٍ قالَ: «يا معشرَ المسلمينَ كيفَ تسألونَ أهلَ الكتابِ عنْ شيءٍ؟ كتابكمُ الذي أنزلَ اللهُ علىٰ رسولِهِ أحدثُ الأخبارِ باللهِ، تعرفونهُ محضًا لمْ يشبْ، وقدْ حدثكمُ اللهُ أنّ أهلَ الكتابِ قدْ بدلوا ما كتبَ اللهُ، وغيروا، وكتبوا بأيديهمُ الكتبَ، وقالوا: هذا منْ عندِ اللهِ ليشتروا بهِ ثمنًا قليلًا، أفلا ينهاكمْ ما جاءكمْ منَ العلمِ عنْ مسألتهمْ؟ فلا واللهِ ما رأينا رجلًا منهمْ قطّ يسألكمْ عنِ الذي أُنزِلَ إليكمْ».

= ☜

ورواه العقيلي (٥١٥٩)، والذهبي في «السير» (٧/ ٥٣).

ورواه أبو زرعة (٢/ ٥٨٩) بمعناه.

[١٣٦١] **إسناده صحيح إلى أبي داود الطيالسي.**

أبو منصور السواق، وشيخه، وشيخه شيخه سبقوا برقم (٢٨٨)، وهم ثقات، والدورقي سبق برقم (١٩٤)، وهو ثقة، وأبو داود هو الطيالسي إمام معروف.

(١) قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان»: (جكّان)، بالجيم والكاف، بالفتح، ثم التشديد، محلة على باب مدينة هراة، وقد تصحفت في ««سير أعلام النبلاء»» (١٣/ ٤٥٤) بالحاء المهملة.

[١٣٦٢] **صحيح.**

⇦ =

[١٣٦٣] **أنا** أبو سعيدٍ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حَسْنُويه الأصبهانيُّ بها نا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عيسىٰ بنِ مزيدٍ الخشابُ نا أحمدُ بنُ مهديِّ ابنِ رستمَ أبو جعفرٍ نا الحجاجُ بنُ أبي منيعٍ نا جدي عنِ الزهريِّ قالَ: قالَ ابنُ أبي نملةَ الأنصاريُ: إنّ أبا نملةَ الأنصاريَّ أخبرهُ أنهُ بينما هوَ جالسٌ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ جاءهُ رجلٌ منَ اليهودِ، فقالَ: يا محمدُ هلْ تكلمُ هذهِ الجنازةُ؟ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**اللهُ أعلمُ**»، قالَ اليهوديُّ: أنا أشهدُ أنها تكلمُ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ما حدثكمْ أهلُ الكتابِ، فلا تصدقوهمْ، ولا تكذبوهمْ، وقولوا: آمنا باللهِ وكتبهِ ورسلهِ، فإنْ كانَ حقًّا لمْ تكذبوا، وإنْ كانَ باطلًا لمْ تصدقوا بهِ**».

= الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وعلي بن محمد بن عيسىٰ سبق برقم (١٠١)، وهما ثقتان، ومحمد بن عبد الله المزني وثقه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٥٥)، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه البخاري (٧٣٦٣).

[١٣٦٣] **إسناده حسن.**

فيه ابن أبي نملة، وهو نملة قال ابن القطان: مجهول الحال، ولا يعرف، ما روىٰ عنه غير ابن شهاب، فتعقبه أبو الفضل العراقي في «ذيل الميزان» (٧٢٩) بقوله: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وروىٰ عنه جماعة، منهم الزهري، وعاصم بن عمر بن قتادة، وغيرهما.

قلت: فهو حسن الحديث، وشيخ المصنف ابن حسنويه سبق برقم (٩٩)، وسبق أنه ذكره في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، وهو متابع، وأبو محمد الخشاب سبق برقم (١٩١)، وابن رستم سبق برقم (١٥٩)، وهما ثقتان، والحجاج بن أبي منيع قال في «التقريب»: ثقة، وجده هو عبيد الله بن أبي زياد الرصافي قال في «التقريب»: صدوق، وهو متابع ، والزهري إمام معروف.

والحديث رواه أبو داود (٣٦٤٤)، وأحمد (١٧٢٢٥)، (١٧٢٢٦)، وعبد الرزاق =

* وأما ما حفظَ منْ أخبارِ بني إسرائيلَ وغيرِهِمْ منَ المتقدمينَ عنْ رسولِ ربِّ العالمينَ وعنْ صحابتِهِ الأخيارِ المنتخبينَ صلىٰ اللهُ عليهِ وعليهِمْ أجمعينَ، وعنِ العلماءِ منْ سلفِ المسلمينَ، فإنّ روايتَهُ تجوزُ ونقلَهُ غيرُ محظورٍ:

[١٣٦٤] **أخبرني** الحسنُ بنُ عليٍّ التميميُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا بهزٌ نا أبو هلالٍ نا قتادةُ عنْ أبي حسانَ عنْ عمرانَ بنِ حصينٍ قالَ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يحدثنا عامةَ ليلِهِ عنْ بني إسرائيلَ، لا يقومُ إلا إلىٰ عظمِ صلاةٍ».

= (١٠١٦٠)، ١٩٢١٤، (٢٠٠٥٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٢١)، والطحاوي في «المشكل» (٣٦٣٦)، (٣٦٣٧)، (٥١٩٧)، وابن حبان (٦٢٥٧)، والدولابي في «الكنىٰ والأسماء» (٣٣٩)، والفسوي في «المعرفة» (١/ ٣٨٠)، وابن قانع (٢/ ٢٥٠-٢٥١)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٢) رقم (٨٧٤) -(٨٧٩)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٧٠٣٣)، (٧٠٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٠)، وفي «الشعب» (٥٢٠٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٤٨٧) - (١٤٩٠)، والهروي في «ذم الكلام» (٥٦٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٤)، وفي «التفسير» (٤/ ٣٨٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٣١٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٥٤) من طرق عن الزهري عن ابن أبي نملة عن أبيه به.

وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري (٤٤٨٥)، ومواضع أخرىٰ.

تنبيه: تصحف ابن أبي نملة في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ: (ابن أبي نخلة)، وقال الدكتور محمد عجاج الخطيب في حاشيته نسخة الرسالة (٢/ ١٥٩): في الأصل: نحلة، ثم صيرها: (نخلة) دون مستند، والصواب ما أثبت كما في المصادر السابقة كلها، وقد ضبب عليها في المخطوطة.

[١٣٦٤] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ومعل.**

=

=

فيه أبو هلال، وهو محمد بن سليم الراسبي قال في «التقريب»: صدوق، فيه لين، وقد خولف من أوثق منه، والحسن بن علي التميمي سبق برقم (١٨١)، وفيه ضعف، وهو متابع، وأحمد بن جعفر سبق برقم (١٢٩)، وهو ثقة، وكذلك بقية رواته.

ورواه أحمد (١٩٩٢١)، (١٩٩٩٠)، وعفان بن مسلم في «حديثه» (٢٣٧)، والبزار (٣٥٩٦)، وابن خزيمة (١٣٤٢)، والروياني (١٣١)، والطحاوي في «المشكل» (١٣٧)، وابن عدي (٦/ ٢١٥)، والطبراني في «الكبير» ج (١٨) رقم (٥١٠)، والحاكم (٢/ ٣٧٩)، والمصنف كما سيأتي (١٣٦٥) كلهم من طريق أبي هلال عن قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين.

ورواه أبو داود (٣٦٦٣)، وأحمد (١٩٩٢٢)، وابن خزيمة (١٣٤٢)، والطبراني في «الكبير» (١٤٥٠٥) كلهم من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو.

قال البزار: هشام أحفظ من أبي هلال.

وقال ابن عدي: وروى هذا الحديث عمرو بن الحارث عن قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن مسعود بدل عمران بن حصين.

قلت: ذكر ابن مسعود وهم من ابن عدي رحمه الله، فقد رواه ابن حبان (٦٢٥٥) من طريق عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن قتادة بن دعامة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٥١): سألت أبي عن حديث رواه محمد بن بكار عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو فذكره، قال أبو حاتم: يروي هذا الحديث أبو هلال عن قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ، وحديث عبد الله بن عمرو أشبه، لأنه قد تابعه هشام الدستوائي، وعمرو بن الحارث.

وقال ابن رجب الحنبلي في «فتح الباري» (٥/ ١٦٢): رواه هشام الدستوائي، وعمرو ابن الحارث، وسعيد بن بشير، وخالفهم أبو هلال، فرواه عن قتادة عن أبي حسان عن عمران بن حصين، والقول قول هشام ومن تابعه، قاله الإمام أحمد، وأبو حاتم، وأبو بكر الأثرم.

* رواهُ هشامٌ الدستوائيّ عنْ قتادةَ، فجعلَ مكانَ عمرانَ بنِ حصينٍ عبدَ اللهِ ابنَ عمرو بنِ العاصِ:

[١٣٦٥] **أناهُ** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ الهاشميُّ نا محمدُ بنُ أحمدَ اللؤلؤيُّ نا أبو داودَ نا محمدُ بنُ المثنىٰ نا معاذٌ حدثني أبي عنْ قتادةَ عنْ أبي حسانَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو قالَ: «كانَ نبيُّ اللهِ ﷺ يحدثنا عنْ بني إسرائيلَ حتىٰ يصبحَ، ما يقومُ إلا إلىٰ عظمِ صلاةٍ».

* وهذا فيما قيلَ أصحّ منْ روايةِ أبي هلالٍ، واللهُ أعلمُ.

[١٣٦٦] **أنا** إبراهيمُ بنُ مخلدِ بنِ جعفرٍ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ الحَكِيمِيُّ نا الحسينُ بنُ محمدِ بنِ أبي معشرٍ نا وكيعٌ عنِ الربيعِ بنِ سعدٍ الجُعْفِيِّ عنِ ابنِ سابطٍ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«حدثوا عنْ بني إسرائيلَ، فإنهُ كانَ فيهمُ الأعاجيبُ** - وأنشأَ يحدثُ قالَ: - **خرجتْ طائفةٌ منْ بني إسرائيلَ، حتىٰ أتوا مقبرةً منْ مقابرهمْ، فقالوا: لوْ صلينا، ودعونا اللهَ تعالىٰ يخرجُ لنا رجلًا ممنْ ماتَ نسائلهُ عنِ الموتِ، ففعلوا، فبينا همْ كذلكَ إذا[1] اطلعَ رأسهُ منْ قبرٍ منْ تلكِ المقابرِ خلاسيٌّ، بينَ عينيهِ أثرُ السجودِ، فقالَ: يا هؤلاءِ ما أردتمْ؟ إني قدْ متّ منذُ مائةِ عامٍ، وما سكنتْ عني حرارةُ الموتِ إلىٰ**

[١٣٦٥] **إسناده صحيح، وقد سبق تخريجه والقول فيه.**
أبو عمر الهاشمي سبق برقم (٢٣)، واللؤلؤي سبق برقم (٨٥)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

(١) كذا بالمخطوطة، والأنسب: (إذ).

الآنَ، فادعوا اللهَ أنْ يعيدني كما كنتُ».

[١٣٦٧] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ المَتُّوثِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ عتابٍ العبديُّ قالَ: كتبَ إليّ محمدُ بنُ إبراهيمَ الصوريُّ قالَ: نا محمدُ ابنُ يوسفَ الفِرْيَابِيُّ نا ابنُ ثوبانَ عنْ حسانَ بنِ عطيةَ عنْ أبي كبشةَ السلوليِّ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «بلغوا عني ولوْ آيةً، وحدثوا عنْ بني

[١٣٦٦] **صحيح**.

وفي هذا الإسناد الحسين بن محمد بن أبي معشر، واسمه نجيح ضعفه ابن قانع، وابن المنادي كما في «تاريخ بغداد» (٨/ ٩١)، وهو متابع، وإبراهيم بن مخلد، والحكيمي سبقا برقم (٥٢)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه وكيع في «الزهد» (٥٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٨٦)، وفي «الأدب» (٢٠٦)، وأحمد في «الزهد» (٨٨)، وعبد بن حميد كما في «المنتخب» (١١٥٧)، وأحمد بن منيع كما في «المطالب العالية» (٧٧٤)، (٣٤٦٧)، وابن أبي الدنيا في «من عاش بعد الموت» (٥٧)، والبزار كما في «كشف الأستار» (١٩٢) وابن أبي داود في «البعث والنشور» (٥)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٢٢٩)، وابن منده في «الأمالي» (٣٩٣)، وأبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (١٧)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٤/ ١٩٧).

ولم يصب من أعله بدعوىٰ عدم سماع ابن سابط من جابر، لأن ابن معين وإن كان نفىٰ السماع، فقد أثبته ابن أبي حاتم، والمثبت مقدم علىٰ النافي، ولم يصب أيضًا من ضعفه لقول الذهبي في الربيع بن سعد: لا يكاد يعرف، فقد وثقه ابن معين، وابن عمار، وابن شاهين، وابن حبان، وقال أبو حاتم مع تشدده: لا بأس به، وقال الذهبي نفسه في «تاريخ الإسلام» (٢/ ٤٠٥) في ترجمة الحسين بن علي: صدوق جعفي، ولذا قال ابن رجب في «أهوال القبور» ص (١١٩): هذا إسناد جيد، والربيع هذا كوفي ثقة، قاله ابن معين.

إسرائيلَ، ولا حرجَ، ومنْ كذبَ عليّ متعمدًا فليتبوأْ مقعدهُ منَ النارِ».

[١٣٦٨] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ أنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ نا أبي نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحكمِ قالَ: قالَ الشافعيُّ: معنىٰ حديثِ النبيِّ ﷺ: «حدثوا عنْ بني إسرائيلَ، ولا حرجَ»: أيْ: لا بأسَ أنْ تحدثوا عنهمْ مما سمعتمْ، وإنِ استحالَ أنْ يكونَ في هذهِ الأمةِ مثلُ ما رويَ أنّ ثيابَهمْ تطولُ، والنارِ التي تنزلُ منَ السماءِ، فتأكلُ القربانَ، ليسَ أنْ يحدثَ عنهمْ بالكذبِ.

***

إملاءُ فضائلِ الصحابةِ ومناقبِهمْ والنشرُ لمحاسنِ أعمالِهمْ وسوابقِهمْ

* إنّ اللهَ تعالىٰ اختارَ لنبيهِ أعوانًا، جعلهمْ أفضلَ الخلقِ وأقواهمْ إيمانًا،

[١٣٦٧] **صحيح**.

وفي هذا الإسناد محمد بن إبراهيم الصوري، وهو ابن كثير قال الذهبي في «تاريخه»: محدث مشهور، أغفله ابن عساكر، وهو من شرطه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد روىٰ عنه جماعة، فمثله حسن الحديث، وابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال في «التقريب»: صدوق، يخطي،، وهما متابعان، والمتوثي سبق برقم (٦٦)، وابن عتاب سبق برقم (٢٠٨)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه البخاري (٣٤٦١).

[١٣٦٨] **إسناده صحيح**.

أحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، والبرذعي سبق برقم (٣١)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه ابن أبي حاتم في «آداب الشافعي ومناقبه» (١١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٢٥).

وشدّ بهمْ أزرَ الدينِ، وأظهرَ بهمْ كلمةَ المؤمنينَ، وأوجبَ لهمُ الثوابَ الجزيلَ، وألزمَ أهلَ الملةِ ذكرهمْ بالجميلِ.

* فخالفتِ الرافضةُ أمرَ اللهِ فيهمْ، وعمدتْ لمحوِ مآثرهمْ ومساعيهمْ، وأظهرتِ البراءةَ منهمْ، وتدينتْ بالسبّ لهمْ ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ﴾ [الصف:٨] كما رامَ ذلكَ المتقدمونَ منْ أشباههمْ ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾﴾ [الصف:٨] ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾﴾ [الشعراء:٢٢٧].

* فلزمَ الناقلينَ للأخبارِ والمُتخصصينَ بحملِ الآثارِ نشرُ مناقبِ الصحابةِ الكرامِ، وإظهارُ منزلتهمْ ومحلِّهمْ منَ الإسلامِ عندَ ظهورِ هذا الأمرِ العظيمِ، والخطبِ الجسيمِ، واستعلاءِ الحائدينَ عنْ سلوكِ الطريقِ المستقيمِ ﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال:٤٢].

[١٣٦٩] **أنا** أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهديٍّ البزازُ نا القاضي أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ إسماعيلَ المَحَامليُّ إملاءً نا أحمدُ بنُ إسماعيلَ السهميُّ قالَ: حدثني محمدُ بنُ طلحةَ التيميُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ سالمٍ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنّ اللهَ اختارني، واختارَ لي أصحابًا، فجعلَ لي منهمْ وزراءَ، وأنصارًا، وأصهارًا، فمنْ سبهمْ فعليهِ لعنةُ اللهِ، والملائكةِ، والناسِ أجمعينَ، لا يقبلُ اللهُ منهُ يومَ القيامةِ صرفًا ولا عدلًا»**.

[١٣٦٩] **إسناده ضعيف.**

فيه عبد الرحمن بن سالم، وهو ابن عتبة بن عويم قال في «التقريب»: مجهول، وأبوه =

[١٣٧٠] **أنا** أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ أبي طاهرٍ الدَّقَّاقُ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا محمدُ بنُ غالبِ بنِ حربٍ نا بشرُ ابنُ آدمَ البَلْخِيُّ نا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عنْ عبيدةَ بنِ أبي رائطةَ عنْ عمرَ بنِ بشرٍ الحنفيِّ عنْ أبانَ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنّ اللهَ اختارني، واختارَ أصحابي، وإنهُ سيجيءُ قومٌ ينتقصونهمْ، ويعيبونهمْ، ويسبونهمْ، فلا تجالسوهمْ، ولا تؤاكلوهمْ، ولا تشاربوهمْ، ولا تصلوا معهمْ، ولا تصلوا**

= سالم لم يرو عنه إلا ابنه، ولم يوثق، فهو مجهول أيضًا.
وأبو عمر البزاز سبق برقم (١٣)، والمحاملي سبق برقم (٩٩٩)، وهما ثقتان، وأحمد ابن إسماعيل السهمي كذبه البرقاني، وقال ابن عدي: حدث بالبواطيل، وهو متابع، ومحمد بن طلحة التيمي قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ.
ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٠٠)، وفي «الآحاد والمثاني» (١٧٧٢)، (١٩٤٦)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (١٦٢٨)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٥٢٦)، (٢٨٤٤)، وابن قانع (٢/ ١٤٢-١٤٣، ٢٨٨)، والطبراني (٣٤٩)، (٤٥٦)، والآجري في «الشريعة» (١٩٨٩)، (١٩٩٠)، وفي «الأربعون» (١١)، والمحاملي في «الأمالي» - رواية ابن مهدي (٢٩)، وابن الغطريف (٣٧)، وابن مخلد عن شيوخه (٤٠٢)، والحاكم (٣/ ٦٣٢)، واللالكائي (٢٣٤١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٤٤٢٤)، (٥٣٢٤)، (٥٣٥٠)، وفي «الحلية» (٢/ ١١)، وابن بشران في «الأمالي» (١١٣٦)، والبيهقي في «المدخل» (٤٧)، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/ ٦٣١)، وأبو العباس المخلص (٢١٥٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» ج (٢) رقم (٣٦٧)، وابن عساكر في «المعجم» (٦٨٥)، والرافعي في «التدوين» (٤/ ١٣-١٤)، والسبكي في «معجمه» ص (١٧٦-١٧٧)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» ص (٧٠-٧١).
وسيأتي من حديث أنس.

عليهم».

[١٣٧٠] **إسناده ضعيف، ومضطرب.**

فيه أبان، وهو ابن أبي عياش، وهو متروك، وعمر بن بشر قال الدارقطني في «علله» (٢٤٨٣): مجهول، وعبيدة بن أبي رائطة قال في «التقريب»: صدوق، وبشر بن آدم هو الضرير من رجال البخاري، وإبراهيم بن سعد ثقة معروف، وشيخ المصنف سبق برقم (١٣)، وأبو بكر الشافعي برقم (٨)، ومحمد بن غالب سبق برقم (٣٠١)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه العقيلي (٢٩٦٥) والخطيب في «الكفاية» (١٠٣)، وفي «تاريخه» (٨/ ١٤٤)، وأبو طاهر المخلص (٢٧٣٢) من طريق إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي رائطة عن عمر بن بشر عن أنس، وقد تصحف عمر بن بشر عند الخطيب والمخلص إلىٰ بشر فقط.

ورواه ابن عدي (١/ ٢٤٧) من طريق إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي رائطة عن أنس ورواه الترمذي (٣٨٦٢) وغيره كما خرجته في «الاعتقاد» للبيهقي ص (٣٧٦) من طريق إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي رائطة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مغفل مرفوعًا بلفظ مغاير.

قال ابن عدي: جميعا لا يعرفان، وقال الذهبي في «الميزان» في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن: الاضطراب من إبراهيم.

ورواه العقيلي (٥٨٩) من طريق أبي مصعب الزهري عن إبراهيم بن سعد عن عبيدة ابن أبي رائطة عن رجل من بني حنيفة عن أبان بن أبي عياش عن أنس به.

ورواه العقيلي (٥٨٨) من طريق حمزة بن رشيد الباهلي عن إبراهيم عن عبيدة عن عمر بن بشر عن أنس أو عن من حدثه عن أنس.

ورواه أيضًا (٥٨٧) من طريق الأزرقي عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الرحمن بن أبي زياد عن عبد الله بن مغفل.

ورواه الفسوي في «مشيخته» (١٣٧)، ومن طريقه الخلال في «السنة» (٧٦٩)، والعقيلي (٥٨٦) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبيدة عن أبي حفص عمر بن بشر عن أنس.

=⇦

[١٣٧١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا أبو الحسينِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ حبيشِ بنِ أحمدَ بنِ عيسىٰ بنِ خاقانَ الناقدُ منْ لفظِهِ ومنْ حفظِهِ نا أحمدُ بنُ القاسمِ بنِ المساورِ الجوهريُّ نا محمدُ بنُ عبدِ المجيدِ المفلوجُ نا الوليدُ بنُ مسلمٍ عنْ ثورِ بنِ يزيدَ عنْ خالدِ بنِ معدانَ عنْ معاذِ بنِ جبلٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا ظهرتِ الفتنُ - أوْ قالَ: البدعُ - وسُبَّ أصحابي، فليُظْهِرِ العالمُ علمهُ، فمنْ لمْ يفعلْ ذلكَ فعليهِ لعنةُ اللهِ، والملائكةِ، والناسِ أجمعينَ، لا يقبلُ اللهُ لهُ صرفًا ولا عدلًا**».

= ☜
ورواه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٧٠) من طريق يزيد بن مروان الخلال عن إبراهيم بن سعد عن مسلم بن صبيح عن أنس به.

ويزيد بن مروان كذبه ابن معين، ومسلم بن صبيح قال الخطيب: في عداد المجهولين.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٩٩) من طريق محمد بن بشير الدعاء عن قران بن تمام عن أبي طاهر مولىٰ الحسن بن علي عن أنس به.

وقال الخطيب: رواه غيره عن قران عن أبي عياض مولىٰ الحسن بن علي عن أنس.

ومحمد بن بشير قال ابن معين: ليس بثقة، وقد خولف كما ذكر الخطيب.

وأبو طاهر لم أر من ذكره غير ابن حبان في ثقاته.

وقد تبين أن طرق الحديث واهية، لا تقوم بها حجة، والله أعلم؛ وذكره شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٣٠٣٧).

[١٣٧١] **منكر**.

فيه محمد بن عبد المجيد المفلوج، ضعفه محمد بن غالب تمتام، وعد الذهبي هذا الحديث من مناكيره، وخالد بن معدان لم يسمع من معاذ، والوليد بن مسلم مدلس، ولم يصرح بالسماع، وأما ابن رزق فقد سبق برقم (١٤)، وابن خاقان سبق برقم (٧٣٠)، وهما ثقتان، وأحمد بن القاسم بن المساور وثقه الخطيب، وبقية رواته ثقات.

ورواه الخلال في «السنة» (٧٨٧)، والآجري في «الشريعة» (٢٠٧٥)، وابن رزقويه في
= ☜

[١٣٧٢] أنا ابنُ رزقٍ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ الخُلْدِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ الحضرميُّ نا عبدُ اللهِ بنُ خبيقٍ نا يوسفُ بنُ أسباطٍ قالَ: سمعتُ سفيانَ يقولُ: «إذا كنتَ في الشامِ، فحدثْ بفضائلِ عليٍّ، وإذا كنتَ بالكوفةِ، فحدثْ بفضائلِ عثمانَ».

* وإذا كانَ كلّ حديثٍ يتضمنُ فضيلةَ واحدٍ منَ الصحابةِ بانفرادِه، فأستحبّ أنْ يقدِّمَ إملاءَ فضائلِ أبي بكرٍ، ثمّ عمرَ، ثمّ كذلكَ تُرتَّبُ الأحاديثُ علىٰ قدرِ منازلِ أصحابها، وما يقتضيهِ العلمُ منْ موجبِ درجاتهمْ واستحقاقها:

[١٣٧٣] أنا إبراهيمُ بنُ مخلدٍ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ الحَكِيمِيُّ نا موسىٰ بنُ هارونَ يعني ابنَ إسحاقَ الكوفيَّ نا أبي نا يحيىٰ بنُ يمانٍ عنِ الربيعِ بنِ المنذرِ عنِ السديِّ عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ قالَ: سألهُ رجلٌ عنْ منقبةِ عليٍّ، فقالَ: «إني لأجدُ ضعةً أنْ أبدأَ بمنقبتهِ قبلَ منقبةِ عمرَ».

= «حديثه» (٢)، والسبكي في «معجمه» ص (٥٤١-٥٤٢).

ورواه ابن عدي (٤/ ٢١٠) من طريق عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن شهر بن حوشب عن معاذ.

وشهر بن حوشب ضعيف، ولم يسمع من معاذ، وعبد الله بن خراش قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (١٥٠٦).

[١٣٧٢] **إسناده حسن.**

عبد الله بن خبيق ويوسف بن أسباط سبقا برقم (٦٧)، وهما حسنا الحسن، وابن رزق وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (١٤)، وهم ثقات.

ورواه عساكر (١/ ٢٦٧)، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٦-٢٧) من وجه آخر عن سفيان.

[١٣٧٣] **إسناده حسن.**

=

* وليجتنبِ المحدثُ روايةَ ما شجرَ بينَ الصحابةِ، ويمسكُ عنْ ذكرِ الحوادثِ التي كانتْ منهمْ، ويعمَّ جميعَهمْ بالصلاةِ عليهمْ، والاستغفارِ لهمْ:

[١٣٧٤] **أنا** أبو عمرَ بنُ مهديٍّ، ومحمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ، ومحمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ، وعبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّرِيّ، ومحمدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ ابنِ إبراهيمَ بنِ مخلدٍ البزازُ قالوا: أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا الحسنُ بنُ عرفةَ حدثني سلمُ بنُ سالمٍ البَلْخِيُّ عنْ عبدِ الرحيمِ بنِ زيدٍ العميِّ قالَ: أخبرني أبي قالَ: أدركنا أربعينَ شيخًا منَ التابعينَ، كلُّهمْ يحدثونا عنْ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ أنّ رسولَ اللهِ قالَ: «**منْ أحبَّ جميعَ أصحابي، وتولاهمْ، واستغفرَ لهمْ جعلهُ اللهُ يومَ القيامةِ معهمْ في الجنةِ**».

= السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن حسن الحديث، والربيع بن المنذر هو الثوري روىٰ عنه جماعة، ووثقه العجلي وابن حبان، فهو حسن الحديث أيضًا، ويحيىٰ بن يمان من رجال مسلم، وهارون بن إسحاق الكوفي وثقه النسائي وغيره، وابنه موسىٰ وثقه الدارقطني كما في «سؤالات الحاكم» (٢٣٠)، وإبراهيم بن مخلد وشيخه سبقا برقم (٥٢)، وهما ثقتان.

[١٣٧٤] **إسناده ضعيف جدًا.**

عبد الرحيم بن زيد العمي كذبه ابن معين، وقال البخاري: تركوه، وأبوه زيد الحواري ضعيف، وسلم بن سالم ضعيف أيضًا، وأبو عمر ابن مهدي سبق برقم (١٣)، وابن رزق سبق برقم (١٤)، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، والسكري سبق برقم (٨)، وابن مخلد سبق برقم (٢٧٣)، والصفار سبق برقم (٦١)، وكلهم ثقات، وكذلك الحسن بن عرفة.

ورواه عبد الله بن أحمد في «فضائل الصحابة» (٤٨٩)، والحسن بن عرفة في «جزئه» (٥١)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٣٣٧)، والخطيب في «تالي تلخيص =

[١٣٧٥] **أنا** عليُّ بنُ يحيىٰ بنِ جعفرٍ الإمامُ، وأبو الفرجِ عبدُ الواحدِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ البُزَانِيُّ[(١)] جميعًا بأصفهانَ قالا: نا عبدُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ بُنْدَارٍ المَدِينِيُّ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ الصائغُ نا قبيصةُ نا سفيانُ عنْ جويبرٍ عنِ الضحاكِ قالَ: «أمرهمْ بالاستغفارِ لهمْ، وهوَ يعلمُ أنهمْ سيحدثونَ ما أحدثوا».

[١٣٧٦] **أخبرني** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا الهيثمُ بنُ خارجةَ نا شهابُ بنُ خراشٍ عنِ العوامِ بنِ حوشبٍ قالَ: «أدركتُ مَنْ أدركتُ مِنْ خيارِ هذهِ الأمةِ، وبعضهمْ يقولُ لبعضٍ: اذكروا محاسنَ أصحابِ محمدٍ ﷺ، لتأتلفَ عليهِ القلوبُ».

= المتشابه» (٢٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» ج (٢) رقم (٣٦٢).

(١) قال ياقوت: بُزان بالضم من قرىٰ أصبهان.

[١٣٧٥] إسناده ضعيف جدًا.

فيه جويبر، وهو ابن سعيد قال في «التقريب»: ضعيف جدًّا، وعلي بن يحيىٰ سبق برقم (٢٨)، وعبد الله بن الحسن بن بندار سبق برقم (١١٢)، وهما ثقتان، وأبو الفرج عبد الواحد بن محمد بن عبد الله البزاني ذكره ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٨٤٨)، وذكر جماعة رووا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو مقرون، وبقية رواته ثقات.

ورواه البيهقي في «الاعتقاد» ص (٣٧٨) من وجه آخر عن سفيان به.

تنبيه: تصحف: (عبد الله بن الحسن بن بندار) في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلىٰ (عبد الله بن الحسين بن بندار) وقد سبق برقم (١١٢)، (١٥٩) علىٰ الصواب.

[١٣٧٦] إسناده حسن.

شهاب بن خراش حسن الحديث، والهيثم بن خارجة من رجال البخاري، والعوام بن حوشب من رجال الجماعة، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج بن أحمد =

[١٣٧٧] **أنا** ابنُ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ قالَ: قالَ أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ أيوبَ المُخَرِّمِيُّ: إذا كانَ حديثٌ لأهلِ البدعِ فيهِ قدحٌ، فلا يسرَ اللهُ لمنْ يحدثُ، ولا أجرَ أراهُ قالَ: «منْ سمعَ».

***

كلامُ المحدثِ على الحديثِ، ووصفهُ إياهُ بالصحةِ، والثبوتِ وغيرِ ذلكَ منَ الصفاتِ والنعوتِ

* يستحبّ للراوي أنْ ينبهَ علىٰ فضلِ ما يرويهِ، ويبيّنَ المعاني التي لا يعرفها إلا الحفاظُ منْ أمثالهِ، وذويهِ، فإنْ كانَ الحديثُ عاليًا علوًّا متفاوتًا وصفهُ بذلكَ:

[١٣٧٨] **كما أنا** عبدُ الملكِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الواعظُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ نا موسىٰ بنُ هارونَ نا إسحاقُ بنُ راهويه قالَ: أخبرني سليمانُ بنُ نافعٍ العبديُّ بحلبَ قالَ: قالَ أبي: وفدَ المنذرُ بنُ ساوىٰ منَ البحرينِ حتىٰ أتىٰ مدينةَ الرسولِ ﷺ، ومعَ المنذرِ أناسٌ، وأنا غليمٌ، لا أعقلُ، أمسكُ جمالَهمْ، قالَ: فذهبوا معَ سلاحهمْ، فسلموا علىٰ رسولِ اللهِ ﷺ، ووضعَ المنذرُ سلاحهُ،

= سبق برقم (٦٧)، وأحمد بن علي الأبار سبق برقم (٥٣).

ورواه حرب في «مسائله» (٣/ ١١٧٨)، والخلال في «السنة» (٨٢٩)، وابن عدي (٤/ ٣٤)، والآجري في «الشريعة» (١٩٨١)، وأبو نعيم في الإمامة (١٩٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢١٩٧)، وابن عساكر (٢٦/ ١٤٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥٧١).

[١٣٧٧] **إسناده صحيح.**

ابن رزق سبق برقم (١٤)، والصفار سبق برقم (٦١)، وهما ثقتان.

وأخرجه ابن الحمامي كما في «مجموع مصنفاته» (٣٧٦).

ولبسَ ثيابًا كانَ معهُ، ومسحَ لحيتهُ بدهنٍ، فأتىٰ نبيَّ اللهِ ﷺ، فسلمَ عليهِ وأنا معَ الجمالِ أنظرُ إلىٰ نبيِّ اللهِ ﷺ، فقالَ المنذرُ: قالَ النبيّ ﷺ: «رأيتُ منكَ ما لمْ أرَ منْ أصحابكَ»، قلتُ: وما رأيتَ مني يا نبيّ اللهِ؟ قالَ: «وضعتَ سلاحكَ، ولبستَ ثيابكَ، وتدهنتَ»، قلتُ: يا نبيّ اللهِ، أشيءٌ جبلتُ عليهِ أمْ شيءٌ أحدثتهُ؟ قالَ النبيّ ﷺ: «بلْ شيءٌ جبلتَ عليهِ»، قالَ: فسلموا علىٰ النبيِّ ﷺ، فقالَ لهمُ النبيُّ ﷺ: «أسلمتْ عبدُ القيسِ طوعًا، وأسلمَ الناسُ كرهًا، فباركَ اللهُ في عبدِ القيسِ، وموالي القيسِ» أوْ قالَ: «موالي عبدِ القيسِ»، أنا أشكّ، فقالَ لي: إني نظرتُ إلىٰ النبيّ ﷺ، كما أني أنظرُ إليكَ، ولكني لمْ أعقلْ، قالَ: وماتَ أبي، وهوَ ابنُ عشرينَ ومائةِ سنةٍ، قالَ موسىٰ بنُ هارونَ: ليسَ عندَ إسحاقَ بنِ راهويه حديثٌ أرفعُ منْ هذا، وهذا القولُ صحيحٌ، لأنّ إسحاقَ لمْ يلقَ منْ حدثهُ عمنْ شاهدَ رسولَ اللهِ ﷺ غيرَ هذا الرجلِ، فقدْ دخلَ بهِ إسحاقُ في جملةِ القرنِ الثالثِ، وحصلَ لهُ فضيلةُ قولِ النبيِّ ﷺ: «خيرُ الناسِ قرني، ثمّ الذينَ يلونهمْ، ثمّ الذينَ يلونهمْ».

[١٣٧٩] كتبَ إليّ أبو حاتمٍ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ الواعظُ منَ الريِّ

[١٣٧٨] **إسناده ضعيف.**

سليمان بن نافع العبدي قال الذهبي: سليمان غير معروف.

وعبد الملك بن محمد، وشيخه سبقا برقم (٦٧)، وهما ثقتان، وكذلك موسىٰ بن هارون وإسحاق بن راهويه.

ورواه ابن قانع (٣/ ١٠٤، ١٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (٧٩٩٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٦٤٠٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٣٠٢-٣٠٣)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٢٦-٢٢٧)، وذكره شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٧٧٠).

يذكرُ أنهُ سمعَ الحسينَ بنَ عليِّ بنِ محمدِ القطانَ يقولُ: سمعتُ أبا داودَ سليمانَ ابنَ يزيدَ القَزْوِينِيَّ يقولُ: سمعتُ أبا حاتمٍ يقولُ: سمعتُ آدمَ يقولُ: دخلتُ أنا ورجلٌ قدْ سماهُ أبو حاتمٍ إلىٰ البحرينِ، فرأينا شيخًا يهوديًّا، فعرضنا عليهِ الإسلامَ، فأبىٰ، وقالَ: «يا صبيانُ عرضَ عليَّ نبيكمُ الإسلامَ، فلمْ أسلمْ، أبقولكمْ أسلمُ؟» قالَ أبو حاتمٍ: قلتُ لآدمَ: «لوْ أسلمَ ذاكَ الرجلُ لكنتَ منَ التابعينَ».

* وإنْ كانَ الحديثُ منْ عيونِ السننِ، وأصولِ الأحكامِ ذكرَ ذلكَ:

[١٣٨٠] **كما أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ حدثني أبو عبدِ اللهِ نا سفيانُ عنْ مسعرٍ، وشعبةَ عنْ عمرِو بنِ مرةَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ سلمةَ عنْ عليٍّ قالَ: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا يحجبهُ عنْ قراءةِ القرآنِ شيءٌ إلا أنْ يكونَ جنبًا» قالَ: قالَ لي شعبةُ: «ليسَ أحدِّثُ بحديثٍ أجودَ منْ هذا».

[١٣٧٩] **إسناده حسن**.
أبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد هو ابن خاموش قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٦٢٤): الإمام، المحدث، الحافظ، الواعظ، له رحلة، ومعرفة، وشهرة، والحسين بن علي بن محمد هو ابن زنجويه القطان قال الخليلي في «الإرشاد» ص (٢٧٨): سمعنا منه، وعمر، وقد روىٰ عنه جماعة منهم اللالكائي الإمام، فمثله حسن الحديث، وأبو داود سليمان بن يزيد القزويني هو الفامي وثقه الدارقطني كما في «سؤالات السهمي» (٤١٠)، وقال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٠٥): المحدث الصدوق، كان من العلماء بهذا الشأن.

[١٣٨٠] **إسناده ضعيف**.
عبد الله بن سلمة، وهو المرادي قال شعبة: يعرف، وينكر، وكذا قال أبو حاتم، وقال
= ⇦

=
البخاري: لا يتابع في حديثه، وضعف الحديث غير واحد من أهل العلم، وصححه آخرون.
ورواه أبو داود (٢٢٩)، والنسائي (١/ ١٤٤)، والترمذي (١٤٦)، ابن ماجه (٥٩٤)، وأحمد (٦٢٧)، (٦٣٩)، (٨٤٠)، (١٠١١)، والفضل بن دكين في «الصلاة» (١٣٤)، (١٦٦)، والطيالسي (١٠٣)، والحميدي (٥٧)، وابن أبي شيبة (١/ ١٨٧)، والبزار (٧٠٦)- (٧٠٨)، وابن خزيمة (٢٠٨)، وأبو يعلىٰ (٢٨٧)، (٣٤٨)، (٥٢٤)، (٥٧٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٩)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٩٤)، وابن المنذر في «الأوسط» (٦٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٨٧)، وابن عدي (١/ ٧٧)، وابن حبان (٧٩٩)، والطبراني في «الأوسط» (٦٦٩٧)، (٧٠٣٩)، وفي «الشاميين» (١٦٢١)، والآجري في «أخلاق حملة القرآن» (٧٦)، والدارقطني في «سننه» (١/ ١١٩)، والحاكم (١/ ١٥٢)، (٤/ ١٠٧)، والدينوري في «المجالسة» (٢٥٩٥)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٢١٦)، (٢١٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٨٨-٨٩)، وفي «الخلافيات» (٣١١) - (٣١٤)، وفي «الشعب» (٢١٠٩)، وفي «المعرفة» (١/ ٣٢٢)، وأبو طاهر المخلص (١٤٤٢)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٧٣)، وفي «الأنوار» (٤٩٩)، وابن عساكر (٧/ ٣)، والضياء في «المختارة» ج (٢) رقم (٥٩٦) - (٥٩٩)، والرافعي في «التدوين» (٢/ ٤٩٥- ٤٩٦)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٦٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥٤) كلهم من طريق عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي به.
وفيه اختلاف، أورده لأجله الدارقطني في «علله» (٣٨٧).
وقال البيهقي في المعرفة: توقف الشافعي رحمه الله في ثبوت الحديث، لأن مداره علىٰ عبد الله بن سلمة الكوفي، وكان قد كبر، وأنكر من حديثه، وعقله بعض النكرة، وإنما روىٰ هذا الحديث بعد ما كبر، قاله شعبة.
وابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

[١٣٨١] **أخبرني** حمزةُ بنُ محمدِ بنِ طاهرٍ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا عليُّ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ مبشرٍ حدثنا أبو الأشعثِ نا أبو زيدٍ سعيدُ بنُ الربيعِ عنْ شعبةَ بحديثِ أبي مسعودٍ: «**يؤمّ القومَ أقرأُهمْ لكتابِ اللهِ**»، قالَ شعبةُ: هذا ثلثُ رأسِ مالي، وحديثُ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ: «نهىٰ عنْ بيعِ الولاءِ، وعنْ هبتِهِ»، قالَ شعبةُ: هذا ثلثُ رأسِ مالي، وحديثُ عمرو بنِ مرةَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ سلمةَ عنْ عليٍّ: «لا يحجبهُ عنْ قراءةِ القرآنِ إلا الجنابةُ»، قالَ شعبةُ: «وهذا ثلثُ رأسِ مالي».

* وإنْ كانَ علىٰ الوصفِ الذي ذكرنا آنفًا، وانضافَ إليهِ أنْ يكونَ رواتهُ منْ أهلِ الفقهِ والفتيا فناهيكَ بهِ، ومثله كما قالَ سفيانُ الثَّوْرِيُّ فيما:

[١٣٨٢] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ قالَ: قرأتُ علىٰ أبي العباسِ بنِ حمدانَ: حدثكمْ أبو العباسِ السراجُ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ سهلِ بنِ عسكرٍ يقولُ: سمعتُ عبدَ الرزاقِ يقولُ: حدثَ سفيانُ يومًا بحديثٍ عنْ منصورٍ عنْ إبراهيمَ عنْ علقمةَ عنْ عبدِ اللهِ: فقالَ «هذا الشرفُ علىٰ الكرسيِّ».

[١٣٨١] **إسناده صحيح**.

حمزة بن محمد سبق برقم (١٣٠)، وهو ثقة، وعلي بن عمر هو الإمام الدارقطني، وعلي بن عبد الله بن مبشر قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٢٥): الإمام: الثقة، المحدث، وأبو الأشعث هو أحمد بن المقدام العجلي ثقة من رجال البخاري، وسعيد بن الربيع من رجال البخاري ومسلم.

ورواه ابن خزيمة (٢٠٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٥٨)، (٨٥٩)، وابن عدي (١/ ٧٦، ٧٧).

[١٣٨٢] **إسناده صحيح**.

ابن غالب سبق برقم (٩)، وابن حمدان برقم (٤٤٣)، ومحمد بن سهل سبق برقم (١)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

⇐ =

[١٣٨٣] أنا حمزةُ بنُ محمدِ بنِ طاهرٍ الدَّقَّاقُ نا الوليدُ بنُ بكرٍ الأندلسيُّ نا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ زكريا الهاشميُّ نا أبو مسلمٍ صالحُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ العِجْلِيُّ حدثني أبي قالَ: «أحسنُ إسنادِ الكوفةِ: سفيانُ الثَّوْرِيُّ عنْ منصورٍ عنْ إبراهيمَ عنْ علقمةَ عنْ عبدِ اللهِ».

* وهكذا إذا كانَ رواتهُ غايةً في الثقةِ والعدالةِ، مشهورينَ عندَ الكافةِ بضبطِ الروايةِ، نحوُ روايةِ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ عنِ القاسمِ بنِ محمدٍ عنْ عائشةَ، وروايةِ عبيدِ اللهِ أيضًا ومالكِ بنِ أنسٍ جميعًا عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ، وما شاكلَ ذلكَ:

[١٣٨٤] فقدْ أنا أبو الفتحِ هلالُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الحفارُ نا إسماعيلُ ابنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا جعفرُ بنُ محمدٍ الطيالسيُّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ عنِ القاسمِ مشبكٌ بذهبٍ، فقلتُ لهُ: هوَ أحبّ إليكَ أوِ الزهريُّ عنْ عروةَ؟ فقالَ: هوَ أحبّ إليّ.

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٥٥٣)، والذهبي في «السير» (٥/ ٤١٢)، وابن كثير في التكميل في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٠٤).

تنبيه: وقع في النسخ الثلاثة (علىٰ الكرسي) كما أثبته، ووقع في سائر المصادر: (علىٰ الكراسي)، وهو أنسب، والله أعلم.

[١٣٨٣] إسناده صحيح.

حمزة الدقاق سبق برقم (١٣٠)، والوليد بن بكر وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (١٣٤٦)، وكلهم ثقات.

وقاله العجلي كما في «الثقات» ص (١٩٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ١٦٤).

[١٣٨٤] إسناده صحيح.

=

[١٣٨٥] **نا** أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ السُّوذَرْجَانِيُّ نا أبو مسلمِ ابنُ شَهْدلٍ نا أبو عمرو بنُ حكيمٍ قالَ: قالَ أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ: في أحاديثِ مسددٍ عنْ يحيىٰ بنِ سعيدٍ عنْ عبيدِ اللهِ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ كأنها الدنانيرُ، ثمّ قالَ: كأنكَ تسمعها منَ النبيِّ ﷺ.

[١٣٨٦] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا أحمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ عاصمٍ المصريُّ قالَ: سمعتُ عبيدَ بنَ رجالٍ يقولُ: سمعتُ ابنَ بكيرٍ يقولُ لأبي زرعةَ الرَّازِيِّ: «يا أبا زرعةَ ليسَ ذا زعزعةً عنْ زوبعةٍ، إنما ترفعُ السترَ تنظرُ إلىٰ النبيِّ ﷺ، وأصحابِه بينَ يديهِ»: نا مالكٌ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ.

=

أبو الفتح الحفار سبق برقم (٣٧)، والصفار سبق برقم (٦١)، وجعفر بن محمد سبق برقم (٤١٨)، وكلهم ثقات.

ورواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٩٨) – النوع الثامن عشر، وابن بشران في «الأمالي» (١٥٣٣)، وابن عساكر (٥٢/ ١١٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٣٢)، والذهبي في «السير» (٥/ ٥٦).

[١٣٨٥] **إسناده صحيح**.

أبو القاسم السوذرجاني سبق برقم (٣٩٨)، وهو ثقة، وابن شهدل هو عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل قال ابن القيسراني في «الأنساب المتفقة» ص (١٣٠): رحل إلىٰ الشام ومصر، وكتب الحديث، وصنف، وأبو عمرو بن حكيم هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم قال أبو الشيخ في «الطبقات» (٥٣٢): كتب حديثًا كثيرًا، كان دينا، فاضلًا، حسن المعرفة بالحديث، وقاله أيضًا أبو نعيم في «تاريخه» (١٣٠)، والذهبي في «السير» (١٥/ ٣٠٦).

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٤٧)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٥٩٣).

[١٣٨٦] **إسناده حسن**.

=

[١٣٨٧] **نا** يحيىٰ بنُ عليِّ بنِ الطيبِ العِجْلِيُّ بحلوانَ أنا أبو طاهرٍ محمدُ ابنُ الفضلِ بنِ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ خزيمةَ النيسابوريُّ قالَ: سمعتُ أبا العباسِ محمدَ بنَ إسحاقَ الثَّقَفِيَّ يقولُ: سألتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ يعني البخاريَّ عنْ أصحِّ الإسنادِ، فقالَ: مالكٌ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ.

[١٣٨٨] **حدثني** محمدُ بنُ أبي الحسنِ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ القاسمِ المُعَدِّلُ أنا الحسنُ بنُ رشيقٍ قالَ: قالَ أبو عبدِ الرحمنِ النسائيُّ: أحسنُ أسانيدَ تروىٰ عنِ النبيِّ ﷺ أربعةٌ، منها: الزهريُّ عنْ عليِّ بنِ حسينٍ عنْ حسينِ بنِ

=

عبيد بن رجال ليس هو عبد الله أحمد بن عثمان كما وقع في النسخ الثلاثة، وإنما أُخذ من الحاشية، وما أثبت هو الصواب كما في «الكفاية»، وعبيد بن رجال هو عبيد بن محمد بن موسىٰ، وقد روىٰ عنه جماعة، منهم الطبراني، والطحاوي، وقد أكثر عنه، وترجم له الذهبي في «تاريخه»، فقال: قرأ علي داود بن أبي طيبة صاحب ورش، فمثله حسن الحديث، وأحمد بن إسماعيل بن عاصم هو أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن عاصم أبو جعفر المصري، ترجم له ابن عساكر في «تاريخه» (٣٦)، ووصفه الحافظ، والأزهري سبق برقم (٥)، وأحمد بن إبراهيم سبق برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وابن بكير هو يحيىٰ ثقة معروف.

وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (١٢٤٦).

[١٣٨٧] **صحيح**.

يحيىٰ بن علي سبق برقم (٢)، وهو ثقة، وأبو طاهر النيسابوري ذكر الحاكم فيما حكاه عنه النيسابوري أنه اختلط بأخرة، ولا يضر، فإنه متابع، وأبو العباس السراج إمام معروف.

ورواه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٢٨٣)، والخطيب في «الكفاية» (١٢٣٨)، (١٢٣٩)، وابن عساكر (٣٠/ ٤٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٨٠)، (٢٧/ ١١٠)، (٢٩/ ٣٣)، والذهبي في «السير» (٥/ ٤٤٦)، (٨/ ١١٤).

عليٌّ عنْ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، والزهريُّ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ بنِ مسعودٍ عنِ ابنِ عباسٍ عنْ عمرَ عنِ النبيِّ ﷺ، وأيوبُ عنْ محمدِ بنِ سيرينَ عنْ عبيدةَ عنْ عليٍّ عنِ النبيِّ ﷺ، ومنصورٌ عنْ إبراهيمَ عنْ علقمةَ عنْ عبدِ اللهِ عنِ النبيِّ ﷺ مثلهُ.

* ومنْ كتبَ عنهُ بعضُ الحفاظِ المبرزينَ، وأحدُ الشيوخِ المتقدمينَ حديثًا كانَ استحسنهُ أحببتُ لهُ ذكرَ ذلكَ إذا أوردهُ:

[١٣٨٩] **كما أنا** أبو بكرٍ محمدُ بنُ عمرَ بنِ بكيرٍ المقرئُ أنا حمزةُ بنُ أحمدَ بنِ مخلدٍ القَطَّانُ نا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ الطيبِ بنِ حمزةَ البَلْخِيُّ نا قتيبةُ بنُ سعيدِ بنِ جميلِ بنِ طريفِ بنِ عبدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ سنةَ إحدىٰ وثلاثينَ ومائتينِ نا يحيىٰ بنُ زكريا بنِ أبي زائدةَ عنْ محمدِ بنِ إسحاقَ عنِ الزهريِّ عنْ عروةَ عنْ أسامةَ بنِ زيدٍ قالَ: دخلتُ معَ النبيِّ ﷺ علىٰ عبدِ اللهِ بنِ أبيٍّ في مرضهِ يعودهُ، فقالَ لهُ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أما اللهِ**[1] **لقدْ كنتُ أنهاكَ عنْ حبِّ يهودَ**»، فقالَ عبدُ اللهِ ابنُ أبيٍّ: فقدْ أبغضهمْ أسعدُ بنُ زرارةَ، فماتَ، فمهْ؟ قالَ قتيبةُ بنُ سعيدٍ: هذا الحديثُ كتبهُ عني أحمدُ بنُ حنبلٍ، وابنا أبي شيبةَ، ويحيىٰ بنُ معينٍ، وغيرهمْ،

[١٣٨٨] **إسناده صحيح**.

محمد بن أبي الحسن سبق برقم (٨٤٣)، والحسن بن رشيق برقم (٦٢٧)، وهما ثقتان، وأحمد بن محمد بن القاسم هو ابن مرزوق قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٣٩٣): الشيخ، الجليل، المعدل.

وهو عند النسائي في تسمية من لم يرو عنه إلا رجل واحد ص (١٢٦)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٥٠-٢٥١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٣٥).

(١) لعل واو القسم سقطت، والله أعلم.

وقالوا: هوَ حديثٌ غريبٌ.

[١٣٩٠] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ أنا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ المُزَكِّي نا أبو العباسِ محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ السراجُ الثَّقَفِيُّ نا الحسينُ بنُ أبي زيدٍ نا الحسنُ بنُ الحكمِ بنِ أبي عزةَ الدباغُ نا شعبةُ عنْ أبي عصامٍ عنْ أنسٍ قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا شربَ تنفسَ ثلاثَ مراتٍ، وقالَ: «**هوَ أهنأُ، وأمرأُ، وأبرأُ**».

قالَ المُزَكِّي: سمعتُ أبا العباسِ السراجَ يقولُ: كتبَ عني هذا الحديثَ محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ، ومسلمُ بنُ الحجاجِ، وأحمدُ بنُ أبي سهلٍ الإسفرايينيُّ.

[١٣٨٩] **حسن دون موضع الشاهد.**

الحسن بن الطيب وثقه بعضهم، وطعن فيه أكثر الأئمة، واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث، ومحمد بن عمر بن بكير سبق برقم (٣١٩)، وهو ثقة، وحمزة بن أحمد بن مخلد وثقه الخطيب (٨/ ١٨٣-١٨٤)، وبقية رواته ثقات غير محمد بن إسحاق، فهو حسن الحديث، وهو مدلس، وقد صرح بالتحديث عند البيهقي في «دلائل النبوة»، فالحديث رواه أبو داود (٣٠٩٤)، وأحمد (٢١٧٥٨)، والبزار (٢٥٧١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٠)، والحاكم (١/ ٣٤١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٢٦٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٢٨٥)، والضياء في «المختارة» ج (٤) رقم (١٣٢٨)- (١٣٣٠).

[١٣٩٠] **حديث صحيح.**

علي بن أحمد الرزاز سبق برقم (٥٠٣)، والمزكي سبق برقم (٥٨)، وهما ثقتان، والسراج سبق برقم (١)، وهو إمام معروف، والحسين بن أبي زيد ذكر الخطيب (٨/ ١١٠) عن أحمد بن الحسين بن منصور الصوفي أنه قال عنه: إنه كان من الثقات، والحسن بن الحكم بن أبي عزة هو ابن طهمان قال الذهبي في «الميزان»: تكلم فيه، ولم يترك، وأبو عصام من رجال مسلم، ورواه ابن عدي (٢/ ٣٢٥)، وابن حبان (٥٣٣٠) من طريق الحسن بن الحكم بن أبي عزة به، وليس فيه موضع الشاهد.

رواه البخاري (٥٦٣١)، ومسلم (٢٠٢٨)، وليس فيه موضع الشاهد.

[١٣٩١] أنا أبو نعيمِ الحافظُ أنا أبو عمرو بنُ حمدانَ، ودفعَ إليّ كتابًا فيهِ: نا أبو بكرِ بنُ خزيمةَ قالَ: سمعتُ الدارميَّ أحمدَ بنَ سعيدٍ يقولُ: نا عبدُ الصمدِ ابنُ عبدِ الوارثِ حدثني أبي عنْ حسينِ المعلمِ قالَ: لما قدمَ علينا عبدُ اللهِ بنُ بريدةَ بعثَ إليّ مطرٌ الوَرَّاقُ: احملِ الصحيفةَ والدواةَ، وتعالَ، فحملتُ الصحيفةَ والدواةَ، فأتيناهُ، فجعلَ يقولُ: حدثني أبي، وحدثنا عبدُ اللهِ بنُ معقلٍ، فلما قدمَ يحيىٰ بنُ أبي كثيرٍ، بعثَ إليّ مطرٌ الوَرَّاقُ: احملِ الصحيفةَ، والدواةَ، وتعالَ، فحملتُ الصحيفةَ والدواةَ، فأتيناهُ، فأخرجَ إلينا كتابَ أبي سلامٍ، فقلتُ: أسمعتَ هذا منْ أبي سلامٍ؟ قالَ: لا، قلنا: فمنْ رجلٍ سمعهُ منْ أبي سلامٍ؟ قالَ: لا، قلنا لهُ: تحدثُ بأحاديثَ مثلِ هذهِ، لمْ تسمعها منَ الرجلِ، ولا منْ رجلٍ سمعها منهُ؟ فقالَ: أترىٰ رجلًا جاءَ بصحيفةٍ ودواةٍ كتبَ أحاديثَ عنِ النبيِّ ﷺ مثلَ هذهِ كذبًا؟ هذا معنىٰ الحكايةِ، قالَ ابنُ خزيمةَ: كتبَ عني مسلمُ بنُ الحجاجِ هذا الحديثَ.

* وربما كانَ ما يستحسنُ منَ الحديثِ راجعًا إلىٰ متنهِ معَ سلامةِ إسنادهِ، مثالُ ذلكَ:

[١٣٩٢] صا أنا أبو نعيمِ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ نا محمدُ بنُ عاصمٍ نا أبو أسامةَ قالَ: حدثني طلحةُ بنُ يحيىٰ حدثني أبو بردةَ بنُ

[١٣٩١] إسناده صحيح.
أبو نعيم هو الإمام صاحب «الحلية»، وأبو عمرو بن حمدان سبق برقم (١١٠)، وهو ثقة، وابن خزيمة هو الإمام المصنف، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه ابن خزيمة في «التوحيد» ص (٣٧٧-٣٧٨).

أبي موسىٰ عنْ أبي موسىٰ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إذا كانَ يومُ القيامةِ دُفِعَ إلىٰ كلِّ مؤمنٍ رجلٌ منْ أهلِ المللِ، فقيلَ: هذا فداؤكَ منَ النارِ»**.

قالَ محمدُ بنُ عاصمٍ: وسمعتُ أبا أسامةَ يقولُ: «هذا خيرٌ منَ الدنيا، وما فيها، وإسنادهُ كأنكَ تنظرُ إليهِ».

[١٣٩٣] **حدثني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ نا ابنُ بهانٍ نا عيسىٰ بنُ أبي حربٍ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ: كنا في مجلسِ سفيانَ بنِ عيينةَ، فحدثَ بحديثٍ عنِ النبيِّ ﷺ، فقالَ رجلٌ: ما أحسنهُ؟ فقالَ سفيانُ: أتقولُ لحديثِ النبيِّ ﷺ: ما أحسنهُ؟ ألا قلتَ: هوَ أحسنُ منَ الجوهرِ، أحسنُ منَ الدرِّ، أحسنُ منَ الياقوتِ، أحسنُ منَ الدنيا كلها.

[١٣٩٢] **صحيح**.

أبو نعيم هو الإمام صاحب «الحلية»، وعبد الله بن جعفر سبق برقم (٤٦)، وهو ثقة، ومحمد بن عاصم هو الثقفي قال الذهبي في «السير» (١٢/ ٣٧٧): القدوة، العابد، الإمام، قال إبراهيم بن أورمة: ما رأيت مثل محمد بن عاصم، ولا رأىٰ هو مثل نفسه، وطلحة بن يحيىٰ هو ابن طلحة بن عبيد الله من رجال مسلم، وأبو أسامة وأبو بردة من رجال الجماعة.

والحديث أخرجه مسلم (٢٧٦٧)، وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٥٣٧).

[١٣٩٣] **إسناده حسن**.

ابن بهان، ويقال له: ابن بيهان هو الحسين، روىٰ عنه جماعة من الأئمة: الطبراني، وابن قانع، والإسماعيلي، وأخرج له أبو عوانة في «صحيحه»، وقال عبد الغني الأزدي في «المؤتلف والمختلف» (٣٠١): شيخ، عسكري، مشهور، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وعيسىٰ بن أبي حرب هو عيسىٰ بن موسىٰ بن أبي حرب قال أبو داود

=⇐

* وقدْ يُعبَّرُ عنْ مثلِ ما ذكرناهُ آنفًا بأنهُ غريبٌ، وأكثرُ ما يوصفُ بذلكَ الحديثُ الذي ينفردُ بهِ بعضُ الرواةِ بمعنًىٰ فيهِ لا يذكرهُ غيرهُ، إما في إسنادهِ، أوْ في متنهِ، فأما العبارةُ عنِ الحديثِ المستحسنِ بأنهُ غريبٌ، فأولُ منْ حفظتُ عنهُ عبدُ اللهِ بنُ عباسٍ في حديثٍ:

[١٣٩٤] **أخبرناهُ** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا يحيىٰ ابنُ جعفرٍ، ومحمدُ بنُ عيسىٰ بنِ حيانَ المَدَائِنِيُّ قالا: أنا عليُّ بنُ عاصمٍ أنا أبو عليٍّ الرحبيُّ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**منْ قبضَ يتيمًا منْ بينِ مسلمينَ إلىٰ طعامهِ وشرابهِ حتىٰ يغنيهُ اللهُ عنهُ أوجبَ اللهُ لهُ الجنةَ ألبتةَ، إلا أنْ يعملَ عملًا لا يغفرُ لهُ، ومنْ أذهبَ اللهُ كريمتيهِ أوجبَ اللهُ لهُ الجنةَ البتةَ**»، قيلَ: يا رسولَ اللهِ: وما كريمتيهِ؟[1] قالَ: «**عينيهِ، ومنْ عالَ ثلاثَ بناتٍ، فرحمهنّ، وأحسنَ إليهنّ حتىٰ يستغنينَ عنهُ، أوجبَ اللهُ لهُ الجنةَ البتةَ، إلا أنْ يعملَ عملًا لا يغفرُ لهُ**»، فقالَ رجلٌ منَ الأعرابِ: يا رسولَ اللهِ أوِ اثنتينِ؟ قالَ: «**أوِ اثنتينِ**»، قالَ ابنُ عباسٍ: هذا واللهِ منْ غرائبِ الحديثِ وغررهِ.

= أكثر الله في الناس مثله، ووثقه الخطيب (١١/ ١٦٥-١٦٦)، وعلي بن أحمد سبق برقم (٣٧٥)، وشيخه وشيخ شيخه سبقا برقم (٣)، وثلاثتهم ثقات.
وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨١٣).

(١) كذا في المخطوطة، والجادة: (وما كريمتاه)، وكذا (عينيه)، وقد ضبب عليها.

[١٣٩٤] إسناده ضعيف جداً.
أبو علي الرحبي هو حسين بن قيس الملقب بحنش متروك، وعلي بن عاصم، وهو الواسطي قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، ويصر، وأما يحيىٰ بن جعفر، فهو ابن أعين ثقة من رجال البخاري، ومحمد بن عيسىٰ بن حيان ضعفه الدارقطني وغيره، =

[١٣٩٥] **أنا** عبدُ الملكِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الواعظُ أنا أحمدُ بنُ إسحاقَ ابنِ نِيخَابِ الطيبيُّ نا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ ساكنٍ نا ابنُ أبي كبشةَ، وفي الكتابِ ابنُ أبي طيبةَ قالَ: نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ نا مالكٌ عنِ الزهريِّ عنِ السائبِ بنِ يزيدَ: «أنّ النبيّ ﷺ أخذَ الجزيةَ منْ مجوسِ البحرينِ، وأخذَ عمرُ منْ فارسَ، وأخذَ عثمانُ منْ بربرٍ»، قالَ أبو عبدِ اللهِ بنُ ساكنٍ: كانَ الشيخُ سمىٰ هذا الحديثَ حديثَ السَّنةِ، لأنهُ قالَ: «هوَ حديثٌ غريبٌ، وكانَ لا يحدثُ بهِ في السَّنةِ إلا مرةً واحدةً».

= ⇐
ووثقه البرقاني، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان.

وقد خرجت الحديث في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٦١٥)، وبينت أن لأجزائه شواهد، وذكرتها هناك.

[١٣٩٥] **حديث معل، وموضع الشاهد صحيح**.

عبد الملك بن محمد سبق برقم (٦٧)، وأحمد بن إسحاق سبق برقم (٣٥٠)، وهما ثقتان، وأحمد بن محمد بن ساكن قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الخليلي في «الإرشاد» ص (٢٨٤): إمام في وقته، فقهًا، وعلمًا بهذا الشأن، وقال الذهبي في «تاريخه»: من كبار الأئمة، وابن أبي كبشة هو الحسين بن سلمة قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه الدارقطني، وابن حبان، وبقية رواته ثقات معروفون.

والحديث رواه الترمذي (١٥٨٨)، وفي «العلل الكبير» (٤٧٧)، وابن عدي (٦/ ٢٩٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٦٤-٦٥).

ورواه مالك في «الموطأ» ص (٢٣٢)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٦٧)، وأبو عبيد في «الأموال» (٨٢)، (٨٣)، (٨٤)، (٨٧)، (٨٨)، (٤٥٣)، (٤٥٤)، وابن زنجويه في «الأموال» (٦٤٢)، (٦٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ١٩٠)، وفي «المعرفة» (١٣/ ٣٦٥) من طرق عن ابن شهاب به مرسلًا.

⇐ =

* قالَ الشيخُ أبو بكرٍ: وهكذا كانَ أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ البَغَويُّ يروي أحاديثَ مخصوصةً منْ حديثِهِ في كلِّ سنةٍ مرةً واحدةً، ويسميها: أحاديثَ السنةِ، والمستغربُ منْ حديثِ مالكٍ الذي ذكرناهُ اتصالُ إسنادِهِ، فإنهُ لمْ يروِهِ متصلًا إلا الحسينُ بنُ أبي كبشةَ البصريُّ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ مهديٍّ عنْ مالكٍ، ورواهُ الناسُ عنْ مالكٍ عنِ الزهريِّ عنِ النبيِّ ﷺ مرسلًا، ليسَ فيهِ السائبُ بنُ يزيدَ، واللهُ أعلمُ.

***

كراهةُ إملالِ السامعِ، وإضجارِهِ بطولِ إملاءِ المحدثِ، وإكثارِهِ

* ينبغي للمحدثِ أنْ لا يطيلَ المجلسَ الذي يرويهِ، بلْ يجعلَهُ متوسطًا، ويقتصدَ فيهِ حذرًا منْ سآمةِ السامعِ وملَلِهِ، وأنْ يؤديَ ذلكَ إلىٰ فتورِهِ عنِ الطلبِ وكسلِه:

[١٣٩٦] **فقدْ قالَ** أبو العباسِ محمدُ بنُ يزيدَ المبردُ فيما بلغني عنهُ: منْ أطالَ الحديثَ، وأكثرَ القولَ فقدْ عرَّضَ أصحابهُ للملالِ وسوءِ الاستماعِ، ولأنْ

= قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هو مالك عن الزهري عن النبي ﷺ.

وقال البخاري كما في «السنن الكبير»: الصحيح عن مالك عن الزهري عن النبي ﷺ، مرسل، ليس فيه السائب بن يزيد.

وقال الدارقطني في «غرائب مالك» (٥١): لم يصل إسناده إلا الحسين بن أبي كبشة البصري عن الرحمن بن مهدي عن مالك، ورواه الناس عن مالك عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلًا، ليس فيه السائب، وهو المحفوظ.

قلت: هذا في متن الحديث، وأما موضع الشاهد فالإسناد إليه صحيح، والله أعلم.

يدعَ منْ حديثِهِ فضلةً يعادُ إليها أصلحُ منْ أنْ يفصلَ عنهُ ما يلزمُ الطالبَ استماعهُ منْ غيرِ رغبةٍ فيهِ، ولا نشاطٍ لهُ.

[١٣٩٧] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ نا عليُّ بنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ نا العباسُ بنُ محمدٍ نا محاضرٌ نا الأعمشُ عنْ شقيقٍ قالَ: خرجَ إلينا عبدُ اللهِ، فقالَ: «أما إني أُخبرُ بمكانكمْ، فأتركُكمْ كراهيةَ أنْ أملكمْ»، إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يتخولنا بالموعظةِ بينَ الأيامِ، مخافةَ السأمِ علينا، أوْ قالَ: السآمةِ علينا.

[١٣٩٨] **أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ المُعَدَّلُ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا أحمدُ بنُ منصورٍ الرماديُّ نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ عنْ عبدِ اللهِ ابنِ عثمانَ بنِ خثيمٍ عنِ ابنِ أبي مليكةَ أنَّ عبيدَ بنَ عميرٍ دخلَ على عائشةَ، فقالتْ: منْ هذا؟ فقالوا: عبيدُ بنُ عميرٍ، فقالتْ: أعميرُ بنُ قتادةَ؟ قالوا: نعمْ، قالتْ: ألمْ أحدثْ أنكَ تجلسُ ويجلسُ إليكَ؟ قالَ: بلىٰ، قالتْ: فإياكَ وإملالَ

[١٣٩٦] **إسناده ضعيف لانقطاعه**.
أبو العباس المبرد سبق برقم (٣٤٣)، وهو ثقة، وبينه وبين المصنف بون بعيد، فالإسناد إليه معضل.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (١٨٨).

[١٣٩٧] **صحيح**.
القاسم بن جعفر سبق برقم (٢٣)، وعلي بن إسحاق سبق رقم (٩٧)، وهما ثقتان، والعباس بن محمد هو الدوري ثقة معروف، ومحاضر هو ابن المورع من رجال مسلم، والأعمش، وشقيق، وهو ابن سلمة ثقتان معروفان.
والحديث رواه البخاري (٦٨)، ومسلم (٢٨٢١).

الناسِ وتقنيطَهمْ.

[١٣٩٩] **أنا** أبو يعلىٰ أحمدُ بنُ عبدِ الواحدِ الوكيلُ أنا إسماعيلُ بنُ سعيدٍ المُعَدَّلُ نا الحسينُ بنُ القاسمِ الكوكبيُّ قالَ: حدثني أحمدُ بنُ صدقةَ قالَ: سمعتُ الجاحظَ يقولُ: «قليلُ الموعظةِ معَ نشاطِ الموعوظِ خيرٌ منْ كثيرٍ وافقَ منَ الأسماعِ نبوةً، ومنَ القلوبِ ملالةً».

[١٤٠٠] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا أبو خيثمةَ نا عبدُ الرحمنِ عنْ شعبةَ عنْ أبي إسحاقَ قالَ: سمعتُ أبا الأحوصِ يقولُ: كانَ عبدُ اللهِ يقولُ: «لا تملوا الناسَ».

[١٣٩٨] **إسناده على شرط مسلم**.
عبد الله بن عثمان بن خثيم من رجال مسلم، وعلي بن محمد المعدل سبق برقم (٦٢)، والصفار سبق برقم (٦١)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.
وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٦٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٥١)، وفي «المدخل» (٦٠٢).

[١٣٩٩] **إسناده ضعيف**.
فيه أحمد بن صدقة، وهو أبو علي البيع قال عنه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢١٠): مجهول، وقال الذهبي: تكلم فيه، ولا أعرفه، وإسماعيل بن سعيد وثقه بعضهم، وضعفه آخرون، وقد سبق برقم (٦٠)، وأبو يعلىٰ الوكيل سبق برقم (٩٥)، والكوكبي سبق برقم (٦٠)، وهما ثقتان، والجاحظ سبق برقم (٤٨٨).
ورواه ابن عساكر (٤٨/ ٢٩٧).

[١٤٠٠] **إسناده صحيح**.
محمد بن علي سبق برقم (٢١٦)، وعمر بن إبراهيم سبق برقم (٨١)، وعبد الله بن محمد سبق برقم (٢١٦)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.
ورواه أبو خيثمة في «العلم» (٩٩)، وعثمان بن مسلم الصفار في «حديثه» (٢٦٢)، =

[١٤٠١] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ قالَ: سمعتُ العباسَ بنَ الوليدِ بنِ مزيدٍ البيروتيَّ يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: «المستمعُ أسرعُ ملالةً منَ المتكلمِ».

[١٤٠٢] **أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ السمسارُ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأبهريُّ نا ابنُ أبي داودَ، وأخبرني الحسنُ بنُ أبي طالبٍ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا أبو بكرِ بنُ أبي داودَ نا سلمةُ بنُ شبيبٍ نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ قالَ: سمعتُ الزهريَّ يقولُ: «إذا طالَ المجلسُ كانَ للشيطانِ فيهِ نصيبٌ».

[١٤٠٣] **أخبرني** عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ السُّكَّرِيُّ أنا أبو بكرٍ الشافعيُّ نا جعفرُ ابنُ محمدِ بنِ الأزهرِ نا ابنُ الغَلَّابِيِّ قالَ: قالَ سفيانُ بنُ عيينةَ: «ما طالَ مجلسٌ

= والدارمي (٤٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٦٣٤)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٩٢).

[١٤٠١] **إسناده صحيح.**
أبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، والعباس بن الوليد سبق برقم (٢٧٤)، وهما ثقتان، وأبو العباس الأصم ثقة معروف.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (١٩٤).

[١٤٠٢] **إسناده صحيح.**
علي بن محمد السمسار سبق برقم (١٥١)، وأبو بكر الأبهري سبق برقم (٩٧٠)، والحسن بن أبي طالب سبق برقم (١٢٤)، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.
ورواه ابن سمعون في «حديثه» (٢٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٦٦)، والسلفي في «الطيوريات» (١١٣)، (٧٠٧)، (٩٣٦)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٩٦)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٦٩).

قطّ إلا كانَ للشيطانِ فيهِ نصيبٌ».

[١٤٠٤] **أنا** أبو الحسينِ أحمدُ بنُ عمرَ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الواثقِ باللهِ حدثني جدي نا أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ نا سليمانُ ابنُ أيوبَ صاحبُ البصريِّ، وحدثني أبو القاسمِ الأزهريُّ نا سليمانُ بنُ محمدٍ المُعَدَّلُ إملاءً نا ابنُ منيعٍ نا سليمانُ بنُ أيوبَ قالَ: أتينا بشرَ بنَ منصورٍ، فسألناهُ عنْ أحاديثَ، فقالَ لنا: «حسبكمْ، فما طالَ مجلسٌ إلا كانَ للشيطانِ فيهِ نصيبٌ».

[١٤٠٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزّ: «منَ المحدثينَ منْ يحسنُ أنْ يسمعَ، ويستمعَ، ويتقيَ الإملالَ ببعضِ الإقلالِ، ويزيدَ إذا استملى منَ العيونِ الاستزادةَ، ويدريَ كيفَ يفصلُ، ويصلُ، ويحكي، ويشيرُ، فذاكَ يزينُ

[١٤٠٣] **إسناده صحيح.**
من دون سفيان بن عيينة سبقوا برقم (٨)، وهم ثقات.

[١٤٠٤] **إسناده حسن.**
سليمان بن أيوب صاحب البصري هو ابن سليمان أبو أيوب قال في «التقريب»: صدوق، وأبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد العزيز قال الخطيب (٤/ ٢٩٤): كتبت عنه، وكان ثقةً، وجده عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم وثقه الخطيب (١٠/ ٤٥٧)، وأبو القاسم عبد الله بن محمد هو البغوي الإمام، وأبو القاسم الأزهري سبق برقم (٥)، وهو ثقة، وسليمان بن محمد هو ابن أحمد بن أبي أيوب وثقه ابن أبي الفوارس والخطيب (٩/ ٦٣-٦٤)، وابن منيع هو أحمد صاحب المسند.
ورواه السلفي في «الطيوريات» (١٢٦٨) من وجه آخر عن بشر بن منصور عن أيوب من قوله.

الأدبَ، كما يتزينُ بالأدبِ».

***

ختمُ المجلسِ بالحكاياتِ ومستحسنِ النوادرِ والإنشاداتِ

[١٤٠٦] **أنا** أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ العَبْدُويُّ بنيسابورَ قراءةً عليهِ، ونا أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليٍّ الدَّسْكَرِيُّ بحلوانَ منْ لفظِهِ، قالَ أبو حازمٍ: أنا، وقالَ الآخرُ نا أبو أحمدَ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الغِطْرِيفِ قالَ: حدثني، وفي حديثِ أبي حازمٍ نا عليُّ بنُ إسحاقَ بنِ زاطيا نا أبو همامٍ حدثني محمدُ بنُ حميرٍ عنِ النجيبِ بنِ السَّرِيِّ قالَ: قالَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ: «روحوا القلوبَ، وابتغوا لها طرفَ الحكمةِ، فإنها تملُّ، كما تملُّ الأبدانُ».

[١٤٠٧] **أنا** أبو[1] الحسنِ عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ الشاهدُ بالبصرةِ نا

[١٤٠٥] إسناده ضعيف، وقد سبق هذا الإسناد برقم (٢٦٧).

[١٤٠٦] إسناده ضعيف.

النجيب بن السري ذكره ابن أبي حاتم والبخاري ولم يذكرا عنه راويًا غير محمد بن حمير، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال أبو حاتم (٨/ ٥٠٩-٥١٠): عن النبي ﷺ مرسل، وعن علي مرسل، وأبو حازم العبدويُّ سبق برقم (١)، وأبو طالب سبق برقم (٢)، وأبو أحمد بن الغطريف سبق برقم (١٦٤)، وعلي بن إسحاق سبق برقم (٣٤٨)، وهم ثقات، وأبو همام هو الوليد بن شجاع ثقة من رجال مسلم، ومحمد بن حمير من رجال البخاري.

ورواه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (٩٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ج (٤) رقم (٢٧٢)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦٥٩)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٩٨).

(١) سقطت كلمة (أبو) من المخطوطة، وتبعها الدكتور/ محمد عجاج الخطيب، ومحمد رأفت سعيد.

أبو روقٍ الهِزّانيُّ نا أبو محمدٍ السدوسيُّ عبدُ اللهِ بنُ الفضلِ، ويعرفُ بِغَنُّويهِ قالَ: سمعتُ الأصمعيَّ يحدثُ عنْ حمادِ بنِ زيدٍ قالَ: قالَ قسامةُ بنُ زهيرٍ: «روحوا القلوبَ تعِ الذكرَ».

[١٤٠٨] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا أبو ظفرَ عبدُ السلامِ بنُ مطهرٍ نا جريرُ بنُ حازمٍ عنْ يونسَ بنِ يزيدَ عنِ الزهريِّ قالَ: كانَ رجلٌ يجالسُ أصحابَ رسولِ اللهِ ﷺ، ويذاكرهمْ، فإذا كثُرَ، وثقلَ عليهِ الحديثُ قالَ: «إنّ الأذنَ مجاجةٌ، وإنّ للقلبِ حمضةً، ألا فهاتوا منْ أشعاركمْ وأحاديثكمْ».

[١٤٠٧] **صحيح**.
الأصمعي هو عبد الملك بن قريب من رجال مسلم، وأبو محمد السدوسي عبد الله بن الفضل هو ابن سفيان بن منجوف من المصنفين، له كتاب المآثر والأنساب في الأيام كما ذكر ابن النديم في «الفهرست» ص (١٥٩)، وإسماعيل باشا البغدادي في «هدية العارفين» (١/ ٣٦٠)، وهو بغدادي، فهو على شرط الخطيب في «تاريخه»، ولم يذكره، وأبو الحسن الشاهد سبق برقم (٩٧)، وأبو روق سبق برقم (٣٩٤)، وهما ثقتان، وكذلك حماد بن زيد.
ورواه مسدد كما في «المطالب العالية» (٣١٠٢)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٣٤٢)، وابن أبي الدنيا في «العقل» (٩٨)، وأبو بكر المروزي في «أخبار الشيوخ» (٣٤٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٤)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٨٨٣).
تنبيه: تصحف: (غنويه) في المخطوطة والنسخ الثلاثة إلى: (عبويه).

[١٤٠٨] **إسناده صحيح**.
ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وعبد السلام بن مطهر من رجال البخاري، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه البيهقي في «المدخل» (٦٠٦)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦٦٠).

[١٤٠٩] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا سليمانُ بنُ حربٍ نا حمادٌ عنْ رجلٍ عنِ الزهريِّ قالَ: كانَ يقولُ لأصحابِهِ: «هاتوا منْ أشعارِكمْ، هاتوا منْ حديثِكمْ، فإنّ الأذنَ مجةٌ، والقلبَ حمضٌ».

[١٤١٠] **نا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ المقرئِ نا أبو يعلىٰ الموصليُّ نا سليمانُ بنُ عمرَ بنِ خالدٍ الرَّقِّيُّ نا يحيىٰ بنُ سعيدٍ عنِ الكلبيِّ عنْ أبي صالحٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قُرِئَ عندَ النبيِّ ﷺ قرآنٌ، وأُنشدَ شعرٌ، فقيلَ: يا رسولَ اللهِ أقرآنٌ وشعرٌ في مجلسِكَ؟ قالَ: «نعمْ».

[١٤١١] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ العزيزِ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ العطارُ نا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا عبدُ العزيزِ بنُ معاويةَ نا العتبيُّ محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ نا أبي عنِ

[١٤٠٩] **صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**
فيه الرجل المبهم، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وشيخه وشيخ شيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك سليمان، وحماد، وهو ابن زيد.
ورواه الفسوي في «المعرفة» (١/ ٦٣٥-٦٣٦)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٠١).
ورواه ابن عبد البر في «الجامع» (٦٥٥)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٧٩)، والذهبي في «السير» (٥/ ٣٤١) من طريق حماد بن زيد عن الزهري، دون ذكر المبهم.
وقد سبق بإسناد صحيح في الذي قبله.

[١٤١٠] **إسناده ضعيف جدًا.**
الكلبي هو محمد بن السائب متهم بالكذب، وأبو صالح هو باذام ضعيف، يرسل، وسليمان بن عمر بن خالد الرقي هو الأقطع ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو يعلىٰ وأبو نعيم إماما معروفان، ويحيىٰ بن سعيد هو الأموي ثقة معروف، وأبو بكر المقرئ سبق برقم (٢)، وهو ثقة.
والحديث رواه أبو نعيم كما في «المنتخب من كتاب الشعراء» ص (٤٣).

المسيبِ بنِ شريكٍ عنْ عبدِ الوهابِ بنِ عبيدِ اللهِ عنْ أبيهِ عنْ أبي بكرةَ قالَ: أتيتُ النبيَّ ﷺ، وعندهُ أعرابيّ ينشدهُ الشعرَ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ القرآنُ أمِ الشعرُ؟ فقالَ: «**يا أبا بكرةَ، هذا مرةً، وهذا مرةً**».

[١٤١٢] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو محمدٍ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ كَيْسَانَ النحويُّ نا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي نا إسماعيلُ بنُ أبي أويسٍ قالَ: حدثني أخي عنْ سليمانَ بنِ بلالٍ عنْ محمدِ بنِ أبي عتيقٍ عنِ ابنِ شهابٍ عنْ أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشامٍ أخبرهُ عنْ مروانَ بنِ الحكمِ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ الأسودِ بنِ عبدِ يغوثٍ أنّ أبيَّ بنَ كعبٍ أخبرهُ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**إنّ منَ الشّعرِ حكمةً**».

[١٤١١] **إسناده ضعيف جدًا**.

المسيب بن شريك قال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال البخاري: سكتوا عنه، وضعفه الباقون، وعبد العزيز بن معاوية سبق برقم (٩٢١)، وسبق قول أحمد بن محمد بن إسحاق: روىٰ عن أبي عاصم ما لا يتابع عليه، وعبيد الله بن عمرو بن معاوية والد محمد لم أجد له ترجمة، وكذلك عبد الوهاب بن عبيد الله، وهو ابن أبي بكرة، وعبيد الله بن أبي بكرة، قال الذهبي في «السير» (٤/ ١٣٨): كان جوادًا، ممدحًا، شجاعًا، كبير القدر، ومحمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية العتبي قال الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٢٤): كان صاحب أخبار، ورواية للآداب، وكان من أفصح الناس، وبنحوه قال الذهبي في «السير» (١١/ ٩٦)، وأبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر قال الخطيب (١٠/ ٤٦٧): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهو ثقة.

ورواه أبو عبد الرحمن السلمي في «السماع» ص (٧).

[١٤١٢] **صحيح**.

الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وأبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد

= ⇦

[١٤١٣] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه أنا الحسينُ ابنُ إدريسَ نا ابنُ عمارٍ نا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ أبو بشرٍ وهوَ: ابنُ عليةَ عنْ أيوبَ عنْ محمدٍ عنْ كثيرِ بنِ أفلحَ قالَ: «آخرُ مجلسٍ جالسنا فيهِ زيدَ بنَ ثابتٍ تناشدنا فيهِ الشعرَ».

[١٤١٤] **أنا** أبو حازمٍ العَبْدُويُيُّ أنا أبو الفضلِ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ الجلوديُّ أنا عبدُ السلامِ بنُ محمدٍ البغداديُّ نا أحمدُ بنُ جعفرٍ نا محمدُ بنُ عبدِ المجيدِ نا ميمونُ بنُ الأصبغِ عنْ سيارٍ عنْ جعفرِ بنِ سليمانَ عنْ مالكِ بنِ دينارٍ قالَ: «الحكاياتُ تحف الجنةَ».

= قال الخطيب (٧/ ٤٢٢): قال أبو نعيم: كان ثقةً، وإسماعيل بن إسحاق سبق برقم (١١٩)، وهو ثقة.
والحديث أخرجه البخاري (٦١٤٥).

[١٤١٣] **إسناده صحيح**.
سبق هذا الإسناد برقم (٩)، وسبق أنه إسناد صحيح إلىٰ إسماعيل ابن علية، وهو ثقة، وكذلك بقية رواته.
ورواه أحمد في «العلل» (٢٧٤٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٠١)، وفي «الأدب» (٣٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٢٤٠).

[١٤١٤] **إسناده ضعيف**.
محمد بن عبد المجيد، وهو المفلوج سبق برقم (١٣٧١)، وهو ضعيف، وسيار هو ابن حاتم قال في «التقريب»: صدوق، له أوهام، وأبو حازم العبدويُّ سبق برقم (١)، وهو ثقة، وأبو الفضل أحمد بن عبد الله الظاهر أنه ابن سليمان الوراق وثقه الخطيب (٤/ ٢٣٣)، وعبد السلام بن محمد هو ابن أبي موسىٰ أبو القاسم المخرمي وثقه الخطيب (١١/ ٥٦)، وأحمد بن جعفر الظاهر أنه ابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، وهو ثقة.

[١٤١٥] **أنا** عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ البَرْذَعِيُّ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ ابنِ شاذانَ أنا أحمدُ بنُ مروانَ المالكيُّ القاضي بمصرَ نا إبراهيمُ الحربيُّ نا سليمانُ بنُ حربٍ قالَ: كنا عندَ حمادِ بنِ زيدٍ يحدثنا بأحاديثَ كثيرةٍ، ثمَّ قالَ لنا: «خذوا في أبزارِ الجنةِ، فحدثنا بالحكاياتِ».

***

ما سُنَّ في المجلسِ عندَ انقضائهِ منَ الاستغفارِ، والحمدِ للهِ على آلائهِ

[١٤١٦] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرأنا على عمرَ بنِ بِشْرَانَ حدثكمْ محمدُ بنُ إسماعيلَ البندارُ نا أبو غسانَ يعني مالكَ بنَ سعدٍ القيسيَّ نا روحٌ نا شعبةُ عنْ قتادةَ في قولهِ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾[1] [الطور:٤٨] قالَ: منْ كلِّ مجلسٍ.

[١٤١٧] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَوَيه نا

[١٤١٥] إسناده صالح.

أحمد بن مروان المالكي هو الدينوري المصنف سبق برقم (٢١٤)، ضعفه الدارقطني، وزكاه الذهبي، وهو صالح في مثل هذه الآثار، والبرذعي سبق برقم (٣٠)، وابن شاذان برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٢٢)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» (١٠)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٠٢).

(١) في المخطوطة: «واذكر ربك حين تقوم»، وقد صوبتها بما يوافق القرآن.

[١٤١٦] إسناده حسن..

أبو غسان مالك بن سعد قال في «التقريب»: صدوق، والبرقاني سبق برقم (٩)، وعمر ابن بشران سبق برقم (١٩٤)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٢١٦)، ورواه برقم (٢١٧) عن مجاهد.

يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو بكرٍ الحُمَيْدِيُّ قالَ: قالَ سفيانُ: بلغني عنْ عمرٍو يعني ابنَ دينارٍ عنْ عبيدِ بنِ عميرٍ قالَ: «الأوابُ الحفيظُ: الذي لا يقومُ منْ مجلسٍ إلا استغفرَ اللهَ ﷻ».

[١٤١٨] **أنا** أبو سعيدٍ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا محمدُ بنُ إسحاقَ الصغانِيُّ نا حجاجٌ قالَ: قالَ ابنُ جريجٍ: أخبرني موسىٰ بنُ عقبةَ عنْ سهيلِ بنِ أبي صالحٍ عنْ أبيهِ عنْ أبي هريرةَ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: **«منْ جلسَ في مجلسٍ، فكثرَ فيهِ لغطُهُ، وقالَ قبلَ أنْ يقومَ: سبحانكَ ربنا وبحمدكَ، لا إلهَ إلا أنتَ، أستغفركَ، ثمّ أتوبُ إليكَ إلا غفرَ لهُ ما كانَ في مجلسهِ ذلكَ»**.

[١٤١٧] **صحيح عن عبيد بن عمير، وهذا إسناد ضعيف.**
فيه الانقطاع بين سفيان، وهو ابن عيينة، وعمرو بن دينار، والقطان سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.
ورواه الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٨١٢).
ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٤٩) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار دون قوله: بلغني، ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٥٤٠) من وجه آخر صحيح عن عبيد ابن عمير بمعناه.

[١٤١٨] **حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات، وهو معل.**
أبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وكذلك بقية رواته.
ورواه النسائي (١٠٢٣٠)، والترمذي (٣٤٣٣)، وأحمد (١٠٤١٥)، والبزار (٩٠٩٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٩)، والعقيلي (٢٣٥٠)، وابن حبان (٥٩٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٧)، والطبراني في «الأوسط» (٧٧)، (٦٥٨٤)، وفي «الدعاء» (١٩١٣)، (١٩١٤)، والسمرقندي في «الفوائد المنتقاة» (٨٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٦-٥٣٧)، وفي «معرفة علوم الحديث» (٢٧٣)، وابن جميع في «معجمه» ص (٢٣٩-٢٤٠)، وتمام في «الفوائد» (١٧١٥)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٩٦)، وفي «الشعب» (٦٢٨)، والخطيب في =

= «تاريخه» (٢/ ٢٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٤٠)، وفي «التفسير» (٥/ ٢٤٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢١٠)، والذهبي في «معجم شيوخه» (١٨٨)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٩/ ٢٧٣) من طرق عن ابن جريج عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح، وقال الحاكم: هذا الإسناد صحيح علىٰ شرط مسلم، وقال الذهبي في «السير» (٦/ ٣٣٥): هذا حديث صحيح غريب.
وقال ابن ناصر الدين: هذا حديث ظاهر حاله، واعتبار رجاله مفصح بصحته واتصاله.
قلت: فكيف إذا توبع ابن جريج؟ فقد رواه أحمد (٨٨١٨) من طريق إسماعيل بن عياش عن سهيل به متصلا مرفوعًا، لكن قال ابن ناصر الدين: وله علة خفيت، ومعرفتها عن البخاري انتشرت، ثم ذكر ما قاله البخاري في «تاريخه» (٤/ ١٠٥) حيث قال: وقال موسىٰ عن وهيب نا سهيل عن عون بن عبد الله بن عتبة قوله، ولم يذكر موسىٰ بن عقبة سماعًا من سهيل، وحديث وهيب أولىٰ، وذكره عنه العقيلي (٢٣٥١)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٢٧٤)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٩)، وذكروا فيه قصة لمسلم في سؤال البخاري عن علته.
وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٢٠٧٨) عن رواية ابن جريج: هذا خطأ، رواه وهيب عن سهيل عن عون بن عبد الله، موقوف، وهذا أصح.
قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: الوهم ممن هو؟
قال: يحتمل أن يكون من ابن جريج، ويحتمل أن يكون من سهيل، وأخشىٰ أن يكون ابن جريج دلس هذا الحديث عن موسىٰ بن عقبة، ولم يسمعه من موسىٰ، أخذه من بعض الضعفاء، وسمعت أبي مرة أخرىٰ يقول: لا أعلم روىٰ هذا الحديث عن سهيل أحد إلا ما يرويه ابن جريج عن موسىٰ بن عقبة، ولم يذكر ابن جريج فيه الخبر، فأخشىٰ أن يكون أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيىٰ، إذ لم يروه أصحاب سهيل، لا أعلم روىٰ هذا الحديث عن النبي ﷺ في شيء من طرق أبي هريرة، ورواه إسماعيل بن عياش (هذا الحديث)، فقال: حدثني سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ يذكر =

[١٤١٩] **أنا** أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ شجاعٍ الصُّوفِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا محمدُ بنُ الجهمِ السَّمُرِيُّ(١) نا يعلىٰ بنُ عبيدٍ نا الحجاجُ ابنُ دينارٍ عنْ أبي هاشمٍ عنْ رفيعٍ أبي العاليةِ عنْ أبي برزةَ الأسلميِّ قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا جلسَ، فأرادَ أنْ يقومَ قالَ: «**سبحانكَ اللهمّ وبحمدكَ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلا أنتَ، أستغفركَ، وأتوبُ إليكَ**»، قالوا: يا رسولَ اللهِ، إنكَ تقولُ كلامًا ما كنتَ تقولهُ فيما خلا، قالَ: «**هذا كفارةُ ما يكونُ في المجلسِ**».

= فيه الخبر، قال أبي: فما أدري ما هذا؟ نفس إسماعيل ليس براوية عن سهيل، إنما روىٰ عنه أحاديث يسيرة.

وقال الدارقطني في «علله» (١٥١٣) بعد ذكره الاختلاف في الحديث: قال أحمد بن حنبل: حدث به ابن جريج عن موسىٰ بن عقبة، وفيه وهم، والصحيح قول وهيب، وقال: وأخشىٰ أن يكون ابن جريج دلسه عن موسىٰ بن عقبة، أخذه من بعض الضعفاء عنه، قال الدارقطني: والقول كما قال أحمد.

قلت: فتبين بما سبق أن الحديث معل من هذه الطريق عن أبي هريرة كما قاله المحققون من أئمة الحديث، وللحديث طرق أخرىٰ وشواهد، ستأتي في الذي بعده إن شاء الله.

(١) قال السمعاني: بفتح السين المهملة وضم الميم.

[١٤١٩] **حديث صحيح، وهذا إسناد معل.**

الحسين بن شجاع سبق برقم (٨٣٧)، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، ومحمد بن الجهم سبق برقم ٤٢٥)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته غير الحجاج ابن دينار فقد قال في «التقريب»: لا بأس به.

ورواه أبو داود (٤٨٥٩)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢٥٩)، وأحمد (١٩٧٦٩)، (١٩٨١٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٥)، والدارمي (٢٦٥٨)، والبزار (٣٨٤٨)، (٩/ ٣٠٧)، (٤٤٩٨)، والروياني (١٣٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٩١٧)، والحاكم =

[١٤٢٠] **أنا** أبو طالبٍ عمرُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعيدٍ الفقيهُ أنا عبدُ اللهِ بنُ إبراهيمَ بنِ أيوبَ نا أبو شعيبٍ الحَرَّانِيُّ نا خالدُ بنُ يزيدَ العمريُّ نا داودُ بنُ قيسٍ الفَرَّاءُ عنْ نافعِ بنِ جبيرِ بنِ مطعمٍ عنْ أبيهِ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**كفارةُ المجلسِ ألا تبرحَ حتىٰ تقولَ: سبحانكَ وبحمدكَ، لا إلهَ إلا أنتَ، تبْ عليّ، واغفرْ لي، يقولها ثلاثَ مراتٍ، فإنْ كانَ مجلسَ لغطٍ كانتْ كفارتَهُ، وإنْ كانَ مجلسَ ذكرٍ**

= (١/ ٥٣٧)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٦٤٢٠)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٨٧، ١٠٧٧)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٩٤)، وفي «الآداب» (٣٤٢)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٩٤٩)، والشجري في «الأمالي» (١١٣٩)، وابن عساكر في «معجمه» (١٤٨٣) من طرق عن الحجاج بن دينار عن أبي هاشم عن أبي العالية عن أبي برزة مرفوعًا به.

ورواه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٢٦٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢٢٩، ٢٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٤٥)، وفي «الأوسط» (٤٤٦٧)، وفي «الصغير» (٦١١)، وفي «الدعاء» (١٩١٨)، والحاكم (١/ ٥٣٧)، والبيهقي في «الدعوات» (٢٩٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٧٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٣) كلهم من طريق مصعب بن حيان عن أخيه مقاتل بن حيان عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن رافع بن خديج به.

ورواه النسائي (١٠٢٦١) - (١٠٢٦٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٦) من طرق عن زياد ابن الحصين عن أبي العالية فذكره مرسلًا.

وقد سأل ابن أبي حاتم في «العلل» (١٩٩٩)، (٢٠٦٠) أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث، فقال أبو حاتم: حديث منصور (يعني المرسل) أشبه، لأن حديث أبي هاشم رواه حجاج بن دينار عن أبي هاشم، وحجاج ليس بالقوي، وحديث الربيع بن أنس دونه مصعب بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الربيع.

وقال أبو زرعة: حديث منصور أشبه، لأن الثوري رواه، وهو أحفظهم.

وذكر الدارقطني في «علله» (١١٦١) الاختلاف فيه، ثم قال: والمرسل أصح.

كانتْ طابعًا عليهِ».

[١٤٢٠] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ومعل.**
خالد بن يزيد العمري كذبه أبو حاتم ويحيىٰ، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وأبو طالب الفقيه سبق برقم (١٨)، وعبد الله بن إبراهيم سبق برقم (٢٠٦)، وهما ثقتان، وأبو شعيب الحراني هو عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب وثقه موسىٰ بن هارون، وصالح بن محمد، والدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٣٥-٤٣٦)، وداود بن قيس، وهو الفراء، ثقة، من رجال مسلم.
ورواه العقيلي (١٦٧٤)، والطبراني في «الكبير» (١٥٨٧)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١٤٥٨)، وأبو محمد المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١٠٨) كلهم من طريق خالد ابن يزيد العمري عن داود بن قيس عن نافع بن جبير عن أبيه به.
ورواه العقيلي (١٦٧٥) من طريق القعنبي وروح بن عبادة عن داود بن قيس عن نافع ابن جبير فذكره مرسلًا.
وقال: هذا أولىٰ، وخالد هذا يحدث بالخطأ، ويحكي عن الثقات ما لا أصل له.
قلت: وقد توبع خالد، فقد رواه النسائي (١٠٢٥٧) من طريق الثوري عن ابن عجلان عن مسلم، وهو ابن أبي مريم وداود بن قيس عن نافع عن أبيه مرفوعًا به.
ورواه النسائي (١٠٢٥٨) من طريق ابن عيينة عن ابن عجلان عن مسلم (وقال ابن أبي حرة) عن نافع فذكره مرسلًا.
ورواه الطبراني في «الكبير» (١٥٨٦)، وفي «الدعاء» (١٩١٩)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١٤٥٩) من طريق ابن عيينة عن ابن عجلان عن مسلم بن أبي مريم عن نافع عن أبيه مرفوعًا به.
ورواه الحاكم (١/ ٥٣٧)، ومن طريقه البيهقي في «الدعوات» (٢٩٧) من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وأحمد بن الحسين اللهبي عن داود بن قيس عن نافع ابن جبير عن أبيه به.
فلو قيل: إن الحديث محفوظ متصلًا، ومرسلًا لكان أولىٰ.
وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.
والحديث له شواهد كثيرة منها:

⇦=

[١٤٢١] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ مقسمٍ المقرئُ نا أبو عمرٍو أحمدُ بنُ خالدِ بنِ عمرٍو الحمصيُّ نا أبي نا عمرُ بنُ صالحٍ الأَزْدِيُّ أبو حفصٍ الدِّمَشْقِيُّ نا مالكُ بنُ دينارٍ وكانَ إذا حدثَ، فأرادَ أنْ ينهضَ دعا بهذا الدعاءِ: «اللهمّ أحينا صادقينَ، وأمتنا صادقينَ، وابعثنا صادقينَ، واجزنا يومَ نلقاكَ كما تجزي عبادكَ الصادقينَ».

= حديث عائشة رواه النسائي (١٢٦٧)، (١٠٢٣٣)، وأحمد (٢٤٤٨٦)، والطحاوي (١/ ٢٩٠) وغيرهم، وصحح إسناده ابن حجر في التعليق على ابن الصلاح ص (٣٠٧)، لكن أعله أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٢٥٦٨).

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص، أخرجه أبو داود (٤٨٥٧)، وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٧٨): موقوف أصح.

ورواه أحمد (١٥٧٢٩) من حديث السائب بن يزيد، وصحح إسناده ابن حجر في «النكت» ص (٣٠٧).

وقال ابن حجر في «الفتح» (١٣/ ٥٤٥): ذكر شيخنا شيخ الإسلام أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الحافظ في «النكت التي جمعها على علوم الحديث» لابن الصلاح أن هذا الحديث ورد من رواية جماعة من الصحابة عدتهم سبعة زائدة على من ذكر الترمذي، وأحال بيان ذلك على تخريجه لأحاديث الإحياء، وقد تتبعت طرقه، فوجدته من رواية خمسة آخرين، فكملوا خمسة عشر نفسًا، ومعهم صحابي لم يسم، ثم جعل يذكرهم.

والحاصل أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

[١٤٢١] **إسناده ضعيف جدًا.**

عمر بن صالح الأزدي قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال الدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٢٩): عثمان وأحمد ابنا خالد بن عمرو السلفي من أهل حمص ثقتان، وأبوهما ضعيف، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، ومحمد بن الحسن سبق برقم (١٠٨٤)، وهما ثقتان.

[١٤٢٢] **أخبرني** أحمدُ بنُ عليٍّ الطبريُّ أنا عبيدُ اللهِ بنُ محمدٍ البزازُ نا محمدُ بنُ يحيىٰ النديمُ نا الفضلُ بنُ الحبابِ نا محمدُ بنُ سلامٍ قالَ: كنا إذا جلسنا إلىٰ يونسَ مضتْ في مجلسهِ مدائحُ، ومثالبُ، ومراثي، وغزلٌ، فكانَ إذا فرغَ يقولُ: واللهِ لأُلقِينّ علىٰ ما مضىٰ الدامغاتُ: سبحانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبرُ.

***

المعارضةُ بالمجلسِ المكتوبِ وإتقانهُ، وإصلاحُ ما أفسدَ منهُ زيغُ القلمِ وطغيانهُ

[١٤٢٣] **أنا** أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ أنا أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ القَطَّانُ نا أبو إسماعيلَ محمدُ بنُ إسماعيلَ الترمذيُّ نا دُحَيْمٌ نا عبدُ اللهِ بنُ يحيىٰ المَعَافِرِيُّ، هذا مصريٌّ عنْ نافعِ بنِ يزيدَ عنْ عقيلِ ابنِ خالدٍ عنِ الزهريِّ عنِ ابنِ سليمانَ بنِ زيدِ بنِ ثابتٍ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ زيدِ بنِ ثابتٍ قالَ: كنتُ أكتبُ الوحيَ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ، فكانَ يشتدّ نفسهُ، ويعرقُ عرقًا مثلَ الجمانِ، ثمّ يسرىٰ عنهُ، فأكتبُ، وهوَ يملي عليّ، فما أفرغُ حتىٰ يثقلَ، وإذا فرغتُ قالَ: «اقرأْهُ»، فإنْ كانَ فيهِ سقطٌ أقامهُ، ثمّ يخرجُ بهِ.

[١٤٢٢] **إسناده حسن.**

محمد بن سلام سبق برقم (٢٣١)، وهو صدوق، وأحمد بن علي سبق برقم (٥٩)، وعبيد الله بن محمد سبق برقم (١٦٥)، ومحمد بن يحيىٰ سبق برقم (٢٣٠)، وثلاثتهم ثقات، والفضل بن الحباب قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٨): كان ثقةً، صادقا، مأمونًا، أديبًا، فصيحًا، مفوهًا، رُحِل إليه من الآفاق.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٢٢١).

[١٤٢٣] **إسناده ضعيف.**

=⇐

[١٤٢٤] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ نا معاذُ بنُ المثنىٰ نا مسددٌ نا يحيىٰ، هوَ ابنُ سعيدٍ القَطَّانُ عنْ عمرانَ بنِ حديرٍ حدثني أبو مِجْلَزٍ عنْ بشيرِ بنِ نهيكٍ قالَ: أتيتُ أبا هريرةَ بكتابي الذي كتبتهُ عنهُ، فقرأتهُ عليهِ، فقلتُ: هذا سمعتهُ منكَ؟ قالَ: نعمْ.

= سليمان بن زيد بن ثابت قال في «التقريب»: مقبول، يعني إن توبع، وإلا فلين، ولا أعلم له متابعا، وأبو الحسين بن بشران سبق برقم (٦٢)، وأبو سهل القطان سبق برقم (١٤١)، وهما ثقتان، وابن سليمان هو سعيد، وعبد الله بن يحيىٰ هو البرلسي، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه الفسوي (١/ ٣٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٨٨)، (٤٨٨٩)، وفي «الأوسط» (١٩١٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٢٤)، وابن عساكر (٢١/ ٢١٤) كلهم من طريق سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت عن أبيه عن جده به.

ورواه البخاري (٢٨٣٢) من طريق سهل بن سعيد عن مروان عن زيد بن ثابت، ليس فيه: (فإن كان فيه سقط أقامه)، فهي مما تفرد به سليمان بن زيد بن ثابت، والله أعلم.

تنبيه: سقط من المخطوطة والنسخ الثلاثة قوله: (عن أبيه)، وقد أثبتها من مصادر التخريج.

[١٤٢٤] **إسناده صحيح.**

علي بن أحمد المقرئ سبق برقم (٨٧)، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، ومعاذ بن المثني سبق برقم (٢٠٠)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه الترمذي (٥/ ٧٠٦)، وفي «العلل الكبير» ص (٤١٦) رقم (٤٢)، وأحمد في «العلل» (٢٣٨)، وأبو خيثمة في «العلم» (١٣٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٧٧)، والدارمي (٤٩٤)، وابن سعد (٧/ ٢٢٣)، والحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٥٠)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٨٢٦)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٩١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٣٢٠)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٠٢)، والبيهقي في «المدخل» (٧٧١)، والخطيب في «الكفاية» (٨٨١)، (٩٠٤)، =

[١٤٢٥] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا ابنُ خَمِيْرُويه أنا الحسينُ بنُ إدريسَ نا ابنُ عمارٍ نا ابنُ أبي عديٍّ عنْ عمرانَ عنْ أبي مِجْلَزٍ عنْ بشيرِ بنِ نهيكٍ قالَ: لما أرادَ أنْ ينصرفَ عنْ أبي هريرةَ أتاهُ بكتبهِ التي كتبها عنهُ، فقرأها عليهِ، فقالَ: هذهِ سمعتها منكَ؟ قالَ: نعمْ.

[١٤٢٦] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ البزازُ، ومحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الذهبيُّ، واللفظُ لأحمدَ قالا: نا عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ السُّكَّرِيُّ نا أبو يعلىٰ المِنْقَرِيُّ نا الأصمعيُّ نا نافعُ بنُ أبي نعيمٍ عنْ نافعٍ مولىٰ ابنِ عمرَ: أنهُ قيلَ لهُ: قدْ كتبوا علمكَ، فقالَ: كتبوا؟ فقيلَ لهُ: نعمْ، فقالَ نافعٌ: فليأتوا بهِ حتىٰ أقوِّمهُ.

[١٤٢٧] **أنا** محمدُ بنُ عمرَ بنِ بكيرٍ النجارُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ سمعانَ الرزازُ نا هيثمُ بنُ خلفٍ الدُّورِيُّ نا محمودُ بنُ غَيْلَانَ نا وكيعٌ قالَ: «رأيتُ زائدةَ

= وفي «تقييد العلم» (٢٠٢)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٠٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٨٢) من طرق عن عمران بن حدير عن أبي مجلز عن بشير بن نهيك به.

[١٤٢٥] **إسناده صحيح، وقد سبق في الذي قبله.**
الإسناد إلىٰ ابن أبي عدي سبق برقم (١٤٨)، وبقية رواته ثقات.

[١٤٢٦] **إسناده حسن.**
أبو يعلىٰ المنقري سبق برقم (٢٦٩)، وهو حسن الحديث، وكذلك الأصمعي ونافع ابن أبي نعيم، وهو أحد القراء السبعة، وعلي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وأحمد بن إبراهيم سبق برقم (١٣٠)، ومحمد بن عبد الرحمن الذهبي سبق برقم (٨٠١)، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري سبق برقم (٣٣٠)، وكلهم ثقات.
ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٢٢٦)، وابن عساكر (٦٤/ ٣٢٧)، والذهبي في «السير» (٥/ ٩٩).

يعرضُ كتبهُ علىٰ سفيانَ».

[١٤٢٨] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ أنا ابنُ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ قالَ: قالَ أبو بكرٍ يعني الحُمَيْدِيَّ: «كانَ سفيانُ يحدثنا بحديثِ الخضرِ، فنكتبُ بعضهُ، ويذهبُ علينا بعضهُ، ثمّ يحدثنا بهِ، فنكتبُ ما سقطَ علينا، فلما تمّ كلمناهُ فيهِ، فحدثنا بهِ ونحنُ ننظرُ في الكتابِ».

***

ما قيلَ في فواتِ المجلسِ والإعادةِ، والاعتياضِ منْ تعذرِ(١) استدراكه بالإجازةِ

* قدْ جرتِ العادةُ في الحديثِ بكراهةِ تكريرِ ماضيهِ، واستثقالِ الإعادةِ، لفائتهِ ومنقضيهِ، حتىٰ قالَ بعضُ الشعراءِ يخاطبُ أحدَ الثقلاءِ:

[١٤٢٩] **فيما أنشدني** عليُّ بنُ أبي عليٍّ قالَ: أنشدنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ قالَ: أنشدنا نَفْطَويهِ منْ أبياتٍ:

[١٤٢٧] **إسناده صحيح.**

محمد بن عمر بن بكير، وشيخه سبقا برقم (٣١٩)، وهيثم بن خلف سبق برقم (٢٨٨)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك محمود بن غيلان.

ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨٩٥) من وجه آخر، وراويه مشكوك فيه.

[١٤٢٨] **إسناده صحيح.**

محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وابن درستويه وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك الحميدي.

ورواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٤٣٧)، والفسوي في «المعرفة» (٦/ ٦٩٩).

(١) في المخطوطة بفتح الراء، والصواب كسرها كما أثبت.

خَــلِّ عَنَّـــا فَإِنَّمَـــا أَنْـــتَ فِينَـــا ... وَاوُ عَمْـــرٍو أَوْ كَالْحَـــدِيثِ الْمُعَـــادِ

والمحفوظُ عنِ ابنِ شهابٍ الزهريِّ:

[١٤٣٠] **ما أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ الخُلْدِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ الحضرميُّ نا ضرارُ بنُ صردٍ قالَ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ يقولُ: قالَ الزهريُّ: «نقلُ الصخرِ أهونُ منْ إعادةِ الحديثِ».

[١٤٣١] **وأنا** ابنُ رزقٍ أيضًا أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ النقاشُ نا محمدُ ابنُ خزيمةَ نا العباسُ بنُ عبدِ العظيمِ نا عبدُ الرزاقِ عنْ معمرٍ عنِ الزهريِّ قالَ: «إعادةُ الحديثِ أشدّ منْ نقلِ الصخرِ»، قالَ: وقالَ قتادةُ: «إذا أعدتَ الحديثَ ذهبَ نورهُ، وما قلتُ لأحدٍ: أَعِدْ عليّ» .

[١٤٢٩] **إسناده صحيح**.
علي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وأحمد بن إبراهيم سبق برقم (١٣٠)، وهما ثقتان.
ورواه السلفي في «الطيوريات»(١١٨٣)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٣٢).

[١٤٣٠] **صحيح**.
وفي هذا الإسناد ضرار بن صرد قال في «التقريب»: صدوق، له أوهام وخطأ، وهو متابع، ومن دونه سبقوا برقم (١٤)، وهم ثقات.
وقد سبق تخريجه برقم (٣٤٢)، وإسناده صحيح هناك.

[١٤٣١] **إسناده صحيح، وهذا إسناد ضعيف**.
فيه محمد بن الحسن بن زياد سبق برقم (٥٣)، وهو متهم، وهو متابع، وابن رزق سبق برقم (١٤)، وهو ثقة، وكذلك بقية رواته.
ورواه أحمد في «العلل»(١١٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٨٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٠٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٣٤)، والبيهقي =

* فينبغي لمنْ أرادَ سماعَ الإملاءِ البكورُ خوفًا منْ فواتِ المجلسِ بتأخيرِ الحضورِ، وأنْ يتعذرَ عليهِ معَ ذلكَ إعادتهُ منْ قبلِ شيخٍ لعلّ التمنعَ عادتُهُ مستعملًا في فعلهِ ما يأثرهُ الراوونَ عنْ سفيانَ بنِ عيينةَ، ويزيدَ بنِ هارونَ، وجماعةٍ ممنْ كانَ قبلهما رحمةُ اللهِ عليهمْ وعليهما:

[١٤٣٢] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ حدثني محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ الهَرَوِيُّ العدلُ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرَ المُنْكَدِرِيُّ نا يحيىٰ بنُ عبدك القَزْوِينِيُّ نا حسانُ يعني ابنَ حسانَ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «تمنعْ، فإنهُ أنفقُ لكَ».

= في «المدخل» (٦٠٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٨٢٧)،(٩٣٣)، وابن نقطة في «التقييد» ص (٤٦١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥١٢)، والذهبي في «السير» (٥/ ٤٧٤).

وكلام الزهري سبق برقم (٣٤٢)، وفي الذي قبله.

[١٤٣٢] **إسناده حسن.**

حسان بن حسان قال أبو حاتم: منكر الحديث، وهو معروف بتشدده، وقال البخاري: كان المقرئ (يعني أبا عبد الرحمن) يثني عليه، وأخرج له في «صحيحه»، فهو حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، يخطئ، والبرقاني والهروي سبقا برقم (٩)، وهما ثقتان، ويحيىٰ بن عبدك سبق برقم (٤٢٦)، وهو ثقة، وأحمد بن محمد بن عمر المنكدري قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ١٧٢): لا تعرف حاله، وقال شيخنا الألباني في ضعيف أبي داود (١/ ١٨٨): لم أجد من ترجمه.

قلت: ترجم له السمعاني في «الأنساب»(٥/ ٢٩١-٢٩٢) رقم (١٠٣٢٦)، وقال: المنكدري الحافظ، رحل إلىٰ الأقاليم، وحصل الأسانيد، ويقع في حديثه المناكير والعجائب والإفرادات، وهو متابع:

فقد رواه ابن عدي (١/ ٧٩)، وابن حبان في «الثقات»(٨/ ٢٠٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٤١) من طرق عن يحيىٰ بن عبدك به.

[١٤٣٣] وأنا البَرْقَانِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه أنا الحسينُ بنُ إدريسَ نا ابنُ عمارٍ نا سليمانُ بنُ حربٍ نا حمادُ بنُ زيدٍ عنْ أيوبَ قالَ: حدثَ سعيدُ بنُ جبيرٍ يومًا حديثًا، فقمتُ إليهِ، فاستعدتهُ الحديثَ، فقالَ: «ما كلّ ساعةٍ أحلبُ، فأشربُ».

[١٤٣٤] أنا أبو طالبٍ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ أحمدَ بنِ بكيرٍ أنا القاضي أبو حامدٍ أحمدُ بنُ الحسينِ الهَمَذَانِيُّ نا أحمدُ بنُ الحارثِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الكريمِ نا جدي أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عبدِ الكريمِ العبديُّ نا الهيثمُ بنُ عديّ قالَ: أتىٰ رقبةُ ابنُ مسقلةَ الأعمشَ، وهوَ معلقٌ نعلهُ في إصبعهِ، فقالَ: يا أبا محمدٍ كيفَ أصبحتَ؟ قالَ: بخيرٍ رحمكَ اللهُ، قالَ: يا أبا محمدٍ كنتُ الساعةَ في دارِ العطارِ، فأطرفني رجلٌ عنكَ حديثًا، فاستخفني ذاكَ حتىٰ أتيتكَ حافيًا معلقًا نعلي في إصبعي، فقالَ: لا تشمُّهُ بأنفكَ اليومَ، فارجعْ منْ حيثُ جئتَ، فضحكَ، فقالَ: يا أبا محمدٍ تغافلْ لنا هذهِ المرةَ، قالَ: أكرهُ أنْ أعوِّدَ نفسي الغفلةَ، قالَ: يا أبا محمدٍ إنّ في ذلكَ أجرًا، قالَ: ما كلّ الأجرِ أطيقُ، قالَ: يا أبا محمدٍ إنكَ ما علمتَ لشرسُ الخليقةِ، دائمُ القطوبِ، مكفهرّ الوجهِ، مستخفٌ بحقّ الزورِ، كأنما تسعطُ الخردلَ إذا سئلتَ الحكمةَ، قالَ: «لسنا منَ السجاعينَ في شيءٍ، فالحقْ بأهلكِ».

[١٤٣٣] إسناده صحيح، وقد سبق برقم (٩٧٧)، وسبق تخريجه هناك.

[١٤٣٤] إسناده ضعيف جدًا.

محمد بن عبد الكريم هو المروزي كذبه أبو حاتم، وأما حفيده أحمد بن الحارث فلم أقف له علىٰ ترجمة، والهيثم بن عدي كذبه البخاري، وابن معين، وأبو داود، وأبو طالب محمد بن الحسين قال الخطيب (٢/ ٢٥٣): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، =

[١٤٣٥] **أخبرني** عمرُ بنُ إبراهيمَ الفقيهُ أنا عبيدُ اللهِ بنُ عثمانَ الدَّقَّاقُ أنَّ عيسىٰ بنَ أبي محمدٍ الهاشميَّ أخبرهمْ قالَ: أنا محمدُ بنُ خلفِ بنِ المرزبانِ أخبرني أبو محمدٍ التميميُّ عنِ أبي الحسنِ المَدَائِنِيِّ قالَ: جاءَ رجلٌ إلىٰ الأعمشِ، فقالَ: يا أبا محمدٍ اكتريتُ حمارًا بنصفِ درهمٍ، وأتيتكَ لأسألكَ عنْ حديثِ كذا وكذا، فقالَ: «اكترْ بالنصفِ الآخرِ، وارجعْ».

[١٤٣٦] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ قالَ: سمعتُ أبا القاسمِ الآبندونيَّ يقولُ: قرئَ علىٰ حاجبِ بنِ أركينَ سمعتُ إسحاقَ بنَ سيارٍ يقولُ: سمعتُ قبيصةَ يقولُ: سألتُ مالكَ بنَ مغولٍ عنْ حديثٍ، فقالَ: أعوذُ بالرحمنِ منكَ إنْ كنتَ تقيًّا، قالَ: فأما مسعرٌ فكانَ لأنْ يُقلعَ ضرسهُ، أوْ كما قالَ أحبّ إليهِ منْ أنْ يحدثُ بحديثٍ، قالَ: وما رأيتُ عندهُ عشرةً قطّ، كانوا يكونونَ ستةً، سبعةً.

=

وأبو حامد أحمد بن الحسين قال الخطيب (٤/ ١٠٧): كان أحد العباد المجتهدين، والعلماء المتقين، حافظًا للحديث، بصيرًا بالأثر.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٢٤٣).

[١٤٣٥] **إسناده حسن.**

ابن المرزبان سبق برقم (٢٣١)، وهو صدوق، وكذلك أبو محمد التميمي، وهو الحارث بن أبي أسامة مصنف المسند، وأبو الحسن المدائني هو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف قال الذهبي في «السير» (١٠/ ٤٠٠): العلامة الحافظ، الصادق، صنف التصانيف، وكان عجبا في معرفة السير، والمغازي، والأنساب، وأيام العرب، مصدقا فيما ينقله، ثم قال: كان عالما بالفتوح والمغازي والشعر، صدوقًا في ذلك.

ورواه ابن المرزبان في «ذم الثقلاء» ص (٥٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٤٤)، وقاضي المارستان في «مشيخته»(٣٢٤).

[١٤٣٦] **إسناده صحيح.**

=

[١٤٣٧] **أخبرني** محمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الأَهْوَازِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ إدريسَ الحُوَيْزِيُّ(١) نا أحمدُ بنُ محمدٍ الطُّوسِيُّ نا عمرُ بنُ محمدٍ نا نوحُ بنُ حبيبٍ قالَ: سمعتُ أبا بكرِ بنَ عياشٍ، وقالَ لهُ رجلٌ: حدثني بحديثٍ قالَ: «تلتمسُ السماءَ قبلَ ذلكَ»، قالَ: إنما هوَ حديثٌ، فقالَ: هوَ الموتُ الأحمرُ في جواليقَ سودٍ.

= ابن غالب سبق برقم (٩)، وإسحاق بن سيار سبق برقم (٦٧٥)، وهما ثقتان، وأبو القاسم الأبندوني هو عبد الله بن إبراهيم بن يوسف قال السمعاني في «الأنساب»(١/ ٥١): كان إماما، حافظا، زاهدا، ثقة، مأمونًا، ورعا، مكثرا من الحديث، وقال الذهبي في «السير» (١٦/ ٢٦١): الإمام، الحافظ، القدوة، الرباني، وقال الحاكم: كان أحد أركان الحديث، وقال الخطيب: كان ثقةً، ثبتًا، وحاجب بن أركين هو حاجب بن مالك بن أركين الفرغاني قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٢٥٨): المحدث، ثقة، وثقه الخطيب، وقال الدارقطني: ليس به بأس، وقبيصة هو ابن عقبة ثقة من رجال الجماعة.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل»(٨١٩).

(١) قال السمعاني: بضم الحاء المهملة، وفتح الواو، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها الزاي.

[١٤٣٧] **إسناده ضعيف جدًا.**

محمد بن الحسن الأهوازي سبق برقم (١٣٥)، وهو متهم بالكذب، وعبد الله بن الحسن بن إدريس الحويزي ذكره السمعاني في «الأنساب»(٣١٩١)، ولم يذكر راويًا عنه غير الأهوازي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأحمد بن محمد الطوسي سبق برقم (٤٠) وقد قال فيه الخطيب: كان معروفا بالخير، مذكورا بالصلاح، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، يأتي بالمعضلات، وعمر بن محمد الظاهر أنه ابن سيف وثقه ابن أبي الفوارس كما في تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٩)، ونوح بن حبيب ثقة.

=

[١٤٣٨] **حدثني** محمدُ بنُ أبي الحسنِ أنا عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ المصريُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ أبو سعيدٍ نا أبو عبدِ اللهِ الخياطُ نا يحيىٰ بنُ معينٍ قالَ: كنا عندَ ابنِ عيينةَ، فجاءَ رجلٌ، وقدْ فاتهُ إسنادُ حديثٍ، فقالَ: إسنادهُ، فقالَ: «قدْ بلغتكَ حكمتهُ، ولزمتكَ حجتهُ، ولمْ يحدثهُ».

[١٤٣٩] **أنا** أبو مسلمٍ جعفرُ بنُ باي الجيليُّ قالَ: سمعتُ أبا بكرِ بنَ المقرئِ بأصبهانَ يقولُ: سمعتُ أحمدَ بنَ عمرِو بنِ جابرٍ الرَّمْلِيَّ يقولُ: سمعتُ الحارثَ بنَ أبي أسامةَ يقولُ: كانَ يزيدُ بنُ هارونَ إذا جاءهُ منْ فاتهُ المجلسُ قالَ: يا غلامُ ناولهُ المنديلَ.

[١٤٤٠] **أخبرني** عليُّ بنُ حمزةَ البصريُّ بها نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَلَّادٍ

=

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٠٧): حدثنا إبراهيم الغزال ثنا أبو هشام الرفاعي فذكره، وأبو هشام الرفاعي ضعيف، وإبراهيم الغزال هو ابن محمد، روىٰ عنه جماعة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

[١٤٣٨] **في إسناده من لم أعرفه**.

أبو عبد الله الخياط لم أعرفه، ومحمد بن أبي الحسن سبق برقم (٨٤٣)، وعبد الرحمن بن عمر وشيخه سبقا برقم (٤٦٣)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٣١٥).

[١٤٣٩] **إسناده صحيح**.

أبو مسلم جعفر بن باي الجيلي، وفي بعض المصادر: ابن بابا، قال الخطيب (٧/ ٢٣٥-٢٣٦): كان ثقةً، فاضلًا، دينًا، عالمًا، وابن المقرئ هو الإمام المصنف، وأحمد بن عمرو بن جابر الرملي قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٦١): الإمام، الحافظ، الناقد، محدث الرحلة، والحارث بن أبي أسامة هو الإمام صاحب المسند.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٢٤٧)، والذهبي في «السير» (٩/ ٣٧١).

الأَهْوَازِيُّ بها نا أحمدُ يعني ابنَ إبراهيمَ بنِ محمدٍ الأنصاريَّ نا الحسينُ بنُ محمدٍ عنْ هارونَ الحمالِ قالَ: سمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ يقولُ لرجلٍ منْ ولدِ عمرَ بنِ الخطابِ، وفاتهُ المجلسُ، فسألهُ أنْ يحدثَ بهِ، فقالَ لهُ: يا أبا فلانٍ «أما علمتَ أنهُ منْ غابَ خابَ، وأكلَ نصيبهُ الأصحابُ».

[١٤٤١] **أخبرني** هلالُ بنُ محمدٍ الحفارُ أنا عمرُ بنُ أحمدَ المَرْوَرُّوْذِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ وهيبٍ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: سمعتُ ابنَ أبي الخناجرِ، وقيلَ لهُ: أعدْ علينا منْ أولِ المجلسِ أحاديثَ، فقالَ: سمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ يقولُ لأصحابهِ: «منْ غابَ خابَ، وأكلَ نصيبهُ الأصحابُ».

[١٤٤٠] **صحيح، وفي هذا الإسناد من لم أقف له على ترجمة.**

علي بن حمزة سبق برقم (٤٠٩)، ولم أقف له على ترجمة، وكذلك محمد بن عبد الله ابن خلاد، وأحمد بن إبراهيم بن محمد، والحسين بن محمد هو ابن محمد بن عفير وثقه الدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (٨/ ٩٥-٩٦)، وهارون الحمال ثقة معروف. وسيأتي بإسناد حسن.

[١٤٤١] **إسناده حسن.**

عبد الله بن أحمد بن وهيب الدمشقي ترجم له الخطيب وابن عساكر في تاريخيهما، وذكرا جماعة من الأئمة رووا عنه، ولم يجرح، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وهلال بن محمد الحفار سبق برقم (٣٧)، وعمر بن أحمد سبق برقم (٧١)، وهما ثقتان، وابن أبي الخناجر قال شيخنا الألباني في «الإرواء»(٥/ ٣٨٤): لم أعرف ابن أبي الخناجر.

قلت: هو أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وهو صدوق، وقال ابن صاعد كما في «المستدرك»(٤/ ٣٩٩): كان ثقةً، مأمونًا، وقال الذهبي في العبر: كان من نبلاء العلماء.

ورواه السلفي في المشيخة ص (٣٢)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٢٣٧) من وجه آخر عن يزيد بن هارون.

= ⇦

* وقدْ كانَ خلقٌ منْ طلبةِ العلمِ بالبصرةِ في زمنِ عليِّ بنِ المَدِينِيِّ يأخذونَ مواضعَهمْ في مجلسهِ في ليلةِ الإملاءِ، ويبيتونَ هناكَ حرصًا علىٰ السماعِ، وتخوفًا منَ الفواتِ:

[١٤٤٢] **أخبرني** بذلكَ أبو القاسمِ الأزهريُّ أخبرني محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ الصَّيْرفِيُّ نا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الفَسَوِيُّ قالَ: سمعتُ جعفرَ بنَ دَرَسْتَويه يقولُ: ما رأيتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يروي منْ كتابٍ قطّ إلا أنْ يُسألَ أنْ يرويَ ألفاظَ سفيانَ بنِ عيينةَ علىٰ وجههِ كما سمعَ، قالَ: وكنا نأخذُ المجلسَ في مجلسِ عليِّ بنِ المَدِينِيِّ وقتَ العصرِ اليومَ لمجلسِ غدٍ، فنقعدُ طولَ الليلِ مخافةَ أنْ لا يلحقَ منَ الغدِ موضعًا، يسمعُ فيهِ، ورأيتُ شيخًا في المجلسِ يبولُ في طيلسانِهِ، ويدرجُ الطيلسانَ حتىٰ فرغَ مخافةَ أنْ يؤخذَ مكانهُ إنْ قامَ للبولِ.

* فمنْ فاتهُ شيءٌ كانَ يؤثرُ سماعهُ، وحالَ بينهُ وبينَ إعادتهِ تعسرُ راويهِ، وامتناعهُ فليتوصلْ إلىٰ استجازتهِ وإذنِ الراوي لهُ في روايتهِ، فإنّ الإجازةَ منزلةٌ للسماعِ تاليةٌ، يعدّ هوَ الأولىٰ، وهيَ الثانيةُ، وقدْ أوردنا في كتابِ الكفايةِ ذكرَ ضروبها، وأنواعها، واختلافِ العلماءِ في أحكامها، ودللنا علىٰ ثبوتها، وصحةِ

=

تنبيه: تصحف: عبد الله بن أحمد الدمشقي في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ عبيد الله ابن أحمد.

[١٤٤٢] **إسناده صحيح.**

الأزهري سبق برقم (٥)، وأبو علي الفسوي سبق برقم (٤٢)، وهما ثقتان، ومحمد بن عبيد الله الصيرفي قال العتيقي: كان ثقةً، أمينًا، ووثقه ابن أبي الفوارس، وقال الخطيب (٢/ ٣٣٣): كان صدوقًا، وابن درستويه ثقة معروف.

ورواه السمعاني في «أدب الإملاء» (٣٣٣).

العملِ بها بما فيهِ غنيةٌ لمنْ وقفَ عليهِ، إنْ شاءَ اللهُ.

***

صورةُ الإجازةِ

* عرضتُ على أبي الحسنِ بنِ رِزْقُوْيه في ورقةٍ أسماءَ جماعةٍ سألوهُ الإجازةَ، وذلكَ بعدَ أنْ كفَّ بصرهُ، فأمرني أنْ أكتبَ تحتَ أسمائهمْ، وأملىٰ عليّ: قدْ أجزتُ لكلّ واحدٍ ممنْ ذكرَ في هذهِ الورقةِ أنْ يرويَ عنْ كتابي إليهِ جميعَ ما أحبّ روايتهُ مما حملَ عني منْ سائرِ العلومِ، وصحّ عندهُ، وزالَ عنهُ التصحيفُ والإشكالُ، نفعنا اللهُ وإياهمْ بالعلمِ، وكتبَ.

***



بابٌ:
المنافسةُ في الحديثِ بينَ طلبتهِ، وكتمانُ بعضِهمْ بعضًا للضنِّ[1] بإفادتهِ

[١٤٤٣] **أنا** أبو سعدٍ المَالِينيُّ أنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ نا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ يونسَ نا محمدُ بنُ عليٍّ بنِ داودَ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: «أشتهي أنْ أقعَ علىٰ شيخٍ ثقةٍ، عندهُ بيتٌ، مُلِئَ كتبًا[2]، أكتبُ عنهُ وحدي».

[١٤٤٤] **أنا** أبو القاسمِ الأزهريُّ، وحمزةُ بنُ محمدٍ الدَّقَّاقُ قالا: أنا أحمدُ

---

(١) قال في «اللسان»: الضنُّ من الإمساك والبخل.

(٢) في المخطوطة: ملا كتب، وما أثبته هو الأنسب.

[١٤٤٣] إسناده صحيح.

أبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وأبو أحمد بن عدي إمام مصنف معروف، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس هو أبو يعقوب المعروف بالمنجنيقي الوراق قال ابن يونس: كان رجلًا، صالحا، صدوقًا، ووثقه غيره، وقال الخطيب (٦/ ٣٨٦): كان صادقًا، صالحًا، زاهدًا، ومحمد بن علي بن داود وصفه الخطيب (٣/ ٥٩) بالحافظ، وقال ابن يونس: كان يحفظ الحديث، ويفهم، وكان ثقةً حسن الحديث

ورواه ابن عدي (١/ ١٢٤)، وابن عساكر (٦٨/ ١٥٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٤٩)، والذهبي في «السير» (١١/ ٩٢)، وابن كثير في «التكميل في الجرح والتعديل» (٢/ ٢٨٣).

ابنُ إبراهيمَ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ البَغَوِيُّ قالَ: حدثتُ عنْ عبدانَ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: قالَ شعبةُ: «وأيّ شيءٍ ألذّ منْ أنْ تلقىٰ شيخًا في فيءٍ قدْ لقيَ الناسَ، وأنتَ تستثيرهُ، وتخرجُ منهُ العلمَ، قدْ خلوتَ بهِ».

[١٤٤٥] **أنبأني** أحمدُ بنُ محمدٍ الكاتبُ أنا محمدُ بنُ حميدٍ المُخَرِّمِيُّ نا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ حبانَ قالَ: وجدتُ في كتابِ أبي بخطّ يدهِ: قالَ أبو زكريا يعني يحيىٰ بنَ معينٍ: سمعتُ حَجَّاجًا(١) يقولُ: «ما طابتْ نفسي أنْ أفيدَ إنسانًا حديثًا قطّ، ولا سمعَ معي أحدٌ قطّ، فأعطيتهُ».

[١٤٤٦] **قرأتُ** علىٰ الحسنِ بنِ محمدٍ أخي الخَلَّالِ عنْ أبي سعدٍ الإدريسيّ قالَ: حدثني محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ موسىٰ البخاريُّ بها نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ يعقوبَ البخاريُّ نا محمدُ بنُ عيسىٰ الطَّرَسُوسِيُّ قالَ: سمعتُ أبا اليمانِ يقولُ: جاءني أحمدُ بنُ شبويه بأحاديثَ، ومعهُ ابنهُ، فقالَ: يا أبا اليمانِ إنّ لي إليكَ حاجةً، قلتُ: وما هيَ؟ قالَ: «لا تسمعِ ابني هذهِ الأحاديثَ»، قالَ أبو اليمانِ: «يا عجبي هلْ رأيتَ أبًا يحسدُ ابنَهُ؟».

[١٤٤٤] إسناده ضعيف.

فيه الانقطاع بين البغوي وعبدان، ورجاله ثقات، فالأزهري سبق برقم (٥)، والدقاق وأحمد بن إبراهيم وعبد الله البغوي سبقوا برقم (١٣٠)، وأربعتهم ثقات، وكذلك عبدان، وهو عبد الله بن عثمان بن جبلة، وأبوه ثقة كذلك.

ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤)، والذهبي في «السير» (٧/ ٢١٧).

(١) في المخطوطة: حجاجٌ، وقد ضبب عليها.

[١٤٤٥] إسناده ضعيف، وقد سبق الإسناد كله برقم (٥٧٢)، وسبق الكلام عليه.

[١٤٤٦] إسناده ضعيف جدًا.

⇦ =

* وأذكرتني هذهِ الحكايةُ خبرًا في الحسدِ طريفًا:

[١٤٤٧] **أناهُ** أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ بشارٍ السَّابُورِيُّ بالبصرةِ أنا أبو الحسينِ يوسفُ بنُ محمدِ بنِ حكامٍ نا أبو يحيىٰ زكريا بنُ يحيىٰ السَّاجِيُّ قالَ: حدثني يحيىٰ بنُ يونسَ قالَ: بلغني أنّ ثلاثةً اجتمعوا، فقالَ أحدهمْ لصاحبهِ: ما بلغَ منْ حسدكَ؟ قالَ: ما اشتهيتُ أنْ أفعلَ بأحدٍ خيرًا قطّ، قالَ الثاني: أنتَ رجلٌ صالحٌ، ولكني ما اشتهيتُ أنْ يفعلَ أحدٌ بأحدٍ خيرًا قطّ، قالَ الثالثُ: ما في الأرضِ خيرٌ منكما، ما اشتهيتُ أنْ يفعلَ بي أحدٌ خيرًا قطّ.

=
محمد بن عيسىٰ الطرسوسي هو ابن يزيد أبو بكر السعدي قال ابن عساكر (٥٨/ ٥٤): قال الحاكم: كان من المشهورين بالطلب والرحلة والكثرة والفهم والتثبت.

قلت: أولىٰ من قول الحاكم قول ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، وهو في عداد من يسرق الحديث، وعبد الله بن محمد بن يعقوب سبق برقم (٢٥٠)، وسبق أن السليماني اتهمه بالوضع، والحسن بن محمد الخلال سبق برقم (١٢٤)، وأبو سعد الإدريسي سبق برقم (١١٦)، وهما ثقتان، ومحمد بن أحمد بن محمد بن موسىٰ قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٨٦) عنه: الإمام، المحدث، كان من جلة المحدثين.
وأورده مغلطاي في «الإكمال» (١/ ١١٣).

تنبيه: تصحف (الحسن بن محمد) في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ (الحسين بن محمد).

[١٤٤٧] **إسناده ضعيف**.
يحيىٰ بن يونس هو الشيرازي لم يوثقه غير ابن حبان، ويوسف بن محمد بن حكام لم أقف له علىٰ ترجمة، وأبو محمد السابوري سبق برقم (٤٠)، ولم يذكر فيه الخطيب جرحًا ولا تعديلًا، والساجي سبق برقم (١٣٢)، وهو ثقة.
ورواه السلفي في «الطيوريات» (١٠٣) عن الأصمعي.

[١٤٤٨] أنا محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ النقاشُ أنّ محمدَ بنَ الفضلِ القاضي البَلْخِيَّ أخبرهمْ ببلخَ أنا عبدُ المجيدِ بنُ إبراهيمَ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ توبةَ يقولُ: سمعتُ أبا وهبٍ يقولُ: سمعتُ ابنَ المباركِ يقولُ: استقضيَ علىٰ مروٍ قاضٍ، وكانَ منْ أحسدِ الناسِ للناسِ، فلما كانَ في بعضِ الأيامِ رأيتهُ واقفًا علىٰ دابتهِ ينظرُ إلىٰ مصلوبٍ، فلما خلوتُ بهِ قلتُ لهُ: أيها القاضي رأيتكَ تنظرُ إلىٰ ذلكَ المصلوبِ، أفحسدتهُ؟ قالَ: إي واللهِ حسدتهُ علىٰ كثرةِ اجتماعِ الناسِ عليهِ، قالَ عبدُ اللهِ: «وكنتُ في ذلكَ الوقتِ حدثًا».

[١٤٤٨] **إسناده ضعيف جدًا.**

محمد بن الحسن بن زياد سبق برقم (٨٧)، وهو متهم، وعبد المجيد بن إبراهيم هو أبو زهير الدمياطي ذكره ابن منده في فتح الباب، والذهبي في «الكنىٰ»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن توبة ذكره ابن أبي حاتم فلم يزد علىٰ قوله: الزاهد، وقال أبو زرعة الدمشقي كما في «تاريخ ابن عساكر» (٥٥/ ١٢٧): أحد المتعبدين، وأما محمد بن الفضل البلخي فهو ابن العباس، قال الذهبي في «الميزان»: لا أعرفه، قال ابن النجار: ضعفه أبو بكر بن أبي الدنيا، فتعقبه ابن حجر في «اللسان»، فقال: ذكره أبو إسحاق المستملي في «معجم شيوخه»، قال: كان قاضيًا، سمعت ابن طرخان يقول: روىٰ عن عبد الله بن أبي الدنيا كتبه، وضعفه جدًا.

قال ابن حجر: ففاعل (ضعفه) ابن طرخان، لا ابن أبي الدنيا، وسيأتي في ترجمة محمد ابن نصر بن عيسىٰ أن الدارقطني ضعف محمد بن الفضل هذا. ا هـ.

وقد قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٥٢٣): الإمام الكبير الزاهد العلامة شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس البلخي الواعظ، فالظاهر أنه هو، والظاهر أن الذهبي لا يعرفه كما قال، فالمعتبر هو تضعيف الدارقطني، والله أعلم.

ومحمد بن أبي القاسم سبق برقم (١٥٧)، وهو ثقة، وأبو وهب هو محمد بن مزاحم =

[١٤٤٩] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا أبو العباسِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ حمدانَ نا محمدُ بنُ أيوبَ بنِ يحيىٰ بنِ ضريسٍ أنا عمرو بنُ الحصينِ نا ابنُ علاثةَ عنِ الأوزاعيِّ عنِ الزهريِّ عنْ أبي سلمةَ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا حسدَ، ولا ملقَ إلا في طلبِ العلمِ**».

[١٤٥٠] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ قالَ: سمعتُ سليمانَ بنَ أحمدَ الطبرانيَّ

=

المروزي قال في «التقريب»: صدوق.

تنبيه: تصحف (محمد بن الحسن) في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ (محمد بن الحسين).

[١٤٤٩] منكر.

فيه عمرو بن الحصين قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: واه، وقال الدارقطني: متروك، وابن علاثة ضعفه الأكثرون، وقال ابن عدي: هذا حديث منكر، وقال الخطيب عن ابن علاثة: روايات عمرو بن الحصين عنه كذبوه لأجلها، وإنما الآفة من ابن الحصين، فإنه كذاب، وذكر الذهبي هذا الحديث في «الميزان»، وقال: لعل آفته من عمرو، فإنه متروك، وأما البرقاني فقد سبق برقم (٩)، وابن حمدان سبق برقم (٤٤٣)، وهما ثقتان، وكذلك محمد بن أيوب.

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٩٢)، وابن عدي (٦/ ٢٢٢)، والبيهقي في «الشعب» (٤٨٦٤)، (٦٦٥٦)، وفي «الخلافيات» (٢١٠)، والخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٧٥)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٥٧-١٥٨).

وقال البيهقي: وروي من أوجه، كلها ضعيفة.

وأورده ابن الجوزي من حديث أبي أمامة، ومعاذ، ثم قال: ليس في هذه الأحاديث شيء يصح.

وكذلك فعل ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٢٥٩)، وحكم عليه شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٣٨٢) بالوضع، وقد سبق موقوفًا علىٰ علي رضي الله عنه برقم (٣٨٨)، ولا يصح أيضًا.

يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ عبدِ العزيزِ يقولُ: «دخلتُ معَ أخي مجلسَ روحِ بنِ عبادةَ، فبعثني أخي في حاجةٍ إلىٰ قُطْرَبُّلَ [1] حسدًا أنْ أسمعَ منهُ شيئًا حتىٰ فاتني، ولمْ أسمعْ منهُ شيئًا».

[١٤٥١] **أخبرني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ أنا الحسينُ بنُ عمرَ الضَّرَّابُ نا حامدُ بنُ محمدِ بنِ شعيبٍ البَلْخِيُّ نا سريجُ بنُ يونسَ نا هُشَيْمٌ قالَ: قلتُ لشعبةَ: أفدني عنْ سيارٍ حديثًا، فأفادني: سيارٌ عنْ أبي وائلٍ قالَ: حجّ حذيفةُ، فحلقَ رأسهُ، فلما رجعَ قالَ: يا أهلَ المدائنِ أدوا الجزيةَ، فمنْ لمْ يؤدّ حلقنا رأسهُ، قالَ هُشَيْمٌ: «لوْ أصابَ شرا منْ ذا كانَ يفيدني».

[١٤٥٢] **أنا** أبو طالبٍ عمرُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعيدٍ الفقيهُ أنا عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ أبي سَمُرَةَ البَغَوِيُّ نا نهشلُ بنُ دارمٍ نا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِيُّ نا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الطالقانيُّ نا عمرُ بنُ هارونَ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: نا سلمةُ بنُ كهيلٍ - والحمدُ للهِ الذي لمْ يسمعْ سفيانُ منهُ - عنْ أبي عمرٍو الشَّيْبَانِيِّ عنْ عبدِ اللهِ قالَ: «السائبةُ يضعُ مالهُ حيثُ شاءَ».

---

(١) قال ياقوت في «معجم البلدان» (٧/ ٦٨): بالضم، ثم سكون، ثم فتح الراء، وباء موحدة مشددة، ومضمومة ولام، وهي كلمة أعجمية: اسم قرية بين بغداد وعكبرا.

[١٤٥٠] **إسناده صحيح**، رجاله كلهم أئمة معروفون، وعلي بن عبد العزيز هو البغوي.

[١٤٥١] **إسناده صحيح**، والإسناد دون هشيم سبق برقم (٣٦٢)، وهو صحيح كما سبق.

[١٤٥٢] **صحيح**.

وفي هذا الإسناد عمر بن هارون، وهو البلخي، وهو متروك، وهو متابع، وأبو طالب الفقيه سبق برقم (١٨)، وعبيد الله بن عبد الله البغوي سبق برقم (٣١٤)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

=⇦

* قالَ أبو بكرٍ: قدْ سمعَ سفيانُ منْ سلمةَ بنِ كهيلٍ، وأسندَ عنهُ، وإنما حمدَ اللهَ شعبةُ علىٰ أنْ لمْ يسمعْ سفيانَ منهُ حديثَ السائبةِ خاصةً:

[١٤٥٣] **حدثني** محمدُ بنُ أبي الحسنِ أنا الخَصِيبُ بنُ عبدِ اللهِ القاضي أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ الطَّرَسُوسِيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ جابرٍ نا جعفرُ بنُ محمدِ ابنِ عيسىٰ بنِ نوحٍ قالَ: قالَ محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ الطباعِ: مرّ أبو عوانةَ بشعبةَ وهوَ معَ عمرو بنِ مرةَ يسألهُ، فقالَ أبو عوانةَ: منْ هذا؟ قالَ: هذا شاعرٌ، قالَ: ثمّ حدثَ شعبةُ عنْ عمرو بنِ مرةَ، فقالَ لهُ أبو عوانةَ: متىٰ رويتَ عنهُ؟ قالَ: يومَ مررتَ بي، ومعي صاحبُ الضفيرتينِ(١)، ذاكَ عمرٌو.

[١٤٥٤] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ البزازُ نا عليُّ بنُ محمدٍ السواقُ نا جعفرُ بنُ مكرمٍ الدَّقَّاقُ نا أبو داودَ نا شعبةُ قالَ: خرجتُ أنا وهشيمٌ إلىٰ مكةَ، فلما قدمنا الكوفةَ رآني، وأنا قاعدٌ معَ أبي إسحاقَ، فقالَ لي:

= ورواه أحمد في «العلل» (٦٦١)، (١٤٤٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٤٨-٥٤٩)، والدارمي (٣١١٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٤٠٣-٤٠٤)، والقاسم ابن موسىٰ الأشيب في «جزئه» (٣٨)، وابن الأعرابي (١٧٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٣٠٢) من طرق عن ابن مسعود بمعناه.

(١) في المخطوطة والنسخ المطبوعة الثلاثة: «الضَّفْرَتَيْن»، وما أثبته هو الجادة، وفيها أيضًا جميعًا: «الحصيب» بالحاء المهملة، والصواب ما أثبت.

[١٤٥٣] **إسناده ضعيف**.

فيه عبد الله بن جابر سبق أنه منكر الحديث، وقد سبق برقم (٨٤٣)، وكذلك سبق بقية رواته، وهم ثقات.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨١١) من وجه آخر به.

منْ هذا؟ قالَ: قلتُ: شاعرُ السبيعِ، فلما خرجنا جعلتُ أقولُ لهُ: نا أبو إسحاقَ، فقالَ لي: وأينَ رأيتهُ؟ فقلتُ: الذي قلتُ لكَ: شاعرُ السبيعِ هوَ أبو إسحاقَ، قالَ: فلما قدمنا مكةَ مررتُ بهِ، وهوَ قاعدٌ معَ الزهريِّ، فقلتُ: يا أبا معاويةَ، منْ هذا الرجلُ؟ فقالَ شرطيٌّ لبني أميةَ، فلما قفلنا جعلَ يقولُ: نا الزهريُّ، قالَ: قلتُ أيّ مكانٍ رأيتَ الزهريَّ؟ قالَ: الذي رأيتهُ معي، قلتُ لكَ: شرطيّ لبني أميةَ، قلتُ: «أرني الكتابَ، فأخرجَ إليّ، فخرَّقتهُ».

[١٤٥٥] **حدثني** عليُّ بنُ محمدِ بنِ نصرٍ الدِّيْنَوَرِيُّ قالَ: سمعتُ حمزةَ بنَ يوسفَ السهميَّ بجُرْجَان يقولُ: سمعتُ أحمدَ بنَ عبدانَ الحافظَ يقولُ: سمعتُ عمرَ البصريَّ يقولُ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ محمدٍ البَغَوِيَّ يقولُ: كنتُ يومًا ضيقَ الصدرِ، فخرجتُ إلىٰ الشطِّ، وقعدتُ، وفي يدي جزءٌ عنْ يحيىٰ بنِ معينٍ، أنظرُ فيهِ، فإذا بموسىٰ بنِ هارونَ الحمالِ، فقالَ: يا أبا القاسمِ إيشْ معكَ؟ قلتُ: جزءٌ عنْ يحيىٰ بنِ معينٍ قالَ: فأخذهُ منْ يدي، وطرحهُ في دجلةَ، وقالَ: تريدُ أنْ تجمعَ بينَ أحمدَ بنِ حنبلٍ، ويحيىٰ بنِ معينٍ، وعليِّ بنِ المَدِينِيِّ، قالَ عبدُ اللهِ: «فما

[١٤٥٤] **إسناده صحيح.**

الأزهري سبق برقم (٥)، وأحمد بن إبراهيم سبق برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وعلي بن محمد السواق هو ابن يحيىٰ بن مهران وثقه الخطيب (١٢/ ٧١)، وجعفر بن مكرم الدقاق هو ابن يعقوب أبو الفضل التاجر الدوري قال ابن أبي حاتم: كتبنا بعض حديثه، فلم يقض السماع منه، وهو صدوق، وأبو داود هو الطيالسي ثقة معروف.

ورواه الذهبي في «السير» (٧/ ٢٢٦).

وقال الذهبي في «السير» (٨/ ٢٩٢) عن هذا الفعل: هذه هفوة كانت من الاثنين في حال الشبيبة.

علقَ في قلبي منهُ شيءٌ، ولا أذكرُ عنهُ شيئًا».

[١٤٥٦] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا حبيبُ بنُ الحسنِ القزازُ نا الخضرُ بنُ عبيدٍ الأكفانيُّ نا عيسىٰ بنُ حمادٍ (زغبةُ) نا الليثُ قالَ: حججتُ أنا وابنُ لهيعةَ، فلما صرتُ بمكةَ رأيتُ نافعًا، فأقعدتهُ في دكانِ علافٍ، فحدثني، فمرّ بي ابنُ لهيعةَ، فقالَ: منْ هذا الذي رأيتهُ معكَ؟ فقلتُ: مولًىٰ لنا، فلما قدمنا مصرَ قلتُ: حدثني نافعٌ، فوثبَ إليّ ابنُ لهيعةَ، فقالَ: يا سبحانَ اللهِ، فقلتُ: ألمْ ترَ الأسودَ معي في دكانِ العلافِ بمكةَ؟ فقالَ لي: نعمْ، فقلتُ: ذاكَ نافعٌ، فحجّ قابلَ، فوجدهُ قدْ توفيَ، وقدمَ الأعرجُ يريدُ الإسكندريةَ، فرآهُ ابنُ لهيعةَ، فأخذهُ، فما زالَ عندهُ يحدثهُ حتىٰ اكترىٰ لهُ سفينةً، وأحدرهُ إلىٰ الإسكندريةِ، فخرجَ إلىٰ الإسكندريةِ، فقعدَ يحدثُ، فقالَ: حدثني الأعرجُ عنْ أبي هريرةَ، فقلتُ: الأعرجُ متىٰ رأيتَهُ؟ قالَ: إنْ أردتهُ هوَ بالإسكندريةِ، فخرجَ الليثُ إلىٰ الإسكندريةِ، فوجدهُ قدْ ماتَ، فذكرَ أنهُ صلىٰ عليهِ.

[١٤٥٥] **إسناده حسن.**

عمر البصري، هو ابن جعفر بن عبد الله بن أبي السري تُكلِّم فيه حتىٰ كذبه بعضهم، فقال الذهبي في «الميزان»: كان صدوقًا، إن شاء الله، وعلي بن محمد بن نصر الدينوري قال الذهبي في «السير» (١٨/ ٣٦٩): الإمام، المحدث، الجوال، المسند، الصدوق، وقال يحيىٰ بن منده: كان مذكورا في الحفاظ، موصوفا بالفهم، ووثقه أبو الفضل ابن خيرون، وابن نقطة في «التقييد» (٥٥٣)، وباقي رواته ثقات معروفون.

ورواه حمزة السهمي في سؤالات الدارقطني ص (٢٣٨)، وابن نقطة في «التقييد» ص (٣١٣)، والذهبي في «السير» (١٤/ ٤٤٩)، وقال: بئس ما صنع موسىٰ، عفا الله عنه.

[١٤٥٦] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

الخضر بن عبيد الأكفاني لم أقف له علىٰ ترجمة، وحبيب بن الحسن هو ابن داود أبو =

[١٤٥٧] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا ابنُ خَمِيْرُويه أنا الحسينُ بنُ إدريسَ قالَ: قالَ ابنُ عمارٍ: قالَ عمرُ بنُ أيوبَ: كنتُ بالمدينةِ معَ المُعَافَىٰ، قالَ: فافتقدتهُ، فلما جاءَ قلتُ: أينَ كنتَ يا أبا مسعودٍ؟ قالَ: ذهبتُ، فسمعتُ، قالَ: فقلتُ: ذهبتَ دونَ أصحابكَ أوْ نحوهُ؟ فقالَ: ليسَ في العلمِ أوْ في الحديثِ انتظارٌ، قالَ: فسكتَ، فذهبتُ يومًا إلىٰ أفلحَ بنِ حميدٍ، فسمعتُ منهُ، فقالَ لي المُعَافَىٰ: يا أبا حفصٍ أينَ كنتَ؟ قلتُ: ذهبتُ، فسمعتُ، قالَ: ذهبتَ دوننا؟ قالَ: فقلتُ: ليسَ في العلمِ انتظارٌ، قالَ: فضحكَ المُعَافَىٰ، وقالَ: «قضيتني، أوْ كافيتني أوْ نحوهُ».

[١٤٥٨] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ قالَ: قالَ أبو بكرٍ يعني الحُمَيْدِيَّ في حديثِ السائبِ بنِ خَلَّادٍ عنِ النبيِّ ﷺ: **«أتاني جبريلُ؛ فقالَ: مُرْ أصحابكَ، فليرفعوا أصواتهمْ بالإهلالِ والتلبيةِ»** قالَ: قالَ سفيانُ: كانَ ابنُ جريجٍ كتمني حديثًا، فلما قدمَ علينا عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ لمْ أخبرهُ، فلما خرجَ إلىٰ المدينةِ حدثتهُ، فقالَ: يا عَوْذُ تَخْبَأُ عنا الأحاديثَ، فإذا ذهبَ أهلها أخبرتنا بها؟ لا أرويهِ عنكَ أوَ تريدُ أنْ أرويهُ عنكَ؟ فكتبَ إلىٰ عبدِ اللهِ بنِ أبي بكرٍ فيهِ، فكتبَ إليهِ بهِ عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ، وكانَ ابنُ جريجٍ يحدثُ بهِ منْ كتابهِ، كتبَ إليّ عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ.

= القاسم القزاز ضعفه البرقاني، فرده الخطيب (٨/ ٢٥٤)، ووثقه أبو نعيم، والأزهري، وابن أبي الفوارس، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن عساكر (٥٣/ ٢٧٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٢٦٦).

[١٤٥٧] إسناده صحيح.

عمر بن أيوب هو العبدي من رجال مسلم، والإسناد إليه سبق برقم (٩)، وهو صحيح.

[١٤٥٨] إسناده صحيح.

=

[١٤٥٩] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ، وأبو عليٍّ بنُ الصوافِ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ حدثني أبي نا سفيانُ قالَ: كنتُ آتي ابنَ جريجٍ، فأقولُ: تحفظُ كذا، فربما قالَ لي: أما أنتَ مسلمٌ؟ فيقولُ: تَخَبأُ عني الأحاديثَ حتىٰ يذهبوا.

[١٤٦٠] **أنا** ابنُ الفضلِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجٌ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا عبدُ الرحمنِ بنُ بشرٍ النيسابوريُّ نا ابنُ عيينةَ: قالَ لي ابنُ جريجٍ: دلني، وأدلكَ علىٰ المشايخِ إذا قدموا الموسمَ، فقدمَ يحيىٰ بنُ يحيىٰ الغَسَّانِيُّ، فسمعتُ منهُ، ولمْ أعلمهُ، فلما انقضىٰ الموسمُ اجتمعنا نتذاكرُ، فذكرتُ يحيىٰ بنَ يحيىٰ الغَسَّانِيَّ، فقالَ: متىٰ سمعتَ منهُ؟ قلتُ: كانَ حضرَ الموسمَ، فقالَ: حدثني فلانٌ، وحدثني فلانٌ، وقالَ: منْ خنسَ يحيىٰ بنَ يحيىٰ خُنِسَ منهُ مثلُ هؤلاءِ.

= محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩، وثلاثتهم ثقات.

ورواه الحميدي (٨٥٣)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٧٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٢٧)، وعنده: يا أعور، ولعله أقرب، والله أعلم.

والحديث بدون موضع الشاهد أخرجه الترمذي (٨٢٧)، وابن ماجه (٢٩٢٤)، وأحمد (١٦٥٥٧) وغيرهم.

[١٤٥٩] **إسناده صحيح.**

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي، وابن حمدان سبقا برقم (١٢٩)، وأبو علي الصواف سبق برقم (١٥٢)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

[١٤٦٠] **إسناده صحيح.**

ابن الفضل القطان سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وعبد الرحمن بن بشر هو ابن الحكم العبدي ثقة من رجال الصحيحين.

[١٤٦١] **أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحسينِ الأصبهانيُّ ويعرفُ بالفيجِ سمعتُ منهُ بهَمَذَانَ أنا أحمدُ بنُ عبدانَ بنِ محمدٍ الشِّيرَازِيُّ الحافظُ بالأهوازِ نا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ ميمونٍ نا أحمدُ بنُ يوسفَ السلميُّ النيسابوريُّ قالَ: سمعتُ عبدَ الرزاقِ يقولُ: كنتُ أسمعُ الحديثَ منَ العالمِ، فأكتمهُ حتىٰ يموتَ العالمُ، وقالَ: سمعتُ عبدَ الرزاقِ يقولُ لعليِّ بنِ عبدِ اللهِ المَدِينِيِّ حيثُ ودعهُ: إذا وردَ حديثٌ عني لا تعرفهُ فلا تنكرهُ، فإنهُ ربما لمْ أحدثْكَ بهِ.

[١٤٦٢] **أخبرني** الحسينُ بنُ عليٍّ الطَّنَاجِيرِيُّ أنا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ حميدِ بنِ الربيعِ الخَزَّازُ نا عثمانُ بنُ سعيدٍ قالَ: سمعتُ سلامَ بنَ سليمانَ يقولُ: سمعتُ قيسَ بنَ الربيعِ يقولُ: «كنا إذا أتينا المشايخَ قدَّمنا سفيانَ الثَّوْرِيَّ، فكتبَ لنا، فكانَ أخفنا كتابةً، فكانَ إذا مرّ بحديثٍ صغيرٍ حسنٍ حفظهُ، فلمْ يكتبهُ، ففطنا لهُ، فعزلناهُ».

[١٤٦١] في إسناده من لم أقف له على ترجمة.
محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن ميمون لم أقف له علىٰ ترجمة، وأبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين قال ابن نقطه في «التكملة» (٤٦٨٢) عن شيرويه: كان يحسن هذا الشأن، ثقة، صدوقًا، وأحمد بن عبدان قال عنه الذهبي في «السير» (١٦/ ٤٨٩): الإمام، الحافظ، المعمر، الثقة، شيخ الأهواز، ومسند الوقت، وكان موصوفًا بالحفظ، وأحمد بن يوسف السلمي ثقة، حافظ من رجال مسلم.
ورواه ابن عساكر (٣٨/ ١٢٦-١٢٧).

[١٤٦٢] إسناده ضعيف.
فيه سلام بن سليمان سبق برقم (٦٥٩) قول ابن عدي: منكر الحديث، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٢٥)، وأن بعضهم وثقه، وضعفه آخرون، والطناجيري سبق برقم (٥٧٨)، وعمر بن أحمد سبق برقم (٧١)، وهما ثقتان، وكذلك عثمان بن سعيد.

[١٤٦٣] **أنا** الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ العباسِ النِّعَالِيُّ أنا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ رميحٍ النسويُّ نا روحُ بنُ عبدِ المجيبِ ببلدٍ نا أحمدُ بنُ عمرَ بنِ يونسَ قالَ: أخذَ سفيانُ الثَّوْرِيّ بيدِ ثورِ بنِ يزيدَ بمكةَ، فأدخلهُ حانوتًا، وأغلقَ عليهِ بابهُ، وجعلَ يكتبُ عنهُ، ثمّ خرجا، فأبصرَ الثَّوْرِيُّ رجلًا صوفيًّا، فقالَ لهُ الثَّوْرِيُّ: «لباسكَ هذا بدعةٌ»، فقالَ الصُّوفِيُّ: «وإدخالكَ ثورَ بنَ يزيدَ الحانوتَ، وإغلاقكَ عليهِ بدعةٌ».

[١٤٦٤] **حدثني** محمدُ بنُ أبي الحسنِ أنا الخَصِيبُ[(١)] بنُ عبدِ اللهِ القاضي أنا أحمدُ بنُ جعفرٍ الطَّرَسُوسِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ جابرٍ البزازُ قالَ: سمعتُ جعفرَ بنَ محمدِ بنِ عيسىٰ بنِ نوحٍ يقولُ، وحدثني عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خَلَّادٍ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ معدانَ نا جعفرُ بنُ محمدٍ الأذنيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ عيسىٰ بنِ

[١٤٦٣] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه أحمد بن عمر بن يونس، وهو أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي كذبه أبو حاتم، وابن صاعد، وضعفه الدارقطني، والحسن بن الحسين النعالي سبق برقم (٧٧)، وهو ضعيف، وأبو سعيد النسوي سبق برقم (١٠٥٧)، وهو ثقة، وروح بن عبد المجيب روىٰ عنه جماعة من الأئمة، وأخرج له ابن حبان في «صحيحه»، فهو حسن الحديث.

ورواه العقيلي (٨٥٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٣)، وابن عساكر (١١/ ٢٣٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٢٤).

وإسناد العقيلي حسن.

(١) سبق الإسناد برقم (٨٤٣)، وسيأتي برقم (١٥٣٧)، وسبق اسمه علىٰ الصواب في هذين الموضعين، وقد تصحف في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ: «الخطيب بن عبد الله».

الطباعِ يقولُ: سمعتُ إسماعيلَ بنَ عياشٍ يقولُ: قدمتُ الكوفةَ، فلما أنْ كانَ ذاتَ يومٍ خرجتُ في وقتٍ حارّ، فإذا أنا بسفيانَ الثَّوْرِيِّ مقنعُ رأسهُ، قدْ دخلَ دربًا، فتبعتهُ، فلما أنْ أمعنَ في الدربِ التفتَ قالَ: وتنحيتُ فلمْ يرني، قالَ: فأتىٰ بابًا، فدخلَ، فإذا هوَ قدْ وقعَ علىٰ شيخٍ، قالَ: فدخلتُ عليهِ، فكتبَ عنهُ، وكتبتُ معهُ، فلما قمنا قالَ لي: يا إسماعيلُ اذهبِ الآنَ، فلا تدعْ حائكًا في الكوفةِ إلا أفدتهُ هذهِ الأحاديثَ، واللفظُ لابنِ خَلَّادٍ، وهوَ أتمّ، وفي حديثِ الطَّرَسُوسِيِّ قالَ: «فذهبتُ فما لقيتُ أحدًا إلا أفدتهُ».

* والذي نستحبهُ إفادةُ الحديثِ لمنْ لمْ يسمعهُ، والدلالةُ علىٰ الشيوخِ والتنبيهُ علىٰ رواياتهمْ، فإنّ أقلّ ما في ذلكَ النصحُ للطالبِ، والحفظُ للمطلوبِ معَ ما يكتسبُ بهِ منْ جزيلِ الأجرِ وجميلِ الذكرِ، ونحنُ نذكرُ ما وردَ عنِ السلفِ في ذلكَ إنْ شاءَ اللهُ.

يتلوه: بابُ وجوبِ المناصحةِ فيما يُروىٰ، وذكرِ إفادةِ الطلبةِ بعضهمْ بعضًا، والحمد لله وصلاته علىٰ نبيه محمد، وآله وسلامهُ.

***

[١٤٦٤] **حسن لغيره.**
الإسناد الأول سبق برقم (٨٤٣)، وفيه عبد الله بن جابر، وهو ضعيف، وبقية رواته ثقات، وفي الإسناد الثاني عبد الله بن أحمد بن معدان، وهو الغزاء، أكثر عنه الرامهرمزي، وذكره السمعاني في «الأنساب»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.
والظاهر أنه حسن من الطريقين، والله أعلم.
ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨١٠).
تنبيه: تصحف: الحسن بن عبد الرحمن في المخطوطة إلىٰ الحسين بن عبد الرحمن.

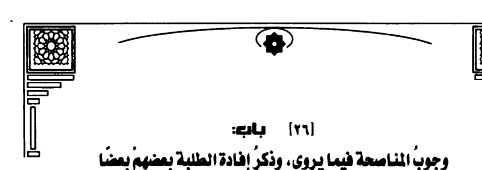


الجزءُ الثامنُ

مِنْ كتابِ

الجامعِ لأخلاقِ الراوي، وآدابِ السامعِ

تصنيفِ الشيخِ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ ثابتٍ الخطيبِ الحافظِ البغداديِّ رحمةُ اللهِ عليه



[٢٦] باب: وجوبُ المناصحةِ فيما يروى، وذكرُ إفادةِ الطلبةِ بعضِهمْ بعضًا

[١٤٦٥] **أنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدٍ الرزازُ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ ابنِ الحكمِ الواسطيُّ نا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ مسلمٍ الأَبَّارُ نا عامرُ بنُ سيارٍ الحلبيُّ نا عبدُ القدوسِ بنُ حبيبٍ، وأخبرني أحمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ التَّوَّزِيُّ نا عليُّ بنُ محمدِ بنِ لؤلؤٍ الوَرَّاقُ نا موسىٰ بنُ هارونَ بنِ سعيدٍ التَّوَّزِيُّ بسرّ منْ رأىٰ نا إسحاقُ بنُ أبي إسرائيلَ نا عبدُ القدوسِ بنُ حبيبٍ الكلاعيُّ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«يا إخواني»**، وفي حديثِ الأبارِ: **«يا معشرَ إخواني تناصحوا في العلمِ، ولا يكتمْ بعضكمْ بعضًا، فإنّ خيانةَ الرجلِ في علمهِ أشدُّ منْ خيانتهِ في مالهِ»**، زادَ إسحاقُ **«وإنّ اللهَ سائلكمْ عنهُ»**.

[١٤٦٥] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه عبد القدوس بن حبيب الكلاعي قال عبد الرزاق: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله: كذاب إلا لعبد القدوس، وقال الفلاس: أجمعوا علىٰ ترك حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة الإسناد والمتن، وعامر بن سيار قال أبو حاتم: مجهول، وفي الإسناد الآخر موسىٰ بن هارون بن سعيد التوزي ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٥٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأما شيخ المصنف علي بن محمد، فالظاهر أنه ابن بشران سبق برقم (٦٢)، وجعفر بن محمد الواسطي سبق برقم (٢٨٥)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وأحمد بن علي التوزي سبق برقم (٣١٢)، وعلي بن محمد الوراق سبق برقم (٥٣٣)، وكلهم ثقات، وكذلك إسحاق بن أبي إسرائيل، ورواه ابن أبي الدنيا في «العقل وفضله» (١١١)، والطبراني في «الكبير» =

[١٤٦٦] **أنا** محمدُ بنُ الفرجِ بنِ عليٍّ البزازُ، وعليُّ بنُ أبي عليٍّ المُعَدَّلُ قالا: أنا عبدُ العزيزِ بنُ جعفرٍ الخرقيُّ نا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِ الجبارِ الصُّوفِيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ صالحٍ نا إبراهيمُ بنُ هراسةَ عنْ أبي سعدٍ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ رفعهُ قالَ: «**إخواني تناصحوا في العلمِ، فإنّ خيانةَ الرجلِ في العلمِ أشدُّ منْ خيانتهِ في المالِ**».

= (١١٧٠١)، وتمام (١٥١٩)، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٤٣-٤٤)، (٦/ ٣٥٦-٣٥٧، ٣٨٩)، وابن منده في «فتح الباب» (١/ ٣٧٠-٣٧١)، والسلفي في «معجم السفر» (٧٦٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢٥٩)، والشجري في «الأمالي» (٢٣٥)، وابن عساكر (٨/ ٢١٥)، (٣٨/ ٢٩٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٦٧).

وبعضهم قال: عن أبي سعد، وبعضهم قال: عن أبي سعيد، وبعضهم: عن عبد القدوس بن حبيب، ومن قال: عن أبي سعد فقد غلط، كما بين ذلك الخطيب (٣/ ٤٣)، وأبو سعيد هو عبد القدوس بن حبيب، فرجع الحديث إليه.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢٠) من طريق الحسين بن زياد عن يحيىٰ بن سعيد الحمصي عن إبراهيم بن محمد عن الضحاك عن ابن عباس به.

قال المناوي في «فيض القدير»: الحسين بن زياد قال الأزدي: متروك، ويحيىٰ بن سعيد الحمصي أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين»، وقال: قال ابن عدي: بين الضعف، وإبراهيم بن المختار فيه خلاف.

كذا قال المناوي، ووقع في «الحلية»: إبراهيم بن محمد، والضحاك، وهو ابن مزاحم لم يسمع من ابن عباس، فالإسناد واه أيضًا.

[١٤٦٦] **إسناده ضعيف جدًا**.

إبراهيم بن هراسة قال البخاري: تركوه، وقال النسائي: متروك، وأبو سعد غير محفوظ، وصوابه: أبو سعيد، وهو عبد القدوس بن حبيب، فرجع الحديث إليه كما سبق في الذي قبله، ومحمد بن الفرج سبق برقم (٤٦١)، وعلي بن أبي علي سبق برقم =

[١٤٦٧] **أخبرني** أحمدُ بنُ عليٍّ المحتسبُ نا أبو عمرَ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ موسىٰ القاضي نا محمدُ بنُ مخلدٍ حدثني أبو بكرِ بنُ أبي سعيدٍ نا أحمدُ بنُ أبي الحواريِّ نا أبو سعدٍ عبدُ الكريمِ عنْ زيدِ بنِ أبي الزرقاءِ نا سفيانُ الثَّوْرِيُّ، ونحنُ شبابٌ علىٰ بابِهِ، فقالَ: يا معشرَ الشبابِ تعجلوا بركةَ هذا العلمِ، فإنكمْ لا تدرونَ لعلكمْ لا تبلغونُ ما تؤملونَ منهُ، ليفدْ بعضُكمْ بعضًا.

[١٤٦٨] **أنا** محمدُ بنُ عمرَ بنِ بكيرٍ المقرئُ أنا أبو شاكرٍ عثمانُ بْنُ محمدِ ابنِ الحجاجِ النيسابوريُّ نا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ زيادٍ الرَّازِيُّ نا هديةُ بنُ عبدِ الوهابِ نا معاذُ بنُ خالدِ بنِ شقيقٍ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ المباركِ يقولُ: «إنّ أولَ منفعةِ الحديثِ أنْ يفيدَ بعضُكمْ بعضًا».

= (١٥)، وكلهم ثقات، وعبد الرحمن بن صالح هو الأزدي العقيلي قال في «التقريب»: صدوق.

وأورده ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٢٦١)، وشيخنا الألباني في «الضعيفة» (٧٨٣)، وحكم عليه بالوضع.

[١٤٦٧] **إسناده ضعيف**.

فيه أبو سعد عبد الكريم، وفي «الحلية» أبو سعيد، والأصح: أبو شعبة عبد الكريم كما في «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٢) ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم يذكر عنه راويا غير أحمد بن أبي الحواري، وأحمد بن عمر سبق برقم (٣١٢)، ومحمد بن مخلد سبق برقم (٧٨)، وهما ثقتان، وأبو عمر أحمد بن محمد بن موسىٰ وثقه الخطيب (٥/ ٩٤)، وأبو بكر بن أبي سعيد هو أحمد بن ياسر قال الخطيب (٥/ ٢٢٩): كان من خيار المسلمين، وأحمد بن أبي الحواري هو أحمد بن عبد الله بن ميمون ثقة، وزيد بن أبي الزرقاء ثقة كذلك.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٧٠).

[١٤٦٨] **حسن الإسناد، وهذا إسناد ضعيف**.

=

[١٤٦٩] **نا** أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليِّ بنِ الطيبِ الدَّسْكَرِيُّ أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ الحسينِ بنِ السَّكَنِ في مجلسِ حامدِ بنِ شعيبٍ قالَ: سمعتُ جعفرًا الطيالسيَّ يقولُ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: أولُ بركةِ الحديثِ إفادتُهُ.

[١٤٧٠] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ، وأبو عليِّ بنُ الصوافِ وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ

= فيه محمد بن إبراهيم بن زياد اتهمه الخطيب، وقال الدارقطني: متروك، ومحمد بن عمر سبق برقم (٣١٩)، وهو ثقة، وأبو شاكر عثمان بن محمد بن الحجاج ذكره الخطيب في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهدية بن عبد الوهاب وثقه ابن أبي عاصم والذهبي، ومعاذ بن خالد قال في «التقريب»: صدوق.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٦٦)، وابن منده في الأمالي ص (٣٤٤)، وابن عساكر (٣٤/ ٣٠٣)، وابن الجوزي في المسلسلات (٦٦).

وإسناد أبي نعيم حسن.

تنبيه: تصحف (عثمان بن محمد) في نسخة الرسالة والمعارف إلىٰ (عثمان بن حمد)، وهو في المخطوطة علىٰ الصواب.

[١٤٦٩] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن الحسين بن السكن ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٣٣)، ولم يذكر راويا عنه سوىٰ ابن المقرئ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو طالب الدسكري وابن المقرئ سبقا برقم (٢)، وهما ثقتان، وكذلك حامد بن شعيب، وهو حامد بن محمد بن شعيب وثقه الدارقطني والعتيقي كما في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٦٩)، وجعفر الطيالسي سبق برقم (٤١٨)، وهو ثقة أيضًا.

ورواه ابن المقرئ في «معجمه» (٣٧٠)، وابن عساكر (٦٨/ ١٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٥٩).

حنبلٍ حدثني أبي نا عفانُ نا شعبةُ: ونا بحديثٍ عنْ محمدِ بنِ زيادٍ، فقالَ: ابنُ أختِ حميدٍ جزيَ خيرًا، كانَ يفيدني عنهُ يعني حمادَ بنَ سلمةَ.

[١٤٧١] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ نا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ نا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ المَدِينِيُّ قالَ: قالَ يحيىٰ بنُ سعيدٍ قالَ شعبةُ: كانَ حمادُ بنُ سلمةَ يفيدني عنْ عمارِ بنِ أبي عمارٍ، فقلتُ ليحيىٰ: كانَ يفيدهُ؟ قالَ: فيما أعلمُ.

[١٤٧٢] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا عيسىٰ بنُ عامرٍ قالَ: قالَ أبو داودَ قالَ شعبةُ: إنما قلتُ لكمْ: إنّ سفيانَ كانَ حافظًا، لمْ يفدني حديثًا قطّ إلا حدثونيهِ كما أفادني.

[١٤٧٠] **إسناده صحيح.**
ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل الخطبي، وابن حمدان سبقا برقم (١٢٩)، وأبو علي ابن الصواف سبق برقم (١٥٢)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.
ورواه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣٩٩٤)، (٣٩٩٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٨٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٤٧)، (٣٣٦٤)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ١٩١)، وابن عدي (٢/ ٢٥٦، ٢٥٧)، والذهبي في «السير» (٧/ ٤٥١)، ومغلطاي في «الإكمال» (٤/ ١٤٨) من طرق عن شعبة به.

[١٤٧١] **إسناده صحيح.**
محمد بن أحمد بن الحسن سبق برقم (١٩٢)، وهو ثقة، وكذلك بقية رواته.
ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ١٤١)، والذهبي في «السير» (٧/ ٤٤٥)، و«التذكرة» (١/ ٢٠٢)، ومغلطاي في «الإكمال» (٤/ ١٤٦).

[١٤٧٢] **صحيح، وفي هذا الإسناد من لم أقف له على ترجمة.**
عيسىٰ بن عامر، وهو ابن أبي الطيب لم أقف له علىٰ ترجمة، وهو متابع، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق رقم (٥٣)، وأبو داود =

[١٤٧٣] **وقرأتُ** علىٰ ابنِ الفضلِ عنْ دَعْلَجٍ قالَ: أنا الأَبَّارُ قالَ: سمعتُ عوامَ بنَ إسماعيلَ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ عاصمٍ يقولُ: قالَ لي خالدٌ الحذاءُ: «لا تفدْ شعبةَ هذا المجنونَ، فإنهُ يجيئني عندَ المغربِ وبعدُ، فيدقّ البابَ فلا يبرحُ حتىٰ أخرجَ إليهِ».

[١٤٧٤] **أنا** محمدُ بنُ الفرجِ البزازُ أنا أبو بكرِ بنُ مالكٍ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ نا أبي نا سفيانُ قالَ: كانَ أيوبُ يقولُ: أيُّ شيءٍ يحدثُ عمرٌو عنْ فلانٍ، فأخبرهُ، فأقولُ: تريدُ أنْ أكتبهُ؟ فيقولُ: نعمْ.

[١٤٧٥] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه الهَرَوِيُّ أنا الحسينُ بنُ إدريسَ قالَ: قالَ ابنُ عمارٍ: «دلني يحيىٰ بنُ سعيدٍ القَطَّانُ علىٰ سليمانَ بنِ حربٍ في سماعِ حديثِ حمادِ بنِ زيدٍ، ودلني علىٰ مهنإٍ أبي شبلٍ في

= هو سليمان بن داود الطيالسي ثقة مصنف معروف.

ورواه مسلم في «التمييز» (٢٥)، وأبو داود في «سؤالات أبي عبيد» (٥٦٠)، والترمذي في «سننه» (٥/ ١٦٠-١٦١) رقم (٢٩٠٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٦٧-٦٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨٢٥)، وابن عدي (١/ ٨٥)، (٤/ ٨٠)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ١٦٥)، وابن عساكر (٢٦/ ١٣٨).

[١٤٧٣] **إسناده ضعيف**، وقد سبق هذا الإسناد برقم (٦١١)، وسبق بيان سبب ضعفه.

[١٤٧٤] **إسناده صحيح**.

محمد بن الفرج سبق برقم (٤٦١)، وأبو بكر ابن مالك سبق برقم (١٢٩١)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه ابن سعد (٥/ ٤٧٩-٤٨٠)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٥٢٣)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٠٤)، ومغلطاي في «الإكمال» (١٠/ ١٦٣).

حديثِ حمادِ بنِ سلمةَ».

[١٤٧٦] **أخبرني** عبدُ الملكِ بنُ عمرَ الرزازُ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الهَمَذَانِيُّ قالَ: سمعتُ أبا العباسِ السراجَ يقولُ: سمعتُ أبا قدامةَ يقولُ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: «كنتُ أمشي معَ ابنِ المباركِ أفيدهُ عنِ الشيوخِ، فأذكرُ الحديثَ في الطريقِ، فيقولُ: لا أبرحُ حتىٰ أكتبَهُ عنكَ».

[١٤٧٧] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ قالَ: قرأتُ علىٰ أبي زيدٍ الفقيهِ المروذيِّ: حدثكمْ أبو أحمدَ بنُ رزامٍ الفقيهُ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ عيسىٰ الطَّرَسُوسِيَّ يقولُ: سمعتُ عارمًا يقولُ: قالَ لي عبدُ اللهِ بنُ المباركِ: ما لكَ لا تفيدني عنِ الشيوخِ، كما يفيدني يحيىٰ وعبدُ الرحمنِ؟ قلتُ: شغلني حمادُ

[١٤٧٥] **إسناده صحيح**، وقد مضىٰ هذا الإسناد برقم (٩).

[١٤٧٦] **إسناده ضعيف**.

عبد الملك بن عمر الرزاز قال الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٤٣٣): كتبنا عنه، وكان شيخًا صالحا، إلا أنه لم يكن في الحديث بذاك، رأيت له أصولا محككة، وسماعاته فيها ملحقة، وحدثني أحمد بن الحسن بن خيرون قال: كان عندي كتاب أبي الحسن الدارقطني الذي سماه: «كتاب المدبج» وكان في بعض الأجزاء منه سماع أبي الفتح الرزاز (يعني عبد الملك بن عمر)، فاستعار الكتاب مني، ثم رده علي، وقد سمع لنفسه في الأجزاء التي لم يكن فيها سماعه.

قلت: هذا دليل علىٰ أنه لم يكن ثقة، وعلي بن عمر هو الإمام الدارقطني، وأبو العباس السراج هو الإمام المصنف صاحب «المسند»، ومحمد بن عبد الرحمن الهمذاني هو ابن السندس بن موسىٰ وثقه الخطيب (٢/ ٣١٦-٣١٧)، وأبو قدامة هو عبيد الله بن سعيد اليشكري السرخسي ثقة، مأمون من رجال الصحيحين.

ابنُ زيدٍ، فأخذَ بيدي، وقالَ:

أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلْمًا ... إِيتِ حَمَّادَ بْنَ زَيْدِ

تَقْتَبِسْ عِلْمًا وَحُكْمًا ... ثُمَّ قَيِّدْهُ بِقَيْدِ

[١٤٧٨] **أخبرني** أبو الحسنِ محمدُ بنُ طلحةَ بنِ محمدٍ النِّعَالِيُّ نا أبو حامدٍ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمدٍ المُزَكِّي نا أبو عمرٍو عثمانُ بنُ عبدِ اللهِ البصريُّ قالَ: سمعتُ أبا أحمدَ محمدَ بنَ عبدِ الوهابِ يقولُ: قالَ لي أحمدُ بنُ حنبلٍ: أينَ تريدُ؟ قلتُ: الكوفةَ، قالَ: عليكَ بجعفرِ بنِ عونٍ.

[١٤٧٧] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا.**

فيه أبو بكر محمد بن عيسىٰ الطرسوسي سبق برقم (١٤٤٦)، وسبق قول ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، وهو في عداد من يسرق الحديث، وابن غالب سبق برقم (٩)، وهو ثقة، وأبو زيد الفقيه هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد المروزي قال الحاكم: كان أحد أئمة المسلمين، ومن أحفظ الناس لمذهب الشافعي، وأحسنهم نظرًا، وأزهدهم في الدنيا، وقال الذهبي في «السير» (١٦/ ٣١٣): الشيخ، الإمام، المفتي، القدوة، الزاهد، شيخ الشافعية، وقال الخطيب: حدث بالصحيح، وهو أجل من رواه، وأبو أحمد بن رزام قال الحاكم: الفقيه، الأديب، من أجلة أهل البلد.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٥)، والعجلي في «تاريخ الثقات» ص (١٣١)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٧٩-١٨٠)، والعقيلي (٥٥٢٧)، وابن عدي (٥/ ١٠٠)، والطبراني في «الأوسط» (٣٤٥٥)، وابن المقرئ في «المعجم» (٢٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٥٨)، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٢٩)، وفي «الكفاية» (٣٨١)، والسلفي في «الطيوريات» (٥١٥)، والهروي في «ذم الكلام» (١٠١٧) من طرق عن ابن المبارك.

[١٤٧٨] **إسناده ضعيف.**

فيه أبو الحسن محمد بن طلحة النعالي قال الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٣٨٣): شيخ كان يكتب معنا الحديث إلىٰ أن مات، ويتتبع الغرائب والمناكير، كتبت عنه، وكان

=⇐

[١٤٧٩] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا ابنُ خَلَّادٍ قالَ: نا الحسينُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ الشَّرِيكِيُّ نا محمدُ ابنُ إسحاقَ البكائيُّ قالَ: سمعتُ حسينَ بنَ عبدِ الأولِ يقولُ: قالَ لي يحيىٰ بنُ آدمَ: أتحفظُ عنْ سفيانَ عنِ ابنِ جريجٍ عنْ أبي الزبيرِ عنْ جابرٍ قالَ: «نهىٰ رسولُ اللهِ ﷺ عنِ الصبرةِ منَ الطعامِ بالصبرةِ لا يُدْرَىٰ ما كَيْلُهَا»؟ قلتُ: لا، فقالَ: الحقْ ويحكَ قبيصةَ، قالَ: فذهبتُ، فسمعتهُ، قالَ محمدُ بنُ إسحاقَ البكائيُّ: وحدثناهُ قبيصةُ.

[١٤٨٠] أنا أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ نا العباسُ بنُ أحمدَ بنِ الفضلِ الهاشميُّ قالَ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ عليٍّ الهجيميَّ يقولُ: سمعتُ إسماعيلَ بنَ إسحاقَ

= رافضيًّا، وأبو حامد أحمد بن إبراهيم المزكي قال الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٠): لم يزل معروفًا بالعبادة والاجتهاد من صباه، وذكر جمعًا رووا عنه، وأبو عمرو عثمان بن عبد الله هو ابن محمد بن خرزاذ قال في «التقريب»: ثقة، وكذلك قال عن أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب، وهو ابن حبيب بن مهران.

ورواه المزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٧٢-٧٣)، (٢٦/ ٣٣)، والذهبي في «السير» (٩/ ٤٤٠).

[١٤٧٩] **صحيح**.

أخرجه مسلم (١٥٣٠) وغيره.

وفي هذا الإسناد ابن خلاد، وهو الرامهرمزي، ومن دونه سبقوا برقم (٣)، وهم ثقات، وحسين بن عبد الأول سبق برقم (٩٣٤)، وفيه ضعف، ويحيىٰ بن آدم ثقة معروف، ومحمد بن إسحاق البكائي هو ابن عون قال في «التقريب»: صدوق، والحسين بن محمد بن الحسين لم أقف له علىٰ ترجمة، ورواه من هذا الوجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٠٤).

القاضيَ يقولُ: سمعتُ أبا حسانَ الزياديَّ يقولُ: رأيتُ إسماعيلَ بنَ حمادِ بنِ زيدٍ يفيدُ أصحابَ الحديثِ عنْ أبيهِ، قلتُ: لمَ تفعلُ هذا؟ قالَ: يكونُ الحديثُ عندَ جماعةٍ خيرٌ منْ أنْ يكونَ عندَ واحدٍ.

* وينبغي لمنْ أفيدَ حديثًا عنْ شيخٍ أنْ يذكرَ في حالِ روايتِهِ ذلكَ الحديثَ أنّ فلانًا أفادهُ إياهُ:

[١٤٨١] **كما أنا** إبراهيمُ بنُ مخلدِ بنِ جعفرٍ المُعَدَّلُ نا محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ إبراهيمَ الحَكِيمِيُّ نا محمدُ بنُ يونسَ نا المعلىٰ بنُ الفضلِ نا شعبةُ أخبرني يحيىٰ بنُ عبيدٍ البَهْرَانيُّ، وأفادنيهِ أبو إسحاقَ السبيعيُّ قالَ: سمعتُ ابنَ عباسٍ يقولُ: «كانَ ينبذُ للنبيِّ ﷺ في سقاءٍ، فيشربُ منهُ يومهُ والثاني، فإذا كانَ الثالثُ عرضهُ علىٰ الخدمِ، فإنْ شربوا وإلا أمرَ بهِ، فصبّ» قالَ شعبةُ: فلقيتُ الأعمشَ، فأخبرتهُ بذلكَ، فأخبرني أنهُ كانَ زبيبًا.

[١٤٨٠] **إسناده صحيح.**

أحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي سبق برقم (١١٩)، وهما ثقتان، والعباس بن أحمد بن الفضل وثقه أبو العلاء الواسطي، وأبو محمد الخلال، والعتيقي، والخطيب كما في «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٦١-١٦٢)، وإبراهيم بن علي الهجيمي هو ابن عبد الأعلىٰ، وقيل: ابن عبد الله قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٥٢٥): الشيخ، الإمام، المحدث، الصدوق، المعمر، مسند الوقت، وقال في «تاريخه»: مقبول الحديث، وأبو حسان الزيادي هو الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان قال الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٥٦): كان أحد العلماء الأفاضل، ومن أهل المعرفة والثقة، والأمانة.

[١٤٨١] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا.**

فيه محمد بن يونس، وهو الكديمي متهم، والمعلىٰ بن الفضل قال ابن عدي: في بعض =

[١٤٨٢] **نا** أبو نعيمٍ الحافظُ إملاءً نا محمدُ بنُ عليِّ بنِ حبيشٍ نا أحمدُ بنُ القاسمِ بنِ مساورٍ نا أبو معمرٍ، وأفادنيهِ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ خراشٍ، وقالَ لي: سلْ أبا معمرٍ عنهُ، فسألتهُ، فقالَ: أملاهُ عليَّ ابنُ وهبٍ منْ حفظهِ عنْ يونسَ عنِ الزهريِّ عنْ أنسٍ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«ليسَ علىٰ منتهبٍ، ولا مختلسٍ، ولا خائنٍ قطعٌ»**.

= ما يرويه نكرة، وإبراهيم بن مخلد، والحكيمي سبقا برقم (٥٢)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه مسلم (٢٠٠٤)، وليس فيه موضع الشاهد.

[١٤٨٢] **رجاله ثقات**.

ابن حبيش سبق برقم (٧٣٠)، وابن مساور سبق برقم (١٣٧١)، وهما ثقتان، وأبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي ثقة، مأمون من رجال الصحيحين، وأحمد بن الحسين بن خراش وثقه الخطيب كما في «تاريخ بغداد» (٤/ ٧٨-٧٩)، وهو من رجال مسلم، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٩٥٣)، والضياء في «المختارة» ج (٧) رقم (٢٦١٢)، والذهبي في «السير» (١٥/ ٤٨٨).

وقال الذهبي: غريب جدًّا، مع عدالة رواته، فلا تنبغي الرواية إلا من كتاب، فإني أرىٰ ابن وهب مع حفظه وهم فيه، وللمتن إسناد غير هذا.

قلت: يشير الذهبي رحمه الله إلىٰ ما رواه أبو داود (٤٣٩١) –(٤٣٩٣)، والنسائي (٨/ ٨٨-٨٩)، والترمذي (١٤٤٨)، وابن ماجه (٢٥٩١)، وأحمد (١٥٠٧٠)، وغيرهم من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ به.

وقد صرح ابن جريج بالتحديث عند بعضهم، لكن قال أبو داود: هذان الحديثان لم يسمعهما ابن جريج من أبي الزبير، وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال: إنما سمعهما ابن جريج من ياسين الزيات، وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١٣٥٣): لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير، وسألهما ابن أبي =

[١٤٨٣] **حَدَّثَتْ** عنْ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ الحَنْبَلِيِّ نا أبو بكرٍ الخَلَّالُ أنا عباسٌ الدُّورِيُّ قالَ: سمعتُ أبا عبيدٍ القاسمَ بنَ سلامٍ يقولُ: إنّ منْ شكرِ العلمِ

= حاتم، فقال: يقال: إنه سمعه من ياسين الزيات عن أبي الزبير، فقالا: قال زيد بن الحباب عن ياسين: أنا حدثت به ابن جريج عن أبي الزبر، فقلت لهما: ما حال ياسين؟ فقالا: ليس بالقوي.

وقال النسائي: روىٰ عنه هذا الحديث عن ابن جريج: عيسىٰ بن يونس، والفضل بن موسىٰ، وابن وهب، ومحمد بن ربيعة، ومخلد بن يزيد، وسلمة بن سعيد بصري ثقة، قال ابن أبي صفوان، وكان خير أهل زمانه، فلم يقل أحد منهم: حدثني أبو الزبير، ولا أحسبه سمعه من أبي الزبير.

وقال الخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٥٦): لا أعلم روىٰ هذا الحديث عن ابن جريج مجودًا هكذا غير مكي بن إبراهيم، إن كان أحمد بن الحباب حفظه عنه، فإن الثوري وعيسىٰ بن يونس وغيرهما رووه عن ابن جريج عن أبي الزبير، ولم يذكروا فيه بقية الخبر، وكان أهل العلم يقولون: لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير، وإنما سمعه من ياسين الزيات عنه، فدلسه في روايته عن أبي الزبير، والله أعلم.

قلت: هكذا وقع في «العلل» لابن أبي حاتم: زيد بن الحباب، ووقع في تاريخ بغداد كما سبق: أحمد بن الحباب، وهو الصواب، فإنه أحمد بن الحباب الحميري، وهو الذي يروي عن مكي بن إبراهيم، ووقع كذلك: أحمد بن الحباب في «العلل المتناهية» لابن الجوزي (١٣٢٦).

وقد سأل الترمذي البخاري في ««العلل الكبير» (٤٢٢): هل روىٰ هذا الحديث عن أبي الزبير غير ابن جريج؟ فقال: رواه مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ مثل حديث ابن جريج. ا هـ.

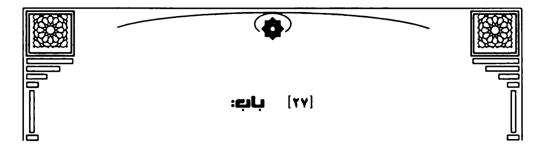
فكأن البخاري رأىٰ تصريح ابن جريج بسماعه من أبي الزبير محفوظا، ووافقه علىٰ ذلك الترمذي فقال: هذا حديث حسن صحيح، والعمل علىٰ هذا عند أهل العلم، وقد رواه مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ، والله أعلم.

أنْ تجلسَ معَ الرجلِ، فتذاكرَهُ بشيءٍ لا تعرفهُ، فيذكرَ لكَ الحرفَ عندَ ذلكَ، فتذكرَ ذلكَ الحرفَ الذي سمعتهُ منْ ذلكَ الرجلِ، فتقولَ: ما كانَ عندي في هذا شيءٌ حتىٰ سمعتُ فلانًا يقولُ فيهِ: كذا وكذا، فإذا فعلتَ ذلكَ فقدْ شكرتَ العلمَ، ولا توهمهمْ أنكَ قلتَ هذا منْ نفسكِ.

* ومنْ أداهُ لجهلهِ فرطُ التيهِ والإعجابِ إلىٰ المحاماةِ عنِ الخطأِ والمماراةِ في الصوابِ، فهوَ بذلكَ الوصفِ مذمومٌ مأثومٌ، ومحتجزُ الفائدةِ عنهُ غيرُ مؤنبٍ ولا ملومٍ:

[١٤٨٤] **أخبرني** عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ، وعليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ قالا: أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ همامٍ الكوفيُّ نا محمدُ بنُ العباسِ اليزيديُّ النحويُّ نا العباسُ بنُ الفرجِ الرِّيَاشِيُّ قالَ: سمعتُ أبا عبيدةَ معمرَ بنَ المثنىٰ يقولُ: قالَ لي الخليلُ بنُ أحمدَ: «لا تردَّنَّ علىٰ معجبٍ خطأً، فيستفيدَ منكَ علمًا، ويتخذكَ بهِ عدوا»، قالَ الرِّيَاشِيّ: فذكرتهُ للجاحظِ، فقالَ لي: «سبحانَ اللهِ، هذا واحدٌ، فردٌ، ويتيمٌ فذٌّ».

[١٤٨٣] **صحيح، وهذا إسناد منقطع.**
فقد رواه الخطيب معلقًا، وعبد العزيز بن جعفر سبق برقم (١١٧)، وهو ثقة، وكذلك بقية رواته.
ورواه البيهقي في «المدخل» (٧٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر (٥٢/ ٥٥-٥٦)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٧/ ٢٩١-٢٩٢)، (١٥/ ١٣١)، والقاضي عياض في «الإلماع» ص (٢٢٩) متصلًا إلىٰ العباس الدوري.
[١٤٨٤] **إسناده ضعيف جدًا.**
فيه محمد بن عبد الله بن همام الكوفي سبق برقم (٣٠)، وهو متهم بالوضع، وعبيد الله ابن عبد العزيز سبق برقم (٣)، وعلي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، ومحمد بن
⇐ =



[٢٧] باب:

القولُ في انتقاءِ الحديثِ وانتخابهِ لمنْ عجزَ عنْ كتبهِ على الوجهِ، واستيعابهِ

[١٤٨٥] **كتبَ إليّ** أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ الدِّمَشْقِيُّ يذكرُ أنّ أبا الميمونِ البَجَلِيّ أخبرهمْ قالَ: نا أبو زُرْعَةَ عبدُ الرحمنِ بنُ عمرٍو النصريُّ نا أبو مُسْهِرٍ نا سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ عنْ سليمانَ بنِ موسىٰ قالَ: يجلسُ إلىٰ العالمِ ثلاثةٌ: رجلٌ يكتبُ كلّ ما يسمعُ، ورجلٌ لا يكتبُ، ويسمعُ، فذلكَ يقالُ لهُ: جليسُ العالمِ، ورجلٌ ينتقي، وهوَ خيرهمْ.

[١٤٨٦] **أخبرني** أبو عليٍّ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ فَضَالَةَ النيسابوريُّ بالريّ أنا أبو أحمدَ محمدُ بنُ أحمدَ العبديُّ أنا الحسنُ بنُ سفيانَ نا

=

العباس اليزيدي سبق برقم (٢٧٥)، والعباس بن الفرج سبق برقم (٤٠١)، وكلهم ثقات.

ورواه السلفي في «المشيخة البغدادية» (١٥).

[١٤٨٥] **إسناده صحيح**.

عبد الرحمن بن عثمان وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٥٨٦)، وهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٣١٨)، وأبو طاهر المخلص في «حديثه» (٨٨٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٢٩)،(١٥٤٨)، (١٥٤٩)، وابن عساكر (٢٤/ ٢٧٧).

العباسُ بنُ الوليدِ نا مروانُ بنُ معاويةَ نا سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ عنْ سليمانَ بنِ موسىٰ قالَ: يجالسُ العلماءَ ثلاثةٌ: رجلٌ يسمعُ، ولا يكتبُ، ولا يحفظُ، فذاكَ لا شيءَ، ورجلٌ يكتبُ كلّ شيءٍ سمعهُ، فذلكَ الحاطبُ، ورجلٌ يسمعُ العلمَ، فيتخيرهُ، ويكتبُهُ، فذاكَ العالمُ.

* إذا كانَ المحدثُ مكثرًا وفي الروايةِ متعسرًا، فينبغي للطالبِ أنْ ينتقيَ حديثهُ، وينتخبهُ، فيكتبَ عنهُ ما لا يجدهُ عندَ غيرهِ، ويتجنبَ المعادَ منْ رواياتهِ، وهذا حكمُ الواردينَ منَ الغرباءِ الذينَ لا يمكنهمْ طولُ الإقامةِ والثواءِ:

* وأما منْ لمْ يتميزْ للطالبِ معادُ حديثهِ منْ غيرهِ وما يشاركُ في روايتهِ مما يتفردُ بهِ فالأولىٰ أنْ يكتبَ حديثهُ علىٰ الاستيعابِ دونَ الانتقاءِ والانتخابِ:

[١٤٨٧] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ عليِّ بنِ حبيشٍ نا إسحاقُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سلمةَ نا محمدُ بنُ سهلِ بنِ عسكرٍ نا أبو صالحٍ الفرَّاءُ قالَ: سمعتُ ابنَ المباركِ يقولُ: «ما انتخبتُ علىٰ عالمٍ قطّ إلا ندمتُ».

[١٤٨٨] **أنبأنا** أحمدُ بنُ محمدٍ الكاتبُ أنا محمدُ بنُ حميدٍ المُخَرِّمِيُّ نا

[١٤٨٦] **صحيح، وقد سبق في الذي قبله.**
ابن فضالة سبق برقم (١٢٠)، وأبو أحمد العبدي سبق برقم (١٦٤)، والحسن بن سفيان سبق برقم (٢٦)، والعباس بن الوليد سبق برقم (٢٧٤)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[١٤٨٧] **إسناده صحيح**، وقد سبق الإسناد كله برقم (٧٣٠)، وهو جزء من متنه، وسبق تخريجه هناك.

تنبيه: وقع في المخطوطة: ما انتخبت علىٰ عالم قد، والأنسب ما أثبت، وهو الموافق لمصادر التخريج، وقد تبع الدكتور الطحان ما في المخطوطة.

عليُّ بنُ الحسينِ بنِ حبانَ قالَ: وجدتُ في كتابِ أبي بخطِّ يدِهِ: قالَ أبو زكريا يعني يحيىٰ بنَ معينٍ: دفعَ إليَّ ابنُ وهبٍ كتابينِ عنْ معاويةَ بنِ صالحٍ خمسمائةِ أوْ ستمائةِ حديثٍ، فانتقيتُ منها شرارَها، ورددتُ عليهِ الكتابينِ، قلتُ لأبي زكريا: لمَ أخذتَ شرارَها؟ قدْ كنتَ سمعتها منْ إنسانٍ قبلهُ؟ قالَ: «لا ولكنْ لمْ يكنْ لي بها يومئذٍ معرفةٌ».

* قالَ أبو بكرٍ: منْ لمْ تعلُ في المعرفةِ درجتهُ، ولا كملتْ لانتخابِ الحديثِ آلتهُ، فينبغي أنْ يستعينَ ببعضِ حفاظِ وقتهِ علىٰ انتقاءِ ما لهُ غرضٌ في سماعهِ وكتبهِ:

[١٤٨٩] **أخبرني** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ المَرْوَرُّوْذِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ النيسابوريُّ الحافظُ قالَ: سمعتُ جعفرَ بنَ محمدِ بنِ الحارثِ يقولُ: سمعتُ مأمون(١) المصريَّ الحافظَ يقولُ: «خرجنا معَ أبي عبدِ الرحمنِ يعني أحمدَ بنَ شعيبٍ النسويَّ إلىٰ طرسوسَ سنةً للفداءِ، واجتمعَ جماعةٌ منْ مشايخِ الإسلامِ، واجتمعَ منَ الحفاظِ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، ومحمدُ بنُ إبراهيمَ مربعٌ، وأبو الآذانِ، ومشيخةٌ غيرهمْ، فتشاوروا منْ ينتقي لهمْ علىٰ الشيوخِ،

[١٤٨٨] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن حميد المخرمي سبق برقم (٣٧)، وهو ضعيف، وبقية رواته سبقوا برقم (٥٧٢).

وأورده الذهبي في «السير» (١١/ ٩٠).

(١) في المخطوطة: (مأمون)، وهو خطأ، كذا قال الأستاذ الطحان، وهي في المصادر كلها: (مأمون)، وله وجه في العربية.

فأجمعوا علىٰ أبي عبدِ الرحمنِ النسويِّ، وكتبوا كلهمْ بانتخابهِ».

[١٤٩٠] **أنا** أبو سعدٍ المَالِينِيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ قالَ: سمعتُ أبا يعلىٰ الموصليَّ يقولُ: «ما سمعنا بذكرِ أحدٍ في الحفظِ إلا كانَ اسمهُ أكثرَ منْ رؤيتِهِ إلا أبو زُرْعَةَ الرَّازِيّ، فإنّ مشاهدتهُ كانَ أعظمَ منَ اسمهِ، وكانَ قدْ جمعَ حفظَ الأبوابِ والشيوخِ والتفسيرِ وغيرِ ذلكَ، وكتبنا بانتخابهِ بواسطِ ستةَ آلافٍ».

[١٤٩١] **وأنا** أبو سعدٍ قالَ: قالَ لنا ابنُ عديٍّ: «أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ

[١٤٨٩] **إسناده صحيح.**

أحمد بن محمد بن عبد الواحد سبق برقم (٧)، وهو ثقة، ومحمد بن عبد الله النيسابوري هو الإمام الحاكم صاحب المستدرك، وجعفر بن محمد بن الحارث قال شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٧٨٤): لم أعرفه، وقد قال الذهبي في «تاريخه»: روىٰ عنه الحاكم، وقال: كان من أصدق الناس، صدوقًا في الحديث، وقال السمعاني في «الأنساب» (٩٧٠٤): كان من أصدق الناس، وأثبتهم، شيخ الرحالة في طلب الحديث، وأكثرهم له جمعا، ومأمون الحافظ هو الحسين بن محمد بن داود وثقه الدارقطني كما في «سؤالات السهمي» (٢٦٨)، وابن الفرضي كما في «الثقات» لابن قطلوبغا.

ورواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (١٨١)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٢/ ٧٧٤)، وابن نقطة في «التقييد» ص (١٤٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٣٣٤)، والذهبي في «السير» (١٤/ ١٣٠).

[١٤٩٠] **إسناده صحيح.**

أبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وابن عدي إمام مصنف معروف.

ورواه ابن عدي (١/ ١٣٢)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٣٤)، وابن عساكر (٤٠/ ١٦-١٧)، والرافعي في «التدوين» (٣/ ٢٨٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٩٥).

أورمةَ الأصبهانيُّ منْ حفاظِ الناسِ، ومنَ المقدمينَ فيهِ، وفي الانتخابِ، وكثرةِ ما استفادَ الناسُ منْ حديثِهِ، ما يفيدهمْ عنْ غيرِهِ».

[١٤٩٢] وقالَ ابنُ عديٍّ أيضًا: «عبيدٌ العجلُ الحسينُ بنُ محمدِ بنِ حاتمٍ أبو عبدِ اللهِ كانَ موصوفًا بحسنِ الانتخابِ، يكتبُ الحفاظُ بانتقائِهِ».

* قالَ أبو بكرٍ: وكانَ ينتقي علىٰ الشيوخِ ببغدادَ، ممنْ أدركناهُ أبو الفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ، وأبو القاسمِ هبةُ اللهِ بنُ الحسنِ الطبريُّ، فأما المتقدمونَ الذينَ لمْ ندركهمْ، وقدْ لقينا منْ حدثنا عنهمْ، وكانَ فيهمْ جماعةٌ يستفيدُ الطلبةُ بانتقائهمْ، ويكتبُ الناسُ بانتخابهمْ كأبي بكرِ بنِ الجِعَابِيِّ، وعمرَ البصريِّ، وعمرَ بنِ المُظَفَّرِ، وأبي الحسنِ الدارقطنيِّ وغيرهمْ.

سمعتُ غيرَ واحدٍ منْ شيوخنا يقولُ: كانَ يقالُ: «إنّ انتقاءَ عمرَ البصريِّ يصلحُ ليهوديٍّ قدْ أسلمَ».

* ومعنىٰ ذلكَ أنّ عمرَ كانَ معظمُ انتخابِهِ الأحاديثَ المشهورةَ والرواياتِ المعروفةَ خلافُ ما يتخيرهُ أكثرُ النقادِ منْ كتبِ الغرائبِ والأفرادِ.

[١٤٩١] **إسناده صحيح.**

أبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وإبراهيم بن أورمة سبق برقم (٦٤٨)، وهما ثقتان، وكذلك ابن عدي.

وهو في «الكامل» لابن عدي (١/ ١٣٥).

تنبيه: تصحف (أورمة) في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ (أرمة).

[١٤٩٢] **صحيح كالذي قبله.**

وقد قاله ابن عدي (١/ ١٣٦)، ورواه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٩٤).

* وأما أبو الحسنِ الدارقطنيّ فكانَ انتخابهُ يشتملُ علىٰ النوعينِ منَ الصحاحِ، والمشاهيرِ، والغرائبِ، والمناكيرِ، ويرىٰ أنّ ذلكَ أجمعُ للفائدةِ، وأكثرُ للمنفعةِ، وسنبينُ وجهَ الفائدةِ فيما ذهبَ إليهِ علىٰ التفصيلِ بعدُ إنْ شاءَ اللهُ.

***

رسمُ الحافظِ العلامةَ على ما ينتخبهُ

[١٤٩٣] **أنبأنا** أحمدُ بنُ محمدٍ الكاتبُ نا محمدُ بنُ حميدٍ نا ابنُ حبانَ قالَ: وجدتُ في كتابِ أبي بخطِّ يدهِ: قالَ أبو زكريا: «أراني حجاجٌ كتابهُ معلمٌ، وقالَ: هذهِ علاماتُ أبي خالدٍ الأحمرِ، كتبها عني».

[١٤٩٤] **أنا** أبو رشيدٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الأدميُّ الزاهدُ بنيسابورَ نا أبو سهلٍ محمدُ بنُ سليمانَ الصُّعْلُوكِيُّ إملاءً نا أبو قريشٍ محمدُ بنُ جمعةَ الحافظُ نا النضرُ بنُ سلمةَ نا النضرُ بنُ شُمَيْلٍ نا قُرَّةُ عنْ أبي الزبيرِ عنْ أبي الطفيلِ عنْ معاذِ بنِ جبلٍ «أنّ النبيّ ﷺ جمعَ بينَ الظهرِ والعصرِ، والمغربِ والعشاءِ في غزوةِ تبوكَ».

[١٤٩٣] **صحيح**، وهذا إسناد ضعيف، وقد سبق هذا الإسناد برقم (١٤٨٨).
ورواه الدوري في «تاريخ ابن معين» (٢٠٣١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢١٨٨).

[١٤٩٤] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا.**
فيه النضر بن سلمة، وهو شاذان المروزي اتهمه غير واحد من الأئمة، وأبو رشيد محمد بن أحمد بن محمد الأدمي الزاهد قال عبد الغافر الفارسي كما في «المنتخب» (٤٨): ثقة، عدل، وأبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي قال السمعاني في «الأنساب» (٦٢٨٦): إمام عصره، بلا مدافعة، والمرجوع إليه في العلوم، وصار رئيس =

[١٤٩٥] وأنا أبو رشيدٍ(١) نا أبو سهلٍ الصُّعْلُوكِيُّ نا محمدُ بنُ إسحاقَ السراجُ نا قتيبةُ نا الليثُ عنْ أبي الزبيرِ عنْ أَبي الطفيلِ عنْ معاذِ بنِ جبلٍ عنِ النبيِّ ﷺ بمثلِهِ، قالَ أبو العباسِ السراجُ: رأيتُ علىٰ هذا الحديثِ في كتابِ قتيبةَ ستَّ علاماتٍ، منها علامةُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، ويحيىٰ بنِ معينٍ، وعليِّ بنِ المَدِينِيِّ، وأبي بكرِ بنِ أبي شيبةَ، وغيرِهِمْ.

= نيسابور، وكان يليق به التقدم، وأبو قريش محمد بن جمعة هو ابن خلف قال الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٦٩): كان ضابطا، متقنا، حافظا، كثير السماع والرحلة، كان يذاكر بحديثهم (يعني الأئمة) حفاظ عصره، فيغلبهم، وبقية رواته ثقات معروفون.
والحديث أخرجه مسلم (٧٠٦).

(١) قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٧٠): بفتح الراء وكسر الشين المعجمة.

[١٤٩٥] هذا الإسناد وهم فيه الخطيب أو من دونه.
فقد رواه أبو داود (١٢٢٠)، والترمذي (٥٥٣)، وأحمد (٢٢٠٩٤)، وابن حبان (١٥٩٣)، والطبراني في «الأوسط» (٤٥٣٣)، وفي «الصغير» (٦٤٨)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ٢٩٢-٢٩٣)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٢٩١)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٤٦٥-٤٦٦)، وابن عساكر (٥٣/ ٢٦٣-٢٦٤)، والذهبي في «السير» (١١/ ٢١)، والسبكي في «معجم شيوخه» ص (١٦٦) كلهم رووه من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ، ليس عندهم أبو الزبير، بل يزيد بن أبي حبيب.
وقول أبي العباس محمد بن إسحاق السراج عن قتيبة بن سعيد عند ابن حبان، والحاكم، والخطيب نفسه في «تاريخه» وابن عساكر، والمزي والذهبي، وعندهم: سبعة أسامي، لا ستة.
وبقية كلام الحاكم: فأئمة الحديث إنما سمعوه من قتيبة تعجبا من إسناده ومتنه، ثم لم يبلغنا عن واحد منهم أنه ذكر للحديث علة، وقد قرأ علينا أبو علي الحافظ هذا الباب، =

* كانَ أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ النُّعَيْمِيُّ يعلمُ علىٰ ما ينتخبهُ في أصولِ الشيوخِ صادًا ممدودةً، وكانَ أبو محمدٍ الخَلَّالُ يعلمُ طاءً ممدودةً أيضًا، وكانتْ علامةُ محمدِ بنِ طلحةَ النِّعَالِيِّ حاءينِ إحداهما إلىٰ جنبِ الأخرىٰ، وكانتْ علامةُ أبي الفضلِ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ الفلكيِّ الهَمَذَانِيِّ نزيلِ نيسابورَ صورةَ همزتينِ، وكلهمْ كانَ يعلمُ في الحاشيةِ اليمنىٰ منَ الورقةِ بحبرٍ، ورأيتُ علامةَ أبي الحسنِ الدارقطنيِّ في أصلٍ لبعضِ الشيوخِ في الحاشيةِ اليسرىٰ خطا عريضًا بالحمرةِ، وكذلكَ كانَ هبةُ اللهِ بنُ الحسنِ الطبريّ يعلمُ بالحمرةِ إلا أنها كانتْ خطا صغيرًا علىٰ أولِ إسنادِ الحديثِ.

***

=

وحدثنا به عن أبي عبد الرحمن النسائي، وهو إمام عصره عن قتيبة بن سعيد، ولم يذكر أبو عبد الرحمن، ولا أبو علي للحديث علة، فنظرنا فإذا الحديث موضوع، وقتيبة ثقة مأمون، حدثني أبو الحسن محمد بن موسىٰ بن عمران الفقيه قال حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: سمعت صالح بن حفصويه النيسابوري -قال أبو بكر: وهو صاحب حديث- يقول: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: قلت لقتيبة بن سعيد: مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل؟ قال: كتبته مع خالد المدائني، قال البخاري: وكان خالد المدائني يدخل الأحاديث علىٰ الشيوخ.

وقال أبو حاتم كما في «العلل» (٢٤٥): لا أعرفه من حديث يزيد، والذي عندي أنه دخل له حديث في حديث.

ونقل ابن حجر في «التلخيص» (٦١٤) عن أبي داود أنه قال: هذا حديث منكر.

والحديث أخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (١٢٢)، وقد خرجته هناك.

ما ينبغي أنْ يُصدفَ عنِ الاشتغالِ بهِ في الانتقاءِ

* ينبغي للمنتخبِ أنْ يقصدَ تخيرَ الأسانيدِ العاليةِ والطرقِ الواضحةِ والأحاديثِ الصحيحةِ والرواياتِ المستقيمةِ، ولا يذهبَ وقتهُ في الترهاتِ منْ تتبعِ الأباطيلِ والموضوعاتِ، وتطلبِ الغرائبِ والمنكراتِ:

[١٤٩٦] **فقدْ أنا** أبو بكرٍ محمدُ بنُ عمرَ بنِ جعفرٍ الخرقيُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ محمدِ بنِ سلمٍ الخُتَّليُّ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا يونسُ بنُ أحمدَ نا هلالٌ يعني ابنَ يحيىٰ نا أبو يوسفَ القاضي قالَ: قالَ أبو حنيفةَ: «منْ طلبَ المالَ بالكيمياءِ أفلسَ، ومنْ طلبَ الدينَ بالجدالِ تزندقَ، ومنْ طلبَ غريبَ الحديثِ كُذِّبَ».

[١٤٩٦] **إسناده ضعيف.**

هلال بن يحيىٰ هو المعروف بالرأي قال ابن حبان: كان يخطئ كثيرًا علىٰ قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، ويونس بن أحمد هو ابن أيوب أبو أيوب صاحب اللؤلؤ لم يذكر الخطيب راويا عنه سوىٰ محمد بن مخلد، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم أجد من أخرجه من قول أبي حنيفة، وهو مشهور عن أبي يوسف، فقد أخرجه ابن عدي (١/ ٣٩)، (٧/ ١٤٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٦٩)، وابن بطة في «الإبانة» (٦٧١)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٣٠٥)، والخطيب في «الكفاية» (٤٠٠)، وفي «شرف أصحاب الحديث» (٤)، والهروي في «ذم الكلام» (٩٩٨)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٦٠) من طرق عن أبي يوسف من قوله.

ورواه ابن بطة في «الإبانة» (٦٧٣) من طريق هلال بن يحيىٰ عن أبي يوسف من قوله، فتأكد أن المحفوظ من قول أبي يوسف، لا من قول أبي حنيفة رحمهما الله.

ورواه الهروي (٨٥٩)، والسمعاني (١٥٩) من قول مالك.

ورواه ابن نقطة في «التقييد» ص (٤٦١) من قول الشعبي.

⇐ =

[١٤٩٧] **ونا** أبو حازم عمرُ بنُ أحمدَ العَبْدُويُّ الحافظُ إملاءً بنيسابورَ أنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ العدلُ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الأزهرِ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ الخليلِ بنِ إبراهيمَ العميَّ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ المباركِ يقولُ: «لنا في صحيحِ الحديثِ شغلٌ عنْ سقيمهِ».

[١٤٩٨] **أنا** الحسنُ بنُ الحسينِ النِّعَاليُّ، ومحمدُ بنُ عمرَ الخرقيُّ قالا: أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ سلمٍ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ قالَ: سألتُ أبا همامٍ عنِ المناكيرِ، فقالَ: «لا تكتبها»، وسألتُ مجاهدًا يعني ابنَ موسىٰ، فقالَ: إيش تكتبها؟ قلتُ: أعرفها، قالَ: «تعرَّفِ السننَ».

= وأما شيخ المصنف أبو بكر الحرفي فقد سبق برقم (٣٥١)، وأحمد بن جعفر سبق برقم (٨٨)، وأحمد بن علي الأبار سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات.

[١٤٩٧] **إسناده ضعيف**.

فيه أحمد بن محمد بن الأزهر سبق برقم (١١٥٠)، وسبق قول الدارقطني: منكر الحديث، وأن ابن خزيمة حسن الرأي فيه، وعبد الله بن الخليل بن إبراهيم لم أقف له علىٰ ترجمة، وعند ابن عساكر: عبد الله بن الخليل بن إبراهيم العمي: سمعت أبي، وأبو حازم العبدوي سبق برقم (١)، وهو ثقة، وعبد الله بن محمد العدل هو عبد الله ابن محمد بن علي بن زياد السمذي قال عنه الخليلي في «الإرشاد» ص (٨٨): الثقة، الرضا، وقال السمعاني في «الأنساب» (٥٤٠١): من أجل العدول، وقال ابن نقطة في «التقييد» (٣٨٤): قال الحاكم: حدث من أصول صحيحة.

ورواه ابن عساكر (٣٤/ ٣٠٢)، والذهبي في «السير» (٨/ ٤٠٣).

تنبيه: وقع في نسخة الأستاذ الطحان ورأفت سعيد زيادة (أبو محمد الأزهري) بين (العبدوي) و(عبد الله بن محمد)، وليست في الرسالة، وهو الصحيح، وهو مضروب عليه في المخطوطة.

[١٤٩٨] **إسناده صحيح**. =

[١٤٩٩] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا العباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِيُّ نا أبو بكرِ بنُ أبي الأسودِ نا إبراهيمُ بنُ عيسىٰ حدثني محمدُ بنُ حميرٍ حدثني إبراهيمُ بنُ أدهمَ قالَ: «إذا حملتَ شاذَّ العلماءِ حملتَ شرًّا كثيرًا».

[١٥٠٠] **أخبرني** عليُّ بنُ أيوبَ القميُّ أنا محمدُ بنُ عمرانَ بنِ موسىٰ الكاتبُ نا ابنُ دريدٍ نا أبو عثمانَ الأشنانداني عنِ التَّوَّزِيِّ قالَ: سمعتُ أبا عبيدةَ

= الحسن بن الحسين النعالي سبق برقم (٧٧)، وهو متهم، لكنه مقرون بمحمد بن عمر الخرقي، وقد سبق برقم (٣٥١)، وهو ثقة، وابن سلم سبق برقم (٨٨)، الأبار سبق برقم (٥٣)، وهما ثقتان، وكذلك أبو همام سبق برقم (٧٨)، وهو ثقة.

[١٤٩٩] **إسناده صحيح.**

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن محمد الصفار سبق برقم (٦١)، وهما ثقتان، والعباس الدوري ثقة معروف، وأبو بكر بن أبي الأسود هو عبد الله بن محمد بن أبي الأسود ثقة، حافظ من رجال البخاري، وإبراهيم بن عيسىٰ هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسىٰ أبو إسحاق الطالقاني ثقة من رجال مسلم، ومحمد بن حمير من رجال البخاري، وإبراهيم بن أدهم ثقة معروف.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٧)، والهروي في «ذم الكلام» (٨٤٢) من طريق يحيىٰ بن عثمان عن محمد بن حمير عن إبراهيم بن أدهم به.

ورواه الخطيب في «الكفاية» (٣٩٢)، وابن عساكر (٦/ ٣٥٩)، والذهبي في «السير» (٦/ ٣٢٤)، وفي «التاريخ» (٤/ ٢١) من طريق يحيىٰ بن عثمان عن محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عبلة من قوله.

ويحيىٰ بن عثمان هو ابن سعيد بن كثير بن دينار قال في «التقريب»: صدوق، وقد اختلف عليه، وإبراهيم بن عيسىٰ لم يختلف عليه، فروايته أرجح، ويمكن حمله علىٰ الوجهين، أعني أن كليهما صح عنه قول ذلك، والله أعلم.

يقولُ: «منْ شغلَ نفسهُ بغيرِ المهمّ أضرّ بالمهمّ».

* والغرائبُ التي كرهَ العلماءُ الاشتغالَ بها، وقطعَ الأوقاتِ في طلبها إنما هيَ ما حكمَ أهلُ المعرفةِ ببطولهِ لكونِ رواتهُ ممنْ يضعُ الحديثَ، أوْ يدعي السماعَ، فأما ما استغربَ لتفردِ راويهِ[1] بهِ، وهوَ منْ أهلِ الصدقِ والأمانةِ، فذلكَ يلزمُ كتبهُ، ويجبُ سماعهُ وحفظهُ:

[١٥٠١] **وقدْ أنا** أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدِّلُ أنا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ نا عباسُ بنُ محمدٍ نا يعلىٰ بنُ عبيدٍ نا الأعمشُ عنْ أبي سفيانَ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: «لقينا معاذًا، فقلنا: حدثنا منْ غرائبِ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ».

[١٥٠٠] **إسناده ضعيف.**

علي بن أيوب هو ابن الحسين بن أيوب أبو الحسن القمي قال الخطيب (١١/ ٣٥١): كتبنا عنه، ولم يكن له كتاب، وإنما وجدنا سماعاته في كتاب غيره، وكان رافضيًّا، فمثله ليس بمعتمد، ومحمد بن عمران الكاتب سبق برقم (٣٠٥)، وابن دريد سبق برقم (٧٩٥)، وهما متكلم فيهما، وأبو عثمان الأشنانداني هو سعيد بن هارون قال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (٣/ ١٣٧٦-١٣٧٧): كان نحويًّا، لغويًّا، وذكر أنه مصنف، وكذلك قال القفطي في «إنباه الرواة» (٤/ ١٥١)، وزاد: كان واسع الرواية، والتوزي هو عبد الله بن محمد بن هارون أبو محمد قال ياقوت في «معجمه» (٤/ ١٥٤٦): من أكابر أهل اللغة، وكذلك قال غيره، وذكروا أنه مصنف أيضًا.

(١) وقع في المخطوطة (رواية)، والأنسب ما أثبته.

[١٥٠١] **إسناده صحيح.**

أبو الحسين المعدل سبق برقم (٦٢)، وأبو جعفر الرزاز سبق برقم (٢٤٢)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه أحمد (٢١٩٩٣)، (٢٢٠٥٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤١)، =

* ويتركُ المنتخبُ أيضًا الاشتغالَ بأخبارِ الأوائلِ مثلِ كتابِ: «المبتدإ»[(١)] ونحوِهِ، فإنِ الشغلَ بذلكَ غيرُ نافعٍ، وهوَ عنِ التوفرِ علىٰ ما هوَ أولىٰ قاطعٌ:

[١٥٠٢] **أخبرني** الحسنُ بنُ شهابٍ العُكْبَرِيُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ حمدانَ الفقيهُ قالَ: حدثني أبو بكرٍ محمدُ بنُ أيوبَ قالَ: سمعتُ أبا يحيىٰ الناقدَ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ يقولُ: «الاشتغالُ بهذهِ الأخبارِ القديمةِ يقطعُ عنِ العلمِ الذي فُرِضَ علينا طلبُهُ».

[١٥٠٣] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ نِيخَابٍ نا محمدُ ابنُ أيوبَ أنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ نا جريرٌ عنِ الحسنِ أنّ عمرَ بنَ الخطابِ قالَ: يا رسولَ اللهِ إنّ أهلَ الكتابِ يحدثونا[(٢)] بأحاديثَ، قدْ أخذتْ بقلوبنا، وقدْ

= (١٨٤٢)، والبزار (٢٦٢٧)، والشاشي (١٣٢٨)، (١٣٢٩)، والطبراني في «الكبير» ج (٢٠) رقم (٨٣) –(٨٨)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٢)، وفي تاريخ أصبهان (٦٣٢) من طرق عن الأعمش به.

(١) كتاب «المبتدأ» هو لأبي حذيفة إسحاق بن بشر، كذبه غير واحد، وقال الذهبي: يروي العظائم.

[١٥٠٢] إسناده حسن.

عبيد الله بن محمد بن حمدان هو الإمام ابن بطة، وهو متكلم فيه بما لا ينزل حديثه عن الحسن، والحسن بن شهاب سبق برقم (١١٩٩)، ومحمد بن أيوب سبق برقم (٧٨٣)، وهما ثقتان، وأبو يحيىٰ الناقد هو زكريا بن يحيىٰ بن عبد الملك قال الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٤٦١): كان أحد العباد المجتهدين، ومن أثبات المحدثين، وقال الدارقطني: ثقة، فاضل، وقال الإمام أحمد: هذا رجل صالح.

(٢) كذا بالمخطوطة، والجادة: (يحدثوننا).

هممنا أنْ نكتبها، فقالَ: «أمتهوكونَ أنتمْ، كما يتهوكُ اليهودُ والنصارىٰ، أما والذي نفسُ محمدٍ بيدِهِ لقدْ جئتكمْ بها بيضاءَ نقيةً، ولكني أعطيتُ جوامعَ الكلمِ، واختصرَ لي الحديثُ اختصارًا».

[١٥٠٤] **أنا** الحسنُ بنُ شهابٍ نا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ حمدانَ قالَ: حدثني أبو بكرٍ محمدُ بنُ أيوبَ نا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ الأزْدِيُّ نا ابنُ أبي أويسٍ قالَ: سمعتُ خالي مالكَ بنَ أنسٍ، وسألهُ رجلٌ عنْ زبورِ داودَ، فقالَ لهُ مالكٌ: «ما أجهلكَ، ما أفرغكَ، أما لنا في نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ عنْ نبينا ما شغلنا بصحيحهِ عما بيننا وبينَ داودَ عليه السلام؟».

* ونظيرُ ما ذكرناهُ آنفًا أحاديثُ الملاحمِ، وما يكونُ منَ الحوادثِ، فإنَّ أكثرَها موضوعٌ، وجلَّها مصنوعٌ، كالكتابِ المنسوبِ إلىٰ دانيالَ، والخطبِ المرويةِ عنْ عليِّ بنِ أبي طالبٍ:

[١٥٠٥] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ نِيخَابٍ نا محمدُ

[١٥٠٣] حديث حسن لغيره، وقد سبق الكلام عليه برقم (١٣٥٦).
والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وأحمد بن إسحاق سبق برقم (٣٥٠)، ومحمد ابن أيوب سبق برقم (٧٨٣)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته، وهو مرسل بين الحسن وعمر رضي الله عنه.

[١٥٠٤] إسناده حسن.
عبيد الله بن محمد بن حمدان سبق برقم (٣٥٤)، وابن أبي أويس هو إسماعيل، وهما حسنا الحديث، والحسن بن شهاب سبق برقم (١١٩٩)، وإسماعيل بن إسحاق برقم (١١٩)، ومحمد بن أيوب سبق برقم (٧٨٣)، وثلاثتهم ثقات.

ابنُ أيوبَ أنا عبدُ الأعلىٰ بنُ حمادٍ نا وهيبٌ أنا ابنُ عونٍ عنْ إبراهيمَ: أنّ عمرَ بلغهُ أنّ رجلًا كتبَ كتابَ دانيالَ، قالَ: فكتبَ إليهِ، يرتفعُ إليهِ، فلما قدمَ عليهِ جعلَ عمرُ يضربُ بطنَ كفهِ بيديهِ، ويقولُ: ﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ [يوسف:١-٣] فقالَ عمرُ: اقصصْ أحسنَ منْ كتابِ اللهِ تعالىٰ، فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ أعفني، فواللهِ لأمحونَّهُ.

[١٥٠٦] **أنا** أبو طاهرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ عيسىٰ الناقدُ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الفِرْيَابِيُّ نا قتيبةُ نا سفيانُ عنْ صدقةَ بنِ يسارٍ سمعَ عمرَو بنَ ميمونٍ يقولُ: كنا جلوسًا في مسجدِ الكوفةِ، وذاكَ أولُ ما نزلَ، فأقبلَ منْ نحوِ الجسرِ رجلٌ معهُ كتابٌ، قلنا: ما هذا؟ قالَ: هذا كتابٌ، قلنا: وما كتابٌ؟ قالَ: كتابُ دانيالَ، فلولا أنّ القومَ تحاجزوا لقتلوهُ،

[١٥٠٥] إسناده ضعيف لإرساله.

إبراهيم النخعي لم يدرك عمر، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وأحمد بن إسحاق سبق برقم (٣٥٠)، محمد بن أيوب سبق برقم (٧٨٣)، وهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٨٨)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠/ ٣٧١).

ورواه أبو يعلىٰ كما في «المطالب العالية» (٣٠٣٤)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٢٨٠)، والخطيب في «تقييد العلم» (٧٠)، والضياء في «المختارة» ج (١) رقم (١١٥) من وجه آخر ضعيف أيضًا.

ورواه الخطيب (٧١) من وجه آخر مرسل عن عمر، فلعله يحسن بطرقه، والله أعلم.

وقالوا: «كتابٌ سوىٰ القرآنِ؟ أكتابٌ سوىٰ القرآنِ؟».

[١٥٠٧] **أنبأنا** أحمدُ بنُ محمدٍ الكاتبُ أنا محمدُ بنُ حميدٍ نا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ حبانَ قالَ: وجدتُ في كتابِ أبي بخطِّ يدهِ: قالَ أبو زكريا يعني يحيىٰ ابنَ معينٍ: كانَ أبو اليمانِ يقولُ لنا: الحقوا ألواحًا، فإنهُ يجيءُ ههنا الآنَ خليفةٌ بسلميةَ، فيتزوجُ ابنةَ هذا القرشيِّ الذي عندنا، ويفتحُ بابًا ههنا، وتكونُ فتنةٌ عظيمةٌ، قالَ أبو زكريا: فما كانَ منْ هذا شيءٍ، وكانَ كلهُ باطلٌ[1]، قالَ أبو زكريا: وهذهِ الأحاديثُ كلها التي يحدثونَ بها في الفتنِ وفي الخلفاءِ تكونُ كلها كذبٌ وريحٌ، لا يعلمُ هذا أحدٌ إلا بوحيٍ منَ السماءِ.

[١٥٠٨] **أنا** أبو سعدٍ المَالِينيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ سعيدٍ الحَرَّانِيَّ يقولُ: سمعتُ عبدَ الملكِ الميمونيَّ يقولُ: سمعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ يقولُ: ثلاثةُ كتبٍ ليسَ لها أصولٌ: المغازي، والملاحمُ، والتفسيرُ.

[١٥٠٦] **إسناده صحيح.**

أبوطاهر الناقد سبق برقم (٤٥٧)، وابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، وجعفر بن محمد الفريابي سبق برقم (١٠٠)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

وأخرجه الخطيب في «تقييد العلم» (٨١)، والهروي في «ذم الكلام» (٥٨٥).

(١) كذا بالمخطوطة، وقد ضبب عليها، والجادة: (باطلًا)، وكذلك القول في (كذبٌ وريحٌ).

[١٥٠٧] **إسناده ضعيف،** وقد سبق هذا الإسناد (٥٧٢).

[١٥٠٨] **إسناده صحيح.**

أبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وابن عدي إمام معروف، ومحمد بن سعيد الحراني هو ابن عبد الرحمن بن إبراهيم أبو علي القشيري قال الذهبي في «السير» =

* وهذا الكلامُ محمولٌ علىٰ وجهٍ، وهوَ أنّ المرادَ بهِ كتبٌ مخصوصةٌ في هذهِ المعاني الثلاثةِ غيرُ معتمدٍ عليها، ولا موثوقٍ بصحتها، لسوءِ أحوالِ مصنفيها، وعدمِ عدالةِ ناقليها، وزياداتِ القصاصِ فيها.

* فأما كتبُ الملاحمِ فجميعها بهذهِ الصفةِ، وليسَ يصحّ في ذكرِ الملاحمِ المرتقبةِ والفتنِ المنتظرةِ غيرُ أحاديثَ يسيرةٍ، اتصلتْ أسانيدها إلىٰ الرسولِ ﷺ منْ وجوهٍ مرضيةٍ، وطرقٍ واضحةٍ جليةٍ.

* وأما الكتبُ المصنفةُ في تفسيرِ القرآنِ، فمنْ أشهرها كتابا الكلبيّ ومقاتلِ ابنِ سليمانَ:

[١٥٠٩] **وقدْ أخبرني** أبو طاهرٍ عبدُ الغفارِ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ المُؤَدِّبُ نا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا عبدُ اللهِ بنُ معمرٍ البَلْخِيُّ نا عبدُ الصمدِ بنُ الفضلِ قالَ: سئلَ أحمدُ بنُ حنبلٍ عنْ تفسيرِ الكلبيّ، فقالَ أحمدُ: منْ أولهِ إلىٰ آخرهِ كذبٌ، فقيلَ لهُ: فيحلُّ النظرُ فيهِ؟ قالَ: لا.

= (١٥/ ٣٣٥): الإمام، الحافظ، المفيد، محدث الرقة، ومؤرخها، والميموني هو عبد الملك بن عبد الحميد قال الذهبي في «السير» (١٣/ ٨٩): الإمام، العلامة، الحافظ، الفقيه شيخ الجزيرة، تلميذ الإمام أحمد، ومن كبار الأئمة.
ورواه ابن عدي (١/ ١١٩).

[١٥٠٩] **إسناده ضعيف.**
أبو طاهر المؤدب سبق برقم (٧١)، وهو ضعيف، وعمر بن أحمد سبق برقم (٧١)، وهو ثقة، وعبد الله بن معمر هو ابن العمركي قال الخطيب (١٠/ ١٨٠): لا بأس به، وعبد الصمد بن الفضل هو ابن مسمار قال الخليلي في «الإرشاد» ص (٣٧٠): ثقة، متفق عليه.

=

[١٥١٠] **ونا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ نا أبو إسماعيلَ الترمذيُّ نا الأُوَيْسِيُّ عنْ مالكٍ: أنهُ بلغهُ أنّ مقاتلَ بنَ سليمانَ جاءهُ إنسانٌ، فقالَ لهُ: إنّ إنسانًا سألني ما لونُ كلبِ أصحابِ الكهفِ؟ فلمْ أدرِ ما أقولُ لهُ، قالَ: فقالَ لهُ مقاتلٌ: ألا قلتَ هوَ أبقعُ، فلوْ قلتَ لمْ تجدْ أحدًا يردُّ عليكَ.

[١٥١١] **قالَ** أبو إسماعيلَ وسمعتُ نعيمَ بنَ حمادٍ يقولُ: «أولُ ما ظهرَ منْ مقاتلٍ الكذبُ هذا، قالَ للرجلِ: أما لوْ قلتَ: أصفرُ أوْ كذا أوْ كذا منْ كانَ يردُّ عليكَ؟».

- ولا أعلمُ في التفسيرِ كتابًا مصنفًا سلمَ منْ علةٍ فيهِ، أوْ عريَ منْ مطعنٍ عليهِ.

- وأما المغازي فمنَ المشتهرينَ بتصنيفها وصرفِ العنايةِ إليها محمدُ بنُ إسحاقَ المطلبيُّ، ومحمدُ بنُ عمرَ الواقديُّ، فأما ابنُ إسحاقَ فقدْ تقدمتْ منا الحكايةُ عنهُ أنهُ كانَ يأخذُ عنْ أهلِ الكتابِ أخبارَهمْ، ويضمنها كتبَهُ، ورويَ عنهُ

= ورواه ابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١٨).

[١٥١٠] **إسناده صحيح إلى مالك.**
أبو نعيم وشيخه سبقا رقم (١٩٢)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.
ورواه أبو علي الصواف في «الفوائد» (١٥٩)، والخطيب في «تاريخه» (١٣/ ١٦٥)، وابن عساكر (٦٣/ ٩٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٤٤).

[١٥١١] **إسناده صحيح.**
نعيم بن حماد، وإن كان فيه مقال، فيقبل منه هذا، وهو من رجال البخاري ورواه أبو علي الصواف في «الفوائد» (١٦٠)، والخطيب في «تاريخه» (١٣/ ١٦٥)، وابن عساكر (٦٣/ ٩٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٤٤).

أيضًا أنهُ كانَ يدفعُ إلىٰ شعراءِ وقتهِ أخبارَ المغازي، ويسألهمْ أنْ يقولوا فيها الأشعارَ، ليلحقها بها:

[١٥١٢] **أنا** ذلكَ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ عليٍّ البزازُ أنا عمرُ بنُ محمدِ ابنِ سيفٍ الكاتبُ نا عبدُ اللهِ بنُ أبي داودَ قالَ: حدثني أبي نا ابنُ أبي عمرٍو الشَّيْبَانِيُّ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: «رأيتُ محمدَ بنَ إسحاقَ يعطي الشعراءَ الأحاديثَ، يقولونَ عليها الشعرَ».

* وأما الواقديُّ فسوءُ ثناءِ المحدثينَ عليهِ مستفيضٌ، وكلامُ أئمتهمْ فيهِ طويلٌ عريضٌ:

[١٥١٣] **وقدْ أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ [أخبرنا عليُّ][1] بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ أنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ نا يونسُ بنُ عبدِ الأعلىٰ قالَ: قالَ لي الشافعيُّ: «كتبُ الواقديِّ كذبٌ».

[١٥١٢] **إسناده صحيح إلى ابن أبي عمرو.**
وقد سبق هذا الإسناد برقم (٧٥٧)، وابن أبي عمرو وأبوه لم يتعينا لي.
وأورده الذهبي في «الميزان» في ترجمة محمد بن إسحاق.

(١) ما بين المعكوفتين من تاريخ بغداد، وقد وجدته في حاشية المخطوطة.

[١٥١٣] **إسناده صحيح.**
علي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وهو ثقة، وعلي بن عبد العزيز البرذعي وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٠)، وابن أبي حاتم، وابن عبد الأعلىٰ ثقتان معروفان.
ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٢١)، وفي «آداب الشافعي ومناقبه» ص (١٦٨)، والبيهقي في «المعرفة» (٢/ ٧٩-٨٠)، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٣-١٤)، وابن عساكر (٥٧/ ٣٤٦)، والذهبي في «السير» (٩/ ٤٦٢).

- وليسَ في المغازي أصحُّ منْ كتابِ موسىٰ بنِ عقبةَ معَ صغرِهِ، وخلوِهِ منْ أكثرِ ما يذكرُ في كتبِ غيرِهِ.

- فما رويَ منْ هذهِ الأشياءِ عمنِ اشتهرَ تصنيفهُ، وعرفَ بجمعهِ وتأليفِهِ، هذا حكمهُ، فكيفَ بما يوردهُ القصاصُ في مجالسهمْ، ويستميلونَ بهِ قلوبَ العوامّ منْ زخارفهمْ؟ إنّ النقلَ لمثلِ تلكَ العجائبِ منَ المنكراتِ وذهابِ الوقتِ في الشغلِ بأمثالها منْ أخسرِ التجاراتِ:

[١٥١٤] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا الحسنُ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ نا الهيثمُ بنُ خلفٍ الدُّوريُّ نا قاسمُ بنُ أحمدَ بنِ معروفٍ نا أبو داودَ نا شعبةُ عنْ أيوبَ قالَ: «ما أفسدَ علىٰ الناسِ حديثَهمْ إلا القصاصُ».

[١٥١٥] **قرأتُ** علىٰ أبي عمرَ الحسنِ بنِ عثمانَ بنِ أحمدَ الواعظِ عنْ محمدِ بنِ الحسنِ بنِ زيادٍ النقاشِ قالَ: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ الفسطاطيُّ نا عليُّ بنُ سهلٍ نا عفانُ نا حمادُ بنُ زيدٍ قالَ: سمعتُ أيوبَ يقولُ: «ما أماتَ العلمَ إلا القصاصُ، إنّ الرجلَ ليجلسُ إلىٰ القاصِّ برهةً منْ دهرِهِ، فلا يتعلقُ منهُ بشيءٍ،

[١٥١٤] إسناده صحيح.

أبو نعيم إمام معروف، والهيثم بن خلف سبق برقم (٢٨٨)، وهو ثقة، والقاسم بن أحمد بن معروف هو القاسم بن بشر بن أحمد بن معروف وثقه الخطيب كما في «تاريخه» (١٢/ ٤٢٧)، والحسن بن علي الوراق هو ابن الحسن بن علي بن الحسن ابن الخطاب وثقه الخطيب (٧/ ٣٨٧)، وأبو داود هو الطيالسي صاحب «المسند»، وشعبة إمام معروف.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١١)، وابن الجوزي في «القصاص والمذكرين» (١٦٩).

وإنهُ ليجلسُ إلىٰ الرجلِ العالمِ الساعةَ فما يقومُ حتىٰ يفيدَ منهُ شيئًا».

[١٥١٦] **وقالَ** النقاشُ: حُدِّثتُ عنْ أبي الوليدِ الطيالسيِّ قالَ: كنتُ معَ شعبةَ، فدنا منهُ شابٌ رقبانيٌّ، فسألهُ عنْ حديثٍ، فقالَ لهُ شعبةُ: أقاصٌ أنتَ؟ - قالَ: وكانَ شعبةُ سيِّئَ الفراسةِ، فلا أدري كيفَ أصابَ يومئذٍ - قالَ: فقالَ الشابُّ: نعمْ، قالَ: اذهبْ، فإنا لا نحدثُ القصاصَ، قالَ: فقلتُ لهُ: لِمَ يا أبا بِسْطَامَ؟ قالَ: يأخذونَ الحديثَ منا شبرًا، فيجعلونهُ ذراعًا.

[١٥١٧] **نا** عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ السُّوذَرْجَانِيُّ لفظًا بأصبهانَ حدثنا أبو بكرِ

[١٥١٥] **إسناده ضعيف جدًا، والأصح أنه عن أبي قلابة.**
فيه محمد بن الحسن بن زياد النقاش سبق برقم (٥٣)، وهو متهم، والحسن بن عثمان ابن أحمد هو المعروف بابن الفلو قال الخطيب (٧/ ٣١٢): كتبت عنه، وكان لا بأس به، وعبد الله بن أحمد الفسطاطي هو ابن عيسىٰ بن حماد وثقه الخطيب (٩/ ٣٧٨)، وعلي بن سهل هو ابن المغيرة البزاز قال في «التقريب»: ثقة، وكذلك عفان، وحماد بن زيد.
ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٨٧): حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال قال: ثنا زياد بن يحيىٰ قال: ثنا حاتم بن وردان قال: ثنا أيوب عن أبي قلابة فذكره من قوله، ورواه ابن الجوزي في «القصاص» (٢٠٦) من طريقه.
ورجاله ثقات غير محمد بن إبراهيم بن بطال، وهو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن بطال ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٤٠٧)، وذكر جماعة رووا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، فهذا الإسناد أصح من إسناد الخطيب، فالمحفوظ من قول أبي قلابة.

[١٥١٦] **إسناده ضعيف جدًا.**
فيه محمد بن الحسن النقاش، وهو متهم كما سبق، وفيه أيضًا جهالة من حدثه.
ورواه ابن الجوزي في «القصاص والمذكرين» (١٦٨).

ابنُ المقرئ نا عليُّ بنُ محمدِ بنِ صالحٍ عنْ أبي قلابةَ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ: أكذبُ الناسِ ثلاثةٌ: القصاصُ، والسؤَّالُ، والوجوهُ، قلتُ: فما بالُ الوجوهِ؟ قالَ: يكذبونَ في مجالسهمْ، ولا يُردّ عليهمْ.

[١٥١٨] **أخبرني** أبو الفتحِ عبدُ الرزاقِ بنُ محمدِ بنِ أبي شيخِ الأصبهانيُّ بها نا جدي عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ حَيَّانَ نا أبو العباسِ الجمالُ قالَ: حدثني المنذرُ بنُ محمدٍ قالَ: حدثني منْ سمعَ عمرًا الناقدَ يقولُ: مررتُ بقاصٍّ، يقصّ، وهوَ يقولُ: نا أبو معاويةَ عنِ الأعمشِ بحديثٍ كذبٍ، فنهيتهُ، فأبىٰ عليّ، فاشتريتهُ منهُ بأربعةِ دراهمَ، قالَ عمرٌو: ثمّ لقيتُ ذلكَ الرجلَ بالشامِ، وهوَ يذكرُ ذلكَ الحديثَ بعينهِ، فقلتُ: بعتهُ مني بأربعةِ دراهمَ، فقالَ: إنما بعتكَ بالعراقِ.

[١٥١٧] **إسناده صحيح**.
شيخ المصنف سبق برقم (٣٩٨)، وابن المقرئ سبق برقم (٢)، وهما ثقتان، وعلي بن محمد بن صالح الظاهر أنه ابن أبي داود قال ابن الجزري في «غاية النهاية» (٢٣١٦): ثقة، عارف، مشهور، وأبو قلابة هو عبد الملك بن محمد الرقاشي وثقه أبو داود وغيره.
ورواه ابن المقرئ في «معجمه» (١٢٢١).

[١٥١٨] **إسناده ضعيف**.
فيه إبهام شيخ المنذر، وعبد الرزاق بن محمد بن أبي شيخ لم أقف له علىٰ ترجمة، وقد ترجم أبو نعيم في «تاريخه» (١٢١٨) لعبد الرزاق بن أبي الشيخ، وقال عنه: سمع الكثير، وذكر رواية أبيه أبي الشيخ عنه، فإن صح أنه هو، فمثله يعتبر مقبول الحديث، وعبد الله بن محمد بن جعفر هو أبو الشيخ الإمام المصنف، وأبو العباس الجمال هو أحمد بن محمد بن جعفر الرازي قال الخليلي: ثقة، والمنذر بن محمد قال أبو نعيم في «تاريخه» (١٧٨٩): ابن الصباح أبو عبد الله الزاهد.

⇐ =

[١٥١٩] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ حسنونَ النَّرسِيُّ نا أبو محمدٍ عبدُ الوهابِ ابنُ محمدِ بنِ الحسينِ بنِ إبراهيمَ بنِ المُظَفَّرِ المعروفُ بابنِ الإمامِ أنا أبو الفضلِ العباسُ بنُ موسىٰ بنِ أبي موسىٰ - إسحاقُ بنُ موسىٰ الأنصاريُّ منْ ولدِ عبدِ اللهِ ابنِ يزيدَ الخطميِّ صاحبِ رسولِ اللهِ ﷺ - قالَ: نا محمدُ بنُ يونسَ الكُدَيْمِيُّ قالَ: كنتُ بالأهوازِ، فسمعتُ شيخًا يقصُّ، فقالَ: لما أنْ زوجَ النبيُّ ﷺ عليًّا أمرَ شجرةَ طوبىٰ أنْ تنثرَ اللؤلؤَ الرطبَ، فيتهاداهُ أهلُ الجنةِ بينهمْ في الأطباقِ، قالَ: فقلتُ لهُ: يا شيخُ هذا كذبٌ علىٰ رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: فقالَ لي: ويحكَ اسكتْ، حدثنيهِ الناسُ قلتُ: منْ حدثكَ؟ قالَ: حدثني يمانٌ البحريُّ عن حفصٍ التُّسْتَرِيِّ[١] عنْ وكيعِ بنِ الجراحِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ عنِ الأعمشِ عنْ عطاءٍ عنِ ابنِ عباسٍ.

[١٥٢٠] **أنا** أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ حمويه بنِ أبركَ الهَمَذَانِيُّ بها أنا

=

تنبيه: تصحف (الجمال) بالجيم في المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ: (الحمال) بالحاء المهملة، قال السمعاني: بفتح الجيم المشددة والميم وبعدهما الألف. اهـ والجيم ليست مشددة، بل الميم فقط.

(١) لم أقف ليمان البحري ولا لحفص التستري علىٰ ترجمة، والظاهر أنه من اختراع الكذاب، والله أعلم.

[١٥١٩] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه محمد بن يونس الكديمي، وهو متهم، والعباس بن موسىٰ بن إسحاق ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ١٥٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن أحمد النرسي سبق برقم (٨٠٤)، وهو ثقة، وعبد الوهاب بن محمد وثقه العتيقي كما في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣١).

ورواه ابن الجوزي في «القصاص والمذكرين» (١٦٦).

أحمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الشِّيرَازِيُّ أنا أبو عمرٍو سعيدُ بنُ القاسمِ نا أبو حاتمٍ محمدُ بنُ أحمدَ الحافظُ قالَ: حدثني محمدُ بنُ يوسفَ النسويُّ - فتًىٰ منْ أصحابنا - قالَ: دخلتُ مدينةً بالجزيرةِ، يقالُ لها: باجروانُ، فرأيتُ في مسجدِ الجامعِ شابا يقصّ عليهمْ، فتسمعتُ عليهِ، وأنا في ناحيةٍ، فسمعتهُ يقولُ: نا أبو خليفةَ نا أبو الوليدِ نا سعيدٌ عنْ قتادةَ عنْ أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «منْ قضىٰ لمسلمٍ حاجةً كانَ كمنْ خدمَ اللهَ عمرَهُ»، فلما فرغَ منْ قصصهِ، وتفرقَ الناسُ، أتاني، وقعدَ بينَ يديّ بعدَ أنْ سلمَ، فسألتهُ، فقالَ: أنا منْ برذعةَ، قلتُ: متىٰ كتبتَ عنْ أبي خليفةَ؟ قالَ: ما كتبتُ عنهُ شيئًا، قلتُ: فرأيتَهُ؟ قالَ: لا، قلتُ: فكيفَ تقولُ: نا أبو خليفةَ، ولمْ ترهُ؟ قالَ: المناقشةُ معَ أمثالنا منْ قلةِ المروءةِ، إنا قومٌ جعلنا الإسنادَ مكسبةً، نتسلقُ يعني بهِ إلىٰ أخذِ القطاعِ، وأما أنا فحفظتُ هذا الإسنادَ الواحدَ، فأيّ شيءٍ أصبتُ، أضفتُ إلىٰ هذا الإسنادِ سواءً عليّ كانَ ذلكَ منْ كلامِ النبيّ ﷺ، أوْ منْ كلامِ الجاحظِ، فوعظتهُ جهدي، فلمْ يتعظْ، فأخذتُ نعلي، وقمتُ.

[١٥٢٠] **صحيح إلى محمد بن يوسف النسوي، والحديث المرفوع لا يصح.**
أبو بكر ابن حمويه وشيخه سبقا برقم (٢٧٨)، وهما ثقتان، وأبو عمرو سعيد بن القاسم هو ابن العلاء بن خالد البرذعي قال أبو نعيم كما في «تاريخ بغداد» (٩/ ١١٠): أحد الحفاظ، وأبو حاتم محمد بن أحمد هو ابن الحسن السجستاني وصفه الخطيب بالحافظ، وكذلك ابن عساكر (٥٤/ ٢٢)، وقد أقر راوي الحديث المرفوع علىٰ نفسه بوضع المتن المرفوع وإسناده.
ورواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣٩٩)، وابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» (٧٧)، (٩١)، وفي «قضاء الحوائج» (٢٥)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٨٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٠٦)، وأبو علي الصواف في «حديثه» (٢٧)، وأبو
= ⇦

[١٥٢١] نا محمدُ بنُ يوسفَ القَطَّانُ النيسابوريُّ بلفظِهِ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ حَمْدُويَه الضَّبِّيُّ أنا الزبيرُ بنُ عبدِ الواحدِ الحافظُ نا إبراهيمُ

=
نعيم في «أخبار أصبهان» (١٧٩٠)، وابن بشران في «الأمالي» (٢٠٢)، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ١١٤-١١٥)، والشجري في «الأمالي» (٢٢٨٢)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١١٥٨)، وابن العديم في «بغية الطلب» (١٠/ ٤٦٠٨)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٤٢) من طريق بقية بن الوليد عن المتوكل بن يحي القنسريني عن حميد بن العلاء عن أنس به.
وحميد بن العلاء قال الأزدي: لا يصح حديثه، وحكاه الذهبي، وأقره، والمتوكل بن يحيىٰ قال ابن الجوزي: مجهول، وقال الأزدي: حديثه ليس بالقائم.
ورواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٥٤-٢٥٥)، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٣١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٤٤)، (٨٤٥) من طريق السري السقطي عن معروف الكرخي عن ابن السماك عن الثوري عن الأعمش عن أنس.
قال شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٧٥٣): هذا سند ضعيف، مسلسل جماعة من الصوفية، لا تعرف أحوالهم في الحديث، وهم النوري، والسقطي، والكرخي.
ورواه الطبراني في «الشاميين» (٢٠٦٨)، وفيه جماعة من الضعفاء والمجهولين.
ورواه ابن الجوزي (٨٤٦) من طريق دينار مولىٰ أنس عن أنس، وقال: دينار كذاب.
ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٥٣)، والدارقطني في «غرائب مالك» (٢٣٦) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر.
قال الدارقطني: باطل.
ورواه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٦٨٣)، وابن قدامة في المتحابين في الله (٤٠) من طريق محمد بن مخلد الرعيني عن سعيد بن عبد الجبار عن محمد بن جابر عن خصيب بن عبد الرحمن عن ابن عمر به.
والرعيني قال ابن عدي: حدث بالأباطيل، وقال الدارقطني: متروك، وسعيد بن عبد الجبار قال الذهبي: لا يعرف، وحكم عليه شيخنا الألباني في «الضعيفة» بالوضع (٧٥٣).

ابنُ عبدِ الواحدِ البلديُّ قالَ: سمعتُ جعفرَ بنَ محمدٍ الطيالسيَّ يقولُ: صلىٰ أحمدُ بنُ حنبلٍ، ويحيىٰ بنُ معينٍ في مسجدِ الرُّصَافَةِ، فقامَ بينَ أيديهمْ قاصٌّ، فقالَ: نا أحمدُ بنُ حنبلٍ، ويحيىٰ بنُ معينٍ قالا: نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ عنْ قتادةَ عنْ أنسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**منْ قالَ: (لا إلهَ إلا اللهُ) يُخلقُ منْ كلِّ كلمةٍ منها طيرٌ، منقارهُ منْ ذهبٍ، وريشهُ منْ مرجانٍ**»، وأخذَ في قصةٍ نحوًا منْ عشرينَ ورقةً، وجعلَ أحمدُ بنُ حنبلٍ ينظرُ إلىٰ يحيىٰ بنِ معينٍ، ويحيىٰ بنُ معينٍ ينظرُ إلىٰ أحمدَ بنِ حنبلٍ، فقالَ: أنتَ حدثتهُ بهذا؟ فيقولُ: واللهِ ما سمعتُ بهِ إلا هذهِ الساعةَ، قالَ: فسكتا جميعًا حتىٰ فرغَ منْ قصصهِ، وأخذَ قطاعهُ، ثمّ قعدَ ينتظرُ بقيتهُ، فقالَ لهُ يحيىٰ بنُ معينٍ بيدهِ: تعالَ، فجاءَ متوهمًا لنوالٍ يجيزهُ، فقالَ لهُ يحيىٰ: منْ حدثكَ بهذا الحديثِ؟ فقالَ: أحمدُ بنُ حنبلٍ ويحيىٰ بنُ معينٍ، فقالَ: أنا يحيىٰ بنُ معينٍ، وهذا أحمدُ بنُ حنبلٍ، ما سمعنا بهذا قطّ في حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، فإنْ كانَ لا بدّ والكذبَ فعلىٰ غيرنا، فقالَ لهُ: أنتَ يحيىٰ بنُ معينٍ؟ قالَ: نعمْ، قالَ: لمْ أزلْ أسمعُ أنّ يحيىٰ بنَ معينٍ أحمقُ، ما علمتهُ إلا الساعةَ، فقالَ لهُ يحيىٰ: وكيفَ علمتَ أني أحمقُ؟ قالَ: كأنهُ ليسَ في الدنيا يحيىٰ بنُ معينٍ وأحمدُ ابنُ حنبلٍ غيركما، كتبتُ عنْ سبعةَ عشرَ أحمدَ بنِ حنبلٍ غيرِ هذا، قالَ: فوضعَ أحمدُ كمهُ علىٰ وجههِ، وقالَ: دعهُ يقومُ، فقامَ كالمستهزئِ بهما.

[١٥٢١] **موضوع**.

فيه إبراهيم بن عبد الواحد البلدي قال الذهبي: لا أدري من هو ذا؟ أتىٰ بحكاية منكرة، أخاف أن تكون من وضعه.

وقال ابن القيم في «المنار المنيف» ص (٣٦)، في تمثيله للحديث الموضوع: اشتماله علىٰ أمثال هذه المجازفات الذي لا يقول مثلها رسول الله ﷺ، وهي كثيرة جدًّا، =

[١٥٢٢] أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ الفقيهُ نا أبو عمرَ بنُ حيويه نا أبو بكرِ بنُ سيفٍ قالَ: سمعتُ عباسًا الدُّورِيَّ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ يقولُ: «إنّ للناسِ في أرباضهمْ وعلىٰ بابِ دورهمْ أحاديثَ، يتحدثونَ بها عنِ النبيِّ ﷺ لمْ نسمعْ نحنُ منها شيئًا».

- قالَ أبو بكرٍ: وتلكَ الأحاديثُ إنما يسمعها العوامّ منَ القصاصِ يطرفونهمْ بها، ويتوصلونَ إلىٰ نيلِ ما في أيديهمْ برواياتها، فيعلقُ بقلوبِ العوامّ حفظها، ويبدئونَ، ويعيدونَ فيها استحسانًا منهمْ لها، وباعثُ القصاصِ علىٰ ذلكَ معرفتهمْ نقصَ العوامّ، وجهلهمْ، ولوْ صدقوا اللهَ فيما يلقونهُ إليهمْ لكانَ خيرًا لهمْ:

[١٥٢٣] أنا أبو عليٍّ الحسنُ بنُ الحسينِ بنِ العباسِ النِّعَالِيُّ أنا أبو الفرجِ عليُّ بنُ الحسينِ الأصبهانيُّ أخبرني الحسنُ بنُ عليٍّ قالَ: نا ابنُ مَهْرُويه قالَ:

= كقوله في الحديث المكذوب، ثم ذكره.

ومحمد بن يوسف القطان سبق برقم (١٤٥)، ومحمد بن عبد الله الضبي سبق برقم (٧)، وجعفر الطيالسي سبق برقم (٤١٨)، وثلاثتهم ثقات، والزبير بن عبد الواحد قال الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٤٧٢-٤٧٣): كان حافظًا، متقنًا، مكثرًا.

ورواه ابن الجوزي في «القصاص والمذكرين» (١٦٤)، والذهبي في «السير» (١١/ ٨٦، ٣٠٠).

[١٥٢٢] إسناده صحيح.

ابن غالب سبق برقم (٩)، وأبو عمر بن حيويه سبق برقم (١٩)، وهما ثقتان، وأبو بكر ابن سيف هو أحمد بن عبد الله بن سيف وثقه الخطيب (٤/ ٢٢٥)، وعباس الدوري ثقة معروف.

وأورده العجلوني في «كشف الخفا» ص (٨).

حدثني أحمدُ بنُ خالدٍ قالَ: وحدثني علانُ الوَرَّاقُ قالَ: رأيتُ العتابيَّ يأكلُ خبزًا علىٰ الطريقِ ببابِ الشامِ، فقلتُ لهُ: ويحكَ أما تستحيي؟ فقالَ لي: أرأيتَ لوْ كنا في دارٍ فيها بقرٌ، أكنتَ تحتشمُ أنْ تأكلَ، وهيَ تراكَ؟ فقلتُ: لا، قالَ: فاصبرْ حتىٰ أعلمكَ أنهمْ بقرٌ، ثمّ قامَ، فوعظَ، وقصّ، ودعا حتىٰ كثرَ الزحامُ عليهِ، ثمّ قالَ لهمْ: رويَ لنا منْ غيرِ وجهٍ أنّ منْ بلغَ لسانهُ أرنبةَ أنفهِ لمْ يدخلِ النارَ، قالَ: فما بقيَ منهمْ أحدٌ إلا أخرجَ لسانهُ يوميءُ بهِ نحوَ أرنبتهِ ويقدرهُ هلْ يبلغها؟ فلما تفرقوا قالَ لي العتابيُّ: «ألمْ أخبرْكَ أنهمْ بقرٌ».

[١٥٢٤] **أخبرني** عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ العزيزِ البرذعيُّ، وعليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ قالا: أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ همامٍ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عجلانَ اليمانيُّ العابدُ بالداليةِ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ محمدِ بنِ الرضا، بسرّ منْ رأىٰ يقولُ: «الغوغاءُ قتلةُ الأنبياءِ، والعامةُ اسمٌ مشتقّ منَ العمىٰ، ما رضيَ اللهُ لهمْ أنْ

[١٥٢٣] **إسناده ضعيف.**
فيه الحسن بن علي، وهو الخفاف، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٧٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأحمد بن خالد وعلان لم يتعينا لي، والحسن النعالي سبق رقم (٧٧)، وهو متهم، وعلي بن الحسين الأصبهاني هو صاحب الأغاني قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٢٠١ - ٢٠٣): العلامة الأخباري، لا بأس به، وابن مهرويه هو محمد ابن القاسم ذكره ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (١/ ٢٠١)، وذكر ما يدل علىٰ أنه إمام ناقد، وله مصنف في الشعر، ولم أجد فيه جرحًا، فمثله مقبول الرواية، والعتابي هو أبو عمرو كلثوم بن عمرو قال الخطيب (١٢/ ٤٨٨)، كان شاعرًا، خطيبًا، بليغًا، مجيدًا، ونقل عن أبي الفرج الأصبهاني قوله: كان شيخًا، جليلًا، نبيلًا.
وروىٰ القصة أبو الفرج الأصبهاني في «الأغاني» (١٣/ ١٢٨)، وابن الجوزي في «القصاص والمذكرين» (١٧٢).

شبههمْ بالأنعامِ حتىٰ قالَ: بلْ همْ أضلّ».

ذكرُ ما يجبُ على الحفاظِ منْ بيانِ أحوالِ الكذابينَ، والنكيرِ عليهمْ، وإنهاءِ أمرِهمْ إلى السلاطينِ

* إذا سلكَ الراوي طريقًا تلحقُ بهِ الظِّنةُ، وتلوحُ ممنْ سلكها للعلماءِ أماراتُ التهمةِ لزمَ أهلَ المعرفةِ بيانُ أمرِهِ وإظهارُ حالِهِ وإشادةُ ذكرِهِ ليُتوقفَ عنِ الاحتجاجِ بهِ، وإنْ كانَ غيرَ مقطوعٍ علىٰ كذبهِ:

[١٥٢٥] **أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ طلحةَ بنِ أحمدَ بنِ هارونَ الواعظُ، وأبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ محمدٍ الحربيُّ قالَ أحمدُ: نا، وقالَ عبدُ الرحمنِ: أخبرنا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ نا جعفرٌ الصائغُ، وفي حديثِ الحربيِّ: جعفرُ بنُ محمدِ بنِ شاكرٍ نا عفانُ، وأنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ، واللفظُ لهُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ قالَ: حدثني أبو عبدِ اللهِ، يعني أحمدَ بنَ حنبلٍ نا عفانُ قالَ: قالَ يحيىٰ بنُ سعيدٍ: سألتُ شعبةَ، وسفيانَ بنَ سعيدٍ، وسفيانَ بنَ عيينةَ، ومالكَ بنَ أنسٍ عنِ الرجلِ لا يحفظُ، أوْ يتهمُ في

[١٥٢٤] إسناده ضعيف جدًا.

فيه محمد بن عبد الله بن همام سبق برقم (٣٠)، وهو متهم، وشيخه عبد الله بن محمد ابن عجلان قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا علىٰ جهة التعجب، روىٰ عن أبيه نسخة موضوعة، وقال العقيلي: منكر الحديث، وقال أبو زرعة الرازي: ينبغي أن يلقىٰ حديث هذا الشيخ، وقال أبو حاتم: لا أعرفه، والبرذعي سبق برقم (٣٠)، وعلي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وهما ثقتان.

ورواه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٤/ ٢١٦ - ٢١٧).

الحديثِ، فقالوا جميعًا: «بَيِّنْ أمْرَهُ».

- وأما إذا كشفَ الراوي قناعَهُ، وأسقطَ في تخرصِ الكذبِ حياءَهُ، فيجبُ إنهاءُ أمرِهِ إلىٰ السلطانِ، والاستعانةُ في النكيرِ عليهِ بمنْ وجدَ منَ الأعوانِ:

[١٥٢٦] **أنا** محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا سهلُ بنُ أحمدَ الواسطيُّ قالَ: قالَ أبو حفصٍ عمرو بنُ عليٍّ سمعتُ عمرًا الأنماطيَّ يقولُ: أتيتُ حمادًا المالكيَّ، فسمعتهُ يقولُ: نا الحسنُ أنّ عمرَ بنَ

[١٥٢٥] **إسناده صحيح**.

أبو بكر الواعظ قال الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢١٢): كان شيخًا، فقيرا، ثقة، مستورا، وأبو القاسم الحربي سبق برقم (٤٥٥)، والنجاد سبق برقم (٦٦)، وجعفر الصائغ سبق برقم (٥٢)، وابن رزق سبق برقم (١٤)، والدقاق سبق (٥٥)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٦٧)، وفي «الأوسط» المطبوع باسم «الصغير» (٢/ ٢٥٧ - ٢٥٨)، ومسلم في «مقدمة صحيحه» ص (١٧)، وأحمد في «العلل» - رواية عبد الله (٤٦٨٤)، (٤٦٨٥)، وفي رواية صالح (١)، وسؤالات أبي داود (١٣٤)، وفي رواية المروزي (٣١١)، والترمذي في «العلل الذي بآخر السنن» (٥/ ٦٩٥)، والعجلي في «الثقات» ص (٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٣ - ٢٤)، والفسوي في «المعرفة» (٣/ ١٧٢)، والعقيلي (١)، (٢)، وابن عدي (١/ ٦٧)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٥ - ٢٦)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٥٠)، (٨٥١)، وابن شاهين في تاريخ «أسماء الضعفاء والمتروكين» ص (٤٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٤٥)، (٥٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٤٥)، والخطيب في «الكفاية» (٨١)، وفي «شرف أصحاب الحديث» (٢٨٩)، والهروي في «ذم الكلام» (٦٨٥)، والجوزقاني في «الأباطيل» (٥)، وابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (١/ ١٧٧) رقم (٢٤٠).

الخطابِ أُتِيَ بسارقٍ، فقطعَ يدهُ، فقالَ: ما حملكَ علىٰ هذا؟ قالَ: القدرُ، قالَ: فضربهُ أربعينَ سوطًا، ثمّ قالَ[1]: «قطعتُ يدكَ لسرقتكَ، وضربتكَ لفريتكَ علىٰ اللهِ» فقلتُ لهُ: لوْ كانَ افترىٰ علىٰ عمرَ كمْ كانَ يضربهُ؟ قالَ: ثمانينَ، قلتُ: يفتري علىٰ اللهِ يضربهُ أربعينَ، ويفتري علىٰ عمرَ يضربهُ ثمانينَ، لا واللهِ لا تفارقني حتىٰ أستعديَ عليكَ، فأقرّ أنهُ لمْ يسمعْ منَ الحسنِ، وحلفَ أنهُ لا يحدثُ، وكتبتُ عليهِ كتابًا، وأشهدتُ عليهِ شهودًا، وتركتهُ.

[١٥٢٧] **أنا** أبو منصورٍ محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ عبدِ العزيزِ البزازُ بِهَمَذَانَ نا أبو الفضلِ صالحُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ التميميُّ الحافظُ نا أبو محمدٍ جعفرُ بنُ أحمدَ إملاءً قالَ: سئلَ أبو حاتمٍ الرَّازِيُّ عنْ حديثِ هشيمٍ عنْ سيارٍ أبي الحكمِ عنْ أبي جعفرٍ الخطْمِيِّ عنْ أنسٍ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**صنفانِ منْ أمتي لا تنالهمْ شفاعتي: المرجئةُ والقدريةُ**»، وعنْ حديثِ حمادِ بنِ قيراطٍ عنِ ابنِ عجلانَ عنْ أبي يزيدَ المدنيِّ قالَ: لمْ يقرأْ خلفَ الإمامِ تسعةٌ منْ أصحابِ النبيِّ

---

(١) لفظ (قال) ليس في المخطوطة.

[١٥٢٦] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه حماد المالكي، وهو حماد بن مالك كذبه عمرو الفلاس كما في «المحدث الفاصل»، والحسن لم يدرك القصة، وعمرو الأنماطي لم أقف له علىٰ ترجمة، محمد ابن أبي القاسم سبق برقم (١٥٧)، وعثمان الدقاق سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وسهل بن أحمد هو ابن أبي سهل وثقه الخطيب كما في «التاريخ» (١/ ١١٩).

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢١٥).

ورواه ابن عدي (٢/ ٤٢٤)، فقال: قال عمرو: (يعني الفلاس سمعت عمرا الأنماطي يقول: أتيته، وسمعته يقول: سمعت الحسن، وسماه حيان بن عبيد الله.

قال عمرو بن علي: كان كذابًا، وكان صائغًا، والظاهر أنه حماد المالكي، والله أعلم.

ﷺ منهم: أبو بكرٍ، وعمرُ، وعثمانُ، وعليّ، وزيدُ بنُ ثابتٍ، ومعاذُ بنُ جبلٍ، وعبدُ اللهِ بنُ عمرَ، وجابرٌ، وأبو سعيدٍ الخدريّ، وأحاديثُ موضوعةٌ، فأجابَ أبو حاتمٍ بخطهِ: «ما روىٰ هذهِ الأحاديثَ إلا كذابٌ».

* ويحتاجُ أنْ يبينَ ضعفَ هذهِ الأحاديثِ لهذا الرجلِ الذي حدثَ بها أنها موضوعةٌ، لا أصلَ لها، فإنْ رجعَ عنها، وإلا علىٰ السلطانِ أنْ ينهاهُ عنْ روايتها، فإنِ انتهىٰ، وإلا عاقبهُ بما يراهُ:

[١٥٢٨] **أنا** أبو مسلمٍ جعفرُ بنُ باي الفقيهُ الجِيلِيُّ أنا أبو بكرٍ بنُ المقرئِ بأصبهانَ نا أبو بشرٍ الدولابيُّ نا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي بزةَ المكيُّ نا عبدُ الملكِ بنُ إبراهيمَ الجديُّ، الثقةُ، المأمونُ قالَ: رأيتُ شعبةَ مغضبًا، مبادرًا، فقلتُ: مهْ يا أبا بِسْطَامَ، فأراني طينةً في يدهِ، وقالَ: «أستعدي علىٰ جعفرِ بنِ

[١٥٢٧] **إسناده صحيح إلى أبي حاتم.**
محمد بن عيسىٰ، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٦١٨)، وهم ثقات.
وأبو جعفر الخطمي هو عمير بن يزيد روايته عن أواسط التابعين وصغارهم، فبينه وبين أنس ﷺ انقطاع بين، ولم أقف علىٰ من دون هشيم إلىٰ أبي حاتم.
وللحديث طرق عن أنس وغيره، كلها واهية، وقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٨٨) من أحد طرقه، وقال: هذا حديث موضوع.
وأورده في «العلل المتناهية» (٢٤٨)، (٢٤٩) من طريقين آخرين، وقال: هذا حديث لا يصح.
والحديث الآخر لم أقف علىٰ من أخرجه غير المصنف.
تنبيه: تصحف (الخطمي) إلىٰ (الخمطي) في المخطوطة، وتبعها الدكتور الطحان، والخطيب في نسخة الرسالة.

الزبيرِ، يكذبُ علىٰ رسولِ اللهِ ﷺ».

[١٥٢٩] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ أنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ نا أبي قالَ: حدثني حَرْمَلَةُ بنُ يحيىٰ قالَ: سمعتُ الشافعيَّ يقولُ: «لولا شعبةُ ما عرفَ الحديثُ بالعراقِ، كانَ يجيءُ إلىٰ الرجلِ، فيقولُ: لا تحدثْ، وإلا استعديتُ عليكَ السلطانَ».

[١٥٣٠] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ القَطَّانُ أنا أحمدُ بنُ عمرَ بنِ العباسِ القَزْوِينِيُّ نا محمدُ بنُ موسىٰ الحُلْوَانِيُّ نا أحمدُ بنُ سنانٍ قالَ: سمعتُ

[١٥٢٨] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**
أحمد بن عبد الله بن أبي بزة هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة القارئ إمام في القراءة، ضعيف في الحديث، وقد توبع، وجعفر بن باي قال الخطيب: كان ثقةً، فاضلًا، دينًا، عالمًا، وقد سبق برقم (١٤٣٩)، وابن المقرئ سبق برقم (٢)، وهو ثقة، والدولابي إمام مصنف، والجدي ثقة مأمون كما هو مذكور.
ورواه العقيلي (٨٦٧)، (٨٦٨)، وابن عدي (٢/ ١٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٥١)، والمزي (٥/ ٣٤).
قال ابن ماكولا (١/ ١٦١): بعد الألف ياء معجمة باثنتين من تحتها.

[١٥٢٩] **إسناده صحيح.**
أحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، وعلي بن عبد العزيز سبق برقم (٣١)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.
ورواه ابن أبي حاتم في «آداب الشافعي» ص (١٦٠)، وفي «الجرح والتعديل» (١/ ١٢٧)، (٤/ ٣٧٠)، والبيهقي في «المعرفة» (١/ ١٥١)، (٥/ ٢٥٨)، وفي «دلائل النبوة» (١/ ٤٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٩١)، والذهبي في «السير» (٧/ ٢٠٦).

عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: استعديتُ علىٰ عيسىٰ بنِ ميمونٍ في هذهِ الأحاديثِ التي يحدثها عنِ القاسمِ، فقالَ: «لا أعودُ».

[١٥٣١] **أنا** محمدُ بنُ عيسىٰ الهَمَذَانِيُّ نا صالحُ بنُ أحمدَ الحافظُ نا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدٍ قالَ: حدثني محمدُ بنُ الفضلِ القُسْطَانِيُّ قالَ: نا شيخٌ قبلَ ثلاثينَ ومائتينِ عنْ حمادِ بنِ زيدٍ عنْ ثابتٍ عنْ أنسٍ أنّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لكلِّ شيءٍ زكاةٌ، وزكاةُ الدارِ بيتُ الضيافةِ»، فاستعدىٰ عليهِ أبو حاتمٍ، وأبو حفصٍ القاصّ، وأبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ السِّنْدِيِّ إلىٰ إبراهيمَ بنِ معروفٍ، فقالَ: يا شيخُ لولا أنكَ حاجّ لأطلتُ حبسكَ، فأحلفهُ ألا يحدثُ حَاجًّا، ولا قافلًا منْ حجهِ، قالَ: وحدثَ شيخٌ عنْ مالكِ بنِ أنسٍ عنْ يحيىٰ بنِ سعيدٍ عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ قالَ: «الفقاعُ حرامٌ»، فاستعدوا عليهِ إلىٰ السَّرِيِّ بنِ معاذٍ، فقالَ محمدُ بنُ حميدٍ: أقررهُ بالكذبِ، فقالَ: يا شيخُ، سمعتَ عنْ مالكٍ؟ قالَ: نعمْ، وكتبتَ بالشامِ عنِ ابنِ لهيعةَ؟ قالَ: نعمْ، وكتبتَ بمصرَ عنِ الليثِ بنِ سعدٍ، وكتبتَ بحمصَ عنْ قرةَ ابنِ دعموصٍ؟ قالَ: نعمْ، قالَ: «اعرفوهُ، فإنهُ يزعمُ أنهُ كتبَ عنْ رجلٍ منْ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: وإنما درَّجهُ منَ ابنِ لهيعةَ إلىٰ قرةَ بنِ دُعْمُوصٍ».

[١٥٣٠] صحيح.

القطان سبق برقم (٦٦)، ومحمد بن موسىٰ سبق برقم (٢٢٤)، وهما ثقتان، وأحمد ابن عمر مجهول الحال، وقد سبق برقم (٢٢٤)، وهو متابع، وبقية رواته ثقات.

ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٧)، وأبو عثمان البرذعي في سؤالات أبي زرعة الرازي (٢/ ٣٩٨)، والعقيلي (٤٦٨٩)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٩٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٩ - ٥٠).

[١٥٣١] إسناده صحيح إلى محمد بن الفضل.

⇐ =

[١٥٣٢] **وأخبرني** محمدُ بنُ عيسىٰ نا صالحُ بنُ أحمدَ نا أبو عمرٍو أحمدُ ابنُ الحسنِ بنِ عزونَ الظاهريُّ قالَ: قالَ عليُّ بنُ حربٍ الموصليُّ: كتبَ أبي إلىٰ الحُمَيْدِيِّ أنّ رجلًا قبلنا يقالُ لهُ: ابنُ أبي علاجٍ يروي عنِ ابنِ عيينةَ عنِ الزهريِّ عنْ سالمٍ عنْ أبيهِ عنِ النبيِّ ﷺ: «**أنّ الله لا يغضبُ، فإذا غضبَ تسلحتِ الملائكةُ، فإذا اطلعَ إلىٰ الأرضِ سمعَ الولدانَ يقرؤونَ القرآنَ، تملأَ ربنا رضوانًا**»، أفعندكَ منْ هذا الحديثِ علمٌ؟ فكتبَ إليهِ: يا أبا محمدٍ يستتابُ ابنُ أبي علاجٍ، فإنْ تابَ وإلا أحسنْ أدبَهُ، قالَ أبو عمرَ: وأرادَ عليُّ بنُ حربٍ أنْ يقولَ: ضُرِبتْ عنقهُ، فردّ عليهِ أبو بكرٍ بنُ حَسْنُويه، فقالَ: «أحسنْ أدبهُ».

= محمد بن عيسىٰ وشيخه سبقا برقم (٣٢٥)، وإبراهيم بن محمد سبق برقم (٣٢٨)، ومحمد بن الفضل هو ابن موسىٰ قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو صدوق.

وحديث «لكل شيء زكاة...» أخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (٤٥٢)، ورواه السهمي (٦٨٩)، وبيبي بنت عبد الصمد في «جزئها» (١١٩)، وابن عساكر (٥٠/ ٢٣٩)، والجوزقاني في «الأباطيل» (٤٥٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٨٢٥)، والذهبي في «الميزان» (١/ ١١٨ – ١١٩) من طرق واهية عن أنس به.

وقال أحمد بن محمد النهرواني: حديث منكر، وحكم عليه شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٣١٨) بالوضع، وأحرىٰ به أن يكون كذلك، ومثله الحديث الآخر.

[١٥٣٢] **صحيح إلى الحميدي**.

محمد بن عيسىٰ وشيخه سبقا برقم (٣٢٥)، وعلي بن حرب وأبوه سبقا برقم (٣٨٧)، وأربعتهم ثقات، وأحمد بن الحسن بن عزون الظاهري قال ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٤/ ١٥٦) رقم (٤١٤٤): قال أبو نصر الهمذاني في «طبقات الهمذانيين»: كان من الصالحين، الأخيار، وأهل العدالة، وقال: إن الظاهري بالظاء المعجمة، والحميري إمام معروف.

=

[١٥٣٣] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ أبا بكرِ بنَ بالويهِ يقولُ: سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ إسحاقَ يعني ابنَ خزيمةَ يقولُ: كنتُ عندَ الأميرِ إسماعيلَ بنِ أحمدَ، فحدثَ عنْ أبيهِ بحديثٍ، وهمَ في إسنادهِ، فرددتهُ عليهِ، فلما خرجتُ منْ عندهِ، قالَ لي أبو ذرٍّ القاضي: قدْ كنا نعرفُ أنّ هذا الحديثَ خطأً منْ عشرينَ سنةً، فلمْ يقدرْ واحدٌ منا أنْ يردَّهُ عليهِ، فقلتُ: لا يحلُّ لي أنْ أسمعَ حديثًا لرسولِ اللهِ ﷺ فيهِ خطأٌ وتحريفٌ، فلا أردُّهُ.

منْ يجوزُ إطلاقُ اللفظِ في وصفهِ، وتسميتهُ بالحفظِ

- الوصفُ بالحفظِ علىٰ الإطلاقِ ينصرفُ إلىٰ أهلِ الحديثِ خاصةً، وهوَ سمةٌ لهمْ، لا يتعداهمْ، ولا يوصفُ بها أحدٌ سواهمْ، لأنَّ الراويَ يقولُ: نا فلانٌ الحافظُ، فيحسنُ منهُ إطلاقُ ذلكَ إذْ كانَ مستعملًا عندهمْ، يوصفُ بهِ علماءُ

=

وابن أبي علاج هو عبد الله بن أيوب قال الذهبي: متهم بالوضع، كذاب، مع أنه أحد الصالحين، وأخرج حديثه ابن عدي (٤/ ٢١١)، وقال: منكر، وقال الذهبي: هذا كذب بين، وعند ابن عدي: سبحت الملائكة لغضبه.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٨١) من طريق ابن عدي بلفظ المؤلف، وقال: هذا حديث لا يصح، وألفاظه منكرة.

[١٥٣٣] **إسناده ضعيف.**

محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو متهم، والضبي هو الحاكم صاحب المستدرك، وابن بالويه هو محمد بن أحمد بن بالويه وثقه البرقاني كما في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٨٢)، وابن خزيمة إمام الأئمة.

ورواه السبكي في «طبقات الشافعية» (٣/ ١١١).

أهلِ النقلِ ونقادُهمْ.

- ولا يقولُ القارئُ: لقنني فلانٌ الحافظُ، ولا يقولُ الفقيهُ: درسني فلانٌ الحافظُ، ولا يقولُ النحويّ: علمني فلانٌ الحافظُ، فهيَ أعلىٰ صفاتِ المحدثينَ، وأسمىٰ درجاتِ الناقلينَ، منْ وجدتْ فيهِ قبلتْ أقاويلهُ، وسلمَ لهُ تصحيحُ الحديثِ وتعليلهُ، غيرَ أنّ المستحقينَ لها يقلّ معدودهمْ، ويعزّ، بلْ يتعذرُ وجودهمْ، فهمْ في قلتهمْ بينَ المنتسبينَ إلىٰ مقالتهمْ أعزّ منْ مذهبِ السنةِ بينَ سائرِ الآراءِ والنحلِ، وأقلّ منْ عددِ المسلمينَ في مقابلةِ جميعِ أهلِ المللِ:

[١٥٣٤] **أنا** أبو سعيدٍ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حَسْنُويه الكاتبُ بأصبهانَ نا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ معبدٍ السمسارُ نا عمرُ بنُ أحمدَ السُّنِّيُّ نا أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ غالبٍ نا جعفرُ بنُ عبدِ الواحدِ الهاشميُّ قالَ: سمعتُ ابنَ الطباعِ يقولُ: سمعتُ أبا بكرِ بنَ عياشٍ يقولُ: «السُّنَّةُ في الإسلامِ، كالإسلامِ في الشركِ».

[١٥٣٤] إسناده ضعيف جدًا.

جعفر بن عبد الواحد قال أبو زرعة: روىٰ أحاديث لا أصل لها، وقال ابن عدي: يسرق الحديث، ويأتي بالمناكير عن الثقات، وقال الدارقطني: يضع الحديث، وأحمد بن محمد بن غالب هو غلام خليل، قال أبو داود: أخشىٰ أن يكون دجال بغداد، وقال ابن عدي: سمعت أبا عبد الله النهاوندي يقول: قلت لغلام خليل: ما هذه الرقائق التي تحدث بها؟ قال: وضعناها لنرقق بها قلوب العامة.

وأبو سعيد الكاتب سبق برقم (٩٩)، وسبق أن الخطيب لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو مقرون بأحمد بن جعفر السمسار، وقد سبق برقم (٩٩)، وهو ثقة، وعمر بن أحمد السني هو ابن بشر بن السري قال الخطيب (١١/ ٢١٧): روىٰ عنه عامة الأصبهانيين أحاديث مستقيمة، وابن الطباع هو محمد بن عيسىٰ بن نجيح قال في =

[١٥٣٥] **وأنا** أبو الفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ الحافظُ نا أبو سعيدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي عثمانَ النيسابوريُّ قالَ: سمعتُ أبا عوانةَ يعقوبَ ابنَ إسحاقَ الإسفرائينيَّ قالَ: سمعتُ جعفرَ بنَ عبدِ الواحدِ الهاشميَّ يقولُ: قالَ لنا ابنُ أبي بكرِ بنِ عياشٍ: سمعتُ أبي يقولُ: «السُّنَّةُ في الإسلامِ أعزُّ منَ الإسلامِ في سائرِ الأديانِ».

- ولقلةِ منْ يوجدُ منْ أهلِ الحفظِ والإتقانِ قيلَ: إنّ أحدهمْ يولدُ بعدَ برهةٍ منَ الزمانِ:

[١٥٣٦] **كما أخبرنا** أبو سعدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ المَالِينِيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ أنا عمرُ بنُ سنانٍ نا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ نا موسىٰ بنُ داودَ عنْ أبي معشرٍ قالَ:

= «التقريب»: ثقة، فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم.
ورواه ابن عدي (٤/ ٢٩)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٥٤)، وابن الجوزي في «تلبيس إبليس» ص (١٩).

تنبيه: وقع في المخطوطة، والنسخ الثلاثة: جعفر بن عبد الوهاب، والصواب ابن الواحد، كما أثبت، وكما وقع في المصادر الأخرىٰ وكتب الرجال، وكما سيأتي في الذي بعده.

[١٥٣٥] **إسناده ضعيف جداً، وقد سبق في الذي قبله.**
ابن أبي الفوارس سبق برقم (١٨٦)، وهو ثقة معروف، وأبو سعيد ابن أبي عثمان هو أحمد بن محمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور قال ابن عسكر (٥/ ٣٥٦ - ٣٥٨): جمع الحديث الكثير، وصنف في الأبواب والشيوخ، صنف التفسير الكبير، وخرج علىٰ «المسند الصحيح» لمسلم بن الحجاج، واجتمع عليه ببغداد خلق عظيم.

«الحافظُ يولدُ في الزمانِ».

[١٥٣٧] **وحدثني** محمدُ بنُ أبي الحسنِ أنا الخَصِيبُ بنُ عبدِ اللهِ القاضي بمصرَ أنا أحمدُ بنُ جعفرٍ الطَّرَسُوسِيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ جابرٍ البزازُ قالَ: سمعتُ جعفرَ بنَ محمدِ بنِ عيسىٰ بنِ نوحٍ قالَ: قالَ لنا محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ الطباعِ: سمعتُ هشيمًا يقولُ: منْ يحفظُ الحديثَ قليلٌ، ثمّ قالَ: «همْ أقلّ منْ ذاكَ».

- فمنْ صفاتِ الحافظِ الذي يجوزُ إطلاقُ هذا اللفظِ في تسميتِهِ: أنْ يكونَ عارفًا بسننِ رسولِ اللهِ ﷺ، بصيرًا بطرقِهَا، مميزًا لأسانيدها، يحفظُ منها ما أجمعَ أهلُ المعرفةِ علىٰ صحتهِ، وما اختلفوا فيهِ للاجتهادِ في حالِ نقلتهِ، يعرفُ فرقَ ما بينَ قولهمْ: فلانٌ حجةٌ، وفلانٌ ثقةٌ، ومقبولٌ، ووسطٌ، ولا بأسَ بهِ، وصدوقٌ، وصالحٌ، وشيخٌ، ولينٌ، وضعيفٌ، ومتروكٌ، وذاهبُ الحديثِ، ويميزُ الرواياتِ بتغايرِ العباراتِ نحوُ: عنْ فلانٍ، وأنّ فلانًا، ويعرفُ اختلافَ الحكمِ في ذلكَ بينَ أنْ يكونَ المسمىٰ صحابيًا، أوْ تابعيًا، والحكمِ في قولِ الراوي قالَ

[١٥٣٦] **إسناده صحيح**.

أبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وابن عدي إمام معروف، وعمر بن سنان هو عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان المنبجي قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٢٩٠): الإمام، المحدث، القدوة، العابد، وإبراهيم بن سعيد هو الجوهري ثقة، حافظ، من رجال مسلم، وكذلك موسىٰ بن داود، وهو الضبي، وأبو معشر هو نجيح ابن عبد الرحمن السندي ضعيف من قبل حفظه، ويقبل منه، لأنه ليس من رواة السند، بل هو قائل العبارة.

ورواه ابن عدي (١/ ١٤٨)، (٧/ ٥٣).

[١٥٣٧] **إسناده ضعيف**، وقد سبق هذا الإسناد كله برقم (٨٤٣)، وسبق بيان سبب ضعفه.

فلانٌ، وعنْ فلانٍ، وأنّ ذلكَ غيرُ مقبولٍ منَ المدلسينَ دونَ إثباتِ السماعِ علىٰ اليقينِ.

- ويعرفُ اللفظةَ في الحديثِ تكونُ وهمًا وما عداها صحيحًا، ويميزُ الألفاظَ التي أدرجتْ في المتونِ، فصارتْ بعضَها لاتصالها بها، ويكونُ قدْ أنعمَ النظرَ في حالِ الرواةِ. بمعاناةِ علمِ الحديثِ دونَ ما سواهُ، لأنهُ علمٌ لا يعلقُ إلا بمنْ وقفَ نفسهُ عليهِ، ولمْ يضمّ غيرهُ منَ العلومِ إليهِ:

[١٥٣٨] **كما أنا** أبو القاسمِ هبةُ اللهِ بنُ الحسنِ بنِ منصورٍ الطبريُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ أنا عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ قالَ: سمعتُ الربيعَ بنَ سليمانَ يقولُ: مرّ الشافعيُّ بيوسفَ بنِ عمرو بنِ يزيدَ، وهوَ يذكرُ شيئًا منَ الحديثِ، فقالَ: يا يوسفُ تريدُ أنْ تحفظَ الحديثَ، وتحفظَ الفقهَ؟ هيهاتَ.

[١٥٣٩] **وأخبرني** محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ النقاشُ أنّ محمدَ بنَ عبدِ الرحمنِ الساميَّ أخبرهمْ بهراةَ قالَ: أنا عليُّ بنُ الجعدِ قالَ: سمعتُ قاضيَ القضاةِ يعني أبا يوسفَ يقولُ: «العلمُ شيءٌ،

[١٥٣٨] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه أحمد بن محمد بن عمران سبق برقم (٥١٨)، وهو ضعيف، وأبو القاسم الطبري سبق برقم (١٣٢٠)، وهو ثقة، وعبد الله بن سليمان هو ابن أبي داود، وهو ثقة معروف، وكذلك الربيع بن سليمان، وهو المرادي.

ورواه ابن أبي حاتم في «آداب الشافعي ومناقبه» ص (١٠٠ - ١٠١) بإسناده صحيح، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١٣٩)، والبيهقي في «مناقب الشافعي» (٢/ ١٥٢) بإسنادين آخرين عن الربيع به، مع اختلاف في اسم من خاطبه الشافعي، ولا يضر.

لا يعطيكَ بعضَهُ حتىٰ تعطيَهُ كلكَ، وأنتَ إذا أعطيتهُ كُلَّكَ، كنت(١) منْ إعطائهِ البعضَ علىٰ غررٍ».

[١٥٤٠] **سمعتُ** أبا عليٍّ عبدَ الرحمنِ بنَ محمدِ بنِ فَضَالَةَ النيسابوريَّ بالريِّ يقولُ: سمعتُ أبا نصرٍ عزيزَ بنَ نصرٍ الفقيهَ بإيلاقَ يقولُ: سمعتُ أبا أحمدَ نصرَ بنَ أحمدَ العياضيَّ الفقيهَ السمرقنديَّ يقولُ: «لا ينالُ هذا العلمَ إلا منْ عطلَ دكانهُ، وخرَّبَ بستانهُ، وهجرَ إخوانهُ، وماتَ أقربُ أهلهِ إليهِ، فلمْ يشهدْ جنازتهُ».

---

(١) استدركتها من «مرآة الجنان» (١/ ١٧٥)، والسياق يقتضيها.

[١٥٣٩] **إسناده ضعيف جداً**.

فيه محمد بن الحسن النقاش، وهو متهم، وقد سبق برقم (٥٣)، ومحمد بن أبي القاسم سبق برقم (١٥٧)، وهو ثقة، ومحمد بن عبد الرحمن السامي قال الذهبي في «السير» (١٤/ ١١٤): الإمام، المحدث، الثقة، الحافظ، وعلي بن الجعد ثقة معروف.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢٤٨ - ٢٤٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في «المنتظم» (٩/ ٧٤).

ورواه الخطيب (٦/ ٩٧)، وفي «الفقيه والمتفقه» (٨٦٤)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١١/ ٦٦) من قول النظام.

[١٥٤٠] **إسناده ضعيف**.

فيه عزيز بن نصر، وهو ابن الليث بن أبي الليث لم يذكر الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣١٩) عنه سوىٰ راو واحد، وأبو أحمد نصر بن أحمد العياضي قال عبد القادر ابن محمد القرشي كما في «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (٥٩٩): نصر بن أحمد بن العباس بن جبلة بن غالب العياضي تفقه علىٰ والده أبي نصر حتىٰ برع في المذهب، وصار فريد عصره.

وأما ابن فضالة فهو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة أبو علي

= ⇦

- فإنِ احتيجَ إلىٰ أقاويلهِ وفتاويهِ في حديثٍ وقعَ التنازعُ فيهِ:

[١٥٤١] **فقدْ أرنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ إسماعيلَ بنَ محمدِ بنِ الفضلِ يقولُ: سمعتُ جدي يقولُ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ، وسئلَ: أيفتي الرجلُ منْ مائةِ ألفِ حديثٍ؟ قالَ: لا، قلتُ: ومنْ مائتيْ ألفٍ؟ قالَ: لا، قلتُ: ثلاثمائةٍ؟ قالَ: لا، قلتُ: خمسمائةِ ألفٍ؟ قالَ: أرجو.

- وليسَ يكفيهِ إذا نصبَ نفسهُ للفتيا أنْ يجمعَ في الكتبِ ما ذكرهُ يحيىٰ دونَ معرفتهِ بهِ، ونظرهِ فيهِ، وإتقانهِ لهُ، فإنّ العلمَ هوَ الفهمُ والدرايةُ، وليسَ بالإكثارِ والتوسعِ في الروايةِ:

[١٥٤٢] **نا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ إملاءً نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأبهريُّ نا أبو محمدٍ عبيدُ اللهِ بنُ الحسينِ الصابونيُّ القاضي بأنطاكيةَ نا محمدُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحكمِ نا ابنُ وهبٍ عنْ مالكٍ قالَ: «إنّ العلمَ ليسَ بكثرةِ الروايةِ، إنما العلمُ نورٌ يجعلهُ اللهُ في القلبِ».

=

النيسابوري، قال الذهبي في «تاريخه» عنه: الحافظ، نزيل الري، ومحدثها، كتب الكثير، وجمع، وقد سبق برقم (١٢٠).

ورواه أبو علي فضالة في «الفوائد» (١١).

تنبيه: وقع في المخطوطة، وفي النسخ الثلاثة: عزيز بن ناصح، والصواب ما أثبت كما الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٨)، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٦/ ٢٦٩). وابن حجر في «تبصير المنتبه» (٣/ ٩٤٧).

[١٥٤١] **إسناده ضعيف**، وقد سبق برقم (١٣٤٨)، وسبق بيان سبب ضعفه.

[١٥٤٢] **صحيح**.

=

[١٥٤٣] **وأنا** عليُّ بنُ المحسنِ القاضي قالَ: أنا إسماعيلُ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الكاتبُ أنا أبو عبدِ اللهِ بنُ عفيرٍ نا أبو همامٍ قالَ: سمعتُ شريكًا سئلَ عنْ قولِهِ تعالىٰ: ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة:٢٦٩] قالَ: الفهمَ.

* فينبغي لهُ أنْ يكونَ قدْ أكثرَ منَ الحديثِ كتابةً وسماعًا، ويلزمُ نفسهُ نظرًا في علمِهِ، واطلاعًا، مديمًا ذلكَ، منْ غيرِ تقصيرٍ، ومشمرًا فيهِ غايةَ التشميرِ، فإنّ ذاكَ سببُ حفظِهِ، ومعرفتِهِ لمنْ رزقهُ اللهُ، ومنّ عليهِ بموهبتِهِ.

***

= وفي هذا الإسناد عبيد الله بن الحسين الصابوني، ذكره ابن جميع في «معجم شيوخه» (٢٧٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو متابع، وعلي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وأبو بكر الأبهري سبق برقم (٩٧٠)، وهما ثقتان، وكذلك ابن عبد الحكم، وابن وهب.

ورواه ابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠/ ٣١٨٠)، وابن عدي (١/ ٢٤ - ٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣١٩)، وابن منده في «الفوائد» (٦٨)، وأبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ (١٤)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٣٩٨)، (١٣٩٩)، وأبو إسحاق الشهرزوري في «حديثه» (٢٩)، وعياض في «الإلماع» ص (٢١٧) من طرق عن مالك به.

[١٥٤٣] **إسناده ضعيف، وله طرق تقويه.**

إسماعيل بن محمد الكاتب سبق برقم (٩٥٥)، وهو ضعيف، وعلي بن المحسن سبق برقم (١٥)، وابن عفير، وأبو همام سبق برقم (٧٩٨)، وثلاثتهم ثقات.

وقد صح هذا التفسير عن غير شريك:

فقد رواه الطبري في «تفسيره» (٥/ ٥٧٦ - ٥٧٧)، وابن أبي حاتم (٢/ ٥٣١ - ٥٣٢) من قول جماعة من الأئمة بلفظه، وبمعناه.

ذكرُ بعضِ أخبارِ الموصوفينَ بالإكثارِ منْ كتبِ الحديثِ وسماعِه

[١٥٤٤] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ بنِ الفضلِ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: قالَ أبو أسامةَ: «كتبتُ بيدي هذهِ مائةَ ألفِ حديثٍ».

[١٥٤٥] **وأنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرأتُ علىٰ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه الهَرَوِيُّ: أخبركمُ الحسينُ بنُ إدريسَ نا ابنُ عمارٍ قالَ: سمعتُ أبا أسامةَ يقولُ: «كتبتُ بإصبعيّ هاتينِ، وأشارَ ابنُ عمارٍ بإصبعيهِ مائةَ ألفِ حديثٍ».

[١٥٤٦] **حُدِّثْتُ** عنْ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ الحَنْبَلِيِّ قالَ: أنا أبو بكرٍ الخَلَّالُ أنا العباسُ بنُ محمدٍ قالَ: نا جعفرٌ الطيالسيُّ قالَ: سمعتُ عفانَ يقولُ: «يكونُ عندَ أحدهمُ الحديثُ، فيخرجهُ بالمقرعةِ، كتبتُ عنْ حمادِ بنِ سلمةَ عشرةَ آلافِ[١] حديثٍ، وما حدثتُ منها بألفيْ حديثٍ، وكتبتُ عنْ وهيبٍ أربعةَ آلافٍ، ما حدثتُ منها بألفِ حديثٍ، وكتبتُ عنْ عبدِ الواحدِ بنِ زيادٍ ستةَ آلافٍ، ما حدثتُ منها بألفٍ، وأحدهمْ يكونُ عندهُ الحديثُ، يسوقهُ بالمقرعةِ حتىٰ

[١٥٤٤] إسناده صحيح.
أبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، وكذلك بقية رواته.
ورواه أحمد في «العلل» (٥٣٩٧).

[١٥٤٥] إسناده صحيح، وقد سبق هذا الإسناد كله إلى أبي أسامة برقم (٩).
وأورده الذهبي في «السير» (٩/ ٢٧٨)، وقد سبق في الذي قبله.

(١) في المخطوطة: (ألف)، والصواب ما أثبته.

يخرجهُ».

[١٥٤٧] **وأنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ المُزَكِّي نا محمدُ بنُ إسحاقَ السراجُ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ يونسَ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ: «تركتُ منْ حديثي مائةَ ألفِ حديثٍ، فيها ثلاثونَ ألفًا لعبادِ بنِ صهيبٍ».

[١٥٤٨] **أنا** أبو سعدٍ المَالِينِيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ نا محمدُ بنُ ثابتٍ نا موسىٰ بنُ حمدونَ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ عقبةَ قالَ: سألتُ يحيىٰ بنَ معينٍ: كمْ كتبتَ منَ الحديثِ يا أبا زكريا؟ قالَ: كتبتُ بيدي هذهِ ستمائةِ ألفِ حديثٍ، قالَ أحمدُ: «وإني أظنّ أنّ المحدثينَ قدْ كتبوا لهُ بأيديهمْ ستمائةِ ألفٍ وستمائةِ ألفٍ».

[١٥٤٦] **ضعيف لتعليقه، ورجاله ثقات.**
عبد العزيز بن جعفر سبق برقم (١١٧)، وجعفر الطيالسي سبق برقم (٤١٨)،وهما ثقتان، وكذلك الخلال وعفان.
وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٧٢)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٢٥٠) معلقًا أيضًا.

[١٥٤٧] **إسناده ضعيف جدًا.**
فيه محمد بن يونس، وهو الكديمي، وهو متروك، وإبراهيم المزكىٰ سبق برقم (٥٨)، والسراج سبق برقم (١)، وهما ثقتان، وأبو نعيم هو الأصبهاني الإمام الحافظ.
ورواه ابن عدي (٤/ ٣٤٦)، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٦٣)، والذهبي في «السير» (١١/ ٤٨)، وعند ابن عدي: عن عباد بن صهيب خمسين ألف.

[١٥٤٨] **إسناده صحيح.**
أبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، ومحمد بن ثابت الظاهر أنه ابن أحمد أبو بكر الواسطي قال الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١١٠): كان ثقةً، وموسىٰ بن حمدون هو
=⇐

[١٥٤٩] **أنا** محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ عبدِ العزيزِ الهَمَذَانِيُّ نا صالحُ بنُ أحمدَ الحافظُ قالَ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ محمدَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: «خلَّفَ يحيىٰ منَ الكتبِ مائةَ قمطرٍ، وأربعةَ عشرَ قمطرًا، وأربعةَ حبابٍ شرابيةٍ[1] مملوءةً كتبًا».

= أبو عمران العكبري وثقه الخطيب في «التاريخ» (١٣/ ٥٥)، وأحمد بن عقبة هو ابن المضرس قال أبو الشيخ في «الطبقات» (٣٧٦): أحد الثقات، وكذا قال أبو نعيم في «تاريخه» (٧٤).

ورواه ابن عدي (١/ ١٢٣)، والخطيب في «تاريخه» (١٤/ ١٨٢)، وابن عساكر (٦٨/ ١٥٥)، وابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (١/ ٤٠٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٤٨)، والذهبي في «السير» (١١/ ٨١).

(١) القِمَطْرُ: ما تصان فيه الكتب، والحِبَابُ بكسر الحاء جمع: الحُبُّ، وهو الجرة الضخمة.

[١٥٤٩] **فيه من لم أقف له على ترجمة.**

أبو محمد بن عبد الله، وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن زياد الزعفراني كما هو الظاهر، قال ابن ناصر الدين في التوضيح (١/ ٥٨٦): روىٰ عن عفان، وابنه محمد قال الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٤٤٦): قال صالح بن أحمد الحافظ: كتبنا عنه الكثير، وهو ثقة، صدوق، ورع، وقال الذهبي في «السير» (١٥/ ٢٣٤): الإمام، القدوة، الحافظ، ومحمد بن عيسىٰ، وصالح بن أحمد سبقا برقم (٣٢٥)، وهما ثقتان.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ١٨٢ - ١٨٣)، وابن عساكر (٦٨/ ١٥٥)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١١/ ٢٠٥)، وابن أبي يعلىٰ في «الطبقات» (١/ ٤٠٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٤٨)، والذهبي في «السير» (١١/ ٨١).

وروىٰ المزي (٣١/ ٥٤٨)، والذهبي في «السير» (١١/ ٨١ - ٨٢) من طريق صالح جزرة بالقصة، فتتأيد القصة بها.

[١٥٥٠] **أنا** أبو الوليدِ الحسنُ بنُ محمدٍ الدَّرْبَنْدِيُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ الحافظُ ببخارىٰ أنا خلفُ بنُ محمدٍ قالَ: سمعتُ أبا عليٍّ صالحَ بنَ محمدٍ يقولُ: سمعتُ أبا زرعةَ الرَّازِيَّ يقولُ: كتبتُ عنْ إبراهيمَ بنِ موسىٰ الرَّازِيِّ مائةَ ألفِ حديثٍ، وعنْ أبي بكرِ بنِ أبي شيبةَ مائةَ ألفِ حديثٍ، فقلتُ لهُ: بلغني أنكَ تحفظُ مائةَ ألفِ حديثٍ، تقدرُ أنْ تملّ عليّ ألفَ حديثٍ منْ حفظكَ؟ قالَ: لا، ولكنْ إذا ألقيَ عليّ عرفتُ.

[١٥٥١] **كتبَ** إليّ أبو حاتمٍ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ الواعظُ منَ الريِّ بخطهِ يقولُ: سمعتُ أحمدَ بنَ الحسنِ بنِ محمدٍ العطارَ يذكرُ عنْ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ جعفرٍ الصَّيْرفِيِّ قالَ: نا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ التُّسْتَرِيُّ قالَ: سئلَ أبو زُرْعَةَ أنّ رجلًا حلفَ بطلاقِ امرأتهِ أنّ أبا زرعةَ يحفظُ منْ ظهرِ قلبهِ مائةَ ألفِ حديثٍ، فلمْ يجبهُ عنْ ذلكَ، فذهبَ الرجلُ إلىٰ أبي حاتمٍ، فسألهُ، فقالَ أبو حاتمٍ: هذا بابُ الطلاقِ، ارجعْ إلىٰ أبي زرعةَ، فألحّ عليهِ، ففعلَ الرجلُ،

[١٥٥٠] إسناده ضعيف، وقد ورد من وجه آخر يقويه.

خلف بن محمد سبق برقم (٣٦٦)، وهو ضعيف جدًّا، وأبو الوليد الدربندي وشيخه سبقا برقم (١٥٣)، وصالح بن محمد سبق برقم (٣٦٦)، وهم ثقات.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٢٧)، وابن عساكر (٤٠/ ١٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٢٠)، (١٩/ ٩٤)، والذهبي في «السير» (١١/ ١٤١)، (١٣/ ٦٨).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٢٧)، وابن عساكر (٤٠/ ١٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٩٥)، والذهبي في «السير» (١٣/ ٦٨) من وجه آخر عن أبي زرعة، وهو يقوي الأول.

فقالَ أبو زُرْعَةَ: أيها الرجلُ ما عددتهُ، ولكنْ ما في بيتي سوادٌ علىٰ بياضٍ إلا وأحفظهُ، فقالَ أبو حاتمٍ للرجلِ: ففي بيتِ أبي زرعةَ أكثرُ منْ مائةِ ألفٍ ومائةِ ألفٍ ومائةِ ألفٍ، اذهبْ، فأنتَ بارٌ في يمينكَ، قالَ: وقيلَ لأبي زرعةَ: منْ رأيتَ منَ المشايخِ المحدثينَ أحفظَ، فقالَ: أحمدُ بنُ حنبلٍ حزرَ كُتُبُهُ اليومَ الذي ماتَ فيهِ، فبلغَ اثنيْ عشرَ حملًا، وعدل[1]، ما علىٰ ظهرِ كتابٍ منها: حديثُ فلانٍ، ولا في بطنهِ: نا فلانٌ، وكلّ ذلكَ كانَ يحفظهُ منْ ظهرِ قلبهِ.

[١٥٥٢] أنا محمدُ بنُ عيسىٰ الهَمَذَانِيُّ نا صالحُ بنُ أحمدَ قالَ: سمعتُ بعضَ أصحابنا يحكي عنْ عبدِ اللهِ بنِ وهبِ الدِّيْنَوريِّ أنهُ قالَ: كنا نذاكرُ إبراهيمَ ابنَ الحسينِ يعني ابنَ ديزيلَ بالحديثِ، فيذاكرنا بالقمطرِ، كانَ يذاكرُ بالحديثِ الواحدِ، فيقولُ: «عندي منهُ قِمَطرٌ».

---

(١) كذا بالمخطوطة، والجادة: (وعدلًا).

[١٥٥١] في إسناده من لم أجد له ترجمة.

فيه محمد بن أحمد بن جعفر الصيرفي لم أجد له ترجمة إلا أن يكون محمد بن جعفر ابن أحمد بن يزيد أبو بكر الصيرفي المطيري قال الدارقطني: ثقة، مأمون، وأحمد بن الحسن بن محمد العطار قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ١٤٤): كان شيخًا، ثقة، كثير الحديث، قليل التحديث، وأبو حاتم الواعظ سبق برقم (١٣٧٩)، وأبو جعفر التستري سبق برقم (١١٢٢)، وهما ثقتان.

ورواه ابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٧٤ - ٧٥)، والذهبي في «السير» (١١/ ١٨٨).

[١٥٥٢] إسناده ضعيف جدًا.

فيه عبد الله بن وهب الدينوري، وقد سبق برقم (٣٧٦)، وهو متهم، وفيه أيضًا الراوي عنه مبهم، ومحمد بن عيسىٰ، وشيخه سبقا برقم (٣٢٥)، وهما ثقتان.

= ⇦

[١٥٥٣] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ عثمانَ بنِ يحيىٰ نا أبو عليٍّ حامدُ بنُ محمدٍ الهَرَوِيُّ قالَ: سمعتُ الحسنَ بنَ محمدٍ المُؤَدِّبَ يقولُ: سمعتُ يحيىٰ بنَ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جبلةَ يحكي عنْ أبي حذافةَ قالَ: «كانَ للواقديِّ ستمائةِ قمطرِ كتبٍ».

[١٥٥٤] **نا** محمدُ بنُ يوسفَ القَطَّانُ النيسابوريُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ أبا عليٍّ الحافظَ يقولُ: سمعتُ أبا العباسِ بنَ سعيدٍ يقولُ: «ظهرَ لأبي كريبٍ بالكوفةِ ثلاثمائةِ ألفِ حديثٍ».

=

ورواه ابن الجوزي في «المنتظم» (١٢/ ٨٩)، والذهبي في «السير» (١٣/ ١٩٠).

[١٥٥٣] **إسناده ضعيف**.

فيه أبو حذافة، وهو أحمد بن إسماعيل السهمي قال في «التقريب»: سماعه للموطأ صحيح، وخلط في غيره، ويحيىٰ بن أحمد بن عبد الله بن جبلة لم أقف له علىٰ ترجمة، والحسن بن محمد المؤدب الظاهر أنه ابن القاسم أبو علي المخزومي وثقه الخطيب (٧/ ٤٢٣)، وأبو القاسم الأزهري سبق برقم (٥)، وكذلك شيخه، وأبو علي الهروي سبق برقم (٥٥٨)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٦)، وابن عساكر (٥٧/ ٣٤١)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١٢/ ٨٩).

[١٥٥٤] **إسناده صحيح**.

شيخ المصنف، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (١٤٥)، وثلاثتهم ثقات، وأبو العباس هو أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٣٤٠): الحافظ، العلامة، أحد أعلام الحديث، ونادرة الزمان، وصاحب التصانيف علىٰ ضعف فيه، وقال في «الميزان» (٥٤٨): محدث الكوفة، شيعي متوسط، ضعفه غير واحد، وقواه آخرون، قال ابن عدي: صاحب معرفة، وحفظ، =

[١٥٥٥] **قرأت** على الحسنِ بنِ أبي بكرٍ عن أحمدَ بنِ كاملٍ القاضي قالَ: أخبرني أحمدُ بنُ موسىٰ بنِ إسحاقَ الأنصاريُّ قالَ: قالَ أبي: «سمعتُ منْ أبي كريبٍ ثلاثمائةِ ألفِ حديثٍ».

[١٥٥٦] **حدثني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ نا أبو الفضلِ بنُ المأمونِ الهاشميُّ نا أبو بكرٍ بنُ الأنباريِّ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ يحيىٰ يقولُ: «سمعتُ منْ عبيدِ اللهِ ابنِ عمرَ القواريريِّ مائةَ ألفِ حديثٍ».

=

وتقدم في الصنعة، رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه، ثم قوىٰ ابن عدي أمره، وقال: لولا أني شرطت أن أذكر كل من تكلم فيه – يعني: ولا أحابي، لم أذكره للفضل الذي كان فيه من الفضل والمعرفة، ثم لم يسق ابن عدي له شيئًا منكرًا.

قلت: وهذا يبين أن كلام من تكلم فيه كان لأجل تشيعه، لا لأجل ضعفه في الحديث، وقد قال الدارقطني: أكذب من يتهمه بالوضع، إنما بلاؤه من هذه الوجادات، ورواه الحاكم في كتاب «المدخل إلىٰ كتاب الإكليل» ص (٣٦)، وابن عساكر (٥٨/ ٤٣).

وسياتي من وجه آخر.

[١٥٥٥] **صحيح، وهذا إسناد حسن.**

فيه أحمد بن كامل، وقد سبق برقم (١٣١)، وفيه كلام لا ينزل به حديثه عن الحسن، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وأحمد بن موسىٰ بن إسحاق وثقه الخطيب كما في «تاريخه» (٥/ ١٤٤)، وأبوه ثقة متقن، من رجال مسلم.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٥٣)، وابن عساكر (٦٣/ ٢٩٢).

وقد سبق في الذي قبله.

[١٥٥٦] **إسناده صحيح.**

عبيد الله بن أبي الفتح سبق برقم (٢٥)، وابن المأمون وشيخه سبقا برقم (٢٣١)، وأحمد بن يحيىٰ، وهو ثعلب سبق برقم (٤٧٩)، وكلهم ثقات.

=

[١٥٥٧] نا محمدُ بنُ يوسفَ القَطَّانُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ أبا بكرِ بنَ أبي دارمٍ يقولُ: «كتبتُ بأصابعي عنْ أبي جعفرٍ الحضرميِّ مطينٍ مائةَ ألفِ حديثٍ».

[١٥٥٨] نا محمدُ بنُ عليِّ بنِ مخلدٍ الوَرَّاقُ بحضرةِ أبي بكرٍ البَرْقَانِيِّ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ الفارسيَّ، وعرفهُ البَرْقَانِيُّ يقولُ: أقمتُ معَ إخوتي بالكوفةِ عدةَ سنينَ، نكتبُ عنِ ابنِ عقدةَ، فلما أردنا الانصرافَ، ودعناهُ، فقالَ ابنُ عقدةَ: قدِ اكتفيتمْ بما سمعتمْ مني؟ أقلّ شيخٍ سمعتُ منهُ عندي عنهُ مائةُ ألفِ حديثٍ، قالَ: فقلتُ: أيها الشيخُ نحنُ أخوةٌ أربعةٌ، قدْ كتبَ كلّ واحدٍ منا عنكَ مائةَ ألفِ حديثٍ.

= ورواه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٠٥)، والذهبي في «السير» (١١/ ٤٤٣).

تنبيه: تصحف (عبيد الله بن عمر) إلىٰ (عبد الله بن عمر) في المخطوطة ونسخة المعارف والوفاء.

[١٥٥٧] **إسناده ضعيف جدًا**.

أبو بكر بن أبي دارم، وهو أحمد بن محمد بن السري بن يحيىٰ قال الحاكم: رافضي، ليس بثقة، وقال الذهبي: الرافضي الكذاب، ومحمد بن يوسف القطان سبق برقم (١٤٥)، وهو ثقة، ومحمد بن عبد الله الضبي هو الإمام الحاكم.

ورواه الحاكم في «المدخل إلىٰ كتاب الإكليل» ص (٣٥ - ٣٦)، والخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٦ - ١٧)، والذهبي في «السير» (١٤/ ٤١).

[١٥٥٨] **إسناده ضعيف**.

عبد الله الفارسي مجهول لم يذكر فيه سوىٰ أن البرقاني يعرفه، وابن مخلد سبق برقم (٥١٨)، والبرقاني سبق برقم (٩)، وهما ثقتان.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٧ - ١٨)، والذهبي في «السير» (١٥/ ٣٤٧)، وابن =

[١٥٥٩] **نا** أبو حازمٍ العَبْدُويُّ إملاءً نا أبو عليٍّ الحسينُ بنُ محمدٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ ناصحٍ نا عمارُ بنُ رجاءٍ قالَ: سمعتُ عبيدَ بنَ يعيشَ يقولُ: «أقمتُ ثلاثينَ سنةً، ما أكلتُ بيدي يعني بالليلِ، كانتْ أختي تلقمني، وأنا أكتبُ».

***

= قطلوبغا في «الثقات» (٢/ ٢٢ - ٢٣).

[١٥٥٩] **إسناده حسن.**

محمد بن إبراهيم بن ناصح هو محمد بن إبراهيم بن نومرد بن ناصح الدامغاني ذكره السهمي في «تاريخه»، وقال: روىٰ بجرجان، وذكره الذهبي في «تاريخه»، وذكر جماعة رووا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، فمثله حسن الحديث، وأبو حازم العبدوي سبق برقم (١)، وهو ثقة، والحسين بن محمد هو ابن أحمد الماسرجسي قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٢٨٧): الحافظ، الكبير، الجوال، الإمام، وعمار بن رجاء قال ابن أبي حاتم عنه: كتب إلينا، وإلىٰ أبي، وأبي زرعة، وكان صدوقًا، وعبيد بن يعيش ثقة من رجال مسلم.

وأورده الذهبي في «السير» (١١/ ٤٥٩).

فصلٌ

- قدْ ذكرنا أنّ الحفظَ أرفعُ درجاتِ الحديثِ، وأعلاها، وأشرفُ منازلِ الروايةِ، وأسماها وأبنًا عزّةً وجودِ المتحققينَ بهِ، وذلكَ غيرُ مانعٍ منِ ابتغائهِ وطلبهِ:

[١٥٦٠] **فقدْ أنشدني** أبو النجيبِ عبدُ الغفارِ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ محمدٍ الأرمويُّ قالَ: أنشدني أبو المُظَفَّرِ إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الليثِ الكاتبُ لأبي الفرجِ بنِ هندو:

لَا يُؤْيِسَنَّكَ مِنْ مَجْدٍ تَبَاعُدُهُ... فَإِنَّ لِلْمَجْدِ تَدْرِيجًا وَتَرْتِيبَا
إِنَّ الْقَنَاةَ الَّتِي شَاهَدْتَ رِفْعَتَهَا... تَسْمُو فَتَنْبُتُ أُنْبُوبًا فَأُنْبُوبَا

[١٥٦٠] **إسناده صحيح.**
أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد الأرموي ذكره الخطيب (١١/ ١١٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ووصفه ابن عساكر في «تاريخه» (٤٢٦٢) بالحافظ، وقال الذهبي في «السير» (١٧/ ٤٤٧): الحافظ، الإمام، الجوال، وأبو المظفر إبراهيم ابن أحمد بن أبي الليث الكاتب قال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (١/ ٤٠): إبراهيم بن أحمد بن الليث الأزدي اللغوي الكاتب لا أعرف من حاله إلا ما قاله السلفي: قدم علينا همذان، وقد حضر مجلسه الأدباء والنحاة، لمحله من الأدب. اهـ.
قلت: قال ابن عساكر (٥٥٨) إبراهيم بن أحمد بن الليث أبو المظفر الأزدي الكاتب كان من أهل الفضل، ورسالته تدل على فضله، وساق بإسناده إلى أبي عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني قال الأستاذ الجليل أبو المظفر إبراهيم بن أحمد بن الليث الذي ابتهجت العلوم بفضله، ونشرها بطلعته على رموزها، وكشفت له سرها، فقال: ما عندنا على معناه أحد، جمع من شرائط الكمال ما جمع، وفرع من ثنايا الإفضال ما فرع، فافتخروا يا أهل أذربيجان بعلاه ومآثره وحلاه... إلخ.
=⇐

[١٥٦١] **وحدثني** أبو الفضلِ عبدُ الصمدِ بنُ محمدٍ الخطيبُ نا الحسنُ بنُ الحسينِ الفقيهُ الهَمَذَانِيُّ قالَ: سمعتُ جعفرًا الخُلْدِيَّ يقولُ: سمعتُ الجنيدَ يقولُ: «ما طلبَ أحدٌ شيئًا بجدٍّ وصدقٍ إلا نالهُ، فإنْ لمْ ينلهُ كلَّهُ نالَ بعضهُ».

- فينبغي للطالبِ أنْ يخلصَ في الطلبِ نيتهُ، ويجددَ للصبرِ عليهِ عزيمتهُ، فإذا فعلَ ذلكَ كانَ جديرًا أنْ ينالَ منهُ بغيتهُ:

[١٥٦٢] **أنا** أبو منصورٍ محمدُ بنُ عليِّ بنِ إسحاقَ خازنُ دارِ العلمِ نا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ مقسمٍ المقرئُ نا أبو العباسِ ثعلبٌ قالَ: حدثني الفضلُ بنُ

=

وأبو الفرج بن هندو ترجم له ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٨٠١)، وقال: كان مشهورا بجودة الشعر، وكثرة الأدب، والفضل، والبلاغة، وحسن العبارة، وذكر ﷺ البيتين في ترجمته، وقال ياقوت الحموي في «معجمه» (٧٤٧): علي بن الحسين بن هندو أبو الفرج الكاتب الأديب المنشئ، الشاعر، من أهل البراعة، ومستخدمي البراعة، وأعيان أهل البلاغة، له رسائل مدونة، وفضائل متعينة، مختارة، يفضله أهل بلده على كثير من أقرانه، ثم ذكر ﷺ البيتين المذكورين.

[١٥٦١] **صحيح**.

فيه الحسن بن الحسين سبق برقم (٥٠٨)، وقال الأزهري: ضعيف، ليس بشيء في الحديث، وقال الخطيب: أحد فقهاء الشافعيين، ومثل هذا الأثر لا يضر فيه قلة ضبطه للحديث، وقد توبع، وجعفر الخلدي سبق برقم (١٤)، وهو ثقة، وعبد الصمد بن محمد الخطيب قال الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٥): كتبت عنه، وكان صدوقًا، والجنيد هو ابن محمد بن الجنيد النهاوندي قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٦٦): شيخ الصوفية، أتقن العلم، ثم أقبل على شأنه، وتأله، وتعبد، ونطق بالحكمة، وقل ما روى، رحمة الله على الجنيد، وأين مثل الجنيد في علمه وحاله؟

ورواه السلفي في «الطيوريات» (١٠٦٤) من وجه آخر عن جعفر الخلدي به.

سعيدِ بنِ سلمٍ قالَ: كانَ رجلٌ يطلبُ العلمَ فلا يقدرُ عليهِ، فعزمَ علىٰ تركهِ، فمرَّ بماءٍ ينحدرُ منْ رأسِ جبلٍ علىٰ صخرةٍ، قدْ أثرَ الماءُ فيها، فقالَ: الماءُ علىٰ لطافتهِ قدْ أثرَ في صخرةٍ علىٰ كثافتها، واللهِ لأطلبنّ العلمَ، فطلبَ، فأدركَ.

[١٥٦٣] **أنا** أبو الفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزِّ: «إنْ لمْ تُدركِ الحاجةُ بالرفقِ والدوامِ، فبأيِّ شيءٍ تُدركُ؟».

[١٥٦٤] **حدثني** عبدُ الصمدِ بنُ محمدٍ نا الحسنُ بنُ الحسينِ الفقيهُ قالَ: سمعتُ جعفر(١) الخُلْدِيَّ يقولُ: سمعتُ الجنيدَ بنَ محمدٍ يقولُ: «بابُ كلِّ علمٍ نفيسٍ جليلٍ مفتاحُهُ بذلُ المجهودِ».

[١٥٦٥] **أخبرني** أبو طاهرٍ عبدُ الكريمِ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ محمدٍ الصُّوفيُّ

[١٥٦٢] **إسناده صالح.**

الفضل بن سعيد بن سلم: في «إنباه الرواة» للقفطي (٣/ ١٢٩): قال محمد بن الفضل ابن سعيد بن سلم حدثني أبي قال: كان ابن الأعرابي يؤدبنا أيام أبي سعيد بن سلم، فكان الأصمعي يأتينا مواصلا، وقال أبو حاتم: كان الأصمعي يأتي سعيد بن سلم، وابن الأعرابي مؤدب لولده، ومثله في «طبقات النحويين» لمحمد بن الحسن الأندلسي ص (١٩٦)، فالفضل إذا تربىٰ بين ابن الأعرابي والأصمعي فلا شك أنه إذا لم يعرف بجرح أنه سيكون مقبول الرواية في مثل هذه الأدبيات، ومحمد بن علي بن إسحاق وشيخه سبقا برقم (١٠٨٤)، وثعلب سبق برقم (٢٣٠)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه ثعلب في «مجالسه» ص (٣٢).

[١٥٦٣] **إسناده ضعيف، وقد سبق الإسناد كله برقم (٢٦٧)، وسبق بيان سبب ضعفه.**

(١) كذا بالمخطوطة «جعفر»، والجادة: «جعفرًا».

[١٥٦٤] **إسناده صالح، وقد سبق الإسناد برقم (١٥٦٠) والكلام عليه.**

بأصبهانَ قالَ: أنشدنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عليِّ بنِ المقرئِ قالَ: أنشدنا أبو يعلىٰ الموصليُّ:

اصْبِرْ عَلَىٰ مَضَضِ الْإِدْلَاجِ بِالسَّحَرِ ... وَبِالرَّوَاحِ عَلَىٰ الْحَاجَاتِ وَالْبُكُرِ
لَا تَعْجِزَنَّ وَلَا يُضْجِرْكَ مَطْلَبُهَا ... فَالنُّجْحُ يَتْلُفُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالضَّجَرِ
إِنِّي رَأَيْتُ وَفِي الْأَيَّامِ تَجْرُبَةٌ ... لِلصَّبْرِ عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةُ الْأَثَرِ
وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ يُطَالِبُهُ ... وَاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ

- ولوْ لمْ يكنْ في الاقتصارِ علىٰ سماعِ الحديثِ وتخليدِهِ الصحفَ دونَ التميزِ بمعرفةِ صحيحهِ منْ فاسدهِ والوقوفِ علىٰ اختلافِ وجوهِهِ والتصرفِ في أنواعِ علومهِ إلا تلقيبُ المعتزلةِ للقدريةِ منْ سلكَ تلكَ الطريقةَ بالحشويةِ لوجبَ علىٰ الطالبِ الأنفةُ لنفسهِ ودفعُ ذلكَ عنهُ وعنْ أبناءِ جنسهِ:

[١٥٦٦] **فكيفَ وقدْ حدثني** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خَلَّادٍ قالَ: حدثني العباسُ بنُ

[١٥٦٥] **إسناده صحيح.**
أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد الصوفي هو المعروف بمكشوف الرأس قال ابن الاثير في اللباب (٣/ ٢٥٢): سمع منه أبو محمد النخشبي، وقال: هو ثقة، ومحمد بن إبراهيم بن علي قال أبو نعيم في «تاريخه» (١٦٦٠): ابن عاصم بن زاذان أبو بكر المقرئ محدث كبير، ثقة، أمين، صاحب مسانيد وأصول، سمع بالعراق والشام ومصر مالا يحصىٰ كثرة.
ومع صحة إسناده فلم أقف علىٰ من عزاه من طريق أبي يعلىٰ سوىٰ المصنف في هذا الموضع، ورواه التنوخي في «الفرج بعد الشدة» (٥/ ٦١)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٠٩٣)، وابن عساكر (٤٥/ ٤٠٥)، وعزوه لعلي بن أبي طالب ﷺ.

الحسنِ البغداديُّ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ بكرٍ النيسابوريُّ قالَ: سمعتُ أبا العباسِ الحَرَّانِيَّ يقولُ: سمعتُ أبا عاصمٍ النبيلَ يقولُ: «الرئاسةُ في الحديثِ بلا درايةٍ رئاسةٌ نذلةٌ».

- والرئاسةُ التي أشارَ إليها أبو عاصمٍ إنما هيَ اجتماعُ الطلبةِ علىٰ الراوي للسماعِ منهُ عندَ علوّ سنهِ وانصرامِ عمرِهِ وربما عاجلتهُ المنيةُ قبلَ بلوغِ تلكَ الأمنيةِ، فتكونُ أعظمَ لحسرتهِ، وأشدَّ لمصيبتِهِ:

[١٥٦٧] **أنا** رضوانُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الدِّيْنَورِيُّ قالَ: سمعتُ أبا الطيبِ محمدَ بنَ أحمدَ بنِ موسىٰ السَّمَّاكَ بالريّ قالَ: سمعتُ أبا محمدِ بنَ سعدويهِ يقولُ: سمعتُ السَّاجِيَّ يقولُ: سمعتُ(١) سلمةَ بنَ شبيبٍ يقولُ: أقمتُ علىٰ عبدِ الرزاقِ بصنعاءَ أربعينَ سنةً، فلما أردتُ الرجوعَ إلىٰ نيسابورَ دنوتُ منهُ، وهوَ خارجٌ منْ منزلِهِ سلمتُ عليهِ، وقلتُ: كيفَ أصبحَ الشيخُ؟ فقالَ: بخيرٍ منذُ لمْ أرَ وجهكَ، ثمّ قالَ: لعنَ اللهُ صنعةً لا تروجُ إلا بعدَ ثمانينَ سنةً.

[١٥٦٦] **في إسناده من لم أعرفه.**

أبو العباس الحراني لم أعرفه، ومحمد بن أحمد الدقاق وشيخه وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣)، وهم ثقات، وأحمد بن محمد بن بكر هو المعروف بالقصير وثقه الخطيب (٤/ ٣٩٩)، والعباس بن الحسن هو أبو الفضل البلخي قال الخطيب (١٢/ ١٤١): ما علمت من حاله إلا خيرًا.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٦١).

(١) (سمعت) ليست في المخطوطة.

[١٥٦٧] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن أحمد بن موسىٰ أبو الطيب السماك ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٣٥٢)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم أر من ذكره غيره، وأبو محمد بن =

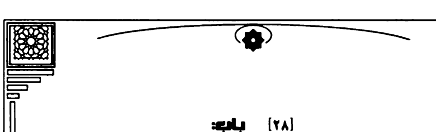
* وإذا تميزَ الطالبُ بفهمِ الحديثِ ومعرفتهِ تعجلَ بركةَ ذلكَ في شبيبتهِ، والطريقُ إليهِ ما ذكرناهُ منْ داومِ السماعِ والإكثارِ منهُ، والمطالبةِ لهُ، والنظرِ فيهِ، والمذاكرةِ بهِ، وصرفِ العنايةِ إليهِ، وسنرتبُ ذلكَ ترتيبًا ينتفعُ بهِ منْ وقفَ عليهِ إنْ شاءَ اللهُ:

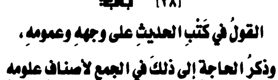
***

=

سعدويه هو عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي لم أقف له على ترجمة، ورضوان ابن محمد سبق برقم (٧٣)، والساجي سبق برقم (١٣٢)، وهما ثقتان، وكذلك سلمة ابن شبيب.

ورواه ابن عساكر (٣٨/ ١٣١).





[٢٨] باب: القولُ في كَتْبِ الحديثِ على وجهِهِ وعمومِهِ، وذكرُ الحاجةِ إلى ذلكَ في الجمعِ لأصنافِ علومِهِ

منْ أولِ ما ينبغي أنْ يستعملهُ الطالبُ شدةُ الحرصِ علىٰ السماعِ والمسارعةِ إليهِ، والملازمةِ للشيوخِ:

[١٥٦٨] **فقدْ أخبرنا** القاضي أبو العلاءِ محمدُ بنُ عليٍّ الواسطيُّ أنا أبو الفتحِ محمدُ بنُ الحسينِ الأَزْدِيُّ نا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ العباسِ بنِ إدريسَ نا شعيبُ بنُ بكارٍ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ كثيرٍ العبديَّ يقولُ: قدمَ سفيانُ الثَّوْرِيُّ البصرةَ، فلما نظرَ إلىٰ حمادِ بنِ سلمةَ قالَ لهُ: حدثني حديثَ أبي العشراءِ عنْ أبيهِ، فقالَ حمادٌ: حدثني أبو العشراءِ عنْ أبيهِ الحديثَ، قالَ: فلما فرغَ منَ الحديثِ أقبلَ عليهِ سفيانُ، فسلَّمَ عليهِ، واعتنقهُ، فقالَ: منْ أنتَ؟ قالَ: أنا سفيانُ، قالَ: ابنُ سعيدٍ؟ قالَ: نعمْ، قالَ: الثَّوْرِيُّ؟ قالَ: نعمْ، قالَ: أبو عبدِ اللهِ؟ قالَ: نعمْ، قالَ: فما منعكَ أنْ تسلمَ عليَّ، ثمّ تسألَ عنِ الحديثِ؟ قالَ: خشيتُ أنْ تموتَ قبلَ أنْ أسمعَ الحديثَ منكَ.

[١٥٦٨] **إسناده ضعيف.**

أبو العلاء الواسطي سبق برقم (٢٩)، وهو ضعيف، وأبو الفتح الأزدي حافظ، وهو متكلم فيه، وأبو جعفر محمد بن العباس بن إدريس لم أقف له علىٰ ترجمة، وأظنه محمد بن العباس بن دبيس، وصحف، وقد ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١١٢)، =

[١٥٦٩] **وأخبرني** محمدُ بنُ عبدِ الباقي التَّنُوخِيُّ بدمشقَ أنا عبدُ الرحمنِ ابنُ عثمانَ التميميُّ أنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الأَذْرَعِيُّ نا محمدُ بنُ الخضرِ بنِ عليٍّ قالَ: سمعتُ أبا جعفرِ بنَ نفيلٍ يقولُ: قدمَ علينا أحمدُ بنُ حنبلٍ، ويحيىٰ بنُ معينٍ، فسألني يحيىٰ وهوَ يعانقني قالَ: يا أبا جعفرٍ قرأتَ علىٰ معقلِ بنِ عبيدِ اللهِ عنْ عطاءٍ: أدنىٰ وقتِ الحائضِ يومٌ، فقالَ لهُ: أبا عبدِ اللهِ يعني أحمدَ بنَ حنبلٍ: لوْ جلستَ؟ قالَ: أكرهُ أنْ تموتَ أوْ تفارقَ الدنيا قبلَ أنْ أسمعَهُ.

= ولم يذكر عنه سوىٰ راو واحد، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وشعيب بن بكار قال الأزدي: ضعيف.

[١٥٦٩] **إسناده صالح**.

محمد بن الخضر بن علي هو الرافقي روىٰ عنه جماعة، وذكره الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٣٢)، ولم يذكره بجرح، ولا ذكره غيره، فمثله صالح الرواية، خاصة في غير الحلال والحرام، وأبو جعفر بن نفيل هو عبد الله بن محمد بن جعفر النفيلي ثقة من رجال الجماعة، وإسحاق بن إبراهيم هو ابن هاشم ذكره ابن عساكر (٨/ ١١٦)، وقال: أحد الثقات، من عباد الله الصالحين، وقال أبو الحسين الرازي: من أجلة أهل دمشق، وعبادها، وعلمائها، وقال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٧٨): الإمام، المحدث، الرباني، القدوة، شيخ دمشق.

وعبد الرحمن بن عثمان هو ابن القاسم بن معروف قال أبو الوليد الدربندي: كان خيرًا من ألف مثله إسنادا، وإتقانا، وزهدا مع تقدمه، وقال الذهبي في «السير» (١٧/ ٣٦٦): الشيخ، الإمام، المعدل، الرئيس، مسند الشام، ومحمد بن عبد الباقي التنوخي هو ابن محمد بن موسىٰ قال ابن عساكر (٥٧/ ٥٢): كان ذا تقدم بدمشق، وله صدقات جارية علىٰ أهل القرآن والمستورين، وأوقاف كثيرة، ووصفه أبو إسحاق إبراهيم بن يونس ابن محمد المقدسي بالشيخ الجليل، الرئيس، الدين.

ورواه ابن عساكر (٣٤/ ٢٤٢).

[١٥٧٠] أنا أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ أنا الحاكمُ أبو حامدٍ أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ عليٍّ المروزيُّ نا أبو العباسِ أحمدُ بنُ الحارثِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الكريمِ العبديُّ نا جدي نا الهيثمُ بنُ عديٍّ نا حمادٌ الراويةُ قالَ: كانتِ العربُ تقولُ: تعجبنا منْ أربعةِ أشياءَ: منَ الغرابِ، والخنزيرِ، والكلبِ، والسنورِ، فأما الغرابُ فسرعةُ بكورهِ، وسرعةُ إيابهِ قبلَ الليلِ، وأما الكلبُ فالمعرفةُ تنفعُ عندهُ، وأما الخنزيرُ فإنهُ إذا احتقرَ شيئًا لمْ يدعْهُ حتىٰ يأتيَ علىٰ أصلهِ، وأما السنورُ فإنهُ يواظبُ علىٰ الشيءِ فلا يبرحُ حتىٰ يأخذهُ، فمنْ طلبَ حاجةً، فليطلبها طلبَ الهرّ.

* وينبغي لهُ أنْ لا تفارقهُ محبرتهُ وصحفهُ، لئلا يعرضَ لهُ منْ يحدثهُ بما يحتاجُ إلىٰ كتبهِ:

[١٥٧١] أخبرني القاضي أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ عليٍّ الصَّيْمَرِيُّ نا محمدُ ابنُ عمرانَ بنِ موسىٰ قالَ: حدثني محمدُ بنُ يحيىٰ الصُّوليُّ نا محمدُ بنُ يونسَ نا سليمانُ بنُ حربٍ الواشحيُّ نا سلمةُ بنُ عبايةَ نا السَّرِيُّ بنُ يحيىٰ قالَ: سمعتُ الحسنَ يقولُ: «الجائي إلىٰ العالمِ بلا ألواحٍ، كالجائي إلىٰ الحربِ بلا سلاحٍ».

[١٥٧٠] إسناده ضعيف جدًا، وقد سبق الإسناد كله برقم (١٤٣٤)، غير القطيعي، وقد سبق برقم (٣٢).

[١٥٧١] إسناده ضعيف جدًا.

فيه محمد بن يونس، وهو الكديمي متهم، وسلمة بن عباية ترجم له البخاري في «تاريخه» وابن حبان في «الثقات»، ولم يذكرا عنه راويا سوىٰ سليمان بن حرب، ولم يوثقه غير ابن حبان، وأبو عبد الله الصيمري قال الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٧٨): كان أحد الفقهاء المذكورين من العراقيين، حسن العبارة، جيد النظر، كتبت عنه، وكان صدوقًا، وافر العقل، ومحمد بن عمران سبق برقم (٣٠٥)، والصولي سبق برقم =

[١٥٧٢] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ ابنُ إسحاقَ قالَ: حدثني أبو عبدِ اللهِ نا أبو القاسمِ بنُ أبي الزنادِ قالَ: أخبرني أخي [عن أبيه] قالَ: كنتُ أطوفُ أنا وابنُ شهابٍ، ومعَ ابنِ شهابٍ الألواحُ والصحفُ قالَ: «فكنا نضحكُ بهِ».

[١٥٧٣] **كتبَ إليّ** أبو الحسنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ الحسينِ المعروفُ بابنِ أبي حامدٍ الأصبهانيُّ يذكرُ أنّ أبا أحمدَ محمدَ بنَ محمدِ بنِ مَكِّيٍّ الجُرْجَانيَّ حدثهمْ قالَ: سمعتُ أبا نعيمٍ عبدَ الملكِ بنَ محمدٍ يقولُ: سمعتُ

= (٢٣٠)، وهما ثقتان، والسري بن يحيىٰ قال في «التقريب»: ثقة.

[١٥٧٢] **إسناد حسن**.

أبو القاسم بن أبي الزناد وثقه أحمد، وقال ابن معين: ليس به بأس، وأخوه هو عبد الرحمن كما جاء في المصادر الأخرىٰ قال الذهبي في «الميزان»: قد مشاه جماعة، وعدلوه، وكان من الحفاظ المكثرين، ولا سيما عن أبيه وهشام بن عروة، وقد تابعه الأصمعي، فصح الأثر، وابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وحنبل ثقة معروف، وأبو عبد الله هو الإمام أحمد.

ورواه أحمد في «العلل» (١٠٨)، (٤٠٨٣)، والفسوي في «المعرفة» (١/ ٦٣٩)، وابن سعد (٥/ ٣٥٢)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٧٤١)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٤١٢)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٣٦ - ٢٣٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٣٣)، والذهبي في «السير» (٥/ ٣٣٢) كلهم من طريق عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن أبيه به.

وروىٰ ابن سعد (٢/ ٢٩٦)، (٥/ ٣٥٢)، وابن أبي خيثمة (٢٧٠٥)، والفسوي (١/ ٦٣٨)، والبيهقي في «المدخل» (٤٠٥) من قول إبراهيم بن سعد بنحوه.

تنبيه: سقط من المخطوطة، والنسخ الثلاثة المطبوعة ما بين المعكوفتين، وهو قوله: (عن أبيه)، وقد استدركته من المصادر الأخرىٰ، والسياق يقتضيه.

عبدَ الرحمنِ بنَ خراشٍ يقولُ: قالَ يحيىٰ بنُ معينٍ: «حكمُ منْ يطلبُ الحديثَ أنْ لا يفارقَ محبرتهُ ومقلمتهُ، وأنْ لا يحقرَ شيئًا يسمعهُ، فيكتبهُ».

[١٥٧٤] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ نا الحسينُ بنُ فهمٍ نا يحيىٰ بنُ أيوبَ العابدُ قالَ: سمعتُ وكيعًا يقولُ: «منْ خرجَ منْ بيتهِ إلىٰ مجلسِ محدثٍ بلا محبرةٍ فقدْ تَوِيَ(١) المسألةَ».

[١٥٧٥] **أنا** الحسنُ بنُ محمدٍ أخو الخَلَّالِ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ الإسماعيليُّ حدثني محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يوسفَ أبو الطيبِ المقرئُ البغداديُّ بجُرْجَان نا ابنُ شنبوذَ نا ابنُ مسروقٍ نا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ أبانَ قالَ: قالَ أبو بكرِ ابنُ عياشٍ: «إذا رأيتَ صاحبَ حديثٍ بلا محبرةٍ فهوَ مثلُ النجارِ بلا فأسٍ».

[١٥٧٣] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن محمد بن مكي سبق برقم (١٣٢٤)، وهو ضعيف، وابن أبي حامد سبق برقم (١٣٢٤)، وهو ثقة، وعبد الملك بن محمد هو ابن عدي قال الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٤٢٨): كان أحد أئمة المسلمين، ومن الحفاظ لشرائع الدين، مع صدق، وتورع، وضبط، وتيقظ، وقال أبو علي النيسابوري: أحد الأئمة، ما رأيت بخرسان بعد ابن خزيمة مثله، أو أفضل منه، وابن خراش حافظ معروف.

(١) قال في «اللسان»: (تَوِيَ) بالكسر يَتْوَىٰ تَوًىٰ، فهو تَوٍ: ذهب، فلم يُرْجَ.

[١٥٧٤] **إسناده حسن.**

الحسين بن فهم سبق برقم (١٠٩٥)، وهو حسن الحديث، وابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي سبق برقم (١٢٩)، وهما ثقتان، ويحيىٰ بن أيوب العابد هو المقابري ثقة من رجال مسلم.

[١٥٧٥] **إسناده حسن.**

ابن مسروق سبق برقم (٤٠)، وهو حسن الحديث، والحسن بن محمد سبق برقم (١٢٤)، وهو ثقة، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي قال الذهبي في «السير» =

[١٥٧٦] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أخبرنا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا إسحاقُ بنُ موسىٰ الرّمليُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ عوفٍ يقولُ: سمعتُ حيوةَ يقولُ: قالَ بقيةُ: «ربما سمعَ مني ابنُ ثوبانَ الحديثَ، ونحنُ في قريةٍ، فلا يجدُ شيئًا يكتبهُ، فيكتبهُ في ورقِ اللوزِ، أوْ في خَزَفةٍ».

[١٥٧٧] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ أنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ موسىٰ الرَّازيُّ نا أبو عامرٍ عمرو بنُ تميمٍ الطبريُّ نا أبو نعيمٍ الفضلُ بنُ دُكَيْنٍ، وهوَ يُقرأُ عليهِ حديثُ سفيانَ، فقالَ أحدهمْ: يا أبا نعيمٍ قدْ فَنِيَ البياضُ، فتغافلَ، فكررَ

= (١٧/ ٨٩): الإمام، المحدث، صدر الكبراء، ذو الجاه العريض، والرئاسة الكاملة بجرجان، كان ذا فهم، وعلم، وقبول عظيم، ومحمد بن أحمد بن يوسف ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٧٧)، وقال: خرج عن بغداد، وتغرب، وقال ابن الجزري في «غاية النهاية» (٢٨٢٠): مقرئ، رحال، عارف، مشهور، وابن شنبوذ هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٢٦٤): شيخ المقرئين، أكثر الترحال في الطلب، وكان إمامًا، صدوقًا، أمينًا، متصوفًا، كبير القدر، له رأي في القراءة بالشواذ التي تخالف رسم الإمام، فنقموا عليه لذلك، وبالغوا، وعزروه، قال أبو شامة: كان الرفق بابن شنبوذ أولىٰ، وعبد الله بن عمر بن أبان هو مشكدانة ثقة معروف.

تنبيه: تصحف (الحسن بن محمد) في المخطوطة، وفي النسخ الثلاثة إلىٰ (الحسين بن محمد).

[١٥٧٦] **إسناده صحيح.**

الأزهري سبق برقم (٥)، وعمر الواعظ هو ابن شاهين سبق برقم (٧١)، وهما ثقتان، وإسحاق بن موسىٰ هو ابن سعيد وثقه الدارقطني، ومحمد بن عوف هو الطائي قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، وحيوة هو ابن شريح أبو العباس الحمصي ثقة، من رجال البخاري.

وبقية حسن الحديث، لكن هذا مما يحكيه عن نفسه، فهو صحيح عنه.

عليهِ ثانيًا، قالَ: «اذهبْ، فاكتبْ في أذنِ بطةٍ، يا صيادَ البراغيثِ».

* ويبتدئُ بسماعِ الأمهاتِ منْ كتبِ أهلِ الأثرِ والأصولِ الجامعةِ للسننِ:

[١٥٧٨] **فقدْ أنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ يحيىٰ بنِ جعفرٍ الإمامُ بأصبهانَ نا أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ القصارُ نا أحمدُ بنُ مهديٍّ نا أبو عبيدٍ القاسمُ بنُ سلامٍ قالَ: «عجبتُ لمنْ تركَ الأصولَ، وطلبَ الفصولَ».

- وأحقها بالتقديمِ كتابُ الجامعِ، والمسندُ الصحيحانِ لمحمدِ بنِ إسماعيلَ البخاريِّ، ومسلمِ بنِ الحجاجِ النيسابوريِّ.

[١٥٧٩] **حدثني** الحسنُ بنُ محمدٍ الدَّرْبَنْدِيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ الفضلِ المفسرَ يقولُ: سمعتُ أبا إسحاقَ الريحانيَّ يقولُ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ ابنَ رساينَ البخاريَّ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ البخاريَّ يقولُ: صنَّفْتُ كتابي الصحاحَ بستِّ عشرةَ سنةً، خرجتهُ منْ ستمائةِ ألفِ حديثٍ، وجعلتهُ حجةً فيما بيني وبينَ اللهِ ﷻ».

[١٥٧٧] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه محمد بن إسماعيل بن موسىٰ الرازي كذبه اللالكائي، وقال الخطيب (٢/ ٥١): كان غير ثقة، وعلي بن أحمد الرزاز سبق برقم (٥٠٣)، وهو حسن الحديث، وعمرو ابن تميم وثقه الخطيب في ترجمة محمد بن إسماعيل بن موسىٰ الرازي.

[١٥٧٨] **إسناده حسن**.

أحمد بن محمد بن يحيىٰ القصار قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٥٦٨): الشيخ، المعمر، ما علمت به بأسًا، وعلي بن يحيىٰ بن جعفر سبق برقم (٢٨)، وهو ثقة، وأحمد بن مهدي سبق برقم (١٥٩)، وهو ثقة أيضًا.

[١٥٧٩] **صحيح**.

وفي هذا الإسناد أبو إسحاق الريحاني، وفي بعض المصادر: الزنجاني، ولم أقف له على =

[١٥٨٠] **حدثني** أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ السُّوذَرْجَانِيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ إسحاقَ بنِ منده يقولُ: سمعتُ أبا عليٍّ الحسينَ بنَ عليٍّ النيسابوريَّ يقولُ: «ما تحتَ أديمِ السماءِ أصحُّ منْ كتابِ مسلمِ بنِ الحجاجِ في علمِ الحديثِ».

* ومما يتلو الصحيحينِ سننُ أبي داودَ السِّجِسْتَانِيِّ، وأبي عبدِ الرحمنِ النسويِّ، وأبي عيسىٰ الترمذيِّ، وكتابُ محمدِ بنِ إسحاقَ بنِ خزيمةَ النيسابوريِّ الذي شرطَ فيهِ علىٰ نفسهِ إخراجَ ما اتصلَ سندهُ بنقلِ العدلِ عنِ العدلِ إلىٰ النبيِّ ﷺ، ثمّ كتبُ المسانيدِ الكبارِ، مثلُ مسندِ أبي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حنبلٍ

= ترجمة، وكذلك عبد الرحمن بن رساين، وفي بعضها: بن رساس، ومحمد بن الفضل المفسر قال الداودي في «طبقات المفسرين» (٥٥٩): الإمام أبو بكر المعروف بالرواس، صنف التفسير الكبير، والحسن بن محمد سبق برقم (١٥٣).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٤)، وابن عساكر (٥٥/ ٥٤)، وابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٧٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٤٨ - ٤٤٩)، والذهبي في «السير» (١٢/ ٤٠٥).

وقال السبكي في «طبقات الشافعية» (٢/ ٢٢١): قال شيخنا أبو عبد الله الحافظ: روي من وجهين ثابتين عن البخاري.

[١٥٨٠] **إسناده صحيح.**

أبو القاسم السوذرجاني سبق برقم (٣٩٨)، وابن منده سبق برقم (٩٩٣)، وهما ثقتان، وأبو علي النيسابوري هو شيخ الحاكم إمام حافظ معروف.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ١٠١)، وأبو علي الجياني في «تقييد المهمل» (١/ ٥٤)، وابن عساكر (٦١/ ٦٩)، وابن نقطة في «التقييد» ص (٤٤٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ١٦٨)، والذهبي في «السير» (١٦/ ٥٥)، والسبكي في «طبقات الشافعية» (٣/ ٢٧٨).

وأبي يعقوبَ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ المعروفِ بابنِ راهويه، وأبي بكرٍ عبدِ اللهِ، وأبي الحسنِ عثمانَ ابنيْ محمدِ بنِ أبي شيبةَ العبسيِّ، وأبي خيثمةَ زهيرِ بنِ حربٍ النسائيِّ، وعبدِ بنِ حميدٍ الكشيِّ، وأحمدَ بنِ سنانٍ الواسطيِّ.

* ومنَ الطبقةِ التي بعدَ هؤلاءِ ما يوجدُ منْ مسندِ يعقوبَ بنِ شيبةَ السدوسيِّ، وإسماعيلَ بنِ إسحاقَ القاضي، ومحمدِ بنِ أيوبَ الرَّازِيِّ، ومسندِ الحسنِ بنِ سفيانَ النسويِّ، وأبي يعلىٰ أحمدَ بنِ عليٍّ الموصليِّ.

* ثمّ الكتبُ المصنفةُ في الأحكامِ الجامعةِ للمسانيدِ وغيرِ المسانيدِ مثلُ كتبِ ابنِ جريجٍ، وسعيدِ بنِ أبي عروبةَ، وعبدِ اللهِ بنِ المباركِ، وسفيانَ بنِ عيينةَ، وهشيمِ بنِ بشيرٍ، وعبدِ اللهِ بنِ وهبٍ، والوليدِ بنِ مسلمٍ، ووكيعِ بنِ الجراحِ، وعبدِ الوهابِ بنِ عطاءٍ، وعبدِ الرزاقِ بنِ همامٍ، وسعيدِ بنِ منصورٍ وغيرهِمْ.

* وأما موطأُ مالكِ بنِ أنسٍ، فهوَ المقدمُ في هذا النوعِ، ويجبُ أنْ يُبتدأَ بذِكرِهِ علىٰ كلّ كتابٍ لغيرِهِ(١).

[١٥٨١] **حدثني** عبيدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ الصَّيْرفِيُّ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ قالَ: قرأتُ في كتابِ يحيىٰ بنِ عثمانَ بنِ صالحٍ السهميِّ بخطهِ: حدثني هارونُ بنُ محمدٍ السعديُّ قالَ: قالَ لي محمدُ بنُ إدريسَ الشافعيُّ: «ما كتابٌ بعدَ كتابِ اللهِ أنفعُ منْ موطأِ مالكٍ».

---

(١) كذا بالمخطوطة، والأنسب: غيره.

[١٥٨١] **صحيح**.

يحيىٰ بن عثمان سبق برقم (٧٩٩)، وهو صدوق، وهو متابع، وعبيد الله بن أحمد سبق برقم (٥)، وهو ثقة، وهارون بن محمد السعدي هو هارون بن سعيد بن الهيثم بن =

* ثمّ الكتبُ المتعلقةُ بعللِ الحديثِ، فمنها: كتابُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، وعليِّ ابنِ المَدِينِيِّ، وعبدِ الرحمنِ بنِ أبي حاتمٍ الرَّازِيِّ، وأبي عليٍّ الحافظِ النيسابوريِّ، وأبي الحسنِ عليِّ بنِ عمرَ الدارقطنيِّ، وكتابِ التميزِ لمسلمِ بنِ الحجاجِ القشيريِّ.

* ثمّ تواريخُ المحدثينَ وكلامهمْ في أحوالِ الرواةِ مثلُ: كتابِ يحيىٰ بنِ معينٍ الذي يرويهِ عنهُ عباسُ بنُ محمدٍ الدُّورِيُّ، وكتابهِ الذي يرويهِ عنهُ المفضلُ ابنُ غسانَ الغَلَّابِيُّ، وكتابهِ الذي يرويهِ عنهُ الحسينُ بنُ حبانَ البغداديُّ، وتاريخِ خليفةَ بنِ خياطٍ العُصْفُرِيِّ، وأبي حسانَ الزياديِّ، ويعقوبَ بنِ سفيانَ الفَسَوِيِّ، وأحمدَ بنِ أبي خيثمةَ النسائيِّ، وأبي زرعةَ الدِّمَشْقِيِّ، وحنبلِ بنِ إسحاقَ الشَّيْبَانِيِّ، ومحمدِ بنِ إسحاقَ السراجِ النيسابوريِّ.

- وكتابِ الجرحِ والتعديلِ لعبدِ الرحمنِ بنِ أبي حاتمٍ الرَّازِيِّ.

= محمد الأيلي، نسبه الخطيب لجد أبيه، وهذا من تدليس الشيوخ الذي عرف به الخطيب، وهارون ثقة من رجال مسلم.

ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٢)، وفي «آداب الشافعي ومناقبه» ص (١٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٢٩)، (٩/ ٧٠)، وأبو علي المدائني في «حديثه» (١٦١٦)، والجوهري في مسند الموطأ (٧٧)، وابن منده في «الفوائد» (٢٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٧٦ – ٧٧، ٧٨ – ٧٩)، وفي «الاستذكار» (١/ ١٦٦ – ١٦٧)، وأبو الوليد الباجي في «التعديل والتجريح» (٢/ ٧٦٤)، والذهبي في «السير» (٨/ ١١١) من طرق عن الشافعي به.

ورواه ابن حبان في مقدمة المجروحين، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٧٨)، وفي «الاستذكار» (١/ ١٦٥ – ١٦٦)، والهروي في «ذم الكلام» (٥٩٨) من قول عبد الرحمن بن مهدي بمثله.

* ويربي(١) على هذهِ الكتبِ كلها تاريخُ محمدِ بنِ إسماعيلَ البخاريِّ:

[١٥٨٢] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ حميدٍ اللخميَّ يقولُ: سمعتُ القاضي أبا الحسنِ محمدَ بنَ صالحٍ الهاشميَّ يقولُ: سمعتُ أبا العباسِ بنَ سعيدٍ يقولُ: لوْ أنّ رجلًا كتبَ ثلاثينَ ألفَ حديثٍ لما استغنىٰ عنْ كتابِ تاريخِ محمدِ بنِ إسماعيلَ البخاريِّ.

- فإذا أحرزَ صدرًا مما ذكرناهُ فلا عليهِ أنْ يشتغلَ بالسماعِ والكتبِ للفوائدِ المنثورةِ غيرِ المدونةِ المجموعةِ، ويعمدُ لاستيعابها دونَ انتخابها:

[١٥٨٣] **فقدْ أخبرنا** أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ الدِّمَشْقِيُّ في كتابهِ إلينا، وحدثنيهِ مَكِّيُّ بنُ إبراهيمَ الشِّيرَازِيُّ عنهُ أنا جعفرُ بنُ محمدٍ الكِنْدِيُّ نا أحمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ بنِ يزيدَ نا محمدُ بنُ عيسىٰ الطباعُ قالَ: قالَ ابنُ المباركِ: ما جاءَ منْ منتقي يعني منتقي الحديثِ خيرٌ قطُّ.

---

(١) كذا بالمخطوطة، والجادة: يربو، أي: يزيد.

[١٥٨٢] **إسناده حسن.**

أبو القاسم الأزهري سبق برقم (٥)، وأبو الحسن الهاشمي سبق برقم (١٥٨)، وهما ثقتان، ومحمد بن حميد ضعفه الأزهري مرة، ووثقه أخرىٰ كما في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٦٥ - ٢٦٦)، فهو حسن الحديث.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٧ - ٨)، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٩)، وأبو علي الجياني في «تقييد المهمل» (١/ ١٣)، وابن عساكر (٥٥/ ٥٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٤١).

[١٥٨٣] **إسناده صحيح.**

عبد الرحمن بن عثمان سبق رقم (٥٨٦)، ومكي بن إبراهيم الشيرازي سبق برقم (٨٦٠)، وهما ثقتان، وجعفر بن محمد الكندي هو ابن هشام قال الذهبي في =

[١٥٨٤] **وأنا** أبو سعدٍ المَالِينِيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ نا عبدُ المؤمنِ ابنُ أحمدَ بنِ حوثرةَ قالَ: حدثني عمارُ بنُ رجاءٍ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: صاحبُ الانتخابِ يندمُ، وصاحبُ النسخِ لا يندمُ.

[١٥٨٥] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ المجهزُ قالَ: نا عبدُ الرحمنِ بنُ عمرَ بنِ نصرِ بنِ محمدٍ الدِّمَشْقِيُّ بها حدثني أبو عليٍّ بنُ حبيبٍ نا الحسنُ بنُ جريرٍ الصوريُّ قالَ: قالَ يحيىٰ بنُ معينٍ: الذي ينتخبُ الحديثَ إنما يأخذُ النخالةَ، ويدعُ الدقيقَ.

= «تاريخه»: قال الكتاني: ثقة، مأمون، وأحمد بن عبد الرحيم بن يزيد هو أبو زيد الحوطي روىٰ عنه جماعة، وقال الذهبي في «السير» (١٣/ ١٥٣): المحدث، ومحمد ابن عيسىٰ الطباع هو ابن نجيح قال في «التقريب»: ثقة، فقيه.
وقد سبق برقم (١٤٨٧) من وجه آخر عن ابن المبارك بمعناه.

تنبيه: تصحف: أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ: أحمد بن عبد الرحيم بن زيد، والصواب ما أثبت كما في «تكملة الإكمال» لابن نقطة (١٨٠٣) وغيره.

[١٥٨٤] **صحيح**.
عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة سبق برقم (١١٦)، وقد ذكره السهمي، والذهبي في تاريخيهما، وذكرا جماعة رووا عنه، ولم يجرح، فمثله حسن الحديث، والماليني سبق برقم (٥٤)، وعمار بن رجاء سبق برقم (١١٦)، وهما ثقتان، وابن عدي إمام معروف.
ورواه ابن عدي (١/ ١٢٤).
ورواه ابن عساكر (٦٨/ ١٥٥ - ١٥٦)، والذهبي في «السير» (١١/ ٨٥) من وجه آخر عن ابن معين بمعناه.

تنبيه: تصحف قوله: (صاحب النسخ) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ صاحب المشج، والصواب ما أثبت كما في «الكامل» لابن عدي والمصادر الأخرىٰ.

[١٥٨٥] **إسناده ضعيف**.

=

[١٥٨٦] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ محمدٍ العنزيَّ يقولُ: سمعتُ عثمانَ بنَ سعيدٍ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ: «سمعنا مصنفاتِ وكيعٍ، وأخرجَ الزياداتِ، بعدُ فخرجنا إلىٰ الكوفةِ، فجعلنا نتتبعُ تلكَ الزياداتِ، ويحيىٰ بنُ معينٍ يكتبُ علىٰ الوجهِ، لئلا يسقطَ عليهِ حديثٌ».

[١٥٨٧] **حدثني** عبدُ العزيزِ بنُ أبي الحسنِ الوَرَّاقُ نا يوسفُ بنُ عمرَ القَوَّاسُ، وأخبرني الحسنُ بنُ أبي طالبٍ نا عبدُ اللهِ بنُ عثمانَ الصَّفَّارُ، قالَ يوسفُ: نا، وقالَ الصَّفَّارُ: أنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي سعيدٍ البزازُ، وأخبرنا

= عبد الرحمن بن عمر بن نصر هو الشيباني، قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٢٦٢): قال الكتاني: كتب الكثير، واتهم في لقاء أبي إسحاق بن أبي ثابت، وأحمد بن محمد سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، وأبو علي ابن حبيب هو الحسن بن حبيب بن عبد الملك قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٣٨٣): الإمام، مفتي دمشق، ومقرئها، ومسندها، وثقه الحاكم، والخطيب، والحسن بن جرير الصوري قال الذهبي في «السير» (١٣/ ٤٤٢): الإمام، المحدث.

[١٥٨٦] **إسناده ضعيف**.

محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، ومحمد بن نعيم هو الإمام الحاكم، وأحمد بن محمد العنزي هو ابن عبدوس بن سلمة الطرائفي، قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٥١٩): الشيخ المسند الأمين، وقال الحاكم: كان صدوقًا، وعثمان بن سعيد هو الدارمي إمام معروف.

تنبيه: تصحف (العنزي) في المخطوطة: إلىٰ (العتري)، فقال الدكتور الطحان: بفتح العين وفتح التاء، وكسر الراء، ولا أدري كيف تجاسر علىٰ وضع هذا الضبط لهذا الراوي مع غلطه؟، والأعجب أن الدكتور محمد عجاج الخطيب تبعه في تشكيل الكلمة علىٰ هذا الضبط المخترع؟!.

أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ، واللفظُ لهُ قالَ: أنا عبيدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ المقرئُ قالَ: نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أبي سعيدٍ قالا: نا جعفرُ بنُ عامرٍ قالَ: سمعتُ عفانَ قالَ: حضرتُ أبا عوانةَ، وعندهُ قومٌ، يسألونهُ ينتخبونَ، فقالَ: ما تصنعونَ؟ قالوا: ننتخبُ، قالَ: لا تتركوا شيئًا، فإنهُ ليسَ شيءٌ إلا أريدَ بهِ شيءٌ.

[١٥٨٨] **أنا** عليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ نا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ العباسِ، وأحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ الوَرَّاقُ قالا: نا أحمدُ بنُ سليمانَ الطُّوسِيُّ نا الزبيرُ بنُ بكارٍ قالَ: حدثني أبو غَزِيَّةَ وغيرهُ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي الزنادِ عنْ أبيهِ قالَ: «كنا نكتبُ الحلالَ والحرامَ، وكانَ الزهريُّ يكتبُ كلَّ ما سمعَ، فلما احتيجَ إليهِ علمتُ أنهُ أعلمُ الناسِ».

[١٥٨٧] **إسناده صحيح**.
عبد العزيز الوراق سبق برقم (٤٣)، والقواس سبق برقم (٥٦٥)، والحسن بن أبي طالب سبق برقم (١٢٤)، وعبد الله بن عثمان الصفار سبق برقم (١٥١)، وعبد الله بن محمد بن أبي سعيد سبق برقم (١٢٥١)، وأحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، وكلهم ثقات، وعبيد الله بن أحمد بن يعقوب هو المعروف بابن البواب وثقه الأزهري، والعتيقي كما في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٦٢)، وأحمد بن محمد بن أبي سعيد هو أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد أبو العباس البزاز الدوري، قال الخطيب (٤/ ٣٦٣): حدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات، وجعفر بن عامر هو جعفر بن محمد بن عامر أبو الفضل البزاز، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق، وقال الخطيب (٧/ ١٨١): كان أحد الشهود والمعدلين، وعفان هو ابن مسلم الصفار ثقة معروف.
ورواه السلفي في «الطيوريات» (٥٨٠).

[١٥٨٨] **إسناده ضعيف**.
أبو غزية هو محمد بن موسىٰ القاضي، قال البخاري: عنده مناكير، وقال ابن حبان:
=⇦

- والحديثُ يشتملُ علىٰ المسندِ، والموقوفِ، والمرسلِ، والمقطوعِ، والقويِّ، والضعيفِ، والصحيحِ، والسقيمِ، وغيرِ ذلكَ منَ الأوصافِ المختلفةِ والنعوتِ المتغايرةِ، وفي كتبِ الكلِّ فائدةٌ، نحنُ نشيرُ إليها، ونذكرها علىٰ التفصيلِ للأنواعِ التي وصفناها وغيرها مما لمْ نصفْهُ، إنْ شاءَ اللهُ تعالىٰ.

***

فأما الأحاديثُ المسنداتُ إلى النبيِّ ﷺ

- فهيَ أصلُ الشريعةِ، ومنها تستفادُ الأحكامُ وما اتصلَ منها سندهُ، وثبتتْ عدالةُ رجالِهِ فلا خلافَ بينَ العلماءِ أنّ قبولهُ واجبٌ، والعملَ بهِ لازمٌ، والرادّ لهُ آثمٌ:

[١٥٨٩] **أنا** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا أبو عليٍّ محمدُ بنُ سليمانَ المالكيُّ بالبصرةِ نا عمرو بنُ مالكٍ الراسبيُّ نا جاريةُ بنُ هرمٍ أبو شيخٍ نا عبدُ اللهِ بنُ بسرٍ عنْ أبي كبشةَ الأنماريِّ عنْ أبي بكرٍ الصديقِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«منْ تعمدَ عليّ كذبًا، أوْ ردّ شيئًا قلتهُ فليتبوأْ مقعدهُ من**

= كان يسرق الحديث، ويروي عن الثقات الموضوعات، وضعفه أبو حاتم، ووثقه الحاكم، وقوله: وغيره لا ينفع للجهالة، وعلي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، ومحمد ابن عبد الرحمن بن العباس هو أبو طاهر المخلص، وقد سبق برقم (٨٠١)، والطوسي سبق برقم (١٠٨٠)، والزبير بن بكار سبق برقم (٣٤٧)، وكلهم ثقات، وأحمد بن عبد الله الوراق هو ابن خلف أبو بكر الدوري قال الخطيب (٤/ ٢٣٤): كان رافضيًّا، مشهورًا بذلك، وعبد الرحمن بن أبي الزناد حسن الحديث.

ورواه ابن عبد البر في «الجامع» (٤١٦)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٣٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٣٣)، والذهبي في «السير» (٥/ ٣٣٢).

النارِ».

[١٥٩٠] **حدثني** محمدُ بنُ يوسفَ النيسابوريُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ أنا محمدُ بنُ المؤملِ بنِ الحسنِ بنِ عيسىٰ نا الفضلُ بنُ محمدٍ الشعرانيُّ نا نعيمُ بنُ حمادٍ نا بقيةُ بنُ الوليدِ عنْ عيسىٰ بنِ إبراهيمَ القرشيِّ عنْ موسىٰ بنِ أبي حبيبٍ عنِ الحكمِ بنِ عميرٍ الثماليِّ، وكانتْ لهُ صحبةٌ منْ رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنّ هذا القرآنَ صعبٌ مستصعبٌ لمنْ كرهَهُ، ميسرٌ**

[١٥٨٩] **حديث صحيح، وهذا الإسناد تالف.**

فيه عمرو بن مالك الراسبي قال في «التقريب»: ضعيف، وقال الذهبي في «الميزان»: تالف، وجارية بن هرم أبو شيخ هو الفقيمي قال الذهبي في «الميزان»: هالك، وعبد الله ابن بسر هو الحبراني قال النسائي: ليس بثقة، وضعفه غيره، وأبو علي محمد بن سليمان المالكي قال ابن غلام الزهري: ليس هو بذاك، وقال الذهبي: لا بأس به إن شاء الله، وأبو كبشة الأنماري صحابي، والأزهري سبق برقم (٥)، وعلي بن عمر هو الدارقطني.

ورواه الترمذي في ««العلل الكبير» (٦٣١)، والبزار (٨٩)، وأبو يعلىٰ الموصلي في «مسنده» (٧٣)، وفي «معجمه» (٢٦٥)، وأحمد بن علي الأموي في «مسند أبي بكر» (٦٩)، والعقيلي (٩٨٢)، وابن عدي (١/ ٨)، (٢/ ١٧٥)، والطبراني في «الأوسط» (٢٨٣٨)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٢٠)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٥١)، والجوزقاني في «الأباطيل» (١٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٩ – ٣٠)، وعبد الغني المقدسي في «نهاية المراد» (١١٥)، والذهبي في «الميزان» (١/ ٣٨٦).

وقال عبد الغني المقدسي: رواه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» كذلك، وهو حديث غريب.

وفي إسناده اختلاف كثير، أورده لأجله الدارقطني في «علله» (٤٤)، وقال: هذا إسناد غير ثابت، وقال الذهبي: هذا حديث منكر، يعني بهذا الإسناد، وإلا فالحديث متواتر عن النبي ﷺ.

لمنْ تبعهُ، وإنّ حديثي صعبٌ مستصعبٌ لمنْ كرههُ، ميسرٌ لمنْ تبعهُ، منْ سمعَ حديثي، فحفظهُ، وعملَ بهِ جاءَ يومَ القيامةِ معَ القرآنِ، ومنْ تهاونَ بحديثي فقدْ تهاونَ بالقرآنِ، ومنْ تهاونَ بالقرآنِ خسرَ الدنيا والآخرةَ».

***

وأما الأحاديثُ الموقوفاتُ على الصحابةِ

* فقدْ جعلها كثيرٌ منَ الفقهاءِ بمنزلةِ المرفوعاتِ إلىٰ النبيِّ ﷺ في لزومِ العملِ بها، وتقديمِها علىٰ القياسِ، وإلحاقِها بالسننِ:

[١٥٩١] **أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلُ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا أحمدُ بنُ منصورٍ الرماديُّ نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ عنْ صالحِ بنِ كَيْسَانَ قالَ: اجتمعتُ أنا وابنُ شهابٍ، ونحنُ نطلبُ العلمَ، فاجتمعنا علىٰ أنْ نكتبَ السننَ، فكتبنا كلَّ شيءٍ سمعنا عنِ النبيِّ ﷺ، ثمّ قالَ: «نكتبُ ما جاءَ عنْ

[١٥٩٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

عيسىٰ بن إبراهيم، هو ابن طهمان قال البخاري والنسائي: منكر الحديث، وضعفه الباقون جدًّا، وموسىٰ بن أبي حبيب قال الذهبي في «الميزان»: ضعفه أبو حاتم، وخبره ساقط، وله عن الحكم بن عمير - رجل قيل: له صحبة - والذي أرىٰ أنه لم يلقه، وموسىٰ مع ضعفه متأخر عن لقيِّ صحابي كبير، ومحمد بن يوسف وشيخه سبقا برقم (١٤٥)، ومحمد بن المؤمل قال الذهبي في «تاريخه»: أحد رؤساء خرسان، وأفصحهم، وأحسنهم بيانًا، والفضل بن محمد الشعراني هو ابن المسيب قال الذهبي في «السير» (١٣/ ٣١٧): الإمام، الحافظ، المحدث، الجوال، المكثر، وقال الدارقطني: ثقة، مأمون لم يطعن في حديثه بحجة، ونعيم وبقية متكلم فيهما.

ورواه الهروي في «ذم الكلام» (٦١٣)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» (٢٦)، والجوزقاني في «الأباطيل» (١٢)، والذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٠٩).

أصحابِهِ» فقلتُ: لا، ليسَ بسنةٍ، فقالَ: بلىٰ، هوَ سنةٌ، قالَ: فكتبَ، ولمْ أكتبْ، فأنجَحَ، وضَيَّعْتُ.

[١٥٩٢] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا أبو نعيمٍ نا مالكُ بنُ مغولٍ قالَ: قالَ لي الشعبيُّ: «ما حدثوكَ عنْ أصحابِ محمدٍ ﷺ، فاحفظهُ، وما حدثوكَ عنْ رأيهمْ، فارمِ بهِ في الحشِّ».

***

[١٥٩١] إسناده صحيح.
علي بن محمد سبق برقم (٦٢)، والصفار سبق برقم (٦١)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.
ورواه عبد الرزاق (٢٠٤٨٧)، وابن سعد (٢/ ٣٨٨ – ٣٨٩)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٧٠١)، وأبو زرعة الرازي في «تاريخه» ص (٤١٢)، والفسوي في «المعرفة» (١/ ٦٣٧، ٦٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٦٠ – ٣٦١)، والخطيب في «تقييد العلم» (٢٢١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٨٠)، وفي «الجامع» (٤٤١)، (٤٤٢)، (٢٣٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٩٦)، وابن عساكر (٢٥/ ٢٥٢ – ٢٥٣)، (٥٨/ ٢٣٧ – ٢٣٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٨٢ – ٨٣)، (٢٦/ ٤٣٤)، والذهبي في «السير» (٥/ ٤٥٥).

[١٥٩٢] إسناده صحيح.
ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.
ورواه عبد الرزاق (٢٠٤٧٦)، وأحمد في «العلل» (٤٥٤)، وابن سعد (٦/ ٢٥١)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٥٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣١٩)، والبيهقي في «المدخل» (٨١٤)، وابن بطة في «الإبانة» (٦٠٧)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٠٦٦)، (١٤٣٨)، (١٤٣٩)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» (١/ ٥٠)، وابن عساكر (٢٧/ ٢٥٧).

وأما الأحاديثُ المرسلاتُ عنِ النبيِّ ﷺ

* فهيَ أيضًا عندَ خلقٍ منَ العلماءِ بمنزلةِ المسنداتِ المتصلةِ في تقبلها، والعملِ بمتضمنها، ومنْ لمْ يرها كذلكَ منْ نقادِ الآثارِ وحفاظِ الأخبارِ، فإنهُ يكتبها للاعتبارِ بها، وأنْ تُجْعَلَ(١) عِلةً لغيرِهَا:

[١٥٩٣] قرأتُ علىٰ إبراهيمَ بنِ عمرَ البَرْمَكِيِّ عنْ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ الحَنْبَلِيِّ قالَ: نَا أبو بكرٍ الخَلَّالُ قالَ: أخبرني الميمونيُّ قالَ: تعجبَ إليّ أبو عبدِ اللهِ يعني أحمدَ بنَ حنبلٍ ممنْ يكتبُ الإسنادَ، ويدعُ المنقطعَ، ثمّ قالَ: وربما كانَ المنقطعُ أقوىٰ إسنادًا وأكبرَ، قلتُ: بيِّنْهُ لي كيفَ؟ قالَ: تكتبُ الإسنادَ متصلًا، وهوَ ضعيفٌ، ويكونُ المنقطعُ أقوىٰ إسنادًا منهُ، وهوَ يرفعهُ، ثمّ يسندهُ، وقدْ كتبهُ هوَ علىٰ أنهُ متصلٌ، وهوَ يزعمُ أنهُ لا يكتبُ إلا ما جاءَ عنِ النبيِّ ﷺ.

---

(١) قال الدكتور الطحان: في المخطوطة: ولن تجعل علة لغيرها، وزدت لفظ: (ها) لأنه المناسب للسياق.

قلت: لا حاجة لزيادته، فإن الصواب هو: وأن تجعل علة لغيرها، والمعنىٰ: أن العلماء يكتبون الروايات المرسلة، لأنها تعل الروايات المتصلة بعد جمع طرق الحديث، فربما ظهر أن الرواية المرسلة هي الراجحة، فيصير الحديث مرسلًا بعد أن كان ظاهر الاتصال، وكلام الإمام أحمد الذي ذكره الخطيب بعد دال علىٰ ما قلته، ثم فسر الدكتور الكلام علىٰ ضد معناه بعد زيادته وتحريفه، فقال: ومعنىٰ هذه العبارة أن بعض العلماء يكتب الأحاديث المرسلة ليبحث لها عن متابع، أو شاهد تتقوىٰ به، ولا يكتبها ليعلل بها الأحاديث الموصولة.

والعجب أن الدكتور محمد عجاج الخطيب تبعه في زيادته، ثم قال في الحاشية: في الأصل: (لن يجعلها)، والأنسب ما أثبته، هذا مع أنه أثبت: (لن يجعلها)، وكله خطأ، والحمد لله علىٰ توفيقه.

معناهُ لوْ كتبَ الإسنادينِ جميعًا، عرفَ المتصلَ منَ المنقطعِ، يعني ضعفَ ذا، وقوةَ ذا.

[١٥٩٤] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ حيَّانَ نا عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ إدريسَ نا أحمدُ بنُ سلمةَ قالَ: سمعتُ أبا قدامةَ السَّرْخَسِيَّ يقولُ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: «لأنْ أعرفَ علةَ حديثٍ أحبّ إليّ منْ أنْ أستفيدَ عشرةَ أحاديثَ».

* وحكمُ المعضلِ مثلُ حكمِ المرسلِ في الاعتبارِ بهِ فقطْ.

***

وأما المقاطيعُ فهيَ الموقوفاتُ على التابعينَ

* فيلزمُ كتبُها، والنظرُ فيها لتتخيرَ منْ أقوالهمْ، ولا تشذّ عنْ مذاهبهمْ:

[١٥٩٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا القاضي أبو نصرٍ أحمدُ بنُ نصرٍ

[١٥٩٣] **إسناده صحيح.**
علي بن إبراهيم سبق برقم (٣٥٤)، وعبد العزيز بن جعفر وشيخه سبقا برقم (١١٧)، والميموني سبق برقم (١٥٠٨)، وكلهم ثقات.
وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (١٢٣٢) معلقًا.

[١٥٩٤] **إسناده صحيح.**
عبد الله بن محمد بن جعفر هو الإمام أبو الشيخ الأصبهاني، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه ابن أبي حاتم في «مقدمة العلل» في أول حديث ساقه ص (١٨٢ - ١٨٣)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٢٧٠) - النوع السابع والعشرون، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٥)، والجوزقاني في «الأباطيل» (٩)، والذهبي في «السير» (٩/ ٢٠٦).
وسيأتي إن شاء الله برقم (١٩٢٣).

ابنِ محمدٍ الزعفرانيُّ البخاريُّ نا الحسينُ بنُ محمدِ بنِ موسىٰ القميُّ نا عبدُ الرحيمِ بنُ حبيبٍ نا صالحُ بنُ بيانٍ عنْ أسدِ بنِ سعيدٍ الكوفيِّ عنْ جعفرِ بنِ محمدٍ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«ما جاءَ عنِ اللهِ تعالىٰ فهوَ فريضةٌ، وما جاءَ عني فهوَ حتمٌ كالفريضةِ، وما جاءَ عنِ الصحابةِ فهوَ سنةٌ، وما جاءَ عنِ التابعينَ فهوَ أثرٌ، وما جاءَ عَمَّنْ دونهمْ فهوَ بدعةٌ»**.

***

وأما أحاديثُ الضعافِ، ومنْ لا يُعتمدُ على روايته

* فتكتبُ للمعرفةِ، وأنْ لا تقلبَ إلىٰ أحاديثِ الثقاتِ، ويعتبرَ بها أيضًا غيرها منَ الرواياتِ:

[١٥٩٦] **أنا** بُشْرَىٰ بنُ عبدِ اللهِ الروميُّ نا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ سلمٍ الخُتَّلِيُّ

[١٥٩٥] باطل.

فيه عبد الرحيم بن حبيب قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: لعله وضع أكثر من خمسمائة حديث علىٰ رسول الله ﷺ، وصالح بن بيان قال الدارقطني: متروك، وأسد بن سعيد قال العراقي في «ذيل الميزان»: عن صالح بن بيان، قال ابن القطان: لا يعرف، قال ابن حجر في «اللسان»: ذكر الطوسي في رجال الشيعة أسد بن سعيد النخعي الكوفي، وقال: إنه أخذ عن جعفر الصادق، فكأنه هذا، ثم تبين لي أنه غيره، والأول إنما يروي عنه بواسطه.

قلت: روايته عنه هنا بغير واسطة، وهذا يدل علىٰ أنه هو، والله أعلم.

والحسين بن محمد بن موسىٰ القمي، لم أقف له علىٰ ترجمة، وأبو نصر أحمد بن نصر وثقه الخطيب (٥/ ١٨٣ - ١٨٤)، وابن رزق سبق برقم (١٤)، وهو ثقة.

قال السخاوي في «فتح المغيث» (١/ ١٣٨): قال شيخنا (يعني عن هذا الحديث): أظن أنه باطل، ثم قال: بل لا يخفىٰ بطلانه علىٰ آحاد أتباعه.

نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا أبو همامٍ قالَ: سمعتُ أبا غسانَ الكوفيَّ يقولُ: جاءَني عليُّ بنُ المَدِينيِّ، وكتبَ عني أحاديثَ إسحاقَ بنِ أبي فروةَ منْ حديثِ عبدِ السلامِ بنِ حربٍ، فقلتُ: «ما تصنعُ بكتابِ هذهِ؟» قالَ: «نعرفها، لا تقلبُ علينا».

[١٥٩٧] **نا** محمدُ بنُ يوسفَ القَطَّانُ النيسابوريُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الضَّبِّيُّ أخبرني أبو عمرانَ موسىٰ بنُ سعيدٍ الحنظليُّ الحافظُ بهَمَذَانَ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ القاضي بالدينورِ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ الأثرمَ يقولُ: رأىٰ أحمدُ بنُ حنبلٍ يحيىٰ بنَ معينٍ بصنعاءَ في زاويةٍ، وهوَ يكتبُ صحيفةَ معمرٍ عنْ أبانَ عنْ أنسٍ، فإذا طلعَ عليهِ إنسانٌ كتمهُ، فقالَ لهُ أحمدُ بنُ حنبلٍ: تكتبُ صحيفةَ معمرٍ عنْ أبانَ عنْ أنسٍ، وتعلمُ أنها موضوعةٌ؟ فلوْ قالَ لكَ قائلٌ: إنكَ تتكلمُ في أبانَ، ثمّ تكتبُ حديثهُ علىٰ الوجهِ؟ فقالَ: رحمكَ اللهُ يا أبا عبدِ اللهِ، أكتبُ هذهِ الصحيفةَ عنْ عبدِ الرزاقِ عنْ معمرٍ علىٰ الوجهِ، فأحفظها كلَّها، وأعلمُ أنها موضوعةٌ حتىٰ لا يجيءَ بعدهُ إنسانٌ، فيجعلَ بدلَ أبانَ ثابتًا، ويرويها عنْ معمرٍ عنْ ثابتٍ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ، فأقولَ لهُ: كذبتَ، إنما هيَ عنْ معمرٍ عنْ أبانَ، لا عنْ ثابتٍ.

[١٥٩٦] **إسناده صحيح**.

بشرىٰ بن عبد الله سبق برقم (٧٩٨)، وأحمد بن جعفر سبق برقم (٨٨)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وأبو همام هو الوليد بن شجاع، وأبو غسان هو مالك بن إسماعيل، وهما ثقتان.

ورواه العقيلي (٤٥٣)، وابن عساكر (٨/ ١٧٤)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١٤٨١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٥١ - ٤٥٢).

[١٥٩٧] **إسناده صحيح**.

محمد بن يوسف وشيخه سبقا برقم (١٤٥)، وهما ثقتان، وأبو عمران موسىٰ بن سعيد =

[١٥٩٨] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ أنا محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ قالَ: نا عليُّ بنُ إبراهيمَ المُسْتَمْلِي قالَ: نا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ فارسٍ قالَ: نا محمدُ بنُ رافعٍ قالَ: رأيتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ في مجلسِ يزيدَ بنِ هارونَ، ومعهُ كتابُ زهيرٍ عنْ جابرٍ وهوَ يكتبهُ، قلتُ: يا أبا عبدِ اللهِ أنتَ تنهانا عنْ جابرٍ، وتكتبهُ؟ قالَ: نعرفهُ.

[١٥٩٩] **أنا** عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ البَرْذَعِيُّ نا أحمدُ بنُ إبراهيمَ ابنِ شاذانَ أنا عبدُ العزيزِ بنُ أحمدَ الغافقيُّ بمصرَ نا عليُّ بنُ عبدِ الرحمنِ نا نعيمُ ابنُ حمادٍ نا وكيعٌ قالَ: قالَ الثَّوْرِيُّ: إني لأكتبُ الحديثَ على ثلاثةِ وجوهٍ: فمنهُ ما أتدينُ بهِ، ومنهُ ما أعتبرُ بهِ، ومنهُ ما أكتبهُ، لأعرفهُ.

= قال صالح بن أحمد: ثقة، صدوق، متقن، يحسن هذا الشأن، وقال الخليلي: ثقة، عالم، وقال الذهبي في «السير» (١٥/ ٣٠٥ - ٣٠٦): الإمام، مفيد همذان، وأحمد بن إسحاق القاضي الظاهر أنه ابن البهلول وثقه الخطيب وغيره (٤/ ٣٠ - ٣٤)، والأثرم إمام معروف سبق برقم (٧١).

ورواه الحاكم في «المدخل إلى كتاب الإكليل» ص (٣٢)، وابن عساكر (٦٨/ ١٦٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٥٧).

[١٥٩٨] **إسناده صحيح.**

محمد بن أحمد هو ابن رزق سبق برقم (١٤)، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعلي المستملي وشيخه سبقا برقم (١٤٧)، وكلهم ثقات، وكذلك محمد بن رافع.

ورواه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٤٧) في ترجمة جابر الجعفي، والذهبي في «السير» (١٢/ ٢١٧).

[١٥٩٩] **إسناده حسن.**

نعيم بن حماد من رجال البخاري، وقد ضعفه قوم، ووثقه آخرون، وقال ابن معين: نعيم ثقة، صدوق، رجل صدق، أنا أعرف الناس به، كان رفيقي بالبصرة، وذكر له ابن عدي أحاديث أنكرها عليه، ثم قال: قد أثنى عليه قوم، وضعفه آخرون، وعامة ما أنكر =

[١٦٠٠] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلٌ قالَ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ يقولُ: «ما حديثُ ابنِ لهيعةَ بحجةٍ، وإني لأكتبُ كثيرًا مما أكتبُ، أعتبرُ بهِ، ويقوي بعضُهُ بعضًا».

***

كتبُ أحاديثِ التفسيرِ

[١٦٠١] **أنا** أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ بشارٍ السَّابُورِيُّ بالبصرةِ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحْمُويه العَسْكَرِيُّ نا أبو الوليدِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بردٍ الأنطاكيُّ نا الهيثمُ بنُ جميلٍ نا أبو عوانةَ عنْ عبدِ الأعلىٰ عنْ سعيدِ ابنِ جبيرٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قالَ في القرآنِ بغيرِ علمٍ**

=

عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيما، وعبيد الله البرذعي سبق برقم (٣٠)، وابن شاذان سبق برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وعبد العزيز بن أحمد الغافقي هو ابن الفرج قال الذهبي في «تاريخه»: قال ابن يونس: ثقة، ثبت، وعلي بن عبد الرحمن هو ابن محمد بن المغيرة بن نشيط المعروف بعلان، قال ابن يونس: كان ثقةً، حسن الحديث، وقال الذهبي في «السير» (١٣/ ١٤١): الإمام، الحافظ، المتقن، النبيل، ووكيع هو ابن الجراح إمام معروف.

ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨٠٢)، والعقيلي (٣٩)، وابن عدي (١/ ٨٢)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٣٣٧)، وابن عبد البر في «الجامع» (٤٣٤)، والخطيب في «الكفاية» (١٢٥٠) كلهم من طريق نعيم عن حاتم الفاخر - وهو ثقة عن سفيان به، وهذا أصح.

[١٦٠٠] **إسناده صحيح.**

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك حنبل، وهو ابن إسحاق، ورواه ابن عساكر (٣٤/ ١٠٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٩٣)، والذهبي في «السير» (٨/ ١٦).

فليتبوأ مقعدهُ منَ النارِ».

[١٦٠٢] أنا ابنُ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ يحيىٰ الحُلْوَانِيُّ نا يحيىٰ بنُ عبدِ الحميدِ الحمانيُّ نا ابنُ المباركِ عنِ الحسنِ بنِ عمرٍو عنْ عامرٍ الشعبيِّ قالَ: قالَ أبو بكرٍ الصديقُ: «أيّ سماءٍ تظلني، وأيّ أرضٍ تقلني

[١٦٠١] إسناده ضعيف.
فيه عبد الأعلىٰ، وهو ابن عامر الثعلبي ضعيف، وأبو محمد السابوري وشيخه سبقا برقم (٤٠)، وابن برد سبق برقم (٥٠٧)، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه النسائي في «الكبرىٰ» (٨٠٨٤)، (٨٠٨٥)، والترمذي (٢٩٥٠)، (٢٩٥١)، وأحمد (٢٠٦٩)، (٢٤٢٩)، (٢٩٧٤)، (٣٠٢٤)، والبزار (٤٧٥٧)، (٥٠٨٣)، والطبري في «تفسيره» (١/ ٧٧)، وأبو يعلىٰ (2585)، والطحاوي في «المشكل» (٣٩٢)، (٣٩٣)، وأبو عمر السمرقندي في «الفوائد المنتقاة» (٤١)، والطبراني في «الكبير» (١٢٣٩٢)، وابن بطة في «الإبانة» (٧٩٩)، (٨٠٥)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٣٠٦)، (٣٠٧)، والقضاعي في «الشهاب» (٥٥٣)، (٥٥٤)، والخليلي في «الإرشاد» ص (٩٦ - ٩٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢٢٧٥)، (٢٢٧٦)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٩٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٧) - (١١٩)، وفي «التفسير» (١/ ٢٠ - ٢١)، والواحدي في «أسباب النزول» (٣)، وابن عساكر (٥٤/ ٧٥ - ٧٦)، والرافعي في «التدوين» (١/ ٢٠٠ - ٢٠١) من طرق عن الأعلىٰ الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به.
ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٤٤)، والطبري (١/ ٧٨)، والمستغفري (٣٠٨) موقوفًا.
وقد غفل ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٢٤٥٩) عن ضعف عبد الأعلىٰ، فصححه.
وضعفه شيخنا الألباني في «الضعيفة» (١٧٨٣).
ورواه ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣٦٨) من وجه آخر عن ابن عباس، فلعله يتقوىٰ به، والله أعلم.

إذا قلتُ في كتابِ اللهِ ما لا أعلمُ؟».

[١٦٠٣] **وقالَ يحيى: نا** ابنُ إدريسَ عنْ مالكِ بنِ مغولٍ عنِ أبِي حصينٍ عنِ الشعبيّ قالَ: «القرآنُ لا أُفسِّرُهُ، فإنّ الكاذبَ فيهِ لا ينتهي كذبهُ عنِ اللهِ

[١٦٠٢] **صحيح لغيره.**

وهذا إسناد مرسل، فالشعبي لا يدرك الصديق، ويحيىٰ الحماني ضعيف، وهو متابع، وابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وأحمد بن يحيىٰ سبق برقم (٧٩)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك ابن المبارك، والحسن بن عمرو، وهو الفقيمي، فهو مرسل صحيح الإسناد.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٤٤).

ورواه ابن أبي شيبة أيضًا (١٠/ ٢٤٥)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٨٤٢)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٣٣٣) من مرسل إبراهيم التيمي عن أبي بكر به.

ورواه مسدد كما في «المطالب العالية» (٣٥١٢)، والطبري في «تفسيره» (١/ ٧٨)، وابن عبد البر في «الجامع» (١٥٦١) من طريق أبي معمر عبد الله بن سخبرة عن أبي بكر.

وسعيد بن منصور في «التفسير» (٣٩)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٣١٢)، والبيهقي في «المدخل» (٧٩٢) من طريق ابن أبي مليكة عن أبي بكر.

ورواه البيهقي في «الشعب» (٢٢٧٨) من طريق القاسم بن محمد عن أبي بكر.

ورواه المستغفري (٣١١) من طريق ميمون بن مهران عن أبي بكر.

ورواه البيهقي في «المدخل» (٧٩١) من طريق الزهري عن أبي بكر.

ورواه البزار (٢٥٧) عن عائشة عن أبي بكر في قصة الإفك، وفيه هذا القول.

ورواه عمر بن شبه في «تاريخ المدينة» (١/ ٣٣٦ - ٣٣٧) عن مجاهد مرسلًا.

ورجح الدارقطني في «علله» (٥٨) المرسل.

والحديث بمجموع الطرق صحيح عن أبي بكر، والله أعلم.

تنبيه: تصحف: (الحسن بن عمرو) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ (الحسن بن عمر)، والصواب ما أثبت كما عند ابن أبي شيبة.

تعالىٰ».

[١٦٠٤] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ زيدٍ الصائغُ أنا سعيدُ بنُ منصورٍ حدثهمْ قالَ: نا هُشَيْمٌ أنا العوامُ بنُ حوشبٍ نا إبراهيمُ التيميُّ قالَ: خلا عمرُ بنُ الخطابِ ذاتَ يومٍ، فجعلَ يحدثُ نفسهُ، فأرسلَ إلىٰ ابنِ عباسٍ، قالَ: كيفَ تختلفُ هذهِ الأمةُ، وكتابها واحدٌ، ونبيها واحدٌ، وقبلتها واحدةٌ؟ قالَ ابنُ عباسٍ: يا أميرَ المؤمنينَ إنما أنزلَ علينا القرآنُ فقرأناهُ، وعلمنا فيمَ نزلَ، وإنهُ يكونُ بعدنا أقوامٌ يقرأونَ القرآنَ، ولا يعرفونَ فيمَ نزلَ، فيكونُ لكلِّ قومٍ فيهِ رأيٌ، فإذا كانَ لكلِّ قومٍ فيهِ رأيٌ اختلفوا، فإذا اختلفوا اقتتلوا، فزبرهُ عمرُ، وانتهرهُ، فانصرفَ ابنُ عباسٍ، ثمّ دعاهُ بعدُ، فعرفَ الذي قالَ، ثمّ قالَ: إيهِ، أعدْ عليّ.

[١٦٠٣] **إسناده ضعيف.**

فيه يحيىٰ، وهو الحماني، وهو ضعيف، وقد سبق من دونه في الإسناد قبله، ومن فوقه ثقات معروفون.

[١٦٠٤] **صحيح، وهذا إسناد منقطع.**

إبراهيم التيمي لم يدرك عمر، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، ومحمد بن علي سبق برقم (٨٧٩)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه سعيد بن منصور في «التفسير» (٤٢)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في «فضائل القرآن» (٩٤)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤/ ٣٨)، وابن ديزيل في «حديثه» (٢٦)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٣٢٠)، والبيهقي في «الشعب» (٢٢٨٣).

ورواه عبد الرزاق (٢٠٣٦٨)، والفسوي في «المعرفة» (١/ ٥١٦ - ٥١٧) من وجه آخر بمعناه.

وإسناده صحيح.

* وهذا كلُّهُ يدلّ أنّ التفسيرَ يتضمنُ أحكامًا، طريقها النقلُ، فيلزمُ كتبهُ، ويجبُ حفظهُ، إلا أنّ العلماءَ قدِ احتجوا في التفسيرِ بقومٍ لمْ يحتجوا بهمْ في مسندِ الأحاديثِ المتعلقةِ بالأحكامِ، وذلكَ لسوءِ حفظهمُ الحديثَ، وشغلهمْ بالتفسيرِ، فهمْ بمثابةِ عاصمِ بنِ أبي النجودِ، حيثُ احتجّ بهِ في القراءاتِ دونَ الأحاديثِ المسنداتِ، لغلبةِ علمِ القرآنِ عليهِ، فصرفَ عنايتَهُ إليهِ:

[١٦٠٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ أحمدَ المحبوبيُّ بمروَ نا أحمدُ بنُ سيارٍ قالَ: سمعتُ أبا قدامةَ يقولُ: قالَ يحيىٰ بنُ سعيدٍ: تساهلوا في أخذِ التفسيرِ عنْ قومٍ لا يوثقونهمْ في الحديثِ، ثمّ ذكرَ ليثَ بنَ أبي سُلَيمٍ، وجويبرَ بنَ سعيدٍ، والضحاكَ، ومحمدَ بنَ السائبِ، وقالَ: «هؤلاءِ لا يحمدُ أمرهمْ، ويكتبُ التفسيرُ عنهمْ».

***

كتبُ أحاديثِ المغازي

* تتعلقُ بمغازي رسولِ اللهِ ﷺ أحكامٌ كثيرةٌ، فيجبُ كَتْبُهَا، والحفظُ لها:

[١٦٠٦] **وقدْ أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ النقاشُ

[١٦٠٥] **إسناده ضعيف.**

محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، ومحمد بن نعيم هو الإمام الحاكم، وأبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٥٣٧): الإمام، المحدث، مفيد مرو، وكان شيخ البلد، ثروة، وإفضالًا، وسماعه مضبوط بخط أبي بكر الأحول، قال الحاكم: سماعه صحيح، وأحمد بن سيار هو ابن أيوب أبو الحسن المروزي قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، وأبو قدامة هو عبيد الله بن سعيد السرخسي ثقة، مأمون من رجال البخاري ومسلم.

قالَ: قرأتُ علىٰ أحمدَ بنِ غالبٍ بطالقانَ أنّ القاسمَ بنَ عبادٍ حدثهمْ عنْ محمدِ ابنِ عمرَ عنْ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: سمعتُ عمي الزهريَّ يقولُ: «في علمِ المغازي علمُ الآخرةِ والدنيا».

[١٦٠٧] **أنا** الحسنُ أنا النقاشُ قالَ: قرأتُ علىٰ أحمدَ بنِ غالبٍ أنّ القاسمَ ابنَ عبادٍ حدثهمْ عنْ محمدِ بنِ عمرَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ عنْ إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ سعدٍ قالَ: كانَ أبي يعلمنا مغازيَ رسولِ اللهِ ﷺ، ويعدها علينا، وسراياهُ، ويقولُ: يا بنيّ هذهِ مآثرُ آبائكمْ، فلا تضيعوا ذكرَها.

[١٦٠٨] **وقالَ: قرأتُ** علىٰ ابنِ غالبٍ أنّ القاسمَ حدثهمْ عنْ محمدِ بنِ عمرَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ عنْ أبيهِ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ الحسينِ يقولُ: «كنا نُعلَّمُ مغازيَ النبيِّ ﷺ وسراياهُ، كما نُعلَّمُ السورةَ منَ القرآنِ».

[١٦٠٦] **إسناده ضعيف جداً.**

فيه محمد بن الحسن النقاش سبق برقم (٨٧)، وهو متهم، وأحمد بن غالب، وهو أحمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل، وهو متهم أيضًا، وكذلك محمد بن عمر، وهو الواقدي، والقاسم بن عباد هو القاسم بن محمد بن عباد أبو محمد الأزدي وثقه الخطيب (١٢/ ٤٣١)، ومحمد بن عبد الله هو ابن مسلم صدوق، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١).

[١٦٠٧] **إسناده ضعيف جداً، والقول فيه كالقول في الذي قبله.**

وعبد الله بن جعفر هو المخرمي من رجال مسلم، وإسماعيل بن محمد من رجال البخاري ومسلم، وأبوه محمد بن سعد هو ابن أبي وقاص من رجال البخاري ومسلم أيضًا.

[١٦٠٨] **إسناده ضعيف جداً، والقول فيه كالذي قبله.**

وعبد الله بن محمد بن علي هو ابن الحسين لم أقف له علىٰ ترجمة، وقد ذكره ابن حجر في «لسان الميزان» في ترجمة زرارة بن أعين، ولقبه بالأفطح، وأبوه محمد بن =

[١٦٠٩] **أنا** محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ المقرئُ أنّ ابنَ خزيمةَ أخبرهمْ بنيسابورَ عنِ المُزَنِيِّ عنِ الشافعيِّ قالَ: مضىٰ أبو يوسفَ القاضي، ليسمعَ المغازيَ منَ ابنِ إسحاقَ أوْ منْ غيرِهِ، فأخلّ بمجلسِ أبي حنيفةَ أيامًا، فلما أتاهُ قالَ لهُ أبو حنيفةَ: يا أبا يوسفَ منْ كانَ صاحبَ رايةِ جالوتَ؟ قالَ لهُ أبو يوسفَ: «إنكَ إمامٌ، وإنْ لمْ تمسكْ عنْ هذا سألتكَ واللهِ علىٰ رءوسِ الملإِ: أيما كانتْ أولًا بدرٌ أمْ أحدٌ؟ فإني أعلمُ أنكَ لا تدري أيهما كانَ قبلُ، فأمسكَ عنهُ».

[١٦١٠] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَوَيه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا إبراهيمُ بنُ المنذرِ قالَ: حدثني مطرفٌ، ومعنٌ، ومحمدُ بنُ الضحاكِ قالوا: كانَ مالكٌ إذا سئلَ عنِ المغازي قالَ: عليكَ بمغازي الرجلِ الصالحِ: موسىٰ بنِ عقبةَ، فإنهُ أصحُّ المغازي.

=

علي الباقر ثقة، من رجال الجماعة.

[١٦٠٩] **إسناده ضعيف جدًا**.

فيه محمد بن الحسن بن زياد، وقد سبق برقم (٥٣)، وهو متهم، ومحمد بن أبي القاسم سبق برقم (١٥٧)، وهو ثقة، وابن خزيمة، والمزني، واسمه إسماعيل بن يحيىٰ إمامان معروفان.

وذكره الدميري في «حياة الحيوان» (٢/ ٢٠٥).

[١٦١٠] **إسناده صحيح**.

محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وكلهم ثقات، وكذلك إبراهيم بن المنذر.

ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢١ - ٢٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ١٠١)، وابن عساكر (٦٣/ ٣٤٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ١١٨ -

=

كتبُ حروفِ القراءاتِ

[١٦١١] **أنا** أبو الصَّهْبَاءِ ولادُ بنُ عليِّ بنِ سهلٍ الكوفيُّ أنا محمدُ بنُ عليِّ ابنِ دحيمٍ الشَّيْبَانِيُّ نا أحمدُ بنُ حازمٍ أنا يحيىٰ يعني ابنَ عبدِ الحميدِ الحمانيَّ نا أيوبُ بنُ جابرٍ عنْ أبي إسحاقَ عنْ أبي عبيدةَ عنْ عبدِ اللهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«أُنزِلَ القرآنُ علىٰ سبعةِ أحرفٍ، فمنْ قرأهُ علىٰ حرفٍ منها فلا يتحولْ عنهُ إلىٰ غيرهِ رغبةً عنهُ»**.

= ١١٩)، والذهبي في «السير» (٦/ ١١٥)، وابن كثير في التكميل في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٦٢).

[١٦١١] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه يحيىٰ الحماني، وأيوب بن جابر، وهما ضعيفان، وأبو عبيدة، وهو ابن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه، وأما أبو الصهباء وشيخه، وشيخ شيخه فقد سبقوا برقم (٢٥٩)، وهم ثقات.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠٢٧٣).

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٤٨)، والبزار (٢٠٨١)، والطبري في «التفسير» (١١)، والطبراني في «الكبير» (١٠٠٩٠)، وابن حبان (٧٥)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٣٨٥٣) من طريق ابن عجلان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعًا به، دون قوله: فمن قرأه علىٰ حرف منها فلا يتحول....

وأبو إسحاق نسبه ابن حبان بالهمداني، ونسبه ابن أبي شيبة، والبزار والطبري بالهجري، والهجري ضعيف.

وروىٰ هذا الحرف أحمد (٢٣٢٧٣) من طريق إبراهيم بن مهاجر عن ربعي بن حراش عن حذيفة مرفوعًا.

قال ابن كثير في «فضائل القرآن» ص (١٠٧): هذا إسناد صحيح، ولم يخرجوه.

قلت: إبراهيم بن مهاجر ضعيف، وقد خولف، فقد رواه أحمد (٢١٢٠٥)، =

[١٦١٢] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجٌ أنا محمدُ بنُ عليٍّ الصائغُ أنّ سعيدَ بنَ منصورٍ حدثهمْ نا سفيانُ عنْ عبيدِ اللهِ بنِ أبي يزيدَ عنْ أبيهِ عنْ أمِّ أيوبَ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «نزلَ القرآنُ علىٰ سبعةِ أحرفٍ، فبأيِّ حرفٍ قرأتَ أصبتَ».

[١٦١٣] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ نا

= (٢٣٣٩٨)، (٢٣٤٤٧) بإسناد حسن دون هذه الزيادة.
وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٩٦٩).
وأخرجه البخاري (٤٩٩٢)، ومسلم (٢٤١٩) من حديث عمر، والبخاري (٤٩٩١)، ومسلم (٣٢١٩) من حديث ابن عباس بغير هذه الزيادة.

[١٦١٢] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
قال ابن كثير في «فضائل القرآن» ص (١١٧): هذا إسناد صحيح، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة.

قلت: فيه أبو يزيد، وهو المكي، قال الذهبي في «الميزان»: ما روىٰ عنه سوىٰ ابنه عبيد الله بن أبي يزيد، وعليه فهو مجهول، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، وهما ثقتان، ومحمد بن علي الصائغ هو ابن زيد وثقه الدارقطني، وقال الذهبي في «السير» (١٣/ ٤٢٨): المحدث، الإمام، الثقة، وسعيد بن منصور، وسفيان، وهو ابن عيينة إمامان معروفان.
ورواه أحمد (٢٧٤٤٣)، (٢٧٦٢٣)، والحميدي (٣٤٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٤٧)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٢١)، وسعيد بن منصور (٣٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢٠)، والطبري في «تفسيره» (٢٠)، (٢٣)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٤٧٢)، والطحاوي في «المشكل» (٣١٠٠)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٥٨٢١)، وابن حيويه فيمن وافقت كنيته كنية زوجته ص (٣٩)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٧٨٧٧).
وقد سبق المتن من حديث عمر، وابن عباس.

محمدُ بنُ خليفةَ الديرعاقوليُّ نا سعيدُ بنُ منصورٍ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي الزنادِ عنْ أبيهِ عنْ خارجةَ بنِ زيدٍ عنْ زيدِ بنِ ثابتٍ أنهُ كانَ يقولُ: «القراءةُ سُنَّةٌ».

[١٦١٤] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا إدريسُ بنُ عبدِ الكريمِ الحدادُ نا خلفُ بنُ هشامٍ نا إسماعيلُ بنُ عياشٍ عنْ ليثٍ عنْ شعيبِ ابنِ دينارٍ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ المنكدرِ يقولُ: «قراءةُ القرآنِ سنةٌ، يأخذُها الآخرُ عنِ الأولِ».

[١٦١٣] **إسناده حسن**.
عبد الرحمن بن أبي الزناد حسن الحديث، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وأحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد هو أبو سهل القطان وثقه الدارقطني وغيره، ومحمد بن خليفة الديرعاقولي قال الدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٥١): صدوق، وبقية رواته ثقات معروفون.
ورواه سعيد بن منصور (٦٧)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٨٠٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٥٥)، والحاكم (٢/ ٢٢٤)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٤٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٨٥)، وفي «الشعب» (٢٦٧٩)، وفي «المعرفة» (٣/ ٣٢٩).

[١٦١٤] **صحيح عن محمد بن المنكدر**.
ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف، والبرقاني سبق برقم (٩)، وابن حمدان برقم (١٢٩)، والحداد سبق برقم (٨٧)، وهم ثقات، وخلف بن هشام هو المقرئ من رجال مسلم، وإسماعيل بن عياش لا بأس به في روايته عن الشاميين، وشعيب بن دينار هو ابن أبي حمزة ثقة من رجال الصحيحين.
ورواه سعيد بن منصور (٦٦) وأبو بكر بن مجاهد في «السبعة في القراءات»، ومن طريقه أبو عمرو الداني في «جامع البيان» (١٣٣)، والمستغفري في «فضائل القرآن» (٤٤٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن شعيب بإسقاط ليث.
ورواه أبو بكر بن مجاهد في «السبعة في القراءات» ص (٥٠)، ومن طريقه أبو عمرو
= ⇦

[١٦١٥] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ أنا أبو طاهرٍ عبدُ الواحدِ بنُ عمرَ بنِ محمدِ بنِ أبي هاشمٍ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ نا عليُّ بنُ قطربٍ عنْ أبيهِ أنهُ قالَ: «القراءةُ سنةٌ متبعةٌ، لا تقرأُ إلا بما أُثِرَ عنِ العلماءِ، ولا تُقْرأُ بما يجوزُ في العربيةِ دونَ الأثرِ».

[١٦١٦] **وأنا** عليُّ بنُ أحمدَ أنا أبو طاهرِ بنُ أبي هاشمٍ حدثني أحمدُ بنُ الحسنِ المقرئُ نا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدٍ الهاشميُّ أنا عبدُ الوهابِ الوَرَّاقُ نا أحمدُ بنُ الخليلِ نا أبو عليٍّ الشقيقيُّ قالَ: قلتُ لابنِ المباركِ: إنّ الكسائيَّ قدْ وضعَ كتابًا في إعرابِ القرآنِ مثلَ (الحمدُ لله)، والحمدَ للهِ، وَ (الحمدِ لله)، فمنْ رفعَ حجتهُ كذا، ومنْ نصبَ حجتهُ كذا، ومنْ خفضَ حجتهُ كذا، فكيفَ ترىٰ في

= الداني في «جامع البيان» (١٣٢) من طريق أبي حيوة شريح بن يزيد حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر به.
ورواه ابن مجاهد من طريق أبي اليمان عن شعيب عن محمد بن المنكدر به.
فصح الإسناد، والحمد لله.

[١٦١٥] **إسناده ضعيف**.
قطرب، وهو محمد بن المستنير بن أحمد قال ياقوت في «معجم الأدباء» (١١١٦): أخذ عن النظام المتكلم إمام المعتزلة، وكان علىٰ مذهبه، وأخذ عنه ابن السكيت، وقال: كتبت عنه قمطرا، ثم تَبَيَّنْتُ أنه يكذب في اللغة، وابنه عليٌّ ذكره ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٤/ ٩٣)، وقال: روىٰ عن والده شيئًا من تصانيفه، ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وأحمد بن سعيد هو أحمد بن محمد بن سعيد أبو علي الأذني، ذكره ابن الجزري في «غاية النهاية» من القراء، وعلي بن أحمد المقرئ سبق برقم (٨٧)، وهو ثقة، وأبو طاهر ابن أبي هاشم قال الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٧-٨): كان ثقةً، أمينًا.

ذلكَ؟ فقالَ ابنُ المباركِ: إنْ كانتْ هذهِ القراءةُ قرأَ بها قومٌ منَ السلفِ منَ القراءِ، فالتمسَ الكسائيّ المخرجَ لقراءتِهِمْ فلا بأسَ بهِ، وإنْ كانتْ قراءةً لمْ يقرأْ بها أحدٌ منَ السلفِ منَ القراءِ، فاحتملها على الخروجِ على النحوِ، فأكرههُ، قالَ أبو عليٍّ: ثمّ قدمتُ بعدَ ذلكَ بغدادَ، والكسائيُّ حيٌّ، فلقيتُ بها رجلًا منْ أهلِ نيسابورَ، يقالُ لهُ: متٌّ أخو حفصِ بنِ عبدِ الرحمنِ، وكانَ منْ أعلمِ الناسِ بالنحوِ والعربيةِ، فأخبرتهُ بقولِ ابنِ المباركِ، فقالَ: أحسنَ أبو عبدِ الرحمنِ، وأعجبهُ قولهُ، ولكنْ أخبركَ أنّ الكسائيَّ يقولُ: «إنّ هذهِ الوجوهَ كلَّها قراءةُ القراءِ منَ السلفِ».

[١٦١٧] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ حدثني ابنُ ياسينَ نا أبو حاتمٍ نا الأصمعيُّ قالَ: قالَ شعبةُ لعليِّ بنِ نصرٍ الجهضميِّ: «خذْ قراءةَ أبي عمرٍو، فإنها توشكُ أنْ يكونَ لها إسنادٌ».

***

[١٦١٦] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه أحمد بن الحسن المقرئ، وهو ابن علي بن الحسين المعروف بدبيس قال الدارقطني: ليس بثقة، وقال الخطيب كما في «تاريخه» (٤/ ٨٨): كان منكر الحديث، وعلي بن أحمد وأبو طاهر بن أبي هاشم سبقا في الإسناد الذي قبله، وأبو بكر أحمد بن محمد الهاشمي هو ابن أبي موسىٰ وثقه العتيقي، والخطيب كما في «تاريخه» (٥/ ٦٥)، وعبد الوهاب الوراق هو ابن عبد الحكم بن نافع قال في «التقريب»: ثقة، وأحمد بن الخليل هذا هو ابن ثابت البرحلاني وثقه الحاكم، والخطيب، والذهبي، وأبو علي الشقيقي هو الحسن بن عمر بن شقيق من رجال البخاري.

[١٦١٧] **إسناده حسن.**

وقد سبق الإسناد كله برقم (١٢٨٢).

كتبُ أشعارِ المتقدمينَ

* في الشعرِ الحكمُ النادرةُ، والأمثالُ السائرةُ، وشواهدُ التفسيرِ، ودلائلُ التأويلِ، وهوَ ديوانُ العربِ، والمقيِّدُ للغاتها، ووجوهِ خطابها، فلزمَ كتبُهُ للحاجةِ إلىٰ ذلكَ:

[١٦١٨] **أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ نا أبو أسامةَ حدثني عمرو ابنُ ميمونٍ قالَ: سمعتُ ابنَ حاضرٍ، أوْ أبا حاضرٍ رجلًا منَ الأزدِ يقولُ: سمعتُ ابنَ عباسٍ يقولُ: «إني لجالسٌ عندَ معاويةَ، إذْ قرأَ هذهِ الآيَةَ: «وجدها تغربُ في عينٍ حاميةٍ»، فقلتُ: ما تُقْرَأُ إلا ﴿حَمِئَةٍ﴾ [الكهف:٨٦] فقالَ معاويةُ لعبدِ اللهِ بنِ عمرٍو: كيفَ تقرأها؟ قالَ: كما قرأتها يا أميرَ المؤمنينَ، قالَ ابنُ عباسٍ: فقلتُ: في بيتي نزلَ القرآنُ، فأرسلَ معاويةُ إلىٰ كعبٍ، فجاءهُ، فقالَ: أينَ تجدُ الشمسَ تغربُ في التوراةِ يا كعبُ؟ قالَ: أما العربيةُ فأنتمْ أعلمُ بها، وأما الشمسُ فإني أجدها في التوراةِ تغربُ في ماءٍ وطينٍ، وأشارَ كعبٌ بيدهِ إلىٰ المغربِ، فقلتُ لابنِ عباسٍ: أما إني لوْ كنتُ عندكما لرفدتكَ كيما تزدادَ بهِ بصرًا في قولهِ: ﴿حَمِئَةٍ﴾ [الكهف:٨٦] فقالَ ابنُ عباسٍ: ما هوَ؟ فقلتُ: فيما نأثرُ منْ قولِ تُبَّعٍ فيما ذكرَ بهِ ذا القرنينِ في تعلقهِ بالعلمِ، واتباعهِ إياهُ: قوله:

بَلَغَ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ يَبْتَغِي ... أَسْبَابَ أَمْرٍ مِنْ حَكِيمٍ مُرْشِدِ
فَرَأَىٰ مَعَادَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا ... فِي عَيْنِ ذِي خَلَبٍ وَثَأْطٍ حَرْمَدِ

[١٦١٨] **إسناده صحيح.**

⇐ =

قالَ ابنُ عباسٍ: وما الخلبُ؟ قلتُ: الطينُ بكلامهمْ، قالَ: فما الثأطُ؟ قلتُ: الحمأةُ، قالَ: وما الحرمدُ؟ قلتُ: الأسودُ، قالَ: فدعا رجلًا أوْ غلامًا، فقالَ: اكتبْ ما يقولُ هذا.

[١٦١٩] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ كَيْسَانَ نا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ القاضي نا سليمانُ بنُ حربٍ نا حمادُ بنُ زيدٍ عنْ عليِّ بنِ زيدٍ عنْ يوسفَ بنِ مهرانَ، وسعيدِ بنِ جبيرٍ أنهما قالا: كنا نسمعُ ابنَ عباسٍ كثيرًا يسألُ عنِ القرآنِ، فيقولُ: هوَ كذا وكذا، أما سمعتمُ الشاعرَ يقولُ: كذا وكذا.

[١٦٢٠] **أنا** طلحةُ بنُ عليِّ بنِ الصقرِ الكَتَّانِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ

= أحمد بن الحسن سبق برقم (٢١)، وابن عفان سبق برقم (١٩٩)، وهما ثقتان، وكذلك الأصم، وأبو أسامة، وعمرو بن ميمون، وابن حاضر هو أبو حاضر عثمان بن حاضر وثقه أبو زرعة الرازي وابن حبان.

ورواه الطبري في «تفسيره» (١٦/ ٩ - ١٠)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٢٩٥٠)، (١٢٩٥٤)، والطحاوي في «المشكل» (١/ ٢٥٨)، والنحاس في معاني القرآن (٤/ ٢٨٦) من طرق عن عمرو بن ميمون به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٥٢) لعبد الرزاق، وسعيد بن منصور.

وعزاه ابن الجزري في «غاية النهاية» (٣٦٢٥) لأبي عمرو الداني في تاريخ القراء.

[١٦١٩] **إسناده ضعيف.**

فيه علي بن زيد، وهو ابن جدعان، وهو ضعيف، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وإسماعيل بن إسحاق سبق برقم (١١٩)، وهما ثقتان، والحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان وثقه أبو نعيم كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٢٢)، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن سعد (٢/ ٣٦٧)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (٤/ ٣٢).

الشافعيُّ نا عبيدُ بنُ عبدِ الواحدِ نا ابنُ أبي مريمَ أنا ابنُ فروخَ أخبرني أسامةُ أخبرني عكرمةُ أنّ ابنَ عباسٍ قالَ: «إذا سألتموني عنْ عربيةِ القرآنِ، فالتمسوهُ بالشعرِ، فإنّ الشعرَ ديوانُ العربِ».

***

كتبُ التواريخ

[١٦٢١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ أخبرني أبو محمدِ بنُ زيادٍ نا أبو نعيمٍ يعني ابنَ عديٍّ نا أحمدُ بنُ يوسفَ التُّجِيبِيُّ بجُرْجَان قالَ: سمعتُ الحسنَ بنَ الربيعِ يقولُ: قدمتُ بغدادَ، فلما خرجتُ شيعني أصحابُ الحديثِ، فلما برزتُ إلىٰ خارجٍ قالَ لي أصحابُ الحديثِ: توقفْ، فإنّ أحمدَ بنَ حنبلٍ يجيءُ، فتوقفتُ، فجاءَ أحمدُ بنُ حنبلٍ، فقعدَ، فأخرجَ ألواحهُ، فقالَ يا أبا عليٍّ: أملّ عليّ وفاةَ عبدِ اللهِ بنِ المباركِ في أيّ سنةٍ ماتَ؟ فقلتُ: سنةَ إحدىٰ وثمانينَ، فقيلَ لهُ: ما تريدُ بهذا؟ فقالَ: «أريدُ الكذابينَ».

[١٦٢٠] **صحيح، وهذا إسناد حسن.**

فيه أسامة، وهو ابن زيد الليثي حسن الحديث، وطلحة بن علي سبق برقم (٩٧٣)، ومحمد بن عبد الله سبق برقم (٨)، وعبيد بن عبد الواحد سبق برقم (٧٢٨)، وثلاثتهم ثقات، وابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم، وابن فروخ هو عبد الله، وهما ثقتان، وكذلك عكرمة.

وقد تابع زياد بن فياض الخزاعي، وهو ثقة أسامة الليثي، أخرجه من طريقه الطبري في «تهذيب الآثار» - مسند عمر (٩٤٢).

[١٦٢١] **صحيح.**

محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، وهو متابع، ومحمد بن =

[١٦٢٢] **أنا** الحسنُ بنُ محمدٍ الدَّرْبَنْدِيُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ البخاريُّ نا أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عمرَ المُنْكَدِرِيُّ أنا إسحاقُ بنُ أحمدَ بنِ خلفٍ قالَ: سمعتُ خالي عبدَ اللهِ بنَ محمدِ بنِ أبي السَّرِيِّ يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: قدمَ أبو حذيفةَ البخاريُّ مكةَ، وجعلَ يروي عنِ ابنِ جريجٍ، وابنِ طاوسٍ، فقيلَ لسفيانَ: إنّ رجلًا منْ أهلِ خراسانَ قدمَ يروي عنِ ابنِ طاوسٍ، فقالَ: سلوهُ في أيّ سنةٍ سمعَ؟ قالَ: فسألوهُ، فأخبرَ أنهُ سمعَ في سنةِ كذا، فقالَ سفيانُ: سبحانَ اللهِ، ماتَ عبدُ اللهِ بنُ طاوسٍ قبلَ مولدهِ بسنتينِ.

= نعيم هو الإمام الحاكم أبو عبد الله، وأبو محمد بن زياد سبق برقم (١)، وأبو نعيم ابن عدي سبق برقم (١٠٤٩)، وهما ثقتان، وأحمد بن يوسف هو أبو الحسن قال السهمي في «تاريخ جرجان» (٥٦): يعرف بالصابوني، كان قاضي جرجان، ووصفه الإسماعيلي بالفقيه، وقال: كان مسرفًا علىٰ نفسه، والحسن بن الربيع هو البجلي البوراني ثقة من رجال الجماعة.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٠٧ – ٣٠٨)، وابن عساكر (١/ ٤٩ – ٥٠)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٥/ ٢٣٤٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ١٥٠ – ١٥١).

[١٦٢٢] **إسناده ضعيف**.

عبد الله بن محمد بن أبي السري ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤/ ١٦٨)، ولم يذكر عنه راويا غير الطبراني، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وعبد الواحد بن أحمد أبو عمر المنكدري ذكره السمعاني في «الأنساب»، فقال (١٠٣٢٧): أبو عمر عبد الواحد ابن أبي بكر التيمي المنكدري، وقال: قال الحاكم: كتبت عنه، وانتخبت عليه، وكان من عقلاء الرجال، ومحمد بن أبي السري هو محمد بن المتوكل قال في «التقريب»: صدوق، عارف، له أوهام كثيرة، والحسن بن محمد، ومحمد بن أحمد البخاري سبقا =

[١٦٢٣] **أنبأنا** أحمدُ بنُ محمدٍ الكاتبُ أنا محمدُ بنُ حميدٍ نا ابنُ حبانَ قالَ: وجدتُ في كتابِ أبي بخطِّ يدِهِ: قالَ أبو زكريا: كانَ عندنا شيخٌ بالكرخِ في خانِ أصحابِ الخليجِ، شيخٌ بِهِ منَ السمتِ والهدوءِ والسكونِ والعسرِ شيءٌ اللهُ بِهِ عليمٌ، كنا نختلفُ إليهِ، فيأبىٰ أنْ يحدثنا، فقلتُ لهُ يومًا: رحمكَ اللهُ، وما عليكَ أنْ تحدثَ تؤجرْ، ولا ينقصكَ شيءٌ؟ فنظرنا بعدُ، فإذا هوَ يحدثُ عنْ شيوخٍ شاميينَ، قدْ ماتوا قبلَ أنْ يولدَ، فتركنا حديثَهُ.

[١٦٢٤] **أنا** القاضي أبو القاسمِ الحسنُ بنُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ المنذرِ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا محمدُ بنُ إسحاقَ أبو بكرٍ نا عفانُ نا ابنُ يحيىٰ بنِ سعيدٍ القَطَّانُ قالَ: قالَ أبي: «ما رأيتُ الصالحينَ في شيءٍ أكذبَ منهمْ في الحديثِ».

=

برقم (١٥٣)، وإسحاق بن أحمد سبق برقم (١٦٩)، وهم ثقات.

ورواه ابن عساكر (٨/ ١٣٣).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٦/ ٣٢٧)، وابن عساكر (٨/ ١٣٣) من وجه آخر عن ابن عيينة.

[١٦٢٣] **إسناد ضعيف، وقد سبق الإسناد برقم (٥٧٢)، وسبق الكلام عليه.**

[١٦٢٤] **إسناده صحيح.**

الحسن بن الحسن سبق برقم (١١٧٥)، والصفار سبق برقم (٦١)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه مسلم في «المقدمة» (١/ ١٧ – ١٨)، وأحمد في «العلل» (٢٩٨٨) – (٢٩٩٠)، وابن عدي (١/ ١٤٤)، والعقيلي (٣٤)، (٣٥)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٦٧)، والحاكم في كتاب «المدخل إلىٰ كتاب الإكليل» ص (٥٤)، والخليلي في «الإرشاد» ص (١٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٥٢)، والخطيب في «الكفاية» =

كتبُ كلامِ الحفاظِ في الجرحِ والتعديلِ

* لما كانَ أكثرُ الأحكامِ لا سبيلَ إلىٰ معرفتهِ إلا منْ جهةِ النقلِ لزمَ النظرُ في حالِ الناقلينَ، والبحثُ عنْ عدالةِ الراوينَ، فمنْ ثبتتْ عدالتهُ جازتْ روايتهُ، وإلا عدلَ عنهُ، والتمسَ معرفةُ الحكمِ منْ جهةِ غيرهِ لأنّ الأخبارَ حكمها حكمُ الشهاداتِ في أنها لا تقبلُ إلا عنِ الثقاتِ:

[١٦٢٥] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو بكرٍ يعني الحُمَيْدِيَّ نا سفيانُ نا مسعرٌ قال: قالَ سعدُ بنُ إبراهيمَ: «لا يحدثُ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ إلا الثقاتُ».

[١٦٢٦] **أنا** أبو الحسنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ موسىٰ بنِ هارونَ بنِ الصَّلْتِ الأَهْوَازِيُّ نا محمدُ بنُ مخلدٍ العطارُ نا موسىٰ يعني ابنَ هارونَ الطُّوسِيَّ

= (٤٦٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٨) من طرق عن يحيىٰ بن سعيد القطان.

[١٦٢٥] **إسناده صحيح.**
محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.
ورواه مسلم في «المقدمة» (١/ ١٥)، والشافعي في «مسنده» (١٨١٢)، وأحمد في «العلل» (٢٩٨٦)، والدارمي (٤١٥)، والعجلي في «تاريخ الثقات» ص (٦ - ٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٥٣١)، والفسوي في «المعرفة» (١/ ٦٨١)، وخيثمة ابن سليمان في «حديثه» ص (١٧٠)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٥٤٦)، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات» (١٦٥٠)، والبيهقي في «المعرفة» (١/ ١٤٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٥٨)، وابن عساكر (٢٢/ ١٤٣).

نا محمدٌ هوَ ابنُ نعيمِ بنِ الهيصمِ قالَ: سمعتُ بشرًا يعني ابنَ الحارثِ قالَ: قالَ سفيانُ: «الإسنادُ في الحديثِ بمنزلةِ الشهادةِ».

[١٦٢٧] **نا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المطلبِ الكوفيُّ قالَ: سمعتُ الحسنَ بنَ محمدِ بنِ شعبةَ الأنصاريَّ يقولُ: سمعتُ محمدَ ابنَ عبدِ اللهِ بنِ المباركِ الحافظَ يقولُ: سمعتُ أبا نعيمٍ الفضلَ بنَ دُكَيْنٍ يقولُ: «إنما هيَ شهاداتٌ، وهذا الذي نحنُ فيهِ يعني الحديثَ منْ أعظمِ الشهاداتِ».

[١٦٢٨] **حدثني** عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ قالَ: سمعتُ أبا زرعةَ محمدَ

[١٦٢٦] **إسناده ضعيف.**

محمد بن نعيم بن الهيصم ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٣٢١)، ولم يذكر عنه راويا غير موسى بن هارون الطوسي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأحمد بن محمد الأهوازي سبق برقم (٣٦٧)، ومحمد بن مخلد سبق برقم (٧٨)، وهما ثقتان، وموسى ابن هارون الطوسي هو ابن عمرو أبو عيسى وثقه الخطيب (١٣/ ٤٨).

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٦٤/ ٨٦٤)، والخطيب في «الكفاية» (٩٨٩) من وجه آخر عن الثوري.

[١٦٢٧] **إسناده ضعيف جدًا.**

محمد بن عبد الله بن المطلب متهم، وقد سبق برقم (٣٠)، وأحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، والحسن بن محمد بن شعبة هو الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة بن امرئ القيس، قال الدارقطني: لا بأس به، ووثقه الخطيب (٧/ ٤١٥)، ومحمد بن عبد الله بن المبارك هو المخرمي، قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، من رجال البخاري.

ورواه الخطيب في «الكفاية» (٢٠٨).

تنبيه: سقط من المخطوطة، والنسخ الثلاثة: (محمد بن)، وهي ثابتة في «الكفاية»، وهو الصواب.

ابنَ يوسفَ الحافظَ الجُرْجَانِيَّ بمكةَ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ عبدِ الرحمنِ الدغوليَّ يقولُ: سمعتُ أبا عصمةَ نوحَ بنَ هشامٍ الجُوزْجَانِيَّ يقولُ: كنتُ عندَ المسيبِ بنِ واضحٍ، وكانَ مرابطًا بمدينةٍ منْ مدنِ سواحلِ البحرِ، يقالُ لها: بانياسُ، فبينا نحنُ جلوسٌ عندهُ للمناظرةِ، فقلتُ لهُ: يا أبا محمدٍ يحكىٰ عندنا بخراسانَ عنِ ابنِ المباركِ أنهُ قالَ: الإسنادُ منَ الدينِ، ولولا الإسنادُ لحدَّثَ منْ شاءَ منَ الناسِ بما شاءَ، هلْ سمعتها منهُ؟ قالَ: لا، ولكنِ اكتبْ حتىٰ أمليَ عليكَ حكايةً في هذا البابِ، لا تكتبها اليومَ عنْ أحدٍ غيري، قلتُ: هاتِ، قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ المباركِ، وسألهُ رجلٌ، فقالَ: ما تقولُ يا أبا عبدِ الرحمنِ منْ طلبَ العلمَ، هلْ لهُ أنْ يشددَ في الإسنادِ؟ قالَ: نعمْ منْ كانَ طلبهُ للهِ ينبغي لهُ أنْ يكونَ في الإسنادِ أشدَّ وأشدّ، لأنكَ تجدُ ثقةً، يروي عنْ ثقةٍ وتجدُ ثقةً يروي عنْ غيرِ ثقةٍ.

- ويقالُ: إنّ أولَ منْ تكلمَ في أحوالِ الرواةِ شعبةُ بنُ الحجاجِ:

[١٦٢٩] **أنا** القاضي أبو العلاءِ الواسطيُّ أنا أبو مسلمٍ عبدُ الرحمنِ بنُ

[١٦٢٨] **في إسناده من لم أجد له ترجمة.**
أبو عصمة نوح بن هشام الجوزجاني لم أقف له علىٰ ترجمة، والمسيب بن واضح ضعفه الأكثرون، وعبد العزيز بن علي سبق برقم (٤٣)، ومحمد بن عبد الرحمن سبق برقم (٨٤٤)، وهما ثقتان، وأبو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني هو ابن محمد بن الجنيد قال الخطيب (٣/ ٤٠٨): كان صدوقًا، حافظا، وقال الذهبي في «السير» (١٧/ ٤٤): أبو زرعة الكشي، الإمام، الحافظ، الثقة، قال حمزة السهمي: جمع أبو زرعة الكشي الأبواب، والمشايخ، وكان يفهم.
ورواه أبو عثمان البحيري في «الفوائد» (١٢)، وابن عساكر (٦١/ ١٥١).

محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهرانَ أنا عبدُ المؤمنِ بنُ خلفٍ النسفيُّ قالَ: سمعتُ أبا عليٍّ صالحَ بنَ محمدٍ يقولُ: «أولُ منْ تكلمَ في الرجالِ شعبةُ بنُ الحجاجِ، ثمّ تبعهُ يحيىٰ بنُ سعيدٍ القَطّانُ، ثمّ بعدهُ أحمدُ بنُ حنبلٍ، ويحيىٰ بنُ معينٍ، وهؤلاءِ».

[١٦٣٠] **أنا** أبو عليٍّ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ فَضَالَةَ النيسابوريُّ قالَ: سمعتُ أبا الربيعِ محمدَ بنَ الفضلِ البَلْخِيَّ يقولُ: سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ مَهْرُويه بنِ سنانٍ الرَّازِيَّ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ الحسينِ بنِ الجنيدِ يقولُ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: إنا لنطعنُ علىٰ أقوامٍ، لعلهمْ قدْ حطوا رحالهمْ في الجنةِ منذُ أكثرَ منْ مائتي سنةٍ، قالَ ابنُ مَهْرُويه: فدخلتُ علىٰ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي حاتمٍ، وهوَ يقرأُ علىٰ الناسِ كتابَ الجرحِ والتعديلِ، فحدثتُهُ بهذهِ الحكايةِ، فبكىٰ، وارتعدتْ يداهُ حتىٰ سقطَ الكتابُ منْ يدهِ، وجعلَ يبكي، ويستعيدني الحكايةَ، ولمْ يقرأْ في ذلكَ المجلسِ شيئًا، أوْ كما قالَ.

[١٦٢٩] **إسناده صالح، وقد سبق الإسناد برقم (١١٨٥)، وسبق الكلام عليه هناك.**

[١٦٣٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه محمد بن الفضل، وهو ابن العباس قال الذهبي: لا أعرفه، فأضاف ابن حجر في «اللسان» أن ابن طرخان ضعفه جدًا، وضعفه الدارقطني كما في ترجمة محمد بن نصر ابن عيسىٰ الباهلي، ومحمد بن مهرويه قال ابن حجر في «اللسان»: اتهمه ابن عساكر، وابن فضالة سبق برقم (١٢٠)، وهو ثقة، وعلي بن الحسين بن الجنيد وثقه ابن أبي حاتم، وقال الذهبي في «السير» (١٤/ ١٦): الإمام، الحافظ الحجة.

ورواه ابن عساكر (٣٧/ ٢٤٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٦٤)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٣١)، وفي «السير» (١١/ ٩٥)، (١٣/ ٢٦٨)، والسبكي في =

* وكلامُ يحيىٰ بنِ معينٍ هذا فيهِ بيانُ أنّ منْ علمَ منْ حالِ الرواةِ أمرًا لا يجوزُ معهُ قبولُ روايتهمْ وجبَ عليهِ إظهارهُ، لأنّ الحديثَ لا يكتفىٰ في قبولهِ لمجردِ الصلاحِ والعبادةِ كما لا يكتفىٰ بذلكِ في قبولِ الشهادةِ:

[١٦٣١] **أنا** أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ العَبْدُويُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الغِطْرِيفِ بجُرْجَان نا السَّاجِيُّ يعني زكريا بنَ يحيىٰ إملاءً نا نصرُ بنُ عليٍّ أنا الأصمعيُّ نا سلامُ بنُ أبي مطيعٍ قالَ: سمعتُ أيوبَ يقولُ: ربّ أخٍ منْ إخواني أرجو دعاءهُ، ولا أقبلُ شهادَتَهُ.

[١٦٣٢] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجٌ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ إبراهيمَ [عنْ إبراهيمَ] بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ مهديٍّ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: تأتمنهُ علىٰ مائةِ ألفٍ، ولا تأمنهُ علىٰ حديثٍ، يعني أصحابَ الحديثِ.

= «طبقات الشافعية» (٣/ ٣٢٦).

[١٦٣١] **إسناده صحيح.**

أبو حازم العبدوي سبق برقم (١)، وابن الغطريف سبق برقم (١٦٤)، والساجي برقم (١٣٢)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه ابن عدي (٣/ ٣٠٧)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ١٨١).

وقد سبق برقم (١٦٥) من وجه آخر بمعناه، وسبق تخريجه هناك.

[١٦٣٢] **إسناده حسن.**

إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حسن الحديث، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج برقم (٦٧)، والأبار برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وأحمد بن إبراهيم =

[١٦٣٣] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرأتُ علىٰ بشرِ بنِ أحمدَ الإسفرائينيِّ: حدثكمْ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ سيارٍ قالَ: سمعتُ أبا قدامةَ يقولُ: سمعتُ يحيىٰ ابنَ سعيدٍ القطانَ يقولُ: الأمانةُ في الذهبِ والفضةِ أيسرُ منَ الأمانةِ في الحديثِ، إنما هيَ تأديةٌ، إنما هيَ أمانةٌ.

[١٦٣٤] **أنا** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ عثمانَ الدَّقَّاقُ نا محمدُ بنُ مخلدٍ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ داودَ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ سلمةَ بنِ عبدِ اللهِ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ بُنْدَارٍ السَّبَّاكَ الجُرْجَانيَّ يقولُ: قلتُ لأحمدَ بنَ حنبلٍ: يا أبا عبدِ اللهِ إنهُ ليشتدُّ عليّ أنْ أقولَ: فلانٌ كذابٌ، وفلانٌ ضعيفٌ، فقالَ لي: إذا سكتَّ أنتَ، وسكتُّ أنا، فمتىٰ يعرفُ الجاهلُ الصحيحَ منَ السقيمِ؟.

=

هو الدورقي ثقة معروف.

ورواه أحمد في «العلل» (٢٩٩٦).

تنبيه: سقط من المخطوطة، والنسخ الثلاثة ما بين المعكوفتين، وهو في «العلل» لأحمد، ولا يصح السياق إلا به.

[١٦٣٣] **إسناده صحيح.**

البرقاني، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٦٠٣)، وهم ثقات، وأبو قدامة هو السرخسي ثقة معروف.

ورواه الجوزقاني في «أحوال الرواة» ص (٢٤).

[١٦٣٤] **إسناده حسن.**

محمد بن بندار ذكره السهمي في «تاريخه»، وذكر جماعة رووا عنه، وكذلك ابن حبان، ولم يذكر بجرح، فهو حسن الحديث، والأزهري، وشيخه سبقا برقم (٥)، ومحمد بن مخلد سبق برقم (٧٨)، وهم ثقات، وأحمد بن داود صوابه: محمد بن داود، وهو ابن =

* وإذا اجتمعَ في أخبارِ رجلٍ واحدٍ معانٍ مختلفةٌ منَ المحاسنِ والمناقبِ والمطاعنِ والمثالبِ وجبَ كتبُ الجميعِ، ونقلهُ، وذكرُ الكلِّ، ونشرهُ(١):

[١٦٣٥] **لما أخبرني** محمدُ بنُ الحسينِ أنا دَعْلَجُ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا عليُّ بنُ ميمونٍ الرَّقِّيُّ العطارُ نا مخلدُ بنُ حسينٍ عنْ هشامٍ عنِ ابنِ سيرينَ قالَ: «ظلمتَ أخاكَ إذا ذكرتَ مساوئهُ، ولمْ تذكرْ محاسنهُ».

[١٦٣٦] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ أنا الحاكمُ أبو حامدٍ أحمدُ بنُ الحسينِ المروزيُّ نا أحمدُ بنُ الحارثِ العبديُّ نا جدي أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عبدِ الكريمِ نا الهيثمُ بنُ عديٍّ أنا ابنُ عياشٍ عنِ الشعبيِّ قالَ: كانتِ العربُ تقولُ: «إذا كانتْ

= سليمان النيسابوري أبو بكر، قال الخطيب (٥/ ٢٦٥): كان ثقةً، فهمًا، صنف أبوابًا، وشيوخًا، وقال الدارقطني: فاضل، ثقة، وأحمد بن سلمة بن عبد الله قال الخطيب (٤/ ١٨٦): أحد الحفاظ المتقنين.

ورواه الخطيب في «الكفاية» (٩٥)، والجوزقاني في «الأباطيل» (٨)، وابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٨٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٥).

تنبيه: تصحف: (محمد بن بندار) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ (محمد بن بشران)، والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.

(١) في هذا بيان زيف ما شنع به غلاة التجريح في زماننا في إنكار ما أسموه: الموازنات، وهم في الحقيقة يستغلون الدين لأغراض فاسدة، والله المستعان.

[١٦٣٥] **إسناده صحيح.**

محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وعلي بن ميمون قال في «التقريب»: ثقة، ومخلد بن الحسين هو الأزدي قال في «التقريب»: ثقة، فاضل، من رجال مسلم، وهشام هو ابن حسان ثقة معروف.

محاسنُ الرجلِ تغلبُ مساوئهُ فذاكمُ الرجلُ الكاملُ، وإذا كانا متقاربينِ فذالكمُ المتماسكُ، وإذا كانتِ المساوئُ أكثرَ منَ المحاسنِ، فذالكمُ المتهتكُ».

يتلوه كتب الأحاديث المعادة، والحمد لله وصلواته علىٰ نبيه محمدٍ وآله وسلامه.

***

[١٦٣٦] **إسناده ضعيف جدًا.**

أحمد بن الحارث العبدي أخرج له ابن حبان في «صحيحه»، وذكره في الرواة عن أبيه فقط، ولم أجد من ترجم له، وجده محمد بن عبد الكريم بن محمد المروزي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٣٦)، وكذبه أبو حاتم الرازي كما في «الجرح والتعديل» (٨/ ١٦)، والهيثم بن عدي كذبه البخاري، وابن معين، وأبو داود، وابن عياش هو عبد الله المنتوف قال الذهبي: أخباري، صدوق، وأحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، وأبو حامد أحمد بن الحسين قال الخطيب: كان أحد العباد المجتهدين، والعلماء المتقين، حافظًا للحديث، بصيرًا بالأثر، ووثقه البرقاني والإدريسي، وقد سبق هؤلاء برقم (١٤٣٤).

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣١٢ – ٣١٣).

منْ حديثِ يعقوبَ بنِ سفيانَ الفَسَوِيِّ

[١٦٣٧] **حدثنا** الشيخُ الخطيبُ الحافظُ أبو بكرٍ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ ثابتٍ البغداديُّ لفظًا قالَ: أنا أبو الحسينِ محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدِ بنِ الفضلِ قراءةً عليهِ قالَ: أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه قراءةً عليهِ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وثلاثِ مائةٍ قالَ: نا أبو يوسفَ يعقوبُ بنُ سفيانَ الفَسَوِيُّ قالَ: نا عبيدُ اللهِ بنُ معاذٍ قالَ: نا أبي، وحدثنا محمدُ بنُ المثنىٰ، وابنُ بشارٍ قالا: نا محمدٌ - يعني ابنَ جعفرٍ - غندرٌ جميعًا عنْ شعبةَ عنْ سِمَاكٍ قالَ: سمعتُ جابرَ ابنَ سَمُرَةَ، وفي حديثِ عبيدِ اللهِ: سألتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ عنْ صفةِ عينِ النبيِّ ﷺ، فقالَ: كانَ ضليعَ الفمِ، أشكلَ العينينِ، منهوسَ العقبِ، وفي حديثِ غندرٍ: قلتُ لسِمَاكٍ: ما ضليعُ الفمِ؟ قالَ: عظيمُ الفمِ، قلتُ: وما أشكلُ العينينِ؟ قالَ: طويلُ شقِّ العينِ، قالَ: قلتُ: ما منهوسُ العقبِ؟ قالَ: قليلُ لحمِ العقبِ.

[١٦٣٨] **وبه نا** يعقوبُ قالَ: حدثني صفوانُ بنُ صالحٍ قالَ: نا الوليدُ يعني ابنَ مسلمٍ قالَ: حدثني عبدُ الحميدِ بنُ عديٍّ الجهنيُّ عنْ عبدِ اللهِ بنِ حميدٍ الجهنيِّ قالَ: قالَ رجلٌ منْ جهينةَ، يسمىٰ بشرَ بنَ عرفطةَ بنِ الخشخاشِ في شعرٍ لهُ:

[١٦٣٧] **صحيح**.
محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.
ورواه مسلم (٢٣٣٩) وغيره.

وَنَحْـنُ غَـدَاةَ الْفَـتْحِ عِنْـدَ مُحَمَّـدٍ ... طَلَعْنَـا أَمَـامَ النَّـاسِ أَلْفًـا مُقَـدَّمَا
وَزِدْنَا فُضُولًا مِنْ رِجَالٍ، وَلَمْ نَجِدْ ... مِنَ النَّاسِ أَلْفًا قَبْلَنَا كَانَ أَسْلَمَا
بِنِعْمَةِ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ وَرَبِّنَا ... هَدَانَا لِتَقْوَاهُ، وَمَنَّ، فَأَنْعَمَا
نُضَارِبُ بِالْبَطْحَاءِ دُونَ مُحَمَّدٍ ... كَتَائِبَ هُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا
إِذَا مَا سَلَلْنَاهُنَّ يَوْمًا لِوَقْعَةٍ ... فَلَسْنَ بِمَغْمُودَاتٍ أَوْ تُرْعَفَ الدِّمَا

[١٦٣٩] **نا** يعقوبُ قالَ: نا إبراهيمُ بنُ المنذرِ قالَ: نا عباسُ بنُ أبي شملةَ عنْ موسىٰ بنِ يعقوبَ عنْ أسيدِ بنِ عليِّ بنِ عبيدٍ عنْ أبيهِ عنْ أبي أسيدٍ الساعديِّ قالَ: كنتُ أصغرَ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، وأكثرَهمْ منهُ سماعًا، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«لا يبقىٰ للولدِ منْ برِّ الوالدِ إلا أربعٌ: الصلاةُ عليهِ، والدعاءُ لهُ، وإنفاذُ عهدهِ منْ بعدهِ، وصلةُ رحمهِ، وإكرامُ صديقهِ»**.

[١٦٣٨] **إسناده ضعيف.**
قال أبو القاسم البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث، وهو إسناد مجهول، فقال ابن حجر في «لسان الميزان» (٤٥٤٥): عبد الحميد قواه أبو حاتم الرازي، وشيخه لا أعرفه.
قلت: وبقية رواته معروفون.
ورواه أبو القاسم البغوي في «معجمه» (٢٠١)، وابن منده في «المعرفة» (١/ ٢٤١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١١٥٣)، (١٢١٨)، وابن عساكر (٣٦/ ٦٢).
[١٦٣٩] **إسناده ضعيف.**
عباس بن أبي شملة ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وموسىٰ بن يعقوب هو الزمعي قال في «التقريب»: صدوق، سيء الحفظ، وعلي بن عبيد قال الذهبي: لا يعرف، وأسيد بن علي لم يوثقه سوىٰ ابن حبان.
ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٨٦ - ٢٨٧)، وفي «الأوسط» (١/ ١٠٧)، =

[١٦٤٠] **نا** يعقوبُ قالَ: نا هارونُ بنُ إسحاقَ الهَمَذَانِيِّ قالَ: نا المُحَارِبِيُّ عنِ الحجاجِ بنِ دينارٍ الواسطيِّ عنِ ابنِ سيرينَ عنْ عبيدةَ قالَ: جاءَ عيينةُ بنُ حصنٍ والأقرعُ بنُ حابسٍ إلىٰ أبي بكرٍ، فقالا: يا خليفةَ رسولِ اللهِ إنّ عندنا أرضًا سَبَخَةً(١)، ليسَ فيها كلأٌ، ولا منفعةٌ، فإنْ رأيتَ أنْ تقطعناها لعلنا نحرثها، ونزرعها، فلعلّ اللهَ ينفعُ بها بعدَ اليومِ، قالَ: فأقطعهما إياها، وكتبَ لهما كتابًا، وأشهدَ، وعمرُ ليسَ في القومِ، فانطلقا إلىٰ عمرَ، ليشهداهُ، فوجداهُ قائمًا يهنأُ بعيرًا لهُ، فقالا: إنّ أبا بكرٍ قدْ أشهدكَ علىٰ ما في هذا الكتابِ، أفنقرأُ عليكَ أوْ تقرأُ؟ قالَ: أنا علىٰ الحالِ التي ترياني، فإنْ شئتما، فاقرآ، وإنْ شئتما فانتظرا حتىٰ أفرغَ، فأقرأ، قالا: بلْ نقرأهُ، فقرآ، فلما سمعَ ما في الكتابِ تناولهُ منْ أيديهما، ثمّ تفلَ فيهِ، فمحاهُ، فتذمرا، وقالا مقالةً سيئةً، فقالَ: إنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يتألفكما، والإسلامُ يومئذٍ ذليلٌ، وإنّ اللهَ ﷻ قدْ أعزّ الإسلامَ، فاذهبا، فاجهدا جهدكما، لا أرعىٰ اللهُ عليكما إنْ رعيتما، قالَ: فأقبلا إلىٰ أبي بكرٍ، وهما متذمرانِ، فقالا: واللهِ ما ندري أنتَ الخليفةُ، أمْ عمرُ؟!، فقالَ: بلْ هوَ، لوْ كانَ شاءَ، فجاءَ عمرُ مغضبًا حتىٰ وقفَ علىٰ أبي بكرٍ، فقالَ: أخبرني عنْ هذهِ الأرضِ التي أقطعتها هذينِ الرجلينِ، أرضٌ لكَ خاصةً أمْ هيَ بينَ المسلمينَ عامةً؟ قالَ: بلْ هيَ بينَ المسلمينَ عامةً، قالَ: فما حملكَ علىٰ أنْ تخصَّ هذينِ بها دونَ جماعةِ المسلمينَ؟ قالَ: استشرتُ هؤلاءِ الذينَ حولي، فأشاروا عليّ بذلكَ، قالَ: فإذا

= والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٦١ – ٦٢)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٧٤).

(١) قال في «اللسان»: أرض ذات ملحٍ ونزٍّ.

استشرتَ هؤلاءِ الذينَ حولكَ؟ أكلُّ المسلمينَ أوسعتَ مشورةً ورضًىٰ؟ قالَ: فقالَ أبو بكرٍ: قدْ كنتُ قلتُ لكَ: إنكَ أقوىٰ علىٰ هذا الأمرِ مني، ولكنكَ غلبتني.

[١٦٤١] **نا** يعقوبُ نا سليمانُ بنُ حربٍ نا جريرُ بنُ حازمٍ عنْ نافعٍ: أنّ أبا بكرٍ أقطعَ الأقرعَ بنَ حابسٍ والزبرقانَ قطيعةً، وكتبَ لهما كتابًا، فقالَ لهما عثمانُ: أشهدا عمرَ، فهوَ أحوزُ لأمركما، وهوَ الخليفةُ بعدهُ، قالَ: فأتيا عمرَ، فقالَ لهما: منْ كتبَ لكما هذا الكتابَ؟ قالا: أبو بكرٍ، قالَ: لا واللهِ ولا كرامةَ، واللهِ لَتَفْلُقنّ وجوهَ المسلمينَ بالسيوفِ والحجارةِ، ثمّ يكونُ لكما هذا، قالَ: فتفلَ فيهِ، فمحاهُ، فأتيا أبا بكرٍ، فقالا: ما ندري أنتَ الخليفةُ أمْ عمرُ؟ قالَ: ثمّ أخبراهُ، فقالَ: «فإنا لا نجيزُ إلا ما أجازهُ عمرُ».

[١٦٤٠] **إسناده ضعيف لانقطاعه.**

قال علي بن المديني: هذا حديث منقطع الإسناد، لأن عبيدة لم يدرك، ولم يرد عنه أنه سمع عمر، ولا رآه الحجاج بن دينار الواسطي، ولا يحفظ هذا الحديث عن عمر بأحسن من هذا الإسناد.

والإسناد رجاله كلهم ثقات مع ما فيه من الانقطاع.

ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٣٥٦)، وفي «المسند» كما في «المطالب العالية» (٢٠٥٥)، (٢١٢٣)، وعلي بن المديني في «العلل» كما في «مسند الفاروق» لابن كثير (١/ ٢٥٩)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٨١)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٣٧٧)، والحاكم (٣/ ٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٠)، وابن عساكر (٩/ ١٤٥ – ١٤٦).

[١٦٤١] **إسناده ضعيف لانقطاعه.**

رجاله ثقات، لكنه منقطع، فإن نافعا لم يدرك القصة.

ورواه أحمد في «فضائل الصحابة» (٣٨٣)، وابن عساكر (٩/ ١٤٦).

=⇦

[١٦٤٢] **نا** يعقوبُ قالَ: نا العباسُ بنُ الوليدِ بنِ صبحٍ قال: نا أبو مُسْهِرٍ قالَ: سمعتُ سعيدَ بنَ عبدِ العزيزِ يقولُ: «ماتَ عروةُ بنُ رويمٍ سنةَ أربعينَ ومائةٍ بذي خشبٍ، وحملَ إلىٰ المدينةِ، ودفنَ بها».

[١٦٤٣] **نا** يعقوبُ قالَ: نا ابنُ بكيرٍ، وأخبرني حُبَيْشُ بنُ سعيدٍ عنِ الليثِ ابنِ سعدٍ قالَ: جئتُ أبا الزبيرِ، فأخرجَ إلينا كتبًا، فقلتُ: سماعكَ منْ جابرٍ؟ قالَ: ومنْ غيرهُ، قلتُ: سماعكَ منْ جابرٍ؟ فأخرجَ إليّ هذهِ الصحيفةَ.

=

تنبيه: تصحفت كلمة: (لتفلقن) في النسخ الثلاثة إلىٰ لتقلقن، والصواب ما أثبت كما في «فضائل الصحابة» و«تاريخ ابن عساكر»، وهو الأنسب للسياق، وهي في المخطوطة ليست منقوطة، فتحتمل الوجهين، فتأكد ما أثبت.

[١٦٤٢] **إسناده حسن.**

العباس بن الوليد بن صبح قال في «التقريب»: صدوق، وأبو مسهر، وسعيد بن عبد العزيز ثقتان.

ورواه الفسوي في «المعرفة» (١/ ١٢٢)، وابن زبر في «تاريخه» ص (٣٢٨)، وابن عساكر (٤٢/ ١٩٢).

تنبيه: تصحف: (العباس بن الوليد بن صبح) في النسخ الثلاثة إلىٰ (العباس بن الوليد ابن صبيح)، وهي غير واضحة بالمخطوطة، والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.

[١٦٤٣] **إسناده صحيح.**

حبيش بن سعيد قال ابن يونس كما في «تهذيب مستمر الأوهام» لابن ماكولا ص (١٧٨ - ١٧٩): كان مقبول الشهادة، وبقية رواته ثقات.

ورواه الفسوي (١/ ١٦٦)، (٢/ ١٤٢ - ١٤٣، ٤٤٣)، وابن عساكر (٥٣/ ٢٧١).

تنبيه: تصحف اسم: (حبيش بن سعيد) في المخطوطة، وتبعها الدكتور الطحان إلىٰ (حلبس بن سعيد)، وعند الدكتور محمد رأفت سعيد إلىٰ (جليس بن سعيد)، وعند الدكتور محمد عجاج إلىٰ (ابن حابس بن سعيد)، والصواب ما أثبت كما في «تاريخي» الفسوي، وابن عساكر، وكتب «المؤتلف والمختلف».

[١٦٤٤] **قال يعقوب:** وفي هذهِ السنةِ يعني سنةَ أربعٍ وثمانينَ ومائةٍ، أوْ سنةَ خمسٍ حدَّثَ وكيعُ بنُ الجراحِ بمكةَ عنْ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ عنِ البهيِّ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ لما ماتَ لمْ يدفنْ حتىٰ ربا بطنهُ، وانثنىٰ خنصرهُ، وذكرَ غيرَ هذا، فوقعَ إلىٰ العثمانيِّ، فأرسلَ إليهِ، فحبسهُ، وعزمَ علىٰ قتلهِ، وصلبهِ، وأمرَ بخشبةٍ أنْ تنصبَ خارجًا منَ الحرمِ، فبلغَ وكيعًا، وهوَ في الحبسِ، قالَ الحارثُ ابنُ صديقٍ: فدخلتُ علىٰ وكيعٍ لما بلغني، وقدْ سبقَ إليهِ الخبرُ، قالَ: وكانَ بينهُ وبينَ سفيانَ يومئذٍ متباعدٌ[١]، فقالَ: ما أرانا إلا قدِ اضطررنا إلىٰ هذا الرجلِ، واحتجنا إليهِ يعني سفيانَ، قالَ: قلتُ لهُ: يا أبا سفيانَ دعْ هذا عنكَ، فإنهُ إنْ لمْ يدركْكَ فَقدْ[٢]، قالَ: فأرسلَ إليهِ، وفزعَ إليهِ، فدخلَ سفيانُ علىٰ العثمانيِّ، فكلمهُ فيهِ، والعثمانيُّ يأبىٰ عليهِ، فقالَ له سفيانُ: إني لكَ ناصحٌ إنّ هذا رجلٌ منْ أهلِ العلمِ، ولهُ عشيرةٌ، فإنْ أنتَ أقدمتَ عليهِ، أقلُّ ما يكونُ أنْ تقومَ عليكَ عشيرتهُ، وولدهُ ببابِ أميرِ المؤمنينَ، فتشخصَ لمناظرتهمْ، قالَ: فعملَ فيهِ كلامُ سفيانَ، وأمرَ بإطلاقهِ منَ الحبسِ، قالَ الحارثُ بنُ صديقٍ: فرجعتُ إليهِ، فأخبرتهُ، ثمّ جاءَ الأعوانُ، فأخرجوهُ منَ السجنِ، وركبَ حمارًا، وحملنا متاعهُ، وخرجَ، قالَ الحارثُ: فدخلتُ علىٰ العثمانيِّ منَ الغدِ، فقلتُ: الحمدُ للهِ الذي لمْ تُبْتَلَىٰ[٣] بهذا الرجلِ، وسلمكَ اللهُ، فقالَ: يا حارثُ ما ندمتُ علىٰ شيءٍ ما ندمتُ علىٰ الكذا خطرَ ببالي هذهِ الليلةَ حديثُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ: حولتُ أبي

---

(١) في «المعرفة»: تباعدٌ، وهو أنسب.

(٢) يعني: فقد تقتل.

(٣) كذا بالمخطوطة، وهو خلاف الجادة، وفي «المعرفة» علىٰ الجادة.

والشهداءَ بعدَ أربعينَ سنةً، فوجدناهمْ رطابًا ينثنونَ، لمْ يتغيرْ منهمْ شيءٌ، فسمعتُ سعيدَ بنَ منصورٍ يقولُ: كنا بالمدينةِ، فكتبَ أهلُ مكةَ إلىٰ أهلِ المدينةِ بالذي كانَ منْ وكيعٍ، وابنِ عيينةَ، والعثمانيِّ، وقالوا: إذا قدمَ المدينةَ فلا تتكلوا علىٰ الوالي، وارجموهُ بالحجارةِ حتىٰ تقتلوهُ، فعزموا علىٰ ذلكَ، وبلغنا الذي همْ عليهِ، فبعثنا بريدًا إلىٰ وكيعٍ أنْ لا تأتيَ إلىٰ المدينةِ، وتمضيَ منْ طريقِ الربذةِ، وقدْ كانَ جاوزَ مفرقَ الطريقينِ إلىٰ المدينةِ، فلما أتاهُ البريدُ، رجعَ راجعًا إلىٰ الربذةِ، ومضىٰ إلىٰ الكوفةِ.

[١٦٤٤] الواقعة ثابتة، والحديث المروي منكر.

روىٰ الواقعة الفسوي في «المعرفة» (١/ ١٧٥ – ١٧٦).

والحديث رواه ابن سعد (٢/ ٢٧١) بإسناده عن الحسن البصري مرسلًا.

ورواه ابن عدي (٥/ ٣٤٤): حدثنا قتيبة ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله البهي أن رسول الله ﷺ لما مات لم يدفن حتىٰ ربا بطنه، وانثنت خنصراه.

ورواه ابن عساكر (٦٦/ ٧٣ – ٧٤)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١٠/ ٤٣ – ٤٤).

وعبد الله البهي تابعي، فهو مرسل، وقال أبو حاتم عنه: لا يحتج بالبهي، وهو مضطرب الحديث.

قال ابن عدي: قال قتيبة: حدث بهذا الحديث وكيع، وهو بمكة، وكانت سنة حج فيها الرشيد، فقدموه إليه، فدعا الرشيد سفيان بن عيينة وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، فأما عبد المجيد فقال: يجب أن يقتل هذا، فإنه لم يرو هذا إلا وفي قلبه غش للنبي ﷺ، فسأل الرشيد سفيان بن عيينة، فقال: لا يجب عليه القتل، رجل سمع حديثًا، فرواه، لا يجب عليه القتل، إن المدينة أرض شديدة الحر، توفي النبي ﷺ يوم الاثنين، فترك إلىٰ ليلة الأربعاء، لأن القوم كانوا في صلاح أمر أمة محمد ﷺ، واختلفت قريش والأنصار، فمن ذاك تغير.

قال قتيبة: فكان وكيع إذا ذكر له فعل عبد المجيد قال: ذاك رجل جاهل، يسمع حديثًا، لم يعرف وجهه، فتكلم بما تكلم.

=⇦

[١٦٤٥] **وبهِ إلى يعقوبَ قالَ:** سنةَ خمسَ عشرةَ ومائتينِ فيها ماتَ محمدُ بنُ المباركِ الصوريُّ قالَ أبو يوسفَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ عمرٍو يقولُ: صلىٰ علىٰ محمدِ بنِ المباركِ أبو مُسْهِرٍ ببابِ الجابيةِ، فلما فرغَ أثنىٰ عليهِ، قالَ يعقوبُ: قالَ عبدُ الرحمنِ: «وولدَ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ ومائةٍ».

[١٦٤٦] **نا** يعقوبُ قالَ: حدثني الوليدُ بنُ عتبةَ عنْ مروانَ قالَ: «ليسَ فينا مثلُهُ».

= قال الذهبي في «السير» (٩/ ١٦٠): فهذه زلة عالم، فما لوكيع ولرواية هذا الخبر المنكر المنقطع الإسناد !، كادت نفسه أن تذهب غلطا، والقائمون عليه معذورون، بل مأمورون، فإنهم تخيلوا من إشاعة هذا الخبر المردود غضا ما لمنصب النبوة، وهو في بادئ الرأي يوهم ذلك، ولكن إذا تأملته فلا بأس إن شاء الله بذلك، فإن الحي قد يربو جوفه، وتسترخي مفاصله، وذلك تفرع من الأمراض، وأشد الناس بلاء الأنبياء، وإنما المحذور أن تجوز عليه تغير سائر موتىٰ الآدميين ورائحتهم، وأكل الأرض لأجسادهم، والنبي ﷺ فمفارق لسائر أمته في ذلك، فلا يبلىٰ، ولا تأكل الأرض جسده، ولا يتغير ريحه، بل هو الآن، وما زال أطيب ريحًا من المسك، وهو حي في لحده حياة مثله في البرزخ، التي هي أكمل من حياة سائر النبيين، وحياتهم بلا ريب أتم وأشرف من حياة الشهداء الذين هم بنص الكتاب: أحياء عند ربهم يرزقون..

إلىٰ أن قال: ولولا أن هذه الواقعة في عدة كتب، وفي مثل «تاريخ الحافظ ابن عساكر»، وفي «كامل الحافظ ابن عدي» لأعرضت عنها جملة.

وقال الذهبي كلاما نحو هذا في «الميزان» (٢/ ٦٤٩ - ٦٥٠).

[١٦٤٥] **رواه الفسوي في «المعرفة» (١/١٩٩ - ٢٠٠)، وابن عساكر (١٦٩/٥٨).**

[١٦٤٦] **إسناده صحيح.**

الوليد بن عتبة هو الأشجعي أبو العباس ثقة، ومروان هو ابن محمد.

ورواه يعقوب الفسوي (١/ ٢٠٠)، وأبو زرعة الدمشقي ص (٢٨٢)، وابن عساكر (٥٨/ ١٦٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٣٥٤).

[١٦٤٧] **نا** يعقوبُ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ أحمدَ بنِ ذكوانَ قالَ: قالَ يحيىٰ بنُ معينٍ: قالَ محمدُ بنُ المباركِ شيخُ البلدِ بعدَ أبي مُسْهِرٍ، وقالَ عبدُ اللهِ ابنُ أحمدَ بن ذكوانَ وكانَ لا يحدثُ عنْ عمرو بنِ واقدٍ حتىٰ ماتَ مروانُ بنُ محمدٍ الطاطريُّ، قالَ: وكانَ مروانُ يقولُ: عمرو بنُ واقدٍ كذابٌ.

[١٦٤٨] **نا** يعقوبُ قالَ: نا أبو بشرٍ قالَ: نا المعتمرُ عنْ قرةَ بنِ خالدٍ عنْ أبي الضحاكِ قالَ: «رأيتُ مصعبَ بنَ الزبيرِ يمشي في جنازةِ الأحنفِ بغيرِ رداءٍ، وكانَ سيدَ الناسِ يومئذٍ يعني الأحنفَ».

[١٦٤٧] **إسناده صحيح**.

عبد الله بن أحمد بن ذكوان هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وثقه غير واحد من الأئمة.

ورواه أبو بكر المروزي في «العلل» (٣٣١)، ويعقوب الفسوي (١/ ٢٠٠)، وابن عساكر (٥٨/ ١٦٧).

[١٦٤٨] **هذا الإسناد ضعيف، وله طرق يتقوى بها**.

فيه أبو الضحاك ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو بشر هو بكر بن خلف وثقه أبو حاتم الرازي وغيره، والمعتمر، وهو ابن سليمان وقرة ابن خلف ثقتان معروفان.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٥٠)، وفي «الأوسط» (١/ ١٨٤ - ١٨٥)، وابن سعد (٧/ ٩٧)، وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (٤٢٩)، والفسوي في «المعرفة» (١/ ٢١٤، ٢٢٣)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢/ ٣٤٣)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنىٰ» (٥/ ٢٥)، والعسكري في «الأوائل» (٢٢٩)، وابن عساكر (٢٦/ ٢١٢ - ٢١٣، ٢٤٣ - ٢٤٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٨٧) والذهبي في «السير» (٤/ ٩٦)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١٣٢٢) من طرق بالقصة.

[١٦٤٩] **نا** يعقوبُ قالَ: نا الحجاجُ قالَ: نا حمادٌ عنْ عليِّ بنِ زيدٍ عنِ الحسنِ أنّ الأحنفَ قالَ: بينا أطوفُ بالبيتِ زمنَ عثمانَ بنِ عفانَ، إذْ أخذَ رجلٌ منْ بني ليثٍ بيدي، فقالَ: ألا أبشركَ؟ فقلتُ: بلىٰ، فقالَ: هلْ تذكرُ إذْ بعثني رسولُ اللهِ ﷺ إلىٰ قومكَ بني سعدٍ، فجعلتُ أعرضُ عليهمُ الإسلامَ، وأدعوهمْ إليهِ، فقلتَ أنتَ: إنهُ يدعو إلىٰ الجنةِ، ويأمرُ بالخيرِ مرتينِ، فبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ، فقالَ: «**اللهمّ اغفرْ للأحنفِ**»، وكانَ الأحنفُ يقولُ: «ما لي عملٌ أرجىٰ لي منهُ».

[١٦٥٠] **نا** يعقوبُ قالَ: نا أبو اليمانِ قالَ: أنا شعيبٌ عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي حسينٍ قالَ: حدثني عيسىٰ بنُ طلحةَ عنْ عمرو بنِ مرةَ الجهنيِّ قالَ: جاءَ رسولَ اللهِ ﷺ رجلٌ منْ قضاعةَ، فقالَ لهُ: شهدتُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأنكَ

[١٦٤٩] **إسناده ضعيف**.

فيه علي بن زيد، وهو ابن جدعان، وهو ضعيف، وبقية رواته ثقات، وحماد هو ابن سلمة، وحجاج هو ابن المنهال.

ورواه أحمد (٢٣١٦١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٥٠)، وفي «الأوسط» (١/ ١٨٥)، وابن سعد (٧/ ٩٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٢٥)، والفسوي (١/ ٢٣٠)، وابن أبي خيثمة (١٩٥)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٢/ ٣١٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٢٨٥)، وابن منده في «المعرفة» (١/ ١٧٤)، والحاكم (٣/ ٦١٤)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٣٨٥٤)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٤٥)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١٣٠٣)، وابن عساكر (٢٦/ ٢١٢ – ٢١٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٦٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٨٣ – ٢٨٤)، والذهبي في «السير» (٤/ ٨٨) من طرق عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف به، وبعضهم قال: حماد بن زيد مكان حماد بن سلمة.

تنبيه: تصحف في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة (حماد عن علي بن زيد) إلىٰ: (حماد بن علي بن زيد)، والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.

رسولُ اللهِ، وصليتُ الصلواتِ، وصمتُ الشهرَ، وقمتُ رمضانَ، وآتيتُ الزكاةَ، فقالَ لهُ النبيّ ﷺ: «منْ ماتَ علىٰ هذا كانَ منَ الصديقينَ والشهداءِ».

والحمدُ للهِ، وصلاتهُ علىٰ نبيهِ محمدٍ، وآلهِ وسلامهُ.

***

[١٦٥٠] **إسناده صحيح.**

رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح.

ورواه أحمد (٣٩/ ٥٢٢ - ٥٢٣) رقم (٨١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٠٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٥٨)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٢٥)، وابن خزيمة (٢٢١٢)، والفسوي (١/ ٣٣٣)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٣٣٢)، وابن قانع في «معجمه» (٢/ ١٩٧)، وابن حبان (٣٤٣٨)، والطبراني في «الشاميين» (٢٩٣٩)، وابن بشران في «الأمالي» (١٠٢٤)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٥٠٥٤)، والبيهقي في «الشعب» (٣٦١٧)، والخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (٨٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٤٦٦)، (٢٢٠٧)، وابن عساكر (٤٩/ ٢٣٥ - ٢٣٦)، وابن منده في «الفوائد» (٢)، وعبد الغني المقدسي في «فضائل شهر رمضان» (٣).



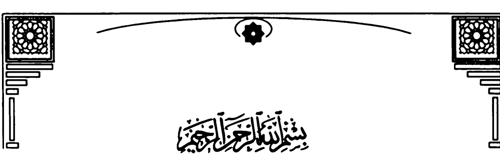
الجزءُ التاسع

مِنْ كتابِ

الجامعِ لأخلاقِ الراوي، وآدابِ السامعِ

تصنيفِ الشيخِ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ ثابتٍ الخطيبِ

الحافظِ البغداديِّ رحمةُ اللهِ عليه



كتبُ الأحاديثِ المعادةِ

[١٦٥١] **قرأتُ** علىٰ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ غالبٍ عنْ أبي الحسنِ الدراقطنيِّ قالَ: نا ابنُ مخلدٍ نا إبراهيمُ بنُ مهديٍّ الأَبُلِّيُّ قالَ: سمعتُ هلالَ بنَ يحيىٰ الرائيَّ يقولُ: سمعتُ يزيدَ بنَ زريعٍ يقولُ: «لأنْ أرىٰ في كتابي حديثًا مرتينِ أحبُّ إليّ منْ دينارينِ».

[١٦٥٢] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا ابنُ خَلَّادٍ نا زَنْجُويه بنُ محمدٍ النيسابوريُّ بمكةَ نا محمدُ بنُ إسماعيلَ البخاريُّ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ: «التفقهُ في مُعَادٍ(١)

[١٦٥١] **إسناده ضعيف جداً.**

إبراهيم بن مهدي الأبلي هو ابن عبد الرحمن قال في «التقريب»: كذبوه، وهلال بن يحيىٰ الرائي هو ابن مسلم قال ابن حبان في «المجروحين»: كان يخطئ كثيرًا، علىٰ قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وابن غالب سبق برقم (٩)، وابن مخلد سبق برقم (٧٨)، وهما ثقتان، والدارقطني إمام معروف.

تنبيه: وقع في نسبة (هلال بن يحيىٰ) في بعض المصادر: الرازي، وفي بعضها: الرأي، وقد ضبطه السمعاني في «الأنساب» (٣/ ٣٩)، فقال: الرائي بتشديد الراء المفتوحة، وفي آخرها الياء.

(١) كذا بالنسخ الثلاثة، وهو المتفق مع الترجمة، وفي باقي المصادر: معاني، وقد تأكد ما عندنا بوروده في «شعب البيهقي»: (الفقه في المعاد).

الحديثِ نصفُ العلمِ، ومعرفةُ الرجالِ نصفُ العلمِ».

[١٦٥٣] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ مقسمٍ المقرئُ قالَ: سمعتُ أبا الفضلِ العباسَ بنَ الفضلِ القطانَ يقولُ: سمعتُ الفلاسَ يعني أبا حفصٍ عمرَو بنَ عليٍّ يقولُ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ يقولُ: وقالَ لهُ رجلٌ: هذا الحديثَ معادٌ، فقالَ: واللهِ لا حدثتكمْ كذا وكذا، أتقولُ لحديثِ رسولِ اللهِ ﷺ: مُعَادٌ؟.

[١٦٥٤] **أخبرني** محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ المقرئُ أنّ عبدَ اللهِ بنَ محمودٍ أخبرهمْ أنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ قالَ: حضرنا مجلسَ حسينٍ الجُعْفِيِّ، فجعلَ يُمِلُّ(١) علينا، فقالَ يحيىٰ بنُ أكثمَ: هذا الحديثُ معادٌ، فقالَ حسينٌ: أخرجوهُ، فإنهُ بغيضٌ، فأخرجوهُ.

[١٦٥٢] **إسناده صحيح**.
الدقاق، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣)، وهم ثقات، وزنجويه وثقه الخليلي.
ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٢٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٨٠٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ١٦٥)، والذهبي في «السير» (١١/ ٤٧ - ٤٨).

[١٦٥٣] **إسناده صحيح**.
الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، ومحمد بن الحسن سبق برقم (١٠٨٤)، وهما ثقتان، والعباس بن الفضل الظاهر أنه المعروف بالدباج قال الذهبي عنه في «السير» (١٥/ ٢٩٥): المحدث، الحافظ، العالم، أكثر الرحلة، قال أبو الحسين الرازي: هو شيخ حافظ، كتبت عنه بدمشق.

(١) كذا بالمخطوطة، والموافق للعربية: (يُمْلِي).

[١٦٥٤] **إسناده ضعيف جدًا**.
فيه محمد بن الحسن بن زياد، وهو المفسر سبق برقم (٥٣)، وهو متهم، ومحمد بن أبي القاسم سبق برقم (١٥٧)، وعبد الله بن محمود سبق برقم (٢٨٤)، وهما ثقتان، =

[١٦٥٥] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ أنا عثمانُ بنُ محمدِ بنِ القاسمِ الأدميُّ قالَ: سمعتُ أبا القاسمِ بنَ منيعٍ يقولُ: سمعتُ إسحاقَ بنَ إبراهيمَ يقولُ: كنا عندَ حسينٍ الجُعْفِيِّ، فحدثَ بحديثٍ، فقالَ بعضُ القومِ: معادٌ، فقالَ حسينٌ: «ما أسوأَ أدبَكَ، اتركْ حتىٰ يسمَعَهُ غيرُكَ».

[١٦٥٦] **أنا** أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ عمرَ بنِ برهانٍ الغزَّالُ نا أبو عمرٍو عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ الدَّقَّاقُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ داودَ السراجُ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: «اكتبِ الحديثَ خمسينَ مرةً، فإنَّ لهُ آفاتٍ كثيرةً».

***

=

وكذلك محمود بن غيلان.

[١٦٥٥] **إسناده صحيح**.

أحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، وعثمان بن محمد بن القاسم وثقه الخطيب كما في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣١٠)، وأبو القاسم بن منيع هو البغوي عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز نسبه الخطيب لجده لأمه قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٤٤٠): الحافظ، الإمام، الحجة، المعمر، مسند العصر، قال الدارقطني: ثقة، جبل، إمام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ خطأ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد، وإسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه لا يسأل عن مثله.

[١٦٥٦] **إسناده ضعيف**.

محمد بن أحمد بن داود ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٠١)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو عبد الله الغزال سبق برقم (٦١)، وأبو عمرو الدقاق سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان.

كتبُ الطرقِ المختلفةِ

[١٦٥٧] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرأتُ علىٰ إسحاقَ النِّعَالِيِّ حدثكمْ عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ المَدَائِنِيُّ نا عباسُ بنُ محمدٍ قالَ: سمعتُ يحيىٰ يقولُ: وحدثني محمدُ بنُ يوسفَ النيسابوريُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ الحافظُ قالَ: سمعتُ أبا العباسِ محمدَ بنَ يعقوبَ يقولُ: سمعتُ العباسَ بنَ محمدٍ الدُّوريَّ يقولُ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: لوْ لمْ نكتبِ الحديثَ منْ ثلاثينَ وجهًا ما عقلناهُ.

[١٦٥٨] **أنا** إبراهيمُ بنُ عمرَ بنِ البَرْمَكِيِّ قالَ: حدثنا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ ابنِ حمدانَ العُكْبَرِيُّ قالَ: حدثني محمدُ بنُ أيوبَ بنِ المُعَافَىٰ قالَ: سمعتُ إبراهيمَ الحربيَّ يقولُ: سمعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ يقولُ: الحديثُ إذا لمْ تَجْمَعْ طُرُقَهُ لمْ تفهَمْهُ، والحديثُ يفسرُ بعضُهُ بعضًا.

[١٦٥٧] **إسناده صحيح.**
البرقاني سبق برقم (٩)، والنعالي وشيخه سبقا برقم (٣٤٠)، وهم ثقات، وعباس بن محمد هو الدوري ثقة معروف، ورجال الإسناد الثاني ثقات أيضًا.
وأخرجه الدوري في «تاريخ ابن معين» (٤٣٣٠)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٣١٦)، (٢٣١٧)، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء» (١/ ٤٢)، والحاكم في «المدخل إلىٰ كتاب الإكليل» ص (٣٢)، وابن عساكر (٦٨/ ١٥٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٤٨ - ٥٤٩)، والذهبي في «السير» (١١/ ٨٤ - ٨٥، ٨٨).
وفي بعضها: خمسين مرة، وتحديد العدد غير معتبر، والله أعلم.

[١٦٥٨] **إسناده حسن.**
عبيد الله العكبري هو المعروف بابن بطة، وقد سبق برقم (٣٥٤)، ومع إمامته فقد تكلم فيه بما لا ينزل به حديثه عن الحسن، والبرمكي سبق برقم (٣٥٤) أيضًا، ومحمد =

[١٦٥٩] قالَ إبراهيمُ: وحدثني رجلٌ عنْ عليِّ بنِ المَدِينِيِّ قالَ: «البابُ إذا لمْ تجمعْ طرقهُ لمْ يُتبينْ خطؤهُ».

[١٦٦٠] **أنشدني** أبو الفضلِ محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ بنِ مَرْدُويه الفَسَوِيُّ بالبصرةِ قالَ: أنشدنا أبو الحسنِ محمدُ بنُ محمدٍ العلويُّ الحسينيُّ العلامةُ لنفسهِ:

قَـدْ قُلْـتَ فَـالْقَوْلُ مَعْـرُوفٌ بِقَائِلِـهِ ... وَلَـيْسَ عَـالِمُ أَمْـرٍ مِثْـلَ جَاهِلِـهِ
إِذَا أَتَـىٰ خَبَـرٌ تُفْـرَىٰ الشُّـكُوكُ بِـهِ ... وَلَـمْ يَـبِنْ لَـكَ فَـانْظُرْ طُـرْقَ نَاقِلِـهِ
لَا تَنْظُـرِ السَّـيْفَ وَانْظُـرْ أَثَـرَ مَضْـرِبِهِ ... مَـا جَـوْهَرُ السَّـيْفِ إِلَّا كَـفُّ حَامِلِـهِ

***

ما لا يفتقرُ كتبهُ إلى الإسنادِ

- كلُّ ما تقدمَ ذكرهُ يفتقرُ كتبهُ إلىٰ الإسنادِ، فلوْ أُسقِطتْ أسانيدُهُ، واقتصِرَ علىٰ ألفاظهِ فسدَ أمرهُ، ولمْ يثبتْ حكمهُ، لأنَّ الأسانيدَ المتصلةَ شرطٌ في صحتهِ،

=

ابن أيوب سبق برقم (٧٨٣)، وهما ثقتان، والحربي إمام ثقة معروف.

[١٦٥٩] **إسناده ضعيف**.

فيه الرجل المبهم، ومع ذلك قد اشتهر هذا القول جدًّا، لكونه صحيح المعنىٰ.

[١٦٦٠] **أبو الفضل الفسوي لم أجد له ترجمة**.

وأبو الحسن العلوي هو محمد بن محمد بن زيد بن علي قال الذهبي في «السير» (١٨/ ٥٢٠): الإمام، الحافظ، المجود، واختص بالخطيب، ولازمه، وصنف، وجمع، وكان كبير القدر، كامل السؤدد، كثير الأموال، يرجع إلىٰ عقل ورأي، وعلم وافر، ونعمة جسيمة، قال أبو سعد السمعاني: هو أفضل علوي في عصره، له المعرفة التامة بالحديث.

ولزومِ العملِ بهِ:

[١٦٦١] **كما أنا** محمدُ بنُ عمرَ بنِ جعفرٍ الخرقيُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرٍ الخُتَّلِيُّ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا محمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ شقيقٍ قالَ: سمعتُ عبدانَ يقولُ: قالَ عبدُ اللهِ وهوَ ابنُ المباركِ: الإسنادُ عندي منَ الدينِ، لولا الإسنادُ لقالَ منْ شاءَ ما شاءَ، وإذا قيلَ لهُ: منْ حدثكَ؟ بقيَ.

[١٦٦٢] **وأخبرني** أبو يعلىٰ أحمدُ بنُ عبدِ الواحدِ الوكيلُ أنا محمدُ بنُ جعفرٍ التميميُّ الكوفيُّ نا أبو القاسمِ الكِنْدِيُّ نا قاسمٌ الأنباريُّ نا أحمدُ بنُ عبيدٍ أنا المَدَائِنِيُّ قالَ: سمعَ أعرابيٌّ رجلًا يحدثُ بأحاديثَ غيرِ مسندةٍ، فقالَ: «لمَ ترسلها بلا أزمةٍ ولا خطمٍ؟».

[١٦٦١] **إسناده صحيح**.

الخرقي سبق برقم (٣٥١)، وأحمد بن جعفر سبق برقم (٨٨)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن علي بن الحسن قال في «التقريب»: ثقة، صاحب حديث، وعبدان ثقة معروف.

ورواه مسلم في «المقدمة» (١/ ١٥)، والترمذي (٥/ ٦٩٥)، والعجلي في «الثقات» ص (٧)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٦)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٩٦)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٠)، وابن عدي (١/ ١٢١)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (١٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٥٦)، والخطيب في «الكفاية» (١٢٢٣)، (١٢٢٩)، وفي «شرف أصحاب الحديث» (٧٧)، (٧٨)، والهروي في «ذم الكلام» (١٠٠٧)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (١٦)، وابن عساكر (٦١/ ١٥١)، وعياض في «الإلماع» ص (١٩٤)، والذهبي في «السير» (١٧/ ٢٢٤) من طرق عن ابن المبارك به.

[١٦٦٢] **إسناده ضعيف**.

فيه أحمد بن عبيد، وهو ابن ناصح قال ابن عدي: حدث بمناكير، وقال أبو أحمد =

[١٦٦٣] **أنا** أبو عليٍّ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ المقرئُ أنا محمدُ بنُ جعفرٍ النجارُ قالَ: أنشدنا أبو عليٍّ النقارُ قالَ: أنشدني العُصْفُرِيُّ:

مُنَازَعَةُ الرِّجَالِ الْعِلْمَ نُبْلٌ ... وَتَلْقِيحٌ لِأَلْبَابِ الرِّجَالِ
وَإِسْنَادُ الْحَدِيثِ إِلَىٰ ذَوِيهِ ... أَحَقُّ بِهِ وَأَقْرَبُ لِلْمَعَالِي
لِأَنَّكَ إِنْ سَلَّمْتَ بِهِ شَرِيكٌ ... لِمَنْ حَدَّثْتَ عَدْلٌ فِي الْجَمَالِ
وَإِنْ يُطْعَنْ عَلَيْكَ رَدَدْتَ فِيهِ ... إِلَىٰ الْبَادِي بِهِ سُوءَ الْفِعَالِ

- وأما أخبارُ الصالحينَ وحكاياتُ الزهادِ والمتعبدينَ ومواعظُ البلغاءِ وحكمُ الأدباءِ فالأسانيدُ زينةٌ لها، وليستْ شرطًا في تأديتها:

[١٦٦٤] **وقدْ أخبرني** عبدُ الصمدِ بنُ محمدٍ الخطيبُ نا الحسنُ بنُ الحسينِ الفقيهُ الشافعيُّ قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ الجلابَ يقولُ: سمعتُ

= الحاكم: لا يتابع في جل حديثه، والمدائني هو علي بن محمد أبو الحسن وثقه ابن معين، وقال ابن عدي: ليس بالقوي في الحديث، وأبو يعلىٰ الوكيل سبق برقم (٩٥)، ومحمد بن جعفر سبق برقم (٤٥)، والأنباري سبق برقم (٧٧٤)، وثلاثتهم ثقات، وأبو القاسم الكندي الظاهر أنه فروة بن أبي المغراء من رجال البخاري.

[١٦٦٣] **إسناده حسن**.

محمد بن جعفر النجار سبق برقم (٣٢٩)، وهو ثقة، والحسن بن علي بن عبد الله المقرئ قال الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٩٢): كتبت عنه، ولم يكن به بأس، وأبو علي النقار هو الحسن بن داود بن الحسن قال ياقوت في «معجم الأدباء» (٢/ ٨٦٠): صنف كتبًا، وكان أحد المجودين، ووثقه الذهبي في «تاريخه»، والعصفري الظاهر أنه خليفة ابن خياط المصنف المعروف.

يوسفَ بنَ الحسينِ الرَّازِيَّ يقولُ: «إسنادُ الحكمةِ وجودها».

[١٦٦٥] أنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ عيسىٰ الهَمَذَانِيُّ نا صالحُ بنُ أحمدَ التميميُّ أخبرني أحمدُ بنُ موسىٰ الدِّيْنَورِيُّ فيما كتبَ إليّ نا أبو حفصٍ عمرُ بنُ محمدٍ الخراسانيُّ عنْ سعيدِ بنِ يعقوبَ قالَ: سمعتُ ابنَ المباركِ: وسألناهُ قلنا: نجدُ المواعظَ في الكتبِ، فننظرُ فيها؟ قالَ: لا بأسَ، وإنْ وجدتَ علىٰ الحائطِ موعظةً، فانظرْ فيها تتعظْ، قيلَ لهُ: فالفقهُ؟ قالَ: لا يستقيمُ إلا بالسماعِ.

[١٦٦٤] **إسناده صالح**.

فيه الحسن بن الحسين سبق برقم (٥٠٨)، وهو متكلم فيه، وهو متابع، وهو صالح في مثل هذه الأخبار، وعبد الصمد سبق برقم (١٥٦٠)، وهو صدوق، وعبد الرحمن الجلاب هو ابن حمدان قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٧٧): الإمام، القدوة، المحدث، قال شيرويه: كان صدوقًا، قدوة، له أتباع، ويوسف بن الحسين قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٢٤٨): الإمام، العارف، شيخ الصوفية.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٧٧ - ٣٧٨) عن ذي النون من قوله.

تنبيه: تصحف اسم: (يوسف بن الحسين) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ: (يوسف بن الحسن).

[١٦٦٥] **إسناده صحيح**.

أبو منصور الهمذاني وشيخه سبقا برقم (٣٢٥)، وسعيد بن يعقوب سبق برقم (٩٢٠)، وهم ثقات، وأبو حفص عمر بن محمد الخراساني قال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ١٩٥): هو ابن بجير من أئمة الخراسانيين، سمع، وحدث، وصنف كتبًا، وأحمد ابن موسىٰ الظاهر أنه أحمد بن محمد بن الحسن أبو بكر الضراب وثقه الخطيب (٤/ ٤٢٧)، فإن صح ذلك فالإسناد صحيح، والله أعلم.

تنبيه: سقط من (أبو منصور) كلمة (أبو) من المخطوطة، وتبعها الدكتوران الطحان ورأفت سعيد.

[١٦٦٦] **نا** أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليٍّ الدَّسْكَرِيُّ لفظًا أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ الأصبهانيُّ نا أبو جعفرٍ محمدُ بنُ عبدانَ المعروفُ برزقانَ الواسطيُّ نا العباسُ بنُ عبدِ اللهِ التَّرْقُفِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ الخالقِ قالَ: كنتُ جالسًا عندَ يزيدَ ابنِ هارونَ، وخراسانيٌّ يكتبُ الكلامَ، ولا يكتبُ الإسنادَ، قالَ: فقلتُ لهُ، أوْ قيلَ لهُ: مالكَ لا تكتبُ الإسنادَ؟ فقالَ: «أنا خانهْ خواهمْ نبازارَ»، قالَ أبو طالبٍ: تفسيرهُ قالَ: أنا لبيتٍ أريدهُ، لا للسوقِ.

- قالَ أبو بكرٍ: إنْ كانَ الذي كتبهُ الخراسانيُّ منْ أخبارِ الزهدِ والرقائقِ وحكاياتِ الترغيبِ والمواعظِ فلا بأسَ بما فعلَ، وإنْ كانَ ذلكَ منْ أحاديثِ الأحكامِ، ولهُ تعلقٌ بالحلالِ والحرامِ، فقدْ أخطأَ في إسقاطِ أسانيدهِ، لأنها هيَ الطريقُ إلىٰ تبينهِ، فكانَ يلزمهُ السؤالُ عنْ أمرهِ، والبحثُ عنْ صحتهِ:

[١٦٦٧] **أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ العامريُّ نا أبو أسامةَ عنِ الأعمشِ قالَ: «كانَ إبراهيمُ صيرفيًّا في الحديثِ، فكنتُ إذا سمعتُ الحديثَ منْ بعضِ أصحابنا أتيتهُ، فعرضتهُ عليهِ».

[١٦٦٦] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

محمد بن عبدان، ومحمد بن عبد الخالق لم أقف لهما علىٰ ترجمة، ويحيىٰ بن علي وشيخه سبقا برقم (٢)، والعباس بن عبد الله سبق برقم (٦١)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه ابن المقرئ في «معجمه» (٢٠٦).

[١٦٦٧] **إسناد صحيح.**

أحمد بن الحسن سبق برقم (٢١)، والحسن بن علي العامري سبق برقم (٦٥)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

⇦=

- وعلىٰ كلّ حالٍ فإنّ كتبَ الإسنادِ أولىٰ سواءٌ كانَ الحديثُ متعلقًا بالأحكامِ أوْ بغيرها:

[١٦٦٨] **أنا** أبو القاسمِ الأزهريُّ، وأحمدُ بنُ عبدِ الواحدِ الوكيلُ قالا: أنا محمدُ بنُ جعفرٍ النحويُّ نا أبو عليٍّ النقارُ نا أبو حامدٍ المُسْتَمْلِي نا هارونُ بنُ مسلمِ بنِ سعدانَ نا محمدُ بنُ زيادِ بنِ زبارٍ قالَ: قالَ أبانُ بنُ تغلبَ: «الإسنادُ في الحديثِ كالعلَمِ في الثوبِ».

***

سماعُ الحديثِ الواحدِ منَ الجماعةِ

- منْ أصحابِ الحديثِ منْ إذا سمعَ حديثًا منْ بعضِ الشيوخِ اكتفىٰ بهِ، ولمْ يعدْ سماعهُ منْ غيرهِ، ورأىٰ أنّ استفادةَ ما لمْ يسمعهُ أولىٰ، ويحكىٰ هذا منَ المتقدمينَ عنْ إسماعيلَ ابنِ عُلَيَّةَ:

= وراوه أحمد في «العلل» (٩٤٦)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٧٩٨)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٦٠٧)، وابن عساكر (٧١/ ٢٦٧).

[١٦٦٨] **إسناده ضعيف**.

فيه محمد بن زياد بن زبار قال ابن معين: لا شيء، وقال صالح جزرة: ليس بذاك، وقال أبو حاتم: ليس من البابة، ذهبنا، ولم نرجع إليه، وهارون بن مسلم ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبو حامد المستملي هو أحمد بن محمد بن عمار ذكره الذهبي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، والأزهري سبق برقم (٥)، والوكيل برقم (٩٥)، والنحوي برقم (٣٢٩)، والنقار برقم (١٦٦٢).

[١٦٦٩] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأبَّارُ نا مجاهدُ بنُ موسىٰ قالَ: «وكانَ يعني إسماعيلَ ابنَ عليةَ إذا سمعَ منْ أيوبَ لمْ يسمعْ منَ ابنِ عونٍ، وإذا سمعَ منَ ابنِ عونٍ لمْ يسمعْ منْ يونسَ، وإذا سمعَ منْ يونسَ لمْ يعدهُ علىٰ سليمانَ التيميّ، كانَ يسمعُ للهِ، ويجتزئُ».

- ومنهمْ منْ يستحبّ أنْ يسمعَ الشيءَ الواحدَ منَ الشيخينِ والأكثرِ، ويرىٰ أنّ ذلكَ الفعلَ أصوبُ، وإلىٰ ثبوتِ المرويّ وصحتهِ أقربُ:

[١٦٧٠] **حدثني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ الفارسيُّ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ عنْ أبي مزاحمٍ الخَاقَانِيِّ قالَ: حدثني أبو الأحوصِ القاضي قالَ: سمعتُ أبا سلمةَ التّبوذَكِيَّ يقولُ: سمعتُ يزيدَ بنَ زريعٍ يقولُ: «أحبّ أنْ أسمعَ الحديثَ منَ الشيخينِ، فيكونا كالشاهدينِ».

[١٦٧١] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ النقاشُ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ الليثِ الوَرَّاقَ ببلخَ يذكرُ عنْ محمدِ بنِ حميدٍ عنْ عمرَ بنِ هارونَ قالَ: كنتُ عندَ سفيانَ الثّوْرِيِّ، فسألهُ رجلٌ عنْ حديثِ عليٍّ أنهُ بالَ،

[١٦٦٩] **إسناده صحيح**.

ابن رزق سبق برقم (١٤)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، ومجاهد ابن موسىٰ سبق برقم (١٥٠)، وكلهم ثقات.

[١٦٧٠] **إسناده صحيح**.

عبيد الله بن أبي الفتح سبق برقم (١١)، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، والخاقاني سبق برقم (٤٠٣)، وكلهم ثقات، وأبو الأحوص القاضي هو محمد بن الهيثم بن حماد قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، والتبوذكي هو موسىٰ بن إسماعيل ثقة أيضًا.

وتوضأ، ومسحَ علىٰ النعلينِ، والقدمينِ، فقالَ: نا الأعمشُ عنْ أبي ظبيانَ، ثمّ سألتُ آخرَ، فقالَ: نا قابوسُ بنُ أبي ظبيانَ(١) عنْ أبيهِ، ثمّ سألهُ آخرُ، فقالَ: نا عبدُ العزيزِ بنُ رفيعٍ عنْ أبي ظبيانَ، ثمّ سألهُ آخرُ، فقالَ: نا الزبيرُ بنُ عديّ عنِ أكيلٍ عنْ أبي ظبيانَ، ثمّ سألهُ آخرُ، فقالَ: نا وقاءُ بنُ إياسٍ عنْ أبي ظبيانَ «أنّ عليًّا بالَ، وتوضأ، ومسحَ علىٰ نعليهِ»، قالَ ابنُ حميدٍ: سمعتُ عمرَ بنَ هارونَ يقولُ: «لوْ أنّ إنسانًا حدثني بهذا عنْ سفيانَ لمْ أصدقْ».

***

الكتابةُ عنِ الأقرانِ

[١٦٧٢] **أخبرنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ المقرئُ نا أبو عمرٍو الحِيرِيُّ بنيسابورَ نا أبو بكرٍ الصُّوفِيُّ خشنامُ بنُ إسماعيلَ قالَ: حدثني عثمانُ بنُ أبي شيبةَ قالَ: سمعتُ وكيعًا يقولُ: «لا يكونُ الرجلُ عالمًا حتىٰ يسمعَ ممنْ هوَ أسنّ منهُ، وممنْ هوَ دونهُ، وممنْ هوَ مثلهُ».

---

(١) سقطت كلمة (أبي) من (أبي ظبيان) من المخطوطة، وتبعها أصحاب النسخ المطبوعة الثلاثة، والصواب إثباتها كما في المصادر الأخرىٰ.

[١٦٧١] **إسناده ضعيف جدًا.**

محمد بن الحسن النقاش سبق برقم (٨٧)، ومحمد بن حميد هو الرازي، وعمر بن هارون هو البلخي، وثلاثتهم ضعفاء، وبعضهم أشد ضعفا من بعض، وأحمد بن الليث هو ابن الخليل البلخي لم أقف له علىٰ ترجمة، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١).

وهذه الآثار رواها ابن أبي شيبة (١/ ٣٤٥ – ٣٤٦) وغيره من وجوه أخر.

[١٦٧٢] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن الحسن بن زياد سبق برقم (٥٣)، وهو متهم، وابن رزق سبق برقم (١٤)، =

[١٦٧٣] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ الحَرَّانِيُّ أنا إبراهيمُ بنُ محمدِ ابنِ عثمانَ الدِّيْنَوريُّ بمكةَ نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ نُقَيْرَةَ نا القاسمُ بنُ محمدٍ المروزيُّ نا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ قالَ: سمعتُ وكيعًا يقولُ: «لا يكونُ الرجلُ عالمًا حتىٰ يكتبَ عمنْ هوَ فوقَهُ، وعمنْ هوَ دونَهُ، وعمنْ هوَ مثلُهُ».

[١٦٧٤] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحكمِ الواسطيُّ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا الحسينُ بنُ مهديٍّ الأُبُلِّيُّ نا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ قالَ: «دخلتُ أنا وابنُ جريجٍ مسجدًا، ومعيَ ألواحٌ، ومعهُ ألواحٌ، فجعلَ يكتبُ عني، وأكتبُ عنهُ».

= وهو ثقة، وأبو عمرو الحيري هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٤٩٢): الإمام، المحدث، العدل، الرئيس، كان صدرًا معظمًا، وعالمًا محتشمًا، وخشنام بن إسماعيل قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: خشنام بن إسماعيل بن مسيب أبو بكر النيسابوري، من المتقنين الأثبات، وعثمان بن أبي شيبة ثقة معروف.
ورواه ابن الجوزي في «المسلسلات» ص (٥٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ١٦٦)، والذهبي في «السير» (٩/ ١٥٩)، وسيأتي في الذي بعده.

[١٦٧٣] **إسناده ضعيف.**
إبراهيم بن محمد بن نقيرة ضعفه الدارقطني وغيره كما في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٥٨ - ١٥٩)، والقاسم بن محمد المروزي هو ابن الحارث قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٤٣١)، ومحمد بن الحسين سبق برقم (١٨٠)، وإبراهيم ابن محمد سبق برقم (٣٧٦)، وهما ثقتان، وعلي بن خشرم ثقة معروف.
ورواه الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٦٨) من قول ابن المبارك.

[١٦٧٤] **صحيح، وهذا إسناد حسن.**
الحسين بن مهدي قال أبو حاتم: صدوق، وعلي بن أحمد سبق برقم (٥٠٣)، وهو حسن الحديث، وجعفر بن محمد سبق برقم (٢٨٥)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وهما =

[١٦٧٥] **أنا** أبو القاسمِ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ المُؤَدِّبُ بأصبهانَ أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ نا سلامةُ بنُ محمودٍ القيسيُّ بعسقلانَ نا محمدُ بنُ حمادٍ أنا عبدُ الرزاقِ أنا معمرٌ قالَ: «كانَ ابنُ جريجٍ يأخذُ بيدي، فيذهبُ بي إلىٰ منزلِهِ، فيكتبُ عني، وأكتبُ عنهُ».

[١٦٧٦] **أخبرني** عبدُ الملكِ بنُ عمرَ بنِ خلفٍ الرزازُ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا محمدُ بنُ الحسنِ الموصليُّ نا الحسينُ بنُ إدريسَ نا ابنُ عمارٍ قالَ: «أدخلَ عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ في تصنيفهِ منْ حديثِ يحيىٰ بنِ سعيدٍ ألفي حديثٍ».

[١٦٧٧] **حُدِّثْتُ** عنْ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ الحَنْبَلِيِّ نا أبو بكرٍ الخَلَّالُ قالَ: سمعتُ إبراهيمَ الحربيَّ، وذاكروهُ النزولَ في الأخذِ، فقالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ

= ثقتان، وبقية رواته ثقات معروفون، وسيأتي من وجه آخر عن عبد الرزاق.

[١٦٧٥] **إسناده صحيح**.

أبو القاسم المؤدب سبق برقم (١١٨)، وابن المقرئ سبق برقم (٢)، وسلامة بن محمود سبق برقم (٧٨٧)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن حماد هو الطهراني قال في «التقريب»: ثقة، حافظ، لم يصب من ضعفه.

ورواه ابن عساكر (٦٢/ ٢٨٤).

[١٦٧٦] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف**.

عبد الملك بن عمر ضعفه الخطيب (١٠/ ٤٣٣)، ومحمد بن الحسن هو النقاش المفسر ضعيف أيضًا، وعلي بن عمر هو الدارقطني، الإمام، والحسين بن إدريس وشيخه سبقا برقم (٩)، وهما ثقتان.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ١٣٧ - ١٣٨) من وجه آخر صحيح.

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٣٦)، والذهبي في «السير» (٩/ ١٧٧).

حنبلٍ يقولُ: وقيلَ لهُ: مالكٌ علىٰ قدرِهِ يسمعُ منْ نظرائهِ، قالَ: «وما عليهِ يزدادُ بهِ علمًا، ولمْ يضرُّهُ».

[١٦٧٨] أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ جعفرٍ اليَزْدِيُّ بأصبهانَ نا محمدُ بنُ عليِّ بنِ الصحافِ قالَ: سمعتُ أبا جعفرٍ محمدَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ الهيثمِ الدُّيْمَيرتيَّ يقولُ: لقيتُ أبا العباسِ بنَ عقدةَ بالكوفةِ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ وثلاثمائةٍ، فسألتهُ أنْ يعيدَ ما فاتني منَ المجلسِ، فامتنعَ، فشددتُ عليهِ، فقالَ: منْ أيِّ بلدٍ أنتَ؟ قلتُ: منْ أصبهانَ، فقالَ: ناصبةٌ ينصبونَ العداوةَ لأهلِ بيتِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقلتُ: لا تقلْ هذا يا شيخُ، لأنّ أهلَ أصبهانَ فيهمْ متقونَ فاضلونَ ومتشيعةٌ، فقالَ: شيعةُ معاويةَ، قلتُ: لا واللهِ إلا شيعةُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، وما فيهمْ أحدٌ إلا وعليٌّ أعزّ عليهِ منْ عينهِ وأهلهِ وولدهِ، فأعادَ عليّ ما فاتني، ثمّ قالَ لي: سمعتَ منْ سليمانَ بنِ أحمدَ اللخميِّ؟ فقلتُ: لا أعرفهُ، فقالَ: يا سبحانَ اللهِ أبو القاسمِ ببلدكمْ وأنتَ لا تسمعُ منهُ، وتؤذيني هذا الأذىٰ بالكوفةِ، ما أعرفُ لأبي القاسمِ نظيرًا، سمعتُ منهُ، وسمعَ مني، وسمعَ منْ مشايخنا، ثمّ قالَ لي: سمعتَ مسندَ أبي داودَ؟ فقلتُ: لا، فقالَ لي: ضيعتَ الحزمَ، لأنّ مسندَ أبي داودَ منبعهُ منْ أصبهانَ، وقالَ لي: تعرفُ محمدَ بنَ حمزةَ ابنِ عمارةَ؟ فقلتُ: شديدًا رجلٌ منْ أهلِ الفضلِ، قالَ: فتعرفُ ابنهُ إبراهيمَ؟ قلتُ: نعمْ، كانَ عندنا، ورأيتهُ حافظًا للحديثِ، وقلّ ما رأيتُ مثلهُ في الحفظِ.

[١٦٧٧] إسناده ضعيف لانقطاعه.

وعبد العزيز بن جعفر وشيخه سبقا برقم (١١٧)، وإبراهيم الحربي إمام مصنف معروف، وعلته الانقطاع بين الخطيب وعبد العزيز بن جعفر.

[١٦٧٨] إسناده ضعيف.

⇦ =

كتابةُ الأكابرِ عنِ الأصاغرِ

[١٦٧٩] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ شاذي الهَمَذَانِيُّ قدمَ علينا حاجا قالَ: نا منصورُ بنُ عبدِ اللهِ الهَرَوِيُّ بهَمَذَانَ قالَ: سمعتُ أبا عبيدِ اللهِ المقرئَ بمكةَ يقولُ: سمعتُ جدي يقولُ: سمعتُ سفيانَ بنَ عيينةَ يقولُ: «لا يكونُ الرجلُ منْ أهلِ الحديثِ حتىٰ يأخذَ عمنْ فوقَهُ، وعمنْ هوَ دونَهُ، وعمنْ هوَ مثلَهُ».

[١٦٨٠] **أنا** حمزةُ بنُ محمدِ بنِ طاهرٍ الدَّقَّاقُ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ البَغَوِيُّ قالَ: حدثني أبو سعيدٍ الأشجُّ نا أبو بكرِ بنُ عياشٍ قالَ: ربما قالَ لي عبدُ الملكِ بنُ عميرٍ: يا أبا بكرٍ حدثني.

= ☜

فيه محمد بن علي الصحاف أبو بكر، ذكره ابن الجزري في «غاية النهاية» (٣٣٠٠)، ولم يزد عن وصفه بمقرئ، ومحمد بن عبد الله بن الهيثم لم أقف له علىٰ ترجمة، وأبو بكر اليزدي سبق برقم (١١٥)، وابن عقدة سبق برقم (١٥٨).

ورواه ابن عساكر (٢٤/ ١٢١)، والذهبي في «السير» (١٦/ ١٢٥)، وفي «التذكرة» (٣/ ٩١٦)، والداوردي في «طبقات المفسرين» (١/ ٢٠٦).

وعند الذهبي: عمر بن محمد بن الهيثم قال: سمعت أبا جعفر بن أبي السري.

[١٦٧٩] **إسناده ضعيف جداً**.

فيه منصور بن عبد الله الهروي قال الإدريسي كما في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٨٤ – ٨٥): كذاب، لا يعتمد علىٰ روايته، وقال الخطيب: حدث بالغرائب والمناكير، وأبو عبيد الله المقرئ وجده لم أعرفهما، وابن شاذي وثقه الخطيب (١/ ٢٧٤).

وقد سبق برقم (١٦٧١) من قول وكيع.

[١٦٨٠] **إسناده صحيح**.

حمزة الدقاق وشيخه سبقا برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

⇦ =

[١٦٨١] **أنا** محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبانَ الهِيتيُّ نا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ نا محمدُ بنُ عبدوسٍ نا أحمدُ بنُ عبدِ الصمدِ قالَ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: «سمعَ سفيانُ الثَّوْرِيُّ مني حديثًا، فكتبهُ».

[١٦٨٢] **حُدِّثتُ** عنْ أبي الحسنِ الدارقطنيِّ نا محمدُ بنُ مخلدٍ نا عباسٌ الدُّورِيُّ نا يحيىٰ بنُ إسحاقَ السَّيْلَحِينيُّ نا مباركُ بنُ فَضَالَةَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسلمِ ابنِ يسارٍ عنْ أبيهِ قالَ: «إذا أُدخِلَ الميتُ القبرَ حُلَّتِ العقدُ»، قالَ يحيىٰ: فحدثتُ بِهِ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ، فقالَ: «ما سمعتُ بهذا قطّ، اقعدْ حتىٰ أدشنكَ، فكتبهُ عني».

=
ورواه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥١٩)، وابن عدي (٤/ ٢٨، ٢٩)، وابن المقرئ في «معجمه» (٨٩٤).

[١٦٨١] **إسناده ضعيف**.
محمد بن عبد الله الهيتي سبق برقم (٢٠٤)، وهو ضعيف، والنجار سبق برقم (٦٦)، ومحمد بن عبدوس سبق برقم (٢٠٤)، وهما ثقتان، وأحمد بن عبد الصمد هو أبو أيوب الزرقي قال الدارقطني: مشهور، لا بأس به، ووثقه الخطيب كما في «تاريخه» (٤/ ٢٧٠ - ٢٧١).

[١٦٨٢] **إسناده ضعيف**.
فيه الانقطاع بين الخطيب والدارقطني، ومبارك بن فضالة مدلس، وقد عنعن، وعبد الله بن مسلم بن يسار ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم يوثقه غير ابن حبان، ومحمد بن مخلد سبق برقم (٧٨)، وبقية الرواة ثقات.
والمتن المذكور رواه ابن أبي شيبة (٤/ ٥٣٦): حدثنا خلف بن خليفة عن أبيه فذكره مرفوعًا مرسلًا، وخليفة والد خلف هو ابن صاعد لم يرو عنه غير ابنه.
ورواه ابن أبي شيبة (٤/ ٥٣٧) من قول جماعة من التابعين.

[١٦٨٣] **أخبرني** عبدُ الملكِ بنُ عمرَ الرزازُ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحافظُ نا أبو الحسنِ عليُّ بنُ الفضلِ بنِ طاهرِ البَلْخِيُّ نا أبو محمدٍ السلميُّ سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ البَلْخِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ ميمونِ بنِ الرماحِ قالَ: قالَ لِي عمرُ بنُ هارونَ البَلْخِيُّ: دخلتُ علىٰ مالكِ بنِ أنسٍ أنا وخلفُ بنُ موسىٰ، وذكرَ ثالثًا لا أحفظهُ، فقلنا: نا ابنُ الرماحِ يعني عمرَ بنَ ميمونِ بنِ الرماحِ عنْ سهيلِ بنِ أبي صالحٍ عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ: أنّ رسولَ اللهِ ﷺ أقامَ بمنًىٰ ثلاثًا، يقصرُ الصلاةَ، فمنْ زادَ علىٰ مقامِ رسولِ اللهِ، فليتمّ، وربما قالَ: فالتمامُ، قالَ: فقالَ مالكُ بنُ أنسٍ: يا جاريةُ هلمي القرطاسَ والدواةَ، قالَ: فجاءتهُ بالقرطاسِ والدواةِ، قالَ عمرُ بنُ هارونَ: فدفعهُ إلىٰ واحدٍ منهمْ، قدْ سماهُ، وقدْ أنسيتهُ، فكتبهُ لهُ، ثمّ أخذَ القرطاسَ، أوْ دفعهُ إليهِ، فقالَ لواحدٍ منهمْ: كيفَ حدثكَ ابنُ الرماحِ؟ فحدثهُ، ثمّ قالَ للثاني: كيفَ حدثكَ ابنُ الرماحِ؟ فحدثهُ، ثمّ قالَ للثالثِ: فحدثهُ، قالَ أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ الرماحِ: وقدْ فسرَ عمرُ بنُ هارونَ بمنْ بدأَ، وثنىٰ، وثلثَ، قالَ: ومالكٌ ينظرُ في الرقعةِ، فقلتُ في نفسي: إنْ كانَ سماعكَ مثلَ هذا فقدْ أجدتَ السماعَ أوْ ما هذا معناهُ قالَ: والثالثُ الذي لمْ يذكرهُ هوَ ابنُ مطيعٍ الحكمُ بنُ عبدِ اللهِ.

[١٦٨٣] **إسناده ضعيف جدًا**.

عمر بن هارون البلخي متهم، وعبد الملك بن عمر سبق برقم (١٦٧٥)، وهو ضعيف، وسعيد بن أبي سعيد البلخي لم أجد له سوىٰ ذكر الخطيب له في «المتفق والمفترق» (٥٨٠) دون جرح ولا تعديل، ولم يذكر عنه راويا سوىٰ علي بن الفضل، وعلي بن الفضل وثقه الدارقطني، وقال الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٤٧): صاحب غرائب، وعبد الله بن عمر بن ميمون قال الذهبي في «السير» (١١/ ١٢ - ١٣): قاضي نيسابور، =

[١٦٨٤] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ المقرئُ قالَ: سمعتُ جبريلَ بنَ مجاعةَ السمرقنديَّ يقولُ: سمعتُ قتيبةَ بنَ سعيدٍ يقولُ: «كتبتُ الحديثَ معَ ابنِ المباركِ، وكتبتُ عنهُ، وكتبَ عني».

[١٦٨٥] **أخبرني** القاضي أبو الطيبِ طاهرُ بنُ عبدِ اللهِ الطبريُّ أنا المُعَافَىٰ ابنُ زكريا الجريريُّ نا أبي نا الفضلُ بنُ محمدِ بنِ عقيلٍ قالَ: سمعتُ أبا حاتمٍ الرَّازِيَّ يقولُ: كانَ عبدُ اللهِ بنُ المباركِ يكتبُ عمنْ دونهُ مثلِ رشدينَ بنِ سعدٍ وغيرِهِ، فقيلَ لهُ: يا أبا عبدِ الرحمنِ كمْ تكتبُ؟ قالَ: فقالَ: لعلَّ الكلمةَ التي فيها نجاتي لمْ تقعْ إليّ.

= العلامة، كان صاحب سنة، وصدع بالحق، وثقه الذهلي، وعلي بن عمر هو الدارقطني الإمام.
ورواه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٦٥١).

[١٦٨٤] **إسناده ضعيف جدًا.**
فيه جبريل بن مجاعة، قال ابن حجر في «لسان الميزان»: لا أعرفه، حدث عن محمد ابن عمرو عن عبد المجيد بن أبي رواد عن أبيه، وعنه محمد بن الحسن النقاش بخبر باطل، لا يحتمله النقاش، وإن كان متكلمًا فيه، وقد وقع في نسختي لـ «لسان»: جبلة مكان جبريل، وكذلك وقع في «تهذيب التهذيب»، وابن رزق سبق برقم (١٤)، ومحمد ابن الحسن سبق برقم (٥٣)، وقتيبة بن سعيد من رجال الجماعة.

[١٦٨٥] **صحيح، وهذا إسناد حسن.**
فيه الفضل بن محمد بن عقيل ترجم له الخطيب والذهبي في تاريخيهما، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد روىٰ عنه جمع، فمثله حسن الحديث، وأبو الطيب الطبري سبق برقم (١٢٧٦)، والمعافى سبق برقم (٤٠٣)، وهما ثقتان، وأبو حاتم الرازي إمام معروف.
ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٨٠)، وابن عبد البر في «الجامع» =

[١٦٨٦] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ أنا أبو العباسِ السياريُّ قالَ: وجدتُ في كتابِ جدي أحمدَ بنِ سيارٍ قالَ: سمعتُ عليَّ ابنَ الحسنِ بنِ شقيقٍ يقولُ: قيلَ لابنِ المباركِ: إلىٰ متىٰ تطلبُ الحديثَ؟ قالَ: «إلىٰ أنْ أموتَ».

***

منْ قالَ: يكتبُ عنْ كلِّ أحدٍ

[١٦٨٧] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ أنا ابنُ خَلَّادٍ قالَ: نا الحضرميُّ يعني مطينًا نا الوليدُ بنُ أبانَ الكرابيسيُّ قالَ: قلتُ ليزيدَ بنِ هارونَ: يا أبا خالدٍ هذهِ المشيخةُ الضعفاءُ الذينَ تحدثُ عنهمْ؟ قالَ:

= (٥٨٦)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (١٤٣)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (١٠١٤)، والسلفي في «مشيخته» ص (٥٦)، وابن عساكر (٣٤/ ٢٨١)، والذهبي في «السير» (٨/ ٤٠٧) من طرق عن ابن المبارك به.

[١٦٨٦] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، لكنه متابع، ومحمد بن نعيم هو الحاكم الإمام، وأبو العباس السياري هو القاسم بن مهدي حفيد أحمد بن سيار قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٥٠٠): الإمام، المحدث، الزاهد، شيخ مرو، وجده أحمد بن سيار هو ابن أيوب قال في «التقريب»: ثقة، حافظ.

ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٨٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٥٨٦)، وابن عساكر (٣٤/ ٢٨١ - ٢٨٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٠٠) من طرق عن ابن المبارك بمعناه.

ورواه الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (١٤٤)، (١٤٥) من قول أحمد بن حنبل.

«أدركتُ الناسَ يكتبونَ عنْ كلٍّ، فإذا وقعتِ المناظرةُ خَصَّلوا».

[١٦٨٨] **أخبرني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ نا أبو سعدٍ الإدريسيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ الفضلِ البَلْخِيَّ بسمرقندَ يقولُ: سمعتُ سليمانَ بنَ يزيدَ بقزوينَ يقولُ: سمعتُ أبا حاتمٍ الرَّازِيَّ يقولُ: «إذا كتبتَ، فقمشْ، وإذا حدثتَ، ففتشْ».

[١٦٨٩] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا المظفرُ بنُ يحيىٰ الشرابيُّ نا أحمدُ بنُ محمدٍ المرثديُّ عنْ أبي إسحاقَ الطَّلْحِيِّ قالَ: ذكرَ أبو بكرِ بنُ عياشٍ قالَ: كنتُ أنا وسفيانُ الثَّوْرِيُّ، وشريكٌ نتماشىٰ بينَ الحيرةِ والكوفةِ، فرأينا شيخًا أبيضَ الرأسِ، واللحيةِ، حسنَ السمتِ، فظننا أنّ عندهُ شيئًا منَ الحديثِ، وأنهُ قدْ أدركَ الناسَ، وكانَ سفيانُ أطلبنا للحديثِ، وأشدَّ بحثًا عنهُ، فتقدمَ إليهِ،

[١٦٨٧] **إسناده صحيح**.
علي بن أحمد، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣٧٥)، ومطين سبق برقم (١٤)، وكلهم ثقات، والوليد بن أبان قال الخطيب: أحد المتكلمين علىٰ مذهب أهل الحق، وقال الذهبي في «السير» (١٠/ ٥٤٨): أحد الأئمة.
ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٤٤٦).

[١٦٨٨] **إسناده ضعيف**.
محمد بن الفضل سبق برقم (١٤٤٨)، وهو ضعيف، وعبيد الله بن أبي الفتح سبق برقم (٢٥)، والإدريسي سبق برقم (١١٦)، وسليمان بن يزيد سبق برقم (١٣٧٩)، وهم ثقات.
ورواه الرافعي في «التدوين» (٢/ ٧٠).

تنبيه: وقع في التدوين: محمد بن الفضيل، وهو تصحيف، ومحمد بن الفضيل هو ابن العباس أيضًا، وقد وثقه الخليلي في «الإرشاد» ص (٣٦٩)، وابن حبان في «الثقات»، وهو بلخي أيضًا، لكنه في طبقة مشايخ هذا، فليعلم.
ورواه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٤٣) وغيره من قول ابن معين.

فقالَ: يا هذا عندكَ شيءٌ منَ الحديثِ؟ فقالَ: أما حديثٌ فلا، ولكنْ عندي عتيقُ سنينَ، فنظرنا فإذا هوَ خَمَّارٌ.

***

الإكثارُ منَ الشيوخِ

[١٦٩٠] **أنا** أبو الفرجِ الحسينُ بنُ عليٍّ الطَّنَاجِيرِيُّ أنا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ قالَ: قرأتُ في أصلِ كتابِ جدي أحمدَ بنِ محمدِ بنِ شاهينَ: نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ رشدينَ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ صالحٍ يقولُ: «أدركَ سفيانُ الثَّوْرِيُّ مائةً وشبيهًا بثلاثينَ منَ التابعينَ، وأحصينا لهُ شبيهًا بستمائةِ شيخٍ، وروىٰ عنِ الثَّوْرِيِّ أكثرُ منْ عشرينَ ألفًا».

[١٦٨٩] **إسناده صالح، وقد سبق هذا الإسناد برقم (٥٢١)، وسبق الكلام عليه.**
ورواه ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (٢/ ٧٥٤)، والصفدي في «الوافي بالوفيات» (١٠/ ١٥٣) من وجه آخر عن أبي بكر بن عياش، وعندهما: عتيق سنتين.

[١٦٩٠] **إسناده ضعيف.**
فيه أحمد بن محمد بن رشدين، وهو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، وهو ضعيف، وأبو الفرج الطناجيري سبق برقم (٥٧٨)، وعمر بن أحمد سبق برقم (٧١)، وجده سبق برقم (١٠٢١)، وكلهم ثقات، وكذلك أحمد بن صالح، وهو المصري.
وقال الذهبي في «السير» (٧/ ٢٣٤): ذكر أبو الفرج ابن الجوزي في الرواة عن الثوري أنهم أكثر من عشرين ألفًا، وهذا مدفوع ممنوع، فإن بلغوا ألفًا فبالجهد، وما علمت أحدًا من الحفاظ روىٰ عنه عدد أكثر من مالك، وبلغوا بالمجاهيل وبالكذابين ألفًا وأربعمائة.
وقال الصفدي في «الوافي» (١٥/ ١٧٤): وبالغ ابن الجوزي، وقال: أخذ عنه أكثر من عشرين ألفًا.
قلت: فات هذين الإمامين أن ابن الجوزي لم يقل ذلك من قبل نفسه، فإنه ناقل عما روي عن أحمد بن صالح رحمه الله.

[١٦٩١] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ جعفرِ بنِ يوسفَ نا أحمدُ بنُ الحسينِ الأنصاريُّ نا محمدُ بنُ عامرِ بنِ إبراهيمَ حدثني أبي عنْ أبي داودَ الطيالسيِّ قالَ: «أدركتُ ألفَ شيخٍ، كتبتُ عنهمْ».

[١٦٩٢] **نا** عليُّ بنُ المحسنِ بنِ عليٍّ التَّنُوخِيُّ قالَ: قالَ لي أبي: لما قدمتُ بغدادَ في سنةِ أربعٍ وثلاثمائةٍ: سألتَ عنْ أسماءِ المحدثينَ الذينَ بها لأسمعَ منهمْ؟ فكتبَ لي أسماءَ أربعمائةِ شيخٍ.

[١٦٩١] **إسناده حسن.**

محمد بن جعفر بن يوسف هو ابن زياد بن مهران أبو بكر المؤدب، قال أبو نعيم في «تاريخه» (١٦٤٥): كثير الحديث، كان يسمع إلىٰ أن توفي، ولم يذكر هو ولا غيره فيه جرحا، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وأبو نعيم إمام معروف معتمد، وأحمد ابن الحسين الأنصاري هو أبو جعفر ابن أبي الحسن، يعرف بالكلنكي، قال السمعاني في «الأنساب» (٩٠٨٩): كان كتب الحديث الكثير، وكان حسن المعرفة، ومحمد بن عامر بن إبراهيم هو ابن واقد بن عبد الله أبو عبد الله قال أبو نعيم في «تاريخه»: كان يجري في مجلسه فنون العلم؛ الفقه، والنحو، والغريب، والشعر، والحديث، وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا، وقال الذهبي في «السير» (١٢/ ٥٩٤): الإمام، العلامة، كان أحد أوعية العلم، وله غرائب، وأبوه قال في «التقريب»: ثقة، من رجال النسائي.

وأورده أبو الشيخ في «الطبقات» (٢/ ٥٠)، وأبو نعيم في «تاريخه» (١/ ٣٩٠)، والذهبي في «السير» (٩/ ٣٨١).

تنبيه: سقط من نسخة الدكتور الطحان كلمة (ابن) بين محمد وجعفر، فأبقاها علىٰ حالها الدكتور محمد عجاج الخطيب في نسخة الرسالة، وهذا يدل علىٰ أنه لم يقرأ اسم الراوي أصلًا، والأعجب من ذلك أن الأستاذ علي بن نايف الشحوذ نقلها كذلك في كتابه «المفصل في علوم الحديث» ص (٤٠٣)!!.

[١٦٩٢] **إسناده صحيح.**

علي بن المحسن سبق برقم (١٥)، وهو ثقة، وأبوه هو المحسن بن علي بن محمد بن =

[١٦٩٣] **وحدثني** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عيسىٰ الهاشميُّ قالَ: هذا كتابُ جدي أبي الفضلِ عيسىٰ بنِ موسىٰ بنِ أبي محمدِ بنِ المتوكلِ علىٰ اللهِ، فقرأتُ فيهِ: حدثني أبو بكرٍ محمدُ بنُ داودَ النيسابوريُّ أخبرني عمرُ بنُ سعيدِ بنِ سنانٍ المَنْبِجِي أنهُ سمعَ ابنَ دهقانَ يقولُ: سمعتُ يونسَ بنَ محمدٍ المُؤَدِّبَ يقولُ: «كتبتُ عنْ ألفِ شيخٍ، وشيخٍ، وستينَ امرأةً».

[١٦٩٤] **أنا** القاضي أبو نصرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحسينِ البخاريُّ نا أبو محمدٍ إسماعيلُ بنُ الحسينِ الزاهدُ البخاريُّ نا أبو بكرِ بنُ خنبٍ قالَ: سمعتُ الكُدَيْمِيَّ محمدَ بنَ يونسَ وهوَ يقولُ: «كتبتُ بالبصرةِ عنْ ألفٍ، ومائةٍ، وستةٍ وثمانينَ رجلًا».

= أبي الفهم قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٥٢٤): القاضي، العلامة، الأديب، صاحب التصانيف، كان أخباريًّا، متفننًا، نديمًا.

[١٦٩٣] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

علي بن أحمد بن عيسىٰ الهاشمي لم أقف له علىٰ ترجمة، وجده سبق برقم (٣٤٦)، وهو ثقة، وأبو بكر محمد بن داود هو ابن سليمان بن جعفر أبو بكر قال الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٦٥): كان ثقةً، فهمًا، صنف أبوابًا، وشيوخًا، وقال الدارقطني: فاضل، ثقة، ووثقه الحاكم، وعمر بن سعيد بن سنان المنبجي قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٢٩٠): الإمام، المحدث، القدوة، العابد، وابن دهقان هو أحمد قال ابن العديم في «بغية الطلب» (٢/ ٧٣٩): أبو بكر الحافظ، وذكر أن اسم دهقان الفضل.

[١٦٩٤] **إسناده صحيح إلى الكديمي.**

أبو نصر أحمد بن محمد هو الكلاباذي قال الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٤٣٤): كان ثقةً، حافظًا، ورد بغداد، وحدث بها في حياة أبي الحسن الدارقطني، وكان أبو الحسن يثني عليه، وروىٰ عنه في كتاب المدبج حديثًا.

وأبو محمد إسماعيل بن الحسين هو ابن علي بن الحسن بن هارون قال الخطيب =

[١٦٩٥] **حدثني** عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ السُّوذَرْجَانِيُّ قالَ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ بنَ منده يقولُ: «كتبتُ عنْ ألفِ شيخٍ، لمْ أرَ فيهمْ أتْقَنَ منْ أبي أحمدَ العسالِ، ولا أحفظَ منْ إبراهيمَ بنِ حمزةَ».

[١٦٩٦] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ بنِ زيادٍ المقرئُ النقاشُ نا القاسمُ بنُ داودَ البغداديّ، وسمعتهُ يقولُ: «كتبتُ عنْ ستةِ آلافِ شيخٍ».

= (٦/ ٣١٠): الفقيه الزاهد، وقال عبد الغافر الفارسي كما في «المنتخب» (٢٩٦): الفقيه، الزاهد، إمام وقته في الفقه، بالغ في الورع، وابن خنب هو محمد بن أحمد بن خنب قال الدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٩٦): شيخ بغدادي، وقع إلىٰ بخارىٰ، حدث ببخارىٰ بحديث كثير، وقال الذهبي في «السير» (١٥/ ٥٢٣): الشيخ، العالم، المحدث، الصدوق، المسند، كان فقيها، شافعي المذهب، محدثًا، فهما، لا بأس به، والكديمي وإن كان متهما إلا أنه يغتفر له في مثل هذا الكلام، والله أعلم.

[١٦٩٥] **إسناده صحيح**.
السوذرجاني سبق برقم (٣٩٨)، وأبو عبد الله ابن منده سبق برقم (٩٩٣)، وهما ثقتان.
ورواه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٢٧٠)، (٣/ ٢٧)، وابن عساكر (٥٧/ ٣٢٥)، وابن الجوزي في «المنتظم» (٦/ ٣٩٨)، (١٤/ ١٣٠)، وابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٤/ ٣١٥)، وفي «التقييد» ص (١٩٢ - ١٩٣)، والذهبي في «السير» (١٦/ ١٠)، (١٧/ ٣٦).
وقال الخطيب في الموضع الأول عن السوذرجاني: كان دينًا، ثقة، صالحًا.

[١٦٩٦] **إسناده ضعيف جدًا**.
محمد بن الحسن بن زياد سبق برقم (٥٣)، وهو متهم، والقطان سبق برقم (٦٦)، وهو ثقة.
قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٧٠): القاسم بن داود البغدادي: طير غريب، أو لا وجود له، انفرد عنه أبو بكر النقاش، ذاك التالف، وذكر هذا الكلام.

[١٦٩٧] **قالَ: نا** أحمدُ بنُ إسحاقَ السُّكَّرِيُّ نا محمدُ بنُ إبراهيمَ الشاميُّ نا معروفٌ الكرخيُّ عنْ بكرِ بنِ خنيسٍ عنْ ضرارِ بنِ عمرٍو عنْ يزيدَ الرَّقَاشِيِّ عنْ أنسٍ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قرأ ﴿ فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ [الواقعة:٨٩].

***

[١٦٩٧] **إسناده ضعيف جداً.**

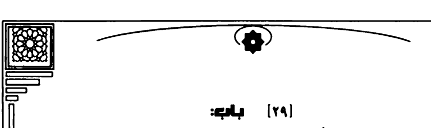
ففيه النقاش، والقاسم بن داود، وقد سبق القول فيهما، وفيه أيضًا محمد بن إبراهيم الشامي، وهو ابن العلاء قال الدارقطني: كذاب، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا عند الاعتبار، كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة، وبكر بن خنيس، وضرار بن عمرو، ويزيد الرقاشي ضعفاء، ومعروف الكرخي قال ابن حبان: ليس له حديث يروىٰ، وأحمد بن إسحاق السكري ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال السمعاني في «الأنساب» (١/ ٥٢٠): كان رجلا صالحا، وقد ذكر ابن حجر في «اللسان» (٤٢٨) أحمد بن إسحاق البغدادي، وقال: قال الخطيب: روىٰ عنه أبو عوانة حديثًا معللا، فيجوز أن يكون هو.

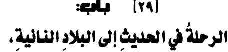
ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٤٤٠).

وهذه القراءة رواها أبو داود (٣٩٩١)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١١٥٦٦)، والترمذي (٢٩٣٨)، وأحمد (٢٤٣٥٢)، (٢٥٧٨٥) وغيرهم من حديث عائشة.

وقال الترمذي: حسن غريب، وقال الحاكم (٢/ ٢٣٦): صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٥٦) من حديث ابن عمر، وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط»، ورجاله ثقات.





[٢٩] باب:
الرحلةُ في الحديثِ إلى البلادِ النائيةِ، للقاءِ الحفاظِ بها، وتحصيلِ الأسانيدِ العاليةِ

- المقصودُ في الرحلةِ في الحديثِ أمرانِ: أحدهما تحصيلُ علوِّ الإسنادِ وقدمِ السماعِ، والثاني لقاءُ الحفاظِ والمذاكرةُ لهمْ، والاستفادةُ عنهمْ.

* فإذا كانَ الأمرانِ موجودينِ في بلدِ الطالبِ، ومعدومينِ في غيرِهِ، فلا فائدةَ في الرحلةِ، والاقتصارُ على ما في البلدِ أولىٰ:

[١٦٩٨] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ ابنُ إسحاقَ قالَ: سمعتُ سعيدَ بنَ داودَ الزَّنْبريَّ قالَ: سمعتُ مالكًا يقولُ لابنِ وهبٍ: «يا ابنَ وهبٍ اتقِ اللهَ، واقتصرْ علىٰ علمكَ، فإنهُ لمْ يقتصرْ أحدٌ علىٰ علمهِ إلا نَفَعَ، وانتفعَ، فإنْ كنتَ تريدُ بما طلبتَ ما عندَ اللهِ فقدْ أصبتَ ما يُنتفعُ بهِ، وينفعُ اللهُ بهِ أممًا، وإنْ كنتَ إنما تريدُ بما تعلمتَ طلبَ الدنيا فليسَ في يديكَ شيءٌ».

[١٦٩٨] **إسناده ضعيف.**
فيه سعيد بن داود الزنبري، وهو ابن سعيد بن أبي زنبر، قال ابن معين: ما كان ثقةً، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١١٤١): يروي أحاديث، يتفرد بها عن مالك.
وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا علىٰ جهة الاعتبار، وأما ابن رزق فقد سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك حنبل بن =

[١٦٩٩] **أنا** أبو منصورٍ محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ عبدِ العزيزِ الهَمَذَانِيُّ نا صالحُ ابنُ أحمدَ الحافظُ نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ يعقوبَ نا أبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: قالَ أبو مُسْهِرٍ: «ينبغي للرجلِ أنْ يقتصرَ علىٰ علمِ بلدهِ وعلمِ عالمهِ، فلقدْ رأيتني أقتصرُ علىٰ علمِ سعيدِ بنِ عبدِ العزيزِ، فما أفتقرُ معهُ إلىٰ أحدٍ».

* وأما إذا كانَ الأمرانِ اللذانِ ذكرناهما موجودينِ في بلدِ الطالبِ وفي غيرهِ إلا أنّ ما في كلِّ واحدٍ منَ البلدينِ يختصّ بهِ مثلُ أنْ يكونَ الطالبُ عراقيًّا، وفي بلدهِ عالي أسانيدِ العراقيينَ وحفاظُ رواياتها، والعلماءُ باختلافها، وليسَ ذلكَ في غيرهِ، وبالشامِ منْ علوِّ أسانيدِ الشاميينَ، ومنْ أهلِ المعرفةِ بأحاديثهمْ ما ليسَ عندَ غيرهمْ فالمستحبّ للطالبِ الرحلةُ لجمعِ الفائدتينِ منْ علوِّ الإسنادينِ وعلمِ الطائفتينِ، لكنْ بعدَ تحصيلهِ حديثَ بلدهِ، وتمهرهِ في المعرفةِ بهِ:

[١٧٠٠] **أنا** محمدُ بنُ عيسىٰ الهَمَذَانِيُّ قالَ: قالَ لنا أبو الفضلِ صالحُ بنُ

= إسحاق.

تنبيه: تصحفت كلمة: (الزنبري) إلىٰ (الزبيري) في النسخ الثلاثة، وقد ضبطه عبد الغني الأزدي (١٠٨٥) بقوله: بالنون والباء معجمة بواحدة، وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ١٦٧): بفتح الزاي، وبعدها نون ساكنة، وباء مفتوحة، ثم وجدتها علىٰ الصواب في المخطوطة.

[١٦٩٩] **إسناده صحيح.**

أبو منصور الهمذاني وشيخه سبقا برقم (٣٢٥)، وإبراهيم بن محمد سبق برقم (٣٢٨)، وأبو زرعة الدمشقي إمام معروف.

ورواه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٤٢١)، ومن طريق ابن عساكر (٢٣/ ١٤٤)، والذهبي في «السير» (٨/ ٣٥).

أحمدَ بنِ محمدٍ التميميُّ الحافظُ: «وينبغي لطالبِ الحديثِ ومنْ عنيَ بهِ أنْ يبدأَ بكتبِ حديثِ بلدهِ ومعرفةِ أهلهِ منهمْ وتفهمهِ وضبطهِ حتىٰ يعلمَ صحيحَها وسقيمها، ويعرفَ أهلَ التحديثِ بها، وأحوالَهمْ معرفةً تامةً إذا كانَ في بلدهِ علمٌ وعلماءُ قديمًا وحديثًا، ثمّ يشتغلَ بعدُ بحديثِ البلدانِ، والرحلةِ فيهِ».

* وإذا عزمَ الطالبُ علىٰ الرحلةِ، فينبغي لهُ أنْ لا يتركَ في بلدهِ منَ الرواةِ أحدًا إلا ويكتبُ عنهُ ما تيسرَ منَ الأحاديثِ، وإنْ قلَّتْ:

[١٧٠١] **فإني سمعتُ** بعضَ أصحابنا يقولُ: «ضيِّعْ ورقةً، ولا تضيِّعنَّ شيخًا».

[١٧٠٢] **ونا** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ نا عبدُ الملكِ بنُ أحمدَ بنِ نعيمٍ الاسْتِرَابَاذِيُّ نا أبو سهلٍ هارونُ بنُ أحمدَ بنِ هارونَ الحنيفيُّ(١) نا محمدُ بنُ خالدِ ابنِ يزيدَ البَرْذَعِيُّ نا نصرُ بنُ مرزوقٍ المصريُّ نا نعيمُ بنُ حمادٍ قالَ: سمعتُ ابنَ المباركِ يقولُ: «إذا سمعتَ منَ الشيخِ سبعةَ أحاديثَ فلا تبالِي(٢) متىٰ ماتَ؟».

[١٧٠٠] **إسناده صحيح**.
محمد بن عيسىٰ الهمذاني وشيخه سبقا برقم (٣٢٥)، وهما ثقتان.
ورواه ابن عساكر (١/ ٥٠).

[١٧٠١] **صحيح، فهو بالإسناد الذي قبله**.

(١) قال السمعاني: بضم الحاء، وفتح النون. اهـ ولم أقف علىٰ من نسبه بذلك.

(٢) كذا بالمخطوطة، علىٰ أن (لا) نافية، وقد وقعت كذلك في «الكامل».

[١٧٠٢] **إسناده حسن**.
نعيم بن حماد حسن الحديث، ونصر بن مرزوق قال ابن أبي حاتم في «الجرح =

[١٧٠٣] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ المقرئُ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ قالَ: سألتُ أبي عمنْ طلبَ العلمَ: ترىٰ لهُ أنْ يلزمَ رجلًا عندهُ علمٌ، فيكتبَ عنهُ، أوْ ترىٰ لهُ أنْ يرحلَ إلىٰ المواضعِ التي فيها العلمُ، فيسمعَ منهمْ؟ قالَ: يرحلُ يكتبُ عنِ الكوفيينَ، والبصريينَ، وأهلِ المدينةِ، ومكةَ، يَشامُ الناسَ، يسمعُ منهمْ.

[١٧٠٤] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ قالَ: حدثني أبو عبدِ اللهِ نا أبو قطنٍ نا أبو خلدةَ عنْ أبي العاليةِ قالَ: «كنا نسمعُ الروايةَ عنْ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ بالبصرةِ، فلمْ نرضَ حتىٰ ركبنا إلىٰ المدينةِ، فسمعناها منْ أفواههمْ».

= والتعديل» (٨/ ٤٧٢): كتبت عنه، وهو صدوق، ومحمد بن خالد بن يزيد البرذعي قال مسلمة بن قاسم كما في «لسان الميزان»: كان شيخًا ثقة، كثير الرواية، وكان ينكر عليه حديث، تفرد به، وسألت العقيلي عنه، فقال: شيخ، صدوق، لا بأس به، إن شاء الله، وأبو سهل هارون بن أحمد وإن قال الإدريسي: كان شرها، حدث عن غير أصل، فقد خالفه الحاكم، وهو أعرف به حيث قال: كان صحيح الأصول، كثير الحديث، كان شيخًا، فاضلًا، صالحًا، مكثرًا من الحديث، وذكره السهمي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وعبيد الله بن أبي الفتح سبق برقم (٢٥)، وعبد الملك بن أحمد سبق برقم (١١٥٥)، وهما ثقتان.

ورواه ابن عدي (١/ ١٠٣).

[١٧٠٣] **إسناده صحيح.**

علي بن أحمد سبق برقم (٨٧)، وإسماعيل بن علي سبق برقم (١٢٩)، وهما ثقتان، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ثقة معروف.

ورواه الخطيب في «الرحلة» (١٢).

[١٧٠٤] **إسناده صحيح.**

=

[١٧٠٥] **أخبرني** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ المَرْوَرُّوذِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ بنيسابورَ حدثني أبو عمرَ عبدُ الواحدِ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عمرَ القرشيُّ نا أبي نا جعفرٌ الطيالسيُّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: أربعةٌ لا يؤنسُ منهمْ رشدًا: حارسُ الدربِ، ومنادي القاضي، وابنُ المحدثِ، ورجلٌ يكتبُ في بلدِهِ، ولا يرحلُ في طلبِ الحديثِ.

***

منْ رحلَ في حديثٍ واحدٍ

[١٧٠٦] **أنا** أبو الحسينِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ المُعَدَّلُ أنا

= ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وحنبل ثقة معروف، وأبو عبد الله هو الإمام أحمد بن حنبل، وأبو قطن هو عمرو بن الهيثم ثقة من رجال مسلم، وأبو خلدة هو خالد بن دينار ثقة من رجال البخاري.

ورواه الدارمي (٥٦٤)، وابن سعد (٧/ ١١٣)، وحرب الكرماني في «مسائله» (٣/ ١٣١٦)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٤٠٢، ٦١٢)، وابن عدي (٣/ ١٦٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٥٥ - ٥٦)، وابن عساكر (٢٠/ ١٣٩ - ١٤٠)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٨/ ٣٦٨٥).

[١٧٠٥] **إسناده صحيح.**

أبو بكر أحمد بن محمد سبق برقم (٧)، وجعفر الطيالسي سبق برقم (٤١٨)، وهما ثقتان، ومحمد بن عبد الله هو الإمام الحاكم، وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد سبق برقم (١٦٢١)، وهو ثقة، وأبوه هو أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن عمر بن محمد بن المنكدر المنكدري، قال السمعاني في «الأنساب» (١٠٣٢٦): الحافظ، يقع في حديثه المناكير، والعجائب، والإفرادات، وكان يقول: أناظر في ثلاثمائة ألف حديث.

ورواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (١٦)، والخطيب في «الرحلة» (١٢).

أبو الحسنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ المصريُّ نا مالكُ بنُ يحيىٰ نا يزيدُ بنُ هارونَ نا همامُ بنُ يحيىٰ عنِ ابنِ عبدِ الواحدِ المكيِّ وهوَ القاسمُ عنْ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عقيلٍ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: بلغني حديثٌ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ، لمْ أسمعْهُ، فابتعتُ بعيرًا، فشددتُ عليهِ رحلي، وسرتُ شهرًا حتىٰ قدمتُ الشامَ، فأتيتُ عبدَ اللهِ بنَ أنيسٍ، فقلتُ للبوابِ: قلْ لهُ: جابرٌ علىٰ البابِ، فأتاهُ، فقالَ: جابرُ بنُ عبدِ اللهِ؟ فأتاني، فقالَ لي: فقلتُ: نعمْ، فرجعَ، فأخبرهُ، فقامَ يطأُ ثوبهُ حتىٰ لقيني، فاعتنقني، واعتنقتهُ، فقلتُ: حديثٌ بلغني عنكَ، سمعتهُ منْ رسولِ اللهِ ﷺ في القصاصِ، لمْ أسمعْهُ، فخشيتُ أنْ تموتَ أوْ أموتَ قبلَ أنْ أسمعَهُ، فقالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**يحشرُ اللهُ تعالىٰ العبادَ - أوْ قالَ: الناسَ - عراةً، غرلًا، بُهْمًا**» قالَ: قلنا: ما بُهْمًا؟ قالَ: «**ليسَ معهمْ شيءٌ، ثمّ يناديهمْ ربهمْ بصوتٍ، يسمعهُ منْ بَعُدَ، كما يسمعهُ منْ قَرُبَ: أنا الملكُ، أنا الديانُ، لا ينبغي لأحدٍ منْ أهلِ الجنةِ أنْ يدخلَ الجنةَ، ولا لأحدٍ منْ أهلِ النارِ عندهُ مظلمةٌ، حتىٰ أُقَصَّهُ منهُ، حتىٰ اللطمةَ**» قلنا: كيفَ؟ وإنما نأتي اللهَ عراةً غُرلًا، بهمًا، قالَ: «**بالحسناتِ والسيئاتِ**».

[١٧٠٦] **صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن.**

عبد الله بن محمد بن عقيل حسن الحديث، والقاسم بن عبد الواحد المكي قال في «التقريب»: مقبول، وليس كما قال ﵀، فقد روىٰ عنه جمع، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، فقال ابنه: يحتج به؟ قال: يحتج بحديث سفيان وشعبة، فهذا تعديل منه ﵀، إذ قارنه بهذين الجبلين، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وفي مشاهير علماء الأمصار (١١٦٩)، وقال: من خيار أهل مكة، وكان يهم في الشيء بعد الشيء، وهذا يدل علىٰ معرفته به، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، ومالك بن يحيىٰ هو السوسي أبو غسان قال ابن حبان: مستقيم الحديث، وهو متابع، وأبو الحسين المعدل سبق برقم =

= (٦٢)، وأبو الحسن المصري سبق برقم (٢٥٣)، وهما ثقتان، ويزيد بن هارون إمام معروف.
ورواه أحمد (١٦٠٦٢)، وأبو يوسف في الخراج ص (١٢٦)، وعفان بن مسلم في «حديثه» (١٤١)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٨٥١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٠)، وفي «خلق أفعال العباد» (٣٦٥)، وفي «التاريخ الكبير» (٧/ ١٦٩ - ١٧٠)، وفي «الصحيح» (١/ ١٧٣) معلقًا، والروياني (١٤٩١)، والحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٤٤)، (٤٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥١٤)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٠٣٤)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (١٦٠٥)، وابن قانع (٢/ ١٣٥)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٦٣٤)، والطبراني في «الكبير» (١٤٩١٤)، وفي «الأوسط» (٨٥٩٣)، والحاكم (٢/ ٤٣٧ - ٤٣٨)، (٤/ ٥٧٤ - ٥٧٥)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٣٩٩٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١٣١)، (٦٠٠)، والخطيب في «الرحلة» (٣١)، (٣٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٣٢ - ٢٣٣)، وفي «الجامع» (٥٦٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢١٠٣)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٧٣٢ - ٧٣٣)، والضياء في «المختارة» ج (٩) رقم (١٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٩٢ - ٣٩٤) من طرق عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر به مختصرًا، ومطولا.
وروى الطبراني في «الشاميين» (١٥٦)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٩٢٨) من طريق الحسن بن جرير الصوري ثنا عثمان بن سعيد الصيداوي ثنا السليم بن صالح ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحجاج بن دينار عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله بمثله.
والحسن بن جرير الصوري قال الذهبي في «السير» (١٣/ ٤٤٢): الإمام، المحدث، وعثمان بن سعيد الصيداوي هو ابن محمد بن بشير ترجم له أبو أحمد الحاكم، وابن منده في فتح الباب، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٠/ ٢٦٧ - ٢٦٨)، وذكروا جمعًا رووا عنه، ولم يذكروه بجرح، فمثله حسن الحديث، والسليم بن صالح، ويقال: سليمان =

[١٧٠٧] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عبدُ اللهِ ابنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا أبو خيثمةَ نا هُشَيْمٌ نا سيارٌ عنْ جريرِ بنِ حيانَ: أنَّ رجلًا رحلَ إلىٰ مصرَ في هذا الحديثِ، لمْ يحلَّ رحلهُ حتىٰ رجعَ إلىٰ بيتِهِ: «منْ سترَ علىٰ أخيهِ في الدنيا سترَ اللهُ عليهِ في الآخرةِ».

=

قال ابن عساكر (٢٤/ ٣١٤): بفتح السين وكسر اللام، وفيه: كان عثمان بن سعيد يثني علىٰ السليم بن صالح، وزعم أنه من جبلة، وأثنىٰ عليه خيرًا، وابن ثوبان وابن دينار حديثهما حسن، بل أعلىٰ، وابن المنكدر متفق علىٰ توثيقه، فالإسناد حسن، وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ١٧٤): إسناده صالح.

وقال عن طريق ابن عقيل: إسناده حسن، وقد اعتضد.

قلت: فالحديث صحيح من الطريقين، والله أعلم.

ورواه الخطيب في «الرحلة» (٣٣) من وجه آخر واه.

وقال شيخنا الألباني في «الصحيحة» (١٢٠٠) عن عثمان بن سعيد الصيداوي، وسليمان بن صالح: عثمان، وسليمان لم أجد من ترجمهما.

[١٧٠٧] **حسن لغيره**.

جرير بن حيان روىٰ عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فقال في «التقريب»: مقبول، يعني: إن توبع، وإلا فلين، وأما محمد بن علي وشيخه، وشيخ شيخه فقد سبقوا برقم (٢١٦)، وهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه زهير بن حرب أبو خيثمة في «العلم» (٣٣)، والخطيب في «الرحلة» (٣٧).

وروىٰ أحمد (١٦٥٩٦): حدثنا مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن قال: حدثنا حماد قال: حدثنا عبد الملك بن عمير عن منيب عن عمه فذكره.

ومؤمل فيه ضعف، ومنيب قال الحسيني: لا يعرف، وعمه مبهم.

وروىٰ الحميدي (٣٨٤)، وأحمد (١٧٣٩١)، والخطيب في «الرحلة» (٣٤)، وفي «الأسماء المبهمة» ص (٦٤) من طريق سفيان بن عيينة عن ابن جريج قال: سمعت أبا سعيد يحدث عطاء قال: رحل أبو أيوب إلىٰ عقبة بن عامر، فذكره.

=

[١٧٠٨] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ ابنُ إسحاقَ قالَ: حدثني أبو عبدِ اللهِ نا عبدُ الرحمنِ قالَ: سمعتُ مالكًا قالَ: قالَ ابنُ المسيبِ: «إنْ كنتُ لأغيبُ الأيامَ والليالي في طلبِ الحديثِ الواحدِ».

= وأبو سعيد، ويقال: أبو سعد مجهول.

ورواه أحمد (١٧٤٥٤): حدثنا محمد بن بكر قال: قال ابن جريج فذكره بإسقاط أبي سعيد.

ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٤٦)، ومن طريقه الخطيب في «الرحلة» (٣٦): ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يحيىٰ أبو هاشم الدمشقي فذكره مرسلًا.

وهو مرسل جيد الإسناد.

ورواه الخطيب (٣٥) من طريق مسلم بن يسار، وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وهو ضعيف.

وأقل أحواله أن يكون حسنًا لغيره بهذه الطرق، والله أعلم.

وأما المرفوع، فصحيح، فقد رواه البخاري (٢٤٤٢)، ومسلم (٢٥٨٠) من حديث ابن عمر، ومسلم (٢٦٩٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[١٧٠٨] **إسناده ضعيف، وهو حسن عن ابن المسيب.**

مالك لم يدرك سعيد بن المسيب، وابن رزق قد سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه ابن سعد (٢/ ٣٨١)، (٥/ ١٢٠)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٠٠٧)، (٢٠٣٩)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠/ ٢٤٠ - ٢٤١)، والفسوي في «المعرفة» (١/ ٤٦٨ - ٤٦٩)، والبيهقي في «المدخل» (٤٠١)، والخطيب في «الرحلة» (٤١)، (٤٢)، وابن عبد البر في «الجامع» (٥٧٠)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٧٦٢)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١١/ ٧١)، والذهبي في «السير» (٤/ ٢٢٢) من طرق عن مالك عن سعيد بن المسيب به. =

[١٧٠٩] أنا أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا ابنُ أبي داودَ نا أحمدُ بنُ صالحٍ نا خالدُ بنُ نزارٍ عنْ مالكِ بنِ أنسٍ عنْ يحيىٰ بنِ سعيدٍ عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ قالَ: «إنْ كنتَ لأرحلُ الأيامَ والليالي في طلبِ الحديثِ الواحدِ».

[١٧١٠] أنا ابنُ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ، وأنا الحسنُ بنُ أبي

= وسيأتي برقم (١٧٠٨)، وعند الخطيب أيضًا في «الرحلة» (٤٣)، والسلفي في «الطيوريات» (٧٧٧) من طريق خالد بن نزار عن مالك عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب به.

ورواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (١٤) من طريق إسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد المسيب به.

ورواه الخطيب في «الرحلة» (٤٤) من طريق إسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك أنه بلغه عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيب به، فدلت علىٰ أن مالكا لم يسمعه من يحيىٰ بن سعيد.

وقد ورد من وجه آخر حسن، رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١١١)، ومن طريقه عياض بن موسىٰ في «الإلماع» ص (٢٣٣): أخبرنا محمد بن خالد الراسبي أخبرنا بندار أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب به.

ومحمد بن خالد الراسبي هو ابن يزيد النيلي قال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٤٠٣): لعله الرحبي، والرحبي قال عنه أبو حاتم: صدوق، فإن لم يكن هو كما هو الظاهر من طبقة شيوخه، فقد روىٰ عنه جمع، ومنهم أئمة، ولم يجرح، فمثله حسن الحديث، وبقية رواته ثقات، فالإسناد حسن، والله أعلم.

[١٧٠٩] حسن.

خالد بن نزار قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، وأحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.

بكرٍ قالَ: نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ الحكمِ الواسطيُّ، وأنا محمدُ بنُ الفرجِ البزازُ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا عبدُ الرحمنِ عنْ حمادٍ عنْ أيوبَ قالَ: قالَ أبو قلابةَ: «لقدْ أقمتُ بالمدينةِ ثلاثًا، ما لي حاجةٌ إلا رجلٌ عندهُ حديثٌ يقدمُ، فأسمعهُ منهُ».

[١٧١١] **أنا** عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلُ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا عبدُ الكريمِ بنُ الهيثمِ حدثني أحمدُ بنُ محمدِ بنِ القاسمِ بنِ أبي بزةَ نا أبو العباسِ الوليدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ جريجٍ قالَ: حدثتني أمي عنْ جدي عبدِ الملكِ عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ عنْ أبي الدرداءِ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ منْ فلقِ فيهِ إلىٰ أذني هذهِ، ورآني أمشي بينَ يديْ أبي بكرٍ وعمرَ، فقالَ لي: «**يا أبا الدرداءِ أتمشي بينَ يديْ منْ هوَ خيرٌ منكَ؟ ما طلعتِ الشمسُ، ولا غربتْ علىٰ أحدٍ بعدَ النبيينَ والمرسلينَ خيرٍ منْ أبي بكرٍ وعمرَ**» قالَ: فحدثتُ الحُمَيْدِيَّ بهِ، فقالَ لي الحُمَيْدِيُّ: اذهبْ بنا إليهِ حتىٰ أسمعَهُ منهُ، فقلتُ لهُ: منزلهُ بالثَّقَبَةِ(١)، والثَّقَبَةُ علىٰ ثلاثةِ أميالٍ منْ مكةَ، فلما كانَ ذاتُ يومٍ

[١٧١٠] **إسناده صحيح.**

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي سبق برقم (١٢٩)، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وجعفر الواسطي سبق برقم (٢٨٥)، ومحمد بن الفرج سبق برقم (٤٦١)، وابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه الدارمي (٥٦٢)، وابن سعد (٧/ ١٨٤ - ١٨٥)، والخطيب في «الرحلة» (٥٣)، (٥٤)، وابن عساكر (٣٠/ ٢٢٢ - ٢٢٣).

تنبيه: تصحف (محمد بن الفرج البزاز) في المخطوطة ونسخة الرسالة إلىٰ (محمد بن الفرج البزار)، وسبق برقم (٤٦١)، (٥٩٧)، (١٠٠٣) علىٰ الصواب.

(١) قال ياقوت: بالتحريك: جبل بين حراء وثبير بمكة، وتحته مزارع.

دفنا رجلًا منْ قريشٍ باكرًا، ثمّ قالَ لي الحُمَيْدِيُّ: هلْ لكَ بنا في الرجلِ؟ قلتُ: نعمْ، فخرجنا، نريدهُ، فلما كانَ بقصرِ داودَ بنِ عيسىٰ لقينا ابنُ عمّ لهُ، فقالَ: يا أبا بكرٍ أينَ تريدُ؟ قالَ: أردنا أبا العباسِ قالَ: يرحمُ اللهُ أبا العباسِ ماتَ أمسِ، فقالَ الحُمَيْدِيّ: هذهِ حسرةٌ، ثمّ قالَ: أنا أسمعهُ منكَ، فدخلنا علىٰ سعيدِ بنِ منصورٍ، وهوَ يحدثُ، فلما افترقَ الناسُ دنا إليهِ، فقالَ لي: حدثْ أبا عثمانَ حديثَ الجريجيّ، فحدثتهُ، فقالَ سعيدٌ: قطعَ هذا كلّ علةٍ، فقلتُ للحميديّ: يا أبا بكرٍ ما قطعَ كلّ علةٍ؟ فقالَ: إنّ ناسًا يزعمونَ أنّ عليًّا منْ رسولِ اللهِ ﷺ، وأنهُ لا يُقاسُ بهِ أحدٌ منَ الناسِ، فلمَّا قالَ رسولُ اللهِ ﷺ مَا قالَ، علمنا أنهُ ليسَ بنبيٍّ، ولا مرسلٍ، فقطعَ كلّ علةٍ.

* وقدْ رحلَ في الحديثِ الواحدِ جماعةٌ منَ السلفِ ذكرنا أسماءهمْ، وأوردنا أخبارَهمْ في كتابِ الرحلةِ في الحديثِ، فغنينا عنْ إعادتها في هذا الكتابِ.

***

استئذانُ الأبوينِ في الرحلةِ

[١٧١٢] **أخبرني** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ جعفرٍ اليَزْدِيُّ

[١٧١١] **إسناده ضعيف جدًا.**

ابن أبي بزة سبق برقم (١٥٢٧)، وهو ضعيف، والوليد بن عبد العزيز لم أجد من ذكره، سوىٰ ابن حبان في «الثقات» في ضمن ترجمة جده، فهو مجهول، وكذلك أمه، وابن جريج جده مدلس، وقد عنعن، والمعدل سبق برقم (٦٢)، والصفار برقم (٦١)، وعبد الكريم بن الهيثم سبق برقم (٩٣٠)، وثلاثتهم ثقات.

وقال أبو حاتم في «العلل» لابنه (٢٦٦٣): هذا حديث موضوع.

وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٢١٢).

بأصبهانَ نا محمدُ بنُ عليِّ بنِ عمرانَ نا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ شَوْذَبٍ المقرئُ قالَ: أخبرني عثمانُ بنُ سعيدٍ الخبازُ نا الحسنُ بنُ صالحٍ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ داودَ يقولُ: «ليسَ لأبوي الرجلِ الذي يرحلُ في الحديثِ طاعةٌ»، قالَ أبو عليٍّ: لأنَّ اللهَ تعالىٰ قالَ: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ﴾ [التوبة:١٢٢] فطلبُ العلمِ فريضةٌ علىٰ كلِّ مسلمٍ، وقدْ أوجبَ اللهُ الرحلةَ في طلبِ العلمِ.

* قالَ أبو بكرٍ: والطلبُ المفروضُ علىٰ كلِّ مسلمٍ إنما هوَ طلبُ العلمِ الذي لا يسعُ جهلهُ، فتجوزُ الرحلةُ بغيرِ إذنِ الأبوينِ، إذا لمْ يكنْ ببلدِ الطالبِ منْ يعرفهُ واجباتِ الأحكامِ وشرائعَ الإسلامِ، فأما إذا كانَ قدْ عرفَ علمَ المفترضِ عليهِ فتكرهُ لهُ الرحلةُ إلا بإذنِ أبويهِ:

[١٧١٣] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ الفقيهُ قالَ: قرأتُ علىٰ أبي بكرِ بنِ إسماعيلَ الوراقِ: حدثكمْ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إسحاقَ القاضي نا أحمدُ بنُ

[١٧١٢] **إسناده حسن.**

أبو بكر اليزدي سبق برقم (١١٥)، وهو ثقة، ومحمد بن علي بن عمران، قال الذهبي في «تاريخه»: أبو بكر المصري، المعروف بابن الإمام، الرجل الصالح، قال الحبال: عبد، صالح، عندي عنه جزءان، وعبد الله بن عمر بن شوذب هو أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٦٦): المقرئ، المحدث، قال أبو بكر أحمد بن بيري: ما رأيت أحدا أقرأ لكتاب الله منه، وعثمان بن سعيد هو ابن مرة المري، روىٰ عنه جماعة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فهو حسن الحديث، والحسن بن صالح ثقة من رجال مسلم، وأحمد بن داود الظاهر أنه أبو سعيد الحداد قال ابن معين كما في «تاريخ بغداد» (٤/ ١٣٩): كان ثقةً، صدوقًا، ووثقه ابن سعد وغيره.

أصرمَ المُزَنِيُّ قالَ: سمعتهُ يسألهُ رجلٌ يعني لأبي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ حنبلٍ، فقالَ: طلبُ العلمِ أحبّ إليكَ أوْ أرجعُ إلىٰ أمي؟، وكانَ السائلُ غريبًا عنْ بلدهِ، فقالَ: إذا كانَ العلمُ فيما لا بدّ منهُ أنْ تطلبهَ، فلا بأسَ.

* قالَ أبو بكرٍ: وإذا منعَ الطالبَ أبواهُ عنْ تعلمِ العلمِ المفترضِ، فيجبُ عليهِ مداراتهما والرفقُ بهما حتىٰ تطيبَ لهُ أنفسهما، ويسهلَ منْ أمرهِ ما يشقّ عليهما:

[١٧١٤] **حُدّثتُ** عنْ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ قالَ: نا أبو بكرٍ الخَلّالُ أنا الحسنُ بنُ الهيثمِ البزارُ قالَ: قلتُ لأحمدَ بنِ حنبلٍ: يا أبا عبدِ اللهِ إني أطلبُ الحديثَ، وإنّ أمي تمنعني منْ ذلكَ، تريدُ مني أنْ أشتغلَ في التجارةِ؟ فقالَ لي: دارِها، وأرضِها، ولا تدعِ الطلبَ.

[١٧١٣] **إسناده صحيح.**

أحمد بن غالب سبق برقم (٩)، وهو الإمام البرقاني، وأبو بكر بن إسماعيل الوراق هو محمد بن إسماعيل بن العباس أبو بكر المستملي الوراق وثقه الأئمة، وتكلم بعضهم في سماعه، وحاصله قول ابن أبي الفوارس: متيقظ، حسن المعرفة، فيه بعض التساهل، ومحمد بن أحمد بن إسحاق هو ابن البهلول وثقه الخطيب وغيره كما في «تاريخ بغداد» (١/ ٢٧٨)، وأحمد بن أصرم المزني هو ابن خزيمة أبو العباس المغفلي قال أبو بكر الخلال: ثقة، كتبنا عنه، وقال صالح بن أحمد الحافظ: كان ثبتًا، سُنيًّا، شديدًا علىٰ أهل البدع.

[١٧١٤] **إسناده ضعيف.**

علقه المصنف، فهو منقطع بينه وبين عبد العزيز بن جعفر، وابن جعفر وشيخه سبقا برقم (١١٧)، وهما ثقتان، والحسن بن الهيثم قال الخلال عنه كما في «المنهل العذب المورود» (٩/ ١٠٨): حدثني أبو علي الحسن بن الهيثم البزار، شيخنا الثقة، المأمون، وأورده ابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (١٧٨)، وأورد هذا الأثر في ترجمته.

= ⇦

[١٧١٥] أنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البزازُ بالبصرةِ نا الحسنُ بنُ محمدِ ابنِ عثمانَ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ قالَ: ذاكرني زيدُ بنُ بشرٍ، فقالَ: قدْ أقمتَ بمصرَ، أفحيٌّ أبواكَ؟ فقلتُ: أما الأمّ فنعمْ، وقدْ عزمتُ أنْ أحجَّ العامَ، وأخرجَ إليها، فقالَ: سبحانَ اللهِ وتقيمُ إلىٰ إبانِ الحجّ، ثمّ تحجُّ، وتخرجُ إليها؟ وما يؤمنكَ أنْ تموتَ، فتبقىٰ غصةً في نفسكَ؟ ثمّ قالَ: ما كنتُ أظنّ أنكَ ترضىٰ لنفسكَ هذهِ المنزلةَ، تغيبُ عنْ أمكِ في طلبِ العلمِ، فقلتُ: إنها راضيةٌ بغيبتي عنها، فقالَ: لا تقلْ ذلكَ، فإنّ أصحابنا كانوا إذا طعنوا في السنّ لحقوا بالرباطِ بالإسكندريةِ، ورفضوا الفسطاطَ، قالَ: فأخبرني أبو عمرَ بنُ إدريسَ بنِ يحيىٰ الخَوْلَانِيُّ، وكنا نقولُ: إنهُ منَ الأبدالِ بلْ كانَ كذلكَ، قالَ: لما طعنَ أبي في السنّ لحقَ بالإسكندريةِ للرباطِ، فأقامَ بها، ورفضَ الفسطاطَ، قالَ: وكانتْ أمي حيةً، فإذا كانَ أيامُ الرباطِ استأذنتها، فتأذنُ لي، فأخرجَ إلىٰ الإسكندريةِ، فأرابطُ بها الشهرَ أوِ الأكثرَ، ثمّ أقدمُ عليها، فماتَ أبي، فلما كانَ أيامُ الرباطِ استأذنتها في الرباطِ، فقالتْ: يا بنيّ أخبركَ بحالي، وأنتَ أميرُ نفسكَ، واللهِ يا بنيّ ما خرجتُ قطّ إلىٰ الإسكندريةِ إلا وقلبي معلقٌ بيدي حتىٰ ترجعَ إليّ، فقلتُ: يا أمهْ فما لكِ لمْ تخبريني بهذا؟ حتىٰ كنتُ لا أخرجُ؟ قالتْ: يا بنيّ كانَ أبوكَ حيًّا، وكنتُ أرىٰ أنّ لهُ عليكَ حقًّا وبرًّا، فكنتُ أرىٰ وأوجبُ علىٰ نفسي أنْ أصبرَ لما يجبُ لأبيكَ عليكَ منَ الحقّ والبرّ، فلما أنْ ماتَ أبوكَ فإنْ شئتَ أنْ تخرجَ إلىٰ الرباطِ علىٰ ما أعلمتكَ فاخرجْ، قالَ: فقلتُ: «معاذَ اللهِ أنْ أخرجَ علىٰ ما تصفينَ، ولوْ علمتُ

=

تنبيه: تصحف (الحسن بن الهيثم البزار) في المخطوطة والنسخ الثلاثة المطبوعة إلىٰ (الحسن بن الهيثم البزاز)، وهو في «طبقات الحنابلة» وغيره علىٰ الصواب.

من قبلِ الحالِ ما كنتُ لأخرجَ، فتركتُ الرباطَ حتىٰ ماتتْ أمي».

***

ذكرُ شيءٍ منْ وجوبِ طاعةِ الأبوينِ وبرِّهما، وتركِ الرحلةِ معَ كراهتهما ذلكَ، وسخطِهما

[١٧١٦] **أنا** أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا إبراهيمُ بنُ مرزوقٍ البصريُّ بمصرَ نا أبو داودَ، ويعقوبُ بنُ إسحاقَ قالا: نا شعبةُ عنْ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ عنْ أبي العباسِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو: أنّ رجلًا أتىٰ النبيَّ ﷺ، فاستأذنهُ في الجهادِ، فقالَ: **«أحيٌّ والداكَ؟»**. قالَ: نعمْ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«ففيهما فجاهدْ»**.

[١٧١٧] **أنا** أبو عليٍّ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الصيدلانيُّ بأصبهانَ أنا سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ الطبرانيُّ نا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الدَّبَرِيُّ عنْ عبدِ الرزاقِ عنِ الثَّوْرِيِّ عنْ عطاءِ بنِ السائبِ عنْ أبيهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو قالَ: جاءَ رجلٌ إلىٰ النبيِّ ﷺ، قالَ: إني جئتُ لأبايعكَ علىٰ الهجرةِ، وتركتُ أبويّ يبكيانِ، قالَ:

[١٧١٥] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

علي بن أحمد بن إبراهيم سبق برقم (٤٢)، ولم أقف له علىٰ ترجمة، والحسن بن محمد الفسوي سبق برقم (٤٢) كذلك، وهو ثقة، وشيخه هو الإمام يعقوب الفسوي صاحب التاريخ.

[١٧١٦] **حديث صحيح.**

أبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، وإبراهيم بن مرزوق سبق برقم (٨٦)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه البخاري (٣٠٠٤)، ومسلم (٢٥٤٩).

«فارجعْ إليهمَا، فأضحكهمَا كمَا أبكيتهمَا».

[١٧١٨] أنا أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا الحسينُ بنُ عمرَ الضَّرَّابُ نا حامدُ بنُ محمدِ بنِ شعيبٍ البَلْخِيُّ نا سريجُ بنُ يونسَ نا هُشَيْمٌ عنْ يعلىٰ يعني ابنَ عطاءٍ

[١٧١٧] حديث حسن الإسناد، وهو صحيح لغيره.
أبو علي الصيدلاني سبق برقم (٨٢)، ولم أجد من وثقه، وهو متابع، وبقية رواته ثقات غير عطاء بن السائب، فهو حسن الحديث إذا روىٰ عنه من سمع منه قبل الاختلاط، ومنهم الثوري.
ورواه أبو داود (٢٥٢٨)، والنسائي (٧/ ١٤٣)، وابن ماجه (٢٧٨٢)، وأحمد (٦٤٩٠)، (٦٨٣٣)، (٦٨٦٩)، (٦٩٠٩)، وعبد الرزاق (٩٢٨٤)، (٩٢٨٥)، والحميدي (٥٨٤) وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٣٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣)، والحسين المروزي في «البر والصلة» (٧٢)، (٧٥)، والبزار (٢٤٠٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢١٢٢)، (٢١٢٤)، وابن حبان (٤١٩)، (٤٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٨٢)، (١٤٤٨٥)، وأبو الشيخ في «طبقات الأصبهانيين» (٧٩٩)، والحاكم (٤/ ١٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٥٠)، وفي «أخبار أصبهان» (١٥٠٦)، وابن بشران في «الأمالي» (١٣٦٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ٢٦)، وفي «الشعب» (٧٧٢٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٣٩)، والشجري في «الأمالي» (١٩٩٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٤٣٤) من طرق عن عطاء ابن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.
وقد سبق بمعناه من وجه آخر صحيح في الذي قبله.
ورواه سعيد بن منصور (٢٣٣٣)، (٢٣٣٥)، وابن حبان (٤٢١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ٢٦)، وفي «الشعب» (٧٨٢٧) من طريقين ضعيفين عن عبد الله بن عمرو بنحوه.
ورواه سعيد بن منصور (٢٣٣٤)، وابن حبان (٤٢٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ٢٦) من حديث أبي سعيد بنحوه أيضًا، وإسناده ضعيف، وهي تقوي الحديث في الجملة، والله أعلم.

عنْ أبيهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو: «رضىٰ الربِّ في رضىٰ الوالدِ، وسخطُ الربِّ في سخطِ الوالدِ».

[١٧١٩] **أنا** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ أنا سهلُ بنُ أحمدَ الدياجيُّ نا محمدُ ابنُ محمدِ بنِ الأشعثِ الكوفيُّ بمصرَ نا موسىٰ بنُ إسماعيلَ بنِ موسىٰ بنِ جعفرِ ابنِ محمدٍ نا أبي عنْ أبيهِ عنْ جدهِ جعفرٍ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ عليِّ بنِ حسينٍ عنْ

[١٧١٨] **إسناده ضعيف.**

عطاء والد يعلىٰ قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف إلا بابنه، ورجاله من الأزهري إلىٰ سريج بن يونس سبقوا برقم (٣٦٢)، وهم ثقات، وكذلك هشيم ويعلىٰ.

ورواه الترمذي (١٨٩٩)، وفي ««العلل الكبير» (٥٧٩)، وابن معين في «تاريخه» - رواية ابن محرز (٩٧٧)، والبزار (٢٣٩٤)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص (٤٥)، وابن حبان (٤٢٩)، والطبراني في «الكبير» (١٤٣٦٨)، وأبو الشيخ في «الفوائد» (٢٨)، وابن بطة في «الإبانة» (٩٩)، والحاكم (٤/ ١٥١ - ١٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢١٥)، والخليلي في «الإرشاد» ص (١٩٤ - ١٩٥، ٢٩٦)، والبيهقي في «الشعب» (٧٨٢٩ - ٧٨٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٢٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٤٤٧)، وابن عساكر (١٣/ ٧ - ٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٣٣)، والذهبي في «السير» (١٤/ ١٤٧) كلهم من طريق يعلىٰ ابن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢)، وابن وهب في «الجامع» (٩٢)، والطبراني في «الكبير» (١٤٣٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٢٣) من طرق عن شعبة عن يعلىٰ عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفًا.

ومن رواه موقوفًا أكثر وأثبت، ولذا قال الترمذي في «سننه»: حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن يعلىٰ بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، ولم يرفعه، وهذا أصح، وأشار إلىٰ ذلك البيهقي، والخليلي.

وللحديث شاهدان لا يتقوىٰ بهما، والله أعلم.

أبيهِ عنْ عليٍّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «منْ أحزنَ والديهِ فقدْ عقَّهُمَا».

[١٧٢٠] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البصريُّ نا الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا يحيىٰ بنُ صالحٍ الوُحَاظِيُّ نا سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ عنْ مكحولٍ عنْ أمِّ أيمنَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ لبعضِ أهلِهِ: **«أطعْ والديكَ، وإنْ أمراكَ أنْ تخرجَ منْ دنياكَ فافعلْ»**.

[١٧٢١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا أبو قلابةَ عبدُ الملكِ بنُ محمدٍ الرَّقَاشِيُّ نا أبو عاصمٍ النبيلُ أنا ابنُ جريجٍ أخبرني محمدُ بنُ طلحةَ بنِ معاويةَ بنِ جاهمةَ السلميُّ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ: أنَّ جاهمةَ السلميَّ أتىٰ النبيَّ ﷺ يستأذنهُ في الجهادِ، قالَ: **«ألكَ والدةٌ؟»**. قالَ: نعمْ، قالَ: **«فالزمها، فإنَّ عندَ رجليها الجنةَ، وفي مقاعدَ شتىٰ»**.

[١٧١٩] **موضوع.**

سبق هذا الإسناد برقم (٣٨٨)، وسبق أن سهل بن أحمد ومحمد بن محمد بن الأشعث كذابان، وأن هذا من نسخة موضوعة، والله أعلم.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٩٤ - ١٩٥)، والمزي في التهذيب (٥/ ٨٨ - ٨٩)، والذهبي في «السير» (٦/ ٢٦٢ - ٢٦٣) في أثر طويل من كلام جعفر بن محمد الصادق.

[١٧٢٠] **حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه.**

مكحول لا يدرك أم أيمن، وله طرق بينتها كما في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٥٩٥)، وبينت أنه حسن بطرقه، والله أعلم.

[١٧٢١] **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.**

أبو قلابة الرقاشي سبق برقم (٣٠٠)، وهو حسن الحديث، ومحمد بن طلحة هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وليس ابن معاوية كما هنا، قال في «التقريب»: صدوق، وأبوه طلحة روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في =

[١٧٢٢] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ القَطَّانُ نا عليُّ بنُ إبراهيمَ الواسطيُّ نا منصورُ بنُ المهاجرِ البُزُورِيُّ نا أبو النضرِ الأَبَّارُ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الجنةُ تحتَ أقدامِ**

= «الكاشف» : صدوق، وأبوه معاوية بن جاهمة جزم ابن حبان بصحبته، وأقل أحواله أن يكون مقبول الرواية، وابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك أبو عاصم، وابن جريج.
ورواه النسائي (٦/ ١١)، وابن ماجه (٢٧٨١)، وأحمد (١٥٥٣٨)، وعبد الرزاق (٩٢٩٠)، وهناد بن السري في «الزهد» (٩٩٠)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٥٠)، وفي «المسند» (٥٦٣)، وابن سعد (٤/ ٢٧٤)، (٧/ ٣٣ – ٣٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٧١)، (١٣٧٢)، وأبو القاسم البغوي في «معجمه» (٣٣٩)، (٣٤٠)، (٢٢٠٩)، (٢٢١٠)، والطحاوي في «المشكل» (٢١٣٢)، (٢١٣٣)، وابن قانع في «معجمه» (١/ ١٥٨)، (٣/ ٧٤ – ٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٢٠٢)، وأبو الشيخ في «الفوائد» (٢٤)، وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٢٩١)، والحاكم (٢/ ١٠٤)، (٤/ ١٥١)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١٧١٤)، (٣٩٣٣)، (٦٠٧٨)، وابن بشران في «الأمالي» (٦٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ٢٦)، وفي «الشعب» (٧٨٣٤)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٦٧)، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٣٢٤)، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٢١ – ٢٣)، والضياء في «المختارة» ج (٨) رقم (١٦١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٣١٥)، وفي أسانيده اختلاف كثير، ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ١٢١ – ١٢٢)، وذكر بعضه ابن أبي حاتم في «العلل» (٩٣٦)، ونقل عن أبيه وأبي زرعة تصحيح هذه الطريق، وكذلك الدارقطني في «علله» (١٢٢٧)، والبيهقي وغيرهم، وكلهم قال: إنه محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وليس كما هنا.
والحديث له طرق يصح بها، سبق ذكرها برقم (١٧١٦).

الأمهاتِ».

[١٧٢٣] أنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ نا الحسنُ بنُ محمدٍ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ نا أحمدُ بنُ محمدٍ الزرقيُّ المكيُّ نا الحبابُ بنُ فَضَالَةَ اليماميُّ الحنفيُّ قالَ: أتيتَ البصرةَ، فلقيتُ أنسَ بنَ مالكٍ، فقلتُ لهُ: إني أردتُ سفرًا، فأردتُ أنْ أستأمرَكَ، قالَ: وأينَ تريدُ؟ قلتُ: الهندَ، قالَ: فحيٌّ والداكَ أوْ أحدهما؟ قالَ: قلتُ: بلْ هما حيّانِ، قالَ: فراضيانِ هما بمخرجكَ أمْ ساخطانِ؟ قالَ: قلتُ: بلْ ساخطانِ، استعدىٰ[1] عليّ أبي، وحبسني السلطانُ، قالَ: فالدنيا تريدُ أوِ الآخرةَ؟ قالَ: قلتُ: كلتاهما، قالَ: «ما أراكَ إلا ستخطئهما كلتيهما، فارجعْ إلىٰ أبويكَ، فبرهما، واصحبهما، فإنكَ لنْ تصيبَ كسبًا خيرًا منهُ».

[١٧٢٢] **منكر بهذا اللفظ.**

قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (٣٧٣): قال ابن طاهر: ومنصور، وأبو النضر لا يعرفان، والحديث منكر، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وأحمد بن محمد القطان سبق برقم (١٤١)، وعلي بن إبراهيم سبق برقم (٢٤٢)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه الدولابي في «الكنىٰ» (١٩١١)، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٧٢١)، وفي «الفوائد» (٢٥)، والقضاعي في «الشهاب» (١١٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٤٤٨).

وأخرجه ابن عدي (٦/ ٣٤٨) من حديث ابن عباس، وحكم عليه بالنكارة أيضًا، وحكم عليه شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٥٩٣) بالوضع.

(١) في المخطوطة تحرفت إلىٰ: (استادا)، وقد صوبتها من الميزان.

[١٧٢٣] **إسناده ضعيف.**

الحباب بن فضالة قال الأزدي: ليس حديثه بشيء، وقال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٤٧٨): ليس بالقوي في الحديث، وعلي بن أحمد سبق برقم (٤٢)، ولم أجد له ترجمة، والحسن بن محمد سبق أيضًا برقم (٤٢)، وهو ثقة، وأحمد بن =

[١٧٢٤] **أنا** عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ الشاهدُ بالبصرةِ نا أبو روقٍ الهِزَّانِيُّ نا أبو عمرَ بنُ خَلَّادٍ نا قُرَّةُ بنُ سليمانَ قالَ: قالَ لي هشامُ بنُ حسانَ: قلتُ للحسنِ: إني أتعلمُ القرآنَ، وإنّ أمي تنتظرني بالعشاءِ، قالَ: فقالَ الحسنُ: «تعشّ العشاءَ معَ أمكِ تقرّ بهِ عينها أحبّ إليّ منْ حجةٍ، تحجها تطوعًا».

***

منْ منعهُ عنِ الرحلةِ القيامُ بحقوقِ الزوجةِ

[١٧٢٥] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ البَغَوِيُّ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ صالحٍ نا أبو بكرِ بنُ أبي الأسودِ قالَ: سمعتُ جدي حميدَ بنَ الأسودِ قالَ: قالَ لي سفيانُ: تجيءُ حتىٰ نخرجَ إلىٰ يونسَ بنِ يزيدَ الأيليِّ؟ قالَ: قلتُ: أنتَ فارغٌ، وأنا عليّ عيالٌ.

=
محمد الزرقي هو ابن الوليد ثقة من رجال البخاري.
وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٤٨) من طريق الفسوي، وبحشل في «تاريخ واسط» ص (٢٢٢).

[١٧٢٤] **إسناده ضعيف.**
قرة بن سليمان قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وعلي بن القاسم سبق برقم (٩٧)، وأبو روق سبق برقم (٣٩٤)، وهما ثقتان، وأبو عمر بن خلاد هو محمد بن محمد بن خلاد ثقة أيضًا.

[١٧٢٥] **إسناده حسن.**
عبد الله بن إسحاق سبق برقم (١٢٨)، وهو حسن الحديث، وحميد بن الأسود قال في «التقريب»: صدوق، يهم قليلًا، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وهو ثقة، وأحمد بن إسحاق قال الدارقطني: لا بأس به، وقال الخطيب: صدوق، وأبو بكر بن أبي الأسود هو عبد الله بن محمد ثقة، حافظ، من رجال البخاري.

من منعهُ عنِ الرحلةِ تعذرُ النفقةِ

[١٧٢٦] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ، وعليُّ بنُ أبي عليٍّ البصريُّ قالا: أنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ أنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ أخبرني صالحُ ابنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ قالَ: قالَ أبي: لوْ كانتْ عندي خمسونَ درهمًا كنتُ قدْ خرجتُ إلىٰ الريِّ إلىٰ جريرِ بنِ عبدِ الحميدِ، فخرجَ بعضُ أصحابنا، ولمْ يمكني الخروجُ، لأنهُ لمْ يكنْ عندي شيءٌ.

[١٧٢٧] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ بشرَ بنَ أحمدَ بنِ بشرٍ المهرجانيَّ يقولُ: سمعتُ خشنامَ بنَ سعدٍ يقولُ: قلتُ لأحمدَ بنِ حنبلٍ: أكانَ يحيىٰ بنُ يحيىٰ إمامًا؟ قالَ: كانَ يحيىٰ بنُ يحيىٰ عندي إمامًا، ولوْ كانتْ عندي نفقةٌ لرحلتُ إلىٰ يحيىٰ بنِ يحيىٰ.

***

[١٧٢٦] **إسناده صحيح**.
القطيعي سبق برقم (٣٣)، وعلي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، وعلي بن عبد العزيز سبق برقم (٣١)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك ابن أبي حاتم وصالح بن أحمد.
ورواه ابن أبي حاتم في «آداب الشافعي ومناقبه» ص (٦٠ – ٦١)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» ص (٣٠)، وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٤٤٧).

[١٧٢٧] **إسناده ضعيف**.
محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، وخشنام بن سعد ذكره ابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة»، ولم يذكره بجرح ولا تعديل، ومحمد بن نعيم هو الإمام الحاكم، وبشر بن أحمد سبق برقم (٦٠٣)، وهو ثقة.
وذكره ابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (٢٠٥).

التماسُ الرفيقِ قبلَ الرحلةِ

[١٧٢٨] **أنا** أبو سعيدٍ الحسنُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حَسْنُويه الكاتبُ بأصبهانَ نا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ معبدٍ السمسارُ نا أحمدُ بنُ عمرو بنِ الضحاكِ أبو بكرٍ نا الحوطيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ بنِ كاسبٍ عنْ أبانَ بنِ المحبرِ عنْ سعيدِ بنِ رافعِ بنِ خديجٍ عنْ أبيهِ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**التمسوا الرفيقَ قبلَ الطريقِ**».

[١٧٢٩] **أنا** محمدُ بنُ عليِّ بنِ مخلدٍ الوَرَّاقُ، ومحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ البَرْذَعِيُّ قالا: أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ نا عبدُ الغفارِ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ السَّرِيِّ الحُضَينيُّ نا أحمدُ بنُ نصرٍ الباهليُّ نا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الأحمريُّ نا عبدُ اللهِ بنُ حمادٍ الأنصاريُّ عنْ محمدِ بنِ مسلمٍ عنْ أبي جعفرٍ محمدِ بنِ عليٍّ

[١٧٢٨] **إسناده ضعيف جدًا**.

قال الذهبي في «الميزان»: سعيد بن معروف بن رافع بن خديج قال الأزدي: لا تقوم به حجة، وذكر هذا الحديث، ثم قال: أبان متروك، فالعهدة عليه.

وعبد الرحمن بن عثمان بن كاسب خطأ، صوابه عثمان بن عبد الرحمن، وهو الطرائفي، وهو كذلك في المصادر الأخرى، وهو مختلف في أمره، وأبو سعيد الكاتب، وشيخه سبقا برقم (٩٩)، وأبو بكر بن أبي عاصم إمام معروف، والحوطي هو أحمد ابن عبد الوهاب بن نجدة.

ورواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٩١٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٣٧٩)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٣٢)، والقضاعي في «الشهاب» (٧٠٩) كلهم من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن أبان بن المحبر عن سعيد بن معروف بن رافع بن خديج عن أبيه عن جده، فظهر أنه سقط من الجامع: قوله: (بن معروف)، وقوله: (عن جده)، والله أعلم.

عنْ أبيهِ عليِّ بنِ الحسينِ عنْ أبيهِ الحسينِ بنِ عليٍّ عنْ أبيهِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عنِ النبيِّ ﷺ أنهُ قالَ: «**الجارُ قبلَ الدارِ، والرفيقُ قبلَ الطريقِ، والزادُ قبلَ الرحيلِ**».

[١٧٣٠] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ، وعليُّ بنُ أبي عليٍّ قالا: أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ الكوفيُّ نا أبو عبيدٍ القاسمُ بنُ إسماعيلَ الضَّبِّيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ شبيبٍ أبو سعيدٍ المَدِينيُّ الرَّبَعِيُّ(١) نا محمدُ بنُ إسحقَ بنِ خالدٍ الليثيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ اليماميُّ عنْ أبيهِ عنْ جدهِ قالَ: قالَ خفافُ بنُ ندبةَ: أتيتُ

[١٧٢٩] **إسناده ضعيف جدًا**.

محمد بن مسلم أحد رؤوس الشيعة، وليس بالزهري، كما ظنه كثيرون، فقد عَدَّ المزيُّ ﷺ الزهريَّ في الرواة عن أبي جعفر الباقر، بل هو محمد بن مسلم بن رباح الثقفي الطائفي، ففي رجال النجاشي كما في مجموع مؤلفات الشيخ إحسان إلهي ظهير (٦/ ١١٩): محمد بن مسلم بن رباح أبو جعفر الأوقسي، الطحان، مولىٰ ثقيف، الأعور، وجه أصحابنا بالكوفة، فقه ورع، صحب أبا جعفر، وأبا عبد الله ﷺ، وروىٰ عنهما، وكان من أوثق الناس لهما. ا هـ.

وعبد الله بن حماد شيعي أيضًا، وله روايات كثيرة في الكافي، وإبراهيم بن إسحاق الأحمري قال ابن حجر في «لسان الميزان» (٥٧): ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: كان ضعيفًا في حديثه، وأحمد بن نصر قال الخطيب في «تاريخه» (٥/ ١٨٣): ابن سعيد أبو سليمان النهرواني، ويعرف بابن أبي هراسة، حدث إبراهيم بن إسحاق الأحمري شيخ من شيوخ الشيعة، فقد ظهر أن الإسناد مسلسل بالشيعة، بل برؤوسها، فهو تالف، وأحمد بن محمد بن عمران سبق برقم (٥١٨)، وهو ضعيف، وكذلك البرذعي، لكنه مقرون بالوراق، وهو ثقة، وعبد الغفار بن عبيد الله بن السري الحضيني قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ٣٨): من أهل المعرفة بالنحو واللغة والشعر.

(١) قال السمعاني: بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها العين المهملة.

رسولَ اللهِ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ علىٰ منْ تأمرني أنْ أنزلَ أعلىٰ قريشٍ، أمْ علىٰ الأنصارِ، أمْ أسلمَ، أمْ غفارٍ؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا خفافُ ابتغِ الرفيقَ قبلَ الطريقِ، فإنْ عرضَ لكَ أمرٌ نصركَ، وإنِ احتجتَ إليهِ رفدكَ».

* وينبغي للطالبِ أنْ يتخيرَ لمرافقتهِ منْ يشاكلهُ في مذهبهِ، ويوافقهُ علىٰ غرضهِ ومطلبهِ:

[١٧٣١] **أنا** محمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الأَهْوَازِيُّ نا وليدُ بنُ معنٍ المُؤَدِّبُ نا هارونُ بنُ محمدِ بنِ مُنَخَّلٍ(١) الواسطيُّ نا محمدُ بنُ الصباحِ نا

[١٧٣٠] إسناده ضعيف جدًا.

عبد الله بن شبيب قال ابن حبان: يقلب الأخبار، ويسرقها، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، ووهاه غيرهما، وعبد الله بن محمد اليمامي قال أبو حاتم (٥/ ١٥٧ – ١٥٨): مجهول، وعليه، فأبوه، وجده كذلك مجهولان، ومحمد بن إسحاق الليثي لم أجد له ترجمة، وأبو عبيد الضبي قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٢٦٣): المحدث، الثقة، وأحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، وعلي بن أبي علي سبق برقم (١٥)، ومحمد بن عبد الله سبق برقم (٥٦٦)، وحاصله أن الإسناد واه جدًا.

ورواه الأزدي في المخزون ص (٨٠).

وذكر السخاوي في «المقاصد الحسنة» (١٦٣) هذه الطرق الثلاثة، ثم قال: وكلها ضعيفة، ولكن بانضمامها تقوىٰ.

قلت: ليس كما قال ؒ، فإنها واهية، فلا يقوي بعضُها بعضًا.

قال الزركشي في «اللآلئ المنثورة» حديث (٥٩): أسانيده ضعاف، ولم يذكر تقوية.

وكذلك قال شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٦٧٤)، (٢٦٧٥).

وذكره الدولابي في «الكنىٰ» (١٦٦٥) من قول عطاء الخراساني، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٤٨) من قول أسماء بن عبيد الضبعي، وهو اللائق به، والله أعلم.

(١) قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٢٩): بميم مضمومة، بعدها نون مفتوحة.

الوليدُ عنِ الأوزاعيِّ قالَ: «الرفيقُ بمنزلةِ الرقعةِ في الثوبِ، إذا لمْ تكنْ مثلَهُ شانتهُ».

[١٧٣٢] **أخبرني** عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ المالكيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ همامٍ الشَّيْبَانِيُّ نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ عرعرةَ الساميُّ بنصيبينَ نا أحمدُ بنُ عبيدِ بنِ ناصحٍ قالَ: سمعتُ الأصمعيَّ عنْ أبيهِ قالَ: كانَ يقالُ: «الصاحبُ والرفيقُ رقعةٌ في قميصِ الرجلِ، فلينظرْ بمنْ يُرَقِّعُهُ».

[١٧٣٣] **أنا** هلالُ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ الحفارُ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ أبي الدنيا نا محمدُ بنُ

[١٧٣١] **إسناده ضعيف**.

الأهوازي سبق برقم (١٣٥)، وهو متهم، والوليد بن معن لم أجد له ترجمة، وهارون ابن محمد بن المنخل هو ابن قاسم القرشي أبو موسىٰ النيسابوري، ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، ومحمد بن الصباح هو ابن سفيان، والوليد هو ابن مسلم، وهما ثقتان.

ورواه البيهقي في «الشعب» (٩٤٥٢) من وجه آخر عن الوليد بن مسلم به.

وفي إسناده أحمد بن المغلس، وهو أحمد بن محمد بن الصلت متهم أيضًا.

[١٧٣٢] **إسناده ضعيف جدًا**.

ابن همام الشيباني سبق برقم (٣٠)، وهو متهم، وأحمد بن عبيد بن ناصح لين الحديث، ووالد الأصمعي هو قريب بن عبد الملك ذكره ابن أبي حاتم (٧/ ١٤٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ونقل في «لسان الميزان» عن الأزدي قوله: منكر الحديث.

وإبراهيم بن محمد بن عرعرة ثقة، حافظ، من رجال مسلم، والمالكي سبق برقم (٣٠)، وهو صدوق.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة» (٧٠٧) من وجه آخر، وفيه الكديمي، وهو متهم.

حسانَ نا مباركُ بنُ سعيدٍ قالَ: أردتُ سفرًا، فقالَ لي الأعمشُ: سلْ ربكَ أنْ يرزقكَ صحابةً صالحين، فإنّ مجاهدًا حدثني قالَ: خرجتُ منْ واسطٍ، فسألتُ ربي أنْ يرزقني صحابةً، ولمِ اشترطْ في دعائي، فاستويتُ أنا وهمْ في السفينةِ، فإذا همْ أصحابُ طنابيرَ.

***

الاستخارةُ في السفرِ

[١٧٣٤] **أنا** عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ الشاهدُ نا عليُّ بنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ نا محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ المنادي نا روحٌ، وأنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ ابنِ الفضلِ الصَّيْرفِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الصَّفَّارُ الأصفهانيُّ نا أبو بكرٍ عبدُ اللهِ ابنُ محمدِ بنِ عبيدِ القرشيُّ حدثني هارونُ بنُ سفيانَ نا روحُ بنُ عبادةَ نا محمدُ ابنُ أبي حميدٍ عنْ إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ سعدٍ، زادَ هارونُ: ابنَ أبي وقاصٍ، ثمّ اتفقا: عنْ أبيهِ عنْ جدهِ سعدٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: منْ سعادةِ ابنِ آدمَ استخارتُهُ اللهَ ﷻ، ومنْ شقوةِ ابنِ آدمَ تركُ، وقالَ هارونُ: تركهُ استخارةَ اللهِ ﷻ.

[١٧٣٣] **إسناده حسن.**

محمد بن حسان، وهو السمتي، ومبارك بن سعيد هو ابن مسروق، وكلاهما حسن الحديث، وهلال الحفار سبق برقم (٣٧)، وهو ثقة، وكذلك أبو بكر الشافعي وابن أبي الدنيا.

ورواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٧٨)، والدينوري في «المجالسة» (٤٩٧)، والسلفي في «مشيخته» (٤٨).

[١٧٣٤] **إسناده ضعيف.**

محمد بن أبي حميد، وهو الأنصاري الزرقي ضعيف، وأما إسماعيل بن محمد وأبوه فثقتان، وكذلك روح بن عبادة، وهارون بن سفيان المعروف بالديك قال زياد بن سهل =

[١٧٣٥] **حدثني** أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبانَ الهِيتِيُّ لفظًا قالَ: قرئَ علىٰ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ سلمانَ النجادِ، وأنا أسمعُ قالَ: أنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ الحربيُّ قراءةُ عليهِ وكيعٌ، وأنا أسمعُ قالَ: حدثنا منصورُ بنُ أبي مزاحمٍ، ويحيىٰ بنُ عبدِ الحميدِ عنِ ابنِ أبي الموالِ عنْ محمدِ بنِ المنكدرِ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يعلمنا الاستخارةَ في الأمرِ، كما

= كما في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٥): كان ثقةً، وأبو بكر عبد الله بن محمد هو ابن أبي الدنيا، ومحمد بن عبد الله الصفار هو ابن أحمد قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٣٧): الشيخ، الإمام، المحدث، القدوة، قال الحاكم: هو محدث عصره، كان مجاب الدعوة، وعلي بن القاسم وشيخه سبقا برقم (٩٧)، ومحمد بن عبيد الله سبق برقم (١٧٥)، وأبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦).

ورواه الترمذي (٢١٥١)، وأحمد (١٤٤٤)، والبزار كما في «كشف الأستار» (٧٥٠)، والحاكم (١/ ٥١٨)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٧٣٨)، والدينوري في «المجالسة» (٢٦٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (٢٠٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٤١٨)، وابن عساكر (٦١/ ٥٣).

وأشار الترمذي لضعفه بقوله: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضًا: حماد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم المدني، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث.

والغريب أن ابن حجر رحمه الله قال في «الفتح» (١١/ ١٨٤): سنده حسن، مع تضعيفه لمحمد بن أبي حميد في «التقريب»، وفي إسناده اختلاف، أورده لأجله الدارقطني في «علله» (٦٢٤).

وله طرق أخرىٰ واهية، وأخرجها البزار كما في «البحر الزخار» (١٠٩٧)، وأبو يعلىٰ (٧٠١)، والشاشي (١٨٥)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١١٠٣)، وهي متعارضة أيضًا.

وضعفه شيخنا الألباني رحمه الله في «الضعيفة» (١٩٠٦).

يعلمنا السورةَ منَ القرآنِ يقولُ: إذا همّ أحدكمْ بالأمرِ، أوْ أرادَ الأمرَ، فليركعْ ركعتينِ منْ غيرِ الفريضةِ، ثمّ ليقلِ: اللهمّ إني أستخيركَ بعلمكَ، وأستقدركَ بقدرتكَ، وأسألكَ منْ فضلكَ العظيمِ، فإنكَ تقدرُ، ولا أقدرُ، وتعلمُ، ولا أعلمُ، وأنتَ علامُ الغيوبِ، اللهمّ فإنْ كانَ هذا الأمرُ - ويسميهِ - خيرًا لي في دنيايَ، ومعادي، ومعاشي، وعاقبةِ أمري، وعاجلتي، وآجلتي، فاقدرهُ لي، ويسرهُ لي، ثمّ باركْ لي فيهِ، وإلا فاصرفهُ عني، واصرفني عنهُ، واقدرْ لي الخيرَ حيثُ كانَ، ثمّ رضني بهِ.

[١٧٣٦] **أنا** أبو الحسنِ أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خلفٍ العُكْبَرِيُّ أنا جدي قالَ: قالَ أبو عبدِ اللهِ الزبيرُ بنُ أحمدَ الزبيريُّ: «ولا ينبغي لأحدٍ أنْ يدعَ الاستخارةَ، وليستعملها كما أمرَ، فإنّ فيها اتباعَ أمرِ النبيّ ﷺ، والتبركَ بذلكَ معَ ما فيها منَ الدعاءِ، والردّ إلى الربّ تعالى».

[١٧٣٥] **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١١٦٢) وغيره.
وأبو بكر الهيتي سبق برقم (٢٠٤)، والنجار سبق برقم (٦٦).

[١٧٣٦] **إسناده صالح**.
أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف قال الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١١١ - ١١٢): سمع جده، فمنها ما فيه سماعه صحيح، ومنها ما قد سمع فيه لنفسه تسميعًا طريًّا، يعني أنه هو الذي كتب السماع لنفسه، وكونه شيخ الخطيب، وأنه يعرف سماعه الصحيح، وغير الصحيح يحملنا على إحسان الظن بالخطيب، وأنه لا يحمل عنه إلا صحيح سماعه، ولذلك أرى أن رواية الخطيب عنه صالحة، وأما جده فقد سبق برقم (١٢٣٨)، وهو ثقة، وأبو عبد الله الزبيري قال الخطيب (٨/ ٤٧١): كان أحد الفقهاء على مذهب الشافعي، وله تصانيف في الفقه، وكان ثقةً.

اليومُ الذي يُختارُ فيهِ الخروجُ

[١٧٣٧] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ نا الحارثُ بنُ محمدٍ نا عثمانُ بنُ عمرَ أنا يونسُ عنِ الزهريِّ عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ كعبٍ عنْ أبيهِ قالَ: قلما كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يخرجُ إذا آنَ لهُ سفرٌ إلا يومَ الخميسِ.

[١٧٣٨] **أنا** الحسنُ بنُ أبي طالبٍ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ الكاتبُ نا عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ نا أحمدُ بنُ الحبابِ نا مَكِّيُ بنُ إبراهيمَ عمنْ حدثهُ عنِ الحسنِ بنِ هارونَ، أوْ هارونَ بنِ الحسنِ يبلغُ بهِ رقيبةَ بنَ عقيبةَ أوْ عقيبةَ بنَ رقيبةَ أنهُ أتىٰ النبيَّ ﷺ في آخرِ يومٍ منْ رجبٍ، يودعهُ، فقالَ: **«أينَ تريدُ؟»** قالَ: أريدُ سفرًا، قالَ: **«أتريدُ أنْ يُمحقَ ربحُكَ، وتخسرَ صفقتَكَ، وتذهبَ بركتُكَ؟»** قالَ: وما ذاكَ أريدُ يا رسولَ اللهِ، قالَ: **«أقمْ حتىٰ يهلَّ الهلالُ، وتخرجَ يومَ الاثنينِ أوِ الخميسِ، وتصحبَ وعليكَ بالدُّلجَاتِ، فإنّ فيها ملائكةً موكلينَ بالسيارةِ في الليلِ»**.

[١٧٣٧] **حديث صحيح**.
ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي سبق برقم (١٢٩)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.
وروىٰ البخاري (٢٩٤٩)، (٢٩٥٠) وغيره.
وقد خرجته في تخريج «المنتخب من مسند عبد بن حميد» رقم (٣٧٥).

[١٧٣٨] **لا يصح**.
أحمد بن محمد بن عمران سبق برقم (٥١٨)، وهو ضعيف، والحسن بن هارون قد شُكَّ في أمره، وفيه المبهم، وكذلك وقع الشك في راوي الحديث، ولذا قال أبو نعيم: هكذا روي علىٰ الشك، وهو مجهول، ونقله ابن الأثير في «أسد الغابة»، وأقره، وقال =

* ويستحبّ البكورُ في يومِ المسيرِ:

[١٧٣٩] **لما أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرِ بنِ عبدِ الواحدِ الهاشميُّ بالبصرةِ نا عليُّ بنُ إسحاقَ المَادَرَائِيُّ نا محمدُ بنُ راشدٍ التمارُ نا شعيثُ بنُ محرزٍ نا عُوَيْنُ بنُ عمرٍو أخو رياحٍ القيسيِّ نا جعفرُ بنُ سليمانَ بنِ عليٍّ الهاشميِّ عنْ آبائِهِ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**اللهمّ باركْ لأمتي في بكورها يومَ الخميسِ**».

=

العلائي في جامع التحصيل (١٩٢): ذكره الصغاني مع من في صحبته نظر.

ورواه أبو نعيم في «المعرفة» (٢٨٢٦).

والحسن بن أبي طالب سبق برقم (١٢٤)، وعبد الله بن سليمان هو ابن أبي داود الإمام، وأحمد بن الحباب هو الحميري النسابة، له مصنف معتمد في «الأنساب»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٣٠).

[١٧٣٩] **حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه عوين بن عمرو، ويقال له: عون، قال ابن معين: لا شيء، وقال البخاري: منكر الحديث، مجهول، وأما جعفر بن سليمان بن علي، فهو ابن عبد الله بن عباس قال الذهبي في «السير» (٨/ ٢٣٩): قال الأصمعي: ما رأيت أكرم أخلاقا، ولا أشرف أفعالا منه، وقال الذهبي: كان من نبلاء الملوك جودًا، وبذلًا، وشجاعة، وعلمًا، وجلالة، وسؤددا، وأبوه سليمان روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبوه علي بن عبد الله بن عباس ثقة من رجال مسلم، وأبو عمر الهاشمي سبق برقم (٢٣)، وعلي بن إسحاق سبق برقم (٩٧)، وثلاثتهم ثقات، وشعيث بن محرز روىٰ عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، وقال: شيخ، وقال ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٣١٥): مستقيم الحديث، فقال الذهبي في «الميزان» (٣٧٣٤): صدوق، مشهور.

ورواه البزار (٥٢٤٢).

والحديث صحيح بمجموع طرقه كما بينته في تخريجي لـ «منتخب عبد بن حميد» رقم

=

توديعُ الإخوانِ والمعارفِ

* ينبغي للطالبِ أنْ لا يخرجَ إلا بعدَ توديعِهِ إخوانهُ ووصاتهُ إياهمْ بالدعاءِ لهُ:

[١٧٤٠] **فقدْ أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا أبو محمدٍ بكرُ بنُ سهلٍ الدمياطيُّ القرشيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ نا مزاحمُ بنُ زفرٍ التيميُّ قالَ: حدثني أيوبُ بنُ خوطٍ عنْ نفيعِ بنِ الحارثِ عنْ زيدِ بنِ أرقمَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا خرجَ أحدُكمْ في سفرٍ فليودعْ إخوانهُ، فإنّ اللهَ جاعلٌ لهُ في دعائهمْ بركةً**».

= (٤٣٢).

تنبيهان: الأول: تصحف (شعيث) في النسخ الثلاثة إلىٰ: (شعيب)، وقد ضبطه علىٰ الصواب: الأزدي في «المؤتلف والمختلف» (١٣٣٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦٣)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣٥٣)، وابن ناصر الدين في «التوضيح» (٥/ ٣٤٠)، وابن حجر في «التبصير» (٢/ ٧٨٤)، وهو في المخطوطة علىٰ الصواب.

الثاني: تصحف في المخطوطة، والنسخ الثلاثة: (عوين بن عمرو أخو رياح القيسي) إلىٰ: (عثمان بن عمرو ابن أخي رياح القيسي)، والصواب ما أثبت كما في «المعجم الكبير» للطبراني (١٠٦٧٩)، وكما في كتب الرواة.

[١٧٤٠] إسناده ضعيف جداً.

نفيع بن الحارث هو أبو داود النخعي كذبه قتادة، وأيوب بن خوط قال في «التقريب»: متروك، وبكر بن سهل سبق برقم (٢٤٧)، وهو ضعيف، وأما مزاحم بن زفر فقد روىٰ عنه جمع، ووثقه ابن حبان، وقال ابن عساكر: كان فقيهًا، شريفًا، وعبد الله بن يوسف فهو التنيسي ثقة معروف، وأبو بكر الحرشي سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، وكذلك أبو =

[١٧٤١] **أنا** محمدُ بنُ الحسنِ الأَهْوَازِيُّ نا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمودِ بنِ خُرَّزاذَ القاضي بالأهوازِ نا موسىٰ بنُ إسحاقَ الأنصاريُّ نا خالدُ بنُ مِرداسٍ نا المعلىٰ عنِ ابنِ أبي نجيحٍ عنْ عطاءٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: «منَ السنةِ إذا أرادَ الرجلُ السفرَ أنْ يأتيَ إخوانهُ، فيسلمَ عليهمْ، وإذا جاءَ منْ سفرٍ يأتيهِ إخوانهُ، فيسلمونَ عليهِ».

[١٧٤٢] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ نا حمدونُ بنُ أحمدَ السمسارُ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ معينٍ يقولُ: «منْ أرادَ الخروجَ إلىٰ مكانٍ، فجاءنا، فسلمَ علينا، فإذا قدمَ وجبَ علينا أنْ نذهبَ، فنسلمَ

= العباس الأصم.

والحديث رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤١٥)، وابن عساكر (٦٠/ ٣٠٥)، وابن قدامة في «المتحابين في الله» (٦٣)، وحكم عليه شيخنا الألباني في «الضعيفة» (١٦٢٣) بالوضع.

تنبيه: تصحف: التيمي في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ التميمي، والصواب ما أثبت، فإنه نسبة إلىٰ تيم الرباب، كما في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٥١٩ – ٥٢٠)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ١٠١ – ١٠٢)، وابن عساكر (٦٠/ ٣٠٥)، والأنساب للسمعاني (١٨٣٦)، (١٨٣٧)، وفي التوضيح (٢/ ٣٦٢).

[١٧٤١] **حديث موضوع.**

محمد بن الحسن الأهوازي سبق برقم (١٣٥)، وهو متهم بالكذب، حتىٰ كان يسميه بعضهم: جراب الكذب، والمعلىٰ هو ابن هلال أبو عبد الله الجعفي قال ابن حجر في «التقريب»: اتفق النقاد علىٰ تكذيبه، وأما موسىٰ بن إسحاق الأنصاري فقد سبق برقم (١٤٠)، وهو ثقة، وأبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاذ وثقه الخطيب (٥/ ١٥٨)، وكذلك خالد بن مرداس (٨/ ٣٠٧)، وابن أبي نجيح وعطاء ثقتان معروفان.

عليهِ، وإلا فالطرقاتُ بيننا وبينهُ».

***

ما يُقالُ عندَ التوديعِ

[١٧٤٣] **أنا** عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ البصريُّ نا أبو روقٍ الهِزَّانيُّ نا أبو عياضٍ الليثيُّ حدثني أبي أنسُ بنُ عياضٍ عنْ عبدِ العزيزِ بنِ عمرَ عنْ يحيىٰ بنِ إسماعيلَ بنِ جريرٍ عنْ قزعةَ قالَ: كنتُ عندَ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، فأرادوا الانصرافَ، فقالَ: مكانكَ حتىٰ أودعَكَ، كما ودعني رسولُ اللهِ ﷺ، فأخذَ بيدي، فصافحني، ثمّ قالَ: «**أستودعُ اللهَ دينَكَ، وأمانتَكَ، وخواتيمَ عملِكَ**».

[١٧٤٤] **أنا** أبو حازمٍ عمرُ بنُ أحمدَ العَبْدُويُّ إملاءً نا أبو الفضلِ الإسماعيليُّ أنا موسىٰ بنُ العباسِ نا إسحاقُ بنُ سيارٍ نا أبو النعمانِ نا حمادٌ قالَ: سمعتُ عمرَو بنَ دينارٍ يودعُ أيوبَ، فقالَ: «لا جعلهُ اللهُ آخرَ العهدِ منكَ».

[١٧٤٢] **إسناده حسن.**

حمدون بن أحمد سبق برقم (٩٦٣)، وهو حسن الحديث، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، ومحمد بن عبد الله سبق برقم (٨)، وهما ثقتان.

[١٧٤٣] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه يحيىٰ بن إسماعيل بن جرير قال في «التقريب»: لين الحديث، وأبو عياض لم أجد له ترجمة، ورواه ابن عساكر (٥٢/ ٢١٣ - ٢١٤) من طريق أبي عياض به.

وله طرق وشواهد يصح بها، وقد تكلمت عنها في تحقيقي لـ «المنتخب» (٨٣٥).

وعلي بن القاسم سبق برقم (٩٧)، وأبو روق سبق برقم (٣٩٤).

[١٧٤٤] **إسناده صحيح.**

أبو حازم العبدوي سبق برقم (١)، وموسىٰ بن العباس سبق برقم (٦٦١)، وإسحاق ابن سيار سبق برقم (٦٧٥)، وثلاثتهم ثقات، وأبو الفضل الإسماعيلي هو أحمد بن إسماعيل بن يحيىٰ قال الحاكم في «تاريخ نيسابور» (١٥٣٣): من وجوه نيسابور

=⇐

* فإذا استوىٰ علىٰ بعيرِه، وانبعثَ في مسيرِه قالَ:

[١٧٤٥] **ما حدثني** أبو بكرٍ الهيتيُّ أنا أحمدُ بنُ سلمانَ النجادُ أنا إبراهيمُ ابنُ إسحاقَ الحربيُّ نا مسددٌ نا يحيىٰ القَطَّانُ عنْ سفيانَ وهوَ الثَّوْرِيُّ عنْ أبي إسحاقَ عنْ عليِّ بنِ ربيعةَ قالَ: كنتُ ردفَ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، فلما ركبَ كبرَ ثلاثًا، وحمدَ ثلاثًا، وقالَ: «**سبحانَ الذي سخرَ لنا هذا، وما كنا لهُ مقرنينَ، سبحانكَ، لا إلهَ إلا أنتَ**»، ثمّ قالَ: كنتُ ردفَ رسولِ اللهِ ﷺ، ففعلَ كما فعلتُ.

[١٧٤٦] **أنا** القاضي أبو عمرَ القاسمُ بنُ جعفرٍ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ حمادٍ الأثرمُ نا أحمدُ بنُ منصورٍ الرماديُّ حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ أنا عاصمٌ الأحولُ، قالَ يزيدُ: سمعتهُ منهُ بالكوفةِ، ثمّ قدمتَ واسطًا، وفيها شعبةُ، فسمعتهُ يذكرهُ عنْ عاصمٍ، فعرفتُ الحديثَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ سرجسَ قالَ: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا سافرَ قالَ: «**اللهمّ إني أعوذُ بكَ** - قالَ أبو بكرٍ الرماديُّ: أحسبُ يزيدَ قالَ -: **منْ وعثاءِ السفرِ، وكآبةِ المنقلبِ، والحورِ بعدَ الكونِ، ودعوةِ المظلومِ، وسوءِ المنظرِ في النفسِ، والأهلِ، والولدِ**».

=

وأولاد العرب، وأبو النعمان هو محمد بن الفضل، وحماد هو ابن زيد، وهما ثقتان معروفان، وكذلك عمرو بن دينار، وهو المكي.

[١٧٤٥] **حديث صحيح.**

أبو بكر الهيتي سبق برقم (٢٠٤)، والنجاد سبق برقم (٦٦)، والحديث قد خرجته، وتكلمت علىٰ طرقه في تخريجي لـ «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٨٨)، (٨٩).

[١٧٤٦] **حديث صحيح.**

القاسم بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٢٣)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

وأخرجه مسلم (١٣٤٣) وغيره.

=

ما يجبُ استعمالُهُ في المرافقةِ منْ حسنِ المعاشرةِ، وجميلِ الموافقةِ

[١٧٤٧] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ زيدٍ الصائغُ أنّ سعيدَ بنَ منصورٍ حدثهمْ: نا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ عنْ حيوةَ بنِ شريحٍ عنْ شرحبيلَ بنِ شريكٍ عنْ أبي عبدِ الرحمنِ الحُبُليِّ عنْ عبدِ اللهِ يعني ابنَ عمرٍو قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**خيرُ الأصحابِ عندَ اللهِ خيرُهمْ لصاحبِهِ، وخيرُ الجيرانِ عندَ اللهِ خيرُهمْ لجارِهِ**».

[١٧٤٨] **أنا** أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ بشارٍ السَّابُورِيُّ بالبصرةِ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحْمُويه العَسْكَرِيُّ نا جعفرُ بنُ محمدٍ القَلَانِسِيُّ نا آدمُ بنُ أبي إياسٍ نا شعبةُ حدثنا عبيدُ اللهِ بنُ عمرانَ قالَ: سمعتُ مجاهدًا يقولُ: «صحبتُ ابنَ عمرَ، وأنا أريدُ أنْ أخدمَهُ، فكانَ هوَ الذي يخدمني».

= وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٥١٠).

[١٧٤٧] **حديث صحيح**.

محمد بن الحسين القطان سبق برقم (٦٦)، ودعلج بن أحمد سبق برقم (٦٧)، ومحمد بن علي الصائغ سبق برقم (٨٧٩)، وهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (٣٤٢).

[١٧٤٨] **إسناده صالح**.

عبيد الله بن عمران هو القريعي، قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فمثله صالح الرواية، وأبو محمد السابوري سبق برقم (٤٠)، وأبو بكر العسكري سبق برقم (٤٠)، والقلانسي سبق برقم (٢٦٤)، وهم ثقات، وكذلك آدم، وشعبة.

ورواه ابن المبارك في «الجهاد» (٢٠٨)، وأحمد في «الزهد» (١٠٨١)، والخلال في «السنة» (٢٦٢)، (٢٦٩)، وابن أبي الدنيا في «الإشراف في منازل الأشراف» (٤٥٤)، =

[١٧٤٩] **أنا** محمدُ بنُ جعفرِ بنِ عَلَّانَ الوَرَّاقُ أنا أبو الفتحِ محمدُ بنُ الحسينِ الأَزْدِيُّ نا محمدُ بنُ عبدةَ نا سويدُ بنُ سعيدٍ نا مسلمُ بنُ عبيدٍ أبو فراسٍ عنْ ربيعةَ بنِ أبي عبدِ الرحمنِ قالَ: «للسفرِ مروءةٌ، وللحضرِ مروءةٌ، فأما مروءةُ السفرِ فبذلُ الزادِ، وقلةُ الخلافِ علىٰ أصحابِكَ، وكثرةُ المزاحِ في غيرِ سخطِ اللهِ، وأما مروءةُ الحضرِ فإدمانُ الاختلافِ إلىٰ المسجدِ، وتلاوةُ القرآنِ، وكثرةُ الأصدقاءِ والإخوانِ».

[١٧٥٠] **أنا** محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عمرانَ قالَ: حدثني صالحُ بنُ محمدٍ عنْ أخيهِ صدقةَ قالَ: يقالُ: «إنّ السفرَ ميزانُ القومِ، وإنما سميَ: سفرًا، لأنهُ يسفرُ عنْ أخلاقِ الرجالِ».

= وفي «مكارم الأخلاق» (٣١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٨٥ – ٢٨٦)، وابن عساكر (٦٠/ ٥٣).

[١٧٤٩] **إسناده ضعيف**.

سويد بن سعيد عمي، فصار يلقن ما ليس من حديثه، ومسلم بن عبيد لم أجد له ترجمة، ومحمد بن عبدة الظاهر أنه ابن حرب اتهمه الدارقطني، وقال البرقاني: عند أصحاب الحديث من المتروكين، وهو متابع وابن علان وشيخه سبقا برقم (٤٧).

ورواه ابن أبي الدنيا في «الإشراف» (٣٦٨)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص (٩٣ – ٩٤، ٢٣٢)، والدينوري في «المجالسة» (٣٢١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٧٨)، وابن عساكر (٣٤/ ١٧٣).

[١٧٥٠] **إسناده ضعيف**.

محمد بن عبد العزيز، وشيخه سبقا برقم (٥١٨)، وهما ضعيفان، وصالح بن محمد هو الإمام الملقب بجزرة سبق برقم (٣٦٦).

قال في «المقاصد الحسنة» (٥٦٣): كلام صحيح، وفي خامس المجالسة للدينوري من طريق الأصمعي عن عبد الله العمري قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: إن فلانًا رجل =

[١٧٥١] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا عبيدُ اللهِ بنُ عثمانَ بنِ يحيىٰ أنا أبو عليٍّ البَرْذَعِيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ القرشيُّ نا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ نا روحُ بنُ عبادةَ عنِ المثنىٰ بنِ سعيدٍ عنْ أبي إياسٍ قالَ: «إذا اصطحبَ الرجلانِ، فتقدمَ أحدهما صاحبهُ، فقدْ أساءَ الصحبةَ».

[١٧٥٢] **وقالَ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ:** نا سعيدُ بنُ محمدٍ الجرميُّ نا أبو عبيدةَ الحدادُ عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي داودَ قالَ: سمعتُ بكرَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ: «إذا كنتَ معَ صاحبٍ لكَ تمشي، فتخلَّفَ، يبولُ، فلمْ تقمْ عليهِ حتىٰ يقضيَ بولهُ، فلستَ لهُ بصاحبٍ، وإذا ما انقطعَ شسعهُ، فقامَ يصلحهُ، فلمْ تقمْ عليهِ، فلستَ لهُ بصاحبٍ».

= ☜

صدوق، فقال له: هل سافرت معه؟ قال: لا، قال: فهل كانت بينك وبينه معاملة؟ قال: لا، قال: فهل ائتمنته علىٰ شيء؟ قال: لا، قال: فأنت الذي لا علم لك به، أراك رأيته يرفع صوته، ويخفضه في المسجد.

[١٧٥١] **إسناده صحيح.**

أبو القاسم الأزهري وشيخه سبقا برقم (٥)، وإبراهيم بن سعيد سبق برقم (١٠٥)، وثلاثتهم ثقات، وأبو علي البرذعي هو الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم قال الخطيب (٨/ ٥٤): كان صدوقًا، وعبد الله بن محمد هو ابن أبي الدنيا، والمثنىٰ بن سعيد هو الضبعي ثقة من رجال الجماعة، وروح بن عبادة ثقة معروف، وأبو إياس هو معاوية بن قرة، ثقة، من رجال الجماعة.

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٨٦).

[١٧٥٢] **إسناده صحيح.**

قول الخطيب: وقال عبد الله بن محمد يعني ابن أبي الدنيا، ويعني أيضًا أنه بالإسناد السابق إليه، وسعيد بن محمد الجرمي ثقة، من رجال البخاري ومسلم، وأبو عبيدة الحداد هو عبد الواحد بن واصل ثقة، من رجال البخاري، وعبد الله بن أبي داود هو

⇦ =

[١٧٥٣] **أنا** عليُّ بنُ الحسينِ صاحبُ العباسيِّ أنا عليُّ بنُ الحسنِ الرَّازِيُّ أنا الحسينُ بنُ القاسمِ الكوكبيُّ أبو عليٍّ نا ابنُ أبي الدنيا نا أبو عبدِ الرحمنِ الخُزَاعِيُّ قالَ: قالَ محمدُ بنُ مناذرٍ: كنتُ أمشي معَ الخليلِ بنِ أحمدَ، فانقطعَ شسعي، فخلعَ نعليهِ، فقلتُ: ما تصنعُ؟ قالَ: أواسيكَ في الحفاءِ.

[١٧٥٤] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السراجُ بنيسابورَ قالَ: أنشدني عبدُ اللهِ بنُ أبي الحسنِ السراجُ قالَ: أنشدني أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ عطاءٍ الروذباريُّ:

إِذَا أَنْتَ صَاحَبْتَ الرِّجَالَ فَكُنْ فَتًى ... كَأَنَّـكَ مَمْلُـوكٌ لِكُـلِّ رَفِيـقِ

= صاحب الجواليق وثقه ابن معين كما في «الجرح والتعديل»، وبكر بن عبد الله هو المزني.

ورواه ابن سعد (٧/ ٢١٠)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٩١)، والدينوري في «المجالسة» (٢٧٠٣)، وابن سمعون في «أماليه» (٢٦٦)، والبيهقي في «الشعب» (٩٥٧٤)، ومغلطاي في «الإكمال» (٣/ ١٨).

[١٧٥٣] **أثر صالح الإسناد.**

علي بن الحسين سبق برقم (٣٩٦)، والحسين بن القاسم سبق برقم (٦٠)، وهما صدوقان، وعلي بن الحسن الرازي مختلف فيه، وهو متابع، وقد سبق برقم (٤)، وأبو عبد الرحمن الخزاعي هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثابت المروزي قال الخطيب: من أئمة الحديث، وقال الإدريسي: كان من أفاضل الناس، ومحمد بن مناذر سأل ابن الجنيد ابن معين عنه (١٢٦)، فقال: لم يكن بثقة، ولا مأمون، رجل سوء، قال ابن الجنيد: إنما يكتب شعرًا، وحكايات عن الخليل بن أحمد؟ قال: هذا نعم، كأنه لم ير بهذا بأسًا، ولم يره موضعا للحديث.

ورواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢٩٠).

وَكُنْ مِثْلَ طَعْمِ الْمَاءِ عَذْبٌ وَبَارِدٌ ... عَلَىٰ الْكَبِدِ الْحَرَّىٰ(١) لِكُلِّ صَدِّيقِ

[١٧٥٥] **أنا** أبو عمرَ الحسنُ بنُ عثمانَ الواعظُ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا العباسُ بنُ يوسفَ الشكليُّ قالَ: أنشدنا لعليِّ بنِ المصريِّ، وذكرَ هذينِ البيتينِ مثلَ ما تقدمَ سواءٌ.

[١٧٥٦] **أخبرني** أبو عليٍّ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ فَضَالَةَ النيسابوريُّ بالريّ أنا أبو بكرِ بنُ عبدانَ الحافظُ نا العباسُ بنُ يوسفَ الشكليُّ نا أبو الحسينِ الرَّازِيُّ قالَ: قالَ يوسفُ بنُ أسباطٍ: صحبَ عبدُ اللهِ بنُ المباركِ سفيانَ الثَّوْرِيَّ في سفرٍ في موضعٍ مخيفٍ، فقالَ لهُ ابنُ المباركِ: يا أبا عبدِ اللهِ هذا

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٣٦٤): فَعْلَىٰ من الحَرِّ، وهي تأنيث حَرَّان.

[١٧٥٤] **إسناده صالح.**

أبو القاسم السراج سبق برقم (١٧)، وهو ثقة، وعبد الله بن أبي الحسن السراج هو عبد الله بن علي بن محمد بن يحيىٰ أبو نصر السراج، قال السلمي: كان من أولاد الزهاد، وكان المنظور إليه في ناحيته في الفتوة ولسان القوة، مع الاستظهار بعلم الشريعة، وهو بقية مشايخهم اليوم، وأبو عبد الله أحمد بن عطاء هو ابن أحمد الروذباري قال الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٣٦): شيخ الصوفية في وقته، روىٰ أحاديث، وهم فيها، وغلط غلطًا فاحشًا، قال الصوري: لا أظنه ممن كان يتعمد الكذب، لكنه اشتبه عليه.

قلت: لا بأس بهذا الشعر وقبوله منه، ومن الراوي عنه:

ورواه الخطيب (٤/ ٣٣٧)، وابن عساكر (٥/ ١٢٨).

[١٧٥٥] **إسناده حسن.**

أبو عمر الواعظ سبق برقم (١٥١٥)، والعباس الشكلي سبق برقم (٨٠٥)، وكل منهما حسن الحديث، وأحمد بن جعفر سبق برقم (١٢٩)، وهو ثقة، وعلي بن المصري لم أقف له علىٰ ترجمة.

موضعٌ مخيفٌ، فنهضَ سفيانُ، وهوَ يقولُ:

وَإِذَا صَاحَبْتَ فَاصْحَبْ صَاحِبًا ... ذَا عَفَافٍ وَوَفَاءٍ وَكَرَمْ

قَوْلُهُ: لِلشَّيْءِ لَا إِنْ قُلْتَ: لَا ... وَإِذَا قُلْتَ: نَعَمْ قَالَ: نَعَمْ

***

القولُ عندَ الورودِ إلى البلدِ المقصودِ

[١٧٥٧] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا الحسينُ بنُ عمرَ الضَّرَّابُ نا حامدُ بنُ محمدِ بنِ شعيبِ البَلْخِيُّ نا سريجُ بنُ يونسَ نا هُشَيْمٌ عنْ حصينٍ عنْ عونِ بنِ عبدِ اللهِ: أنَّ رجلًا كانَ إذا أتىٰ بلدًا منَ البلدانِ، فأشرفَ عليهِ، قالَ: اللهمَّ إني أسألُكَ مودةَ خيارِهمْ، وأعوذُ بكَ منْ شرارِهمْ، فكانَ اللهُ يعطيهِ ذلكَ.

[١٧٥٦] **إسناده حسن.**

العباس الشكلي سبق برقم (٨٠٥)، وهو حسن الحديث، وأبو علي ابن فضالة سبق برقم (١٢٠)، وقد وصفه بالحافظ، وكذلك وصف أبو بكر بن عبدان هنا، وأبو الحسين الرازي هو محمد بن عبد الله بن جعفر والد تمام قال الذهبي في «السير» (١٦/ ١٧): الإمام، المحدث، الحافظ، المفيد، قال عبد العزيز الكناني: كان ثقةً، نبيلًا، مصنفًا، ويوسف بن أسباط قال الذهبي في «السير» (٩/ ١٦٩): الزاهد، من سادات المشايخ، له مواعظ، وحكم، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، فمثله حسن الحديث.

ورواه الدينوري في «المجالسة» (٢٨٣٧) من وجه آخر عن ابن المبارك.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (٥٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٥٥٧)، وابن عساكر (٣٠/ ٦٠)، والرافعي في «التدوين» (٤/ ٣١ - ٣٢) من قول محمد بن النضر الحارثي.

[١٧٥٧] **إسناده صحيح.**

فالإسناد قد سبق برقم (٣٦٢) إلىٰ هشيم، وإسناده صحيح إليه، وبقية رواته ثقات، =

- ينبغي للطالبِ إذا نزلَ بالبلدِ الذي إليهِ رحلَ أنْ يقدمَ لقاءَ منْ بهِ منَ المشايخِ، ويتعجلَ السماعَ منهمْ خوفَ اعتراضِ الحوادثِ:

[١٧٥٨] **فقدْ أنا** أبو الفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِيّ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزِّ: «الفرصةُ سريعةُ الفوتِ، بطيئةُ العودةِ[١]».

[١٧٥٩] **وأنا** القاضي أبو بكرٍ الحِيرِيُّ أنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا الخضرُ بنُ أبانَ الهاشميُّ بالكوفةِ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ عاصمٍ يقولُ: خرجتُ منْ واسطٍ إلىٰ الكوفةِ، أنا وهشيمٌ، لنلقىٰ منصورًا، فلما خرجتُ منْ واسطٍ سرتُ فراسخَ لقيني إما أبو معاويةَ أوْ غيرهُ، فقلتُ: أينَ تريدُ؟ قالَ: أسعىٰ في دينِ عليّ، قالَ: فقلتُ: ارجعْ معي، فإنّ عندي أربعةَ آلافِ درهمٍ، أعطيكَ منها ألفينِ، فرجعتُ، فأعطيتهُ ألفينِ، ثمّ خرجتُ، فدخلَ هُشَيْمٌ الكوفةَ بالغداةَ، ودخلتها بالعشيّ، فذهبَ هُشَيْمٌ، فسمعَ منْ منصورٍ أربعينَ حديثًا، ودخلتُ أنا الحمامَ، فلما أصبحتُ مضيتُ، فأتيتُ بابَ منصورٍ، فإذَا جنازةٌ، فقلتُ: ما هذهِ؟ قالوا: جنازةُ منصورٍ، فقعدتُ أبكي، فقالَ لي شيخٌ هناكَ: يا فتىٰ ما يبكيكَ؟ قالَ:

=

ويغتفر في مثل هذا عدم تصريح هشيم بالسماع، لأنه ليس في الأحكام، والله أعلم.
ورویٰ النسائي في «الكبرىٰ» (٨٨٢٦)، (٨٨٢٧) (١٠٣٧٧)، (١٠٣٨١)، وابن خزيمة (٢٥٦٥)، وابن حبان (٢٧٠٩)، وغيرهم من حديث صهيب مرفوعًا بمعناه، وهو حسن.

(١) في المصادر الأخرىٰ: العود، وهو أنسب للسياق.

[١٧٥٨] **إسناده ضعيف**، وقد سبق الإسناد كله برقم (٢٦٧)، وسبق بيان سبب ضعفه.

قلتُ: قدمتُ علىٰ أنْ أسمعَ منْ هذا الشيخِ، وقدْ ماتَ، قالَ: فأدلكَ علىٰ منْ شهدَ عرسَ أمِّ ذا؟ قلتُ: نعمْ، قالَ: اكتبْ: حدثني عكرمةُ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: فجعلتُ أكتبُ عنهُ شهرًا، قالَ: فقلتُ لهُ: منْ أنتَ رحمكَ اللهُ؟ قالَ: أنتَ تكتبُ عني منذُ شهرٍ، لمْ تعرفني، أنا حصينُ بنُ عبدِ الرحمنِ، وما كانَ بيني وبينَ أنْ ألقىٰ ابنَ عباسٍ إلا أنْ يكونَ عندي سبعةُ دراهمَ، أوْ تسعةُ دراهمَ، وكانَ عكرمةُ يسمعُ منهُ، ثمّ يجيءُ، فيحدثني.

- وليسمعْ منْ كلِّ شيخٍ ما ليسَ عندَ غيرهِ، وما اشتركَ المشايخُ فيهِ فليقتصرْ علىٰ سماعهِ منْ أحدهمْ:

[١٧٦٠] **حدثني** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خَلَّادٍ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ معدانَ نا مذكورُ بنُ سليمانَ الواسطيُّ قالَ: سمعتُ عفانَ يقولُ: وسمعَ قومًا يقولونَ: نسخنا كتبَ فلانٍ، ونسخنا كتبَ فلانٍ، فسمعتهُ يقولُ: «ترىٰ هذا الضربَ منَ الناسِ لا يفلحونَ، كنا نأتي هذا، فنسمعُ منهُ ما ليسَ عندَ هذا، ونسمعُ منْ هذا ما ليسَ عندَ هذا، فقدمنا الكوفةَ، فأقمنا أربعةَ أشهرٍ، ولوْ أردنا أنْ نكتبَ مائةَ ألفِ حديثٍ، لكتبنا بها فما كتبنا إلا قدرَ خمسةِ آلافِ حديثٍ، وما رضينا منْ أحدٍ إلا بالإملاءِ، إلا شريكٌ فإنهُ أبىٰ علينا».

[١٧٥٩] **إسناده ضعيف.**

فيه الخضر بن أبان الهاشمي قال الذهبي في «تاريخه»: ضعفه الدارقطني، والحاكم، وأبو بكر الحيري سبق برقم (٢١)، وهو ثقة، وكذلك أبو العباس الأصم.

ورواه الخطيب في «الرحلة» (٧٣).

[١٧٦٠] **إسناده ضعيف.**

=⇐

* وليعلمِ الطالبُ أنّ شهوةَ السماعِ لا تنتهي، والنهمةَ منَ الطلبِ لا تنقضي، والعلمُ كالبحارِ المتعذرِ كيلها، والمعادنِ التي لا ينقطعُ نيلها، فلا ينبغي لهُ أنْ يشتغلَ في الغربةِ إلا بما يستحقّ لأجلهِ الرحلةُ:

[١٧٦١] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ داودَ الرزازُ أنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ موسىٰ بنِ هارونَ الرَّازِيُّ نا أبو عمرانَ موسىٰ بنُ نصرِ بنِ محمدٍ المقانعيُّ نا جريرٌ عنْ ليثٍ عنْ مجاهدٍ عنِ ابنِ عباسٍ عنِ النبيِّ ﷺ: «**منهومانِ لا تنقضي واحدٌ منهما نهمتهُ، منهومٌ في طلبِ العلمِ، ومنهومٌ في طلبِ الدنيا**».

= مذكور بن سليمان هو أبو نصر القصباني ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٦٨)، والسمعاني في «الأنساب» (٨٤٥٢)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وابن معدان سبق برقم (١٤٦٤)، وهو مجهول الحال أيضًا، وعلي بن أحمد سبق برقم (٣٧٥)، وأحمد ابن إسحاق وشيخه سبقا برقم (٣)، وهم ثقات، وكذلك عفان، وهو ابن مسلم الصفار.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٦١)، (٦٧١)، (٨٧١)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٤٣).

[١٧٦١] **إسناده ضعيف جدًا**.

محمد بن إسماعيل بن موسىٰ قال الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٥٠): كان غير ثقة، وكذبه أبو القاسم هبة الله الطبري، وعلي بن أحمد الرزاز سبق برقم (٥٠٣)، وهو لا بأس به، وموسىٰ بن نصر قال ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٦٣): كان من عقلاء أهل الري، صدوق في الحديث، وليس محمد بن إسماعيل السابق علة الحديث، وإنما علته ليث، وهو ابن أبي سليم، فإنه ضعيف، وقد اختلف عليه: فرواه أبو خيثمة في «العلم» (١٤١)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٨٥)، والبزار (٤٨٨٠)، والطبراني في «الكبير» (١١٠٩٥)، وفي «الأوسط» (٥٦٧٠) من طرق عن جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس، وفيه: أحسبه رفعه إلىٰ النبي ﷺ، يعني بالشك.

=

=

وورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٢) من طريق قتيبة عن ليث، فقال: عن طاوس عن ابن عباس مرفوعًا.

وورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥١٩)، والدارمي (٣٣٤)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٢١٠)، وابن عبد البر في «الجامع» (٥٨٣) من طريق عبد الله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس موقوفًا، وهذا اضطراب من ليث بن أبي سليم.

وقال: لا نعلمه يروىٰ عن النبي ﷺ من وجه أحسن من هذا الوجه.

وورواه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٥١٦)، والشاشي (٦٩٢)، وابن عدي (٤/ ١٣٩)، والطبراني في «الكبير» (١٠٣٨٨)، والقضاعي في «الشهاب» (٣٢٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١١) من حديث ابن مسعود مرفوعًا، وفي إسناده أبو بكر الداهري كذبه غير واحد من الأئمة.

وورواه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٠٩)، والآجري في «أخلاق العلماء» ص (٨٧) من قول ابن مسعود.

وأخرجه الحاكم (١/ ٩٢)، والبيهقي في «المدخل» (٤٥١)، والشجري في «الأمالي» (٢٢٣٩) كلهم من طريق أحمد بن نصر النيسابوري ثنا سريج بن النعمان حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بنحوه.

وأحمد بن نصر هو ابن زياد قال في «التقريب»: ثقة، فقيه، حافظ، وسريج بن النعمان ثقة.

وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولم أجد له علة، ولم يتعقبه الذهبي.

وقتادة لم يصرح بالسماع في شيء من طرقه.

وورواه ابن عدي (٦/ ٢٩٦)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٧٩)، وفي «المدخل» (٤٥٠)، وابن عساكر (٤٤/ ٨٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٣) كلهم من طريق عبد الأعلىٰ بن حماد عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس مرفوعًا به.

قال ابن عدي: هذا حديث الهسنجاني، سرقه منه محمد بن أحمد بن يزيد، حدثناه ابن ذريح ثنا عبد الأعلىٰ ثنا حماد عن حميد عن الحسن عن النبي ﷺ نحوه.

=

[١٧٦٢] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ نصيرٍ الخُلْدِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ الحضرميُّ نا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ قالَ: سمعتُ الفضلَ بنَ دُكَيْنٍ يقولُ: سمعتُ سفيانَ يقولُ: إنما الحديثُ مثلُ معادنِ الذهبِ والفضةِ يقولُ: ليسَ ينفدُ.

[١٧٦٣] **نا** عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ لفظًا نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ المفيدُ نا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ المُغَلِّسِ نا عبدُ اللهِ بنُ سعيدٍ الكِنْدِيُّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ يمانٍ يقولُ: سمعتُ سفيانَ يقولُ: «فتنةُ هذا الحديثِ أكبرُ منْ فتنةِ الذهبِ والفضةِ، ليسَ يدركُ».

[١٧٦٤] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عبدُ اللهِ

= قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (١٢٠٦) علىٰ طرقه: وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة، فبمجموعها تقوىٰ.

قلت: قول البزار السابق أولىٰ من قول السخاوي، رحمهما الله، والله أعلم.

[١٧٦٢] **إسناده صحيح**.

ابن رزق، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (١٤)، وهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

[١٧٦٣] **إسناده حسن**.

يحيىٰ بن يمان تكلم فيه، وهو من رجال مسلم، وهو صالح في مثل هذه الآثار، وعبد العزيز الوراق سبق برقم (٤٣)، وهو ثقة، وجعفر بن محمد بن المغلس وثقه الدارقطني، وعبد الله بن سعيد الكندي هو أبو سعيد الأشج ثقة من رجال الجماعة، ومحمد بن أحمد المفيد سبق برقم (٤٣)، وهو ضعيف، ولا يضر، فإنه متابع.

فقد رواه الفسوي (١/ ٧٢٧)، وابن عدي (١/ ٨٣، ١٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٦٣)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٧٧) من طرق عن أبي سعيد الأشج به.

ابنُ محمدٍ نا أبو خيثمةَ نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ عنْ عبدِ اللهِ بنِ المباركِ عنْ رباحِ بنِ زيدٍ عنْ رجلٍ عنِ ابنِ منبهٍ قالَ: «إنّ للعلمِ طغيانًا كطغيانِ المالِ».

***

عودُ الطالبِ إلى وطنهِ، واختيارُ إقامتهِ على ظعنهِ

* إذا بلغَ الطالبُ غرضهُ، وحازَ في الرحلةِ ما قصدَ لهُ منْ سماعِ علوّ الأسانيدِ، وتحصيلِ فوائدِ الشيوخِ، فينبغي لهُ الرجوعُ إلىٰ وطنهِ، والاشتغالُ بالنظرِ فيما جمعهُ:

[١٧٦٥] **لها نا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ القاسمِ بنِ الحسنِ الشاهدُ إملاءً منْ حفظهِ نا أبو روقٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ بكرٍ الهِزّانِيُّ نا محمدُ بنُ النعمانِ بنِ شبلٍ الباهليُّ عنْ مالكِ بنِ أنسٍ عنْ سميٍّ عنْ أبي صالحٍ عنْ أبي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «السفرُ قطعةٌ منَ العذابِ، يمنعُ أحدكمْ طعامهُ، وشرابهُ، ومنامهُ،

[١٧٦٤] **إسناده ضعيف.**

فيه الرجل المبهم، ومحمد بن علي الحربي وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٢١٦)، وهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٥٦)، وأبو خيثمة في «العلم» (١٠٣)، والفسوي في «المعرفة» (١/ ١٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٥٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٨٣١).

ورواه أحمد في «الزهد» (٢٢٢١) حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح بن زيد عن عبد الملك بن خشك قال: سمعت وهب بن منبه فذكره، فسمىٰ المبهم: عبد الملك ابن خشك، وهو ضعيف.

ورواه ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٧٢) من وجه آخر عن ابن المبارك من قوله.

فإذا قضىٰ أحدكمْ نهمتهُ منْ وجههِ فليعجلْ إلىٰ أهلهِ».

* قالَ الشيخُ أبو بكرٍ: صدقَ رسولُ اللهِ ﷺ في وصفهِ السفرَ، وما زالَ صادقًا مصدوقًا، فإنّ المسافرَ يقاسي منَ الأهوالِ، ومشقةِ الحلّ والترحالِ، ومعاناةِ النصَبِ، وشدةِ التعبِ، والسيرِ معَ الخوفِ في الليلِ البهيمِ، ما يستحقّ وصفهُ بأنهُ العذابُ الأليمُ.

* ووجودُ ذلكَ في حقّ صاحبِ الحديثِ أكثرُ، وحظهُ مما ذكرناهُ أجزلُ منْ حظّ غيرهِ وأوفرُ، ولهذا حُكِيَ عنْ شعبةَ بنِ الحجاجِ:

[١٧٦٦] **ما أخبرنيه** عليُّ بنُ أحمدَ الرزازُ أنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الرَّازِيُّ نا أبو عامرٍ عمرُو بنُ تميمِ بنِ سيارٍ الطبريُّ نا إسحاقُ بنُ الضيفِ قالَ: سمعتُ شعبةَ بنَ الحجاجِ يقولُ: قالَ لي أبي: «إنْ أردتَ أنْ تكونَ شقيًّا، فاكتبِ الحديثَ».

* فعودُ الطالبِ إلىٰ مستقرهِ أحمدُ، واشتغالهُ بالنظرِ فيما حصلهُ أجدىٰ النفعِ عليهِ، وأعودُ:

[١٧٦٧] **وقدْ أنا** أبو الوليدِ الحسنُ بنُ محمدٍ الدَّرْبَنْدِيُّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ البخاريُّ نا خلفُ بنُ محمدٍ عنْ أحمدَ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ رفيدٍ قالَ: سمعتُ أبا موسىٰ عمرانَ بنَ عبدِ اللهِ النوريَّ يقولُ:

[١٧٦٥] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**
فيه محمد بن النعمان بن شبل ضعيف، وعلي بن القاسم سبق برقم (٩٧)، وأبو روق سبق برقم (٣٩٤)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.
والحديث رواه البخاري (٣٠٠١)، ومسلم (١٩٢٧).
[١٧٦٦] **إسناده ضعيف جدًا**، وقد سبق الإسناد برقم (١٥٧٦)، وسبق بيان سبب ضعفه.
وإسحاق بن الضيف قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ.

دخلتُ علىٰ محمدِ بنِ سلامٍ منصرفي منْ مروَ، فقالَ لي: احفظْ ما سمعتَ، وعِ ما عندكَ، ثمّ قالَ: قالَ لي أبو معاويةَ: يا أبا عبدِ اللهِ الحقْ بأهلِكَ، فلوْ أقمتَ عشرينَ سنةً لجاءكَ شيءٌ لمْ تسمعْ بهِ.

[١٧٦٨] أنا أبو نعيمٍ الحافظُ نا أبو بكرِ بنُ المقرئِ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ سليمانَ الباهليَّ يقولُ: سمعتُ رزقَ اللهِ بنَ موسىٰ يقولُ: مشيتُ خلفَ وكيعِ بنِ الجراحِ، وهوَ يريدُ المسجدَ الجامعَ، فسألتُهُ عنْ أحاديثَ، فقالَ لي: هونْ عليكَ، فإنّ كلامَ الناسِ منذُ مائتيْ سنةٍ، لا يُلحقُ كلُّهُ.

[١٧٦٩] كتبَ إليّ أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ الدِّمَشْقِيُّ يذكرُ أنّ خيثمةَ بنَ سليمانَ الأَطْرَابُلُسيَّ[١] أخبرهمْ نا الحارثُ بنُ محمدِ بنِ أبي أسامةَ نا

[١٧٦٧] **إسناده ضعيف**.

خلف بن محمد هو الخيام سبق برقم (٣٦٦)، وهو ضعيف جدًّا، وأحمد بن عبد الواحد بن رفيد ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ١٧١)، والسمعاني في «الأنساب»، والذهبي في «تاريخه»، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأما أبو الوليد الدربندي وشيخه فقد سبقا برقم (١٥٣)، وهما صدوقان، وأبو موسىٰ عمران بن عبد الله وصفه ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٥٩٠)، والسمعاني في «الأنساب»، والذهبي في «تاريخه» بالحافظ، ومحمد بن سلام هو البيكندي ثقة، ثبت، من رجال البخاري، وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

تنبيه: تصحف في المخطوطة، والنسخ الثلاثة (خلف بن محمد عن أحمد بن عبد الواحد بن رفيد) إلىٰ (خلف بن محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن رفيد).

[١٧٦٨] **إسناده صحيح**.

أبو نعيم هو الإمام صاحب «الحلية»، وابن المقرئ هو صاحب المعجم، ومحمد بن سليمان الباهلي هو ابن محمد بن سليمان أبو جعفر قال الدارقطني: كان من الثقات، ورزق الله بن موسىٰ وثقه الخطيب (٨/ ٤٣٧).

(١) قال السمعاني: بفتح الألف، وسكون الطاء، وفتح الراء، وضم الباء المنقوطة بواحدة =

سليمانُ بنُ داودَ الهاشميُّ نا محمدُ بنُ خازمٍ قالَ: سمعتُ الأعمشَ يومًا يقولُ لأصحابِ الحديثِ: «تدرونَ ما مثلكمْ؟ مثلُ قومٍ أُتوا بالطعامِ، فجعلوا يأخذونَ الثريدَ، لقمًا، ويرمونَ بهِ وراءَ ظهورهمْ، ويقولونَ: زيدونا طعامًا، فمتىٰ يشبعُ هؤلاءِ؟».

[١٧٧٠] **أخبرني** أبو عليٍّ بنُ فَضَالَةَ النيسابوريُّ أنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ مجاهدٍ بالشاشِ نا حمدانُ بنُ جابرٍ الشاشيُّ نا عجيفُ بنُ آدمَ الطواويسيُّ نا محمدُ بنُ سلامٍ البيكنديُّ قالَ: سمعتُ أبا معاويةَ يقولُ: قالَ لنا الأعمشُ: احفظوا ما جمعتمْ، فإنّ الذي يجمعُ، ولا يحفظُ كالرجلِ كانَ جالسًا علىٰ خوانٍ، يأخذُ لقمةً لقمةً، فينبذها وراءَ ظهرهِ، فمتىٰ تراهُ يشبعُ؟.



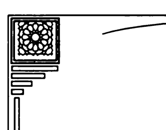
= والللام، وفي آخرها السين المهملة.

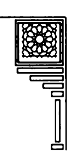
[١٧٦٩] **إسناده صحيح.**

أبو محمد الدمشقي سبق برقم (٥٨٦)، وخيثمة بن سليمان سبق برقم (٧٤٦)، وهما ثقتان، والحارث هو صاحب المسند، وسليمان بن داود ثقة، ومحمد بن خازم هو الضرير الثقة المعروف.

[١٧٧٠] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

محمد بن محمد بن مجاهد أبو الفضل الشاشي لم أقف له علىٰ ترجمة، وابن فضالة سبق برقم (١٢٠)، وقد وصفه الخطيب بالحافظ، وحمدان بن جابر جاء في «الحلية» لأبي نعيم (٧/ ٦٠) عن الحضرمي قال: وكان من الثقات، وعجيف بن آدم ذكره ابن ماكولا والسمعاني والذهبي في «تواريخهم»، وذكروا جمعًا، رووا عنه، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن سلام، وأبو معاوية ثقتان معروفان.





[٣٠] باب:
حفظُ الحديثِ ونفاذُ البصيرةِ فيه، وإنعامُ النظرِ في أصنافه، وضروبِ معانيه

* إذا استقرتْ بالطالبِ دارهُ، وانقضتْ منَ السفرِ والاغترابِ أوطارهُ، فليأخذْ نفسهُ بالنظرِ فيما كتبَ، والتدبرِ لعلمِ ما طلبَ:

[١٧٧١] **فقدْ حُدِّثتُ** عنْ أبي أحمدَ محمدِ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ الحافظِ النيسابوريِّ قالَ: أخبرني أبو الحسنِ موسىٰ بنُ محمدٍ الديلميُّ بأنطاكيةَ قالَ: سمعتُ الفضلَ الأعرجَ يقولُ: سمعتُ أبا أحمدَ الزبيريَّ يقولُ: سمعتُ ابنَ المباركِ يقولُ: «منْ أحبَّ أنْ يستفيدَ، فلينظرْ في كتبِهِ».

[١٧٧٢] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المطلبِ

[١٧٧١] **إسناده حسن لغيره.**
فيه الانقطاع بين أبي أحمد، وهو الحاكم وبين الخطيب، وأبو أحمد إمام معروف، وأبو الحسن موسىٰ بن محمد الديلمي هو ابن هاشم ذكره الحاكم أبو أحمد في «الأسامي والكنىٰ» (١٥٥٠)، وابن منده في فتح الباب، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، والفضل الأعرج هو ابن سهل ثقة من رجال البخاري ومسلم، وأبو أحمد الزبيري ثقة معروف.
ورواه الخطيب في «تقييد العلم» (٢٩١) من وجه آخر صالح عن الفضل بن سهل.
والأثر حسن من الطريقين.
تنبيه: تصحف في المخطوطة، والنسخ الثلاثة: (أبو الحسن) إلىٰ (أبو الحسين).

بالكوفةِ نا يحيىٰ بنُ محمدِ بنِ صاعدٍ نا الحسنُ بنُ عيسىٰ بنِ ماسرجسَ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ المباركِ، وقدْ قيلَ لهُ: يا أبا عبدِ الرحمنِ تكثرُ القعودَ في البيتِ وحدكَ؟ قالَ: ليسَ أنا وحدي، أنا معَ النبيِّ ﷺ وأصحابهِ بينهمْ، يعني النظرَ في الكتبِ.

[١٧٧٣] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الخَزَّازُ أنَّ أبا مزاحمٍ الخاقَانِيَّ حدثهُ قالَ: سمعتُ أبا جعفرٍ محمدَ بنَ فرحٍ الغَسَّانِيَّ يقولُ: سمعتُ سلمةَ يقولُ: «قدْ فرغَ الناسُ منَ الكتبِ، وإنما بقيَ النظرُ فيها».

[١٧٧٢] **صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.**

محمد بن عبد الله بن المطلب سبق برقم (٣٠)، وهو متهم، والقطيعي سبق برقم (٣٣)، وابن صاعد سبق برقم (٣٨٩)، وهما ثقتان، والحسن بن عيسىٰ بن ماسرجس قال الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٣٥١): كان من أهل بيت الثروة والقدم في النصرانية، ثم أسلم علىٰ يدي عبد الله بن المبارك، ورحل في العلم، ولقي المشايخ، وكان دينًا، ورعًا، ثقة.

ورواه ابن عدي (١/ ١٠٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٩٣)، وفي «الزهد» (١٣٣)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٥٤)، وفي «تقييد العلم» (٢٧١)، والشجري في «الأمالي» (٧٥)، والسلفي في «الطيوريات» (٤٧)، وابن عساكر (٣٤/ ٣١٢ - ٣١٣) من طرق عن ابن المبارك بمعناه.

[١٧٧٣] **إسناده صحيح.**

محمد بن إسماعيل الخزاز الظاهر أنه تصحف من محمد بن العباس الخزاز، وقد سبق برقم (١٩)، وهو ثقة، وأبو القاسم الأزهري سبق برقم (٥)، وأبو مزاحم الخاقاني سبق برقم (٤٠٣)، وهما ثقتان، وأبو جعفر محمد بن فرح بالحاء المهملة قال الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٦٥): كان أحد العلماء، وكان ثقةً، وسلمة هو ابن عاصم أبو محمد النحوي قال الخطيب (٩/ ١٣٤): كان ثقةً، ثبتًا، دينًا، عالمًا.

[١٧٧٤] **حدثني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ حدثنا عثمانُ بنُ أحمدَ القَطَّانُ قالَ: قالَ لنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحسنِ المقرئُ: أنشدني القاضي الكلابزيُّ بمكةَ:

وَأَلَـذُّ مَـا طَلَـبَ الْفَتَـىٰ بَعْـدَ التُّقَـىٰ ... عِلْـمٌ هُنَـاكَ يَزِينُـهُ طَلَبُـهْ

وَلَعَـلَّ طَالِـبَ لَـذَّةٍ مُتَنَـزِّهٌ ... وَأَلَـذُّ نُزْهَـةِ عَـالِمٍ كُتُبُـهْ

***

الحثُّ على حفظِ الحديثِ

[١٧٧٥] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أبو سهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ زيادٍ القَطَّانُ نا إسحاقُ بنُ الحسنِ نا عفانُ قالَ: سألتُ عبيدَ اللهِ بنَ الحسنِ أنْ يخرجَ إليّ كتابَ الجريريِّ، فأبىٰ، وقالَ: ائتِ هلالَ بنَ حقّ، فإنهُ عندهُ، قالَ: وجدتُ أحضرَ العلمَ منفعةً ما وعيتهُ بقلبي، ولُكْتُهُ بلساني.

[١٧٧٤] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه محمد بن الحسن المقرئ النقاش، وهو متهم، وقد سبق مرارًا، وعثمان بن أحمد القطان ترجمه الخطيب (١١/ ٣١٣)، ولم يذكر عنه راويا سوىٰ الأزهري، وشيخ المصنف هنا عبيد الله بن أبي الفتح، وقد سبق برقم (٢٥)، (٥)، وهو ثقة إمام، والكلابزي قال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (١/ ١٢٢): أدرك المازني، وأخذ عن المبرد، وقال القفطي في «إنباه الرواة» (١/ ٢٢٠): إبراهيم بن محمد بن العلاء الكلابزي، له فضل، وعلم بالأدب، ورواية، في طبقة ابن دريد.

والبيتان أوردهما ابن عبد البر في «الجامع» (٢٤٢٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٣/ ١٠٠).

[١٧٧٥] **إسناده صحيح.**

الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وأبو سهل القطان سبق برقم (١٤١)، وإسحاق ابن الحسن سبق برقم (٢٢٣)، وكلهم ثقات، وكذلك عفان، وهو ابن مسلم، وعبيد الله بن الحسن، وهو العنبري.

=⇦

[١٧٧٦] **أنا** أبو العباسِ الفضلُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ الفضلِ الأبهريُّ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ المقرئِ بأصبهانَ نا مفضلُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ بمكةَ نا أبو حمةَ نا عبدُ الرزاقِ قالَ: «كلّ علمٍ لا يدخلُ معَ صاحبِهِ الحمامَ، فلا تعدَّهُ علمًا».

[١٧٧٧] **أخبرني** عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ نا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الفتحِ المِصِّيصِيُّ نا أبو بكرِ بنُ أبي الخصيبِ الحافظُ نا عمرُ بنُ سهلِ بنِ بشيرٍ قالَ: سمعتُ الأصمعيَّ يقولُ: «كلّ علمٍ لا يدخلُ معي الحمامَ، فليسَ بعلمٍ».

[١٧٧٨] **حدثني** عبيدُ اللهِ بنُ أبي الفتحِ أنا أبو سعدٍ الإدريسيُّ قالَ: حدثني محمدُ بنُ سعيدِ بنِ حمزةَ السَّرْخَسِيُّ نا محمدُ بنُ الليثِ يعني السَّرْخَسِيَّ قالَ: سمعتُ أبا جعفرٍ محمدَ بنَ عبدِ الكريمِ يقولُ: سمعتُ الأصمعيَّ يقولُ: «كلُّ

= وهلال بن حق روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وليس هو من رجال الإسناد.

[١٧٧٦] **إسناده صحيح**.
أبو العباس الأبهري سبق برقم (٣٩٩)، وهو ثقة، وبقية رواته سبقوا برقم (٤٥١)، وهم ثقات أيضًا، وسيأتي من قول الأصمعي.

[١٧٧٧] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة**.
عمر بن سهل بن بشير لم أقف علىٰ ذكر في شيء من المصادر إلا في هذا الموضع، والظاهر أنه مصحف، وأما عبد العزيز الوراق فقد سبق برقم (٤٣)، وهو ثقة، وإبراهيم ابن محمد بن الفتح قال الأزهري: كان ثقةً، وقال البرقاني: صدوق، وأبو بكر بن أبي الخصيب قال الخطيب في «الكفاية» (٧٣٧): هو محمد بن أحمد، وكذا قال ابن نقطة في «التكملة» (١٢٩٢)، وسماه ابن العديم في «بغية الطلب» (٣/ ١٠٦٥): أحمد بن محمد، ووصفه بالحافظ.

علمٍ لا يدخلُ معَ صاحبِهِ الحمامَ، فهوَ زُورٌ».

[١٧٧٩] **أنشدني** القاضي أبو القاسمِ هبةُ اللهِ بنُ الحسينِ الرحبيُّ قالَ أنشدني أبو الفتحِ هبةُ اللهِ بنُ عبدِ الواحدِ البغداديُّ لبشارٍ:

عِلْمِي مَعِي أَيْنَمَا يَمَّمْتُ يَتْبَعُنِي ... بَطْنِي وِعَاءٌ لَهُ لَا بَطْنَ صُنْدُوقِ
إِنْ كُنْتُ فِي الْبَيْتِ كَانَ الْعِلْمُ فِيهِ مَعِي ... أَوْ كُنْتُ فِي السُّوقِ كَانَ الْعِلْمُ فِي السُّوقِ

[١٧٨٠] **أنا** أبو الفتحِ محمدُ بنُ المُظَفَّرِ الخياطُ نا محمدُ بنُ عليِّ بنِ عطيةَ المكيُّ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ خالدٍ القرشيَّ يقولُ: سمعتُ يموتَ بنَ المزرعِ العبديَّ يقولُ: «ليسَ العلمُ ما حواهُ القمطرُ، إنما العلمُ ما حواهُ الصدرُ» أنشدني عبيدُ اللهِ بنُ أحمدَ الصَّيْرَفِيُّ:

[١٧٧٨] **إسناده ضعيف جدًا.**
فيه محمد بن الليث السرخسي قال الذهبي في «الميزان»: لا يدري من هو؟، وأتىٰ بخبر موضوع، ومحمد بن سعيد بن حمزة، وهو الزجاجي ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٤/ ٢٠٦)، والسمعاني في «الأنساب» (٤٦٩٩)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن عبد الكريم هو المروزي قال أبو حاتم: صدوق، وعبيد الله بن أبي الفتح سبق برقم (٢٥)، والإدريسي سبق برقم (١١٦)، وهما ثقتان.

[١٧٧٩] **هبة الله بن الحسين الرحبي ذكره ابن عساكر في الرواة عن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مسلم بن أبي مسلم الجرمي.**
فقال في اسمه: أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أحمد الرحبي، واللالكائي اسمه: هبة الله بن الحسن أبو القاسم، ويحتمل أن يكون إياه، وقد قال فيه الذهبي (١٧/ ٤١٩): الإمام، الحافظ، المجود المفتي، وقد روىٰ عنه الخطيب.
وأبو الفتح هبة الله بن عبد الواحد ذكره ابن الأثير في اللباب (١/ ٣٧٠): وقال: روىٰ عنه من الناس من لا يحصىٰ كثرة.
والبيتان ذكرهما ابن عبد البر في «الجامع» (٣٨١)، ونسبهما لمنصور الفقيه.

لَيْسَ بِعِلْمٍ مَا حَوَىٰ الْقِمَطْرُ ... مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا حَوَاهُ الصَّدْرُ
فَذَاكَ فِيهِ شَرَفٌ وَفَخْرُ ... وَزِينَةٌ جَلِيلَةٌ وَقَدْرُ

[١٧٨١] **أنشدني** أبو القاسمِ الأزهريُّ قالَ: أنشدنا محمدُ بنُ جعفرِ بنِ النجارِ الكوفيُّ قالَ: أنشدني بعضُ البصريينَ:

رُبَّ إِنْسَانٍ مَلَأَ أَسْفَاطَهُ كُتُبَ الْـ ... ـعِلْمِ وَهُوَ بَعْدُ يَخُطُّ
فَإِذَا فَتَّشْتَهُ عَنْ عِلْمِهِ قَالَ ... عِلْمِي يَا خَلِيلِي فِي السَّفَطِ
بِكَرَارِيسَ جِيَادٍ أُحْرِزَتْ ... وَبِخَطٍّ أَيِّ خَطٍّ أَيِّ خَطٍّ
فَإِذَا قُلْتَ لَهُ هَاتِ أَرِنَا ... حَكَّ لَحْيَيْهِ جَمِيعًا، وَامْتَخَطَ

[١٧٨٢] **حدثني** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الدَّقَّاقُ، وعليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الْمُؤَدِّبُ قالا: نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ أنا ابنُ خَلَّادٍ قالَ: قالَ ابنُ

[١٧٨٠] **إسناده ضعيف جدًا**.

محمد بن علي بن عطية روىٰ أمورا شنيعة، ليس بأهل أن يروىٰ عنه، وقد سبق برقم (٤٥٠)، ومحمد بن خالد القرشي قال في «التقريب»: مجهول، وأبو الفتح الخياط قال الخطيب في «تاريخه» (٣/ ٢٦٥): كتبنا عنه، وكان شيخًا، صالحا، فاضلًا، صدوقًا، وعبيد الله الصيرفي سبق برقم (٥)، ويموت بن المزرع سبق برقم (٥٣٦)، وهو أديب معروف.

وروىٰ هذا المعنىٰ: الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» ص (٣٨٦ – ٣٨٧)، والبيهقي في «المدخل» (٧٤٣)، (٧٤٤)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٧٥)، والخطيب في «تقييد العلم» (٨٤)، (٢٩٤)، وفي «الفقيه والمتفقه» (٩٥١)، (٩٥٢)، والسلفي في «الطيوريات» (٥١٣)، (٥١٤)، والسمعاني في «أدب الإملاء» (٤٣٤).

[١٧٨١] **إسناده صحيح**.

الأزهري سبق برقم (٥)، وابن النجار سبق برقم (٣٢٩)، وهما ثقتان.

بشيرٍ الأَزْدِيّ:

أَأَشْــهَدُ بِالْجَهْــلِ فِــي مَجْلِــسٍ ... وَعِلْمِــي فِــي الْبَيْــتِ مُسْــتَوْدَعُ

إِذَا لَــمْ تَكُــنْ حَافِظًــا وَاعِيًــا ... فَجَمْعُــكَ لِلْكُتُــبِ لَا يَنْفَــعُ

[١٧٨٣] **وقدْ أنشدني** عليُّ بنُ المحسنِ القاضي قالَ: أنشدنا أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ النصيبيُّ هذينِ البيتينِ لمحمدِ بنِ بشيرٍ في جملةِ أبياتٍ، وأولها:

أَمَــا لَــوْ أَعِــي كُــلَّ مَــا أَسْــمَعُ ... وَأَحْفَــظُ مِــنْ ذَاكَ مَــا أَجْمَــعُ

وَلَــمْ أَسْتَفِدْ غَيْــرَ مَــا قَــدْ جَمَعْــتُ ... لَقِيــلَ هُــوَ الْعَــالِمُ الْمُقَنَّــعُ

وَلَكِــنَّ نَفْسِــي إِلَــىٰ كُــلِّ شَــيْءٍ ... مِــنَ الْعِلْــمِ تَسْــمَعُهُ تَنْــزِعُ

فَــلَا أَنَــا أَحْفَــظُ مَــا قَــدْ جَمَعْــتُ ... وَلَا أَنَــا مِــنْ جَمْعِــهِ أَشْــبَعُ

إِذَا لَــمْ تَكُــنْ وَاعِيًــا حَافِظًــا ... فَجَمْعُــكَ لِلْكُتْــبِ لَا يَنْفَــعُ

أَشَــاهِدٌ بِــالْعِيِّ فِــي مَجْلِــسٍ ... وَعِلْمِــي فِــي الْبَيْــتِ مُسْــتَوْدَعُ

وَمَــنْ يَــكُ فِــي عِلْمِــهِ هَكَــذَا ... يَكُــنْ دَهْــرَهُ الْقَهْقَــرَىٰ يَرْجِــعُ

[١٧٨٢] **إسناده صحيح.**

الدقاق، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣)، والمؤدب سبق برقم (٣٧٥)، وكلهم ثقات.

وأورده الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٨٥).

تنبيه: تصحف: (ابن بشير) إلىٰ (ابن يسير) في المخطوطة، وتبعها الدكتور الطحان.

[١٧٨٣] علي بن المحسن سبق برقم (٦٥)، وهو ثقة، وأبو الحسن محمد بن عبيد الله هو ابن محمد النصيبي المؤدب، قال علي بن المحسن كما في «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٣٢): كان مؤدبي.

وأورد الأبيات: ابن حبان في «روضة العقلاء» ص (٣٨)، وابن عبد البر في «الجامع» =

[١٧٨٤] **وبلغني** أنّ هذهِ الأبياتِ لمحمودِ بنِ الحسينِ المعروفِ بكشاجمِ الكاتبِ:

يَا مَنْ تُكَاثِرُ بِالدَّفَاتِرِ ... حَشْوُهَا حَشْوَ الْمُسَاوِرِ
لَوْ كُنْتَ أَجْمَعَ غَيْرَ مَا ... تَخْتَارُ مِنْ غُرَرِ النَّوَادِرِ
عَيْنٌ مِنَ الْأَخْبَارِ أَوْ ... عِلْمٌ مِنَ الْأَمْثَالِ سَائِرِ
لَجَمَعْتَ مَا لَا يَسْتَقِـ ... ـلُ بِحَمْلِهِ كَوْمُ الْأَبَاعِرِ
فَافْخَرْ وَكَاثِرْ بِالْقَرِ ... يحَةِ إِنَّهَا فَخْرُ الْمَفَاخِرِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْعِلْمَ مَا ... أَوْعَيْتَ فِي صُحُفِ الضَّمَائِرِ

[١٧٨٥] **حدثني** محمدُ بنُ أبي الحسنِ عنْ عبدِ الغنيِّ بنِ سعيدٍ المصريِّ قالَ: سمعتُ أبا عيسىٰ عبدَ الرحمنِ بنَ إسماعيلَ يقولُ: قالَ لي أبي وهوَ

= (٣٧٦)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٢٦)، وابن عساكر (٢٩/ ١٢٠)، وياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (١١١٤)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١٣/ ١٩٨).
ومحمد بن بشير قال الخطيب في «تلخيص المتشابه في الرسم» (١/ ٣١٥): قال الأخفش: يعرف بالخارجي، وهو من خارجة عدوان، وهي قبيلة منهم، وليس من الخوارج.
وبعضهم نسب الأبيات لعلي بن ثابت، ونسبها ياقوب لابن النجار.

تنبيه: تصحف (ابن بشير) إلىٰ (ابن يسير) في المخطوطة، ونسخة المعارف ونسخة الدكتور رأفت سعيد.

[١٧٨٤] **كشاجم هو محمد بن محمود بن الحسين بن نصر ترجم له ابن عساكر.**
وقال الذهبي في «السير» (١٦/ ٢٨٥): شاعر زمانه، يذكر مع المتنبي، ديوانه مشهور.

يحضني علىٰ النظرِ في علمي: استبّ رجلانِ، فقالَ أحدهما للآخرِ: يا رففيُّ فانخذلَ ذلكَ الرجلُ، وظنّ أنهُ قدْ قابلهُ بشيءٍ عظيمٍ، ثمّ عملَ في صلاحِ ما بينهما، فاصطلحا، فلما كانَ في بعضِ الأيامِ تمازحا، فقالَ لهُ: كنا استببنا يومَ كذا وكذا، فقلتَ لي فيما قلتَ لي: يا رففيُّ، ما الرففيُّ؟ قالَ: رأيتكَ تكتبُ العلمَ، وتضعهُ علىٰ الرفِّ.

***

منْ وصفَ نفسهُ بالحفظِ

[١٧٨٦] **أخبرني** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا محمدُ بنُ المُظَفَّرِ الحافظُ نا محمدُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ نا شيبانُ نا سليمانُ بنُ المغيرةِ نا حميدُ بنُ هلالٍ قالَ: كانَ هشامُ بنُ عامرٍ يرىٰ ناسًا يتخطونهُ إلىٰ عمرانَ بنِ حصينٍ، وإلىٰ غيرهِ منْ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: فغضبَ، وقالَ: واللهِ إنكمْ لتخطوني إلىٰ منْ لمْ يكنْ أحضرَ لرسولِ اللهِ ﷺ، ولا أوعىٰ لحديثهِ مني، لقدْ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ما بينَ خلقِ آدمَ إلىٰ أنْ تقومَ الساعةُ فتنةٌ أكبرُ منَ الدجالِ».

[١٧٨٥] **إسناده صحيح.**

محمد بن أبي الحسن سبق برقم (٨٤٣)، وهو ثقة، وعبد الغني بن سعيد المصري إمام معروف صاحب كتاب المؤتلف والمختلف، وأبو عيسىٰ عبد الرحمن بن إسماعيل هو ابن عبد الله بن سليمان الخولاني، النحوي، قال القفطي في «إنباه الرواة» (٢/ ١٥٨): كان أديبا، فاضلًا، متصدرا بمصر لإفادة هذا الشأن، وله شعر أجود من شعر النحاة.

[١٧٨٦] **حديث صحيح.**

أبو القاسم الأزهري سبق برقم (٥)، ومحمد بن المظفر، وشيخه سبقا برقم (١٥٩)، =

[١٧٨٧] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ ابنُ إسحاقَ قالَ: حدثني أبو عبدِ اللهِ يعني أحمدَ بنَ حنبلٍ نا عفانُ نا بشرُ بنُ المُفَضَّلِ نا عبدُ الرحمنِ بنُ إسحاقَ عنِ الزهريِّ قالَ: «ما استعدتُ حديثًا قطّ، ولا شككتُ في حديثٍ إلا حديثًا واحدًا، فسألتُ صاحبي، فإذا هوَ كما حفظتُ».

[١٧٨٨] **وأنا** ابنُ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ، وأبو عليٍّ بنُ الصوافِ، وأنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الحكمِ المُؤَدِّبُ، وأنا محمدُ بنُ الفرجِ البزازُ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ نا أبي نا محمدُ بنُ فضيلٍ عنِ ابنِ شُبْرُمَةَ قالَ: سمعتُ الشعبيَّ يقولُ: «ما كتبتُ سوداءَ في

=

وهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

وأخرجه مسلم (٢٩٤٦).

[١٧٨٧] **صحيح**.

عبد الرحمن بن إسحاق هو ابن عبد الله بن الحارث من رجال مسلم، وابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه أحمد كما في «العلل» (١٦٠)، والدارمي (٤٥٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٢٠ – ٢٢١)، ومسلم في «التمييز» (٢٠)، والفسوي في «المعرفة» (١/ ٦٢١ – ٦٢٢)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٤١٠، ٥١٧ – ٥١٨)، ومحمد بن مخلد العطار في «ما رواه الأكابر عن مالك» (٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٦٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٠٧)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٤٢ – ٢٤٥) من طرق عن الزهري به.

بيضاءَ قطّ، وما سمعتُ منْ رجلٍ حديثًا قطّ، فأردتُ أنْ يعيدَهُ عليَّ».

[١٧٨٩] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ أبا أحمدَ محمدَ بنَ الحسينِ الشَّيْبَانِيَّ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ إسحاقَ ابنِ خزيمةَ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ خَشْرَمٍ يقولُ: قلتُ لإسحاقَ: نا ابنُ فضيلٍ عنِ ابنِ شُبْرُمَةَ قالَ: قالَ الشعبيُّ: ما كتبتُ سوداءَ في بيضاءَ إلا أنا أحفظهُ، ولا حدثني رجلٌ بحديثٍ، فأحببتُ أنْ يعيدَهُ عليَّ، قالَ: فقالَ لي إسحاقُ: أتعجبُ منْ هذا يا أبا حسنٍ؟ قلتُ: نعمْ، قالَ: لا أحدثكَ إلا عنْ نفسي، كنتُ لا أكتبُ شيئًا إلا حفظتهُ، وإني الآنَ لكأني أنظرُ إلىٰ أكثرَ منْ سبعينَ ألفِ حديثٍ في كتابي.

[١٧٨٨] **إسناده صحيح.**

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي سبق برقم (١٢٩)، وابن الصواف سبق برقم (١٥٢)، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، ومحمد بن الفرج سبق برقم (٤٦١)، وابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، وجعفر بن محمد بن الحكم سبق برقم (٢٨٥)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه أبو خيثمة في «العلم» (٢٨)، والدارمي (٤٥٢)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٢٣)، وابن سعد (٦/ ٢٤٩)، وابن أبي الدنيا في «الإشراف» (٣٦٢)، وابن عدي (١/ ١٢٧)، ووكيع في «أخبار القضاة» (٢/ ٤٢٠)، (٣/ ٦٥)، والدينوري في «المجالسة» (٣١٧)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٢١)، وابن عبد البر في «الجامع» (٣٦٨)، (٣٦٩)، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٣٥١ - ٣٥٢)، (١٢/ ٢٢٩)، وابن عساكر (٨/ ٩٥ - ٩٦)، (٢٧/ ٢٤٣)، وابن نقطة في «التقييد» ص (١٩٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٨٤).

[١٧٨٩] **صحيح، وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.**

=⇦

[١٧٩٠] نا محمدُ بنُ يوسفَ الأعرجُ النيسابوريُّ لفظًا أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ حَمْدُويَه الحافظُ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ جعفرٍ المُزَكِّي يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ إسحاقَ بنِ خزيمةَ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ خَشْرَمٍ يقولُ: «كانَ إسحاقُ بنُ راهويه يملي سبعينَ ألفِ حديثٍ حفظًا».

[١٧٩١] أنا أبو سعيدٍ محمدُ بنُ حَسْنُويه بنِ إبراهيمَ الأبيورديُّ أنا الحاكمُ أبو الفضلِ محمدُ بنُ الحسينِ الحداديُّ المروزيُّ بها قالَ: قالَ أبو يزيدَ محمدُ ابنُ يحيىٰ بنِ خالدٍ: سمعتُ إسحاقَ بنَ إبراهيمَ الحنظليَّ يقولُ في سنةِ ثمانٍ وثلاثينَ ومائتينِ: أعرفُ مكانَ مائةِ ألفِ حديثٍ، كأني أنظرُ إليها، وأحفظُ منها سبعينَ ألفَ حديثٍ منْ ظهرِ قلبي صحيحةً، وأحفظُ أربعةَ آلافِ حديثٍ مزورةً، فقيلَ: ما معنىٰ حفظُ المزورةِ؟ قالَ: إذا مرّ بي منها حديثٌ في الأحاديثِ

= وأبو أحمد الشيباني هو محمد بن محمد بن الحسين قال الذهبي في «تاريخه»: ناسك، صالح، صحيح السماع، وابن خزيمة إمام معروف، ومحمد بن نعيم هو الإمام الحاكم، وابن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، إلا أنه متابع كما سبق.

[١٧٩٠] **إسناده صحيح.**

محمد بن يوسف، وشيخه سبقا برقم (١٤٥)، وأبو بكر المزكي سبق برقم (٢٠٢)، وثلاثتهم ثقات، وابن خزيمة هو الإمام المعروف، وعلي بن خشرم ثقة معروف.

ورواه ابن عدي (١/ ١٢٧)، والحاكم في «المدخل إلىٰ كتاب الإكليل» ص (٣٥)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٥)، (٦/ ٣٥١ – ٣٥٢)، وأبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (١/ ٢٩)، وابن عساكر (٨/ ٩٥ – ٩٦)، (٥٥/ ٤٨)، وابن نقطة في «التقييد» ص (١٩٦)، وابن الجوزي في «المنتظم» (١١/ ٢٦٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٨٥ – ٣٨٦)، (٢٤/ ٤٦٠ – ٤٦١)، والذهبي في «السير» (١٢/ ٤١٦).

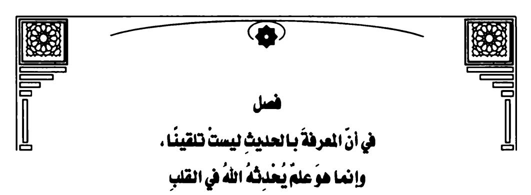
الصحيحةِ فَلْيَتُهُ منها فَلْيًا.

***

[١٧٩١] **صحيح**.

محمد بن حسنويه سبق برقم (٩٩)، وليس فيه جرح ولا تعديل، وهو متابع، وأبو الفضل محمد بن الحسين هو ابن محمد بن مهران، قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٤٧٠): قال الحاكم: كان شيخَ مرو في الحديث والفقه والتصوف والفتيا، وقال الذهبي: شيخ مرو القاضي الكبير، وأبو يزيد محمد بن يحيىٰ بن خالد هو الميرماهاني قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٥٣١): الإمام، المحدث، الثقة، العالم.

ورواه ابن عدي (١/ ١٢٧)، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٣٥٢)، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (١١٩٨)، (١١٩٩)، وابن عساكر (٨/ ٩٧)، وابن نقطة في «التقييد» ص (١٩٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٨٤ – ٣٨٥) من طرق عن إسحاق به.



فصل

في أنّ المعرفةَ بالحديثِ ليستْ تلقينًا، وإنما هوَ علمٌ يُحدِثُهُ اللهُ في القلبِ

* أشبهُ الأشياءِ بعلمِ الحديثِ معرفةُ الصرفِ ونقدُ الدنانيرِ والدراهمِ، فإنهُ لا يُعرفُ جودةُ الدينارِ والدرهمِ بلَوْنٍ، ولا مسٍّ، ولا طراوةٍ، ولا دنسٍ، ولا نقشٍ، ولا صفةٍ تعودُ إلىٰ صغرٍ، أوْ كبرٍ، ولا إلىٰ ضيقٍ، أوْ سعةٍ، وإنما يعرفهُ الناقدُ عندَ المعاينةِ، فيعرفُ البهرجَ، والزائفَ، والخالصَ، والمغشوشَ، وكذلكَ تمييزُ الحديثِ، فإنهُ علمٌ، يخلقهُ اللهُ تعالىٰ في القلوبِ بعدَ طولِ الممارسةِ لهُ، والاعتناءِ بهِ:

[١٧٩٢] **وقدْ أخبرني** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا أحمدُ بنُ الحسنِ الترمذيُّ نا نعيمُ بنُ حمادٍ قالَ: قلتُ لعبدِ الرحمنِ بنِ مهديٍّ: كيفَ تعرفُ صحيحَ الحديثِ منْ غيرِهِ؟ قالَ: كما يعرفُ الطبيبُ المجنونَ.

[١٧٩٢] إسناده حسن.

نعيم بن حماد تكلم فيه بما لا ينزل حديثه به عن الحسن، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، والأبار سبق برقم (٥٣)، ودعلج بن أحمد سبق برقم (٦٧)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك أحمد بن الحسن الترمذي.

ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ٢٥٢)، (٢/ ٢٠)، وابن عدي (١/ ١٠٨ - ١٠٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» =⇐

[١٧٩٣] **قرأتُ** في كتابِ هبةِ اللهِ بنِ الحسنِ الطبريِّ بخطهِ: أخبرني عليُّ ابنُ محمدِ بنِ عمرَ الفقيهُ أنا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: «معرفةُ الحديثِ كمثلِ فصٍّ، ثمنهُ مائةُ دينارٍ، وآخرُ مثلهُ علىٰ لونهِ، ثمنهُ عشرةُ دراهمَ».

[١٧٩٤] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرِ بنِ حيانَ نا [أبو] محمدِ بنُ أبي حاتمٍ نا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ الجنيدِ قالَ: سمعتُ ابنَ نميرٍ يقولُ: قالَ عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ: «معرفةُ الحديثِ إلهامٌ»، قالَ ابنُ نميرٍ: صدقَ، لوْ قلتَ: منْ أينَ؟ لمْ يكنْ لهُ جوابٌ.

= (١/ ٣١)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢٤٦)، ورواه الخليلي في «الإرشاد» ص (١٤٧)، وفيه أن أحمد بن الحسن هو الذي سأل ابن مهدي.

[١٧٩٣] **إسناده صحيح**.

هبة الله بن الحسن هو الإمام اللالكائي، وقد سبق برقم (١٣٢٠)، وعلي بن محمد بن عمر هو ابن العباس أبو الحسن الرازي، قال الخليلي كما في «تاريخ الذهبي»: أفضل من لقيناه بالري، كان مفتيها قريبًا من ستين سنة، وكان عالمًا، له في كل علم حظ.

ورواه ابن أبي حاتم في «مقدمة العلل» ص (١٨٣ - ١٨٤).

[١٧٩٤] **إسناده صحيح**.

أبو نعيم هو الإمام صاحب «الحلية»، وعبد الله بن محمد بن جعفر هو الإمام أبو الشيخ، وابن أبي حاتم إمام معروف، وعلي بن الحسين بن الجنيد هو الرازي قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وهو صدوق، ثقة، وابن نمير هو محمد بن عبد الله ثقة معروف.

ورواه ابن أبي حاتم في «مقدمة العلل» ص (١٨٣)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٢٧١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٤)، والذهبي في «السير» (٩/ ٢٠٣).

تنبيه: كلمة: [أبو] سقطت من المخطوطة والنسخ الثلاثة، وفي «الحلية».

[١٧٩٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ زرقٍ أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ وهبٍ البندارُ أنا أبو غالبٍ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ النضرِ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ: أخذَ عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ علىٰ رجلٍ منْ أهلِ البصرةِ، لا أسميهِ حديثًا قالَ: فغضبَ لهُ جماعةٌ، قالَ: فأتوهُ، فقالوا: يا أبا سعيدٍ منْ أينَ قلتَ هذا في صاحبنا؟ قالَ: فغضبَ عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ، وقالَ: أرأيتَ لوْ أنَّ رجلًا أتىٰ بدينارٍ إلىٰ صيرفيٍّ، فقالَ: انتقدْ لي هذا، فقالَ: هوَ بهرجٌ، يقولُ لهُ: منْ أينَ قلتَ لي: إنهُ بهرجٌ؟ الزمْ عملي هذا عشرينَ سنةً حتىٰ تعلمَ منهُ ما أعلمُ.

[١٧٩٦] **أخبرني** أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الرحمنِ الأصبهانيُّ في كتابهِ إليّ أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الفضلِ بنِ شهريارَ أنا عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ إدريسَ بنِ المنذرِ الحنظليُّ بالريِّ حدثني أبي نا محمودُ بنُ إبراهيمَ بنِ سميعٍ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ صالحٍ يقولُ: معرفةُ الحديثِ بمنزلةِ معرفةِ الذهبِ، وأحسبهُ قالَ: الجوهرُ إنما يبصرهُ أهلُهُ، وليسَ للبصيرِ فيهِ حجةٌ، إذا قيلَ لهُ: كيفَ قلتَ؟ إنّ هذا بائنٌ يعني جيدًا أوْ رديئًا.

[١٧٩٥] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**
فيه أبو غالب علي بن أحمد بن النضر ضعفه الدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (١١/ ٣١٦)، وابن رزق سبق برقم (١٤)، وأحمد بن إسحاق سبق برقم (١٤٠)، وهما ثقتان.
ورواه ابن عدي (١/ ١٠٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٠٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٣٩) من طرق عن ابن مهدي بنحوه.
ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٨) من قول عمرو بن قيس.
[١٧٩٦] **صحيح.**

⇦=

[١٧٩٧] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ قالَ: حُدِّثتُ عنْ محمدِ بنِ صالحٍ الكِيْلِيْنِيِّ قالَ: سمعتُ أبا زرعةَ، وقالَ لهُ رجلٌ: ما الحجةُ في تعليلِكمُ الحديثَ؟ قالَ: الحجةُ أنْ تسألَني عنْ حديثٍ لهُ علةٌ، فأذكرُ علّتَهُ، ثمّ تقصدُ محمدَ بنَ مسلمِ بنِ وارةَ، فتسألهُ عنهُ، ولا تخبرهُ بأنكَ قدْ سألتني عنهُ، فيذكرُ علتهُ، ثمّ تقصدُ أبا حاتمٍ، فيعللهُ، ثمّ تميزُ كلامنا علىٰ ذلكَ، فإنْ وجدتَ بيننا خلافًا في علتِهِ، فاعلمْ أنّ كلا منا تكلمَ علىٰ مرادِهِ، وإنْ وجدتَ الكلمةَ متفقةً، فاعلمْ حقيقةَ هذا العلمِ، قالَ: ففعلَ الرجلُ ذلكَ، فاتفقتْ كلمتُهُمْ عليهِ، فقالَ: أشهدُ أنّ هذا العلمَ إلهامٌ.

- فمنَ الأحاديثِ ما تخفىٰ علتهُ، فلا يوقفُ عليها إلا بعدَ النظرِ الشديدِ،

= أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأصبهاني هو الذكواني، قال الذهبي في «السير» (١٧/ ٤٣٣): العالم، الحافظ، الرحال، الثقة، قال أبو نعيم: شهد، وحدث ستين سنة، وجمع، وصنف، وكان حسن الخلق، قويم المذهب، وابن شهريار ترجم له الذهبي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد روىٰ عنه جمع، ومحمود ابن إبراهيم بن سميع قال أبو حاتم: ما رأيت بدمشق أكيس منه، وقال: صدوق.
والأثر ذكره ابن أبي حاتم في «مقدمة العلل» ص (١٨٤ - ١٨٥).

[١٧٩٧] **إسناده ضعيف.**
فيه الانقطاع بين أبي نعيم ومحمد بن صالح، وقد وصف البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٧٣) محمد بن صالح بالحافظ.
ورواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٢٧٢)، ومن طريقه ابن عساكر (٥٨/ ٢٨٨): أخبرني أبو علي الحسين بن محمد بن عبدويه الوراق قال: حدثنا محمد ابن صالح الكيليني قال: سمعت أبا زرعة فذكره.
والحسين بن محمد الوراق ذكره ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٤٠٤٨)، ولم يذكر عنه راويا غير الحاكم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ومضيِّ الزمنِ البعيدِ:

[١٧٩٨] **كما أخبرني** القاضي أبو العلاءِ محمدُ بنُ عليٍّ الواسطيُّ أنا أبو مسلمٍ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهرانَ أنا عبدُ المؤمنِ بنُ خلفٍ النسفيُّ قالَ: سمعتُ أبا عليٍّ صالحَ بنَ محمدٍ البغداديَّ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ: «ربما أدركتُ علةَ حديثٍ بعدَ أربعينَ سنةً».

- ومنها ما قدْ كفىٰ راويهِ مؤونتهُ، وأبانَ في أولِ حالهِ علَّتَهُ:

[١٧٩٩] **كما حدثني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ نا مسبحُ بنُ حاتمٍ العكليُّ نا عبدُ الجبارِ بنُ عبدِ اللهِ، شيخٌ لهُ قديمٌ كانَ يكثرُ روايةَ الحكاياتِ عنهُ، قالَ: قيلَ لشعبةَ: منْ أينَ تعلمُ أنّ الشيخَ يكذبُ؟ قالَ: إذا روىٰ عنِ النبيِّ ﷺ: لا تأكلوا القرعةَ حتىٰ تذبحوها، علمتُ أنهُ يكذبُ.

***

ذكرُ الأسبابِ التي يستعانُ بها على حفظِ الحديثِ

- ينبغي أنْ يكونَ قصدُ الطالبِ بالحفظِ ابتغاءَ وجهِ اللهِ تعالىٰ، والنصيحةَ

[١٧٩٨] **إسناده صالح، وقد سبق هذا الإسناد برقم** (١١٨٥).

[١٧٩٩] **إسناده ضعيف**.

عبد الجبار بن عبد الله قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ١٣): لم أعرفه، وأظنه لم يدرك شعبة، ومسبح بن حاتم روىٰ عنه جمع، وقال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٠٩٨): بصري أخباري، حدثنا عنه جماعة من شيوخنا، وعلي بن أحمد، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣٧٥)، وهم ثقات.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢١٣).

للمسلمينَ في الإيضاحِ والتبيينِ:

[١٨٠٠] **فقدْ أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجٌ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا عثمانُ هوَ ابنُ أبي شيبةَ نا ابنُ نميرٍ عنِ المنهالِ بنِ خليفةَ عنْ مطرٍ الوراقِ عنْ شهرِ بنِ حوشبٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: «إنما يحفظُ الرجلُ على قدرِ نيتِهِ».

[١٨٠١] **وأنا** ابنُ الفضلِ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَوَيه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ قالَ: قالَ عليُّ بنُ المَدِينيِّ: لما ودعتُ سفيانَ قالَ: أما إنكَ ستبتلىٰ بهذا الأمرِ، وإنّ الناسَ سيحتاجونَ إليكَ، فاتقِ اللهَ، ولتحسنْ نيتكَ فيهِ.

[١٨٠٢] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا محمدُ بنُ جعفرٍ النجارُ نا محمدُ ابنُ موسىٰ البربهاريُّ نا أبو الفضلِ زكريا بنُ يحيىٰ الباهليُّ نا أخي إبراهيمُ بنُ يحيىٰ بنِ سعيدٍ قالَ: رأيتُ أبا عاصمٍ النبيلَ في منامي بعدَ موتِهِ، فقلتُ: ما فعلَ اللهُ بكَ؟ قالَ: غفرَ لي، ثمّ قالَ: كيفَ حديثي فيكمْ؟ قلتُ: إذا قلنا: أبو عاصمٍ فليسَ أحدٌ يردّ علينا، قالَ: فسكتَ عني، ثمّ أقبلَ عليَّ، فقالَ: إنما يعطىٰ

[١٨٠٠] **إسناده ضعيف جداً**.

إسناد مسلسل بالضعفاء: المنهال بن خليفة، ومطر الوراق، وشهر بن حوشب ثلاثتهم ضعفاء، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك ابن أبي شيبة، وابن نمير.

ورواه الدارمي (٣٧٥).

[١٨٠١] **إسناده صحيح**.

ابن الفضل، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٨٩)، وهم ثقات.

وأخرجه الفسوي (٢/ ١٣٥).

الناسُ علىٰ قدرِ نياتهمْ.

- وليجتنبِ ارتكابَ المحرماتِ، ومواقعةَ الأمورِ المحظوراتِ:

[١٨٠٣] **فقدْ نا** أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليِّ بنِ الطيبِ الدَّسْكَرِيُّ أنا أبو بكرٍ ابنُ المقرئِ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ زيركَ اليَزْدِيُّ نا محمدُ بنُ عمرِو بنِ النضرِ، وأنا أبو العباسِ الفضلُ بنُ عبدِ الرحمنِ الأبهريُّ نا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ المقرئِ نا أبو جعفرٍ اليزديُّ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ زيركَ نا محمدُ بنُ النضرِ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ يحيىٰ يقولُ: سألَ رجلٌ مالكَ بنَ أنسٍ: يا أبا عبدِ اللهِ هلْ يصلحُ لهذا الحفظِ شيءٌ؟ قالَ: إنْ كانَ يصلحُ لهُ شيءٌ، فتركُ المعاصي.

[١٨٠٢] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

إبراهيم بن يحيىٰ بن سعيد لم أقف له علىٰ ترجمة، والأزهري سبق برقم (٥)، ومحمد ابن جعفر النجار سبق برقم (٣٢٩)، وهما ثقتان، وأبو الفضل زكريا بن يحيىٰ الباهلي وثقه الخطيب (٨/ ٤٥٨)، ومحمد بن موسىٰ البربهاري هو ابن سهل وثقه الخطيب (٣/ ٢٤٥).

وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٨٩)، والصفدي في «الوافي» (١٦/ ٢٠٨).

[١٨٠٣] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

أبو جعفر محمد بن أحمد بن زيرك لم أقف له علىٰ ترجمة إلا أن يكون أحمد بن مهران بن خالد ذكره ابن ماكولا (١/ ٤٥٦)، والسمعاني في «الأنساب» (١١٤٣٣)، وأبو طالب الدسكري سبق برقم (٢)، وكذلك ابن المقرئ، وأبو العباس الأبهري سبق برقم (٣٩٩)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن عمرو بن النضر هو الحرشي النيسابوري بالحاء المهملة كما في «الإكمال» (٢/ ٢٤٠)، قال الذهبي في «تاريخه»: كان صدوقًا، مقبولًا، وقال ابن حجر في «نزهة الألباب» في الألقاب (٢٢٤٩): قشمرد هو محمد بن عمرو بن النضر النيسابوري الحافظ.

ورواه ابن المقرئ (٣٢٣)، وابن عساكر في «أخبار لحفظ القرآن» (٨).

⇦=

[١٨٠٤] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الواسطيُّ نا ابنُ أبي داودَ نا أحمدُ بنُ الفتحِ قالَ: سمعتُ بشرَ بنَ الحارثِ يقولُ: «إنْ أردتَ أنْ تُلقَّنَ العلمَ فلا تعصِ».

[١٨٠٥] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجٌ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ أنَّ عليَّ بنَ خَشْرَمٍ حدثهمْ قالَ: سألتُ وكيعًا، قلتُ: يا أبا سفيانَ تعلمُ شيئًا للحفظِ؟ قالَ: أراكَ وافدًا، ثمّ قالَ: تركُ المعاصي عونٌ على الحفظِ.

=

تنبيهات:

١ - تصحف في المخطوطة، والنسخ الثلاثة: (محمد بن عمرو بن النضر) إلى (محمد بن عمر بن النضر).

٢ - تصحف في المخطوطة، والنسخ الثلاثة: (أبو جعفر اليزدي) إلى (أبو جعفر الرازي).

٣ - تصحف في المخطوطة، والنسخ الثلاثة ومعجم ابن المقرئ: (ابن زيرك) إلى: (ابن زبرك).

[١٨٠٤] **إسناده صالح**.

أحمد بن الفتح ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٤٤)، وذكر جماعة رووا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا، فهو صالح الرواية، وأبو نعيم، وابن أبي داود إمامان معروفان، وعبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٣٥١): الإمام، الحافظ، الثقة، الرحال.

ورواه السلفي في «المخلصيات» (٢٧١٩)، وعياض في «الإلماع» ص (٢١٨).

[١٨٠٥] **إسناده صحيح**.

محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك علي بن خشرم.

ورواه البيهقي في «الشعب» (١٧٣٤) من وجه آخر بمعناه.

[١٨٠٦] أنشدنا أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليٍّ الدَّسْكَرِيُّ لبعضهمْ:

شَكَوْتُ إِلَىٰ وَكِيعٍ سُوءَ حِفْظِي ... فَأَوْمَأَ لِي إِلَىٰ تَرْكِ الْمَعَاصِي

وَقَالَ بِأَنَّ حَفِظَ الشَّيْءِ فَضْلٌ ... وَفَضْلُ اللهِ لَا يُدْرِكُهُ عَاصِي

[١٨٠٧] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ نا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ نا أبو خيثمةَ نا يزيدُ بنُ هارونَ أنا المسعوديُّ عنِ القاسمِ ابنِ عبدِ الرحمنِ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ: «إني لأحسبُ الرجلَ ينسىٰ العلمَ بالخطيئةِ، يعملها».

[١٨٠٦] **الدسكري سبق برقم (٢)، وهو ثقة.**
وقال ابن عساكر في «أخبار لحفظ القرآن» (١٣): أنشدني بعض شيوخي بإسناد لا يحضرني الآن لبعضهم، فذكر البيتين.
ونسبه القفطي في «المحمدون من الشعراء، وأشعارهم» ص (١٣٨) للشافعي رحمه الله، وعزاه له أيضًا عبد القادر بن محمد القرشي في «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (١/ ٥٤٠)، والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (٣/ ١٠)، وغيرهم، وهو مشهور عن الشافعي رحمه الله.
ويظهر لي، والله أعلم، أن الخطيب لو صحت عنده نسبته للشافعي لما عزاه لمن دونه، والله أعلم.

[١٨٠٧] **صحيح.**
محمد بن علي الحربي، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٢١٦)، وهم ثقات، وكذلك بقية رواته، غير المسعودي، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، فهو مختلط، ويزيد بن هارون سمع منه حال اختلاطه، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٩٩): رجاله موثوقون إلا أن القاسم لم يسمع من جده.
ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٨٣)، ووكيع في «الزهد» (٢٦٩)، ومن طريقه أحمد في «الزهد» (٨٥٨)، وأبو خيثمة في «العلم» (١٣٢)، والدارمي (٣٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٨٩٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٣١)، وابن عبد البر في «الجامع» =

- ويأخذُ نفسهُ باتباعِ أوامرِ الحديثِ والعملِ بهِ:

[١٨٠٨] **فقدْ أنا** محمدُ بنُ عمرَ بنِ بكيرٍ المقرئُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ سمعانَ الرزازُ نا هيثمُ بنُ خلفٍ الدُّورِيُّ نا محمودُ بنُ غَيْلَانَ نا وكيعٌ قالَ: كانَ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ مجمعِ بنِ جاريةَ يقولُ: كنا نستعينُ علىٰ حفظِ الحديثِ بالعملِ بهِ، وقالَ الحسنُ بنُ صالحٍ: «كنا نستعينُ علىٰ طلبهِ بالصومِ».

- كذا كانَ في أصلِ شيخنا ابنِ بكيرٍ: إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، والصوابُ

= (١١٩٥)، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٩٦)، وابن عساكر في «أخبار لحفظ القرآن» (٦) كلهم من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن جده عبد الله بن مسعود به.
ورواه وكيع في «الزهد» (٢٦٩)، ومن طريقه أحمد في «الزهد» (٨٥٨)، والبيهقي في «المدخل» (٤٨٧) من طريق وكيع عن المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه به.
ووكيع سمع من المسعودي قبل الاختلاط، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من أبيه، وقد توبع وكيع، فرواه ابن العديم في «بغية الطلب» (٥/ ٢٢٥٢) من طريق عمرو بن مرزوق حدثنا المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن عن أبيه به، فصح الإسناد، والله أعلم.

[١٨٠٨] **إسناده صحيح**.
محمد بن عمر بن بكير، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣١٩)، وهم ثقات، وكذلك بقية رواته.
ورواه ابن شاهين في «الثقات» (٩)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٩٨)، (١٨٨٤)، وابن عساكر في «أخبار لحفظ القرآن» (١١).
وسيأتي في الذي بعده (١٨٠٨)، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع علىٰ الصواب، وسبق برقم (١٧٧).
ورواه السلفي في «المخلصيات» (١٦٠٢)، (٣١٤١) من قول وكيع.

إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ مجمعٍ.

[١٨٠٩] أناهُ أبو سعيدٍ محمدُ بنُ موسىٰ الصَّيْرفِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني عبدُ اللهِ بنُ عمرَ نا وكيعٌ نا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ مجمعٍ قالَ: «كنا نستعينُ بالحديثِ علىٰ حفظهِ بالعملِ».

- ويطيِّبُ كسبَهُ، ويصلحُ غذاءَهُ، ويقلّ طعامَهُ:

[١٨١٠] فقدْ أنا أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السراجُ أنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ العدلُ أنا أبو العباسِ السراجُ نا القاسمُ بنُ هاشمٍ نا المسيبُ بنُ واضحٍ قالَ: سمعتُ أبا عبدِ الرحمنِ العمريَّ يقولُ: إذا كانَ العبدُ ورعًا تركَ ما يريبهُ إلىٰ ما لا يريبهُ، وقالَ رجلٌ لعيسىٰ ابنِ مريمَ: يا روحَ اللهِ أوصني، قالَ: «انظرْ خبزكَ: منْ أينَ هوَ؟».

[١٨٠٩] **إسناده صحيح**.

أبو سعيد الصيرفي سبق برقم (١٦)، وهو ثقة، والأصم، وعبد الله بن أحمد ثقتان معروفان، وعبد الله بن عمر هو ابن محمد بن أبان من رجال مسلم.

وقد سبق برقم (١٧٧)، وسبق في الذي قبله.

[١٨١٠] **إسناده حسن**.

المسيب بن واضح تكلم فيه بما لا ينزل حديثه به عن الحسن، والقاسم بن هاشم سبق برقم (٥٣٣)، وهو صدوق، وأبو القاسم السراج سبق برقم (٦٧)، وأبو محمد العدل سبق برقم (١١)، وهما ثقتان، وأبو العباس السراج إمام مصنف، وأبو عبد الرحمن العمري هو عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر ثقة.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الورع» ص (٥٤)، وفي «العلم» (١٢٤)، وفي «الجوع» (٢٤٥).

[١٨١١] **أنا** القاضي أبو العلاءِ الواسطيُّ، وأبو منصورٍ محمدُ بنُ محمدِ ابنِ عثمانَ البندارُ قالا: أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا محمدُ بنُ يونسَ نا الأصمعيُّ قالَ: وعظَ أعرابيٌّ أخًا لهُ، فقالَ لهُ: يا أخي خذْ منَ الدنيا ما يكفيكَ، ودعْ منها ما يطغيكَ، وإياكَ والبِطنةَ، فإنها تعمي عنِ الفطنةِ.

***

دعاءٌ لحفظِ القرآنِ، والحديثِ، وأصنافِ العلومِ

[١٨١٢] **أنا** أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ السراجُ بنيسابورَ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدوسٍ الطرائفيُّ نا عثمانُ بنُ سعيدٍ الدارميُّ نا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ الدِّمَشْقِيُّ أبو أيوبَ نا الوليدُ بنُ مسلمٍ نا ابنُ جريجٍ عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ أنهُ بينا هوَ جالسٌ عندَ رسولِ اللهِ ﷺ، إذْ جاءهُ عليُّ بنُ أبي طالبٍ، فقالَ: بأبي أنتَ وأمي يا رسولَ اللهِ ﷺ، تفلتَ هذا القرآنُ منْ صدري، فما أجدني أقدرُ عليهِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أبا الحسنِ أفلا أعلمكَ كلماتٍ ينفعكَ اللهُ بهنّ؟ وينفعُ بهنّ منْ علّمتهُ، ويثبِّتُ ما تعلمتَ في**

[١٨١١] **إسناده ضعيف جداً.**

يونس سقط منه (محمد بن) كما جاء في مجالس طراد بن محمد الزينبي ص (٦٧)، وهو الكديمي، وهو متهم، وأبو العلاء الواسطي سبق برقم (٢٩)، وهو متكلم فيه، وهو مقرون بالبندار، وقد سبق برقم (٢٨٢)، وهو ثقة، وابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، وهو ثقة أيضًا.

ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٩٨٠) من طريق عبد الله بن شميط عن أبيه من قوله بمعناه، ورواه العطار في «أحاديث شيوخه» (٨٥٢) من قول عبد الله بن شبيب ببعضه.

تنبيه: سقط من المخطوطة، والنسخ الثلاثة من (محمد بن يونس) قوله: (محمد بن).

صدركَ؟ فقالَ: أجلْ يا رسولَ اللهِ، فعلمني، قالَ: إذا كانَ ليلةُ الجمعةِ فإنِ استطعتَ أنْ تقومَ منْ ثلثِ الليلِ الآخرِ، فإنها ساعةٌ مشهودةٌ، والدعاءُ فيها مستجابٌ، وهوَ قولُ أخي يعقوبَ لبنيهِ: سوفَ أستغفرُ لكمْ ربي، يقولُ: حتىٰ تأتيَ ليلةُ الجمعةِ، فإنْ لمْ تستطعْ، فقمْ في وسطها، فإنْ لمْ تستطعْ، فقمْ في أولها، فصلّ أربعَ ركعاتٍ، تقرأُ في الركعةِ الأولىٰ بفاتحةِ الكتابِ، وسورةِ يس، وفي الركعةِ الثانيةِ بفاتحةِ الكتابِ، وحم الدخانُ، وفي الركعةِ الثالثةِ بفاتحةِ الكتابِ، وألم تنزيلُ السجدةِ، وفي الركعةِ الرابعةِ تباركَ المفصلُ، فإذا فرغتَ منَ التشهدِ، فاحمدِ اللهَ، وأحسنِ الثناءَ علىٰ اللهِ، وعلىٰ سائرِ النبيينَ، واستغفرْ للمؤمنينَ والمؤمناتِ، ولإخوانكَ الذينَ سبقوكَ بالإيمانِ، وقلِ: اللهمّ ارحمني بتركِ المعاصي أبدًا ما أبقيتني، وارحمني أنْ أتكلفَ ما لا يعنيني، وارزقني حسنَ النظرِ فيما يرضيكَ، اللهمّ بديعَ السمواتِ والأرضِ ذا الجلالِ والإكرامِ والقوةِ التي لا ترامُ أسألكَ يا اللهُ، ويا رحمنُ بجلالكَ، ونورِ وجهكَ أنْ تنوِّرَ بكتابكَ بصري، وأنْ تطلقَ بهِ لساني، وأنْ تفرجَ بهِ عنْ قلبي، وأنْ تشرحَ بهِ صدري، وأنْ تشغلَ بهِ بدني، فإنهُ لا يعينني علىٰ الحقّ غيرُكَ، ولا يؤتينيهِ إلا أنتَ، ولا حولَ، ولا قوةَ إلا باللهِ العظيمِ، أبا الحسنِ تفعلُ ذلكَ ثلاثَ جمعٍ، أوْ خمسًا، أوْ سبعًا، تجابُ بإذنِ اللهِ»، قالَ عبدُ اللهِ بنُ عباسٍ: فما لبثَ عليٌّ إلا خمسًا أوْ سبعًا حتىٰ جاءَ رسولَ اللهِ في ذلكَ المجلسَ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ إني كنتُ فيما خلا لأتعلمَ أربعَ آياتٍ، أوْ نحوهنّ، فإذا قرأتهنّ في نفسي يتفلتنَ، وأنا اليومَ أتعلمُ الأربعينَ آيةً ونحوها، فإذا قرأتها علىٰ نفسي فلكأنما كتابُ اللهِ بينَ عيني، ولقدْ كنتُ أسمعُ الحديثَ، فإذا أردتهُ تفلتَ مني، وأنا اليومَ أسمعُ الأحاديثَ، فإذا تحدثتُ بها لمْ أخرمْ منها حرفًا، قالَ: فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ذلكَ مؤمنٌ، وربِّ الكعبةِ أبو

الحسنِ».

[١٨١٢] **حديث موضوع.**

أبو القاسم السراج إلىٰ عثمان بن سعيد سبقوا برقم (٣٢)، وهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم.

وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وفي مقابلهما قال ابن عساكر (٥٤/ ٢٠٣): الحديث غير محفوظ، ورویٰ سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة عن ابن عباس الفقيه، وليس يرجع من هذا الحديث إلىٰ صحة، وقد نقل ذلك عن العقيلي، وأقره، وعند العقيلي (٥١٢٣) زيادة قوله: وكلا الحديثين ليس له أصل، ولا يتابع عليه.

وقال الذهبي تعقيبا علىٰ كلام الحاكم: هذا حديث منكر، شاذ، أخاف لا يكون موضوعا، وقد حيرني، والله جودة سنده.

هكذا قال الذهبي في «تلخيص المستدرك» بالتشكك في وضعه، وفي «السير» (٩/ ٢١٧ – ٢١٩) عن الوليد بن مسلم: أنكر ماله، وذكره، ثم قال: هذا عندي موضوع، والسلام، ولعل الآفة دخلت علىٰ سليمان ابن بنت شرحبيل فيه، فإنه منكر الحديث، وإن كان حافظًا، فلو كان قال فيه: عن ابن جريج لراج، ولكنه صرح بالتحديث، فقويت الريبة، وإنما هذا الحديث يرويه هشام بن عمار عن محمد بن إبراهيم القرشي عن أبي صالح عن عكرمة عن ابن عباس، ومحمد هذا ليس بثقة، وشيخه لا يدرىٰ من هو؟!.

والحديث رواه الترمذي (٣٥٧٠)، والحاكم (١/ ٣١٦ – ٣١٧)، والبيهقي في «الدعوات» (٥٢٧)، والشجري في «الأمالي» (٥٤٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٢٩٧)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥٤/ ٢٠٢ – ٢٠٥)، وفي «أخبار لحفظ القرآن» (١)، والضياء في «المختارة» ج (١٢) رقم (١٧١)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٥٩ – ٦٠)، والعلائي في «الأربعون المغنية» (١٤٣٨)، (١٤٣٩).

ورواية محمد بن إبراهيم القرشي رواها ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٩)، =

[١٨١٣] أنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ المَتُّوثِيُّ نا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا محمدُ بنُ خلفِ بنِ عبدِ السلامِ نا موسىٰ بنُ إبراهيمَ المروزيُّ نا وكيعٌ عنْ عبيدةَ عنْ شقيقٍ عنِ ابنِ مسعودٍ عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «منْ أرادَ أنْ يؤتيهُ اللهُ حفظَ القرآنِ، وحفظَ العلمِ، فليكتبْ هذا الدعاءَ في إناءٍ نظيفٍ بعسلٍ، ثمّ يغسلهُ بماءِ مطرٍ، يأخذهُ قبلَ أنْ يقعَ إلىٰ الأرضِ، ثمّ يشربهُ علىٰ الريقِ ثلاثةَ أيامٍ، فإنهُ يحفظُ بإذنِ اللهِ: اللهمّ إني أسألكَ بأنكَ مسئولٌ لمْ يسألْ مثلكَ، أسألكَ بحقّ محمدٍ رسولِكَ ونبيِّكَ، وإبراهيمَ خليلكَ وصفيكَ، وموسىٰ كليمكَ ونجيكَ، وعيسىٰ كلمتكَ وروحكَ، وأسألكَ بكتابِ إبراهيمَ، وتوراةِ موسىٰ، وزبورِ داودَ، وإنجيلِ عيسىٰ، وقرآنِ محمدٍ، وأسألكَ بكلّ وحيٍ أوحيتهُ، وبكلّ حقّ قضيتهُ، وبكلّ سائلٍ أعطيتهُ، وأسألكَ باسمكَ الذي دعاكَ بهِ أنبياؤكَ، فاستجبتَ لهمْ، وأسألكَ باسمكَ الذي أثبتَ بهِ أرزاقَ العبادِ، وأسألكَ بكلّ اسمٍ هوَ لكَ، أنزلتهُ في كتابكَ، وأسألكَ باسمكَ الذي استقلّ بهِ عرشكَ، وأسألكَ باسمكَ الذي وضعتهُ علىٰ الأرضينَ، فاستقرتْ، وأسألكَ باسمكَ الذي دعمتَ بهِ السماواتِ، فاستقلتْ، وأسألكَ باسمكَ الذي وضعتهُ علىٰ النهارِ، فاستنارَ، وأسألكَ باسمكَ الذي وضعتهُ علىٰ الليلِ، فأظلمَ، وأسألكَ باسمكَ الذي وضعتهُ علىٰ الجبالِ، فرستْ، وأسألكَ باسمكَ الواحدِ، الأحدِ، الصمدِ، الوترِ، الفردِ، الطاهرِ

= والعقيلي (٥١٢٢)، والطبراني في «الكبير» (١٢٠٣٦)، وفي «الدعاء» (١٣٣٣) وغيرهم من طريقه عن أبي صالح عن عكرمة عن ابن عباس به.

قال العقيلي: محمد بن إبراهيم الشامي عن أبي صالح مجهولين (ووقع عند ابن عساكر عنه: مجهولان، وهو الجادة) جميعا بالنقل، والحديث غير محفوظ.

الطهرِ، المباركِ، المقدسِ، الحيّ، القيومِ، نورِ السماواتِ والأرضِ، عالمِ الغيبِ والشهادةِ، الكبيرِ، المتعالِ، أنْ ترزقني حفظَ كتابكَ القرآنِ، وحفظَ أصنافِ العلمِ، وتثبتهما في قلبي، وشعري، وبشري، وتخلطهما بلحمي، ودمي، ومخي، وتشغلَ بهما جسدي في ليلي ونهاري، فإنهُ لا حولَ لي، ولا قوةَ إلا باللهِ».

[١٨١٢] **موضوع.**

فيه موسىٰ بن إبراهيم المروزي، وهو أبو عمران قال الذهبي في «الميزان»: كذبه يحيىٰ، وقال الدارقطني وغيره: متروك، فمن بلاياه، ثم ذكر هذا الحديث.

وأخرجه ابن عساكر في «أخبار لحفظ القرآن» (٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٣٥٥ – ٣٥٦) من طريق مجاهد عن ابن مسعود بنحوه، وقال: هذا حديث موضوع علىٰ رسول الله ﷺ.

ورواه الطبراني في «الدعاء» (١٣٣٤) من حديث ابن عباس بنحوه.

وفي إسناده موسىٰ بن عبد الرحمن الصنعاني قال ابن حبان: دجال، وضع علىٰ ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتابًا في التفسير.

ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعثمان الدقاق سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان.

ومحمد بن خلف بن عبد السلام قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٥٤) عن حديث رواه محمد بن خلف عن موسىٰ بن إبراهيم: المتهم به المروزي قال يحيىٰ بن معين: هو كذاب، وقال الدارقطني: متروك.

فظن الذهبي أنه يعني محمد بن خلف، فقال: كذبه يحيىٰ بن معين، قاله ابن الجوزي في «الموضوعات» وليس الأمر كما ظنه الذهبي رحمه الله، فإن ابن الجوزي يعني بالمروزي موسىٰ بن إبراهيم، فإنه مروزي أيضًا، وقد سبق تكذيب ابن معين له، وقول الدارقطني فيه: متروك.

وقد تبع شيخنا الألباني الذهبي في هذا الوهم في «الضعيفة» (٢٥٦٧): لكنه زاد الأمر لبسا بتسمية المروزي من عنده، فقال: قال ابن الجوزي: هذا موضوع، آفته محمد بن خلف، وقد سبق قول ابن الجوزي، وليس فيه تسمية محمد بن خلف.

ومحمد بن خلف بن عبد السلام ترجم له الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٣٥)، وقال: =

المأكلُ المستحبّ تناولها، والمأمورُ باجتنابها للحفظِ

[١٨١٤] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ أنا أبو معاذٍ الترمذيّ الجارودُ بنُ معاذٍ نا عمرُ بنُ هارونَ عنِ ابنِ جريجٍ قالَ: قالَ الزهريُّ: «عليكَ بالعسلِ، فإنهُ جيدٌ للحفظِ».

[١٨١٥] **أنا** محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ القَطَّانُ حدثنا إسماعيلُ بنُ الفضلِ البَلْخِيُّ نا أبو ثابتٍ الخطابُ نا عبيدُ اللهِ بنُ تمامٍ نا إسماعيلُ بنُ مسلمٍ، وأنا القاضي أبو الحسينِ محمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ

= وكان صدوقًا، وذكره الدارقطني، فقال: لا بأس به.

وقد كان ابن حجر في «لسان الميزان» تابع الذهبي علىٰ وهمه، وقال: ولهم شيخ آخر يقال له: محمد بن خلف المروزي، متأخر عن هذا، روىٰ عن عاصم بن علي وغيره، وثقه الدارقطني، ثم رجع، فقال: ثم ظهر لي أنه هو، وابن معين ما كذبه، وإنما كذب شيخه، ثم ذكر إسناده من ابن الجوزي، ثم قال: فكأن النسخة التي وقف عليها الذهبي سقط منها من موسىٰ إلىٰ موسىٰ، وذلك أن ابن الجوزي قال: هذا حديث موضوع، والمتهم به المروزي، وأراد موسىٰ بن إبراهيم، فظن الذهبي لما سقط موسىٰ بن إبراهيم من نسخته أن مراد ابن الجوزي بالمروزي محمد بن خلف.

قلت: يظهر لي مع ما ذكره ابن حجر نسبة ابن الجوزي لمحمد بن خلف بالمروزي، ولم يذكر ذلك في موسىٰ، وعلىٰ كل حال، فيؤكد غفلة الذهبي في هذا الموضع أنه ذكر محمد بن خلف المروزي في «تاريخه»، وقال: وكان ثقةً.

[١٨١٤] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه عمر بن هارون، وهو البلخي متروك، وابن جريج مدلس، ولم يصرح بالتحديث، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج سبق برقم (٦٧)، والأبار سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، والجارود بن معاذ هو الترمذي ثقة أيضًا.

ابنِ عبيدِ اللهِ الهاشميُّ الخطيبُ أنا عليُّ بنُ عمرَ بنِ محمدٍ الحربيُّ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ هارونَ بنِ سليمانَ المالكيُّ نا الحسينُ بنُ أبي زيدٍ الدباغُ نا عبيدُ اللهِ ابنُ تمامٍ السلميُّ عنْ إسماعيلَ بنِ مسلمٍ المكيِّ عنِ الزهريِّ قالَ: منْ سرهُ، وقالَ الهاشميُّ: منْ أحبَّ أنْ يحفظَ الحديثَ فليأكلِ الزبيبَ.

[١٨١٦] **أنا** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا سهلُ بنُ أحمدَ الديباجيُّ نا محمدُ بنُ محمدٍ الأشعثُ بمصرَ أخبرني موسىٰ بنُ إسماعيلَ بنِ موسىٰ بنِ جعفرِ بنِ محمدٍ نا أبي عنْ أبيهِ عنْ جدهِ جعفرِ بنِ محمدٍ عنْ أبيهِ أنّ عليًا قالَ: «عليكمْ

[١٨١٥] **إسناده ضعيف.**

إسماعيل بن مسلم المكي، وعبيد الله بن تمام ضعيفان، ومحمد بن أبي القاسم سبق برقم (١٥٧)، وأحمد بن محمد القطان سبق برقم (١٤١)، وإسماعيل بن الفضل البلخي قال الخطيب في «تاريخه» (٦/ ٢٩١): كان ثقةً، وقال الدارقطني: لا بأس به، وأبو ثابت الخطاب هو مشرف بن أبان، روىٰ عنه جماعة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجم له الخطيب (١٣/ ٢٢٤)، ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وأبو الحسين محمد بن علي الهاشمي قال الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٠٨): كتبت عنه، وكان فاضلًا، نبيلًا، ثقة، صدوقًا، وهو ممن اشتهر ذكره، وشاع أمره بالصلاح والعبادة، وعلي بن عمر بن محمد الحربي هو ابن الحسن بن شاذان وثقه غير واحد، وتكلم بعضهم في آخر أمره كما في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٠ - ٤١)، وأبو بكر محمد ابن هارون بن سليمان هو أبو بكر الجريري ذكره الخطيب (٣/ ٣٥٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، والحسين بن أبي زيد الدباغ ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي: كان من الثقات، وقال الذهبي في «تاريخه»: لا أعلم به بأسًا.

تنبيه: الحطاب بالحاء المهملة، وقد أثبت ما في أكثر المصادر، ولم أجد من ضبطه.

بالرمانِ الحلوِ، فإنهُ نصوحُ المعدةِ».

[١٨١٧] أخبرني القاضي أبو نصرٍ أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ الدِّينَوَريُّ بها أنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ السُّنِّيُّ الحافظُ نا أبو يزيدَ القرشيُّ نا عبدُ اللهِ بنُ حمادٍ نا سليمانُ بنُ سلمةَ نا يحيىٰ بنُ سعيدٍ العطارُ نا إبراهيمُ بنُ المختارِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ قالَ: جاءَ رجلٌ إلىٰ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، فشكا إليهِ النسيانَ، فقالَ: «عليكَ بألبانِ البقرِ، فإنهُ يشجِّعُ القلبَ، ويذهبُ بالنسيانِ».

[١٨١٦] **إسناده ضعيف جدًّا**.

وقد سبق هذا الإسناد برقم (٣٨٨)، وسبق أنه موضوع علىٰ علي رضي الله عنه، وروىٰ ابن عدي (٣/ ٢٤٨) عن علي قال: عليكم بالرمان، فكلوه بشحمه، فإنه دباغ المعدة، وفي إسناده سليمان بن عمرو أبو داود النخعي، وهو متفق علىٰ أنه وضاع.

ورواه أحمد (٢٣٢٣٧) عن علي بهذا اللفظ أيضًا، وإسناده ضعيف.

تنبيه: قوله: (نصوح المعدة) كذا وقع في المخطوطة، والنسخ الثلاثة، ووقع في «جامع الأحاديث» (٣٣٦٧٤)، و«كنز العمال» (٣٨٣٢١): نضوح، ولعلها: صلوح، فإنه الأقرب لمعنىٰ الدباغ، والله أعلم.

[١٨١٧] **إسناده ضعيف جدًّا**.

سليمان بن سلمة هو الخبائري، قال ابن الجنيد: كان يكذب، وقال أبو حاتم: متروك، لا يشتغل به، ويحيىٰ بن سعيد العطار ضعيف، وأبو نصر الدينوري سبق برقم (٤٧٢)، وأبو بكر ابن السني هو الإمام المصنف، وأبو يزيد القرشي هو خالد بن النضر وثقه الدارقطني، وعبد الله بن حماد من رجال البخاري، وإبراهيم بن المختار قال أبو حاتم: صالح الحديث.

ورواه أبو نعيم في «الطب» (٣٦٧)، (٦٤٧)، ووقع عنده وفي غيره من المصادر: عليك باللبان، وسيأتي كذلك برقم (١٨٢١)، لكن من قول إبراهيم بن المختار، وعليه، فما وقع هنا: (عليك بألبان البقر) غلط، والله أعلم.

[١٨١٨] **أنا** الحسنُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ بشارِ السَّابُورِيُّ بالبصرةِ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحْمُويه العَسْكَرِيُّ نا عمرانُ بنُ موسىٰ يعني النصيبيَّ نا أبو الطاهرِ هوَ موسىٰ بنُ محمدٍ المقدسيُّ نا أبو الحسنِ الخراسانيُّ عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسلمِ بنِ هرمزَ عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: حلقُ القفا يزيدُ في الحفظِ.

[١٨١٩] **أنا** أبو عبدِ اللهِ الحسينُ بنُ عمرَ بنِ برهانٍ الغزَّالُ أنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفَّارُ نا أبو عوانةَ محمدُ بنُ الحسنِ البصريُّ نا حفصُ بنُ عمرَ أبو عمرَ الضريرُ نا معتمرُ بنُ سليمانَ عنْ عثمانَ بنِ ساجٍ عنْ خصيفِ بنِ عبدِ الرحمنِ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: مثقالٌ منْ سكرٍ، ومثقالٌ منْ كندرٍ، يستفهُ الرجلُ سبعةَ أيامٍ علىٰ الريقِ جيدٌ للبولِ والنسيانِ.

[١٨١٨] **موضوع.**
أبو الحسن الخراساني هو مقاتل بن سليمان اتفق الأئمة علىٰ تكذيبه، وأبو طاهر موسىٰ بن محمد المقدسي كذبه أبو زرعة، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وعبد الله بن مسلم بن هرمز ضعيف، والسابوري وشيخه سبقا برقم (٤٠)، وليس فيهما جرح ولا تعديل، وعمران ابن موسىٰ سبق برقم (٢٧١)، ولم أقف له علىٰ ترجمة.

[١٨١٩] **إسناده ضعيف.**
عثمان بن ساج هو عثمان بن عمرو بن ساج ضعيف، وكذلك خصيف بن عبد الرحمن، والحسين بن عمر، وشيخه سبقا برقم (٦١)، وهما ثقتان، ومحمد بن الحسن البعري هو ابن نافع قال الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٨٤): روىٰ عن إسماعيل ابن محمد الصفار أحاديث مستقيمة، وحفص بن عمر صدوق، ومعتمر وعكرمة ثقتان معروفان.
ورواه أبو الشيخ في «العوالي» (٤٤)، وأبو نعيم في «الطب» (٣٦٦)، (٦٤٨).

⇦=

[١٨٢٠] **أنا** القاضي أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحسنِ الحَرَشِيُّ نا أبو العباسِ محمدُ بنُ يعقوبَ الأصمُّ نا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانَ نا عثمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ الحَرَّانِيُّ، أوْ حدثتُ عنهُ عنْ عمرَ بنِ شاكرٍ قالَ: سمعتُ أنسًا: «أنهُ شكا إليهِ النسيانَ، فقالَ: عليكَ بالكندرِ، انقعهُ منَ الليلِ، فإذا أصبحتَ فخذْ منهُ شربةً علىٰ الريقِ، فإنهُ جيدٌ منَ النسيانِ».

[١٨٢١] **أخبرني** الحسنُ بنُ أبي طالبٍ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا أبو بكرِ بنُ أبي داودَ نا أبو الطاهرِ نا ابنُ وهبٍ عنْ يونسَ عنِ ابنِ شهابٍ قالَ: «التفاحُ يورثُ النسيانَ».

[١٨٢٢] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القطانُ نا دَعْلَجٌ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ نا محمدُ

= ورواه الدينوري في «المجالسة» (٢٢٣٦) من وجه آخر بنحوه.

تنبيه: تحرف (حفص بن عمر) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ: (أبو حفص بن عمر).

[١٨٢٠] **منكر**.

عمر بن شاكر قال الذهبي في «الميزان»: واه، له عن أنس نحو عشرين حديثًا مناكير، وعثمان بن عبد الرحمن الحراني قال في «التقريب»: صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك حتىٰ نسبه ابن نمير إلىٰ الكذب، وفيه الشك في السماع، وأبو بكر الحرشي سبق برقم (٢١)، والحسن بن علي بن عفان سبق برقم (١٩٩)، وهما ثقتان، وكذلك أبو العباس الأصم.

[١٨٢١] **إسناده صحيح**.

الحسن بن أبي طالب سبق برقم (١٢٤)، والخزاز سبق برقم (١٩)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه السلفي في «الطيوريات» (٨٨٦)، وسقط بعض الإسناد من أوله.

ابنُ حميدٍ نا إبراهيمُ بنُ المختارِ قالَ: خمسٌ تورث النسيانَ: أكلُ التفاحِ، وشربُ سؤرِ الفأرةِ، والحجامةُ في النقرةِ، وإلقاءُ القملةِ، والبولِ في الماءِ الراكدِ، وعليكمْ باللبَانِ، فإنهُ يشجعُ القلبَ، ويذهبُ بالنسيانِ.

[١٨٢٣] **نا** أبو الحسينِ بنُ الفضلِ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَوِيه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا عبدُ العزيزِ بنُ عمرانَ نا ابنُ وهبٍ حدثني الليثُ عنِ ابنِ شهابٍ أنهُ كانَ يقولُ: ما استودعتُ قلبي قطّ شيئًا، فنسيتهُ، قالَ: وكانَ يكرهُ أكلَ التفاحِ، وسؤرَ الفأرِ، ويقولُ: إنهُ ينسي، قالَ: وكانَ يشربُ العسلَ، ويقولُ: إنهُ يُذَكِّرُ.

[١٨٢٤] **وأنا** ابنُ الفضلِ أنا عبدُ اللهِ نا يعقوبُ، وأخبرنا محمدُ بنُ عيسىٰ ابنِ عبدِ العزيزِ الهَمَذَانِيُّ، واللفظُ لهُ أنا صالحُ بنُ أحمدَ الحافظُ نا إبراهيمُ بنُ

[١٨٢٢] **إسناده ضعيف**.

فيه محمد بن حميد، وهو الرازي ضعيف، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج برقم (٦٧)، وأحمد بن علي سبق برقم (٥٣)، وهم ثقات.

ورواه ابن عدي (٢/ ٢٠٤) من حديث عائشة مرفوعًا بنحوه، وفيه: ستا، وقد حكم عليه بالوضع.

[١٨٢٣] **إسناده صحيح**.

أبو الحسين بن الفضل سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر، وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وعبد العزيز بن عمران سبق برقم (١٢٧)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه الفسوي (١/ ٦٢٥، ٦٣٥)، وابن عدي (١/ ٥٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٦٣ - ٣٦٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١١١)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٤١)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٣٤)، والذهبي في «السير» (٥/ ٣٣٢).

محمدٍ نا الفضلُ بنُ عبدِ الصمدِ قالا: نا إبراهيمُ بنُ المنذرِ نا عبدُ العزيزِ بنُ أبي ثابتٍ قالَ: حدثني محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبيدِ بنِ عميرٍ قالَ: سمعتُ ابنَ شهابٍ يقولُ: «ما أكلتُ تفاحًا، ولا أكلتُ خلا منذُ عالجتُ الحفظَ».

[١٨٢٥] أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الرُّوْيَانِيُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ أنا أبو أيوبَ سليمانُ بنُ إسحاقَ الجَلَّابُ قالَ: قيلَ لإبراهيمَ الحربيِّ: إنهمْ يقولونَ: إنّ صاحبَ السوداءِ يحفظُ، قالَ: «لا، هيَ أختُ البلغمِ، صاحبها لا يحفظُ شيئًا، إنما يحفظُ صاحبُ الصفراءِ».

***

[١٨٢٤] **إسناده ضعيف جدًا.**

عبد العزيز بن أبي ثابت هو عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري قال في «التقريب»: متروك، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير متروك أيضًا، وابن الفضل سبق برقم (٦٦)، وعبد الله وشيخه سبقا برقم (٨٩)، ومحمد بن عيسىٰ سبق برقم (٣٢٥)، وكذلك صالح بن أحمد، وإبراهيم بن محمد سبق برقم (٣٢٨)، وكلهم ثقات، والفضل بن عبد الصمد هو أبو يحيىٰ الأصبهاني قال أبو نعيم في «تاريخه»: من كبار الحنبلية.

ورواه الفسوي (١/ ٦٣٣)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٤١)، وابن بشكوال في «الآثار المروية في الأطعمة السرية» (٩٠).

[١٨٢٥] **إسناده صحيح.**

أحمد بن محمد الروياني سبق برقم (٣٣)، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وأبو أيوب الجلاب سبق برقم (١٧٣)، وكلهم ثقات، وقد أورده الذهبي في «السير» (١٣/ ٣٥٨).

ما ينبغي للطالبِ أنْ يوظِّفهُ على نفسهِ منْ مطالعةِ الحديثِ في الليلِ، وإدامةِ درسهِ

[١٨٢٦] **أنا** الحسنُ بنُ عليٍّ بنِ محمدٍ التميميُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبو معمرٍ نا حفصُ بنُ غياثٍ عنِ ابنِ جريجٍ عمنْ حدثهُ قالَ: قالَ أبو هريرةَ: «جزأْتُ الليلَ ثلاثةَ أجزاءٍ، ثلثًا أصلي، وثلثًا أنامُ، وثلثًا أذكرُ فيهِ حديثَ رسولِ اللهِ ﷺ».

[١٨٢٧] **وقالَ عبدُ اللهِ: حدثني** أبو معمرٍ نا سفيانُ بنُ عيينةَ عنْ صدقةَ ابنِ يسارٍ قالَ: «كانَ عمرو بنُ دينارٍ يجزِّئُ الليلَ ثلاثةَ أجزاءٍ، ثلثًا ينامُ، وثلثًا يصلي، وثلثًا يذكرُ فيهِ الحديثَ».

[١٨٢٨] **أنا** هنادُ بنُ إبراهيمَ النسفيُّ أنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ سليمانَ الحافظُ ببخارىٰ أنا خلفُ بنُ محمدٍ قالَ: سمعتُ سهلَ بنَ شادويه يقولُ: سمعتُ يوسفَ بنَ الفرجِ الكشيَّ يقولُ: سمعتُ عبدَ الرزاقِ يقولُ: كانَ سفيانُ الثَّوْرِيّ عندنا ليلةً، قالَ: وسمعتُه(١) قرأَ القرآنَ منَ الليلِ، وهوَ

[١٨٢٦] **إسناده ضعيف جدًا.**

ابن جريج قبيح التدليس، يدلس عن المجروحين، وقد أعضله عن أبي هريرة، وبينه وبين أبي هريرة مفاوز، والحسن بن علي التميمي سبق برقم (٧٣٩)، وهو ضعيف، وابن حمدان سبق برقم (١٢٩)، وهو ثقة، وأبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي، وهو ثقة، وكذلك عبد الله بن أحمد بن حنبل.

[١٨٢٧] **إسناده لين.**

الحسن بن علي التميمي سبق برقم (٧٣٩)، وفيه ضعف، وبقية رواته ثقات.

(١) في المخطوطة: وسمعت، والأنسب ما أثبت، والله أعلم.

نائمٌ، ثمّ قامَ يصلي، فقضىٰ جزأهُ منَ الصلاةِ، ثمّ قعدَ، فجعلَ يقولُ: الأعمشُ، والأعمشُ، والأعمشُ، ومنصورٌ، ومنصورٌ، ومنصورٌ، ومغيرةٌ، ومغيرةٌ، ومغيرةٌ، قالَ: فقلتُ لهُ: يا أبا عبدِ اللهِ ما هذا؟ قالَ: هذا جزئي منَ الصلاةِ، وهذا جزئي منَ الحديثِ.

[١٨٢٩] **أنا** أبو يعلىٰ أحمدُ بنُ عبدِ الواحدِ الوكيلُ أنا إسماعيلُ بنُ سعيدٍ المُعَدَّلُ نا الحسينُ بنُ القاسمِ الكوكبيُّ نا أبو عكرمةَ أنا العتبيُّ عنْ أبيهِ قالَ: قالَ المنذرُ للنعمانِ ابنهِ: «يا بنيّ أحبّ لكَ النظرَ في الأدبِ بالليلِ، فإنّ القلبَ بالنهارِ طائرٌ، وبالليلِ ساكنٌ، فكلما أوعيتَ فيهِ شيئًا علقهُ».

[١٨٢٨] **إسناده ضعيف**.
فيه خلف بن محمد سبق برقم (٣٧٨)، وهو ضعيف جدًّا، وهناد بن إبراهيم النسفي طعن فيه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٩٧ – ٩٨)، وسهل بن شادويه، وهو أبو هارون سهل ابن محمد بن شادويه البخاري، ويوسف بن الفرج لم أقف لهما علىٰ ترجمة، ومحمد ابن أحمد الحافظ سبق برقم (١٥٣).

تنبيه: وقع في المخطوطة، وتبعها الدكتور الطحان ورأفت: يوسف بن الصمغ، وفي نسخة عجاج: بن الصغ، وقال: غير واضح في الأصل، وقد أثبت ما يوافق كتب الرواة.

[١٨٢٩] **إسناده ضعيف**.
العتبي سبق برقم (٤٥)، وسبق أنه ساقط العدالة، وأبوه لم أقف له علىٰ ترجمة، وأبو يعلىٰ الوكيل سبق برقم (٩٥)، وإسماعيل بن سعيد وشيخه سبقا برقم (٦٠)، وهما صدوقان.
وأبو عكرمة قال الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف في «تكميل النفع» ص (٧٨): أبو عكرمة الضبي لم أقف له علىٰ ترجمة، تفصح عن حاله في الحديث، وفتشت عن عامر ابن عمران بن زياد فيما طالته يداي من كتب رجال الحديث، وغيرهم، فلم أظفر به أيضًا، والحاصل من مجموع ما وقفت عليه من رواياته أنه مستور.

⇐ =

- قالَ أبو بكرٍ: إنما اختاروا المطالعةَ بالليلِ لخلوّ القلبِ، فإنّ خلوَّهُ يسرعُ إليهِ الحفظَ، ولهذا قالَ حمادُ بنُ زيدٍ:

[١٨٣٠] **فيما أنا** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ نا محمدُ بنُ خلفِ بنِ المرزبانِ قالَ: حدثني عبدُ الرحمنِ بنُ محمدٍ الطُّوسِيُّ حدثني إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحمنِ قالَ: قيلَ لحمادِ بنِ زيدٍ: ما أعونُ الأشياءِ علىٰ الحفظِ؟ قالَ: قلةُ الغمِّ.

- وليسَ يكونُ قلةُ الغمِّ إلا معَ خلوِّ السرِّ، وفراغِ القلبِ، والليلُ أقربُ الأوقاتِ منْ ذلكَ:

[١٨٣١] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ قالَ: سمعتُ يوسفَ بنَ أحمدَ الصَّيْدَنَانِيَّ بمكةَ يقولُ: سمعتُ أبا بكرٍ أحمدَ بنَ سعيدِ بنِ فرضخٍ يقولُ: سمعتُ أبا مسعودٍ

=

وأقول: قال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (٤/ ١٤٧٩) رقم (٦٢٢): عامر بن عمران بن زياد أبو عكرمة الراوية، الضبي، كان نحويا، لغويا، أخباريًّا، حدث عن العتبي، وعنه القاسم بن محمد بن بشار الأنباري، وكان أعلم الناس بأشعار العرب، وأرواهم لها، وكان في أخلاقه شراسة، وصنف كتاب «الخيل»، وكتاب «الإبل والغنم».

قلت: تبين بذلك أنه مصنف، فسبحان من لا تخفىٰ عليه خافية.

[١٨٣٠] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**

عبد الرحمن بن محمد الطوسي لم أقف له علىٰ ترجمة، وإبراهيم بن عبد الرحمن لم يتعين لي، والأزهري سبق برقم (٥)، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وابن المزربان سبق برقم (٢٣١)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه السلفي في «الطيوريات» (١١٥١) من وجه آخر عن إبراهيم بن عبد الرحمن.

أحمدَ بنَ الفراتِ يقولُ: لمْ نزلْ نسمعُ شيوخنا يذكرونَ أشياءَ في الحفظِ، فأجمعوا أنهُ ليسَ شيءٌ أبلغَ فيهِ إلا كثرةَ النظرِ، وحفظُ الليلِ غالبٌ علىٰ حفظِ النهارِ، قالَ: وسمعتُ إسماعيلَ بنَ أبي أويسٍ يقولُ: إذا هممتَ أنْ تحفظَ شيئًا فنمْ، ثُمّ عندَ السحرِ، فأسرجْ، وانظرْ فيهِ، فإنكَ لا تنساهُ بعدُ إنْ شاءَ اللهُ.

* وينبغي لمنْ طالعَ في كتابهِ أنْ يجهرَ بقراءتهِ قدرَ ما يسمعهُ:

[١٨٣٢] **فقدْ أخبرنا** أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ الطاهريُّ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ العباسِ الجوهريُّ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِيُّ نا الزبيرُ بنُ بكارٍ قالَ: دخلَ عليَّ أبي، وأنا أروي في دفترٍ، ولا أجهرُ، أروي فيما بيني وبينَ نفسي، فقالَ لي: إنما لكَ منْ روايتكَ هذهِ ما أدىٰ بصركَ إلىٰ قلبكَ، فإذا أردتَ الروايةَ فانظرْ إليها، واجهرْ بها، فإنهُ يكونُ لكَ ما أدىٰ بصركَ إلىٰ قلبكَ، وما أدىٰ سمعكَ إلىٰ قلبكَ.

[١٨٣١] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ قال الدارقطني: روىٰ عن النبي ﷺ أحاديث في ثواب المجاهدين والمرابطين والشهداء موضوعة كلها، وكذب، لا تحل روايتها، والحمل فيها علىٰ ابن فرضخ، فهو المتهم بها، فإنه كان يركب الأسانيد، ويضع عليها أحاديث، وأحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، والصيدناني سبق برقم (١٤٤).

تنبيه: تحرف: (بن فرضخ) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة و «الطيوريات» إلىٰ: (بن واضح).

ورواه السلفي في «الطيوريات» (٥٥٦).

[١٨٣٢] **إسناده ضعيف.**

علي بن عبد الله الجوهري سبق برقم (٢٦٧)، وهو ضعيف، وعلي بن عبد العزيز الطاهري قال الخطيب (١٢/ ٣١): كتبنا عنه، وكان دينًا، صالحًا، ثقة، صادقًا، وأحمد =

تكريرُ المحفوظِ على القلبِ

[١٨٣٣] **أنا** محمدُ بنُ عليٍّ الحربيُّ أنا عمرُ بنُ إبراهيمَ المقرئُ نا عبدُ اللهِ ابنُ محمدٍ نا أبو خيثمةَ نا جريرٌ عنْ مغيرةَ عنْ إبراهيمَ عنْ علقمةَ قالَ: «أطيلوا كَرَّ الحديثِ، لا يدرسُ».

= ابن سعيد الدمشقي سبق برقم (٢٦٧)، وهو صدوق، والزبير بن بكار سبق برقم (٣٤٧)، وهو ثقة، وأبوه، وهو بكار بن عبد الله بن مصعب قال الذهبي في «تاريخه»، قال الزبير بن بكار عن أبيه: كان جوادًا، ممدحًا، قوي الولاية، متفقدًا لمصالح العوام، شديدًا على المبتدعة.

[١٨٣٣] **إسناده صحيح**.

محمد بن علي الحربي، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٢١٦)، وهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه أحمد كما في «العلل» (١٩٥١)، ومسدد في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٠٦٢)، والدارمي (٦٠٣)، وأبو خيثمة في «العلم» (١٦٣)، وابنه في «تاريخه» (٤٠٢١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠١)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦٢٧)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢١٢)، (٢١٣)، وابن عساكر (٤٣/ ٢٨٧ - ٢٨٨) من طرق عن علقمة بمعناه.

ورواه الحاكم (١/ ٦٥) من طريق أبي يحيى الحماني عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود من قوله.

وأبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ.

وقد روي عنه من قول علقمة كرواية الجماعة: فرواه أبو خيثمة في «العلم» (٧١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٢٥)، والبيهقي في «المدخل» (٤٢٣)، وابن عساكر (٤٣/ ٢٨٨) من طريق أبي يحيى الحماني عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة =

[١٨٣٤] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا أبو حامدِ بنُ جبلةَ نا محمدُ بنُ إسحاقَ السراجُ نا ابنُ عسكرٍ نا ابنُ أبي مريمَ قالَ: سمعتُ الليثَ بنَ سعدٍ يقولُ: «وُضِعَ طستٌ بينَ يدي ابنِ شهابٍ، فتذكرَ حديثًا، فلمْ تزلْ يدهُ في الطستِ حتىٰ طلعَ الفجرُ، حتىٰ صححهُ».

[١٨٣٥] **نا** الحسنُ بنُ عليٍّ الجوهريُّ أنا محمدُ بنُ العباسِ أنا

= فذكره من قوله كرواية الجماعة.

وجعله من قول عبد الله من هذا الوجه من أوهام الحاكم في مستدركه، وما أكثرها، والدليل علىٰ ذلك أنه رواه في «معرفة علوم الحديث» (٣٦٤)، ومن طريقه البيهقي في «المدخل» (٤٢٣) عن أبي العباس الأصم عن الحسن عن أبي يحيىٰ كرواية الجماعة.

قال البيهقي: رفعه أبو عبد الله في كتاب «المستدرك» بهذا الإسناد إلىٰ عبد الله، وهو غلط.

قلت: وهذ القول مروي عن عبد الله بن مسعود من وجه آخر.

رواه أحمد في «العلل» (٢٦٧٥)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٢٦)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٠٤).

[١٨٣٤] **صحيح**.

وفي هذا الإسناد أبو حامد بن جبلة، وهو أحمد بن محمد، ولم أجد له ترجمة، مع أن أبا نعيم أكثر عنه جدًّا في مصنفاته، وروىٰ عنه غيره، وأظنه أحمد بن محمد بن سنان، ولم أجد له ترجمة بهذا الاسم أيضًا، وهو متابع، وابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم من رجال الجماعة، ومحمد بن إسحاق وابن عسكر سبقا برقم (١)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٦١)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٤٥) به.

ورواه الدارمي (٦١٦)، والسلفي في «المخلصيات» (٢١٤٨)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٤٥).

عبدُ الرحمنِ بنُ محمدٍ الزهريُّ نا أحمدُ بنُ سعدٍ نا يحيىٰ بنُ سليمانَ حدثني يحيىٰ بنُ يمانٍ نا سفيانُ قالَ: «اجعلوا الحديثَ حديثَ أنفسكمْ، وفكرَ قلوبكمْ تحفظوهُ».

[١٨٣٦] **وأنا** الحسنُ بنُ عليٍّ الجوهريُّ أنا محمدُ بنُ عمرانَ المرزبانيُّ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عيسىٰ المكيُّ نا محمدُ بنُ القاسمِ بنِ خَلَّادٍ قالَ: قيلَ: الاحتفاظُ بما في صدرِ الرجلِ أولىٰ منْ درسِ دفترِهِ، وحرفٌ تحفظهُ بقلبكَ أنفعُ لكَ منْ ألفِ حديثٍ في دفاترِكَ.

[١٨٣٧] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا محمدُ بنُ الحسنِ بنِ مقسمٍ المقرئُ نا أبو العباسِ أحمدُ بنُ يحيىٰ قالَ: قيلَ للأصمعيِّ: كيفَ حفظتَ، ونسيَ أصحابكَ؟ قالَ: درستُ، وتركوا.

[١٨٣٥] **إسناده حسن.**

يحيىٰ بن يمان متكلم فيه بما لا ينزل حديثه عن الحسن، ويحيىٰ بن سليمان هو الجعفي من رجال البخاري، والحسن بن علي سبق برقم (٢١١)، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وهما ثقتان، وعبد الرحمن بن محمد الزهري هو ابن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم وثقه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢٨٩)، وأحمد بن سعد قال الذهبي في «السير» (١٣/ ١١٧): الإمام، الرباني، الثقة، وقال الخطيب: كان مذكورا بالعلم والفضل، موصوفا بالصلاح والزهد، من أهل بيت، كلهم علماء، ومحدثون.

[١٨٣٦] **إسناده حسن.**

أحمد بن محمد بن عيسىٰ المكي قال الدارقطني كما في «تاريخ بغداد» (٥/ ٦٤): لا بأس به، والحسن بن علي الجوهري سبق برقم (٢١١)، والمرزباني سبق برقم (٣٠٥)، وهما ثقتان، ومحمد بن القاسم بن خلاد هو أبو العيناء سبق برقم (١٤٢).

[١٨٣٧] **إسناده صحيح.**

الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، ومحمد بن الحسن سبق برقم (١٠٨٤)، ومحمد =

[١٨٣٨] أنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ جعفرًا المراغيَّ يقولُ: دخلتُ مقبرةَ بتسترَ، فسمعتُ صائحًا، يصيحُ: والأعمشُ عنْ أبي صالحٍ عنْ أبي هريرةَ، والأعمشُ عنْ أبي صالحٍ عنْ أبي هريرةَ، ساعةً طويلةً، فكنتُ أطلبُ الصوتَ إلىٰ أنْ رأيتُ ابنَ زهيرٍ، وهوَ يدرسُ معَ نفسهِ منْ حفظهِ حديثَ الأعمشِ.

***

مذاكرةُ الحديثِ معَ عامةِ الناسِ

[١٨٣٩] أنا عبدُ الملكِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بِشْرَانَ الواعظُ أنا دَعْلَجُ ابنُ أحمدَ نا محمدُ بنُ نعيمٍ قالَ: سمعتُ إسحاقَ بنَ راهويه يقولُ: سألتُ وكيعًا عنِ الرجلِ يطلبُ العلمَ، ومنْ نيتهِ أنْ يذاكرَ بهِ، ويحدثَ بهِ، أوْ نحوَ ذلكَ، أتراهُ

= ابن يحيىٰ هو ثعلب سبق برقم (٤٧٩)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه ابن عساكر (٣٩/ ٤٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٨٧)، والذهبي في «السير» (١٠/ ١٧٧).

وقال ابن عبد البر في «الجامع» (٦٤١): وقال الرياشي: سمعت الأصمعي، فذكره.

[١٨٣٨] **إسناده ضعيف.**

محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، ومحمد بن نعيم هو الإمام الحاكم، وجعفر المراغي هو جعفر بن محمد بن الحارث قال السمعاني في «الأنساب»: نزيل نيسابور، شيخ الرحالة في طلب الحديث، وأكثرهم له جمعًا، كتب الحديث بأصابعه نيفًا وستين سنة، ولم يزل يكتب إلىٰ أن توفاه الله تعالىٰ، وكان من أصدق الناس فيه، وأثبتهم، وقال الذهبي في «تاريخه»: قال الحاكم: كان من أصدق الناس، صدوقًا في الحديث.

يأثمُ في ذلكَ؟ قالَ: لا يا ابنَ أخ(١) نا سفيانُ عنْ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ قالَ: «طلبنا هذا العلمَ، وما لنا فيهِ نيةٌ، ثمّ جاءتِ النيةُ والعملُ بعدُ».

[١٨٤٠] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ أنا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا قبيصةُ نا سفيانُ عنِ الأعمشِ عنْ جعفرِ بنِ إياسٍ عنْ أبي نضرةَ عنْ أبي سعيدٍ قالَ: «تحدثوا، فإنّ الحديثَ يهيّجُ الحديثَ».

---

(١) كذا بالمخطوطة، والأنسب: ابن أخي.

[١٨٣٩] صحيح، وهذا إسناد حسن.

محمد بن نعيم سبق برقم (١١٢٩)، وهو حسن الحديث، وهو متابع، وعبد الملك بن محمد، وشيخه سبقا برقم (٦٧)، وهما ثقتان، وبقية رواته أئمة معروفون.

وقد سبق تخريجه برقم (٧٨٣) من طرق عن حبيب بن أبي ثابت به.

[١٨٤٠] إسناده صحيح.

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

وأخرجه أحمد في «العلل» (٢٠)، (٢١٦٤)، (٢٢٣٤)، ومسدد كما في «المطالب العالية» (٣٠٦١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٢٢)، والدارمي (٥٩٥) – (٥٩٨)، والحارث ابن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (٤٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٤٩)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٥٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٧٧)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٢٢)، (٧٢٣)، والحاكم (١/ ٩٤)، (٣/ ٥٦٣)، وفي «معرفة علوم الحديث» (٣٦٠) – النوع الثالث والثلاثون، والبيهقي في «المدخل» (٤٢٢)، (٧٢٥)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦٢٦)، (٧٠٦)، والخطيب في «تقييد العلم» (٢٣)، وفي «شرف أصحاب الحديث» (٢٠٧)، (٢٠٨)، وأبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام وأهله» (٥٦٦)، وابن عساكر (٢٢/ ٢٦٩) من طرق عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

وقد سبق برقم (٤٦٨)، وسيأتي في الذي بعده.

[١٨٤١] أنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ مخلدِ بنِ جعفرٍ المُعَدَّلُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ الحَكِيمِيُّ نا الحسنُ بنُ مكرمٍ أنا أبو النضرِ نا شعبةُ عنْ سعيدٍ الجريريِّ عنْ أبي نضرةَ عنْ أبي سعيدٍ قالَ: «تذاكروا، فإنّ الحديثَ يُذكِّرُ الحديثَ».

[١٨٤٢] أنا ابنُ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلٌ نا قبيصةُ نا سفيانُ عنِ الأعمشِ عنْ إبراهيمَ عنْ علقمةَ قالَ: «تذاكروا الحديثَ، فإنّ حياتهُ ذكرهُ»، وقالَ: نا قبيصةُ نا فطرٌ عنْ شيخٍ عنْ علقمةَ قالَ: «تذاكروا الحديثَ، فإنّ حياتهُ ذكرهُ».

[١٨٤٣] أنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ المَتُّوثِيُّ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ أنا أبو جعفرٍ أحمدُ بنُ الخليلِ البُرْجُلَانِيُّ(١) نا أبو النضرِ نا عيسىٰ بنُ المسيبِ عنْ إبراهيمَ النخعيِّ قالَ: «منْ سرَّهُ أنْ يحفظَ الحديثَ، فليُحدِّثْ بهِ،

[١٨٤١] إسناده صحيح.

أبو إسحاق المعدل سبق برقم (٥٢)، والحكيمي سبق برقم (٥٢) أيضًا، والحسن بن مكرم سبق برقم (١٣٨)، وثلاثتهم ثقات، وأبو النضر هاشم بن القاسم ثقة، وكذلك بقية رواته، وقد سبق في الذي قبله.

[١٨٤٢] إسناده صحيح.

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

وقد سبق برقم (٤٧١)، (١٨٣٢).

(١) قال السمعاني في «الأنساب»: بضم الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء، وضم الجيم، وفي آخرها النون.

ولوْ أنْ يحدِّثَ بهِ منْ لا يشتهيهِ، فإنهُ إذا فعلَ ذلكَ كانَ كالكتابِ في صدرهِ».

[١٨٤٤] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عبدُ الخالقِ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ المُعَدَّلُ نا محمدُ بنُ سليمانَ بنِ الحارثِ نا إبراهيمُ بنُ بشارٍ الرماديُّ نا حمادُ بنُ زيدٍ نا أبو عبدِ اللهِ الشقريُّ عنْ إبراهيمَ قالَ: «اذكرِ الحديثَ عندَ منْ يشتهيهِ، وعندَ منْ لا يشتهيهِ حتىٰ تدرسَهُ، ثمّ تحفظَهُ، كأنهُ إمامٌ».

[١٨٤٥] **أنا** الحسنُ بنُ عليِّ بنِ محمدٍ الجوهريُّ أنا محمدُ بنُ المُظَفَّرِ الحافظُ نا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ سليمانَ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الهمدانيُّ أنا ابنُ وهبٍ قالَ: حدثني يعقوبُ يعني ابنَ عبدِ الرحمنِ عنْ أبيهِ عنِ ابنِ شهابٍ: أنهُ كانَ يسمعُ العلمَ منْ عروةَ وغيرهِ، فيأتي إلىٰ جاريةٍ لهُ، وهيَ نائمةٌ، فيوقظها، فيقولُ: اسمعي: حدثني فلانٌ كذا، وفلانٌ كذا، فتقولُ: ما لي وما لهذا الحديثِ؟ فيقولُ: قدْ علمتُ أنكِ لا تنتفعينَ بهِ، ولكنْ سمعتهُ الآنَ، فأردتُ أنْ أستذكرَهُ.

[١٨٤٣] **إسناده ضعيف.**

عيسىٰ بن المسيب، وهو البجلي الكوفي ضعيف، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وأحمد بن الخليل البُرْجُلَانِيّ وثقه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٣٣).

ورواه البيهقي في «المدخل» (٤٣٢).

[١٨٤٤] **إسناده حسن.**

محمد بن سليمان بن الحارث سبق برقم (٦٦)، وهو حسن الحديث، وكذلك أبو عبد الله الشقري، وهو سلمة بن تمام، وإبراهيم بن بشار، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وعبد الخالق بن الحسن سبق برقم (٥٧٧)، وهما ثقتان، وكذلك حماد ابن زيد.

[١٨٤٥] **إسناده صحيح إلى يعقوب بن عبد الرحمن.**

⇐ =

[١٨٤٦] أنا الحسنُ بنُ أبي بكرٍ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشافعيُّ إملاءً قالَ: نا بشرُ بنُ موسىٰ نا الحُمَيْدِيُّ نا سفيانُ نا زيادٌ يعني ابنَ سعدٍ قالَ: ذهبنا معَ الزهريِّ إلىٰ أرضِهِ بالشغبِ، قالَ: فكانَ الزهريُّ يجمعُ الأعاريبَ، فيحدثُهمْ يريدُ الحفظَ.

***

المذاكرةُ معَ الأتباعِ والأصحابِ

[١٨٤٧] أنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ عبدِ العزيزِ البزازُ بهَمَذَانَ نا صالحُ بنُ أحمدَ التميميُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ حمدانَ في قديمِ دهرِهِ نا محمدُ بنُ الجهمِ نا خالدُ بنُ يزيدَ قالَ: حدثني عمرو بنُ أبي المقدامِ عنْ أبيهِ عنْ سعيدِ بنِ

= الحسن بن علي الجوهري سبق برقم (٢١١)، ومحمد بن المظفر سبق برقم (١٥٩)، وهما ثقتان، وعلي بن أحمد بن سليمان هو ابن ربيعة المصري قال الذهبي في «تاريخه»: قال ابن يونس: كان ثقةً، كثير الحديث، وكان أحد كبراء عدول البلد، وفي خلقه زعارة، وأحمد بن سعيد هو ابن بشر أبو جعفر المصري وثقه العجلي والساجي، ويعقوب بن عبد الرحمن هو ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري ثقة من رجال الصحيحين، وأبوه وثقه ابن معين كما في «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨١).

ورواه البيهقي في «المدخل» (٤٣٠)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٤٦)، والذهبي في «السير» (٥/ ٣٣٤) عن يعقوب بن عبد الرحمن دون ذكر أبيه، وعند البيهقي وابن عساكر: بلغني عن الزهري.

[١٨٤٦] **إسناده صحيح**.

الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، ومحمد بن عبد الله الشافعي سبق برقم (٨)، وبشر بن موسىٰ سبق برقم (١٧٢)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

والشَّغْب قال السمعاني في «الأنساب»: بفتح الشين، وسكون الغين، المعجمتين، وفي آخرها باء منقوطة بواحدة: ضيعة كان ينزلها محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

جبيرٍ عنِ ابنِ عباسٍ: قالَ كانَ يقولُ: يا سعيدُ اخرجْ بنا إلىٰ النخلِ، ويقولُ: يا سعيدُ حدِّثْ، قلتُ: أحدثُ، وأنتَ شاهدٌ؟ قالَ: إنْ أخطأتَ، فتحتُ عليكَ.

[١٨٤٨] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلٌ نا قبيصةُ نا سفيانُ قالَ: قالَ إبراهيمُ: «إنهُ ليطولُ عليّ الليلُ حتىٰ ألقىٰ أصحابي، فأذاكرهمْ».

[١٨٤٩] **أنا** القاضي أبو العلاءِ محمدُ بنُ عليٍّ الواسطيُّ نا عليُّ بنُ عمرَ ابنِ أحمدَ الحافظُ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أسدٍ الهَرَوِيُّ حدثني جعفرُ بنُ أبي عثمانَ الطيالسيُّ نا يحيىٰ بنُ معينٍ نا حجاجُ بنُ محمدٍ قالَ: حدثني يونسُ ابنُ أبي إسحاقَ عنْ أبي إسحاقَ عنِ البراءِ قالَ: حدثني عليُّ بنُ أبي طالبٍ: «أنّ

[١٨٤٧] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

عمرو بن أبي المقدام، وهو ابن ثابت الكوفي قال في «التقريب»: ضعيف، رمي بالرفض، وقد توبع، وأبوه هو ثابت بن هرمز ثقة، وخالد بن يزيد هو ابن زياد الأسدي أبو الهيثم الطبيب من رجال البخاري، وعبد الرحمن بن حمدان هو ابن المرزبان قال الذهبي في «تاريخه»: قال شيرويه: كان صدوقًا، قدوة، له أتباع، وأبو منصور وشيخه سبقا برقم (٣٢٥)، وهما ثقتان، وسعيد بن جبير لا يسأل عن مثله.

ورواه ابن سعد (٦/ ٢٥٦ - ٢٥٧)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٩)، والبيهقي في «المدخل» (٦٣٥)، والذهبي في «السير» (٤/ ٣٣٥) من طرق عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد قال: قال ابن عباس لسعيد بن جبير، فذكره، وهذا إسناد صحيح.

[١٨٤٨] **إسناد صحيح.**

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

ورواه البيهقي في «المدخل» (٤٣٤)، وابن عبد البر في «الجامع» (٦٣٧).

فاطمةَ أخبرتهُ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ أمرها أنْ تحلّ، فحلتْ، ونضحتِ البيتَ بنضوحٍ» قالَ جعفرٌ: وكانَ أحمدُ بنُ حنبلٍ قالَ لي: إيشْ عندَ صاحبكَ عنْ حجاجٍ؟ فذكرتُ لهُ هذا الحديثَ، فقالَ: وددتُ أني سمعتهُ منْ حجاجٍ بأربعِ مائةِ حديثٍ منْ حديثهِ.

[١٨٥٠] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ أخبرني محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الضَّبِّيُّ في كتابهِ قالَ: سمعتُ الفقيهَ أبا بكرٍ الأبهريَّ يقولُ: سمعتُ أبا بكرِ بنَ أبي داودَ يقولُ: لأبي عليٍّ النيسابوريِّ الحافظِ: يا أبا عليٍّ: إبراهيمُ عنْ إبراهيمَ عنْ إبراهيمَ، منْ همْ؟ فقالَ أبو عليٍّ: إبراهيمُ بنُ طهمانَ عنْ إبراهيمَ بنِ عامرٍ البَجَلِيِّ عنْ إبراهيمَ النخعيِّ، فقالَ: أحسنتَ، يا أبا عليٍّ هكذا قالَ.

[١٨٤٩] **صحيح**.

وفي هذا الإسناد أبو العلاء الواسطي فيه مقال، وهو متابع كما سيأتي، وقد سبق برقم (٢٩)، وعلي بن عمر هو الإمام الدارقطني، ومحمد بن أحمد بن أسد الهروي وصفه الدارقطني، والخطيب بالحافظ، ووثقه الخطيب، وجعفر الطيالسي سبق برقم (٤١٨)، وهو ثقة، وكذلك بقية رواته.

ورواه أبو داود (١٧٩٧)، والنسائي (٥/ ١٥٧ - ١٥٨)، والروياني (٣٠٦)، والطبراني في «الأوسط» (٦٣٠٧)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٥٧٩٧)، والحاكم في «فضائل فاطمة» (١٨٢)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١١/ ١٤٦ - ١٤٧)، (١٣/ ٩١ - ٩٢)، وابن حزم في «حجة الوداع» (٣٥٥)، وابن حجر في «موافقة الخُبْرِ الخَبَر» (١/ ٢٨٦ - ٢٨٧) من طرق عن يحيىٰ بن معين به.

وقال ابن حجر: هذا حديث صحيح، وهو كما قال، والله أعلم.

[١٨٥٠] **إسناده صحيح**.

أبو نعيم هو الإمام صاحب «الحلية»، ومحمد بن عبد الله الضبي هو الإمام الحاكم، وأبو بكر الأبهري سبق برقم (٩٧٠)، وهو ثقة، وابن أبي داود إمام معروف، وكذلك =

[١٨٥١] **وقدْ أخبرني** بالحديثِ أبو الحسنِ عليُّ بنُ يحيىٰ بنِ جعفرٍ الإمامُ بأصبهانَ نا محمدُ بنُ جعفرِ بنِ حفصٍ المغازليُّ نا أبو بكرٍ عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ ابنِ الأشعثِ نا يحيىٰ بنُ الفضلِ نا أبو عامرٍ العقديُّ: نا إبراهيمُ عنْ إبراهيمَ عنْ إبراهيمَ عنْ أبيهِ، والحارثِ بنِ سويدٍ قالا: رجعنا منْ مكةَ، فمررنا بأبي ذرٍّ، فقالَ: منْ أينَ أقبلتما؟ قلنا: منَ الحجِّ، قالَ: لعلكما تمتعتما، قلنا: لا، قالَ: فلا تفعلا، فإنها لمْ تكنْ لأحدٍ غيرِنا.

قالَ أبو بكرٍ: إبراهيمُ الأولُ ابنُ طهمانَ، والثاني ابنُ مهاجرٍ، والثالثُ التيميُّ، قالَ أبو بكرٍ: وهذا القولُ أصحُّ منَ الأولِ.

يتلوه إن شاء الله: المذاكرةُ معَ الأقرانِ والأترابِ.

والحمد لله، وصلواته علىٰ سيدنا محمد النبيِّ، وعلىٰ آله، وسلامه.

***

=

أبو علي النيسابوري.

ورواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٥٦٩)، وأبو الفضل الهروي في «مشتبه أسامي المحدثين» ص (٦٠)، وابن عساكر (١٦/ ١١١)، وأبو موسىٰ المديني في «نزهة الحفاظ» ص (٣١)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٦/ ٢٧١٧).

[١٨٥١] **إسناده حسن.**

يحيىٰ بن الفضل هو الخرقي قال في «التقريب»: صدوق، وعلي بن يحيىٰ بن جعفر سبق برقم (٢٨)، وهو ثقة، ومحمد بن جعفر المغازلي هو ابن محمد بن حفص أبو بكر، قال أبو نعيم في «تاريخه»: معدل، ثقة، صاحب الإطعام والصدقة، وابن الأشعث هو ابن أبي داود إمام معروف، وأبو عامر العقدي ثقة معروف.

ورواه أبو موسىٰ المديني في «نزهة الحفاظ» ص (٣٢).



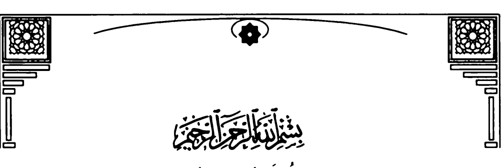
الجزءُ العاشرُ

مِنْ كتابِ

الجامعِ لأخلاقِ الراوي، وآدابِ السامعِ

تصنيفِ الشيخِ أبي بكرٍ أحمدَ بنِ عليٍّ بنِ ثابتٍ الخطيبِ

الحافظِ البغداديِّ رحمةُ اللهِ عليه



المذاكرةُ معَ الأقرانِ والأترابِ

[١٨٥٢] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ نا أبو بكرٍ يعني الحُمَيْدِيَّ نا سفيانُ نا عمارٌ الدُّهْنِيُّ عنْ مسلمٍ البطينِ قالَ: «رأيتُ أبا يحيىٰ الأعرجَ، وكانَ عالمًا بحديثِ ابنِ عباسٍ، اجتمعَ هوَ وسعيدُ بنُ جبيرٍ في مسجدِ الكوفةِ، فتذاكرا حديثَ ابنِ عباسٍ».

[١٨٥٣] **وأنا** محمدٌ نا عبدُ اللهِ نا يعقوبُ نا قبيصةُ نا سفيانُ قالَ: سمعتُ يزيدَ بنَ أبي زيادٍ يقولُ: التقىٰ ابنُ أبي ليلىٰ، وعبدُ اللهِ بنُ شدادِ بنِ الهادِ، فتذاكرا الحديثَ، فسمعتُ أحدَهما يقولُ للآخرِ: يرحمكُ اللهُ، فربَّ حديثٍ أحييتهُ في صدري، كانَ قدْ ماتَ.

[١٨٥٤] **أخبرني** أبو محمدٍ عبدُ الرحمنِ بنُ عثمانَ الدِّمَشْقِيُّ في كتابهِ إليّ

[١٨٥٢] **إسناده صحيح.**
محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وهم ثقات، وكذلك بقية رواته.
ورواه عبد الرزاق (١٣٥٩٠)، والنسائي في «الكنىٰ» كما في «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٢٠٨)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ١٦).

[١٨٥٣] **إسناده ضعيف، وقد سبق برقم (٤٧٠)، وسبق بيان سبب ضعفه.**
ومحمد هو ابن الحسين القطان سبق برقم (٦٦)، وعبد الله وشيخه سبقا برقم (٨٩).

أنا أبو الميمونِ البَجَلِيُّ أنا أبو زُرْعَةَ عبدُ الرحمنِ بنُ عمرٍو نا أبو مُسْهِرٍ قالَ: سمعتُ سعيدَ بنَ عبدِ العزيزِ يعاتبُ أصحابَ الأوزاعيِّ، فقالَ: «مالكمْ لا تجتمعونَ، مالكمْ لا تتذاكرونَ؟».

[١٨٥٥] **أنا** رضوانُ بنُ محمدِ بنِ الحسنِ الدِّيْنَورِيُّ نا أبو حاتمٍ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ الشاهدُ بالريِّ أخبرني محمدُ بنُ عبدِ اللهِ أبو الحسينِ النحويُّ قالَ: سمعتُ أبا العباسِ ثعلبًا قالَ: قالَ الخليلُ بنُ أحمدَ: «ذاكرْ بعلمكَ تذكرُ ما عندكَ، وتستفيدُ ما ليسَ عندكَ».

[١٨٥٦] **أنا** أبو القاسمِ الأزهريُّ أنا محمدُ بنُ العباسِ الخَزَّازُ أنا إبراهيمُ ابنُ محمدٍ الكِنْدِيُّ نا أبو موسىٰ محمدُ بنُ المثنىٰ العنزيُّ قالَ: قالَ الأنصاريُّ: حدثني رجلٌ منْ أصحابِ الكرابيسِ قالَ: «كانَ ابنُ عونٍ يجيءُ، ونحنُ عندَ أيوبَ في السوقِ متقنعًا، فإذا تراءىٰ لهُ منْ بعيدٍ مما يلي الحذائينَ أخذَ نعليهِ، فانتعلَ، وقامَ إليهِ، ويذهبانِ، فيصليانِ في بعضِ مساجدِ القبائلِ، ثمّ يجلسانِ،

[١٨٥٤] إسناده صحيح.
عبد الرحمن بن عثمان وشيخه سبقا برقم (٥٨٦)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.
وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» ص (٣٦١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٣٢)، وابن عساكر (٢٣/ ١٤٤ - ١٤٥).

[١٨٥٥] إسناده ضعيف جدًا.
محمد بن عبد الله النحوي هو ابن القاسم الحارثي قال السمعاني في «الأنساب» (١٠٥٨٩): قيل له: إنك لقبت بجراب الكذب، فقال: بل أنا جواليق الكذب، ورضوان الدينوري سبق برقم (٧٣)، ومحمد بن عبد الواحد سبق برقم (٥١٧)، وهما مقبولا الرواية، وثعلب سبق برقم (٢٣٠)، وهو ثقة.

فيتذاكرانِ الحديثَ».

[١٨٥٧] **أنا** أبو الفتحِ منصورُ بنُ ربيعةَ بنِ أحمدَ الزهريُّ الخطيبُ بالدينورِ أنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ راشدٍ أنا أحمدُ بنُ يحيىٰ بنِ الجارودِ قالَ: قالَ عليُّ بنُ المَدِينِيِّ: ستةٌ كادتْ تذهبُ عقولهمْ عندَ المذاكرةِ: يحيىٰ، وعبدُ الرحمنِ، ووكيعٌ، وابنُ عيينةَ، وأبو داودَ، وعبدُ الرزاقِ، قالَ عليٌّ: منْ شدةِ شهوتهمْ لهُ.

[١٨٥٨] قالَ عليٌّ: «تذاكرَ وكيعٌ وعبدُ الرحمنِ ليلةً في مسجدِ الحرامِ، فلمْ يزالا حتىٰ أذنَ المؤذنُ أذانَ الصبحِ».

[١٨٥٩] **حدثني** أبو النجيبِ عبدُ الغفارِ بنُ عبدِ الواحدِ الأرمويُّ مذاكرةً قالَ: سمعتُ الحسنَ بنَ عليٍّ المقرئَ يقولُ: سمعتُ أبا الحسينِ بنَ فارسٍ اللغويَّ يقولُ: سمعتُ الأستاذَ ابنَ العميدِ يقولُ: ما كنتُ أظنّ أنّ في الدنيا حلاوةً ألذُّ منَ الرئاسةِ والوزارةِ التي أنا فيها، حتىٰ شاهدتُ مذاكرةَ سليمانَ بنِ أحمدَ الطبرانيِّ، وأبي بكرٍ الجعابيِّ بحضرتي، فكانَ الطبرانيُّ يغلبُ الجعابيَّ بكثرةِ

[١٨٥٦] **إسناده ضعيف.**
فيه إبراهيم بن محمد الكندي سبق برقم (٦٧٠)، وهو ضعيف، وفيه الرجل المبهم صاحب الكرابيس، والأزهري سبق برقم (٥)، ومحمد بن العباس سبق برقم (١٩)، وهما ثقتان، وأبو موسىٰ العنزي ثقة معروف، والأنصاري هو محمد بن عبد الله بن المثني من رجال الجماعة.

[١٨٥٧] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**
أحمد بن يحيىٰ بن الجارود لم أقف له علىٰ ترجمة، والإسناد قد سبق برقم (١٩٠).

[١٨٥٨] **هو بالإسناد السابق.**

حفظِهِ، وكانَ الجعابيُّ يغلبُ الطبرانيَّ بفطنتِهِ وذكاءِ أهلِ بغدادَ، حتىٰ ارتفعتْ أصواتُهما، ولا يكادُ أحدهما يغلبُ صاحبهُ، فقالَ الجعابيُّ: عندي حديثٌ ليسَ في الدنيا إلا عندي، فقالَ: هاتِه، فقالَ: نا أبو خليفةَ نا سليمانُ بنُ أيوبَ، وحدثَ بالحديثِ، فقالَ الطبرانيُّ: أنا سليمانُ بنُ أيوبَ، ومني سمعَ أبو خليفةَ، فاسمعْ مني حتىٰ يعلوَ إسنادُكَ، فإنكَ تروي عنْ أبي خليفةَ عني، فخجِلَ الجعابيُّ، وغلبهُ الطبرانيُّ، قالَ ابنُ العميدِ: فوددتُ في مكاني أنّ الوزارةَ والرئاسةَ ليتها لمْ تكنْ لي، وكنتُ الطبرانيَّ، وفرحتُ مثلَ الفرحِ الذي فرحَ بهِ الطبرانيُّ، لأجلِ الحديثِ، أوْ كما قالَ.

[١٨٦٠] **وقدْ أخبرنا** بالحديثِ أبو نعيمٍ الحافظُ قالَ: حدثني أبو بكرٍ أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ موسىٰ الملحميُّ إملاءً نا أبو خليفةَ الفضلُ بنُ الحبابِ نا سليمانُ ابنُ أحمدَ بنِ أيوبَ اللخميُّ نا محمدُ بنُ جعفرٍ نا عليُّ بنُ المَدِينِيِّ نا وهبُ بنُ

[١٨٥٩] **في إسناد من لم أقف له على ترجمة.**

الحسن بن علي المقرئ لم أقف له علىٰ ترجمة، ويحتمل أنه أبو علي الأهوازي، قال الذهبي في «السير» (١٨/ ١٣): الشيخ الإمام، العلامة، مقرئ الآفاق، ولم يذكر أنه زنجاني، وقد ورد في بعض المصادر نسبة هذا بالزنجاني، وأبو النجيب سبق برقم (١٥٥٩)، وسبق وصفه بالحافظ، وابن فارس هو أحمد بن فارس بن زكريا قال الذهبي في «السير» (١٧/ ١٠٣): الإمام، العلامة، اللغوي، المحدث، وكان رأسًا في الأدب، بصيرًا بفقه مالك، وابن العميد هو محمد بن الحسين بن محمد قال الذهبي في «السير» (١٦/ ١٣٧): كان عجبًا في الترسل والإنشاء والبلاغة، يضرب به المثل.

ورواه ابن عساكر (٢٤/ ١٢٠)، وابن أبي يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (٢/ ٥٠)، والسلفي في «المشيخة البغدادية» (٥٩)، وابن نقطة في «التقييد» ص (٢٨٥ – ٢٨٦)، وياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٣/ ٢٤٩)، والذهبي في «السير» (١٦/ ١٢٤).

جريرٍ عنْ أبيهِ عنْ محمدِ بنِ إسحاقَ عنْ هشامِ بنِ عروةَ عنْ أبيهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ قالَ: لما توفيَ أبو طالبٍ خرجَ النبيُّ ﷺ ماشيًا علىٰ قدميهِ إلىٰ الطائفِ، فدعاهمْ إلىٰ اللهِ، فلمْ يجيبوهُ، فأتىٰ ظلَّ شجرةٍ، فصلىٰ ركعتينِ، ثمّ قالَ: «**اللهمّ إليكَ أشكو ضعفَ قوتي، وقلةَ حيلتي، وهواني علىٰ الناسِ، يا أرحمَ الراحمينَ أنتَ أرحمُ بي منْ أنْ تكلني إلىٰ عدوٍّ يتجهمني، أوْ إلىٰ قريبٍ ملَّكتهُ أمري، إنْ لمْ تكنْ عليّ غضبانًا فلا أبالي، غيرَ أنّ عافيتكَ هيَ أوسعُ لي، أعوذُ بنورِ وجهكِ الذي أشرقتْ لهُ الظلماتُ، وصلحَ عليهِ أمرُ الدنيا والآخرةِ، أنْ ينزلَ بي غضبكَ، أوْ تحلّ عليّ سخطكَ، لكَ العتبىٰ حتىٰ ترضىٰ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بكَ**».

[١٨٦١] **ذكرَ لي** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حامدٍ الهَمَذَانِيُّ أنّ شيخنا أبا نعيمٍ حدثهمْ بهِ عنِ الملحميّ هكذا، ثمّ قالَ لهمْ: وناهُ سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيوبَ اللخميُّ الطبرانيُّ.

[١٨٦٠] **إسناده ضعيف.**

فيه عنعنة محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وأحمد بن محمد بن موسىٰ الملحمي قال أبو نعيم في «تاريخه» (٢٤٤): سمع الكثير، وأفسده لشرهه وحرصه، وقال ابن مردويه: ذاهب الحديث، ضعيف جدًّا، ولا يضر، فإنه متابع، والفضل بن الحباب سبق برقم (١٤٢٢)، وهو ثقة، ومحمد بن جعفر هو ابن محمد بن حفص وثقه النسائي وابن يونس وغيرهما، وبقية رواته ثقات معروفون.

ورواه ابن عدي (٦/ ١١١)، والطبراني في «الكبير» (١٤٧٦٤)، وفي «الدعاء» (١٠٣٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (٤٦٢)، وابن عساكر (٥٢/ ١٠٥ - ١٠٦)، والرافعي في «التدوين» (٢/ ٨٢ - ٨٣)، وابن منده في ترجمة الطبراني ص (٣٤٦)، والسلفي في «مشيخته» (٦٠)، والضياء في «المختارة» ج (٩) رقم (١٦١)، وأورده شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٩٣٣).

[١٨٦١] **سبق في الذي قبله.**

=⇐

المذاكرةُ معَ الشيوخِ وذوي الأسنانِ

[١٨٦٢] **أنا** أبو الفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ الحافظُ أنا عليُّ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ بنُ سعيدِ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزِّ: «منْ أكثرَ مذاكرةَ العلماءِ لمْ ينسَ ما علمَ، واستفادَ ما لمْ يعلمْ».

[١٨٦٣] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ نِيخَابِ الطِّيبِيُّ نا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ زيادٍ نا أبو نعيمٍ ضرارُ بنُ صردٍ نا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ قالَ: قالَ أبي: كانَ الناسُ فيما مضىٰ منَ الزمانِ الأولِ إذا لقيَ الرجلُ منْ هوَ أعلمُ منهُ قالَ: اليومُ يومُ غنمي، فيتعلمُ منهُ، وإذا لقيَ منْ هوَ مثلهُ قالَ: اليومُ يومُ مذاكرتي، فيذاكرهُ، وإذا لقيَ منْ هوَ دونهُ علَّمهُ، ولمْ يَزْهُ عليهِ قالَ: حتىٰ صارَ هذا الزمانُ، فصارَ الرجلُ يعيبُ منْ فوقهُ ابتغاءَ أنْ ينقطعَ منهُ، حتىٰ لا يرىٰ الناسُ أنّ لهُ إليهِ حاجةً، وإذا لقيَ منْ هوَ مثلهُ لمْ يذاكرْهُ، فهلكَ الناسُ عندَ ذلكَ.

=

وشيخ الخطيب لم أقف له علىٰ ترجمة، ورواه السلفي في «مشيخته» (٦٠).

[١٨٦٢] **إسناده ضعيف، وقد سبق هذا الإسناد كله برقم (٢٦٧)، وسبق بيان سبب ضعفه.**

[١٨٦٣] **إسناده ضعيف، والأثر صحيح.**

ضرار بن صرد سبق برقم (٤٦٤)، وهو ضعيف، والحسن بن علي بن زياد سبق أيضًا برقم (٤٦٤)، وهو مجهول الحال، والحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وأحمد بن إسحاق سبق برقم (٣٥٠)، وهما ثقتان، وكذلك عبد العزيز بن أبي حازم وأبوه.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٤٣)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢١٢٨) من وجه آخر صحيح عن عبد العزيز بن أبي حازم بنحوه.

ورواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٠٣٦)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» =

[١٨٦٤] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ إسماعيلَ بنَ محمدِ بنِ إسماعيلَ الفقيهَ الضريرَ بالريِّ يقولُ: سمعتُ زكريا بنَ يحيىٰ الخواريَّ يقولُ: سمعتُ عليَّ بنَ الحسنِ بنِ شقيقٍ يقولُ: «كنتُ معَ عبدِ اللهِ بنِ المباركِ في المسجدِ في ليلةٍ شتويةٍ باردةٍ، فقمنا، لنخرجَ، فلما كانَ عندَ بابِ المسجدِ ذاكرني بحديثٍ، أوْ ذاكرتهُ بحديثٍ، فما زالَ يذاكرني، وأذاكرهُ حتىٰ جاءَ المؤذنُ، فأذنَ لصلاةِ الصبحِ».

[١٨٦٥] **أنا** أبو سعدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ المَالِينِيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ أنا زكريا بنُ يحيىٰ يعني السَّاجِيَّ قالَ: حدثني أحمدُ بنُ محمدٍ نا ابنُ عرعرةَ قالَ: كنتُ عندَ يحيىٰ بنِ سعيدٍ، وعندهُ بلبلٌ، وابنُ أبي شيبةَ، وعليٌّ، فأقبلَ ابنُ الشَّاذَكُونِيِّ، فسمعَ عليًّا يقولُ ليحيىٰ القطانِ: طارقٌ وإبراهيمُ بنُ

= (٨٩)، وأبـو نعـيم في «الحليـة» (٩/ ٤)، والبيهقـي في «المـدخل» (٦٤٣) مـن قـول عبد الرحمن بن مهدي بمعناه.

[١٨٦٤] **إسناده ضعيف.**

محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، وزكريا بن يحيىٰ الخواري لم أجد له ترجمة، ويحتمل أن يكون أبا يحيىٰ زكريا بن مسعود الأشقر ذكره السهمي في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن نعيم هو الإمام الحاكم، وأبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل وثقه الخليلي وعلي بن الحسن بن شقيق ثقة معروف.

وأورده الذهبي في «السير» (٨/ ٤٠٤)، وفي «تاريخه» (٤/ ٨٨٢).

تنبيه: سقط من المخطوطة، والنسخ الثلاثة: (محمد بن) من (محمد بن أحمد بن يعقوب)، وقد سبق برقم (١٧٨)، (٢٥٢)، (٢٦٨)، وغيرها على الصواب.

مهاجرٍ؟ فقالَ يحيىٰ: يجريانِ مجرًىٰ واحدًا، فقالَ الشَّاذَكُونِيُّ: يسألكَ عما لا تدري وتكلفُ لنا ما لا تحسنُ، إنما تكتبُ عليكَ ذنوبكَ: حديثُ إبراهيمَ بنِ مهاجرٍ خمسمائةٍ، وحديثُ طارقٍ مائتانِ، عندكَ عنْ إبراهيمَ مائةٌ، وعنْ طارقٍ عشرةٌ، فأقبلَ بعضنا علىٰ بعضٍ، فقلنا: هذا ذلٌّ، فقالَ يحيىٰ: «دعوهُ، فإنْ كلمتموهُ لمْ آمنْ أنْ يقذفنا بأعظمَ منْ هذا».

[١٨٦٦] **حدثني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ نا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خَلَّادٍ أخبرني أبي أنّ القاسمَ بنَ نصرٍ المُخَرِّمِيَّ حدثهمْ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ: قدمتُ الكوفةَ، فعنيتُ بحديثِ الأعمشِ، فجمعتها، فلما قدمتُ البصرةَ لقيتُ عبدَ الرحمنِ، فسلمتُ عليهِ، فقالَ: هاتِ يا عليُّ ما عندكَ، فقلتُ: ما أحدٌ يفيدني عنِ الأعمشِ شيئًا، قالَ: فغضبَ، فقالَ: هذا كلامُ أهلِ العلمِ، ومنْ يضبطُ العلمَ، ومنْ يحيطُ بهِ مثلُكَ، يتكلمُ بهذا، أمعكَ شيءٌ تكتبُ فيهِ؟ قلتُ: نعمْ، قالَ: اكتبْ، قلتُ: ذاكرني، فلعلهُ عندي، قالَ: اكتبْ، لستُ أملي عليكَ إلا ما ليسَ عندكَ، قالَ: فأملىٰ عليّ ثلاثينَ

[١٨٦٥] **إسناده ضعيف جدًا**.

أحمد بن محمد هو ابن الصلت اتهمه ابن عدي، والدارقطني بوضع الحديث، وأبو سعد الماليني سبق برقم (٥٤)، وهو ثقة، وابن عرعرة هو إبراهيم بن محمد وثقه ابن معين وغيره، والساجي سبق برقم (١٣٢)، وهو ثقة.

ورواه ابن عدي (١/ ٢١٣)، (٣/ ٢٩٥ - ٢٩٦)، (٤/ ١١٤)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٤٦)، والذهبي في «السير» (١٠/ ٦٨١).

حديثًا، لمْ أسمعْ منها حديثًا، ثمّ قالَ: لا تعدْ، قلتُ: لا أعودُ، قالَ عليٌّ: فلما كانَ بعدَ سنةٍ جاءَ سليمانُ إلىٰ البابِ، فقالَ: امضِ بنا إلىٰ عبدِ الرحمنِ حتىٰ أفضحهُ اليومَ في المناسكِ، قالَ عليٌّ: وكانَ سليمانُ منْ أعلمِ أصحابنا بالحجِّ، قالَ: فذهبنا، فدخلنا عليهِ، فسلمنا، وجلسنا بينَ يديهِ، فقالَ: هاتا ما عندكما، وأظنكَ يا سليمانُ صاحبَ الخطبةِ، قالَ: نعمْ، ما أحدٌ يفيدنا في الحجّ شيئًا، فأقبلَ عليهِ بمثلِ ما أقبلَ عليّ، ثمّ قالَ: يا سليمانُ ما تقولُ في رجلٍ قضىٰ المناسكَ كلها إلا الطوافَ بالبيتِ، فوقعَ علىٰ أهلهِ؟ فاندفعَ سليمانُ، فروىٰ: يتفرقانِ حيثُ اجتمعا، ويجتمعانِ حيثُ تفرقا، قالَ: ارو، ومتىٰ يجتمعانِ؟ ومتىٰ يفترقانِ؟ قالَ: فسكتَ سليمانُ، فقالَ: اكتبْ: وأقبلَ يلقي عليهِ المسائلَ، ويملي عليهِ حتىٰ كتبنا ثلاثينَ مسألةً، في كلّ مسألةٍ يروي الحديثَ والحديثينِ، ويقولُ: سألتُ مالكًا، وسألتُ سفيانَ، وعبيدَ اللهِ بنَ الحسنِ، قالَ: فلما قمتُ قالَ: لا تعدْ ثانيًا، يقولُ مثلَ ما قلتُ، فقمنا، وخرجنا، قالَ: فأقبلَ عليّ سليمانُ، فقالَ: إيش خرجَ علينا منْ صلبِ مهديٍّ هذا، كأنهُ كانَ قاعدًا معهمْ، سمعتُ مالكًا، وسفيانَ، وعبيدَ اللهِ.

[١٨٦٦] إسناده ضعيف.

عبد الرحمن بن خلاد والد الرامهرمزي ذكره أكثر من ترجم لابنه، ومع ذلك لم أجد من ترجم له، فهو مجهول الحال، وعلي بن أحمد المؤدب سبق برقم (٣٧٥)، وشيخه وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣)، والقاسم بن نصر سبق برقم (١١٨٧)، وكلهم ثقات.

ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٥٩)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢٤٥ - ٢٤٦).

[١٨٦٧] **حدثني** عليُّ بنُ أحمدَ المُؤدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ أنا ابنُ خَلَّادٍ قالَ: أنشدنا عزيزُ بنُ سِمَاكٍ الكِرْمَانِيُّ، وكانَ منْ حفاظِ الحديثِ لعبدِ اللهِ بنِ المباركِ:

مَـا لَـذَّتِي إِلَّا رِوَايَـةُ مُسْـنَدٍ ... قَـدْ قُيِّـدَتْ بِفَصَـاحَةِ الْأَلْفَـاظِ
وَمَجَـالِسٌ فِيهَـا تَحِـلُّ سَـكِينَةٌ ... وَمُـذَاكَرَاتُ مَعَاشِـرِ الْحُفَّـاظِ
نَـالُوا الْفَضِـيلَةَ وَالْكَرَامَـةَ وَالنُّهَـىٰ ... مِـنْ رَبِّهِـمْ بِرِعَايَـةٍ وَحِفَـاظِ
لَاظُـو بِـرَبِّ الْعَـرْشِ لَمَّـا أَيْقَنُـوا ... أَنَّ الْجِنَـانَ لِعُصْـبَةٍ لُـوَّاظِ

***

دوامُ المراعاةِ للحديثِ، والمذاكرةِ بهِ، واتقاءِ الفتورِ عنهُ

[١٨٦٨] **أنا** محمدُ بنُ جعفرِ بنِ عَلَّانَ الوَرَّاقُ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الصامتُ نا ابنُ أبي الثلجِ نا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الأحمريُّ نا عبدُ اللهِ بنُ حمادٍ الأنصاريُّ عنْ هشامِ بنِ سالمٍ قالَ: قالَ أبو عبدِ اللهِ جعفرُ بنُ محمدٍ: «القلوبُ تربٌ، والعلمُ غرسُها، والمذاكرةُ ماؤُها، فإذا انقطعَ عنِ التربِ ماؤُها جفّ غرسُها».

[١٨٦٧] **إسناده صحيح**.

علي بن أحمد، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣٧٥)، وهم ثقات، وعزيز بن سماك وصفه الرامهرمزي بأنه كان من حفاظ الحديث.

وقد رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٣١)، وعياض بن موسىٰ في «الإلماع» ص (٤١ – ٤٢).

[١٨٦٨] **إسناده تالف**.

=⇦

[١٨٦٩] **أنا** محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ عبدِ العزيزِ الهَمَذَانِيُّ نا صالحُ بنُ أحمدَ الحافظُ نا محمدُ بنُ حمدانَ بنِ سفيانَ نا إبراهيمُ بنُ أبي داودَ البُرُلُّسِيُّ قالَ: قالَ يحيىٰ بنُ معينٍ قالَ لي عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ: «إنما مثلُ صاحبِ الحديثِ بمنزلةِ السمسارِ، إذا غابَ عنِ السوقِ خمسةَ أيامٍ تغيَّرَ بصرُهُ».

[١٨٧٠] **أخبرني** الحسينُ بنُ أبي الحسنِ الوَرَّاقُ أنا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ بنِ الأشعثِ نا محمدُ بنُ خلفٍ العسقلانيُّ قالَ: سمعتُ روادَ بنَ الجراحِ يقولُ: قدمَ سفيانُ الثَّوْرِيُّ عسقلانَ، فمكثَ ثلاثًا، لا يسألهُ

=

وما كان للخطيب مع إمامته أن يلوث كتابه بذكر هذا الخبيث هشام بن سالم، فقد قال عنه السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٥٥٦): كان يزعم أن معبوده جسم، وأنه علىٰ صورة الإنسان... إلىٰ آخر ما قال، تعالىٰ الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا، وإبراهيم بن إسحاق الأحمري وشيخه سبقا برقم (١٧٢٨)، وهما من رجال الشيعة، وليسا بأهل أن يروىٰ عنهما، وابن علان سبق برقم (٤٧)، وابن الصامت ورد في شعب الإيمان للبيهقي (١٠٨٦٨)، وفيه: وكان من علماء الإسلام ببغداد، وابن أبي الثلج هو محمد ابن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو بكر الكاتب، ذكره القواس في جملة الثقات من شيوخه كما في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٣٨).

[١٨٦٩] **إسناده صحيح**.

محمد بن عيسىٰ، وشيخه سبقا برقم (٣٢٥)، وهما ثقتان، ومحمد بن حمدان قال الخطيب (٢/ ٢٨٧): كان رجلا، سهلا، حسن الأخلاق، يصبر علىٰ التحديث، واسع العلم، صدوقًا، وإبراهيم بن أبي داود قال الذهبي في «السير» (١٣/ ٣٩٣): الشيخ، الإمام، الحافظ، المجود، وكان من أوعية العلم، قال ابن جوصا: ذاكرته، وكان من أوعية الحديث، وقال أبو سعيد بن يونس: هو أحد الحفاظ المجودين الأثبات.

إنسانٌ عنْ شيءٍ، فقالَ: «اكترِ لي أخرجْ منْ هذا البلدِ، هذا بلدٌ يموتُ فيهِ العلمُ».

[١٨٧١] **أنبأنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الكاتبُ أنا أبو مسلمٍ عبدُ الرحمنِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مهرانَ قالَ: قرأتُ علىٰ أبي الحسينِ محمدِ بنِ طالبِ بنِ عليٍّ قالَ: سئلَ أبو عليٍّ صالحُ بنُ محمدٍ البغداديُّ عنْ علاجِ الحفظِ، فقالَ: لا شيءَ إلا الطبعُ، والحرصُ، ومداومةُ النظرِ، وكثرةُ الدرسِ، ومرجعُ هذا كلهِ إلىٰ الطبعِ، قدْ يكونُ الرجلُ سريعَ الحفظِ سريعَ النسيانِ، وذلكَ منَ الصفراءِ، وقدْ يكونُ بطيءَ الحفظِ بطيءَ النسيانِ، وذلكَ منَ السوداءِ، وإنّ منَ الأطعمةِ ما إذا أكلتَ زادتْ في البلغمِ، والبلغمُ يورثُ النسيانَ، ومنها ما يقطعُ البلغمَ، ويصفي الذهنَ منْ ذلكَ الخردلِ، فهوَ جيدٌ للبلغمِ، قالَ أبو عليٍّ: ولوْ كانَ الحفظُ بالعلاجِ والأدويةِ لغلبنا عليهِ الملوكُ، ولكنهُ خِلقةٌ وطبعٌ، فأما منْ طبعَ علىٰ الحفظِ فلا يضرّ حفظهُ ما أكلَ، ومنْ طبعَ علىٰ غيرهِ فلا تنفعهُ المعالجةُ ولا الدواءُ، وقدْ يأكلُ كثيرٌ منَ الناسِ البلاذرَ للحفظِ، وهوَ لا شيءَ عندي ومخاطرةٌ، لأنهُ يخافُ عليهِ منَ القتلِ، هوَ سمٌّ.

[١٨٧٠] **إسناده ضعيف.**

فيه رواد بن الجراح سبق برقم (٣٩٩)، وفيه ضعف، والحسين بن أبي الحسن الوراق لم أجد له ترجمة، وعمر بن أحمد سبق برقم (٧١)، ومحمد بن خلف سبق برقم (٣٩٩)، وهما ثقتان، وعبد الله بن سليمان هو ابن أبي داود الإمام.

ورواه ابن عبد البر في «الجامع» (١٠٤٦) معلقًا.

[١٨٧١] **إسناده صحيح.**

أحمد بن محمد الكاتب سبق برقم (٢٧٠)، وابن مهران سبق برقم (١١٨٥)، وصالح ابن محمد سبق برقم (٣٦٦)، وثلاثتهم ثقات، ومحمد بن طالب بن علي قال الذهبي =

[١٨٧٢] **حدثني** محمدُ بنُ أبي الحسنِ قالَ: سمعتُ عبدَ الغنيِّ بنَ سعيدٍ الأَزْدِيَّ بمصرَ يقولُ: سمعتُ سعيدَ بنَ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ سعيدِ ابنِ كثيرِ بنِ عفيرٍ يقولُ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ محمدِ بنِ بسامٍ يقولُ: سمعتُ منصورًا الفقيهَ يقولُ: «البلاذرُ الأكبرُ الأنفةُ منَ الجهلِ».

***

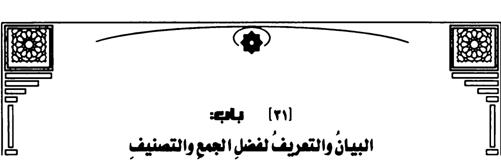
=

في «تاريخه»: النسفي الفقيه، إمام الشافعية بتلك الديار، كان فقيهًا، عارفًا باختلاف العلماء، نقي الحديث، صحيحه، ما كتب إلا عن الثقات.

[١٨٧٢] **إسناده ضعيف**.

إبراهيم بن محمد بن بسام هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن بسام الهاروني قال السمعاني في «الأنساب» (١١٢١٠): قال أبو زكريا يحيىٰ بن علي بن محمد الطحان: حدثنا عنه، وهذا يشير إلىٰ جهالته، ولذا قال الذهبي في «تاريخه»: لا أعرفه، وسعيد بن محمد بن إبراهيم لم أقف له علىٰ ترجمة، وأما محمد بن أبي الحسن فقد سبق برقم (٨٤٣)، وهو ثقة، وعبد الغني بن سعيد الأزدي هو الإمام مصنف كتاب «المؤتلف والمختلف».

وقد رواه الأزدي في «فوائد شيوخه» (٢٧).



[٢١] باب: البيانُ والتعريفُ لفضلِ الجمعِ والتصنيفِ

[١٨٧٣] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا أبو الحسنِ عليُّ بنُ عمرَ بنِ عليٍّ التمارُ نا محمدُ بنُ الفضلِ أبو نصرٍ المالكيُّ قدمَ علينا نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ البخاريُّ قالَ: سمعتُ أبا منصورٍ محمدَ بنَ عبدِ الرحمنِ المروزيَّ يقولُ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ عبدِ اللهِ الخلالَ يقولُ: سمعتُ ابنَ المباركِ يقولُ: «صنفتُ منْ ألفِ جزءٍ جزءًا»، وقالَ عبدُ اللهِ: «منْ نظرَ في الدفاترِ فلمْ يفلحْ فلا أفلحَ هوَ أبدًا».

- وقلّ ما يتمهرُ في علمِ الحديثِ، ويقفُ علىٰ غوامضِهِ، ويستثيرُ الخفيَّ منْ فوائدِهِ إلا منْ جمعَ متفرقَهُ، وألفَ متشتتهُ، وضمّ بعضَهُ إلىٰ بعضٍ، واشتغلَ بتصنيفِ أبوابِهِ، وترتيبِ أصنافِهِ، فإنّ ذلكَ الفعلَ مما يقوي النفسَ، ويثبتُ الحفظَ، ويذكي القلبَ، ويشحذُ الطبعَ، ويبسطُ اللسانَ، ويجيدُ البيانَ، ويكشفُ المشتبهَ، ويوضحُ الملتبسَ، ويكسبُ أيضًا جميلَ الذكرِ، وتخليدهُ إلىٰ آخرِ

[١٨٧٣] **إسناده ضعيف.**

محمد بن الفضل ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٥٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، فهو مجهول، وعبد الله بن أحمد البخاري، وأبو منصور محمد بن عبد الرحمن لم أقف لهما علىٰ ترجمة، وأما الأزهري فقد سبق برقم (٥)، وهو ثقة، وعلي بن عمر بن علي التمار وثقه الخطيب (١٢/ ٤٢)، وإبراهيم بن عبد الله الخلال هو ابن أحمد قال في «التقريب»: صدوق.

الدهرِ:

[١٨٧٤] كما قالَ الشاعرُ:

يَمُوتُ قَوْمٌ، فَيُحْيِي الْعِلْمُ ذِكْرَهُمُ ... وَالْجَهْلُ يُلْحِقُ أَمْوَاتًا بِأَمْوَاتِ

[١٨٧٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: قالَ لي عبدُ اللهِ بنُ المعتزّ: «علمُ الإنسانِ ولدهُ المخلدُ».

[١٨٧٦] **أنشدني** عبدُ الغفارِ بنُ عبدِ الواحدِ الأرمويُّ لأبي الفتحِ عليِّ بنِ محمدٍ البستيِّ:

يَقُولُونَ: ذِكْرُ الْمَرْءِ يَبْقَى بِنَسْلِهِ ... وَلَيْسَ لَهُ ذِكْرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَسْلُ

فَقُلْتُ لَهُمْ: نَسْلِي بَدَائِعُ حِكْمَتِي ... فَمَنْ سَرَّهُ نَسْلٌ، فَإِنَّا بِذَا نَسْلُو

ولمْ يكنِ العلمُ مدونًا أصنافًا، ولا مؤلفًا كتبًا وأبوابًا في زمنِ المتقدمينَ منَ الصحابةِ والتابعينَ، وإنما فعلَ ذلكَ منْ بعدهمْ، ثمّ حذا المتأخرونَ فيهِ

[١٨٧٤] أورد البيت أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢١٦٥) من قول هلال بن العلاء.

[١٨٧٥] إسناده ضعيف، وقد سبق هذا الإسناد برقم (٢٦٧)، وسبق بيان سبب ضعفه.

[١٨٧٦] إسناده صحيح.

عبد الغفار بن عبد الواحد سبق برقم (١٥٥٩)، وهو حافظ، وأبو الفتح البستي هو علي بن محمد بن الحسين قال السمعاني في «الأنساب»: أوحد عصره جودة الشعر، وحسن المحاورة، صحب الأكابر، وشعره مدون، مشهور، وقال الذهبي في «السير» (١٧/ ١٤٧): العلامة، شاعر زمانه، قال الحاكم: هو واحد عصره، ثم قال: له شعر في غاية الجودة، كبير (لعلها: كثير)، سائر بين الفضلاء.

حذوهمْ.

* واختُلِفَ في المبتدئِ بتصانيفِ الكتبِ والسابقِ إلىٰ ذلكَ، فقيلَ: هوَ سعيدُ ابنُ أبي عروبةَ، وقيلَ: هوَ عبدُ الملكِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جريجٍ:

[١٨٧٧] **أنا** عليُّ بنُ طلحةَ بنِ محمدٍ المقرئُ أنا أبو الفتحِ محمدُ بنُ إبراهيمَ الطَّرَسُوسِيُّ أنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ داودَ الكَرَجِيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ يوسفَ بنِ خراشٍ قالَ: «سعيدُ بنُ أبي عروبةَ هوَ ابنُ مهرانَ، كانَ حافظًا، اختلطَ، كانَ يرىٰ القدرَ، يكنىٰ أبا النضرِ، يقالُ: إنهُ أولُ منْ صنفَ الكتبَ».

[١٨٧٨] **أنا** أبو القاسمِ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ سليمانَ المُؤَدِّبُ بأصبهانَ أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ نا سلامةُ بنُ محمودٍ القيسيُّ بعسقلانَ نا محمدُ بنُ حمادٍ أنا عبدُ الرزاقِ قالَ: «أولُ منْ صنفَ الكتبَ ابنُ جريجٍ، وصنفَ الأوزاعيُّ - حينَ قدمَ علىٰ يحيىٰ بنِ أبي كثيرٍ - كتبهُ».

[١٨٧٧] **إسناده ضعيف.**
محمد بن محمد بن داود الكرجي ذكره ابن جميع في «معجم شيوخه» (٩٢)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وبقية رواته سبقوا برقم (٨٤٠).
وقد قال هذا القول الإمام أحمد كما في «العلل» (٢٣٨٣)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٩٢)، والذهبي في «السير» (٦/ ٤١٣)، وسيأتي برقم (١٨٧٩) من قول الدارقطني.

[١٨٧٨] **إسناده صحيح.**
أبو القاسم المؤدب، وشيخه سبقا برقم (١١٨)، وهما ثقتان، وسلامة بن محمود سبق برقم (٧٨٧)، وهو ثقة أيضًا، ومحمد بن حماد هو الطهراني ثقة أيضًا، وعبد الرزاق إمام مصنف.
ورواه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٨٤)، (٥/ ٢٦٦)، وابن عدي =

[١٨٧٩] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ دَرَسْتَويه نا يعقوبُ بنُ سفيانَ قالَ: حدثني محمدُ بنُ أبي عمرَ نا سفيانُ قالَ: سمعتُ ابنَ جريجٍ يقولُ: «ما دونَ العلمَ تدويني أحدٌ»، قالَ يعقوبُ: وسمعتُ يوسفَ بنَ محمدٍ أوْ غيرهُ منَ المكيينَ قالَ: خرجَ إلىٰ باديتهمْ طرفَ مكةَ، فصنفَ كتبهُ علىٰ ورقِ العشرِ، ثمّ حولها في البياضِ، فكانَ إذا قدمَ مكةَ محدثٌ حملَ إليهِ كتابهُ، فيقولُ: أفدني ما كانَ في هذهِ الأبوابِ.

* وكانَ ممنْ سلكَ طريقَ ابنِ جريجٍ في التصنيفِ، واقتفىٰ أثرهُ في التأليفِ منْ أهلِ عصرهِ والمدركينَ لوقتهِ سوىٰ الأوزاعيّ، وابنِ أبي عروبةَ: الربيعُ بنُ صبيحٍ بالبصرةِ، وشعبةُ بنُ الحجاجِ، وحمادُ بنُ سلمةَ بها أيضًا جميعًا، ومعمرُ ابنُ راشدٍ باليمنِ، وسفيانُ الثَّوْرِيُّ بالكوفةِ، وصنفَ مالكُ بنُ أنسٍ موطأهُ في ذلكَ الوقتِ بالمدينةِ، ثمّ منْ بعدِ هؤلاءِ سفيانُ بنُ عيينةَ بمكةَ، وهشيمُ بنُ بشيرٍ بواسطٍ، وجريرُ بنُ عبدِ الحميدِ بالريِّ، وعبدُ اللهِ بنُ المباركِ بخراسانَ، ووكيعُ ابنُ الجراحِ، ويحيىٰ بنُ زكريا بنِ أبي زائدةَ، ومحمدُ بنُ فضيلِ بنِ غزوانَ جميعًا

= (١/ ٨٨)، وابن عساكر (٣٧/ ١١٣).

تنبيه: تحرف في المخطوطة، والنسخ الثلاثة: (يحيىٰ بن أبي كثير) إلىٰ (يحيىٰ علي بن أبي كثير)، وقد صوبته من مصادر التخريج السابقة وغيرها ممن نقل منها.

[١٨٧٩] **إسناده صحيح.**

محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وهم ثقات، وكذلك ابن أبي عمر وسفيان، وهو ابن عيينة.

ورواه يعقوب الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٢٥)، والخطيب (١٠/ ٤٠٢ - ٤٠٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٤٧)، والذهبي في «السير» (٦/ ٣٢٧).

بالكوفةِ، وعبدُ اللهِ بنُ وهبٍ بمصرَ، والوليدُ بنُ مسلمٍ بدمشقَ، ثمّ منْ بعدهمْ عبدُ الرزاقِ بنُ همامٍ، وأبو قرةَ موسىٰ بنُ طارقٍ جميعًا باليمنِ، وروحُ بنُ عبادةَ بالبصرةِ، ثمّ اتسعتِ التصانيفُ، وكثرَ أصحابها في سائرِ الأمصارِ، علىٰ تتابعِ الدهورِ، وكرِّ الأعصارِ.

[١٨٨٠] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ أنا أبو الحسنِ الدارقطنيُّ قالَ: «أولُ منْ صنَّفَ منَ البصريينَ: سعيدُ بنُ أبي عروبةَ، وحمادُ بنُ سلمةَ، وصنفَ ابنُ جريجٍ، ومالكُ بنُ أنسٍ، وكانَ ابنُ أبي ذئبٍ صنفَ موطأً، فلمْ يخرجْ، والأوزاعيُّ، والثَّوريُّ، وابنُ عيينةَ، ولمْ يروِ عنْ جميعهمْ إلا روحُ بنُ عبادةَ».

[١٨٨١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ أخبرني أبو أحمدَ الدارميُّ نا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ خزيمةَ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ سعيدٍ الدارميَّ يقولُ: سمعتُ الضحاكَ بنَ مخلدٍ يقولُ: قالَ أبو عمارةَ يعني روحَ بنَ عبادةَ: «منعني التصنيفُ عشرينَ سنةً منْ كتابةِ الحديثِ».

[١٨٨٠] **إسناده صحيح.**
ابن غالب سبق برقم (٩)، وهو ثقة.
وهذا قاله الدارقطني في «علله» (١٢/ ٢٤٦) رقم (٢٦٧٣).

[١٨٨١] **إسناده ضعيف.**
محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، ومحمد بن نعيم هو الإمام الحاكم، وأبو أحمد الدارمي هو الحسين بن علي بن محمد بن يحيىٰ المعروف بحسينك، قال الخطيب: قال البرقاني: كان ثقةً، جليلا، حجة، وكان من أثبت الناس، وأنبلهم، وقال الذهبي في «السير» (١٦/ ٤٠٧): الإمام، الحافظ، الأنبل، القدوة، وابن خزيمة إمام معروف، وأحمد بن سعيد الدارمي سبق برقم (٨٢٩)، وهو ثقة، وكذلك الضحاك بن مخلد.

- قالَ الخطيبُ: ينبغي أنْ يفرِّغَ المصنفُ للتصنيفِ قلبَهُ، ويجمعَ لهُ همهُ، ويصرفَ إليهِ شغلهُ، ويقطعَ بهِ وقتهُ، وكانَ بعضُ شيوخنا يقولُ: منْ أرادَ الفائدةَ فليكسرْ قلمَ النسخِ، وليأخذْ قلمَ التخريجِ:

[١٨٨٢] **وحدثني** محمدُ بنُ عليٍّ الصُّوريُّ قالَ: رأيتُ أبا محمدٍ عبدَ الغنيِّ بنَ سعيدٍ الحافظَ في المنامِ في سنةِ إحدىٰ عشرةَ وأربعمائةٍ، فقالَ لي: يا أبا عبدِ اللهِ خرجْ، وصنفْ قبلَ أنْ يحالَ بينكَ وبينهُ، هذا أنا تراني قدْ حيلَ بيني وبينَ ذلكَ، ثمّ انتبهتُ.

- ولا يضعُ منْ يدهِ شيئًا منْ تصانيفهِ إلا بعدَ تهذيبهِ، وتحريرهِ، وإعادةِ تدبُّرهِ وتكريرهِ:

[١٨٨٣] **فقدْ أنا** محمدُ بنُ أبي الفوارسِ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزِّ: «لحظةُ القلبِ أسرعُ خطرةً منْ لحظةِ العينِ، وأبعدُ غايةً، وأوسعُ مجالًا، فهيَ الغائصةُ في أعماقِ أوديةِ الفكرِ، والمتأملةُ لوجوهِ العواقبِ، والجامعةُ بينَ ما غابَ وحضرَ، والميزانُ الشاهدُ علىٰ ما نفعَ وضرّ، والقلبُ كالمُمِلِّ[(١)] للكلامِ علىٰ اللسانِ إذا نطقَ، واليدُ إذا كتبتْ، فالعاقلُ يكسو المعانيَ وشيَ الكلامِ في قلبهِ، ثمّ يبديها، فألفاظهُ كواسٍ في أحسنِ زينةٍ، والجاهلُ يستعجلُ بإظهارِ المعاني قبلَ العنايةِ بتزيينِ معارضها،

[١٨٨٢] **إسناده صحيح.**
محمد بن علي الصوري سبق برقم (٢٧٧)، وهو ثقة.

(١) كذا بالمخطوطة، وفي «فتح المغيث» (٣/ ٣٢٩): كالمملي، وهو الصواب.

واستكمالِ محاسنها».

[١٨٨٤] **أنا** محمدُ بنُ عيسىٰ بنِ عبدِ العزيزِ الهَمَذَانِيُّ نا صالحُ بنُ أحمدَ الحافظُ قالَ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ محمدٍ يقولُ: سمعتُ هلالَ بنَ العلاءِ يقولُ: «يستدلّ علىٰ عقلِ الرجلِ بعدَ موتهِ بكُتُبٍ صنفها، وشعرٍ قالهُ، وكتابٍ أنشأهُ».

[١٨٨٥] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سعيدٍ العَسْكَرِيُّ قالَ: سمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ عبدانَ القاضيَ يقولُ: سمعتُ نصرَ بنَ عليٍّ يقولُ: سمعتُ الأصمعيَّ يقولُ: سمعتُ أبا عمرو بنَ العلاءِ يقولُ: «الإنسانُ في فسحةٍ منْ عقلهِ، وفي سلامةٍ منْ أفواهِ الناسِ ما لمْ يضعْ كتابًا، أوْ يقلْ شعرًا».

[١٨٨٦] قالَ العَسْكَرِيُّ: **وأخبرني** أبي عنْ أبيهِ قالَ: قالَ أحمدُ بنُ أبي

[١٨٨٣] إسناده ضعيف، وقد سبق هذا الإسناد برقم (٢٦٧)، وسبق بيان سبب ضعفه.

[١٨٨٤] إسناده صحيح.

محمد بن عيسىٰ، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣٢٨)، وهم ثقات، وهلال بن العلاء هو الباهلي قال في «التقريب»: صدوق.

[١٨٨٥] إسناده ضعيف.

علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٩٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وأبوه محمد بن عبد الله بن سعيد ذكره أبو نعيم في «تاريخه» (١٦٣٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، والقطيعي سبق برقم (٣٣)، وهو ثقة، وعبدان هو عبد الله بن أحمد بن موسىٰ بن زياد أبو محمد الجواليقي قال الخطيب (٩/ ٣٧٨): كان أحد الحفاظ الأثبات، ونصر بن علي هو ابن نصر بن علي الجهضمي ثقة، ثبت من رجال الجماعة.

والأثر رواه السلفي في «الطيوريات» (٥٠٠).

طاهرٍ: قالَ العَتَّابيُّ: «منْ صنعَ كتابًا فقدِ استشرفَ للمدحِ والذمّ، فإنْ أحسنَ فقدِ استهدفَ للحسدِ والغيبةِ، وإنْ أساءَ فقدْ تعرضَ للشتمِ، واستُقْذِفَ بكلّ لسانٍ».

***

وصفُ الطريقتينِ اللتينِ عليهما يصنفُ الحديثُ

* منَ العلماءِ منْ يختارُ تصنيفَ السننِ، وتخريجَها علىٰ الأحكامِ، وطريقةِ الفقهِ، ومنهمْ منْ يختارُ تخريجَها علىٰ المسندِ، وضمَّ أحاديثِ كلِّ واحدٍ منَ الصحابةِ بعضِها إلىٰ بعضٍ.

* فينبغي لمنِ اختارَ الطريقةَ الأولىٰ أنْ يجمعَ أحاديثَ كلِّ نوعٍ منَ السننِ علىٰ انفرادهِ، فيميِّزَ ما يدخلُ في كتابِ الجهادِ عما يتعلقُ بالصيامِ، وكذلكَ الحكمُ في الحجّ، والصلاةِ، والطهارةِ، والزكاةِ، وسائرِ العباداتِ، وأحكامِ المعاملاتِ، ويفردَ لكلِّ نوعٍ كتابًا، ويبوِّبَ في تضاعيفهِ أبوابًا، يقدمُ فيها الأحاديثَ المسنداتِ، ثمّ يتبعُها بالمراسيلِ والموقوفاتِ، ومذاهبِ القدماءِ منْ مشهوري الفقهاءِ، ولا يوردُ منْ ذلكَ إلا ما ثبتتْ عدالةُ رجالهِ، واستقامتْ أحوالُ رواتهِ، فإنْ لمْ يصحَّ في البابِ حديثٌ مسندٌ اقتصرَ علىٰ إيرادِ الموقوفِ والمرسلِ، وهذانِ النوعانِ أكثرُ ما في كتبِ المتقدمينَ، إذْ كانوا لكثيرٍ منَ

[١٨٨٦] **إسناده ضعيف.**

فيه ما سبق في الإسناد قبله، وفيه أيضًا عبد الله بن سعيد العسكري، ولم أقف له علىٰ ترجمة، وأحمد بن أبي طاهر هو أبو الفضل الكاتب، قال الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢١١): كان أحد البلغاء، الشعراء، الرواة، ومن أهل الفهم المذكورين بالعلم، وله كتاب بغداد في أخبار الخلفاء وأيامهم، والعتابي سبق ذكره برقم (١٥٢٢).

والأثر رواه السلفي في «الطيوريات» (٥٠١).

المسنداتِ مستنكرينَ:

[١٨٨٧] **نا** أبو طالبٍ يحيىٰ بنُ عليٍّ الدَّسْكَرِيُّ لفظًا أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ نا أبو عروبةَ حسينُ بنُ محمدٍ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ يحيىٰ بنِ كثيرٍ يقولُ: قالَ أبو نعيمٍ: «سلني، ولا تسلني عنِ الطويلِ، ولا المسندِ، أما الطويلُ فكنا لا نحفظهُ، وأما المسندُ فكانَ الرجلُ إذا والىٰ بينَ حديثينِ مسندينِ، رفعنا إليهِ رءوسنا استنكارًا لما جاءَ بهِ».

[١٨٨٨] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ الرُّوْيَانِيُّ نا محمدُ بنُ العباسِ الخزازُ أنا أبو أيوبَ سليمانُ بنُ إسحاقَ الجَلَّابُ قالَ: سمعتُ إبراهيمَ الحربيَّ يقولُ: الأبوابُ تبنىٰ علىٰ أربعِ طبقاتٍ: فطبقةُ المسندِ، وطبقةُ الصحابةِ، وطبقةُ التابعينَ، ويقدمُ قومٌ منَ التابعينَ كبارَهمْ مثلَ: شريحٍ، وعلقمةَ، والأسودِ، والشعبيِّ، وإبراهيمَ، ومكحولٍ، والحسنِ، وبعدهمْ منْ هوَ أصغرُ منهمْ، وبعدُ هؤلاءِ تابعو التابعينَ مثلُ: سفيانَ، ومالكٍ، وربيعةَ، وابنِ هرمزَ، والحسنِ بنِ صالحٍ، وعبيدِ اللهِ بنِ الحسنِ، وابنِ أبي ليلىٰ، وابنِ شُبْرُمَةَ، والأوزاعيِّ.

[١٨٨٧] **إسناده صحيح.**

أبو طالب الدسكري سبق برقم (٢)، وابن المقرئ سبق برقم (٢) أيضًا، ومحمد بن يحيىٰ بن كثير سبق برقم (٦٥٨)، وثلاثتهم ثقات، وأبو عروبة حسين بن محمد هو ابن مودود أبي معشر، قال الذهبي في «السير» (١٤/ ٥١٠): الإمام، الحافظ، المعمر، الصادق، صاحب التصانيف، قال أبو أحمد الحاكم: كان من أثبت من أدركناه، وأحسنهم حفظا، يرجع إلىٰ حسن المعرفة بالحديث، والفقه، والكلام.

ورواه ابن المقرئ في «معجمه» (٨٥٨).

[١٨٨٨] **إسناده صحيح.**

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني سبق برقم (٣٣)، ومحمد بن العباس سبق برقم =

الأثرُ في ثبوتِ الأبوابِ

[١٨٨٩] **أخبرني** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ المُؤَدِّبُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ أنا الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ قالَ: حدثني محمدُ بنُ يوسفَ العَسْكَرِيُّ قالَ: سمعتُ الحسينَ بنَ حميدِ بنِ الربيعِ قالَ: قيلَ لوكيعٍ: أنتَ تطلبُ الآخرةَ، تصنفُ الأبوابَ، فتقولُ: بابُ كذا، وبابُ كذا، فقالَ: حدثني إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ عنِ الشعبيِّ قالَ: بابٌ منَ الطلاقِ جسيمٌ: إذا اعتدتِ المرأةُ ورثتْ.

[١٨٩٠] **أنا** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا محمدُ بنُ عليٍّ الصائغُ أنّ سعيدَ بنَ منصورٍ حدثهمْ قالَ: نا هُشَيْمٌ أنا زكريا عنِ الشعبيِّ قالَ: «بابٌ منَ الطلاقِ جسيمٌ: إذا ورثتِ المرأةُ اعتدتْ».

= (١٩)، وأبو أيوب الجلاب سبق برقم (١٧٣)، وثلاثتهم ثقات.
وأورده الذهبي في «السير» (١٣/ ٣٦٤).

[١٨٨٩] **إسناده ضعيف جداً**.
الحسين بن حميد بن الربيع كذبه مطين، واتهمه ابن عدي، وعلي بن أحمد المؤدب، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣٧٥)، ومحمد بن يوسف العسكري سبق برقم (٤٨٧)، وهم ثقات.
ورواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٨٨٩).

[١٨٩٠] **إسناده صحيح**.
محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج بن أحمد سبق برقم (٦٧)، ومحمد بن علي الصائغ سبق برقم (٨٧٩)، وهم ثقات، وزكريا هو ابن أبي زائدة، وهو ثقة معروف.
ورواه سعيد بن منصور في «سننه» (٩٣٢)، (١٩٦٨)، وابن أبي شيبة (٦/ ٦١٩)، وزكريا، وإن كان ثقةً إلا أنه كان يدلس، وقد توبع فقد رواه الرامهرمزي في «المحدث =

[١٨٩١] **وأنا** محمدٌ أنا دَعْلَجٌ أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا الحسنُ بنُ عليٍّ نا زيدُ بنُ الحبابِ نا خالدُ بنُ دينارٍ قالَ: قلتُ لأبي العاليةِ: أعطني كتابكَ، قالَ: ما كتبتُ إلا بابَ الصلاةِ، وبابَ الطلاقِ.

[١٨٩٢] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ نا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ، وأبو عليٍّ بنُ الصوافِ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ حدثني أبي نا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ عنْ حمادِ بنِ زيدٍ عنِ ابنِ عونٍ عنْ محمدٍ قالَ: سألتُ عبيدةَ عنْ مائةِ بابٍ، قلتُ: حدثنا منها، قالَ: لا يحضرني.

[١٨٩٣] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ الصوافِ نا محمدُ بنُ

= الفاصل» (٨٩٠) من وجه آخر عن الشعبي، وفيه ضعف، وينجبر بالطريقين، والله أعلم.

[١٨٩١] **إسناده صحيح.**

محمد، وهو ابن الحسين القطان، سبق برقم (٦٦)، ودعلج هو ابن أحمد سبق برقم (٦٧)، وأحمد بن علي سبق برقم (٥٣)، وهم ثقات، والحسن بن علي هو الحلواني من رجال الصحيحين، وزيد بن الحباب من رجال مسلم، وخالد بن دينار هو أبو خلدة السعدي من رجال البخاري.

والأثر رواه ابن عساكر (٢٠/ ١٤١).

[١٨٩٢] **إسناده صحيح.**

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي، وابن حمدان سبقا برقم (١٢٩)، وابن الصواف سبق برقم (١٥٢)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

وروىٰ سعيد بن منصور في «التفسير» (٤٤) وغيره بإسناد صحيح عن ابن سيرين قال سألت عبيدة عن آية من كتاب الله ﷻ، فقال: عليك بتقوىٰ الله ﷻ، والسداد، فقد ذهب الذين كانوا يعلمون فيم أنزل القرآن.

عثمانَ بنِ أبي شيبةَ نا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ المَدِينِيُّ قالَ: سمعتُ يحيىٰ بنَ سعيدٍ يقولُ: «كانَ شعبةُ أعلمَ بالرجالِ، فلانٌ عنْ فلانٍ كذا وكذا، وكانَ سفيانُ صاحبَ أبوابٍ».

[١٨٩٤] **أنا** عبيدُ اللهِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جعفرٍ البَرْذَعِيُّ قالَ: أنا محمدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ الشخيرِ نا معروفُ بنُ محمدِ بنِ زيادِ بنِ معروفٍ الكَرَجِيُّ قالَ: نا محمدُ بنُ موسىٰ البصريُّ نا أبو عاصمٍ قالَ: كنا علىٰ شفيرِ قبرِ ابنِ جريجٍ، ومعنا سفيانُ الثَّوْرِيُّ، فترحمَ علىٰ ابنِ جريجٍ، وقالَ: «كمْ منْ أحاديثَ طناناتٍ، لا يؤبهُ لها، قدْ أخرجنا عنْ صاحبِ هذا القبرِ في أبوابٍ».

[١٨٩٥] **أنا** ابنُ الفضلِ القَطَّانُ أنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ قالَ: سمعتُ عليًّا يعني ابنَ المَدِينِيِّ، وقومٌ يختلفونَ إليهِ في أبوابٍ، قدْ كانَ صنفَ، فرأيتهُ يقرأُ عليهمْ حفظًا أبوابَ السجدةِ، فكانَ يذكرُ طرقَ حديثٍ، فيمرُّ

[١٨٩٣] إسناده صحيح.

ابن الصواف سبق برقم (١٥٢)، وهو ثقة، وبقية رواته ثقات معروفون.

وأخرجه الترمذي (٥/ ٧٠٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/ ١٢٧)، (٢/ ٢٠)، (٤/ ٣٦٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٩)، وابن عدي (١/ ٧٢)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٦٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٩٤) من طرق عن ابن المديني به.

[١٨٩٤] إسناده ضعيف.

محمد بن موسىٰ البصري هو ابن نفيع الحرشي قال في «التقريب»: لين، وعبيد الله بن عبد العزيز سبق برقم (٣٠)، وابن الشخير سبق برقم (٥٨١)، وهما ثقتان، ومعروف ابن محمد بن زياد قال إسحاق بن مهران الرازي: سمعت أبا حاتم يوثقه، كذا في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٠٩).

علىٰ الصَّفْحِ[1] والورقةِ فإذا تعايا في شيءٍ لقنوهُ الحرفَ، والشيءَ منهُ، ثمّ يمرُّ علىٰ الورقةِ والصفحِ، فإذا تعايا احتاجَ أنْ يلقنَ الحرفَ والشيءَ، يقولُ: اللهُ المستعانُ، هذهِ الأبوابُ كنا أيامَ نطلبُ نتلاقىٰ به[2] المشايخَ، ونذاكرهمْ بها، ونستفيدُ ما يذهبُ علينا منهُ، وكنا نحفظها، وقدِ احتجنا اليومَ إلىٰ أنْ نلقنَ في بعضها.

***

مخارجُ السننِ

* أصحُّ طرقِ السننِ ما يرويهِ أهلُ الحرمينِ مكةَ والمدينةِ، فإنّ التدليسَ فيهمْ قليلٌ، والاشتهارَ بالكذبِ، ووضعِ الحديثِ عندهمْ عزيزٌ:

[١٨٩٦] **أنا** محمدُ بنُ عمرَ بنِ جعفرٍ الخرقيُّ أنا أحمدُ بنُ جعفرِ بنِ سلمٍ الخُتَّلِيُّ نا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحكمِ قالَ: حدثني أبي قالَ: سمعتُ مالكَ بنَ أنسٍ يقولُ: «إذا جاوزَ الحديثُ الحرمينِ ضَعُفَ نخاعُهُ».

---

(١) صفح الشيء: وجهه.

(٢) كذا بالمخطوطة، والجادة بها.

[١٨٩٥] **إسناده صحيح.**

ابن الفضل سبق برقم (٦٦)، وعبد الله بن جعفر وشيخه سبقا برقم (٨٩)، وثلاثتهم ثقات.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/ ١٣٧)، والذهبي في «السير» (١١/ ٥٠ – ٥١).

[١٨٩٦] **إسناده صحيح.**

محمد بن عمر الخرقي سبق برقم (٣٥١)، وأحمد بن جعفر سبق برقم (٨٨)، وأحمد =

[١٨٩٧] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ أنا عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ البَرْذَعِيُّ نا عبدُ الرحمنِ بنُ أبي حاتمٍ نا الربيعُ بنُ سليمانَ المراديُّ قالَ: سمعتُ الشافعيَّ يقولُ: «إذا جاوزَ الحديثُ الحرمينِ فقدْ ضعفَ نخاعُهُ».

- ولأهلِ اليمنِ رواياتٌ جيدةٌ، وطرقٌ صحيحةٌ، ومرجعها إلىٰ الحجازِ أيضًا، إلا أنها قليلةٌ، وأما أهلُ البصرةِ فلهمْ منَ السننِ الثابتةِ بالأسانيدِ الواضحةِ ما ليسَ لغيرهمْ، معَ إكثارهمْ وانتشارِ رواياتهمْ:

[١٨٩٨] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَمِيْرُويه أنا الحسينُ ابنُ إدريسَ قالَ: قالَ ابنُ عمارٍ: «ما رأيتُ قومًا أصحّ في حديثهمْ منْ أهلِ البصرةِ، ولا أهلِ الكوفةِ».

[١٨٩٩] **أنا** أبو طالبٍ الدَّسْكَرِيُّ أنا أبو بكرِ بنُ المقرئِ نا محمدُ بنُ عليٍّ

=
ابن علي سبق برقم (٥٣)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك أبو القاسم ابن عبد الحكم وأبوه.
ورواه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٨٠).

تنبيه: تصحف قوله: (ضعف نخاعه) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلىٰ (ضعف سماعه)، وهو في التمهيد علىٰ الصواب، وسيأتي علىٰ الصواب في الذي بعده من قول الشافعي.

[١٨٩٧] **إسناده صحيح.**
أحمد بن أبي جعفر سبق برقم (٣٣)، وعلي بن عبد العزيز سبق برقم (٣١)، وهما ثقتان، وكذلك ابن أبي حاتم والربيع بن سليمان، بل هما إمامان معروفان.
ورواه ابن أبي حاتم في «آداب الشافعي ومناقبه» ص (١٥٣)، وأبو بكر الزبيري العسكري في «فوائده» (٦٢)، وأبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (٤٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٨٠).

[١٨٩٨] **إسناده صحيح، وقد سبق هذا الإسناد كله برقم (٩).**

ابنِ حيدرةَ إمامُ جامعِ البصرةِ نا حسانُ بنُ الحسنِ قالَ: سمعتُ أبا داودَ يقولُ: «كأنّ هذا الشأنَ لمْ يعنِ بهِ إلا أهلُ البصرةِ، يعني: الحديثَ».

- والكوفيونَ كالبصريينَ في الكثرةِ، غيرَ أنّ رواياتِهمْ كثيرةُ الدغلِ، قليلةُ السلامةِ منَ العللِ:

[١٩٠٠] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا عارمُ بنُ الفضلِ نا حمادُ بنُ زيدٍ عنِ النعمانِ بنِ راشدٍ قالَ: سمعتُ الزهريَّ يحدثُ بحديثِ زيدِ بنِ أبي أنيسةَ، فقلتُ: يا أبا بكرٍ منْ حدثكَ بهذا؟ قالَ: أنتَ حدثتنيهِ ممنْ سمعتهُ؟ فقلتُ: رجلٌ منْ أهلِ الكوفةِ، قالَ: أفسدتهُ، إنّ في حديثِ أهلِ الكوفةِ دغلًا كثيرًا.

[١٨٩٩] **إسناده حسن.**
محمد بن علي بن حيدرة هو أبو بكر الجعفري البخاري، ذكره الذهبي في «تاريخه»، وقال: تفقه على القاضي أبي علي الحسين بن الخضر النسفي، وقد وصفه ابن المقرئ بإمام جامع البصرة، وروى عنه هو وغيره، ولم يذكره أحد بجرح، فمثله حسن الحديث، وحسان بن الحسن هو المجاشعي سبق برقم (٤٦٣)، وأن أبا داود أثنى عليه. والأثر رواه ابن المقرئ في «معجمه» (٢٤١).

تنبيه: وقع في معجم ابن المقرئ: سمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: فذكره، ولعله الصواب، والله أعلم.

[١٩٠٠] **إسناده صحيح إلى النعمان بن راشد.**
ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته، والنعمان بن راشد وإن كان فيه ضعف إلا أن وقوع القصة له تقلل احتمال وقوع الخطأ منه في حكايتها.
ورواه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٢/ ٦٤ - ٦٥)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧٦٠)، وابن عدي (١/ ٥٧)، (٧/ ١٣)، وأبو الوليد الباجي في =

[١٩٠١] **أنا** أبو سعدٍ المَالِينيُّ أنا عبدُ اللهِ بنُ عديٍّ الحافظُ أنا زكريا السَّاجِيُّ قالَ: سمعتُ ابنَ المثنىٰ يقولُ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: «حديثُ أهلِ الكوفةِ مدخولٌ».

[١٩٠٢] **أنا** عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ البزازُ بالبصرةِ نا الحسنُ بنُ محمدِ ابنِ عثمانَ الفَسَوِيُّ نا يعقوبُ بنُ سفيانَ قالَ: سمعتُ الحسنَ بنَ الربيعِ يقولُ: سمعتُ ابنَ المباركِ يقولُ: «ما دخلتُ الشامَ إلا لأستغنيَ عنْ حديثِ أهلِ الكوفةِ، وحديثُ الشاميينَ أكثرُهُ مراسيلُ، ومقاطيعُ، وما اتصلَ منهُ مما أسندهُ الثقاتُ، فإنهُ صالحٌ، والغالبُ عليهِ ما يتعلقُ بالمواعظِ، وأحاديثِ الرغائبِ».

[١٩٠٣] **نا** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ المَتُّوثِيُّ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا سهلُ بنُ أحمدَ بنِ سهلٍ الواسطيُّ قالَ: قالَ أبو حفصٍ عمرُو بنُ عليٍّ: «وحديثُ الشاميينَ كلُّهُ ضعيفٌ إلَّا نفرًا، منهمُ الأوزاعيُّ، وسعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ

= «التعديل والتجريح» (٢/ ٨٥٧).

[١٩٠١] **إسناده صحيح**.

المالينى سبق برقم (٥٤)، والساجي سبق برقم (١٣٢)، وهما ثقتان، وكذلك بقية رواته.

وأخرجه ابن عدي (١/ ١٤١).

[١٩٠٢] **صحيح**.

علي بن أحمد بن إبراهيم سبق برقم (٤٢)، وسبق أني لم أقف له على ترجمة، وهو متابع، والحسن بن محمد، وشيخه سبقا كذلك برقم (٤٢)، وهما ثقتان، والحسن بن الربيع هو البجلي ثقة من رجال الجماعة.

ورواه الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٧٥٨)، وابن عساكر (١/ ٢٤٣).

التَّنُوخِيُّ، وعبدُ الرحمنِ بنُ ثابتِ بنِ ثوبانَ، وعبدُ اللهِ بنُ العلاءِ بنِ زَبْرٍ».

[١٩٠٤] **أنا** محمدُ بنُ جعفرِ بنِ عَلَّانَ أنا أبو الفتحِ محمدُ بنُ الحسينِ الأَزْدِيُّ نا أبو سعيدٍ العدويُّ نا أحمدُ بنُ عبيدِ اللهِ الغدانيُّ قالَ: قيلَ لعبدِ الرحمنِ ابنِ مهديٍّ: أيّ الحديثِ أصحّ؟ قالَ: حديثُ أهلِ الحجازِ، قيلَ لهُ: ثمّ منْ؟ قالَ: حديثُ أهلِ البصرةِ، قالَ: قيلَ: ثمّ منْ؟ قالَ: حديثُ أهلِ الكوفةِ، قالوا: فالشامُ؟ قالَ: فنفضَ يدهُ.

- وللمِصريينَ رواياتٌ مستقيمةٌ إلا أنها ليستْ بالكثيرةِ.

***

[١٩٠٣] **إسناده صحيح**.

محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وسهل بن أحمد سبق برقم (١٥٢٥)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه ابن عدي (٤/ ٢٨١)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٠٩).

تنبيه: تصحف: (محمد بن الحسين) في المخطوطة، والنسخ الثلاثة إلى: (محمد بن الحسن).

[١٩٠٤] **إسناده ضعيف جدًا**.

أبو سعيد العدوي سبق برقم (٤٠٢)، وهو متهم، وأبو الفتح الأزدي حافظ، متكلم فيه، وسبق برقم (٤٧)، وابن علان سبق برقم (٤٧) أيضًا، وهو صدوق، وأحمد بن عبيد الله من رجال البخاري.

ورواه ابن عساكر (١/ ٢٦٦)، وقال: في ثبوت هذه الحكاية نظر، لأن العدوي كذاب. اهـ.

وأورده ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٨١) معلقًا.

معرفةُ الشيوخِ الذينَ تروى عليهم(١) الأحاديثُ الحكميةُ، والمسائلُ الفقهيةُ

[١٩٠٥] **أنا** محمدُ بنُ أبي القاسمِ الأزرقُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ نا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يوسفَ المروزيُّ أنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ شقيقٍ أنا أبو حمزةَ عنْ جابرٍ عنْ عامرٍ عنْ مسروقٍ قالَ: «كانَ العلماءُ بعدَ نبيِّهِمْ ﷺ ستةَ نفرٍ، الذينَ يفتونَ، فيؤخذُ بفتواهمْ، ويفرضونَ، فيؤخذُ بفرائضهمْ، ويسنونَ، فيؤخذُ بسنتهمْ: عمرُ بنُ الخطابِ، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ، وعبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ، وأبيُّ بنُ كعبٍ، وزيدُ بنُ ثابتٍ، وأبو موسىٰ الأشعريُّ، فانفردَ عمرُ، وانفردَ معهُ عبدُ اللهِ ابنُ مسعودٍ، وزيدُ بنُ ثابتٍ، فكانَ عمرُ بنُ الخطابِ إذا قضىٰ برأيهِ قضاءً، وقضيا برأيهما قضاءً، تركا رأيهما لرأيهِ تبعًا، وانفردَ عليُّ بنُ أبي طالبٍ، وانفردَ معهُ أبيُّ ابنُ كعبٍ، وأبو موسىٰ الأشعريُّ، فكانَ إذا قضىٰ برأيهِ قضاءً، وقضيا برأيهما قضاءً، تركا رأيهما لرأيهِ تبعًا، فكانَ منْ هؤلاءِ الستةِ بالكوفةِ ثلاثةٌ، وثلاثةٌ في سائرِ الأرضِ».

---

(١) كذا بالمخطوطة، والأنسب: عنهم، وهذا يدل علىٰ تضمنه قوله: وتدور عليهم، والله أعلم.

[١٩٠٥] **صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه جابر، وهو ابن يزيد الجعفي، وهو ضعيف، لكنه متابع، وابن أبي القاسم سبق برقم (١٥٧)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، ومحمد بن إبراهيم بن يوسف وثقه الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٩٨)، وعلي بن الحسن بن شقيق، وأبو حمزة، وهو محمد ابن ميمون السكري، وعامر هو الشعبي ثقات معروفون.

ورواه أحمد في «العلل» (١٨٧٣)، وابن المديني في «علله» (٣٣)، (٣٨)، (٣٩)، والفسوي في «المعرفة» (١/ ٤٨١)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١١/ ٢١٤)، والحاكم (٣/ ٤٦٥)، وابن عساكر (٢١/ ٢٢٠ - ٢٢١)، (٣٥/ ١٠٧-١٠٩) من طرق =

[١٩٠٦] أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ المُعَدَّلُ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ قالَ: قرئَ علىٰ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ البراءِ، وأنا حاضرٌ قالَ: قالَ عليُّ بنُ عبدِ اللهِ المَدِينِيِّ: لمْ يكنْ منْ أصحابِ النبيِّ ﷺ أحدٌ لهُ أصحابٌ يقومونَ بقولِهِ في الفقهِ إلا ثلاثةٌ: عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ، وزيدُ بنُ ثابتٍ، وابنُ عباسٍ، كانَ لكلِّ واحدٍ منهمْ أصحابٌ، يقومونَ بقولِهِ، ويفتونَ الناسَ.

[١٩٠٧] أنا منصورُ بنُ ربيعةَ الزهريُّ خطيبُ الدينورِ بها أنا عليُّ بنُ أحمدَ ابنِ عليِّ بنِ راشدٍ أنا أحمدُ بنُ يحيىٰ بنِ الجارودِ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ عبدِ اللهِ ابنِ جعفرٍ المَدِينِيِّ يقولُ: انتهىٰ علمُ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ منَ الأحكامِ إلىٰ ثلاثةٍ ممنْ أُخِذَ عنهمْ، ورُوِيَ عنهمُ العلمُ: عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ، وزيدُ بنُ ثابتٍ، وعبدُ اللهِ بنُ عباسٍ، وأخذَ عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ستةٌ: علقمةُ بنُ قيسٍ، والأسودُ بنُ يزيدَ، وعبيدةُ السلمانيّ، والحارثُ بنُ قيسٍ، ومسروقٌ، وعمرو بنُ شرحبيلَ، قالَ عليٌّ: وانتهىٰ علمُ هؤلاءِ إلىٰ إبراهيمَ النخعيِّ، وعامرٍ الشعبيِّ.

=

عن مسروق بمعناه.

ورواه الحاكم (٣/ ٤٦٥) من قول الشعبي بمعناه.

ورواه عبد الرزاق (٢٠٦٧٣) من قول قتادة بنحوه.

[١٩٠٦] إسناده صحيح.

علي بن محمد المعدل، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (١٥٤)، وهم ثقات.

ورواه ابن المديني في «العلل» (٤١)، (٤٢)، (٥٩)، والفسوي (١/ ٣٥٣، ٧١٣ – ٧١٤)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٢٤٢ – ٢٤٣)، وابن عساكر (٦/ ١٧٠)، (٢١/ ٢٢٩ – ٢٣٠)، (٣١/ ٢٠٨).

[١٩٠٧] صحيح، وقد سبق الإسناد برقم (١٩٠).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ١١٥ – ١١٦، ١٧٨)، وابن عساكر (٦٨/ ١٥٧)، =

وانتهىٰ علمُ هؤلاءِ إلىٰ أبي إسحاقَ، والأعمشِ، ثـمّ انتهىٰ علـمُ هـؤلاءِ إلىٰ سفيانَ بنِ سعيدٍ.

قالَ عليٌّ: وكانَ يحيىٰ بنُ سعيدٍ يميلُ إلىٰ هذا الإسنادِ، ويعجبهُ، قـالَ عليٌّ: وأخذَ عنْ زيدِ بنِ ثابتٍ أحدَ عشرَ رجلًا ممنْ كانَ يتبعُ رأيهُ، ويقتدي بـهِ: قبيصةُ ابنُ ذؤيبٍ، وخارجةُ بنُ زيدٍ، وعبيدُ اللهِ بـنُ عبـدِ اللهِ بـنِ عتبـةَ، وعـروةُ بـنُ الزبيـرِ، وأبو سلمةَ بنُ عبدِ الرحمنِ، وأبو بكرِ بنُ عبدِ الرحمنِ بـنِ الحـارثِ بـنِ هشامٍ، والقاسمُ بنُ محمدٍ، وسالمُ بنُ عبدِ اللهِ، وسعيدُ بـنُ المسيبِ، وأبـانُ بـنُ عثمـانَ، وسليمانُ بنُ يسارٍ.

قالَ عليٌّ: ثمّ صارَ علمُ هؤلاءِ كلِّهمْ إلىٰ ثلاثـةٍ: إلـىٰ ابـنِ شـهابٍ، وبكيـرِ بـنِ عبدِ اللهِ بنِ الأشجِّ، وأبي الزنادِ، ثمّ صارَ علـمُ هـؤلاءِ كلهـمْ إلـىٰ مالـكِ بـنِ أنـسٍ، وكانَ عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ يميـلُ إلـىٰ هـذا الإسـنادِ، ويعجبـهُ، فأمـا ابـنُ عبـاسٍ فصارَ علمهُ إلىٰ ستةِ نفرٍ إلىٰ: سعيدِ بنِ جبيرٍ، وعطاءِ بنِ أبي رباحٍ، وعكرمـةَ، ومجاهدٍ، وجابرِ بنِ زيدٍ، وطاوسٍ، وصارَ علمُ هؤلاءِ كلِّهمْ إلىٰ عمرِو بنِ دينارٍ.

قالَ عليٌّ[١]: وكانَ سفيانُ بنُ عيينةَ يعجبهُ هذا الإسنادُ، ويميلُ إليهِ.

***

الأحاديثُ التي تدورُ أبوابُ الفقهِ عليها

[١٩٠٨] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ الفتحِ الحَنْبَلِيَّ يقولُ:

= والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥٥١)، والذهبي في «السير» (١١/ ٧٨).

(١) هذا الموضع ممسوحٌ من المخطوطة، وفي نسخة الرسالة: قال عليُّ بنُ المدينيّ.

سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ أبي داودَ يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: «الفقهُ يدورُ علىٰ أربعةِ أحاديثَ: **«الحلالُ بيِّنٌ»، «والأعمالُ بالنِّيَّاتِ»، «وما نهيتكمْ فاجتنبوهُ، وما أمرتُكمْ بهِ فأتوا منهُ ما استطعتمْ»، «ولا ضررَ ولا ضرارَ»**.

[١٩٠٩] **حدثني** عبدُ العزيزِ بنُ عليٍّ الوَرَّاقُ لفظًا نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ يعقوبَ المفيدُ قالَ: سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ أبي داودَ السِّجِسْتَانيَّ يقولُ: سمعتُ أبي سليمانَ بنَ الأشعثِ يقولُ: الفقهُ يدورُ علىٰ خمسةِ أحاديثَ: **«الحلالُ بينٌ، والحرامُ بينٌ»**، وأنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: **«لا ضررَ، ولا ضرارَ»**، وأنّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: **«إنما الأعمالُ بالنياتِ، وإنما لامرئٍ ما نوىٰ»**، وأنّ رسولَ اللهِ قالَ: **«إنما الدينُ النصيحةُ»**، وأنّ رسولَ اللهِ قالَ: **«ما نهيتكمْ عنهُ فاجتنبوهُ، وما أمرتكمْ بهِ، فأتوا منهُ ما استطعتمْ»**.

[١٩١٠] **حدثني** مسعودُ بنُ ناصرِ بنِ أبي زيدٍ السجزيُّ أنا عليُّ بنُ بُشْرَىٰ السِّجِسْتَانيُّ نا محمدُ بنُ الحسينِ الآبُرِيُّ قالَ: سمعتُ منْ أخبرني منَ الثقاتِ قالَ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ محمدَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ داودَ بنِ الدلهاثِ الحافظَ الجزريَّ

[١٩٠٨] إسناده حسن.
محمد بن الفتح سبق برقم (٨٥٤)، وهو صدوق، وأبو نعيم، وابن أبي داود وأبوه أئمة معروفون.
وروىٰ الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٥٧)، وابن نقطة في «التقييد» ص (٢٨٠) بإسناد آخر، وفيه حديثان آخران مع الأعمال بالنيات، والحلال بيِّن.

[١٩٠٩] إسناده ضعيف.
أبو بكر المفيد سبق برقم (٤٣)، وسبق قول السمعاني: كانوا لا يحتجون به، وعبد العزيز بن علي سبق برقم (٤٣)، وهو ثقة.
ورواه السلفي في «شرط القراءة» ص (٤٢).

يقولُ: سمعتُ الربيعَ بنَ سليمانَ يقولُ: سمعتُ الشافعيَّ يقولُ: يدخلُ هذا الحديثُ يعني حديثَ عمرَ: «إنما الأعمالُ بالنياتِ» في سبعينَ بابًا منَ الفقهِ.

***

تخريجُ السننِ على المسندِ

* قدْ ذكرنا طريقةَ التخريجِ علىٰ الأحكامِ، وأما الطريقةُ الأخرىٰ، فهيَ التخريجُ علىٰ المسندِ، وأولُ منْ سلكها علىٰ ما يقالُ نعيمُ بنُ حمادٍ.

[١٩١١] **أنا** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالبٍ الفقيهُ أنا أبو الحسنِ الدارقطنيُّ قالَ: «وأولُ منْ صنفَ مسندًا، وتتبعهُ نعيمُ بنُ حمادٍ».

- قالَ أبو بكرٍ: وقدْ صنفَ أسدُ بنُ موسىٰ المصريُّ مسندًا، وكانَ أسدٌ أكبرَ

[١٩١٠] **إسناده ضعيف.**

فيه المبهم، ولا يرفع جهالته قوله: من أخبرني من الثقات، لأنه لم يسم، وابن الدلهاث لم أقف له علىٰ ترجمة، وأما مسعود بن ناصر السجزي فقد قال الذهبي في «السير» (١٨/ ٥٣٢): الإمام، المحدث، الرحال، الحافظ، قال الدقاق: ولم أر في المحدثين أجود إتقانًا، ولا أحسن ضبطًا منه، وعلي بن بشرىٰ هو الليثي قال عبد الغافر كما في «المنتخب» (١٢٨٠): معروف، سافر إلىٰ خراسان، والعراق، وقال السمعاني في «الأنساب» (٩٣٢٤): الحافظ، كان من أهل الفضل، والعلم، وكان عارفًا بطرق الحديث، مكثرًا منه، ومحمد بن الحسين الآبري قال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ١٢٢ - ١٢٣): أحد الحفاظ، رحل في طلب الحديث، وقال الذهبي في «السير» (١٦/ ٢٩٩): الشيخ، الإمام، الحافظ، محدث سجستان، وصنف كتاب «مناقب الإمام الشافعي».

[١٩١١] **صحيح.**

ابن غالب سبق برقم (٩)، وهو ثقة، وقد قاله الدارقطني في «علله» (١٢/ ٢٤٦).

منْ نعيمٍ سنًّا، وأقدمَ سماعًا، فيحتملُ أنْ يكونَ نعيمٌ سبقهُ إلىٰ تخريجِ المسندِ، وتتبعِ ذلكَ في حداثتِهِ، وخرجَ أسدٌ بعدهُ علىٰ كبرِ سنهِ، واللهُ أعلمُ. فينبغي لمنْ أرادَ تخريجَ مسانيدِ الصحابةِ أنْ يعرفَ المتونَ المرفوعةَ منَ الموقوفةِ، فإنَّ فيها ما يشكلُ علىٰ منْ لمْ يكنْ عارفًا بصناعةِ الحديثِ:

[١٩١٢] ومثالُ ذلكَ ما أناهُ الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ نا أبو نعيمٍ ضرارُ بنُ صردٍ نا المطلبُ بنُ زيادٍ عنْ عمرَ بنِ سويدٍ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: كانَ بابُ رسولِ اللهِ ﷺ إذا استُفْتِحَ قرعَ بالأصابعِ، فهذا يتوهمهُ منْ ليسَ منْ أهلِ الصناعةِ مسندًا لذكرِ رسولِ اللهِ ﷺ فيهِ، وليسَ بمسندٍ، وإنما هوَ موقوفٌ علىٰ صحابيٍّ حكىٰ فيهِ عنْ غيرِ النبيِّ ﷺ فعلًا، ومما يشكلُ أيضًا الحديثُ الذي:

[١٩١٣] **أناه** محمدُ بنُ الحسينِ القَطَّانُ أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ أنا محمدُ بنُ عليِّ بنِ زيدٍ الصائغُ أنَّ سعيدَ بنَ منصورٍ حدثهمْ قالَ: نا أبو عوانةَ عنْ محمدِ بنِ المنكدرِ عنْ جابرٍ قالَ: قالتِ اليهودُ: إنما يكونُ الولدُ أحولَ إذا أتىٰ الرجلُ امرأتهُ منْ خلفها، فأنزلَ اللهُ تعالىٰ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة:٢٢٣] قالَ: منْ بينِ يديها، ومنْ خلفها، ولا يأتها إلا في المأتىٰ، فهذا يتوهمُ موقوفًا، لأنهُ لا ذكرَ فيهِ للنبيِّ ﷺ، وليسَ بموقوفٍ، وإنما هوَ مسندٌ، لأنَّ الصحابيَّ الذي شاهدَ الوحيَ إذا أخبرَ عنْ آيةٍ أنها نزلتْ في كذا وكذا كانَ ذلكَ

[١٩١٢] **إسناده ضعيف.**
وقد سبق برقم (٢٢٤)، وقد خرجته في «أخلاق النبي ﷺ» لأبي الشيخ (٢٢٦).
وأخرجه من هذا الوجه حنبل بن إسحاق في «جزئه» (٥٨).

مسندًا.

***

ترتيبُ مسانيدِ الصحابةِ

- الاختيارُ في تخريجِ المسندِ إلىٰ المصنفِ، فإنْ شاءَ رتبَ أسماءَ الصحابةِ علىٰ حروفِ المعجمِ، منْ أوائلِ الأسماءِ، فيبدأُ بأبيّ بنِ كعبٍ، وأسامةَ بنِ زيدٍ، ومنْ يليهما، وإنْ شاءَ رتبها علىٰ القبائلِ، فيبدأُ ببني هاشمٍ، ثمّ الأقربِ، فالأقربِ إلىٰ رسولِ اللهِ ﷺ في النسبِ، وإنْ شاءَ رتبها علىٰ قدرِ سوابقِ الصحابةِ في الإسلامِ ومحلِّهمْ منَ الدينِ، وهذهِ الطريقةُ أحبّ إلينا في تخريجِ المسندِ، فيبدأُ بالعشرةِ رضوانُ اللهِ عليهمْ، ثمّ يتبعهمْ بالمقدمينَ منْ أهلِ بدرٍ:

[١٩١٤] **أنا** أبو عمرٍو عثمانُ بنُ محمدِ بنِ يوسفَ العلافُ أنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ الشافعيُّ نا الحسنُ بنُ سلامٍ السواقُ نا عليُّ بنُ قادمٍ نا سفيانُ ابنُ سعيدٍ عنْ يحيىٰ بنِ سعيدٍ عنْ عبايةَ بنِ رفاعةَ عنْ رافعِ بنِ خديجٍ قالَ: أتىٰ النبيَّ ﷺ جبريلُ أوْ قالَ: ملكٌ، فقالَ: كيفَ أهلُ بدرٍ فيكمْ؟ قالَ: همْ عندنا أفضلُ الناسِ، قالَ: كذلكَ شهداءُ بدرٍ عندنا منَ الملائكةِ، ويتلوهمْ أهلُ الحديبيةِ الذينَ أنزلَ اللهُ تعالىٰ فيهمْ ﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الفتح:١٨].

[١٩١٣] إسناده صحيح.

محمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، ودعلج بن أحمد سبق برقم (٦٧)، ومحمد بن علي الصائغ سبق برقم (٨٧٩)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه البخاري (٤٥٢٨)، ومسلم (١٤٣٥).

[١٩١٤] إسناده صحيح.

=⇐

[١٩١٥] **أنا** أبو سهلٍ محمودُ بنُ عمرَ بنِ جعفرٍ العُكْبَرِيُّ أنا أبو طالبٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ نا موسىٰ بنُ هارونَ نا قتيبةُ نا الليثُ عنْ أبي الزبيرِ عنْ جابرٍ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ قالَ: **«لا يدخلُ النارَ أحدٌ ممنْ بايعَ تحتَ الشجرةِ»**.

= أبو عمرو العلاف سبق برقم (٢٥٨)، ومحمد بن عبد الله سبق برقم (٨)، والحسن بن سلام سبق برقم (٤٦٧)، وثلاثتهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

وأخرجه البخاري (٣٩٩٢)، (٣٩٩٣).

[١٩١٥] **حديث صحيح**.

أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر قال الخطيب (١٣/ ٩٥ - ٩٦): سمعت أحمد بن علي البادا ذكره، فقال: كان عبدًا صالحًا، أدام الصيام ثلاثين سنة، وليس هو في الحديث بذاك، لأنه روىٰ كتاب القناعة عن شيخ، لم يسمعه محمود منه، وهو متابع، وأبو طالب عبد الله بن محمد وثقه الخطيب (١٠/ ١٢٨)، وبقية رواته ثقات.

ورواه أبو داود (٤٦٥٣)، والنسائي في «الكبرىٰ» (١١٥٠٨)، (١١٥٠٩)، والترمذي (٣٨٦٠)، وأحمد (١٤٧٧٨)، وابن حبان (٤٨٠٢)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤، ٣١٣)، والرافعي في «التدوين» (٣/ ٢٠٨) كلهم من طريق أبي الزبير عن جابر به.

ورواه مسلم (١٢٩٥) من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر أن عبدًا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطبًا، فقال: يا رسول الله ليدخلن حاطب النار، فقال رسول الله ﷺ: **«كذبت، لا يدخلها، فإنه شهد بدرًا والحديبية»**.

وروىٰ مسلم (٢٤٩٦) من طريق ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أخبرتني أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة، فذكره في أصحاب الشجرة.

وروىٰ ابن ماجه (٤٢٨١)، وأحمد (٢٦٤٤٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٦٠) وغيرهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر عن حفصة فذكره، ورواه أحمد (٢٧٠٤٢) وغيره: حدثنا ابن إدريس قال حدثنا الأعمش =

- ثمّ منْ أسلمَ، وهاجرَ بينَ الحديبيةِ والفتحِ، كخالدِ بنِ الوليدِ، وعمرو بنِ العاصِ، وأبي هريرةَ، ثمّ منْ أسلمَ يومَ الفتحِ، ثمّ الأصاغرُ الأسنانُ الذينَ رأوا رسولَ اللهِ ﷺ، وهمْ أطفالٌ، كالسائبِ بنِ يزيدَ، وأبي الطفيلِ عامرِ بنِ واثلةَ، وأبي شيبةَ السُّوائيِّ، ونحوهمْ.

[١٩١٦] **أخبرني** الحسينُ بنُ عليٍّ الطَّنَاجِيرِيُّ نا عمرُ بنُ أحمدَ الواعظُ نا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ سعيدٍ الهَمَذَانِيُّ نا الحسنُ بنُ عليٍّ الرَّازِيُّ سمعتُ أبا زرعةَ الرَّازِيَّ، وسئلَ عنْ عدةِ منْ روىٰ عنِ النبيِّ ﷺ، فقالَ: ومنْ يضبطُ هذا؟ شهدَ معَ النبيِّ ﷺ حجةَ الوداعِ أربعونَ ألفًا، وشهدَ معهُ تبوكَ سبعونَ ألفًا.

[١٩١٧] **حدثني** أبو القاسمِ الأزهريُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ حمدانَ العُكْبَرِيُّ نا أبو بكرٍ عبدُ العزيزِ بنُ جعفرٍ نا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدٍ الخَلَّالُ نا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ جامعٍ الرَّازِيُّ قالَ: سمعتُ أبا زرعةَ، وقالَ لهُ

= عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر امرأة زيد بن حارثة قالت: كان رسول الله ﷺ في بيت حفصة، فقال، فذكره.

وذكره الدارقطني في «علله» (٣٩٤٩)، ولم يقض بشيء.

وروايته عن أم مبشر هي الأقوىٰ، والظاهر أن روايته عن حفصة وهم، لأن الحديث وقع في بيتها، وليست من رواته، وروايته عن جابر يحتمل أن تكون محفوظة أيضًا، والله أعلم.

[١٩١٦] **صحيح**.

الحسين الطناجيري سبق برقم (٥٧٨)، وعمر بن أحمد سبق برقم (٧١)، وأحمد بن محمد بن سعيد سبق برقم (٦١٥)، وهم ثقات عن الحسن بن علي هو ابن نصر، قال الخليليُّ: ثقة، عالم.

ورواه أبو علي الصدفي في «معجمه» ص (٦٤).

رجلٌ: يا أبا زرعةَ أليسَ يقالُ: حديثُ النبيِّ ﷺ أربعةُ آلافِ حديثٍ؟ قالَ: ومنْ قالَ ذا؟ قلقلَ اللهُ أنيابهُ، هذا قولُ الزنادقةِ، ومنْ يحصي حديثَ رسولِ اللهِ؟ قبضَ رسولُ اللهِ ﷺ عنْ مائةِ ألفٍ وأربعةَ عشرَ ألفًا منَ الصحابةِ، ممنْ روىٰ عنهُ، وسمعَ منهُ، فقالَ لهُ الرجلُ: يا أبا زرعةَ هؤلاءِ أينَ كانوا، وسمعوا منهُ؟ قالَ: أهلُ المدينةِ، وأهلُ مكةَ، ومنْ بينهما، والأعرابُ، ومنْ شهدَ معهُ حجةَ الوداعِ، كلٌّ رآهُ، وسمعَ منهُ يعرفهُ.

***

معرفةُ الشيوخِ الذينَ تدورُ الأسانيدُ عليهمْ

[١٩١٨] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ قالَ: قرئَ علىٰ الحسينِ بنِ عليٍّ التميميِّ، وأنا أسمعُ، وقرأتهُ علىٰ أبي حامدٍ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الصائغِ: أخبركمْ محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ خزيمةَ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ عبدةَ يقولُ: سمعتُ أبا داودَ الطيالسيَّ يقولُ: وجدنا الحديثَ عندَ أربعةٍ: الزهريِّ، وقتادةَ، والأعمشِ، وأبي إسحاقَ، قالَ: وكانَ قتادةُ أعلمَهمْ بالاختلافِ، وكانَ الزهريُّ أعلمَهمْ بالإسنادِ، وكانَ أبو إسحاقَ أعلمَهمْ بحديثِ عليٍّ، وعبدِ اللهِ، وكانَ عندَ الأعمشِ منْ كلِّ هذا، ولمْ يكنْ عندَ واحدٍ منْ هؤلاءِ إلا ألفينِ، ألفينِ.

[١٩١٧] **في إسناده من لم أقف له على ترجمة.**
محمد بن أحمد بن جامع لم أقف له علىٰ ترجمة، وأبو القاسم الأزهري سبق برقم (٥)، وابن حمدان العكبري سبق برقم (٣٥٤)، وعبد الله بن جعفر، وشيخه سبقا برقم (١١٧)، وكلهم ثقات إلا العكبري، ففيه خلاف لا يضر، وهو متابع.

[١٩١٨] **إسناده صحيح.**
البرقاني سبق برقم (٩)، والحسين بن علي التميمي سبق برقم (١٠٦٠)، وهما ثقتان، وأبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله الصائغ قال السمعاني في «الأنساب» (٦٢٠٥):
= ⇦

[١٩١٩] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا عثمانُ بنُ أحمدَ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ المَدِينيَّ يقولُ: نظرتُ في الأصولِ منَ الحديثِ، فإذا هيَ عندَ ستةٍ ممنْ مضىٰ: منْ أهلِ المدينةِ: الزهريُّ، ومنْ أهلِ مكةَ عمرُو بنُ دينارٍ، ومنْ أهلِ البصرةِ قتادةُ، ويحيىٰ بنُ أبي كثيرٍ، ومنْ أهلِ الكوفةِ أبو إسحاقَ، وسليمانُ الأعمشُ، ثمّ نظرتُ فإذا علمُ هؤلاءِ الستةِ يصيرُ إلىٰ أحدَ عشرَ رجلًا ممنْ جمعَ الحديثَ منْ أهلِ البصرةِ: ابنُ أبي عروبةَ، وحمادُ بنُ سلمةَ، وشعبةُ، وأبو عوانةَ، وسفيانُ بنُ سعيدٍ الثَّوريّ، وابنُ جريجٍ، ومالكُ بنُ أنسٍ، وسفيانُ بنُ عيينةَ، وهشيمٌ، ومعمرُ بنُ راشدٍ، والأوزاعيُّ.

- قالَ أبو بكرٍ: إنْ كانَ حنبلٌ قدْ ضبطَ عنْ عليِّ بنِ المَدِينيِّ قولَهُ منْ أهلِ البصرةِ في الموضعِ الثاني، فإنما أرادَ بذلكَ سعيدَ بنَ أبي عروبةَ، وحمادَ بنَ سلمةَ، وشعبةَ، وأبا عوانةَ، لأنّ الباقينَ ليسوا بصريينَ، سوىٰ معمرٍ، فالثَّوريُّ كوفيٌّ، وابنُ جريجٍ مَكِّيٌّ، ومالكٌ مدنيٌّ، وابنُ عيينةَ كوفيٌّ في الأصلِ، سكنَ مكةَ، وهشيمٌ واسطيٌّ، ومعمرٌ بصريٌّ انتقلَ إلىٰ اليمنِ، وحديثهُ أكثرهُ عندهمْ، والأوزاعيُّ شاميٌّ.

=
ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»، فقال: كان قد سمع الحديث الكثير.
وقد ذكر هذا ابن خزيمة في «التوحيد» ص (٤٤٨ - ٤٤٩)، والذهبي في «السير» (٥/ ٤٠١).

[١٩١٩] إسناده صحيح.
ابن رزق سبق برقم (١٤)، وعثمان بن أحمد سبق برقم (٥٥)، وهما ثقتان، وكذلك حنبل بن إسحاق، ورواه ابن عساكر (٦٢/ ٢٨٣)، والذهبي في «السير» (٧/ ٧).

بيانُ عللِ المسندِ

- يستحبّ أنْ يُصنفَ المسندُ معللًا، فإنّ معرفةَ العللِ أجلُّ أنواعِ علمِ الحديثِ:

[١٩٢٠] **وقدْ أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ أبا محمدٍ أحمدَ بنَ عبدِ اللهِ المُزَنِيَّ يقولُ: سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بنَ داودَ بنِ عليٍّ يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: «منْ لمْ يعرفْ حديثَ رسولِ اللهِ ﷺ بعدَ سماعِهِ، ولمْ يميزْ بينَ صحيحِهِ وسقيمِهِ، فليسَ بعالمٍ».

[١٩٢١] **أنا** القاضي أبو العلاءِ محمدُ بنُ عليٍّ الواسطيُّ أنا أبو منصورٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ النيسابوريُّ نا أبو حامدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ يحيىٰ ابنِ بلالٍ نا العباسُ بنُ محمدٍ نا قرادٌ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «لوْ أتيتُ محدثًا عندهُ خمسةُ أحاديثَ، لأصبتُ فيها ثلاثةً لمْ يسمعها».

[١٩٢٠] **إسناده ضعيف**.

محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، ومحمد بن نعيم هو الإمام الحاكم، وأحمد بن عبد الله المزني سبق برقم (٧٤٢)، وهو ثقة، ومحمد بن داود بن علي هو الأصبهاني قال الخطيب في «تاريخه» (٥/ ٢٥٦): كان عالمًا، أديبًا، شاعرًا، ظريفًا، وقال الذهبي في «السير» (١٣/ ١٠٩): العلامة، البارع، ذو الفنون، وأبوه هو الإمام داود بن علي الظاهري قال الذهبي (١٣/ ٩٧): الإمام، البحر، الحافظ، عالم الوقت، رئيس أهل الظاهر.

ورواه الجوزقاني في «الأباطيل» (١٠) من طريق الخطيب.

[١٩٢١] **صحيح**.

أبو العلاء الواسطي سبق برقم (٢٩)، وفيه مقال لا ترد به روايته، وأبو منصور محمد ابن محمد بن عبد الله هو ابن إسماعيل بن حيان ترجم له الخطيب (٣/ ٢٢٤ - =

[١٩٢٢] **أخبرني** محمدُ بنُ الحسينِ بنِ محمدٍ المَتُّوثِيُّ أنا أبو سهلٍ أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ القَطَّانُ نا أبو العباسِ المبردُ نا يزيدُ بنُ محمدِ بنِ المهلَّبِ المُهَلَّبِيُّ قالَ: حدثني الأصمعيُّ قالَ: سمعتُ شعبةَ يقولُ: «ما أعلمُ أحدًا فتشَ الحديثَ كتفتيشي، وقفتُ على أنّ ثلاثةَ أرباعِهِ كذبٌ».

[١٩٢٣] **قالَ أبو العباسِ:** فحدثتُ بهِ إسماعيلَ بنَ إسحاقَ القاضي، فقالَ: لا ينبغي أنْ يكونَ في الحلالِ والحرامِ، فقلتُ: أجلْ لأنّ اللهَ تعالىٰ يقولُ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَـٰبٌ عَزِيزٌ ۝٤١ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَـٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ﴾ [فصلت:٤١، ٤٢].

= ٢٢٥)، ولم يذكر فيه تعديلا، وهما متابعان، وأبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن بلال قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٢٨٤): الشيخ، المسند، الصدوق، قال الخليلي: ثقة، مأمون، مشهور، سمع منه الكبار، والعباس بن محمد هو الدوري ثقة معروف، وقراد هو عبد الرحمن بن غزوان من رجال البخاري.

ورواه ابن عدي (١/ ٧٩): حدثنا يسر بن أنس أبو الخير أخبرنا العباس بن محمد به ويسر بن أنس وثقه البرقاني، والخطيب كما في «تاريخه» (١٤/ ٣٦٠ – ٣٦١).

[١٩٢٢] **إسناده حسن.**

يزيد بن محمد بن المهلب المهلبي قال الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٣٤٨): كان أديبًا، شاعرًا، وكذا ذكره الذهبي في «تاريخه» بمثل هذا، ولم يذكر فيه جرحا، فمثله لا ينزل عن أن يكون حسن الحديث، ومحمد بن الحسين سبق برقم (٦٦)، وأبو سهل القطان سبق برقم (١٤١)، وأبو العباس المبرد سبق برقم (٣٤٣)، وكلهم ثقات، وكذلك الأصمعي.

وأورده الذهبي في «السير» (٧/ ٢٢٦).

[١٩٢٣] إسناده حسن كالذي قبله، وإسماعيل بن إسحاق سبق برقم (١١٩)، وهو إمام معروف.

[١٩٢٤] **أخبرني** أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ المَرْوَرُّوْذِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ الحافظُ النيسابوريُّ أنا محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ إسحاقَ الهاشميُّ نا أحمدُ بنُ سلمةَ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: سمعتُ أبا قدامةَ السَّرْخَسِيَّ يقولُ: سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ يقولُ: «لأنْ أعرفَ علةَ حديثٍ هوَ عندي أحبُّ إليّ منْ أنْ(١) أكتبَ عشرينَ حديثًا، ليسَ عندي».

[١٩٢٥] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا أبو حامدِ بنُ جبلةَ النيسابوريُّ نا محمدُ بنُ إسحاقَ السراجُ قالَ: سمعتُ محمدَ بنَ يحيىٰ يقولُ: رأيتُ لعليِّ بنِ المَدِينِيِّ كتابًا علىٰ ظهرهِ مكتوبٌ: المائةَ والنيفَ والستينَ منْ عللِ الحديثِ.

- والسبيلُ إلىٰ معرفةِ علةِ الحديثِ أنْ يُجمَعَ بينَ طرقهِ، ويُنظرَ في اختلافِ رواتهِ، ويُعتبرَ بمكانهمْ منَ الحفظِ، ومنزلتهمْ في الإتقانِ والضبطِ:

[١٩٢٦] **كما أنا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الأُشْنَانِيُّ بنيسابورَ قالَ: سمعتُ أحمدَ بنَ محمدِ بنِ عبدوسٍ الطرائفيَّ يقولُ: سمعتُ عثمانَ بنَ

---

(١) أن ليست في المخطوطة، والسياق يقتضيها.

[١٩٢٤] **إسناده صحيح، وقد سبق برقم (١٥٩٣).**
ابن عبد الواحد سبق برقم (٧)، وهو ثقة، ومحمد بن عبد الله النيسابوري هو الإمام الحاكم رحمه الله، ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق الهاشمي هو محمد بن إبراهيم بن الفضل ابن إسحاق قال الذهبي في «السير» (١٥/ ٥٧٢): الإمام، السيد، المزكي، أحد أصحاب الحديث، روىٰ عنه الحاكم، وأثنىٰ عليه، وقال في «تاريخه»: كان ثقةً.

[١٩٢٥] **إسناده صالح.**
أبو حامد بن جبلة سبق برقم (١٨٣٣)، ولم أقف له علىٰ ترجمة، وقد أكثر عنه أبو نعيم جدًّا، وروىٰ عنه غيره، فمثله صالح الرواية، والله أعلم، وأبو نعيم، والسراج، ومحمد ابن يحيىٰ، وهو الذهلي أئمة معروفون.

سعيدٍ الدارميَّ يقولُ: سمعتُ نعيمَ بنَ حمادٍ يقولُ: سمعتُ ابنَ المباركِ يقولُ: «إذا أردتَ أنْ يصحّ لكَ الحديثُ، فاضربْ بعضَهُ ببعضٍ».

[١٩٢٧] **أنا** أبو طاهرٍ محمدُ بنُ عبدِ الوهابِ الكاتبُ أنا عليُّ بنُ عمرَ الحضرميُّ نا عبدُ اللهِ بنُ سليمانَ بنِ الأشعثِ قالَ: سمعتُ أبا حفصٍ عمرَو بنَ عليٍّ يقولُ: قلتُ ليحيىٰ بنِ سعيدٍ: نا أبو داودَ نا حمادُ بنُ سلمةَ عنْ هارونَ بنِ رئابٍ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عبيدٍ عنِ ابنِ عباسٍ أنّ رجلًا قالَ: يا رسولَ اللهِ إنّ المرأةَ لا تدعُ يدَ لامسٍ، قالَ: «**طلقها**»، قالَ: يا رسولَ اللهِ إنها حسناءُ، وأنا أخافُ علىٰ نفسي، قالَ: «**فأمسكها**»، فأنكرهُ يحيىٰ، وقالَ: حدثني......[1] ابنُ جريجٍ قالَ: حدثني عبدُ اللهِ بنُ عبيدٍ أنّ رجلًا أتىٰ النبيَّ ﷺ، قالَ يحيىٰ: وقالَ حمادُ بنُ زيدٍ عنْ هارونَ بنِ رئابٍ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عبيدٍ مرسلٌ، فقالَ لهُ عفانُ، وهوَ إلىٰ جنبه: نا حمادُ بنُ سلمةَ قالَ: نا هارونُ بنُ رئابٍ، وعبدُ الكريمِ المعلمُ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عبيدٍ قالَ أحدهما: عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ يحيىٰ: أبو داودَ لا يفصلُ بينَ هذينِ.

[١٩٢٦] **إسناده حسن.**

نعيم بن حماد تكلم فيه بما لا ينزل به حديثه عن الحسن، وأبو بكر الأشناني وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٢٠١)، وهم ثقات.

(١) في المخطوطة هنا كلمة غير واضحة، وكأنه مضروب عليها، وفي نسختي الخطيب ورأفت: حدثني ابن جريج بلا فاصل، ولعله الصواب.

[١٩٢٧] **إسناده حسن إلى يحيى بن سعيد.**

علي بن عمر الحضرمي هو الختلي، ويقال له: الحربي سبق برقم (٢٢)، وقد تكلم فيه بما لا يرد روايته، وأبو طاهر محمد بن عبد الوهاب هو المعروف بابن الشناطر قال الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٨٣): كتبنا عنه، وكان صدوقًا، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث، وأبو حفص، وهو الفلاس إماما معروفان.

⇦=

=
والحديث رواه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١٤٥) من طريق الفلاس به.
ورواه النسائي (٦/ ٦٧ - ٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٥٤) من طريق حماد بن سلمة به.
ورواه ابن أبي شيبة (٦/ ٨٣) من طريق حماد بن سلمة عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس به.
ورواه عبد الرزاق (١٢٣٦٥)، والشافعي في «المسند» (١٢٠٦)، ومن طريقه البيهقي في «المعرفة» (١٠/ ٨٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٨٢) من طريق هارون بن رئاب عن عبد الله بن عبيد بن عمير فذكره مرسلًا.
قال النسائي: هذا الحديث ليس بثابت، وعبد الكريم ليس بالقوي، وهارون بن رئاب أثبت منه، وقد أرسل الحديث، وهارون ثقة، وحديثه أولىٰ بالصواب من حديث عبد الكريم.
ورواه النسائي (٦/ ١٧٠): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا النضر بن شميل قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أنبأنا هارون بن رئاب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس فذكره، ثم قال: هذا خطأ، والصواب مرسل.
قلت: لم ينفرد النضر بن شميل بروايته متصلًا عن حماد بن سلمة، فقد رواه الدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٢٤٧٧)، والخرائطي في «اعتلال القلوب» ص (٢٥٣) من طريق محمد بن كثير المصيصي حدثنا حماد بن سلمة عن هارون بن رئاب وحبيب بن الشهيد عن عبيد بن عمير عن ابن عباس متصلًا به.
ولئن سلمنا بأن الأصح كونه مرسلًا عن عبد الله بن عبيد بن عمير، فقد رواه أبو داود (٢٠٤٩)، والنسائي (٦/ ١٦٩ - ١٧٠)، والدارقطني في «الأفراد كما في الأطراف» (٢٥٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٥٤ - ١٥٥)، وفي «المعرفة» (١٠/ ٨٨ - ٨٩) كلهم من طريق الفضل بن موسىٰ عن الحسين بن واقد عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس به.
ورجال هذا الإسناد ثقات، ولم أقف له علىٰ علة، ولا علىٰ أحد أعله، وقال ابن حجر
=

=
كما نقله عنه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ١٧١): قال الحافظ زكي الدين المنذري في «مختصر السنن»: إسناده محتج بهم في الصحيحين على الاتفاق والانفراد، يريد بالنسبة إلىٰ مجموع الصحيحين، لا إلىٰ كل فرد منها، ثم قال: إذا انضمت هذه الطرق إلىٰ الطريق الأخرىٰ المباينة لها في أعيان رجالها إلىٰ ابن عباس علم أن للحديث أصلًا، وزال ما كان يخشىٰ من تفرد الفضل بن موسىٰ وشيخه.

ورواه الطبراني في «الأوسط» (٦٤١٠)، والخرائطي في «اعتلال القلوب» ص (٢٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٨٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٧٦) من طريق عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم ابن مالك الجزري عن أبي الزبير عن جابر به.

ورواه ابن قانع في «معجمه» (٣/ ١٩٥)، وأبو الشيخ في حديث أبي الزبير عن غير جابر (٣٣)، (٣٤)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٦٥٤٠)،والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٥٥) وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٥٤١)، وابن عساكر (٤/ ١٩٧) من طريق سفيان الثوري عن عبد الكريم عن أبي الزبير عن هشام مولىٰ رسول الله ﷺ به.

قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١٣٠٤): الثوري أحفظ.

قلت: رواه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٠٧) من طريق عبيد الله بن عمرو، وموسىٰ بن أعين عن عبد الكريم عن أبي الزبير عن جابر.

ورواه ابن عدي (٦/ ٤٥٣-٤٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٥٥) من طريق معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر به.

فلو قيل: إن الحديث محفوظ علىٰ الوجهين لكان متجهًا.

قال ابن حجر كما نقله عنه السيوطي: قال الحافظ شمس الدين الذهبي في «مختصر السنن»: إسناده صالح. اهـ.

قال ابن الجوزي: قال أحمد بن حنبل: هذا الحديث لا يثبت عن رسول ﷺ، ليس له أصل. اهـ.

=

[١٩٢٨] نا أبو الفتحِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ أنا أبو عليٍّ محمدُ ابنُ أحمدَ بنِ الحسنِ الصوافُ قالَ: سمعتُ أبا بكرٍ أحمدَ بنَ هارونَ بنِ روحٍ البرديجيَّ يقولُ: «إذا وردَ عليكَ حديثٌ لسعيدِ بنِ أبي عروبةَ عنْ قتادةَ عنْ أنسٍ مرفوعًا، وخالفهُ هشامٌ وشعبةُ حُكِمَ لشعبةَ وهشامٍ علىٰ سعيدٍ، وإذا روىٰ حمادُ ابنُ سلمةَ، وهمامٌ، وأبانُ، ونحوهمْ منَ الشيوخِ عنْ قتادةَ عنْ أنسٍ عنِ النبيِّ ﷺ حديثًا، وخالفَ سعيدٌ أوْ هشامٌ أوْ شعبةُ كانَ القولُ قولَ هشامٍ، وسعيدٍ، وشعبةَ علىٰ الانفرادِ، فإذا اتفقوا هؤلاءِ الأولونَ، وهمْ همامُ بنُ يحيىٰ، وأبانُ، وحمادُ ابنُ سلمةَ علىٰ حديثٍ مرفوعٍ، وخالفهمْ شعبةُ، وهشامٌ، وسعيدٌ، أوْ شعبةُ وحدهُ، أوْ هشامٌ وحدهُ، أوْ سعيدٌ وحدهُ، توقفَ عنِ الحديثِ، لأنّ هؤلاءِ الثلاثةَ

=

قال ابن حجر في «التلخيص» في كتاب اللعان (٢١٦٣): تمسك بهذا ابن الجوزي، فأورد الحديث في «الموضوعات»، مع أنه أورده بإسناد صحيح.

قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٨/ ١٨٠): هذا لا يقدح فيما أسلفناه من الطرق، وقد صححه النووي، وقال ابن حجر فيما نقله عنه السيوطي في «اللآلئ» (٢/ ١٧١): إنه حسن صحيح، ولم يصب من قال: إنه موضوع.

وفي معناه قال ابن حجر في «التلخيص»: اختلف العلماء في معنىٰ قوله: «لا ترد يد لامس» فقيل: معناه: الفجور، وأنها لا تمتنع ممن يطلب منها الفاحشة، وبهذا قال أبو عبيد، والخلال، والنسائي، وابن الأعرابي، والخطابي، والغزالي، وهو مقتضىٰ استدلال الرافعي به هنا.

وقيل: معناه التبذير، وأنها لا تمنع أحدًا طلب منها شيئًا من مال زوجها، وبهذا قال أحمد، والأصمعي، ومحمد بن ناصر، ونقله عن علماء الإسلام، وابن الجوزي، وأنكر علىٰ من ذهب إلىٰ القول الأول.

قلت: وحق له أن ينكره، والله أعلم.

شعبةَ، وسعيدًا، وهشامًا، أثبتُ منْ همامٍ وأبانَ وحمادٍ».

[١٩٢٩] **أنا** الحسنُ بنُ أبي بكرٍ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ نا جعفرُ بنُ أبي عثمانَ الطيالسيُّ قالَ: قلتُ ليحيىٰ بنِ معينٍ: إذا اختلفَ يحيىٰ القَطَّانُ ووكيعٌ؟ قالَ: فالقولُ قولُ يحيىٰ، قالَ أبو بكرٍ: إذا اختلفَ عبدُ الرحمنِ ويحيىٰ؟ قالَ: يحتاجُ منْ يَفْصِلُ بينهما، قلتُ: أبو نعيمٍ وعبدُ الرحمنِ؟ قالَ: يحتاجُ منْ يفصلُ بينهما، قلتُ: الأشْجَعِيُّ؟ قالَ: ماتَ الأشْجَعِيُّ، وماتَ حديثهُ معهُ، قلتُ: ابنُ المباركِ؟ قالَ: ذاكَ أميرُ المؤمنينَ.

***

ذكرُ الرجالِ الذينَ يعتنى بجمعِ حديثهمْ

[١٩٣٠] **أخبرني** عليُّ بنُ الحسنِ بنِ محمدٍ الدَّقَّاقُ أنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ البزازُ نا عمرُ بنُ محمدِ بنِ شعيبٍ الصابونيُّ نا حنبلُ بنُ إسحاقَ قالَ: قالَ أبو عبدِ اللهِ يعني أحمدَ بنَ حنبلٍ: «مالكُ بنُ أنسٍ، وزائدةُ، وزهيرٌ، والثَّوْرِيُّ، وشعبةُ هؤلاءِ أئمةٌ».

[١٩٢٨] **إسناده صحيح.**

ابن أبي الفوارس سبق برقم (١٨٦)، وأبو علي الصواف سبق برقم (١٩٢)، وهما ثقتان.

[١٩٢٩] **إسناده صحيح.**

الحسن بن أبي بكر سبق برقم (١١)، وابن زياد سبق برقم (١٤١)، وجعفر الطيالسي سبق برقم (٤١٨)، وثلاثتهم ثقات.

ورواه الخلال كما في «المنتخب من علله» (٢٢٩)، والخطيب في «تاريخه» (١٠/ ١٦٤-١٦٥)، وابن عساكر (٣٤/ ٢٩٦)، والذهبي في «السير» (٨/ ٣٩٢).

[١٩٣٠] **إسناده صحيح.**

⇐ =

[١٩٣١] **حدثني** أبو القاسمِ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ السُّوذَرْجَانِيُّ لفظًا بأصبهانَ نا محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ منده الحافظُ أنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدوسٍ قالَ: سمعتُ عثمانَ بنَ سعيدٍ الدارميَّ يقولُ: يقالُ: منْ لمْ يجمعْ حديثَ هؤلاءِ الخمسةِ هوَ مفلسٌ في الحديثِ: سفيانَ، وشعبةَ، ومالكِ بنِ أنسٍ، وحمادِ بنِ زيدٍ، وابنِ عيينةَ، وهمْ أصولُ الدينِ.

* قالَ أبو بكرٍ: وأصحابُ الحديثِ يَجمعونَ حديثَ خلقٍ كثيرٍ غيرِ هؤلاءِ، وأنا أذكرُ ما حضرني منْ أسمائهمْ، فمنهمْ: إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ البَجَليُّ، وأيوبُ بنُ أبي تميمةَ السختيانيُّ، وبيانُ بنُ بشرٍ الأَحْمَسِيُّ، وداودُ بنُ أبي هندَ البصريُّ، وربيعةُ بنُ أبي عبدِ الرحمنِ المدنيُّ، والحسنُ بنُ صالحِ بنِ حيٍّ الكوفيُّ، وزيادُ بنُ سعدٍ الخراسانيُّ، وسليمانُ الأعمشُ الكاهليُّ، وسليمانُ أبو إسحاقَ الشَّيْبَانِيُّ، وسليمانُ بنُ طرخانَ التيميُّ، وصفوانُ بنُ سليمٍ، ومحمدُ بنُ مسلمِ بنِ شهابٍ الزهريان، وطلحةُ بنُ مصرفٍ الياميُّ، ومسعرُ بنُ كدامٍ الهلاليُّ،

= علي بن الحسن الدقاق سبق برقم (٨٨٥)، وأحمد بن إبراهيم البزار سبق برقم (١٣٠)، وهما ثقتان، وعمر بن محمد بن شعيب وثقه الخطيب (١١/ ٢٢٦)، وحنبل ثقة معروف.

ورواه الخلال كما في «المنتخب من علله» (٢٥٠).

[١٩٣١] **إسناده صحيح.**

أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني سبق برقم (٣٩٨)، وابن منده سبق برقم (٩٨٣)، وابن عبدوس سبق برقم (٣٢)، وثلاثتهم ثقات.

وأورده الذهبي في «السير» (١٣/ ٣٢٣).

تنبيه: تصحف: (أبو القاسم عبد الله بن أحمد) إلى (أبو القاسم عبد الله بن محمد) في المخطوطة والنسخ الثلاثة، وقد سبق برقم (٣٩٨)، (٤٥١) وغيرهما على الصواب.

وعبدُ اللهِ بنُ عونٍ البصريُّ، وأبو حَصينٍ عثمانُ بنُ عاصمٍ الكوفيُّ، وعبدُ الرحمنِ ابنُ عمرٍو الأوزاعيُّ، وعبيدُ اللهِ بنُ عمرَ العمريُّ، ويحيىٰ بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ، وعمرُو بنُ دينارٍ المكيُّ، ومحمدُ بنُ جحادةَ الأَوْدِيُّ، ومحمدُ بنُ سوقةَ العبديُّ، ومحمدُ بنُ واسعٍ الأَزْدِيُّ، ومطرُ بنُ طهمانَ الخراسانيُّ، ويونسُ بنُ عبيدٍ البصريُّ.

[١٩٣٢] **حدثني** محمدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: سمعتُ عبدَ الغنيِّ بنَ سعيدٍ يقولُ: سمعتُ حمزةَ بنَ محمدٍ الكنانيَّ يقولُ: سمعتُ عبدانَ يقولُ: جمعتُ ما يجمعهُ أصحابُ الحديثِ إلا شيئينِ، فإني لمْ أجمعْهما حديثَ مالكِ ابنِ أنسٍ، وحديثَ أبي حَصينٍ، فأما حديثُ مالكٍ فإنهُ لمْ يكنْ عندي الموطأُ بعلوٍّ عنْ أحدٍ، وأما أبو حَصينٍ فإنّ عامةَ حديثهِ عندَ قيسِ بنِ الربيعِ، ولمْ يكنْ عندي منها كبيرُ علوٍّ، أوْ كما قالَ: فتركتهُ، قالَ: وسمعتُ حمزةَ يقولُ: سمعتُ عبدانَ يقولُ: جمعتُ لبشرِ[1] بنِ المفضلِ ستمائةِ حديثٍ منْ شاءَ يزيدُ عليَّ، قالَ حمزةُ: ولمْ يكنْ عندَ عبدانَ لبشرِ بنِ المفضلِ عنْ مالكٍ شيءٌ، وقالَ حمزةُ: جمعَ عبدانُ الشيوخَ حتىٰ بلغَ إلىٰ هشامِ بنِ سعدٍ، فجمعهُ.

---

(١) هذا ممسوح في المخطوطة عندي، وفي نسخة: جمعت بشر بن المفضل.

[١٩٣٢] **إسناده صحيح**.

محمد بن علي، وهو الصوري سبق برقم (٥٦١)، وعبد الغني بن سعيد هو الحافظ سبق أيضًا برقم (٥٦١)، وعبدان هو الأهوازي سبق برقم (٢٩)، وثلاثتهم ثقات.

وحمزة بن محمد الكناني قال الذهبي في «السير» (١٦/ ١٧٩): الإمام، الحافظ، القدوة، محدث الديار المصرية، جمع، وصنف، وكان متقنًا، مجودًا، ذا تأله وتعبد، قال الصوري: كان حافظًا، ثبتًا، وقال الحاكم: هو علي تقدمه في معرفة الحديث أحد =

جمعُ التراجمِ

- ويجمعونَ أيضًا تراجمَ تلحقُ بدواوينِ الشيوخِ الذينَ تقدمتْ أسماؤهمْ، وذلكَ مثلُ ترجمةِ مالكٍ عنْ نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ، وعبيدِ اللهِ بنِ عمرَ عنِ القاسمِ عنْ عائشةَ، وسهيلِ بنِ أبي صالحٍ عنْ أبيهِ[1] عنْ أبي هريرةَ، وأيوبَ عنْ محمدِ ابنِ سيرينَ عنْ أبي هريرةَ، ومعمرٍ عنْ همامِ بنِ منبهٍ عنْ أبي هريرةَ، وأيوبَ عنْ عكرمةَ عنِ ابنِ عباسٍ، والأعمشِ عنْ أبي وائلٍ عنِ ابنِ مسعودٍ، وجعفرِ بنِ محمدِ بنِ عليٍّ عنْ أبيهِ عنْ جابرٍ، وهشامِ بنِ عروةَ عنْ أبيهِ عنْ عائشةَ، وأفلحَ بنِ حميدٍ عنِ القاسمِ عنْ عائشةَ، وإبراهيمَ النخعيِّ عنِ الأسودِ بنِ يزيدَ عنْ عائشةَ.

[١٩٣٣] **أنا** أبو بكرٍ البَرْقَانِيُّ أنا أبو حامدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ حَسْنُويه الغُوْزَمِيُّ[2] نا محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الساميُّ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدارميُّ قالَ: سمعتُ محمودَ بنَ غَيْلَانَ يقولُ: قيلَ لوكيعِ بنِ الجراحِ: هشامُ بنُ عروةَ عنْ أبيهِ عنْ عائشةَ، وأفلحُ بنُ حميدٍ عنِ القاسمِ عنْ عائشةَ، وسفيانُ عنْ منصورٍ عنْ إبراهيمَ عنِ الأسودِ عنْ عائشةَ: أيهمْ أحبّ إليكَ؟ قالَ: لا نعدلُ بأهلِ بلدنا أحدًا، سفيانُ عنْ منصورٍ عنْ إبراهيمَ عنِ الأسودِ عنْ عائشةَ أحبّ إليّ، قالَ أحمدُ بنُ سعيدٍ الدارميُّ: وأما أنا فأقولُ: هشامُ بنُ عروةَ عنْ أبيهِ عنْ عائشةَ

=
من يذكر بالزهد، والورع، والعبادة.
ورواه ابن عساكر (٢٩/ ٤٠).

(١) في المخطوطة: (زيادة عن أبيه)، وهو خطأ.

(٢) في حاشية المخطوطة: وهو بلد بخراسان، وقال السمعاني: بضم الغين المعجمة، والزاي بعد الواو، وفي آخرها الميم من نواحي هراة.

أحبّ إليّ، هكذا رأيتُ أصحابَنا يقدِّمونَ.

***

جمعُ الأبوابِ

- ويجمعونَ أبوابًا، يفردونها عنِ الكتبِ الطوالِ المصنفةِ في الأحكامِ، وعنْ مسانيدِ الصحابةِ أيضًا، فمنها: بابُ رؤيةِ اللهِ ﷻ في الآخرةِ، وبابُ الشفاعةِ، وبابُ المسحِ على الخفينِ، وبابُ النيةِ في العباداتِ، وبابُ رفعِ اليدينِ في الصلاةِ، وبابُ القراءةِ وراءَ الإمامِ، وبابُ إفرادِ الإقامةِ، وبابُ الجهرِ ببسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ، والمخافتةِ بها في الصلاةِ، وبابُ القنوتِ في الفجرِ، وبابُ الغسلِ للجمعةِ، وبابُ إفرادِ الحجّ، وبابُ الوضوءِ منْ مسّ الذكرِ، وبابُ القضاءِ باليمينِ معَ الشاهدِ، وبابُ إبطالِ النكاحِ بغيرِ وليّ، وطرقُ قولِ النبيّ ﷺ: «منْ كذبَ عليّ»، «وإنّ اللهَ لا يقبضُ العلمَ انتزاعًا»، «وأما يخشى الذي يرفعُ رأسهُ قبلَ الإمامِ»، «وإذا أقيمتِ الصلاةُ فلا صلاةَ إلا المكتوبةُ»، «ونضرَ اللهُ منْ سمعَ منا حديثًا، فبلغهُ»، «وإنّ أهلَ الدرجاتِ»، «وطلبُ العلمِ فريضةٌ»، «ومنْ سئلَ عنْ علمٍ، فكتمهُ»، والأحاديثُ المسلسلاتُ.

- ويجبُ أنْ يقدمَ منْ هذهِ الجموعِ كلِّها النيةَ، ويبدأ بقولهِ ﷺ: «إنما الأعمالُ بالنياتِ»:

[١٩٣٣] **إسناده صحيح.**

البرقاني سبق برقم (٩)، ومحمد بن عبد الرحمن السامي سبق برقم (١٥٣٨)، والدارمي سبق برقم (٨٢٩)، وثلاثتهم ثقات، وأبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه هو ابن يونس الهروي قال الذهبي في «السير» (١٦/ ٢٩١): العدل، المحدث، وثقه أبو النضر الفامي، ومحمود بن غيلان ثقة من رجال الصحيح.

[١٩٣٤] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ يعقوبَ أنا محمدُ بنُ نعيمٍ الضَّبِّيُّ قالَ: سمعتُ أبا عبدِ اللهِ محمدَ بنَ يعقوبَ الحافظَ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ سليمانَ ابنِ فارسٍ يقولُ: سمعتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ يعني البخاريَّ يقولُ: منْ أرادَ أنْ يصنفَ كتابًا، فليبدأ بحديثِ **«الأعمالِ بالنياتِ»**.

[١٩٣٥] **حدثني** مسعودُ بنُ ناصرِ بنِ أبي زيدٍ أنا عليُّ بنُ بُشْرَىٰ السِّجِسْتَانيُّ نا محمدُ بنُ الجنيدِ الإياديُّ قالَ: سمعتُ بعضَ أصحابنا بالعراقِ يحكي عنْ عبدِ الرحمنِ بنِ مهديٍّ أنهُ قالَ: «ما ينبغي لمصنفٍ أنْ يصنفَ شيئًا منْ أبوابِ العلمِ إلا ويبتدئَ بهذا الحديثِ».

[١٩٣٦] **أنا** أحمدُ بنُ أبي جعفرٍ القَطِيعِيُّ نا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ عمرَ بنِ

[١٩٣٤] إسناده ضعيف، وصح عن البخاري أنه حكاه عن ابن مهدي.

فيه محمد بن أحمد بن يعقوب سبق برقم (١٢)، وهو ضعيف، ومحمد بن نعيم هو الحاكم سبق برقم (١٢) أيضًا، ومحمد بن سليمان سبق برقم (١٤٧)، وهما ثقتان، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب حافظ معروف.

ورواه البيهقي في «السنن الصغير» (٣)، وابن عساكر في «الأربعين البلدانية» من طريق الحاكم به من حكاية البخاري عن ابن مهدي ﵀.

[١٩٣٥] إسناده ضعيف.

فيه جهالة من روىٰ عنه محمد بن الجنيد، ومسعود بن ناصر، وعلي بن بشرىٰ سبقا برقم (١٩٠٩)، ومحمد بن الجنيد الإيادي لم أقف له علىٰ ترجمة، وهناك محمد بن الجنيد الصيدناني قال أبو زرعة كما في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٢٣): هو عندي صدوق، والذي يظهر لي أنه مصحف من محمد بن الحسين، وهو الآبري سبق برقم (١٩٠٩)، وسبق أنه حافظ، والله أعلم.

حفصٍ اليمنيُّ بمصرَ نا محمدُ بنُ[1] إسحاقَ أبو عبدِ اللهِ القاضي نا أحمدُ بنُ القاسمِ بنِ محمدٍ عنْ محمدِ بنِ شعيبٍ قالَ: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينيِّ يقولُ: إذا رأيتَ الحدثَ أولَ ما يكتبُ الحديثِ يجمعُ حديثَ الغسلِ، وحديثَ منْ كذبَ، فاكتبْ علىٰ قفاهُ: لا يفلحُ.

[١٩٣٧] **أنا** أبو حازمٍ العَبْدُويُّ قالَ: سمعتُ أبا عثمانَ سعيدَ بنَ أبي سعيدٍ يقولُ: سمعتُ أحمدَ بنَ محمدِ بنِ السَّرِيِّ التميميَّ يقولُ: حدثني أبو عبدِ اللهِ (بعضُ أصحابنا) قالَ: كنتُ مقيمًا علىٰ عبدانَ بالأهوازِ، أكتبُ عنهُ، فرأيتُ ليلةً النبيَّ ﷺ في المنامِ، فقالَ لي: أنتَ مقيمٌ علىٰ عبدانَ تكتبُ عنهُ؟ فقلتُ: نعمْ، فقالَ: إيشْ جمعَ؟ فذكرتُ لهُ، فقالَ: أما جمعَ **«نضرَ اللهُ امرأً سمعَ منا حديثًا»**؟ فقلتُ: لا، فلما كانَ منَ الغدِ أخبرتُ عبدانَ، فجمعَ البابَ.

---

(١) (بن) ليست في المخطوطة، والصواب إثباتها.

[١٩٣٦] **إسناده ضعيف جدًا.**

محمد بن إسحاق أبو عبد الله القاضي سبق برقم (٥٧٩)، وسبق أنه اعترف علىٰ نفسه بالوضع، وأحمد بن أبي جعفر، وشيخه سبقا برقم (٧١٥)، وهما ثقتان، وأحمد بن القاسم بن محمد هو ابن سليمان أبو الحسن الطائي البرتي وثقه الخطيب (٤/ ٣٥٠)، ومحمد بن شعيب الظاهر أنه محمد بن إبراهيم بن شعيب أبو الحسن الطبري، قال ابن أبي حاتم: هو صدوق، ثقة، أو محمد بن علي بن شعيب السمسار وثقه الدارقطني.

ورواه السلفي في «الطيوريات» (٨٠٦).

تنبيه: سقطت كلمة: (أبي) من (أحمد بن أبي جعفر) من المخطوطة والنسخ الثلاثة، وقد سبق علىٰ الصواب برقم (٧١٥)، ومواضع كثيرة من الكتاب.

[١٩٣٧] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه أحمد بن محمد بن السري، وهو أبو بكر ابن أبي دارم قال الحاكم: رافضي، غير ثقة، وقال الذهبي: الرافضي الكذاب، وشيخه مجهول، وأبو حازم سبق برقم (١)، =

- ويجمعونَ أيضًا ما رويَ عنْ سلفِ المسلمينَ منْ أخبارِ الأممِ المتقدمينَ، وأقاصيصِ الأنبياءِ، وسيرِ الأولياءِ، والذي نستحبهُ أنْ لا يتعرضَ لجمعِ شيءٍ منْ ذلكَ إلا بعدَ الفراغِ منْ أحاديثِ رسولِ اللهِ ﷺ:

[١٩٣٨] **وقدْ أخبرنا** الحسنُ بنُ شهابٍ العُكْبَرِيُّ نا عبيدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ حمدانَ الفقيهُ قالَ: حدثني أبو بكرٍ محمدُ بنُ أيوبَ البزازُ نا أبو يحيىٰ الناقدُ قالَ: حدثني عياشٌ القَطَّانُ قالَ: قلتُ لأحمدَ بنِ حنبلٍ: أشتهي أنْ أجمعَ حديثَ الأنبياءِ، فقالَ لي أحمدُ: «حتىٰ تفرغَ منْ حديثِ نبيِّنا ﷺ».

***

وهذهِ تسميةُ كتبٍ، سبقَ المتقدمونَ إليها، ويستحبَ لصاحبِ الحديثِ أنْ يخرِّجَ عليها

[١٩٣٩] **أخبرني** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الواحدِ المَرْوَرُّوْذِيُّ نا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ الحافظُ بنيسابورَ قالَ: سمعتُ قاضيَ القضاةِ أبا الحسنِ محمدَ بنَ صالحٍ الهاشميَّ يقولُ: هذهِ أسامي مصنفاتِ عليِّ بنِ المَدِينِيِّ: كتابُ الأسامي والكنىٰ، ثمانيةُ أجزاءٍ، كتابُ الضعفاءِ عشرةُ أجزاءٍ،

= وهو ثقة، وأبو عثمان سعيد بن أبي سعيد هو سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم بن إشكاب، قال ابن طاهر: يتكلمون فيه، وقال الذهبي في «السير»(١٨/ ٨٦): الشيخ، العالم، الزاهد.

ورواه ابن عساكر (٢٩/ ٤٠).

[١٩٣٨] **إسناده حسن إلى عياش القطان.**

قد سبق هذا الإسناد إلىٰ عياش القطان برقم (١٥٠٢)، وعياش لم أقف له علىٰ ترجمة، وأظنه مصحفًا، والله أعلم.

كتابُ المدلسينَ خمسةُ أجزاءٍ، كتابُ أولِ منْ نظرَ في الرجالِ، وفحصَ عنهمْ، جزءٌ، كتابُ الطبقاتِ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ منْ روىٰ عنْ رجلٍ لمْ يرهُ جزءٌ، عللُ المسندِ ثلاثونَ جزءًا، كتابُ العللِ لإسماعيلَ القاضي أربعةَ عشرَ جزءًا، عللُ حديثِ ابنِ عيينةَ ثلاثةٌ وعشرونَ، كتابُ منْ لا يحتجّ بحديثِهِ، ولا يسقطُ جزآنِ، كتابُ منْ نزلَ منَ الصحابةِ سائرَ البلدانِ خمسةُ أجزاءٍ، كتابُ التاريخِ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ العرضِ علىٰ المحدثِ جزآنِ، كتابُ منْ حدَّثَ، ثمّ رجعَ عنهُ، جزآنِ، كتابُ يحيىٰ، وعبدِ الرحمنِ في الرجالِ خمسةُ أجزاءٍ، سؤالاتهُ يحيىٰ جزآنِ، كتابُ الثقاتِ والمتثبتينَ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ اختلافِ الحديثِ خمسةُ أجزاءٍ، كتابُ الأسامي الشاذةِ ثلاثةُ أجزاءٍ، كتابُ الأشربةِ ثلاثةُ أجزاءٍ، كتابُ تفسيرِ غريبِ الحديثِ خمسةُ أجزاءٍ، كتابُ الإخوةِ والأخواتِ ثلاثةُ أجزاءٍ، كتابُ منْ يُعرفُ باسمِ دونَ اسمِ أبيهِ جزآنِ، كتابُ منْ يُعرفُ باللقبِ والعللِ المتفرقةِ ثلاثونَ جزءًا، وكتابُ مذاهبِ المحدثينَ جزءانِ.

- قالَ أبو بكرٍ: وجميعُ هذهِ الكتبِ قدِ انقرضتْ، ولمْ نقفْ علىٰ شيءٍ منها، إلا علىٰ أربعةٍ أوْ خمسةٍ حسبُ، ولعمري إنّ في انقراضها ذهابَ علومٍ جمةٍ

[١٩٣٩] **إسناده صحيح.**

أحمد بن محمد بن عبد الواحد سبق برقم (٧)، وهو صدوق، وهو متابع، ومحمد بن عبد الله هو الحاكم، ومحمد بن صالح هو ابن علي بن يحيىٰ المعروف بابن أم شيبان قال طلحة بن جعفر كما في «تاريخ بغداد» (٥/ ٣٦٣-٣٦٥): عظيم القدر، وافر العقل، واسع العلم، كثير الطلب للحديث، حسن التصنيف، وقال ابن أبي الفوارس: كان نبيلًا، سريًّا، فاضلًا، وما رأينا مثله في معناه في الصدق.

ورواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (١٤٥) -في النوع العشرين، والذهبي في «السير» (١١/ ٦٠).

وانقطاعَ فوائدَ ضخمةٍ، وكانَ عليُّ بنُ المَدِينيِّ فيلسوفَ هذهِ الصنعةِ، وطبيبَها، ولسانَ طائفةِ الحديثِ، وخطيبَها رحمةُ اللهِ عليهِ، وأكرمَ مثواهُ لديهِ.

- ومنَ الكتبِ التي تكثرُ منافعها إنْ كانتْ علىٰ قدرِ ما ترجمها بهِ واضعها مصنفاتُ أبي حاتمٍ محمدِ بنِ حبانَ البستيِّ التي ذكرها لي مسعودُ بنُ ناصرٍ السجزيُّ، وأوقفني علىٰ تذكرةٍ بأساميها، ولمْ يقدَّرْ لي الوصولُ إلىٰ النظرِ فيها، لأنها غيرُ موجودةٍ بيننا، ولا معروفةٍ عندنا، وأنا أذكرُ منها ما أستحسنهُ سوىٰ ما عدلتُ عنهُ، واطرحتهُ، فمنْ ذلكَ: كتابُ الصحابةِ خمسةُ أجزاءٍ، كتابُ التابعينَ اثنا عشرَ جزءًا، كتابُ أتباعِ التابعينَ خمسةَ عشرَ جزءًا، كتابُ تبعِ الأتباعِ سبعةَ عشرَ جزءًا، كتابُ تباعِ التبعِ عشرونَ جزءًا، كتابُ الفصلِ بينَ النقلةِ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ عللِ أوهامِ أصحابِ التواريخِ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ عللِ حديثِ الزهريِّ عشرونَ جزءًا، كتابُ عللِ حديثِ مالكِ بنِ أنسٍ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ عللِ مناقبِ أبي حنيفةَ ومثالبهِ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ عللِ ما أسندَ أبو حنيفةَ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ ما خالفَ الثَّوْرِيُّ شعبةَ ثلاثةُ أجزاءٍ، كتابُ ما خالفَ شعبةُ الثَّوْرِيَّ جزآنِ، كتابُ ما انفردَ بهِ أهلُ المدينةِ منَ السننِ، عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ ما انفردَ بهِ أهلُ مكةَ منَ السننِ خمسةُ أجزاءٍ، كتابُ ما انفردَ بهِ أهلُ خراسانَ خمسةُ أجزاءٍ، كتابُ ما انفردَ بهِ أهلُ العراقِ منَ السننِ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ ما عندَ شعبةَ عنْ قتادةَ، وليسَ عندَ سعيدٍ عنْ قتادةَ جزآنِ، كتابُ ما عندَ سعيدٍ عنْ قتادةَ، وليسَ عندَ شعبةَ عنْ قتادةَ جزآنِ، كتابُ غرائبِ الأخبارِ عشرونَ جزءًا، كتابُ ما أغربَ الكوفيونَ علىٰ البصريينَ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ ما أغربَ البصريونَ علىٰ الكوفيينَ ثمانيةُ أجزاءٍ، كتابُ أسامي منْ يعرفُ بالكنىٰ ثلاثةُ أجزاءٍ، كتابُ كنىٰ منْ يُعرفُ بالأسامي ثلاثةُ أجزاءٍ، كتابُ الفصلِ والوصلِ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ التميزِ بينَ

حديثِ النضرِ الحدانيّ والنضرِ الخزازِ جزآنِ، كتابُ الفصلِ بينَ حديثِ منصورِ ابنِ المعتمرِ، ومنصورِ بنِ زاذانَ ثلاثةُ أجزاءٍ، كتابُ الفصلِ بينَ حديثِ مكحولٍ الشاميّ ومكحولٍ الأزْديّ جزءٌ، كتابُ موقوفِ ما رفعَ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ آدابِ الرحالةِ جزآنِ، كتابُ ما أسندَ جنادةُ عنْ عبادةَ جزءٌ، كتابُ الفصلِ بينَ حديثِ ثورِ بنِ يزيدَ وثورِ بنِ زيدٍ جزءٌ، كتابُ ما جُعِلَ عبدُ اللهِ بنُ عمرَ عبيدَ اللهِ بنَ عمرَ جزآنِ، كتابُ ما جعلَ شيبانُ سفيانَ أوْ سفيانُ شيبانَ ثلاثةُ أجزاءٍ، كتابُ مناقبِ مالكِ بنِ أنسٍ جزآنِ، كتابُ مناقبِ الشافعيّ جزآنِ، كتابُ: المعجمِ علىٰ المدنِ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ المقلينَ منَ الشاميينَ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ المقلينَ منَ أهلِ الحجازِ عشرةُ أجزاءٍ، كتابُ المُقلِّينَ منْ أهلِ العراقِ عشرونَ جزءًا، كتابُ الأبوابِ المتفرقةِ ثلاثونَ جزءًا، كتابُ الجمعِ بينَ الأخبارِ المتضادةِ جزآنِ، كتابُ وصفِ المُعَدِّلِ والمُعَدَّلِ جزآنِ، كتابُ الفصلِ بينَ أخبرنا، وحدثنا جزءٌ، كتابُ أنواعِ العلومِ وأوصافها ثلاثونَ جزءًا.

- ومنْ آخرِ ما صنفَ كتابُ الهدايةِ إلىٰ علمِ السننِ، قصدَ فيهِ إظهارَ الصناعتينِ اللتينِ هما صناعةُ الحديثِ والفقهِ، يذكرُ حديثًا، ويترجمُ لهُ، ثمّ يذكرُ منْ يتفردُ بذلكَ الحديثِ، ومنْ مفاريدِ أيّ بلدٍ هوَ، ثمّ يذكرُ تاريخَ كلّ اسمٍ في إسنادهِ منَ الصحابةِ إلىٰ شيخهِ بما يعرفُ منْ نسبتهِ، ومولدهِ، وموتهِ، وكنيتهِ، وقبيلتهِ، وفضلهِ، وتيقظهِ، ثمّ يذكرُ ما في ذلكَ الحديثِ منَ الفقهِ والحكمةِ، وإنْ عارضهُ خبرٌ آخرُ ذكرهُ، وجمعَ بينهما، وإنْ تضادّ لفظهُ في خبرٍ آخرَ تلطفَ للجمعِ بينهما، حتىٰ يعلمَ ما في كلّ خبرٍ منْ صناعةِ الفقهِ والحديثِ معًا، وهذا منْ أنبلِ كتبهِ، وأعزِّها.

[١٩٤٠] **سألتُ مسعودَ بنَ ناصرٍ**، فقلتُ لهُ: أكلُّ هذهِ الكتبِ موجودةٌ عندكمْ، ومقدورٌ عليها ببلادكمْ؟ فقالَ: لا، إنما يوجدُ منها الشيءُ اليسيرُ، والنزرُ الحقيرُ، قالَ: وقدْ كانَ أبو حاتمِ بنُ حبانَ سبلَ كتبهُ، ووقفها، وجمعها في دارٍ رسمها بها، فكانَ السببُ في ذهابها معَ تطاولِ الزمانِ ضعفَ أمرِ السلطانِ، واستيلاءَ ذوي العبثِ، والفسادِ على أهلِ تلكَ البلادِ.

- قالَ أبو بكرٍ: مثلُ هذهِ الكتبِ الجليلةِ كانَ يجبُ أنْ يكثرَ بها[1] النسخُ، ويتنافسَ فيها أهلُ العلمِ، ويكتبوها لأنفسهمْ، ويخلدوها أحرازَهمْ، ولا أحسبُ المانعَ منْ ذلكَ إلا قلةُ معرفةِ أهلِ تلكَ البلادِ، لمحلِّ العلمِ وفضلهِ، وزهدُهمْ فيهِ، ورغبتُهمْ عنهُ، وعدمُ بصيرتهمْ بهِ، واللهُ أعلمُ.

[١٩٤١] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الفوارسِ أنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المغيرةِ نا أحمدُ بنُ سعيدٍ الدِّمَشْقِيُّ قالَ: قالَ عبدُ اللهِ بنُ المعتزِّ: إنما يتفقُ العالمُ بالعارفِ، وإلا فالعلمُ حسرةٌ، والفضلُ نقصٌ في المسرةِ.

[١٩٤٢] **أنا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ محمدِ بنِ جعفرٍ أنا عمرُ ابنُ محمدِ بنِ عليٍّ الناقدُ نا أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِ الجبارِ نا يحيىٰ بنُ معينٍ نا

[١٩٤٠] إسناده صحيح.

مسعود بن ناصر سبق برقم (١٩٠٩)، وهو ثقة.

وأورده ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (١/ ٣٣١).

(١) أثبتها د. رأفت: منها، ود. عجاج: لها، وفي «معجم البلدان» كما هنا: بها.

[١٩٤١] إسناده ضعيف، وقد سبق الإسناد برقم (٢٦٧)، وسبق بيان سبب ضعفه.

الأشْجَعِيُّ عنْ موسىٰ بنِ مرديّ عنِ الحسنِ قالَ: أزهدُ الناسِ في عالمِ أهلهُ.

***

[١٩٤٢] **في إسناده من لم أعرفه.**

موسىٰ بن مردي لم أتحقق من اسمه، وفي المخطوطة أقرب إلىٰ: موسىٰ بن قرذي، ولم أجد له ترجمة، وقد قال الدكتور محمد عجاج الخطيب: في الأصل: كرذي، والصواب ما أثبت.

قلت: لا أدري ما الذي حمله علىٰ تصويب المثبت مع أنه لا ذكر له في الكتب إلا في هذا الموضع، وهذا يدل علىٰ أنه مصحف، والذي يظهر لي أنه موسىٰ بن ثروان، ويقال: ابن سروان ذكره البخاري في «تاريخه»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا أو أنه موسىٰ بن قرير قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٠٨): شيخ كالمجهول، وأبو الحسن بن جعفر سبق برقم (٤٤٤)، وعمر الناقد سبق برقم (٣٨٤)، وأحمد بن الحسن سبق برقم (١٣٧)، والأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن من رجال الصحيحين.

ورواه أبو الحسن الحربي في «حديثه» (٥٩)، وابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٤٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٠٩)، والسلفي في «الطيوريات» (٢٦٣)، والذهبي في «السير» (٨/ ٥١٦-٥١٧).

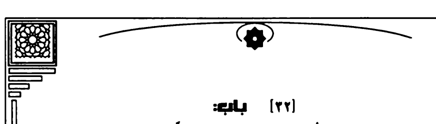
ورواه ابن عدي (٦/ ٣٦٨)، والدارقطني في «الغرائب كما في الأطراف» (١٧٢٠) من حديث جابر عن النبي ﷺ، وفي إسناده المنذر بن زياد قال الفلاس: كان كذابًا.

ومن حديث أبي الدرداء عند ابن عساكر (٣٩/ ٢١٣)، وفي إسناده عمرو بن شمر، وهو كذاب أيضًا.

ومن حديث أبي هريرة عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٥/ ٥٦٧)، وفي إسناده إبراهيم بن محمد بن أبي يحيىٰ، وهو متهم أيضًا.

والأثر أورده الدارمي (٥٩٤) وغيره من قول عكرمة.

وأبو خيثمة في «العلم» (٩١) وغيره من قول عروة بن الزبير.



[٣٢] باب: قطعُ التحديثِ عندَ كبرِ السنِّ، مخافةَ اختلالِ الحفظِ ونقصانِ الذهنِ

[١٩٤٣] **أنا** أبو نعيمٍ الحافظُ نا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ أحمدَ بنِ فارسٍ نا يونسُ بنُ حبيبٍ نا أبو داودَ نا شعبةُ أخبرني عمرو بنُ مرةَ سمعَ ابنَ أبي ليلىٰ قالَ: كنا نجلسُ إلىٰ زيدِ بنِ أرقمَ، فنقولُ: حدِّثْنَا، حدِّثْنَا، فيقولُ: «إنا قدْ كبرنا، ونسينا، والحديثُ عنْ رسولِ اللهِ ﷺ شديدٌ».

[١٩٤٤] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ أنا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَبِيُّ، وأبو عليٍّ ابنُ الصوافِ، وأحمدُ بنُ جعفرِ بنِ حمدانَ قالوا: نا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ حدثني أبي نا أبو داودَ نا شعبةُ عنْ عمرِو بنِ مرةَ قالَ: «كانَ عبدُ اللهِ بنُ

[١٩٤٣] إسناده صحيح.

أبو نعيم هو صاحب «الحلية»، وقد سبق هو، وشيخه، وشيخ شيخه برقم (٤٦)، وابن أبي ليلىٰ هو عبد الرحمن، وكلهم ثقات معروفون، وكذلك شعبة، وعمرو بن مرة.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥)، وأحمد (١٩٣٠٤)، (١٩٣٠٥)، (١٩٣٢٤)، والطيالسي (٧١١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٣٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦٨)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٩)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٦١٨)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٣٧)، وابن عدي (١/ ١٦)، وابن قانع (١/ ٢٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٧٨)، وابن العديم في «بغية الطلب» (٩/ ٣٩٦٦)، والخطيب في «الكفاية» (٥١٩)، وابن عساكر (٢١/ ١٩١-١٩٢).

سلمةَ قدْ كبرَ، وكانَ يحدثنا، فنعرفُ، وننكرُ».

- قالَ أبو بكرٍ: إذا بلغَ الراوي حدَّ الهرمِ، والحالةَ التي في مثلها يَحدُثُ الخرفُ، فيستحبّ لهُ تركُ الحديثِ، والاشتغالُ بالقراءةِ، والتسبيحِ، وهكذا إذا عميَ بصرهُ، وخشيَ أنْ يدخلَ في حديثهِ ما ليسَ منهُ حالَ القراءةِ عليهِ، فالأولىٰ أنْ يقطعَ الروايةَ، ويشتغلَ بما ذكرناهُ منَ التسبيحِ، والقراءةِ:

[١٩٤٥] **أنا** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ، ومحمدُ بنُ الحسينِ بنِ الفضلِ قالا: أنا دَعْلَجُ بنُ أحمدَ نا، وفي حديثِ ابنِ الفضلِ قالَ: أنا أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ نا أبو عبيدِ اللهِ يعني أحمدَ بنَ عبدِ الرحمنِ المصريَّ نا ابنُ وهبٍ قالَ: «كانَ عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ قدْ عميَ، وقطعَ الحديثَ».

[١٩٤٤] **إسناده صحيح**.

ابن رزق سبق برقم (١٤)، وإسماعيل بن علي، وابن حمدان سبقا برقم (١٢٩)، وابن الصواف سبق برقم (١٥٢)، وكلهم ثقات، وكذلك بقية رواته.

ورواه النسائي في «الكبرىٰ» (٣٥٤١)، وأحمد كما في «العلل» لابنه (١٨٢٤)، (٤٩٩١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٩٩)، وفي «الأوسط» (١/ ٢٣٥)، وابن سعد (٦/ ١١٦)، والبزار (٧٠٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٧٣-٧٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦٦)، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ١٥٢)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٩٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٨٩٨)، (٢٨٩٩)، (٢٩٠٠)، وابن عدي (٤/ ١٦٩-١٧٠)، والبيهقي في «المعرفة» (١/ ٣٢٤)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٦٠).

وقد رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه في «العلل»، وكذلك رواه الخطيب في «تاريخه» من هذا الطريق، فدل علىٰ أن السقط في المخطوطة هو (نا عبد الله بن).

[١٩٤٥] **إسناده حسن**.

أحمد بن عبد الرحمن المصري، وهو ابن أخي عبد الله بن وهب حسن الحديث، =

[١٩٤٦] **أنا** أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ بشارٍ السَّابُورِيُّ بالبصرةِ نا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحْمُويه العَسْكَرِيُّ نا بهلولُ بنُ إسحاقَ ابنِ بهلولٍ الأنباريُّ التَّنُوخِيُّ نا محمدُ بنُ معاويةَ نا مالكُ بنُ أنسٍ عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي بكرٍ قالَ: «ما ماتَ أبي حتىٰ تركَ الحديثَ».

[١٩٤٧] **حدثني** محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عليٍّ الدَّقَّاقُ نا أحمدُ بنُ إسحاقَ النَّهَاوَنْدِيُّ قالَ: قالَ أبو محمدٍ الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ خَلَّادٍ: «فإذا تناهىٰ العمرُ بالمحدثِ، فأعجبُ إليّ أنْ يمسكَ في الثمانينَ، فإنها حدُّ الهرمِ، والتسبيحُ، والاستغفارُ، وتلاوةُ القرآنِ أولىٰ بأبناءِ الثمانينَ، فإنْ كانَ عقلهُ ثابتًا، ورأيهُ مجتمعًا، يعرفُ حديثَهُ، ويقومُ بِهِ، وتحرَّىٰ أنْ يحدثَ احتسابًا، رجوتُ لهُ خيرًا.

[١٩٤٨] **نا** أبو الحسنِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ رزقٍ البزازُ إملاءً، وأبو نصرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ حسنونَ النَّرْسِيُّ قراءةً عليهِ قالا: نا عثمانُ بنُ أحمدَ الدَّقَّاقُ نا يحيىٰ بنُ جعفرٍ أنا عليُّ بنُ عاصمٍ أنا داودُ بنُ أبي هندَ عنْ عكرمةَ عنِ

=

وبقية الرواة ثقات، وابن رزق سبق برقم (٥٣)، وابن وهب إمام معروف.
وأورده الذهبي في «السير» (٩/ ٢٢٥).

[١٩٤٦] **إسناده ضعيف**.
محمد بن معاوية هو النيسابوري كذبه ابن معين، وقال في «التقريب»: متروك، وأبو محمد السابوري، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٤٠).
وأورده المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٤٢)، وابن كثير في «التكميل» (٣/ ٩٠).

[١٩٤٧] **إسناده صحيح**.
محمد بن أحمد الدقاق، وشيخه، وشيخ شيخه سبقوا برقم (٣)، وهم ثقات.
وقد قاله الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» ص (٣٥٤) رقم (٢٨٩).

ابنِ عباسٍ: في قولهِ ﷻ ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ ﴾ [التين:٦] قالَ: ﴿ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ۝ ﴾ [التين:٥] إلىٰ أرذلِ العمرِ، ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ ﴾ [التين:٦] قالَ: رجلٌ كانَ يعملُ في شبيبتهِ خيرًا، فكبرَ، وعجزَ[1] عنْ ذلكَ، فهوَ يُجرىٰ عليهِ منَ الأجرِ ما كانَ يُجْرَىٰ عليهِ في شبيبتهِ وصحتهِ، لا يُمنّ عليهِ بذلكَ، والسلامُ.

هذا آخر الكتاب، والحمد لله، وصلاته علىٰ محمدٍ النبي وآله، وسلم.

***

---

(١) كتبت في المخطوطة كأنها: (وعجل)، والصواب ما أثبت كما في «التمهيد» لابن عبد البر (١٢/ ٢٦٩).

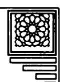
[١٩٤٨] **إسناده حسن.**

علي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي، قال في «التقريب»: صدوق، يخطئ، ويصر، وهو متابع، وابن رزق سبق برقم (١٤)، وأبو نصر النرسي سبق برقم (٨٠٤)، وعثمان ابن أحمد سبق برقم (٥٥)، ويحيىٰ بن جعفر سبق برقم (١٣٩٤)، وهم ثقات، وكذلك داود بن أبي هند، وعكرمة.

ورواه الحاكم (٢/ ٥٢٨-٥٢٩)، والبيهقي في «الشعب» (٢٧٠٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٢٦٩)، الخطيب في «المتفق والمفترق» (١٦٢١) من طرق عن ابن عباس بنحوه.



الفهارس


فهرست الأحاديث المرفوعة

رقم الفقرة	الحديث
٢٢١	ائذن له، وبشره بالجنة
١٨١١	أبا الحسنِ، أفلا أعلمكَ كلماتٍ، ينفعكَ اللهُ بهنّ
١٧٢٩	يا خفافُ، ابتغِ الرفيقَ قبلَ الطريقِ
٦٦١	أتىٰ رسولَ الله ﷺ رجلان
٢٩١٣	أتىٰ النبيَّ ﷺ جبريلُ، أوْ قالَ ملكٌ، فقالَ: كيفَ أهلُ بدرٍ فيكمْ؟
١٢٢٦	أتاني جبريلُ، فقالَ: إنّ ربي وربكَ يقولُ:
١٤٥٨	أتاني جبريلُ؛ فقالَ: مُرْ أصحابكَ، فليرفعوا أصواتهمْ بالإهلالِ
٥٨٧	أتربوا الكتاب، فإن التراب مبارك
٩٥٥	أتقعد قِعدة المغضوب عليهم؟
٩٥٣	أتيت النبي ﷺ، فرأيته جالسًا متربعًا
٣٢٢	أتيت النبي ﷺ، وأصحابه كأنما علىٰ رؤوسهم الطير
٦٣٩	احتجم، وأعطىٰ الحجام أجرة
١٨٤	احتجم، وأعطىٰ أبا طيبة دينارًا
١١٨٦	احشدوا غدًا، فإني سأقرأ عليكمْ ثلثَ القرآنِ
١٤٦٦	إخواني تناصحوا في العلمِ، فإنّ خيانةَ الرجلِ
٢٨٢	إذا أتىٰ أحدكم المجلس، فليسلم، فإن قام

الحديث	رقم الفقرة
إنّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يكرم بني هاشم	٨٠٢
إنّ رسولَ اللهِ ﷺ لم يكن يسرد الحديث سردكم	١٠٠٥
إن ركانة صارع النبي ﷺ، فصرعه النبي ﷺ	٩٠١
إن الشيطان ليسبعكم بالعلم	٣٠
إنّ العالمَ إذا أرادَ بعلمهِ وجهَ اللهِ هابهُ كلّ شيءٍ	٨٤٨
إنّ في الجنةِ غُرفًا يُرىٰ بُطونها منْ ظُهورها	٢٣٦
إنكَ تقدمُ علىٰ قوم أهلِ كتابٍ	١٣٣٤
إنكَ ما لمْ تسفهِ الحقّ، وتغمصِ الناسَ، فإنّ الجمالَ حسنٌ	٨٦٧
إنكمْ لا تسعونَ الناسَ بأموالكمْ، ولكنْ ليسعهمْ منكمْ حسنُ الخلقِ	٨٢٨
إنّ لكلّ مجلسٍ شرفًا، وإنّ أشرفَ المجالسِ ما استقبلَ بهِ القبلةَ	١١٩٧
إنّ اللهَ اختارني، واختارَ أصحابي، وإنهُ سيجيءُ قومٌ ينتقصونهمْ	١٣٧٠
إنّ اللهَ اختارني، واختارَ لي أصحابًا، فجعلَ لي منهمْ وزراءَ وأنصارًا	١٦٩
إنّ اللهَ إذا أرادَ أنْ يعذبَ عبدهُ بمالهِ وفقهُ عندَ موتهِ لوصيةٍ جائرةٍ	٨٤٨
إنّ اللهَ تباركَ وتعالىٰ ينزلُ إلىٰ سماءِ الدنيا	٦٤٠
إنّ اللهَ رفيقٌ يحبّ الرفقَ	٩٧٢
إنّ اللهَ طيبٌ يحبّ الطيبَ، نظيفٌ يحبّ النظافةَ	٨٦٦
إنّ اللهَ لا يغضبُ، فإذا غضبَ تسلحتِ الملائكةُ	١٥٣١
إنّ اللهَ يحبّ الصوتَ الخفيضَ، ويبغضُ الصوتَ الرفيعَ	٩٩٦
إنّ اللهَ يحبّ المتبذلَ الذي لا يبالي ما لبسَ	٢٠٣
إنّ اللهَ يحبّ معاليَ الأخلاقِ وأشرافها، ويكرهُ سفسافها	٣٨، ٣٩
إنما الأعمالُ بالنيةِ، وإنما لامرئٍ ما نوىٰ	١٣، ١٩٠٨

حرف الباء

رقم الفقرة	الحديث
٥٤٩	بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ مفتاحُ كلِّ كتابٍ
٩٠٤	بعثَ سريةً، وأمَّرَ عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ عليها
١٣٦٧	بلغوا عني، ولوْ آيةً، وحدثوا عنْ بني إسرائيلَ، ولا حرجَ
١١٤٥	بهذا أمرني ربي ﷻ المسح علىٰ الخفين
٢٥٤	بينَ يدي الساعةِ تسليمُ الخاصةِ

حرف التاء

رقم الفقرة	الحديث
٩٣١	التؤدةُ، والاقتصادُ، والسمتُ الحسنُ جزءٌ منْ أربعةٍ وعشرينَ جزءًا
٤٥٥	تبايعوني علىٰ أنْ لا تشركوا باللهِ شيئًا
٩١٠	تختمَ في يمينهِ
١٠٣٨	تزوجَ ميمونةَ، وهوَ محرمٌ
٨٧٢	تسائلني عنْ خبرِ السماءِ، وتدعُ أظفاركَ
٢٥٣	تطعمُ الطعامَ، وتقرأُ السلامَ علىٰ منْ عرفتَ وعلىٰ منْ لمْ تعرفْ
٨٢٠	تواضعوا لمنْ تعلّمونَ منهُ
١٢٥٨	توضأ ثلاثًا ثلاثًا

حرف الجيم

رقم الفقرة	الحديث
٢٦٥	جاءَ رجلٌ إلىٰ رسولِ اللهِ ﷺ، فقامَ لهُ رجلٌ عنْ مجلسهِ
٦٦٢	جاءَ رجلٌ منَ الأنصارِ إلىٰ نبيِّ اللهِ ﷺ
٢٣٧	جاءَ النبيّ ﷺ، فسلمَ تسليمًا يُسمِعُ اليقظانَ، ولا يوقظُ النائمَ
١٧٢٨	الجارُ قبلَ الدارِ، والرفيقُ قبلَ الطريقِ

رقم الفقرة	الحديث
١٧٢١	الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ
١٤٩٤	جمعَ بينَ الظهرِ والعصرِ، والمغربِ والعشاءِ في غزوةِ تبوكَ

حرف الحاء

رقم الفقرة	الحديث
٤٢٧	الحج عرفة
١٣٦٦	حدثوا عنْ بني إسرائيلَ، فإنهُ كانَ فيهمُ الأعاجيبُ
٦٨٤	حفظُ الغلامِ الصغيرِ كالنقشِ في الحجرِ
١٩٠٨	الحلالُ بينٌ، والحرامُ بينٌ
٣٤٩	الحياء خير كله

حرف الخاء

رقم الفقرة	الحديث
٨٣٠	خدمتُ النبيَ ﷺ عشرَ سنينَ، فما قالَ لي: أفٍّ قطّ
٥٣٣	الخطّ الحسنُ يزيدُ الحقّ وضوحًا
٨٧١	خللوا لحاكمْ، وقصوا أظافيركمْ
٩١١	خمسٌ لمْ يكنِ النبيّ ﷺ يدعهنّ في سفرٍ ولا حضرٍ
١٧٤٦	خيرُ الأصحابِ عندَ اللهِ خيرهمْ لصاحبهِ
١١٥٠	خيرُ الكسبِ كسبُ يدِ العاملِ إذا نصحَ
١٢٠٣	خيرُ المجالسِ أوسعها
١١٢٩	خير الناس قرني
٦١	خيركمْ في المائتينِ كلّ خفيفِ الحاذِ
٣٩٦	خيركمْ منْ تعلمَ القرآنَ، وعلمهُ

حرف الدال

رقم الفقرة	الحديث
٦٢٠	دخلَ عليّ رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يوم مسرورًا
٨١٠	دخلَ عيينةُ بنُ حصنِ بنِ حذيفةَ بنِ بدرٍ على النبيِّ ﷺ
٩٦١	دخلتُ على النبيِّ ﷺ، فقالَ: «اجلسْ يا بنيّ»
١١٤٠	دعْ ما يريبكَ لما لا يريبكُ

حرف الذال

رقم الفقرة	الحديث
١٢٩٤	الذهبُ بالذهبِ ربًا إلا هاءَ وهاءَ

حرف الراء

رقم الفقرة	الحديث
٨٧٨	رأى رسولُ اللهِ ﷺ رجلًا شعثَ الرأسِ
١٢٠٦	رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يومَ النحرِ بمنًى، يخطبُ الناسَ
١٣٧٨	رأيتُ منكَ ما لمْ أرَ منْ أصحابكَ
١٠٧٦	رحمَ اللهُ رجلًا أصلحَ منْ لسانهِ

حرف السين

رقم الفقرة	الحديث
٤٢٧	سألتُ البراءَ: ما نهى عنهُ رسولُ اللهِ ﷺ منَ الضحايا؟
٨٢٥	سئلَ النبيّ ﷺ: ما خيرُ ما أعطيَ الناسُ؟
٨٨٥	سألنا أنسَ بنَ مالكٍ عنْ خضابِ النبيّ ﷺ؟
٦٢١	سابقَ رسولُ اللهِ ﷺ منَ الغابةِ إلى ثنيةِ الوداعِ
٤٢٧	سافرَ ناسٌ منَ الأنصارِ، فأرملوا

حرف الشين

حرف الصاد

حرف العين

رقم الفقرة	الحديث
٨٢	عُرِضتْ عليَّ أجورُ أمتي حتىٰ القذاةُ
٩٧٣	عليكمْ بالرفقِ، فإنّ اللهَ يحبُّ الرفقَ
٢٢٧	عليكمُ السلامُ تحيةُ الموتىٰ، ولكنْ قلْ: سلامٌ عليكمْ
١١٥٦	العُمْرَىٰ مِيرَاثٌ
٦٢٩	عمُّ الرجلِ صنوُ أبيهِ

حرف الغين

رقم الفقرة	الحديث
٨٨٨	غيِّروهُ، وجنِّبوهُ السوادَ

حرف الفاء

رقم الفقرة	الحديث
٨٩٣	فإذا آتاكَ اللهُ مالًا فليرَ أثرُ نعمةِ اللهِ عليكَ، وكرامتهُ
١٧١٦	فارجعْ إليهمَا، فأضحكهمَا كمَا أبكيتهمَا
٩٠١	فرقُ ما بيننا وبينَ المشركينَ العمائمُ علىٰ القلانسِ
١٧١٥	ففيهما فجاهدْ

حرف القاف

رقم الفقرة	الحديث
٤٤	قالَ أخي موسىٰ عليه السلام: يا ربِّ أرني الذي كنتُ أرىٰ في السفينةِ
٢٩	قالَ رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، ما ينفي عني حجةَ الجهلِ؟ قالَ: «العلمُ»
٢٢٢	قالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «يا نافعُ، أمسكْ عليَّ البابَ»
١٩١٢	إنما يكونُ الولدُ أحولَ إذا أتىٰ الرجلُ امرأتهُ منْ خلفها

رقم الفقرة	الحديث
٢٣٥	قدْ أعطيَ هذا مزمارًا منْ مزاميرِ آلِ داودَ
٣٠٤	قدْ قامَ النبيّ ﷺ إلىٰ عكرمةَ بنِ أبي جهلٍ، وألقىٰ ثوبهُ لظنّهِ
٥٩٤	قراءتكَ علىٰ العالمِ، وقراءةُ العالمِ عليكَ سواءٌ
١٤١٠	قرئَ عندَ النبيّ ﷺ قرآنٌ، وأنشدَ شعرٌ
٤٣٩	قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أقيدُ العلمَ؟ قالَ: «نعمْ»
١٧٣٦	قلما كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يخرجُ إذا آنَ لهُ سفرٌ إلا يومَ الخميسِ
٣١٤	قمنا إلىٰ النبيّ ﷺ، فقبّلْنا يدهُ
٩٤٤	قولوا: وعليكم
٢٩٢	قوموا إلىٰ سيدكمْ، فأنزلوهُ
٣٠٠	قوموا إلىٰ سيدكمْ، أوْ إلىٰ خيركمْ
٤٤٠	قيدوا العلمَ بالكتابِ

حرف الكاف

رقم الفقرة	الحديث
٩٠٧	كأني أنظر إلىٰ وبيص خاتمه
٢٢٠	كان إذا أتىٰ باب قوم
٣٢٣	كان إذا تكلم أطرق جلساؤه
١٤١٩	كان إذا جلس، فأراد أن يقوم
٤٥٦	كان إذا حدث حديثًا أعاده ثلاث مرات
١٧٤٥	كان إذا سافر قال: اللهم إني أعوذ بك
١٣٩٠	كان إذا شرب تنفس ثلاث مرات
٩٥٢	كان إذا صلىٰ الفجر تربع في مجلسه

حرف اللام

حرف الميم

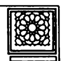
حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

***


فهرس الرواة المتكلم فيهم بجرح أو تعديل

م	الاسم	رقم الفقرة
١	أبان بن أبي عياش	١٩٦
٢	إبراهيم الأصبهاني روىٰ عنه عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني	٤٧٢
٣	إبراهيم الغزال	٧٦٦
٤	إبراهيم بن أبي داود البرلسي	١٨٦٨
٥	إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق الصحاف الكوفي	٣٩٠
٦	إبراهيم بن أحمد المستملي	١٢٤٨
٧	إبراهيم بن أحمد بن أبي الليث أبو المظفر الكاتب	١٥٥٩
٨	إبراهيم بن أحمد بن إسحاق	٥٤٩
٩	إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني	٢٦٢
١٠	إبراهيم ين أحمد بن بشران	١٠٢٤
١١	إبراهيم بن أحمد بن عيسىٰ أبو إسحاق المطوعي	١١١١
١٢	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء الأبزاري	٥٦
١٣	إبراهيم بن أحمد بن مروان	٩١١
١٤	إبراهيم بن إسحاق الأحمري	١٧٢٨
١٥	إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس	٧٢٦
١٦	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع	١٧٧، ٢٦٣

م	الاسم	رقم الفقرة
٣٨	إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الشطي	٥١١
٣٩	إبراهيم بن عبد الله بن جبلة	٩٠٥
٤٠	إبراهيم بن عبد الله بن علي أبو إسحاق الأزدي	١٣٣٥
٤١	إبراهيم بن عبد الله بن قريم	٩٧٨
٤٢	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب أبو إسحاق المخرمي	١٨٠
٤٣	إبراهيم بن عبد الله بن مسلم أبو مسلم الكجي	٢٨٢
٤٤	إبراهيم بن عبد الله عن عبد الصمد بن يزيد	٤٨٥
٤٥	إبراهيم بن عبد الواحد البلدي	١٥٢٠
٤٦	إبراهيم بن عرفة نفطويه	٧٢٠
٤٧	إبراهيم بن علي أبو إسحاق الهجيمي	١١٧٣
٤٨	إبراهيم بن علي العمري	٧٣٨
٤٩	إبراهيم بن علي الهجيمي	١٤٨٠
٥٠	إبراهيم بن علي بن محمد بن آدم	٩٩٧
٥١	إبراهيم بن عمر البرمكي	٣٥٤
٥٢	إبراهيم بن فلان	١١٩٠
٥٣	إبراهيم بن محمد	٤٠٩
٥٤	إبراهيم بن محمد الأرموي	١٢٧
٥٥	إبراهيم بن محمد التيمي	٤٤٦
٥٦	إبراهيم بن محمد الكندي	٦٧٠، ١١٢٠
٥٧	إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني	٣٥٧
٥٨	إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي	١٧٧٦

م	الاسم	رقم الفقرة
١٦٤	أبو برزة الحاسب	١٢٦٤
١٦٥	أبو بشر المزلق	٩١٤
١٦٦	أبو بشر عن المعتمر بن سليمان	١٦٤٧
١٦٧	أبو بكر الأعين	٤٢٨،٥٤
١٦٨	أبو بكر البرقاني	١٩
١٦٩	أبو بكر الجوزقي	١٢٧
١٧٠	أبو بكر الحوضي	٣٣٥
١٧١	أبو بكر الخلال	١١٧
١٧٢	أبو بكر الداهري هو عبد الله بن حكيم	٢١
١٧٣	أبو بكر السدوسي	١٣٤٩
١٧٤	أبو بكر الطوسي	٤٥٠
١٧٥	أبو بكر العماني	١٠١٦
١٧٦	أبو بكر الكليبي	١٣٠٠
١٧٧	أبو بكر الوزان	١٩٧
١٧٨	أبو بكر بن أبي الخصيب	١٧٧٦
١٧٩	أبو بكر بن أبي دارم	١٥٥٦
١٨٠	أبو بكر بن أبي سعيد	١٤٦٧
١٨١	أبو بكر بن أبي عاصم	٩٩
١٨٢	أبو بكر بن إسماعيل الوراق	١٧١٢
١٨٣	أبو بكر بن الأنباري	٢٣١
١٨٤	أبو بكر بن المقرئ	١١٨

م	الاسم	رقم الفقرة
١٨٥	أبو بكر بن بالويه	١٥٣٢
١٨٦	أبو بكر بن خنب	١٦٩٣
١٨٧	أبو بكر بن سيف	١٥٢١
١٨٨	أبو بكر بن عبد الله الأصبهاني	٢٢٣
١٨٩	أبو بكر بن مجاهد	٦٦٠
١٩٠	أبو بكر بن معدان	٥٢٠
١٩١	أبو بكر بن مكرم	٦١٧
١٩٢	أبو ثابت الخطاب	١٨١٤
١٩٣	أبو جعفر بن حمدان	١٨٣
١٩٤	أبو حاتم بن أبي الفضل الهروي	٦٣٢
١٩٥	أبو حامد السرخسي	١٩٨
١٩٦	أبو حامد المستملي	١٦٦٧
١٩٧	أبو حامد بن جبلة	١٨٣٣
١٩٨	أبو حذافة عن الواقدي	١٥٥٢
١٩٩	أبو حسان الزيادي	١٤٣، ١٤٨٠
٢٠٠	أبو حصين الوادعي	٨١٦
٢٠١	أبو حُكَيمة	٥٣٥
٢٠٢	أبو حمزة الأنسي	٣٧٥
٢٠٣	أبو خليفة الجمحي عن أبيه	١٦٤
٢٠٤	أبو داود السنجي	٢٧٨
٢٠٥	أبو ذر الحداد	٩١٢

م	الاسم	رقم الفقرة
٢٠٦	أبو زكريا الأعرج النيسابوري	١٢٧٢
٢٠٧	أبو زيد الفقيه المروزي	١٤٧٧
٢٠٨	أبو زيد الهروي	٤٢٨
٢٠٩	أبو سعد الإدريسي	١١٦
٢١٠	أبو سعد المالِيني	٥٤
٢١١	أبو سعيد الأصبهاني	١٢٥٨
٢١٢	أبو سعيد الشامي	٩١٧
٢١٣	أبو سعيد بن رميح	٧٢٢
٢١٤	أبو سفيان الحميري	٣٦٧
٢١٥	أبو سلام، روىٰ عنه سابق بن ناجية	٤٥٦
٢١٦	أبو سهل القطان	١٤١
٢١٧	أبو شعيب الحراني	١٧، ٤٨٣، ١٤٢٠
٢١٨	أبو صادق	٢٩
٢١٩	أبو صالح الفراء	٥٠٩، ٧٣٠، ٧٧١
٢٢٠	أبو صالح المروزي	٩٦٤
٢٢١	أبو طالب التاجر محمد بن الحسين	٢٠٦
٢٢٢	أبو طالب يحيىٰ بن علي بن الطيب الدسكري	٢
٢٢٣	أبو طاهر بن أبي هاشم	١٠٦٧
٢٢٤	أبو عاصم النبيل	٢٨٢
٢٢٥	أبو عباد بن سعيد المقبري	٨٢٨
٢٢٦	أبو عبد الرحمن الحوضي	٣٣٥

م	الاسم	رقم الفقرة
٢٦٩	أبو محمد الخزاعي	١٥٣
٢٧٠	أبو محمد السلمي	٩٢٩
٢٧١	أبو محمد المالكي	٥٠٤
٢٧٢	أبو محمد اليزيدي	٢٧٥
٢٧٣	أبو محمد بن سعدويه	١٥٦٦
٢٧٤	أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي	٥٨٦
٢٧٥	أبو مزاحم الخاقاني	٤٠٣، ٤٩٧
٢٧٦	أبو مسلم بن شهدل	١٣٨٥
٢٧٧	أبو مصعب المدني	٨٣٣
٢٧٨	أبو معمر الخزاز	١٢٣٢
٢٧٩	أبو نعيم الأصبهاني	٤٦
٢٨٠	أبو نعيم الجرجاني	١١٤٣
٢٨١	أبو نعيم الحلبي	١٦١
٢٨٢	أبو نعيم النخعي	٧٧٩
٢٨٣	أبو هارون العبدي	٨١٢
٢٨٤	أبو هشام الرفاعي	٨١، ٣٠٢، ٧٦٦
٢٨٥	أبو هفان	٥١٦
٢٨٦	أبو يحيىٰ الناقد عن أحمد بن حنبل	١٥٠٢
٢٨٧	أبو يزيد عن أم أيوب	١٦١١
٢٨٨	أبو يعلىٰ الطوسي	١١٢٧
٢٨٩	أحمد بن إبراهيم أبو العباس الكندي	٩١٩

م	الاسم	رقم الفقرة
٣٧٣	أحمد بن داود عن أحمد بن سلمة بن عبد الله	١٦٣٣
٣٧٤	أحمد بن رشدين	٢٤٠
٣٧٥	أحمد بن روح أبو يزيد البزاز	٨٠٥
٣٧٦	أحمد بن زكريا بن يحيىٰ	١٠٢٠
٣٧٧	أحمد بن سالم أبو توبة المؤذن	٧٨٧
٣٧٨	أحمد بن سعد عن يحيىٰ بن سليمان	١٨٣٤
٣٧٩	أحمد بن سعيد الرباطي	٥٣٤
٣٨٠	أحمد بن سعيد الهمداني	١٨٤٤
٣٨١	أحمد بن سعيد بن زياد	٩١
٣٨٢	أحمد بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن الدمشقي	٢٦٧
٣٨٣	أحمد بن سعيد بن فرضخ أبو بكر	١٨٣٠
٣٨٤	أحمد بن سعيد بن مرايا	٦٠٤
٣٨٥	أحمد بن سعيد عن علي بن قطرب	١٦١٤
٣٨٦	أحمد بن سلمان النجاد	٦٦
٣٨٧	أحمد بن سلمة بن الضحاك	٨٦٠
٣٨٨	أحمد بن سلمة بن عبد الله	١٦٣٣
٣٨٩	أحمد بن سليمان الطوسي	١٠٨٠
٣٩٠	أحمد بن سليمان بن أيوب أبو بكر العباداني	٩٦
٣٩١	أحمد بن سليمان بن زبان	١١٩٨
٣٩٢	أحمد بن سهل بن حمدويه	١٣١٠
٣٩٣	أحمد بن سهل عن أبي الحسن الشيباني	١٠٩٦

م	الاسم	رقم الفقرة
٤١٥	أحمد بن عبد الله بن سابور	١٠٥٦،١٩
٤١٦	أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي	١٣٤٦
٤١٧	أحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي	٥٩
٤١٨	أحمد بن عبد الله بن محمد الأنماطي	٩٨٨
٤١٩	أحمد بن عبد الله بن محمد المزني	٧٤٢
٤٢٠	أحمد بن عبد الله بن يونس	٧٥٩
٤٢١	أحمد بن عبد الله عن أحمد بن سنان	١٢٨١
٤٢٢	أحمد بن عبد الواحد بن رفيد	١٧٦٦
٤٢٣	أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعروف بابن زوج الحرة	٩٥
٤٢٤	أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة	٦٨٨
٤٢٥	أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي	١٤٦١
٤٢٦	أحمد بن عبيد الله بن محمود	٨٤
٤٢٧	أحمد بن عثمان الأدمي	٩١
٤٢٨	أحمد بن عثمان بن مياح بن أحمد السكري	١٣٠٢
٤٢٩	أحمد بن عصام بن عبد المجيد	٣٤٩
٤٣٠	أحمد بن عطاء أبو عبد الله الروذباري	١٧٥٣
٤٣١	أحمد بن عقبة	١٥٤٧
٤٣٢	أحمد بن علي الأبار	٥٣
٤٣٣	أحمد بن علي البروزي	١٠١٥
٤٣٤	أحمد بن علي الخزاز	١٢٧٨

م	الاسم	رقم الفقرة
٤٥٥	أحمد بن عمر بن يونس	١٤٦٣
٤٥٦	أحمد بن عمرو أبو العباس الهمذاني	٣٨٦
٤٥٧	أحمد بن عمرو بن جابر الرملي	١٤٣٩
٤٥٨	أحمد بن عمرو بن فهدان	٣٨
٤٥٩	أحمد بن عيسىٰ أبو محمد الخفاف	١٢٣٤
٤٦٠	أحمد بن عيسىٰ المؤدب	٢١٤
٤٦١	أحمد بن عيسىٰ بن الهيثم التمار	٥٣٥
٤٦٢	أحمد بن غالب	١٦٠٥
٤٦٣	أحمد بن فارس أبو الحسين	١٠٤٢
٤٦٤	أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة	١٣١
٤٦٥	أحمد بن محمد أبو الخير	٢٢٦
٤٦٦	أحمد بن محمد أبو بكر الهاشمي	١٦١٥
٤٦٧	أحمد بن محمد أبو ذر الباغندي	٥٥٤
٤٦٨	أحمد بن محمد أبو عبد الله المقرئ	٩٨٠
٤٦٩	أحمد بن محمد البرتي	١٢٦٥
٤٧٠	أحمد بن محمد البرذعي	٤٧
٤٧١	أحمد بن محمد البغدادي	١٣٢
٤٧٢	أحمد بن محمد التبعي	٤٩٩
٤٧٣	أحمد بن محمد الزرقي المكي	١٧٢٢
٤٧٤	أحمد بن محمد العنزي	١٥٨٥
٤٧٥	أحمد بن محمد القاضي أبو بكر	٤٧٨

م	الاسم	رقم الفقرة
٤٧٦	أحمد بن محمد المرثدي	٥٢١
٤٧٧	أحمد بن محمد المقرئ	١٠٣٠
٤٧٨	أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو سعيد الفقيه	١٧٨
٤٧٩	أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو علي الصيدلاني	٨٢
٤٨٠	أحمد بن محمد بن أبي عثمان أبو سعيد النيسابوري	١٥٣٤
٤٨١	أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسين	٨٠٢
٤٨٢	أحمد بن محمد بن أحمد الوزان	٢٣٠
٤٨٣	أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو بكر الأصبهاني	١٤٦١
٤٨٤	أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون أبو نصر النرسي	٨٠٤
٤٨٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الخفاف	١٢٦٩
٤٨٦	أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي	٩
٤٨٧	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن دلويه	٥٦٢
٤٨٨	أحمد بن محمد بن أحمد بن موسىٰ الأهوازي	٣٦٧
٤٨٩	أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر السني	١٨١٦
٤٩٠	أحمد بن محمد بن إسحاق أبو منصور المقرئ	٨١
٤٩١	أحمد بن محمد بن إسحاق الأهوازي	٦٨٨
٤٩٢	أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر الأدمي	٦٦٩
٤٩٣	أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث السجزي	١١٥٠
٤٩٤	أحمد بن محمد بن الحسن أبو نصر البخاري	٢٢٦
٤٩٥	أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم	٦٠٦
٤٩٦	أحمد بن محمد بن الحسين أبو نصر القاضي البخاري	١٦٩٣

م	الاسم	رقم الفقرة
٤٩٧	أحمد بن محمد بن الحسين الرازي أبو العباس	٢٥
٤٩٨	أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي	٩٤٩
٤٩٩	أحمد بن محمد بن الحسين بن سليمان أبو الحسن السليطي	٧٢
٥٠٠	أحمد بن محمد بن الصلت	١٨٦٤
٥٠١	أحمد بن محمد بن العباس أبو الطيب النهاوندي	٨٧٥
٥٠٢	أحمد بن محمد بن العباس بن حسنويه	٦٥
٥٠٣	أحمد بن محمد بن الفضل	٩٩٤
٥٠٤	أحمد بن محمد بن القاسم المعدل	١٣٨٨
٥٠٥	أحمد بن محمد بن المغيرة بن حكيم	١٩٧
٥٠٦	أحمد بن محمد بن بكر	٨٠
٥٠٧	أحمد بن محمد بن بكر أبو روق الهزاني	٣٩٤
٥٠٨	أحمد بن محمد بن بكر النيسابوري	١٥٦٥
٥٠٩	أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي	٩٤٣
٥١٠	أحمد بن محمد بن حسنويه أبو حامد الغوزمي	١٩٣٢
٥١١	أحمد بن محمد بن رميح أبو سعيد النسوي	١٠٥٧
٥١٢	أحمد بن محمد بن زياد	٤٦٣
٥١٣	أحمد بن محمد بن ساكن أبو عبد الله	١٣٩٥
٥١٤	أحمد بن محمد بن سليمان التستري	١١٢٢
٥١٥	أحمد بن محمد بن سيار أبو حميد الحمصي	٤٢٤
٥١٦	أحمد بن محمد بن شاذان التستري	١٣١٧
٥١٧	أحمد بن محمد بن شاهين	١٠٢١

م	الاسم	رقم الفقرة
٥٦٠	أحمد بن يحيىٰ غير منسوب	٢٣١
٥٦١	أحمد بن يزيد الرياحي	١٢١٣
٥٦٢	أحمد بن يزيد المهلبي	٥١٦
٥٦٣	أحمد بن يعقوب الأموي أبو بكر	٦١٤
٥٦٤	أحمد بن يوسف التجيبي	١٦٢٠
٥٦٥	أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري	١٤٦١
٥٦٦	أحمد بن يوسف المنبجي	١٠٨١
٥٦٧	أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبو بكر العطار	٢٤٥
٥٦٨	أحمد بن يونس بن سنان الرقي	١٢٤٣
٥٦٩	الأحوص بن المفضل بن غسان أبو أمية الغلابي	٤٧٣
٥٧٠	إدريس بن سنان	١٣١٣
٥٧١	إدريس بن عبد الكريم الحداد	٨٧
٥٧٢	إدريس بن يحيىٰ	١٦
٥٧٣	أسامة بن زيد الليثي	٢٤٦
٥٧٤	إسحاق الشهيدي	٢٩٩
٥٧٥	إسحاق بن إبراهيم أبو موسىٰ الهروي	٨١٦
٥٧٦	إسحاق بن إبراهيم الأذرعي	١٥٦٨
٥٧٧	إسحاق بن إبراهيم الدبري	٤٥٠
٥٧٨	إسحاق بن إبراهيم القزاز	٢٩٩
٥٧٩	إسحاق بن إبراهيم الموصلي	١٢٥٠
٥٨٠	إسحاق بن إبراهيم بن سنين	٢٤٤

م	الاسم	رقم الفقرة
٦٠٢	إسحاق بن موسىٰ الرملي	١٥٧٥
٦٠٣	إسحاق بن موسىٰ بن عبد الله الخطمي	١٧٦
٦٠٤	إسحاق بن وزير	٦٨٤
٦٠٥	إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة	٢٤
٦٠٦	إسحاق بن يعقوب المؤذن	٣٢٩
٦٠٧	إسرائيل بن زياد	١٢٥٦
٦٠٨	إسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر الهذلي	٢٠٦
٦٠٩	إسماعيل بن أبي زياد	٤٨
٦١٠	إسماعيل بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن الحيري	٩٢
٦١١	إسماعيل بن إسحاق القاضي	١١٩
٦١٢	إسماعيل بن الحسن الخفاف	٨٨٤
٦١٣	إسماعيل بن الحسين أبو محمد البخاري الزاهد	١٦٩٣
٦١٤	إسماعيل بن الصلت بن حكيم	١٠٩٩
٦١٥	إسماعيل بن الفضل أبو بكر البلخي	٧٩٠، ١٨١٤
٦١٦	إسماعيل بن زياد	٤٨٤
٦١٧	إسماعيل بن سالم هو الأسدي	٦٦٧
٦١٨	إسماعيل بن سعيد المعدل	١٣٩٩
٦١٩	إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد	٦٠
٦٢٠	إسماعيل بن عباد أبو القاسم الصاحب	١٢٤٧
٦٢١	إسماعيل بن عبد الله الملقب بسمويه	٢٣٨
٦٢٢	إسماعيل بن عبد الله بن يعقوب الكندي	٦٩٤

م	الاسم	رقم الفقرة
٦٢٣	إسماعيل بن عبد الملك الخزاز	٣٤٩
٦٢٤	إسماعيل بن علي الخطبي	١٢٩
٦٢٥	إسماعيل بن علي بن الحسين أبو سعد السمان	١٣٢٠
٦٢٦	إسماعيل بن عمر بن الحسن المقرئ	١٢٥٣
٦٢٧	إسماعيل بن عمرو البجلي	٣٤، ٤١
٦٢٨	إسماعيل بن عياش	٢٩٥
٦٢٩	إسماعيل بن قيس بن سعد	١٠٠٠
٦٣٠	إسماعيل بن محمد الجبريني	١١٢٥
٦٣١	إسماعيل بن محمد الصفار	٦١
٦٣٢	إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني	٦٠٤
٦٣٣	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو بكر الفقيه	١٨٦٣
٦٣٤	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب	٩٥٥
٦٣٥	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن حماد	٧٥١
٦٣٦	إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني	١٣٤٨
٦٣٧	إسماعيل بن محمد بن زنجي	٧٩٥
٦٣٨	إسماعيل بن مسلمة بن قعنب	٧٩٩
٦٣٩	إسماعيل بن موسىٰ ابن بنت السدي	٤٠٠
٦٤٠	إسماعيل بن نجيد	١٨٦
٦٤١	إسماعيل بن هشام الصرصري	١١٦١
٦٤٢	إسماعيل بن يحيىٰ التيمي	١٣٠٨
٦٤٣	إسماعيل بن يحيىٰ بن عبيد الله بن طلحة	٢١٣

م	الاسم	رقم الفقرة
٦٤٤	أسود بن عامر	٩٥
٦٤٥	أسيد بن علي بن عبيد	١٦٣٨
٦٤٦	الأشعث بن إسحاق بن بشير	١١٥٣
٦٤٧	أشعث بن سعيد أبو الربيع	٥٢
٦٤٨	أشعث بن سوار	٩١
٦٤٩	أصرم بن حوشب	١٠٧٨
٦٥٠	أصرم بن غياث	١٣٧
٦٥١	أم الوليد بن عبد العزيز	١٧١٠
٦٥٢	أمية بن شبل	٣٦٣
٦٥٣	أمية بن عبد الله	٩٦٢
٦٥٤	أيوب العطار	٧٧٦
٦٥٥	أيوب بن المتوكل	١٠٤٧
٦٥٦	أيوب بن جابر الحنفي	٦٨٠
٦٥٧	أيوب بن سويد	٤٨٢
٦٥٨	أيوب بن غسان	٢٧٦
٦٥٩	أيوب بن محمد الوزان	٨١٠
٦٦٠	بحر بن نصر	٨٨٣
٦٦١	بزيغ أبو الخليل	١٣٠٣
٦٦٢	بشار بن الحكم أبو بدر الضبي	١٣٢٦
٦٦٣	بشر بن أحمد الإسفرائيني	٦٠٣
٦٦٤	بشر بن الحارث الحافي	٣٩٣،

م	الاسم	رقم الفقرة
٨١٠	الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم	٣٦
٨١١	الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان أبو محمد النحوي	١٦١٧،١٤١٢
٨١٢	الحسن بن محمد بن إسماعيل البزاز	٥٦٥
٨١٣	الحسن بن محمد بن الحسن الخلال	١٢٤
٨١٤	الحسن بن محمد بن الصباح	٢٣٧
٨١٥	الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري	١٦٢٦،١٠٤٥
٨١٦	الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنوي	٩٩
٨١٧	الحسن بن محمد بن عثمان	٤٢
٨١٨	الحسن بن محمد بن علي بن محمد الدربندي أبو الوليد	١٥٣
٨١٩	الحسن بن محمد بن مصعب	٧٠٧
٨٢٠	الحسن بن محمي بن بهرام	١٦٧
٨٢١	الحسن بن مكرم بن حسان	١٣٨
٨٢٢	الحسن بن منصور	١٠٧٤
٨٢٣	الحسن بن هارون أو هارون الحسن	١٧٣٧
٨٢٤	الحسن بن وهب	٥٢٥
٨٢٥	الحسن بن يزيد	٨٩٤
٨٢٦	الحسن بن يوسف الواسطي	٨٥٢
٨٢٧	حسنون العطار	٢٠
٨٢٨	الحسين الدقيقي	٣٥٦
٨٢٩	الحسين بن أبي الحسن الوراق	١٨٦٩
٨٣٠	الحسين بن أبي الحسين البرزندي	٥١٣

م	الاسم	رقم الفقرة
٨٣١	حسين بن أبي السري	٤٧٦
٨٣٢	الحسين بن أبي زيد	١٣٩٠
٨٣٣	الحسين بن أبي زيد الدباغ	١٨١٤
٨٣٤	الحسين بن أحمد بن بسطام	٦٩٠
٨٣٥	الحسين بن أحمد بن خالويه	٨٠٦
٨٣٦	الحسين بن أحمد بن دينار أبو القاسم الدقاق	٤٢٦
٨٣٧	الحسين بن أحمد بن سفيان أبو عبد الله المعلم	٤٨٦
٨٣٨	الحسين بن إدريس	٩
٨٣٩	الحسين بن إسماعيل المحاملي	١٨١
٨٤٠	الحسين بن إسماعيل بن سليمان الفارسي	١٥٣
٨٤١	الحسين بن الحسن المروزي أبو معين	١٠٤٠
٨٤٢	الحسين بن الحسين الأنطاكي	١١٦٥
٨٤٣	الحسين بن الفضل البجلي	١٠١٦
٨٤٤	الحسين بن القاسم بن جعفر	٦٠
٨٤٥	حسين بن الوليد النيسابوري	٧٠٨
٨٤٦	الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان العنزي	٧٣
٨٤٧	الحسين بن حربويه	٦٦٥
٨٤٨	الحسين بن حميد بن الربيع	١٨٨٨
٨٤٩	الحسين بن حميد بن موسىٰ العكي	٢٦٢
٨٥٠	الحسين بن شجاع الصوفي	٨٣٧، ١٠٢٥
٨٥١	الحسين بن عبد الرحمن الفزاري	٨٩٧

م	الاسم	رقم الفقرة
٨٥٢	الحسين بن عبد الله بن مخلد	٥٦
٨٥٣	حسين بن عبد الله عن عكرمة	٩٣٨
٨٥٤	الحسين بن عثمان بن أحمد بن سهل أبو سعد الشيرازي	٥٠٧
٨٥٥	الحسين بن علي أبو عبد الله الصيمري	١٥٧٠
٨٥٦	الحسين بن علي الطناجيري	٥٧٨
٨٥٧	الحسين بن علي بن محمد القطان	١٣٧٩
٨٥٨	الحسين بن علي بن محمد بن يحيىٰ التميمي	١٠٦٠
٨٥٩	الحسين بن علي بن يزيد الصدائي	٥٦٦
٨٦٠	الحسين بن علي بن يعقوب أبو عبد الله الموري	١١٥٣
٨٦١	الحسين بن عمر بن برهان	٦١
٨٦٢	الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش	٣٦٢
٨٦٣	الحسين بن عمرو أبو عمرو العنقزي	١١٣٩
٨٦٤	الحسين بن عمرو المروزي	٨٤٨
٨٦٥	الحسين بن عمرو بن الجهم	٦٣
٨٦٦	حسين بن محمد أبو عروبة	١٨٨٦
٨٦٧	الحسين بن محمد أبو علي الحافظ	١٥٥٨
٨٦٨	الحسين بن محمد أبو علي الشافعي	١٠٧٢
٨٦٩	الحسين بن محمد الجريري	١٠٦
٨٧٠	الحسين بن محمد الوراق	١٧٩٦
٨٧١	الحسين بن محمد بن أبي معشر	١٣٦٦
٨٧٢	الحسين بن محمد بن إسحاق أبو القاسم السوطي	٤٠٠

م	الاسم	رقم الفقرة
٨٧٣	الحسين بن محمد بن جعفر أبو عبد الله الأصم	٥٠٦
٨٧٤	الحسين بن محمد بن جعفر الخالع	١٠٨٦
٨٧٥	الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم	١٠٩٥، ١٢٤١
٨٧٦	الحسين بن محمد بن عبيد	١٠٩٣
٨٧٧	الحسين بن محمد بن موسىٰ القمي	١٥٩٤
٨٧٨	الحسين بن محمد عن هارون الحمال	١٤٤٠
٨٧٩	الحسين بن معاذ	١٩١
٨٨٠	الحسين بن منصور السلمي	٢٥٢
٨٨١	الحسين بن مهدي الأبلي	١٦٧٣
٨٨٢	الحسين بن هارون أبو عبد الله الضبي	١٥٨
٨٨٣	الحسين بن هارون المراغي	٩٦٥
٨٨٤	الحسين بن واقد	٥٥٧
٨٨٥	الحسين بن يحيىٰ بن عياش	٢٣٧
٨٨٦	الحسين بن يزيد بن يحيىٰ الطحان	٨١٣
٨٨٧	حصين بن عمر	٨٠٩
٨٨٨	حفص بن داود	٤٨
٨٨٩	حفص بن عمر العدني	٥٣٤
٨٩٠	حفص بن عمر بن الصباح	٨٨٤
٨٩١	حفص بن عمرو الدبالي	٥٥٤
٨٩٢	حفص بن غياث	٥٤٦
٨٩٣	الحكم بن بشير	١٣٢٠

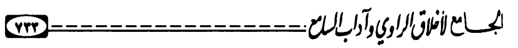
م	الاسم	رقم الفقرة
٨٩٤	حماد المالكي عن الحسن البصري	١٥٢٥
٨٩٥	حماد بن خالد	٢٩٧
٨٩٦	حماد بن شعيب	٨٥٦
٨٩٧	حماد بن عبيد الله بن عمرو	٣٦
٨٩٨	حماد بن عمرو النصيبي	٣٦
٨٩٩	حمدان بن الأصبهاني	٣٤٣
٩٠٠	حمدان بن جابر الشاشي	١٧٦٩
٩٠١	حمدان بن علي الوراق	٧٠٤
٩٠٢	حمدون بن أحمد بن سلم	٩٦٣
٩٠٣	حمدويه أبو معشر	١٥٣
٩٠٤	حمزة بن أحمد بن مخلد القطان	١٣٨٩
٩٠٥	حمزة بن العباس أبو علي المروزي	٨٩٩
٩٠٦	حمزة بن القاسم بن عبد العزيز أبو عمر الهاشمي	١١٧٨، ١٣٢٢
٩٠٧	حمزة بن محمد الكناني	١٩٣١
٩٠٨	حمزة بن محمد بن طاهر	١٣٠
٩٠٩	حمزة بن محمد بن عيسىٰ الكاتب	١٠٩٣
٩١٠	حميد بن الربيع اللخمي	٢٢٤، ٣٦٠
٩١١	حميد بن زاذويه	٩٤٥
٩١٢	حميد بن وهب	٨٨٦
٩١٣	حنبل بن إسحاق	١٢٩
٩١٤	حنين بن أبي حكيم	٤٥٨

م	الاسم	رقم الفقرة
٩٥٧	رقاد بن إبراهيم	١٠٤٨
٩٥٨	رهم عمة الأشعث بن سليم	٢٠٠
٩٥٩	رواد بن الجراح	٦١
٩٦٠	روح بن عبد المجيب	١٤٦٣
٩٦١	روح بن محمد الرازي	١٠١٣
٩٦٢	رياح بن الفرج الدمشقي	٧٦٧
٩٦٣	زافر بن سليمان	٤٦٦
٩٦٤	زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسىٰ	٩٢
٩٦٥	الزبير بن أبي بكر	٦٠
٩٦٦	الزبير بن أحمد أبو عبد الله الزبيري	١٧٣٥
٩٦٧	الزبير بن بكار	٣٤٧
٩٦٨	الزبير بن عبد الواحد الحافظ	١٥٢٠
٩٦٩	الزعفراني	٤
٩٧٠	زكريا الساجي	١٣٢
٩٧١	زكريا بن دلويه	٨٥٥
٩٧٢	زكريا بن مهران	٦٣٠
٩٧٣	زكريا بن نافع	٣٢
٩٧٤	زكريا بن يحيىٰ أبو الفضل الباهلي	١٨٠١
٩٧٥	زكريا بن يحيىٰ الخواري	١٨٦٣
٩٧٦	زكريا بن يحيىٰ الطويل	٢٥
٩٧٧	زكريا بن يحيىٰ المدائني	١٢٤٩

م	الاسم	رقم الفقرة
٩٧٨	زكريا بن يحيىٰ الوقار	٤٤
٩٧٩	زكريا بن يحيىٰ بن خلاد أبو يعلىٰ المنقري	٢٦٩
٩٨٠	زنجويه بن محمد النيسابوري	١٦٥١
٩٨١	زنيج أبو غسان	١٣١
٩٨٢	زهير بن عباد الرؤاسي	٨٨٤
٩٨٣	زياد بن ميمون	٦٥٩
٩٨٤	زياد بن يحيىٰ أبو الخطاب الحساني	١٥٥
٩٨٥	زيد بن أبي زيد الهمذاني	١٠٠١
٩٨٦	زيد بن الحباب	٧٨٠
٩٨٧	زيد بن المهتدي	٩٢٠
٩٨٨	زيد بن بشر	٩٨٢
٩٨٩	زيد بن عبد الله بن عبد الكبير	٧٥
٩٩٠	زيد بن عوف أبو ربيعة	٤٤٢
٩٩١	سالم بن عتبة بن عويم	١٣٦٩
٩٩٢	سعد بن عبد الحميد	٦٦١
٩٩٣	سعدان بن نصر البزاز	٥٥٤
٩٩٤	سعيد بن أبي سعيد أبو عثمان	١٩٣٦
٩٩٥	سعيد بن أبي سعيد البلخي	١٦٨٢
٩٩٦	سعيد بن العباس بن محمد أبو عثمان القرشي الهروي	٢٠، ٣٣٤
٩٩٧	سعيد بن القاسم أبو عمرو	١٥١٩
٩٩٨	سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد النحوي	٥٨٣

م	الاسم	رقم الفقرة
١٠٤١	سليمان بن عبد الجبار	١٩
١٠٤٢	سليمان بن عبد الحميد البهراني	١٤٥
١٠٤٣	سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي	١٣٤
١٠٤٤	سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الأنصاري الرقي	٨٨٠
١٠٤٥	سليمان بن علي الهاشمي	١٧٣٨
١٠٤٦	سليمان بن عمر الرقي	٩٥٥
١٠٤٧	سليمان بن عمر بن خالد الرقي	١٤١٠
١٠٤٨	سليمان بن فليح	٦٢١
١٠٤٩	سليمان بن محمد بن مرداس الأنصاري	٥٦٥
١٠٥٠	سليمان بن مطر	١١٥٥
١٠٥١	سليمان بن نافع العبدي	١٣٧٨
١٠٥٢	سليمان بن يزيد أبو داود القزويني	١٣٧٩
١٠٥٣	سنان بن سعيد	٥٥٥
١٠٥٤	سهل بن أحمد الديباجي	٣٨٨
١٠٥٥	سهل بن أحمد الواسطي	١٥٢٥
١٠٥٦	سهل بن إسماعيل أبو صالح الطرسوسي	١١٩٣
١٠٥٧	سهل بن المتوكل البخاري	١٠٤٢
١٠٥٨	سهل بن زنجلة	٦٨٣
١٠٥٩	سهل بن شادويه	١٨٢٧
١٠٦٠	سهل بن صالح	٥٤٦
١٠٦١	سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني	٥٧١،

م	الاسم	رقم الفقرة
١١٢٤	العباس بن عثمان المعلم	٨٧٣
١١٢٥	عباس بن ماسويه الأنطاكي	١٢٥٨
١١٢٦	العباس بن موسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ أبو الفضل الأنصاري	١٥١٨
١١٢٧	العباس بن ميمون	٦٣٣
١١٢٨	العباس بن يوسف أبو الفضل الشكلي	٨٠٥، ٨٥٤
١١٢٩	عباس مولىٰ بني هاشم	٥٩
١١٣٠	عبد الأعلىٰ عن سعيد بن جبير	١٦٠٠
١١٣١	عبد الباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا الطحان	١١٥٢
١١٣٢	عبد الجبار بن عاصم أبو طالب	٢٧٣، ٤٧٧
١١٣٣	عبد الجبار بن عبد الله	١٧٩٨
١١٣٤	عبد الجبار عن الأعمش	١٠٦٤
١١٣٥	عبد الحميد بن سليمان أخو فليح	٤٤٠
١١٣٦	عبد الحميد بن صبيح	١١٩٢
١١٣٧	عبد الحميد بن عدي الجهني	١٦٣٧
١١٣٨	عبد الحميد بن يحيىٰ الكاتب	٥٢١
١١٣٩	عبد الحميد بن يوسف	٣٦
١١٤٠	عبد الخالق بن الحسن هو ابن محمد بن نصر أبو محمد السقطي	٥٧٧
١١٤١	عبد الخالق بن منصور	١٣٥٩
١١٤٢	عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي	٨٣٥
١١٤٣	عبد الرحمن الجلاب، عن يوسف بن الحسين الرازي	١٦٦٣
١١٤٤	عبد الرحمن بن إبراهيم البزاز	٧٧٠



م	الاسم	رقم الفقرة
١١٦٥	عبد الرحمن بن عمر أبو الحسين المعدل المعروف بابن حمة	٣٩٦
١١٦٦	عبد الرحمن بن عمر التجيبي	٤٦٣
١١٦٧	عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي	١٧٢، ١٥٨٤
١١٦٨	عبد الرحمن بن عمر بن يزيد	٣٢٥
١١٦٩	عبد الرحمن بن محمد الزهري	١٨٣٤
١١٧٠	عبد الرحمن بن محمد الطوسي	١٨٢٩
١١٧١	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة أبو علي النيسابوري	١٢٠
١١٧٢	عبد الرحمن بن محمد بن سياه	١٣١٥
١١٧٣	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبو القاسم السراج	١٧
١١٧٤	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري	٣٢
١١٧٥	عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله أبو الحسن الأصبهاني	٢٤٦
١١٧٦	عبد الرحمن بن معاوية	٢٤١
١١٧٧	عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث	٢٢١
١١٧٨	عبد الرحمن بن يوسف بن خراش	٨٤٠
١١٧٩	عبد الرحمن بن يونس	٥٤
١١٨٠	عبد الرحيم بن حبيب	١٥٩٤
١١٨١	عبد الرحيم بن سليمان الكناني	٧٩١
١١٨٢	عبد الرحيم بن عبد الرحمن العنبري	٩٨٠
١١٨٣	عبد الرزاق بن محمد بن أبي شيخ أبو الفتح الأصبهاني	١٥١٧
١١٨٤	عبد السلام بن أحمد بن جعفر الدقاق	٥٧٨
١١٨٥	عبد السلام بن سليمان	١٩٦

م	الاسم	رقم الفقرة
١٢٤٩	عبد الله بن أحمد بن علي أبو القاسم السوذرجاني	٣٩٨
١٢٥٠	عبد الله بن أحمد بن معدان	٦٨٩
١٢٥١	عبد الله بن أحمد بن وهيب الدمشقي	١٤٤١
١٢٥٢	عبد الله بن إسحاق البغوي	٤٦٢
١٢٥٣	عبد الله بن إسحاق الكرماني	١٤٦
١٢٥٤	عبد الله بن إسحاق المدائني	٣٤٠
١٢٥٥	عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي	١١٣
١٢٥٦	عبد الله بن إسحاق بن سيامرد	١١٢٣
١٢٥٧	عبد الله بن الحسن بن إدريس	١٤٣٧
١٢٥٨	عبد الله بن الحسن بن بندار أبو محمد المديني	١١٢
١٢٥٩	عبد الله بن الحسن بن محمد المعروف بابن المطبوع	٧٤٦
١٢٦٠	عبد الله بن الحسن بن محمد بن إسماعيل بن علي	١١٣
١٢٦١	عبد الله بن الخليل بن إبراهيم العمي	١٤٩٧
١٢٦٢	عبد الله بن الصباح	٢٢٥
١٢٦٣	عبد الله بن الفضل أبو محمد السدوسي	١٤٠٧
١٢٦٤	عبد الله بن المعتز بالله	٢٦٧
١٢٦٥	عبد الله بن المؤمل	٤٣٩
١٢٦٦	عبد الله بن أيوب المخرمي	٣٦٧، ٧١٧
١٢٦٧	عبد الله بن بسر عن أبي كبشة الأنماري	١٥٨٨
١٢٦٨	عبد الله بن بيان السامري	٥١٠
١٢٦٩	عبد الله بن جابر الطرسوسي	١٠١٩

م	الاسم	رقم الفقرة
١٢٧٠	عبد الله بن جابر بن عبد الله	٨٤٣
١٢٧١	عبد الله بن جبلة الهروي	٩٠٥
١٢٧٢	عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس	٤٧
١٢٧٣	عبد الله بن جعفر بن خاقان	٨٤٤
١٢٧٤	عبد الله بن جعفر بن درستويه	٨٩
١٢٧٥	عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص	١٢٧
١٢٧٦	عبد الله بن حماد الأنصاري	١٧٢٨
١٢٧٧	عبد الله بن حمدان بن وهب	٢٤٨
١٢٧٨	عبد الله بن حمويه بن إبراهيم	٢٧٨
١٢٧٩	عبد الله بن حميد الجهني	١٦٣٧
١٢٨٠	عبد الله بن حميد بن البناء	٦٩٣
١٢٨١	عبد الله بن خبيق	٦٧
١٢٨٢	عبد الله بن خراش بن حوشب	٢٩
١٢٨٣	عبد الله بن داود الخريبي	٢٠٥
١٢٨٤	عبد الله بن روح	٦٥٩
١٢٨٥	عبد الله بن زيدان	٦٦٢
١٢٨٦	عبد الله بن سعيد الرحبي	١٠٧٤
١٢٨٧	عبد الله بن سعيد العسكري	١٨٨٥
١٢٨٨	عبد الله بن سلمة المرادي	٣١٣
١٢٨٩	عبد الله بن سلمة المؤدب	٢٦٨
١٢٩٠	عبد الله بن سليمان بن الأشعث	٦٧، ٥٤٦

م	الاسم	رقم الفقرة
١٢٩١	عبد الله بن سنان	٥٦٧
١٢٩٢	عبد الله بن شبيب أبو سعيد المديني الربعي	١٧٢٩
١٢٩٣	عبد الله بن شريك العامري	٥٠٠
١٢٩٤	عبد الله بن شوذب	٣٢
١٢٩٥	عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي	١٣٤٦
١٢٩٦	عبد الله بن صالح كاتب الليث	٢٤١
١٢٩٧	عبد الله بن ضرار الشيباني	٥٠٤
١٢٩٨	عبد الله بن عبد الرحمن الزعفراني	١٥٤٨
١٢٩٩	عبد الله بن عثمان الصفار	١٥١
١٣٠٠	عبد الله بن عثمان بن يحيىٰ الدقاق	٥
١٣٠١	عبد الله بن عدي	٥٤
١٣٠٢	عبد الله بن علي القرشي	١١١٧
١٣٠٣	عبد الله بن علي بن مهدي	٧٢٤
١٣٠٤	عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي المروزي	١١٣٧
١٣٠٥	عبد الله بن عمر بن شوذب	١٧١١
١٣٠٦	عبد الله بن عمر بن ميمون بن الرماح	١٦٨٢
١٣٠٧	عبد الله بن عمرو	٤٠٩
١٣٠٨	عبد الله بن عيسىٰ بن إبراهيم أبو منصور	٨٧٥
١٣٠٩	عبد الله بن كامل	٧٧٣
١٣١٠	عبد الله بن كيسان الزهري	١٣٢٢
١٣١١	عبد الله بن محمد العدل	١٤٩٧

م	الاسم	رقم الفقرة
١٣٣٣	عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه	١٦٠٧
١٣٣٤	عبد الله بن محمد بن محمد أبو بكر المقرئ القباب	٨٩
١٣٣٥	عبد الله بن محمد بن ياسين	١٢٨٢
١٣٣٦	عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري	٢٥٠
١٣٣٧	عبد الله بن محمد غير منسوب	٣١١
١٣٣٨	عبد الله بن محمود	٢٨٤
١٣٣٩	عبد الله بن مسلم بن قتيبة	٥٠٦
١٣٤٠	عبد الله بن مسلم بن هرمز	١٨١٧
١٣٤١	عبد الله بن مسلم بن يسار	١٦٨١
١٣٤٢	عبد الله بن مصعب بن ثابت بن الزبير	٧٦٥
١٣٤٣	عبد الله بن معاوية الجمحي	٦٩٠
١٣٤٤	عبد الله بن معمر البلخي	١٥٠٩
١٣٤٥	عبد الله بن نصر الأصم	١٢٥٨
١٣٤٦	عبد الله بن هارون	٩٥٦،٦٦٤
١٣٤٧	عبد الله بن وهب الدينوري	٣٧٦
١٣٤٨	عبد الله بن يحيىٰ أبو بكر الطلحي	١٢٥٨
١٣٤٩	عبد الله بن يحيىٰ بن عبد الجبار السكري أبو محمد	٨
١٣٥٠	عبد الله بن يحيىٰ بن معاوية	٦٥٠
١٣٥١	عبد المجيد بن إبراهيم	١٤٤٨
١٣٥٢	عبد الملك الميموني	١٥٠٨
١٣٥٣	عبد الملك بن إبراهيم الجدي	١٥٢٧

م	الاسم	رقم الفقرة
١٣٥٤	عبد الملك بن أبي عبد الرحمن	١٣٢٠
١٣٥٥	عبد الملك بن أحمد بن نعيم	١١٥٥
١٣٥٦	عبد الملك بن الحسن بن يوسف	٩٢٣
١٣٥٧	عبد الملك بن حميد بن أبي غنية	٣٢١
١٣٥٨	عبد الملك بن شداد الأودي	٥٣٥
١٣٥٩	عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز	١٤٧٦، ١٦٧٥
١٣٦٠	عبد الملك بن محمد أبو نعيم	١٥٧٢
١٣٦١	عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران	٦٧
١٣٦٢	عبد الملك بن موسىٰ	٦٨٤
١٣٦٣	عبد المنعم بن إدريس	١٣١٣
١٣٦٤	عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة	١١٦
١٣٦٥	عبد المؤمن بن خلف	١٠٤٢
١٣٦٦	عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عمر أبو عمر المنكدري	١٦٢١
١٣٦٧	عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن قرقر	٦٠
١٣٦٨	عبد الواحد بن علي بن خشيش	٦٣٨
١٣٦٩	عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر	١٦١٤
١٣٧٠	عبد الواحد بن غياث	٦٧٢
١٣٧١	عبد الواحد بن محمد بن عبد الله أبو الفرج البزاني	١٣٧٥
١٣٧٢	عبد الوهاب الوراق	١٦١٥
١٣٧٣	عبد الوهاب بن الحسن	١٧٠
١٣٧٤	عبد الوهاب بن الضحاك	٥٠١

م	الاسم	رقم الفقرة
١٣٧٥	عبد الوهاب بن سعد أبو الحديد	٩٢٧
١٣٧٦	عبد الوهاب بن عبيد الله بن أبي بكرة	١٤١١
١٣٧٧	عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن المظفر	١٥١٨
١٣٧٨	عبدان القاضي	١٨٨٤
١٣٧٩	عبدان بن عثمان	٧٧٧
١٣٨٠	عبدة بن عبد الرحيم المروزي	٨٥٠
١٣٨١	عبيد الله الحوشبي	٥٧٣
١٣٨٢	عبيد الله بن أبي بكرة	١٤١١
١٣٨٣	عبيد الله بن أبي جعفر	٧٧٧
١٣٨٤	عبيد الله بن أحمد الخشاب	١٩١
١٣٨٥	عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ	١٠٨٣
١٣٨٦	عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ	١٥٨٦
١٣٨٧	عبيد الله بن الحسين أبو محمد الصابوني	١٥٤١
١٣٨٨	عبيد الله بن خالد بن يزيد	٣٥٤
١٣٨٩	عبيد الله بن سليمان العبدي	٥٣٥
١٣٩٠	عبيد الله بن عائشة	١٨٧
١٣٩١	عبيد الله بن عبد الرحمن أبو محمد السكري	٣٣٠
١٣٩٢	عبيد الله بن عبد الله بن أبي سمرة	٣١٤
١٣٩٣	عبيد الله بن عمر الجشمي	٧٤٩
١٣٩٤	عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ	٢١٥
١٣٩٥	عبيد الله بن عمران	١٧٤٧

م	الاسم	رقم الفقرة
١٤١٧	عثمان بن أحمد بن سمعان	٣١٩
١٤١٨	عثمان بن الحسن بن علي أبو يعلىٰ الطوسي	١٩٧
١٤١٩	عثمان بن جعفر بن اللبان	٩١٣
١٤٢٠	عثمان بن خالد بن عمرو السلفي الحمصي	١٤٢١
١٤٢١	عثمان بن ساج	١٨١٨
١٤٢٢	عثمان بن سعيد	٤٧٨
١٤٢٣	عثمان بن سعيد الخباز	١٧١١
١٤٢٤	عثمان بن سعيد الدارمي	٣٢
١٤٢٥	عثمان بن صالح	٣١١
١٤٢٦	عثمان بن طالوت	٣٨٣
١٤٢٧	عثمان بن عبد الرحمن الزهري الوقاصي	٨٧١، ٩٩٦
١٤٢٨	عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي	٨١٢
١٤٢٩	عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني	٦٢٥، ١٨١٩
١٤٣٠	عثمان بن عبد الله بن محمد بن بلج	٩٩٣
١٤٣١	عثمان بن عطاء الخراساني	٩٠٤، ٩٩٧
١٤٣٢	عثمان بن عمر بن خفيف	١٠٠٠
١٤٣٣	عثمان بن عيسىٰ أبو عمرو الباقلاني	١٢٤
١٤٣٤	عثمان بن محمد بن الحجاج أبو شاكر النيسابوري	١٤٦٨
١٤٣٥	عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي	١٦٥٤
١٤٣٦	عثمان بن محمد بن يوسف العلاف	٢٥٨
١٤٣٧	عُجيف بن آدم	١٧٦٩

م	الاسم	رقم الفقرة
١٤٥٩	علي بن أحمد بن علي المؤدب	٣٧٥
١٤٦٠	علي بن أحمد بن علي الهمذاني أبو الحسن	٥١٤
١٤٦١	علي بن أحمد بن علي الوراق	٥٠٣
١٤٦٢	علي بن أحمد بن علي بن راشد	١٩٠
١٤٦٣	علي بن أحمد بن عمر أبو الحسن المقرئ	٨٧
١٤٦٤	علي بن أحمد بن عيسىٰ الهاشمي	١٦٩٢
١٤٦٥	علي بن أحمد بن محمد الرزاز أبو الحسن	٥٠٣
١٤٦٦	علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني	٤٢٤
١٤٦٧	علي بن أحمد بن محمد بن عمر أبو الحسن البصري	١٢٦٩
١٤٦٨	علي بن أحمد بن هارون أبو الحسن	١٣٢٨
١٤٦٩	علي بن أحمد بن يحيىٰ أبو الحسن الجوردكي	٤٩٥
١٤٧٠	علي بن إسحاق بن محمد بن البختري أبو الحسن المادرائي	٩٧
١٤٧١	علي بن الحسن أبو القاسم القطيعي	٤٩٢
١٤٧٢	علي بن الحسن الجراحي	٤٨١
١٤٧٣	علي بن الحسن الرازي	٤
١٤٧٤	علي بن الحسن بن سليمان أبو الحسن القافلائي	٩٨٨
١٤٧٥	علي بن الحسن بن محمد الدقاق	٨٨٥
١٤٧٦	علي بن الحسن عن الحسين بن واقد	٥٥٧
١٤٧٧	علي بن الحسين أبو الفرج صاحب كتاب «الأغاني»	١٠٥١
١٤٧٨	علي بن الحسين الأصبهاني	٥
١٤٧٩	علي بن الحسين الدقيقي	٣٥٦

م	الاسم	رقم الفقرة
١٥٠٠	علي بن سليمان أبو الحسن الأخفش	٨٠٦
١٥٠١	علي بن طلحة المقرئ	٤٣١
١٥٠٢	علي بن عاصم الواسطي	٢٢٩
١٥٠٣	علي بن عبد الرحمن بن عيسىٰ بن زيد بن ماتي أبو الحسين الكاتب	٧٨٦
١٥٠٤	علي بن عبد الرحمن عن نعيم بن حماد	١٥٩٨
١٥٠٥	علي بن عبد الصمد أبو الحسن الطيالسي	٢٦١
١٥٠٦	علي بن عبد العزيز أبو الحسن الطاهري	١٨٣١
١٥٠٧	علي بن عبد العزيز البرذعي	٣١
١٥٠٨	علي بن عبد العزيز الجرجاني أبو الحسين القاضي	٨٦٥
١٥٠٩	علي بن عبد العزيز بن مردك أبو الحسن البرذعي	٤٢٣
١٥١٠	علي بن عبد الغالب	٣٦
١٥١١	علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم	١٢١
١٥١٢	علي بن عبد الله بن المغيرة	٢٦٧، ٨٢٤
١٥١٣	علي بن عبد الله بن عباس	٣٠٦
١٥١٤	علي بن عبد الله بن مبشر	١٣٨١
١٥١٥	علي بن عبد الملك بن شبانة	٨٤٨
١٥١٦	علي بن عبيد	١٦٣٨
١٥١٧	علي بن عثمان بن نفيل	٦٠٠
١٥١٨	علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الحربي	٢٢
١٥١٩	علي بن عمر بن علي التمار	١٨٧٢

م	الاسم	رقم الفقرة
١٥٢٠	علي بن عمر بن محمد الحربي	١٨١٤
١٥٢١	علي بن قادم	٤٩٠، ٥٦٥
١٥٢٢	علي بن قطرب	١٦١٤
١٥٢٣	علي بن محمد أبو الفتح البستي	١٨٧٥
١٥٢٤	علي بن محمد أبي الفهم	٦٦٧
١٥٢٥	علي بن محمد السواق	١٤٥٤
١٥٢٦	علي بن محمد المرزي	١٣٢٠
١٥٢٧	علي بن محمد الوراق	٥٣٣
١٥٢٨	علي بن محمد بن أحمد أبو الحسن المصري	٢٥٣
١٥٢٩	علي بن محمد بن أحمد أبو عامر القرشي	٣٧٧
١٥٣٠	علي بن محمد بن أحمد الرياحي	١٢١٣
١٥٣١	علي بن محمد بن أحمد الفقيه	١٠٤٣
١٥٣٢	علي بن محمد بن أحمد بن نصير أبو الحسن الوراق	٤٧٨
١٥٣٣	علي بن محمد بن الحسن السمسار	١٥١
١٥٣٤	علي بن محمد بن الزبير أبو الحسن الكوفي	٥٥١، ٧٢٦
١٥٣٥	علي بن محمد بن السري	١٠٨٦
١٥٣٦	علي بن محمد بن المعلىٰ الشونيزي	٧٥٨
١٥٣٧	علي بن محمد بن حاتم البذشي	٣٣٤
١٥٣٨	علي بن محمد بن حبيب أبو الحسن البصري	١٤٢
١٥٣٩	علي بن محمد بن سعيد الثقفي	١١٢
١٥٤٠	علي بن محمد بن سعيد الموصلي	١٠٧٩

م	الاسم	رقم الفقرة
١٥٨٣	عمر بن الحسن بن علي بن مالك	٣١، ٥٤٧
١٥٨٤	عمر بن بشر الحنفي	١٣٧٠
١٥٨٥	عمر بن بشران بن محمد بن بشر أبو حفص السكري	١٩٤
١٥٨٦	عمر بن جعفر الوراق	٨٩٤
١٥٨٧	عمر بن جعفر بن سلم الختلي	٢٣٤
١٥٨٨	عمر بن حبيب البصري	٩٥٠
١٥٨٩	عمر بن داود العماني	٣٠٥
١٥٩٠	عمر بن سعيد بن حاتم	٧٢٢
١٥٩١	عمر بن سعيد بن سنان المنبجي	١٦٩٢
١٥٩٢	عمر بن سنان	١٥٣٥
١٥٩٣	عمر بن سهل بن بشير	١٧٧٦
١٥٩٤	عمر بن شاكر	١٨١٩
١٥٩٥	عمر بن شبه	٢٣١، ٤٨٣
١٥٩٦	عمر بن صالح الأزدي أبو حفص الدمشقي	١٤٢١
١٥٩٧	عمر بن عامر أبو حفص السعدي	٣٠٦
١٥٩٨	عمر بن عبد الرحمن السلمي	١٠٨٢
١٥٩٩	عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن سهل	١١٥
١٦٠٠	عمر بن علي بن إبراهيم الكاتب	٧٩٨
١٦٠١	عمر بن محمد أبو حفص الخراساني	١٦٦٤
١٦٠٢	عمر بن محمد الناقد	٤٤٤
١٦٠٣	عمر بن محمد بن إبراهيم القاضي	١٢٦

م	الاسم	رقم الفقرة
١٦٢٥	عمرو بن تميم	١٥٧٦
١٦٢٦	عمرو بن ثور	٨٢٠
١٦٢٧	عمرو بن عبد الجبار بن حسان	٣٠
١٦٢٨	عمرو بن عبد الله أبو عثمان المطوعي	٨٤٧
١٦٢٩	عمرو بن عبد الله بن صفوان	٢٤٥
١٦٣٠	عمرو بن عبيد	٢٣١
١٦٣١	عمرو بن علقمة	٢٩٢
١٦٣٢	عمرو بن مالك الراسبي	١٥٨٨
١٦٣٣	عمير عن الحسن	١١٠٤
١٦٣٤	عنبسة بن سالم	٩٢٨
١٦٣٥	عوام بن إسماعيل	٦١١
١٦٣٦	عوانة بن الحكم	٥٤٣
١٦٣٧	عوين بن عمرو	١٧٣٨
١٦٣٨	عياش القطان	١٩٣٦
١٦٣٩	عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن	١٠٨٠
١٦٤٠	عيسىٰ بن إبراهيم القرشي	١٥٨٩
١٦٤١	عيسىٰ بن إبراهيم الهاشمي	١٠٧٦
١٦٤٢	عيسىٰ بن إبراهيم بن عيسىٰ أبو بشر الصيدلاني	١١٨٧
١٦٤٣	عيسىٰ بن أبي حرب	١٣٩٣
١٦٤٤	عيسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الخطمي	١٧٦
١٦٤٥	عيسىٰ بن الزراد	٨٦٩

م	الاسم	رقم الفقرة
١٦٤٦	عيسىٰ بن الضحاك	٥٣٤
١٦٤٧	عيسىٰ بن حامد	٢٨٨
١٦٤٨	عيسىٰ بن صبيح أبو موسىٰ	١٣٥
١٦٤٩	عيسىٰ بن عامر	١٤٧٢
١٦٥٠	عيسىٰ بن عبد الله	٢٤٦
١٦٥١	عيسىٰ بن عبد الله العمري العدوي	٨٧٣
١٦٥٢	عيسىٰ بن محمد الطوماري	٤١٧
١٦٥٣	عيسىٰ بن محمد بن عيسىٰ بن عبد الرحمن المروزي	٤١٦
١٦٥٤	عيسىٰ بن موسىٰ الغنجار	٤٨
١٦٥٥	عيسىٰ بن موسىٰ الهاشمي	٣٤٦
١٦٥٦	غسان بن رضوان بن شعيب	٢
١٦٥٧	غيلان بن محمد بن إبراهيم	٩٢٨
١٦٥٨	الفتح بن شخرف	٧٠٨
١٦٥٩	فرات بن أحنف	٥٤٩
١٦٦٠	فرقد بن الحجاج	٢٥٦
١٦٦١	الفضل بن أحمد الزبيدي	٥١٢
١٦٦٢	الفضل بن الحباب	١٤٢٢
١٦٦٣	الفضل بن زياد	٥٦٣
١٦٦٤	الفضل بن سعيد بن سلم	١٥٦١
١٦٦٥	الفضل بن عبد الرحمن أبو العباس الأبهري	٣٩٩
١٦٦٦	الفضل بن عبد الصمد	١٨٢٣

م	الاسم	رقم الفقرة
١٦٦٧	الفضل بن عبيد الله أبو القاسم التاجر	٤٤٢
١٦٦٨	الفضل بن محمد الأنطاكي	٩٠٠
١٦٦٩	الفضل بن محمد الشعراني	١٥٨٩
١٦٧٠	الفضل بن محمد بن المسيب	١٣٤٨
١٦٧١	الفضل بن محمد بن عقيل	١٦٨٤
١٦٧٢	الفضل بن يعقوب	٨٨٢
١٦٧٣	الفضل بن يوسف الجعفي	٦١٥
١٦٧٤	الفيض بن وثيق	٩٢٣
١٦٧٥	قابوس بن أبي ظبيان	٢٠٧
١٦٧٦	القاسم بن داود البغدادي	١٦٩٥
١٦٧٧	القاسم بن أبي صالح	٤٨٨
١٦٧٨	قاسم بن أحمد بن معروف	١٥١٤
١٦٧٩	القاسم بن إسماعيل	١٨٠
١٦٨٠	القاسم بن إسماعيل أبو عبيد الضبي	١٧٢٩
١٦٨١	القاسم بن الوليد	٦٦٣
١٦٨٢	القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي أبو عمر	٣٨،٢٣
١٦٨٣	قاسم بن زكريا المطرز	٨٨٥
١٦٨٤	القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك	٧٢٧
١٦٨٥	القاسم بن عباد	١٦٠٥
١٦٨٦	القاسم بن عبد الواحد المكي	١٧٠٥
١٦٨٧	القاسم بن عثمان الدمشقي	٨٠

م	الاسم	رقم الفقرة
١٧٥١	محمد بن أحمد بن أبي العوام	٢٨٢
١٧٥٢	محمد بن أحمد بن أبي المثنىٰ	١٢٦٢
١٧٥٣	محمد بن أحمد بن أبي مهزول	١٦٣
١٧٥٤	محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد أبو العباس بن الأثرم	٢٣
١٧٥٥	محمد بن أحمد بن إسحاق القاضي	١٧١٢
١٧٥٦	محمد بن أحمد بن أسد أبو بكر الهروي	١٨٤٨
١٧٥٧	محمد بن أحمد بن الأزهر أبو منصور الأزهري	٣٣٤
١٧٥٨	محمد بن أحمد بن البراء	١٥٤
١٧٥٩	محمد بن أحمد بن الجنيد	٧٨
١٧٦٠	محمد بن أحمد بن الحسن أبو طلحة التمار	٧٠٤
١٧٦١	محمد بن أحمد بن الخطاب	١٣٦
١٧٦٢	محمد بن أحمد بن السري أبو الحسن النهرواني	١٨٩
١٧٦٣	محمد بن أحمد بن الفضل بن شهريار	١٧٩٥
١٧٦٤	محمد بن أحمد بن المسور	٣٦
١٧٦٥	محمد بن أحمد بن المهدي	١٢٤٣
١٧٦٦	محمد بن أحمد بن المؤمل	٧٩٤
١٧٦٧	محمد بن أحمد بن جامع الرازي	١٩١٦
١٧٦٨	محمد بن أحمد بن جعفر الصيرفي	١٥٥٠
١٧٦٩	محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو	١١٠، ١٧٩، ٩٠٥
١٧٧٠	محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة أبو جزء القشيري	١٤٢
١٧٧١	محمد بن أحمد بن خالد	١١٧١

م	الاسم	رقم الفقرة
١٧٧٢	محمد بن أحمد بن داود السراج	١٦٥٥
١٧٧٣	محمد بن أحمد بن زيرك اليزدي	١٨٠٢
١٧٧٤	محمد بن أحمد بن سليمان أبو النضر الشرمغولي	٥٠٧
١٧٧٥	محمد بن أحمد بن سليمان البخاري	١١٦٩
١٧٧٦	محمد بن أحمد بن سهل أبو غالب	٨٠٦
١٧٧٧	محمد بن أحمد بن شعيب	٥١
١٧٧٨	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر الأصبهاني	١٧٩٥
١٧٧٩	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن التميمي	٨٠٩
١٧٨٠	محمد بن أحمد بن عثمان	٨٢٣
١٧٨١	محمد بن أحمد بن عثمان أبو طاهر المديني	١١٦٢
١٧٨٢	محمد بن أحمد بن علي الدقاق	٣
١٧٨٣	محمد بن أحمد بن علي الكاتب	٣٦٠
١٧٨٤	محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري	١٣٤٥
١٧٨٥	محمد بن أحمد بن عمر بن علي أبو الحسن الصابوني	٢٠٥
١٧٨٦	محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو العباس العتكي	١١٦١
١٧٨٧	محمد بن أحمد بن محمد أبو رشيد الآدمي	١٤٩٤
١٧٨٨	محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو عبد الله	٦٤٨
١٧٨٩	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق	٩١
١٧٩٠	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون	٢٢
١٧٩١	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزاز أبو الحسن	١٤
١٧٩٢	محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان	١٥٣

م	الاسم	رقم الفقرة
١٧٩٣	محمد بن أحمد بن محمد بن فارس	١٨٦
١٧٩٤	محمد بن أحمد بن محمد بن معقل أبو علي الميداني	١٢٩٦
١٧٩٥	محمد بن أحمد بن محمد بن موسىٰ البخاري	١٤٤٦
١٧٩٦	محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجرجرائي	٤٣
١٧٩٧	محمد بن أحمد بن محمويه	٤٠
١٧٩٨	محمد بن أحمد بن موسىٰ أبو الطيب السماك	١٥٦٦
١٧٩٩	محمد بن أحمد بن هارون الفقيه	٦٨١
١٨٠٠	محمد بن أحمد بن يوسف أبو الطيب البغدادي المقرئ	١٥٧٤
١٨٠١	محمد بن أحمد بن يوسف أبو بكر الصياد	٢٣٤
١٨٠٢	محمد بن أحمد عن إسرائيل بن زياد	١٢٥٦
١٨٠٣	محمد بن أحمدبن حمدون أبو الطيب	٨٦١
١٨٠٤	محمد بن إدريس أبو لبيد السامي	٧٨٥
١٨٠٥	محمد بن إدريس وراق الحميدي	٣٧٧
١٨٠٦	محمد بن إسحاق أبو العباس الصفار	٣٦٤
١٨٠٧	محمد بن إسحاق السهمي	٤٠
١٨٠٨	محمد بن إسحاق الصغاني	١٣٣
١٨٠٩	محمد بن إسحاق القاضي	٥٧٩
١٨١٠	محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن ميمون	١٤٦١
١٨١١	محمد بن إسحاق بن خالد الليثي	١٧٢٩
١٨١٢	محمد بن إسحاق بن ميمون	٢٥٢
١٨١٣	محمد بن إسحاق بن يسار	٢٧٩، ٧٨٦

م	الاسم	رقم الفقرة
١٨٣٥	محمد بن الحسن بن الزبير	٢٦١
١٨٣٦	محمد بن الحسن بن المهلب	٧٨١
١٨٣٧	محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر	٧٩٥
١٨٣٨	محمد بن الحسن بن زياد المقرئ	٥٣
١٨٣٩	محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن أبو طاهر العلوي	٧٨٣
١٨٤٠	محمد بن الحسن بن سماعة	٦٨٧
١٨٤١	محمد بن الحسن بن علي بن بحر	٣٩٨
١٨٤٢	محمد بن الحسن بن قتيبة	٣٩٩، ٤٧٦
١٨٤٣	محمد بن الحسن بن كوثر	٢١٥
١٨٤٤	محمد بن الحسن بن محمد أبو العلاء الوراق	١٣١
١٨٤٥	محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ	١٠٨٤
١٨٤٦	محمد بن الحسن بن نافع	٥٣
١٨٤٧	محمد بن الحسين أبو أحمد الشيباني	١٧٨٨
١٨٤٨	محمد بن الحسين أبو الفتح الأزدي	٤٧
١٨٤٩	محمد بن الحسين أبو الفضل الحدادي المروزي الحاكم	١٧٩٠
١٨٥٠	محمد بن الحسين أبو الفضل القاضي	٢٨٤
١٨٥١	محمد بن الحسين أبو جعفر البُرْجُلَانيّ	١٧٤
١٨٥٢	محمد بن الحسين أبو عمر القيسي	١٢٤٢
١٨٥٣	محمد بن الحسين الآبري	١٩٠٩
١٨٥٤	محمد بن الحسين الآجري	٥٣٧
١٨٥٥	محمد بن الحسين الأنماطي	٩١٨

م	الاسم	رقم الفقرة
١٨٧٧	محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي	٧١٠
١٨٧٨	محمد بن الفتح الحنبلي	٨٥٤
١٨٧٩	محمد بن الفرج بن علي البزاز أبو بكر	٤٦١
١٨٨٠	محمد بن الفضل أبو الربيع البلخي	١٦٢٩
١٨٨١	محمد بن الفضل أبو نصر المالكي	١٨٧٢
١٨٨٢	محمد بن الفضل البلخي القاضي	١٤٤٨
١٨٨٣	محمد بن الفضل السقطي	٩٣٤
١٨٨٤	محمد بن الفضل المذكر أبو سعيد	٥٧
١٨٨٥	محمد بن الفضل المفسر	١٥٧٨
١٨٨٦	محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو طاهر النيسابوري	١٣٨٧
١٨٨٧	محمد بن القاسم بن خلاد	٥٤٧
١٨٨٨	محمد بن الليث السرخسي	١٧٧٧
١٨٨٩	محمد بن المسيب بن إسحاق	٩٢
١٨٩٠	محمد بن المظفر أبو الفتح الخياط	١٧٧٩
١٨٩١	محمد بن المظفر بن علي بن حرب	٢٤٨
١٨٩٢	محمد بن المظفر بن موسىٰ بن عيسىٰ	١٥٩
١٨٩٣	محمد بن المعلىٰ	١٤٢
١٨٩٤	محمد بن المغيرة بن بسام	٣٠
١٨٩٥	محمد بن المنذر الكندي	٨٤٩
١٨٩٦	محمد بن المؤمل أبو بكر الأنباري	٩٠٦

م	الاسم	رقم الفقرة
١٩١٨	محمد بن جعفر بن يوسف	١٦٩٠
١٩١٩	محمد بن جعفر عن علي بن المديني	١٨٥٩
١٩٢٠	محمد بن جمعة أبو قريش	١٤٩٤
١٩٢١	محمد بن حبيب البصري والد الماوردي	١١٧٣
١٩٢٢	محمد بن حسان بن فيروز	٣٨٠
١٩٢٣	محمد بن حسان عن مبارك بن سعيد	١٧٣٢
١٩٢٤	محمد بن حسنوي أبو بكر	٢٧٦
١٩٢٥	محمد بن حفص القطان	٩٩٣
١٩٢٦	محمد بن حمدان بن سفيان	١٨٦٨
١٩٢٧	محمد بن حمدويه أبو رجاء	١٠٤٨
١٩٢٨	محمد بن حميد أبو سفيان	٧٨٤
١٩٢٩	محمد بن حميد اللخمي	١٥٨١
١٩٣٠	محمد بن حميد المخرمي	٥٧٢
١٩٣١	محمد بن خالد الختلي	١٣٢٥
١٩٣٢	محمد بن خالد بن يزيد البرذعي	١٧٠١
١٩٣٣	محمد بن خلاد أبو بكر	٦٩٧
١٩٣٤	محمد بن خلف	٥
١٩٣٥	محمد بن خلف (وكيع)	١٠٨٦،٥٣٣
١٩٣٦	محمد بن خليفة الديرعاقولي	١٦١٢
١٩٣٧	محمد بن داود	٦٧١
١٩٣٨	محمد بن داود أبو بكر النيسابوري	١٦٩٢

م	الاسم	رقم الفقرة
١٩٣٩	محمد بن داود الحداني	٨٤١
١٩٤٠	محمد بن داود بن علي أبو بكر	١٩١٩
١٩٤١	محمد بن رافع النيسابوري	٧٨٠
١٩٤٢	محمد بن ركانة	٩٠١
١٩٤٣	محمد بن زكريا بن إبراهيم العسكري	٨٥٢
١٩٤٤	محمد بن زكريا مولىٰ بن هاشم	٥٤٨
١٩٤٥	محمد بن زكويه	٤٥
١٩٤٦	محمد بن زياد الزيادي	٩٥٩
١٩٤٧	محمد بن زياد بن الأعرابي	٢٧٨
١٩٤٨	محمد بن زياد بن زبار	١٦٦٧
١٩٤٩	محمد بن زيادة بن فروة	٧٩٣
١٩٥٠	محمد بن سعيد أبو جعفر المذكر	٨٥٥
١٩٥١	محمد بن سعيد الحراني	١١٦٨، ١٥٠٨
١٩٥٢	محمد بن سعيد بن بلج	١٥٦
١٩٥٣	محمد بن سعيد بن حمزة السرخسي	٢٧٦، ١٧٧٧
١٩٥٤	محمد بن سعيد بن سليمان	١٩١
١٩٥٥	محمد بن سلام الجمحي	٤، ٢٣١، ٣٤٧
١٩٥٦	محمد بن سليمان أبو سهل الصعلوكي	١٤٩٤
١٩٥٧	محمد بن سليمان أبو علي المالكي	١٥٨٨
١٩٥٨	محمد بن سليمان الأديب	٨٣٤
١٩٥٩	محمد بن سليمان الباهلي	١٧٦٧

م	الاسم	رقم الفقرة
٢٠٠٢	محمد بن عبد الله الزهيري	٤٣
٢٠٠٣	محمد بن عبد الله الصفار الأصفهاني	١٧٣٤
٢٠٠٤	محمد بن عبد الله الضبي	٧
٢٠٠٥	محمد بن عبد الله المزني	٧
٢٠٠٦	محمد بن عبد الله بن أبان أبو بكر الهيتي	٢٠٤
٢٠٠٧	محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن السليطي	٩٩٧
٢٠٠٨	محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله البيضاوي	١٠٩٣
٢٠٠٩	محمد بن عبد الله بن أحمد بن يحيىٰ أبو بكر العطار	٩٧١
٢٠١٠	محمد بن عبد الله بن أسيد	١٠٤٣
٢٠١١	محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكريا أبو نصر	٣٨٤
٢٠١٢	محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق	١٢٨٦
٢٠١٣	محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني	٣٠
٢٠١٤	محمد بن عبد الله بن الهيثم أبو جعفر الذيميرتي	١٦٧٧
٢٠١٥	محمد بن عبد الله بن خلاد الأهوازي	١٤٤٠
٢٠١٦	محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق	١٢٣٨
٢٠١٧	محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أبو الفضل	٩
٢٠١٨	محمد بن عبد الله بن داود بن الدلهاثِ الجزريّ	١٩٠٩
٢٠١٩	محمد بن عبد الله بن زفر	١٢١
٢٠٢٠	محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري	١٨٨٤
٢٠٢١	محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي	٧٤
٢٠٢٢	محمد بن عبد الله بن صالح أبو بكر الأبهري	٩٧٠

م	الاسم	رقم الفقرة
٢٠٢٣	محمد بن عبد الله بن طهمان	١٠٩٠
٢٠٢٤	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو عبد الله	١٥٤٨
٢٠٢٥	محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي	٩
٢٠٢٦	محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان	٣٩
٢٠٢٧	محمد بن عبد الله بن عمرويه	٩١٤
٢٠٢٨	محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي	٥٦٦
٢٠٢٩	محمد بن عبد الله بن محمد المزني	١٣٦٢
٢٠٣٠	محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل البزاز	٦٨١
٢٠٣١	محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح أبو بكر المالكي	١٨
٢٠٣٢	محمد بن عبد الله بن مسلم	٥٤٧
٢٠٣٣	محمد بن عبد الله بن مصعب	١٣١٥
٢٠٣٤	محمد بن عبد المجيد المفلوج	١٣٧١
٢٠٣٥	محمد بن عبد الملك الأنصاري	٧٩٤
٢٠٣٦	محمد بن عبد الملك الدقيقي	١١٤
٢٠٣٧	محمد بن عبد الملك بن زنجويه أبو بكر الغزال	٣٠٨،١٠٦
٢٠٣٨	محمد بن عبد الملك بن مروان	٨١٢
٢٠٣٩	محمد بن عبد الواحد أبو حاتم الشاهد	٥١٧
٢٠٤٠	محمد بن عبد الواحد الخزاعي	٧٧٠
٢٠٤١	محمد بن عبد الواحد الهاشمي	٨١٥
٢٠٤٢	محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغوي أبو عمر الزاهد	٥٨٤
٢٠٤٣	محمد بن عبد الواحد بن علي أبو الحسين البزاز	٥٨٣

م	الاسم	رقم الفقرة
٢٠٤٤	محمد بن عبد الواحد بن محمد الأكبر	١٤٣
٢٠٤٥	محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن جعفر الفقيه	٣١
٢٠٤٦	محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أبو الحسن	٤٤٤
٢٠٤٧	محمد بن عبد الوهاب أبو طاهر الكاتب	١٩٢٦
٢٠٤٨	محمد بن عبد الوهاب الفراء	٢٥٢
٢٠٤٩	محمد بن عبد الوهاب بن حبيب	٢٦٨
٢٠٥٠	محمد بن عبد بن عامر السمرقندي	٨٧٥
٢٠٥١	محمد بن عبدان أبو جعفر المعروف برزقان الواسطي	١٦٦٥
٢٠٥٢	محمد بن عبده عن سويد بن سعيد	١٧٤٨
٢٠٥٣	محمد بن عبدوس بن كامل	٢٠٤
٢٠٥٤	محمد بن عبيد الله أبو الحسن النصيبي	١٧٨٢
٢٠٥٥	محمد بن عبيد الله الصيرفي	١٤٤٢
٢٠٥٦	محمد بن عبيد الله الكلاعي	٤٢٤
٢٠٥٧	محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي	٨٨٩
٢٠٥٨	محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي	٥٨١
٢٠٥٩	محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل	٢٣٠
٢٠٦٠	محمد بن عبيد الله بن الوليد بن محمد القرشي المعيطي	٦٥١
٢٠٦١	محمد بن عبيد الله بن توبة	٥٢٧
٢٠٦٢	محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي	١٧٤
٢٠٦٣	محمد بن عثمان القرشي	٩٥٣
٢٠٦٤	محمد بن عثمان بن أبي شيبة	٢٧٣

م	الاسم	رقم الفقرة
٢٠٨٦	محمد بن علي بن عطية	٤٥٠
٢٠٨٧	محمد بن علي بن عمران	١٧١١
٢٠٨٨	محمد بن علي بن عمرو بن مهدي	٧٥
٢٠٨٩	محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله أبو الحسين الهاشمي الخطيب	٢٣١، ١٨١٤
٢٠٩٠	محمد بن علي بن مخلد الفرقدي	٣٤
٢٠٩١	محمد بن علي بن مخلد الوراق	٥١٨
٢٠٩٢	محمد بن عمر أبو بكر الجعابي	٧٣٨
٢٠٩٣	محمد بن عمر التيمي	١٣١٠
٢٠٩٤	محمد بن عمر الجرجاني	٥٨٣
٢٠٩٥	محمد بن عمر الصيمري	١٣٥
٢٠٩٦	محمد بن عمر بن القاسم أبو بكر النرسي	٢٢٣
٢٠٩٧	محمد بن عمر بن بكير	٣١٩
٢٠٩٨	محمد بن عمر بن جعفر	٣٥١
٢٠٩٩	محمد بن عمر بن عيسىٰ أبو الحسن البلدي	٢٦٢
٢١٠٠	محمد بن عمر بن محمد أبو الفرج الجصاص	٤٦٦
٢١٠١	محمد بن عمر بن هياج	٦٦٢
٢١٠٢	محمد بن عمران أبو جعفر الضبي	٧٧٤
٢١٠٣	محمد بن عمران الصيرفي	١٥١
٢١٠٤	محمد بن عمران بن موسىٰ	٨٣٥
٢١٠٥	محمد بن عمرو الأنصاري	٥٥٣

م	الاسم	رقم الفقرة
٢١٠٦	محمد بن عمرو الغزي	١٢٨٤
٢١٠٧	محمد بن عمرو بن البختري	٢٤٢
٢١٠٨	محمد بن عمرو بن النضر	١٨٠٢
٢١٠٩	محمد بن عمرو بن خالد	١٣٠٩
٢١١٠	محمد بن عمرو بن علقمة	٢١٦
٢١١١	محمد بن عيسىٰ أبو منصور	٣٢٥
٢١١٢	محمد بن عيسىٰ الدامغاني	٤٦٦
٢١١٣	محمد بن عيسىٰ الطرسوسي	١٤٤٦
٢١١٤	محمد بن عيسىٰ العطار	١٠٧٦
٢١١٥	محمد بن عيسىٰ المقرئ	١٣١٥
٢١١٦	محمد بن عيسىٰ بن السكن	٤٥٢
٢١١٧	محمد بن عيسىٰ بن الطباع	٨٤٣
٢١١٨	محمد بن عيسىٰ بن حيان المدائني	١٣٩٤
٢١١٩	محمد بن عيسىٰ عن يزيد بن هارون	٧٠٢
٢١٢٠	محمد بن غالب بن حرب	٣٠١
٢١٢١	محمد بن غسان بن جبلة	٩٥٩
٢١٢٢	محمد بن فراس	٣٦١
٢١٢٣	محمد بن فرح أبو جعفر الغساني	١٧٧٢
٢١٢٤	محمد بن كثير بن أبي عطاء	٣٢٨
٢١٢٥	محمد بن مالك أبو عيسىٰ الخزاعي	٥٩
٢١٢٦	محمد بن مالك بن الحسن أبو صخر السعدي المروزي	٧٠٧

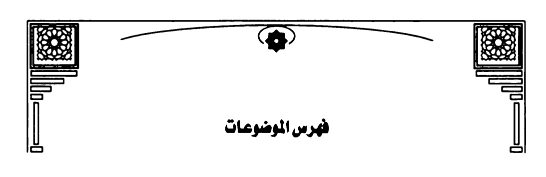
م	الاسم	رقم الفقرة
٢١٦٩	محمد بن هارون الحضرمي	٥٧٨
٢١٧٠	محمد بن هارون الزنجاني	٥٠٨
٢١٧١	محمد بن هارون بن سليمان أبو بكر المالكي	١٨١٤
٢١٧٢	محمد بن هشام بن البختري	٣٣٢
٢١٧٣	محمد بن هشام بن ملاس أبو جعفر	١٣
٢١٧٤	محمد بن يحيىٰ الذهلي	١٢٠
٢١٧٥	محمد بن يحيىٰ النديم	٢٣٠
٢١٧٦	محمد بن يحيىٰ بن خالد أبو يزيد	١٧٩٠
٢١٧٧	محمد بن يحيىٰ بن سعيد القطان	٦٥٥
٢١٧٨	محمد بن يحيىٰ بن عمر بن علي بن حرب أبو جعفر الطائي	١٣٢٨
٢١٧٩	محمد بن يحيىٰ بن كثير الحراني	٦٥٨
٢١٨٠	محمد بن يزيد (الواسطي أبو سعيد الكلاعي)	٧١٢
٢١٨١	محمد بن يزيد الخزاعي	٧٦٤
٢١٨٢	محمد بن يعقوب أبو عبد الله الشيباني	١٢٩٥
٢١٨٣	محمد بن يعقوب الأصم	١٦
٢١٨٤	محمد بن يعقوب بن إسماعيل الأعلم البغدادي	٥
٢١٨٥	محمد بن يعقوب بن الفرج أبو جعفر الصوفي	١٢٦٧
٢١٨٦	محمد بن يوسف أبو زرعة الجرجاني	١٦٢٧
٢١٨٧	محمد بن يوسف أبو عبد الرحمن القطان	١٤٥
٢١٨٨	محمد بن يوسف الترمذي	١٢٥٦
٢١٨٩	محمد بن يوسف العسكري	٤٨٧

م	الاسم	رقم الفقرة
٢٢٥٣	منصور بن عبد الله الهروي	١٦٧٨
٢٢٥٤	مهدي بن إبراهيم القرشي	٣٥٦
٢٢٥٥	مهذب بن محمد الموصلي	٦٧٥
٢٢٥٦	موسىٰ بن محمد بن هاشم	٧٦
٢٢٥٧	موسىٰ بن إبراهيم المروزي	١٨١٢
٢٢٥٨	موسىٰ بن أبي حبيب	١٥٨٩
٢٢٥٩	موسىٰ بن إسحاق الأنصاري	١٤٠
٢٢٦٠	موسىٰ بن الحسن بن الرهامي	٥٠٥
٢٢٦١	موسىٰ بن الحسن بن موسىٰ	٢٠٣
٢٢٦٢	موسىٰ بن العباس أبو عمران الجويني	٦٦١
٢٢٦٣	موسىٰ بن أيوب النصيبي	٥٣٢
٢٢٦٤	موسىٰ بن جمهور	٢٧٥
٢٢٦٥	موسىٰ بن حمدون	١٥٤٧
٢٢٦٦	موسىٰ بن زكريا التستري	٩٠٢
٢٢٦٧	موسىٰ بن سعيد أبو عمران الحنظلي	١٥٩٦
٢٢٦٨	موسىٰ بن طريف	٩٢
٢٢٦٩	موسىٰ بن عبد الرحمن بن مسروق	٨٤٩
٢٢٧٠	موسىٰ بن علي بن موسىٰ الأحول البزاز	٧٥٨
٢٢٧١	موسىٰ بن عيسىٰ أبو عمران الحنيفي	٥٦١
٢٢٧٢	موسىٰ بن محمد أبو الحسن الديلمي	١٧٧٠
٢٢٧٣	موسىٰ بن محمد أبو الطاهر المقدسي	١٨١٧

م	الاسم	رقم الفقرة
٢٢٧٤	موسىٰ بن محمد بن حيان	١١١٧
٢٢٧٥	موسىٰ بن مردي	١٩٣٨
٢٢٧٦	موسىٰ بن نصر بن محمد أبو عمران المقانعي	١٧٦٠
٢٢٧٧	موسىٰ بن هارون الطوسي	١٦٢٥
٢٢٧٨	موسىٰ بن هارون بن سعيد التوّزي	١٤٦٥
٢٢٧٩	مؤمل بن إسماعيل	٥٠
٢٢٨٠	مؤمل بن الفضل	٢٢٠
٢٢٨١	مؤمل بن إهاب	١٠٢٢
٢٢٨٢	المؤمل بن غدير	١٠٧٤
٢٢٨٣	ميسر بن عمران بن عمير	١٠٢
٢٢٨٤	ميمون بن هارون بن مخلد بن أبان أبو الفضل	٥٨٣
٢٢٨٥	نافع أبو هرمز	١٨
٢٢٨٦	النجيب بن السري	١٤٠٦
٢٢٨٧	نصر بن أحمد أبو أحمد العياضي	١٥٣٩
٢٢٨٨	نصر بن عبد الملك الأندلسي	٥٠٤
٢٢٨٩	نصر بن علي الجهضمي	٩٥٦
٢٢٩٠	نصر بن مرزوق المصري	١٧٠١
٢٢٩١	نصر بن منصور	١٠٧٤
٢٢٩٢	النضر بن سلمة	١٤٩٤
٢٢٩٣	النعمان بن الزبير	٨٤٦
٢٢٩٤	النعمان بن ثابت أبو حنيفة	٩٩٠

م	الاسم	رقم الفقرة
٢٢٩٥	النعمان بن سعد	١٨٧
٢٢٩٦	نعيم بن حماد	١٥٩٨،٢٤٦
٢٢٩٧	نوح بن الهيثم	٨١٠
٢٢٩٨	نوح بن حبيب القومسي	١٦٩
٢٢٩٩	نوح بن قيس	٤٦٤
٢٣٠٠	نوح بن هشام أبو عصمة الجوزجاني	١٦٢٧
٢٣٠١	هارون بن أحمد بن هارون أبو سهل الحنيفي	١٧٠١
٢٣٠٢	هارون بن إدريس	٩١٧
٢٣٠٣	هارون بن سفيان	١٧٣٤
٢٣٠٤	هارون بن سليمان	٣٥
٢٣٠٥	هارون بن عنترة	١٣٧
٢٣٠٦	هارون بن محمد السعدي	١٥٨٠
٢٣٠٧	هارون بن محمد بن منخل الواسطي	١٧٣٠
٢٣٠٨	هارون بن مسلم بن سعدان	١٦٦٧
٢٣٠٩	هارون بن معروف	٤٨٣
٢٣١٠	هارون بن موسىٰ الفروي	٦٢١
٢٣١١	هاشم بن بلال أبو عقيل	٤٥٦
٢٣١٢	هاشم بن عيسىٰ اليزني	٩١٨
٢٣١٣	هانئ بن يحيىٰ	١٣٤٥
٢٣١٤	هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري	١٣٢٠

***



فهرس الموضوعات